

الزخارف العربية

سلسلة تصدرها وزارة الأعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مريض الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني

تحقيق

علي صليبي

ومراجعة

عبد الله الصلايلي و عبد الستار احمد فراج

راجته لجنة فنية من وزارة الاملا

طبعة ثانية

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

٢٠٠٤

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

وهي من الحروف المَجْهُورَةِ ، ومن الحروف الشَّفَوِيَّةِ ، وَسُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ مَخْرَجَهَا من بين الشفتين ، لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها ، وفي الفاء والميم ، وقال الخليل بن أحمد : الحُرُوفُ الذَّلْتِيَّةُ والشَّفَوِيَّةُ : سِتَّةٌ : يَجْمَعُهَا قولك : « رُبٌّ مِنْ لَفٍّ » وَلِسُهُوْلَتِهَا فِي الْمَنْطِقِ كَثُرَتْ فِي أَبْنِيَةِ الْكَلَامِ ، فليس شيء من بِنَاءِ الْخُمَاسِيِّ التَّامِّ يَعْرِى مِنْهَا ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ خُمَاسِيٌّ مُعْرِىٌّ مِنَ الْحُرُوفِ الذَّلْتِيَّةِ وَالشَّفَوِيَّةِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُوَلَّدٌ ، وَلَيْسَ مِنْ صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : إِنَّهَا تَقْلُبُ مِيمًا فِي لُغَةِ مَازِنٍ ، كَمَا قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ .

(فصل الهمزة) مع الباء

[أ ب ب] *

(الْأَبُّ : الْكَلَاءُ) ، وَهُوَ الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ ، وَقَدْ مَرَّ (أَوْ الْمَرْعَى) كَمَا قَالَ

ابن الْيَزِيدِ ، وَنَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْبَيْضَاوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْأَبُّ : جَمِيعُ الْكَلَاءِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَّةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «وَفَاكِهَةً وَأَبًّا» ^(١) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبًا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَبُّ مَا تَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْفَاكِهَةُ : مَا أَكَلَهُ النَّاسُ ، وَالْأَبُّ : مَا أَكَلَتِ الْأَنْعَامُ ، فَالْأَبُّ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جِذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا

وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ ^(٢)

(أَوْ) كُلُّ (مَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ) أَيْ

مَا أَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّبَاتِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ عَطَاءٌ : كُلُّ شَيْءٍ يَنْبْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَبُّ (وَالْخَضِرُ) ^(٣) مِنَ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ التَّبْنُ ، قَالَ الْجَلَالُ ، أَيْ لِأَنَّهُ تَأْكُلُهُ الْبَهَائِمُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالْخَضِرُ كَكَتَفٍ ، وَعَلَيْهِ شَرَحَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : الْخَضِرُ ،

(١) سورة عبس الآية ٣١

(٢) اللسان والجمهرة ١٣/١ والمقاييس ٧/١

(٣) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ «وَالْخَضِرُ»

بالصاد المَهْمَلَة الساكنة ، كما قِيدَهُ الصاغاني ، ونسبه لهذيل ، وفي حديث أنس ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قرأ قوله عز وجل ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ وقال : فما الأبُّ : ثم قال : ما كُلُّفْنَا أَوْ مَا أُمِرْنَا بهذا . والأبُّ : المَرَعَى الْمُتَهَيِّئُ للرَّغَى والقطْع ، ومنه حديث قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ « فَجَعَلَ يَرْتَعُ أَبًّا وَأَصِيدُ ضَبًّا » وفي الأساس : وتقول : فُلَانٌ رَاعَ لَهُ الْحَبَّ وَطَاعَ لَهُ الْأَبُّ . أَي زَكَا زَرْعَهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ . والأبُّ ، بالتشديد : لُغَةٌ فِي الْأَبِ ، بالتخفيف بمعنى الوَالِد ، نقله شيخنا عن ابن مالك في التسهيل ، وحكاها الأزهري في التهذيب وغيرهما ، وقالوا : اسْتَأْبَيْتُ فُلَانًا ، بِبَائِينَ ، أَي اتَّخَذْتُهُ أَبًّا . نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا مُسْتَدْرِكًا عَلَى الْمُصَنِّفِ .

قُلْتُ : إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لُنْدَرْتِيهِ وَمُخَالَفَتِهِ لِلْقِيَاسِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَبَّ أَبًّا : اتَّخَذَهُ ، نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَأْبَ .

(و) أَبُّ (: د بِالْيَمَنِ) قَالَ أَبُو (١)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَب) «أَبُوسَمِيد»

سَعْدٌ : بُلَيْدَةٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَيَّاضِ الْهَاشِمِيُّ ، وَقَالَ أَبُو طَاهِرِ السُّلْفِيِّ : هِيَ بِكسر الهمزة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَسَّنِ الْقَلْعِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ الْإِبْرَئِيلِيَّ (١) يَقُولُ : بَنَاتِي كُلُّهُنَّ حِضْنٌ لَتِسْعِ سِنِينَ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

قُلْتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَمَانَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَبْرَةَ الْحَمِيرِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٢٨ وَلِي قِضَاءَ مَدِينَةِ أَبِ ، تَرَجَمَهُ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) إِبُّ (بِالْكَسْرِ : بِالْيَمَنِ) مِنْ قُرَى ذِي جَبَلَةٍ ، قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ، وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَتْحَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ مِنْ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ .

(وَأَبُّ لِلسَّيْرِ يَتَّبُ) ، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي الْمُضْعَفِ الْإِلَازِمِ ، (وَيُؤَبُّ) ، بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ

(١) ضَبَطَ فِي الْمَعْجَمِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ

مالك في لامية الأفعال، واستدركه شيخنا في حواشي ابن الناظم على أبيه أنه جاء بالوجهين، فالأولى ذكره في قسم ما ورد بالوجهين، (أَبًا وَأَبِيًّا) على فَعِيلٍ (وَأَبَابًا) كَسَحَابٍ (وَأَبَابَةً) كَسَحَابَةٍ (: تَهِيًّا) للذهاب وتجهز، قال الأعشى: (١)

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ
أَخُ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (١)

أَي صَرَمْتُكُمْ فِي تَهِيٍّ لِمَفَارِقَتِكُمْ، وَمَنْ تَهِيًّا لِلْمُفَارَقَةِ فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ، قَالَ أَبُو عبيد: أَبَيْتُ أَوْبُ أَبًا، إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهَيَّاتَ (كَاتَّبَ) مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ.

(و) أَبَّ (إِلَى وَطْنِهِ) يَوْبُ (أَبًا وَإِبَابَةً)، ككِتَابَةٍ، (وَأَبَابَةً)، كَسَحَابَةٍ وَأَبَابًا كَسَحَابٍ أَيْضًا (: اشتاق).

وَالْأَبُّ : النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ، عَنْ أَبِي عمرو، قاله الجوهري، والمعروف عند ابن دريد يَبُّ، بالكسر، وأنشد لهشام أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ١٣/١ والأساس ١/١ وفي الصحاح عجزه

وَأَبُّ ذُو الْمَحْضَرِ الْبَادِي أَبَابَتُهُ
وَقَوَّضَتْ نِيَّةً أَطْنَابَ تَخِيمٍ (١)
(و) أَبَّ (يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا لِيَسْلُهُ)، وفي بعض النسخ : لِيَسْتَلَّهُ، وذكره الزمخشري في أَبَّ بِالْمَدِّ، وقال الصاغاني، وليس بِثَبَّتٍ.

(وَهُوَ فِي أَبَابِهِ) بِالْفَتْحِ، وَأَبَابَتِهِ، أَيْ (فِي جَهَّازِهِ) بفتح الجيم وكسر ها. (وَأَبَّ أَبَّهُ) أَيْ (قَصَدَ قَصْدَهُ)، نقله الصاغاني (وَأَبَّتْ أَبَابَتُهُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) أَيْ (اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ) فَالْأَبَابَةُ بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ.

(وَالْأَبَابُ) بِالْفَتْحِ: (الْمَاءُ، وَالسَّرَابُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ :

قَوْمُنَ سَاجًا مُسْتَخَفَّ الْحِمْلِ
تَشْقُ أَغْرَافَ الْأَبَابِ الْحَفْلِ (٢)
أَخْبَرَ أَنَّهَا سَفْنُ الْبَرِّ.

(و) الْأَبَابُ (بِالضَّمِّ : مُعْظَمُ السَّيْلِ، وَالْمَوْجُ) كَالْعُبَابِ قَالَ :
أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ (٣)

(١) اللسان والجمهرة ١٣/١ والمقاييس ٧/١

(٢) ديوانه ١٣٠ « تَشْقُ . . الْجَقْلُ » وَاللسان

(٣) اللسان والتكملة

قال شيخنا: صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ ،
وتلميذه ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ أَنَّ هَمْزَهَا بَدَلٌ
مِنَ الْعَيْنِ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ
انتهى ، وأنكره ابنُ جُنَى ، فقال :
ليست الهمزة فيه بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبَّابٍ
وإن كُنَّا قَدْ سَمِعْنَاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ فُعَالٌ
مِنْ أَبٍّ ، إِذَا تَهَيَّأَ .

قُلْتُ : وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ :
« إِنَّ أَصَابَتِ الْمَاءَ فَلَا عُبَّابَ وَإِنْ لَمْ
تُصِبِ الْمَاءَ [فلا] ^(١) أَبَابَ » أَيْ لَمْ تَأْتَبْ
لَهُ وَلَا تَتَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ ، رَاجِعُهُ فِي « مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ » ^(٢) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَبُّ : التَّهَيُّؤُ لِلْحَمْلَةِ
فِي الْحَرْبِ ، يُقَالُ : هَبَّ ، وَوَبَّ ، إِذَا
تَهَيَّأَ لِلْحَمْلَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ
فِيهِ أَبٌّ ، فَقَلِبْتَ الهمزة واوا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَبٌّ) إِذَا
(هَزَمَ بِحَمْلَةٍ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
بِجُمْلَةٍ ، بِالْجِمْ ، وَهُوَ خَطَأٌ (لَا مَكْذُوبَةَ)
بِالنُّصْبِ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ كَذَبَ كَمَايَاتِي ،
(فِيهَا) أَيْ الْحَمْلَةُ .

(وَأَبَّةٌ : اسْمٌ) أَيْ عَلِمَ لِرَجُلٍ ، كَمَا
هُوَ صَنِيعُهُ فِي السِّكِّتَابِ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ
بِالْأَسْمِ الْعِلْمَ (وَبِهِ سُمِّيَتْ أَبَّةُ الْعُلَيَّاوِ)
أَبَّةُ (السُّفْلَى) وَهُمَا (قَرِيتَانِ بِلَحْجٍ) ،
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، بِلُدَّةٍ بَعْدَ أَتَيْنَ مِنْ
الْيَمَنِ ، أَيْ كَمَا سُمِّيَتْ أَتَيْنُ بِأَتَيْنَ بْنِ
زُهَيْرٍ .

(و) أَبَّةٌ (بِالضَّم : دِبَافِرِيْقِيَّةٌ)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ
مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْبُوسِ ^(١) مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
الْفَوَاكِهِ وَإِنْبَاتِ الزَّعْفَرَانِ ، يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ
الْمُعْطَى بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْقِيِّ ^(٢) ،
كُتِبَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
الْجَارُودِيُّ بِمِصْرَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْأَبِّيُّ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، سَافَرَ إِلَى
الْيَمَنِ ، وَلَقِيَ الْوَزِيرَ الْعَبْدِيَّ ، وَرَجَعَ
إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ
٥٩٨ هـ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

قُلْتُ : أَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطَى

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْأَرَسُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « الرِّق » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَقَائِيسِ ٧/١

(٢) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ وَلَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَانْظُرْ مَادَّةَ

(عَبَّابِ)

المذكور فالصواب في نسبته الأبيُّ
منسوب إلى جدّه أُبَيّ، نَبّه على ذلك
الحافظ ابنُ حجر .

ومن نسب إليها من المتأخرين ،
الإمام أبو عبد الله محمد بن خليفة
التونسيُّ الأبيُّ شارح مُسلم تلميذُ
الإمام ابن عَرَفَة ، ذكره شيخنا .

(وَأَبَّ) ، إذا (صاح) ، والعامّة
تقول هَبَّ .

(وَتَأَبَّ بِه) أي (تَعَجَّبَ وَتَبَجَّحَ) ،
نقله الصاغاني .

(وَأَبَيّ) بفتح الهمزة وتشديد الباء
والقَصْر (كَحَتَّى : نَهْرٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ)
بَيْن (قَصْر) ابنِ هُبَيْرَةَ (بَنِي مُقَاتِلِ) ،
هكذا في النسخ ، وصوابه «ابنُ مُقَاتِلِ»
وهو ابنُ حَسَّانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَوْسِ بنِ
إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ التَّيْمِيِّ ، مِنْ زَيْدِ
مَنَاةَ ، وسيأتي ذكره (يُنْسَبُ إِلَى أَبِي
ابنِ الصَّامَغَانِ مِنْ مُلُوكِ النَّبْطِ) ذكره
الهِيثَمُ بنُ عَدِيٍّ . (وَنَهْرٌ) مِنْ أَنْهَارِ
الْبَطِيحَةِ (بِوَاسِطِ الْعِرَاقِ) وهو من
أَنْهَارِهَا الْكِبَارِ ، (و) وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ

عن محمد بن إسحاق ، عن معبد
بن كعب بن مالك قال : لَمَّا أَتَى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَنِي قُرَيْظَةَ ،
ونزل على بِئْرٍ مِنْ أَبْيَارِهِمْ^(١) في ناحية
من أموالهم ، يقال لها بِئْرُ أَبِي وَهِي
(بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ) قال الحازميُّ : كذا
وجدته مضبوطاً مُجَوِّداً^(٢) بخط أبي
الحسن بن فَرَاتٍ (أَوْ هِي) وفي نُسخة
هُوَ (أَنَا بِاللُّنُونِ مُخَفَّفَةٌ كَهُنَا)
قال الحازميُّ : كذا سمعته من بعض
المُحَصِّلِينَ ، كذا في المعجم ، وسيأتي
ذكره في محلّه ، إن شاء الله تعالى .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبٌ إِذَا حَرَّكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَاتَّبَعَ إِذَا اشْتَقَّ .

وَأَبَيُّ بْنُ جَعْفَرٍ النَّجِيرَمِيُّ مُحَدِّثٌ
ضَعِيفٌ .

وَسَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُنْدَلَسِيٍّ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ ، وَسيأتي في آخر
الكتاب .

(١) في معجم البلدان « آبارهم »

(٢) في معجم البلدان « محررا »

[أُتِبْ] *

(الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ)، كَذَا فِي النسخ
الكثيرة، وفي بعضها بلا ضَبْط،
فِيكون على مُقْتَضَى قاعدته بِالْفَتْحِ
(وَالْمُسْتَبَةُ كَمَكْنَسَةٍ: بُرْدٌ) أَوْ ثَوْبٌ
يُؤَخَّذُ وَ (يُشَقُّ) فِي وَسْطِهِ (فَتَلْبَسُهُ
الْمَرْأَةُ): أَيْ تُلْقِيهِ فِي عُنُقِهَا (مِنْ غَيْرِ
جَنِبٍ وَلَا كُمَيْنِ)، تَشْنِيَةُ كُمْ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الْإِتْبُ (الْبَقِيرَةُ)، وَسَيَأْتِي
بَيَانُهَا، (و) الْإِتْبُ (دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَ)
قِيلَ: الْإِتْبُ (مَا قَصُرَ مِنَ الثِّيَابِ
فَنَصَفَ السَّاقِ)، أَيْ بَلَغَ إِلَى نِصْفِهِ (١)،
(أَوْ) هُوَ النُّقْبَةُ، وَهُوَ (سَرَاوِيلُ بِلَا
رِجْلَيْنِ، أَوْ) هُوَ (قَمِيصٌ بِلَا كُمَيْنِ)،
كَمَا قَالَه بَعْضُهُمْ، وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ
«أَنَّ جَارِيَةَ زَنَتْ فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ
وَعَلَيْهَا إِتْبٌ لَهَا وَإِزَارٌ» الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ:
بُرْدَةٌ تُشَقُّ فْتَلْبَسُ مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ
وَلَا جَنِبٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ جَمَاهِيرُ أَهْلِ
اللُّغَةِ، وَقِيلَ: الْإِتْبُ غَيْرُ الْإِزَارِ
لَا رِبَاطَ لَهُ، كَالْتَّكَّةِ، وَلَيْسَ عَلَى
خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ، وَلَكِنَّهُ قَمِيصٌ غَيْرُ

(١) كَذَا وَالسَّاقُ مَوْثِقَةٌ

مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ، (جِ آتَابُ)، عَلَى
الْقِيَاسِ فِي فِعْلٍ، بِالْكَسْرِ، (وَلِإِتَابُ)
بِالْكَسْرِ (وَأُتُوبُ) بِالضَّمِّ كَفُلُوسٍ
وَأُتِبُ كَأَفْلُسٍ، عَلَى الْقِيَاسِ فِي فِعْلٍ
بِالْفَتْحِ.

(وَأُتِبَ الثَّوْبُ تَأْتِيًا) أَيْ (صُيِّرَ
إِتْبًا)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

هَضِيمُ الْحَشَا رُوْدُ الْمَطَى بِخَيْرِيَّةٍ
جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ (١)

(و) قَدْ (تَأْتَبَ بِهِ وَائْتَبَ) (٢) أَيْ
(لَبَسَهُ، وَأَتَبَهُ) بِهِ وَأَتَبَهُ (إِيَّاهُ تَأْتِيًا)
كِلَاهُمَا: (أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ)، أَيْ الْإِتْبُ
فَلَبَسَهُ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَتَبْتُ الْجَارِيَةَ
تَأْتِيًا إِذَا دَرَّعْتُهَا (٣) دِرْعًا، وَائْتَتَبَ
الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُؤْتَتَبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الْإِتْبَ.

(وَإِتْبُ الشَّعِيرِ بِالْكَسْرِ: قَشْرُهُ)
قَالَ شَيْخُنَا ضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ بِالْفَتْحِ وَإِلَّا كَانَ هُوَ
تَكَرَّرًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

(١) دِيوَانُهُ ٩٨/١ وَالسَّانُ

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَائْتَتَبَ» أَمَّا الْقَامُوسُ فَكَالْأَصْلِ

(٣) فِي الْأَصْلِ «ادْرَعْتُهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ

(دِرْع)

وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بِالسَّفَا
تَلِيَّةَ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَآثِبِ^(١)
وَزَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ اسْمُ
لِمَاءٍ كَمَا قَالَ شَرَّاحُهُ .

قُلْتُ : بَلْ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ
الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ ، اخْتَلَطَ
فِيهِ عَقْلُ بَنِ كَعْبٍ وَزَبِيدٍ مِنَ الْيَمَنِ ،
(أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ صَدَقَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْأَثْبُ مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ ، مُخَفَّفُ
الْأَثَابِ (بِوزْنِ أَفْعَلٍ ، وَنَظِيرُهُ شَمَلٌ
وَشَمَالٌ ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ : لُغَةٌ فِي الثَّانِي الَّذِي
هِيَ الرِّيحُ الشَّامِيَّةُ ثُمَّ نَقَلُوا الْهَمْزَةَ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا ، فَبَقِيَ شَمَلٌ ، كَمَا ذَكَرَهُ
النُّحَاةُ وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ، قَالَ شَيْخُنَا ،
وَسَيَأْتِي فِي « أَثَابٍ »^(٢) أَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ
فِي أَثَبٍ ، وَمَنْ ظَنَّهَا لُغَةً فَقَدْ أَخْطَأَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأَثِيبُ : مُوَيْهَةٌ فِي رَمْلِ الضَّاحِي
قَرَبَ رَمَّانٍ فِي طَرَفِ سَلَمَى أَحَدِ

(١) ديوانه ١٢٢/١ واللسان

(٢) انظر مادة (أثاب)

(وَالثَّأْتِبُ : الْاسْتِعْدَادُ وَالتَّصَلُّبُ)
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ (و) عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ : هُوَ (أَنْ تَجْعَلَ حِمَالَ الْقَوْسِ)
بِالْكَسْرِ ، (فِي صَدْرِكَ وَتُخْرِجَ مِنْكَ بَيْكَ
مِنْهَا) فَيَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَنْكَبَيْكَ .
(وَرَجُلٌ مُؤْتَبُ الظَّهْرِ^(١) كَمُعْظَمٍ :
: مُعَوَّجُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[أَثَب] *

(الْمِثْبُ) بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، (كَمِثْبَرٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
(الْمِثْمَلُ) وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَكَانَ الصَّحِيحُ
عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ بِالثَّاءِ الْمُثَنَّى
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ كَثِيرِينَ ، (و)
قَالَ اللَّيْثُ : الْمِثْبُ : (الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ،
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِثْبُ : (الْجَدُولُ)
أَي نَهْرٌ صَغِيرٌ ، (و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
الْمِثْبُ (: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ) ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا
كَلَهُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
(وَالْمَآثِبُ جَمْعُهُ ، وَ : ع) قَالَ كَثِيرٌ
عَزَّةً ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ
الْأَنْوَاءِ :

(١) فِي الْأَمَلِ « الظَّهْر » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُقَابِيصِ ٥٣/١

الجَبَلَيْنِ ، كذا في معجم البلدان .

[أ د ب] *

(الْأَدَبُ ، مُحَرَّكَةً :) الذي يَتَأَدَّبُ بِهِ
الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْدُبُ
النَّاسَ إِلَى الْمَحَامِدِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَقَابِيحِ ،
وَأَصْلُ الْأَدَبِ : الدُّعَاءُ ، وَقَالَ شَيْخُنَا
نَاقِلًا عَنْ تَقْرِيرَاتِ شَيْوَحِهِ : الْأَدَبُ
مَلَكَ تَعْصِمُ مَنْ قَامَتْ بِهِ عَمَّا يَشِينُهُ ،
وَفِي الْمَصْبَاحِ : هُوَ تَعَلَّمَ رِيَاضَةَ النَّفْسِ
وَمَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :
الْأَدَبُ يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ
يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ
الْفَضَائِلِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي
التَّوَشِيحِ : هُوَ اسْتِعْمَالُ مَا يُحْمَدُ قَوْلًا
وَفِعْلًا ، أَوْ الْأَخْذُ أَوْ الْوُقُوفُ مَعَ
الْمُسْتَحْسَنَاتِ أَوْ تَعْظِيمُ مَنْ فَوْقَكَ وَالرَّفْقُ
بِمَنْ دُونَكَ ، وَنَقَلَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ
عَنِ الْجَوَالِيْقِيِّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ :
الْأَدَبُ فِي اللُّغَةِ : حُسْنُ الْأَخْلَاقِ وَفِعْلُ
الْمَكَارِمِ ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ
مَوْلَدٌ حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّيِّدِ الْبَطْلِيُّوسِيُّ : الْأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ
وَالدَّرْسِ . وَالْأَدَبُ : (الظَّرْفُ) بِالْفَتْحِ ،

(وَحُسْنُ التَّنَاقُلِ) ، وَهَذَا الْقَوْلُ شَامِلٌ
لِغَلَبِ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ ، وَلِذَا اقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
(أَدَب) الرَّجُلُ (كَحَسَنَ) يَأْدُبُ (أَدَبًا)
فَهُوَ أَدِيبٌ ، جِ أَدْبَاءُ) وَقَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ : لَقَدْ أَدَّبْتُ [أَدَبُ] (١)
أَدَبًا حَسَنًا ، وَأَنْتَ أَدِيبٌ ، (وَأَدَّبَهُ) أَيْ
(عَلَّمَهُ ، فَتَأَدَّبَ) تَعَلَّمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ
الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : وَالْحَقُّ
فِي هَذَا مَا أَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) فَلَانٌ قَدْ (اسْتَأْدَبَ) بِمَعْنَى
تَأَدَّبَ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمَصْبَاحِ :
أَدَّبْتُهُ أَدَبًا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ : عَلَّمْتُهُ
رِيَاضَةَ النَّفْسِ وَمَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ ،
وَأَدَّبْتُهُ تَأْدِيبًا مُبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا ، وَمِنْهُ
قِيلَ : أَدَّبْتُهُ تَأْدِيبًا ، إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى
إِسْأَعْتِهِ ، لِأَنَّهُ سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ
الْأَدَبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَدَّبَهُ ، كَضَرَبَ
وَأَدَّبَهُ : رَاضَ أَخْلَاقَهُ وَعَاقَبَهُ عَلَى
إِسْأَعْتِهِ لِذُعَائِهِ إِيَّاهُ إِلَى حَقِيقَةِ الْأَدَبِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَبِهِ تَعَلَّمُ أَنَّ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

(١) زيادة من اللسان

قُصُورًا مِنْ وَجْهَيْنِ. (وَالْأُدْبَةُ، بِالضَّمِّ،
وَالْمَادُّبَةُ)، بِضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا
هُوَ الْمَشْهُورُ، وَصَرَّحَ بِإَفْصَحِيَّتِهِ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ (و) أَجَازَ بَعْضُهُمْ
(الْمَادُّبَةُ) بِفَتْحِهَا، وَحَكَى ابْنُ جَنَى
كَسْرَهَا أَيْضًا، فَهِيَ مُثَلَّثَةُ الدَّالِ،
وَنَصُّوا عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ أَشْهَرُ مِنَ الْكَسْرِ:
كُلُّ (طَعَامٍ صُنِعَ لِدُعْوَةٍ)، بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ، (أَوْ عُرْسٍ) وَجَمْعُهُ الْمَادَّبُ،
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ عُقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا

نَوَى الْقَسْبَ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادَّبِ (١)

قَالَ سَيْبَوَيْه: قَالُوا: الْمَادُّبَةُ، كَمَا
قَالُوا: الْمَدْعَاةُ، وَقِيلَ: الْمَادُّبَةُ مِنَ
الْأَدْبِ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادُّبَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادُّبَتِهِ» يَعْنِي مَدْعَاتِهِ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: مَادُّبَةٌ وَمَادُّبَةٌ،
فَمَنْ قَالَ مَادُّبَةٌ أَرَادَ بِهِ الصَّنِيعَ
يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ فَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ،
شَبَّهَ الْقُرْآنَ بِصَنِيعٍ صَنَعَهُ اللَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ واللسان والصاحح والمقاييس

لِلنَّاسِ، لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنْفَعٌ، ثُمَّ
دَعَاهُمْ إِلَيْهِ. وَمَنْ قَالَ مَادُّبَةٌ جَعَلَهُ
مَفْعَلَةً مِنَ الْأَدْبِ، وَكَانَ الْأَحْمَرُ
يَجْعَلُهَا لُغَتَيْنِ مَادُّبَةٌ وَمَادُّبَةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: آدَبْتُ أَوْدَبُ
إِيدَابًا، وَأَدَبْتُ آدِبُ آدِبًا، وَالْمَادُّبَةُ
لِلطَّعَامِ، فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَادُّبَةِ
لِلْأَدْبِ.

(وَأَدَبَ الْبِلَادَ) يُؤَدِبُ (إِيدَابًا:
مَلَأَهَا) قِسْطًا وَ(عَدْلًا)، وَأَدَبَ الْقَوْمَ
إِلَى طَعَامِهِ يُؤَدِبُهُمْ إِيدَابًا، وَأَدَبَ (١)
: عَمَلَ مَادُّبَةً.

(وَالْأَدْبُ، بِالْفَتْحِ: الْعَجَبُ)،
مُحَرَّكَةً، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

غَلَابَةٌ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ

حَتَّى أَتَى أَزْبِيَّهَا بِالْأَدْبِ (٢)

الْأَزْبِيُّ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ، قَالَ ابْنُ
الْمُكْرَمِ: وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةٍ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْمَعْرُوفُ «الْأَدْبُ»

(١) في المطبوع «أدب» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ٣ / ٣٦٦ وانظر مادة

بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ، وَجَدَ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي
زَكَرِيَّا فِي نُسْخَتِهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أوردَهُ
ابنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ، وَغَنَ الْأَصْمَعِيُّ
جَاءَ فُلَانٌ بِأَمْرِ أَدَبٍ، مَجْزُومِ الدَّالِ،
أَيُّ بِأَمْرِ عَجِيبٍ، وَأَنْشُدَ:

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَدَبًا عَلَى لِبَاتِهَا الْحَوَالِي^(١)

قُلْتُ: وَهَذَا ثَمَرَةٌ قَوْلِهِ: بِالْفَتْحِ
إِشَارَةٌ إِلَى الْمُخْتَارِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ عِنْدَهُ،
وَغَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى
الْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُ
تَأْكِيدًا، وَدَفْعًا لِمَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَيْضًا، بَلْ هُوَ فِي مَقَابِلَةٍ
مَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، كَمَا عَرَفْتُ،
(كَالْأُدْبَةِ بِالضَّمِّ).

(و) الْأَدْبُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ أَيْضًا
(مَضْدَرُ أَدْبُهُ يَأْدِبُهُ)، بِالْكَسْرِ إِذَا
(دَعَاهُ إِلَى طَعَامِهِ)، وَالْأَدْبُ: الدَّاعِي إِلَى
الطَّعَامِ، قَالَ طَرْفَةُ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(٢)

وَالْمَادُوبَةُ فِي شِعْرِ عَدِي^(١): النَّتْيُ
قَدْ صُنِعَ لَهَا الصَّنِيعُ. وَيُجْمَعُ الْآدِبُ
عَلَى أَدْبَةٍ مِثَالُ كَتَبَةٍ وَكَاتِبٍ. وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى «أَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ
فَقَادَةُ أَدْبَةٍ». (كَأَدْبُهُ) إِلَيْهِ يُؤَدِبُهُ
(إِيدَابًا)، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
(و) كَذَا (أَدْبُ) الْقَوْمِ (يَأْدِبُ)،
بِالْكَسْرِ، (أَدْبًا، مُحَرَّكَةً) أَيُّ (عَمِلَ
مَادْبَةً)، وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ «إِنَّ لِلَّهِ
مَادْبَةً مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجٍ عَكَّا»
أَرَادَ أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ بِهَا فَتَنْتَابُهُمُ السَّبَاعُ
وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لُحُومِهِمْ.

(وَأَدْبُ الْبَحْرِ) بِالتَّحْرِيكِ (كَثْرَةُ
مَائِهِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ: جَاشَ
أَدْبُ الْبَحْرِ، وَأَنْشُدَ:

عَنْ ثَبِجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أَدْبُهُ^(٢)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَدْبِيٌّ كَعَرَبِيٌّ) وَغُلَطٌ مِنْ ضَبْطِهِ
مَقْصُورًا، قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ: (جَبَلٌ)
قُرْبَ عَوَارِضٍ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ طَبِئٍ

(١) يشير إلى قوله:

زَجَلٌ وَبَلَةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لِيَخُونِ مَادُوبَةً وَزَمِيرٌ
انظر المقاييس ١/ ٧٥ واللسان وفيه «رَجَلٌ وَبَلَةٌ»

(٢) اللسان

(١) الرجز الذي الرمة ديوانه ٤٨١ وانظر مادة (شكل)

(٢) ديوانه واللسان والصباح والمقاييس ١/ ٧٤ وانظر (نقر)
و (جفل)

حَذَاءُ عُوَارِضُ ، وَأَنشَدَ فِي « الْمَعْجَم »
لِلشَّمَاخ :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ
وَأَدَبِيٌّ فِي السَّرَابِ غَامِضُ^(١)
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ
بَجِيزَةِ الْوَادِي قَطًا نَوَاهِضُ

وَقَالَ نَصْرُ : أَدَبِيٌّ جَبَلٌ حَذَاءُ عُوَارِضُ
وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ فِي دِيَارِ طَبِيٍّ وَنَاحِيَةِ
دَارِ فَزَارَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَلٌ أَدِيبٌ ، إِذَا رِيضٌ وَذُلِّلَ ،
وَكَذَا مُؤَدَّبٌ ، وَقَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فَهْنٌ يُصَرِّقَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ
وَنَجْرَانِ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُذَلَّلِ^(٢)

• [أدرب]

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَدْرَبُ^(٣) قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « لَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ
الْأَذْرَبِيُّ كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى

(١) ديوانه ١١٢ برواية لاشاهد فيها ، ومعجم البلدان

(أدب) وانظر مادة (عرض)

(٢) ديوانه ٧ واللسان

(٣) في الأصل « ذأرب » وهو خطأ

حَسَكِ السَّعْدَانِ » الْأَذْرَبِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى
أَذْرَبِجَانَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ :
هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ
يَقُولَ : أَذْرِي^(١) ، بِغَيْرِ يَاءٍ كَمَا يَقَالُ
فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِهْرُمَزَ : رَامِيٌّ ، قَالَ :
وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ
الْمُرَكَّبَةِ ، وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ .

[أرب]

(الْأَرْبُ ، بِالْكَسْرِ) وَالسُّكُونُ هُوَ
(: الدَّهَاءُ) وَالْبَصْرُ بِالْأُمُورِ (كَالْأَرْبَةِ) ،
بِالْكَسْرِ (وَيُضَمُّ) فَيَقَالُ : الْأَرْبَةُ ،
وَزَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْأَرْبُ ،
كَالضَّرْبِ . (وَالنُّكْرُ) هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالنُّونِ مَضْمُومَةً ، وَالَّذِي فِي « لِسَانِ الْعَرَبِ »
وغيره من الْأُمّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : الْمَكْرُ ،
بِالْمِيمِ (وَالْخُبْتُ) وَالشَّرُّ (وَالْفَائِلَةُ)
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ « مَنْ خَشِيَ
خُبْنَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا »
أَصْلُ الْإَرْبِ بِكَسْرِ فَسُكُونُ : الدَّهَاءُ
وَالْمَكْرُ ، أَيْ مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً
شَرِّهِنَّ فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِنَا ، قَالَ ابْنُ

(١) ضبط اللسان « أَذْرِي »

الْأَثِيرِ : أَيْ مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهَا وَجَبُنَ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تُؤْذِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِخَبَلٍ فَقَدْ فَارَقَ سُنَّتَنَا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ تَضُرُّ بِي [إِرْبَةً أَرَبْتُهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ] » قَالَ : أَرَبْتُ بِهِ ^(١) أَيْ احْتَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْإِرْبِ : الدَّهَاءِ وَالْمَكْرِ ، (وَالْعُضْوُ) الْمُؤَفَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ إِرْبٌ ، يُقَالُ قَطَعْتُهُ إِرْبًا إِرْبًا ، أَيْ عُضْوًا عُضْوًا ، وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ : مُؤَفَّرٌ ، وَالْجَمْعُ آرَابٌ يُقَالُ : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ ، وَآرَابٌ أَيْضًا ، وَأَرَبَ ^(٢) الرَّجُلُ ، إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ « كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ » أَيْ أَعْضَاءٍ ، وَاحِدُهَا إِرْبٌ ، بِكَسْرِ فَسُكُونٍ ، قَالَ : وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ : الْجَبْهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ . وَالْآرَابُ :

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفي اللسان « ولم تضرراني »

والمثبت من النهاية

(٢) ولم تضبط في اللسان وهماش « لم تقف على ضبطه لعله

وأرب بالفتح مع التضعيف » وهذا تعليق

فيه ترجيح لما يسوغ أن يوجهه بالوجهين

قَطَعَ اللَّحْمَ (وَالْعَقْلُ وَالْدِّينُ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَضُبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الدِّينُ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، (وَالْفَرَجُ) قَالَهُ السُّلَمِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْآتِي ، قِيلَ : وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفَرَحُ ، مُحَرَكَةً آخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ (و) الْإِرْبُ (الْحَاجَةُ) كَالْإِرْبَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، (و) فِيهِ لُغَاتٌ أُخْرُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا (الْأَرَبُ مُحَرَكَةً وَالْمَارِبُ بَةُ مُثَلَّثَةً الرَّاءِ) كَالْمَا دِبَةُ مُثَلَّثَةً الدَّالِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِهِ » أَيْ لِحَاجَتِهِ ، تَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ ، أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ ، وَقَالَ السُّلَمِيُّ : هُوَ الْفَرَجُ هَا هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْحَاجَةُ ، وَالثَّانِي أَرَادَتْ [بِهِ] ^(١) الْعُضْوُ ، وَعَنْتَ [بِهِ] ^(٢) مِنَ الْأَعْضَاءِ الذِّكْرُ خَاصَّةً ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية

وقوله في حديث المُنْخَنَّثِ «كَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ» أَيْ النِّكَاحِ، وَالْإِرْبَةُ وَالْأَرْبُ وَالْمَارَبُ كُلُّهُ كَالْإِرْبِ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْمَثَلِ «مَارِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ» قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ أَيْ إِنَّمَا يُكْرِمُكَ لِأَرْبٍ لَهُ فَيْكَ لَا مَحَبَّةَ. وَالْمَارِبَةُ: الْحَاجَّةُ. وَالْحَفَاوَةُ: الْاهْتِمَامُ بِالْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ، وَهِيَ الْآرَابُ وَالْإِرْبُ وَالْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَجَمَعَهَا مَارِبٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾ ^(١) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ ^(٢) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هُوَ الْمَعْتَوَةُ. (و) لَقَدْ (أَرْبَ) الرَّجُلُ يَأْرُبُ (إِرْبًا كَصَغُرُ) يَصْغُرُ (صَغَرًا) إِذَا صَارَ ذَا دَهَاءٍ ^(٣) (و) أَرْبَ (أَرَابَةً كَكَرَامَةٍ) أَيْ (عَقَلَ، فَهُوَ أَرِيبٌ) مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ (وَأَرْبٌ) كَكَتِفٍ.

(و) أَرْبَ بِالشَّيْءِ (كَفَرِحَ: دَرَبَ) بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا، فَهُوَ أَرْبٌ،

(١) سورة طه الآية ١٨

(٢) سورة النور الآية ٣١

(٣) في اللسان «ذَا دَهَى»

كَكَتِفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ الْأَرِيبُ، أَيْ ذُو دَهَاءٍ وَبَصِيرٌ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرْتِي عَبْدَ بَنَ زُهْرَةَ:

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا

وَهُوَ يَلْفُهُمْ أَرْبٌ ^(١)

(و) قَدْ أَرْبَ الرَّجُلُ إِذَا (اِخْتَنَجَ)

إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ، يَأْرُبُ أَرْبًا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وإِنَّ فِينَا صَبُوحًا إِنْ أَرَبْتَ بِهِ

جَمْعًا بِهِيَا وَآلَفًا ثَمَانِينَا ^(٢)

جَمَعَ أَلْفٍ أَيْ ثَمَانِينَ أَلْفًا، أَرَبْتَ

بِهِ، أَيْ اخْتَنَجْتَ إِلَيْهِ وَأَرَدْتَهُ.

(و) أَرْبَ (الدَّهْرُ: اشْتَدَّ) وَرَدَّ فِي

الْحَدِيثِ «قَالَتْ قُرَيْشٌ: لَا تَعْجَلُوا فِي

الْفِدَاءِ لَا يَأْرَبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ»

أَيْ يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ. قَالَ أَبُو

دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

أَرْبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٣١، واللسان والصاح

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٣٢ واللسان وفي مادة (بوب)

نسب للفلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل وانظر مادة

(سجن) وفي الأصل جمعاً تهماً آلفاً

(٣) اللسان والصاح وانظر مادة (كند)

قال في « التهذيب » : أى أراد ذلك منّا وطلبه ، وقولهم : أرب الدهر ، كأنّ له أرباً يطلبه عندنا فيُلحّ لذلك .

(وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا : أَنَسَ .

وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

(و) أَرَبَ (به : كَلَفَ) وَعَلِقَ وَلَزِمَهُ

قال ابن الرُّقَاع :

وَمَا لِأَمْرِي أَرَبٍ بِالْحَيَاةِ

ة ، عَنْهَا مَحِيصٌ وَلَا مَصْرِفٌ^(١)

أَي كَلَفَ .

(و) أَرَبْتُ (مَعَدَّتْهُ : فَسَدَتْ . (و)

أَرَبَ عُضْوُهُ أَيْ سَقَطَ ، وَأَرَبَ (الرَّجُلُ)

جُذُمٌ وَ (تَسَاقَطَتْ) آرَابُهُ ، أَيْ

(أَعْضَاؤُهُ) وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ ، (و)

أَرَبَ الرَّجُلُ (قُطِعَ إِرْبُهُ ، وَ) فِي حَدِيثٍ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ

قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ لَهُ : أَرَبْتُ عَنْ ذِي

يَدَيْكَ » مَعْنَاهُ : ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ

حَتَّى تَحْتَاجَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ (أَرَبْتُ

مِنْ) ذِي (يَدَيْكَ) وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يقول : أَرَبْتُ فِي ذِي يَدَيْكَ ، وَمِثْلُهُ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ ، وَجَعَلَ شَيْخُنَا مِنْ يَدَيْكَ ،

بِمِنْ الْجَارَةِ ، تَحْرِيفًا مِنَ النَّسَاجِ ،

وَهُوَ هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ بِالْوَجْهَيْنِ ، أَيْ

(سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنْ) وَفِي نَسْخَةٍ عَنْ

(الْيَدَيْنِ خَاصَّةً) ، وَقِيلَ : سَقَطَتْ مِنْ

يَدَيْكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ جَاءَ فِي

رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ : « خَرَرْتُ

عَنْ يَدَيْكَ » ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْخَجَلِ

مَشْهُورَةٌ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَصَابَكَ خَجَلٌ ،

وَمَعْنَى خَرَرْتُ : سَقَطْتُ . (و) أَمَّا

قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : مَا لَهُ أَرَبْتُ (يَدُهُ)

فَقِيلَ : (قُطِعَتْ ، أَوْ افْتَقَرَ فَاحْتَاجَ إِلَى

مَا بِيَايِدِي النَّاسِ) قَالَه الْأَزْهَرِيُّ « وَجَاءَ

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ،

فَقَالَ : أَرَبُ مَا لَهُ » وَفِي خَبَرِ ابْنِ

مَسْعُودٍ « دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ ، مَا لَهُ » قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : احْتَاجَ فَسَأَلَ فَمَالَهُ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَيْ سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ

وَأُصِيبَتْ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي هَذِهِ

الْلَّفْظَةِ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ : إِحْدَاهَا : أَرَبَ

بِوزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ ، كَمَا

يقال: تَرَبَّتْ يَدَاكَ، يُذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ، ثُمَّ قَالَ: مَالَهُ، أَيْ أَيْ شَيْءٌ بِهِ وَمَا يُرِيدُ، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ: أَرَبُ مَالَهُ. بِوَزْنِ جَمَلٍ، أَيْ حَاجَةٌ لَهُ، وَمَا زَائِدَةٌ لِلتَّقْلِيلِ، أَيْ لَهُ حَاجَةٌ يَسِيرَةٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ، فَحَذَفَ ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ: مَالَهُ: وَالرَّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ أَرَبُ بِوَزْنِ كَتِفٍ، وَهُوَ الْحَاقِقُ الْكَامِلُ، أَيْ هُوَ أَرَبٌ، فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ: مَالَهُ، أَيْ مَا شَأْنُهُ، وَمِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ.

(وَالْأَرْبَةُ بِالضَّمِّ) هِيَ (الْعُقْدَةُ) قَالَهُ ثَعْلَبٌ (أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ) حَلًّا، وَقَدْ يُحَذَفُ مِنْهَا الْهَمْزُ فَيَقَالُ رُبَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

هَلْ لَكَ يَا خَذْلَةَ فِي صَعْبِ الرُّبَّةِ
مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كَالْحَبَّابَةِ^(١)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ الْعُقْدَةُ، وَأُظُنُّ الْأَصْلَ كَانَ الْأَرْبَةُ فَحُذِفَ الْهَمْزُ.

(وَالْأَرْبَةُ: الْقِلَادَةُ) أَيْ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، فِي لُغَةِ

طَبِئٌ. (وَالْأَرْبَةُ: أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ، وَالْأَرْبَةُ: حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ) تُؤَرَّى فِي الْأَرْضِ، وَجَمْعُهَا أَرَبٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَلَا أَثَرُ الدُّوَارِ وَلَا الْمَالِي
وَلَكِنْ قَدْ تَرَى أَرَبُ الْحُصُونِ^(١)

(وَالْإَرْبَةُ) (بِالْكَسْرِ: الْحِيَلَةُ) وَالْمَكْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، فَذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا مُسْتَدْرَكًا.

(وَالْأَرْبِيَّةُ بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْفَخْدِ) يَكُونُ فُعْلِيَّةً، وَيَكُونُ أَفْعُولَةً، وَسَتَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْأَرْبُ بِالْفَتْحِ) قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهُ مُسْتَدْرَكًا، لِأَنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ، وَهُوَ الْفُرْجَةُ الَّتِي (مَا بَيْنَ) إِضْبَعِي الْإِنْسَانِ (السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْأَرْبُ بِالضَّمِّ: صِغَارُ الْبَهْمِ) بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونِ (سَاعَةً) مَا تُوَلَّدُ.

وَالْإَرْبِيَانُ بِالْكَسْرِ: سَمَكٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، (و) أَيْضًا (بِقَلَّةٍ)، وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ زَوَائِدُ.

(١) اللسان وديوانه ١٧٦

(١) اللسان وانظر مادة (ربو) وفي الأصل «يا خذلة».

(وَأَرَابٌ ، مُثْلَثَةٌ) أَيْ كَكِتَابٍ
وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ ^(١) (: ع) أَوْ جَبَلٌ
(أَوْ مَاءٌ) لِبَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، كَذَا
بِخَطِ الْيَزِيدِيِّ ، وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ
أَنَّهُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْبَادِيَةِ .

وَيَوْمُ إِرَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، غَزَا فِيهِ
هَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَكْبَرُ التَّغْلِبِيُّ بَنِي
رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَالْحَيُّ خُلُوفٌ
فَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَسَاقَ نَعْمَهُمْ ، وَقَالَ
مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ :

وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةَ طَائِعًا
حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ ^(٢)
وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ عُرْفُطَةَ يَرْثِي أَخَاهُ
أُهْبَانَ وَقَتْلَتُهُ بَنُو عِجْلٍ يَوْمَ إِرَابٍ :
بِنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُرْشَدْ
يَقِفْ إِرَابَ وَانْحَدِرُوا سِرَاعًا ^(٣)
وَحَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا
فَلَا جَزَعُ تَلَانٍ وَلَا رُوعًا
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيُّ :

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ »
وَفِي غَيْرِهَا « مُثْلَةٌ »

(٢) التَّكْلَةُ « مُسَاوِرُ بْنُ قَيْسٍ » وَانْظُرِ اللَّسَانَ (أَرْبَ)
و (أَبْضَ)

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبَابٍ) وَفِيهِ « وَلَمْ يُوسَّدْ »

أَتَبْكِي أَنْ رَأَيْتَ لَأْمٌ وَهَبٍ
مَعَانِي لَا تُحَاوِرُكَ الْجَوَابَا
أَتَأْفِي لَا يَرْمُنَ وَأَهْلَ خَيْمٍ
سَوَاجِدَ قَدْ خَوَيْنَ عَلَى إِرَابَا ^(١)
قُلْتُ : وَفِي أَنْسَابِ الْبَلَاذُرِيِّ أَنْشَدَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ :

وَكَانَتْ أَرَابُ لَنَا مَرَّةً
فَأَضَحَتْ أَرَابَ بَنِي الْعَنْبَرِ
(وَمَأْرَبُ ، كَمَنْزِلٍ) ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ
الْمُقَدِّسِيِّ كَمَنْبَرٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَلَا تَنْصَرِفُ فِي السَّعَةِ ، لِلتَّائِيثِ
وَالْعَلَمِيَّةِ ، وَيَجُوزُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلِفًا ،
وَرَبَّمَا التَّنْزِيمَ هَذَا التَّخْفِيفَ ، وَمِنْ هُنَا
جَعَلَ ابْنُ سَيْدِهِ مِيمًا أَصْلِيَّةً وَأَلِفَهَا
زَائِدَةً ، وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْمِيمِ
بِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ (: ع) ، وَفِي الْمَصْبَاحِ :
مَدِينَةُ (بِالْيَمَنِ) مِنْ بِلَادِ الْأَزْدِ فِي آخِرِ
جَبَالِ حَضْرَمَوْتَ وَكَانَتْ فِي الزَّمَنِ
الْأَوَّلِ قَاعِدَةَ التَّبَاعَةِ ، فَإِنَّهَا مَدِينَةُ
بَلْقَيْسٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نَحْوُ
أَرْبَعِ مَرَاكِحِلَ ، وَزَادَ فِي الْمَرَّاصِدِ :
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ ، وَقِيلَ :

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبَابِ)

اسمٌ لُمْلُك سَبَا، وهى كورة بين
حَضْرَمَوْتَ وَصَنْعَاءَ، (مَمْلَحَةٌ)، مَفْعَلَةٌ
منَ الْمِلْحِ، ومنه مِلْحُ مَأْرِبَ، أَقْطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ بَنَ
حَمَّالٍ وَأَنْشَدَ فِي الْأَسَاسِ :

فِي مَاءِ مَأْرِبَ لِلظَّمْآنِ مَأْرِبَةٌ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (أَرْبَ عَلَيْهِمُ)
مِثَالُ أَفْعَلٍ يُؤْرِبُ (إِيرَاباً: فَازَ وَفَلَجَ)
قَالَ لَبِيدُ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤْرِبٍ^(٢)

أَيُّ غَالِبٍ يَسْلُبُهَا .

وَأَرْبَ عَلَيْهِ : قَوَى، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرٍ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ

غَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ^(٣)

أَيُّ قَوَيْتُ عَلَيْهَا وَاسْتَعَنْتُ بِهَا .

(وَأَرْبَ الْعَقْدَ، كَضَرَبَ) يَأْرِبُهُ
أَرْبَاءُ (: أَحْكَمُهُ)، وَكَذَا أَرْبَهُ، أَيُّ

(١) فِي الْأَسَاسِ « لِلظَّمْآنِ مَأْرِبُ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٥ وَاللَّسَانُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ ١ / ٩٠ عَجَزَهُ

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٩ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَائِيسِ ١ / ٩٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ

(لَجْن)

عَقْدُهُ وَشَدَّهُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا

أَنَّى لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَابِ^(١)

أَرَبُوا أَيُّ وَثَقُوا أَنَّى لَهُمْ وَاحِدٌ،
وَأَنْصَابِي نَاوُونَ عَنِّي، وَكَأَنَّ أَرَبُوا
مِنْ تَأْرِبِ الْعُقْدَةِ أَيُّ مِنَ الْأَرْبِ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيُّ أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ
فَصَارَ كَأَنَّهُ حَاجَةٌ لَهُمْ فِي أَنْ أَبْقَى
مُغْتَرِباً نَائِياً عَنْ أَنْصَارِي .

(و) أَرْبَ (فُلَاناً: ضَرَبَهُ)^(٢) عَلَى

(إَرْبٍ)، بِالْكَسْرِ، أَيُّ عُضْوٍ (لَهُ) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْبَ فِي الْأَمْرِ،
أَيُّ بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ وَطَاقَتَهُ وَفَظَنَ لَهُ،
وَقَدْ تَأْرَبَ فِي أَمْرِهِ .

(وَالْأَرْبَى بِفَتْحِ الرَّاءِ) وَالْمَوْحِدَةُ

مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ مَقْصُوراً، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
مَالِكٍ وَأَبُو حَيَّانٍ وَابْنُ هِشَامٍ (: الدَّاهِيَةُ)
أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبَوَكَرَى^(٣)

(١) اللَّسَانُ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «ضَرَبَ»

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسِ ١ / ٩٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَبَكَرَ)

قُلْتُ : وَهِيَ كَشَعْبِي وَأَرَمِي ^(١) ،
وَلَا رَابِعَ لَهَا ، وَسَتَأْتِي .

(والتَّارِيبُ الإِحْكَامُ) ، يُقَالُ : أَرَّبُ
عُقْدَتَكَ ، أَنَشِدْ ثَعْلَبُ لَكِنَّا زِ بْنِ نُفَيْعٍ
يقوله لجرير :

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ
فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبُ ^(٢)

هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ
أَنَاخَا فَشَدَّكَ الْعَقَالُ الْمُؤَرَّبُ
(و) التَّارِيبُ (التَّحْدِيدُ) وَالتَّخْرِيشُ
وَالْتَفْطِينُ (وَالْتَوْفِيرُ وَالتَّكْمِيلُ) أَيْ
تَمَامُ النَّصِيبِ ، أَنَشِدْ ابْنُ بَرٍّ :

شُمُّ مَخَامِيضُ تُنْسِيهِمْ مَرَادِيهِمْ
ضَرْبُ الْقَدَاحِ وَتَارِيبٌ عَلَى الْيَسْرِ ^(٣)

وَهِيَ أَحَدُ أَيْسَارِ الْجُزُورِ ، وَهِيَ الْأَنْصِبَاءُ .
وَالتَّارِيبُ أَيْضاً : الشُّحُّ وَالْحِرْصُ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَرَّبَ الْعُضْوُ : قَطَعَهُ
مَوْقَرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا ، أَيْ
تَامًا لَمْ يَكْسَرْ ، وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مُوَقَّرٌ

(١) بهامش المطبوع تعليق يشكك في أرمي ، وهي موجودة

في معجم البلدان

(٢) اللسان

(٣) هو لابن مقبل ديوانه ٨٤ « على السر » واللسان

والمقاييس ٩١/١ والصحاح عجزه « على الخطر »

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ
فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » الْمُؤَرَّبَةُ
هِيَ الْمُؤَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُضْ مِنْهَا شَيْءٌ
وَقَدْ أَرَبْتَهُ تَارِيبًا إِذَا وَقَّرْتَهُ ، مَاخُودٌ
مِنَ الْإِرْبِ ، وَهُوَ الْعُضْوُ (و) قِيلَ :
كُلُّ مَا وَقَّرَ فَقَدْ أَرَّبَ ، وَ (كُلُّ مُوَقَّرٍ :
مُؤَرَّبٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَأَرَّبَ) عَلَيْنَا
فُلَانٌ ، أَيْ (تَلَأَبَى وَتَشَدَّدَ) وَتَعَسَّرَ ،
وَتَأَرَّبَ عَلَى إِذَا تَعَدَّى ، وَكَانَهُ مِنْ
الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو « لَا تَتَأَرَّبْ
عَلَى بَنَاتِي » أَيْ لَا تَشَدَّدْ ^(١) وَتَتَعَدَّ .
(و) تَأَرَّبَ أَيْضاً (: تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ)
وَالْمَكْرَ وَالْخُبْثَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فَانْطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يُذْهِبُ خَبًّا مِنْ تَخَبُّبٍ ^(٢)

(وَالْمُسْتَأَرَّبُ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، كَذَا ضَبْطُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
مِنْ اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ إِذَا اشْتَدَّ ، وَهُوَ
الَّذِي قَدْ أَحْطَا الدِّينُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ
النَّوَائِبِ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ

(١) فِي اللَّسَانِ « تَشَدَّدَ »

(٢) مَلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٧٠

مُسْتَارَبٌ، وهو (المديون) كَانَ الدَّيْنُ
أَخَذَ بآرَابِهِ، قال :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ
مُسْتَارَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ^(١)

هكذا أنشده مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
المُفْجِعِ، أَيْ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
وَالْمُنَاهِزَةُ فِي الْبَيْعِ : انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ،
وَنَاهَزُوهُ، أَيْ بَادَرُوهُ، وَالرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ
خَفَّةٌ وَحِدَّةٌ، وَعَضَّهُ السُّلْطَانُ، أَيْ أَرْهَقَهُ
وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ. وَالتَّرْعِيَّةُ :
الَّذِي يُجِيدُ رَعَى الْإِبِلِ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : الْمُسْتَارَبُ، بِكسر الرَّاءِ.

(وَالْمُؤَارِبُ) : هُوَ (الْمُدَاهِي)،
وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ، وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ
صَاحِبَهُ، أَيْ يُدَاهِيهِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَفِي الْحَدِيثِ «مُؤَارِبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ
وَعَنَاءٌ» أَيْ أَنَّ الْأَرِيبَ هُوَ الْعَاقِلُ
لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ.

(وَالْأَرْبَانُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لُغَةٌ فِي

(١) اللسان وفي الصحاح عجزه وفي الأصل تزعجة
والتصويب من العباب وضبطت ترمية بكسر أوله
وفتحه، وفي اللسان : وفي نسخة «مستأرب»
بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفسر،
أى أخذه الدين من كل جانب

الْعُرْبَانُ بِالْعَيْنِ، وَسَيَأْتِي (فِي غَرْبِ).
(وَقَدَّرُ) بِالْكَسْرِ، (أَرِيبَةٌ)،
كَكْتَيْبَةٍ أَيْ (وَأَسَعَةٌ).

وَأَرِبَةٌ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ
مِنْ أَهْمَالِ الزَّأْبِ، يُقَالُ إِنْ حَوْلَهَا
ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِينَ قَرْيَةً.

[أزب] *

(أَزَبَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ) تَأْزَبُ أَزْبًا
(: لَمْ تَجْتَرَّ) فَهِيَ إِبِلٌ أَزِبَةٌ أَيْ
ضَامِرَةٌ بِجَرَّتِهَا لَا تَجْتَرُّ، قَالَهُ الْمُفْضَلُ
(وَالْإِزْبُ بِالْكَسْرِ) فَالْسُّكُونُ (: الْقَصِيرُ)
عَنِ الْفَرَاءِ، وَقِيلَ : هُوَ (الْغَلِيظُ) مِنَ
الرَّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلَّ إِزْبٍ
قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَلِيدًا
كَأَنَّهُمْ كُلُّي بَقَرِ الْأَصَاحِي
إِذَا قَامُوا حَسِبَتْهُمْ قُعُودًا^(١)

(و) الْإِزْبُ (: الدَّاهِيَةُ) يُقَالُ : رَجُلٌ
إِزْبٌ حِزْبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ، (و) الْإِزْبُ
(: اللَّئِيمُ وَ:) الْقَصِيرُ (الدَّمِيمُ، وَ)
قَالَ اللَّيْثُ : الْإِزْبُ (: الدَّقِيقُ) بِالذَّالِ

(١) اللسان وفي المقاييس ١٠٠/١ الأول منهما.

المُهملة فيهما ، من الدَّمَامةِ ودِقَّةِ الجَنَمِ .
 كذا في النُّسخِ ، وفي أخرى : الرَّقِيقُ
 (المَفَاصِلِ الضَّاوِي) الضَّيْلُ الَّذِي
 (لَا تَزِيدُ عِظَامُهُ) وَلَا أَلْوَاخُهُ (١) ،
 (وإنَّمَا زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسُفْلَتِهِ)
 كَأَنَّهُ ضَاوِيٌ مُخْتَلٌ . (و) في حديث
 العَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانُ اسْمِهِ (إِزْبُ الْعَقَبَةِ)
 وهو الحَيَّةُ ، إِنْ كَانَ بِكُسْرِ الهمزةِ وسُكُونِ
 الزَّايِ ، كما في لسان العرب وسيرة
 الحلبيِّ ، فَلَا يَخْفَى أَنَّ محلَّ ذكره
 هنا ، وَإِنْ كَانَ بفتح الهمزة وتشديد
 الموحدة ، فإنه يَأْتِي ذكره (في زب ب ،
 وَوَهْمَ مَنْ ذَكَرَهُ هُنَا) كَابِنٍ منظور
 وغيره ، لِأَنَّ همزته زائدة .

والْأَزْبُ ، كَكَتَفٍ : الطَّوِيلُ
 كَالْأَزِيبِ) وَالْأَزِبِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ
 ضِدًّا .

(وَالْأَزْبَةُ) لُغَةٌ فِي الْأَزْمَةِ ، وَهِيَ
 (الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ) ، يَقَالُ : أَصَابَتْنَا
 أَزْبَةٌ وَأَزْبَةٌ ، أَيْ شَدَّةٌ ، وَيَقَالُ لِلْسَّنَةِ
 الشَّدِيدَةِ : أَزْبَةٌ وَأَزْمَةٌ وَلَزْبَةٌ ، بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ «لَتَسْبِيحَةٌ

(١) في اللسان « فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه

فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِيٍّ (١)
 فِي عَامِ أَزْبَةٍ ، أَوْ لَزْبَةٍ » يَقَالُ :
 أَصَابَتْهُمْ أَزْبَةٌ وَلَزْبَةٌ ، أَيْ جَذَبٌ وَمَحَلٌ .
 وَإِزَابٌ بِالْكَسْرِ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :
 وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةَ طَائِعًا
 حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ (٢)
 وَيُرْوَى إِزَابٌ بِالْمُهملةِ .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ :
 وَآزَابٌ ، بِالْمَدِّ وَالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ :
 مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ لُسَهَيْلِ بْنِ
 عَلِيٍّ ، فَلْيُعْلَمَ

(وَأَزَبَ الْمَاءُ كَضَرَبَ) مِثْلُ وَزَبَ
 بِالْوَاوِ : (جَرَى) ، قِيلَ : (وَمِنْهُ
 الْمِزَابُ) ، أَيْ الْمِرْزَابُ ، وَهُوَ الْمُنْعَبُ
 الَّذِي يَبُولُ الْمَاءُ ، وَفِي التَّرْشِيحِ : هُوَ
 مَا يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ ،
 وَمِنْهُ مِيزَابُ الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ مَصْبُ مَاءِ
 الْمَطَرِ ، (أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) ، قَالَهُ
 الْجَوَالِيقِيُّ ، (أَيْ بُلُ الْمَاءِ) وَرُبَّمَا لَمْ

(١) في المطبوع « صيفي » والتصويب من اللسان ومادة
 (صفا)

(٢) سبق الشاهد في مادة (أرب) وانظر مادة (أبض)

[أ س ب] *

(الإسب بالكسر) قيل همزتها
مُبدلة من واو (: شعر الركب) ،
مُحرّكة ، (أو) هو شعر (الفرج) قاله
ثعلب ، وجمعه أُسُوب ، (أو) هو شعر
(الاست) . اقتصر عليه الجوهري ،
وحكى ابن جنّي في جمعه آسَاب ، قال
الهيثم : العانة منبت الشعر من قبيل
المرأة والرجل ، والشعر النابت عليها
يقال له : الشعرة ، والإسب ، وأنشد :

لَعَمْرُ التي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ

لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطَ الإسْبِ أَهْلِبَا^(١)

وقيل : إن همزته منقلبة عن الواو
فأصله الوِشْبُ ، وهو كثرة العشب
والنبات ، فقلبت الواو همزة ، كما
قالوا : إرث وورث ، (و) منه قولهم
(كَبِشْ مُوسَبٌ ، كَمُعْظَمٌ) ، أي (كثير
الصوف ، و) قد (آسَبَتْ) ، وفي نسخة
أوسَبَتْ (الأرض) ، إذا (أعشبت)
فهى مُوسبة .

يُهمز ، وجمعه المَازِبُ والمَيَازِبُ ،
ويقال : المِرْزَابُ بتقديم الراء على
الزاي . قال شيخنا : ومنعه ابن السكيت
والفراء وأبو حاتم ، وفي التهذيب عن
ابن الأعرابي : يقال للميزاب : مِرْزَابٌ
ومِرْزَابٌ ، بتقديم الراء وتأخيرها ،
ونقله الليث وجماعة .

(وإبل آزبة) ، أي (ضامزة)
بجرتها لا تجتر ، قاله المفضل ، وأنشد
في التهذيب قول الأعشى :

وَلَبُونِ مِرْزَابٍ أَصَبَتْ فَأَصْبَحَتْ

غَرْنِي وَآزِبَةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا^(١)

قال الليث : هكذا رواه أبو بكر
الإيادي بالباء الموحدة ، قال : وهي
التي تعاف الماء وترفع رأسها ، ورواه ابن
الأعرابي بالياء التحتية ، وقال : هي
العيوف القدور ، وكأنها تشرب من
الإزاء وهو مصب الدلو ، وسيلاني .
(وتأزبوا المال بينهم) إذا (اقتسموه) ،
نقله الصاغاني .

(١) هو نخداش بن زهير كما في المعاني الكبير ٥١٢ وانظر
مادة (شفلح)

(١) ديوانه ٣٣ واللسان وفي الأصل « مِرْزَاب » وانظر
مادة (أزل) و (أزى)

[أ ش ب] *

(أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ) أَشْبَاءُ (: خَلَطَهُ) ، كذا
 فِي الْمُحْكَمِ ، (و) أَشْبَ (فَلَانًا)
 أَشْبَاءُ (: عَابَهُ وَلَامَهُ ، يَأْشِبُهُ) بِالْكَسْرِ
 (وَيَأْشِبُهُ) بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنِ الْأَخْفَشِ ،
 وَقِيلَ : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ ،
 وَأَشْبَتْهُ آشِبُهُ : لُئِمَتْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 الْهَذْلَى :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
 وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ : بِبَاطِلٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
 وَقِيلَ : أَشْبَتْهُ : عَبَتْهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ ، وَأَشْبَهُ
 بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ
 بِهَا ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : رَمَاهُ
 وَخَلَطَهُ ، وَقَوْلُهُمْ بِالْفَارْسِيَّةِ : زُورُ ^(٢)
 وَآشُوبُ ، تَرْجَمَهُ سَيْبُوه فَقَالَ :
 زُورُ وَأَشُوبُ ، قَالَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ .
 قُلْتُ أَمَّا زُورُ بِالضَّمِّ الْمُمَالَةُ بِمَعْنَى
 الْقُوَّةِ ، وَآشُوبُ بِالْمَدِّ بِمَعْنَى رَفَعَ
 الصَّوْتِ وَالْخَصَامِ وَالْإِخْتِلَاطِ .

(وَأَشْبَ الشَّجَرُ ، كَفَرَحَ) أَشْبَاءُ فَهُوَ
 أَشْبُ (: التَّفَّ ، كَتَأَشَّبَ) وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الْأَشْبُ : شِدَّةُ التَّفَافِ
 الشَّجَرِ وَكَثْرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَازَ ^(١) فِيهِ ،
 يُقَالُ فِيهِ : مَوْضِعُ أَشْبُ أَيْ كَثِيرُ
 الشَّجَرِ : وَغَيْضَةُ أَشْبَةٍ ^(٢) ، وَعَيْصُ أَشْبُ
 أَيْ مُلْتَفٌّ ، وَأَشْبَتِ الْغَيْضَةُ : بِالْكَسْرِ أَيْ
 التَّفَتُّ ، وَعَدَدُ أَشْبُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ
 قَوْلُهُمْ : «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءُ»
 أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكَ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ
 سَهْلٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَوْلُهُمْ
 بِعَرَقِ ذِي أَشْبٍ أَيْ ذِي التَّبَاسِ .
 (وَأَشْبَتْهُ) أَيْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ (تَأْشِبَاءُ)
 قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَشْبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ
 أَشْبَاءُ : التَّفَّ ، كَمَا تَقْدَمُ فِي الشَّجَرِ .
 وَأَشْبَهُ هُوَ .

(وَالْأَشَابَةُ) مِنَ النَّاسِ (بِالضَّمِّ :
 الْأَخْلَاطُ) ، وَهُوَ مَجَازُ ، (و) الْأَشَابَةُ
 (مِنْ) وَفِي نُسْخَةٍ : فِي (الْكَسْبِ :
 مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ
 وَالسُّخْتُ ، وَهُوَ مَجَازُ ، وَيُقَالُ : هُوَ لَاءُ

(١) فِي اللِّسَانِ : لِإِجَازِ فِيهِ

(٢) فِي اللِّسَانِ « غَيْضُ »

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٠٦/٣ وَالْمَقَالِيسُ ١٠٨/١

وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٤٦

(٢) فِي اللِّسَانِ « زُورُ »

أَشَابَةٌ ، أَى لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ، (ج
الْأَشَائِبُ) ، قال النابغة الذبياني :

وَنَثَقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ^(١)

بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ^(٢)

وَيُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ

وَأَوْشَابُ ، وَهُمْ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ،

وقال ابنُ المُكْرَمِ : الْأَشَابَةُ : أَخْلَاطُ

النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

أَشَابَةٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْأَشْبَانِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَحْمَرُ جَدًّا)

وقيل : هو بالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلُ النُّونِ ،

وقد أَغْفَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثْمَةِ وَاسْتَبْعَدُوهُ

كما قاله شيخنا ، قُلْتُ ، وهذا قد نقله

الصاغاني .

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُرِيِّ

عِنْدَ ذِكْرِ ابْنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ :

وقال سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلَ النَّعَامِيُّ مِنْ بَنِي

أَسَدٍ .

لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ

رِعَاءَ الشَّوَى مِنْ مُرِيحٍ وَعَارِبٍ

وَالْأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ ، وَيُرْوَى :

ابنَ قَرَانِيَّةٍ ، انتهى .

(وَالْتَّأَشِبُ : التَّخْرِيشُ) بَيْنَ الْقَوْمِ ،

مِنْ أَشَبَّتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ، وَأَشَبَّهُ هُوَ ،

وقيل : أَشَبَّتُ الْقَوْمَ تَأَشِيبًا إِذَا خَلَطْتَ

بَعْضَهُمْ بَعْضًا^(١) (وَتَأَشَّبُوا : اخْتَلَطُوا

أَوْ اجْتَمَعُوا ، كَاتَتْشَبُوا ، فِيهِمَا ، وَ)

تَأَشَّبُوا (إِلَيْهِ : انْضَمُّوا) وَالتَّأَشَّبُ هُوَ

التَّجَمُّعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . يُقَالُ : جَاءَ

فُلَانٌ فَيَمُنُّ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ أَى انْضَمَّ إِلَيْهِ

وَالْتَفَّ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَرَأَ

طَيَّا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ

السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ »^(٢) فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ

إِلَيْهِ « أَى اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ . وَفِي

حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ « حَتَّى

تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ » أَى أَطَافُوا بِهِ .

(وَهُوَ) أَى الرَّجُلُ مَا شُوبَ الْحَسَبُ :

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ « أَشَبَّتُ الْقَوْمَ » وَلَمْ

يَذْكُرَ الْمَصْدَرَ . وَفِيهِ أَيْضًا بَعْضُهُمْ بَعْضٍ

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ آيَةُ الْأُولَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤ وَاللِّسَانُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ ١/١٠٨

وَالْأَسَاسُ ١٣/١ أَوَّلُهَا

(٢) فِي الْأَصْلِ « بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

غَيْرُ مَحْضٍ ، قاله ابن سِيَدَه ، وَأَنْشَدَ
الْبَلَاذُرِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّي :
أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ
وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ (١)
و (مُؤْتَشَبٌ) أَيْ مَخْلُوطٌ ، وَفِي نُسْخَةٍ
مُؤْتَشَبٌ كَمُكْرَمٍ (: غَيْرُ صَرِيحٍ فِي
نَسَبِهِ) وَفِي حَدِيثِ الْأَعْنَشِيِّ الْحِرْمَازِيِّ
يُخَاطَبُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عِصْ مُؤْتَشَبٍ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ (٢)

الْمُؤْتَشَبُ : الْمُلتَفُّ ، وَالْعِصُّ :
أَصْلُ الشَّجَرِ .

(وَأَشْبَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ
(الذَّنْبِ . وَفِي حَدِيثِ) عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ أُمِّ
مَكْتُومٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنِّي رَجُلٌ
ضَرِيرٌ (بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشْبٌ) فَرَحُصُ
لِي فِي كَذَا وَكَذَا» الْأَشْبُ (مُحَرَّكَةٌ) :
كَثْرَةُ الشَّجَرِ ، يَقَالُ بَلَدٌ أَشْبَةٌ إِذَا
كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ ، وَ (يُرِيدُ) هُنَا
(النَّخِيلَ الْمُلتَفَّةَ) .

(١) اللسان (علب) والجمهرة ٣١٦/١ وانظر مادة (شذب)

(٢) اللسان والصبح المنير ٢٨٨

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْبُ كَأَحْمَدَ : صُقِعَ مِنْ نَاحِيَةِ
طَالِقَانَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى نَزَلَهُ ،
شَدِيدُ الْبَرْدِ عَظِيمُ الثَّلُوجِ ، عَنْ نَصْرِ
وَأَشْبُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
كَانَتْ مِنْ أَجَلِّ قِلَاعِ الْهَكَارِيَّةِ بِلَدِ
الْمَوْصِلِ ، أَخْرَبَهَا زَنْكِي بْنُ آفْسُقُرَ ،
وَبَنَى عَوْضَهَا الْعِمَادِيَّةَ بِالْقَرْبِ [مِنْهَا] (١)
فُنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[أَصْطَبُ] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

أَصْطَبُ : فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ
وَقَدْ خَيْطُهُ بِالْأَصْطَبَةِ» قَالَ : هِيَ
مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ ، وَالْعَلَقُ : الْخَرْقُ .

[أَلْبُ] *

(أَلْبَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ) (٢) ، أَيْ
(أَتَوْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَ) (أَلْبُ
(الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا) أَلْبًا :
جَمَعَهَا وَ) (سَاقَهَا) سَوْقًا شَدِيدًا ، وَأَلْبَتِ

(١) زيادة من معجم البلدان

(٢) في إحدى نسخ القاموس « ألب إليه القوم »

وَالْمِئْلَبُ، وَسِيَّاتِي، يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ،
 وفسر قول الشاعر وهو مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:
 أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِ
 وَبَعْدَ غَدِ يَأْلِبَنَّ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(١)
 أَي يُسْرِعَنَّ، نقله الصاغاني.

(و) أَلْبَ إِلَيْهِ: (عَادَ) وَرَجَعَ، وهو
 مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، نقله الصاغاني (و)
 أَلْبَتِ (السَّمَاءُ) تَأْلِبُ وَهِيَ أَلُوبُ
 (: دَامَ مَطَرُهَا).

(والتَّأْلَبُ، كَثَعْلَبُ)، صَرِيحٌ فِي
 أَنَّ تَاءَهُ زَائِدَةٌ وَسِيَّاتِي لَهُ فِي التَّاءِ أَنَّ
 مَحَلَّ ذِكْرِهِ هُنَا، وَلَمْ يُنَبَّهْ هُنَا، فَهُوَ
 عَجِيبٌ مِنْهُ، قَالَهُ شَيْخُنَا: هُوَ الشَّدِيدُ
 (الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ). (و) قَالَ بَعْضُهُمْ
 هُوَ (مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ، وَ) التَّأْلَبُ
 (: الْوَعْلُ، وَهِيَ) أَيِ أَنْشَأَ تَأْلَبَةً (بِهَاءٍ)
 تَأَوُّهُ زَائِدَةٌ، (و) التَّأْلَبُ: (شَجَرٌ).

(وَالْأَلْبُ، بِالْكَسْرِ: الْفِتْرُ) فِي الْبَدَنِ
 مَا بَيْنَ الْإِنْهَامِ وَالسَّبَابَةِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي
 (و) الْإَلْبُ (: شَجَرَةٌ) شَاكَةٌ (كَالْأَنْرَجِ)
 وَمَنَابِتُهَا ذُرَا الْجِبَالِ وَهِيَ (سُمٌّ) يُؤْخَذُ

(١) سبق في المادة

الْجَيْشَ، إِذَا جَمَعْتَهُ، (و) أَلْبَتِ
 (الْإِبِلُ) هِيَ إِذَا طَاوَعَتْ وَ) انْسَاقَتْ
 وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ (أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِ
 وَبَعْدَ غَدِ يَأْلِبَنَّ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(١)

أَيِ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ
 يُسْرِعَنَّ، وَسِيَّاتِي (و) أَلْبَ (الْحِمَارُ
 طَرِيدَتُهُ) يَأْلِبُهَا: (طَرَدَهَا) طَرْدًا
 (شَدِيدًا، كَاللَّبِهَا)، مُضْعَفًا، (و) أَلْبَ
 الْجَيْشِ وَالْإِبِلِ (: جَمَعَ، وَ) أَلْبَ
 الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلُبُ أَلْبًا إِذَا اجْتَمَعَ،
 قَالَهُ ثَعْلَبٌ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةً
 كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضِّيَّاحِ عَلَى أَلْبِ^(٢)

وَقِيلَ: تَجَمَّعَ، بَدَلُ اجْتَمَعَ،
 وَتَأْلَبُوا: اجْتَمَعُوا، وَقَدْ تَأْلَبُوا عَلَيْهِ
 تَأْلَبًا إِذَا تَضَافَرُوا^(٣) عَلَيْهِ. وَأَلْبَهُمْ
 تَأْلِبًا: جَمَعَهُمْ.

(و) أَلْبَ (أَسْرَعَ)، وَمِنْهُ الْأَلُوبُ

(١) لمدرِك بن حصن كما في التكملة وكما سيأت في المادة وفي

المقاييس ١٣٠/١

(٢) اللسان وفي الأصل « الضيَّاح »

(٣) في الأصل « تضافروا » والتصويب من اللسان

خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئَانِهَا فَيَدُقُّ رَطْبًا وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يَلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ، فَإِنْ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ مِنْهُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَخْبَثُ الْأَلْبِ إَلْبٌ حَفَرَضَضٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ فِي شِقِّ تِهَامَةَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(و) الْأَلْبُ، (بِالْفَتْحِ: نَشَاطُ السَّاقِ، وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَوَى) يُقَالُ أَلْبُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ، أَيْ صَفَوْهُ مَعَهُ (و) الْأَلْبُ: (الْعَطَشُ) يُقَالُ: أَلْبَ الرَّجُلُ أَلْبًا إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، عَنِ الْفَارَسِيِّ (و) الْأَلْبُ: التَّذْيِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ).

(و) الْأَلْبُ: (مَسْكُ السَّخْلَةِ)، بِالْفَتْحِ، أَيْ جِلْدُهَا (و) الْأَلْبُ: (السُّمُّ) الْقَاتِلُ (و) الْأَلْبُ: (الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا مِثْلُ غَلَبَتْهَا غَلْبًا. (و) الْأَلْبُ: شِدَّةُ الْحُمَّى وَالْحَرِّ، (و) الْأَلْبُ: ابْتِدَاءُ

بُرءِ الدَّمَلِ) وَالْبَ الْجَرْحُ أَلْبًا، وَالْبُ يَأْلِبُ أَلْبًا، كِلَاهُمَا: بَرَأَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَعْلٌ فَانْتَقَضَ.

وَالْأَلْبُ، مُحَرَّكَةً: لُغَةٌ فِي الْيَلْبِ، سِيَأَى ذِكْرُهُ.

(و) يُقَالُ: (رِيحُ أَلْبُ) أَيْ (بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ)، وَسَمَاءُ أَلْبُ: دَائِمٌ مَطَرُهَا (وَرَجُلٌ أَلْبُ) هُوَ الَّذِي يُسْرِعُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ (سَرِيعٌ لِإِخْرَاجِ الدَّلْوِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

تَبَشَّرِي بِمَاتِحِ أَلْبٍ
مُطْرَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ^(١)

(أَوْ) رَجُلٌ أَلْبُ أَيْ (نَشِيطٌ) مِنَ الْأَلْبِ، وَهُوَ نَشَاطُ السَّاقِ، وَأَلْبُ أَلْبُ مُتَجَمِّعٌ كَبِيرٌ^(٢)، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ:

بِأَلْبِ أَلْبٍ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ^(٣)
وَالْبُهُمُ: جَمْعُهُمْ، وَالْأَلْبُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، (وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبُ)

(١) السان وفي القاموس ١٣٠/١ المشطور الأول

(٢) في السان «مجمع كثير»

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣، ٨٣٠ وانظر السان (ألب) (و) (حرب)

وَاحِدٌ، بِالْفَتْحِ (وَإِلْبٌ وَاحِدٌ، بِالْكَسْرِ،
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ، وَوَعْلٌ وَاحِدٌ وَصَدْعٌ
وَاحِدٌ وَضِلْعٌ وَاحِدٌ أَيْ (مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ
بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ) وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِلْبًا وَاحِدًا» الْإِلْبُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ
عَلَى عَدَاوَةِ إِنْسَانٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا إِلْبًا
فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا^(١)

(وَالْأَلْبَةُ بِالضَّمِّ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ «أَمَّا
إِنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا الْأَلْبَةُ»،
هِيَ (الْمَجَاعَةُ) مَاخُودٌ مِنَ التَّالِبِ:
التَّجَمُّعُ، كَانَهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ
وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
أَصَابَتِ الْقَوْمَ أَلْبَةٌ وَجُلْبَةٌ، أَيْ مَجَاعَةٌ
شَدِيدَةٌ.

(و) الْأَلْبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ) لُغَةٌ فِي
(الْيَلْبَةِ)، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، هُمَا الْبَيْضُ
مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْأَلْبُ هُوَ الْفُؤَادُ مِنَ الْحَدِيدِ مِثْلُ
الْيَلْبِ^(٢).

(وَالتَّالِبُ: التَّخْرِيطُ وَالْإِفْسَادُ).
وَاللَّبَّ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ، يُقَالُ: حَسُودٌ
مُؤَلَّبٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَبَةَ الْهَذَلِيَّةُ:
بَيْنَاهُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ
ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ^(١)
الضَّبْرُ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ، وَالْقَتِيرُ:
مَسَامِيرُ الدَّرْعِ، وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الدَّرْعَ
نَفْسَهَا، وَرَاعَهُمْ: أَفْرَعَهُمْ.

(وَالْمُسْلَبُ) كَمَنْبَرٍ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ عَنْ
ابْنِ بُزُرْجٍ: هُوَ (السَّرِيعُ) قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَإِنْ تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا
فِي وَعَكَةِ الْجِدِّ وَحِينًا مُسْلَبًا^(٢)

(وَالْبَانُ) كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ أَلْبٍ (د) وَلَكِنْ
الَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ جَمْعُ لَبْنٍ كَأَجْمَالٍ
وَجَمَلٍ فِي شَعْرِ أَبِي قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَلْيَانُ بِالْيَاءِ آخِرُ
الْحُرُوفِ، فَمَحَا لُهُ حِينَئِذٍ النُّونُ
لَا الْبَاءُ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْمَرَّاصِدِ: هِيَ
عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزَنَيْنِ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
كَابِلَ، وَأَهْلُهُ مِنْ نَسْلِ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان وفي الصحاح

عجزه

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان وفي مادة (للب) منسوب لرؤبة

(١) ديوانه ١٢ واللسان والصحاح

(٢) في الأصل «اللب» وتقدم صوابا

شَرَدَهُمُ الْمُهْلَبُ، وَهُمْ إِلَى الْآنَ عَلَى
مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعَنُونَ
لِلسَّلَاطِينِ وَفِيهِمْ تُجَّارُ مِيسِيرٍ وَأَدْبَاءُ
وَعُلَمَاءُ يُخَالِطُونَ مُلُوكَ السُّنْدِ وَالْهِنْدِ
الَّذِينَ يَقْرُبُونَ مِنْ بِلَدِهِمْ، وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ
بِالْهِنْدِيَّةِ، انْتَهَى (وَالْأَبُ كَسَحَابٍ نَع) ^(١)
وَفِي الْمَعْجَمِ: شُعْبَةٌ وَاسِعَةٌ فِي دِيَارِ
مُزَيْنَةَ (قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

[أ ن ب] *

(أَنْبَهُ تَأْنِيْبًا: عَنَّفَهُ وَ (لَامَهُ)
وَوَبَّخَهُ (أَوْ بَكَتَهُ) وَالتَّأْنِيبُ: أَشَدُّ
الْعَذْلِ ^(١) وَهُوَ التَّوْبِيخُ وَالتَّثْرِيبُ،
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ.

أَلَا أَرَاكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي

وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ «أَشَدُّ الْعَذْلِ وَهَامِشُهُ «كَذَا بَخَطُهُ
وَبِالنَّسْخِ أَشَدُّ مَكْرُورَةً» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) لَعِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ دِيَوَانُهُ ٧ وَرَوَايَتُهُ:

«لَا عَرِفْتُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ ...»

وَانْظُرِ اللِّسَانَ (أُنْب)

فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُؤْنِبْنِي «التَّأْنِيبُ:
الْمُبَالَغَةُ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ
مُعَاوِيَةَ قِيلَ لَهُ: قَدْ سَوَدَتْ وَجُوهُ
الْمُؤْمِنِينَ: فَقَالَ: لَا تُؤْنِبْنِي. وَمِنْهُ
حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «مَا زَالُوا
يُؤْنِبُونَنِي» ^(١) (أَوْ أَنْبَهُ: سَأَلَهُ فَنَجَّهَهُ)
كَذَا فِي النَّسْخِ، أَيْ رَدَّهُ أَقْبَحَ رَدًّا، وَفِي
بَعْضٍ: فَجَبَّهَهُ.

(وَالْأُنْبُ مُحَرَّكَةٌ: الْبَازُنْجَانُ).

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ تَفْسِيرُ
بِمَجْهُولٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْبَازُنْجَانَ فِي
مَطْنَتِهِ، قُلْتُ: وَلَكِنْ الشَّهْرَةُ تَكْفِي
فِي هَذَا الْقَدْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَاحِدَتُهُ
أَنْبَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قُلْتُ: وَهُوَ
شَمْرُ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ كَبِيرٍ يَحْمِلُ
كَالْبَازُنْجَانِ، يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ،
حُلُوٌّ مَزُوجٌ بِالْحُمُوضَةِ، وَالْعَامَّةُ
يُسَكِّنُونَ النَّوْنَ، وَبَعْضُهُمْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
عَيْنًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ دَاوُودُ فِي
التَّذَكُّرَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْجِمِّ.

(وَالْأُنَابُ كَسَحَابٍ: الْمِسْكُ). عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ «يُؤْنِبُونِي» وَالتَّثْبُتُ مِنَ الْبَازُنْجَانِ

أبي زيد، (أو عطرٌ يُضاهيه)، عن ابن الأعرابي، وأنشد أبو زيد :

تعلُّ بالعنبرِ والأنسابِ
كرماً تدلُّ من ذرِّ الأَغْنابِ^(١)

يعني جاريةٌ تعلُّ شعرها بالأناب. وفي الأساس تقول: «بلدٌ عبقُ الجناب، كأنه ضُمخ بالأناب» أي المسك، وأصبحت مؤنثياً، (وهو مؤنثٌ) بصيغة اسم الفاعل، أي (يشتهي الطعام).

والأنابيبُ : الرماح، واحدها أنبوب^(١) هنا ذكره ابن المكرم .

□ ومما يستدرِك عليه :

إنَّبُ، بالكسر وتشديد النون والباء موحدة : حصنٌ من أعمال عزاز من نواحي حلب، له ذكر .

[أوب] *

(الأوبُ والإيابُ) ككتاب، (ويُشدُّ) وبه قرئ في التنزيل ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾^(٢) بالتشديد، قاله الزجاج، وهو فيعال، من أَيْبَ فيعل من آب يؤوب، والأصل إيواباً، فأدغمت الياء

(١) اللسان

(٢) سورة الفاتحة الآية ٢٥

في الواو وانقلبت الواو إلى الياء، لأنها سُبقت بسكون، وقال الفراء : هو بتخفيف الياء، والتشديد فيه خطأ، وقال الأزهرى : لأدري من قرأ إِيَابَهُم بالتشديد، والقراء على «إِيَابَهُم» بالتخفيف، قلت التشديد نقله الزجاج عن أبي جعفر، وقال الفراء : التشديد فيه خطأ، نقله الصاغاني .

(والأوبةُ والأيبةُ)، على المعاقبة،

(والإيبةُ) بالكسر، عن اللحياني .

(والتأوبُ والتأيبُ والتأوبُ)

والإشتيابُ من الافتعال كما يأتى

(: الرجوعُ)، وآبَ إلى الشيء رَجَعَ،

وَأَوَّبَ وتَأَوَّبَ وَأَيْبَ كُلُّهُ : رَجَعَ، وآبَ

الغائبُ يُوُوبُ مآباً : رَجَعَ، ويقال :

لِيَهْنِكَ^(١) أوبةُ الغائب، أى إِيَابُهُ،

وفي الحديث «آيَبُونَ تَائِبُونَ» هو

جَمْعُ سَلَامَةٍ لِأَيْبٍ، وفي التنزيل ﴿وَإِنْ

لَهُ عِنْدَنَا لُزْلْفَىٰ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾^(٢) أى

حُسْنُ المَرْجِعِ الذى يَصِيرُ إليه فى

الآخرة، قال شمر : كلُّ شىء رَجَعَ إلى

(١) في اللسان « ليهنيك »

(٢) سورة ص الآية ٢٥ والآية ٤٠

مَكَانَهُ فَقَدْ آبَ يُوُوبَ فَهُوَ آيِبٌ ،
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا جِبَالُ أُوْبِي مَعَهُ ﴾ ^(١) أَيْ
رَجَعِي التَّسْبِيحَ مَعَهُ وَقَرِيءُ « أُوبِي »
أَيْ عُودِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كُلَّمَا عَادَ
فِيهِ .

(وَالْأُوبُ السَّحَابُ) ، نقله الصاغانيُّ
(و:الرَّيْحُ) نقله الصاغانيُّ أَيْضاً
(و:السُّرْعَةُ) . وفي الْأَسَاسُ : يُقَالُ
لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ : الْأُوبُ الْأُوبُ ^(٢)

(وَالْأُوبُ) : رَجَعُ الْقَوَائِمِ ، يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ أُوبَ ذِرَاعِي هَذِهِ النَّاقَةِ ،
وَهُوَ رَجْعُهَا قَوَائِمَهَا (فِي السَّيْرِ) ، وَمَا
أَحْسَنَ أُوبَ يَدَيْهَا ، وَمِنْهُ نَاقَةُ أُوُوبُ ،
عَلَى فَعُولٍ ، وَالْأُوبُ : تَرْجِيْعُ الْأَيَادِي
وَالْقَوَائِمِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَانَ أُوبُ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ ^(٣)
أُوبُ يَدَيَّ فَاقْدَ شَمْطَاءَ مُعُولَةٍ

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ
(و) الْأُوبُ : الْقَصْدُ وَالْعَادَةُ

وَالِاسْتِقَامَةُ وَمَا زَالَ ذَلِكَ أُوبُهُ ، أَيْ
عَادَتَهُ وَهَجِيرَاهُ (و) الْأُوبُ : جَمَاعَةُ
(النَّحْلِ) وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ ، كَانَ
الْوَاحِدَ آيِبٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

رَبَّاءُ شَمَاءُ لَا يَذْنُو لِقُلَّتْنَهَا
إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأُوبُ وَالسَّبَلُ ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أُوباً
لِإِيَابِهَا إِلَى الْمَبَاعَةِ ، قَالَ : وَهِيَ لَا تَزَالُ
فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً ، حَتَّى ، إِذَا
جَنَحَ اللَّيْلُ آبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ
مِنْهَا شَيْءٌ .

(و) الْأُوبُ : (: الطَّرِيقُ وَالْجِهَةُ)
وَالنَّاحِيَةُ ، وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أُوبٍ أَيْ
مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهِ وَنَاحِيَةٍ ، وَقِيلَ ، أَيْ
مِنْ كُلِّ مَآبٍ وَمَسْتَقَرٍّ ، وَفِي حَدِيثٍ
أَنَسَ « فَأَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ » أَيْ جَاءُوا
إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْأُوبُ :
الطَّرِيقَةُ ، وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ
وَأُوبِهِ أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ . وَمَا أَذْرَى فِي أَيْ أُوبٍ ، أَيْ
طَرِيقٍ أَوْ جِهَةٍ أَوْ نَاحِيَةٍ أَوْ طَرِيقَةٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥ واللسان

(١) سورة سبأ الآية ١٠

(٢) فِي الْأَسَاسِ « الْأُوبُ أُوبٌ نَعَامَةٌ »

(٣) دِيوَانُهُ ١٦ وَاللسان والمقاييس ١٥٢/١ وَالْأَسَاسُ

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ صَائِدًا رَمَى
الْوَحْشَ (١) :

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّعَتْ
عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَهَالُهَا (٢)
عَلَى هَيْلَةٍ أَيْ فَزَعٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، وَرَمَى أَوْبًا أَوْ
أَوْبَيْنِ ، أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ ، وَرَمَيْنَا
أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ ، أَيْ رَشَقًا أَوْ رَشَقَيْنِ ،
وَسَيَّأَتِي فِي نَدَبٍ .

(و) الْأَوْبُ (: وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا)
أَبْتُ الْمَاءَ وَتَأَوَّبْتُهُ ، إِذَا وَرَدَتْهُ لَيْلًا ،
وَالْآيِبَةُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ ،
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَرِدَنَّ الْمَاءَ إِلَّا آيِبَةً
أَخْشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَاضِبَةً (٣)
سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهِبَةَ

(و) قِيلَ : الْأَوْبُ (جَمْعُ آيِبٍ)
يُقَالُ : رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٍ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، (كَالْأَوَابِ
وَالْآيَابِ) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا .

(١) ديوانه ٥٣٧ واللسان

(٢) في اللسان « نفالها »

(٣) اللسان وانظر مادة (أهب)

وَرَجُلٌ أَوَابٌ : كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَنْبِهِ . وَالْأَوَابُ : التَّائِبُ .
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَوَابٌ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ ، تَقَدَّمَ
مِنْهَا اثْنَانِ ، وَالثَّلَاثُ الْمُسَبِّحُ قَالَهُ سَعِيدُ
ابْنِ جُبَيْرٍ ، وَالرَّابِعُ الْمُطْبِيعُ ، قَالَهُ
قَتَادَةُ ، وَالْخَامِسُ : الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ فِي
الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ ، وَالسَّادِسُ
الْحَفِيزُ ، قَالَهُمَا عُبيدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَالسَّابِعُ
الَّذِي يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يُذْنِبُ ثُمَّ
يَتُوبُ ، قُلْتُ : وَيُرِيدُ بِالْمُسَبِّحِ :
صَلَاةَ الضُّحَى (١) عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
وَشِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ الْأَوَابِينَ حِينَ
تَرْمَضُ الْفَصَالُ .

(وَأَبَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ) ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَمَرَتْهُ بِخُطَّةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ
فِيمَا يَكْرَهُ فَأَتَاكَ فَأَخْبَرَكَ بِذَلِكَ ،
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ : آبَكَ اللَّهُ ، وَأَنَشَدَ :
فَآبَكَ هَلَالًا وَاللَّيَالِي بِغُرَّةٍ
تُلِمُّ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ (٢)

(١) بهامش المطبوع « قوله يريد بالصبح صلاة الضحى »

كذا بخطه ، ولعله على تقدير مصل صلاة الضحى «
أما اللسان ففيه كما في الأصل

(٢) اللسان والمقاييس ١٥٤/١ والأساس ونسبه لرجل من

بنى عقيل ونقل ذلك عنه بهامش اللسان .

(و) يُقَالُ لِمَنْ تَنْصَحُهُ وَلَا يَقْبَلُ
ثُمَّ يَقَعُ فِيهَا حَدْرَتُهُ مِنْهُ: (آبَكَ، و)
كَذَلِكَ (آبَ لَكَ، مِثْلَ وَيْلَكَ).
وَإِتِّسَابَ مِثْلُ آبَ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي^(١)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ :
أَلَا يَا لَهْفٍ أَفْلَتَنِي حُصَيْبُ
فَقَلْبِي مَنْ تَذَكَّرَهُ بَلِيدُ^(٢)
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي
لَأَبَكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آبَكَ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ
أَيَّ جَاءَكَ مُرْهَفٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
آبَ إِلَيْكَ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

(وَأَبَتِ الشَّمْسُ) تَوُوبُ (إِيَاباً
وَأَيُّوباً)، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوهِ، أَيْ
(غَابَتْ) فِي مَآبِهَا أَيْ فِي مَغِيبِهَا
كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدِئِهَا، قَالَ تَبَعُ^(٣) :

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (وق)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣٣ وفي الأصل « حُصَيْب »
وهامش المطبوع « كذا بخطه ... »

(٣) اللسان وفي المقاييس ١٥٤/١ صدره وانظر المسواد
(ثأط وحرمد وخبب) واختلاف نسبه لتبع
وأمية بن أبي الصلت

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأُطٍ حَرَمَدٍ
وَقَالَ آخِرُ :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَوُوبَا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ «شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ نَارًا» أَيْ غَرَبَتْ، مِنَ الْأَوْبِ :
الرَّجُوعُ، لِأَنَّهَا تَرْجِعُ بِالْغُرُوبِ إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ : وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا
لَكَانَ وَجْهًا، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلَ .

(وَتَأَوَّبَهُ وَتَأَيَّبَهُ)، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ
(: أَنَاهُ لَيْلًا، وَالْمَضْدَرُّ) الْمِيَمِيُّ
الْقِيَّاسِيُّ (الْمُتَأَوَّبُ وَالْمُتَأَيَّبُ) كِلَاهُمَا
عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ .

وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ، وَقَوْمٌ يُحَوِّلُونَ
الْوَاوَ يَاءً فَيَقُولُونَ^(٢) سَرِيعُ الْأَيْبَةِ،
وَأُبْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّبْتُهُمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ
لَيْلًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَتَأَوَّبْتُ، إِذَا
جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَنَا مُتَأَوَّبٌ وَمُتَأَيَّبٌ .

(١) هو الخطيم الفسباني أو للأجلع بن قاسط، انظر اللسان

ومادة (جون) والاقتضاب ١٦٢، ٣٦٠

(٢) في الأصل « فيقول » وهامش المطبوع « كذا بخطه »
والذي في الصحاح فيقولون « وكذلك أيضا في اللسان

والمعروفُ الأوَّلُ، قُلْتُ: هو في لسان
العرب والأساس والتَّكْمَلَة (كالمآوَبَة)
مُفَاعَلَة، رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَخِيرِ، كَمَا
هو عَادَتُهُ قَالَ:

وإنْ تُؤَاوِبُهُ تَجِدُهُ مُثَوِّبًا^(١)
(ورِيحٌ مُثَوِّبَةٌ: تَهْبُ النَّهَارَ كُلَّهُ).
والذي قَالَهُ ابنُ بَرٍّ: مُثَوِّبَةٌ في قَوْلِ
الشاعر:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُثَوِّبَةٌ
مُسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ^(٢)
وهو رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ.
(وَالْآيَةُ) بِالْمَدِّ (شَرْبَةُ الْقَائِلَةِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

(وَأَبَةٌ) ^(٣) قَرَأْتُ في معجم البلدان
قَالَ أَبُو سَعْدٍ: قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مِرْدَوَيْهِ: هِيَ مِنْ
قُرَى أَصْبَهَانَ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّهَا
(د:) وَيُقَالُ: قَرْيَةٌ (مِنْ سَاوَةِ) مِنْهَا
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْآبِيُّ، سَكَنَ

(١) اللسان

(٢) هو المختلج المذلي شرح أشعار المذليين ١٢٦٤ والشاهد

في اللسان وانظر المواد (دوس، مسع، نسع، هز)

(٣) في معجم البلدان (آبَةٌ) الهاء بدون نقط ساكنة

وكذلك فيما يأتي

(وَأَنْتَبَيْتُ الْمَاءَ)، من بَابِ الْإِفْتِعَالِ
مثل أُبْتُهِ وَتَأَوَّبْتُهِ (وَرَدَّتُهُ لَيْلًا) قَالَ
الهُذَلِيُّ:

أَقْبَّ رَبَّاعٍ بِنُزِهِ الْفَلَا
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْتِيَابًا^(١)
وَمَنْ رَوَاهُ «أَنْتِيَابًا» فَقَدْ صَحَّفَهُ.
(وَأَوَّبَ كَفَرَحَ: غَضِبَ، وَأَوَّابَتُهُ)
مثالُ أَفْعَلْتُهُ، نقله الصَّاعَانِي.

(وَالْتَأَوَّبُ) في السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ
الْإِسَادِ لَيْلًا، أَوْ هُوَ (السَّيْرُ جَمِيعَ
النَّهَارِ) وَالنُّزُولُ بِاللَّيْلِ، قَالَ سَلَامَةُ
ابنُ جَنْدَلٍ:

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةُ
وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوِّبٍ^(٢)

قَالَ ابنُ الْمُسَكَّرِمِ: التَّأَوِّبُ عِنْدَ
الْعَرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ إِلَى اللَّيْلِ،
يُقَالُ: أَوَّبَ الْقَوْمُ تَأَوِّبًا، أَيْ سَارُوا
بِالنَّهَارِ. وَأَسَادُوا، إِذَا سَارُوا بِاللَّيْلِ،
(أَوْ) هُوَ (تَبَارَى الرُّكَّابِ فِي السَّيْرِ).
قَالَ شَيْخُنَا: غَيْرُ مُعْرُوفٍ فِي الدَّوَاوِينِ

(١) هو لأسامة بن الحارث، شرح أشعار المذليين ١٢٩٢

واللسان ومادة (نز)

(٢) ديوانه ٨ واللسان والمقاييس ١/١٥٣

الرَّيِّ ، قَالَ : قُلْتُ أَنَا : أَمَا آبَةُ بُلَيْدَةَ
تُقَابِلُ سَاوَةَ ، تُعَرَفُ بَيْنَ الْعَامَّةِ بِآوَةَ ^(١)
فَلَا شَكَّ فِيهَا ، وَأَهْلُهَا شِيعَةٌ ، وَأَهْلُ
سَاوَةَ سُنَّةٌ ، وَلَا تَزَالُ الْحُرُوبُ بَيْنَهُمَا
قَائِمَةً عَلَى الْمَذْهَبِ ، قَالَ أَبُو طَاهِرٍ
السَّلْفِيُّ : أَنَشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو نَضْرِبِنْ
الْعَلَاءِ ^(٢) الْمِمْشِدِيُّ بِأَهْرَ ^(٣) مِنْ مَدُنٍ
أَذْرَبِجَانَ لِنَفْسِهِ :

وَقَائِلَةٌ أَتُبْغِضُ أَهْلَ آبَةِ
وَهُمْ أَغْلَامُ نَظْمٍ وَالْكِتَابَةِ ^(٤)
فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَنِّي إِنَّ مِثْلِي
يُعَادِي كُلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَةَ
وَالْيَنَاهَا فِيمَا أَحْسَبُ يُنْسَبُ الْوَزِيرُ
أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآبِيُّ ،
صَحْبَ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثُمَّ وَزَرَ
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسْتَمَ بْنِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ
[رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ] ^(٥) بُوَيْهِ ، وَكَانَ أَدِيبًا
شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، وَهُوَ مُؤَلِّفُ [كِتَابِ
نَشْرِ الدَّرَرِ وَ] ^(٥) تَارِيخِ الرَّيِّ ، وَأَخُوهُ

(١) في معجم البلدان (بآوه)

(٢) في المعجم « سنية لاتزال ... ابن سلفة ... أبو نصر
أحمد بن العلاء

(٣) في الأصل « بأهر » والمثبت عن المعجم

(٤) معجم البلدان (آبه)

(٥) زيادة من معجم البلدان

أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ
الْكِتَابِ ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ ، انْتَهَى ،
وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُتَقَدِّمَ
ذَكَرَهُ نَسَبَتُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِأَصْبَهَانَ ، كَمَا
تَقَدَّمَ أَوَّلًا ، وَهُوَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِيُّ الضَّبِّيُّ ، نَسَبُهُ الدَّارَ قُطْنِي

(و) آبَةُ (د : د بإفريقية) نقله
الصَّاعِقَانِي ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي « الْمُعْجَم » ،
وَإِنَّمَا قَالَ فِيهِ ، وَآبَةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا مِنْ صَعِيدٍ مَضَرَ :
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْقَاضِي الْمُفَضَّلُ قَاضِي
الْجِيُوشِ بِمَضَرَ ^(١) قُلْتُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا
فِي كِتَابِ الْقَوَانِينِ لِابْنِ الْجَيْعَانِ وَذَكَرَ
أَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ١٤٣٤ فِدَانًا وَعَبْرَتُهَا
٩٦٠٠ دِينَارٍ وَتَذَكَّرُ مَعَ بَسْقُنُونَ ، وَهُمَا
الْآنَ وَقَفٌ عَلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ،
ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى الصَّاعِقَانِي
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّمَا هِيَ أَبَةٌ بِضَمٍّ فَشَدَّ
مُوحَّدَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أ ب ب .

(وَمَآبُ : د) وفي لسان العرب :

مَوْضِعٌ (بِالْبَلْقَاءِ) مِنْ أَرْضِ

(١) في المعجم « الفضل بن أبي الحجاج عارض الجيوش بمصر

الشَّامُ ، قال عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ :

فَلَا وَأَبِي مَآبَ لَنَأْتِيَنَّهَا

وإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ^(١)

وفي المراسد : هي مدينةٌ في طَرَفِ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ .

(وَالْمُؤَوَّبُ) هُوَ (الْمُدَوَّرُ وَالْمُقَوَّرُ) ،

بِالْقَافِ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، (الْمَلْمَمُ) ، وَأَوَّبَ

الْأَدِيمَ : قَوْرَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ (وَمِنْهُ)

الْمَثَلُ : (أَنَا حُجَيْرُهَا) بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ عَلَى الْجِيمِ تَصْغِيرُ حَجْرٍ ،

وَهُوَ الْغَارُ (الْمُوَوَّبُ) ، الْمُقَوَّرُ ،

(وَعُذِّقُهَا الْمَرْجَبُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَبُ شَهْرٌ) عَجَمِيٌّ (مُعَرَّبٌ) مِنْ

الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

أَشْعَارِ الْعَرَبِ كَثِيرًا .

(وَالْمَآبُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبَى

لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۖ^(٢) أَيْ حُسْنُ

(الْمَرْجِعِ) وَحُسْنُ (الْمُنْقَلَبِ)

وَالْمُسْتَقَرِّ .

(وَ) قَوْلُهُمْ (بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ مَآوِبَ)

أَي (ثَلَاثُ رَحَلَاتٍ بِالنَّهَارِ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْأَوْبَاتُ) هِيَ مِنَ الدَّابَّةِ (الْقَوَائِمُ

وَاحِدَتُهَا : أَوْبَةٌ) .

وَمَآبَةُ الْبَيْرِ : مِثْلُ مَبَاءَتِهَا حَيْثُ

يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِيهَا .

وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِيَابُ إِلَّا الرُّجُوعُ

إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا .

وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْجِعُ

بِاللَّيْلِ إِلَى أَهْلِهِ : قَدْ تَأَوَّبَهُمْ ، وَاتَّابَهُمْ

فَهُوَ مُؤْتَابٌ وَمُتَأَوَّبٌ .

(وَمُخَيِّسٌ) كَمُحَدِّثِ ابْنِ ظَبْيَانَ

(الْأَوَّابِيُّ ، تَابِعِيٌّ) رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَغَيْرِهِ (نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي

أَوَّابٍ : قَبِيلَةٌ) مِنْ تَجِيبَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

يُونُسَ .

[وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ :

أَيُّوبُ ، قِيلَ هُوَ فِعْعُولٌ مِنَ الْأَوْبِ

كَقِيُومٍ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعُولٌ كَسَفُودٍ ،

قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ : كَانَ أَيُّوبُ رُومِيًّا مِنْ

أَوْلَادِ عِيصَ^(١) بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(١) اللسان ومعجم البلدان

(٢) سورة الرعد الآية ٢٩

(١) في مادة « عيص » قال إنه « عيصو »

والسلام ، وأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بهذا الاسمِ
 مِنَ الْعَرَبِ جَدُّ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِمَانَ
 ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَهُ
 أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي . ١ هـ .
 قُلْتُ : وَأَيُّوبُ الَّذِي ذَكَرَهُ : بَطْنُ
 بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ ابْنُ مَجْرُوفِ بْنِ عَامِرِ
 ابْنِ الْعَصْبَةِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ ، فَوَلَدَ أَيُّوبُ إِبْرَاهِيمَ وَسَلَمٌ وَثَعْلَبَةُ
 وَزَيْدٌ ، مِنْهُمْ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ حِمَانَ
 ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَجْرُوفِ الشَّاعِرِ
 وَمِنْهُمْ مُقَاتِلُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 أَوْسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الَّذِي نُسِبَ
 إِلَيْهِ قَصْرُ مُقَاتِلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
 لَا أَعْرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِ أَيُّوبَ
 وَإِبْرَاهِيمَ غَيْرَ هَذَيْنِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا
 بِهِذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ لِلنَّضْرَانِيَّةِ ، كَذَا قَالَ
 الْبَلَاذُورِيُّ .

[أَهْب]

(الْأَهْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُدَّةُ ، كَالْهَبَةِ)
 بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وَأَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ
 أَهْبَتَهُ ، أَيْ هُبَّتَهُ وَعُدَّتَهُ (وَقَدْ أَهَبَ
 لِلْأَمْرِ تَأْهِيباً وَتَأَهَّبَ) : اسْتَعَدَّ ، وَأَهْبَةُ

الْحَرْبُ : عُدَّتُهَا ، وَالْجَمِيعُ : أَهْبُ .
 (وَالْإِهَابُ كَكِتَابٍ : الْجِلْدُ) مِنْ
 الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْوَحْشِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا لَمْ
 يُدْبَغْ) ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَيْمًا إِهَابُ
 دُبْعٍ فَقَدْ طُهِرَ» (ج) فِي الْقَلِيلِ
 (آهْبَةٌ) بِالْمَدِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ :

سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهْبَةَ^(١)
 (و) فِي السَّكْبَرِ (أَهْبُ) بِضَمٍّ
 الْأَوَّلَيْنِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي
 أَهْبِهَا» أَيْ فِي أَجْسَادِهَا ، وَفِي نُسْخَةٍ
 بِسُكُونِ الْهَاءِ أَيْضاً ، (وَأَهْبُ) مُحَرَّكَةً ،
 وَفِي نُسْخَةٍ أَهْبُ بِالْمَدِّ وَضَمُّ الْهَاءِ : وَفِي
 أُخْرَى كَادَمُ وَفِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» قَالَ
 سِيبَوَيْهِ أَهْبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ
 إِهَابٍ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ
 فَعَالٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَفِي بَيْتِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةٌ»
 أَيْ جُلُودٌ فِي دَبَاغِهَا .

(و) إِهَابُ (بَنُ عُمَيْرٍ : رَاجِزٌ) أَيْ
 شَاعِرٌ (م) .

(١) اللسان وانظر مادة (أوب)

إِنْ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ
فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ ، وَسَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ
أَبُو عُقْبَةَ أَحَدَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ،
وَأَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِيُّ ، وَيُقَالُ
فِيهِ : وَهْبَانُ ، اخْتَلَفَ فِيهِ ، وَأَهْبَانُ بْنُ
عِيَاذِ الْخَزَاعِيِّ مُكَلِّمُ الذُّئْبِ ، صَحَابِيَّانِ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ .

(وَأَيْهَبُ) عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ (: ع) مِنْ
بِلَادِ بَنِي أَسَدَ ، لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِيهِ مَاءٌ .

[أ ي ب] *

(الْأَيَابُ كَكَتَّانِ) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي
حَدِيثِ عِكْرَمَةَ قَالَ : «كَانَ طَالُوتُ أَيَّابًا»
قَالَ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ (١)
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ (السَّقَاءُ) ، كَذَا فِي
لسان العرب .

(وَالْأَيْبَةُ : الْأَوْبَةُ) عَلَى
الْمُعَاقِبَةِ ، بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَالتَّوْبَةِ ،
ظَاهِرٌ أَنَّهُ مِنْ آبَ يَتَّيِبُ كَبَاعَ يَبِيعُ ،
وَقَدْ قَالُوا : إِنَّهَا مَادَّةٌ مُهْمَلَةٌ وَإِنَّمَا
خُفِّفَ كَمَا ذَكَرْنَا ، فَذَكَرُ الْمُؤَلِّفِ لَهُ
هَذَا مُسْتَدْرَكٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(١) فِي لِسَانِ وَالنَّهْيَةِ « جَاءَ تَفْسِيرُهُ »

وَبَنُو إِهَابٍ وَأَهْيَبٍ : بَطْنَانِ بِالْبَصْرِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحَ ، مِنْهُمْ
عَقِيلُ بْنُ سَمِيرٍ .

وَأَبُو إِهَابٍ بْنُ عَزِيزٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَبِزَائِيٍّ مَنْقُوطَتَيْنِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ
سُوَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمِ الدَّارِمِيِّ التَّمِيمِيِّ حَلِيفُ بَنِي
نُوفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (صَحَابِيٍّ) ، ذَكَرَهُ
الْمُسْتَغْفِرِيُّ وَغَيْرُهُ فِيهِمْ وَقَالَ : لَهُ فِي
النَّهْيِ (١) عَنِ الْأَكْلِ مُتَكَنًّا ، أَوْ رَدَّهُ
النَّسَائِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ أَهَابٍ (٢)
(كَسَحَابٍ) وَهُوَ (: ع) قُرْبَ الْمَدِينَةِ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقَاضِي عِيَاضُ
وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَأَوْهَمَ
الْمُصَنِّفُ فِي رِوَايَتِهِ الْفَتْحَ ، وَقَدْ
عَرَفْتُ أَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِقَانِيَّ فِيمَا رَوَاهُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ فِيهِ : يَهَابُ ،
بِالْيَاءِ التَّحْنِيَّةِ .

(و) أَهْبَانُ (كَعُثْمَانٍ) اسْمُ (صَحَابِيٍّ)

(١) هَاشِمُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَقَالَ لَهُ الْإِنْعُ كَذَا بِخَطِّهِ وَلِلسَانِ
التَّغْدِيرُ لَهُ حَدِيثٌ فِي النَّهْيِ الْإِنْعُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ »

(٢) ضَبَطَ فِي لِسَانِ بَنِي الصَّرَفِ ، وَكَذَلِكَ يَهَابُ

(فصل الباء) الموحدة من بابها

[ب أ ب] *

(البُؤْبُ كزُفَرَ) أَهْمَلَهُ الجوهري
والصاغاني، وقال صاحب اللسان : هو
(القَصِيرُ مِنَ الْخَيْلِ الْغَلِيظِ اللَّحْمِ
الْفَسِيحُ الْخَطْوِ الْبَعِيدِ الْقَدْرِ) .

[ب ب ب] *

(بَبَّةٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ، وَلَقَبُ
قُرْشِيٍّ) يَأْتِي ذِكْرُهُ، وَالْبَبَّةُ : السَّمِينُ،
(و) قِيلَ (: الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ
نَعْمَةً)، بِالْفَتْحِ، وَشَبَاباً، حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) بَبَّةٌ (صِفَةٌ لِلْأَحْمَقِ) الثَّقِيلِ
أَيْضاً، قَالَه اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي
الْحَاشِيَةِ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَأَبُو زَكْرِيَّا (وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ) إِنَّ (بَبَّةً اسْمُ جَارِيَةٍ) زَعَمَا
مِنْهُ أَنَّ جَارِيَةً فِي الشَّعْرِ بَدَلُ مِنْ بَبَّةٍ،
وَهَذَا (غَلَطٌ) قَبِيحٌ، (وَاسْتَشْهَادُهُ)
أَيُّ الْجَوْهَرِيِّ (بِالرَّجَزِ أَيْضاً غَلَطٌ)،
قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مِنْ تَتَمَّةِ الْغَلَطِ،
لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْقَعَهُ فِيهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
زِيَادَةٍ فِي التَّغْلِيظِ (وَلِئِنْ مَا هُوَ لَقَبٌ)

الْقُرْشِيُّ الْمَذْكُورِ آتِفاً، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَارِثِ (بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْيَ الْبَصْرَةِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ
وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَايَعْتُ أَقْوَاماً وَفِيَتْ بِعَهْدِهِمْ
وَبَبَّةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ (١)

كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْهُ بِهِ فِي صَغَرِهِ لِكَثْرَةِ
لَحْمِهِ، وَقِيلَ : لِئَمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أُمَّهُ
كَانَتْ تُرْقِصُهُ بِذَلِكَ الصَّوْتِ، وَبَبَّةٌ
حِكَايَةُ صَوْتٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
«سَلَّمَ عَلَيْهِ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ
مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ : مَا أَحْسَبُكَ أَتَيْتَنِي .
قَالَ : أَلَسْتُ بِبَبَّةٍ» قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ فِي الْإِصَابَةِ : لِأَبِيهِ وَجَدَهُ صُحْبَةً،
وَأُمُّهُ أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلاً، وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ لَهُ
عِنْدَ وَفَاتِهِ سَنَتَانِ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ
وَجَدَهُ وَعَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَأُمِّ هَانِيٍّ وَغَيْرِهِمْ، وَرَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ
عَبْدُ اللَّهِ وَإِسْحَاقُ، وَمَنْ التَّابِعِينَ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ

(١) اللسان والصالح ولا يوجد في ديوانه المطبوع

وغيرهم، اتفقوا على توثيقه، قاله ابن عبد البر، وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهري (قال) الرّاجز. غلط أيضاً، والصواب) كما صرح به الأئمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية، وهذا فيه مافيه، فإنه يمكن أن يراد به الشخص الرّاجز، وإطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحارث المذكور.

والله رب الكعبة^(١)

(لأنكحن ببّه

جارية) [خدبّه] ^(٢)

[جارية] ^(٢) منصوب على أنه مفعول ثان لأنكحن (خدبّه) أي الضخمة الطويلة، ويروى: جارية كالقبة.

(مكرمة محبة)

أي محبوبة، ويروى بعده:

تُحب من أحبّه

(تُحب أهل الكعبة)

يُدخل فيها زبّه

(أي تغلبهن) أي نساء قریش (حسناً) في حُسْنها، ومنه قول الرّاجز:

جبت نساء العالمين بالسبب^(١)

(ودار ببة بمكة على) رأس رذم

عمر بن الخطاب، كأنها نسبت إلى عبد الله بن الحارث.

وببة الجهني: صحابي، ويقال فيه

نبة بالنون ونبيّة مُصغراً أيضاً، كذا

في معجم ابن فهد.

(والب: الباج، والغلام) السائل

وهو (السمين)، عن ابن الأعرابي.

وجاء في كتاب البخاري «قال عمر

رضي الله عنه: لئن عشت إلى قابل

لألحقن آخر الناس بأولهم حتى

يكونوا ببياناً واحداً». وفي طريق

آخر «إن عشت فسأجعل الناس بياناً

واحداً» (و) يُقال (هم بيان واحد،

و) هم (على بيان واحد) هذا هو

المشهور (ويُخفف)، مأل إليه أبو علي

الفارسي، بل رجحه حيث نقل عنه

ابن المكرم^(٢) أنه فعّال من باب كوكب

(١) اللسان وسيأتي في (جيب وحب) مخرجا

(٢) بهامش المطبوع تعريف بابن المكرم صاحب اللسان.

انظر ذلك في الجزء الأول

(١) اللسان والصاح والجمهرة ٢٤/١

(٢) «خدة وجارية» زيدتا ليكون الرجز والكلام متصلا

ولا يكون فعلاناً^(١) لأنَّ الثلاثة لا تكون من موضع واحد، قال ثعلب^(٢) وببئة يرد قول أبي علي.

قلت: هو اسم صوت لا يعتد به.
(أى) على (طريقة) وهم بيان واحد أى سواء كما يقال: بأج واحد. وفي قول عمر يريد التوسية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء، قال أبو عبد الرحمن بن مهدي: أى شيئاً واحداً، قال أبو عبيد: ولا أحسب الكلمة عربية، قال: ولم أسمعها في غير هذا الحديث، وقال أبو سعيد الضرير: لا يعرف بيان^(٣) في كلام العرب، قال: والصحيح عندنا «بياناً واحداً» قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف: هذا هيان بن بيان، كما يقال: طامر بن طامر. قال: فالمعنى

(١) في اللسان «فعلان»

(٢) هنا سهو من الزبيدي، ثعلب توفي سنة ٢٩١هـ وأبو على الفارسي توفي سنة ٣٧٧هـ فلا يعقل أن يرد ثعلب على الفارسي، ونص اللسان «وحكى ثعلب التام بيان... قال أبو على: هذا... قال وببئة يرد قول أبي على» وهذا القول الأخير يغلب أنه لابن سيده في المحكم، لكن الزبيدي رأى سبق لفظ ثعلب فأقبحها في التعقيب

(٣) في اللسان «لا نعرف بياناً»

لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً، ولا أفضل أحداً على أحد، قال الأزهرى: ليس كما ظن، وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان، وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد، وقال الجوهرى: هذا الحرف هكذا سمع، وناس يجعلونه من^(١) هيان بن بيان، قال: ولا أراه محفوظاً عن العرب، قال أبو منصور: بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه: سمعت عمر. ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا، وبيان وإن لم يكن عربياً محضاً فهو صحيح بهذا المعنى، وقال الليث: بيان على تقدير فعلان، ويقال على تقدير فعال، قال: والنون أصلية ولا يصرف منه فعل، قال: وهو والبأج بمعنى واحد، وقال الأزهرى وبيان كأنها لغة يمانية، وحكى ثعلب: الناس بيان واحد لا رأس لهم، وقال شيخنا: واختلفوا في معناه على ثلاثة أقوال:

(١) في اللسان «يجملونه هيان بن بيان والمراد من قيل...»

[ب ر د ز ب]

[(بَرْدِزْبَة) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ ، وَهُوَ
(بَفَتْحِ الْبَاءِ) مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ (وَكَسْرِ
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ
الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا هَاءٌ ، هَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ فِي الضَّبْطِ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ
مَاكُولَا ، (جَدُّ) إِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ بَرْدِزْبَةَ الْجُعْفِيُّ (الْبُخَارِيُّ)
كَانَ فَارِسِيًّا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ
ثُمَّ أَسْلَمَ وَلَدَهُ الْمُغِيرَةُ عَلَى يَدِ الْيَمَانِ
الْجُعْفِيِّ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةً وَلَاءٌ ، قَالَ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُغِيرَةِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِهِ .
قَالَ : وَأَمَّا وَالِدُ الْبُخَارِيِّ فَقَدْ ذُكِرَتْ
لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ
فَقَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ الْبُخَارِيِّ يَرَوِي عَنْ حَمَّادِ
ابْنِ زَيْدٍ وَمَالِكٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ ،
وَتَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .
وَهِيَ كَلِمَةٌ (فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الزَّرَّاعُ) ،
كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ بُخَارَا .

أَحَدُهَا وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ الشَّيْءُ
الْوَاحِدُ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضَّرْبُ
الْوَاحِدُ .

وِثَانِيهِمَا : الْجَمَاعَةُ وَالْاجْتِمَاعُ ،
وَالِإِلَيْهِ مَالُ أَبُو الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُ .

ثَالِثُهَا أَنَّهُ الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ ، كَمَا نَقَلَهُ عِيَاضُ عَنِ الطَّبْرِيِّ ،
وَذَكَرَهُ فِي التَّوْشِيحِ أَيْضًا ، وَإِنْ أَغْفَلُوهُ
تَقْصِيرًا ، انْتَهَى .

(وَالْبَابَةُ ^(١)) : هَدِيرُ الْفَحْلِ فِي
تَرْجِيْعِهِ تَكَرَّرًا لَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الْمَصَاعِيبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبَا
بَغْبَغَةً مَرًّا وَمَرًّا بِأَبْيَا ^(٢)

ذَكَرَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي ب وَب
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ يَعْنِي الْبَابِيَّةَ ، وَنَقَلَ عَنْ
الليث معناه ، وَقَالَ رُؤْبَةُ أَيْضًا :

يَسُوقُهَا أَعْيُسُ هَذَارُ بَيْسَبُ
إِذَا دَعَاهَا أَقْبَلَتْ لَا تَتَّسِبُ ^(٣)

فَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
تَضْحِيفُ مِنْهُ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ
شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي اللِّسَانِ (بُوب) « الْبَابِيَّةُ »

(٢) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٧٠ وَانْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ (بُوب)

وَالْمَشْطُورُ الثَّانِي فِي مِلْحَقَاتِ دِيَوَانِ الْمَجَاجِ ٧٤

(٣) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٦٩ وَاللِّسَانُ (بُوب)

قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ الْمَهْجُورَةِ
الغیر دریة^(۱) .

[ب ر ش ب]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ : بَرَشُوبُ : قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ إِقْلِيمِ الْمُنَوِفِيَّةِ .

[ب ر ن ب]

[بَرَنُوبُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا مِنْ إِقْلِيمِ
الْغَرْبِيَّةِ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي
كِتَابِ الْقَوَانِينِ .

[ب ی ر ب]

[وَفِي التَّبْصِيرِ : أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوْدَ بْنِ بَيْرُوبَةَ
الْمَاجَرْمِيِّ ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَفَتْحُ
الْمُوَحَّدَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْوَاوِ ، ذَكَرَهُ
الْمُسْتَغْفِرِيُّ ، وَقَالَ : نَزَلَ بُخَارًا وَرَوَى
عَنِ الْقُطَيْعِيِّ .

[ب س ب]

(بَسْبَةُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ (: بَخَارًا) ، أَيْ مِنْ مُضَافَاتِهَا
مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ^(۲)

كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ .

[ب ش ب]

(بَشْبَةُ)^(۱) بِالشِّينِ مُعْجَمَةٌ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ (: بَمَرَوْ) وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ :
بَشْبَقِيٌّ بِزِيَادَةِ الْقَافِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ
زَاهِدٌ صَالِحٌ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤ .

[ب ن ب]

(بَانَبُ) بِفَتْحِ النَّونِ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
(: بَبْخَارَاءُ ، مِنْهَا) أَبُو الطَّيِّبِ
(جَلُوانُ) ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالْجِيمِ
الْمَفْتُوحَةِ (ابْنُ سَمُرَةَ) بْنُ مَاهَانَ بْنِ
خَاقَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ الْبُخَارِيِّ
الْبَانَبِيِّ . يَرَوَى عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، وَكَانَ مِنْ
الْعُبَادِ ، (وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ) عَنْ ابْنِ
مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ (و) أَبُو سُفْيَانَ
(وَكَيْعُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ الْمُنْذِرِ

(۱) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَشْبَقُ) «وَرَبَّمَا سَمَوْهَا

بَشْبَةُ . . .»

(۱) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ غَيْرَ الْمَعْرُوفَةِ
(۲) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَسْبَةُ) : «... بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبَسْبِيِّ ،
حَكَاهُ السَّمْعَانِيُّ عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْبَصْرِيِّ»

بِلَادُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ،
وَقِيلَ : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ عَلَى قَرْنٍ ،
يَنْحَدِرُ مِنْهَا صَاحِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، وَقِيلَ
غَيْرُ ذَلِكَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْبَابُ م) أَيْ بِمَعْنَى الْمَدْخَلِ
وَالطَّاقِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ وَبِمَعْنَى مَا يُغْلَقُ
بِهِ ذَلِكَ الْمَدْخَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا (ج أَبْوَابُ) نَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْمَسَاوِي مَا نَصَّهُ :
اسْتَدَلَّ بِهِ أَئِمَّةُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ
فَعْلٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى
أَفْعَالٍ قِيَاسًا ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ
مَا قَبْلَهَا فَصَارَ بَابُ : (وَبَيَّانٌ) كَتَّاجٍ
وَتِيْجَانٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مَقْبِيسٌ ،
(وَأَبْوَبَةٌ) فِي قَوْلِ الْقَلَاخِ بْنِ حُبَابَةَ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَفِي الصَّحَاحِ لَابِنْ
مُقْبِلٌ :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَا جَ أَبْوَبَةٌ
يَخْلُطُ بِالْبِرِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَاللِّينُ ^(١)

(١) اللسان والصحاح . قيل للقلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل .
وفي الاقتضاب ٤٧٢ للقلاخ بن حبابه . وفي التكملة بعد
إيراده قال : والقافية مضمومة والرواية
« ملء الثوابة فيه الجِدُّ واللين » .

وهو للقتال الكلابي »

الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
السَّمِيدِ ، وَعَنْهُ خَلْفُ الْخِيَّامِ (وَأَحْمَدُ
ابْنُ سَهْلٍ) بْنُ طَرْخُونٍ ، عَنْ جَلْوَانَ بْنِ
سَمُرَةَ ، وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ .

[] وفاته أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَعْرُوفِ الْبَانَبِيِّ ، فِي آخَرِينَ ذَكَرَهُمْ
الْأَمِيرُ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَالذَّهَبِيُّ وَيَسَاقُوتُ
(الْبَانَبِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
بَانُوبُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ
إِقْلِيمِ الْغَرْبِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي
كِتَابِ الْقَوَانِينِ ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ
لِيَاقُوتَ أَنَّ بَانُوبَ اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى
بِمِصْرَ فِي الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ وَالْأَشْمُونِيِّينَ .

[ب و ب] *

(الْبَوْبَةُ : الْفَلَاةُ) : عَنْ ابْنِ جَنَى ، وَهِيَ
الْمَوْمَاتُ ، أَيْ قُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا ، لِأَنَّهَا
مِنَ الشَّفَةِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ ، قَالَهُ
شَيْخُنَا (وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَوْبَةُ :
(عَقَبَةُ كَوْودٍ بِطَرِيقِ) مَنْ أَنْجَدَ مِنْ
حَاجٍ (الْيَمَنِ) ، وَفِي الْمَرَاصِدِ : هِيَ
صَحْرَاءُ بَارِضٍ تَهَامَةٌ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
أَعَالَى وَادِي النَّخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَهِيَ

قَالَ «أَبُوبَةَ» لِلْأَزْدِ دَوَاجٍ ، لِمَكَانٍ أُخِيَّةٍ
 قَالَ : وَلَوْ أَفْرَدَهُ لَمْ يَجُزْ ، وَزَعَمَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبُوبَةَ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَكُونَ إِنْتِبَاعًا ، وَهَذَا (نَادِرٌ) لِأَنَّ
 بَابًا : فَعْلٌ ، وَفَعْلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ،
 قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ :
 وَقَدْ كَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ يَسْأَلُ عَنْ
 هَذِهِ اللَّفْظَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِمْتِحَانِ
 فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ لَفْظَةً جُمِعَتْ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ جَمْعُهَا الْمَشْهُورُ طَلَبًا
 لِلْأَزْدِ دَوَاجٍ ، يَعْنِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، وَهِيَ
 أَبُوبَةُ ، قَالَ : وَهَذَا فِي صِنَاعَةِ الشُّعْرِ
 ضَرْبٌ مِنَ الْبَدِيعِ يُسَمَّى التَّرْصِيعِ .
 قُلْتُ : وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا
 الْإِمَامُ الْبَلْكَوِيُّ فِي كِتَابِهِ أَلْفُ بَاءٍ وَاسْتَشْهَدَ
 بِهِ فِي أَنَّ بَابًا يُجْمَعُ عَلَى أَبُوبَةٍ ، وَلَمْ
 يَتَعَرَّضْ لِلْإِنْتِبَاعِ وَعَدَمِهِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَاسْتَعَارَ سُؤَيْدُ بْنُ
 كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي فَقَالَ :
 أَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا
 أَذُودُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا (١)

(١) اللسان . وفي الأصل واللسان « أَيْتُ بِأَبْوَابِ ... »
 والمثبت من الأغاني ١٢ دار الكتب في أواخر الجزء
 «... أَصَادِي بِهَا سِرْبًا...» وانظر
 الشعر والشعراء ٢٣ ، ٥٣٠

(وَالْبَوَابُ لِأَزْمُهُ) وَحَافِظُهُ ، وَهُوَ
 الْحَاجِبُ ، وَلَوْ اشْتَقَّ مِنْهُ فَعْلٌ عَلَى فَعَالَةٍ
 لَقِيلَ : بَوَابَةٌ ، بِإِظْهَارِ الْوَاوِ ، وَلَا تُقْلَبُ
 يَاءً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ مَخْضٍ ، إِنَّمَا هُوَ
 اسْمٌ ، (وَحَرَفَتُهُ الْبَوَابَةُ) ، كَكِتَابَةِ ،
 قَالَ الصَّاعِقَانِي : لَا تُقْلَبُ يَاءً لِأَنَّهُ لَيْسَ
 بِمَصْدَرٍ مَخْضٍ ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ ، وَأَمَّا
 قَوْلُ بَشْرِ بْنِ [أَبِي] خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ
 فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدَةِ بَابًا (١)
 فَعَنَى بِالْبَيْتِ الْقَبْرَ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
 وَلَمَّا جَعَلَهُ بَيْتًا ، وَكَانَتِ الْبُيُوتُ ذَوَاتِ
 أَبْوَابٍ اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَابًا .
 (و) الْبَوَابُ (: فَرَسُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ)
 مِنْ نَسْلِ الْحُرُونِ ، وَهُوَ أَخُو الذَّائِدِ بْنِ
 الْبَطِينِ بْنِ الْبِطَانِ بْنِ الْحُرُونِ .

(وَبَابَ لَهُ) أَيْ لِلْسُلْطَانِ (يَبُوبُ)
 كَقَالَ يَقُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرُ
 الْمُضَارِعِ مُسْتَدْرَكٌ ، فَإِنَّ قَاعِدَتَهُ أَنْ
 لَا يَذْكَرَ الْمُضَارِعُ مِنْ بَابٍ نَصَرَ
 (صَارَ بَوَابًا لَهُ ، وَتَبُوبَ بَوَابًا :
 اتَّخَذَهُ) .

(١) ديوانه ٢٦ واللسان ، وفي الأصل « حازم »

وَأَبْوَابُ مُبَوَّبَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ . .

(وَالْبَابُ وَالْبَابَةُ) ، تَوَقَّفَ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (فِي الْحِسَابِ وَالْحُدُودِ) وَنَحْوَهُ (: الْغَايَةُ) وَحَكَى سِيبَوَيْهِ بَيَّنْتُ لَهُ حِسَابَهُ بَابًا بَابًا ، (وَبَابَاتُ الْكِتَابِ : سُطُورُهُ . لَا وَاحِدَ لَهَا) أَيْ لَمْ يُسْمَعْ (و) يُقَالُ (هَذَا بَابَتُهُ ، أَيْ يَصْلُحُ لَهُ) وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ بَابَتِكَ ، أَيْ يَصْلُحُ لَكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : هَذَا مِنْ بَابَتِي : أَيْ يَصْلُحُ لِي .

(وَالْبَابُ : د) ، فِي الْمَرَاصِدِ : بُلَيْدَةٌ فِي طَرِيقِ وَادِي بَطْنَانَ (بِحَلَبَ) أَيْ مِنْ أَعْمَالِهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُزَاعَا نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَإِلَى حَلَبَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ .

قُلْتُ : وَهِيَ بَابُ بُزَاعَا كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ . قَالَ : وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : الْبَابِيُّ ، مِنْهُمْ : حَمْدَانُ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِيُّ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ ، وَمَنْ الْمُتَأَخِّرِينَ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرُونَ ، تَرَجَّمَهُمُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ .

(وَبَابٌ ، بِلَا لَامٍ . (: جَبَلٌ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بَلَدٌ (قُرْبَ هَجَرَ) مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ .

وَبَابٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى . وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : هِيَ بَابَةٌ . كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا .

وَبَابٌ أَيْضًا ، مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُد :

وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى
لَهُ بَيْنَ بَابٍ وَالْجَرِيبِ حَظِيرٌ^(١)
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْبَابَةُ . ثَغْرٌ بِالرُّومِ) مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ ، (و) بِلَا لَامٍ : (ة بِبُخَارَاءَ) . كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ (مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ) الْمُحَدِّثُ الْبَابِيُّ .

(و) الْبَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ (: الْوَجْهُ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، (ج بَابَاتُ) فَإِذَا قَالَ : النَّاسُ مِنْ بَابَتِي ، فَمَعْنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي ، وَهُوَ

(١) اللسان وفي الأصل « خطير » والمثبت من اللسان

مَنْ الْمَجَازِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَقِّقِينَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لابْنَ مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ
تَخِيرُ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًا ^(١)
قَالَ : مَعْنَاهُ : تَخِيرُ هِجَائِي مِنْ وُجُوهِ
الْكِتَابِ .

(و) الْبَابَةُ : الشَّرْطُ ، يُقَالُ : (هَذَا
بَابَتُهُ ، أَيْ شَرْطُهُ) ، وَلَيْسَ بِتَكَرَّارٍ ، كَمَا
زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْبُيُوبُ ، كَزُبَيْرٍ : عَ قُرْبٍ) ،
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : تَلَقَّاءُ (مَضْرٍ) إِذَا
بَرَقَ الْبَرْقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلِفُ ،
أَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ .

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُيُوبُ وَأَهْلُهُ
ذُنُوبًا جَرَتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا ^(٢)

وَفِي الْمَرَاصِدِ : نَقْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ،
وَقِيلَ : مَدْخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى مَضْرٍ .
قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ الْبُيُوبَاتُ ،
ثُمَّ قَالَ : وَنَهْرٌ أَيْضًا كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ
الْكُوفَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(و) بُيُوبٌ (جَدُّ عَيْسَى بْنِ خَلَادٍ)

الْعَجَلِيُّ (الْمُحَدِّثُ) عَنْ بَقِيَّةٍ ، وَعَنْهُ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ .

(وَالْبُوبُ بِالضَّمِّ : مَضْرٍ) مِنْ
خَوْفِهَا ، كَذَا فِي الْمَشْرِقِ ، وَفِي
الْمَرَاصِدِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بُلْقِينَةُ
أَيْضًا ، وَهِيَ بِإِقْلِيمِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ
بَنِي .

(وَبَابُ الْأَبْوَابِ) ، قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ :
وَيُقَالُ : «الْبَابُ» غَيْرُ مُضَافٍ ، وَالَّذِي
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْأَبْوَابُ : (ثَغْرٌ
بِالْخَزَرِ) وَهُوَ مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ ،
وَهُوَ بَحْرُ الْخَزَرِ ، وَرُبَّمَا أَصَابَ الْبَحْرُ
حَائِطَهَا ، وَفِي وَسْطِهَا مَرْتَى السُّفُنِ ، قَدْ
بُنِيَ عَلَى حَافَتَيْ الْبَحْرِ سَدَّيْنِ ^(١) ،
وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مُلْتَوِيًا ، وَعَلَى هَذَا
الْفَمِ سِلْسَلَةٌ ، فَلَا تَخْرُجُ السَّفِينَةُ
وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا بِأَمْرٍ ، وَهِيَ فُرْصَةٌ لِذَلِكَ
الْبَحْرِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ «بَابَ الْأَبْوَابِ»
لِأَنَّهَا أَفْوَاهُ شَعَابٍ فِي جَبَلٍ ، فِيهَا
حُصُونٌ كَثِيرَةٌ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : لِأَنَّهَا
بُنِيَتْ عَلَى طَرَفٍ فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ حَائِطٌ

(١) بهامش المطبوع « قوله سدين كذا بخطه وكان الظاهر
سدان ولعله على رأى من يجوز نيابة غير المفعول به مع
وجوده »

(١) ديوانه ٤١٠ واللسان والاساس ١/٦٧
(٢) اللسان

بَنَاهُ أَنُو شِرْوَانَ بِالصَّخْرِ وَالرَّصَاصِ ،
وَعَلَاهُ ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ
أَبْوَاباً مِنْ حَدِيدٍ ، لِأَنَّ الْخَزَرَ كَانَتْ
تُغِيرُ فِي سُلْطَانِ فَارَسٍ حَتَّى تَبْلُغَ هَمْدَانَ
وَالْمَوْصِلَ ، فَبَنَاهُ لِيَمْنَعَهُمُ الْخُرُوجَ
وَجَعَلَ عَلَيْهِ حَفْظَةً ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا
مِنَ التَّوَارِيخِ ، وَرَأَيْتُ فِي « الْأَرْبَعِينَ
الْبُلْدَانِيَّةِ » لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ
مَا نَصَّهُ : بَابٌ ^(١) الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفُ
بِدَرْبَنْدَ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، أ هـ

وَبَابُ التُّبْنِ ، لِمَأْكُولِ الدَّوَابِّ :
مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِمَشْهَدِ مُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ ، بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ
أَحْمَدَ .

وَبَابُ تُوْمَا ، بِالضَّمِّ ، بِدِمَشْقَ .
وَبَابُ الْجِنَانِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الرِّقَّةِ
وَأَحَدُ أَبْوَابِ حَلَبَ .

وَبَابُ زُوَيْلَةَ بِمِصْرَ .
وَبَابُ الْحُجْرَةِ : مَحَلَّةُ الْخُلَفَاءِ
بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضاً .
وَبَابُ الطَّاقِ : مَحَلَّةٌ أُخْرَى كَبِيرَةٌ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَشْرَافِ .

وَبَنُو حَاجِبِ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
الْحُسَيْنِ ، كَانَ جَدُّهُمْ حَاجِباً لِبَابِ
الْبُونِ .

وَبَابُ الْعُرُوسِ : أَحَدُ أَبْوَابِ فَاسَ .
وَالْبَابُ : بَابُ كِشْرَى ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
لِسَانُ الْفُرْسِ .

وَأَبْوَابُ شَكِي وَأَبْوَابُ الدُّودَانِيَّةِ فِي
مَدِينَةِ إِرَانَ مِنْ بَنَاءِ أَنُو شِرْوَانَ .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُ :

بَسَابُ الشَّامِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ : الْبَابَشَامِيُّ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ
بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الْبَرِيدِ ، كَامِيرٍ ، بِدِمَشْقَ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بَابُ الْأَبْوَابِ » ، وَيُقَالُ لَهُ الْبَابُ غَيْرُ
مُضَافٍ وَهُوَ الدَّرْبَنْدُ ، دَرْبَنْدَانُ وَشِرْوَانَ .

بِمَعْنَى تَوَامٍ ، وَسِيذَكَرُ فِي مَحَلِّهِ :
(وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً
عَلَى أَنَّهُ بوزن صَيْقَلٍ أَوْ جَوْهَرٍ، هَكَذَا
قَالَ الصَّاعِقَانِي، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُؤَلَّفِ
أَحَالَهُ فِي وَآبٍ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ هُنَاكَ،
إِمَّا قُصُورًا أَوْ غَفْلَةً، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِ
النَّكِيرَ شَيْخُنَا، وَجَلَبَ عَلَيْهِ رَجُلُ
الْكَلَامِ وَخَيَّلَهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا .

(و) قَوْلُهُمْ (مَا بِهِ تُوْبَةٌ)، كَهَمْزَةٍ،
مَحَلُّهُ (فِي وَآبٍ) فَرَاغَ هُنَاكَ تَظْفَرُ
بِالْمُرَادِ .

[ت أ ل ب] *

(التَّالِبُ كَفَعَلَلِ) إِشَارَةٌ إِلَى أَصَالَةِ
حُرُوفِهِ (: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ) ،
ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : مِنْ
أَشْجَارِ الْجِبَالِ : الشُّوْحَطُ وَالتَّالِبُ ،
بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزِ تَالِبَةٍ

فَلَقِي فِرَاعٍ مَعَابِلٍ طُحِلَ^(١)

قَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَرْزُ هُنَا :
الْقَوْسُ بَعَيْنِهَا ، قَالَ : وَالتَّالِبَةُ : شَجَرَةٌ
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ ، وَالْفِرَاعُ : النَّصَالُ
الْعِرَاضُ ، الْوَاحِدُ : فَرْعٌ ، وَقَوْلُهُ : نَحَتْ
لَهُ ، يَعْنِي امْرَأَةً تَحَرَّفَتْ^(١) لَهُ بِعَيْنَيْهَا
فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ .

وَالتَّالِبُ : الْغَلِيظُ الْخَلْقِ الْمُجْتَمِعُ ،
شَبَّهَ بِالتَّالِبِ ، وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ
الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
غَيْرًا وَأَتْنَهُ :

بِأَدَمَاتٍ قَطَوَانًا تَالِبًا

إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَبًا^(٢)

أَدَمَاتٍ : أَرْضُ بَعَيْنِهَا ، وَالْقَطَوَانُ :
الَّذِي تَقَارَبَتْ خُطَاهُ ، (وَهَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ) لَا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ كَمَا فَعَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِي^(٣) وَغَيْرِهِ ، مَعَ
أَنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، وَتَبَعَهُ
سَاكِتًا عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَجِيبٌ .

[ت ب ب] *

(التَّبُّ) : الْخَسَارُ (وَالْتَّبُّ) مُحَرَّكَةٌ
(وَالْتَّبَابُ) كَسَحَابٍ (وَالْتَّبِيبُ)

(١) فِي الْأَصْلِ « تَحَدَّثَتْ » وَالتَّصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) مَلْحَقَاتُ دِيوَانِهِ ٧٤ وَاللِّسَانِ

(٣) كَذَا وَالصَّاعِقَانِي مُتَأَخِّرٌ وَلِلَّهْجَةِ « وَتَبَعَهُ الصَّاعِقَانِي »

(١) دِيوَانُهُ ٢٠٣ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (فَرَعٌ) وَفِي الْأَصْلِ

« فِرَاعٌ » وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الشَّرْحِ « الْفِرَاعُ .. فَرَعٌ »

وَالْتَّصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَةُ (فَرَعٌ)

كَأَمِيرٍ : الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ ، (والتَّيْبُ) تَفْعِيلُ (: النِّقْصُ وَالْخَسَارُ) الْمُؤَدَّى لِلْهَلَاكِ ، كَذَا قَبْدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ، ﴿ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ (١) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : غَيْرَ تَخْسِيرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ (٢) أَيْ فِي خُسْرَانٍ . (وَتَبًّا لَهُ) عَلَى الدُّعَاءِ ، نُصِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ ، كَمَا تَقُولُ : سَقِيَا لِفُلَانٍ ، مَعْنَاهُ سُقِيَ فُلَانٌ سَقِيًّا ، وَلَمْ يُجْعَلْ اسْمًا مُسْتَدًّا إِلَى مَا قَبْلَهُ (وَتَبًّا تَبِيًّا ، مُبَالِغَةً) وَتَبَّ تَبَابًا ، (وَتَبَّيَّهَ : قَالَ لَهُ ذَلِكَ) أَيْ تَبًّا ، كَمَا يُقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ تَقُولُ : تَبًّا لِفُلَانٍ ، وَنُصِبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا ، وَتَبَّيَّوْهُمْ تَتَبِيًّا : أَهْلَكُوهُمْ . (و) تَبَّبَ (٣) (فُلَانًا : أَهْلَكَهُ) .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ تَبَّتْ يَدَا

(١) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ١٠١

(٢) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةُ ٣٧

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « (و) تَبَّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

أَبَى لَهَبٍ ۖ (١) يُقَالُ (تَبَّتْ يَدَاهُ) أَيْ (ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا) قَالَ الرَّاجِزُ : أَخْسِرَ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقْلَ تَبَّتْ يَدَا صَافِقَهَا مَاذَا فَعَلَ (٢) وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَصْبَاحِ : تَبَّتْ يَدُهُ تَتَبَّ ، بِالْكَسْرِ : خَسِرَتْ ، كِنَايَةً عَنِ الْهَلَاكِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي الْمَجَازِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ . (وَالْتَبَابُ) بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ (: الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ) وَالْأُنْثَى : تَابَةٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : تَبَّ الرَّجُلُ : شَاخَ ، وَكُنْتُ شَابًّا فَصِرْتُ تَابًا ، شَبَّ فَقَدْ الشَّبَابُ بِالتَّبَابِ ، وَشَابَّةٌ أُمُّ تَابَةٍ (و) قِيلَ : التَّابُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ ، وَ) التَّابُ أَيْضًا (: الْجَمَلُ ، وَالْحِمَارُ قَدْ دَبَرَ) ، بِالْكَسْرِ ، (ظَهَرُهُمَا) يُقَالُ : حِمَارُ تَابٍ وَجَمَلُ تَابٍ (ج أَتْبَابُ) ، هُذَلِيَّةٌ نَادِرَةٌ .

(وَتَبَّ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ) وَتَبَّ إِذَا

قَطَعَ (و) مِنْهُ (التَّبُّوبُ كَالْتَّنُورِ)

(١) سُورَةُ الْمَدِّ الْآيَةُ ١

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٣/١

وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِ كَصَبُورٍ (: الْمَهْلَكَةُ)
يُقَالُ : وَقَعُوا فِي تَبُوبٍ مُنْكَرَةٍ أَيْ
مَهْلَكَةٍ . (و) التَّبُوبُ كَتُنُورٍ (: مَا
انْطَوَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاعُ) كَالصَّدْرِ
وَالْقَلْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ .

قلت : والصَّحِيحُ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ
أَنَّهُ الْبُتُوتُ : بِالتَّاءِ يَنْ آخِرَهُ ، وَقَدْ
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَاسْتَتَبَّ الْأَمْرُ : تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى ،
وَاسْتَتَبَّ أَمْرُ فُلَانٍ ، إِذَا اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ
وَتَبَّيَّنَ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ
الْمُسْتَتَبِّ ، وَهُوَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ
أَخْدُودًا ^(١) فَوَضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ
يَسْلُكُهُ ، كَأَنَّهُ تَبَّ بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ
وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحُوبًا ^(٢) بَيْنًا مِنْ
جَمَاعَةٍ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَشَبَّهَ
الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ
الْمَازِنِي فِي الْمَعَانِي :

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ
يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَامِي الْأُظْلَلِ ^(٣)

(١) فِي اللَّسَانِ « خَدُودًا »

(٢) فِي الْأَصْلِ « مَلْحُونًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَهَامِشُ
الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مَلْحُونًا كَذَا بِخَطِّهِ وَبِالنَّسْخِ أَيْضًا
وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَلْحُوبًا ... »

(٣) الشُّعْرُ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ كَمَا فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي
زَيْدٍ ٧٧ وَانْظُرِ اللَّسَانَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَمَادَّةِ (مَطَا)
وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٧٥/١ ثَانِي الْأَيَّاتِ

أَوْدَى السَّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاجِهِ ^(١)
شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَتَبِّ مُعْمَلٍ
نَهَجٍ كَأَنَّ حُرْثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَهُ
ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ
نَصَبَ نَوَاحِي لَأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا ، أَرَادَ
فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتَبِّ ، شَبَّهَ مَا فِي
هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ مِنَ الشَّرْكِ
وَالطَّرِيقَاتِ بِآثَارِ السِّنِّ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ
الَّذِي تُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ ، وَقَالَ آخَرُ
فِي مِثْلِهِ :

أَنْصَبَتْهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيَّتِهَا
فِي مُسْتَتَبِّ يَشْقُ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا ^(٢)
أَيْ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيْ شُقُوقٍ
مَوْطُوءٍ بَيْنَ ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ « حَتَّى
اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ » أَيْ
اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ ، كُلُّ هَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ . وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّهُ مِنْ
الْمَجَازِ ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ ، وَالْمُؤَلَّفُ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ
الِاسْتِتَابِ ^(٣) وَتَرَكَ مَا اشْتَدَّ إِلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَمِرَاجِهِ » وَالتَّصْوِيبُ بِمَا سَبَقَ

(٢) اللَّسَانُ وَفِيهِ « أَنْصَبَتْهَا مِنْ ضُحَاهَا »

(٣) فِي الْأَصْلِ « الْاسْتِتَابِ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ عَنْ
ذِكْرِ الْاسْتِتَابِ كَذَا بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ الْاسْتِتَابُ كَمَا هُوَ
وَاضِحٌ »

الاحتياجُ لأولى الألباب ، وأشار شيخنا ، إلى نبذة منه من غير تفصيل ، ناقلاً عن ابن فارس وابن الأثير ، وفيما ذكرنا مقنع للحاذق البصير ، ويفهم من تقرير الشريشي شارح المقامات عند قول الحريري في «الدينارية» : كم أمر به استتبت إمرته ، أي استتمت ، الميم بدل الباء وأن نفى النفي إثبات (١)

(والتب بالكَسْرِ) وتشديد الموحدة (:الحالة الشديدة) : وفي التكملة : يقال : هو يتب أي حال شديدة . (و) يُقال : (أتب الله قوته) أي (أضعفها) وهو مجاز .

(وتتنب) ، كدخرج (: شاخ) مثل تب ، نقله الصاغاني ، وهو مجاز .

(والتبى) بالفتح (ويكسر : تمر) بالبحرين (كالشهريز) بالبصرة ، وهو بالكسر ، وقال أبو حنيفة : وهو الغالب على تمرهم ، يعنى أهل البحرين

(١) بهامش المطبوع قوله وأن نفى النفي إثبات ، تأمل هذه العبارة ويراجع الشريشي «هـ» وبالرجوع إلى الدينارية لم يوجد إلا قوله «استتبت تمت واستقامت والمستتب الطريق البين»

وفي التهذيب : ردى يأكله سقط الناس ، قال الجعدي : وأعرض بطناً عند درع تخاله إذا حشى التبي زقا مقبراً (١)

[ت ج ب] *

(التجأ ككتاب) ، أهمله الجوهري هنا ، وقال الليث : هو (ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها) ، أي الفضة ، (والقطعة) منه (تجأة) ، هذا نص ابن سيده في المحكم ، وقد خالف قاعدته هنا في ذكره الواحد بهاء ، وقال ابن جهور : التجبة : قطعة الفضة النقية ، (و) قال ابن الأعرابي : (التجأ) ، بالكسر على تفعال (: الخط من الفضة) يكون (في حجر المعدن) ، وهذه المادة ذكرها الجوهري في «ج وب» بناءً على أن التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية ، فأوردتها هنا بالحمرة ، ولا استدراك ولا زيادة ، قاله شيخنا .

(وتجيب بالضم) ، كما جزم به

(١) ديوان النابتة الجعدي ٥٨ واللسان وروايته «وأعظم بطناً تحت ...»

أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَأَكْثَرُ الْأَدْبَاءِ (وَيُفْتَح)
 كَمَا مَالَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْسَابِ ، وَفِي
 اقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ : كَذَا قَيَّدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ،
 وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ : وَبِهِ قَيَّدْنَاهُ عَنْ
 شَيْوِخِنَا ، وَكَانَ الْأُسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ
 السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ يَذْهَبُ إِلَى صِحَّةِ
 الْوَجْهَيْنِ ، وَتَأَوَّهُ أَصْلِيَّةً عَلَى رَأْيِ
 الْمُصَنِّفِ تَبَعًا لِلْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ ،
 وَتَعَقَّبَهُ أَثْمَةُ الصَّرْفِ ، وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
 وَابْنِ فَارِسٍ وَابْنِ سَيِّدِهِ زَائِدَةٌ ، فَذَكَرُوهُ
 فِي « ج وَب » وَارْتَضَاهُ ابْنُ قِرْقُولٍ فِي
 الْمَطَالِعِ وَالنُّوَى وَابْنُ السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ ،
 وَصَرَّحُوا بِتَغْلِيظِ صَاحِبِ الْعَيْنِ (: بَطْنُ
 مِنْ كِنْدَةَ) ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : يَنْتَسِبُونَ
 إِلَى جَدَّتِهِمُ الْعُلْيَا ، هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ
 ثُوبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ^(١) بْنِ مَذْحِجٍ ، وَقَالَ
 ابْنُ الْجَوَانِيِّ : هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ ثُوبَانَ بْنِ
 سُلَيْمٍ بْنِ رُهَاءِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَلَّةٍ
 بْنِ جَلْدِ بْنِ مَذْحِجٍ وَهِيَ أُمُّ عَدِيٍّ وَسَعْدِ
 ابْنَيْ أَشْرَسَ بْنِ شَيْبِ بْنِ السَّكُونِ ، قَالَ
 ابْنُ حَزْمٍ : كُلُّ تَجِيبٍ سَكُونِيٌّ وَلَا عَكْسُ
 (مِنْهُمْ كِنَانَةُ بْنُ بَشْرِ التَّجِيبِيِّ قَاتِلُ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « .. بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ رُهَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ »

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .
 (وَتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ)
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بَنُ مَلْجَمٍ) الشَّقِيُّ
 الْمُرَادِيُّ الْحَمِيرِيُّ (التَّجُوبِيُّ)
 مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ حَمِيرٍ (قَاتِلُ) أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٌّ) بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَفَ بَيْتَ
 الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ) السَّكُونِيَّ : ^(١)

(أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ) ^(٢)
 وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَتِيلُ (التَّجُوبِيُّ ،
 ظَنًّا) مِنْهُ (أَنَّ الثَّلَاثَةَ) هُمْ (الْخُلَفَاءُ ،
 وَإِنَّمَا هُمْ) أَى الثَّلَاثَةَ (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعُمَرَاءُ) : الصَّدِيقُ
 الْأَكْبَرُ وَالْفَارُوقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ : وَقَوْلُ
 الْكُمَيْتِ : قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ هُوَ ابْنُ
 مَلْجَمٍ ، وَكَانَ مِنْ وَلَدِ ثَوْرٍ بْنِ كِنْدَةَ ،
 فَرَوَى الْكَلْبِيُّ أَنَّ ثَوْرًا هَذَا أَصَابَ دَمًا
 فِي قَوْمِهِ ، فَوَقَعَ إِلَى مُرَادٍ فَقَالَ : جِئْتُ

(١) كَذَا وَلَيْسَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ سَكُونِيًّا وَإِنَّمَا هُوَ قَرَشِيٌّ جَدُّهُ

أَبُو مَعِيْطٍ وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ (جُوبٌ) وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ

أَجُوبُ إِلَيْكُمْ الْأَرْضَ ، فَسُمِّيَ تَجُوبٌ .
والتَّجِيبِيُّ : قَاتِلُ عُثْمَانَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ
ابنِ فُلَانٍ ، بَطْنُ لَهُمْ شَرَفٌ ، وَلَيْسَتْ
النَّاءُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً ، انْتَهَى ، فَالْجَوْهَرِيُّ
تَبَعَ ابْنَ فَارِسٍ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، مَعَ
مُوافَقَتِهِ لِرَأْيِ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، فَلَاوَهُمْ وَلَا
غَلَطَ . مَعَ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ ذَكَرَ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي
ج و ب ، غَيْرَ مُنَبِّهٍ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ فِي
حَاشِيَةِ كِتَابِ الْقَامُوسِ بَخْطٌ بَعْضِ
الْفَضْلَاءِ ، عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ
ذَكَرَهُ مَا نَصَّه : قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ
النَّوَاجِي : كَذَا ضَبَطَهُ الْمَصْنِفُ بِخَطِّهِ
« مُضَر » بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ ، كَعُمَرَ ، وَضَوَابِهِ
« مُضَر » بِمُهْمَلَةٍ ، كَقَدْرٍ ، وَالْقَافِيَةُ
مَكْسُورَةٌ لِأَنَّ بَعْدَهُ :

وَمَالِي لَا أَبْكِي وَتَبْكِي قَرَابَتِي

وَقَدْ غَيَّبُوا عَنَّا فُضُولَ أَبِي عَمْرٍو
وَكَذَا رَوَاهُ الْمَسْعُودِيُّ فِي مُرُوجِ
الدَّهَبِ ، لَكِنْ نَسَبَهَا لِنَائِلَةَ بِنْتِ
الْفَرَّافِصَةِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيِّ
زَوْجِ عُثْمَانَ ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِحَاشِيَةِ
بَخْطِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ شَيْخِ أَبِي
حَيَّانَ عَلَى حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِّي عَلَى الصَّحَاحِ ،

نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ
« فَصْلُ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ الْأَمْثَالِ » لِأَبِي
عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَكَوْنُ الْإِنْشَادِ لِنَائِلَةَ الْكَلْبِيَّةِ
هُوَ الْأَشْبَهُ ، وَقَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ :
« فُضُولَ أَبِي عَمْرٍو » يَعْضُدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْمُؤَلَّفُ ، فَإِنَّهُ كُنْيَةُ ثَالِثِ الْخُلَفَاءِ .
(وَنَسَبَتْهُ) أَيْ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ السَّابِقَ
(إِلَى) أَبِي الْمُسْتَهْلِ (الْكُمَيْتِ) بْنِ
زَيْدٍ (وَهُمْ) مِنْ الْجَوْهَرِيِّ (أَيْضًا) .
قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ تَبَعَ ابْنَ فَارِسٍ فِي
الْمُجْمَلِ . (هُنَا) أَيْ مَادَّةُ « ت ج ب »
(وَضَعَهُ) الْإِمَامُ (الْخَلِيلُ) بْنُ أَحْمَدَ
فِي كِتَابِهِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ
وَوَغَلَطُوا فِي ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تُجِيبُ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بِمُضَرٍ ،
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الْمَرَاصِدِ وَلُبِّ
الْبَابِ .

قُلْتُ : وَهِيَ خِطَّةٌ قَدِيمَةٌ نُسِبَتْ إِلَى
بَنِي تُجِيبَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةَ ، وَالْمَقْرِيزِيُّ فِي الْخِطَطِ .

وقال ابن هشام : التَّجِيبُ : عُرُوقُ
الذَّهَبِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُقَرِّيُّ ، وَرَأَيْتُهُ
بِخَطِّهِ ، قَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو
الْحَجَّاجِ الطَّرْطُوشِيُّ يُخَاطَبُ التُّجِيبِيُّ
صَاحِبَ الْفَهْرِسْتِ :

لِي فِي التُّجِيبِيِّ حُبٌّ مُبْرَمُ السَّبَبِ
جَعَلْتُهُ لِمَفَازِ الْحَشْرِ مِنْ سَبَبِي
نَعَمْ الْحَبِيبُ حَوَى الْمَجْدَ الَّذِي خَلَصَتْ
لَهُ جَوَاهِرُهُ مِنْ مَعْدِنِ الْحَسَبِ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ مَجْدًا فِي أُرُومَتِهِ
يَكُونُ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ أَوْ ذَهَبٍ

حَتَّى رَأَيْتُ «تُجِيبًا» قِيلَ فِي ذَهَبٍ
وَفِضَّةٍ لُغَةً فِي أَلْسِنِ الْعَرَبِ
قَالُوا التُّجِيبَةُ يَغْنُونُ السَّبِيكَةُ مِنْ
عَالِي اللَّجَيْنِ فَقُلْ فِيهَا كَذًا تُصِيبُ
كَذَا الْعُرُوقُ مِنَ الْعَقِيَانِ قِيلَ لَهَا
هُوَ التُّجِيبُ رَوَى هَذَا أُولُو الْأَدَبِ

يَا حَائِزَ الْمَعْدِنَيْنِ الْأَشْرَفَيْنِ لَقَدْ
بَاءَ بِأَطْيَبِ ذَاتٍ طَيِّبِ النَّسَبِ

[ت خ ر ب] *

(التَّخْرِبُوتُ بِالْفَتْحِ) وَالْمُثَنَاءُ فِي
آخِرِهِ ، كَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وَهُوَ الَّذِي

جَزَمَ بِهِ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ ، وَعَلَيْهِ جَرَى
الْعَلَمُ السَّخَاوِيُّ فِي سَفَرِ السَّعَادَةِ فَقَالَ :
تَخْرِبُوتُ ، قَالَ الْجَرَمِيُّ : هُوَ فَعْلُلُوتُ ،
وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي
آخِرِهِ ، فَوَزَنَهُ فَعْلُلُوتُ ، وَجَزَمَ غَيْرُهُ
بِأَنَّ وَزَنَهُ تَفْعُلُولُ بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ
(: الْخِيَارُ الْفَارَهَةَ مِنَ النُّوقِ ، هَذَا)
أَيُّ فَضْلُ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ (مَوْضِعُهُ)
بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزَنَهُ
فَعْلُلُوتُ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ (لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تُزَادُ أَوَّلًا) إِلَّا بِثَبَتِ ، فَقَضَى عَلَيْهَا
بِالْأَصَالَةِ (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) وَلَكِنْ
صَوَّبَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ أَنَّ التَّاءَ هِيَ
الزَّائِدَةُ فِي هَذَا اللَّفْظِ ، وَأَنَّ الْقَوْلَ
بِأَصَالَتِهَا خَطَأٌ لَا يُسَاعِدُهُ الْقِيَاسُ
وَلَا السَّمَاعُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَصَوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ .
(وَالنَّخَارِيبُ) سِيَّاتِي ذَكَرَهُ (فِي ن
خ ر ب) وَالْأَوَّلَى أَنَّ مَحَلَّهُ خ ر ب
كَمَا سَتَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

[ت ذ ر ب] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَذَرَبُ :
مَوْضِعُ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ ، وَالْعِلَّةُ فِي أَنَّ تَاءَهُ

أَصْلِيَّةٌ مَا تَقَدَّمَ فِي تَخْرَبَ عَلَى قَوْلِ
ابْنِ سَيْدِهِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَهَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

[ت ر ب] *

(التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَةُ) بِالضَّمِّ
فِي الثَّلَاثَةِ ، وَإِنَّمَا أُغْفِلَ عَنِ الضَّبْطِ
لِلشُّهُرَةِ (وَالْتُّرْبَاءُ) كُنْفَسَاءُ ^(١) (وَالْتُّرِبُ)
كَصَيْقَلٍ (وَالْتُّرَابُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،
وَتُقَدَّمُ الرَّاءُ عَلَى الْيَاءِ فَيُقَالُ تَرِيَابُ
(وَالْتُّورِبُ) كَجَوْهَرٍ (وَالْتُّورَابُ)
بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ (وَالْتُّرِيبُ) كَعَنْبَرٍ ،
وَقَوْلُ شَيْخِنَا كَمَرِيمٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ،
أَوْ هُوَ لُغَةٌ فِيهِ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا
(وَالْتُّرِيبُ) كَأَمِيرٍ ، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ
(م) وَكُلُّهَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،
ذَكَرَهَا الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَالْإِمَامُ عَلَمُ
الدِّينِ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ وَذَكَرَ
بَعْضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ سَيْدِهِ فِي
الْمَخْصَصِ وَحَكِيَ الْمَطْرِزُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ :
التُّرَابُ : جِنْسٌ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ تُرَابِيٌّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ : (جَمْعُ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتَرِبَانٌ)

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ « التُّرْبَاءُ »

بِالسَّكْرِ وَحُكِيَ الضَّمُّ فِيهِ أَيْضاً (وَلَمْ
يُسْمَعْ لِسَائِرِهَا) أَيْ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ
(بِجَمْعٍ) ، وَنَقَلَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ أَنَّ التُّرَابَ جَمْعُ تُرْبٍ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
التُّرْبُ وَالتُّرَابُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا
أَنْشَأُوا قَالُوا التُّرْبَةُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ
التُّرْبَةُ ، فَإِذَا عَنِيَتْ طَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ
التُّرَابِ قُلْتَ تُرَابَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ
« خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ » يَعْنِي
الْأَرْضَ . وَتُرْبَةُ الْإِنْسَانِ : رَمْسُهُ :
وَتُرْبَةُ الْأَرْضِ : ظَاهِرُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ ، (و) عَنِ اللَّيْثِ : (التُّرْبَاءُ) :
نَفْسُ التُّرَابِ ، يُقَالُ : لَأُضْرِبَنَّهُ حَتَّى
يَعْضَ بِالتُّرْبَاءِ ، وَهِيَ (الْأَرْضُ) نَفْسُهَا ،
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا بَيْنَ الْجَرَبَاءِ ^(١)
وَالْتُّرْبَاءِ ، أَيْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(وَتُرِبَ ، كَفَرِحَ : كَثُرَ تُرَابُهُ)
وَمَصْدَرُهُ : التُّرْبُ ، كَالْفَرَحِ ، وَمَكَانُ
تُرْبٍ ، وَثَرَى تُرِبٌ : كَثِيرُ التُّرَابِ ، وَرِيحُ
تُرْبٍ وَتُرْبَةٌ : تَسُوقُ التُّرَابِ وَرِيحُ
تُرْبَةٍ : حَمَلَتْ تُرَاباً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ « الْحَرَبَاءُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ

«مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ»^(١)
 وَرِيَّاحٌ تَرِبٌ : تَأْتِي بِالسَّافِيَّاتِ .^(٢)
 كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
 رِيحٌ تَرِبَةٌ : جَاءَتْ بِالتُّرَابِ . وَتَرِبَ
 الشَّيْءُ : أَصَابَهُ التُّرَابُ ، وَلَحْمٌ تَرِبٌ :
 عَفَّرَ بِهِ .

(و) تَرِبَ الرَّجُلُ (: صَارَ فِي يَدِهِ
 التُّرَابُ : (و) تَرِبَ تَرِبًا (: لَزِقَ) ،
 وَفِي نَسْخَةِ لَصِقَ (بِالتُّرَابِ) مِنْ
 الْفَقْرِ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ :
 وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ . أَيْ
 فَقِيرٌ (و) تَرِبَ (: خَسِرَ وَافْتَقَرَ) فَلَزِقَ
 بِالتُّرَابِ (تَرِبًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَمَتَرِبًا)
 كَمَسَكَنٍ ، وَمَتَرِبَةً ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿ أَوْ مَسْكِينًا
 ذَا مَتَرِبَةٍ ﴾^(٣) وَفِي الْأَسَاسِ : تَرِبَ بَعْدَ
 مَا أَتَرِبَ : افْتَقَرَ بَعْدَ الْغِنَى .

(١) ديوانه ٢ و صدره

« لَا بَلْ هُوَ الشَّقِيُّ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا »

واللسان والمقاييس ٣٤٦/١ وأشير إلى صدره بهامش
 المطبوع عن التكملة

(٢) فِي الْأَسَاسِ « بَارِحٌ تَرِبٌ يَأْتِي بِالسَّافِيَّاتِ »

وهامش المطبوع « قَوْلُهُ وَرِيَّاحٌ تَرِبٌ كَذَا بِخَطِّهِ
 وَالَّذِي بِالْأَسَاسِ ... » .

(٣) سُورَةُ الْبَلَدِ الْآيَةُ ١٦

(و) تَرِبَتْ (يَدَاهُ) ، وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ ،
 أَيْ (لَا أَصَابَ خَيْرًا) ، وَفِي الدُّعَاءِ
 تَرِبًا لَهُ وَجَنَدَلًا ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي
 أُجْرِيتْ مُجَرَّى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ
 إِظْهَارُهُ فِي الدُّعَاءِ ، كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
 تَرِبَتْ يَدَاهُ وَجَنَدَلَتْ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
 يَرْفَعُهُ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى النَّصْبِ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِمِسْمَحِهَا وَلِمَالِهَا
 وَلِحَسْبِهَا »^(١) فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ
 يَدَاكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِذَا قَلَّ مَالُهُ : قَدْ تَرِبَ ، أَيْ افْتَقَرَ حَتَّى
 لَصِقَ بِالتُّرَابِ ، قَالَ : وَيَرُونَ - وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَتَعَمَّدِ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ ، وَلَكِنَّا
 كَلِمَةً جَارِيَةً عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ يَقُولُونَهَا
 وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمُخَاطَبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « لِحَسْبِهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . وَهَامِشُ

المطبوع قَوْلُهُ لِمِسْمَحِهَا كَذَا بِخَطِّهِ وَبِالنَّسْخِ وَبِالْهَيْئَةِ
 أَيْضًا وَالَّذِي بِالْمَطْبُوعَةِ « الْأَوَّلُ النَّاخِصَةُ » لِحَسْبِهَا ،
 وَالْمِسْمَحُ الْجَمَالُ ، وَفِي الْجَمَاعِ الصَّغِيرِ : لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا
 وَلِمَالِهَا وَلَدَيْنَهَا هـ « وَفِي مَادَّةِ (وَسم) » تُنَكِّحُ
 الْمَرْأَةُ لِمِسْمَحِهَا . أَيْ لِحَسْبِهَا ، مِنْ الْوَسَامَةِ

ولا وَقُوعَ الْأَمْرِ بِهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهَا :
لِلَّهِ دَرُكٌ ، وَقِيلَ : هُوَ دُعَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ ،
وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ ^(١) ، وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ خُزَيْمَةَ « أَنْعِمَ صَبَاحاً تَرَبَّتْ
يَدَاكَ » وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّ قَوْلَهُمْ :
تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، يُرِيدُ بِهِ ^(٢) اسْتَعْنَتْ
يَدَاكَ ، قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ لَا يَجُوزُ فِي
الْكَلَامِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالَ
أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ « لَمْ
يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبَاباً وَلَا فَحَاشاً ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا
عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ : تَرَبَّتْ جَبِينُهُ » قِيلَ
أَرَادَ بِهِ دُعَاءً لَهُ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ، فَأَمَّا
قَوْلُهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ « تَرَبَّتْ نَحْرُكَ »
فَقَتِلَ الرَّجُلُ شَهِيداً ، فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى ظَاهِرِهِ .

وَقَالُوا : التُّرَابُ لَكَ ، فَرَفَعُوهُ وَإِنْ
كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : التُّرَابُ
لِلْأَبْعَدِ ، قَالَ : فَنُصِبَ ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ .

(١) فِي اللَّسَانِ « وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ »

(٢) يَهَامِشُ الْمَطْبُوعُ قَوْلَهُ يَرِيدُ بِهِ « كَتَبْتُ يَرِيدُونَ » كَذَا
بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُونَ بِدَلِيلِ مَاقْبَلِهِ « هَذَا الَّذِي فِي
اللَّسَانِ كَالْأَصْلِ » يَرِيدُ بِهِ «

وَالْمُتَرَبَّةُ : الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ ،
وَمِسْكِينٌ ذُو مُتَرَبَّةٍ أَيْ لَاصِقٌ بِالتُّرَابِ
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ تَرَبَّتْ
يَدَاكَ : خَبِتَ ^(١) وَخَسِرَتْ ، وَقَالَ شَيْخُنَا
عِنْدَ قَوْلِهِ وَتَرَبَّ افْتَقَرَ : ظَاهِرُهُ أَنَّهُ
حَقِيقَةٌ ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
وغيره أَنَّهُ مَجَازٌ ، وَكَذَا قَوْلُهُ لَا أَصْبَتْ
خَيْرًا ، انْتَهَى .

(وَأَتَرَبَ) الرَّجُلُ : (قَلَّ مَالُهُ) .
وَأَتَرَبَ فَهُوَ مُتَرَبٌّ إِذَا اسْتَعْنَى (وَكَثُرَ)
مَالُهُ فَصَارَ كَالْتُّرَابِ ، هَذِهِ الْأَعْرَفُ ،
(ضِدُّ) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
التَّرَبُّ : الْمُحْتَاجُ ، وَكُلُّهُ مِنَ التُّرَابِ ،
وَالْمُتَرَبُّ : الْغَنِيُّ ، إِمَّا عَلَى السَّلْبِ
وَإِمَّا عَلَى أَنَّ مَالَهُ مِثْلُ التُّرَابِ (كَثُرَبَ)
تَتَرَبَّيَا (فِيهِمَا) أَيْ الْفَقْرَ وَالْغِنَى ،
وَهَذَا ذِكْرُهُ ثَعْلَبٌ ، وَغَلَطَ شَيْخُنَا
فَظَنَّهُ ثَلَاثِيًّا فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَقَالَ :
كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ كَفَّرِحَ وَإِنْ ظَاهِرُهُ
كَكْتَبَ ، وَهَذَا عَجِيبٌ مِنْهُ جَدًّا ،
فَإِنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ أَحَدٌ بِاسْتِعْمَالِ ثَلَاثِيَّةٍ

(١) فِي الْأَسَاسِ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَمَتْ كَأَنَّكَ تَقُولُ :
خَبِتَ وَخَسِرَتْ

مُتْرُوبٌ ، وَكُلُّ مَا يُفْسَدُ فَهُوَ مُتْرَبٌ ،
مُشَدِّدًا ، عَنِ ابْنِ بَزْجٍ .

(وَجَمَلُ) تَرْبُوتٌ ، (وَنَاقَةُ تَرْبُوتٌ ،
مُحَرَّكَةً : ذُلُولٌ) فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
التُّرَابِ لِذَلَّتِهِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ التَّاءُ
بَدَلًا مِنَ الدَّالِّ فِي دَرْبُوتٍ ، مِنَ الدَّرْبَةِ .
وهو مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ ، وهو مذكور في
موضعه ، قال ابن بَرِّي : الصَّوَابُ
مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي تَرْبُوتٍ إِنْ أَصْلُهُ
دَرْبُوتٌ ، فَأُبْدِلَتْ دَالُهُ تَاءً ، كَمَا فَعَلُوا
فِي تَوَلَّجٍ ، أَصْلُهُ دَوَلَجٌ ، لِلْكِتَابِ الَّذِي
يَلِجُ فِيهِ الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ ، وَقَالَ
اللِّحْيَانِيُّ : بَكَرُ تَرْبُوتٌ : مُذَلَّلٌ فَخَصَّ
بِهِ الْبَكَرَ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ تَرْبُوتٌ ، وَهِيَ
الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا أَوْ بِهَيْدَبِ
عَيْنِهَا تَبَعَتْكَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ
ذُلُولٍ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا تَرْبُوتٌ ،
وَكُلُّ هَذَا مِنَ التُّرَابِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فِيهِ سَوَاءٌ .

(وَالْتَرْبَسَةُ ، كَفَرَحَةٍ : الْأَنْمَلَةُ)
وَجَمْعُهَا : تَرْبَاتٌ : الْأَنَامِلُ . (وَالْتَرْبَةُ
أَيْضًا (: نَبْتُ) سُهْلِيٍّ ^(١) مُقَرَّضٌ

فِي الْمَعْنَيْنِ ، فَكَيْفَ غَفَلَ عَنِ التَّضْعِيفِ
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِ
مَعَ ذِكْرِ مَصْدَرِهِ ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَنْمَةِ ،
فَأَفْهَمَ .

(و) أَتْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا (مَلَكَ
عَبْدًا) قَدْ (مَلَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ .

(وَأَتْرَبَهُ) أَيِ الشَّيْءِ (وَتَرَبَّهُ :
جَعَلَ) وَوَضَعَ (عَلَيْهِ التُّرَابَ) ، فَتَتَرَبَّ
أَيُّ تَلَطَّخَ بِالتُّرَابِ ، وَتَرَبُّهُ تَتْرِبًا ،
وَتَرَبْتُ الْكِتَابَ تَتْرِبًا ، وَتَرَبْتُ
الْقِرْطَاسَ فَأَنَا أَتْرَبُهُ تَتْرِبًا ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَتْرَبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ
لِلْحَاجَةِ » .

وَتَتَرَبَّ : لَزِقَ بِهِ التُّرَابُ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ التُّرَابِ فَجَنَّبَهُ
مُتَتَرَبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ ^(١)
وَتَتَرَبَّ فُلَانٌ تَتْرِبًا إِذَا تَلَوَّثَ
بِالتُّرَابِ . وَتَرَبَتْ فُلَانَةٌ الْإِهَابَ لِنُضْلِحَةِ
وَتَرَبْتُ السَّقَاءَ ، وَكُلُّ مَا يُضْلَحُ فَهُوَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩ هامش وديوان الهذليين ١٤/١
واللسان

(١) فِي الْأَصْلِ « سَهْلٌ » وَالمثبت من اللسان

الورق ، وقيل : هي شجرة شاكّة
وثمرتها كأنها بسرة معلقة ، منبتها
السهل والحزن^(١) ، ونيهاة ، وقال
أبو حنيفة : التربة خضراء تسبح عنها
الإبل ، (وهي) أي النبت أو الشجرة
(الترباء) ، كصحراء ، و(التربة ،
محرّكة) .

وفي التهذيب في ترجمة «نرب» عن
ابن الأعرابي : الترباء : الناقة المنتصبة
في سيرها ، والترباء : الناقة المندفنة :
وفي الأساس : رأى أعرابي عيونا
ينظر إبله وهو يفوق فوقاً من عجب
بها ، فقال : فُق^(٢) بلحم حرباء لابلحم
ترباء . أي أكلت لحم الحرباء
لا لحم ناقة تسقط فتنحر فيترب
لحمها .

(والترائب) قيل هي : عظام
الصدر أو ما ولي الترقوتين منه
أي من الصدر (أو ما بين الثديين
والترقوتين) قال أبو عبيد : الترقوتان :

(١) في الأصل « حزن » والمثبت من اللسان

(٢) في الأصل « قف » وبهامش المطبوع « كذا بخطه وفي

الأساس : فق ... » والصواب من الأساس يؤيده

ما قبله

العظمان المشرفان في أعلى الصدر من
رأسي المنكبين إلى طرف ثغرة
النحر وباطن الترقوتين ، يقال لهما
القلتان وهما الحاقنتان ، والذاقنة :
طرف الحلقوم (أو أربع أضلاع
من يمنة الصدر ، وأربع من يسره ،
أو البدان والرجلان والعينان ، أو
موضع القلادة) من الصدر ، وهو
قول أهل اللغة أجمعين ، وأنشدوا
لامرئ القيس :

مهفهفه بيضاء غير مفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل^(١)

واحدھا : ترب كأمير ، وصرح
الجوهري أن واحدھا تربية ككرمة
وقيل التريبتان : الضلعان اللتان
تليان الترقوتين ، وأنشد :

ومن ذهب يلوح على ترب

كلون العاج ليس له غصون^(٢)

وقال أبو عبيد : الصدر فيه النحر ،
وهو موضع القلادة ، واللبة : موضع

(١) ديوانه ١٥ واللسان وانظر (سجل وهفهف)

(٢) البيت للمثقب العبدى كما في قصيدته في المغفليات

وفي اللسان بدون نسبة

النَّحْرُ، والثُّغْرَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ، وَهِيَ
الْهَزْمَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا
شَرِقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ^(١)

قال ابن الأثير: وفي الحديث ذكر
التَّريِبَةِ، وَهِيَ أَعْلَى صَدْرِ الْإِنْسَانِ
تَحْتَ الذَّقَنِ، جَمْعُهَا: تَرَائِبٌ، وَتَرْيِبَةُ
الْبَعِيرِ: مَنْحَرُهُ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي
الْمُجَمَّلِ: التَّريِبُ: الصَّدْرُ، وَأَنشَدَ:

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى التَّريِبِ^(٢)

قُلْتُ: الْبَيْتُ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ، وَآخِرُهُ:
لَمْ يَغْدُوا التَّفْلِيكَ بِالنُّتُوبِ

قال شيخنا: وَالتَّرائِبُ: عَامٌ فِي
الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ، وَجَزَمَ أَكْثَرُ أَهْلِ
الْغَرِيبِ أَنَّهَا خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ، وَهُوَ
ظَاهِرُ الْبَيْضَاوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ.

(وَالتَّربُ: بِالْكَسْرِ: اللَّدَّةُ) وَهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ، وَقِيلَ: إِنَّ التَّربَ مُخْتَصٌّ

بِالْأُنْثَى، (وَالسَّنُّ) يُقَالُ: هَذِهِ تَرْبُ
هَذِهِ أَيْ لِدَتْهَا، وَجَمْعُهُ أَتْرَابٌ. فِي
الْأَسَاسِ: وَهُمَا تَرْبَانِ، وَهُمُ وَهُنَّ
أَتْرَابٌ، وَنَقَلَ السَّيُوطِيُّ فِي «الْمُزْهِرِ»
عَنْ «التَّرْقِيصِ» لِلْأَزْدِيِّ: الْأَتْرَابُ:
الْأَسْنَانُ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ، وَيُقَالُ
لِلذُّكُورِ: الْأَسْنَانُ وَالْأَقْرَانُ، وَأَمَّا
اللَّدَاتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ،
وَقَدْ أَقْرَهُ أُنْمَةُ اللِّسَانِ عَلَى ذَلِكَ.
(و) قِيلَ: التَّربُ (مَنْ وَلَدَ مَعَكَ)،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمُؤْنِثِ،
(و) يَقَالُ: (هِيَ تَرْبِي) وَتَرْبُهَا، وَهُمَا
تَرْبَانِ، وَالْجَمْعُ أَتْرَابٌ، وَغَلَطَ
شَيْخُنَا فَضَبَطَهُ تَرْبِي، بِالْقَصْرِ، وَقَالَ:
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ
وَالسَّنُّ: الْأَلْيَقُ تَرْكُهُ وَمَا بَعْدَهُ. وَقَالَ
أَيْضاً فِيمَا بَعْدُ: عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ
مِنْ إِفْرَادِهِ، لَا يُعْلَمُ لِأَحَدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ
وَلَا فِي كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ نَقْلُ
انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ عَجِيبٌ مِنْ
شَيْخِنَا، وَغَفْلَةٌ وَقُصُورٌ، وَقَالَ أَيْضاً:
وظَاهِرُهُ أَنَّ الْأَوَّلَى تَخْتَصُّ بِالذُّكُورِ،
وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ بِدَلِيلِ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتٌ

(١) هو لسر بن أبي ربيعة ديوانه ٢٤٦ وفي اللسان وانظر

مادة (شرق) فنسب للمخيل وفي الأغاني ٣٢٥/٨

لأبي بكر بن مسور أو الحارث بن خالده

(٢) اللسان والصاحح والمقاييس ٣٤٧/١ وانظر مادة (نتب)

الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝ (١) قُلْتُ : فَسَّرْتُ ثَلَبَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «عُرْبًا أَتْرَابًا» (٢) أَنَّ
الْأَتْرَابَ هُنَا الْأَمْثَالُ ، وَهُوَ حَسَنٌ ، إِذْ
لَيْسَتْ هُنَاكَ وَلَادَةٌ .

(وَتَارَبَتْهَا) أَي (صَارَتْ تَرِبَهَا)
وَحَادَتْهَا (٣) كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةَ :

تَتَارَبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَلْعَبَتْ
كَأَدَمِ الظُّبَاءِ تَرَفُّ الْكِبَائِ (٤)
(وَالْتَرَبَّةُ بِالْفَتْحِ) فَالْشُّكُونُ
اِحْتِرَازٌ مِنَ التَّخْرِيكِ ، فَلَا يَكُونُ ذِكْرُ
الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكًا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا
(: الضَّعْفَةُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) بِلَا لَامٍ (كَهَمْزَةٍ : وَادٍ)
بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا (يَضُبُّ
فِي بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ) حَوْلَهُ جِبَالُ السَّرَاةِ ،
كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ ، وَقِيلَ : يُفْرِغُ فِي
نَجْرَانَ ، وَسُكِّنَ رَأْوُهُ فِي الشَّعْرِضَرُورَةِ ،

(١) سورة صر الآية ٥٢

(٢) سورة الواقعة الآية ٣٧

(٣) فِي الْأَصْلِ «وَحَادَتْهَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ . وَهَامِشُ
الْمَطْبُوعِ «وَحَادَتْهَا كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
وَحَادَتْهَا» كَتَبْتُ وَخَاوَنْتُهَا

(٤) دِيوَانُهُ ٢٥٠/١ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ

كَذَا فِي كِتَابِ نَضْرٍ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرُ تَرْبَةٍ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ : وَادٍ
قُرْبِ مَكَّةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا . قُلْتُ :
وَمِثْلُهُ قَالَ الْحَازِمِيُّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
السَّهْلِيِّ فِي الرَّوْضِ فِي غَزْوَةِ عُمَرَ إِلَيْهَا
أَنَّهَا أَرْضٌ كَانَتْ لِحَنَعَمَ ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ ، وَقَالَ فِي
الْعُبُورِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسَلَ عُمَرَ إِلَيْهَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ وَادٍ لِلضُّبَابِ طُولُهُ
ثَلَاثُ لَيَالٍ ، فِيهِ نَخْلٌ وَزُرُوعٌ وَفَوَاكِهِ :
وَقَدْ قَالُوا : إِنَّهُ وَادٍ ضَخْمٌ ، مَسِيرَتُهُ
عَشْرُونَ يَوْمًا أَسْفَلَ بَنَجْدَ وَأَعْلَاهُ بِالسَّرَاةِ (١)
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : تَرْبَةٌ : وَادٍ وَاحِدٌ يَأْخُذُ
مِنَ السَّرَاةِ وَيُفْرِغُ فِي نَجْرَانَ ، وَقِيلَ :
تَرْبَةٌ مَاءٌ فِي غَرْبِي سَلَمَى ، وَقَالَ بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ : هِيَ عَلَى أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنْ
مَكَّةَ ، قَالَه شَيْخُنَا ، قُلْتُ : وَيَعْضُدُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ «يَوْمَا السَّافِلَةِ يَنْحَدِرُ أَعْلَاهُ بِالسَّرَاةِ»
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلَادِ وَفِيهِ «تَرْبَةٌ ... هَذِهِ الثَّلَاثَةُ
أَوْدِيَةٌ ضَخَامٌ مَسِيرَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَشْرُونَ يَوْمًا .
أَسَافِلُهَا فِي نَجْدٍ وَأَعْلَاهَا فِي السَّرَاةِ»

مَا فِي الْأَسَاسِ : وَطِئْتُ كُلَّ تُرْبَةٍ فِي
أَرْضِ الْعَرَبِ ، فَوَجَدْتُ تُرْبَةً أَطْيَبَ
التُّرْبِ ، وَهِيَ وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ
لَيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ ، وَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ
أَهْلِهَا .

وفي لسان العرب : وَتُرْبَةٌ ، أَيْ
كَقُرْبَةٍ ، وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ، وَتُرْبَةٌ :
مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ «عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ» ^(١) «تُرْبَةٌ»
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ
بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُتَنَبِّسِ ، وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ
ابْنِ مَالِكٍ ^(٢) أَبِي الْبَرَاءِ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي تُرْبَةٍ
كَهْمَزَةٍ ، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ ، وَبِهِ تَعْرِفُ
سُقُوطَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَلَيْسَ عِنْدَ
الْحَازِمِيِّ تُرْبَةٌ سَاكِنِ الرَّاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ
مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، كَذَا قِيلَ ،
عَلَى أَنَّ بَعْضَ مَا ذَكَرَهُ فِي تُرْبَةٍ كَهْمَزَةٍ
تَعْرِيفٌ لِتُرْبَةٍ ، يَظْهَرُ ذَلِكَ عِنْدَ مُرَاجَعَةِ
كُتُبِ الْأَمَاكِينِ وَالْبِقَاعِ .

والتُّرْبَةُ ، كَهْمَزَةٍ ، بِاللَّامِ ، وَالتُّرْبَاءُ

(١) ضبط معجم البلدان تُرْبَةً

(٢) في الأصل «مالك بن عامر» والتصويب من اللسان
ومعجم البلدان

كَصَحْرَاءَ : مَوْضِعَانِ ، وَهُوَ غَيْرُ تُرْبَةٍ
كَهْمَزَةٍ بِلَا لَامٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(وَتُرْبِيَّةٌ كَجُهِينَةَ : ع بِالْيَمَنِ) وَهِيَ
قَرْيَةٌ مِنْ زَبِيدَ ، بِهَا قَبْرُ الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ
طَلْحَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِقْبَالَ ^(١) ، عُرِفَ
بِالْهَتَارِ ، زُرْتُهُ مِرَارًا ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ
شَهِيرَةٌ .

(و) تُرَابَةٌ (كَقُمَامَةٍ : ع بِهِ) أَيْضًا .
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمَا تُرَيْبِيٌّ وَتُرَابِيٌّ .

(وَتُرْبَانٌ بِالضَّمِّ : وَادٍ بَيْنَ الْحَفِيرِ
وَالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ وَقِيلَ : بَيْنَ ذَاتِ
الْجَيْشِ وَالْمَلَلِ ، ذَاتِ حِصْنٍ وَقُلْلٍ ،
عَلَى الْمَحَجَّةِ ، فِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ ، مَرَّ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
غَزَاةِ بَدْرٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كُنَّا
بِتُرْبَانَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْضِعٌ
كَثِيرُ الْمِيَاهِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ
خَمْسَةِ فَرَاسَخَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَتُرْبَانٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخَ
مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَإِلَيْهَا

(١) في مادة (هتر) قال إنه طلحة بن عيسى بن إبراهيم

(٢) في معجم البلدان (تربان) «مياه كثيرة

مربية» نزلها رسول الله «وفي تعليقات
المعجم «مربية» أي مريثة .

نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ
ابن إبراهيم التُّرْبَانِيُّ الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثُ .
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ : قَرْيَةٌ بِمَا
وَرَاءَ النَّهْرِ فِيمَا أَظُنُّ ، وَقِيلَ : هُوَ صُقْعٌ
بَيْنَ سَمَاوَةٍ كُلْبٍ وَالشَّامِ ، كَذَا فِي
الْمَرَاصِدِ وَالْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ ، قَالَه
شَيْخُنَا .

(وَأَبُو تُرَابٍ) كُنْيَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
وَقِيلَ : لَقَبُهُ ، عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ بَيْنَ
النُّحَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَأَنْشَدْنَا بَعْضُ
الشُّيُوخِ :

إِذَا مَا مُقْلَتِي رَمَدَتْ فَكُحِّلِي
تُرَابٌ مَسَّ نَعْلَ أَبِي تُرَابٍ
وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي «الْبَصَائِرِ» .
أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ

فِدَاءُ تُرَابٍ نَعْلَ أَبِي تُرَابٍ
(و) أَبُو تُرَابٍ (: الزَّاهِدُ النَّخَشَبِيُّ)
مِنْ رَجَالِ «الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ»
وَنَخَشَبٌ : هِيَ نَسَفٌ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ الْحَسَنِ
الْأَسَامِيُّ الْخَطِيبُ الْعَدْلُ ، تُوَفِّيَ
سنة ٤٩٠ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مُوسَى الرَّبْعِيِّ الْحَرَانِيِّ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقَحْطَانِيِّ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْكَفَرُطَائِيِّ :

أَدْبَاءُ مُحَدِّثُونَ .

وَأَبُو تُرَابٍ : عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ يُوسُفَ
ابن عَلِيٍّ الْمَرَاغِيَّ الْفَقِيهَ الْمُتَكَلِّمَ ، تُوَفِّيَ
سنة ٤٩٢ .

وَأَبُو تُرَابٍ عَلِيٌّ بْنُ نَضْرٍ بْنِ سَعْدٍ
ابن مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيٍّ الْكَاتِبِ (وَالْمُحَمَّدَانِ ابْنَا أَحْمَدَ
الْمَرْوَزِيَّانِ) وَهُمَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيِّ
شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدٍ الْإِذْرِيسِيِّ (وَعَبْدُ الْكَرِيمِ
ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن التُّرَابِيِّ الْمَوْصِلِيِّ
أَبُو مُحَمَّدٍ نَزِيلُ مِصْرَ ، سَمِعَ شَيْخَهُ
خَطِيبَ الْمَوْصِلِ بَفُوتَ مِنْهُ . وَعَنْهُ
الدِّمِطَاطِيُّ . (وَنَضْرُ بْنُ يُوسُفَ) الْمُجَاهِدِيُّ ،

قَرَأَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَعَنْهُ ابْنُ
غَلْبُونَ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ (و) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ) عَبْدُ الصَّمَدِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَوِيهِ السَّرَخْسِيِّ، وَعَنْهُ
الْبَغَوِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٦،
وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادُ التُّرَابِيُّ،
عَنِ الْحَاكِمِ، وَعَنْهُ مُخَيَّبِي السَّنَةِ الْبَغَوِيُّ،
(التُّرَابِيُّونَ مُحَدِّثُونَ) نِسْبَةً إِلَى سُوقٍ
لَهُمْ يَبِيعُونَ فِيهِ الْحُبُوبَ وَالْبُزُورَ، كَذَا
فِي أَنْسَابِ الْبُلْبِيسِيِّ.

(وإِتْرِبُ كَازِمِيلُ: كُورَةٌ بِمَضَرَ)
وَضَبَطَهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِفَتْحِ الْأَوَّلِ،
وَهِيَ فِي شَرْقِيٍّ مَضَرَ، مُسَمَّاةٌ بِإِتْرِبِ
ابْنِ مَضَرَ بْنِ بَيْضَرَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ
وَقَصَبَةُ هَذِهِ الْكُورَةِ: عَيْنُ شَمْسٍ،
وَعَيْنُ شَمْسٍ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا
إِلَّا الْآثَارُ.

قُلْتُ: وَقَدْ دَخَلْتُ إِتْرِبَ.

(والتُّرَابُ، بِالْكَسْرِ) كَكِتَابِ
(: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ)، أَتْنَى، (وَمِنْهُ)
فَسَّرَ شِمْرٌ قَوْلَ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
«لَنْ وَلَيْتُ بَنَى أُمِّيَّةً لَأَنْفُضَنَّهُمْ»

نَفَضَ الْقَصَابِ (التُّرَابَ الْوَدِمَةَ) «
قَالَ: وَعَنَى بِالْقَصَابِ هُنَا السَّبْعُ،
وَالْتُّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وَالسَّبْعُ
إِذَا أَخَذَ شَاةً قَبِضَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ
فَنَفَضَ الشَّاةَ، وَسَيَّأَتْ فِي قَصَبٍ،
(أَوْ هِيَ) أَيْ التُّرَابُ (جَمْعُ تَرَبٍ)،
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ (مُخَفَّفُ تَرَبٍ)
كَكْتَفٍ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، يُرِيدُ اللَّحْمَ
الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ،
وَالْوَدِمَةُ: الْمُتَقَطِّعَةُ فِي الْأَوْدَامِ، وَهِيَ
السُّورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُرَى الدَّلَوِ، (أَوْ
الصَّوَابُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: طَعَامُ تَرَبٍ،
إِذَا تَلَوَّثَ بِالتُّرَابِ قَالَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ «نَفَضَ
الْقَصَابِ (الْوَدَامَ التَّرْبِيَّةَ)»،
التُّرَابُ: الَّتِي سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ
فَتَرَبَّتْ، فَالْقَصَابُ يَنْفُضُهَا. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ (١) شُعْبَةَ عَنْ هَذَا
الْحَرْفِ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ هَكَذَا، إِنَّمَا
هُوَ «نَفَضَ الْقَصَابِ الْوَدَامَ التَّرْبِيَّةَ»،
وَهِيَ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ، وَقِيلَ

(١) فِي مَادَّةِ (وَدَمٍ) «قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا

الْحَرْفِ فَقُلْتُ ...»

الْكُرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى تَرْبَةً ، لِأَنَّهَا
يَحْصُلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ ،
وَالْوَدِمْةُ الَّتِي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا ، وَالْكُرُوشُ
وَدَمَةٌ لِأَنَّهَا مُخَمَلَةٌ وَيُقَالُ لِحَمْلِهَا الْوَدْمُ ،
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : لَكُنْ وَلَيْتُهُمْ
لَا طَهَّرْنَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأُطْيَبِينَ مِنْ [(١)]
الْخَبَثِ .

(وَالْمُتَارِبَةُ) : الْمُحَاذَاةُ (٢) وَ(مُصَاحِبَةُ
الْأَتْرَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَارِبَتِهَا ، فِإِعَادَتُهُ
هَذَا كَالْتَكْرَارِ .

(وَمَاتِيرَبٌ ، بِالْكَسْرِ : مَحَلَّةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ) ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

(وَالْتَرْبِيَّةُ بِالضَّمِّ) مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ ،
كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ (: حِنْطَةُ حَمْرَاءُ)
وَسُنْبُلُهَا أَيْضًا أَحْمَرٌ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ
وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى رِيحٍ أَوْ
بَرْدٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَأَتَارِبٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ أَتَارِبٍ
بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَيَتَرَبُّ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (كَيْمَنْعُ
: ع) أَيْ مَوْضِعُ (قُرْبِ الْيَمَامَةِ) ،
وَفِي الْمَرَاوِدِ : هِيَ قَرْيَةٌ بِهَا عِنْدَ جَبَلٍ
وَشَمٍّ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ (١) ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ
بِحَضْرَمَوْتَ يَنْزِلُهَا كِنْدَةُ (وَهُوَ) أَيْ
الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ (الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ) أَيْ
الْأَشْجَعِيُّ ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ
هُوَ الشَّمَاخُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الثَّعَالِبِيُّ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ :

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
(مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَتَرَبِ) (٢)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عُرْقُوبُ بْنُ
مَعَدٍّ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ سَعْدٍ . وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : هَكَذَا يَرْوِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ (٣)
وَأَنْكَرَ مِنْ رَوَاهُ «بِيَتَرَبِ» بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .
وَقَالَ : عُرْقُوبٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ ، وَيَتَرَبُّ
مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَلَمْ يَسْكُنِ الْعَمَالِيقُ
يَتَرَبُ ، وَلَكِنْ نُقِلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ

(١) فِي الْأَصْلِ «بِالسُّودِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ

وَانْظُرْ فِيهِ (عَطَالَةُ) «رَأَيْتُ بِالسُّودَةِ دِيَارَاتِ

بَنِي سَعْدٍ» أَمَّا فِي السُّودَةِ فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا

السُّودَةَ لِبَنِي خَفَافٍ

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي مَادَّةِ (عَرَبٍ) جَنِيَاهُ الْأَشْجَعِيُّ

(٣) فِي الْلسَانِ أَبُو عُبَيْدٍ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ

(٢) الْمَحَاذَاةُ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَرَّتْ بِمَعْنَى الْمُتَارِبَةِ إِلَّا أَنَّ الْأَقْرَبَ

فِي الْكَلِمَةِ هُنَا الْمَخَادَنَةُ ، وَقَدْ حُرِفَ سَابِقًا عَنِ الْأَسَاسِ

الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ»
أَنَّهُ ضَبَطَ بِالْمُثَلَّثَةِ وَأَنَّ الْمُرَادَ
بِهِ الْمَدِينَةُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَرُبَّمَا أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِ
إِنْ عُرْقُوبًا مِنْ خَيْبَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُقْبِلٍ) بْنُ أَحْمَدَ
الْأَزْجِيَّ (التُّرْبِيُّ) بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا ،
نُسِبَ إِلَيْهَا (لِإِقَامَتِهِ بِتُرْبَةِ الْأَمِيرِ
قَيْزَانَ) بِبَغْدَادَ ، كَسَحْبَانَ ، وَيُقَالُ فِيهِ :
قَارَانُ ، مِنَ الْأَمْراءِ الْمَشْهُورِينَ ، رَوَى
(وَحَدَّثَ) عَنْ ابْنِ (١) الْخَيْرِ ، وَعَنْهُ
الْفَرَضِيُّ .

وَأَبُو الْخَيْرِ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَامِيُّ التُّرْبِيُّ ، إِلَى خِدْمَةِ تَرْبَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُحَدَّثٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعِنْدَنَا (٢) بِمَكَّةَ
التُّرْبِيُّ الْمُؤْتَى بَعْضُ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُودَ .
قُلْتُ : وَالتُّرَابِيُّ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ :
مَنْ يَمِيلُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضَى
اللَّهُ عَنْهُ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِي تُرَابٍ .

(١) بهامش المطبوع « قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره
مع قوله بعد : أبو الخير . وقوله إلى خدمة ، لعله
نسبة إلى خدمة »

(٢) في الأساس « وكان عندنا »

[ت ر ت ب] *

[ت ر ت ب ، بَضَمُ التَّائِينَ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هُوَ الْأَمْرُ الثَّابِتُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : التُّرْتُبُ : التُّرَابُ ، وَالتُّرْتُبُ :
الْعَبْدُ السُّوءُ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، كَمَا فِي
« لِسَانِ الْعَرَبِ » ، وَغَفَلَ عَنْهُ الْمَصْنِفُ
وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
أَسْمَاءِ التُّرَابِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

[ت ر ع ب] *

(تَرَعَبٌ وَتَبَرَعٌ) أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (: مَوْضِعَانِ ، بَيْنَ
صَرَفُهُمَا) أَيْ صَرَفُهُمْ لِيَاهُمَا (أَصَالَةَ
التَّاءِ) فِيهِمَا ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرُ تَبَرَعٍ
فِي مَوْضِعِهِ .

[ت ر ع ب] *

(تَعَبٌ كَفَرَحٌ : ضِدُّ اسْتِرَاحٍ) ،
وَالْتَعَبُ : شِدَّةُ الْعَنَاءِ ، ضِدُّ الرَّاحَةِ ،
تَعَبٌ يَتَعَبُ تَعَبًا : أَغْيَا (وَاتَّعَبَهُ) غَيْرُهُ
(وَهُوَ تَعَبٌ وَمُتَعَبٌ) كَكَتَفَ وَمُكْرَمَ ،
(لَا) تَقُلْ (مُتَعَوَّبٌ) ، لِمَخَالَفَةِ السَّمَاعِ
وَالْقِيَّاسِ ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ لَحْنٌ ، لِأَنَّ
الثَّلَاثِيَّ لَا زِمَ ، وَاللَّازِمُ لَا يُبْنَى مِنْهُ
الْمَفْعُولُ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا ، وَفِي

الأساس : تقول : استخرأج المعنى متعبة للخواطر ، وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه ، إذا أنصبها فيما حملها وأعملها فيه ، وأتعب الرجل ركابه ، إذا أعجلها في السوق أو السير الحثيث (و) في الأساس : من المجاز (أتعب العظم : أعتبه^(١) بعد الجبر) ، أى جعل له عتبا ، وهو العيدان المعروضة على وجه العود ، وسأنى ، وبغير متعب : انكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره ، ثم حمل عليه في التعب فوق طاقته فتتم^(٢) كسره ، قال ذو الرمة :

إذا نال منها نظرة هيص قلبه
بها كانهياض المتعب المتتم^(٣)
ومن هذا قولهم : عظم متعب ، (و) من المجاز أيضا : أتعب (إناءه) وقده (: ملاءه) ، فهو متعب ، يقال : أتعب

(١) في اللسان « أتعب العظم أعنت » وفي التكملة « إذا أعنت العظم المجبور فقد أتعب »

(٢) في الأصل « فتم » والتصويب من اللسان

(٣) ديوانه ٦٢٩ واللسان والمقاييس ٣٤٨/١ باختلاف

والأساس ٨٠/١ والقافية المنتهش وانظر

مادة (تم)

العناد وهاته ، أى أملا القدح الكبير ، وبنو فلان يشربون الماء المتعب أى المعتصر من الثرى .

(و) أتعب (القوم : تعبت ماشيتهم) ، عن الزجاج .

[] ومما يستدرك عليه :

المتاعب : الوطاب المملوءة ، نقله الصاغاني .

[ت غ ب] *

(التعب : القبيح والريبة) ، قال المعطل الهذلي :

لعمري لقد أعلنت خرقا مبرا
من التعب جواب المهالك أروعا^(١)

أعلنت : أظهرت موته ، والتعب : القبيح والريبة ، الواحدة تغبة ، وقد تعب يتعب .

(و) (التعب) (بالتحريك : الفساد) وفي بعض الأخبار : لا تقبل شهادة ذى تغبة . هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله ، (و : الهلاك) ، وتعب الرجل يتعب تغبا فهو تغب : هلك في دين أو دنيا ، وكذلك الوتع (و : الوسخ والدرن والقحط

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٣٢ ونسب لمقل ٤٠١

(والجوعُ) اليرقوع وهو الشديدُ، كلاهما
تَغْبَةٌ، (و: العيبُ) يقال: (تَغَبَ كَفَرَحَ)
تَغَبًا: صار فيه عيبٌ، (وَأَتَغَبَهُ غَيْرُهُ)
فهو مُتَغَبٌ، وما فيه تَغْبَةٌ أَى عَيْبٌ تُرَدُّ
به شهادته قال الزمخشري: ويروى:
تَغْبَةٌ، مُشَدَّدًا، قال: ولا يخلو أن يكونَ
تَغْبَةٌ تَفْعَلَةٌ مِنْ غَبٍّ، مُبَالَغَةٌ فِي غَبِّ
الشَّيْءِ، إِذَا فَسَدَ، أَوْ مِنْ غَبَّبَ الذَّنْبُ
فِي الْغَنَمِ، إِذَا عَاثَ فِيهَا.

[ت ل ب]

(التَّلْبُ: الخَسَارُ)، عن الليث،
يقال: (تَبًّا لَهُ وَتَلْبًا)، يُتَبِعُونَهُ التَّبُّ،
والمَتَالِبُ: المَقَاتِلُ.

(و) التَّلْبُ (ككتف)، ضَبَطَهُ ابْنُ
مَآكُولًا، وسيأتي في الثاء المثلثة أنه
بكسر أوله وسكون ثانيه.

(و) التَّلْبُ بكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
وتشديد الباء مثل (فلز) رَجُلٌ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو هَلْقَامٍ، وهو التَّلْبُ
(ابن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة^(١))،
صَحَابِيُّ عُنْبَرِيٍّ) وقد رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا

(١) في القاموس «ابن سفيان اليقظان بن أبي ثعلبة»

وهو عبارة الخطيب في التاريخ،
وفي بعض النسخ: التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، قَالَ
فِي الإِصَابَةِ: التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَخِيْفَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعُنْبَرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ السُّلَمِيِّ الْعُنْبَرِيِّ، قِيلَ
هُوَ أَخُو زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقِيلَ فِي
نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، لَهُ صُحْبَةٌ،
وَأَحَادِيثٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَهَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ هَلْقَامٌ، وَكَانَ
شُعْبَةً يَقُولُهُ بِالْمُثَلَّثَةِ فِي أَوَّلِهِ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ، قَالَ أَحْمَدُ: وَكَانَ فِي لِسَانِ شُعْبَةٍ
لُثْغَةً، وَهَذِهِ النُّسخة هِيَ الصَّوَابُ، لِأَنَّهُ
الَّذِي فِي الإِسْتِيعَابِ وَأُسْدُ الغَابَةِ
وغيرهما.

(و) التَّلْبُ (كفلز: ع) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي (وَشَاعِرُ عُنْبَرِيٍّ جَاهِلِيٍّ) عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

لَاهُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ
رَهْطُ التَّلْبِ هُوْلًا مَقْصُورَةً
قَدْ أَجْمَعُوا لَغْدَرَةً مَشْهُورَةً
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النَّوْرَةِ^(١)

(١) اللسان. وانظر (حلق) وفي الأصل «تختلق».. اختلاق»

أَيَّ خَلَصُوا (١) فَلَمْ يُخَالِطَهُمْ
غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، هَجَا رَهْطَ التَّلْبِ
بِسَبِّهِ (أَوْ هُوَ) أَيَّ الشَّاعِرُ (كَكَتَفِ
أَيْضًا) مِثْلَ الصَّحَابِيِّ ، (أَوْ هُمَا) أَيَّ
الصَّحَابِيِّ وَالشَّاعِرُ (وَاحِدٌ) ، وَصَوَّبَ
الصَّاغَانِيَّ الْمُغَايِرَةَ بَيْنَهُمَا .

(وَالْتَوْلَبُ :) وَلَدُ الْآتَانِ مِنَ الْوَحْشِ
إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ ، وَفِي الصَّحَاحِ ،
وَالْتَوْلَبُ : (الْجَحْشُ) ، وَحُكِيَ عَنْ
سَبْيِهِ أَنَّهُ مَضْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ فَوَعَلٌ ،
وَيُقَالُ لِلْآتَانِ : أُمُّ تَوْلَبٍ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ
لِلْإِنْسَانِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ
صَبِيًّا :

وَذَاتُ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهُـ

تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدَعًا (٢)

وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَنَّهَا أَصْلُ
وَوَاوِهِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ «فَوَعَلًا» فِي الْكَلَامِ
أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَّلَ ، كَذَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ»
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ السُّهَيْلِيِّ بَأَنَّ التَّاءَ

(١) فِي الْأَصْلِ «خَلَطُوا» وَفِي اللَّسَانِ أَخْلَصُوا .
وَالْمَثْبُتُ أَقْرَبُ إِلَى الْمَحْرَفِ فَكِلَاهُمَا ثَلَاثِي .

(٢) دِيَوَانُهُ ه ه ه وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ (جَدَعَ وَهَدَمَ) وَنَسَبَ
لِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيَوَانِهِ ١٢٧ . وَأَعْظَمُهَا فِي دِيَوَانِ
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ ، وَعَلَيْهِ فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ
فِي «وَلَب» وَسَيَأْتِي .

وَالنَّمْرُ بْنُ تَوْلَبِ بْنِ أَقْبِشِ الشَّاعِرُ
مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ ، كَانَ جَاهِلِيًّا ثُمَّ
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ .

(وَاتْلَابُ الْأَمْرِ) عَلَى وَزْنِ افْعَلَلٍ
(اتْلِبَابًا ، وَالْأَسْمُ التَّلَابِيَّةُ) مِثْلُ
الطَّمَانِينَةِ (: اسْتَقَامَ ، وَ) قِيلَ
(: انْتَصَبَ ، وَ) اتْلَابُ (الْحِمَارُ : أَقَامَ
صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ) ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ
مِنَ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتْلَابُ يَحُومٌ (١)

هَذِهِ التَّرْجِمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي
أَثْنَاءِ «تَلْب» ، وَتَبِعَهُ الْمُؤَلِّفُ وَغَلَّطَهُ
الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ فِي ذَلِكَ
وَقَالَ : حَقُّ اتْلَابٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَضْلِ
تَلَابٍ ، لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى
وَصُلُّ وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ ، وَوَزْنُهُ افْعَلَلٌ مِثْلُ
اطْمَانٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : مَرُّوا فَاتْلَابَ بِهِمْ
(الطَّرِيقُ) أَيَّ اطَّرَدَ وَ(اسْتَقَامَ) وَانْتَصَبَ

(١) دِيَوَانُهُ ٩٧ وَالصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ (تَلَابُ)

(وامْتَدَّ)، وَاثْلَابٌ أَمْرُهُمْ، وَقِيَاسٌ مُتَلَسِّبٌ: مُطَّرَدٌ، انْتَهَى، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُتَلَسِّبُ: الْمُسْتَقِيمُ، قَالَ: وَالْمُسْلَحُ بِمِثْلِهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الثَّلَاثِيَّةُ مِنْ اِثْلَابٍ إِذَا امْتَدَّتْ، وَالْمُتَلَسِّبُ: الطَّرِيقُ الْمُتَمْتِدُّ.

[ت ن ب] *

(تَنْبٌ كَقَنْبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (ع): وَفِي نُسْخَةِ: (بِالشَّامِ)، فِي الْمَرَاصِدِ: إِنَّهَا مِنْ قُرَى حَلَبَ. قُلْتُ: وَقِيلَ: هِيَ نَاحِيَةٌ بَيْنَ قَنْسَرَيْنِ وَالْعَوَاصِمِ (مِنْهُ) الضَّمِيرُ لِلْمَوْضِعِ، وَفِي نُسْخَةِ «مِنْهَا» وَغَفَلَ شَيْخُنَا فَأُورِدَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ فِي تَذَكِيرِ الضَّمِيرِ، وَإِنَّمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَوْضِعِ، كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ صَحِيحَةٍ، فَخَرُّ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ^(١)) الْمُحَدِّثُ الْكَاتِبُ الْفَائِقُ رَوَى عَنِ الْمُؤَقِّ بْنِ قُدَّامَةَ، (وَصَالِحُ التَّنْبِي، رَوَى أَيْضاً) عَنِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ، وَعَنْهُ ابْنُ الْقُوطِي.

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ «عَقْلٌ»

وَفَاتَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ التَّنْبِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْكِرْمَانِيُّ شَيْخُ أَبِي سَعْدِ الْمَالِينِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

(و) التَّنُوبُ (كَالتَّنُورِ: شَجَرٌ عِظَامٌ)، الْأَوَّلَى «عَظِيمٌ» قَالَهُ شَيْخُنَا، نَصَّ الدِّينَوْرِيُّ: يَعْظُمُ جِدًّا، وَمَنَابِتُهُ (بِالرُّومِ)، اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، (مِنْهُ) يُتَّخَذُ أَجُودُ (الْقَطِرَانِ).

[ت و ب] *

(تَابَ إِلَى اللَّهِ) تَعَالَى مِنْ كَذَا، وَعَنْ كَذَا، (تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا وَتَابَةً)، كِفَابَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تُبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي
وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي^(١)

(وَتَوْبَةً) عَلَى تَفْعَلَةٍ، شَاذٌ مِنْ كِتَابِ سَيْبَوِيهِ: أَنَابَ وَ (رَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ) إِلَى الطَّاعَةِ، (وَهُوَ تَائِبٌ، وَتَوَّابٌ): كَثِيرُ التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ^(٢) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ،

(١) اللِّسَانُ

(٢) سُورَةُ غَافِرِ آيَةُ ٣

كَالْقَوْلِ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَوْبَةٍ ، كَلَوَزٍ وَلَوْزَةٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَضْلُ تَابَ : عَادَ إِلَى اللَّهِ وَرَجَعَ وَأَنَابَ (وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ) أَيْ عَادَ بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ (وَفَقَّهَ لِلتَّوْبَةِ أَوْ رَجَعَ بِهِ مِنَ التَّشْدِيدِ إِلَى التَّخْفِيفِ ، أَوْ رَجَعَ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَقَبُولِهِ) وَكُلُّهَا مَعَانٍ صَحِيحَةٌ وَارِدَةٌ ، (وَهُوَ) أَيْ اللَّهُ تَعَالَى (تَوَابٌ) ، يَتُوبُ (عَلَى عِبَادِهِ) بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ .

(و) أَبُو الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّائِبُ) الْأَنْطَاكِيُّ (مُقَرَّرٌ كَبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ) مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيَّ ، وَقَرَأَ بِالرَّوَايَاتِ وَبَرَعَ فِيهَا ، وَالتَّائِبُ لِقَبِّهِ .

وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عِيْسَى الشَّابُّ التَّائِبُ ، حَدَّثَ وَوَعَظَ ، مِنْ مُتَأَخَّرِي الْوَفَاةِ ، ذَكَرَهُ الْخُضَيْرِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي التَّائِبِ : مُحَدَّثٌ مُتَأَخِّرٌ) ، قَالَ الدَّهْبِيُّ : شَيْخٌ مُعَمَّرٌ فِي وَقْتِنَا شَاهِدٌ يَرَوِي الْكَثِيرَ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

بَيْتِهِ حَدَّثُوا .

(وَتَوْبَةُ اسْمٍ) ، مِنْهُمْ تَوْبَةُ الْبَاهِلِيِّ الْعَنْبَرِيُّ بَصْرِيُّ مِنَ التَّائِعِينَ ، وَغَيْرُهُ . (وَتَلُّ تَوْبَةٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَوْصِلِ) بَارِضُ نَيْنَوَى ، فِيهِ مَشْهَدٌ يُزَارُ ، قِيلَ إِنَّ أَهْلَ نَيْنَوَى لَمَّا وَعَدَهُمْ يُؤْنَسُ الْعَذَابَ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَتَابُوا ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ الْمُرَاصِدِ .

(وَاسْتَتَابَهُ) : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ مِمَّا اقْتَرَفَ ، أَيْ الرُّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ ، وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ ، وَاسْتَتَابَهُ أَيضاً (: سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ) .

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ (التَّائِبُوتُ :) هُوَ الصُّنْدُوقُ ، فَعُلُوتٌ مِنْ التَّوْبِ ، فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَابْنُ جُنَى وَتَبِعَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَضْلَاعُ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ قَلْبٍ وَغَيْرِهِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الصُّنْدُوقِ ، نَقَلَهُ فِي التَّوْشِيحِ ، كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، (أَصْلُهُ تَابُوتٌ كَثَرَتْ قُوَّةُ) ، وَهُوَ فَعْلُوَةٌ (سُكِّنَتْ

الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ ^(١) هَاءُ التَّانِيثِ تَاءً) وقال القاسمُ بنُ مَعْنٍ: لَمْ تَخْتَلِفْ لُغَةُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ ^(٢) فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ (وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ، بِالْهَاءِ) قال ابنُ بَرِّي: التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسِدٌ، قَالَ: وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَرَ فِي فَصَلَتِ ب ت لَأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ، مِثْلُ عَاقُولٍ وَحَاطُومٍ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ، وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، فَإِنَّهُ أَبَدَلَهَا مِنَ التَّاءِ، كَمَا أَبَدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِي الْفُرَاتِ بِنَاءٍ تَانِيثٍ، وَإِنَّمَا هِيَ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ: التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا، وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ: التَّابُوتُ، بِالْهَاءِ، هَذِهِ عِبَارَةٌ لِسَانِ الْعَرَبِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ أَصْلَهُ

(١) هاشم المطبوع « قوله فانقلب إلى آخره فيه ميل إلى

القول بأن تاء التانيث أصلها الهاء، وهو أحد قولين

ذكرهما الصبان على الأشموني في باب التانيث »

(٢) التابوت جاءت في القرآن في سورة البقرة الآية ٢٤٨

وسورة طه الآية ٣٩

تَوَبُّوتٌ، فَعَلُّوتٌ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَاِنْفَتَحَ مَا قَبْلُهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا، أَقْرَبُ لِلْقَوَاعِدِ، وَأَجْرَى عَلَى الْأُصُولِ، وَتَرَجَّحَتْ لُغَةُ قُرَيْشٍ، لِأَنَّ إِبْدَالَ التَّاءِ هَاءً إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلتَّانِيثِ - كَمَا هُوَ رَأْيُ الزَّمَخْشَرِيِّ - شَاذٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، بِخِلَافِ رَأْيِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ .

[ت ي ب]

(يَتِيْبُ، كَيْغِيْبُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَجَّحَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الْأَعْلَامِ الْمُطَابَةَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ مِنْ أَوَّلِهِ بَدَلَ الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ . وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ بِالْفَوْقِيَّةِ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ (: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَمْتِ الشَّامِ وَقَدْ، شُدِّدَ وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ، أَيْ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فَمَوْضِعٌ آخَرُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ .

(وَالْتَّابَةُ)، كَالْعَابَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْمَصَادِرِ أَنَّهُ بِمَعْنَى (التَّوْبَةِ)، وَتَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ أَيْضًا، فَلَا أُدْرِي مَا سَبَبُ إِعَادَتِهِ هُنَا، أَوْ أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ

أَلِفُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، فَلَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ عَلَيْهِ، وَلَا مَادَّةٌ وَلَا أَصْلٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ. كَذَا قَالَه شَيْخُنَا.

(فَضْلُ النَّاءِ) مَعَ الْبَاءِ

[ث أ ب] *

(تُثَبَّ كَعْنِي)، حَكَاهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، وَنَقَلَهَا ابْنُ فَارِسٍ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَتُثَبَّ أَيْضاً، كَفَرَحَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَنَقَلَهَا ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا، وَنَقَلَهَا جَمَاعَةٌ عَنْ الْخَلِيلِ (ثَاباً فَهُوَ مَثْوُوبٌ، وَتَثَاءَبَ) عَلَى تَفَاعَلَ بِالْهَمْزِ، هِيَ اللَّغَةُ الْفُضْحَى الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ، وَمَنْعُوا أَنْ تُبَدَلَ هَمْزُهُ وَآوًا، قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ: إِنَّهَا لَغَةُ الْعَامَّةِ، وَصَرَّحَ فِي الْمَغْرِبِ بِأَنَّهَا غَلَطٌ، قَالَه شَيْخُنَا، وَنَقَلَ ابْنُ الْمُكْرَمِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ: تَثَاءَبْتُ، عَلَى تَفَاعَلْتُ، وَلَا تَقُلْ: تَثَاوَبْتُ (وَتَثَاءَبَ) بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ، عَلَى تَفَعَّلَ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْمُبْرَزِ، وَنَقَلَهَا الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: قَالَ رُوْبَةٌ:

وَإِنْ حَدَاهُ الْحَيْنُ أَوْ تَذَّابَا
أَبْصَرَ هَلْقَاماً إِذَا تَثَاءَبَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمَا فَلْيُطْبِقْ فَاهُ» قَالَ الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ التَّرْمِذِيِّ: تَثَاوَبَ فِي أَصْلِ السَّمَاعِ بِالْوَاوِ، وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ بِالْهَمْزِ وَالْمَدِّ، وَهِيَ رُوَايَةُ الصَّيْرَفِيِّ. وَقَدْ أَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجُمْهُورُ كَوْنَهُ بِالْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَثَابِتُ السَّرْقُسْطِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: لَا يُقَالُ تَثَاءَبَ بِالْمَدِّ مُخَفَّفاً بَلْ تَثَاءَبَ بِالْهَمْزِ مُشَدَّداً. قُلْتُ: وَهَذَا غَرِيبٌ فِي الرُّوَايَةِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْمَدَّ وَالْهَمْزَ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، (أَصَابَهُ كَسَلٌ وَ) تَوَصَّيْمٌ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصَابَتْهُ (فَتْرَةٌ كَفَتْرَةِ النَّعَاسِ) مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ يَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ أَوْ شُرْبِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَثَاءَبَ يَتَثَاءَبُ تَثَوُّباً، مِنَ الثُّوْبَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ، (وَهِيَ الثُّوْبَاءُ) بِضَمِّ الْمُثَلَّثَةِ، وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَمْدُودَةً، وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمُبْرَزِ عَنْ أَبِي

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وسيق الشطور الأولي (ثلب)

مَسْحَلٌ ^(١) أَنَّهُ يُقَالُ: ثُوبَاءٌ، بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ، نَقْلَهُ الْفَهْرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْفَصِيحِ لَابِنِ دَرَسْتَوِيهِ: هِيَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْكَسَلِ وَالنُّعَاسِ وَالْهَمِّ مِنْ فَتْحِ الْفَمِ وَالتَّمَطِّي، وَقَالَ التَّدْمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: هِيَ انْفِتَاحُ الْفَمِ بِرِيحٍ يَخْرُجُ مِنَ الْمَعِدَةِ لَغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ يَحْدُثُ فِيهَا فَيُوجِبُ ذَلِكَ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الثُّوبَاءُ مِنَ الثَّوَابِ كَالْمُطَوَّاءِ مِنَ التَّمَطِّي، قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مُهْرٍ:

فَافْتَرَّ عَنْ قَارِحِهِ تَثَاوِبُهُ ^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ «أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ» أَيْ إِذَا تَثَاءَبَ إِنْسَانٌ بِحَضْرَةِ قَوْمٍ أَصَابَهُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُ.

وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ الْمُبَرِّزِ: الثُّوبَاءُ فِي الْمَثَلِ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ: عَدَمُ الْهَمْزِ لِلْعَامَّةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ خَطَأٌ،

(١) فِي الْأَصْلِ «ابْنُ مَسْحَلٍ» وَأَبُو مَسْحَلٍ الْأَعْرَابِيُّ لِكِتَابِ فِي التَّرَاوُدِ مَطْبُوعٍ وَفِي صَفْحَةِ ١٩٩ مِنْهُ قَالَ: وَيُقَالُ الثُّوبَاءُ وَالشُّوبَاءُ

انْتَهَى، وَفِي الْحَدِيثِ «الثَّوَابُ مِنَ الشَّيْطَانِ» قِيلَ: وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لَهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ، فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهَوَاتِهَا، وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ، وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّبْعِ فَيَثْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ.

(وَالثَّابُّ، مُحَرَّكَةً) جَاءَ فِي شَعْرِ الْأَغْلَبِ، اسْمُ فَلَاةٍ بِالْيَمَامَةِ، وَسَيَأْتِي فِي أَثَابٍ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ ذِكْرُ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ مِنْ هُنَا، وَإِلَّا فَلَا مَحَلَّ لَهُ هُنَا إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ أَوْ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، فَتأمل.

(وَالْأَثَابُ) عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ (شَجَرٌ) يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ، يَنْبُتُ نَاعِمًا، كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ، (وَاحِدَتُهُ) أَثَابَةٌ (بِهَاءٍ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَعَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ
كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُتَغَطَّرِسِينَا ^(١)
قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةٍ
يُسَمِّيَهَا الْعَجَمُ النَّشْكُ ^(٢)، وَأَنْشُدَ:

فِي سَلَمٍ أَوْ أَثَابٍ وَغَرَقْدٍ ^(٣)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَثَابَةُ: دَوْحَةٌ
مَحَلَّالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَنْظِلُ تَحْتَهَا الْأُلُوفُ
مِنَ النَّاسِ تَنْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ،
وَوَرَقُهَا أَيْضًا كَنَحْوِ وَرَقِهِ، وَلَهَا ثَمَرٌ
مِثْلُ التِّينِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ
وَلَهُ حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التِّينِ، وَزِنَادُهُ
جَيِّدَةٌ، وَقِيلَ: الْأَثَابُ: شِبْهُ الْقَصَبِ
لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:
قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ خَفِيفِ الْأَثَبِ ^(٤)

فَعَلِيَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، إِنَّمَا أَرَادَ
الْأَثَابَةَ، وَهَذَا الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
لُغَتِهِ الْهَمْزُ، لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَمْ يَنْكَسِرِ
الْبَيْتُ، وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَثَبُ،

(١) اللسان والصاح

(٢) بهامش المطبوع «النشك بفتح أوله وسكون ثانية شجر الصنوبر كذا بهامش المطبوعة» أي الطبعة الأولى الناقصة

(٣) اللسان

(٤) اللسان

فَاطَّرَحَ [الهمزة] ^(١) وَأَبْقَى الثَّاءَ عَلَى
سُكُونِهَا، وَأَنْشُدَ:

وَنَحْنُ مِنْ فُلُجٍ بِأَعْلَى شُعْبِ
مُضْطَرِبِ الْبَانَ أَثِيثِ الْأَثَبِ ^(٢)
(و) أَثَابُ كَأَحْمَدَ (ع) لَعَلَّهُ
وَاحِدُ الْأَثَابَاتِ، وَهِيَ فَلَاةٌ بِنَاحِيَةِ
الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ فِيهِ: ثَابٌ، أَيْضًا، كَذَا
فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(وَتَثَابَ الْخَبَرُ) ^(٣) إِذَا (تَجَسَّسَهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

[ث ب ب] *

(ثَبَّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: ثَبَّ ثَبَابًا بِالْفَتْحِ إِذَا (جَلَسَ)
جُلُوسًا (مُتَمَكِّنًا كَثْبَثَ) عَلَى وَزْنِ
دَخَرَجَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) ثَبَّ (الْأَمْرُ: تَمَّ)
(وَالثَّابَةُ: الثَّابَةُ)، قِيلَ: هِيَ لُثْغَةٌ.

[ث خ ب]

(ثَخَبُ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان «أثيث الأثب»

(٣) في أصل القاموس «وتثاءب الخبر»

وبهامش عن نسخة كالأصل

(جَبَلٌ بَنَجْدٌ لِبَنَى كَلَابٍ) بنِ عَامِرِ
ابنِ صَعَصَعَةَ، أَيْ فِي دِيَارِهِمْ (عِنْدَهُ
مَعْدَنُ ذَهَبٍ وَمَعْدِنُ جَزْعٍ) كَذَا فِي
الْمُرَاصِدِ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ (أَبْيَضُ)

[ث ر ب] *

(الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشَّى الْكَرْشَ
وَالْأَمْعَاءَ) وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ الْمَبْسُوطَةُ
عَلَى الْأَمْعَاءِ وَالْمَصَارِينِ، وَفِي الْحَدِيثِ
«إِنَّ الْمُنَافِقَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا
صَارَتِ الشَّمْسُ كَثْرَبِ الْبَقَرَةِ
صَلَاَهَا» (ج ثُرُوبٌ)، بِالضَّمِّ فِي
الكَثْرَةِ، (وَأَثْرَبُ) كَأَيْتَقِي، فِي الْقِلَّةِ،
(وَأَثَارِبُ جَج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ،
وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا
صَارَتِ الشَّمْسُ كَالْأَثَارِبِ»، أَيْ إِذَا
تَفَرَّقَتْ وَخَصَّتْ مَوْضِعًا دُونَ مَوْضِعٍ
عِنْدَ الْمَغِيبِ، شَبَّهَهَا بِالثُّرُوبِ، وَهِيَ
الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُغَشَّى الْكَرْشَ
وَالْأَمْعَاءَ.

(وَالثَّرِبَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَصَابِعُ)
وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي ت ر ب: وَالثَّرِبَاتُ
بِكُسْرِ الرَّاءِ الْأَنَامِلُ، فَتَأْمَلُ.

وَالتَّثْرِيبُ، كَالتَّائِيْبِ وَالتَّغْيِيرِ
وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي اللَّوْمِ (ثَرِبَهُ يَثْرِبُهُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (وَتَرِبَهُ)، مُشَدَّدًا، (و)
كَذَا ثَرَّبَ (عَلَيْهِ وَأَثْرِبَهُ)، إِذَا وَبَّخَهُ
(وَلَامَهُ وَغَيْرَهُ بِذَنْبِهِ) وَذَكَرَهُ بِهِ.
وَالثَّارِبُ: الْمُؤَبِّخُ قَالَ نُصَيْبُ:

إِنِّي لَا كُرَهُ مَا كَرِهْتَ مِنَ الَّذِي
يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ^(١)
(وَالْمُثْرِبُ)، كَمُحْسِنٍ (الْقَلِيلُ
الْعَطَاءِ) وَهُوَ الَّذِي يَمُنُّ بِمَا أُعْطِيَ،
قَالَ نُصَيْبُ:

أَلَا لَا يَغُرُّ أَمْرًا مِنْ تِلَادِهِ
سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْوَسِيطَةِ مُثْرِبٍ^(٢)
وَتَرِبْتُ عَلَيْهِمْ وَعَرِبْتُ عَلَيْهِمْ
بِمَعْنَى: إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِمْ فَعَلَهُمْ. (و)
الْمُثْرِبُ، (بِالتَّشْدِيدِ): الْمُعِيرُ، وَقِيلَ:
(الْمُخْلِطُ الْمُفْسِدُ)، وَالتَّثْرِيبُ:
الْإِفْسَادُ وَالتَّخْلِيطُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾^(٣) قَالَ
الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ لَا إِفْسَادَ عَلَيْكُمْ، وَقَالَ

(١) اللسان وهكذا ضبط فيه «سوء ثنائه»

(٢) اللسان

(٣) سورة يوسف الآية ٩٢

ثُعْلَبُ: معناه: لَا تُذَكِّرُ ذُنُوبَكُمْ، وفي الْحَدِيثِ «إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَضْرِبْنَهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ: وَلَا يُبَكِّتُهَا وَلَا يُقَرِّعُهَا بَعْدَ الضَّرْبِ، وَالتَّقْرِيعُ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ عَيْبَهُ، فَيَقُولَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَالتَّبَكُّيتُ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا يُؤَبِّخُهَا وَلَا يُقَرِّعُهَا بِالزُّنَا بَعْدَ الضَّرْبِ، وَقِيلَ: أَرَادَ: لَا يَقْنَعُ فِي عُقُوبَتِهَا بِالتَّثْرِيبِ بَلْ يَضْرِبُهَا الْحَدَّ، فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْإِمَاءِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْحَرَائِرِ.

(وِثْرَبَ الْمَرِيضُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ (يَثْرِبُهُ: نَزَعَ عَنْهُ ثَوْبَهُ).

(وِثْرَبُ كَكْتِفٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ (رَكِيَّةٌ) أَيْ بِرٍّ (لِمُحَارِبٍ)، قَبِيلَةٌ، وَرُبَّمَا وَرَدَهَا الْحَاجُّ، وَهِيَ مِنْ أَرْدَلِ الْمِيَاهِ، وَفِي اللِّسَانِ: الثَّرْبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: أَرْضٌ حَجَارَتُهَا حِجَارَةُ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ. (وِثْرَبَانُ مُحَرَّكَةٌ: حِصْنٌ) مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ (بِالْيَمَنِ)، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ. وَثْرِبَانُ بِكسْرِ الرَّاءِ: جَبَلَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا. (وَأَثْرَبَ الْكَبْشُ): صَارَ ذَا ثَرْبٍ، وَذَلِكَ إِذَا (زَادَ شَحْمُهُ) فَهُوَ أَثْرَبُ. (وَشَاةُ ثَرْبَاءُ): عَظِيمَةُ الثَّرْبِ، أَيْ (سَمِينَةٌ).

(وَأَثَارِبُ: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ) قَالَ فِي الْمَعْجَمِ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَثْرَبٍ ^(١): مِنَ الثَّرْبِ وَهُوَ الشَّحْمُ، لَمَّا سُمِّيَ بِهِ جُمُوعُ جَمْعِ مَحْضِ الْأَسْمَاءِ، كَمَا قَالَ:

فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا ^(٢)
وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ نَحْوُ
ثَلَاثَةِ فَرَاسَخَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ هَيَّاجَ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَثَارِبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ الْآنَ
خَرَابٌ، وَتَحْتَ جَبَلِهَا قَرْيَةٌ تُسَمَّى
بِاسْمِهَا فَيُقَالُ لَهَا: الْأَثَارِبُ، وَفِيهَا
يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ
الْقَيْسَرَانِيُّ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَثْرَبُ» ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهِ أَثْرَبُ

(٢) هُوَ لِلأَعْيِ دِيْوَانُهُ ١٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَوْصِ) وَفِي الْأَصْلِ «الْأَخَاوِصُ» وَصَدْرُهُ

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

يُؤَكِّدُ أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لِأَحَدِ السُّلَمِيِّينَ ،
 (فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثُعْلَبَانِ ،
 يَشْتَدَّانِ) أَيْ يَعْدُوَانِ (حَتَّى تَسْنِمَاهُ) :
 عَلَيْهِ ، (فَبَالَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ) حِينَئِذٍ
 (الْبَيْتَ) الْمَذْكُورَ آنِفًا ، اسْتَدَلَّ
 الْمُؤَلِّفُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى تَخْطِئَةِ
 الْكِسَائِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ ، وَالْحَدِيثُ
 ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَابْنُ شَاهِينَ
 وَغَيْرُهُمَا ، وَهُوَ مَشْرُوحٌ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ
 لِأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَنَقْلُهُ الدِّمِيرِيُّ
 فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
 نَاصِرٍ : أَخْطَأَ الْهَرَوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ
 وَصَحَّفَ فِي رِوَايَتِهِ ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ :
 فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ
 اسْمٌ لَهُ مُفْرَدٌ لَا مُثْنَى ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ
 يَسْتَشْهَدُونَ بِالْبَيْتِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الذَّكَرِ
 وَالْأُنْثَى ، كَمَا قَالُوا : الْأَفْعَوَانُ : ذَكَرُ
 الْأَفَاعِي ، وَالْعُقْرَبَانُ : ذَكَرُ الْعَقَارِبِ ،
 وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ أَنَّ
 الرِّوَايَةَ فِي الْبَيْتِ إِنَّمَا هِيَ بِالضَّمِّ عَلَى
 أَنَّهُ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ ، وَصَوَّبَهُ الْحَافِظُ
 شَرَفُ الدِّينِ الدِّمِيَّاطِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ

الْحَفَاطِ ، وَرَدُّوا خِلَافَ ذَلِكَ ، قَالَه
 شَيْخُنَا ، وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ :
 الصَّوَابُ ، غَيْرُ صَوَابٍ . (ثُمَّ قَالَ :
 يَا مَعْشَرَ سُلَمٍ ، لَا وَاللَّهِ) هَذَا الصَّنَمُ
 (لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَلَا يُعْطَى
 وَلَا يَمْنَعُ . فَكَسَرَهُ وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَامَ الْفَتْحِ ، (فَقَالَ)
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا اسْمُكَ ؟
 فَقَالَ : غَاوِي بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، فَقَالَ :
 بَلْ أَنْتَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ) وَعَقَدَ لَهُ
 عَلَى قَوْمِهِ . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي
 طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ :
 سَمَاهُ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى (ثُعْلَبَةٌ) ، لَا يَخْفَى
 أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ الذَّكَرُ
 إلخ ، فَذَكَرَهُ هُنَا كَالِاسْتِدْرَاكِ مَعَ مُخَالَفَتِهِ
 لِقَاعِدَتِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الثَّعْلَبُ
 الذَّكَرُ ، وَالْأُنْثَى ثُعَالَةٌ (ج) ثُعَالِبُ
 وَثُعَالٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
 وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ ، وَأَمَّا سَبُوبُهُ فَإِنَّهُ
 لَمْ يُجْزِ ثُعَالٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ
 رَجُلٍ مِنْ يَشْكُرُ :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
وَوَجَّهَ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا
اضْطُرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ ،
كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ .

(وَأَرْضٌ مَثْلَةٌ) كَمَرْحَلَةٍ (وَمُثْعَلِبَةٌ)
بِكَسْرِ : اللَّامِ ذَاتُ ثَعَالِبٍ أَيْ (كَثِيرَتُهَا) .
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَرْضٌ
مَثْلَةٌ فَهُوَ مِنْ ثَعَالَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ ثَعْلَبٍ ، كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ : لِأَرْضٍ^(٢)
كَثِيرَةِ الْعَقَارِبِ .

(و) الثَّعْلَبُ (: مَخْرَجُ الْمَاءِ إِلَى
الْحَوْضِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : مِنَ الْحَوْضِ . (و)
الثَّعْلَبُ (: الْجُحْرُ) الَّذِي (يَخْرُجُ مِنْهُ
مَاءُ الْمَطَرِ) ، وَالثَّعْلَبُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ
(مِنَ الْجَرِينِ) أَيْ جَرِينِ الثَّمَرِ ، وَقِيلَ :
إِنَّهُ إِذَا نُشِرَ الثَّمَرُ فِي الْجَرِينِ فَخَشُوا

(١) هو أبو كاهل الشكري اللسان والمواد (شرر) (وخز)
(تمر) وانظر (حذر) و (شغو) وفي بعض المواد
تحريف وفي الأصل « من الثعال وخز » وبهامش المطبوع
« قوله وخز كذا بخطه مضبوطا بالقلم بضم الحاء
وتشديد الزاي والذي ذكره الجوهري في مادة وخز
ووَحْزٌ ، وكذلك ينشد في كتب النحو »

(٢) في الأصل « الأرض » والمثبت من اللسان

عَلَيْهِ الْمَطَرُ عَمِلُوا لَهُ حَجَرًا يَسِيلُ مِنْهُ
مَاءُ الْمَطَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى يَوْمًا وَدَعَا ،
فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنَّ الثَّمَرَ فِي الْمَرَايِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى
يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ ثَعْلَبَ
مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ ، أَوْ رِدَائِهِ ، فَمُطَرْنَا حَتَّى
قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ
بِإِزَارِهِ . وَالْمِرْبَدُ : مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ
الثَّمَرُ ، وَثَعْلَبُهُ : ثُقْبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ
مَاءُ الْمَطَرِ .

(و) الثَّعْلَبُ (: طَرَفُ الرُّمَحِ
الدَّاخِلُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ) مِنْهُ .

(و) الثَّعْلَبُ (: أَصْلُ الْفَسِيلِ إِذَا
قُطِعَ مِنْ أُمِّهِ ، أَوْ) هُوَ (أَصْلُ الرَّأْكُوبِ
فِي الْجَذَعِ) مِنَ النَّخْلِ ، قَالَهُمَا
أَبُو عَمْرٍو .

(و) الثَّعْلَبَةُ (بهاء : الْعُصْعُصُ) ،
بِالضَّمِّ ، (و) الثَّعْلَبَةُ (: الْاِسْتُ ، و)
بِلَا لَامٍ (اِسْمُ خَلْقٍ) لَا يُحْصَوْنَ
عَدًّا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، قَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : ثَعْلَبَةُ فِي الْعَرَبِ

فِي الرِّجَالِ ، وَقَلَّمَا سَمَوْا بِثُعْلَبٍ ، وَإِنْ
كَانَ هُوَ الْقِيَّاسُ ، كَمَا سَمَوْا بِنَمِرٍ
وَذُبَّ وَسْبَعٍ ، لَكِنِ الثُّعْلَبُ مُشْتَرَكٌ
إِذَا يُقَالُ : ثُعْلَبُ الرُّمَحِ وَثُعْلَبُ
الْحَوْضِ ، فَكَأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْهُ لِهَذَا
الِاشْتِرَاكِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا (و) بَنُو ثُعْلَبَةَ
(قَبَائِلُ) شَتَّى ، خَبِرُ مُبْتَدِلٍ أَوْ مَعْطُوفٍ
عَلَى خَلْقٍ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الثُّعَالِبُ ،
فَثُعْلَبَةُ فِي أَسَدٍ ، وَثُعْلَبَةُ فِي تَمِيمٍ ،
وَثُعْلَبَةُ فِي رَبِيعَةٍ ، وَثُعْلَبَةُ فِي قَيْسٍ ، (و)
مِنْهَا (الثُّعْلَبَتَانِ) : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ
وَهُمَا ثُعْلَبَةُ (بَنُ جَذَعَاءَ) ^(١) بَنُ ذُهْلٍ
ابْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ ^(٢) بَنِ طَيِّئٍ (و)
ثُعْلَبَةُ (بَنُ رُومَانَ) بْنِ جُنْدَبِ الْمَذْكُورِ ،
وَهَكَذَا فِي الْمَزْهَرِ فِيمَا ثُنِيَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْقَبَائِلِ ، وَقُرَأَتْ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ :
الثُّعَالِبُ فِي طَيِّئٍ ، يَقَالُ لَهُمْ : مَصَابِيحُ
الظَّلَامِ ، كَالرَّبَائِعِ فِي تَمِيمٍ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي :
يَا أَوْسُ لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا
كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَآوِيَّةُ

(١) فِي الْأَصْلِ « جَذَعَاءُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « فُطْرَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّاجِ آخِرُ مَادَّةِ فُطْرَ

يَأْبَى لِي الثُّعْلَبَتَانِ اللَّـذِي
قَالَ خُبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَّةُ ^(١)
وَأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سَيْعٍ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمِيرٍ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ،
وَفِي الرُّوَضِ الْأَنْفِ : وَأَمَّا الْقَبَائِلُ
فَفِيهِمْ : ثُعْلَبَةُ بَطْنُ مِنْ رَيْثِ بْنِ
غَطَفَانَ ، وَفِيهِمْ بَغِيرُ هَاءٍ : ثُعْلَبُ بْنُ
عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حَلِيفُ فِي عَبْدٍ
قَيْسٍ ، شَاعِرٌ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَالنَّحْوِيُّ
صَاحِبُ الْفَصِيحِ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثُعْلَبُ (وَثُعْلَبَةُ : اثْنَانِ
وَعَشْرُونَ صَحَابِيًّا) قَدْ أَوْصَلَهُمُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ، وَتَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ
تَقِيُّ الدِّينِ بَنُ فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ إِلَى
مَا يُنِيفُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ مِنْهُمْ ، (و)
ثُعْلَبَةُ (بَنُ عَبَادٍ) كَكِتَابِ الْعَنْبَرِيِّ
الْبَصْرِيِّ ثَقَّةً ، مِنْ الرَّابِعَةِ ، (و)
ثُعْلَبَةُ (بَنُ سُهَيْلِ الطُّهَوِيِّ أَبُو مَالِكٍ
الْكُوفِيُّ ، سَكَنَ الرَّيَّ ، صَدُوقٌ ، مِنْ
السَّابِعَةِ (و) ثُعْلَبَةُ (بَنُ مُسْلِمٍ)
الْخَثْعَمِيُّ الشَّامِيُّ مَسْتُورٌ ، مِنَ الْخَامِسَةِ
(و) ثُعْلَبَةُ (بَنُ يَزِيدٍ) ، كَذَا فِي

(١) اللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ الثَّانِي مِنْهَا وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَبَجَ)

نسختنا ، وفي بعضها بُرِيدَ الحَمَانِي ،
 كُوفِي صَدُوقُ شَيْعِيٍّ مِنَ الثَّلَاثَةِ
 (مُحَدِّثُونَ ، و) أَمَا (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِي)
 مَنُسوبٌ إِلَى جَدِّهِ خُشَيْنِ بْنِ لَآئِي ، مِنْ
 بَنِي فَزَارَةَ ، فَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ
 أَبِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَقِيلَ : هُوَ (جُرْثُومُ
 بْنِ يَاسِرٍ) وَفِي نَسْخَةِ نَاسِرٍ ، (أَوْ) هُوَ
 (نَاشِبُ أَوْلَاسٍ أَوْ نَاشِمُ أَوْ) أَنَّ (اسْمَهُ
 جُرْهُمُ) بِالضَّمِّ ، (صَحَابِيٌّ) ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ . وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ
 وَالْأَشْجَعِيُّ وَالثَّقَفِيُّ أَيْضًا صَحَابِيُّونَ
 كَذَا فِي الْمَعْجَمِ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَأَمَّا أَبُو
 ثَعْلَبَةَ إِلَى قَوْلِهِ : صَحَابِيٌّ ، ثَابِتٌ فِي
 نُسْخَتِنَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكَذَا فِي النُّسخَةِ
 الطَّبْلَاوِيَّةِ ، وَالنُّسخِ الْمَغْرِبِيَّةِ ، وَكَذَا
 فِي غَالِبِ الْأُصُولِ الْمَشْرِقِيَّةِ ، وَقَدْ
 سَقَطَ فِي بَعْضِ مِنَ الْأُصُولِ .

(وَدَاءُ الثَّعْلَبِ :) عِلَّةٌ (م) يَتَنَاسَرُ
 مِنْهَا الشَّعْرُ : (وَعِنْبُهُ) أَيِ الثَّعْلَبِ
 (نَبْتُ قَابِضٍ مُبَرَّدٌ ، وَابْتِلَاعُ سَبْعِ)
 وَفِي نُسْخَةٍ : تِسْعِ (حَبَّاتٍ مِنْهُ شَفَاءٌ
 لِلْبِرْقَانِ) ، مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ ،
 (وَقَاطِعٌ لِلْجَبَلِ) كَحَبِّ الْخُرُوعِ فِي

سَنَتِهِ ، وَقِيلَ مُطْلَقًا ، (مُجَرَّبٌ) أَشَارَ
 إِلَيْهِ الْحَكِيمُ دَاوُودَ فِي تَذَكُّرَتِهِ ، وَسَبَقَهُ
 ابْنُ السُّكْتَنِيِّ ، فِي مَا لَا يَسَعُ الطَّبِيبَ
 جَهْلُهُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالتَّعَرُّضُ لِمِثْلِ
 هَؤُلَاءِ عُدٌّ مِنَ الْفُضُولِ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
 الْعَامِلِيُّ فِي كَشْكُولِهِ . (وَحَوْضُهُ)
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي أُخْرَى بِالْمُعْجَمَةِ
 أَمَّا بِالْمُهْمَلَةِ (: ع) خَلْفَ عُمَانَ) كَذَا
 فِي الْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِ ، وَأَمَّا بِالْمُعْجَمَةِ
 فَمَوْضِعٌ آخَرُ وَرَاءَ هَجَرَ .

(وَذُو ثُعْلَبَانَ بِالضَّمِّ) ، وَسَقَطَ مِنْ
 نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
 أَنَّ إِطْلَاقَهُ يَقْضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
 وَضَبَطَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ بِالضَّمِّ ،
 وَالشُّهُرَةُ هُنَا غَيْرُ كَافِيَةٍ ، لِأَنَّ مِثْلَهُ غَرِيبٌ
 (: مِنْ الْأَذْوَاءِ) ، وَهُمْ فَوْقَ الْأَقْيَالِ مِنْ
 مُلُوكِ الْيَمَنِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَاسْمُهُ دَوْسٌ .

(وَثُعْلِبَاتٌ) كَذَا هُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 وَغَيْرِهِ (أَوْ ثُعَالِبَاتٌ ، بِضَمِّهِمَا : ع)
 وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :
 فَرَائِصُ فَثُعْلِبَاتٍ
 فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ ^(١)

(١) ديوانه ص ٥ واللسان وانظر مادة (فرق)

(وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ) هُوَ (قَرْنُ الْمَنَازِلِ) وهو (مِيقَاتُ) أَهْلِ (نَجْدٍ) وَمَنْ مَرَّ عَلَى طَرِيقِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ فِي طَرَفٍ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَسَيَأْتِي فِي «ق ر ن» مَا فِيهِ مَزِيدٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ «قَرْنَ الْمَنَازِلِ» جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرِمُ مِنْهُ حَاجُ الْيَمَنِ. وَدَيْرُ الثَّعَالِبِ: عِ بَغْدَادَ).

(وَالثَّعْلَبِيَّةُ أَنْ يَغْدُوَ الْفَرَسُ كَالْكَلْبِ) (و) الثَّعْلَبِيَّةُ (عِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) عَلَى جَادَتَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

ثُعْلَبُ الرَّجُلِ مِنْ آخِرٍ، إِذَا جَبُنَ وَرَاغَ، وَقِيلَ: إِنَّ صَوَابَهُ تَثُعْلَبُ، أَيْ تَشَبَّهُ بِالثَّعْلَبِ فِي رَوَاغِهِ قَالَ رُوْبِيَّةُ:

فَإِنْ رَأَيْتَ شَاعِرًا تَثُعْلَبُ

وَإِنْ حَدَاهُ الْحَيْنُ أَوْ تَذَابَا (١)

نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وانظر مادة (ثأب) وضبط

«الحَيْن» من التكملة في مادتي (ثعلب

وثأب)

وَأَيْتُ ثَعَالِب (١): مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو مَهْدِي عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ الثَّعَالِبِيُّ الْجَعْفَرِيُّ، مِمَّنْ أَجَازَهُ الْبَابِلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُبُوحُ مَشَايخِنَا، تُوَفِّي بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٨٠.

[ث غ ب] *

(الثَّغْبُ:) هُوَ (الطَّغْنُ وَالذَّبْحُ) نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ، (و) الثَّغْبُ: أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ أَخْذُودٌ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ، فَإِذَا انْحَطَّتْ خَفَرَتْ أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالذَّبَارِ، فَيَمْضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتُصَفِّقُهُ الرِّيحُ وَيَضْفُو وَيَبْرُدُ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَضْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدَ، فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ، (وَيُحَرَّكُ)، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، (جِ ثَغَابُ)، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُحَرَّكِ، (وَأَثَغَابُ) جَمْعُ الْمُتَحَرَّكِ، (وِثْغَبَانُ بِالْكَسْرِ) مِثْلُ شَبَثٍ وَشِبْثَانٍ (وَالضَّمُّ) مِثْلُ حَمَلٍ

(١) بهامش المطبوع: «وَأَيْتُ ثَعَالِب»، كَذَا بخطه

وَحُمْلَانِ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَتَالِثَةٌ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصَفَّى
مُشْعَشَعَةٌ بِثُغْبَانِ الْبِطَاحِ (١)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ : بِثُغْبَانٍ، بِالضَّمِّ ،
وَهُوَ عَلَى لُغَةِ ثُغْبٍ بِالْإِسْكَانِ، كَعَبْدٍ
وَعُبْدَانٍ ، وَقِيلَ : كُلُّ غَدِيرٍ ثُغْبٌ ، وَعَنِ
اللَّيْثِ : الثُّغْبُ : مَا صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي
صَخْرَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
« مَا شَبَّهْتُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثُغْبٍ
قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ » وَعَنْ أَبِي
عَبِيدٍ : الثُّغْبُ ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ :
الْمُطْمَسِّنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ ، قَالَ عَبِيدُ :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجَهَا

ثُغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوُهُ بِمُدَامٍ (٢)

وَقِيلَ هُوَ غَدِيرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ
أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَيَكُونُ قَلِيلًا ، وَفِي
حَدِيثِ زِيَادٍ « فُتِّتْ بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ
ثُغْبٍ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبُ :
مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنْ

السَّيْلِ إِذَا انْحَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ فِي حَيْدٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ ثُغْبٌ ،
قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى إِسْكَانِ ثَانِيهِ
فَقَالَ :

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثُّغْبِ ذُو شُطْبٍ
أَنْتَى بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالنَّمْرُ (١)

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ
وَصَفَائِهِ ، وَأَرَادَ : لِأَنْتَى ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكِّيتِ : الثُّغْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ
عَلٍ ، فَالْمَاءُ ثُغْبٌ [وَالْمَكَانُ ثُغْبٌ] (٢)
وَهُمَا جَمِيعًا ثُغْبٌ وَثُغْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا ثُغْبٌ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا
قَرَارَةً نَهَى أَتَأَقَّتْهَا الرِّوَائِحُ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَثَغَّبَتْ لِنْتُهُ) (٤) بِالذَّمِّ
سَالَتْ ، وَالثُّغْبُ مُحَرَّكَةٌ : ذَوْبُ الْجَمَدِ
وَالْجَمْعُ ثُغْبَانٌ ، كَعُثْمَانٍ ، وَعَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبَانُ : مَجَارِي الْمَاءِ ،
وَبَيْنَ كُلِّ ثُغْبَيْنِ طَرِيقٌ ، فَإِذَا زَادَتْ
الْمِيَاهُ ضَاقَتْ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان ومادة (هوس)

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان والجمهرة ٢٠٢/١

(٤) في إحدى نسخ القاموس « لَبَّتُهُ »

(١) اللسان وفي الصحاح عجزه . ومستدركات ديوانه ٣٨٠

(٢) ديوانه ٢٠ « تحل به » والسان والجمهرة ٢٠٢/١

والمقاييس ٣٧٨/١

* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضَرَّ بِهَا الْوَبْلُ^(١)

(و) قِيلَ الثُّغْبُ هُوَ (الْغَدِيرُ) يَكُونُ
(فِي ظِلِّ جَبَلٍ) لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فَيَبْرُدُ
مَآوُهُ وَجَمْعُهُ ثُغْبَانٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَثُغِبَ الْبَعِيرُ شَفْتَهُ :
أَخْرَجَهَا^(٢) .

وَرُضَابٌ كَالثُّغْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ
فِي صَخْرَةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمُهْمَلَةِ :
أَنَّ الثُّغْبَانَ : اسْمُ مَاءٍ .

[ث غ ر ب]

(الثُّغْرِبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ (بِالْكَسْرِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (: الْأَسْنَانُ الصُّفْرُ)
قَالَ :

وَلَا عَيْضُمُوزُ تُنْزِرُ الضَّحْكَ بَعْدَمَا
جَلَّتْ بُرْقُعًا عَنْ ثُغْرِبٍ مُتَنَاصِلٍ^(٣)

[ث ق ب]

(الثَّقْبُ : الْخَرَقُ النَّافِذُ) ، بِالْفَتْحِ ،

(١) اللسان ، وفي الأصل « أَمَل » والتصويب من اللسان
(٢) هذا وهم من الزبيدي وتحريف فالملئي واللفظ في مادة
(ثقب) في الأساس لاقى مادة ثقب . « ثقب البعير
شفتيته » : أَخْرَجَهَا » وجاء بشاهد على
ذلك . وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع

(٣) اللسان وفي الأصل « غيضمور... متناصل » والتصويب
من اللسان ومادة (نصل)

قِيلَ هُوَ مُقَابِلُ الشَّقِّ (ج) أَثْقَبُ
وِثْقُوبٌ) وَقَدْ (ثَقَبَهُ) يَثْقِبُهُ ثَقْبًا
(وِثْقَبُهُ) ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ (فَانْثَقَبَ
وَتَثَقَّبَ ، وَتَثَقَّبَتْهُ) مِثْلُ ثَقْبَتِهِ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ الْبُهِرُ^(١)
وَدُرٌّ مُثَقَّبٌ ، أَيْ مَثْقُوبٌ ، وَثَقَبَ
الْأَلَّالُ الدَّرَّ ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَذَارَى لَمْ
يُثَقَّبْنَ .

وَحَنَّ كَمَا حَنَّ الْيَرَّاعُ الْمُثَقَّبُ^(٢)

(وَالْمِثَقَبُ آلَتُهُ) الَّتِي يَثْقَبُ بِهَا
وَلَوْلَوَاتُ مَثَاقِيبُ ، وَاحِدُهَا : مَثْقُوبٌ ،
(و) الْمِثَقَبُ (: طَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنْ
الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ
وَعَلْظٍ ، وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مِثَقَبًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَهُوَ
طَلَّاعُ الْمَثَاقِبِ ، أَيْ الثَّنَائِيَا ، الْوَاحِدَةُ
مِثَقَبٌ ، لِأَنَّهُ يَنْفُذُ فِي الْجَبَلِ فَكَأَنَّهُ

(١) ديوانه ١٧ واللسان . وفي الأصل « بحجبات »
(٢) الأساس (ثقب)

الْوَصَاوِصُ : جَمْعُ وَصَوْصٍ ، وَهُوَ ثُقْبٌ فِي السِّتْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ تَنْظُرُ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَثُقْبِنَ الْبَرَاقِعَ لِعُيُونِنَهُنَّ ، وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ .

(و) الْمُثْقَبُ (كَمَقْعَدَ : الطَّرِيقُ ، الْعَظِيمُ) يَثْقِبُهُ النَّاسُ بِوِطْءِ أَقْدَامِهِمْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الْمُنْقَبِ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَثَقَّبَتِ النَّارُ ثُقُبًا) ، كَذَا (١) فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَثُقْبَتِ النَّارُ تَثْقُبُ ثُقُبًا وَثُقَابَةً (: اتَّقَدَّتْ ، وَثُقْبَهَا هُوَ) بِالتَّشْدِيدِ (تَثْقِيْبًا ، وَاثْقَبَهَا وَتَثْقَبَهَا) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَثَقَّبَتِ النَّارُ فَإِنَّا أَثَقَبْنَاهَا تَثْقُبًا ، وَاثْقَبْنَاهَا إِنْقَابًا ، وَثُقْبَتُ بِهَا تَثْقِيْبًا ، وَمَسَّكْتُ بِهَا تَمْسِيْكَاً ، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصْتَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَيْهَا بَغْرًا وَضِرَامًا ثُمَّ دَفَنْتَهَا فِي التُّرَابِ ، وَيُقَالُ تَثَقَّبْتُهَا تَثْقُبًا ، حِينَ تَقْدَحُهَا .

(وَالثَّقُوبُ كَصَبُورٍ ، وَ) ثِقَابٌ مِثْلُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَثُقْبَتِ » فَلَعَلَّ نَسْخَةَ الزَّيْدِيَّ هِيَ الَّتِي فِيهَا هَذَا وَبَعْضُ نَسْخِ رَأَاهَا

يَثْقِبُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ طَرِيقُ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ الْمُثْقَبَ ، يُقَالُ : سَلَكَوا الْمُثْقَبَ أَيْ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ ، انْتَهَى ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ سُمِّيَ لِمُرُورِ رَجُلٍ بِهِ يُقَالُ لَهُ مُثْقَبٌ ، قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ حَمِيرَ بَعَثَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مُثْقَبٌ عَلَى جَيْشٍ كَثِيرٍ إِلَى الصُّيْنِ ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ فَسُمِّيَ بِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ طَرِيقُ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مُثْقَبٌ : طَرِيقٌ كَانَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْكُوفَةِ ، وَكَانَ يُسَلَّكُ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ .

(و) الْمُثْقَبُ ، (كَمُحَدَّثٍ : لَقَبُ عَائِدِ بْنِ مُحْصَنِ) الْعَبْدِيُّ (الشَّاعِرُ) مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ .

ظَهَرْنَ بِسَكْلَةٍ وَسَدَلْنَ رَقْمًا وَثُقْبِنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ بِاخْتِلَافِ الصَّدْرِ وَانْظُرِ الْجُمُحْرَةَ

٢٠٢/١ وَالْأَسَاسُ ٦٥/١ وَمَادَّةُ (وَصَصَ) وَاشِير

إِلَى رَوَايَتِهِ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ

أَرَيْنَ تَحَاسِينًا وَكُنْنَ أُخْرَى

(كِتَابُ : مَا أَثْقَبَهَا بِهِ) وَأَشْعَلَهَا بِهِ
مِنْ دَقَاقِ الْعِيدَانِ ، وَيُقَالُ : هَبْ لِي
ثُقُوبًا ، أَيْ حُرَاقًا ، وَهُوَ مَا أَثْقَبَتْ بِهِ
النَّارُ أَيْ أَوْقَدَتْهَا بِهِ ، وَالثُّقُوبُ :
مَصْدَرُ النَّارِ الثَّاقِبَةِ ، وَالْكُوكَبُ
الثَّاقِبُ ، وَتَثْقِيبُ النَّارِ تَذْكِيئُهَا ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ أَثْقَبُ نَارَكَ
بِثُقُوبٍ ، وَهُوَ مَا يُثْقَبُ بِهِ مِنْ نَحْوِ
حُرَاقٍ وَبَعْرِ .

قُلْتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَثْقَبُ نَارَكَ
أَيْ أَضْهَى ، لِلْمُوقِدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ثَقَبَ (الْكُوكَبُ)
ثُقُوبًا (: أَضَاءَ) وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ، أَيْ
مُضِيٌّ وَفِي الْأَسَاسِ : كُوكَبٌ ثَاقِبٌ
وَدُرِّيٌّ^(١) شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَالُ كَأَنَّهُ
يَثْقُبُ الظُّلُمَةَ فَيَنْفُذُ فِيهَا وَيَذَرُوهَا ،
وَكَذَا السَّرَاجُ وَالنَّارُ وَتَقَبَّيْتُهُمَا وَأَثْقَبْتُهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ثَقَبَتْ (الرَّائِحَةُ :
سَطَعَتْ وَهَاجَتْ) أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بِرِيحِ خَزَامِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرَجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٍ^(٢)

(و) ثَقَبَتْ (النَّاقَةُ) تَثْقُبُ ثُقُوبًا
وَهِيَ ثَاقِبٌ (: غَزَرَ لَبْنُهَا) ، عَلَى فَاعِلٍ ،
وَيُقَالُ إِنَّهَا لَثَقِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الَّتِي تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ،
وَنُوقٌ ثُقُبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
(و) ثَقَبَ (رَأْيُهُ) ثُقُوبًا (: نَفَذَ) ،
وَقَوْلُ أَبِي حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ^(١)

وَنَشَرْتُ آيَاتَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا بِالَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ^(٢)
أَرَادَ ثَاقِبٌ فِيهِ ، فَحَذَفَ ، أَوْ جَاءَ بِهِ
عَلَى : يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ ، كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(وَهُوَ مَثْقَبٌ ، كَمَنْبَرٍ ، نَافِذُ الرَّأْيِ) ،
وَالْمَثْقَبُ أَيْضًا : الْعَالِمُ الْفَطِنُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْحَجَّاجِ لابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ كَانَ
لِمَثْقَبٍ ، أَيْ ثَاقِبِ الْعِلْمِ مُضِيَّةٌ .

(و) رَجُلٌ (أَثْقُوبٌ) بِالضَّمِّ (: دَخَالَ
فِي الْأُمُورِ) وَفِي ، الْأَسَاسِ : وَمِنْ
الْمَجَازِ : رَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا
كَانَ جَزَلًا نَظَارًا ، وَأَتَتْنِي عَنْكَ عَيْنٌ
ثَاقِبَةٌ : خَبِرْتُ يَقِينٌ ، انْتَهَى .

(١) اللسان وفي الأصل « النمرى » والمثبت من اللسان وانظر
ترجمة أبي حية في طبقات ابن المعتز

(١) في الأصل « ثاقب دري » والمثبت من الأساس ومنه نقل
(٢) اللسان ومادة (طلل)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَقْبَةُ الشَّيْبِ
تَثْقِيبًا) وَخَطُهُ، (وَتَقَبَّ فِيهِ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (: ظَهَرَ) عَلَيْهِ، وَقِيلَ :
هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الثَّقِيبُ، كَأَمِيرٍ)
وَالثَّقِيبَةُ (: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ) مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ، يُشَبَّهَانِ بِلَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ
حُمْرَتَيْهِمَا، (ثَقْبُ (١) كَكْرُمَ) يَثْقُبُ،
وَفِيهِمَا، (ثَقَابَةٌ : وَ) الثَّقِيبُ (: الْغَزِيرَةُ
اللَّبَنِ مِنَ النَّوْقِ، كَالثَّاقِبِ) قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَتَقَبَّ : عَالِيَمَامَةً، وَ) ثَقْبُ (بَنُ
فَرَوَةَ) بَنِ الْبَدَنِ (٢) السَّاعِدِيُّ، وَفِي
نُسخَةِ أَبُو فَرَوَةَ، وَهُوَ خَطَأً، (الصَّحَابِيُّ
أَوْ هُوَ) أَيِ الصَّحَابِيِّ ثَقِيبُ (كَزُبِيرٍ)
قَالَهُ ابْنُ الْقَدَّاحِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الْأَخْرُسُ، وَيُقَالُ : ثَقَفٌ، وَبِالْبَاءِ
أَصَحُّ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَدَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ النَّسَابَةُ،
وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْأَنْصَارِ،

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمَ «ثَقَبَ»

(٢) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١٣٢/٣ ابْنِ الْبَدِيِّ،
وَكَذَلِكَ فِي الْإِصَابَةِ لَكِنِّي تَرْجَمَةُ مَالِكِ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ:
ابْنُ الْبَدَنِ وَانْظُرِ الْاسْتِعْجَالَ وَبَابُ الْكُنَى فِيهَا أَبُو أُسَيْدٍ.

وَقِيلَ هُوَ ابْنُ عَمٍّ أَبِي (١) أُسَيْدِ
السَّاعِدِيِّ، قُتِلَ بِأُحُدٍ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
(وَتَقْبَانُ) بِالْفَتْحِ (: عَالِيَمَامَةً)
بِالْيَمَنِ، بِهَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَيَثْقُبُ كَيَنْصُرُ) وَرَوَى الْفَتْحُ
فِي الْقَافِ (: عَالِيَمَامَةً)، قَالَ النَّابِغَةُ :
أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبَ
عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ (٢)
كَذَا فِي «الْمَعْجَمِ»، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ
عَمْرِو الْمُكَارِي :
وَأَقْفَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرُّسُ مِنْهُمْ
وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَثْقُبُ فَقَرَأَهُ (٣)

(و) ثَقِيبُ (كَزُبِيرٍ : طَرِيقُ مِنْ
أَعْلَى الثَّغْلِيَّةِ إِلَى الشَّامِ) وَقِيلَ : هُوَ
مَاءٌ، قَالَ الرَّاعِي :

أَجَدْتُ مَرَاغًا كَالْمُلَاءِ وَأَرْزَمْتُ
بِنَجْدَى ثَقِيبٍ حَيْثُ لَأَخْتُ طَرَائِقُهُ (٤)
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ نَاحِيَهُ :

(١) فِي الْأَصْلِ «ابْنُ أُسَيْدٍ» وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ

(٢) دِيوَانُهُ ٩٦ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (يَثْقُبُ) وَفِي الْأَصْلِ

«أَوْ سَا» رِ الْتَصْوِيبُ مَا سَبَقَ

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَلُحُوبٌ) وَقَبْلَهُ بَيْتَانِ

(٤) اللِّسَانُ

ثَقَبَ الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ
النَّازِلَ، وَثَقَّبَ الْحَلَمُ الْجِلْدَ فَتَثَقَّبَ،
وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ إِذَا ثَقَّبَهُ الْحَلَمُ، وَإِهَابٌ
مُتَثَقَّبٌ ^(١) وَفِيهِ ثَقَبٌ وَثَقْبَةٌ وَثُقُوبٌ
وَثُقُبٌ، وَيُقَالُ: ثَقَبَ الزَّنْدُ يَثْقُبُ
ثُقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ، وَأَثَقَبْتُهَا
أَنَا إِثْقَابًا، وَزَنْدٌ ثَاقِبٌ هُوَ الَّذِي إِذَا
قُدِحَ ثَارَتْ نَارُهُ، وَمِنَ الْمَجَازِ: حَسَبُ
ثَاقِبٌ، إِذَا وُصِفَ بِشُهْرَتِهِ وَارْتِفَاعِهِ،
قَالَهِ اللَّيْثُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَسَبُ
ثَاقِبٌ: نَيْرٌ مُتَوَقَّدٌ، وَعِلْمٌ ثَاقِبٌ، مِنْهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ثَقَّبَ عُودُ الْعَرْفَجِ:
مَطَرَ فَلَانَ عُودَهُ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ:
قَدْ قَمِلَ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا
قِيلَ: قَدْ أَذْبَى، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ
أَنْ يُؤْكَلَ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ:
قَدْ أَخْوَصَ، (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ النِّجْمُ الثَّاقِبُ ^(٢)
أَيُّ (الْمُرْتَفِعُ عَلَى النُّجُومِ) وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلطَّائِرِ إِذَا حَلَّقَ ^(٣) بِبَطْنِ السَّمَاءِ
قَدْ ثَقَّبَ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَثَقَّبَ الطَّائِرُ:

حَلَّقَ كَأَنَّهُ ^(١) يَثْقُبُ السُّكَاكَ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الثَّاقِبُ: الْمُضِيُّ
(أَوْ) هُوَ (اسْمُ زُحَلٍ) ^(٢) وَكُلُّ ذَلِكَ
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

[ث ل ب]

(ثَلْبَهُ يَثْلِبُهُ) ثَلْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(: لَامُهُ وَعَابُهُ) وَصَرَّحَ بِالْعَيْبِ، وَقَالَ
فِيهِ، وَتَنَقَّصَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا يُحْسِنُ التَّعْرِیضَ إِلَّا ثَلْبًا ^(٣)

وقيل: الثَّلْبُ: شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ
(وَهِيَ الْمَثَلِبَةُ) بِفَتْحِ اللَّامِ (وَتُضْمُ
اللَّامِ) وَجَمَعُهَا الْمَثَالِبُ وَهِيَ الْعُيُوبُ،
وَمَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطُّ، وَمَالِكَ تَثْلِبُ
النَّاسَ وَتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ، وَمَا اشْتَهَى
الثَّلْبَ، إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ، وَمَا
عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثَلِبَةً، وَفُلَانٌ مَثْلُوبٌ
وَذُو مَثَالِبَ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَثْلَبٌ، أَيْ
عَادَتَكَ الثَّلْبُ: وَمَثَالِبُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي
: مَعَايِبُهُ.

(١) في الإصل «لأنه» والمثبت من الأساس وأشير إلى ذلك
بهامش المطبوع

(٢) في إحدى نسخ القاموس «اسم زحل» أما اللسان فكان الأصل
وأصل القاموس

(٣) اللسان والصحيح.

(١) في الأصل «ثقب» والمثبت من الأساس

(٢) سورة الطارق الآيتان ٣، ٢

(٣) في اللسان «لحق»

(و) ثَلَبَ الرَّجُلُ ثَلْبًا (: طَرَدَهُ ، و)
ثَلَبَ الشَّيْءَ (: قَلَبَهُ ، و) ثَلَبَهُ
(ثَلَمَهُ) ، عَلَى الْبَدَلِ .

(وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ) الَّذِي
(تَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ هَرَمًا وَتَنَاسَرَتْ هُلْبُ
ذَنَبِهِ) أَيْ الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ (ج أَثْلَابُ
وِثْلَبَةٌ ، كَقِرْدَةٍ) وَقِرْدٌ (وَهِيَ) ثِلْبَةٌ
(بِهَاءٍ) ، تَقُولُ مِنْهُ : ثَلَبَ الْبَعِيرُ
تَثْلِبًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَهُ فِي كِتَابِ
الْفَرَقِ ، فِي الْحَدِيثِ «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
الْثَّلْبُ وَالنَّابُ» الثَّلْبُ مِنْ ذُكُورِ الْإِبِلِ
الَّذِي هَرِمَ وَتَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ^(١) ، وَالنَّابُ :
الْمُسِنَّةُ مِنْ إِنْثَاهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الْثَّلْبُ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى (الشَّيْخِ ،
هَذَلِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُسْنُ ،
وَلَمْ يَخْصُصْ بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ
دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ :

إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخَصًا^(٢)

وَرَجُلٌ ثَلَبٌ : مُنْتَهَى الْهَرَمِ مُتَكَسِّرُ
الْأَسْنَانِ ، وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْأُنْثَى ثِلْبَةٌ ،
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ ثَلَبٌ ،

(١) فِي اللَّسَانِ «أَسْنَانُهُ»

(٢) اللَّسَانِ

وَقَدْ ثَلَبَ تَثْلِبًا ، فِي حَدِيثِ ابْنِ
الْعَاصِرِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : إِنَّكَ جَرَبْتَنِي
فَوَجَدْتَنِي لَسْتُ بِالْغُمْرِ الضَّرْعِ وَلَا
بِالْثَّلْبِ الْفَانِي^(١) (و) الثَّلْبُ (الْبَعِيرُ)
إِذَا (لَمْ يُلْقِحْ) وَهُوَ حَقِيقَةٌ فِيهِ ، وَفِي
الشَّيْخِ الْهَرَمِ مَجَازٌ ، (و) الثَّلْبُ :
لَقَبُ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضًا (صَحَابِيٌّ أَوْ هُوَ
بِالنَّاءِ) الْفَوْقِيَّةُ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) الْكَلَامُ
عَلَيْهِ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ شُعْبَةَ ، وَرَأَيْتُ فِي
طُرَّةِ كِتَابِ الْمَعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ أَنَّ شُعْبَةَ
كَانَ أَلْثَغَ ، فَعَلِيَ هَذَا قَلْبَ النَّاءِ ثَاءً هُنَا
لُثْغَةً لَا لُغَةً .

(و) الثَّلِبُ (كَكَيْفٍ : الْمُتَنَلِّمُ
مِنَ الرِّمَاحِ) قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ^(٢)
وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطِئِ لَا عَارٍ وَلَا ثَلِسْبُ
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : ثَلَبٌ عَلَى
ثَلْبٍ وَبِيدِهِ ثَلْبٌ .

(و) الثَّلَبُ (بِالتَّحْرِيكِ : التَّقَبُّضُ)
قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : ثَلَبَ جِلْدُهُ ،

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَالَ فِي النِّهَايَةِ : الْغُمْرُ : الْجَاهِلُ . وَالضَّرْعُ :
الضَّعِيفُ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٢٨ وَاللَّسَانُ فِي الصَّحَاحِ
وَالْمَقَابِيسِ ٣٨٤/١ الثَّانِي مِنْهَا

كَفَرِحَ إِذَا تَقَبَّضَ ، (و) الثَّلْبُ أَيْضاً
(:الوسخُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَثَلِبُ الْجِلْدِ ،
عن الفراء .

(وَالْأَثْلَبُ ، وَيُكْسَرُ : التُّرَابُ
وَالْحَجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا) أَيْ
الْحَجَارَةُ ، وَكَذَا فُتَاتُ التُّرَابِ ،
فَالأَوَّلَى تَثْنِيَةُ الضَّمِيرِ ، وَقَالَ شَمْرُ :
الْأَثْلَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ : الْحَجَرُ
وَبِلُغَةِ بَنِي تَمَمٍ : التُّرَابُ ، وَبِفِيهِ
الْأَثْلَبُ أَيْ التُّرَابُ وَالْحَجَارَةُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

وَأِنْ تَنَاهَبُهُ تَجَدُّهُ مِنْهَبَا
يَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبَا (١)

وَهُوَ التُّرَابُ ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ :
الْأَثْلَبُ لَكَ أَيْ (٢) التُّرَابُ ، نَصَبُوهُ
كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوعٌ
بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا ، وَفِي الْحَدِيثِ «الْوَلَدُ
لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْأَثْلَبُ» الْأَثْلَبُ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَفَتْحِهِمَا ، وَالْفَتْحُ
أَكْثَرُ : الْحَجَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ التُّرَابُ ،

وَقِيلَ دُقَاقُ الْحَجَارَةِ ، وَالْأَثْلَمُ كَالْأَثْلَبِ ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ : لَا أَذْرَى أَبَدَلُ أَمْ
لُغَةً وَأَنْشُدُ :

أَخْلَفُ لَا أُعْطِيَ الْخَبِيثَ دَرْهَمًا
ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا (١)
(وَالثَّلِبُ) كَأَمِيرُ : الْكَلَّا الْأَسْوَدُ
الْقَدِيمُ ، عَنْ كُرَاعٍ (أَوْ كَلَأَعَامِينَ)
أَسْوَدُ ، وَهُوَ الدَّرِينُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ :
رَعَيْنَ ثَلِيبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا (٢)

(و) الثَّلِبُ (: نَبْتُ) وَهُوَ (مِنْ
نَجِيلٍ) بِالْجِيمِ (السَّبَاحِ) عَنْ كُرَاعٍ ،
(وَبِرْدُونٌ مُثَالِبٌ : يَأْكُلُهُ) أَيْ النَّبْتُ
الْمَذْكُورُ .

وَالثَّلْبُوتُ كَحَلَزُونٍ (٣) إِشَارَةٌ إِلَى
أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ (٤) ، وَقَالَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ
الْمُعَلَّقَاتِ : الثَّلْبُوتُ مُحَرَّكَةٌ كَمَا فِي
الْقَامُوسِ وَالْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُ

(١) اللسان ومادة (ثلم)

(٢) اللسان

(٣) في إحدى نسخ القاموس « كجبروت »

(٤) بهامش المطبوع « قوله إشارة إلخ يتأمل ذلك مع ذكره

له في الباء » ولعلها : غير أصلية

(١) ليس في ديوانه وموجود في ملحقات ديوان المعاج ٧٤

وفي اللسان (ثلب) منسوب لرؤبة وفي (تهب)

للمعاج

(٢) في اللسان « الأثلب لك والتراب

الشَّوَى) أَيْ (مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ) قَالَ
جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى
عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جِيْدَهَا ^(١)
وَرَجُلٌ ثَلْبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلْبٌ كَكَتَفٍ
أَيْ (مَعِيبٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ث و ب] *

(ثَابَ) الرَّجُلُ يَثُوبُ ثُوبًا وَثُوبَانًا : رَجَعَ
بَعْدَ ذَهَابِهِ ، وَيُقَالُ : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ
وَتَابَ ، بِالثَّاءِ وَالتَّاءِ ، أَيْ عَادَ وَرَجَعَ
إِلَى طَاعَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ ،
وَرَجُلٌ تَوَّابٌ أَوْ أَبٌ ثَوَّابٌ مُنِيبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا ،
وَثَابَ الشَّيْءُ (ثُوبًا وَثُوبًا) أَيْ (رَجَعَ ،
كَثُوبٌ تَثُوبًا) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِرَجُلٍ
يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :

إِذَا اسْتَرَاخَا بَعْدَ جَهْدٍ ثُوبًا ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ (جِسْمُهُ
ثُوبَانًا ، مُحَرَّكَةً) ، وَأَثَابَ (أَقْبَلَ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَأَثَابَ الرَّجُلُ :

الْفَاكِهَى فِي شَرْحِهِ : إِنَّ اللَّامَ سَاكِنَةً
غَلَطٌ ، انْتَهَى ، وَأَجَازَ ابْنُ جُنَى زِيَادَةَ
تَأْتِيهَا حَمَلًا عَلَى جَبْرُوتٍ وَإِخْوَتَهُ لَفَقْدِ
مَادَّةِ «ثَلَبَتْ» دُونَ «ثَلَبَ» قَالَ
أَبُو حَيَّانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهُوَ
رَأَى ابْنَ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمَعِ ، فَمَوْضِعُ
ذِكْرِهَا التَّاءُ ^(١) ، قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ
الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ ، وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي حَيَّانَ (نَوَادٍ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ أَرْضُ) كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ لَبِيدَ :

بِأَحْزَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلْبُوتٌ : أَرْضُ ،
أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَنَوْنٌ ، وَقِيلَ :
الْثَلْبُوتُ : اسْمُ وَادٍ (بَيْنَ طَيِّئٍ
وَذُبْيَانَ) كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ ، وَقِيلَ لِبَنِي
نَضْرٍ بَنِ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ ، وَقِيلَ
لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ
لِرَبِيعَةَ بِنِ قُرَيْطٍ بِظَهْرِ نَمَلَى ، (و)
مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمِعَ ثَلْبٌ (امْرَأَةٌ ثَالِبَةٌ

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والمصاح والمقاييس ٣٨٥/١

وانظر مادة (عدس) وفي الأصل «ثالبة الشرى»

(٢) اللسان

(١) بهاش المطبوع «كذا بخطه ولعله الباء»

(٢) ديوانه ٣٠٥ وضبط اللسان «خوفها» والضبط

من ديوانه

ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ ، وَأَثَابَ
اللهُ جِسْمَهُ ، وفي التهذيب : ثَابَ إِلَى
الْعَلِيلِ جِسْمُهُ ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ
نُحُولِهِ ^(١) وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . (و)
من المَجَازِ : ثَابَ (الْحَوْضُ) يَثُوبُ
(ثُوبًا وَثُوبًا : امْتِلَاءً أَوْ قَارَبَ ، وَأَثَبْتُهُ)
أَنَا ، قَالَ :

قَدْ ثَكَلْتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ
أُخِيَّهَا فِي طَفْلِ الْعَثَى
إِنْ لَمْ يَثُبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ ^(٢)

(و) من المَجَازِ (الثَّوَابُ) بِمَعْنَى
(الْعَسَلِ) أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

هِيَ أَحْلَى مِنَ الثَّوَابِ إِذَا مَا
ذُقْتُ فَاهَا وَبَارِئُ النَّسَمِ
(و) الثَّوَابُ (: النَّحْلُ) لَأَنَّهَا تَثُوبُ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ
مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَسْرَعُ ^(٣)

(١) في اللسان « بعد تحوُّله »

(٢) الرجز في التكملة (ثوب) وعلى كلمة « يثب » « معاً »
أى يَثُبُّ وَيُثْبُ وَيُثْبُ وَضَبَطَ حَوْضُكَ عَلَيْهَا
« معاً » أى بالرفع والنصب أى يَثُبُّ
حَوْضُكَ ، وَيُثْبُ حَوْضُكَ

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ « يزعب » واللسان ومادة
(عطف)

وفي الأساس : وَمِنَ الْمَجَازِ سُمِّيَ
خَيْرُ الرِّيَّاحِ ثَوَابًا ، كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ
النَّحْلِ ثَوَابًا ، يُقَالُ : أَحْلَى مِنَ الثَّوَابِ ،
(و) الثَّوَابُ (: الْجَزَاءُ) ، قَالَ شَيْخُنَا
ظَاهِرُهُ كَالْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ مُطْلَقٌ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ لَاجِزَاءِ الطَّاعَةِ فَقَطْ ، كَمَا اقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى
« هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ » ^(١) وَقَدْ صَرَحَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ بِأَنَّ الثَّوَابَ يَكُونُ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي
الْخَيْرِ أَخْصُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، قُلْتُ :
وَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْعَيْنِيِّ فِي شَرْحِ
الْبُخَارِيِّ : الْحَاصِلُ بِأُصُولِ الشَّرْعِ
وَالْعِبَادَاتِ : ثَوَابٌ ، وَبِالْكَمَالَاتِ : أَجْرٌ
لِأَنَّ الثَّوَابَ لُغَةً بَدَلُ الْعَيْنِ ، وَالْأَجْرُ
بَدَلُ الْمَنْفَعَةِ ، إِلَى هُنَا وَسَكَتَ عَلَيْهِ ،
مَعَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ مِنْ أَنَّ الثَّوَابَ لُغَةٌ
بَدَلُ الْعَيْنِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْأُمَمَاتِ
اللُّغَوِيَّةِ فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ ، (كَالْمَثُوبَةِ) قَالَ
اللهُ تَعَالَى « لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » ^(٢)

(١) سورة المطففين الآية ٣٦

(٢) سورة البقرة الآية ١٠٣

(وَالْمَثُوبَةُ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (أَثَابَهُ اللَّهُ)
 مَثُوبَةً حَسَنَةً ، وَمَثُوبَةٌ يَفْتَحُ الْوَاوِ شَادُّ ،
 وَمِنْهُ قَرَأَ مَنْ قَرَأَ ﴿ لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 خَيْرٌ ﴾ وَأَثَابَهُ اللَّهُ يُثِيبُهُ إِثَابَةً : جَزَاهُ ،
 وَالْأَسْمُ الثَّوَابُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
 التَّيَّهَانِ « أَثِيبُوا أَخَاكُمْ » أَيْ جَازَوْهُ
 عَلَى صَنِيعِهِ (و) قَدْ (أَثُوبُهُ) اللَّهُ مَثُوبَةً
 حَسَنَةً وَمَثُوبَةٌ ، فَأَظْهَرَ الْوَاوَ عَلَى
 الْأَصْلِ ، وَقَالَ السَّكَلَابِيُّونَ : لَا نَعْرِفُ
 الْمَثُوبَةَ وَلَكِنِ الْمَثَابَةَ (و) كَذَا (ثُوبُهُ)
 اللَّهُ (مَثُوبَتُهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا) وَثُوبُهُ مِنْ
 كَذَا : عَوَضُهُ .

(وَمَثَابُ) الْحَوْضِ وَثُبَّتُهُ : وَسَطُهُ
 الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَفْرِغَ .

وَالثُّبَّةُ : مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي
 الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ ، حُذِفَتْ عَيْنُهُ ،
 وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ثُبَّةً لِأَنَّ الْمَاءَ يَثُوبُ إِلَيْهَا ،
 وَالْهَاءُ عَوَضٌ عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ
 الْفِعْلِ ، كَمَا عَوَّضُوا مِنْ قَوْلِهِمْ أَقَامَ
 إِقَامَةً ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْمُؤَلِّفُ ثُبَّةً هُنَا ، بَلْ ذَكَرَهُ
 فِي ثُبَى مُغْتَلٍّ اللَّامِ ، وَقَدْ عَابُوا عَلَيْهِ
 فِي ذَلِكَ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَلَكِنْ

أَجَادَ السَّخَاوِيُّ فِي سَفَرِ السَّعَادَةِ حَيْثُ
 قَالَ : الثُّبَّةُ : الْجَمَاعَةُ فِي تَفَرُّقٍ ، وَهِيَ
 مَحْذُوفَةُ اللَّامِ ، لِأَنَّهَا مِنْ ثَبَيْتٌ ^(١) أَيْ
 جَمَعْتُ ، وَوَزَنُهَا عَلَى هَذَا فُعَّةٌ ، وَالثُّبَّةُ ،
 أَيْضًا : وَسَطُ الْحَوْضِ ، وَهُوَ مِنْ ثَابَ
 يَثُوبُ ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَثُوبُ إِلَيْهَا أَيْ
 يَرْجِعُ ، وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْعَيْنِ وَوَزَنُهَا
 فُلَّةٌ . انْتَهَى ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَأَصْرَحُ مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْمُكَرَّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الثُّبَّةُ : الْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَيُجْمَعُ عَلَى ثُبَى ، وَقَدْ
 اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي أَصْلِهِ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : هِيَ مِنْ ثَابَ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ ،
 وَكَانَ أَصْلُهَا ثُوبَةً ، فَلَمَّا ضُمَّتِ الثَّاءُ
 حُذِفَتْ الْوَاوُ ، وَتَصَغِيرُهَا ثُوبِيَّةٌ ، وَمِنْ
 هَذَا أُخِذَتْ ثُبَّةُ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسَطُهُ الَّذِي
 يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ،
 ﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴾ ^(٢)
 قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ فَانْفِرُوا عُصَبًا إِذَا
 دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ لَتَنْفِرُوا
 جَمِيعًا ، وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ

(١) فِي الْأَصْلِ « ثَبِت » وَانْظُرِ لِسَانَ وَقَوْلُهُ مَعْنَى ثَبَيْتَ

جَمَعْتُ وَقَوْلُهُ « وَزَنُهَا فُعَّةٌ »

(٢) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ٧١

يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَانْفُرُوا﴾ فَنَفَرُوا
ثُبَاتٌ أَوْ انْفَرُوا جَمِيعاً قَالَ: ثُبَّةٌ
وُثْبَاتٌ أَيْ فَرَقَةٌ وَفَرَقٌ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:
وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ

نَشَاوَى وَاجِدِينَ لَمَّا نَشَاءُ ^(١)

قال أبو منصور: الثُّبَاتُ: جَمَاعَاتُ
فِي تَفْرِقَةٍ، وَكُلُّ فَرَقَةٍ: ثُبَّةٌ، وَهَذَا مِنْ
ثَابٍ، وَقَالَ آخِرُونَ: الثُّبَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
النَّقِصَةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبِيَّةٌ،
فَالسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ
وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَالسَّاقِطُ عَيْنُ
الْفِعْلِ، انْتَهَى، فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ
عَلِمْتَ أَنَّ عَدَمَ تَعَرُّضِ الْمُؤَلِّفِ لثُبَّةٍ
بِمَعْنَى وَسَطِ الْحَوْضِ فِي ثَابٍ غَفْلَةٌ
وَقُصُورٌ.

وَمَثَابُ (الْبَيْرِ: مَقَامُ السَّاقِي) مِنْ
عُرُوشِهَا عَلَى فَمِ الْبَيْرِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ الْبَيْرَ وَتَهْوُرَهَا ^(٢):

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

(١) ديوان زهير بن أبي سلى ٧٢ « على شرب كرام »

وبهامشه ويروى « على ثبة » وهي رواية الأعلام
والشاهد في اللسان ومادة (ثبا) و (نشا)

(٢) ديوانه ٤٨ واللسان والصالح والمقاييس ٣٩٤/١

ومادة (عرش)

(أَوْ) مَثَابُ الْبَيْرِ (: وَسَطُهَا ،
وَمَثَابَتُهَا : مَبْلَغُ جُمُومٍ مَائِهَا ، وَ)
مَثَابَتُهَا (: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحَجَارَةِ حَوْلَهَا)
يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا كَيْلًا يُجَاحِفُ
الدَّلُو أَوْ الْغَرْبَ ^(١) (أَوْ) مَثَابَةُ الْبَيْرِ :
طَبَقُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
لَا أَذْرِي أَعْنَى بِطَبَقِهَا (مَوْضِعُ طَبَقِهَا)
أَمْ عَنِ الطَّيِّ الَّذِي هُوَ بِنَاوُهَا بِالْحَجَارَةِ ،
قال : وَقَلَّمَا يَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مَصْدَرًا ،
(و) الْمَثَابَةُ (: مُجْتَمَعُ النَّاسِ بَعْدَ
تَفَرُّقِهِمْ ، كَالْمَثَابِ) وَرُبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ
جِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :
حَتَّى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابًا ^(٢)

يَعْنَى بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ . وَالْمَثَابَةُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ
إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ ^(٣)
وَلِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ أَهْلَهُ

(١) في اللسان « كى لا تجاحف الدلو والغرب »

(٢) اللسان « متى متى تطلع » والصالح

والمقاييس ٣٩٤/١ وفي الأصل « هترا » وبهامش المطبوع
« كذا بخطه .. » والتصويب من اللسان وانظر مادة

(شيخ)

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٥

وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ، إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً بَعْدَ
جَمَاعَةٍ (١).

وِثَابٌ مَالُهُ : كَثُرَ واجْتَمَعَ ، والغُبَارُ :
سَطَعَ وكَثُرَ. وَثُوبٌ فَلَانٌ بَعْدَ خَصَاصَةٍ .
وَجَمَّتْ مَثَابَةُ جَهْلِهِ : اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ ،
انتهى ، وفي لسان العرب : قال الأزهري
وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْكَلَاءُ بِمَوْضِعٍ
كَذَا وَكَذَا مِثْلُ ثَائِبِ الْبَحْرِ ، يَعْنُونَ
أَنَّهُ غَضٌّ رَطْبٌ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا
فَاضَ بَعْدَ جَزَرٍ . وَثَابَ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ
إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ أَفْضَى إِلَيْهِ ،
وَيُقَالُ : ثَابَ مَاءُ الْبِئْرِ ، إِذَا عَادَتْ
جُمْتُهَا ، وَمَا أَسْرَعَ ثَائِبُهَا ، وَثَابَ الْمَاءُ
إِذَا بَلَغَ إِلَى حَالِهِ (٢) الْأَوَّلِ
بَعْدَ مَا يُسْتَقَى ، وَثَابَ الْقَوْمُ : اتَّوَا
مُتَوَاتِرِينَ ، وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا أَعْرِفُ أَحَدًا
انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَاتِهِمْ» (٣)

(١) في الأساس المطبوع « جماعة إثر جماعة »

(٢) في الأصل « حالها » والمثبت من اللسان

(٣) في النهاية « ماثباته شيئاً » والأصل كاللسان في شرحه
والزيادة في الشرح من اللسان . أما تفسير ابن الأثير
فيؤيد أفراد الضمير « ماثباته » إذ قال : وأراد عمر
لأعرفن أحداً اقتطع شيئاً من طرق المسلمين وأدخله داره»
وكذلك جاء الشرح هنا وفي اللسان .

يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ ،
وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الزَّجَّاجُ : الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثُوبَةٍ ،
وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ
وَتَبِعَتْ الْوَاوِ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ
أَلْفًا ، قَالَ : وَهَذَا إِعْلَالٌ بِاتِّبَاعِ بَابِ
ثَابَ ، وَقِيلَ الْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنشَدَ الشَّافِعِيُّ
بَيْتَ أَبِي طَالِبٍ :

مَثَابًا لِأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا

تَخُبُّ إِلَيْهَا الْيَعْمَلَاتُ الذَّوَامِلُ (١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْبَيْتُ : مَثَابَةٌ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مَثُوبَةٌ ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا .

قُلْتُ : وَهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُؤَلِّفُ مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ عَجِيبٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :
ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَحِلْمُهُ ، وَجَمَّتْ مَثَابَةُ
الْبِئْرِ ، وَهِيَ مُجْتَمِعُ مَائِهَا وَبِئْرٌ لَهَا
ثَائِبٌ (٢) أَيْ مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ النَّزْحِ (٣)

(١) اللسان « تخب إليه .. وفي الأصل « الزوامل » وانظر
مادة (ذمل)

(٢) في الأصل « ثاب » والتصويب من الأساس وأشير إلى
ذلك بهامش المطبوع

(٣) في الأصل « النزاع » والتصويب من الأساس وأشير
إلى ذلك بهامش المطبوع

شَيْئًا» قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ إِلَى [مِثَابَتِهِمْ
أَيُّ إِلَى] مَنَازِلِهِمْ ، الْوَاحِدُ مِثَابَةٌ ،
قَالَ : وَالْمِثَابَةُ : الْمَرْجِعُ ، وَالْمِثَابَةُ :
الْمُجْتَمَعُ ، وَالْمِثَابَةُ : الْمَنْزِلُ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ
يُثَوِّبُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَرْجِعُونَ ، وَأَرَادَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ
شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ « قِيلَ
لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : كَيْفَ
تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُنِي أَذُوبُ وَلَا أَثُوبُ »
أَيْ أَضْعُفُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى الصَّحَّةِ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَسَاسِ الْبَيْتِ :
مِثَابَاتٌ ، وَيُقَالُ لِتُرَابِ الْأَسَاسِ :
النَّثِيلُ ، قَالَ : وَثَابَ إِذَا انْتَبَهَ ، وَآبَ ،
إِذَا رَجَعَ ، وَثَابَ إِذَا أَقْلَعَ . وَالْمِثَابُ
طِيُّ الْحِجَارَةِ يَثُوبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَالْمِثَابُ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَمِنْهُ : بِثَرٌ
مَالَهَا ثَائِبٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْتَّوْبُ : التَّغْوِيضُ) يُقَالُ
ثَوْبُهُ مِنْ كَذَا : عَوَّضَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (و)
التَّوْبُ (الدُّعَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ) وَغَيْرِهَا ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرَحًا

لَوْحَ بِثَوْبِهِ لِيُرَى وَيَشْتَهَرَ ، فَكَانَ
ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ ، فَسُمِّيَ الدُّعَاءُ تَثْوِبًا
لِذَلِكَ ، وَكُلُّ دَاعٍ مُثَوِّبٌ ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا سُمِّيَ الدُّعَاءُ تَثْوِبًا مِنْ ثَابَ يَثُوبُ
إِذَا رَجَعَ ، فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ
بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا
قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَدْ دَعَاهُمْ
إِلَيْهَا ، فَإِذَا قَالَ بَعْدَهُ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ
النَّوْمِ ، فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ
الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا ، (أَوْ) هُوَ (تَشْنِيَةُ الدُّعَاءِ
أَوْ) هُوَ (أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ :
الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ ، عَوْدًا
عَلَى بَدْءِ) ، وَرَدَ فِي حَدِيثِ بِلَالٍ « أَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
لَا أَتُوبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ
مِنَ النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ . (و) التَّوْبُ
(: الْإِقَامَةُ) أَيْ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ ، جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ « إِذَا تُوبَ بِالصَّلَاةِ فَاتُوهَا
وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : التَّوْبُ هُنَا : إِقَامَةُ الصَّلَاةِ .
(و) التَّوْبُ (: الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ)
حَكَاهُ يُونُسُ ، قَالَ : (و) يُقَالُ :

(تَثَوَّبَ) إِذَا تَطَوَّعَ أَى (تَنَفَّلَ بَعْدَ) الْمَكْتُوبَةِ ، أَى (الْفَرِيضَةِ) وَلَا يَكُونُ التَّثَوِّبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ، وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (و) تَثَوَّبَ (: كَسَبَ الثَّوَابَ) قَالَ شَيْخُنَا : وَجَدْتُ بِحَظٍّ وَالِدِي : هَذَا كُلُّهُ مُوَلَّدٌ لِلْغَوِيِّ .

(وَالثَّوْبُ : اللَّبَاسُ) مِنْ كَتَّانٍ وَقُطْنٍ وَصُوفٍ وَخَزٍّ وَفِرَافٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ السُّتُورُ مِنَ اللَّبَاسِ ، وَقَرَأْتُ فِي مُشْكِ الْقُرْآنِ لَابْنِ قُتَيْبَةَ : وَقَدْ يَكُونُ بِاللَّبَاسِ وَالثَّوْبِ عَمَّا سَتَرَ وَوَقَى ، لِأَنَّ اللَّبَاسَ وَالثَّوْبَ سَاتِرَانِ وَوَاقِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ
فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَ (١)

وَسَيَأْتِي فِي « ب ي ض » . (ج)
أَثُوبُ ، (و) بَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُهُ فَيَقُولُ (أَثُوبُ) لَا سِتِّقَالَ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَائِ ، وَالْهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى اخْتِمَالِهَا مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ دَارٌ وَأَذُورٌ ، وَسَاقٌ وَأَسُوقٌ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ،

(١) البيت لبشامة بن الغدير كما في قصيدته في المفضليات وانظر مشكل القرآن ص ١٠٩ وتخرجه فيه . وانظر مادة (بيض) « وابن بَيْضُ رجل وقيل ابن بيض »

قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

لِسُكْلٍ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثُوبًا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشِيبًا
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبًّا (١)

وَلَعَلَّ « أَثُوبٌ » مَهْمُوزًا سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا فَنسَبَ الْمُؤَلِّفَ إِلَى التَّقْصِيرِ وَالسَّهْوِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسخَتِنَا الْمَوْجُودَةِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَثَلَاثَةُ أَثُوبٍ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، حُمِلَ الصَّرْفُ فِيهَا عَلَى الْوَائِ الَّتِي فِي الثَّوْبِ نَفْسِهَا ، وَالْوَائُ تَحْتَمِلُ الصَّرْفَ مِنْ غَيْرِ انْهِمَازٍ ، قَالَ : وَلَوْ طُرِحَ الْهَمْزُ مِنْ أَذُورٍ أَوْ أَسُوقٍ (٢) لَجَازَ ، عَلَى أَنَّ تَرَدَّدَ تِلْكَ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَائِ ، (وَأَثُوبٌ ، وَثِيَابٌ) ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَوْضِ السَّهْلِيِّ ، أَنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ الْأَثُوبُ عَلَى لَابِسِهَا ، وَأَنْشَدَ :
رَمَوْهَا بِأَثُوبٍ خَفَافٍ فَلَا تَرَى

لَهَا شَبَهًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْفَرَا (٣)

(١) اللسان والصاحح ومادة (ملح) وفي التكملة زيادة

مشطور بين المشطورين الأولين « من ربطه واليمنة المعصبا » وأشير إليه بهامش المطبوع

(٢) في اللسان « وأسوق »

(٣) ساق صدره منسوباً لليل والشاهد في اللسان والأساس

١٠٣/١ والروض الأنف ١/٢٧٥ ونصه الذي اقتبس منه شيخ الزبيدي « والعرب تكنى عن المرأة بالإزار وتكنى أيضا بالإزار عن النفس وتعمل الثوب عبارة عن لابسها كما قال : رموها ...

أَيُّ بَأْبَدَانٍ . قلت : ومثله قول الراعي :
فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرٌ بِسَلَاحِهِ
وَلِلَّهِ ثَوْبًا حَبْتَرٌ أَيَّمَا فَتَى ^(١)
يريد ما اشتمل عليه ثوبًا حَبْتَرٍ من
بَدَنِهِ ، وسيأتي .

(وبَائِعُهُ وَصَاحِبُهُ : ثَوَابٌ) ، الأولُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَعَلَى الثَّانِي
اقتصر الجوهري ، وعزاه لسيبويه ،
قلت : وعلى الأول اقتصر ابن المكرم
في لسان العرب ، حيث قال : وَرَجُلٌ
ثَوَابٌ ، لِلَّذِي يَبِيعُ الثِّيَابَ ، نَعَمْ
قال في آخر المادة : وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
الثِّيَابِ : ثَوَابٌ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ
الثِّيَابِيُّ) الْبُخَارِيُّ (الْمَحْدُثُ) رَوَى
عنه مُحَمَّدٌ وَعُمَرُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عُثْمَانَ السَّنَجِيُّ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ ،
لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ (كَانَ يَحْفَظُ الثِّيَابَ فِي
الْحَمَّامِ) كَالْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ
النَّعَالِ ، لُقِّبَ بِالْحَافِظِ لِحَفَظِهِ النَّعَالِ ،
(وَثَوْبُ بْنُ شَحْمَةَ) التَّمِيمِيُّ ، وَكَانَ

(١) اللسان والاساس ١٠٣/١ ومادة (حبت) (و) (أى ي)

وفي الاساس صدره « فأومات إيماء خفياً لحبت » وذكر

ذلك بهامش المطبوع

يُلَقَّبُ مُجِيرَ الطَّيْرِ ، وَهُوَ الَّذِي (أَسْرَ
حَاتِمَ طَيِّئًا) زَعَمُوا ، (و) ثَوْبُ (بْنُ
النَّارِ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، (و) ثَوْبُ (بْنُ تَلْدَةَ)
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (مُعَمَّرٌ لَهُ شِعْرٌ يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ) وَهُوَ مِنْ بَنِي وَالِبَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لِلَّهِ ثَوْبَةٌ) ، كَمَا
تَقُولُ : لِلَّهِ تِلَادَةٌ أَيْ (لِلَّهِ دَرَّةٌ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : يَرِيدُ نَفْسَهُ ^(١) وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضًا : اسْتَلَّ ثِيَابَكَ مِنْ ثِيَابِي :
اعْتَزَلْنِي وَفَارَقْنِي ، وَتَعَلَّقَ بِثِيَابِ اللَّهِ :
بِاسْتِئْثَارِ الْكَعْبَةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَثَوْبُ الْمَاءِ) هُوَ (السَّلَى وَالْغَرَسُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَوْلُهُمْ (وَفِي ثَوْبِي
أَبِي) ، مُثْنًى ، (أَنْ أَفِيَهُ ، أَيْ فِي ذِمَّتِي
وَذِمَّةِ أَبِي) ، وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَجَازِ ،
وَنَقَلَهُ الْفَرَاءُ عَنْ بَنِي دُبَيْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ
الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابِ
جَدِّهِ فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « (إِنَّ الْمَيِّتَ
لَيُبْعَثُ) وَفِي رَوَايَةٍ : يُبْعَثُ (فِي ثِيَابِهِ)
الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَمَّا

(١) الذي في الاساس « والله ثوبيا فلان كما تقول لله بلاده ،

تريد نفسه »

أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي تَحْسِينِ الْكَفَنِ أَحَادِيثُ ، وَقَدْ تَأَوَّلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى فَقَالَ : (أَيُّ أَعْمَالِهِ) الَّتِي يُخْتَمُ لَهَا بِهَا ، أَوِ الْحَالَةُ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا عَلَى التَّأْوِيلِ وَالْخُرُوجِ بِهِ عَنْ ظَاهِرِ اللَّفْظِ لِغَيْرِ دَلِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا كَالَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لَيْسَ مِنَ اللَّغَةِ فِي شَيْءٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَقُولُ : لَا تَلْبَسْ تِيَابَكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَلَا عَلَى فُجُورٍ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :
وَلَمَّا بِي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ

لَبِستُ وَلَا مِنْ خَزِيَةٍ أَتَقَنَعُ ^(٢)
(وَقِيلَ : قَلْبِكَ) ، الْقَائِلُ : أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَنَقَلَ عَنْهُ أَيْضاً : الثِّيَابُ : اللَّبَاسُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، أَيُّ لَا تَكُنْ غَادِرًا فَتُدْنَسَ تِيَابُكَ ، فَإِنَّ الْغَادِرَ دَنَسَ الثِّيَابَ ، وَيُقَالُ : أَيُّ عَمَلِكَ فَاصْلِحْ ،

(١) سورة المائدة الآية ٤

(٢) البيت لبرذع بن عدى كما في مجموعة المعاني ٢٧ أما في معجم الشعراء ٤٣٦ فمنسوب لأدري بن مطر واسمه مقرن بن مطر ، والشاهد في اللسان غير منسوب وفي الأصل « خزيه » .

ويقال : أَيُّ فَقَصَّرَ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهَّرُ ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي مَشْكَلِ الْقُرْآنِ : أَيُّ نَفْسِكَ فَطَهَّرَهَا مِنَ الذُّنُوبِ ، وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَيْهَا ، قَالَتْ لَيْلَى وَذَكَرَتْ إِبِلًا :

* رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ فَلَا تَرَى ^(١) *

الْبَيْتُ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ :

فَسَلَّى ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ ^(٢)

وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ ، إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ الْعِرْضِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ ^(٣)

وَقَالَ آخَرُ :

لَاهُمُ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ
أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمِ ^(٤)

(١) سبق في المادة كاملاً

(٢) ديوان امرئ القيس ٣ واللسان وأساس البلاغة ١٠٣/١ وصدره :

• وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَ تِلْكَ مِنِّي خَلْقَةً •

وفي الأصل « تنسل »

(٣) ديوانه ٨٣ واللسان ومادة (غرر) وفي الأصل « المشافر »

(٤) اللسان (وضم)

أَيُّ مُتَدَسِّمٍ بِالذُّنُوبِ ، وَيَقُولُونَ :
قَوْمٌ لَطَافُ الْأُزْرِ^(١) أَيُّ خِمَاصُ
الْبُطُونِ ، لِأَنَّ الْأُزَرَ ثَلَاثُ عَلَيْهَا ،
وَيَقُولُونَ : فِدَا لَكَ إِزَارِي ، أَيُّ بَدَنِي ،
وَسَيَاتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

(وَسَمَّوْا ثُوبًا وَثُوبِيًّا وَثُوبًا كَسَحَابٍ
وَتُوبَاةَ كَسَحَابَةٍ) وَثُوبَانٌ وَثُوبِيَّةٌ ،
فَالْمُسَمَّى بِثُوبَانٍ فِي الصَّحَابَةِ رَجُلَانِ :
ثُوبَانُ بْنُ بَجْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَثُوبَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ ، حَدِيثُهُ فِي إِنْشَادِ الضَّالَّةِ ،
وَثُوبَانُ : اسْمُ ذِي الثَّنُونِ الزَّاهِدِ الْمِصْرِيِّ ،
فِي قَوْلٍ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَثُوبَانُ بْنُ
شَهْرِ الْأَشْعَرِيِّ ، يَرْوِي الْمَرَّاسِيلَ ، عِدَادُهُ
فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَثُوبُ بْنُ أَبِي رَشِيدٍ
الشَّامِيُّ .

وَتُوبِيَّةٌ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، مُرْضِعَةٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُرْضِعَةٌ
عَمَّهُ حَمْزَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ
مَنْدَةَ : إِنَّهَا أَسْلَمَتْ ، وَأَيَّدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرٍ .

(وَمَثُوبٌ كَمَقْعَدٍ : د بِالْيَمَنِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ .
(وَتُوبٌ كَزُفَرٍ) ، وَفِي نَسْخَةِ
كُضْرَدٍ (ابْنُ مَعْنٍ الطَّائِيُّ) ، مِنْ قُدْمَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ الْمُسَبِّحِ
ابْنِ كَعْبٍ ، (وَزُرْعَةُ بْنُ ثُوبٍ
الْمُقَرِّيُّ) تَابِعِيٌّ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ،
وَالصُّوَابُ الْمُقَرَّرِيُّ^(١) (قَاضِي دِمَشْقٍ)
بَعْدَ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ (وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ثُوبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ) الْيَمَانِيُّ
الزَّاهِدُ ، وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ ثُوبٍ وَيُقَالُ :
أَثُوبٌ ، سَكَنَ بَدَارِيًا الشَّامَ ، لَقِيَ أَبَا
بَكْرٍ الصَّدِيقَ ، وَرَوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيُّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لِلْمِزِّي .
(وَجُمَيْحٌ) ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ مُصَغَّرًا ،
هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : جَمِيعُ
بِالْعَيْنِ ، كَأَمِيرٍ ، وَالْحَاءُ تَصْغِيرُ (أَوْ)
هُوَ (جُمَيْحٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ مُصَغَّرًا
(ابْنُ ثُوبٍ) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ،
وَعَنْهُ يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ^(٢) (وَزَيْدُ بْنُ

(١) فِي مَادَّةِ قَرَأَ «مَقْرَأَ كَرَمَ بَلَدَ بِالْيَمَنِ وَيَفْتَحُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
الْيَمِ ، وَكَمَقْعَدُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ... لَكِنْ أَهْلُ الشَّامِ

وَالْمُحَدِّثُونَ يَضُمُّونَ الْيَمِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَقْرَأُ

(٢) فِي الْأَصْلِ «الدَّحَاظِيُّ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (وَحَفْظُ)

(١) فِي الْأَصْلِ «الْإِزَارُ» وَمَا بَعْدَهُ يُؤَيَّدُ الْجَمْعُ

ثُوبَ) رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ (مُحَدِّثُونَ) . وَفَاتَهُ ثُوبُ بْنُ شَرِيدِ الْيَافِعِيِّ ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ .

وَأَبُو سَعْدٍ الْكَلَاعِيُّ ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثُوبَ ، وَغَيْرُهُمَا (وَالْحَارِثُ ابْنُ ثُوبَ ، أَيْضًا) كَزُفَرٍ (لَا أَثُوبَ) ^(١) بِالْأَلْفِ (وَوَهْمٌ فِيهِ) الْحَافِظُ (عَبْدُ الْغَنِيِّ) (الْمَقْدِسِيُّ ، خَطَّاهُ ابْنُ مَأْكُولًا ، وَهُوَ (تَابِعِيٌّ) ، رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَأَثُوبُ بْنُ عُتْبَةَ) ، مَقْبُولٌ ، (مِنْ رِوَاةٍ حَدِيثِ الدِّيكِ الْأَبْيَضِ) ، وَقِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَا يَصِحُّ ، رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانَعٍ فِي مُعْجَمِهِ ، وَفَاتَهُ : أَثُوبُ بْنُ أَزْهَرَ ، أَخُو بَنِي جَنَابٍ ، وَهُوَ زَوْجُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ الصَّحَابِيَّةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا .

(وِثْوَابُ) اسْمُ (رَجُلٍ) كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَّةِ ، وَيُحْكَى أَنَّهُ (غَزَا أَوْسَافَرَ ، فَانْقَطَعَ خَبْرُهُ ، فَذَرَتْ امْرَأَتُهُ لِسَنِ اللَّهِ رَدَّهُ) إِلَيْهَا (لِتَخْرِمَنَّ أَنْفَهُ) أَيْ تَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا (وَتَجْنُبَنَّ) أَيْ تَقْوَدَنَّ (بِهِ) وَفِي نَسْخَةٍ : تَجِيئَنَّ بِهِ (إِلَى مَكَّةَ) ،

شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ، (فَلَمَّا قَدِمَ أَخْبَرَتْهُ بِهِ ، فَقَالَ) لَهَا : (دُونَكَ) بِمَا نَذَرْتَ ، (فَقِيلَ : أَطْوَعُ مِنْ ثُوبَ) ، قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثُوبَ ^(١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الثَّائِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي (تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : نَشَاتٌ مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ : وَهِيَ ذَوَاتُ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي يُرْجَى خَيْرُهَا ، سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيَّاحِ ثُوبَابًا كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ النَّحْلِ ، وَهُوَ الْعَسَلُ ، ثُوبَابًا ، (و) الثَّائِبُ (مِنْ الْبَحْرِ) مَأْوُهُ الْفَائِضُ بَعْدَ الْجَزْرِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : الْكَلَا بِمَوْضِعٍ كَذَا مِثْلُ ثَائِبِ الْبَحْرِ : يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضَّ طَرِيًّا ، كَسَانَهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ مَا جَزَرَ .

(وِثْوَابُ) ^(٢) بِنْتُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيَّ الْبَصْرِيَّ (كَكْتَانٍ : مُحَدِّثٌ) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَالْحَوْضِيُّ

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٣٩٥/١

(٢) في هامش تهذيب التهذيب قال يتخفيف الواو « ثواب » أما في التكملة فنص على أنه بتشديد الواو

(١) في نسخة من القاموس « لا أيوب »

(و) ثَوَابُ (بنُ حُزَابَةَ)، كدُعَابَةٍ (له ذكرٌ)، وابنه قُتَيْبَةُ بنُ ثَوَابٍ له ذِكْرٌ أيضاً .

(و) ثَوَابُ، (بالتَّخْفِيفِ: جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثِينَ .

(و) اسْتَثَابَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُثِيبَهُ (أَيُ يُجَازِيَهُ . (و) يُقَالُ : ذَهَبَ مَالُ فُلَانٍ فَاسْتَثَابَ (مَالاً)، أَيْ (اسْتَرْجَعَهُ)، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَثِيبُ بِمَالِهِ
فَتَغْيِرُ وَهُوَ مُوقِرُ أَمْوَالِهَا^(١)
وَأَثَبْتُ الثَّوْبَ إِثَابَةً إِذَا كَفَفْتَ
مَخَاطِبَهُ، وَمَلَئْتُهُ: خِطَّتُهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى
بَغَيْرِ كَفٍّ .

وَعُمُودُ الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ
مَالَ^(٢)، أَيْ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَائِهِ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) ثُوَيْبٌ (كَزُبِيرٍ، تَابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ)
وَهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا (كَلَاعِيٌّ) يُكْنَى
أَبَا حَامِدٍ شَيْخٌ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ

(١) اللسان

(٢) هذا في اللسان في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة
رضي الله عنها حين أرادت الخروج إلى البصرة « إن
عمود الدين ... »

مَعْدَانَ^(١) (وَأَخْرُ بِكَالِيٍّ) حِمَصِيٌّ،
يَكْنَى أَبَا رَشِيدٍ، رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ، وَعَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ، (وَزِيَادُ بْنُ
ثُوَيْبٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَقْبُولٌ، مِنْ
الثَّلَاثَةِ، (و) أَبُو مُنْقِذٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
ثُوَيْبٍ، تَابِعِيٌّ)، وَحَيْثُ إِنَّهُمَا تَابِعِيَّانِ
كَانَ الْأَلِيقُ أَنْ يَقُولَ: تَابِعِيُونَ، لِأَنَّ
الَّذِينَ تَقْدَمُ تَابِعِيَّانِ أَيْضاً، فَتَأْمَلُ .
وِثْوَبَانُ بْنُ شَهْمِيلٍ^(٢) بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الثَّوَابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبِرْتَقِيِّ^(٣) الْكَاتِبُ: مُحَدِّثٌ^(٤) .

[ث ي ب]

(ثِيبَانُ كَكِيزَانِ: اسْمُ كُورَةٍ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالثَّيْبُ)، كَصَيْبٍ، مِنَ النِّسَاءِ
(: الْمَرْأَةُ) الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَ(فَارَقَتْ
زَوْجَهَا)، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: امْرَأَةٌ ثَيْبٌ
كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا

(١) الذي في تهذيب التهذيب ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي
أبو خالد الحمصي روى عن مكحول .. وخالد بن معدان
وفيه أيضاً: ثور يحفظ حديث خالد بن معدان «

(٢) في الأصل « شهيل » والتصويب من مادة (شهمل)
شهيل بالكسر وقيل فيه بالفتح وقيل أيضاً إنه شهيل .

(٣) في الأصل « البرقي » والتصويب من معجم البلدان (برت) .

(٤) انظر آخر مادة (ثيب) ففيها شرح يتصل بمادة (ثوب) .

قال : والجَمْع بين الجَلْدِ والرَّجْمِ مَنْسُوخٌ ، (وذكرُهُ في ث و ب وهم) ، قال شيخُنَا : ليس كذلك ، بل جَزَم كثيرُونَ أَنَّ أَصْلَهُ وَائِي .

قلتُ : وقال ابن الأثير : وَأَصْلُ الكلمة الواوُ ، لَأنَّه من ثَابَ يَثُوب إذا رجع ، كَأنَّ الثَّيْبَ بَصَدَدِ العُودِ والرجوعِ ، فَإِنَّمَا الواهمُ ابنُ أُخْتِ خالَتِهِ (١) .

ومما ذكره ابنُ منظور في ث و ب عن التهذيب : قولُهُم : وبِسر ذاتُ ثيبٍ وَغَيْثٍ (٢) إذا استَقَى منها عادَ مكانَهُ ماءً آخرُ ، أَي من ثَابَ الماءُ : بَلَغَ إلى حالِهِ الأولِ (٣) بعدما يُسْتَقَى ، ثم قال : وثيبٌ كان في أَصلِهِ ثيوبٌ ، ولا يكون الثُّوبُ أَوَّلَ الشَّيْءِ حتى يَعودَ مرَّةً أُخرى ، ويقال : بِسرُ ثيبٍ ، أَي يَثُوبُ الماءُ فيها .

(١) تعبير يريد به أن الواهم هو صاحب القاموس فهو كغيره من الناس ابنُ أُختِ خالته

(٢) في الاصل « وعيب » والتصويب من اللسان

(٣) كذا أيضا في اللسان « الأول »

أَوْ طُلِّقَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى النَّكَاحِ ، وقال الأصمعيُّ : امرأةٌ ثيبٌ ، ورجُلٌ ثيبٌ إذا كان قد دُخِلَ به (أو دُخِلَ بها) (١) الذكرُ والأنثى في ذلك سَوَاءٌ ، (أو لا يقال) ذلك (للرجُلِ إلَّا في قولك : وَلَدُ الثَّيْبَيْنِ) وَلَدُ الْبِكْرَيْنِ : قاله صاحب العين ، وجاء في الخبر « الثَّيْبَانِ يُرْجَمَانِ ، وَالْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُغَرَّبَانِ » وقد ثُيِّبَتِ المرأةُ (وهي مُثِيبٌ كَمُعْظَمٍ ، وقد تَثَيَّبَتْ) . في التهذيب ، يقال : ثُيِّبَتِ المرأةُ تَثْيِيبًا ، إذا صارتُ ثيبًا ، وَجَمَعَ الثَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ ثِيْبَاتٌ ، قال الله تعالى ﴿ثِيْبَاتٍ وَابْكَارًا﴾ (٢) [وفي الحديث « الثَّيْبُ بِالْثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ »] (٣) وقال ابنُ الأثير : الثَّيْبُ : مَنْ لَيْسَ بِبِكْرٍ ، قال : وَيُطْلَقُ الثَّيْبُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْبَالِغَةِ وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا مَجَازًا وَاتِّسَاعًا ،

(١) في القاموس نفسه « أو دخل بها والرجل دخل به » وأثير إليه هامش المطبوع

(٢) سورة التحريم الآية هـ

(٣) زيادة من اللسان وابن الأثير في النهاية ليتضح التعقيب بعده بقوله : والرجم منسوخ

«فصل الجيم» مع الموحدة

[ج أب]

(الجَابُ : الحِمَارُ الغَلِيظُ) ، مُطْلَقاً ،
 (أَوْ مِنْ وَخْشِيَّةٍ) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ فَارَسٍ فِي الْمُجْمَلِ ، وَالْجَمْعُ
 جُؤُوبٌ . (و) الْجَابُ (: السُّرَّةُ ، وَ)
 الْجَابُ (: الْأَسَدُ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي ،
 (وَكُلُّ جَافٍ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَاهِلُ جَابٍ : (غَلِيظُ)
 وَخَلَقَ جَابٌ : [جَافٍ] ^(١) غَلِيظٌ قَالَ
 الرَّاعِي :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ كُلِّ نَجِيبَةٍ
 لَهَا كَاهِلُ جَابٍ وَصُلْبٌ مُكَدَّحٌ ^(٢)

(و) الْجَابُ (: ع) ، وَعَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ
 مَاءُ بَنِي هُجَيْمٍ (و) الْجَابُ (: الْمَغْرَةُ) ،
 فِي الْمُجْمَلِ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَالْمَغْرَةُ ،
 بِسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَفَتْحُهَا ، وَأَمَّا
 الْمِيمُ فَمَفْتُوحَةٌ فِي جَمِيعِ النِّسْخِ ، وَنَقَلَ
 شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْحَوَاشِي نِسْبَةَ ضَمِّهَا
 إِلَى خَطِّ الْمُؤَلَّفِ ، وَهُوَ خَطٌّ

(١) زيادة من اللسان والتكملة والتي في التكملة كاهل جَاب غليظ . وخلق جَاب : جاف قال الراعي

(٢) اللسان والتكملة

(وَالْجُؤُوبَةُ : كُلُّوْحُ الْوَجْهِ) نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِي .

(و) عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ (جَابَةُ الْبَطْنِ)
 وَجَبَاتُهُ (مَانَتُهُ) هُوَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ
 وَالْعَانَةِ . (و) يَقَالُ : (الظُّبْيَةُ أَوَّلُ
 مَا طَلَعَ قَرْنُهَا) أَيْ حِينَ يَطْلُعُ (: جَابَةُ
 الْمَدْرَى) ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَهْمَزُهُ ، قَالَ
 بَشَرٌ :

تَعْرِضُ جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولُ
 بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ ^(١)
 وَصَاحَةٌ : جَبَسْلُ ، وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ ،
 وَفِي الْمُجْمَلِ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ :
 جَابَةُ ^(٢) الْمَدْرَى (لَأَنَّ الْقُرْنَ أَوَّلَ طُلُوعِهِ
 غَلِيظٌ ثُمَّ يَدِقُّ) ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى
 صِغَرِ سِنِّهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ شَخْتُ الْآلِ جَابُ
 الصَّبْرِ ، أَيْ دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ
 فِي الْأُمُورِ .

(و) الْجَابُ : الْكَسْبُ .
 (وَجَابَ كَمَنَعَ) يَجَابُ جَاباً
 (: كَسَبَ الْمَالَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٣ واللسان والصاح
 ومادة (صوح) و(سلم)

(٢) في الأساس « بقرة جابة المدري : شديدة القرن

والله رَاعٍ عَمَلِي وَجَائِبِي (١)

هكذا أنشده الجوهري، والرواية: (٢)

والعلم أَنَّ اللهَ رَاعٍ جَائِبِي

بالواو.

(و) عن ابن الأعرابي: جَائِبٌ وَجَبًا

إذا (بَاعَ) الْجَائِبُ، وهو (المَغْرَةُ).

(والجَائِبَانِ: ع) (وَدَارَةُ الْجَائِبِ: ع)

عن كراع، وسيأتي في ذِكْرِ الدَّارَاتِ.

[ج أ ن ب] *

(الْجَانِبُ، كَجَعْفَرٍ)، والصواب أَنْ

وَزَنَهُ فَعْلُلٌ، والنُّونُ زَائِدَةٌ، ولذا ذكره

الصاغاني في ج أ ب، وقال: هو

(الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ)، قد تقدم معنى

الْقَمِيءِ، (مِنَّا وَمِنَ الْخَيْلِ) يقال: فَرَسٌ

جَائِبٌ، وفي التهذيب، في الرباعي عن

الليث: رَجُلٌ جَائِبٌ: قَصِيرٌ، (وهي)

أَيُّ الْأُنْثَى جَائِبَةٌ (بهاء، و) جَائِبٌ

(بغير هاء)، قال امرؤ القيس:

عَقِيلُهُ أَخَذَانِ لَهَا لَا ذَمِيمَةٌ

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ، جَائِبٌ (٣)

(١) اللسان والصاح والمثاقيب ٥٠٠/١ ونسب لروية

ابن العجاج وهو في مستدركات ديوانه ١٦٩

(٢) هذا نص التكملة وروايتها

(٣) ديوانه ٤١ عقيلة أتراب لها لادمية والجمهرة

٢١٤/١ وعجزه في مادة (جنب)

[ج ب ب] *

(الْجَبُّ: الْقَطْعُ)، جَبَّهُ يَجْبُهُ جَبًّا

(كَالْجِبَابِ بِالْكَسْرِ، وَالْاجْتِبَابِ) مِنْ

اجْتَبَهُ (و) الْجِبَابُ وَالْاجْتِبَابُ

(: اسْتِصَالُ الْخُصِيَّةِ)، وَجَبَّ خُصَاهُ

جَبًّا اسْتِصَالُهُ، وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنُ

الْجِبَابِ، وَقَدْ جُبَّ جَبًّا، وَفِي حَدِيثِ

مَأْبُورِ الْخَصِيِّ «فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ» أَيْ

مَقْطُوعُ الذَّكْرِ، وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ

«أَنَّهُ جَبَّ غُلَامًا لَهُ» (و) الْجِبَابُ

(: تَلْقِيحُ النَّخْلِ)، جَبَّ النَّخْلُ:

لَقَّحَهُ، وَزَمَنُ الْجِبَابِ: زَمَنُ التَّلْقِيحِ

لِلنَّخْلِ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا لَقَّحَ

النَّاسُ النَّخِيلَ قِيلَ: قَدْ جَبُّوا، وَقَدْ

أَتَانَا زَمَنُ الْجِبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمِنْهُ

الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ: «جِبَابٌ فَلَا تَعَنَّ أَبْرًا»

الْجِبَابُ: وَعَاءُ الطَّلَعِ جَمْعُ جُبٍّ،

وَجُفٌّ أَيضًا، وَالْأَبْرُ: تَلْقِيحُ النَّخْلِ

وإِصْلَاحُهُ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ

خَيْرِهِ، أَيْ هُوَ جِبَابٌ لَا خَيْرَ فِيهِ

وَلَا طَلَعٌ، فَلَا تَعَنَّ، أَيْ لَا تَتَعَنَّ،

أَيْ لَا تَتَعَبْ فِي إِصْلَاحِهِ.

قلت: وَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَبِّ عِنْدَ جَبِّ
الطَّلَعَةِ.

(و) الْجَبُّ (الغَلْبَةُ)، وَجَبَّ الْقَوْمُ:
غَلَبَهُمْ، وَجَبَتْ فُلَانَةُ النِّسَاءَ تَجَبُّهُنَّ
جَبًّا: غَلَبَتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا، وَقِيلَ: هُوَ
غَلَبْتُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِ، مِنْ حَسَبِ
أَوْ جَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ:

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ (١)

هذه امرأةٌ قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ
وهو السَّبَبُ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ
لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ، فَأَدْرَنَهُ عَلَى
أَعْجَازِهِنَّ فَوَجَدْنَهُ فَائِضًا كَثِيرًا،
فَغَلَبَتْهُنَّ، وَيَأْتِي طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ
عِنْدَ ذِكْرِ الْجِبَابِ وَالْمُجَابَةِ، فَإِنَّ
الْمُؤَلِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ الْمَادَّةَ
الْوَحِيدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ عَلَى عَادَتِهِ،
وَهَذَا مِنْ سَوْءِ التَّأْلِيفِ، كَمَا يَظْهَرُ
لَكَ عِنْدَ التَّأَمُّلِ فِي الْمَوَادِّ.

(وَالْجَبُّ، مُحَرَّكَةٌ: قَطْعٌ) فِي
(السَّنَامِ، أَوْ أَنَّ يَأْكُلُهُ الرَّحْلُ) أَوْ
الْقَتَبُ (فَلَا يَكْبُرُ)، يُقَالُ: (بَعِيرٌ
أَجَبٌ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ) بَيْنَ الْجَبِّ، أَيْ

(١) اللسان والمقاييس ٤٢٣/١ ومادة (جب) و (جيب)

مَقْطُوعُ السَّنَامِ، وَجَبَّ السَّنَامُ يَعْبُهُ جَبًّا:
قَطَعَهُ، وَعَنِ اللَّيْثِ: الْجَبُّ: اسْتِثْصَالُ
السَّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ، وَأَنْشُدْ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ
أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُونُ
أَسْنَمَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ حَيَّةٌ» وَفِي حَدِيثِ
حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ اجْتَبَأَ أَسْنَمَةَ
شَارَفَى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا شَرِبَ
الْخَمْرَ» افْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ وَهُوَ الْقَطْعُ.
وَالْأَجَبُّ مِنَ الْأَرْكَابِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ،
(وَهِيَ) أَيْ الْجَبَاءُ (الْمَرْأَةُ) (٢) الَّتِي
(لَا أَلَيْتَيْنِ لَهَا)، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ:
امْرَأَةٌ جَبَاءٌ، أَيْ رَسْحَاءٌ، (أَوْ الَّتِي
لَمْ يَعْظُمَ صَدْرُهَا وَثَدْيَاهَا) قَالَ شَمِرٌ:
امْرَأَةٌ جَبَاءٌ، إِذَا لَمْ يَعْظُمَ ثَدْيُهَا، وَفِي
الْأَسَاسِ أَنَّهُ اسْتُعِيرَ مِنْ نَاقَةِ جَبَاءٍ.

قلت: فَهُوَ مُجَازٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، وَسُئِلَ عَنْ
امْرَأَةٍ تَزُوجَ بِهَا: كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟

(١) اللسان والأساس ١٠٥/١ وهو الناقعة الذي ياتي في
ديوانه وانظر مادة (ذنوب) وفي الأصل «ذئاب عيس»
والتصويب بما ذكر

(٢) في إحدى نسخ القاموس «امرأة لا أليتين لها»

فقال : كَالْخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءَ .
قَالُوا : أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ خَيْرًا ؟ قَالَ :
مَا ذَاكَ بِأَذْفًا لِلضَّجِيعِ وَلَا أَرْوَى
لِلرَّضِيعِ » ، قَالَ يَرِيدُ بِالْجَبَاءِ أَنَّهَا
صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ ، وَهِيَ فِي اللُّغَةِ أَشْبَهُ
بِالْتِي لَا عَجْزَ لَهَا ، كَالْبَعِيرِ الْأَجَبِّ
الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ .

قلت : بَيَّنَّه فِي الْأَسَاسِ بِقَوْلِهِ : وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَشْتَرِ لِعَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
صَبِيحَةَ بِنَائِهِ بِالنَّهْشَلِيَّةِ : كَيْفَ وَجَدَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ ؟ قَالَ : قَبَاءَ جَبَاءَ ،
(أَوْ الَّتِي لَا فَخْذَ لَهَا) أَى قَلِيلَةَ لَحْمِ
الْفَخْذَيْنِ ، فَكَأَنَّهَا لَا فَخْذَ لَهَا ،
وَحَذَفُ النُّونِ هُنَا وَإِثْبَاتُهَا فِي الْأَلْيَتَيْنِ
تَنَوُّعٌ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْجُبَّةُ) بِالضَّمِّ (: ثَوْبٌ) مِنْ
الْمُقَطَّعَاتِ يُلبَسُ (م ، ج جُبَبٌ
وَجِبَابٌ) كَقُبَبٍ وَقِبَابٍ .

(و) الْجُبَّةُ (: ع) ، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جُمَاعَةٌ
مَشْرُبُهَا الْجُبَّةُ أَوْ نُعَاعَةٌ (١)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ
اسْمُ مَاءٍ .

(و) الْجُبَّةُ (: حِجَابُ الْعَيْنِ)
بِكسْرِ الْحَاءِ (١) الْمَهْمَلَةُ وَفَتْحُهَا .

(و) الْجُبَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّرْعِ)
وَجَمْعُهَا جُبَبٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشُّطُونَا (٢)

(و) الْجُبَّةُ (: حَشْوُ الْحَافِرِ أَوْ قَرْنُهُ ،
أَوْ) هِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى الْوَضِيفِ
عَلَى الْحَوْشَبِ مِنَ الرَّسْغِ ، وَقِيلَ : هِيَ
(مَوْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ) ، وَقِيلَ :
مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي الدَّرَاعِ ، وَقِيلَ :
مَغْرَزُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
الْجُبَّةُ : بَيَاضٌ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ (٣) بِحَافِرِهِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ ، وَعَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ :
جُبَّةُ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى الْوَضِيفِ فِي أَعْلَى
الْحَوْشَبِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُلْتَقَى سَاقِيهِ
وَوَضِيفَيْ رِجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ
إِلَّا عَظْمَ الظَّهْرِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « بَكَرَ الْعَيْنِ » وَهُوَ سَهْوٌ

(٢) لِسَانٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ « الْحَرْبُ الزَّبُونَا »

(٣) فِي الْأَصْلِ « بَطَانِيَّةُ الدَّابَّةِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(١) اللَّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نُعَاعَةٌ) وَانْظُرْ مَادَّةَ (نُعَم) فِي
التَّاجِ وَاللَّسَانِ الْجَبَاةُ الْحَيَاةُ « وَمَادَّةُ جَمْعِ « الْجَيْةُ »

(و) الجُبَّةُ (من السَّنانِ : ما دَخَلَ فيه الرُّمَحُ) ، والثَّلَعُ : ما دَخَلَ من الرُّمَحِ في السَّنانِ ، وجُبَّةُ الرُّمَحِ : ما دخل من السَّنانِ فيه .

(و) الجُبَّةُ : ة بالنَّهروانِ من عَمَلِ بَغْدَادَ ، و : ة) أُخْرَى (ببغدادَ ، منها) أَبُو السَّعَادَاتِ (مُحمَّدُ بنُ المُبارَكِ) ابنُ مُحمَّدٍ^(١) السُّلَمِيُّ (الجُبَّائِيُّ) عن أبي الفتح ابنِ شَاطِلٍ^(٢) ، وأَبُوهُ حَدَّثَ بِغَرِيبِ الحديثِ عن أبي المَعَالِي السَّمِينِ .

قلت : والصوابُ في نَسَبِهِ : الجُبِّيُّ ، إلى الجُبَّةِ : قريةٌ بِخُرَّاسَانَ ، كما حَقَّقَهُ الحَافِظُ . (و) أَبُو مُحمَّدٍ (دَعْوَانُ بنُ عَلِيٍّ) بنِ حَمَّادٍ (الجُبَّائِيُّ)^(٣) ، ويقالُ له : الجُبِّيُّ أَيْضاً ، وهو الضَّرِيرُ ، نسبةٌ إلى قريةٍ بالنَّهروانِ ، وهو من كِبَارِ قُرَاءِ العِرَاقِ مع سبطِ الخِياطِ ، وأَخَوَاهُ حُسَيْنٌ وَسَالِمٌ رَوَيَا الحديثَ ، وهم من الجُبَّةِ : قريةٍ بالسَّوَادِ ، وقد كَرَّرَهُ المصنِفُ في مَحَلِّينِ .

(و) الجُبَّةُ (: ع بِمَضَرَ ، و : ع بين بَعْلَبَكَّ ودمشقَ ، وماءُ بِرْمَلِ عَالِجٍ ، و : ة بِأَطْرَابُلُسَ) ، قال الذَّهَبِيُّ : (منها عبدُ اللَّهِ بنُ أَبِي الحَسَنِ الجُبَّائِيُّ) نَزَلَ أَصْبَهَانَ ، وَحَدَّثَ عن أَبِي الفضلِ الأَرْمَوِيِّ ، وكان إماماً مُحدثاً ، مات سنة ٦٠٥ .

(و) فَرَسٌ مُجَبَّبٌ ، كَمُعْظَمٌ : ارْتَفَعَ البِياضُ منه إلى الجُبِّ (فما فوقَ ذلكَ ، ما لَمْ يَبْلُغِ الرُّكْبَتَيْنِ ، وقيل : هو الذي بلغ البِياضُ أَشاعِرَهُ ، وقيل : هو الذي بَلَغَ البِياضُ منه رُكْبَةَ اليَدِ وعُرْقُوبَ الرَّجْلِ أو رُكْبَتَي اليَدَيْنِ وعُرْقُوبَي الرَّجْلَيْنِ ، والاسمُ : الجَبَبُ ، وفيه تَجَبُّبٌ ، قال الكُمَيْتُ :

أَعْطَيْتَ مِنْ غُرِّ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً
زَيْنًا وَفُزْتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ^(١)

وعن اللَّيْثِ : المُجَبَّبُ : الفَرَسُ الذي يَبْلُغُ تَحْجِيلَهُ إلى رُكْبَتَيْهِ .

(والجُبُّ ، بالضم : البِئْرُ) ، مُذَكَّرٌ ، (أو) البِئْرُ (الكَثِيرَةُ المَاءِ البَعِيدَةُ

(١) في الأصل « حمد » والتصويب من معجم البلدان

(٢) في الأصل « شاتيل » والتصويب من معجم البلدان

(٣) أبو محمد دعوان ... منسوب في معجم البلدان إلى

« جُوبًا » قرية من أعمال النهروان .

(١) اللسان والصاح في الأصل « شارخة » والتصويب

كما سبق في (شذخ) مايورده

القَعْرُ (أو) هي (الجَيْدَةُ المَوْضِعِ من الكَلْبِ، أو) هي (التي لَمْ تَطْوُ، أو) لا تَكُونُ جُبًّا حتى تَكُونَ (مما وَجَدَ، لا مِمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ، ج أَجْبَابُ وَجِبَابُ) بالكسر، (وجِبَّةٌ) كَقَرْدَةٍ، كَذَا هو مضبوطٌ، وقال الليث: الجُبُّ: البئرُ غيرُ البَعِيدَةِ ^(١)، وعن الفراء: بئرٌ مُجَبَّةٌ الجَوْفِ، إذا كان في وسطها ^(٢) أَوْسَعُ شَيْءٍ منها، مُقَبَّبةٌ، وَقَالَتِ الكَلَابِيَّةُ: الجُبُّ: القَلِيبُ الواسِعَةُ الشَّحْوَةُ ^(٣)، وقال أبو ^(٤) حبيب: الجُبُّ: رَكِيَّةٌ تُجَابُ في الصِّفَا، وقال مُشِيعٌ: الجُبُّ: الرَّكِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تَطْوَى، وقال زَيْدُ بْنُ كَثُوثٍ: جُبُّ الرَّكِيَّةِ: جَرَابُهَا ^(٥)، وَجِبَّةُ الْقُرْنِ: الذي فيه ^(٦) المُشَاشَةُ. وعن ابن شُمَيْلٍ: الْجِبَابُ: الرِّكَائِيَا تُحْفَرُ يُغْرَسُ فِيهَا الْعَنْبُ كما يُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ من النخل، والجُبُّ: الواحدُ.

(١) في الأصل «الغير البعيدة» والمثبت من اللسان

(٢) في اللسان «إذا كان وسطها»

(٣) في الأصل «الشحوة» وانظر مادة (شحا) «بشر واسعة الشحوة»

(٤) في اللسان «ابن حبيب»

(٥) في الأصل «جرانها» والتصويب من اللسان ومادة (جرب)

(٦) في اللسان «التي فيها»

(و) الجُبُّ في حديث ابن عباس «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُبِّ» فَقِيلَ: وَمَا الْجُبُّ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ: هُوَ (الْمَزَادَةُ يُخَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ) كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا، حَتَّى ضَرَبَتْ أَى تَعَوَّدَتْ الْإِنْتِبَازَ فِيهَا وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْمَجْبُوبَةُ ^(١) أَيْضاً.

(و) الجُبُّ (ع بالبربرِ تُجَلَّبُ منه الزَّرَافَةُ)، الْحَيَوَانُ المعروف (و) الجُبُّ: (مَحْضَرٌ لَطِيفٌ) بِسَلَمَى، نقله الصاغاني، (وَمَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ) بن كلاب، نقله الصاغاني (وَمَاءٌ لَضَبَّةَ بن غَنِيٍّ)، والذي في التكملة أَنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي ضَبِينَةَ، وَيُقَالُ: الْأَجْبَابُ أَيْضاً، كما سيأتي، (و: ع بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَبُلْبُيْسَ) يُقَالُ لَهُ: جُبٌّ عَمِيرَةٌ (و: ع بَحَلْبَ، وَتُضَافُ إِلَى) لَفْظِ (الْكَلْبِ) فيقال: جُبُّ الْكَلْبِ، ومن خُصُوصِيَّاتِهَا أَنَّهُ (إِذَا شَرِبَ مِنْهَا الْمَكْلُوبُ)، الذي أَصَابَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ، وذلك (قَبْلَ) استكمالِ (أَرْبَعِينَ يَوْماً بَرّاً) من مَرَضِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) في الأصل «الجبوبة» والمثبت من اللسان والنهاية

(وَجِبُّ يَوْسُفَ) المذكورُ في القرآن
 ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾^(١) وسيأتي
 في غ ي ب (عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ
 طَبْرِئَةَ) وهى بلدة بالشَّامِ (أو) هو
 (بَيْنَ سَنْجَلٍ وَنَابُلُسَ) على اختلاف
 فيه ، وقد أهمل المصنف ذكر نابُلُسَ
 في موضعه ، ونبهنا عليه هناك .

(وَدَيْرُ الْجُبِّ بِالْمَوْصِلِ) شَرَقِيَّهَا
 (و) في حديث عائشة رضى الله عنها
 «أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جُعِلَ فِي (جُبِّ الطَّلَعَةِ) وَالرَّوَايَةُ :
 «جُبِّ طَلَعَةٍ» مَكَانَ : جُفِّ طَلَعَةٍ ،
 وَهُمَا مَعًا وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ ، قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : جُبُّ طَلَعَةٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ،
 إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جُفُّ طَلَعَةٍ ، قَالَ شَمِرٌ ،
 أَرَادَ (دَاخِلَهَا) إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى ،
 كَمَا يَقَالُ لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِهَا
 إِلَى أَعْلَاهَا : جُبُّ ، يَقَالُ : إِنَّهَا لَوَاسِعَةٌ
 الْجُبُّ ، سِوَاءُ كَانَتْ مَطْوِيَّةً أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ .
 (وَالْتَجَبَّيْبُ : ارْتِفَاعُ التَّخَجِيلِ
 إِلَى الْجَبِّ) ، قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي فَرَسٍ
 مُجَبَّبٍ ، وَذَكَرُ الْمَصْدَرِ هُنَا ، وَذَكَرُ

(١) سورة يوسف الآية ١٠

الْوَصْفِ هُنَاكَ مِنْ تَشْتِيتِ الْفِكْرِ كَمَا
 تَقَدَّمَ .

(و) التَّجَبَّيْبُ (النَّفَارُ) أَى الْمُنَافَرَةُ
 بَاطِنًا أَوْ ظَاهِرًا ، ففى حديث مُورِقٍ
 «الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ
 عَنْهَا كَالْكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ» أَى إِذَا تَرَكَ
 النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغَبُوا عَنْهَا .
 (وَالْفِرَارُ) يَقَالُ : جَبَّ الرَّجُلُ تَجَبُّيًّا ،
 إِذَا فَرَّ ، وَعَرَّدَ ، قَالَ الْخُطِيبَةُ :
 وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ
 كَمَا جَبَّيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُمْرُ^(١)
 وَيَقَالُ : جَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَضَى
 مُسْرِعًا فَرًّا مِنْ الشَّيْءِ ، فَظَهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا
 سَقُوطُ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا أَنَّ ذِكْرَ الْفِرَارِ
 مُسْتَدْرَكٌ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النِّفَارِ ، وَعُطِفَ
 التفسير غير محتاج إليه .

قلت : ويجوز أن يكون المراد من
 النِّفَارِ الْمُغَالَبَةِ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا
 يَأْتِى ، فَلَا يَكُونُ الْفِرَارُ عُطِفَ تَفْسِيرُهُ
 (و) التَّجَبَّيْبُ (: إِرْوَاءُ) الْجُبُوبِ
 وَيُرَادُّهُ (الْمَالُ ، وَالْجَبَابُ)^(٢) ، كَسَحَابٍ (

(١) ديوانه ٥٢ واللسان

(٢) في الاصل « وجباب كسحاب » والمثبت عن القاموس

نفسه واللسان

قال ابن الأعرابي: هو (القحط الشديد).

(و) الجِبَابُ بِاللَّامِ (بالكسر):
المُغَالَبَةُ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ (كَالْحَسَبِ
وَالنَّسَبِ، جَابَنِي فَجَبَبْتُهُ: غَالَبَنِي
فَغَلَبْتُهُ، وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا
فَجَبَّتْهَا حُسْنًا أَيْ فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا).

(و) الجِبَابُ (بِالضَّمِّ: الْقَحْطُ)، قَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يَقُولَ هُنَاكَ وَيُضَمُّ، رِعَايَةً لَطَرِيقَتِهِ مِنْ
حُسْنِ الْإِيجَازِ، كَمَا لَا يَخْفَى (وَالْهَدْرُ
السَّاقِطُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ، وَ) هُوَ أَيْضًا
(مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ) فَيَصِيرُ
(كَأَنَّهُ زُبْدٌ وَلَا زُبْدٌ لِلْإِبِلِ) أَيْ لَا لَبَانَهَا
قال الراجز:

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبُ
عَصَبِ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ (١)

وقيل: الجِبَابُ لِلْإِبِلِ كَالزُّبْدِ
لِللَّغْنَمِ وَالْبَقَرِ، (وَقَدْ أَجَبَ اللَّبَنُ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ: الْجِبَابُ: شِبْهُ الزُّبْدِ يَعْלו
الْأَلْبَانَ يَعْنِي أَلْبَانَ الْإِبِلِ إِذَا مَخَضَ
الْبَعِيرُ السَّقَاءَ وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ، فَيَجْتَمِعُ

(١) اللسان والمقاييس ١/ ٢٤٤، وفي الصحاح الثاني منها
وانظر مادة (عصب) فهو لأبي محمد الفقهسي

عند فَمِ السَّقَاءِ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ
زُبْدٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ.

(وَالْجُبُوبُ) بِالْفَتْحِ هِيَ (الْأَرْضُ)
عَامَّةً، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَنشَدَ:

لَا تَسْقِهِ حَمْضًا وَلَا حَلِيبًا
إِنْ مَا تَجِدُهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا
ذَا مَنَعَةٍ يَلْتَهَبُ الْجُبُوبَا (١)

وَلَا يُجْمَعُ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَتَارَةً
يُجْعَلُ عَلَمًا، فَيُقَالُ: جُبُوبٌ، بِلَا لَامٍ،
كَشَعُوبٍ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ السُّهَيْلِ
فِي رَوْضِهِ: سُمِّيَتْ جُبُوبًا لِأَنَّهَا تُجَبُّ
أَيْ تُخْفَرُ، أَوْ تُجَبُّ (٢) مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا،
أَيْ تَقْطَعُهُ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا (٣)، وَمِنْهُ
قِيلَ: جَبَّانٌ وَجَبَّانَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُدْفَنُ بِهَا
الْمَوْتَى، وَهِيَ فَعْلَانٌ مِنَ الْجَبِّ وَالْجُبُوبِ
قَالَه الْخَلِيلُ، وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا مِنْ
الْجُبْنِ، (أَوْ وَجْهَهَا) وَمَتْنُهَا مِنْ سَهْلٍ
أَوْ حَزْنٍ أَوْ جَبَلٍ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ، وَبِهِ
صَدَّرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوْ غَلِيظُهَا)،
نَقَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، فَفِي

(١) اللسان وفي الأصل «تلهب» هذا وفي اللسان كذلك
«ذامنة» ولعلها «ذامية»

(٢) في الروض الأنف ٢/ ٧٥ «وتجب»

(٣) قول شيخنا هذا عن الروض الأنف ٢/ ٧٥

حديث على «رَأَيْتُ النَّبِيَّ» (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَسْجُدُ عَلَى الْجَبُوبِ «قال ابن الأعرابي: الْجَبُوبُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ أَوْ الْغَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرِ، لَا مِنَ الطِّينِ (أَوْ) الْجَبُوبُ (الْتُرَابُ)» (٢)، قاله اللُّحْيَانِيُّ، وَعَدَّهَا الْعَسْكَرِيُّ مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَاءِ التُّرَابِ، وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَيَبْتَنُ يَنْهَشُنَ الْجَبُوبَ بِهَا
وَأَبَيْتُ مُرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي (٣)
فيحتمل هذا كله.

(و) الْجَبُوبُ (: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
وَالْمَشْهُورُ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا ضَمُّ الْأَوَّلِ
كَمَا سَمِعْتُهُمْ، (و : ع بِالْمَدِينَةِ) الْمَنُورَةُ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
(و : ع بِيَدْرَ)، وَكَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ
الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِجَبُوبٍ بِدْرٍ
فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ رَضْرَاضٍ».

(و) الْجَبُوبَةُ (بهاء : الْمَدْرَةُ)،
مُحَرَّكَةً، وَيُقَالُ لِلْمَدْرَةِ (٤) الْغَلِيظَةُ

تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ : جَبُوبٌ : وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَبُوبُ : الْمَدْرُ الْمُفْتَتَةُ،
وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ تَنَاوَلَ جَبُوبَةً فَتَفَلَّ
فِيهَا»، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «سَأَلَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ : عَنَّتْ لِي عَكْرِيْشَةٌ فَشَقَقْتُهَا» (١)
بِجَبُوبَةٍ «أَي رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنْ
الْعَدُوِّ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ :
لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ
الْجَبُوبَ وَيَقُولُ : سُدُّوا الْفَرْجَ»، وَقَالَ
أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُقَابًا أَصَابَ صَيْدًا.

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ
إِلَى حَيْزُومِهَا رِيْشًا رَطِيْبًا
فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ
تُصَادُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا (٢)
(وَالْأَجَبُ : الْفَرْجُ) مِثْلُ الْأَجَمِّ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَجَبَابَةُ السَّعْدِيِّ، كُثْمَامَةٌ : شَاعِرٌ
لِصٍّ) مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَالْحَافِظُ.

(١) فِي الْأَصْلِ فَشَقَقْتُهَا «وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ مَادَّةُ

(شَقَقَ) وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ هَامِشُ الْمَطْبُوعِ مِنَ النَّجَاحِ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَزْلِيِّينَ ١٢٠٥ وَاللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِيسِ

٤٢٤/١ وَالرَّوَايَةُ : فَصَادِمٌ بَيْنَ عَيْنَيْهَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ «رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى»

(٢) فِي الْقَامُوسِ «وَالْتُرَابُ» وَهَامِشُهُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى

«أَوْ التُّرَابُ»

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٣٧ وَاللِّسَانُ

(٤) فِي الْأَصْلِ «لِلْمَدْرِ الْغَلِيظَةِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(و) جُبَيْبٌ (كزبيّر: صحابي) رُدُّ، هو جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ، قالت عائشة إنه قال: يا رسول الله، إني بقرافٍ للذنوب.

(و) جُبَيْبٌ أَيْضاً (وَادٍ بِأَجَا) من بلاد طيِّئ.

(و) جُبَيْبٌ (وَادٍ بِكَحَلَة) (١) مُحَرَّكَةً: ماءٌ لِجُثْمٍ.

(وَجُبِي بِالضَّمِّ) والتشديد (والقصر كُورَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، منها) الإمامُ (أَبُو عَلِيٍّ) الْمُتَكَلِّمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ صَاحِبُ مَقَالَاتِ الْمُعْتَزَلَةِ (وَابْنُهُ) الإمامُ (أَبُو هَاشِمٍ) تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ [وثلثمائة] (٢) ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثلاثمائة (و) جُبِي (وَادٍ بِالنَّهْرَوَانِ، منها) أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْمُقَرِّي (الضَّرِيرُ، وهو بِعَيْنِهِ دَعْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ فَهُوَ مُكْرَّرٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ، فَلْيَتَأَمَّلْ (و) جُبِي

(١) ضبطت في القاموس المطبوع ضبط قلم «بِكَحَلَة» وضبطها في معجم البلدان «الْكُحَلَة» ونص أنها بالسكون

(٢) الزيادة من معجم البلدان (جُبِي) وأبوه توفى سنة ٣٠٣ كما نص عليه في المعجم أيضا

(وَادٍ قُرْبَ هَيْتَ، منها) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ (وَيُقَالُ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَيْضاً الْجُبَّةُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا الْجُبِّيُّ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا فِرَاسٍ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ شَيْلٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ مَحْفُوظٍ الْهَيْتِيُّ الْجُبِّيُّ، لَهُ تَصَانِيفٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٥٨ وَابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَانَ شَيْخَ رِبَاطِ الْعَمِيدِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٧١ (و) جُبِي (وَادٍ قُرْبَ بَعْقُوبَا) بَفَتْحِ الْمُوحِدَةِ مَقْصُورَةً قَصَبَةً بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ، وَيُقَالُ فِيهَا: بَا بَعْقُوبَا، كَذَا فِي الْمُرَاصِدِ وَاللُّبِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ فِي مَحَلِّهِ. قُلْتُ: وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تُعْرَفُ بِالْجُبَّةِ أَيْضاً، وَقَالَ الْحَافِظُ: هِيَ بِخُرَاسَانَ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْكُرْ جُبِي كَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَكَذَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجُبِّيُّ شَيْخُ الْأَهْوَازِيِّ الْآتِي ذِكْرُهُ.

وَبَقِيَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الضَّبِّيِّ الْمِصْرِيُّ الْمَلَقَّبُ سَيْبُوه، يُقَالُ لَهُ: الْجُبِّيُّ، وَيَأْتِي

ذِكْرُهُ فِي س ي ب ، وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقُ الْحَافِظِ ، وَيُقَالُ : إِلَى بَيْعِ الْجَبَابِ فِتَاءً مَلً ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَى كُلِّ مَا ذُكِرَ (جَبَائِيٌّ) .

(و) جَبِي (كَحَتَّى : ١) فِي الْيَمَنِ (مِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُعَلِّمُ ، الْجَبَائِيُّونَ ، فَقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ ، تَرَجَمَهُمُ الْخَزَرَجِيُّ وَالْجَنْدِيُّ ، وَلَكِنْ ضَبِطَ الْأَمِيرُ الْقَرْيَةَ الْمَذْكُورَةَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ وَصَوَّبَهُ الْحَافِظُ ، قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ ، وَ(مِنْهَا) أَيْضاً (شُعَيْبُ) بْنُ الْأَسْوَدِ (الْجَبَائِيُّ) (٢) الْمُحَدِّثُ) مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامَ (و) قَالَ الْذَّهَبِيُّ : أَبُو الْحُسَيْنِ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْمُقَرِّي (الْجَبِيُّ) ، بِالضَّمِّ

(١) فِي الْقَامُوسِ «بَالِيْن»

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَبَا) وَقَالَ «يَنْسَبُ

إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْيَمَنِيِّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ

الْعَمْرَانِيُّ جَبَاءَ مَمْدُودَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَالنَّسْبَةُ عَلَى ذَا جَبَائِيٍّ وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ

وَيُقَالُ (فِيهِ) (الْجَبَائِيُّ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ (لِبَيْعِهِ الْجَبَابَ ، مُحَدَّثٌ) شَيْخٌ لِلْأَهْوَازِيِّ (وَمُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ ابْنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ جَبُويَةَ الْأَصْبَهَانِيَّانِ) رَوِيَا عَنْ أَبِي الْوَقْتِ وَغَيْرِهِ (وَمُحَمَّدُ بْنُ جَبُويَةَ الْهَمْدَانِيُّ) (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ جَبُويَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَمُّ الْأَخَوَيْنِ ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ مَنْدَهَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٦٥ .

(و) أَبُو الْبَرَكَاتِ (عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ الْجَبَابِ كَكَتَّانَ) (٢) الْمِصْرِيُّ (لِجُلُوسِ جَدِّهِ) عَبْدُ اللَّهِ (فِي سُوقِ الْجَبَابِ ، وَالْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) بْنُ يَزِيدَ (الْجَبَابُ) كُنْيَتُهُ أَبُو عُمَرَ ، أُنْدَلِسِيُّ ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ : هُوَ حَافِظُ الْأَنْدَلُسِ ، تُوُفِّيَ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ ٣٢٢ . قَالَ الْحَافِظُ : سَمِعَ بَقِيَّ بْنَ مَخْلَدٍ وَطَبَقْتَهُ ، قَالَ وَأَوَّلُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) فِي الْأَصْلِ «الْهَمْدَانِيُّ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) فِي الْأَصْلِ «كَكَتَّاب» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

بكر الرضى الصقلي، وابنه إبراهيم حدث عن السلفي، وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضاً، وابنه عبد القوي، وهو المذكور في قول المصنف، كان المنذري يتكلم في سماعه للسيرة عن ابن رفاعه، وكان ابن الأنماطي يصححه، وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفي، وأبو إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابن الجباب سمع السلفي أيضاً، أخذ عنهما الدمياطي، وأجازا للدبوسي. قلت: وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجواني النسابة (محدثون).
(والجبابات بالضم: ع قرب ذي قار) نقله الصاغاني.

(والججبة) (١) قال أبو عبيدة: هو (أتان الضحل) وهي صخرة الماء وسيأتي في «ض ح ل» وفي «أت ن» (و) الججبة (بضمين)

(١) ضبطت في اللسان «الججبة» أما في التكملة فقد نص أنها بالفتح وكذلك ضبطت في القاموس

وعاء يتخذ من آدم يستقى فيه الإبل، وينقع فيه الهيد، والججبة (الزبيل من جلود) ينقل فيه التراب، والجمع الججج، وفي حديث عروة «إن مات شيء من الإبل فخذ جلده فاجعله ججج» أي زبلاً، (١) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف «أنه أودع مطعم بن عدي، لما أراد أن يهاجر، ججبة فيها نوى من ذهب» هي زبيل (٢) لطيف من جلود، ورواه القتيبي بالفتح، والنوى: قطع من ذهب، وزن القطعة: خمسة دراهم (و) الججبة (بفتحين وبضمين) والججج أيضاً كما في لسان العرب (الكرش) ككتف (يُجعل فيه اللحم) يتزود به في الأسفار، وقد يُجعل (٣) فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع، (أو هي الإهالة تذاب (و) تحقن أي (تجعل في كرش، أو) هي على ما قال ابن الأعرابي (جلد جنب البعير يقرور ويتخذ فيه اللحم)

(١) في اللسان «ججج ينقل فيها أي زبلاً»

(٢) في اللسان «زبيل»

(٣) في اللسان «ويجعل»

الذى يُدعى الوَشِيقَةَ ، وَتَجَبَّبَ ،
وَاتَّخَذَ جَبْجَبَةً إِذَا اتَّشَقَ ، وَالْوَشِيقَةُ :
لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَقْدَدُ ، فَهُوَ
أَبْقَى مَا يَكُونُ ، قَالَ حُمَامٌ ^(١) بَنُ زَيْدٍ
مَنَاةَ الْيَرْبُوعِي :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقْ وَتَجَبَّبِ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّجَبَّبُ أَنْ
تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الْجُبْجَبَةِ ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ
جَبَانُ جُبْجَبَةً ، فَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالْجُبْجَبَةِ
الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ ، شَبَّهَهُ
بِهَا فِي اتِّفَاحِهِ وَقِلَّةِ غِنَائِهِ .

(وَجُبْجُبٌ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ) معروفٌ ،
نقله الصاغاني هكذا ، وزاد المصنفُ
(قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ :

يَا دَارَ سَلَمَى بِجُنُوبِ يَثْرَبِ
بِجُبْجُبٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ جُبْجُبٍ ^(٣)
وَيَثْرَبُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، بِالتَّاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ « حُمَامٌ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (كِهَاءُ) وَ (وَشَقْ)

(٣) التَّكْمَلَةُ وَالْجُمُورَةُ ١٢٤/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (جَيْبٌ)

وَفِيهِ « يَثْرَبُ بِجَيْبٍ وَعَنْ ... »

الْفَوْقِيَّةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَأَنَّ
الْمَصْنَفَ ظَنَّهُ يَثْرَبُ بِالمثلثة ، فَلِذَا قَالَ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(وَمَاءٌ جَبْجَابٌ) بِالْفَتْحِ ، (وَجُبَّاجِبٌ) ،
بِالضَّمِّ (: كَثِيرٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَيْسَ
جُبَّاجِبٌ بِثَبَّتٍ ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْمُكْرَمِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَالْجَبْجَبُ) بِالْفَتْحِ ،
كَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، وَضَبَطَهُ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ بِالضَّمِّ (: الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ)
لَيْسَ بِحَزْنٍ ، (وَبَقِيعُ الْجَبْجَبِ :)
مَوْضِعٌ (بِالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ ، ثَبَّتَ فِي
نَسَخَتِنَا ، وَكَذَا فِي النُّسخَةِ الطَّبْلَاوِيَّةِ ،
كَذَا قَالَ شَيْخُنَا ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّهُ
سَقَطَ مِمَّا عَدَّاهَا مِنَ النُّسخِ ، وَاللَّفْظُ ذَكَرَهُ
أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، وَالرَّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ
بِجَيْمَيْنِ (أَوْ هُوَ بِالْخَاءِ) الْمَعْجَمَةُ فِي
(أَوَّلِهِ) ، كَمَا ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ وَقَالَ :
إِنَّهُ شَجَرٌ عُرِفَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ .

قُلْتُ : فَيَكُونُ نِسْبَةُ الْبَقِيعِ إِلَيْهِ
كَنِسْبَتِهِ إِلَى الْغَرْقَدِ ، وَيَنْبَغِي ذِكْرُهُ فِي
فَصْلِ الْخَاءِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ بِالْجِيمِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْخِلَافِ

(والجَبَابِجُ : الطَّبْلُ) في لغة اليمَنِ ،
نقله الصاغاني ، (و) قال الزبير
ابن بكار : الجَبَابِجُ (: جِبَالُ
مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالى ، أو أسواقُها ،
أو مَنْحَرٌ) ، وقال البرقي : حَفَرٌ بِمِنَى
كان يُلقَى به الكُرُوشُ (أى كُرُوشُ
الأضاحي في أيام الحج ، أو كان
يُجمَع فيها دَمُ البُذْنِ والهِدَايَا ،
والعَرَبُ تُعَظِّمُهَا وتَفْخَرُ بِهَا ، وفي
الناموس : الأولَى تعبيرُ النَّهْايةِ
بأَصْحَابِ الجَبَابِجِ ، هي أسماءُ منازلٍ
بِمِنَى إلى آخرها ، وقد كفَّنا في الردِّ
عليه بما يليقُ به شيخنا الإمامُ ، فلا
يحتاج إلى إعادةِ تَجْرِيعِ كَأْسِ
المَلَامِ ، وأما الحديث الذي عني به
مُلاً عَلَى فَفِي غيرِ كتب الحديث في
بَيْعَةِ الأنصارِ : نَادَى الشَّيْطَانُ بِأَصْحَابِ
الجَبَابِجِ ، قال أبو عبيدة : هي
جَمْعُ جُبُجٍ بالضم ، وهو المستَوِي من
الأَرْضِ ليسَ بِحَزْنٍ ، وهي هاهنا أسماءُ
منازلٍ بِمِنَى ، سُمِّيَتْ به لأنَّ كُرُوشَ
الأضاحي تُلْقَى فيها أيامَ الحجِّ ، والذي
ذكره شيخنا عن ابن إسحاق ناقلاً

عن ابن بحر ، وذكر في آخره أَنه
خَلَتْ مِنْهُ زُبُرُ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ ، فقد
أَشْرنا إليه آنيافاً عن الأزهرى ، ففيه
مَقْنَعٌ لكلِّ طالبٍ راغب .

(و) الجَبَابِجُ كالبَجَابِجِ
(: الضَّخَامُ مِنَ النَّوْقِ) قاله أبو عمرو ،
وَرَجُلٌ جَبَابِجٌ وَمُجَبَّجٌ إِذَا كَانَ
ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، ونَوْقٌ جَبَابِجٌ ، قال
الراجز :

جَرَّاشِعٌ جَبَابِجُ الْأَجَوَافِ
حُمُّ الذُّرَى مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ (١)

وإِبلٌ مُجَبَّجَةٌ : ضَخْمَةُ الْجُنُوبِ ،
أَنشد ابن الأعرابي لَصَبِيَّةٍ قَالَتْ لِأَبِيهَا :
يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَهُ
حَسَنَتْ إِلَّا الرَّقَبَةَ (٢)
فَحَسَنَتْهَا يَا أَبَهُ
كَيْمَا تَجِيءَ الْخَطْبَةُ
بِإِبِلٍ مُجَبَّجَةٍ
لِلْفَحْلِ فِيهَا قَبْقَبَةٌ
ويروى مُخْبَخَبَةٌ ، تريدُ مُبْخَبَخَةٌ ،

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل « جم الذرى » والتصويب

بما سبق وانظر مادة (كرشف) وروايتها

(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٢٧/٢ وروايته في المقاييس

« محبجة » وانظر مادة (غبج)

أى يقال لها : بَخٍ بَخٍ ، إعجاباً بها ،
فقلْبٌ ، كذا في لسان العرب ، وهذا
التحقيقُ أُخْرَى بقول شيخنا السابق
ذِكْرُهُ : أَنَّهُ خَلَّتْ مِنْهُ زُبُرُ الْأَكْثَرِينَ .
(والمُجَابَةُ) مُفَاعَلَةٌ (: المَغَالِبَةُ فِي
الْحُسْنِ وَ) غَيْرِهِ مِنْ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ،
وَقَدْ جَابَتْ جِبَاباً وَمُجَابَةً ، وَقِيلَ هُوَ
(فِي الطَّعَامِ) : أَنْ يَضَعَهُ الرَّجُلُ فَيَضَعُ
غَيْرُهُ مِثْلَهُ ، نقله الصاغاني .

(والتَّجَابُ) مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ
أَنْ يَتَنَاقَحَ الرَّجُلَانِ أُخْتِيهِمَا) نقله
الصاغاني .
(وَجَبَّانٌ مُشَدَّدَةٌ : ع بِالْأَهْوَاِ) نقله
الصاغاني .

(و) قَدْ (جَبَّجَبَ) إِذَا سَمِنَ ،
وَجَبَّجَبَ إِذَا (سَاحَ فِي الْأَرْضِ) عِبَادَةً ،
وَجَبَّجَبَ إِذَا اتَّجَرَ ^(١) فِي الْجَبَابِجِ
(وَأَحْمَدُ بْنُ الْجَبَّابِ مُشَدَّدَةٌ :
مُحَدَّثٌ) ، لَا يَخْفَى أَنَّهُ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ
فَذِكْرُهُ ثَانِياً تَكَرَّارٌ .

(و) جُبَيْبٌ (كزبير) هو (أبو جُمُعَة

(١) فِي اللِّسَانِ « تَجَرَّ »

(الْأَنْصَارِيُّ) ، وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ ^(١)
وَيُقَالُ الْقَارِيُّ ^(٢) قِيلَ : هُوَ جُبَيْبُ بْنُ
وَهْبٍ ، بِالْجِيمِ وَقِيلَ : ابْنُ سَبْعٍ ، وَقِيلَ :
ابْنُ سَبَاعٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهَذَا
أَصَحُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، نَزَلَ الشَّامَ ، رَوَى
عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ الشَّامِيِّ ، (أَوْ هُوَ
بِالنُّونِ) ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ
وخطأً المستغفري .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ الْجُبَيْبِيِّ ، نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ جُبَيْبٍ ،
هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْبِيلِيُّ
شَاعِرٌ غُرْنَاطَةٌ .

وَالْجُبَّةُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ .
وَجَبَابٌ كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
أَوْدٍ .

وَأَسْتَجَبَ السَّقَاءُ : غُلُظٌ ، وَأَسْتَجَبَ
الْحُبُّ إِذَا لَمْ يَنْضَعْ وَضَرَى .

(١) فِي الْإِسَابَةِ تَرْجَمَةُ : أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيُّ « قِيلَ اسْمُهُ
جَنْدَبُ بْنُ سَبْعٍ وَقِيلَ ابْنُ سَبَاعٍ وَقِيلَ ابْنُ وَهْبٍ وَقِيلَ
اسْمُهُ جَنْدَبٌ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ جُبَيْبٌ بِمَهْمَلَةٍ
مَفْتُوحَةٍ وَمَوْحِدَةٍ وَهُوَ أَرْجَحُ الْأَقْوَالِ . » وَكَذَلِكَ
يُشَبِّهُهُ فِي الْاسْتِعَابِ ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي جَنْدَبٍ أَوَّلًا

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْقَارِيُّ » وَالضَّبْطُ مِنَ الْإِسَابَةِ فِي الْكُفَى

وَجَبِيْبُ بْنُ الْحَارِثِ^(١) ، كَزْبِيرٌ :
صَحَابِيُّ فَرْدٌ .

وَالْأَجْبَابُ : وَادٍ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ بِحَمَى
ضَرِيَّةَ تَلَى مَهَبُ الشَّمَالِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبِيْنَةَ ،
وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ : الْجُبُّ ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ :

أَبْنَى كِلَابٍ كَيْفَ يَنْفَى جَعْفَرُ
وَبَنُو ضَبِيْنَةَ حَاضِرُو الْأَجْبَابِ^(٢)
وَالْجُبَابِجَةُ : مَاءَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
ابْنِ^(٣) رَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا نَخْلٌ ،
وَلَيْسَ عَلَى مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ
الْجَرَوَلَةِ .

[ج ت ب]

(جُتَاوِبٌ بِالضَّمِّ وَبِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(عَ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) ، وَقَالَ
اللَّهْبِيُّ .

(١) بهامش المطبوع « قوله و جبب إلخ كذا بخطه وهذا قد ذكره المصنف آنفا فلا حاجة لإعادته » ويلاحظ أن ذلك ابن وهب وهذا ابن الحارث . هذا وترتيب نسخة من القاموس « وكزبير أبو جمعة الأنصاري أو هو بالنون وأحمد بن الجباب » إلخ

(٢) هو لليد ديوانه ٢٣ وضبط فيه « ضبيبة » بالتصغير والضبط من معجم البلدان (الأجباب)

(٣) في المعجم بنى كلاب لربيعة بن قرط

فَالْهَاتَوَتَانِ فَكَبَكَبُ فُجْتَاوِبُ
فَالْبَوْصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ^(١)

[ج ح ج ب]

(جَحْجَبَ الْعَدُوُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ (أَهْلَكَهُ) قَالَ
رُؤْبَةَ :

كَمْ مِنْ عِدَا جَمَجَمَهُمْ وَجَحْجَبَا^(٢)
(و) جَحْجَبَ (فِي الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَ)
جَحْجَبَ الرَّجُلُ (: جَاءَ وَذَهَبَ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ « الْاِشْتِقَاقِ » لَهُ^(٣)
(و) بَنُو^(٤) (جَحْجَبِي) بَنُ كُلْفَةَ
ابْنِ عَوْفٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ الْأَوْسِ ، وَهُوَ جَدُّ أُحَيْحَةَ بْنِ
الْجُلَاحِ الْيَثْرِبِيِّ (: حَتَّى مِنْ الْأَنْصَارِ)
ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ ، وَأَنشَدَ الْعَلَمُ السَّخَاوِيَّ
فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ .

(١) هو للفضل بن العباس اللهي نسبة إلى جد أبيه انظر معجم البلدان جتاوب وانظر الشاهد في مادة (بوس ، شقب ومعجم البلدان (أفراع) ومافي ذلك من تغيير أو تحريف

(٢) اللسان ومادة (ججم) وليس في ديوانه

(٣) نص الاشتقاق في صفحة ٤٤١ « الجمحية » وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب ، جحبب يححبب جمحية

(٤) في القاموس واللسان « وجحببي »

بَيْنَ بَنِي جَحْجَبِي وَبَيْنَ بَنِي
زَيْدٍ فَأَنَّى لِحَارِي التَّلَفُ (١)

قلت : البَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ
الْخَزْرَجِيِّ ، وَيُرْوَى : وَبَيْنَ بَنِي عَوْفٍ .

[وما يستدرك عليه :

جَحْجَبٌ كَجَعْفَرٍ اسْمٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢)

[ج ح د ب] *

(الْجَحْدَبُ : الْقَصِيرُ) يُقَالُ : رَجُلٌ

جَحْدَبٌ ، أَيْ قَصِيرٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ :

وَلَا أَحْقُهَا ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : جَحْدَرٌ

بِالرَّاءِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ

العرب .

قلت : فكان ينبغي للمؤلف الإشارة

إليه ، وأعجبُ من هذا ما نقله شيخنا

من هَمْعِ الْهَوَامِعِ فِي أَبْوَابِ الْأَبْنِيَةِ

أَنَّ الْجَحْدَبَ بِجِيمٍ فَحَاءٍ وَدَالٍ مَهْمَلَتَيْنِ

فموحدة : نوعٌ من الجَرَادِ ، فانظره ،

مع قول المصنف : الْقَصِيرُ ، مُقْتَصِرًا

عليه ، وهذا وهمٌ من كاتب نسخة

(١) التكملة وفيها « بنى عوف » وفوق « عوف » « زيد »

(٢) هذا المستدرك موجود في نسخة القاموس وأشير إلى

ذلك بهامش مطبوع التبايع . ونص القاموس

« وَجَحْجَبٌ اسْمٌ وَجَحْجَبِي حَتَّى مِنْ

الأنصار »

هَمْعِ الْهَوَامِعِ أَوْ مِنْ شَيْخِنَا ، فَإِنَّمَا
هُوَ جَحْدَبٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقليل ،
فالعجبُ منه كيف لم يتنبه ، وسنشرحه
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِذَا أَتَيْنَا هُنَاكَ ، بِمَا
يُثْلِجُ الصَّدُورَ : وَتَعْلَمُ بِهِ أَنَّ مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ مِنْ أَوْهَامِ السُّطُورِ .

[وما يستدرك عليه :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَحْدَبٍ : مُحَدَّثٌ :

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .

[ج ح ر ب] *

(الْجَحْرَبُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْرَبُ (وَيُضَمُّ) هُوَ

(الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْجِسْمِ) وَقِيلَ :

الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقِيلَ :

هُوَ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ ، كَمَا هُوَ نَصٌّ

ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) يُقَالُ : (فَرَسٌ

جَحْرَبٌ وَجَحَارِبٌ) بِالضَّمِّ (: عَظِيمٌ

الْخَلْقِ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ فِي

بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ [حَاشِيَةً] : (١)

رَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وَالْجَحْرَبَانِ ، بِالضَّمِّ) ، مُثْنَى

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

جُحْرُب (: عَرْقَانٍ فِي لِهْزِمَتِي الْفَرَسِ)
نقله الصاغاني .

[ج ح ن ب] *

(الْجَحْنَبُ ، بِالْفَتْحِ) مع تخفيف
النون ، قال شيخنا : هو مستدرك .
قلت : إنما ذكره لرعاية ما بعده ،
وهو قوله :

(و) جَحْنَبُ (كَجَهَنَّمَ) ، وقد أهمله
الجوهرى ، وقال أبو عمرو : الْجَحْنَبُ
كَجَعْفَرٍ ، ولم يذكر جَحْنَبُ ، بالتشديد ،
هو (القصير) ، من غير أن يُقَيَّدَ
بالقلّة ، (أو) هو (القصيرُ القليلُ)^(١)
كالجُحَانِبِ (بالضم) ، وهذه عن أبي
عمرو ، وقيل : هُوَ الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ ،
وأنشد :

وصاحب لي صَمْعَرِي جَحْنَبُ

كاللَيْثِ خِنَابٍ أَشْمٌ صَقْعَبِ^(٢)

(و) قيل : هو (الشَّديدُ) من الرجال
قاله اللَّيْثُ ، وأنشد القولَ المذكورَ .
(و) الْجَحْنَبُ (: الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ) ،
قاله النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وأنشد :

(١) في إحدى نسخ القاموس « العليل »

(٢) اللسان والتكلمة

مَا زَالَ بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَّاطِ
حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ قُسَاطِ^(١)
قال ابنُ المُكْرَمِ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي الْخُمَاسِيِّ الْجَحْنَبَةَ مِنَ النِّسَاءِ :
الْقَصِيرَةُ : وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِ
بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ بَعْضِ حُرُوفِهِ^(٢) .

[ج خ ب] *

(الْجَخَابَةُ ، كَسَخَابَةِ وَكِتَابَةِ
وَجَبَّانَةِ) هُوَ (الْأَحْمَقُ) الَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،
وَالْتَّشْدِيدُ عَنْ شَمِرٍ ، (و) هُوَ أَيْضاً
(: الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ) ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ ،
يُقَالُ إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ .
(وَالْجَحْبُ بِالْفَتْحِ) هُوَ (الْمَنْهُوكُ)
الْجِسْمِ (الْأَجُوفُ) .
(و) الْجَحْبُ (كَهَجَفٌ :) هُوَ

(١) اللسان والتكلمة وبهامش اللسان « قوله قساط كذا في
النسخ وفي التكلمة أيضاً مضبوطاً ولكن الذي في التهذيب
تساط بقاء المضارعة والقافية مقيدة ولعله المناسب كتبه
مصححه »

(٢) بهامش اللسان « قوله وهو ثلاثي النخ عبارة أبي منصور
الأزهري بعد أن ذكر الحبرية والحورورة
والحولولة : قلت وهذه الأحرف الثلاثة ثلاثية الأصل
إلى آخر ما هنا وهي لا غبار عليها وقد ذكر قبلها
الحبرية في الخامس ولم يدخلها في هذا القيل فطغنا قلم
المؤلف جل من لا يهوى » ومن هذا أيضاً يبدو أن
كلمة الأصمعي هي الأزهري ، تحرفت في اللسان وعنه
أخذ التاج

(البَعِيرُ الْعَظِيمُ ، وَالصَّنْدِيدُ ، وَالضَّعِيفُ)
نقله الصاغاني ، ولم يذكر الضعيف .

[ج خ د ب] *

(الجُخْدَبُ^(١) بِالضَّمِّ) ، هَذَا وَمَا يَأْتِي
بعده من قوله بضمهما تقييدٌ في غير
محلٍّ ، فَإِنَّ الْأَلْفَاظَ الَّتِي سَرَدَهَا كُلُّهَا
مضمومةٌ ، فَمَا وَجَّهَ التَّخْصِيسَ
فِي الْبَعْضِ : فَلَوْ تَرَكَهَ وَأَبْقَاهَا عَلَى
إِطْلَاقِهِ وَالْمَشْهُورِ مِنْ ضَبْطِهِ ، أَوْ يَذْكُرُ
بعد الْكُلِّ : «بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ»
كَانَ أَوْلَى ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَى فَتْحِ الدَّالِ أَيْضاً عِنْدَ
بَعْضٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ يَأْتِي ذَلِكَ فِي
كَلَامِ الْمُؤَلَّفِ فِيمَا بَعْدُ ، فَكَيْفَ يَكُونُ
مِنْهُ الْإِهْمَالُ ، فَتَأَمَّلْ ، (وَالجُخَادِبُ
وَالجُخَادِبَةُ وَالجُخَادِبَاءُ) بِالْمَدِّ (وَيُقْصَرُ)
وَالجُخْدَبُ كَجَعْفَرٍ ، مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ
(وَأَبُو جُخَادِبٍ وَأَبُو جُخَادِبِي)
بِالْقَصْرِ (بِضْمِهِمَا) الْأَخِيرَةُ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَأَبُو جُخَادِبَاءَ ، بِالْمَدِّ ، مِنْ لِسَانِ
الْعَرَبِ (: الضَّخْمُ الْغَلِيظُ) مِنْ الرِّجَالِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ (الْجُخْدَبُ
وَالجُخَادِبُ بضمهما والجُخَادِبَةُ)

وَالجِمَالِ ، وَالْجَمْعُ جَخَادِبُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

شَدَاخَةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جَخْدَبًا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْجَخْدَبَ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ ، وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةُ فَرَسٍ ، وَقَبْلَهُ :

تَرَى لَهُ مَنَاكِبًا وَلَبِيًّا

وَكَاهِلًا ذَا صَهَوَاتٍ شَرْجَبًا

وَعَنِ اللَّيْثِ : جَمَلٌ جَخْدَبٌ ، وَهُوَ
الْعَظِيمُ الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ (و)
الْجُخْدَبُ ، بِلُغَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ (ضَرْبٌ
مِنَ الْجَنَادِبِ) قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَالْجَنَادِبُ
يَأْتِي بَيَانُهَا ، وَقَالَ شَمْرٌ : الْجُخْدَبُ
وَالْجُخَادِبُ : الْجُنْدَبُ : الضَّخْمُ ،
وَأَنشَد :

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حَزَانُهُ

تَرْمَضُ الْجُخْدَبُ فِيهِ فَيَصِرُ^(١)

كَذَا قَيْدَهُ^(٢) شَمْرُ الْجُخْدَبِ هُنَا

(١) اللسان والصحاح وليس في ديوان رؤبة وإنما في ملحقات
ديوان العجاج ص ٧٣ وضبط فيه «جُخْدَبًا» .

(٢) اللسان . وفي الأصل «وقدت حرأته ترمض» وانظر
التاج المطبوع مادة (لَب) ففيها تحريف به عليه
بالهامش ومادة (لَب) في اللسان

(٣) مثله في اللسان وفي هامش المطبوع من التاج «قوله كذا
قيده لعل الصواب إسقاط الضير»

(و) الْجُخَادِبُ وَالْجُخْدُبُ وَأَبُو
جُخَادِبَاءَ^(١) (مَنْ الْجَرَادِ) أَخْضَرُ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ ، كَمَا
يَقَالُ لِلْأَسَدِ : أَبُو الْحَارِثِ ، تَقُولُ :
هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قَدْ جَاءَ ، وَقِيلَ : هُوَ
ضَخْمٌ أَغْبَرُ أَخْرَشُ^(٢) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
جُخَادَى وَأَبُو جُخَادَى مِنَ الْجَنَادِبِ ، الْيَاءُ
مُمَالَةٌ ، وَالْإِثْنَانِ : أَبُو جُخَادِيَيْنِ^(٣) لَمْ
يَضْرِفُوهُ وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ ، وَهُوَ
الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، وَيَقَالُ لَهُ ، أَبُو جُخَادِبٍ ،
بِالْيَاءِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ .

وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا^(٤)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو جُخَادِبٍ :
دَابَّةٌ ، وَاسْمُهُ الْحُمُطُوطُ ، وَالْجُخَادِبَاءُ
أَيْضاً : الْجُخَادِبُ ، عَنِ السَّيْرَانِيِّ ، وَأَبُو
جُخَادِبَا : دَابَّةٌ نَحْوُ الْحَرْبَاءِ وَهُوَ
الْجُخْدُبُ أَيْضاً ، وَجَمْعُهُ جَخَادِبُ ،
وَيَقَالُ لِلوَاحِدِ : جُخَادِبٌ (و) الْجُخْدُبُ
(مِنْ الْخُنْفُسَاءِ : ضَخْمٌ) قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ أَبُو جُخَادِبَاعٍ « وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ »

(٢) فِي الْأَصْلِ « أَخْرَشُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « أَبُو جُخَادِيَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَبِهَامِشِهِ عَنِ التَّكْمِلَةِ « جُخَادِي ... جُخَادِيَانِ »

(٤) اللِّسَانُ وَفِيهِ أَبُو جُخَادِيَانِ

إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفُضَيْلِ طَعَامَهَا
إِذَا خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ وَجُخَادِبٌ^(١)
كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ قَوْلُهُ : فُسَاءُ ضَخْ : مَفَاعِلُنْ ،
وَتَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهْلَ الْعُرُوضِ
صَرَفَ خُنْفُسَاءَ هَاهُنَا لِيَتِمَّ بِهِ الْجُزْءُ
فَقَالَ : خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ .

وَالْجُخْدَبَةُ : السَّرْعَةُ وَالْجُرْأَةُ (و)
مِنْهُ : (الْجُخْدُبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبِ :
الْأَسَدُ) لِسُرْعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ .

(و) جَخْدَبٌ (كَجَعْفَرٍ : اسْمُ أَبِي
الصَّلْتِ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ
أَبِي الصَّقْعَبِ ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ
وغيره ، ابْنُ جَرَّعَبِ بْنِ أَبِي قَرْفَةَ بْنِ
زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَامِشَةَ بْنِ وائِلَةَ
(الْكُوفِيُّ النَّسَابَةُ) الشَّاعِرُ ، وَفِيهِ يَقُولُ
جَرِيرُ :

قَبَحَ الْإِلَهُ وَلَا يُقْبَحُ غَيْرُهُ

بَظْرًا تَفَلَّقَ عَنْ مَفَارِقِ جَخْدَبِ^(٢)

وَكَانَ ذَا قَدَرٍ بِالْكُوفَةِ وَعِلْمٍ ،

(١) اللِّسَانُ

(٢) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَلَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْأَصْلِ « تَمَلَّقَ » وَلَا

يُنَاسِبُ « عَنْ » وَمَا أَثْبَتَ أَقْرَبُ وَتَبَيَّنَ إِلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِ
الْمَطْبُوعِ بِقَوْلِهِ « قَوْلُهُ تَمَلَّقَ كَذَا بَخْطِهِ وَلَمَّا تَفَلَّقَ بِالْفَاءِ »

لَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ فَقَالَ :
مَا أَنْتَ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وَلَا سَعْدِ
الْأَكْثَرِينَ . وَلَا عَمْرٍو الْأَعْرَبِينَ . وَلَا مِنْ
ضَبَّةِ الْأَكْيَاسِ ، وَمَا فِي أَدْخِيرٍ بَعْدَ
هَؤُلَاءِ . فَقَالَ جَذَبٌ : وَلَسْتُ فِي
قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ نُبُوتِهَا ، وَلَا مِنْ أَهْلِ
خِلَافَتِهَا . وَلَا مِنْ أَهْلِ سِدَانَتِهَا ، وَمَا
فِي قُرَيْشٍ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ .

قلت : وهو يروى عن عطاء . وعنه
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، كما نقله الحافظ .

[ج د ب] *

(الجذب : المخل) نقيض الخصب
(: والعيب) فهو مُشْتَرَكٌ أَوْ مجازٌ كما
أَوْماً إِلَيْهِ الرَّاغِبُ ، قَالَه شَيْخُنَا ، وَجَذَبَ
الشَّيْءُ (يَجْذِبُهُ) كَيْنَصْرُهُ (وَيَجْذِبُهُ)
كَيْضْرِيهِ : عَابَهُ وَذَمَّهُ ، الْوَجْهَانِ
عَنِ الْفَرَاءِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى
الثَّانِي ، وَفِي الْحَدِيثِ « جَذَبَ لَنَا عَمْرُ
السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةَ » أَيْ عَابَهُ وَذَمَّهُ ، وَكُلُّ
عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (١)

كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، يَقُولُ : لَمْ يَجِدْ (١)
فِيهِ مَقَالاً وَلَا يَجِدُ عَيْباً يَعْيبُهُ فَيَتَعَلَّلُ
بِالْبَاطِلِ ، وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَلَيْسَ
بِعَيْبٍ (وَالْجَادِبُ : الْكَاذِبُ) ، فِي
الْمَحْكَمِ : قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَلَيْسَ
لَهُ فِعْلٌ ، قَالَ : وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ :
الْعَائِبُ (٢) .

(وَالْجُنْدُبُ) بضم الدال (وَالْجُنْدُبُ)
بفتحها مع ضمَّ أولهما (وَالْجُنْدُبُ
كَدَرَهُمْ) ، حكاها سيبويه في الثلاثي ،
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدُبُ ، كَذَا فِي
الْمَحْكَمِ ، وَهِيَ أَضْعَفُ لُغَاتِهِ ، لِأَنَّهُ وَزَنٌ
قَلِيلٌ ، حَتَّى قَالَ أُنْمَةُ الصَّرْفِ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ
مِنْهُ إِلَّا أَلْفَاظُ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
ثُمَّ اخْتَلَفَ الصَّرْفِيُّونَ فِي نُونِهِ إِذَا كَانَ
مَفْتُوحَ الثَّالِثِ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا زَائِدَةٌ ،
لِفَقْدِ فُعْلٍ ، وَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَهُوَ
مُخَفَّفٌ مِنَ الضَّمِّ ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ ،
لِتَصْرِيحِهِمْ بِزِيَادَةِ نُونِهِ فِي جَمِيعِ
لُغَاتِهِ ، وَفِي كَلَامِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ

(١) فِي اللَّسَانِ « لَا يَجِدُ »

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ »

(١) دِيَوَانُهُ ٤٣ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٠٦/١
وَالْمَقَائِيسُ ٤٣٥/١

نُونٌ جُنْدَبٌ وَعُنْصَلٌ وَقُنْبَرٌ وَخُنْفَسٌ زَائِدَةٌ، لَفَقْدَ فُعْلَلٍ، ولزوم هذه النون البناء، إذ لا يكون مكانه غيره من الأصول، ولجىء التضعيف في قُنْبَرٍ، وأَحَدُ الْمُضْعَفَيْنِ زَائِدٌ، وما جُهِلَ تصريفه محمولٌ على ما ثَبَتَ تصريفه، وَإِذَا ثَبَتَتِ الزِّيَادَةُ فِي جُنْدَبٍ بَفَتْحِ الدَّالِ، ثَبَتَتْ فِي مَضْمُومِهَا وَمَكْسُورِ الْجِيمِ مَفْتُوحِ الدَّالِ، لَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى هَذَا كَلَامِ أَبِي حَيَّانٍ، ومثله في الْمُتَمَعِّ، انتهى كلام شيخنا (: جَرَادٌ م) وقال اللحياني : هو دَابَّةٌ، ولم يُحَلِّهَا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وقيل : هو الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ، وفسره السِّيرَافِيُّ بِأَنَّهُ الصَّدَى يَصْرُ بِاللَّيْلِ، وَيَقْفِزُ وَيَطِيرُ، وفي الْمَحْكَمِ : هو أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ، قال : وإيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَةِ بقوله :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ^(١)
وقال الأزهري : والعَرَبُ تقول :
« صَرَ الْجُنْدَبُ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ

يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ، والأصل فيه أَنَّ الْجُنْدَبَ إِذَا رَمَضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَطَأً^(١) فَتَسْمَعُ لِرِجْلَيْهِ صَرِيرًا، وقيل : هو الصغير من الجراد .

وفي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ : جُنْدَبٌ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ، وجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وجُنْدَبُ بْنُ حَسَّانَ، وجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وجُنْدَبُ بْنُ عَمَّارٍ وجُنْدَبُ بْنُ عَمْرٍو، وجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ، وجُنْدَبُ بْنُ مَكِيثٍ وَأَبُو نَاجِيَةَ جُنْدَبُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وقال غيره : هو ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ (واشم)، وفي حديث ابن مسعود «كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُزُ مِنَ الرَّمْضَاءِ» أَى تَثْبُ .

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدُ هُمُ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي ظَبْيَانَ، وجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ جُنْدَبُ الْخَيْرِ، وفي التَّابِعِينَ : جُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ، وجُنْدَبُ بْنُ سَلَامَةَ، وجُنْدَبُ بْنُ الْجَمَّاحِ وجُنْدَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

(١) في اللسان « وطار » وهنا المناسب

(١) ديوانه ٥٧٨ واللسان ومادة (جوب) و (رغم)

(و) يقال : وَقَعَ فلانٌ في (أمّ جُنْدَبٍ) إذا وَقَعَ في (الدَّاهِيَةِ، و) قِيلَ (:الْعَسْدِرِ، و) رَكِبَ فلانٌ أمّ جُنْدَبٍ، إذا رَكِبَ (الظُّلَمَ)، الثلاثة من المحكم (و) يقال : (وَقَعُوا في أمّ جُنْدَبٍ، أَيْ ظَلَمُوا) كَأَنَّهَا اسمٌ من أسماءِ الإِسَاءَةِ، ويقال : وَقَعَ القَوْمُ بِأَمِّ جُنْدَبٍ، إذا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ، قال الشاعر :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اضْطَلَّوْا بِهِ
جِهَارًا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ ^(١)
أَي لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ .

وَأُمُّ جُنْدَبٍ أَيْضًا بِمَعْنَى الرَّمْلِ، لَأَنَّ الْجَرَادَ يَرْمِي فِيهِ بَيْضُهُ، وَالْمَاشِي فِي الرَّمْلِ وَقَعَ فِي شَرِّهِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ ^(٢) بْنِ طَيْئٍ، هُوَ الرَّابِعُ مِنْ وَلَدِ وَلَدِ طَيْئٍ، وَأُمُّهُ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سَبِيعِ ابْنِ عَمْرِو، مِنْ حَمِيرٍ، وَفِيهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَوْثِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشُّعْرَ فِي طَيْئٍ بَعْدَ طَيْئٍ :

(١) اللسان

(٢) في الأصل «قطرة» والتصويب من مادة فطر في مستدركه

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا
وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيُّسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ ^(١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَأَجْدَبَ الْأَرْضَ : وَجَدَهَا جَدْبَةً) وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فُلَانًا ^(٢) فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ (و) أَجْدَبَ (الْقَوْمَ، أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (مَكَانٌ جَدْبٌ وَجُدُوبٌ وَمَجْدُوبٌ) : كَأَنَّهُ عَلَى جُدِبٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ : كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٍ ^(٣)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ (وَجَدِيبٌ) أَيْ (بَيْنُ الْجُدُوبَةِ، وَأَرْضُ جَدْبَةٍ) وَجَدْبٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ : مُجْدَبَةٌ، وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ، (و) قَدْ قَالُوا : (أَرْضُونَ جُدُوبٌ)، كَأَنَّهُمْ ^(٤) جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا جَدْبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا، (و) أَرْضُونَ (جَدْبٌ) كَالْوَاحِدِ، فَهُوَ

(١) اللسان (حيس) ونسب إلى هني بن أحمر وقيل لزرافة الباهل

(٢) في اللسان «نزلنا بفلان»

(٣) ديوانه ١٠ واللسان

(٤) هذا التعليل أورده صاحب اللسان عقب ما حكاه اللحياني بعد وهو قوله «أرض جدوب»

على هذا وصفٌ للمصدر. والذي حكاه
الليحاني: أَرْضُ جُدُوبٍ، (وَقَدْ
جَذَبَ) الْمَكَانُ (كَخَشْنٍ، جُدُوبَةٍ،
وَجَذَبَ)، بالفتح، (وَأَجَذَبَ) رَبَاعِيًا،
وَالْأَجْذَبُ: اسمٌ لِلْمُجَذَّبِ،
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ
جُدُوبٍ، وَفُلَانٌ جَذِيبُ الْجَنَابِ،
وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ: صَارَ فِيهَا جَذَبٌ.

وَجَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادَبَةً إِذَا
كَانَ الْعَامُ مَخْلًا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا
الدَّرِينِ الْأَسْوَدَ، دَرِينِ الثَّمَامِ، فَيَقَالُ
لَهَا حِينَئِذٍ: جَادَبَتْ، وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي
الْحَدِيثِ (وَكَانَتْ فِيهِ)، وَفِي نَسْخَةٍ:
فِيهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ (أَجَادِبُ)
أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، (قِيلَ:) هِيَ (جَمْعُ
أَجَذَبَ) الَّذِي هُوَ (جَمْعُ جَذَبَ)
بِالسُّكُونِ كَأَكَالِبَ وَأَكْلِبَ وَكَلَبَ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ:
الْأَجَادِبُ: صَلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُمَسِّكُ
الْمَاءَ وَلَا تَشْرِبُهُ سَرِيعًا، وَقِيلَ: هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، مَاخُودٌ مِنْ
الْجَذَبِ وَهُوَ الْقَحْطُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ:
وَأَمَّا أَجَادِبُ فَهُوَ غَلَطٌ وَتَضْحِيفٌ،

وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بِالرَّاءِ
وَالدَّالِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ
اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ، قَالَ: وَقَدْ رَوَى
أَحَادِبُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَادِبُ
بِالْجِيمِ، قَالَ: وَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِي
الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، انْتَهَى، قَالَ شَيْخُنَا:
قُلْتُ: أَيْ فَلَا يُعْتَدُّ بغيره، وَلَا تُرَدُّ
الرَّوَايَةُ الثَّابِتَةُ الصَّحِيحَةُ بِمُجَرَّدِ
الِاحْتِمَالِ وَالتَّخْمِينِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ
عِيَاضٍ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَبِعَهُ تَلْمِيزُهُ
ابْنَ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ: أَجَادِبُ، كَذَا
رَوَيْنَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِدَالٍ مُهْمَلٍ بِلا
خِلَافٍ، أَيْ أَرْضُ جَذَبَةٍ غَيْرُ خِصْبَةٍ،
قَالُوا: هُوَ جَمْعُ جَذَبَ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، كَمَحَاسِنَ، جَمْعُ حَسَنٍ، وَرَوَى
الْخَطَّابِيُّ: أَجَادِبُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَازِبُ بِالْحَاءِ وَالزَّايِ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: إِخَاذَاتُ،
جَمْعُ إِخَاذَةٍ، بِكسْرِ الهمزة بعدها خاءٌ
معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة،
وهي الْغُذْرَانُ الَّتِي تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: أَجَارِدُ، أَيْ مُوَاضِعُ

مُتَجَرِّدَةٌ مِنَ النَّهَاتِ جَمْعُ أَجْرَدَ، انتهى
كلامُ شيخنا .

(و) في المحكم: (فَلَاةٌ جَدْبَاءُ :
مُجْدَبَةٌ) ليس بها قليل ولا كثير
ولا مَرْتَعٌ ولا كَلًّا قال الشاعر :

أَوْفَى فَلَاةً قَفَرٍ مِنَ الْأَنْبَسِ
مُجْدَبَةٌ جَدْبَاءُ عَرَبَسِيسُ (١)

وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ ،
وَجْدَبَتْ .

(والمجدابُ) ، كمْخَرَابٍ (: الْأَرْضُ
التي لَا تَكَادُ تُخْصَبُ) ، كالمخصاب
وهي الْأَرْضُ التي لَا تَكَادُ تُجْدَبُ ، وفي
حديث الاستسقاء «هَلَكَتِ الْمَوَاشِي
وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ» أَي قَحَطَتْ وَغَلَتْ
الأسعار .

(وَجِدَبٌ : كَهَجَفٌ) وَجْدَبٌ (٢) في
قول الراجز مما أنشده سيبويه :

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا
فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَا (٣)

(١) اللسان وفي مادة «عربس» وفيها «جدباء»

(٢) في الاصل «خذب»

(٣) هو لروية ملحقات ديوانه ١٦٩ «جدبًا» واللسان

كالثلث ومادة (خصب) وكتاب سيبويه ٢٨٢/٢
لروية

فَحَرَّكَ الدَّالَ بِحَرَكَةِ الْبَاءِ وَحَذَفَ
الْأَلِفَ ، (اسمٌ لِلْجَذْبِ) بمعنى المَحْلُ .
في المحكم : قال ابنُ جَنِّي : الْقَوْلُ فِيهِ
أَنَّهُ ثَقُلَ [الباء] (١) كَمَا ثَقُلَ اللَّامُ فِي
عَيْهَلٍ ، في قوله :

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ (٢)

فلم يُمكنه ذلك حتى حَرَّكَ الدَّالَ
لما كانت ساكنةً لَا يَقَعُ بعدها المُشَدَّدُ
ثم أَطْلَقَ كإِطْلَاقِهِ عَيْهَلٍ ونحوها ،
وَيُرْوَى أَيْضًا : جَدْبِيًا ، وذلك أَنَّهُ
أَرَادَ تَثْقِيلَ الْبَاءِ ، والدَّالُ قبلها ساكنةٌ ،
فلم يُمكنه ذلك ، وَكَرِهَ أَيْضًا تَحْرِيكَ
الدَّالَ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ انْتِقَاضَ الصَّيْغَةِ ،
فَأَقْرَبَهَا عَلَى سُكُونِهَا ، وَزَادَ بَعْدَ الْبَاءِ
بَاءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ ، وهذه
عبارة المحكم ، وقد أَطَالَ فِيهَا فَرَاغُهُ ،
وَأَغْفَلَهُ شَيْخُنَا .

(وَمَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ) أَي
(مَا أَستَوْخِمُ) ، نقله الصاغاني .

(وَأَجْدَابِيَّةٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ،
لِأَنَّ الْيَاءَ لِلنِّسْبَةِ ، وَتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ أَنْ

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان ومادة (عهل) منسوب لمنظورين مرثد الأسدي

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ^(١) وَيُعرفُ بِابْنِ الْأَجْدَابِيِّ مُؤَلِّفَ كِتَابِ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ ، وَغيره كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ .

قلت : وَأَبُو السَّرَّاءِ عَامِرَ بْنَ حَسَّانَ ابْنَ فَتِيَّانَ بْنِ حَمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَجْدَابِيِّ الْإِسْكَنْدَرِيَّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْوَتَّارِ ، مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ السُّلَفِيِّ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٥٤ كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ .

[ج ذ ب]

(جَذَبَهُ) أَيِ الشَّيْءِ (يَجْذِبُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، جَذْبًا ، وَجَبَذَهُ ، عَلَى الْقَلْبِ لُغَةً تَمِيمٌ (: مَدَّهُ ، كَاِجْتَذَبَهُ) وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ (و) رُويَ عَنْ سِيبَوِيهِ : جَذَبَ (الشَّيْءُ : حَوْلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ) وَاجْتَذَبَهُ : اسْتَلَبَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَجَذَبَهُ (كَجَذَبَهُ) ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى
وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَاذِبُنِ الْبَرَى^(٢)

يَكُونُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَذَبَ جَمْعَ قَلَّةٍ ، ثُمَّ نَزَلُوهُ مَنْزِلَةَ الْمُفْرَدِ ، لَكُونَهُ عِلْمًا ، فَانْسَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ خَفَفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ لَكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ عَجَمِيٌّ ، وَهُوَ (: د قُرْبَ بَرَقَةٍ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوِيلَةَ نَحْوُ شَهْرٍ سِيرًا ، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي صَحْرَاءِ أَرْضِهَا صَفَاءً^(١) وَأَبَارُهَا مَنْقُورَةٌ فِي الصَّفَا ، لَهَا بَسَاتِينُ وَنَخْلٌ ، كَثِيرَةٌ الْأَرَاكِ ، وَبِهَا جَامِعٌ حَسَنٌ بَنَاهُ [أَبُو]^(٢) الْقَاسِمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، وَصُومَعَةٌ مُثَمَّنَةٌ ، وَحَمَّامَاتٌ ، وَفَنَادِقُ كَثِيرَةٌ ، وَأَسْوَاقُ حَافِلَةٌ ، وَأَهْلُهَا ذُووُ يَسَارٍ ، أَكْثَرُهُمْ أَنْبَاطٌ وَنَبَذُ^(٣) مِنْ صُرَحَاءَ لَوَاتَةٍ ، وَلَهَا مَرْسَى عَلَى الْبَحْرِ يُعرفُ بِالْمَادُورِ ، عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْهَا ، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَتَحَهَا مَعَ بَرَقَةٍ صَلَحًا عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ ، وَأَسْلَمَ كَثِيرٌ مِنْ بَرَبَرِهَا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

(١) فِي الْأَصْلِ « حَمْرَاءُ أَرْضِهَا صَفَاءُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجْدَابِيَّة)

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « نَبَذَةٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْمَعْجَمِ

(١) فِي الْمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الطَّرْبُلُسِيُّ »

(٢) اللِّسَانُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَجْذِبُنْ أَوْ بِمَعْنَى
الْمُبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،
(وَقَدْ أَنْجَذَبَ وَتَجَذَّبَ) ، نَصُّ ابْنِ
سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ : وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ
وَصَالِهِ : قَطَعَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ
الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانٌ الْحَبْلَ بَيْنَنَا :
قَاطَعَ . (و) جَذَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا غَرَزَتْ
و (قَلَّ لَبْنُهَا) تَجَذَّبُ جَذَابًا (فَهِيَ
جَذَابٌ وَجَازِبَةٌ وَجَذُوبٌ) جَذَبَتْ لَبْنَهَا
مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا ، وَكَذَلِكَ
الْأَتَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمَنْ الْمَجَازِ :
نَاقَةٌ جَذَابٌ : مَدَّتْ حَمْلَهَا ^(١) إِلَى أَحَدِ
عَشَرَ شَهْرًا . قَالَ الْحَطِيطَةُ يَهْجُوأمه :

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا
وَدَرَكِ دَرٌّ جَازِبَةٌ دَهِينِ ^(٢)

الدَّهِينُ مَثَلُ الْجَازِبَةِ (ج جَوَازِبُ
وَجِذَابٌ ، كَنِيَامٌ) وَنَائِمٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

بِطْعَنِ كَرَمَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا
جَوَازِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ ^(٣)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَاقَةٌ جَذَابٌ ، إِذَا جَرَّتْ ^(١)
فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضَرِبِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ (الشَّهْرُ)
يَجْذِبُ جَذْبًا (مَضَى عَامَّتُهُ) ، أَكْثَرُهُ ،
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّاةُ وَالْفَصِيلُ
عَنْ أُمِّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا : قَطَعَهُمَا عَنْ
الرَّضَاعِ (و) كَذَلِكَ (الْمُهْرُ : فَطَمَهُ)
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا :

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فَطَامًا نَفْصُلُهُ
نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ ^(٢)

أَيَّ نَفْرَعُهُ بِاللِّجَامِ وَنَقْدَعُهُ ، وَنَعْتَلُهُ
أَيَّ نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنيفًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَجَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجَذَّبُهُ : فَطَمَتْهُ ،
وَلَمْ يَخُصَّ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : لِلصَّبِيِّ
أَوْ لِلسَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جُذِبَ ، انْتَهَى

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ (فُلَانًا)
يَجْذِبُهُ ، بِالضَّمِّ (إِذَا (غَلَبَهُ فِي الْمُجَازِبَةِ)
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ :

(١) فِي الْأَصْلِ «جَرَدَتْ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ
(جَرَر)

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ١١٢/١
وَانْظُرْ مَا دَقِيَ (عَتَلُ ، فَرَعُ)

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَمَدَّتْ وَقْتُ حَمْلِهَا»

(٢) دِيَوَانُهُ ٦١ وَالتَّكْمِلَةُ وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (دَهْن)

(٣) هُوَ لِأَبِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٠
وَاللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٠٧/١ وَفِي الْأَصْلِ «تَأْتِي عَلَى ..»
وَالْتَّصِيبُ مِمَّا سَبَقَ

خَطَبَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانٍ [مِنْهَا] (١)
مَغْلُوبًا ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ .
وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ
جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ
جَاذَبْتُهُ فَجَذَبْتُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ فَبَانَ مِنْهَا
مَغْلُوبًا .

(وَجَذَابٌ) مَبْنِيَّةٌ (كَقَطَامٍ) هِيَ
(الْمَنِيَّةُ) ، لِأَنَّهَا تَجْذِبُ النُّفُوسَ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَالْإِنْجَذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَمِنْ
الْمَجَازِ : قَدْ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ ،
وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ : سَارُوا [مَسِيرًا] (٢)
بَعِيدًا

(وَسَيْرٌ جَذَبٌ : سَرِيعٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :
« قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرٍ جَذَبٍ » (٣)
أَيْ حَالَةَ كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ ، قَالَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ . وَالْجَذَبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرِّيقِ .
(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيْنَنَا
وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ نَبْذَةٌ وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُمْ
مِنَّا قَرِيبٌ ، وَ (بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ

(١) زيادة من اللسان

(٢) في الأصل « أمتاروا » والتصويب و الزيادة من الأساس

وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٣) اللسان

جَذْبَةً) أَيْ (قِطْعَةً بَعِيدَةً) (١) ، وَيُقَالُ :
جَذْبَةٌ مِنْ غَزَلٍ ، لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً ،
وَمِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جَذْبَةً
غَزَلٍ ، أَيْ شَيْئًا ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْجَذَبُ مُحَرَّكَةٌ :) الشَّخْمَةُ الَّتِي
تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشِطُ عَنْهَا
الْلِّيفُ فَتُؤْكَلُ ، كَأَنَّهَا جُذِبَتْ عَنْ
النَّخْلَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا (جُمَارُ النَّخْلِ ،
أَوْ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِحَذْفِ أَوْ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (: الْخَشْنُ
مِنْهُ) أَيْ الَّذِي فِيهِ الْخُشُونَةُ ، وَأَمَّا أَبُو
حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ وَقَالَ : الْجَذَبُ :
الْجُمَارُ ، وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذَبَ » هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ :
الْجُمَارُ ، (كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ ،
الْوَاحِدَةُ) (٢) جَذْبَةٌ (بِهَاءٍ) .

(وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا) بِالْكَسْرِ ،
جَذْبًا (: قَطَعَ جَذْبَهَا) لِيَأْكُلَهُ ، هَذِهِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) في اللسان « أَيْ قِطْعَةً أَيْ بُعْدًا » .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « وَاوَحَدَتْ بِهَا »

(و) من المَجَازِ : جَذَبَ^(١) (من الماءِ نفساً) أو نفسين، إذا (كَرَعَ فيه) أى فى الإناء الذى فيه الماء .

وفى الأساس : وناقَةُ فلان تَجَذِبُ لَبَنَهَا إِذَا حُلِبَتْ ، أى تَسْرِقُهُ^(٢) (والجَوَذَابُ ، بالضم : طَعَامٌ يَتَّخَذُ) أى يُصْنَعُ (من سَكَّرَ ورزٌ ولحم) ، كذا فى المحكم .

قلت : ولعله لما فيه من الجَوَازِبِ ، وربما يَسْبِقُ إلى الذَّهْنِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ جَوْزُهُ آبُ^(٣) ، وليس كذلك ، وسيأتى فى ذوباج .

(وَجَاذَبَا : نَازَعَا) وَجَاذَبْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ (وَتَجَاذَبَا : تَنَازَعَا) ، وَالتَّجَاذَبُ : التَّنَازُعُ ، وبه فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الشاعرِ الماضى ذكره :

يُجَاذِبُنِ الْبُرَى

بمعنى المباراةِ والمنازعة .

(وَجَتَذَبَسَهُ : سَلَبَهُ) قال ثعلب عن

(١) عبارة اللسان ويقال للرجل إذا كرع فى الإناء نفساً أو

نفسين : جذب منه نفساً أو نفسين

(٢) فى الأصل « تشربه » والتصويب من الأساس ويراد أنها تفرز

(٣) هامش المطبوع « معرب كودان كذا هامش المطبوعة » أى الاجزاء الخمسة التى لم تكمل

مُطَرَّفٌ : وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقَى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ ، وهو قِطْعَةٌ من كلام ابن سيدة فى المحكم ، وقوله : اجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ ، من بقية كلام سيبويه المتقدم . وفى الأساس : ومن المَجَازِ : وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الْكَلَامِ ، وكانت بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

(وَالْجَذَابَةُ) لم يذكره صاحب اللسان ، وهى (مُشَدَّدَةٌ : هُلْبَةٌ) ، بالضم وهى شَعْرٌ يُرْبَطُ وَيُجْعَلُ آلَةٌ لِلْاضْطِيَادِ (يُضْطَادُ بِهَا الْقَنَابِرُ) جمع قُنْبَرٍ : طَائِرٌ معروف (و) فى لسان العرب : عن أبى عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي جِذْبَانًا وَلَا ضِمْنًا ، (الجِذْبَانُ) ، بالكسرة وتشديد الباءِ المُوَحَّدَةِ الْمُفْتُوحَةِ (كعَفَّتَانِ) وهو (زِمَامُ النَّعْلِ) ، وَالضَّمْنُ : هو الشُّعُ .

(و) عن النُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ (تَجَذَّبَهُ) أى اللَّبَنَ ، إِذَا (شَرِبَهُ) ، قال العَدِيلُ : دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُزْلَ لِلظَّنِّ بَعْدَمَا تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَلَّبَا^(١)

(١) اللسان والتكملة

التهذيب في ذلك ما يُغْنِي النقل عن
معنى المثل .

[ج ر ب] *

(الْجَرْبُ مُحَرَّكَةٌ م) خَلَطٌ غَلِيظٌ
يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ
الْمَلْحِ لِلدَّمِ ، يَكُونُ مَعَهُ بَثُورٌ ،
وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ هُزَالٌ لِكَثْرَتِهِ ، نقله
شيخنا عن المصباح ، وأَخْصَرُ مِنْ هَذَا
عِبَارَةُ ابْنِ سَيْدِهِ : بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَفِي الْمَثَلِ
« أَغْدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ »
(جَرْبٌ ، كَفَرِحَ) يَجْرَبُ جَرْبًا (فَهُوَ
جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَأَجْرَبُ) الْمَعْرُوفُ فِي
هَذِهِ الصِّفَاتِ الْأَخِيرِ (ج جَرْبٌ)
كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، (وَجَرْبِي)
كَقَتْلَى ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ ،
وَهُوَ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ جَمْعَ أَجْرَبٍ أَوْ
جَرْبَانٍ كَسَكْرَانٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ ،
(وَجِرَابٌ) بِالْكَسْرِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعًا لِأَجْرَبَ كَأَعْجَفَ وَعِجَافٍ ، كَمَا
جَزَمَ بِهِ فِي الْمَصْبَاحِ وَصَرَحَ بِهِ أَنَّهُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ جَمْعُ
جَرْبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَجْرَبَ ، فَهُوَ عِنْدَهُ

(و) مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ (أَخَذَ)
فُلَانٌ (فِي وَادِي جَذَبَاتٍ ، مُحَرَّكَةٌ) وَفِي
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي : « وَقَعُوا »
يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ (إِذَا أَخْطَأَ وَلَمْ
يُصَبِّ) ، قِيلَ : مِنْ جُذِبَ الصَّبِيُّ :
فُطِمَ ، وَرُبَّمَا يَهْلِكُ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ
الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : انْجَذَبُوا
فِي السَّيْرِ ، وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ : سَارُوا ^(١)
بَعِيدًا . فَيَنْظَرُ مَعَ تَفْسِيرِ الْمُؤَلَّفِ ، وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا :
وَالْأَصُوبُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
خَذَبَاتٍ ^(٢) أَيْ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، جَمْعُ
خَذْبَةٍ فَعْلَةٌ مِنْ خَذَبْتُهُ الْحَيَّةُ : نَهَشْتُهُ ،
يُضْرَبُ لَوَاقِعٍ فِي هَلَكَةٍ ، وَلِلْجَائِرِ ^(٣)
عَنْ قَضِيهِ ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا أَيْضًا أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ كَلَامِ الْمِيدَانِيِّ
أَنَّهُ يَقَالُ جُذِبَ الصَّبِيُّ إِذَا فُطِمَ ،
وظَاهِرُ الْمَصْنَفِ كَالْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ
لِلْمُهْرِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُقَيَّدًا بِهِ .

قلت : وقد أَسْبَقْنَا النُّقْلَ عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ « امْتَارُوا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ خَذَبَاتٍ ... خَذَبَةٍ ... خَذَبَةٍ وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ مَادَّةِ خَذَبَ وَضَبَطَتْ خَذَبَاتٍ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ

الدَّالِ وَفِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِهَا وَقَالَ الزَّيْدِيُّ : وَضَبَطَ

الصَّاعِقَانِ بِفَتْحِهَا

(٣) فِي الْأَصْلِ « لِلْمُهْرِ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ

جَمَعَ الْجَمْعَ ، وهو أَبْعَدُهَا ، كَذَا
قاله شيخنا ، (وَأَجَارِبُ) ، ضَارَعُوا بِهِ
الْأَسْمَاءَ كَأَجَادِلَ وَأَنَامِلَ .

(وَأَجْرَبُوا : جَرَبْتُ إِلَيْهِمْ وهو) أَى
الْجَرْبُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(: الْعَيْبُ ، و) قَالَ أَيْضاً : الْجَرْبُ
(: صَدَأُ السِّيفِ ، و) هو أَيْضاً
(كَالصَّدَا) مقصور (يَعْلُو بَاطِنَ
الْجَفْنِ) وَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ كُلَّهُ ، وَرُبَّمَا
رَكِبَ بَعْضُهُ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(وَالْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لموضع الْمَجَرَّةِ ، كَانَهَا جَرَبَتْ بِالنُّجُومِ
قاله الجوهري ، وابنُ فَارِسٍ ، وابنُ
سَيِّدِهِ ، وابنُ مَنْظُورٍ ، ونقله شيخنا عن
الْأَوَّلِينَ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ : كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ ، وَكَمَا
سَمَوْا السَّمَاءَ أَيْضاً : رَقِيعاً ، لِأَنَّهَا
مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ
الْهَذَلِيُّ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
طِبَاباً فَمَثْوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ واللسان ومادة (ركد)
(و) (طب)

(أَوْ) الْجَرْبَاءُ (: النَّاحِيَّةُ) مِنَ السَّمَاءِ
(الَّتِي يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ)
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ قَالَ : وَجَرِبَةٌ مَعْرِفَةٌ :
اسْمٌ لِلسَّمَاءِ ، أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا ، كَمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ
لِمَادَّةِ جَذَبٍ إِلَّا قَلِيلاً ، عَلَى عَادَتِهِ ، وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : الْجَرْبَاءُ وَالْمَلَسَاءُ : السَّمَاءُ
الدُّنْيَا : (و) الْجَرْبَاءُ (: الْأَرْضُ)
الْمَحَلَّةُ ^(١) (الْمَقْهُوطةُ) لَا شَيْءَ فِيهَا ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجَرْبَاءُ (: الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ :) سُمِّيَتْ
جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفَرْنَ عَنْهَا لِتَقْبِيحِهَا
بِمَحَاسِنِهَا مَحَاسِنُهُنَّ ، وَكَانَ لِعَقِيلِ بْنِ
عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ،
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ .

(و) الْجَرْبَاءُ (: عَاجِزَةٌ) أَدْرَحَ
بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَالْحَاءِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ ، قَالَ عِيَاضُ : كَذَا
لِلْجَمْهُورِ ، وَوَقَعَ لِلْعَذِيرِيِّ فِي رَوَايَةٍ
مُسْلِمٍ ضَبْطُهَا بِالْجِيمِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ،
وَهُمَا : قَرَيْتَانِ بِالشَّامِ ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ

(١) فِي اللِّسَانِ أَرْضُ جَرْبَاءَ : مُنْحَلَّةٌ مَقْهُوطةٌ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ لَمْ يَذْكُرِ الرَّمْزَ «ة» وَإِنَّمَا قِيلَ
فِيهِ «قَرِيَّةٌ»

كلام المؤلف دالٌّ على أنها ممدودة ، وهو الثابت في الصحيح ، وجزم غيره بكونها مقصورة ، كذا في المطالع والمشارك ، وفيهما نسبة المد لكتاب البخاري ، قال شيخنا : قلت : وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال : وكذلك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط) ، كفرح ، وفي نسخة ، مُشَدِّدًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (مَنْ قَالَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ) ، وهو قول ابن الأثير ، وقد وقع في رواية مسلم ، ونبه عليه عياض وغيره وقالوا : الصواب ثلاثة أميال (وإنما الوهم من رواية الحديث من إسقاط زيادة ذكرها) الإمام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (جرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل أذرح ، وقال ياقوت : وحدثنني الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد (١)

(١) في معجم البلدان « يعقوب بن الحسن »

الهدباني قال : رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل ، لأن الواقف في هذه ينظر هذه ، واستدعى رجلاً من تلك الناحية ونحن بدمشق ، واستشهد على صحة ذلك فشهد به ، ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله ، وفتحت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية .

(والجرب) من الأرض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة ، وهو عشرة أقفزة ، لكل قفيز منها عشرة أعشراء ، فالعشير : جزء من مائة جزء من الجرب ، ويقال : أقطع الوالي فلاناً جريباً من الأرض ، أي مبرز جريب ، وهو مكيلة معروفة ، وكذلك أعطاه صاعاً من حرة الوادي أي مبرز صاع ، وأعطاه قفيزاً ، أي مبرز قفيز ، ويقال : الجرب (مكيال) قدر أربعة أقفزة (قاله ابن سيده ، قال شيخنا : وقال بعضهم : إنه يختلف

والجَرِيبُ : قَرِيبٌ مِنَ الثُّغْلِ ، وَسَيَّاتِي
بَيَانُهُ فِي أَجَلِي وَفِي أَخْرَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَقَالَ الرَّاعِي :

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيبِ مَحَلَّنَا
وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَلَا بَاتِرَ ^(١)
وَبَطْنُ الْجَرِيبِ : مَنَازِلُ بَنِي وَائِلَ :
بَكْرٍ وَتَغْلَبَ .

(وَالْجَرِيبَةُ ، بِالْكَسْرِ) كَالْجَرِيبِ
(: الْمَزْرَعَةُ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْجَرِيبَةُ
الْمَزْرَعَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِوَادِي زَبِيدَ ، وَأُنْشِدَ
فِي الْمَحْكَمِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :
تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ
عَلَى جَرِيبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا ^(٢)
الدِّبْرَةُ : الْكَرْدَةُ مِنَ الْمَزْرَعَةِ
وَالْجَمْعُ الدِّبَارُ (و) الْجَرِيبَةُ : الْقَرَّاحُ مِنَ
الْأَرْضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاسْتَعَارَهَا أَمْرُو
الْقَيْسِ لِلنَّخْلِ فَقَالَ :

كَجَرِيبَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ ^(٣)

(١) معجم البلدان (أباتر)

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح وفي المقاييس ١/٥٠٠
عجزه وانظر (دير، جرش)

(٣) ديوانه ٤٣ واللسان ومادة (جرم) برواية «جرمة»
وصدوره :

• عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ •

بِاخْتِلَافِ الْبُلْدَانِ كَالرَّطْلِ وَالْمُدِّ
وَالذَّرَاعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، (ج أَجْرِبَةُ
وَجُرْبَانُ) كَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَأَرْغَفَةٍ ،
كَلَاهُمَا مَقْيُوسٌ فِي هَذَا الْوِزْنِ ،
وَزَعَمَ بَعْضُ أَنَّ الْأَوَّلَ مَسْمُوعٌ لَا يِقَاسُ ،
وَالثَّانِي هُوَ الْمَقْيُوسُ ، وَزَادَ الْعَلَامَةُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ جَمْعًا ثَلَاثًا وَهُوَ
جُرُوبٌ عَلَى فُعُولٍ ^(١) ، قَالَ شَيْخُنَا
(و) قِيلَ : الْجَرِيبُ (: الْمَزْرَعَةُ) ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ إِطْلَاقٌ فِي مَحَلِّ التَّقْيِيدِ ،
وَنَقَلَ عَنْ قُدَّامَةَ الْكَاتِبِ أَنَّهُ ثَلَاثَةُ
آلَافٍ وَسِتُّمِائَةِ ذِرَاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنفَاءً مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ ، (و) الْجَرِيبُ
(: الْوَادِي) مُطْلَقًا ، وَجَمْعُهُ أَجْرِبَةٌ ، عَنْ
الليث ، (و) الْجَرِيبُ أَيْضًا (وَادٍ)
مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، وَحَرَّةُ النَّارِ
بِحِذَائِهِ قَالَ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيبِ
بِأَجَلِي مَحَلَّةَ الْغَرِيبِ
مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبَ ^(١)

(١) لعلها «جُرْبٌ عَلَى فُعُلٍ» مثل
كُتِيبَ وَكُتِّبَ

(٢) فِي الْلسَانِ مَادَّةُ (أَجَلٍ) «حَلَّتْ سُلَيْمَى سَاحَةَ الْقَلِيبِ»
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ

(أَوْ) الْجَرْبَةُ هِيَ الْأَرْضُ (الْمُصْلَحَةُ
لِزَرْعٍ أَوْ غَرْسٍ) حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْاسْتِعَارَةَ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، قَالَ :
وَالْجَمْعُ : جِرْبٌ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتِبْنَةٍ
وَتِبْنٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِرْبُ
الْقَرَّاحُ وَجَمْعُهُ جِرْبَةٌ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
الْجِرْبَةُ : الْبُقْعَةُ الْحَسَنَةُ النَّبَاتِ وَجَمْعُهَا
جِرْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جِرْبَةٍ
يَقُومُ إِلَيْهَا قَارِحٌ فَيُطِيرُهَا ^(١)
وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ « شَارِحٌ » بَدَلُ
« قَارِحٌ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجِرْبَةُ هَاهُنَا
أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (وَ) الْجِرْبَةُ (: جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ
تُوضَعُ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ لِئَلَّا يَنْتَثِرَ) ،
بِالْإِثْنَاءِ الْمَثَلَةُ - وَفِي نَسْخَةِ بِالْشَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ - ^(٢) ، كَذَا نَصَّ ابْنُ سَيْدِهِ فِي
الْمَحْكَمِ (الْمَاءُ فِي الْبِئْرِ ، أَوْ) هِيَ
جِلْدَةٌ (تُوضَعُ فِي الْجِدُولِ لِيَتَحَدَّرَ
عَلَيْهَا الْمَاءُ) ، وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : يَتَحَدَّرُ
عَلَيْهِ ^(٣) الْمَاءُ .

(١) اللسان ومادة (شرح) و (شرح)

(٢) في اللسان « ينتثر » وابن سيدة لا يعقب على القاموس
لأنه سابق

(٣) في اللسان عن المحكم « عليها الماء »

(وَ) جَرْبَةٌ ، بِلَا لَامٍ ، كَمَا ضَبَطَهَا
ابْنُ الْأَثِيرِ (بِالْفَتْحِ : بِالْمَغْرِبِ) ،
كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضاً ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : هَذِهِ الْقَرْيَةُ بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ
بِإِفْرِيقِيَّةٍ فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ ،
لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهَا ،
وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ يَعُدُّونَهَا مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ،
وَلَيْسَتْ مِنْهَا ، بَلْ هِيَ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ فِي أَثْنَاءِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ رُوَيْفِعِ بْنِ
ثَابِتٍ فِي الْاسْتِيعَابِ وَغَيْرِهِ . وَرُوَيْفِعُ
ابْنُ ثَابِتٍ هَذَا جَدُّ ابْنِ مَنْظُورٍ ، وَقَدْ
سَاقَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

(وَالْجِرَابُ) ، بِالْكَسْرِ (وَلَا يُفْتَحُ
أَوْ) الْفَتْحُ (لُغِيَّةٌ) إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ
(فِيمَا حَكَاهُ) الْقَاضِي (عِيَاضُ) بْنُ
مُوسَى الْيَحْصَبِيِّ فِي الْمَشَارِقِ عَنِ الْقَزَّازِ
(وَغَيْرِهِ) ^(١) كَابْنِ السَّكِّيتِ ، وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ لِلْعَامَّةِ (: الْمَزُودُ
أَوْ الْوِعَاءُ) ، مَعْرُوفٌ ، فَهُوَ أَعْمٌ مِنْ
الْمَزُودِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَِعَاءٌ مِنْ إِهَابِ

(١) في إحدى نسخ القاموس « حكاة النوى وعياض قبله »

الشَّاءَ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابِسٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي قِرَابِ السَّيْفِ مَجَازًا، كَمَا أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، (ج جُرْبُ) ككِتَابٍ وَكُتِبَ، عَلَى الْقِيَاسِ (وَجُرْبُ) بَضْمٌ فَسَكُونٌ، مُخَفَّفٌ مِنَ الْأَوَّلِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهُ، فَانْظُرْهُ مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا: الْأَوَّلَى عَدَمُ ذِكْرِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَثَمَةً اللُّغَةِ وَلَا عَرَّجُوا عَلَيْهِ، (وَأَجْرِبَةُ) قَالَ الْفَيَّومِيُّ: إِنَّهُ مَسْمُوعٌ فِيهِ، وَحَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(و) الْجِرَابُ (وِعَاءُ الْخُضَيْتَيْنِ، وَ) الْجِرَابُ (مِنْ الْبِئْرِ: اتَّسَاعُهَا)، وَفِي الْمَحْكَمِ، وَقِيلَ: جِرَابُهَا: مَا بَيْنَ جَاوِلَيْهَا وَحَوَالَيْهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَيُقَالُ: أَطَوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ. وَعَنِ اللَّيْثِ: جَوْفُهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

(و) الْجِرَابُ (لَقَبُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازِ) ^(١) الْبَغْدَادِيُّ (الْمَحْدَثُ) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ

ابن غالبٍ تَمْتَامٍ وَالْكُدَيْمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٤٥.

(وَأَبُو جِرَابٍ) كُنْيَةُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ)، عَنْ عَطَاءٍ.

(و) الْجِرَابُ بِالضَّمِّ (كَغُرَابٍ: السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ) مِنَ الشَّحْنِ.

(و) جِرَابٌ بِلَا لَامٍ (مَاءٌ بِمَكَّةَ) مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالرُّوضِ لِلشَّهْرِزِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ بَيْتٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ (وَالْجَرَبَةُ مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً: جَمَاعَةٌ الْحُمْرِ، أَوْ) هِيَ (الْغِلَاطُ الشَّدَادُ مِنْهَا) أَيْ الْحُمْرِ (و) قَدْ يُقَالُ: لِلْأَقْوِيَاءِ (مَنَا) إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ: جَرَبَةً، قَالَ:

جَرَبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي ^(١)

كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، يَقُولُ: نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسِنٌ.

وَالْأَبْكَ: مَوْضِعٌ.

(١) اللسان والصحاح ومادة (بكك) ونسب فيها في التاج

لقطة بنت بشر الكلابية وكذلك في الجمهرة ٢٠٩/١

والمقاييس ٤٥٠/١

(١) في المطبوع «البراز» والمثبت من القاموس وتاريخ

بغداد ٢٩٣/١٤

اللَّيْمُ الْخَيْثُ، وَقَالَ عَبَّيَّةُ السُّلَمِيُّ:

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا

تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُخْنَذٌ ضَبًّا (١)

لَيْسَ بِشَافِيٍّ أُمَّ عَمْرٍو شَطْبًا

(وَالْجَرْبَانَةُ كَعِفَّتَانَةُ) وَمَثَلُهُ فِي

«اللسان» بِجِلْبَانَةٍ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ

جَرْبَانَةٌ، وَهِيَ (الصَّخَابَةُ الْبَدِيَّةُ)

السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَه

ابن سَيِّدِهِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

جَرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا

بِفِيٍّ مَن بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ (٢)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِي: تُخْطِي حِمَارَهَا (٣)

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرَوَّى «جِلْبَانَةٌ»

وَلَيْسَتْ رَاءُ جَرْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ لَامِ

جِلْبَانَةٍ، إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي

مَوْضِعِهَا، وَقِيلَ: الْجَرْبَانَةُ: الصُّخْمَةُ.

(وَالْجَرْبِيَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٦٥ جلبانه واللسان وفي مطبوع التاج «بني من

بني»

(٣) في الأصل «حمارها» والتصويب من اللسان قال

الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول

قوم مكان «تخصي حمارها» «تخطي حمارها»

يظنون من قولهم «العوان لا تعلم لا تعلم الخفرة»

وإنما يصفها بقلة الحياء

(و) الْجَرْبَةُ أَيْضًا بِمَعْنَى (الكثير،

كَالْجَرْبَةِ) قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحَ أَبُو

حَيَّانَ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَغَيْرُهُمَا بِأَنَّ النَّوْنَ

زَائِدَةٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِ الْمُؤَلِّفِ،

انتهى، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخ:

كَالْجَرْبَةِ يَفْتَحُ وَسُكُونٌ، وَهُوَ خَطَأٌ،

وَفِي الْمَحْكُمْ: يُقَالُ عَلَيْهِ عِيَالٌ جَرْبَةٌ،

مِثْلَ بِهِ سَيَبُويهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، وَإِنَّمَا

قَالُوا: جَرْبَةٌ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ (و)

الْجَرْبَةُ (جَبَلٌ) لِبَنِي عَامِرٍ، (أَوْ هُوَ

بِضْمَتَيْنِ، كَالْحُرْقَةِ) وَهَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْجَرْبَةُ:

الصِّلَامَةُ (١) مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى

لَهُمْ، وَهُمْ مَعَ أُمِّهِمْ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَحَيٌّ كَرِيمٌ قَدْ هَنَانًا جَرْبَةً

وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ (٢)

(و) يُقَالُ: الْجَرْبَةُ (عِيَالٌ

يَأْكُلُونَ) أَكْلًا شَدِيدًا (وَلَا يَنْفَعُونَ)،

كَذَا فِي الْمَحْكُمْ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَرْبُ (بِغَيْرِ

هَاءٍ) هُوَ (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ (الْخَبُّ)

(١) في الأصل «الصِّلَامَةُ» والتصويب من اللسان ومادة صلَم

(٢) اللسان وديوانه ١٧٣ «وحى كرام».

(كَكِيمِيَاء) قيل : هي من الرِّيح (الشَّمَالُ)^(١) ، كذا في الكامل والكفاية وهو قول الأصمعي ، ونقله الصاغاني : وقال الليث : الجَرَبِيَاءُ شَمَالٌ بَارِدَةٌ (أو) جَرَبِيَاؤُهَا (بَرْدُهَا) ، نقله الليث عن أبي الدَّقَيْشِ ، فَهَمَزَ (أو) هي (الرِّيحُ) التي تهبُّ (بينَ الجَنُوبِ والصَّبا) كالْأَزْبِ ، وقيل ، هي النُّكْبَاءُ التي تجرى بين الشمال والدُّبُورِ ، وهي رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخَزَامِي
تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا^(١)

قاله الجوهري ، وفي لسان العرب ورماءه بالجرب ، أي الحصى الذي فيه التراب ، قال وأراه مُشْتَقًّا مِنَ الْجَرَبِيَاءِ ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : مَا أَشَدُّ الْبَرْدُ ؟ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرَبِيَاءَ ، تَحْتَ غَبِّ سَمَاءٍ . (و) الْجَرَبِيَاءُ أَيْضاً (: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) ، واسمٌ للأرضِ السابعة كما أنَّ الْعَرَبِيَاءَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،

(١) في اللسان « الشال »

(٢) اللسان والصاح والجمهرة ٢٣٤/٢٠٩/١ والواد

(ذفر) ، (هجل) ، (قسا)

(وَجَرَبَانُ الْقَمِيصِ ، بالكسر والضم) أي في أوله مع سُكُونِ الرَّاءِ كما هو الْمُتَبَادِرُ من عبارته ، ومثله في الناموس ، قال شيخنا : والمشهور فيه تشديد الباء ، وضبطُ الرَّاءِ تابعٌ للجيم إن ضمَّ ضُمَّتْ وإن كُسِرَ كُسِرَتْ ، والذي في لسان العرب : وَجَرَبَانُ الدَّرْعِ والقَمِيصِ أي كسحبان^(١) (: جَيْبُهُ) ، وقديقال بالضم ، وبالفارسية كَرَبَان ، وَجَرَبَانُ الْقَمِيصِ بالضم ، أي مع تشديد الرَّاءِ : لَبِنَتُهُ^(٢) ، فارسي مُعَرَّبٌ ، وفي حديث قُرَّةَ الْمُزْنِيِّ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَرُبَانِهِ » ، بالضم ، أي مشدداً هو جَيْبُ الْقَمِيصِ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ، وفي المجل : الْجَرَبَانُ بكسر الجيم والرَّاءِ وتشديد الباء ، للقَمِيصِ ، قال شيخنا : والذي في أصولٍ صحيحةٍ من القاموس : جرباء ممدوداً في الأول ، وبالنون بعد

(١) كذا قال « كسحبان » وضبط اللسان في هذا الموضع

كما أثبتنا . وسائق تعليق في هامش المطبوع عند مادة

(جلب) في قوله « ماء الورد وهو فارسي معرب »

(٢) في الأصل « لبته » وهاش المطبوع « قوله لبته كذا

كذا بخطه وفي النسخ أيضا » والتصويب من اللسان

وانظر مادة (لبن)

الألف في الثاني ، ثم قال بعدما نقل من الصحاح والمجمل : إِنَّ الْمَدَّ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ ، فلم أجد^(١) في النسخ مع كثرتها وتعددتها عندي ، لافي نسخة صحيحة ، ولا سقيمة ، فضلاً عن الأصول الصحيحة ، وأظن - والله أعلم - هذا من عندياته ، أو سهو من ناسخ نُسخته ، وأنت خبير بأن هذا وأمثال ذلك لا يؤاخذ به المؤلف ، ثم قال : وَأَغْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ فِي الْعِنَايَةِ : جَرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْ طَوُّهُ ، بفتح الجيم وكسر الراء وشد الباء ، فإنه إِنْ صَحَّ فَقَدْ أَغْفَلَهُ أَرْبَابُ التَّأْلِيفِ ، وإلا فهو سَبْقُ قَلَمٍ ، صوابه بكسر الجيم إلخ .

قلت : الْقِيَّاسُ مع الْخَفَاجِيِّ ، فإنه هكذا هو مضبوط بالفارسية على الأفصح كربيان بفتح الأول وكسر الثاني ، فلما غُرِبَ بَقِيَ مَضْبُوطاً على حاله ، ثم رأيتُ في المحكم مثل ما ذكرنا ، والحمد لله على ذلك .

(وَجَرْبَانُ السَّيْفِ) كَعُثْمَانُ (وَجَرْبَانُهُ) مضموماً مُشَدَّداً (: حَدُّهُ ، أَوْ شَيْءٌ)

(١) بهاش المطبوع « قوله فلم أجد كذا بخطه ولعله أجد »

مَخْرُوزٌ^(١) (يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ) وعلى الأول أنشد للراعي :

وعلى الشمائل أن يُهَاجَ بِنَا
جَرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ عَضْبٍ^(٢)

وقال الفراء : الْجَرْبَانُ أَيْ مضموماً مُشَدَّداً : قَرَابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يكون فيه أداة الرُّجُلِ وَسَوَطُهُ وما يحتاج إليه^(٣) وفي الحديث « والسَّيْفُ فِي جَرْبَانِهِ » أَيْ غَمْدِهِ ، كذا في لسان العرب .

(وَجَرْبُهُ) تَجْرِيْباً ، على القياس (و تَجْرِيْبَةً) غير مقيس (: اخْتَبَرَهُ) وفي المحكم : التَّجْرِيْبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ ويجمع على التَّجَارِبِ والتجاريب ، قال النابغة :

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرْبُنَ كُلُّ التَّجَارِبِ^(٤)

وقال الأعشى :

كَمْ جَرْبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قُدَّامَةَ إِلَّا الْمَجْدَ وَالْفَنَعَ^(٥)

(١) في المطبوع « مخروز » والتصويب من اللسان

(٢) اللسان وفيه : قال الراعي « وفي الأصل أنشد الراعي

(٣) « وما يحتاج إليه » هذا النص في اللسان هو قول شمر عن ابن الأعرابي

(٤) ديوان الذبياني ٤٤ واللسان وصدده :

تَوَوَّرَثْنِ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمٍ حَلِيمَةٍ

(٥) ديوانه ١٠٩ واللسان ومادة (فنع)

فإنه مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في
المفعول به ، وهو غريبٌ ، كذا في
المحكم ، وقد أطلّ في شرح هذا البيت
فراجعه .

(و) يقال: (رَجُلٌ مُجْرَبٌ ، كَمَعْظَمٍ) :
قَدْ (بُلِيَ) كَعُنِيَ (ما عِنْدَهُ) أَيْ بَلَاهُ
غَيْرُهُ ، (وَمُجْرَبٌ) عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ
كَمُحَدَّثٍ : قَدْ (عَرَفَ الْأُمُورَ) وَجَرَّبَهَا ،
فهو بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ
الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ ، وبِالْكَسْرِ فاعِلٌ ، إِلَّا
أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْمُجْرَبُ : الَّذِي قَدْ جُرَّبَ
فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ «أَنْتَ عَلَى الْمُجْرَبِ»
قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ
بَيْنَ رَجُلَيْنِهَا : أَعْذَرَاءُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ
قَالَتْ لَهُ «أَنْتَ عَلَى الْمُجْرَبِ» يُقَالُ
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى
عِلْمِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْمَثَلِ
«لَا إِلَهَ لِمُجْرَبٍ» قَالُوا كَأَنَّهُ (١) بَرِيٌّ مِنْ
إِلَهِهِ لِكَثْرَةِ حَلِيفِهِ بِهِ كَاذِبًا [أَنَّهُ

لَا هِنَاءَ عَنْدَهُ إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ] (١)
(وَدَرَاهِمُ مُجْرَبَةٌ) أَيْ (مَوْزُونَةٌ) ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَالَتْ عَجُوزٌ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَلَغَهَا مَوْتُهُ :

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذِي التَفَّ رُوحَهُ
وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ بِجُدَّةٍ ثَاوِيَا
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا
مُجْرَبَةً نَقْدًا ثَقَالًا صَوَافِيَا (٢)
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :
إِنِّي إِخَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَبَحَكُمْ
جَيْشًا لَهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ
فِيهِمْ أَخَوُكُمْ سُلَيْمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ
وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ
(وَالْأَجْرَبَانِ : بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ) (٣)
فَالصَّوَابُ عَلَى هَذَا رَفَعَ ذُبْيَانَ
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ ، كَذَا قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :
تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانُ ، وَهُمَا عَبْسٌ
وَذُبْيَانُ .

(١) زيادة من الأساس

(٢) اللسان

(٣) اللسان وفي الصحاح الأخير منها وكذلك في الجمهرة

٢٠٩/١ وفي الأساس ١١٥/١ ونسب لسان

(١) في المطبوع «قاله كأنه» والمثبت من الأساس ووضع

الشارح المثل هنا يومهم ضبطه بالتشديد وسياق الأساس

بعد قوله أجرب فلان أجربت إليه

(والْأَجَارِبُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ) بن
بَكْرٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(وَجُرَيْبٌ ، كزبير : وادٍ بِالْيَمَنِ وَ :
بِهَجَرَ ، وَ) جُرَيْبٌ (بَنُ سَعْدٍ) نَسَبُهُ (فِي
هَذَا) (وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ
جُرَيْبِيٌّ كَقُرَشِيٍّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
مِنْهُمْ عَبْدُ مَنْافِ بْنِ رَبِيعٍ بِالْكَسْرِ ،
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَ) جُرَيْبٌ أَيْضًا
(جَدُّ جَدِّ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ) الْكِلَابِيُّ
الْبَلْخِيُّ ، حَجَّ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
وَحَدَّثَ .

(وَجُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِّيمِ شَاعِرٌ) مِنْ
شُعْرَائِهِمْ ، (وَجُرَيْبَةُ شَاعِرٌ آخَرُ) مِنْ
بَنِي الْهُجَيْمِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِ :

وَعَلَى سَابِغَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا

حَدَقُ الْأَسَاوِدِ ، لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ

(وَأَبُو الْجَرْبَاءِ : عَاصِمُ بْنُ دُلْفٍ)

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا أَبُو الْجَرْبَاءِ وَاسْمِي عَاصِمٌ

الْيَوْمَ قَتْلُ وَغْدًا مَائِمٌ^(١)

(١) التَّكْلَةُ (جرب)

وَهُوَ (صَاحِبُ خِطَامِ جَمَلٍ عَائِشَةٍ)
الصَّدِيقَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (يَوْمَ الْجَمَلِ) .

(وَجَرِبَ كَفَرِحَ : هَلَكْتُ أَرْضُهُ ،
وَ) جَرِبَ (زَيْدٌ) أَيْ (جَرِبَتْ إِبِلُهُ) وَسَلِمَ
هُوَ ، وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :
مَالَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ^(١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا
دَعَوْا عَلَيْهِ بِالْجَرِبِ ، وَأَنْ يَكُونُوا^(٢)
أَرَادُوا أَجْرَبَ ، أَيْ جَرِبَتْ إِبِلُهُ فَقَالُوا
حَرِبَ إِتِّبَاعًا لِحَرِبَ وَهُمْ مِمَّا قَدْ
يُوجِبُونَ الْإِتِّبَاعَ حُكْمًا ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونُوا أَرَادُوا جَرِبَتْ إِبِلُهُ ، فَحَذَفُوا
الْإِبِلَ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(وَالْمُجَرَّبُ ، كَمُعْظَمٍ) مِنْ أَسْمَاءِ
(الْأَسَدِ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ) .

(وَالْجَوَرِبُ) كَجَعْفَرٍ (: لِفَاقَةِ
الرَّجُلِ) مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
كَوَرِبَ ، وَأَصْلُهُ كُورِبَا^(٢) ، مَعْنَاهُ :
قَبْرُ الرَّجُلِ ، قَالَهُ ابْنُ أَبِي عَازِمٍ عَنْ كِتَابِ
الْمُطَارَحَةِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شَفَاءِ
الْغَلِيلِ لِلْخَفَاجِيِّ ، وَمِثْلُهُ لَابِنْ سَيْدِهِ ،

(١) فِي مَادَّةِ (حَرِبَ) « مَالَهُ حَرِبَ وَجَرِبَ »

(٢) فِي شَفَاءِ الْغَلِيلِ ٦٨ « كُورِبَا » الْبَاءُ تَحْتَهَا ثَلَاثُ نَقَطٍ

وقال أبو بكر بن العربي : الجَوْرَبُ : غشاءٌ إنَّ لِلْقَدَمِ مِنْ صُوفٍ يُتَّخَذُ لِلدَّفءِ ، وكذا في المصباح ^(١) (ج جَوَارِبَةٌ) زادوا الهاء لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ ، ونظيره من العربية : القشاعة ^(و) ، قد قالوا (جَوَارِبُ) كما قالوا في جميع ^(٢) الكيلج كَيْالِجُ ، ونظيره من العربية الكواكبُ ، وفي الأساس : وهو أنتن من ربح الجورب ، وجاءوا في أيديهم جُرْبُ وفي أرجلهم جَوَارِبُ ، ولهم موارقة ^(٣) وجَوَارِبَةٌ (و) استعمل ابن السكيت منه فعلاً ، فقال يَصِفُ مُتَقَنِّصَ الظُّبَاءِ : قد (تَجَوَّرَبَ) جَوَرَبَيْنِ : لِبَسَهُمَا ، وتَجَوَّرَبَ : (لَبِسَهُ ، وجَوَرَبْتُهُ) فتَجَوَّرَبَ أَي (الْبَسْتُهُ إِيَّاهُ) فَلَبِسَهُ .

(وعلي بن أحمد) من شيوخ المحاملي (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني (ومحمد بن خلف) شيخ للمحاملي

(١) في المصباح « الجورب فاعل وهو مربوب والجمع جواربة بالهاء وربما حذف »

(٢) في اللسان « جمع »

(٣) في الأساس « موازنة » وهي جمع موزج بمعنى الخف وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع

أيضاً ، (الجَوَارِبِيُّونَ) نسبةٌ إلى عملِ الجَوَارِبِ (مُحَدَّثُونَ) ، وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجَوَارِبِيُّ بَغْدَادِيٌّ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٢١ .

(واجْرَأَب) مثل (اشْرَأَب) وَزْنًا وَمَعْنَى .

(والاجْرَنْبَاءُ : النَّوْمُ بِلَا وَسَادَةٍ) إِلَى هُنَا تَمَّتِ الْمَادَّةُ ، كَذَا فِي بَعْضِ الْأَصُولِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّي ، (وإنشاد) - وفي نسخة وأنشد ، نقله شيخنا - (الجَوْهَرِيُّ بَيْت) سُوَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ ، وَقِيلَ هُوَ لِعُمَيْرٍ وَفِي نُسَخَتِنَا (عَمْرُو بْنُ الْخُبَابِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ الْأَصَحُّ وَفِي نَسْخَةٍ : الْخُبَابُ ^(١) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَشْدَاد :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اضْطَلَحْنَا تَضَاغُنُ

(كَمَا طَرَأَ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ) ^(٢)

(وَتَفْسِيرُهُ) أَيِ الْجَوْهَرِيِّ (أَنْ

جِرَابًا جَمْعُ جُرْبٍ) كَرُمَح

(١) في اللسان « لعُمَيْرِ بْنِ خُبَابٍ »

(٢) اللسان والصحاح ومادة (نشر)

وَرِمَاحٍ ، وَتَبَعَهُ الصَّفْدِيُّ ، وَهُوَ (سَهْوٌ) مِنْهُ ، (وَإِنَّمَا جَرَابٌ جَمْعُ جَرَبٍ كَكَتَفٍ قَالَ شَيْخُنَا : فَعَلٌ بِالضَّمِّ جُمِعَتْ مِنْهُ أَلْفَاظٌ عَلَى فِعَالٍ ، كَرُمَحٍ وَرِمَاحٍ وَدُهْنٍ وَدِهَانٍ ، بَلْ عَدَّهُ ابْنُ هِشَامٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَبُو حَيَّانٍ مِنَ الْمُقْيِسِ فِيهِ ، بِخِلَافٍ فَعِلٍ كَكَتَفٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ النُّحَاةِ وَلَا أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ (يَقُولُ) الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ (ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصُّلْحِ حَسَنٌ ، وَقُلُوبُنَا مُتَضَاغِنَةٌ ، كَمَا تَنْبُتُ) وَفِي نَسْخَةِ حَلِّ الشَّوَاهِدِ نَبَتٌ (أَوْ بَارُ الْإِبِلِ الْجَرَبِيُّ عَلَى النَّشْرِ) ، وَتَحْتَهُ : دَاءٌ فِي أَجْوَافِهَا ، وَ « عَلَى » تَعْلِيلِيَّةٌ ، لَا لِلِاسْتِعْلَاءِ (وَهُوَ) أَيِ النَّشْرِ (نَبَتٌ يَخْضَرُ بَعْدَ يُنْبَسِ) فِي (دُبُرِ الصَّيْفِ) ، أَيِ عَقِبِهِ ، وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ ، وَهُوَ (مُؤَذِّ لِرَاعِيَتِهِ) إِذَا رَعَتْهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَجْرَبُ : مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

وَأَجْرَبٌ كَأَفْلُسٍ ^(١) : مَوْضِعٌ آخَرُ بَنَجْدٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ ^(٢) :

أَفْدَى ابْنَ فَاحِشَةَ الْمُقِيمِ بِأَجْرَبٍ
بَعْدَ الطَّعَانِ وَكَثْرَةِ الْأَزْجَالِ ^(٣)
خَفِيَتْ مَنِيَّتُهُ وَلَوْ ظَهَرَتْ لَهُ
لَوَجَدْتَ صَاحِبَ جُرْأَةٍ وَقِتَالٍ
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

وَالْجَرَبُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ حَضَرِ مَوْتٍ

وَالْجُرُوبُ : اسْمٌ لِلْحِجَارَةِ السُّودِ ،
نَقَلَهُ أَبُو بَخْرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقَشِيِّ
وَالْجَرِنَبَانَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَيُقَالُ : أَعْطَنِي جُرْبَانَ دِرْهَمٍ ، بِالضَّمِّ
أَيِ وَزَنَ دِرْهَمٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ الْجَرَبِ ،
كَكَتَفٍ : مُحَدِّثٌ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ أَبِي دَاوُدَ .

وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ قَلَمُ أَجْرَبٍ «

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْأَحْوَسُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « وَكَثْرَةُ التَّرَحُّالِ »

(والجَرَايِبُ : الإبل العِظَامُ) قال
الشاعر :

يَدْعُو جَرَايِبَ مُصَوِّياتِ
وَبَكَرَاتِ كَالْمُعَنَّساتِ
لَقِخْنَ لِلْقِنِيَةِ شَاتِيَاتِ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَرَجِبْتُ الْقَدَحَ : أَتَيْتُ عَلَى
مَا فِيهِ^(٢)

[ج ر د ب] *

(جَرَدَبَ) عَلَى الطَّعَامِ : (أَكَلَ
وَنَهَمَ) أَيْ حَرَصَ فِيهِ ، (وَ) جَرَدَبَ :
(وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ) يَكُونُ بَيْنَ
يَدَيْهِ عَلَى الْخَوَانِ (لِثَلَا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ)
وَقَالَ يَعْقُوبُ : جَرَدَبَ فِي الطَّعَامِ
وَجَرَدَمَ ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لِثَلَا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ ،
(أَوْ) جَرَدَبَ ، إِذَا (أَكَلَ بِيَمِينِهِ
وَمَنَعَ بِشِمَالِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ
مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَحْمَدَ الْجَرَّابِيَّ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي رَشِيدٍ
الغَزَّالِ ، وَعَنْهُ ابْنُ النَّجَّارِيِّ .

وَكَمَرَحَلَةٍ : مَجْرَبَةُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ
خُزَيْمَةَ .

وَمَجْرَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيَّ ، مِنْ
وَلَدِهِ : الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَنَضْرُ بْنُ
حَرْبِ بْنِ مَجْرَبَةَ .

[ج ر ث ب]

(جَرْتَبُ كَجَعْفَرٍ أَوْ) هُوَ جُرْتَبُ
مِثْلُ (قُنْفُذٍ)^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (: ع) هَكَذَا ذَكَرَ فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ر ج ب] *

(جَرَجَبَةُ) أَيْ الطَّعَامُ ، وَجَرَجَمَهُ
(: أَكَلَهُ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ :
([وَالْإِنَاءُ : أَتَى عَلَى مَا فِيهِ])^(٢)
(وَالْجُرْجُبُ ، كَطُرْطُبُ) : الْبَطْنُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣)

(وَالْجُرْجُبَانُ : الْجَوْفُ) . يُقَالُ :
مَلَأَ جَرَجِبَهُ .

(١) اللسان وفي المطبوع « تدعو ... مصويات » والمثبت من
اللسان

(٢) هذا المستترك جاء في القاموس كما أثبتنا عنه سابقاً
ولعل نسخة الشارح ناقصة

(١) في إحدى نسخ القاموس « كجعفر ويضم كقنفذ »

(٢) زيادة من القاموس

(٣) الصاغاني في التكملة قال : الجرجبان والجرجب البطن
وقد ملأ جرجبه وجراجبه »

وَكُنْتَ إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً
سَطَوْتَ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمَالِكَ^(١)
وقال شمر: هُوَ يُجْرَدِبُ وَيُجْرَدِمُ مَا
فِي الْإِنَاءِ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ، (فَهُوَ
جَرْدَبَانُ) بِالْفَتْحِ (وَجَرْدَبَانُ) بِالضَّمِّ
وهذه عن ابن دريد (وَجَرْدَبِيُّ)
كَجَعْفَرِيٍّ (وَمُجْرَدِبٌ) عَلَى صِيغَةِ
اسمِ الْفَاعِلِ، قال الشاعر:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى
فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا^(٢)
رَوَى بِالْفَتْحِ، وقال بعضهم:
جَرْدَبَانًا، أَيْ بِالضَّمِّ، وَرَوَى^(٣) الْغَنَوِيُّ:
فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلًا

قال: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَسْرَةَ بِيَدِهِ
الْيُسْرَى، وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَإِذَا
فَنِيَ مَا فِي يَدِ^(٤) الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي
يَدِهِ الْيُسْرَى، وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَرْدَبِيلٌ
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ (وَجَرْدَبَانُ: مُعَرَّبٌ
كَرْدَه بَانُ) بِالْكَسْرِ^(٥) (أَيْ حَافِظُ

(١) اللسان

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ٢٩٨/٣

(٣) في اللسان «وقال الغنوي»

(٤) في اللسان «ما بين أيدي القوم»

(٥) كذا في الأصل. وما قبله هو ضبط القاموس واللسان

الرَّغِيفِ)، وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى
شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخَوَانِ كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ
غَيْرُهُ (أَوْ الْجَرْدَبَانُ، وَالْجَرْدَبِيُّ:
الطُّفَيْلِيُّ) مَجَازًا، لِنَهْمَتِهِ وَإِقْدَامِهِ
(وَالْجَرْدَابُ، بِالْكَسْرِ: وَسَطُ الْبَحْرِ،
مُعَرَّبٌ) كِرْدَبَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
[ج ر س ب] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْجَرْسَبُ: الطَّوِيلُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِ.
قُلْتُ: وَهُوَ مَقْلُوبُ الْجَسْرَبِ

[ج ر ش ب] *

(جَرَشَبَ) الرَّجُلُ: (هُزِلَ)، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ، (أَوْ مَرَضُ ثُمَّ انْدَمَلَ)،
وَكَذَلِكَ: جَرَشَمَ.

(و) جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ (إِذَا) وَلَّتْ
وَبَلَّغَتْ الْهَرَمَ (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ،
وَجَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا بَلَّغَتْ أَرْبَعِينَ
(أَوْ خَمْسِينَ) إِلَى أَنْ تَمُوتَ، وَامْرَأَةٌ
جَرَشِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ غُلَامًا غَرَّهُ جَرَشَبِيَّةٌ
عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهَا لَضَعِيفٌ (١)
مُطْلَقَةً أَوْ مَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا
يَظُلُّ لِنَابَيْتِهَا عَلَيْهِ صَرِيفٌ
(وَالْجُرْشُبُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ)
السَّمِينُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ج ر ع ب]

(الْجَرَعَبُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (الْجَافِيُّ ،
كَالْجَرْعِيبِ ، بِالْكَسْرِ . وَ) (الْجَرَعَبُ
(: الْغَلِيظُ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ
الْجَرَعِيبُ ، كَخَنْظَلِيلٍ (٢) (وَ)
الْجَرَعِيبُ (: الشَّدِيدَةُ مِنَ الدَّوَاهِي)
(وَ) جَرَعَبٌ (وَالِدٌ جَخْدَبٍ
النَّسَابَةِ) الْكُوفِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .
(وَجَرَعَبَ الْمَاءَ : شَرِبَهُ) شُرْبًا
جَيِّدًا .

(وَالْجَرُعُوبُ) بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرْعُ لِلْمَاءِ .
(وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اجْرَعَنَّ وَارْجَعَنَّ

وَ (اجْرَعَبْ) وَاجْلَعَبْ إِذَا (صُرِعَ)
وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

[ج ز ب]

(الْجِزْبُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (النَّصِيبُ) مِنَ
الْمَالِ . وَالْجَمْعُ : أَجْزَابٌ ، وَقَالَ ابْنُ
الْمُسْتَنِيرِ : الْجِزْبُ وَالْجِزْمُ : النَّصِيبُ .
قَالَ : (وَ) الْجُزْبُ (بِالضَّمِّ : الْعَبِيدُ .
وَبَنُو جُزَيْبَةَ كَجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ) مِنْ
الْعَرَبِ (فُعَيْلَةٌ مِنْهُ) أَيْ مِنَ الْجُزْبِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدُودَانُ أَجَلَتْ عَنْ أَبَانَيْنِ وَالْحَمَى
فِرَارًا وَقَدْ كُنَّا اتَّخَذْنَاهُمْ جُزْبًا (١)
(وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْمِجْزَبُ
كَمِنْبَرٍ) هُوَ (الْحَسَنُ السَّيْرُ) ، بِكَسْرِ
الْسِينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ الْاِخْتِبَارُ ،
(الطَّاهِرَةُ) أَيْ السَّيْرُ ، وَفِي نُسْخَةٍ :
السَّيْرُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ ،
وَوَقَعَ فِي نُسْخَةٍ (٢) اللِّسَانُ : الْحَسَنُ
السَّيْرَةُ الطَّاهِرَةُ .

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل « أخلت » والتصويب منها

(٢) لعلها نسخة اطلع عليها الزبيدي أما نسخة اللسان

المطبوعة ففيها الحسن السَّيْرُ الطَّاهِرَةُ

(١) اللسان « من نفسه »

(٢) لم تذكر « خنظليل » في اللسان

[ج س ر ب] *

(الجَسْرَبُ) كَجَعْفَرٍ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وقال الأصمعي: حُو (الطَوِيلُ) الْقَامَةُ،
وقد تَقَدَّمَ فِي «جَرْسَب»: وَأَحَدُهُمَا
مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّانِي.

[ج ش ب] *

(جَشَبَ الطَّعَامُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ فَهُوَ)
أَيِ الطَّعَامُ (جَشَبٌ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(وَجَشَبٌ) كَكْتَفٍ (وَمِجْشَابٌ)
كَمِخْرَابٍ (وَجَشِيبٌ) كَأَمِيرٍ
(وَمَجْشُوبٌ: أَيِ غَلِيظٌ) خَشِنٌ،
بَيْنَ الْجُشُوبَةِ، إِذَا أُسِيءَ طَحْنُهُ حَتَّى
يَصِيرَ مُفْلَقًا، (أَوْ) هُوَ الَّذِي (بِلَا
أَذْمٍ، وَجَشَبُهُ) أَيِ الطَّعَامِ: طَحْنُهُ
جَرِيشًا) وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ، وَقَدْ
جَشَبْتُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ» وَهُوَ
الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ، وَقِيلَ:
غَيْرُ الْمَادُومِ، وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّعْمِ فَهُوَ

(١) اللسان

جَشِبٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «كَسَانُ
يَأْتِينَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ» وَفِي حَدِيثِ
صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ «لَوْ وَجَدَ عَرَفًا سَمِينًا
أَوْ مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ لَأَجَابَ» قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ذَكَرَ بَعْضُ
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ «لَوْ دُعِيَ
إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ^(١) لَأَجَابَ»
وَقَالَ: الْجَشِبُ: الْغَلِيظُ وَالْيَابِسُ،
وَالْمَرْمَاةُ: ظِلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ
وَسَمِعْنَاهُ، وَهُوَ الْمُتَدَاوِلُ بَيْنَ أَهْلِ
الْحَدِيثِ: «مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ»، مِنْ
الْحُسْنِ وَالْجُودَةِ، لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى
الْعَرَقِ السَّمِينِ، قَالَ: وَقَدْ فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ
يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ، قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ
وَالْعُهُدَةَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢): وَلَوْ
قِيلَ اجْشَوْشِبُوا، كَمَا قِيلَ:
اخْشَوْشِبُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ، قَالَ: إِلَّا
أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ، وَنُقِلَ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ»

ابن السكيت : جَمَلُ جَشْبٍ أَى ضَخْمٌ شَدِيدٌ ، قَالَ رُؤْبَةٌ :

بِجَشْبٍ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ
جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَائِهِ (١)

(و) جَشَبَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَذْهَبَهُ أَوْ رَدَّاهُ وَأَقَمَّاهُ).

(والجشوبُ) كَصَبُورٍ (: الخَشْنَةُ) ،
وَقِيلَ : هِيَ (الْقَصِيرَةُ) ، أَنْشَدَتْ عَلَبٌ :

كَوَاحِدَةِ الْأُدْحَى لَا مُشْمَعْلَةَ
وَلَا جَحْنَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ (٢)

(والجشيبُ) كَأَمِيرٍ (: الخَشْنُ
الْغَلِيظُ الْبَشْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ : الْغَلِيظُ .

وَجَشِبُ الْمَرْعَى : يَابِسُهُ .

وَجَشَبَ الشَّيْءُ يَعْجُشِبُ كَنَصَرَ :
غَلِظَ .

(و) الْجَشِيبُ : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ
الْمَأْكُلِ ، وَقَدْ جَشِبَ ، كَكَرَّمْ ،
جُشُوبَةً) بِالضَّمِّ .

(وَبَنُو جَشِيبٍ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ)

(١) ملحقات ديوانه ١٦٨ واللسان وجاء به ٨ مشاير

وفي المطبوع من التاج « جاء وقد » ..

(٢) اللسان ومادة (جحن) و (شمل)

مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْشَبُ
(كَمَنْبَرٍ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) نَقْلُهُ
الصَاغَانِي .

(و) رَجُلٌ مُجَشَّبٌ (كَمُعْظَمٍ :
الْخَشْنُ الْمَعِيشَةُ) قَالَهُ شَمِرٌ ، قَالَ
رُؤْبَةٌ :

وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا (١)
(وَالْجُشْبُ بِالضَّمِّ) فَالْسُّكُونُ
(: قُشُورُ الرَّمَانِ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَشَابُ كَكَتَّانٍ : النَّدَى الَّذِي لَا
يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ ، قَالَ رُؤْبَةٌ
يَصِفُ الْآتَانِ :

وَهِيَ تَرَى لَوْ لَا تَرَى التَّحْرِيمَا
رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدَى مَا دُومَا (٢)
وَسِقَاءُ جَشِيبٌ : غَلِيظُ خَلْقٍ ،
وَكَلَامٌ جَشِيبٌ : جَافٍ خَشِنٌ ، قَالَ :

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ واللسان وضبط في الديوان

« صباح » بفتح الصاد وفي اللسان « صباح » بضم الصاد

ونسب في التكملة للمعاج

(٢) ملحقات ديوانه ١٨٥ والتكملة وفي اللسان المشطور

الثاني

لَهَا مَنطِقٌ لَا هَذْرِيَانُ طَمًا بِهِ
سَفَاهٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ^(١)
وَالْجَشْبُ وَالْمَجْشَابُ : الْغَلِيظُ ، الْأُولَى
عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي
زُبَيْدٍ الطَّائِي :
تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا^(٢)

وَجَشِيبَةُ ابْنُ الْمُخَزَّمِ ، كَسْفِينَةٌ :
بَطْنٌ مِنْ سَامَةَ بْنِ لُؤَى ، مِنْهُمْ
الْمُسْتَوْدُ بْنُ جَحْنَةَ الْجَشِيبِيُّ ، أُمُّهُ
مِنْهُمْ ، وَجَشِيبَةُ أَيْضًا : جَدُّ وَالِدِ
خَنِيسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيِّ ،
مَصْرِيٍّ عَنْ ابْنِ قُنْبُلٍ الْمَعَاوِرِيِّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ١٨٣ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .
وَجَشِيبُ الشَّامِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .
وَجَشْبُ الطَّعَامِ كَكُرْمٍ جَشَابَةٌ :
خَشَنٌ

[ج ع ب] *

(الْجَعْبَةُ : كِنَانَةُ النَّشَابِ ، ج
جِعَابٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ فَرَّقَ
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْفُقَهَاءَ فِي اللِّسَانِ
فَقَالُوا : الْجَعْبَةُ لِلنَّشَابِ ، وَالْكِنَانَةُ

(١) اللسان ومادة (هذر) و (طما) وفي المطبوع « هذريان »

(٢) اللسان والصاحح والمقاييس ٤٥٩/١ هذا وصدره :

قِرَابَ حِضْنِكَ لَا بِكَرٍّ وَلَا نَصَفٍ

لِلنَّبَلِ ، كَذَا فِي الْمُزْهَرِ ، قَالَ : وَقَدْ
تُطْلَقُ الْجَعْبَةُ عَلَى أَكْبَرِ أَوَانِي الشُّرْبِ ،
كَمَا يَأْتِي فِي شَرْبِ ، انْتَهَى ، وَفِي الْحَدِيثِ
« فَانْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ » قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَعْبَةُ : الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ
الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ، قَالَ :
وَالْوَفْضَةُ : أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا
وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ ، وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي
أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيقٌ^(١)
وَيُفَرِّجُ أَعْلَاهَا لِسَلًا يَنْتَكِثُ رِيشُ
السَّهَامِ ، لِأَنَّهَا تُكَبُّ فِي الْجَعْبَةِ كَبًّا
فَظُبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا ، وَيُفْلَطُحُ أَعْلَاهَا
مِنْ قَبْلِ الرِّيشِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ شَقِيقَتَيْنِ
مِنْ خَشْبٍ . (وَجَعَبَهَا ^(٢) : صَنَعَهَا ،
وَالْجِعَابُ) كَشْدَادٍ (صَانِعُهَا) أَيِ
الْجِعَابِ ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا
بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي نَسْخَةِ
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ بَعِيدٌ (وَالْجِعَابَةُ)
كَكِتَابَةٍ (صِنَاعَتُهُ) أَيِ الْجِعَابِ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ
بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ هُنَا أَيِ الْجَعْبَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَبْنِيقٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ

(و) الحَافِظُ (أَبُو بَكْرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ التَّمِيمِيُّ (بَنُ الْجَعَابِيِّ، مُحَدِّثٌ) مَشْهُورٌ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَوْصِلِ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ، أَخَذَ الْحَفْظَ عَنْ أَبِي عَقْدَةَ ^(١) رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٣٥٥ وَفِي الْأَسَاسِ: تَقُولُ: نَكَبُوا الْجِعَابَ وَسَكَبُوا النَّشَابَ، وَمَعَهُ جَعْبَةٌ فِيهَا بَنَاتُ الْمَوْتِ، وَهُوَ جَعَابٌ حَسَنُ الْجَعَابَةِ، وَجَعَبَ لِي فَأَحْسَنَ.

(وَجَعَبَهُ كَمَنَعَهُ) جَعْبًا (بِقَلْبِهِ، وَ) جَعَبَهُ جَعْبًا (بِجَمْعِهِ) وَأَكْثَرُهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ: (و) ضَرَبَهُ فَجَعَبَهُ جَعْبًا وَجَعَفَهُ إِذَا (صَرَعَهُ) وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، (كَجَعَبِهِ) بِالتَّثْقِيلِ تَجْعِبًا (وَجَعْبَاهُ) جَعْبَاءُ (فَانْجَعَبَ وَتَجَعَبَ وَتَجَعَّبِي) وَجَعْبِيَّتُهُ جَعْبَاءُ فَتَجَعَّبِي: يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَأْسَ كَمَا قَالُوا سَلَقِيَّتُهُ مِنْ سَلَقِهِ وَجَعَبَ ^(٢).

(١) لعله ابن عقده « انظر مادة (عقد) » ابن عقدة الحافظ الكوفي

(٢) هذه الكلمة « جعب » إما يراد أن أصل فتجعبى من جعب وإما أنها زائدة في نقله عن اللسان وهي مستقلة عن النص ففيه :

« سلقيته من سلقته. وجعب الشئ جعباً: قلبه... »

(وَالْجَعْبُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، كَذَا فِي الْأُصُولِ، وَالَّذِي فِي نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ: الْجَعْبَةُ (بِالْكَثْبَةِ)، وَفِي نَسْخَةِ «الْكُثْبَةِ» ^(١) بِالتَّصْغِيرِ: (مَنْ الْبَعْرِ) تَقُولُ الْعَرَبُ: وَاللَّهُ لَا أُعْطِيهِ جَعْبًا، إِذَا أَوْمُوا إِلَى الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.

(و) الْجَعْبُ (بِالضَّمِّ: مَا انْدَالَ) أَيْ خَرَجَ (مَنْ تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى التَّحْقِيقِ)، كَهَذَا.

(وَالْجَعْبِيُّ)، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (نَمْلٌ أَحْمَرٌ، جِ جَعْبِيَّاتٌ: وَبِخَطِّ بَعْضِهِمْ) مِنْ الْمُقْيِدِينَ (الْجَعْبِيُّ كَالْأَرَبِيِّ) أَيْ بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ ابْنُ سِيدَةَ، وَعَلَى هَذَا (جِ جَعْبِيَّاتٌ، وَ) (الْجَعْبِيُّ كَالزِّمَكِيِّ وَيُمَدُّ) فَيُقَالُ: الْجَعْبَاءُ، وَكَذَا، الْجَعْرَاءُ ^(٢) وَالنَّاطِقَةُ الْخُرْسَاءُ (بِالضَّمِّ) وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ لِيَشْمَلَ الْعَظْمَ الْمُحِيطَ بِهِ، كَذَا فَسَّرَهُ

(١) فِي أَسْلِ التَّامُوسِ «الْكُثْبَةُ» وَهَامِشُهُ «الْكُثْبَةُ».

(٢) فِي اللَّسَانِ «الْجَعْوَاءُ» وَلَا تَوْجِدُ فِي مَادَّةِ (جَعَا) فَلَمْلَهَا تَطْبِيعٌ فِيهِ.

(و) في النوادر للحَيَّانِي: (جَيْشٌ يُتَجَعَّبِي)
وَيَتَجَرَّبِي^(١) وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَدَرَّبِي^(٢)
وَيَتَهَبَّبُ (: يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) .
(والجَعْبَاءُ : الضَّخْمَةُ الْكَبِيرَةُ)
يَجْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ
وَلِلْأَسْتِ وَالنَّمْلَةِ وَالنَّاقَةِ وَالشَّاةِ .

[ج ع ت ب] . [ج ع ث ب]
(جُعْبُ^(٣) كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ بِالمَثَلَةِ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ بِالتَّاءِ
المُثَنَّاةِ الفُوقِيَةِ (اسْمٌ) مَأْخُوذٌ مِنْ
فَعْلٍ مُمَاتٍ .
(وَالْجَعْبَةُ : الْحِرْصُ وَالشَّرُّ)
وَالنَّهْمَةُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

[ج ع د ب] *

(الْجَعْدَةُ بِالضَّمِّ) كَالْكَعْدَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هِيَ (نُفَاحَاتُ الْمَاءِ) الَّتِي تَكُونُ مِنْ
مَاءِ الْمَطَرِ (و) قِيلَ : الْكَعْدَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ «يَتَجَرَّبِلُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَا تَوْجِدُ
(جَرِبِل)

(٢) فِي الْأَصْلِ «يَتَدَرَّبِي» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي لِاحْدِي نَسْخِ الْقَامُوسِ «جُعْتَبٌ»
كَقُنْفُذٍ اسْمٌ وَالمَجْعُوبَةُ . . .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَفَسَّرَهُ بِالْعَجْزِ كُلُّهُ أَيْضًا
كَذَا فِي حَاشِيَةِ شَيْخِنَا ، (كَالْجَعْبَاءَةِ)
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (وَالْجَعْبَاءُ) كَالصَّخْرَاءِ .
(وَالْمِجْعَبُ كَمَنْبَرٍ) مِنَ الرِّجَالِ
(: [الصَّرِيحُ] ^(١) الَّذِي) يَصْرَعُ وَلَا
يَصْرَعُ .

(وَالْأَجْعَبُ :) الرَّجُلُ (البَطِينُ)
الضَّخْمُ (الضَّعِيفُ الْعَمَلِ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمُنْجَعِبُ) وَفِي نَسْخَةِ الْمُتَجَعَّبِ^(٢)
(: الْمَيْتُ) .

(وَالْجُعْبُوبُ) بِالضَّمِّ (: الضَّعِيفُ)
الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ ، أَوْ) الْجُعْبُوبُ
(: النَّذْلُ ، أَوْ) هُوَ مِثْلُ دُعْبُوبٍ
وَجُعْسُوسٍ (: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ)
وَجَمْعُهُ جَعَايِبُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ^(٣)
لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَايِبِ^(٣)

وَقِيلَ : هُوَ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) هِيَ فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ

(٣) لَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ جَعِبٌ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٩ وَصَدْرُهُ :

« يَجَاوِ أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ »

[ج ع ن ب] *

(الْجُعْنَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابن دريد : هُوَ (الْقَصِيرُ) . وَيُقَالُ :
الْجُعْنَبَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ ، نَقْلَهُ
ابن منظور : وَهُوَ تَصْغِيرُ الْجُعْنَبَةِ .
بِالْمُثَلَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

وَجُعْنَبٌ كَقُنْفُذٍ : اسْمٌ . كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ
عَنْ جُعْثَبٍ : بِالثَّاءِ الْمُثَلَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
[ج غ ب] *

(جَعْبٌ كَكَيْفٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (إِتْبَاعٌ لَشَغْبٍ ،
وَلَا يُفْرَدُ) يُقَالُ : رَجُلٌ شَغْبٌ جَعْبٌ .
لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مُفْرَدًا ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَالْتِكْمَلَةِ .

[ج ل ب] *

(جَلَبُهُ يَجْلِبُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَجْلِبُهُ) بِالضَّمِّ ، (جَلْبًا وَجَلْبًا)
مَحْرَكَةً (وَاجْتَلَبَهُ : سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى آخَرَ) وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي
وَاجْتَلَبْتُهُ بِمَعْنَى ، وَاجْتَلَبَ الشَّاعِرُ ، إِذَا

وَالْجُعْدَبَةُ (: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَثْبَتَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ
مَعًا ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجُعْدَبَةُ :
الْحَجَاةُ وَالْحَبَابَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
« أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ
وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكَهْدَلِ ^(١) » أَوْ
كَالْجُعْدَبَةِ أَوْ كَالْكُعْدَبَةِ » (و)
الْجُعْدَبَةُ (: مَا بَيْنَ صِمْنِي الْجَدْيِ مِنَ
اللَّبَاءِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
جُعْدَبَةُ (بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مَدَنِيٌّ . و)
جُعْدُبٌ (بِلَا هَاءٍ اسْمٌ) ^(٢) وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ الْجُعْدَبَةُ [مِنْ الشَّيْءِ :] ^(٣)
الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ .

[ج ع ش ب]

(الْجُعْشَبُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ
الْعَلِيظُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَهْدُولُ » هَذَا وَالْحَدِيثُ

مَذْكُورٌ فِي مَادَتِي (كَهْلٌ وَكَهْدَلٌ) . رَوَى

« الْكَهْدُولُ وَالْكَهْدُولُ وَالْكَهْدَلُ »

(٢) فِي إِحْدَى نَسِخِ الْقَامُوسِ « وَجُعْدُبٌ

بِالضَّمِّ اسْمٌ »

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

اسْتَوْقَ (١) الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِهِ وَاسْتَمَدَّهُ
قال جرير:

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي
فَلَاعِيًا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا (٢)
أى لا أعيا بالقوافي ولا اجتلبهنَّ
من سواي، بل لى غني (٣) بما لدى منها
(فَجَلَبَ هُوَ) أى الشئ (و) وانجلب
واستجلبه (أى الشئ): (طَلَبَ أَنْ
يُجَلَبَ لَهُ) أو يَجْلِبَهُ إِلَيْهِ (٤).

(والجَلَبُ، محرَّكة) قال شيخنا:
والمَوْجُودُ بِخَطِّ المَصْنُفِ فى أَصْلِهِ
الْأَخِيرِ: الْجَلْبَةُ، بهاء التَّائِيثِ، وهو
الصَّوَابُ، وَجَوَزَ بَعْضُهُمُ الْوَجْهَيْنِ،
انتهى، زَادَ فى لسان العرب: وَكَذَا
الْأَجْلَابُ: هُمُ الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ
وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ.

وَالْجَلَبُ أَيْضاً (: مَا جُلِبَ مِنْ
خَيْلٍ وَغَيْرِهَا) كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعِ

(١) كذا فى الأصل والمراد استاقه ونص اللسان « أجلب
شعرى من غيرى أى أسوقه واستمده »

(٢) ديوانه ٦٢ « أَلَمْ تُخْبِرْ بِمَسَرَّحِي »
واللسان كالأصل وفى الأصل لم يعلم

(٣) فى اللسان « بل أنا غنى »

(٤) فى اللسان « طلب أن يُجَلَبَ إليه »

وَالسَّبْيِ، ومثله قال الليث: الْجَلَبُ:
مَا جَلَبَهُ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ،
وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ، ويقال: جَلَبْتُ
الشئَ جَلْبًا، وَالْمَجْلُوبُ أَيْضاً
جَلَبٌ، وفى المَثَلِ « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الْجَلَبَ » أى أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ (١) الْقَوْمُ أَى
نَفَدَتْ أَزْوَادُهُمْ قَطَرُوا إِبِلَهُمْ لِلْبَيْعِ،
(كَالْجَلْبِيَّةِ) قال شيخنا، قال ابن
أبى الحَدِيدِ فى شرح نهج البلاغة: الْجَلْبِيَّةُ
تُطْلَقُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِى يَتَكَلَّفُهُ
الشَّخْصُ وَيَسْتَجْلِبُهُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
الْمُؤَلِّفُ، (وَالْجَلُوبَةُ)، وَسَيَأْتِى مَا
يَتَعَلَّقُ بِهَا (ج أَجْلَابٌ).

(و) الْجَلَبُ: الْأَصْوَاتُ، وَقِيلَ
(اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ كَالْجَلْبَةِ)،
مُحَرَّكَةً، وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ تَصْنُوبَ
الْمُؤَلِّفِ فى أَوَّلِ الْمَادَةِ فى الْجَلْبَةِ وَهُمْ
وَقَدْ (جَلَبُوا يَجْلِبُونَ) بِالْكَسْرِ
(وَيَجْلِبُونَ) بِالضَّمِّ، (وَأَجْلَبُوا)،
مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، (وَجَلَّبُوا)،
بِالتَّشْدِيدِ، وَهُمَا فِعْلَانِ مِنَ الْجَلَبِ
بِمَعْنَى الصِّيَاحِ وَجَمَاعَةِ النَّاسِ.

(١) فى اللسان « أنفض » وهما بمعنى

(و) في الحديث المشهور والمُخَرَّج في الموطأ وغيره من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم « لا جلب ولا جنب » (محرّكة فيهما، قال أهل الغريب: [الجلب] ^(١) أن يتخلف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث به، فيسبق، والجنب: أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل، حتى إذا [دنا] ^(٢) تحوّل راكمه على الفرس المجنوب فأخذ السبق، وقيل: الجلب (هو أن يرسل في الحلبة) ^(٣) فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد، بالبناء للمفعول، (عن وجهه)، .

والجنب: أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان، وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل .

(أو هو) أي الجلب: (أن لا تجلب الصدقة إلى المياه) (و) لا إلى الأمصار، ولكن يتصدق بها في

مراعيها)، وفي الصحاح: والجلب الذي ورد النهي عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في مياههم لأخذ الصدقات، ولكن يأمرهم بجلب نعمهم إليه، وهو المراد من قول المؤلف: (أو أن ينزل العامل موضعاً ثم يرسل من يجلب) بالكسر والضم (إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها)، وقيل الجلب: هو إذا ركب فرساً وقاد خلفه آخر يستحثه، وذلك في الرهان، وقيل: هو إذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق، (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلاً فإذا قرب من الغاية (يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ويطلب عليه) ويصيح به، وهو ضرب من الخديعة، فالمؤلف ذكر في معنى الحديث ثلاثة أقوال، وأخصر منها قول أبي عبيد: الجلب في شئين: يكون في سباق الخيل، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره فيجلب عليه أو يصيح حثاله، ففي ذلك معونة للفرس على الجري، فهي عن ذلك،

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى نقص الكلمة بهاش التاج المطبوع

(٢) زيادة من اللسان

(٣) زيادة من القاموس واللسان، وفي القاموس « فيجتمع »

وَالْآخِرُ ^(١) أَنْ يَقْدَمَ الْمُصَدِّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعاً ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَا كِنِهَا، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ فِي أَمَا كِنِهِمْ، وَعَلَى مِيَاهِهِمْ، وَبِأَفْنِيَّتِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرَ الْقَوْلَانِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ عِيَاضُ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَبِعَهُ تَلْمِيزُهُ ابْنَ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ: فَسَرَهُ مَالِكٌ فِي السَّبَاقِ، وَكَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، وَالْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ.

(وَجَلَبَ لِأَهْلِهِ) يَجْلُبُ: (كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ، كَأَجْلَبَ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) جَلَبَ (عَلَى الْفَرَسِ) يَجْلِبُ جَلْباً: (زَجَرَهُ)، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، (كَجَلَبَ) بِالتَّشْدِيدِ (وَأَجْلَبَ)، وَهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَساً وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحِثُّهُ، وَذَلِكَ فِي الرُّهَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْوَجْهَ الْآخِرُ فِي الصَّلَاقَةِ أَنْ ...

(وَعَبْدُ جَلِيبٍ) أَيْ (مَجْلُوبٌ)، وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ: (ج جَلَبَى وَجُلِبَاءُ كَقَتَلَسَى وَقُتِلَاءُ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (أَمْرَأَةٌ جَلِيبٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (جَلَبَى وَجَلَابِ) قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

فَلَيْتَ سُويْدًا رَأَى مَنْ قَرَّ مِنْهُمْ
وَمَنْ خَرَّ إِذْ يَخْدُونَهُمْ كَالْجَلَابِ ^(١)

(وَالْجُلُوبَةُ) مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجُلُوبَةِ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ: هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ يَعْنِي شَيْئاً جَلَبَهُ ^(٢) لِلْبَيْعِ، وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ «قَدِمَ أَعْرَابِي بِجُلُوبَةٍ، فَتَزَلَّ عَلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قَالَ: الْجُلُوبَةُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ

(١) دِيوَانُهُ ٤٧ وَاللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَجْلُونَهُمْ» وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَأَى)

(٢) فِي اللِّسَانِ «جَلَبَنَهُ»

الجلابُ: وقيل: الجلابُ: الإبل التي تجلبُ إلى الرجلِ النازلِ على الماءِ ليسَ له ما يَحْتَمِلُ عليه، فيَحْمِلُونَهُ عليها قال: والمرادُ في الحديثِ الأولِ كأنَّه أرادَ أن يبيعَها له طلحةُ، قال ابنُ الأثير: كذا جاء في كتابِ أبي موسى في حرفِ الجيمِ قال: والذي قرأناه في سننِ أبي داود «بحلوبة» وهي الناقةُ التي تحلبُ، وقيل: الجلوبةُ (ذكورُ الإبلِ، أو التي يُحْمَلُ عليها متاعُ القومِ، الجمعُ والواحدُ) فيه (سواءً) ويُقالُ للمنتج: أَجْلَبْتَ أَمْ أَحْلَبْتَ؟ أي أَوْلَدْتَ إِبْلَكَ جَلُوبَةً أَمْ وَلَدْتَ حَلُوبَةً، وهي الإناثُ، وسأني قريباً

(ورعدُ مجلبُ) كمُحَدَّثُ (مُصَوَّتُ)، وَغَيْثُ مَجْلَبُ كَذَلِكَ قال:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشْيٍ مُجْلَبٍ (١)
وفي الأساس: وَذَا مِمَّا يَجْلُبُ

(١) ديوان امرئ القيس ٥١ واللسان ومادة (خفي) وفي المطبوع من التاج «خفاهن عن»

الإخوان (١)، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ،
وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ، انتهى، وفي لسان
العرب وقولُ صخرِ الغي:
بَحْيَةٍ قَفَرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ
تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى وَالْجَوَالِبِ (٢)
أَرَادَ سَاقَتَهَا جَوَالِبُ الْقَدَرِ،
وَاحَدَتُهَا: جَالِبَةٌ.

(و) يقال: (امرأةٌ جَلَابَةٌ ومَجْلَبَةٌ)
كَمُحَدَّثَةٍ (وَجَلْبَانَةٌ) بكسر الجيمِ
واللامِ وتشديد الموحدة، وبضم
الجيمِ أيضاً، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ
(وَجَلْبَنَانَةٌ) بقلبِ إحدى الباءَيْنِ
نُوناً (وَجُلْبَنَانَةٌ) بضمِّهما وكذا
تَكْلَابَةٌ (٣)، أي (مُصَوَّتَةٌ صَخَابَةٌ
مَهْدَارَةٌ) أي كَثِيرَةُ الْكَلَامِ (سَيِّئَةُ
الْخُلُقِ) صَاحِبَةٌ جَلْبَةٍ وَمُكَالَبَةٍ، وقولُ
شيخنا بَعْدَ قَوْلِهِ «مُصَوَّتَةٌ»: وما بَعْدَهُ
تَطْوِيلٌ قَدْ يُسْتَغْنَى عَنْهُ، مما يَقْضَى مِنْهُ
الْعَجَبُ، فَإِنَّ كُلًّا مِنَ الْأَوْصَافِ قَائِمٌ
بِالذَّاتِ فِي الْغَالِبِ. وقيل: الْجُلْبَانَةُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله الإخوان، الذي في الأساس والذي يبدى: الأحران»

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٦ «لحية» واللسان

(٣) في مطبوع التاج «تكلابة» والمثبت من اللسان

مَنْ النَّسَاءُ : الْجَافِيَةُ الْعَلِيظَةُ ، قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : وَعَامَّةٌ هَذِهِ اللُّغَاتِ عَنْ
الْفَارِسِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « جَرَب » أَيْضاً :

جَلْبَنَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا
بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ^(١)

قَالَ : وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى
جَلْبَانَةً ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : لَيْسَتْ لَامُ
جَلْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ رَاءِ جَرَبَانَةٍ ، يَدُلُّكَ
عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
أَصْلًا وَمُتَصَرِّفًا وَاشْتِقَاقًا صَحِيحًا ، فَأَمَّا
جَلْبَانَةٌ فَمِنْ الْجَلْبَةِ وَالصِّيَاحِ لِأَنَّهَا
الصَّخَابَةُ ، وَأَمَّا جَرَبَانَةٌ فَمِنْ : جَرَبَ
الْأُمُورَ وَتَصَرَّفَ فِيهَا ، أَلَا تَرَاهُمْ
قَالُوا : تَخْصِي حِمَارَهَا ؟ فَإِذَا بَلَغَتْ
الْمَرْأَةُ مِنَ الْبِدَلَةِ وَالْحُنْكَةِ إِلَى خِصَاءٍ
غَيْرِهَا فَنَاهِيكَ بِهَا فِي التَّجَرِبَةِ وَالْدَّرَبَةِ ،
وَهَذَا وَقْتُ^(٢) الصَّخَبِ وَالضَّجَرِ ،
لِأَنَّهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ

(وَرَجُلٌ جَلْبَانٌ) ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَاللَّامِ

وتشديد الموحدة (وَجَلْبَانٌ) ، بفتحهما
مع تشديد الموحدة (: ذُو جَلْبَةٍ)
أَي صِيَاحٍ .

(وَجَلَبَ الدَّمَ) وَأَجْلَبَ (: يَبِسَ)
رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ^(١) .

(وَ) جَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَجْلِبُهُ ،
إِذَا (تَوَعَّدَ) هُ (يَشِرُّ أَوْ جَمَعَ الْجَمْعَ)^(٢) ،
كَأَجْلَبَ ، فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
وَرَجَلِكَ^(٣) ، أَيِ اجْمَعَ عَلَيْهِمْ
وَتَوَعَّدَهُمْ بِالْشَّرِّ ، وَقَدْ قُرِئَ « وَأَجْلَبُ »^(٤)

(وَ) جَلَبَ (عَلَى فَرَسِهِ) ، كَأَجْلَبَ
(: صَاحَ) بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحْتَهُ
لِلْسَبْقِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مَضْرُوبٌ
عَلَيْهِ فِي النُّسخةِ الَّتِي بِخَطِّ الْمَصْنُفِ ،
وَضَرَبَهُ صَوَابٌ ، لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي
كَلَامِهِ : جَلَبَ عَلَى الْفَرَسِ إِذَا زَجَرَهُ ،
قُلْتُ : وَفِيهِ تَأَمَّلُ .

(وَ) قَدْ جَلَبَ (الْجُرْحُ : بَرَأَ
يَجْلِبُ) بِالْكَسْرِ (وَيَجْلِبُ) بِالضَّمِّ

(١) فِي اللِّسَانِ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَجَمَعَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ »

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٦٤

(٤) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « ضَبَطَهُ بِقَلَمِهِ بِضَمِّهِ عَلَى اللَّامِ »

(١) دِيَوَانُهُ ٦٥ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (جَرَب) وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « بِنَى مِنْ بَنَى »

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَهَذَا وَفَتْقُ »

(في الكل) مما ذُكِرَ، وأَجْلَبَ الجُرْحُ :

مثله، كَذَا في لسان العرب، وعن الأصمعي: إذا عَلَتِ القرحة جِلْدَةً البرء قيل: جَلَبَ، وقُرُوحُ جَوَالِبُ وجَلَبٌ، أى كَسَّكَرٍ وأنشد:

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جُلَبٍ^(١)

وفي الأساس: وجَلَبُ الجُرُوحُ : قُشُورُهَا .

(و) جَلَبَ (كَسَمَعَ) يَجَلِبُ

(:اجتمع) ومنه في حديث العقبة «إِنَّكُمْ تَبَايَعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجَلِبَةً» أى مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْحَرْبِ، ومنهم مَنْ رَوَاهُ بِالتَّحْتِيَةِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ، وسيأتى.

(والجُلْبَةُ بالضم) هِيَ (القِشْرَةُ) الَّتِي (تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرءِ) ومنه قَوْلُهُمْ: طَارَتْ جُلْبَةُ الْجُرْحِ.

(و) الجُلْبَةُ (: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ) يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَيْ غَيْمٌ يُطَبَّقُهَا، عن ابن الأعرابي وأنشد

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ
كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا^(١)
وَمَعْنَى تُنِيرُهَا، أَيْ كَأَنَّهَا تَنْسِجُهَا
بَنِيرٍ. (و) الْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ
(: الْحِجَارَةُ تَرَاكُمَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضِهَا . فلم يَبْقَ فِيهَا طَرِيقٌ لِلدَّوَابِّ)
تَأْخُذُ فِيهِ، قَالَ اللَّيْثُ، (و) الْجُلْبَةُ
أَيْضاً (: الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ) لَيْسَتْ
بِمُتَّصِلَةٍ (مِنْ الْكَلَالِ، و) الْجُلْبَةُ (: السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ، و) الْجُلْبَةُ (: الْعِضَاءُ)
بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ (الْمُخْضَرَّةُ)
الْغَلِيظَةُ عَوْدُهَا، وَالصَّلْبَةُ شَوْكُهَا
(و) قِيلَ: الْجُلْبَةُ (: شِدَّةُ الزَّمَانِ)
مِثْلُ الْكُلْبَةِ: يُقَالُ: أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ
الزَّمَانِ، وَكُلْبَةُ الزَّمَانِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
مَغْرَاءَ التَّمِيمِيُّ:

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ
وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ^(٢)
(و) الْجُلْبَةُ: شِدَّةُ الْجُوعِ وَقِيلَ:
الْجُلْبَةُ: الشِدَّةُ وَالْجَهْدُ وَ(الْجُوعُ)

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «غير جلبة» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصالح

(١) اللسان

(٢) في الأساس «الجراح»

قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المتنخل، ويروى لأبي ذؤيب والصحيح الأول :
 كَانَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتَيْهِ
 مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِرْزِيزُ^(١)
 قال ابن بري : الجيار : حرارة من غيظ يكون في الصدر، والإرزيز : الرعدة .
 والجوالب : الآفات والشدائد، وفي الأساس : ومن المجاز : جلبته جوالب الدهر .

(و) الجلبة (: جلدة تجعل على القتب، و) الجلبة (: حديدة تكون في الرّحل، و) الجلبة (: حديدة صغيرة (يرفع بها القدح، و) الجلبة (: العودّة تخرز عليها جلدة)، وجمعها الجلب، قاله الليث، وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف فرساً :
 بَغُوجٍ لَبَانُهُ يُتَمُّ بِرَيْمِهِ
 عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشِيَةِ الْعَيْنِ مُجْلِبُ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصالح مع اختلاف في الصدر، والجمهرة ١/٢١٣، ٢٩٩/٣ عجزه ومادة (جير)

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان وضبط بفتح اللام وكسرها وفي التكملة ضبط بكسر اللام وقال : ومن فتح اللام أراد أن على العودّة جلدة

والمجلب : الذي يجعل العودّة في جلد^(١) ثم يخيّط [عليها فيعلّقها] ^(٢)
 على الفرس، والخيّط الذي تُعْتَد عليه العودّة يُسمّى بريماً (و) الجلبة (من السكّين :) التي تُضمّ النّصاب على الحديدّة، و) الجلبة (: الروبة بالضم هي خميرة اللبن (تصب على الحليب) ليتروّب، و) الجلبة (: البقعة)، يُقال : إنه لفى جلبّة صدق، أي في بقعة صدق، (و) الجلبة (: بقلة)، جمعها الجلب .
 (والجلب) بالفتح (: الجناية) على الإنسان، وقد (جلب) عليه (كنصر) : جنى .

(و) الجلب (بالكسر) وبالضم . كذا في لسان العرب (: الرّحل بما فيه، أو) جلب الرّحل (: غطاؤه) . قاله ثعلب، وجلب الرّحل وجلبه : عيّدانه، قال العجاج - وشبهه بغيره بثورٍ وحشيٍّ رائحٍ وقد أصابه المطرُ :

(١) في الأصل « جلب » والتصويب من اللسان والتكملة
 (٢) في الأصل « ثم يخاط » وفي اللسان « ثم تخاط على الفرس » والمثبت والزيادة من التكملة

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ^(١)

قال ابن برّى: والمشهور في رجزه:

بَلْ خِلْتُ أَعْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي^(٢)

أَعْلَاقٌ: جَمْعُ عَلَقٍ، وهو النَّفِيسُ
من كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَنْسَاعُ: الْجِبَالُ،
وَأَحَدُهَا: نِسْعٌ، وَالسَّرَاةُ: الظَّهْرُ،
وَأَرَادَ بِالرَّائِحِ الْمَمْطُورِ الثَّوْرَ الْوَخْشِيَّ.

وَجِلْبُ الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ: أَخْنَاؤُهُ،

(و) قِيلَ: جِلْبُهُ وَجُلْبُهُ: (خَشْبُهُ

بِلَا أَنْسَاعٍ وَأَدَاةٍ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ: خَشْبَةٌ^(٣) بِالرَّفْعِ، وهو خطأ.

(و) الْجُلْبُ (بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ:

السَّحَابُ) الَّذِي (لَا مَاءَ فِيهِ) وَقِيلَ:

سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ، (أَوْ) هُوَ

السَّحَابُ (الْمُعْتَرِضُ) تَرَاهُ (كَأَنَّهُ

جَبَلٌ) قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ لَيْلٍ وَقِرَّةٍ
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ^(١)
يَقُولُ: لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا نَفْعَ فِيهِ،
وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ أَذَى، كَذَلِكَ السَّحَابُ
الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَقُرٌّ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ،
وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ.

(و) الْجُلْبُ (بِالضَّمِّ: سَوَادُ اللَّيْلِ)

قَالَ جِرَانُ الْعُودِ:

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِخَيْصِرَاتٍ
وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ^(٢)

(و) الْجُلْبُ (ع) مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ
صَنْعَاءَ، عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ، بَيْنَ
الْجَوْنِ وَجَازَانَ.

(وَالْجِلْبَابُ، كَسَرْدَابٍ، وَ)

الْجِلْبَابُ (كَسِنِمَارٍ) مِثْلُ بِهِ سَبْيُوهُ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَأَظْنُهُ
يَعْنِي الْجِلْبَابَ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ
(: الْقَمِيصُ) مُطْلَقًا، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ
بِالْمُشْتَمَلِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَفَسَّرَهُ

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصاحح والجمهرة ٢١٣/١

ومادة (روح) و (علا)

(٢) في مطبوع التاج «تور» والمثبت من اللسان

(٣) الذي في القاموس «وخشبه» بلا أنساع

وبهامشه عن نسخة أخرى «أو خشبه»

بلا أنساع

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٢١٣/١ المقاييس ٤٧٠/١

ومادة (عزل) وبهامش المطبوع «قوله جلب ليل في

الصاحح جلب ربيع ويؤيده قول الشارح الآتي: كذلك

السحاب الذي فيه ربيع وقر»

(٢) في اللسان والتكملة ويروى «حمولا» بعدد

ما متنع النهار

الجوهريُّ بِالْمِلْحَفَةِ قاله شيخنا،
والذي في لسان العرب: الْجَلْبَابُ :
ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ ،
تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا ، (و)
قِيلَ : هو (ثَوْبٌ وَاسِعٌ لِلْمَرْأَةِ دُونَ
الْمِلْحَفَةِ) ، وَقِيلَ : هو الْمِلْحَفَةُ ،
قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ
تَرْتِيهِ :

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ^(١)
أَيُّ أَنَّ النَّسُورَ آمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفْرُقُهُ
لِكَوْنِهِ مَيْتًا ، فَهِيَ تَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى
الْعَذَارَى ، وَأَوَّلُ الْمَرْتَبَةِ :

كُلُّ امْرَأَةٍ يَطْوَالُ الْعَيْشُ مَكْذُوبٌ
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
وقال تعالى يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلَابِيبِهِنَّ^(٢) ، وَقِيلَ : هو مَا تُغَطِّي
بِهِ الْمَرْأَةُ (أَوْ) هو (مَا تُغَطِّي بِهِ
ثِيَابَهَا مِنْ فَوْقُ ، كَالْمِلْحَفَةِ ، أَوْ هُوَ
الْخِمَارُ) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ ، وَقِيلَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٠ هـ واللسان والصحيح والمقاييس
٤٧٠/١ ومطلعا «مغلوب» في الهذليين ٧٨ هـ
(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٩

هو الْإِزَارُ ، قاله ابنُ الأعرابيِّ ، وقد
جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ^(١) أُمِّ عَطِيَّةَ ،
وقيل : جَلْبَابُهَا : مُلَاءَتُهَا تَشْتَمِلُ بِهَا ،
وقال الخفاجيُّ فِي الْعِنَايَةِ : قِيلَ : هو
فِي الْأَصْلِ الْمِلْحَفَةُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِغَيْرِهَا
مِنَ الثِّيَابِ ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ
فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ النَّضْرِ : الْجَلْبَابُ :
ثَوْبٌ أَقْصَرُ مِنَ الْخِمَارِ وَأَعْرَضُ مِنْهُ ،
وهو الْمُقْنَعَةُ ، قاله شيخنا ، والجمعُ
جَلَابِيبٌ ، وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ ، قَالَ يَصِفُ
الشَّيْبَ :

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَكْرَهَ جَلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا^(٢)
وقال آخرُ :

مُجَلَّبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا^(٣)
والمصدرُ : الْجَلْبَبَةُ ، وَلَمْ تُدْغَمْ
لأنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَخْرَجَةٍ ، (وَجَلْبَبَهُ)
إِيَّاهُ (فَتَجَلَّبَبَ) ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :
جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبَبِ الْأُولَى كَوَاوِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ
« لَيْتُ لَيْسَتْ بِهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا »
أَيُّ إِزَارِهَا

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَادَّةِ ثَوْبِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ لِمَعْرُوفِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٣) اللِّسَانُ

جَهْوَرٌ وَدَهْوَرٌ، وَجَعَلَ يُؤْنَسُ الثَّانِيَةَ
كَيْسًا سَلَقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ: وَكَانَ
أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَجُّ لِكُونَ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ
بِاقْعَنْسَسَ وَاسْحَنْكَكَ، وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونِ أَفْعَلَلٍ بِأَبْهَاءِ إِذَا
وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ (١)
بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ اخْرَنْجَمَ وَاخْرَنْطَمَ
وَاقْعَنْسَسَ، مُلْحَقٌ بِذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ
يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ،
فَلْتَكُنِ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا، كَمَا أَنَّ
الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ،
وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ اقْعَنْسَسَ
أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ
ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ، كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ، وَأَشَارَ لِمِثْلِهِ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ
الْبَلْبَلِيُّ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ، وَالْحُسَامِ
الشَّرِيفِيِّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ، وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «مَنْ أَحْبَبَنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ فَلْيَبْعِدْ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا» (٢) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ لِيَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا [و]
لِيَصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ، كَتَبَ بِهِ

عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْفَقْرَ كَمَا
يَسْتُرُ الْجِلْبَابُ الْبَدَنَ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
مِنْ الْوُجُوهِ الَّتِي ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ
اسْتِذْرَاكِ الْغُلَطِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ.

(و) الْجِلْبَابُ (الْمَلِكُ).

(وَالْجَلْنَبَةُ) (١) كَجَبْنَطَاةٍ: الْمَرْأَةُ
(السَّمِينَةُ) وَيُقَالُ: نَاقَةٌ جَلْنَبَاءُ، أَيْ
سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَأَنَّ لَمْ تَخَذِ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا
جَلْنَبَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ (٢)
(وَالْجُلَّابُ، كَزُنَّارٍ). وَسَقَطَ

الضَّبْطُ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا فَقَالَ:
أَطْلَقَهُ، وَكَانَ الْأُولَى ضَبْطُهُ وَقَعَ
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
مِنْ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلِ الْجُلَّابِ
فَأَخَذَ (٣) بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ
الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
أَرَادَ بِالْجُلَّابِ (مَاءَ الْوَرْدِ)، وَهُوَ

(١) ذَكَرْتُ أَيْضًا فِي (جَلْب)

(٢) اللِّسَانُ وَدِيوَانُهُ ١٤٢

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَأَخَذَهُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ
وَمَادَةُ (جَلْب) أَيْضًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَكُونُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) زَادَ بَعْدَهَا فِي اللِّسَانِ: أَوْ تَجَنَّفَافًا

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ^(١) وقال بعضُ أصحابِ المعَانِي والحديثِ ، كَبَّيْ عُبَيْدٍ ^(٢) وغيره إِنَّمَا هُوَ الْحِلَابُ بكسرِ الحاءِ المهملة لا الجُلَّابَ ، وهو ما يُحْلَبُ فيه لَبَنُ الغنمِ كَالْمَحْلَبِ سَوَاءً ، فَصَحَّفَ فقال جُلَّابٌ ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي ذَلِكَ الْحِلَابِ ، وَقِيلَ : أُرِيدَ بِهِ : الطَّيِّبُ أَوْ إِنَاءُ الطَّيِّبِ ، وَتَفْصِيلُهُ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الْجُلَّابُ (: ع بالرُّهَى) نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ ، (و) اسْمُ (نَهْرٍ) مَدِينَةِ حَرَّانَ ، سُمِّيَ بِاسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ .
(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ (الْجَلَّابِيِّ) عَالِمٌ (مُؤَرِّخٌ) ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « فَارِسِيٌّ » مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ جُلٌّ وَآبٌ » وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « جَلَابٌ مَعْرَبٌ كَلَابٌ بِضَمِّ الْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ وَأَمَّا الْفَلْظَةُ كَرِييَانُ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّارِحُ فِي صَفْحَةِ ١٨٠ وَضَبَّهَا بِفَتْحِ الْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ فَالْصَّوَابُ فِيهَا كَسْرُ الْكَافِ كَمَا فِي كِتَابِ الْفَرَسِيَّةِ » انْظُرْ مَادَّةَ جَرِبَ عِنْدَ قَوْلِهِ « وَجَرِبَانَ الْقَمِيصِ جَبِيهِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَصَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ أَبُو عُبَيْدٍ .

الْخَطِيبِ ، وَلَهُ ذَيْلُ تَارِيخٍ وَاسِطٌ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٤ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجُزْءِ مَاتَ سَنَةَ ٥٤٣ .

(و) قَدْ (أَجْلَبَ قَتَبَهُ) مَحْرَكَةً ، أَيْ (غَشَّاهُ) بِالْجُلْبَةِ ، وَقِيلَ غَشَّاهُ (بِالْجِلْدِ الرُّطْبِ) فَطِيرًا ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَيْهِ (حَتَّى يَبْسَ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْإِجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدْ فُتِلِسَتْهَا رَأْسَ الْقَتَبِ فَتَيَبَسَ عَلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَمِرٌّ وَنُحَى مِنْ صُلْبِهِ
كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ ^(١)
(و) أَجْلَبَ (فُلَانًا : أَعَانَهُ ، وَ) أَجْلَبَ (الْقَوْمَ) عَلَيْهِ (: تَجَمَّعُوا) وَتَأَلَّبُوا ، مِثْلُ أَحْلَبُوا ، بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيبَتِي
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا ^(٢)

(و) أَجْلَبَ (: جَعَلَ الْعُودَةَ فِي الْجُلْبَةِ) فَهُوَ مُجْلَبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ آتِفًا ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ

(١) دِيوَانُهُ ٢٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْهَاشِمِيَّاتُ ٤٠ وَمَادَّةُ (جَرَى)

عَبْدَةَ ، وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلَبٌ بَفَتْحِ اللّامِ
أَرَادَ أَنْ عَلَى الْعُوْذَةِ جُلْبَةً .

(و) أَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَجَتْ نَاقَتُهُ
سَقْبًا ، وَأَجْلَبَ : (وَلَدَتْ إِبِلُهُ ذُكُورًا)
لَأَنَّهُ يَجْلِبُ^(١) أَوْلَادُهَا فَتُبَاعُ ،
وَأَحْلَبَ بِالْحَاءِ ، إِذَا نَتَجَتْ إِنَاثًا ،
وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ :
أَجْلَبْتَ وَلَا أَحْلَبْتَ ، أَيْ كَانَ نَتَاجُ
إِبِلِكَ ذُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ لَبْنُهُ .
(وَجِلِبٌ كَسَكَيْتَ : ع) قَالَ
شَيْخُنَا ، قَالَ الصَّاعَانِي : أَخَشَى أَنْ
يَكُونَ تَصْغِيرٌ حَلِيتَ ، أَيْ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْفَوْفِيَّةِ فِي آخِرِهِ ، لَأَنَّهُ
الْمَشْهُورُ ، وَإِنْ كَانَ فِي وَزْنِهِ خِلَافٌ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَنَقَلَهُ الْمُقَدِّسِيُّ ،
وَسَلَّمَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمُرَاصِدِ .

قُلْتُ : وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
تَصْغِيرًا ، وَلَعَلَّهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ .
(وَالْجُلْبَانُ)^(٢) بَضْمُ الْجِيمِ وَاللّامِ

(١) فِي اللِّسَانِ « تُجْلِبُ أَوْلَادُهَا »

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ جُلْبَانٍ . ثُمَّ قَالَ . . .

وَالْجُلْبَانُ مِنَ الْقَطَانِي . . . وَصَاحِبُ

الْقَامُوسِ قَالَ أَيْضًا : وَيُخَفَّفُ

وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ الْخُلْرُ كَسُكْرٍ :
وَهُوَ (نَبَتْ) يُشْبِهُ الْمَاشَ ، الْوَاحِدَةُ :
جُلْبَانَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ حَبٌّ
أَغْبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الْمَاشِ إِلَّا أَنَّهُ
أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ ، وَأَعْظَمُ جِرْمًا ،
يُطْبَخُ ، (وَيُخَفَّفُ) ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ
« تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ الْجُلْبَانِ » هُوَ
بِالتَّخْفِيفِ : حَبٌّ كَالْمَاشِ ، وَالْجُلْبَانُ
مِنَ الْقَطَانِي مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ ،
وَمَا^(١) أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ ، قَالَ :
وَلَعَلَّ التَّخْفِيفَ لَغَةً ، (وَالْجُلْبَانُ ،
بِالْوَجْهَيْنِ (كَالْجِرَابِ مِنَ الْأَدَمِ)^(٢)
يُوضَعُ فِيهِ السِّيفُ مَغْمُودًا وَيَطْرَحُ فِيهِ
الرَّائِبُ سَوْطُهُ وَأَدَاتُهُ يُعَلِّقُهُ مِنْ
آخِرَةِ الْكُورِ^(٣) أَوْ فِي وَاسِطَتِهِ ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجُلْبَةِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي
تُجْعَلُ فَوْقَ الْقَتَبِ (أَوْ) هُوَ (قِرَابٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَمِنْ أَكْثَرِ مَا » وَهَاشِ الْمَطْبُوعِ
« كَذَا بَحْطُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ « وَيُخَفَّفُ وَالْجِرَابُ مِنَ الْأَدَمِ »
وَهَاشِهِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى كَالْمَثْبُوتِ فِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْكُورِ » هَذَا
وَالْكُورُ : الرَّحْلُ

الْغَمْدُ) الَّذِي يُغْمَدُ فِيهِ السَّيْفُ، وَقَدْ رَوَى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ. وَفِي رَوَايَةٍ فَسَّأَلْتُهُ: مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْقِرَابُ هُوَ الْغَمْدُ الَّذِي يُغْمَدُ فِيهِ السَّيْفُ، فَفِي عِبَارَةِ الْمُؤَلَّفِ تَسَامُحٌ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَرَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ: أَوْعِيَةُ السَّلَاحِ بِمَا فِيهَا، قَالَ: وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا بِجَفَائِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْغَلِيظَةِ الْجَافِيَةِ: جُلْبَانَةٌ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ»، السَّيْفُ وَالْقَوْسُ وَنَحْوُهُمَا، يَرِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِظْهَارِهِ وَالْقِتَالِ بِهِ إِلَى مُعَانَاةٍ، لَا كَالرَّمَاكِ فَإِنَّهَا مُظْهَرَةٌ يُمَكِّنُ تَعَجِيلُ الْأَذَى بِهَا، وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ عَلَمًا وَأَمَارَةً لِلِسَلَمِ، إِذَا كَانَ دَخُولُهُمْ صُلْحًا، انْتَهَى، وَنَقَلَ

شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْجَوْزِيِّ: جُلْبَانٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ أَيْضًا، وَنَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الدُّرِّ النَّثِيرِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْجَمَاهِيرُ.

(وَالْيَنْجَلِبُ) عَلَى صِيغَةِ الْمُضَارَعِ
(: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ) أَيْ يُؤْخَذُ بِهَا الرَّجَالُ، (أَوْ) هِيَ (لِلرُّجُوعِ بَعْدَ الْفِرَارِ)، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ: وَمِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ: الْيَنْجَلِبُ، وَهُوَ لِلرُّجُوعِ بَعْدَ الْفِرَارِ، وَلِلْعَطْفِ بَعْدَ الْبُغْضِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: إِنَّهُنَّ يَقُلْنَ:
أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ
فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِبُ
وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّنْبِ (١)

قُلْتُ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ.

أَعْيَذُهُ بِالْيَنْجَلِبِ
إِنْ يُقِمُّ وَإِنْ يَغِبُ (٢)

(وَالْتَجَلَيْبُ: الْمَنْعُ)، يَقَالُ: جَلَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجَلِيْبًا، أَيْ

(١) اللسان

(٢) كَذَا جَاءَ «إِنْ يَقِمُ ...»

مَنْعَتُهُ . (و) التَّجْلِبُ : (أَنْ تُؤْخَذَ صُوفَةٌ فَتُلْقَى عَلَى خِلْفٍ) بالكسر (النَّاقَةِ فَتُطْلَى بِطِينٍ أَوْ نَحْوِهِ) كَالْعَجِينِ (لِئَلَّا يَنْهَزَهُ) ، وفي نسخة لسان العرب : لِئَلَّا يَنْهَزَهَا (الفَصِيلُ) ، يقال : جَلَبُ ضَرْعٍ حُلُوبَتِكَ .

والتَّجْلَبُ : التَّمَسُّ الْمَرْعَى مَا كَانَ رَطْبًا ، هكذا رَوَى بِالْجِيمِ .

(والدَّائِرَةُ الْمُجْتَلَبَةُ ، ويقال : دَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ مِنْ دَوَائِرِ الْعُرُوضِ ، سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ أَنْبُرِهَا) لِأَنَّ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ (أَوْ لِأَنَّ أَنْبُرَهَا مُجْتَلَبَةٌ) أَيْ مُسْتَمَدَّةٌ وَمُسْتَوْقَةٌ . وقد تقدَّم .

(وَجَلْيَبُ) مُصَغَّرٌ (كَقُنْدِيلٍ) ، وفي نسخة شيخنا جَلْيَبٌ مُكَبَّرٌ كَقُنْدِيلٍ ، ولذا قال : وهذا غَرِيبٌ ، وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ ، وَإِنَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ أُخْتِ خَالَتِهِ ، فَإِنَّهُ هَكَذَا فِي نُسَخِنَا وَأُصُولِنَا الْمُصَحَّحَةِ مُصَغَّرًا (: صَحَابِيٌّ) ، وفي عبارة بعضهم أَنْصَارِيٌّ ذكره الحافظُ بن حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ وَابْنُ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ

وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ تِمَّةً ذَكَرَ فِيهَا أُمُورًا أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ فَذَكَرَ مِنْهَا الْمَثَلَ الْمَشْهُورَ الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ «جَلَبَتْ جَلْبَةً ثُمَّ أَمْسَكَتُ» ^(١) قَالُوا : وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ أَيْ السَّحَابَةِ تُرْعِدُكُمْ لَا تُمَطِّرُ ، يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُكُمْ يَسْكُتُ ، وَمِنْهَا أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي قَالَ : جَلِخَ جَلِبٌ : لُغَةٌ لِصَبِيَّانِ الْعَرَبِ .

ثُمَّ ذَكَرَ : رَعْدٌ مُجَلَّبٌ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ ، أَيْ غَيْمٌ يُطَبَّقُهَا ، وَالْيَنْجَلِبُ ، وَأَنْتَ خَيْرٌ بَأَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَأَمثَالَهُ مَذْكُورٌ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ نَصًّا وَإِشَارَةً فَكَيْفَ يَكُونُ مِنَ الزِّيَادَاتِ ؟ فَتَأَمَّلْ .

[ج ل ح ب] •

(الْجِلْحَابُ بِالْكَسْرِ ، وَ) الْجِلْحَابَةُ (بِهَاءٍ) هُوَ (الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) الْمُؤَلَّى

(١) جميع الأمثال ١٤١/١ «ثم أقلعت» وفي ١٧٠/١ حرف الهاء «جلبت حليتها ثم أقلعت وانظر مادة (حلب)

الهِرْمُ، وقيل: هُوَ الْقَدِيمُ (الضَّخْمُ
الْأَجْلَحُ، كَالْجَلْحَبِ) ^(١) مثل جَعْفَرٍ
(وَالْجَلَّاحِبِ) بِالضَّمِّ، نقله
ابن السَّكَيْتِ (وَالْجَلْحَبُ) (كَقَرَشَبٍ)
هُوَ الرَّجُلُ (الطَوِيلُ) الْقَامَةُ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو، وَالْجَلْحَبُ أَيْضاً: الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ، قَالَ:

وَهِيَ تُرِيدُ الْعِزَّ الْجَلْحَبَا

يَسْكُبُ مَاءَ الظَّهْرِ فِيهَا سَكْباً ^(٢)

وَالْمُجْلَحَبُ: الْمُتَمَدُّ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَا أَحَقُّهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
الْجَلْحَابُ: فَحَالُ النَّخْلِ.

(و) يُقَالُ (إِبِلٌ مُجْلَحَبَةٌ) أَيْ
(مُجْتَمِعَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَجَلْحَبٌ) كَجَعْفَرٍ (اسْمٌ) مِنْ
أَسْمَائِهِمْ.

[ج ل خ ب] *

(أَجْلَحَبٌ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
يُقَالُ: ضَرْبُهُ فَأَجْلَحَبٌ أَيْ (سَقَطَ)
عَلَى الْأَرْضِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «كَالْجَلْحَبِ» وَهُوَ تَطْلِيحُ أَوْ سَهْوِ
(٢) اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ

[ج ل د ب] *

(الْجَلْدَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا يُفْهَمُ
مِنْ الْإِطْلَاقِ.

[ج ل ع ب] *

(الْجَلْعَبُ) كَجَعْفَرٍ (وَالْجَلْعَابَةُ
بِفَتْحِهَا وَالْجَلْعَبِيُّ كَحَبْنَطَى وَيُمَدُّ)،
كُلُّهُ بِمَعْنَى الرَّجُلِ (الْجَافِي) ^(١) الشَّرِيرِ
أَيِ الْكَثِيرِ الشَّرِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (و)
هِيَ (مَنْ الْإِبِلِ: مَا طَالَ فِي هَوَاجٍ)
مُحَرَّكَةً، (وَعَجْرَفَةٌ) ^(٢) وَهِيَ أَيْ الْأُنْثَى
جَلْعَبَاةٌ (بِهَاءٍ، وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ
(جَلْعَبِي الْعَيْنِ) عَلَى وَزْنِ الْقَرْنَبِيِّ أَيْ
(شَدِيدُ الْبَصَرِ) وَالْأُنْثَى جَلْعَبَاةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ
الْجَلْعَبِيَّ بِمَا فَسَّرَهَا الْفَرَّاءُ.

(وَالْجَلْعَبَاةُ) أَيْضاً: (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ) قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ، (و)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «الْجَلْعَبُ
بِالْفَتْحِ وَالْجَلْعَبِيُّ كَحَبْنَطَى وَيُمَدُّ
وَالْجَلْعَبَاةُ وَالْجَلْعَبَاةُ بِالْفَتْحِ: الْخَافِي»
(٢) فِي اللِّسَانِ عَجْرَفِيَّةٌ

قيل هي (الهَرَمَةُ التي) قد (قَوَّسَتْ)،
وفي نسخة: تَقَوَّسَتْ (وَوَلَّتْ كِبَرًا)
وفي لسان العرب: دَنَتْ من الكِبَرِ.

(والجَلْبَانَةُ بكسر الجيم واللام)
وسكون العين المهملة هي (الجَلْبَانَةُ)
وقد تقدّم معناها .

(واجْلَعَبَّ) الرجلُ اِجْلَعَبَابًا ،
واِجْرَعَنَّ واجْرَعَبَّ ، إذا صُرِعَ وامتدَّ
على وَجْهِ الأَرْضِ ، قاله ابنُ الأعرابي ،
وقيل : إذا (اضْطَجَعَ وامتدَّ) وانْبَسَطَ
(و) اِجْلَعَبَّ (: ذَهَبَ ، و) اِجْلَعَبَّ
(: كَثُرَ ، و) اِجْلَعَبَّ (: جَدَّ) وَمَضَى
(في السَّيْرِ) واجْلَعَبَّ الفرسُ : امتدَّ
مع الأرضِ ، ومنه قولُ الأعرابي يَصِفُ
فَرَسًا :

وإذا قِيدَ اِجْلَعَبَّ^(١)

واجْلَعَبَّ : استعْجَلَ ، واجْلَعَبَّتِ
الإِبِلُ : جَدَّتْ في السَّيْرِ .

(والمُجْلَعِبُّ :) المَصْرُوعُ : إمَّا
مَيْتًا وإمَّا صَرْعًا شَدِيدًا ، والمُجْلَعِبُّ :
المُسْتَعْجِلُ المَاضِي ، والمُجْلَعِبُّ
(: المَاضِي) في السَّيْرِ ، قاله الأزهري ،

وقال في مَحَلِّ آخرَ : المُجْلَعِبُّ مِنْ
نَعْتِ الرَّجُلِ الشَّرِيرِ وأنشد :
مُجْلَعِبًا بَيْنَ رَاوُوقٍ وَدَنْ^(١)

وقال ابن سيدة : المُجْلَعِبُّ :
الْمَاضِي (الشَّرِيرُ) ، والمُجْلَعِبُّ : هُوَ
الْمُضْطَجِعُ ، فهو ضِدُّ ، والمُجْلَعِبُّ :
الْمُتَمَدِّدُ ، والمُجْلَعِبُّ : الذَّاهِبُ ، (و)
المُجْلَعِبُّ (مِنْ السُّيُولِ) : السَّكِينُ
وقيل : (الكَثِيرُ القَمَشِ) ، بالفتح ،
وهو سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ أَيْ مُجْلَعِبٌ .
والجَلْعَبَةُ مِنَ الثَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ .

وفي الحديث « كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
رَجُلًا جَلْعَابًا » أَيْ طَوِيلًا ، وَرَوَى
جَلْحَابًا ، بالحاء المهملة ، أَيْ الضَّخْمُ
الجسيم ، وقد تقدّم .

(وَجَلْعَبٌ) كَجَعْفَرٍ (: جَبَلٌ
بالمدينة) المَشْرِقَةُ على ساكنها أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ ، وقيل : هَوَاسُمُ
مَوْضِعٌ ، كَذَا في لسان العرب .

(ودَارَةُ الْجَلْعَبِ) مِنْ دُورِ الْعَرَبِ ،
يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .
(و) جَلْعَبٌ (كَسِبَجَلٍ : ع)

[ج ل ن ب] *

جلب ، هنا ذكره في لسان العرب ،
وفي التهذيب في الرباعي : نَاقَةُ
جَلَنبَاءُ أَيْ سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ ، وَأُنْشِدَ شَمِرُ
لِلطَّرِمَاح :

كَأَنَّ لَمْ تَخَذْ بِالْوَصْلِ يَاهِنْدُ بَيْنَنَا
جَلَنبَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ (١)
قلت : قد ذكره المؤلف في الثلاثي ،
وتقدم ، وإنما ذكرته هنا لأجل التنبيه

[ج ل ه ب]

(الْجُلْهُوبُ بِالضَّمِّ) أهمله
الجوهري ، وصاحب اللسان ، وقال
الصاغاني : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ
الرَّكَبِ) أَيْ الْفَرْجِ
(وَالْجِلْهَابُ بِالْكَسْرِ : الْوَادِي)
هكذا نقله الصاغاني .

[ج ن ب] *

(الْجَنْبُ ، وَالْجَانِبُ وَالْجَنَبَةُ
مُحَرَّكَةٌ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ) ، وفي
المصباح : جَنْبُ الْإِنْسَانِ : مَا تَحْتَ
إِبْطِهِ إِلَى كَشْحِهِ ، تقول : قَعَدْتُ إِلَى

(١) اللسان ومادة (جلب) وقد سبق فيها

جَنْبِ فُلَانٍ وَجَانِبِهِ ، بِمَعْنَى ، قال
شيخنا : أَصْلُ مَعْنَى الْجَنْسِ :
الْجَارِحَةُ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلنَّاحِيَةِ الَّتِي
تَلِيهَا ، كَاسْتِعَارَةِ سَائِرِ الْجَوَارِحِ
لِلذِّكْرِ ، كَالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ ، ثُمَّ نُقِلَ
عَنِ الْمَصْبَاحِ : الْجَانِبُ : النَّاحِيَةُ ،
وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ أَيْضاً ، لِأَنَّهُ
نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ ، قلت : فَأُطْلِقُهُ
بِمَعْنَى خُصُوصِ الْجَنْبِ مُجَازاً ، كما
هو ظاهرٌ ، وكلامُ المصنفِ وابنِ سَيِّدِهِ
ظاهرٌ في أَنَّهُ حَقِيقَةٌ ، انتهى ، (ج
جُنُوبٌ) بِالضَّمِّ كَفُلْسٍ وَفُلُوسٍ
(وَجَوَانِبُ) نقله ابن سيده عن اللحياني
(وَجَنَائِبُ) الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْفَاقَةُ « فَخَرَجَ
إِلَى الْبَرِيَّةِ فَدَعَا فَإِذَا الرِّيحُ تَطْحَنُ
وَالْتَّنُورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شَوَاءٍ » هِيَ جَمْعُ
جَنْبٍ ، يَرِيدُ جَنْبَ الشَّاةِ ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ
فِي التَّنُورِ جُنُوبٌ كَثِيرَةٌ لَا جَنْبٌ
وَاحِدٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَمُنْتَفِخٌ
الْجَوَانِبِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
فُرِّقَ فَجُعِلَ جَمْعاً .

(وَجُنِبَ) الرَّجُلُ (كَغُنِيَ) أَيْ
مُبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (: شَكَا جَنْبَهُ ، وَرَجُلٌ
جَنْبٌ) كَأَمِيرٍ وَأَنْشَدَ :

رَبَا الْجُوعُ فِي أَوْنِيهِ حَتَّى كَانَهُ

جَنْبٌ بِهِ إِنَّ الْجَنْبَ جَنْبٌ (١)

أَيْ جَاعَ حَتَّى (كَانَهُ يَمْشِي فِي
جَانِبٍ (٢) مُتَعَقِّبًا) ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،
كَذَا فِي النُّسخِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِثْلُهُ
فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مُتَعَقِّفًا
بِالْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَقَالُوا : الْحَرُّ
جَانِبِي سُهَيْلٍ ، أَيْ نَاحِيَّتِي ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ .

(وَجَانِبُهُ مُجَانِبَةٌ وَجِنَابًا) بِالْكَسْرِ
(: صَارَ إِلَى جَنْبِهِ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

وَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (٣) أَيْ جَانِبِهِ
وَحَقُّهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْجَنْبُ : الْقُرْبُ ، وَفِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ
فِي قُرْبِهِ وَجِوَارِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي
جَنْبِ اللَّهِ أَيْ فِي قُرْبِ اللَّهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : فِي طَرِيقِ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي

إِلَيْهِ ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ
رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(وَ) جَانِبُهُ أَيْضًا (: بِاعْدِهِ) أَيْ صَارَ
فِي جَانِبٍ غَيْرِ جَانِبِهِ فَهُوَ (ضِدٌّ ، وَ)
قَوْلُهُمْ (أَتَقَى اللَّهَ فِي جَنْبِهِ) أَيْ فَلَانِ
(وَلَا تَقْدَحُ فِي سَاقِهِ) أَيْ (لَا تَقْتُلُهُ)
كَذَا فِي النُّسخِ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : لَا تَغْتَلُهُ (١) مِنَ الْغِيلَةِ ، وَهُوَ فِي
مُسَوَّدَةِ الْمُؤَلَّفِ (وَلَا تَفْتِنُهُ) ، وَهُوَ
عَلَى الْمَثَلِ (وَقَدْ فُسِّرَ الْجَنْبُ) هَاهُنَا
(بِالْوَقِيعَةِ وَالشُّمِّ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
خَلِيلِي كُفَّا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي (٢)

أَيْ فِي الْوَقِيعَةِ فِي ، قَالَ شَيْخُنَا
نَاقِلًا عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ
الشَّاذَلِيِّ : لَعَلَّ مِنْ هَذَا قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ
لَهُ كَيْدٌ حَرَى عَلَيْكَ تَقْطَعُ

وَقَالَ فِي شَطْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ فِي
أَمْرِي ، قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
صَحِيحٌ ، وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ

(١) فِي اللَّسَانِ « لَا تَقْتُلُهُ » وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُهُ كَذَا فِي

بَعْضِ نُسَخِ الْمُحْكَمِ بِالْقَافِ مِنَ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ آخَرِ

مِنْهُ لَا تَقْتُلُهُ بِالْفَيْنِ مِنَ الْاِغْتِيَالِ »

(٢) اللَّسَانُ

(١) اللَّسَانُ

(٢) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « عَلَى جَانِبِ »

(٣) سُورَةُ الزُّمَرِ آيَةُ ٥٦

كَأَنَّ^(١) اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوْ الْقِطْعَةَ، يُقَالُ
مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي، أَيْ فِي
أَمْرَهَا، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، (و)
كَذَلِكَ (جَارُ الْجَنْبِ) أَيْ (الَلَّازِقُ
بِكَ إِلَى جَنْبِكَ، وَ) قِيلَ (الصَّاحِبُ
بِالْجَنْبِ) هُوَ (صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ)
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ
إِلَى جَنْبِكَ، وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالرَّفِيقِ فِي
كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ، وَبِالزَّوْجِ، وَبِالْمَرْأَةِ،
نَصَّ عَلَى بَعْضِهِ فِي الْمَحْكَمِ (و)
كَذَلِكَ: جَارُ جُنُبٍ ذُو جَنَابَةٍ مِنْ
قَوْمٍ آخَرِينَ، وَيُضَافُ فَيُقَالُ: جَارُ
الْجُنُبِ، وَفِي التَّهْذِيبِ (الْجَارُ الْجُنُبُ
بِضْمَتَيْنِ) هُوَ (جَارُكَ مِنْ غَيْرِ قَوْمِكَ)
وَفِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ: مَنْ جَاوَرَكَ
وَنَسَبُهُ فِي قَوْمٍ آخَرِينَ، وَقِيلَ هُوَ
الْبَعِيدُ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ لَا قَرَابَةَ
لَهُ حَقِيقَةً، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(وَجَنَابَتَا الْأَنْفِ وَجَنَابَتَاهُ) بِسُكُونِ
النُّونِ (وَيُحَرِّكُ: جَنَابَهُ) وَقَالَ سِيبَوِيهٌ:
هُمَا الْخَطَّانِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا جَنْبِي

(١) فِي لِسَانِ «كَانَ اللَّهُ» وَالتَّهْذِيبِ فِي الْأَصْلِ كَالنَّهَائَةِ

أَنْفِ الطَّبِيبَةِ، وَالْجَمْعُ: جَنَائِبُ
(وَالْمُجَنَّبَةُ) بَفَتْحِ النُّونِ أَيْ مَعَ
ضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ
(: الْمُقَدَّمَةُ) مِنَ الْجَيْشِ (وَالْمُجَنَّبَتَانِ
بِالْكَسْرِ)، مِنْ الْجَيْشِ: (الْمَيْمَنَةُ
وَالْمَيْسَرَةُ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى
الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى، وَالزُّبَيْرَ عَلَى
الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى، وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
عَلَى الْبَيَازِقَةِ، وَهُمْ الْحُسَرُ». وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: أَرْسَلُوا مُجَنَّبَتَيْنِ، أَيْ
كَتِيبَتَيْنِ أَخَذَتَا [نَاحِيَتِي الطَّرِيقِ]، (١)
جَنِبَتَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَكَذَا جَنَابَاهُ،
وَالْمُجَنَّبَةُ الْيُمْنَى هِيَ مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ، وَ
الْمُجَنَّبَةُ الْيُسْرَى هِيَ الْمَيْسَرَةُ، وَهُمَا
مُجَنَّبَتَانِ، وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ، وَقِيلَ هِيَ
الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاحِيَتِي
الطَّرِيقِ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَالْحُسَرُ:

(١) فِي الْأَصْلِ «أَخَذَتَا جَنِبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَكَذَا جَنَابَاهُ»
وَالْمَثْبُوتُ فِي لِسَانِ وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ. وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ تَعْلِيقٌ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ هُوَ «كَذَا بَخَطُهُ بِالْأَلْفِ
عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَلْزَمُ الْمَثْلَى الْأَلْفَ» وَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ مَا فِي
الْأَصْلِ مِنْ مَقْطَعٍ

الرَّجَالَةُ ، ومنه (١) حديث « الباقيات الصالحات هنَّ مُقَدَّماتٌ وهُنَّ مُعَقِّباتٌ وهُنَّ مُجَنِّباتٌ » .

(وجنبه) أى الفرس والأسير
يَجْنِبُهُ (جَنَبًا مُحَرَّكَةً وَمَجْنَبًا) مصدرٌ
مِيميُّ أى (قاده إلى جنبه فهو جَنِيبٌ
ومجنوبٌ ومُجَنَّبٌ) كمُعْظَمٌ قال
الشاعر :

جُنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَانَهَا
مَعَ الرُّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ (٢)
المُجَنَّبُ : المجنوب أى المَقْوودُ .
(وخيلُ جنائبٍ وجنبٌ مُحَرَّكَةٌ) ،
عن الفارسي ، وقيل : مُجَنَّبَةٌ ، شُدِّدَ
لِلْكَثَرَةِ .

والجَنِيبَةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ .

وكلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ : جَنِيبٌ .

ومن المجاز : اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا جَنِيبَةَ
لَهُ . أى لَا عَدِيلَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
ويقال : فلانٌ تُقَادُ الجَنَائِبُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَرْكَبُ نَجِيبَةً وَيَقُودُ جَنِيبَةً .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْبَاتِيَاتِ »

(٢) اللِّسَانُ وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ جُنُوحٌ كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ
الْمَحْكَمِ وَالَّذِي فِي الْبَعْضِ الْآخَرِ مِنْهُ جُنُوحًا بِالنَّصْبِ »

(و) جَنْبُهُ ، إِذَا (دَفَعَهُ وَ) جَانِبَهُ ،
وَكَذَا ضَرْبُهُ فَجَنْبُهُ أَيْ (كَسَرَ جَنْبَهُ)
أَوْ أَصَابَ جَنْبَهُ (و) جَنْبُهُ وَجَانِبُهُ
(: أَبْعَدُهُ) كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي جَانِبٍ ، أَوْ
مَشَى فِي جَانِبٍ ، (و) جَنْبُهُ ، إِذَا
(اشْتَأَقَ) إِلَيْهِ .

(و) جَنْبُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ يَجْنُبُ
جَنَابَةً وَيَجْنُبُ إِذَا (نَزَلَ) فِيهِمْ
(غَرِيبًا) .

(و) هَذَا (جُنَابُكَ ، كَرُمَانِ) أَيْ
(مُسَافِرُكَ إِلَى جَنْبِكَ . وَجَنِيبَتَا الْبَعِيرِ :
مَا حُمِلَ عَلَى جَنْبَيْهِ) .

وَجَنْبَتُهُ : طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ .
(وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ بَضْمَتَيْنِ) وَقَدْ
يُفْرَدُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يُؤَنَّثُ (و) كَذَلِكَ
(الْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ) هُوَ (الَّذِي
لَا يَنْقَادُ، وَ) هُوَ أَيْضًا (الْغَرِيبُ)
يَقَالُ : رَجُلٌ جَانِبٌ وَجُنُبٌ أَيْ غَرِيبٌ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ
فِي تَفْسِيرِ السَّيَّارَةِ قَالَ « هُمْ أَجْنَابُ
النَّاسِ » يَعْنِي الْغُرَبَاءَ ، جَمْعُ جُنُبٍ ،
وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الْأَجْنَبِ :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ
وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ^(١)

وفي الحديث «الجانبُ المُستَغْزَرُ
يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ» أَي أَنَّ الْغَرِيبَ
الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ هَدِيَّةً لِيَطْلُبَ
أَكْثَرَ مِنْهُ^(٢) فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ
هَدِيَّتِهِ، وَالْمُسْتَغْزَرُ: هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ
أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ
أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ، وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي
الْقَرَابَةِ، وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ «أَنَّهُ
قَالَ لِحَارِيَّةَ: هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ؟ قَالَ^(٣)
عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ» أَي عَلَى الْغَرِيبِ
الْقَادِمِ، وَيُجْمَعُ جَانِبٌ عَلَى جُنَابٍ
كَرُمَانٍ (وَالاسْمُ الْجَنْبَةُ) أَي بِسَكُونِ
النُّونِ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ (وَالجَنَابَةُ) أَي
كَسْحَابَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَارَأُونِي مُقْبِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي^(٤)

ويقال: نِعِمَّ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ
الْجَنَابَةِ، أَي لِجَارِ الْغُرْبَةِ، وَالْجَنَابَةُ:
ضِدُّ الْقَرَابَةِ^(١)، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ
فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ
فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
فَإِنِّي أَمْرُؤُ وَسَطُ الْقِبَابِ غَرِيبُ^(٢)

«عَنْ جَنَابَةٍ» أَي بُعْدَ وَغُرْبَةٍ^(٣)
يُخَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ، يَمْدَحُهُ
وَكَانَ قَدْ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَأَطْلَقَهُ مَعَ
جُمْلَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَفِي الْأَسَاسِ:
وَلَا تَحْرِمْنِي عَنْ جَنَابَةٍ، أَي مِنْ أَجْلِ
بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ، أَي لَا يَصْنُدُ
حَرَمَانِكَ عَنْهَا، كَقَوْلِهِ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
أَمْرِي^(٤) انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ
الْمَجَازِ: وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ عَنْ كَذَا^(٥)،
أَي لَا تَعْلُقْ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةً، انْتَهَى.
وَالْمُجَانِبُ: الْمُسَاعِدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) اللسان وهو لُحْنُ بْنُ أَحْمَرَ أَوْزَرَاقَةُ الْبَاهِلِ انظر أيضا

مادة (جدب) ومادة (حيس)

(٢) في اللسان «إذا أهدى لك ... منها» وجماع مطبوع
التاج كذا بخطه ولعل التأنيث لاعتبار أن الهدية بمعنى
الشيء المهدى وانظر مادة (غزر) ففيها «إذا
أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه».

(٣) في المطبوع «قالت» والتصويب من اللسان والنهاية

(٤) اللسان

(١) في المطبوع «القرية» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان وفي الصحاح والمقاييس ٤٨٣/١ والأساس

١٣٦/١ ثانيها وانظر مادة (شأس) وفي الأصل

لشاش وأشير إلى ذلك بجماع المطبوع

(٣) في المطبوع «بعد غربة» والمثبت من اللسان

(٤) سورة الكهف الآية ٨٢

(٥) في الأساس «أجنى عن هذا الأمر»

وَلَأَنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمُجَانِبُ^(١)
(وَجَنِبُهُ) أَيِ الشَّيْءِ (وَتَجَنَّبُهُ
وَاجْتَنَّبَهُ وَجَانَبَهُ وَتَجَانَبَهُ) كُلُّهَا
بِمَعْنَى (: بَعْدَ عَنَّهُ ، وَ) جَنَّبْتُهُ الشَّيْءَ . وَ
(جَنَّبَهُ لِإِيَّاهُ ، وَجَنَّبَهُ كَنَصْرِهِ) يَجْنُبُهُ
(وَأَجْنَبَهُ) أَيِ نَحَاهُ عَنْهُ ، وَقُرِئَ
« وَأَجْنِبْنِي وَبَنِي »^(٢) بِالْقَطْعِ ، وَيُقَالُ :
جَنَّبْتُهُ الشَّرَّ ، وَأَجْنَبْتُهُ وَجَنَّبْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

(وَرَجُلٌ جَنِبٌ كَكَتِفٍ : يَتَجَنَّبُ
قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً) طُرُوقِ
(الْأَضْيَافِ ، وَ) رَجُلٌ ذُو جَنِبَةٍ (الْجَنِبَةُ
: الْإِعْتَزَالُ) عَنِ النَّاسِ ، أَيِ ذَوَاعِزِ زَالٍ
عَنِ النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ ، (وَ) الْجَنِبَةُ
أَيْضاً (: النَّاحِيَةُ) يُقَالُ : قَعَدَ فُلَانٌ
جَنِبَةً ، أَيِ نَاحِيَةً وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، وَنَزَلَ
فُلَانٌ جَنِبَةً : نَاحِيَةً ، وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « عَلَيْكُمْ بِالْجَنِبَةِ
فَإِنَّهَا عَفَافٌ » قَالَ الْهَرَوِيُّ : يَقُولُ :
اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ وَلَا

(١) اللسان

(٢) سورة إبراهيم الآية ٣٥ ورواية حفص

« وَأَجْنِبْنِي »

تَقَرَّبُوا نَاحِيَتَهُنَّ ، وَتَقُولُ ، فُلَانٌ
لَا يَطُورُ بِجَنِبَتِنَا ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِتَحْرِيكِ النُّونِ ،
قَالَ : وَكَذَا رَوَاهُ فِي الْحَدِيثِ « وَعَلَى
جَنِبَتِي الصَّرَاطُ أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ » وَقَالَ
عُثْمَانُ بْنُ جُنَيْ : قَدْ غَرِيَ النَّاسُ
بِقَوْلِهِمْ : أَنَا فِي ذِرَاكَ وَجَنِبَتِكَ ، بَفَتْحِ
النُّونِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ إِسْكَانُ النُّونِ ،
وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْتَرَةَ
الْبَوْلَانِيِّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ حَبٍّ مُزْنٍ تَقَازَفَتْ
بِهِ جَنِبَتَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمُهُ
وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ^(١)
أَيِ مُتَفَرِّسٍ ، وَمَعْنَاهُ : اسْتَدَلَلْتُ
بِرَّقَّتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَى عُذُوبَتِهِ وَبَرْدِهِ .
وَتَقُولُ : مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ وَجَنَابَتِيهِ
وَجَنِبَتِيهِ أَيِ نَاحِيَتِيهِ ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(وَ) الْجَنِبَةُ (: جِلْدٌ) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ كُلِّهَا ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جِلْدَةٌ
(لِلْبَعِيرِ) أَيِ مِنْ جَنِبِهِ يُعْمَلُ مِنْهَا

(١) اللسان

عُلْبَةٌ ، وَهِيَ فَوْقَ الْمَعْلَقِ مِنَ الْعِلَابِ
ودون العُخْوَابَةِ (١) يقال : أَعْطَنِي
جَنْبَةً اتَّخَذْتُ مِنْهَا عُلْبَةً ، وفي التهذيب :
أَعْطَنِي جَنْبَةً ، فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهُ
عُلْبَةً .

والجَنْبَةُ أَيْضًا : الْبُعْدُ فِي الْقَرَابَةِ ،
كَالْجَنَابَةِ .

(و) الْجَنْبَةُ (: عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّتِي
تَتَرَبَّلُ فِي) زَمَانِ (الصَّيْفِ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْجَنْبَةُ : اسْمٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ
وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ (٢) سُمِّيَتْ جَنْبَةً
لأنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ
وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةُ لَهَا فِي
الْأَرْضِ ، فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ
وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَذْرُ (٣) وَالْدَّهْمَاءُ
صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَلَتْ عَنِ الْبُقُولِ .
قال : وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ « أَكَلَ مَا أَشْرَفَ
مِنَ الْجَنْبَةِ » ، هِيَ رَطْبُ الصَّلْيَانِ مِنَ
النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْسَلِ
وَدُونَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ نَبْتٍ

يُورِقُ (١) فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ
(أَوْ) هِيَ (مَا كَانَ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ)
وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ
فَرْعُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَيُقَالُ :
مَطَرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ ، وَفِي
نُسْخَةِ (٢) : نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ .

(وَالْجَانِبُ : الْمُجْتَنِبُ) بِصِغَةِ
المفعول (المَحْقُورُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
المهقور (٣) .

(و) الْجَانِبُ (: فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ) مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ (٤) ، وَهُوَ
مَذْحٌ وَسِيَّاقِي فِي التَّجْنِيبِ ، وَهَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ إِنَّمَا هُوَ تَعْرِيفُ
الْمُجْتَنِبِ كَمُعْظَمٍ ، وَمَقْتَضَى الْعَطْفِ
يُنَافِي ذَلِكَ .

(وَالْجَنَابَةُ : الْمَنِيُّ) وَفِي التَّزِيلِ
الْعَزِيزُ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (٥)
(وَقَدْ أَجْنَبَ) الرَّجُلُ (وَجَنِبَ)
بِالْكَسْرِ (وَجَنِبَ) بِالضَّمِّ (وَأَجْنَبَ) ،
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، (وَأَسْتَجَنَبَ) وَجَنَبَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مُورِقٌ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَفِي التَّهْذِيبِ» .

(٣) يَهَامِشُ الْمَطْبُوعُ كَذَا بِحِطَّةٍ وَلَعَلَّهُ الْمَقْهُورُ

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ «فَحَجٌّ» وَهَامِشُهُ تَصْوِيْبُهُ «فَحَجٌّ» وَهُوَ

مِثْلُ مَا فِي اللِّسَانِ «فَحَجٌّ»

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٦

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الْخَوْبَةُ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (حَابٌ)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «عُرْوَةٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «وَالْحَذَرُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

كَنْصَرَ ، وَتَجَنَّبَ ، الْأَخِيرَانِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ : جُنِبَ بِالضَّمِّ ، قَالَ : الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَجْنَبَ ، وَجَنِبَ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَأَجْنَبَ أَكْثَرُ مَنْ جَنِبَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ «الْإِنْسَانُ لَا يُجْنِبُ وَالثَّوْبُ لَا يُجْنِبُ وَالْمَاءُ لَا يُجْنِبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجْنِبُ» وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا : أَيْ لَا يُجْنِبُ الْإِنْسَانُ بِمُمَاسَّةِ الْجُنُبِ إِيَّاهُ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجُنُبُ لَمْ يَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهَا الْجُنُبُ لَمْ تَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَمَسَ الْجُنُبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَنْجُسْ ، يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغُسْلِ لِمُلَامَسَةِ الْجُنُبِ إِيَّاهَا ، (وَهُوَ) أَيْ الرَّجُلُ (جُنُبٌ) بِضَمَّتَيْنِ ، مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُبٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجُنُبُ : الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ ، وَأَجْنَبَ يُجْنِبُ إِجْنَابًا ، وَالْإِسْمُ الْجَنَابَةُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ :

الْبُعْدُ ، وَأَرَادَ بِالْجُنُبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يَتَرَكُ الْإِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً فَيَكُونُ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ دِينِهِ وَخُبْثِ بَاطِنِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ هَاهُنَا غَيْرَ الْحَفَظَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ بِخَيْرٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ ، (يَسْتَوِي لِلوَاحِدِ) وَالْاِثْنَيْنِ (وَالْجَمِيعِ) وَالْمَوْثِقِ ، فَيُقَالُ : هَذَا جُنُبٌ ، وَهَذَانِ جُنُبٌ ، وَهَؤُلَاءِ جُنُبٌ ، وَهَذِهِ جُنُبٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَالْمَصْدَرُ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُثْنِي وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرَ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ : (أَوْ يُقَالُ جُنُبَانِ) فِي الْمُثْنِيِّ (وَأَجْنَابٌ) وَجُنُبُونَ وَجُنُبَاتٌ فِي الْمَجْمُوعِ - وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ : أَجْنَبَ (١) وَجَنِبَ بِالضَّمِّ - قَالَ سَيْبَوِيهِ : كُسِّرَ عَلَى

(١) إتمام هذا النص هنا يؤمهم أنها أَجْنَبَ وَجَنِبَ
اسمان ، وماني اللسان عن الجوهرى كما ضبطنا

مجاز، وفي الأساس: وَأَنَا فِي جَنَابِ زَيْدٍ
أَي فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ، وَمَشَوْا جَانِبَيْهِ
وَجَنَابَيْهِ [وَجَنَابَتَيْهِ ^(١)] وَجَنَبَتَيْهِ،
انتهى، ويقال كُنَّا عَنْهُمْ جَنَابِينَ
وَجَنَابًا أَي مُتَنَحِّينَ

(و) الْجَنَابُ (ع: ع) هُوَ جَنَابُ
الْهَضْبِ الَّذِي جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ^(٢)
(و) الْجُنَابُ (بِالضَّمِّ: ذَاتُ
الْجَنْبِ) أَي ^(٣) الشَّقِيقَيْنِ كَانَ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِيقِ
الْأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ قَالَ:

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا يُبَالِي

كَانَ بِشِقِّهِ وَجَعَ الْجُنَابِ ^(٤)
وَجُنِبَ، بِالضَّمِّ: أَصَابَهُ ذَاتُ
الْجَنْبِ، وَالْمَجْنُوبُ: الَّذِي بِهِ ذَاتُ
الْجَنْبِ، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَجْنُوبٌ
وَهِيَ قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ
جَنْبِهِ، وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي

أَفْعَالٍ كَمَا كُسِّرَ بَطَلٌ عَلَيْهِ، حِينَ قَالُوا
أَبْطَالٌ، كَمَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ، يَعْنِي
نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَ (لَا)
تَقْسِلُ (جُنْبَةً) فِي الْمَوْنِثِ، لِأَنَّهُ لَمْ
يُسْمَعْ عَنْهُمْ.

(وَالْجَنَابُ) بِالْفَتْحِ كَالْجَانِبِ
(: الْفَنَاءُ) بِالْكَسْرِ، فَنَاءُ الدَّارِ
(: وَالرَّحْلُ) يَقَالُ: فَلَانٌ رَحْبُ
الْجَنَابِ أَيِ الرَّحْلِ (: وَالنَّاحِيَةُ،
وَمَا قَرُبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ:
أَجْنِبَةٌ، وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ «اسْتَكْفُوا
جَنَابَيْهِ» أَيِ حَوَالِيهِ، تَثْنِيَةُ جَنَابٍ
وَهِيَ النَّاحِيَةُ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
«أَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابُ». (و) الْجَنَابُ
(: جَبَلٌ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الطَّائِفِ،
يَقَالُ لَهُ: جَنَابُ الْحَنْظَلَةِ (وَعَلَمٌ، وَ)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَمْرَانَ الْجَنَابِيُّ مُحَدِّثٌ) رَوَى عَنْهُ
أَبُو سَعْدٍ بْنُ عَبْدِوَيْهِ شَيْخُ الْحَافِظِ
عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ بِالتَّثْقِيلِ،
وَيَقَالُ: أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، بِفَتْحِ
الْجِيمِ، أَيِ مَا حَوْلَهُمْ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ
الْجَنَابِ، وَجَدِيدُ الْجَنَابِ، وَهُوَ

(١) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) في اللسان: والجَنَابُ موضع والجَنَابُ بكسر الجيم أرض
معروفة بنجد وفي مادة (هَضْب) من اللسان «وفي
حديث ذي المشاعر: وأهل جناب الهَضْب» الجَنَابُ
بالكسر اسم موضع.

(٣) في اللسان «في أي»

(٤) اللسان وفيه «ولا أبالي كان ..»

الجَنْبُ، وقال ابن شميل: ذاتُ الجَنْبِ هي الدُّبَيْلَةُ وهي قَرْحَةٌ تَنْقُبُ البَطْنَ، وإنما كَنَوُا (١) عنها فقالوا: ذاتُ الجَنْبِ، وفي الحديث «المَجْنُوبُ» في سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ» ويقال أراد به: الذي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مَطْلَقاً. وفي حديث الشُّهَدَاءِ «ذاتُ الجَنْبِ شَهِادَةٌ» وفي حديث آخر «ذو الجَنْبِ شَهِيدٌ» هو الدُّبَيْلَةُ والدَّمْلُ الذي يَظْهَرُ في باطنِ الجَنْبِ وَيَنْفَجِرُ (٢) إلى دَاخِلٍ، وَقَلَمًا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا، وذو الجَنْبِ: الذي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدُّبَيْلَةِ إِلَّا أَنْ «ذُو» للمذكر و«ذات» للمؤنث وصارت ذاتُ الجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مُضَافَةً، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. وفي الأساس: ذاتُ الجَنْبِ: دَاءُ الصَّنَادِيدِ.

(و) الْجِنَابُ (بالكسر) يقال (فَرَسٌ طَوَّعُ الْجِنَابِ) وطَوَّعُ الجَنْبِ إِذَا كَانَ (سَلَسَ الْقِيَادَ) أَي إِذَا جُنِبَ كَانَ سَهْلًا مُنْقَادًا، وقولُ مَرْوَانَ بْنِ

(١) في اللسان «وهي علة تنقب البطن وربما كنوا...»
(٢) في اللسان «والدمل الكبيرة التي تظهر... وتنفجر»

الْحَكَمَ: لَا يَكُونُ هَذَا جَنْبًا (١) لِمَنْ بَعَدَنَا، لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبُ، قَالَ: وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ: جُنُوحٌ تُبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا مَعَ الرُّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ (٢)

الْمُجَنَّبُ: الْمَجْنُوبُ، أَيِ الْمَقُودُ، وَيُقَالُ: جُنِبَ فُلَانٌ، وَذَلِكَ إِذَا مَا جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ. (و) فِي الْأَسَاسِ: وَيُقَالُ (لَجَّ) زَيْدٌ (فِي جِنَابِ قَبِيحٍ، بِالْكَسْرِ أَيِ) فِي (مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ).

وَالْجِنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ، وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَعِشَارِ «وَأَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ» (٣) هُوَ بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالْجِنَابَةُ كَسْحَابَةٌ) كَالْجَنِيْبَةِ: الْعَلِيْقَةُ وَهِيَ (النَّاقَةُ) الَّتِي (تُعْطِيهَا) أَنْتَ (الْقَوْمَ) يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ (مَعَ دَرَاهِمَ لِيُمِيرُوكَ عَلَيْهَا) قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُزَرِّدٍ:

(١) في اللسان «ولا تكون في هذا جنباً»
(٢) اللسان والجمهرة ٢١٤/١ وقد سبق
(٣) في المطبوع «الهضبة» والتصريب من اللسان والنهاية والتكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

قَالَتْ لَهُ مَائِلَةٌ الذَّوَائِبِ
كَيْفَ أَخِي فِي الْعُقَبِ النَّوَائِبِ
أَخَوَكَ ذُو شِقِّ عَلَى الرِّكَائِبِ
رِخْوُ الْحَبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ
رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ^(١)

يَعْنِي أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالْجَنَائِبِ الَّتِي
لَيْسَ لَهَا رَبٌّ يَفْتَقِدُهَا، تَقُولُ: إِنَّ
أَخَاكَ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ، فَمَالُهُ
كَمَالٍ غَابَ عَنْهُ رَبُّهُ وَسَلَّمَهُ لِمَنْ
يَعْبَثُ^(٢) فِيهِ، وَرِكَابُهُ الَّتِي هُوَ مَعَهَا
كَأَنَّهَا جَنَائِبُ فِي الضَّرِّ وَسُوءِ الْحَالِ.
(وَالْجَنِيْبَةُ) أَيْضاً (: صُوفُ
الثَّنِيِّ)، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ: الْخَبِيْبَةُ: صُوفُ الثَّنِيِّ، مِثْلُ
الْجَنِيْبَةِ، فَثَبَتَ بِهَذَا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ
صَحِيحَتَانِ، وَقَدْ تَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
هُنَاكَ، وَالْعَقِيْقَةُ^(٣): صُوفُ الْجَذَعِ.
وَالْجَنِيْبَةُ مِنَ الصُّوفِ: أَفْضَلُ مِنْ

(١) اللسان والمشطور الثالث زيادة منه والمشطور الأخير في
الصحيح

(٢) في المطبوع « بحث فيه » والتصويب من اللسان

(٣) بهامش المطبوع من التاج « قوله والعقيقة وقع في النسخ
هنا والعقيقة بالفاء وهو تحريف فقد قال: المجد
والهقيقة أيضاً صوف الجذع »

الْعَقِيْقَةُ وَأَنْقَى وَأَكْثَرُ .
(وَالْمَجْنَبُ كَمَنْبَرٍ وَمَقْعَدٍ) حَكِي
الْوَجْهَيْنِ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ الشَّيْءُ (الكَثِيرُ
مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، يَقَالُ: إِنَّ عِنْدَنَا
لَخَيْرًا مَجْنَبًا، وَشَرًّا مَجْنَبًا أَيَّ كَثِيرًا،
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنْ
الْخَيْرِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَهُوَ مِمَّا وَصَفُوا
بِهِ فَقَالُوا خَيْرٌ [مَجْنَبٌ]:^(١) كَثِيرٌ
وَأَنشَدَ شَمِرٌ لكَثِيرٍ:

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا
وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ^(٢)
قَالَ شَمِرٌ: وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا
كَثُرَ. وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ: كَثِيرٌ .

(و) الْمَجْنَبُ بِالْكَسْرِ (كَمَنْبَرٍ :
السُّتْرُ) وَقَدْ جَنَبَ الْبَيْتَ إِذَا سَتَرَهُ
بِالْمَجْنَبِ، (و) الْمَجْنَبُ: شَيْءٌ (مِثْلُ
الْبَابِ يَقُومُ عَلَيْهِ مُشْتَارُ الْعَسَلِ)، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

(١) زيادة يستقيم بها النص

(٢) ديوانه ٩٨/١ واللسان

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ^(١)
عَنَى بِاللَّهَيْفِ: الْمُشْتَارَ، وَسُبُوبُهُ:
حِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسَلِ،
وَالطَّغْيَةُ: الصَّفَاةُ الْمَلَسَاءُ.

(و) الْمَجْنَبُ (: أَقْصَى أَرْضِ
الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ) وَأَذْنَى أَرْضِ
الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَسَمَ أَنْسَهُ
بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ وَالْمَجْنَبِ^(٢)

(و) الْمَجْنَبُ (: التُّرْسُ) لِأَنَّهُ
يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَى يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ
كَأَنَّهُ آلَةٌ لِّلذِّكَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
(وَتُضَمُّ مِيمُهُ ، وَ) الْمَجْنَبُ بِالْكَسْرِ
(شَبَحُ^(٣) كَالْمُشْطِ) إِلَّا أَنَّهُ (بَلَا
أَسْنَانَ) وَطَرَفُهُ الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ (يُرْفَعُ
بِهِ التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفُلُجَانِ)
وَقَدْ جَنَبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ .

(وَالْمَجْنَبُ مُحَرَّكَةٌ) مَصْدَرُ جَنَبَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح وانظر

المواد (سبب ، لطف ، هف ، طفى)

(٢) الهاشميات ٨٠ واللسان وفي الصحاح عجزه ورواية

الهاشميات «الطف فالجتي» فلا شاهد فيه

(٣) في اللسان «شبة»

الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَجْنَبُ جَنَبًا ، وَهُوَ
(شِبْهُ الظَّلْعِ) وَلَيْسَ بِظَّلْعٍ . (و) الْجَنَبُ
أَيْضًا (: أَنْ يَشْتَدَّ الْعَطَشُ) أَى يَعْطَشُ
عَطَشًا شَدِيدًا (حَتَّى تَلْزُقَ الرَّئَةَ
بِالْجَنَبِ) أَى مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ : هُوَ
أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا :

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنَبُ^(١)

وَالْمُسْحَجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالْهَاءُ
فِي «كَأَنَّهُ» تَعْوِذٌ عَلَى حِمَارٍ وَحْشٍ
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ
ظَالِمٌ أَوْ جَنَبٌ ، فَهُوَ يَمْشِي فِي شِقٍّ ،
وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ أَوْ
جَمَلَهُ بِهَذَا الْحِمَارِ وَقَالَ أَيْضًا :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضِفَ مُخَصَّرَةٌ
شَوَازِبُ لَاحَهَا التَّقْرِيبُ وَالْجَنَبُ^(٢)

وَيُقَالُ : حِمَارٌ جَنَبٌ . وَجَنَبَ
الْبَعِيرُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي الْجَنَبِ مِنْ

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفي الصحاح عجزه

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٣ واللسان والصحاح وفيه روايات

في ديوانه

شِدَّةَ الْعَطَشِ (و) الْجَنْبُ (: الْقَصِيرُ)
وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ :

فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْـ____وَا

مُ لَا نِكْـ____سُ وَلَا جَنْبُ^(١)

وفي نسخة «الفَصِيلُ» بَدَلُ «الْقَصِيرِ»
وهو خطأ، وفي لسان العرب: والجَنْبُ،
أَي كَكَتِف: الذُّبُّ، لَتَطَالَعِهِ كَيْدًا
وَمَكْرًا، مِنْ ذَلِكَ .

وَالْجَانِبُ^(٢) بِالْهَمْزِ : الْقَصِيرُ
الْجَانِبِيُّ الْخَلْقَةُ، وَخُلِقَ جَانِبٌ إِذَا
كَانَ قَبِيحًا كَرًّا .

(و) الْجَنْبُ . بِالتَّخْرِيكِ . السِّدْيُ
نَهِيَ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَالسَّبَاقِ ،
وَهُوَ (أَنْ يَجْنُبَ فَرَسًا) عُرِيًّا فِي الرِّهَانِ
(إِلَى فَرَسِهِ) الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ (فِي
السَّبَاقِ ، فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ) أَيِ
ضَعَفَ (تَحَوَّلَ) وَانْتَقَلَ (إِلَى الْفَرَسِ)
(الْمَجْنُوبِ) ، أَيِ الْمَقْوودِ ، وَذَلِكَ إِذَا
خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ . (و) الْجَنْبُ
الْمَنْهَى عَنْهُ (فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يَنْزِلَ
الْعَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٣ ؛ واللسان

(٢) ذكر أيضا في مادة (جانب)

يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْنَبَ إِلَيْهِ) . وَقَدْ
مَرَّ بَيَانُ ذَلِكَ فِي ج ل ب (و) قِيلَ : دَو
(أَنْ يَجْنُبَ^(١)) رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُبْعِدُهُ
عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَخْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى
الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَ(طَلَبِهِ) .

(وَالْجَنُوبُ) كَصَبُورٍ (: رِيحٌ
تُخَالِفُ) وَفِي لَفْظِ الصَّحَاحِ : تُقَابِلُ
(الشَّمَالَ) تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ .
وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ :
مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ
فِي الْقِبْلَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجَنُوبُ (مَهْبُهَا^(٢)) مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ
إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْجَنُوبُ : مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى
مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ ، وَقَالَ عُمَارَةُ :
مَهَبُ الْجَنُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى
مَغْرِبِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَاءَتْ
الْجَنُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحٌ ، وَإِذَا
جَاءَتْ الشَّمَالُ نَشَفَتْ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ
لِلْأَتْنَيْنِ إِذَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا

(١) كَذَا ضبط القاموس أما ضبط اللسان

« يَجْنُبُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مَهَبِ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَأَشِيرُ إِلَى

ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

جَنُوبٌ، وإذا تَفَرَّقَا قِيلَ: شَمَلْتُ رِيحَهُمَا، ولذلك قال الشاعر:
لَعَمْرِي لَسُنْ رِيحُ المَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ
شَمَالاً لَقَدْ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنُوبٌ^(١)
وقول أبي وَجْزَةَ:

مَجْنُوبَةُ الأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

مِنَ الهِجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ والقَصْبِ^(٢)

قال ابن الأعرابي: يُريدُ أنها تَذْهَبُ

مَوَاعِدُهَا مع الجَنُوبِ، ويَذْهَبُ أَنْسُهَا

مع الشَّمَالِ، وفي التهذيب: الجَنُوبُ

مِنَ الرِّيحِ: حَارَّةٌ، وهى تَهْبُ في كُلِّ

وَقْتٍ، ومَهْبُها ما بَيْنَ مَهْبَى الصَّبَا

والدَّبُورِ ممَّا يَلِي مَطْلَعِ سُهَيْلٍ، وحكى

الجوهرى عن بعض العرب أنه قال:

الجَنُوبُ حَارَّةٌ في كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا بَنَجْدَ

فإنها باردةٌ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ عِزَّةٌ حُجَّةٌ

له:

جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهَ القَوْمِ مَسْهًا

لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الأَرْضِ طَيِّبٌ^(٣)

وهى تكون اسماً وصفةً عند

سيبويه، وأنشد:

(١) اللسان

(٢) اللسان وفي المطبوع من التاج «قول أبي وجزة وصوابه

من اللسان ومادة (وجز)

(٣) ديوانه ٩٧/١ واللسان

رِيحُ الجَنُوبِ مع الشَّمَالِ وتارةً
رِهْمُ الرِّبْعِ وصَائِبُ التَّهْتَانِ^(١)
وَهَبَّتْ جَنُوباً^(٢) دَلِيلٌ على الصِّفَةِ
عند أبي عُثْمَانَ، قال الفارسي [ليس
بدليل، ألا ترى إلى قول سيبويه إنه
قد يكون حالاً]^(٣) ما لا يَكُونُ صِفَةً
كالقَفِيزِ والدَّرْهَمِ.

(ج جنائب)، زاد في التهذيب:

وَأَجُنُبٌ، وقد (جَنَبْتُ) الرِّيحُ تُجَنَّبُ

(جَنُوباً) وَأَجُنَبْتُ أَيضاً، أَى هَبَّتْ

جَنُوباً (وَجُنُبُوا بالضم) أَى (أَصَابَتْهُمْ)

الجَنُوبُ، فَهُمْ مَجْنُوبُونَ، وَجُنِبَ القَوْمُ

أَى أَصَابَتْهُمْ الجَنُوبُ، أَى في أَهْوَائِهِمْ،

قال ساعدة بن جُوَيَّةَ:

سَادَ تَجَرَّمَ في البَضِيعِ ثَمَانِيًا

يُلَوِي بِعِيقَاتِ البِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٤)

أَى أَصَابَتْهُ الجَنُوبُ، كَذَا في

لسان العرب، وكذلك القولُ في الصَّبَا

والدَّبُورِ والشَّمَالِ، وَجَنِبَتِ الرِّيحُ

(١) كتاب سيبويه ٢١/٢ واللسان

(٢) في المطبوع «جنوب» والمثلث من اللسان

(٣) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣ واللسان وانظر المواد

(سَادَ، بَضِعَ، عِيقَ، جَرَمَ، لَوَى)

بالكسر، إذا تحولت جنوباً (وأجنبوا) إذا (دخلوا فيها) أى ربح الجنوب . (وجنب إليه) أى إلى لقائه (كنصر وسمع) ، كذا فى النسخة ، وفى أخرى كسمع ونصر (: قلق) ، الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي ، تقول ، جنبت إلى لقائك ، وغرضت إلى لقائك ، جنباً وغرضاً ، أى قلقت لشدة الشوق إليك . (والجنب) : الناحية ، وأنشد الأخفش :
الناس جنبُ والأمير جنبُ^(١)

كانه عدله بجميع الناس ، والجنب أيضاً : معظم الشيء وأكثره) ومنه قولهم : هذا قليل فى جنب مودتك ، وفى لسان العرب : الجنب : القطعة من الشيء يكون معظمه أو كثيراً منه .

(و) جنب بلا لام : بطن من العرب ، وقيل : (حى من اليمن ، أو) هو (لقب لهم لا أب) ، وهم : عبد الله ، وأنس الله ، وزيد الله وأوس الله وجعفى

والحكّم وجروّة ، بنو سعد العشيرة بن مذحج ، سموا جنباً لأنهم جانبوا بنى عمهم صداء ويزيد ابنى سعد العشيرة من مذحج ، قاله الدارقطنى ، ونقله السهيلي فى الروض ، قال : وذكر فى موضع آخر خلافاً فى أسمائهم ، وذكر منهم بنى غلى ، بالغين ، وليس فى العرب غلى غيره ، قال مهلهل :

زوجها فقدّها الأراقم فى جنب وكان الحباء من آدم^(١)
(و) جنب بن عبد الله (محدث كوفى) له رواية .

(و) جنب تجنباً إذا (لم يرسل الفحل فى إبله وغنمه ، و) جنب القوم فهم مجنبون ، إذا (انقطعت ألبانهم) أو قلت ، وقيل إذا لم يكن فى إبلهم لبن ، وجنب الرجل ، إذا لم يكن فى إبله ولا غنمه در ، وهو عام تجنّب ، قال الجُمَيْح بن^(٢) مُنْقِذ : يذكرُ أمراًته :

(١) اللسان والصاح وفى المطبوع « من جنب وكان الحباء » وانظر مادة (حبا)

(٢) فى المفضليات قال الجُمَيْح وهو منقذ بن الطاح

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتُهَا
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ^(١)
يقول: كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا فَهُوَ عَامٌ
تَجْنِبُ، وقال أبو زيد: جَنَّبْتُ
الْإِبِلَ، إِذَا لَمْ تُنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ
وَالنَّاقَتَانِ، وَجَنَّبَهَا هُوَ بِشَدِّ النُّونِ
أَيْضًا، وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ
«إِنَّ الْإِبِلَ جَنَّبَتْ قَبْلَنَا الْعَامَ» أَيْ لَمْ
تَلْقَحْ فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ.

(وَجُنُوبُ: امْرَأَةٌ) وَهِيَ أُخْتُ
عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الشَّاعِرِ. قَالَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ:

أَبَا كَيْةٌ بَعْدَى جُنُوبُ صَبَابَةٍ
عَلَى وَأُخْتَاهَا بِمَاءِ عُيُونٍ^(٢)
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَجَنَّبْتُ الدَّلُوَّ
تَجَنَّبُ جَنْبًا، إِذَا انْقَطَعَتْ مِنْهَا^(٣)
وَذِمَّةٌ أَوْ وَذِمَتَانِ فَمَالَتْ.

(وَالْجَنَابَاءُ) بِالْمَدِّ (وَالْجُنَابِيُّ
كَسْمَانِي) مُخَفَّفًا مَقْصُورًا، هَكَذَا
فِي النُّسخَةِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
أَنَّ الْمُؤَلَّفَ ضَبَطَ سَمَانِي^(١) بِالتَّشْدِيدِ
فِي سَمْنٍ، فَلْيَكُنْ هَذَا الْأَصَحُّ، ثُمَّ إِنَّهُ
فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَدُّ فِي الثَّانِي، وَكَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْضًا وَالَّذِي قَيَّسَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ كَكُسَالِي،
وَقَالَ (لُعْبَةُ لِلصَّبِيَّانِ) يَتَجَانَبُ
الْغُلَامَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ.
(وَالْجَوَانِبُ: بِلَادٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(و) جُنُبٌ (كَقُبْرِ: نَاحِيَةٍ) وَاسِعَةٌ
(بِالْبَصْرَةِ) شَرْقِيٌّ دِجْلَةٌ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ
(و) جُنْبَةٌ (كَهَمْزَةٍ: مَا يُجْتَنَبُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَجَنَابَةٌ مُشَدَّدَةٌ: د) أَيْ بَلَدٌ
(يُحَادِي)^(٢) يُقَابِلُ (خَارَكٌ) بِسَاحِلِ
فَارِسَ (مِنْهُ الْقَرَامِطَةُ) الطَّائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ
كَبِيرُهُمْ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ بَهْرَامَ
الْجَنَابِيِّ، قُتِلَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ،
ثُمَّ وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ

(١) بهامش المطبوع «قوله ضبط سمانى إلخ هذا سهو من
المؤلف - أى الزبيدي - فإن المصنف - أى صاحب
القاموس - إنما ضبط سمانى فى س م ن بوزن جبارى
فراجع»

(٢) فى القاموس «تحاذى»

(١) اللسان والصاح والمفضليات
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان وهذه غير أخت عمرو
(٣) فى المطبوع «وزمة أو وزمتان» والتصويب من اللسان
وانظر مادة (وذنم)

سُلَيْمَانُ، ومنهم: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْصَمِ، حَاصِرَ مِصْرَ وَالشَّامَ، تُوْفِيَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ ٣٦٦ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَوْهَرِ الْقَائِدِ حُرُوبٌ إِلَى أَنْ انْهَزَمَ الْقَرْمَطِيُّ بِعَيْنِ الشَّمْسِ، وَقَدْ اسْتَوْفَى ذِكْرَهُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ (و) إِلَيْهِ نُسِبَ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَنَابِيُّ) يَرُوي عَنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ.

(و) يُقَالُ (سَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ)، إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجُنُوبُ) وَهِيَ الرِّيحُ الْمَعْرُوفَةُ.

(وَالْتَّجْنِيبُ: انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ) وَهُوَ (مُسْتَحَبٌّ)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا
ثَنَى قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّجْنِيبُ أَنْ يَخْنِيَ يَدَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّجْنِيبُ، بِالْجِيمِ، فِي

(١) اللسان والصاح

الرَّجْلَيْنِ، وَالتَّجْنِيبُ، بِالْحَاءِ، فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ.

(وَجَنْبَةُ بْنُ طَارِقٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوْطِ بْنِ سَلَمَى ابْنِ هَرْمِي بْنِ رِيَّاحٍ (مُؤَذِّنُ سَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ) الْكَذَّابَةِ (وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ جَنْبَةَ شَيْخُ) أَبِي الْعَبَّاسِ (الْمُبَرِّدِ) النَّحْوِيُّ.

(و) فِي الْحَدِيثِ «بِعِ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِنِعْ بِالْدَّرَاهِمِ جَنْبِيًّا» (الْجَنْبِيُّ) كَأَمِيرٍ (تَمْرٌ جَيِّدٌ) مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ، وَالْجَمْعُ: صُنُوفٌ مِنَ التَّمْرِ تُجْمَعُ، وَكَانُوا يَبِيعُونَ صَاعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ بِصَاعٍ مِنَ الْجَنْبِ: فَقَالَ ذَلِكَ تَنْزِيهًا لَهُمْ عَنِ الرِّبَا.

(وَجَنْبَاءُ) كَصَحْرَاءَ (عِ بِلَادِ) بَنِي (تَمِيمٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. قُلْتُ: وَهُوَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْوَقْبَاءِ (وَأَبَاءُ جَنْابٍ) بِالتَّخْفِيفِ (التَّمِيمِيُّ) وَالْقَصَابُ وَابْنُ أَبِي حَيَّةَ (الْأَوَّلُ): شَيْخٌ لِيَحْيَى الْقَطَّانِ، وَالثَّانِي: اسْمُهُ عَوْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، وَالثَّالِثُ اسْمُهُ يَحْيَى وَهُوَ الْكَلْبِيُّ، رَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (و) كَذَا

(جَنَابُ بْنُ الْحَسَّاسِ) روى عنه
عبدالله بن معاوية الجمحي (و) جناب
بن (نسطاس) عن الأعمش، وابنه
محمد بن جناب روى عن أبيه (و)
أبو هاني بن جناب بن (مرثد) الرعيني
تابعي مخضرم، وقيل: صحابي، (و)
جناب بن (إبراهيم) عن ابن لهيعة
(محدثون، و) جناب (بن مسعود)
العكلي (و) جناب بن (عمرو)
والصواب: بن أبي عمرو السكوني
(شاعران) والأول فارس أيضاً.

(و) جناب (بالتشديد) منه، الولي
المشهور (أبو الجناب) أحمد بن
عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي
(الخيوي) بالكسر الخوارزمي (نجم
الكبراء) وفي نفحات الأنس
لعبد الرحمن الجامي أنه نجم الدين
الطامة الكبرى، وهذه الكنية كناها
له النبي صلى الله عليه وسلم في المنام،
من كبار الصوفية، انتهت إليه
المشيخة بخوارزم وما يليها، سمع
بالإسكندرية أباطاهر السلفي، وبتبريز
محمد بن أسعد العطارى^(١) وبأصبهان

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه وكذا كل ما بعده »

أباً المكارم اللبان، وأباً سعيد
الراراني، ومحمد بن أبي زيد الكرائي،
ومسعود بن أبي منصور الجمالي وأباً
جعفر الصيدلاني، وغيرهم، حدث
بخوارزم، وسمع منه أبو محمد
عبد العزيز بن هلال الأندلسي، وذكره
ابن جرادة في تاريخ حلب، وقال قدم
حلب في اجتيازِهِ من مصر قتل
بخوارزم سنة ٦١٨ على يد التتار شهيداً.

(و) جنيب (كزبير: أبو جمعة
الأنصاري) من الصحابة (أو هو
بالباء) وقد تقدم ذكره في ج ب.
وأبو الجنوب اليشكري اسمه
عقبة بن علقمة، روى عن علي، وعنه
أبو عبد الرحمن الغزي.

وجناب بالكسر: موضع لبني
فزارة.

[ج ن ح ب]

(الجنحَابُ بالكسر وبالمهملة)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان،
وقال ابن الأعرابي: هو (القَصِيرُ
المُلَزَّزُ)، هكذا أورده الصاغاني.

[جوب] *

(الجُوبُ: الخرقُ) والنَّقْـسُ
(كالاَجْتِيَابُ) جَابَ الشَّيْءُ جَوْبًا
وَاجْتَابَهُ: خَرَقَهُ، وَكُلُّ مُجَوَّفٍ قَطَعَتْ
وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتْهُ، وَجَابَ الصَّخْرَةَ
جَوْبًا: نَقَبَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ:
﴿وَمَثَلُ الْإِنْسَانِ أَجَابُوا الصَّخْرَةَ بِالْوَادِ﴾ (١)
قَالَ الْفَرَّاءُ: جَابُوا: خَرَقُوا الصَّخْرَ
فَاتَّخَذُوهُ بُيُوتًا وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ
الزَّجَّاجُ: وَاعْتَبِرْهُ بِقَوْلِهِ ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ
الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ (٢) (و) الْجُوبُ
(: الْقَطْعُ) جَابَ يَجُوبُ جَوْبًا قَطَعَ
وَخَرَقَ، وَجَابَ النَّعْلَ جَوْبًا: قَدَّاهُ،
وَالْمَجُوبُ: الَّذِي يُجَابُ بِهِ، وَهِيَ
حَدِيدَةٌ يُجَابُ بِهَا أَى يُقَطَّعُ، وَجَابَ
الْمَفَازَةَ وَالظُّلْمَةَ جَوْبًا وَاجْتَابَهَا:
قَطَعَهَا، وَجَابَ الْبِلَادَ يَجُوبُهَا جَوْبًا:
قَطَعَهَا سَيْرًا، وَجُبَّتْ الْبِلَادُ وَاجْتَبَتْهَا:
قَطَعَتْهَا، وَجُبَّتْ الْبِلَادُ أَجُوبُهَا وَأَجِيبُهَا
وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ «وَأَمَّا هَذَا الْحَى مِنْ
أَنْمَارٍ فَجُوبُ أَبٍ وَأَوْلَادُ عُلَّةٍ» أَى

(١) سورة الفجر الآية ٩

(٢) سورة الشعراء الآية ١٤٩ وهى قراءة سبعية ورواية

حفص «فارحين»

أَنَّهُمْ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَقُطِّعُوا مِنْهُ، وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ: الْجُوبُ: قَطْعُكَ الشَّيْءَ
كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ، يُقَالُ: جَيْبٌ
مَجُوبٌ وَمَجُوبٌ، وَكُلُّ مُجَوَّفٍ وَسَطُهُ
فَهُوَ مُجُوبٌ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَوْمَ
السَّقِيفَةِ: وَإِنَّمَا جِيبَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا
جِيبَتِ الرَّحَا عَنْ قُطْبِهَا» أَى خُرِقَتْ
الْعَرَبُ عَنَّا فَكُنَّا وَسَطًا وَكَانَتِ الْعَرَبُ
حَوَالَيْنَا كَالرَّحَا وَقُطْبُهَا الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ.

(و) الْجُوبُ (: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: الضَّخْمَةُ، حُكِيَ ذَلِكَ
عَنْ كُرَاعٍ.

وَالجُوبُ كَالْبَقِيرَةِ (و) قِيلَ: هُوَ
(دِرْعٌ لِلْمَرْأَةِ) تَلْبَسُهَا (١).

(و) الْجُوبُ وَالْجُوبَةُ: (الْتَرَسُ)
وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ (كَالْمَجُوبِ كَمَنْبَرٍ)
قَالَ لَبِيدٌ:

فَأَجَازَنِى مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ
وَبِكُلِّ أَطْلَسَ جُوبُهُ فِى الْمَنْكِبِ (٢)

(١) فِى اللِّسَانِ «تَلْبَسُ» هَذَا وَفِى مَادَّةِ (دِرْعٍ) دِرْعُ الْمَرْأَةِ
مَذْكُورٌ وَقَدْ يُوْنِثُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ مَذْكُورٌ لِأَغْيَرٍ(٢) دِيوَانُهُ ١٥٥ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (طَلَسَ) وَفِى الْمَطْبُوعِ مِنْ
التَّاجِ «بِطَرَسٍ نَاطِقٍ»

يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَكْبِيَّتِهِ ،
 وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ أَحْمَدَ «وَأَبُو طَلْحَةَ
 مُجَوَّبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِحَجَفَةٍ» أَيُّ مُتَرَسٍّ (١) عَلَيْهِ يَقِيهِ بِهَا .
 (و) الْجَوْبُ (: الْكَانُونُ) قَالَ أَبُو نُحْلَةَ :

كَالْجَوْبِ أَذْكَى جَمْرَهُ الصَّنَوْبَرُ (٢)

وَيَقَالُ : فَلَانٌ فِيهِ جَوْبَانِ مِنْ خُلُقٍ
 أَيْ ضَرْبَانِ ، لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ ،
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ (٣)

أَيْ تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ
 الْغِيلَانِ ، وَالْجَوْبُ : الْفُرُوجُ ، لِأَنَّهَا
 تُقَطَّعُ مُتَّصِلًا ، وَالْجَوْبُ (٤) : فَجْوَةٌ مَا
 بَيْنَ الْبُيُوتِ .

(و) الْجَوْبُ اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ
 جَوْبُ بْنُ شِهَابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 صَعْبِ بْنِ دُؤْمَانَ بْنِ بَكِيلٍ .

(و) الْجَوْبُ (: ع) ، وَقَبِيلَةٌ مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بَرَسَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانِ

(٣) دِيَوَانُهُ « فَنَيْنِ مِنْ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَفِي مَادَّةِ حَوْبِ
 « حَوْبَيْنِ »

(٤) فِي اللِّسَانِ « وَالْجَوْبِيَّةُ »

الْأَكْرَادِ ، وَيَقَالُ لَهُمْ : التَّوْبِيَّةُ أَيْضًا ،
 مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ سَعِيدِ الْجَوْبِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ
 فِي مَعْجَمِ السَّفَرِ بِدِمَشْقَ ، قَالَ أَبُو حَامِدٍ ،
 وَلَهُ اسْمَانِ وَكُنْيَتَانِ : أَبُو عَمْرٍانَ مُوسَى ،
 وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

وَشِهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 خَلِيلِ الْجَوْبِيِّ ، وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
 ٦٣٦ وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَخُرَاسَانَ ، وَأَخَذَ
 عَنِ الْقُطُبِ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْ
 ابْنِ الْحَاجِبِ وَابْنِ الصَّابُونِيِّ ، وَتَوَلَّى
 الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ ثُمَّ الْقُدْسِ ثُمَّ دِمَشْقَ
 وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٩٣ كَذَا قَالَهُ عَلَى بَنِي
 عَبْدِ الْقَادِرِ الطُّوْخِيِّ فِي تَارِيخِ قُضَاةِ
 مِصْرَ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُجِيبُ ، وَهُوَ
 الَّذِي يُقَابِلُ الدَّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْعَطَاءِ
 وَالْقَبُولِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَهُوَ اسْمُ
 فَاعِلٍ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 « أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا »
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي (١) أَيُّ فَلْيُجِيبُونِي ،
 وَقَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ : إِنَّهَا التَّلْبِيَّةُ ،

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٨٦

والمصدر: الإجابة. والاسم الجسابة
بمَنْزِلَةِ الطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ .

(والإجابُ والإجابةُ) مصدران (و)
الاسمُ من ذلك (الجابةُ) كالطَّسَاعَةِ
وَالطَّاقَةِ (والمَجُوبَةُ) بضم الجيم ،
وهذه عن ابن جنِّي (و) يقالُ : إِنَّهُ
لَحَسَنُ (الجِبَبَةِ ، بالكسْرِ) كُلُّ ذَلِكَ
بمعنى (الجَوَابِ) .

والإجابةُ : رَجُعُ الْكَلَامِ ، تقولُ :
أَجَبَ عَنْ سُؤَالِهِ . (و) في أَهْثَالِ الْعَرَبِ
(أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً) هكذا في
النسخ التي بأيدينا (لا) يُقَالُ فِيهِ
(غَيْرُ) ذَلِكَ وفي نسخة الصحاح
جَابَةً^(١) بغير همز ، ثم قال : وهكذا
يُتَكَلَّمُ بِهِ ، لَأَنَّ الْأَمْثَالَ تُحْكِي عَلَى
مَوْضُوعَاتِهَا . وفي الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي
روايةٌ أُخْرَى وَهِيَ «سَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ
إِجَابَةً» ، وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَا
ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّهُ كَانَ
لِسَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَضْفُوفٍ^(٢) فَقَالَ

(١) في مجمع الأمثال كالصاحح «جابة»

(٢) في اللسان «مضغوف» وبهامش مطبوع التاج «مضغوف»
قال الجوهرى : ويقال أيضا فلان مضغوف مثل مشغود
إذا نفذ ما عنده //

لَهُ إِنْسَانٌ : أَيْنَ أَمْلَكَ ؟ أَى أَيْنَ قَصْدُكَ ،
فَظَنَّ أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ أَيْنَ أَمْلَكَ ، فَقَالَ :
ذَهَبْتُ تَشْتَرِي دَقِيقًا ، فَقَالَ أَبُوهُ :
«أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً» وَقَالَ كُرَاعُ :
الْجَابَةُ : مصدرٌ كَالْإِجَابَةِ ، قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : جَابَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ
الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي
س ١٤ فَرَأَجَعُ .

(وَالْجَوْبَةُ :) شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
دُورِ الْقَوْمِ يَسِيلُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَكُلُّ
مُنْفَتِقٍ مُتَّسِعٍ فَهِيَ^(١) جَوْبَةٌ ، وفي حديث
الاستِسْقَاءِ «حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ
الْجَوْبَةِ» قَالَ فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ (الْحُفْرَةُ)
الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَكُلُّ مُنْفَتِقٍ بِلَا
بِنَاءٍ جَوْبَةٌ ، أَى حَتَّى صَارَ الْغَيْمُ
وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِآفَاقِ الْمَدِينَةِ ،
وَالْجَوْبَةُ : الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي
الْجِبَالِ ، وَانْجَابَتِ السَّحَابَةُ : انْكَشَفَتْ ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا ضَوُّهُ الْقُمْسِيرِ جَوْبًا
لَيْلًا كَأَثْنَاءِ السُّدُوسِ غَيْهَبًا^(٢)

(١) في اللسان «يَتَسَّيِعُ فَهُوَ . . .»

(٢) ديوانه ٤ واللسان

أَي نَوَّرَ وَكَشَفَ وَجَلَّى ، وفي الحديث «وانجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالِإِكْلِيلِ» أَيِ انْجَمَعَ وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَ عَنْهَا. (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الدَّارَةُ وَهِيَ (الْمَكَانُ) الْمُنْجَابُ (الْوُطْيُ) مِنَ الْأَرْضِ الْقَلِيلُ الشَّجَرِ، مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ، لَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا حَبْلٍ^(١) إِنَّمَا يَكُونُ (فِي جِلْدٍ) مِنَ الْأَرْضِ وَرَحْبَهَا، سُمِّيَ جَوْبَةً لِانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهَا (و) الْجَوْبَةُ كَالْجَوْبِ (فَجَوَّةٌ مَا بَيْنَ الْبُيُوتِ) وَمَوْضِعُ يَنْجَابٍ فِي الْحَرَّةِ (و) الْجَوْبَةُ (فَضَاءٌ أَمْلَسُ) سَهْلٌ (بَيْنَ أَرْضَيْنِ، ج) جَوْبَاتٌ، (و) جَوْبٌ كَصُرْدٍ، وَهَذَا الْأَخِيرُ (نَادِرٌ) .

قَالَ سِيبَوِيه: أَجَابَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتُغْنِيَ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ فَعَلَهُ، وَهُوَ أَفْعَلُ فِعْلًا عَمَّا أَفْعَلَهُ، وَعَنْ: هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ، فَيَقُولُونَ: مَا أَجْوَدَ جَوَابَهُ، وَهُوَ أَجْوَدُ جَوَابًا، وَلَا يُقَالُ: مَا أَجْوَبَهُ،

(١) بهامش المطبوع «قوله جبل هو الرمل المستطيل» هذا وفي اللسان «جبل»

وَلَا هُوَ أَجْوَبُ مِنْكَ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: أَجْوَدُ بِجَوَابِهِ، وَلَا يُقَالُ: أَجْوَبُ [بِهِ] ^(١) (و) أَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً) فَقَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ» فَإِنَّهُ (إِمَّا مِنْ جِئْتِ الْأَرْضَ) إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ (عَلَى مَعْنَى: أَمْضَى دَعْوَةً وَأَنْفَذَ إِلَى مَظَانِّ الْإِجَابَةِ) أَوْ مِنْ جَابَتْ الدَّعْوَةُ بِوزْنِ فَعَلْتُ بِالضَّمِّ كَطَالَتْ، أَيِ صَارَتْ مُسْتَجَابَةً، كَقَوْلِهِمْ فِي فَقِيرٍ وَشَدِيدٍ كَأَنَّهُمَا مِنْ فَقْرٍ وَشَدَدٍ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُسْتَعْمَلٍ (أَوْ) أَنَّ أَجْوَبَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ إِجَابَةً، كَمَا يَقَالُ: أَطْوَعُ مِنَ الطَّاعَةِ، عَزَاهُ فِي الْمَحْكَمِ إِلَى شَمِيرٍ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَعْطَى لِفَارِهِةٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ۖ ^(٢) وَمَا جَاءَ مِثْلُهُ، وَهَذَا عَلَى الْمَجَازِ، لِأَنَّ الْإِجَابَةَ لَيْسَتْ لِلَّيْلِ، إِنَّمَا هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ، فَمَعْنَاهُ: أَيُّ اللَّيْلِ اللَّهُ ^(٣) أَسْرَعُ إِجَابَةً

(١) زيادة من اللسان

(٢) سورة الحجر الآية ٢٢

(٣) في المطبوع «أى الليل لله» والمثبت من اللسان

فيه مِنْهُ في غَيْرِهِ ، وما زَادَ على الفعلِ
الثَّلَاثِيَّ لَا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ مِنْ كَذَا إِلَّا
في أَحْرَفٍ جَاءَتْ شَادَّةٌ ، كَذَا في لسانِ
العرب ، ونُقِلَ عن الفراء : قِيلَ
لِأَعْرَابِيٍّ : يَا مُصَابُ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَصُوبُ
مِنْنِي ، وَالْأَصْلُ : الإِصَابَةُ مِنْ صَابَ
يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ .

(والجوابُ : الأخبارُ الطَّارِئَةُ)
لأنَّهَا تَجُوبُ الْبِلَادَ (و) قَوْلُهُمْ : هَلْ
مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ (و) هَلْ مِنْ جَائِيَةٍ
خَيْرٍ أَى طَرِيفَةٍ خَارِقَةٍ (١) أَوْ خَيْرٍ يَجُوبُ
الْأَرْضَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ
بالإضافة قال الشاعر :

* يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ * (٢)

يعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادِ .

(وَجَابَةُ الْمِدْرَى) مِنَ الطُّبَّاءِ بِلَا
هَمْزٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْجَسَابَةُ
الْمِدْرَى (لُغَةٌ فِي جَابَتِهِ) أَى الْمِدْرَى
(بِالْهَمْزِ) أَى حِينَ جَابَ قَرْنُهَا أَى
قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَلْسَاءُ

(١) في اللسان « طريقة » والأصل كالقاموس ومادة غرب

(٢) هو لابن مقبل ديوانه ٣٦١ واللسان والجمهرة ١/٢٣٣

ومادة (جوز) ، (عسا) وصدرة :

« ظَنَنْتِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَشْنُوفَةٍ »

وروى « جوائز الأمثال »

الْلَيْئَةُ الْقُرُونُ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ
لَيْسَ (١) لَهَا اشْتِقَاقٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : جَابَةُ الْمِدْرَى مِنَ
الطُّبَّاءِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ ،
وَعَنْ شَمِرٍ : جَابَةُ الْمِدْرَى حِينَ جَابَ
قَرْنُهَا الْجِلْدَ وَطَلَعَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي دِرْأَ (٢)

فراجع

(وَأَنْجَابَتِ النَّاقَةُ : مَدَّتْ عُنُقَهَا
لِلْحَلَبِ) كَأَنَّهَا أَجَابَتْ حَالِبَهَا عَلَى
إِنَاءٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ نَجِدْ (٣) أَنْفَعَلَ
مِنْ أَجَابَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَكْتُبْ لِي الْهَمْزَ ،
فَكَتَبْتُهُ لَهُ ، فَقَالَ لِي : سَلْ عَنِّي
أَنْجَابَتِ النَّاقَةِ ، أَمْ مَهْمُوزُ أَمْ لَا ؟ فَسَأَلْتُ
فَلَمْ أَجِدْهُ مَهْمُوزًا .

(و) قَدْ أَجَابَ عَنْ سُؤَالِهِ وَأَجَابَهُ
و (اسْتَجَوَبَهُ وَاسْتَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ)
قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرِثُنِي
أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ : (٤)

(١) في اللسان « فإن كان على ذلك فليس »

(٢) انظر أيضا مادة (جَاب)

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَعِبَارَةُ الْلسَانِ « حَالِبَهَا عَلَيَّ أَنَا لَمْ نَجِدْ أَنْفَعَلَ »

(٤) اللسان والصحاح وفي الأساس ١/١٣٩ عجز الأول

وَدَاعٍ دَعَايَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتِ رَفْعَةً
لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَالِإِجَابَةُ وَالِاسْتِجَابَةُ بِمَعْنَى ، يُقَالُ :
اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ ، وَالِاسْمُ : الْجَوَابُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الْكَلَامِ آنِفًا .
(و) الْمُجَاوِبَةُ وَالتَّجَاوُبُ : التَّجَاوُزُ : (١)
(تَجَاوَبُوا : جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)
وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الطَّيْرِ
فَقَالَ جَحْدَرٌ :

وَمِمَّا زَادَنِي فَاهْتَجْتُ شَوْقًا
غِنَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَا
تَجَاوَبَتَا بِلُحْنٍ أَعْجَمِي
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ (٢)
وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ
فَقَالَ :

تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ وَتَجَاوَبَتِ
هَوَادِرُ فِي حَافَاتِهِمْ وَصَهِيلُ (٣)

وَفِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ « فَسَمِعْنَا
جَوَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا بِطَائِرٍ أَكْثَرُ مِنْ
النَّسْرِ » الْجَوَابُ : صَوْتُ الْجَوْبِ وَهُوَ
انْقِضَاضُ الطَّيْرِ ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٌ عَجَلُ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ (١)
أَرَادَ « تَرْنِيمَانِ » تَرْنِيمٌ مِنْ هَذَا
الْجَنَاحِ وَتَرْنِيمٌ مِنْ هَذَا الْآخَرِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَكَلَامُ فُلَانٍ
مُنَاسِبٌ مُتَجَاوِبٌ ، وَيَتَجَاوَبُ أَوَّلُ
كَلَامِهِ وَآخِرُهُ (٢) .

(وَالْجَابَتَانِ : مَوْضِعَانِ) قَالَ أَبُو
صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ
بِالْجَابَتَيْنِ فَرَوْضَةِ الْحَزْمِ (٣)
(وَجَابَانُ) اسْمُ (رَجُلٍ) (٤) كُنْيَتُهُ :

أَبُو مَيْمُونٍ ، تَابِعِيٌّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ ، أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، كَأَنَّهُ
جَوْبَانُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ قَلْبًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ
وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ فَعْلَانُ وَلَمْ يُقَلَّ فِيهِ إِنَّهُ

(١) اللسان وانظر مادة (جذب)

(٢) في الأساس « ولا يتجاوب أول كلامك وآخره »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٧٢ واللسان

(٤) في اللسان مادة (طوف) قال إن جابان اسم جمل

(١) في المطبوع « التجاوز » والتصويب من اللسان وأشير

إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) اللسان

(٣) اللسان

فَاعَالَ مِنْ ج ب ن لقول الشاعر :
عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ
وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا
قَوْلَا لِحَبَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْتِهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ^(١)
فَتَرَكَ صَرْفَ جَابَانَ ، فَذَلَّ ذَلِكَ عَلَى
أَنَّهُ فَعَلَانُ .

(و) جَابَانَ (: ة بَوَاسِطِ) الْعِرَاقِ
مِنْهَا ابْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّاعِرُ .

(و) جَابَانَ (: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) .
(وَتَجُوبُ^(٢) : قَبِيلَةٌ مِنْ) قَبَائِلِ
(حَمِيرَ) حُلَفَاءَ لِمُرَادٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمٍ
لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
قَتِيلِ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ^(٣)
هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى :
الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَلَيْسَ لِلْكُمَيْتِ

(١) اللسان ومادة (طوف) ، (غرض) وفي المطبوع

« غشيت .. معرضه » والمثبت مما سبق وأشير إلى ذلك
بهامش المطبوع

(٢) ذكرت أيضا في مادة (تجب)

(٣) نسب للوليد بن عقبة في أنساب الأشراف ج ٥
ص ٩٨ وانظر مادة (تجب) والقول فيه من نسب إليه
وفي مطبوع التاج « من مضر » والمثبت عما سبق وعن
الصحيح وتصويب ابن برى للرواية خاص بقوله
« التجوبي »

كما ذَكَرَ ، وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ :

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ
وَإِنَّمَا غَلَطَهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ
الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَظَنَّ أَنَّهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَقَالَ التَّجُوبِيُّ بِالْوَاوِ ، وَإِنَّمَا
الثَّلَاثَةُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَأَى بِهَذَا الشَّعْرَ عُثْمَانَ
ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَاتِلُهُ كِنَانَةُ بْنُ
بِشْرِ التَّجُوبِيِّ ، وَأَمَّا قَاتِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَهُوَ التَّجُوبِيُّ ، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ
مَا مِثَالُهُ ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ « فَضْلُ الْمَقَالِ فِي
شرح كتاب الأمثال » هَذَا الْبَيْتَ
الَّذِي هُوَ :

* أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ *

لِنَائِلَةِ بِنْتِ الْفَرَاغَةِ^(١) ابْنِ الْأَخْوَصِ
الْكَلْبِيِّ زَوْجِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَرْثِيهِ ، وَبَعْدَهُ :

(١) كل ما في العرب فرافضة بضم الفاء إلا فرافضة أبانائلة
امرأة عثمان فإنه بفتح الفاء لا غير . اللسان (فرغص).

وَمَالِي لَا أَبْكِى وَتَبْكِي قَرَابَتِي
وَقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو (١)

كذا في لسان العرب .

(وَتُجِيبُ) بِالضَّم (ابنُ كِنْدَةَ) بن
ثَوْرٍ (بَطْنُ) معروف، وكان يَنْبَغِي
تَأْخِيرُ ذِكْرِهِ إِلَى ج ي ب كما صَنَعَهُ
ابنُ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيُّ وَغَيْرُهُ . (و)
تُجِيبُ (بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ) بن
رَهَاءِ بْنِ مُنْبَهٍ بنِ حَرْبٍ بنِ عِلَّةَ بنِ
جَلْدٍ بنِ مَذْحِجٍ، وهى أُمُّ عَدِيٍّ وَسَعْدِ
ابْنَيْ أَشْرَسَ، وقد سبق في ت ج ب .
(وَاجْتَابَ الْقَمِيصَ : لَيْسَهُ) قال
ليد :

فَبِتْلِكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى
وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا (٢)

قوله : فَبِتْلِكَ، يَعْنِي بِنَاتِهِ الَّتِي
وَصَفَ سَيْرَهَا، وَالْبَاءُ فِي بِتْلِكَ مُتَعَلِّقَةٌ
بِقَوْلِهِ أَقْضَى، فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ :

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْطُ رِيْبَةً
أَوْ أَنْ تَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَائِمِهَا

(١) انظر مادة (تجب)

(٢) ديوانه ٣١٢ والسان والصباح .

وَفِي التَّهْنِيبِ : وَاجْتَابَ فَلَانَ ثَوْبًا ،
إِذَا لَبِسَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «أَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي
النَّمَارِ» أَيْ لَا بِسِيَّهَا، يُقَالُ : اجْتَبْتُ
الْقَمِيصَ وَالظَّلَامَ أَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : جَابَ الْفَلَاةَ
وَاجْتَابَهَا، وَجَابَ الظَّلَامَ ، انْتَهَى .
وَاجْتَابَ : اخْتَفَرَ، كَاجْتَأَفَ بِالْفَاءِ
قَالَ لَيْد :

تَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا (٢)

يَصِفُ بَقْرَةً اخْتَفَرَتْ كَنَاسًا تَكُنُّ
فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ فِي أَضْلٍ أَرْطَاةٍ (و) مِنْهُ
اجْتَابَ (الْبَيْرُ : اخْتَفَرَهَا) وَسَيَأْتِي فِي
جَوَابِ .

(وَجِبْتُ الْقَمِيصَ) بِالضَّم : قَوَّزْتُ
جَيْبَهُ (أَجُوبُهُ وَأَجِيبُهُ) قَالَ شَمِرٌ :
جِبَّتُهُ وَجِبَّتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللسان ونسب في مادة (عقق) لابن الرقاق ومادة (حسر)

وفي المطبوع «عقة.. فانسكها.. انتقلا» والتصويب ما

سبق .

(٢) ديوانه ٣٠٩ والسان والمواد (عجب) (نبد) (جوف) .

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
جَيْبَ الْبَيْطْرِ مِذْرَعِ الْهُمَامِ^(١)

قال : وليس من لفظ الجَيْبِ ، لأنه من الواو ، والجَيْبُ من الياء . وفي بعض النسخ من الصحاح : جِبْتُ الْقَمِيصِ ، بالكسر ، أى قَوَّزْتُ جَيْبَهُ ، وَجَيْبَتُهُ (وَجَوَّبْتُهُ : عَمِلْتُ لَهُ جَيْباً) وفي التهذيب كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مَجُوبٌ وَمَجُوبٌ ، ومنه سُمِّيَ جَيْبُ الْقَمِيصِ ، وفي حديث علي رضي الله عنه « أَخَذْتُ إِبَاهَا مَعْطُوناً فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي » وعن ابنِ بُزُرْجَ : جَيْبْتُ الْقَمِيصَ وَجَوَّبْتُهُ .

(وَأَرْضٌ مُجَوَّبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ) أى (أَصَابَ الْمَطَرُ بَعْضَهَا) ولم يُصَبْ بَعْضُهَا .

(وَالْجَائِبُ الْعَيْنُ :) مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ) .

(وَجَوَّابٌ ، كَكَتَّانٍ : لَقَبُ مَالِكِ ابْنِ كَعْبٍ) الْكَلَابِيُّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سُمِّيَ جَوَّاباً ، لِأَنَّهُ كَانَ

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس ١/١٣٩ الأول منها (تجوب أدرع ... » ومادة (بطر) .

لَا يَخْفِرُ بَرّاً وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَهَا .
وَرَجُلٌ جَوَّابٌ إِذَا كَانَ قَطَاعاً لِلْبِلَادِ
سَيَّاراً ، ومنه قول لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
جَوَّابٌ لَيْلٍ سَرَمَدٍ^(١)

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَنَامُ ،
يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ ، وَفُلَانٌ جَوَّابُ جَابٍ
أَيْ يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ الْمَالَ ،
وَجَوَّابُ الْفَلَاةِ : دَلِيلُهَا ، لِقَطْعِهِ إِبَاهَا .

(وَجُوبَانٌ : بِالضَّمِّ : عَمَلٌ بِمَرَوْ)
الشَّاهِجَانِ (مُعَرَّبُ كُوبَانِ)^(٢) مَعْنَاهُ
حَافِظُ الصَّوْلَجَانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

جُوبَانٌ بِالضَّمِّ : جَدُّ الشَّيْخِ حَسَنِ
ابْنِ تَمَرْتَأَشَ صَاحِبِ الْمَدْرَسَةِ
بِتَبْرِيزَ .

وَمُجْتَابُ الظَّلَامِ : الْأَسَدُ .
وَجُوبَةٌ صَيْبًا^(٣) بِالضَّمِّ مِنْ قُرَى عَشْرِ .
وَأَبُو الْجَوَّابِ الضَّبِّيُّ اسْمُهُ الْأَخْوَصُ
ابْنُ جَوَّابٍ رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ

(١) اللسان ومادة (سرمد)

(٢) بهامش المطبوع « أصله كوابان بالكاف . الفارسية

كذا بهامش المطبوعة « أى الطبعة الناقصة

(٣) فى المطبوع من التاج « حقيقى » والتصويب من معجم البلدان ونص على ضبطها كلها باللفظ .

وعنه الحجاج بن الشاعر .

[ج ه ب] *

(الجهب) أَهْمَلَهُ الجوهري، وقال الصاغاني: هو (الوجه السمج الثقيل، و) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: (المجهب، كمنبر: هو القليل الحياء، و) قال النضر: (أناه جاهباً وجاهياً) أي (علانية)، قال الأزهرى: وأهمله الليث .

[ج ي ب] *

(جيب) ^(١) بالكسر: حصن بين القدس ونابلس) الفوقاني والتحتاني من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، نسب إلى أحدهما الإمام المحدث أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجيبى ولد سنة ٥٤٣ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٣٦ ذكره الحافظ أبو الحسين القرشي في معجم شيوخه، وقد أهمل المصنف نابلس في موضعه .

(وجيب القميص ونحوه) كالدرع بالفتح: طوقه، قيل: هذا موضع

(١) في معجم البلدان «الجيب»

ذكره) لا ج وب، (ج جيب) بالضم والكسر وفي التنزيل العزيز: وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ^(١)

(وجبت القميص) بالكسر (أجيبه: قورت جيبه، وجيبته: جعلت له جيباً، وأما قولهم: جبت جيب القميص بالضم فليس [جبت] ^(٢) من هذا الباب، لأن عين جبت إنما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء، لقولهم جيب، فهو على هذا من باب سبط وسبطر ودمث ودمثر وأن هذه ألفاظ ^(٣) اقتربت أصولها واتفقت معانيها، وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه، (كأجوبه) وقد تقدم بيانه آنفاً، وجيبت القميص تجيباً: عملت له جيباً. (وهو) ^(٤) ناصح الجيب أي القلب والصدر) يعنى أمينهما قال: * وخشنت صدرًا جيبه لك ناصح ^(٥) *

(١) سورة النور الآية ٣١

(٢) زيادة من اللسان

(٣) في الأصل «أقرنت» وبهائش المطبوع «لعله افرقت» والمثبت من اللسان .

(٤) بإحدى نسخ القاموس «وهذا»

(٥) هو لعترة ديوانه ٢٢ بيروت بتحريف وصدره صوابا

• لعمري لقد أعذرت لو تعذرني •

(وَجَيْبُ الْأَرْضِ : مَدْخُلُهَا) وَالْجَمْعُ :
جُيُوبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوَّاهَا إِلَى حَيْزُومِهَا وَانْطَوَّتْ لَهَا

جُيُوبُ الْفَيَافِي حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ
« حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجِيبُ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ
« السَّلُولُ الْمُجَوَّفُ » وَهُوَ مَعْرُوفٌ ،
وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ
« الْمُجِيبُ أَوِ الْمُجَوَّفُ » بِالشَّكِّ . وَالَّذِي
جَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ « الْمُجِيبُ أَوِ
الْمُجَوَّبُ » بِالْبَاءِ فِيهِمَا ، عَلَى الشَّكِّ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ : الْأَجْوَفُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
جُبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَالشَّيْءُ
مَجُوبٌ أَوْ مُجِيبٌ ، كَمَا قَالُوا : مَشِيبٌ
وَمَشُوبٌ ، وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ ^(٢)
كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَمَّا مُجِيبٌ مُشَدَّدًا
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَيْبٌ مُجِيبٌ أَيْ
مُقَوَّرٌ ، وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ .

وَتُجِيبُ بْنُ كِنْدَةَ ، ذَكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ فِي الْوَاوِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٥٢٦ وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « إِلَى الْيَاءِ »

وَأَبُو هَلَالٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ التُّجِيبِيِّ مِنَ الْقَيْرَوَانِ شَاعِرٌ أَدِيبٌ
(وَحَمَزَةُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمِصْرِيُّ
الْجِيَّابُ كَسَكْتَانٍ ، مُحَدَّثٌ) عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ ، قَالَ السَّلْفِيُّ ، وَفَاتَهُ :
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْجِيَّابِ ، رَوَى
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَنْ ابْنِ
مَرْزُوقٍ ، وَهُوَ ضَبَطَهُ كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ
مِنْ خَطِّهِ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ) الثَّقَفِيُّ
الصَّائِغُ الْكُوفِيُّ (مُحَدَّثٌ) سَكَنَ بَغْدَادَ
وَحَدَّثَ بِهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : شَيْخُ بَغْدَادِيٍّ
ذَاهِبُ الْحَدِيثِ ، كَذَا فِي ذَيْلِ الْبُنْدَارِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ
وَفَاتَهُ : مُجِيبُ شَيْخِ الْأَيُّوبِ السَّخْنِيَّانِيِّ ،
وَسُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ : صَحَابِيٌّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ

(فَصْلُ الْحَاءِ) الْمُهِمْلَةُ

[ح أ ب] *

(الْجَوَّابُ ، كَكَوَّكِبٍ : الْوَاسِعُ
مِنَ الْأَوْدِيَةِ) يُقَالُ : وَادٌ حَوَّابٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوَّابُ وَادٌ فِي وَهْدَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَاسِعٌ (وَ) الْحَوَّابُ : الْوَاسِعُ

من (الدَّلَاءُ)، يقال: دَلَّوْ حَوَّابٌ، (و)
 الحَوَّابُ (: الْمُقْعَبُ من الحَوَافِرِ و)
 الحَوَّابُ (: الْمَنْهَلُ)، عن كُرَاع ،
 قال ابنُ سَيِّدِه : ولا أَذْرِي أَهو جِنْسٌ
 عنده ؟ (أو) هو (مَنْهَلٌ) معروفٌ . (و)
 الحَوَّابُ (: ع بالْبَصْرَةِ) قَرِيبٌ
 منها ، ويقال له أَيْضاً الحَوَّابُ . وعن
 الجَوْهَرِيِّ : الحَوَّابُ ، قال : هو مَنْزِلٌ
 بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ ، وهو الذي نَزَلَتْهُ
 عَائِشَةُ لما جَاءَتْ إِلَى البَصْرَةِ فِي وَقْعَةِ
 الْجَمَلِ ، وفي التَّهْذِيبِ : الحَوَّابُ
 مَوْضِعٌ بِبِشْرِ نَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 مُقْبِلَهَا مِنَ البَصْرَةِ قال الشاعر :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالحَوَّابِ
 فَصَعَّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوِّبِي ^(١)

(و) الحَوَّابُ (بِنْتُ كَلْبِ بْنِ
 وَبَرَةَ) ^(٢) ، وإليها نُسِبَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ .
 (و) الحَوَّابَةُ (بِهَاءٍ) : أَوْسَعُ وَقِيلَ :
 (أَضْحَمُ) مَا يَكُونُ مِنَ (العِلَابِ) ، جمع
 عُلْبَةٍ ، (والدَّلَاءُ) جمع دَلْوٍ ، عن ابنِ
 الأَعْرَابِيِّ وابنِ دُرَيْدٍ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ،

(١) اللسان وفي الصحاح مادة (حوب) .

(٢) «وبرة» ضبطت في التكملة في مادة (حوب) بفتح
 الباء

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِشْرِ مَقَامُ الْعَرَبِ الْمَرْمُوعِ
 حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ ^(١)
 أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضاً مِنْ ثِقَلِهَا ،
 وَقِيلَ : هِيَ الحَوَّابُ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى
 مَعْنَى الدَّلْوِ .

[وما يستدرك عليه :

جَوْفٌ حَوَّابٌ : وَاسِعٌ ، قال رُؤْبَةُ :
 سَرَطًا فَمَا يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَّابًا ^(٢)
 والحَوَّابُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، قال رُؤْبَةُ
 أَيْضاً :

* أَشَدُّ هَلِقَامًا قُبَابًا حَوَّابًا ^(٣) *
 والحَوَّابَةُ : الْغِرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

[ح ب ب] *

(الحُبُّ :) نَقِيضُ الْبُغْضِ ، وَالْحُبُّ :
 (الْوِدَادُ) وَالْمَحَبَّةُ ، (كَالْحِسَابِ)

(١) اللسان المشطور الأول وفي مادة (رمع) المشطوران ،
 وهما في التكملة . وفي مطبوع التاج «مقام الغرب»
 والتصويب من التكملة وانظر الجمهرة ٢٣١/١ ،
 ٢٠١/٣ وبهامش التاج المطبوع «قوله بشير مقام
 في اللسان : بشير غداء»

(٢) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠

(٣) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠ بتقديم وها في التكملة .
 وفي مطبوع التاج «هلقاما قبابا» وفي ديوانه «قبابا»
 والتصويب من التكملة

بِمَعْنَى الْمُحَابَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْحُبِّ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا
يُذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا ^(١)
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

إِنِّي بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ
عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤُدُ ^(٢)
(وَالْحُبُّ ، بِكَسْرِ هَمَا) حُكِيَ عَنْ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ .
(وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ) ، قَالَ أَبُو
عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَصَادِقُ
أَدَاءٍ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ^(٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرُّوَاةِ
مِنْ حِبَابِكَ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ ،
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ حَابَبْتُهُ مُحَابَةً
وَحِبَابًا ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ،
مِثْلَ عُشٍّ وَعِشَاشٍ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ وفي الأصل واللسان «للخير
الجديد» والصواب في شرح أشعار الهذليين وانظر
مادة جدد .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ واللسان وفي مطبوع التاج
«الزؤد» .

(٣) اللسان والصالح وفي الجمهرة ٢٤/١ عجزه .

جَنَابِكَ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَتِكَ
وَقَالَ أَبُو زَيْد : (أَحَبَّهُ) اللَّهُ ، (وَهُوَ)
مُحِبٌّ بِالْكَسْرِ ، وَ(مَحْبُوبٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ) هَذَا الْأَكْثَرُ قَالَ :
وَمِثْلُهُ مَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ وَمَجْنُونٌ وَمَكْرُورٌ
وَمَقْرُورٌ ، وَذَلِكَ ^(١) أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ
فُعِلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي هَذَا كَلَهُ ، ثُمَّ بُنِيَ
مَفْعُولٌ عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ ، فَإِذَا
قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ كَلَهُ بِالْأَلْفِ ، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ : مَا أَحَبَّتُ
ذَلِكَ أَى مَا أَحَبَبْتُ ، كَمَا قَالُوا : ظَنَنْتُ
ذَلِكَ ، أَى ظَنَنْتُ ، وَمِثْلُهُ مَا حَسَّكَاهُ
سَيْبُويه مِنْ قَوْلِهِمْ : ظَلْتُ ، وَقَالَ :

فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ ^(٢)

أَى يُحِبُّ فِيهَا (و) قَدْ قِيلَ (مُحَبٌّ)
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَهُوَ (قَلِيلٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَ الْمُحَبُّ شَاذًا فِي
قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ ^(٣)

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ :

(١) في المطبوع «ولذلك» والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ، وهو من معلقته .

و(حَبَبْتُهُ أَحَبَّهُ بِالْكَسْرِ) لُغَةً (حُبًّا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) فَهُوَ مَحْبُوبٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ (شَاذٌ) لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمُضَاعَفِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا، مَا خِلَا هَذَا الْحَرْفَ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبَبْتُهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ
فَأَقْسِمُ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ
وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ^(١)

وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ يَرْوِي هَذَا الشُّعْرَ:

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ .

وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِقْوَاءٌ . (و) حَكَى سِيبَوِيهِ: حَبَبْتُهُ وَ(أَحَبَبْتُهُ) بِمَعْنَى (وَأَسْتَحَبَبْتُهُ) كَأَحَبَبْتُهُ، وَالْأَسْتَحَبَابُ كَالْأَسْتَحْسَانِ .
(وَالْحَبِيبُ وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ، وَ) كَذَا (الْحَبُّ بِالْكَسْرِ، وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ)

(١) اللسان والصاحح .

مَعَ الْهَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (الْمَحْبُوبِ، وَهِيَ) أَيْ الْمَحْبُوبَةُ (بِهَاءٍ)، وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ: تَوَدَّدَ، وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لِرَوْجِهَا، وَمُحِبٌّ أَيْضًا، عَنِ الْفَرَاءِ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ: حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا تَقُلْ^(١): حَبَبْتُهُ، كَمَا قَالُوا جُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ، ثُمَّ يَقُولُونَ: أَجَنَّهُ اللَّهُ، وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ: الْحَبِيبُ، مِثْلُ خَذَنَ وَخَدَيْنِ، وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ مَحْبُوبُهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَنْ عَائِشَةَ] ^(١) «إِنَّهَا حَبَّةُ أَبِيكَ» الْحَبُّ بِالْكَسْرِ: الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى: حَبَّةٌ (وَجَمْعُ الْحَبِّ) بِالْكَسْرِ (أَحْبَابٌ وَحِبَّانٌ) بِالْكَسْرِ (وَحُبُوبٌ وَحِبَّةٌ)^(٢) بِالْكَسْرِ

(١) زيادة من اللسان

(٢) ضبط القاموس ضبط قلم «حَبَبَةٌ» أَمْ

ضبط اللسان ضبط قلم أيضاً فهو يَكسر الحاء وهـ

موافق للزبيدي لقوله «بِالْكَسْرِ» .

(مُحَرَّكَةً ، وَحُبٌّ بِالضَّمِّ) وهذه الأخيرة إما أنها جَمْعُ (عَزِيزٌ أَوْ) أنها (اسمُ جَمْعٍ) ، وقال الأزهري: يُقَالُ لِلْحَبِيبِ: حُبَابٌ ، مُخَفَّفٌ ، وقال الليث: الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ ، وحكى ابن الأعرابي: أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ ، وأنشد:

وَرُبَّ حَبِيبٍ [ناصحٍ] غَيْرِ مُحْبُوبٍ ^(١)
وفي حديث أحد «هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا
وَنُحِبُّهُ» قال ابن الأثير: وهذا محمولٌ
على المجاز ، أراد أنه جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلُهُ
وَنُحِبُّ أَهْلُهُ ، وَهُمْ الْأَنْصَارُ ، ويجوزُ
أن يكونَ من بابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ ،
أَيْ أَنَّنَا نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ ، لَأَنَّهُ فِي
أَرْضٍ مِنْ نُحُبٍ ، وفي حديث أنسٍ
«انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ» وفي
روايةٍ بِإِسْقَاطِ انْظُرُوا ، فيجوزُ أن
تكونَ الحَاءُ مكسورةً بمعنى الْمُحْبُوبِ
أَيْ مُحْبُوبُهُمُ التَّمَرُ ، فعلى الأولِ يكونُ
التمرُ منصوباً ، وعلى الثاني مرفوعاً .

(وَحُبَّتُكَ ، بِالضَّمِّ) : مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُعْطَاهُ

(١) اللسان والزيادة منه .

أَوْ يَكُونُ لَكَ) واختَرْتُ حُبَّتَكَ وَمَحَبَّتَكَ ^(١)
أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ (و) قال ابن برّيّ :
(الْحَبِيبُ) يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى (الْمُحِبِّ)
كَقَوْلِ الْمُخْبَلِ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا
وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ ^(٢)
أَيْ مُحِبَّهَا ، وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى
الْمُحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :
وإِنَّ الْكُثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ ^(٣)
أَيْ لِمُحْبُوبٍ :

(و) حَبِيبٌ (بِلَا لَامٍ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ
صَحَابِيًّا) وَهُمْ ^(٤) حَبِيبُ بْنُ أَسْلَمَ مَوْلَى
آلِ جُثَمَ ، بَذْرِيٌّ ، رُوِيَ عَنْهُ ، وَحَبِيبُ
ابْنُ الْأَسْوَدِ ، أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ،
وَحَبِيبُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ،
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَحَبِيبُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ
وَرْقَاءَ ، وَحَبِيبُ بْنُ تَيْمٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ
حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَحَبِيبُ
ابْنُ الْحَارِثِ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ

(١) في اللسان وَمَحَبَّتُكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ . وَالْمَحَبَّةُ أَيْضاً اسْمٌ لِلْحُبِّ .

(٢) اللسان

(٣) ديوانه ١٢ « طبع المنار » واللسان

(٤) لم يكمل العدد .

حُبَاشَةَ ، وَحَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ الْعَصْرِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ حَمَامَةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وَحَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ التَّمِيمِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ خَمَاسَةَ الْأَوْسِيِّ الْخَطْمِيِّ وَحَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَحَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَهُ الْمَزِّي ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ الْبَيَاضِيِّ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ سَبْعٍ أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَحَبِيبُ ابْنِ سَبِيعَةَ ، أَوْرَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَحَبِيبُ ابْنِ سَعْدِ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، وَحَبِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ سَنْدَرٍ وَحَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) حَبِيبٌ أَيْضاً (جَمَاعَةٌ مُخَدِّثُونَ) رَأَبُو حَبِيبٍ : خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(وَمُصَغَّرًا) هُوَ (حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ خُو حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ) الْمُقَرِّي (و) حَبِيبُ (بْنُ حَجَرٍ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ضَرِي (و) حَبِيبُ (بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثُونَ) ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وفاته مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ ابْنِ أَخِي

حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ فَاطِمَةُ ، وَعَنْهَا جَعْفَرُ الْخُلْدِيِّ ، وَحَبِيبُ ابْنِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الثَّانِي شَيْخُ لِسْمَاعِيلِي وَحَبِيبُ بْنُ تَيْمِ الْمُجَاشِعِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ يَشْكُرٍ ، قَدِيمٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ جَدُّ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ وَحَبِيبُ ابْنِ الْحَارِثِ فِي ثَقِيفٍ ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ إِلَّا الَّذِي فِي ثَقِيفٍ وَفِي تَغْلِبٍ وَفِي مُرَادٍ ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

(و) حَبِيبٌ (كَزُبَيْرِ ابْنِ النُّعْمَانِ ، تَابِعِيٍّ) عَنْ أَنَسٍ ، لَهُ مَنَاكِيرُ (وَهُوَ غَيْرُ) حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ الَّذِي رَوَى (عَنْ خُرَيْمٍ^(١) بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، فَإِنَّ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ ثَقِيفٌ) .

(و) قَالُوا (حَبٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ) إِلَى ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ حَبُّ بِفُلَانٍ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سُكِّنَ وَأُدْغِمَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْفَرَاءُ ، وَأَنْشُد :

(١) جاء في القاموس « خريم » وصوابه من مادة خرم وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا^(١)

قال : وَمَوْضِعُ « مَا » رَفْعٌ ، أَرَادَ
حُبَّ ، فَأَدْغَمَ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلِمُ خِيَالًا^(٢)

أَيَّ مَا أَحَبَّهُ إِلَى ، أَيَّ أَحَبِّ بِهِ .

(وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ ، كَكَرَّمْتُ : صِرْتُ

حَبِيبًا لَهُ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا شَرَرْتُ) ،

مِنْ الشَّرِّ (و) مَا حَكَّاهُ سَيَبُويه عَنْ

يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ (لَبَّبْتُ) مِنْ اللَّبِّ

وَتَقُولُ : مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبَّبْتُ ،

بِالْكَسْرِ ، أَيَّ صِرْتُ حَبِيبًا .

(وَحَبَّذَا الْأَمْرُ ، أَيُّ هُوَ حَبِيبٌ) قال

سَيَبُويه : (جُعِلَ حَبٌّ وَذَا) أَيَّ مَعَ ذَا

(كَشَى وَوَاحِدٌ) أَيَّ بِمَنْزِلَتِهِ (وَهُوَ)

عِنْدَهُ (اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ

ذَا حَبٌّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ

فِي الْمُؤَنَّثِ حَبَّذَا) وَ (لَا) يَقُولُونَ

(حَبَّذَةُ) ^(٣) بِكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَبَّذَا زَيْدٌ ، فَحَبَّ فَعِلٌ

مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ ، وَأَصْلُهُ حَبَّبَ ، عَلَى

مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَذَا فَاعِلُهُ ، وَهُوَ اسْمٌ

مُبْهَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ، جُعِلَا شَيْئًا

وَاحِدًا فَصَارَا^(١) بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ ،

وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبَرُهُ

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : حَبَّذَا امْرَأَةً ، وَلَوْ كَانَ بَدَلًا

لَقُلْتَ حَبَّذَهُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ بَلَدٍ

وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبَّذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا^(٢)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَبَّذَا

كَذَا وَكَذَا فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ

حَبٍّ وَذَا ، يُقَالُ : حَبَّذَا الْإِمَارَةُ ،

وَالْأَصْلُ : حَبَّبَ ذَا ، فَأَدْغَمْتُ إِحْدَى

الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشُدَّدَتَا^(٣) ، وَذَا

إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنْكَ ، وَأَنْشَدَ :

حَبَّذَا رَجَعُهَا يَدَيْهَا إِلَيْهَا

فِي يَدَيَّ دِرْعِهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا^(٤)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَصَارَ » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) دِيوَانُهُ ٥٩٦ وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ الثَّانِي مِنْهُمَا

(٣) فِي اللَّسَانِ : وَشُدَّدَتْ .

(٤) وَاللَّسَانُ وَالْأَلْفُ الْيَتِيَّةُ (ذَا) هُوَ لَعْمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ

دِيوَانُهُ ٢٤ « لَيْسَك »

(١) اللَّسَانُ

(٢) اللَّسَانُ

(٣) ضَبَطْتُ الْهَاءَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِالسَّكُونِ وَضَبَطْتُ

فِي اللَّسَانِ مَرَّةً بِكَسْرِ الْهَاءِ وَجَاءَتْ مَرَّةً بِدُونِ ضَبْطٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : حَبِّ ذَا ، ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ
ذَا فَقَالَ : هُوَ رَجَعَهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلٍّ
تَكْتُمُهَا ، أَيْ مَا أَحَبَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ :
حَبِّذَا كَلِمَتَانِ جُمِعَتَا شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ
تُغَيَّرَا ^(١) فِي تَشْنِيعٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ ،
وَرُفِعَ بِهَا الْأَسْمُ ، تَقُولُ : حَبِّذَا زَيْدٌ ،
وَحَبِّذَا الزَّيْدَانِ ، وَحَبِّذَا الزَّيْدُونَ ،
وَحَبِّذَا هُنْدٌ وَحَبِّذَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ ،
يُبْنَدُ بِهَا ، وَإِنْ قُلْتَ : زَيْدٌ حَبِّذَا فَهِيَ
جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ تُشَنَّ وَلَمْ
تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ ^(٢) ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا
أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَ ^(٣)
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبِّذَا الذَّكَرُ ذِكْرُ زَيْدٍ ،
فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ [وَصَارَ ذَا] ^(٤)
مُشَارًا إِلَى الذَّكَرِ بِهِ ، كَذَا فِي كِتَابِ النُّحُو
(وَحَبِّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ) يَحَبُّ (حَبًّا)
قَالَ سَاعِدَةُ :

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدَتْ عَوَادُ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبٌ ^(٥)

(١) فِي اللَّسَانِ « جَعَلْنَا ... وَلَمْ يُغَيَّرَا »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « بَنَى ... يَجْمَعُ ... يُوْنِثُ » وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « سَمِعْتُهُ » .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ
(شَعْبٌ) وَ (غَضَبٌ) .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا

وَحَبِّ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدِّمُ ^(١)

وَيُقَالُ : أَحَبُّ إِلَى بِسْمِهِ ، وَرَوَى
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ : وَحُبٌّ ،
بِالضَّمِّ ، قَالَ : أَرَادَ حَبِّ فَادْغَمَ وَنَقَلَ
الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَذْحُجٌ ، وَنَسَبَ
هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ السَّكَيْتِ .

(وَحَبِّهِ إِلَى : جَعَلَنِي أَحَبُّهُ) وَحَبِّبَ
اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ ، وَحَبِّبَهُ إِلَى إِحْسَانِهِ ،
وَحَبَّ إِلَى بِسُكْنَى مَكَّةَ ، وَحَبَّ إِلَى بَأْنٍ
تَزَوْرُنِي ^(٢) .

(و) قَوْلُهُمْ : (حَبَابُكَ كَذَا) بِالْفَتْحِ ،
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ، أَوْ حَبَابُكَ أَنْ
تَفْعَلَ ذَلِكَ (أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ أَوْ)
مَعْنَاهُ (مَبْلَغُ جُهْدِكَ) الْأَخِيرُ عَنْ
اللَّحْيَانِي ، وَلَمْ يَذْكُرْ : الْحُبُّ ، وَمِثْلُهُ :
حُمَادَاكَ ، أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ .

(و) يُقَالُ (تَحَابُّوا : أَحَبُّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا) وَهُمَا يَتَحَابَّانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) اللَّسَانُ وَفِي الْأَسَاسِ ١٤٨/١ عِزُّهُ وَفِي الْأَسَاسِ
« تَكُونُ » وَفِي اللَّسَانِ « تَكُونُ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَبِّبَ إِلَى بِسُكْنَى مَكَّةَ وَحَبِّبَ ... وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ الْأَسَاسِ .

« تَهَادَوْا تَحَابُّوا » أَيْ يُحِبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

(و) التَّحَبُّبُ : إظهارُ الحُبِّ ، يقال (تَحَبَّبَ) فلانٌ ، إذا (أَظْهَرَهُ) أَيْ الحُبَّ . وهو يَتَحَبَّبُ إلى الناسِ ، وَمُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ أَيْ مُتَحَبَّبٌ (وَحَبَّانٌ وَحَبَّانٌ وَحَبَّانٌ) بالثلاث (وَحُبِيبٌ مُصَغَّرًا) قد سبق ذكره ، فسرده ثانياً كالـتكرارِ (و) حُبِيبٌ (كَكُمَيْتٍ) كذلك تقدّم ذكره (و) حَبِيبَةٌ (كَسَفِينَةٍ ، و) حُبِيبَةٌ كـ (جُهَيْنَةٍ و) حَبَابَةٌ مِثْلُ (سَحَابَةٍ و) حَبَابٌ مِثْلُ (سَحَابٍ و) حُبَابٌ مِثْلُ (عُقَابٍ وَحَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَحُبَّاحٌ بِالضَّمِّ) وقد يأتى ذكره فى الرباعى (أَسْمَاءٌ) مَوْضُوعَةٌ من الحُبِّ .

(وَحَبَّانٌ بِالْفَتْحِ : وَادٍ بِالْيَمَنِ) قَرِيبٌ من وادى حَيْقٍ (و) حَبَّانٌ (بنُ مُنْقِذٍ) بنِ عمرو الخَزْرَجِىُّ المازَنِىُّ شَهِدَ أَحَدًا ، وَتَوَفَّى فى زَمَنِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (صَحَابِيٌّ) وَابْنُهُ سَعِيدٌ لَهُ ذِكْرٌ (و) حَبَّانٌ (بنُ هَلَالٍ و) حَبَّانٌ (بنُ وَاسِعٍ بنِ حَبَّانٍ) الحَارِثِىُّ الأَنْصَارِىُّ

من أَهْلِ المَدِينَةِ ، يَرَوِى عَنْ أَبِيهِ ، وَعنه ابنُ لَهِيْعَةَ (وَسَلَمَةُ بنُ حَبَّانٍ) شَيْخٌ لِأَبِى يَعْلَى المَوْصِلِىِّ (مُحَدِّثُونَ) .

(و) سَكَّةُ حَبَّانٍ (بِالْكَسْرِ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورٍ) منها مُحَمَّدٌ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الحَبَّانِىِّ ، (و) حَبَّانٌ (بنُ الحَكَمِ السُّلَمِىِّ) من بَنِي سُلَيْمٍ ، قِيلَ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ قَوْمِهِ يَوْمَ الفَتْحِ (و) حَبَّانٌ (بنُ بُجٍّ ^(١) الصُّدَائِىُّ) لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ (أَوْ هُوَ) حَبَّانٌ (بِالْفَتْحِ) قاله ابنُ يُونُسَ ، وَالكَّسْرُ أَصَحُّ (و) كَذَا حَبَّانٌ (بنُ قَيْسٍ أَوْ هُوَ) أَيْ الأَخِيرُ (بِالْبَاءِ) المُنْتَاةُ التَّخَنُّيَّةُ ، وَكَذَا حَبَّانٌ أَبُو عَقِيلٍ ^(٢) الأَنْصَارِىُّ ، وَحَبَّانٌ بنُ وَبَرَةَ المَرِّىُّ ^(٣) (صَحَابِيُّونَ و) حَبَّانٌ (بنُ مُوسَى) المَرْوَزِىُّ شَيْخُ البُخَارِىِّ وَمُسْلِمٍ (و) حَبَّانٌ (بنُ عَطِيَّةٍ) السُّلَمِىُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فى الصَّحِيحِ ، فى حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللهِ عَنْهُ فى قِصَّةِ حَاطِبٍ ، وَوَقَعَ فى رِوَايَةِ

(١) ضبط فى الإصابة « بـج » بضم الموحدة وبعدها مهملة

أما أسد الغابة فمكتوب فيه « بـج » بدون ضبط .

(٢) كذا فيه والنزى فى أسد الغابة حبباب أبو عقيل الأنصارى .

(٣) فى الإصابة « المزنى » حروف الحاء القسم الثالث .

أَبِي ذَرُّ الْهَرَوِيُّ حَبَّانُ بِالْفَتْحِ . (و)
حَبَّانُ (بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ) مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْكُوفِيِّينَ
مَاتَ سَنَةَ ١٧٣ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ ، كَذَا فِي
الثَّقَاتِ .

قُلْتُ : هُوَ آخِرُ مَنْدَلٍ ، وَابْنَاهُ : إِبْرَاهِيمُ
وَعَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا (و) حَبَّانُ (بْنُ يَسَارٍ)
أَبُو رَوْحٍ الْكَلَابِيُّ يَرْوِي عَنْ الْعِرَاقِيِّينَ ،
(مُحَدِّثُونَ) .

(وَحَبَّانُ) بِالضَّمِّ ابْنُ مَحْمُودٍ (بْنِ
مَحْمُودِيَةِ) (الْبَغْدَادِيِّ) قَانَ عَبْدُ الْغَنِيِّ :
حَدَّثْتُ عَنْهُ (وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ) (بْنِ
عَمْرِو بْنِ بَصْرِيٍّ) ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ الْفَضْلِ وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْجَعَابِيُّ
وَلَهُمْ آخَرُ : مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانٍ اخْتَلَفَ
فِيهِ ، قِيلَ بِالْفَتْحِ ، وَاسْمُ جَدِّهِ أَزْهَرُ ،
وَهُوَ بَاهِلِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ
الدُّهْلِيِّ ، وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ ، رَاجِعُ
« التَّبْصِيرِ » لِلْحَافِظِ (رَوِيًّا) وَحَدَّثَنَا .

(وَالْمُحِبَّةُ وَالْمَحْبُوبَةُ) حَكَاهُمَا
كُرَاعُ (و) كَذَا (الْمُحِبَّةُ وَالْحَبِيبَةُ)
جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ (مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَقَدْ أَنْهَيْتُهَا إِلَى اثْنَيْنِ

وَتَسْعِينَ اسْمًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا .

(وَمَحَبَّبٌ كَمَقْعَدٍ اسْمٌ) عَلِمَ جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ ، كَمَا جَاءَ مَزِيدٌ ،
وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَبَّبًا
بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا
مَا تَرَكَبَ مِنْ ح ب ب وَلَمْ يَجِدُوا
م ح ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ
مَحَبَّبًا عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى ، لِأَنَّ ظُهُورَ
التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ
كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ .

(وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ : بَرَكَ فَلَمْ يَثُرْ)
وَقِيلَ : الْإِحْبَابُ فِي الْبَعِيرِ كَالْحِرَانِ فِي
الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا
ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذَا أَحْبَبَا (١)

الْقَفِيلُ : السَّوْطُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ

(١) اللسان والجوهرة ١/٢٥ وفي المقييس ٢/٢٧ والصاح
الثاني منهما ، وفي مادة (قفل) منسوب لأبي عمدة
الفقعي وانظر مادة (قرشب) .

ذَكَرَ رَبِّي ۝ (١) أَي لَصِفْتُ بِالْأَرْضِ
لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ (أَوْ)
أَحَبُّ الْبَعِيرِ إِحْبَابًا : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ
مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ
يَمُوتَ) قَالَ ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ
الْحَسِيرِ : مُحِبٌّ ، وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً
قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى
أَقْرَانِهَا .

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الإِجْبَابُ : أَنْ
يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ
الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يَنْبَعِثَ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ ذَنْبِي مِنْ مُحِبٍّ بَارِكُ
أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ (٣)

(و) الإِجْبَابُ : الْبُرْءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ،
يُقَالُ : أَحَبُّ (فُلَانٍ) إِذَا بَرَأَ مِنْ (٤)
مَرَضِهِ ، (و) أَحَبُّ (الزَّرْعُ) وَالْبَّ صَارَ

(١) سورة ص الآية ٣٢

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢٣/١ والمقاييس ٢٦/٢ ومادة (جيب) .

(٣) اللسان

(٤) في مطبوع القاموس « بَرَى » وبهامشه
عن نسخة أخرى بَرَأَ .

ذَا حَبٍّ ، (و) وَذَلِكَ إِذَا (دَخَلَ فِيهِ
الْأَكْلُ) (١) وَتَنَشَّأَ الْحَبُّ وَاللُّبُّ فِيهِ .
(وَاسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ) إِذَا
(أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُؤُهَا) ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتْ الصَّرْفَةُ (٢) وَالْجَبْهَةُ
وَطَلَعَ مَعَهُمَا (٣) سُهَيْلٌ .

(وَالْحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ) ، وَالْحَبُّ :
الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَالْحَبُّ :
مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ [جَمَّة] (٤)
حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ ، وَحَبَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ ، حَتَّى
يَقُولُوا : حَبَّةٌ مِنْ عِنَبٍ ، وَالْحَبَّةُ مِنْ
الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا (ج حَبَاتٌ)
وَحَبٌّ (وَحُبُوبٌ وَحَبَانٌ كَثْرَانٌ) فِي
تَمْرٍ ، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً
لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ
[طَرَح] (٤) الزَّائِدِ .

(و) الْحَبَّةُ (: الْحَاجَةُ) .

(و) الْحَبَّةُ (بِالضَّمِّ : الْمُحِبَّةُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
(وَعَجَمُ الْعِنَبِ ، (و) قَدْ (يُخَفَّفُ) فَيُقَالُ
الْحَبَّةُ كُتْبَةً .

(١) هذه الجملة « ودخل فيه الأكل » موجودة بنسخة من
القاموس

(٢) في اللسان « الطرف »

(٣) في المطبوع « جما » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

(و) الحَبَّةُ (بالكسرِ بُزُورُ البُقُولِ
 (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
 الحَبَّةُ : حَبُّ (الرِّيَاحِينِ) وَوَاحِدَةُ الحَبَّةِ
 حَبَّةٌ (أَوْ) هِيَ (نَبْتُ) يَنْبْتُ (فِي)
 الْحَشِيشِ صَغِيرٌ (أَوْ) هِيَ (الْحُبُوبُ
 الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَبِهِ فُسِّرَ
 حَدِيثُ أَهْلِ النَّارِ «فَيَنْبُتُونَ كَمَا
 تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»
 وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ
 أَوْ غُثَاءٍ ، وَالْجَمْعُ حَبَبٌ ، وَقِيلَ : مَا كَانَ
 لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ
 الحَبَّةُ (أَوْ) هِيَ مَا كَانَ مِنْ (بَزْرِ
 الْعُشْبِ) قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ (أَوْ) هِيَ
 (جَمِيعُ بُزُورِ النَّبَاتِ) قَالَهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ ، وَقِيلَ : الحَبَّةُ بِالْكَسْرِ : بُزُورُ
 الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ (وَوَاحِدُهَا
 حَبَّةٌ) بِالْكَسْرِ ، وَحَبَّةٌ (بِالْفَتْحِ)
 عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ
 إِلَّا الحِنْطَةُ وَالشَّعِيرَ ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ
 بِالْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي الْجَمْعِ ، وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : الحَبَّةُ : وَاحِدَةُ حَبٍّ (١)
 الحِنْطَةُ وَنَحْوَهَا مِنَ الْحُبُوبِ ، (أَوْ)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « حبة » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

الحَبَّةُ بِالْكَسْرِ (بَزْرٌ) كُلُّ (مَا نَبَتْ)
 وَحَدَهُ (بِلَا بَذْرِ ، وَ) كُلُّ (مَا بُذِرَ
 فَبِالْفَتْحِ وَ) قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : الحَبَّةُ
 بِالْكَسْرِ (الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ)
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
 وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
 فِي حَبَّةٍ حَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَاحِينِ
 حَبَّةٌ ، أَيْ بِالْكَسْرِ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهَا حَبَّةٌ
 أَيْ بِالْفَتْحِ (أَوْ) الحَبَّةُ (: يَابِسُ الْبَقْلِ)
 وَالحَبَّةُ حَبٌّ (٢) الْبَقْلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ ،
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُونَ رَعَيْنَا الحَبَّةَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ
 الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتْ الْأَرْضُ وَيَبَسَ
 الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَازَلَتْ بُزُورُهَا
 وَوَرَقُهَا ، فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعْمُ سَمِنَتْ عَلَيْهَا
 قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الحَبَّةَ بَعْدَ
 الْإِنْتِثَارِ الْقَمِيمِ وَالْقَفِّ ، وَتَمَامُ سِمَنِ
 النَّعْمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَعْيِ الْعُشْبِ يَكُونُ
 يَسْفُ الحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ ، قَالَ : وَلَا يَقَعُ

(١) اللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٥/١ وَفِي اللِّسَانِ « فِي حبة جرف »

وَانْظُرْ مَادَّةَ (بَقْلٌ) وَ (هَيْكَلٌ)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حبة » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

اسمُ الحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ ، وقد
تَقَدَّمَ ، وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْ
وَرَقِهَا فَاخْتَلَطَ بِهَا ، مِثْلُ الْقُلُقُلَانِ ،
وَالْبَسْبَاسِ ، وَالذَّرَقِ ، وَالنَّفْلِ ، وَالْمُلَاحِ
وَأَصْنَافِ أَحْرَارِ الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورِهَا .
(و) يُقَالُ : جَعَلَهُ فِي حَبَّةٍ قَلْبِهِ
وَأَصَابَتْ فَلَانَةً حَبَّةٌ قَلْبَهُ (حَبَّةُ الْقَلْبِ :
سُوَيْدَاوُهُ ، أَوْ) هِيَ (مُهِجَّتُهُ ، أَوْ ثَمَرَتُهُ
أَوْ) هِيَ (هَنَةٌ سَوْدَاءُ فِيهِ) وَقِيلَ : هِيَ
زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَصَبْتُ حَيَّةً قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا^(١)

وعن الأزهري : حَبَّةُ الْقَلْبِ : هِيَ
الْعَلَقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ
وَهِيَ حَمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا ، يُقَالُ :
أَصَابَتْ فَلَانَةً حَبَّةٌ قَلْبَ فَلَانٍ ، إِذَا
شَغَفَ قَلْبُهُ حُبُّهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو :
الْحَبَّةُ : وَسَطُ الْقَلْبِ .

(وَحَبَّةٌ) بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي
وَدَاعَةَ^(٢) السَّهْمِيُّ تَابِعِيَّةٌ :

وَحَبَّةٌ اسْمُ (امْرَأَةٍ عَلِقَهَا) : عَشِقَهَا

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وصدرة

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَتَاتِهِ

(٢) في المطبوع «وداعة» وصرابه في مادة (ودع) وأشير
إلى ذلك بهامش المطبوع .

(مَنْظُورُ الْجَنِيِّ فَكَانَتْ) حَبَّةٌ (تَنْطَبُّبُ
بِمَا يَعْلَمُهَا مَنْظُورٌ) قَالَه ابْنُ جَنِّي ،
وَأَنشَد :

أَعَيْنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ
بُكَائِي كَمَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَاكُمَا
وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أُسْلِمَا

لِنَزْعِ الْقَدَى لَمْ يُبْرِنَا لِي قَذَاكُمَا^(١)
وَحَبَّةٌ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ فُطْرَةَ^(٢) بَنِ
طَبِيٍّ هُوَ الَّذِي سَارَ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
ابْنِ الْغَوْثِ خَلْفَ الْبَعِيرِ إِلَى أَنْ دَخَلَ
جَبَلِيَّ أَجَا وَسَلَمَى .

(وَحَبَابُ الْمَاءِ)^(٣) وَالرَّمْلُ (وَكَذَا النَّبِيدِ
كَسَحَابٍ (: مُعْظَمُهُ ، كَحَبِيهِ) مُعْرَكَةٌ
(وَحَبِيهِ) بِالْكَسْرِ ، وَاخْتَصَّ بِالثَّلَاثِ
أُولَهُمَا قَالَ طَرْفَةُ :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ^(٤)
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ ، قُلْتُ : وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي

(١) اللسان وفي مادة (نظر)

(٢) في المطبوع «قطرة» والصواب من مستدركات مادة
فطر

(٣) في إحدى نسخ القاموس قبلها «وكسحاب الطل»

(٤) ديوانه ٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٢٨/٢ .

بكر رضى الله عنه « طُرَتْ بِحَبَابِهَا
وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا » أى مُعْظَمُهَا ، (أو)
حَبَابُ الْمَاءِ (: طَرَائِقُهُ) كَأَنَّهَا الْوَشْيُ ،
قاله الأصمعى وأنشد لجبرير .

كَنْسَجَ الرِّيحِ تَطَرَّدُ الْحَبَابَا (١)

(أو) حَبَابُ الْمَاءِ نُفَاحَاتُهُ وَ (فَقَاقِيْعُهُ
التي تطفو كأنها القوارير) وهى
الْيَعَالِيلُ ، يقالُ : طَفَا الْحَبَابُ عَلَى
الشَّرَابِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَبَابُ الْمَاءِ
: تَكْسَرُهُ ، وهو الْحَبَابُ وأنشد الليثُ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا (٢)

وَيُرَوَى : حِينَ تَمْشِي ، لَمْ يُشَبَّهَ
صَلَاهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَاقِيْعِ وَإِنَّمَا
شَبَّهَ مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ ،
كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدْبَةٍ (٣) ، وَالصَّلَاُ :
الْعَجِيْزَةُ ، وَقِيلَ : حَبَابُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ
الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

(١) ديوانه ١٦ واللسان ورواية ديوانه .

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا
بِمَاءِ الْمَزْنِ يَطَرَّدُ الْحَبَابَا

(٢) اللسان وانظر مادة (جهز)

(٣) فى المطبوع « حدبه »

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)
(وَالْحُبُّ) بِالضَّمِّ (: الْجَرَّةُ) صَغِيرَةٌ
كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةٌ (أَوْ) هِيَ (الضَّخْمَةُ
مِنْهَا) أَوْ الْحُبُّ : الْخَابِيَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ ، فَلَمْ
يُنَوِّعْهُ ، وَهُوَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ (٢) ، قَالَ :
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَصْلُهُ حُنْبٌ ، فَعُرِّبَ ،
وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحُبُّ ، يُقَالُ : نَعَمْ
وَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ أَوْ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ
الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنْ الْحَبُّ : (الْخَشَبَاتُ
الْأَرْبَعُ) الَّتِي (تُوضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ ، وَ) إِنْ (الْكَرَامَةُ غَطَاءُ
الْجَرَّةِ) مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَرْفٍ
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ (حُبًّا وَكَرَامَةً) نَقْلُهُ
الليثُ (ج أَحْبَابٌ وَحِبَّةٌ وَحِبَابٌ)
بِالْكَسْرِ .

(و) الْحَبُّ (بِالْكَسْرِ) : الْحَبِيبُ
مِثْلُ خَدْنٍ وَخَدَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى :
وَالْحَبِيبُ يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى (الْمُحِبِّ)
كَقَوْلِ الْمُخْبَلِّ .

(١) هولامرى القيس ديوانه وصدده :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا

(٢) بهامش المطبوع « حب وخشب وخشب بضم الخاء
المعجمة فى الكل فارسى ومعر به حب .

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا
وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ^(١)
أَيُّ مُحِبِّهَا، وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى
الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ.
وإِنَّ الْكُثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ^(٢)
وقد تقدّم .

(و) الْحَبُّ (الْقُرْطُ)^(٣) مِنْ حَبَّةٍ
وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو
حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ
ابْنَ عُبَيْدِ الرَّاعِي عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ الرَّاعِي:
تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضَ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَّارَا^(٤)
مَا الْحَبُّ: فَقَالَ: الْقُرْطُ، فَقَالَ
خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ، قَالَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢ «طبع المنار» واللسان

(٣) بهامش المطبوع «الحبيب إلى قوله الحب القرط ثابت
بخط المؤلف ساقط من النسخ» .

(٤) اللسان والجمهرة ٢٥/١ وبهامش المطبوع قوله تبئت الخ
قبلة :

وفي بَيْتِ الصَّفِيحِ أَبُو عِيَالٍ
قَلِيلُ الْوَقْرِ يَغْتَبِقُ السَّمَارَا
يُقَلِّبُ بِالْأَنَامِلِ مَرْهَقَاتِ
كَسَاهُنَ الْمَنَاقِبِ وَالظُّهَارَا
«تبئت الخ يصف صائدا في بيت من حجارة قريبة منه قرب
قرطه لو كان له قرط . أفاده في التكملة» .

الْأَزْهَرِيُّ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا
الْبَيْتِ الْحَبِيبَ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُ (كَالْحَبَابِ بِالْكَسْرِ)
صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْقُرْطِ
وَلَمْ أَرَهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ، أَوْ أَنَّهُ لُغَةٌ
فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصُّهُ:
وَالْحُبَابُ كَالْحَبِّ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
مُحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْحُبَابُ (كُفْرَابُ: الْحَيَّةُ)
بِعَيْنِهَا وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
الْعَوَارِمِ . (و) الْحُبَابُ (أَسْمُ) رَجُلٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ، (و) حُبَابُ (أَسْمُ) رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ، غَيْرَ لِلْكَرَاهَةِ (و) حُبَابُ
(جَمْعُ حُبَابَةٍ) أَسْمُ (لِلدُّوْبَةِ سَوْدَاءَ
مَائِيَّةٍ، وَ) حُبَابُ (أَسْمُ شَيْطَانٍ)، وَفِي
الْحَدِيثِ «الْحُبَابُ شَيْطَانٌ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ أَسْمٌ لَهُ، وَيَقَعُ عَلَى
الْحَيَّةِ أَيْضًا، كَمَا يَقَالُ لَهَا: شَيْطَانٌ،
فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ، وَلِذَلِكَ غَيْرُ أَسْمُ حُبَابٍ
كَرَاهِيَّةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَلِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ أَسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ

الْحَيَّةُ يَقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، قَالَ الشَّاعِرُ :
تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِي كَأَنَّهُ
تَمْعُجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ^(١)
وبه سُمِّي الرَّجُلُ ، انتهى .

(وَأُمُّ حُبَابٍ) مِنْ كُنَى (الدُّنْيَا) .
(و) حُبَابٌ (كَسَحَابِ اسْمٍ) .

وَقَاعُ الْحُبَابِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
أَعْمَالِ سَخْنَانَ^(٢) .

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُبَابِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، وَهُوَ
شَيْخُ وَالِدِ أَبِي حَامِدٍ الصَّابُونِيِّ ،
ذَكَرَهُ فِي الذَّلِيلِ .

(و) الْحُبَابُ بِالْفَتْحِ (: الطَّلُّ)
عَلَى الشَّجَرِ يُضْبِحُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ، وَ^(٣) فِي حَدِيثٍ صِفَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
«يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حُبَابِ
الْمِسْكِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحُبَابُ

(١) اللسان وفيه «تمعج» وكذلك مادة (عجج) هذا
والتمعج أيضا التلوى .

(٢) الذي ورد عن هذا الاسم في معجم البلدان في (رمع)
«حتى يرد سخنان» ولم تضبط الكلمة ، ولم نجده
في (سحن) ولا (سحن) .

(٣) في المطبوع «قاله أبو عمرو في حديث» وزيادة الواو
من اللسان .

بِالْفَتْحِ : الطَّلُّ الَّذِي يُضْبِحُ عَلَى
النَّبَاتِ ، شَبَّهَ بِهِ رَشْحَهُمْ مَجَازًا ، وَأَضَافَهُ
إِلَى الْمِسْكِ ، لِيُثْبِتَ لَهُ طِيبَ الرَّائِحَةِ ،
قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِحُبَابِ
الْمَاءِ وَهِيَ نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَطْفُو عَلَيْهِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ :

تَخَالَ الْحُبَابُ الْمُرْتَقَى فَوْقَ نَوْرِهَا
إِلَى سُوْقِ أَعْلَاهَا جُمَانًا مُبَدَّدًا^(١)
أَرَادَ قَطَرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حُبَابًا
استعارة ، ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ .

(و) الْحُبَابُ (كَكِتَابٍ : الْمُحَابَبَةُ)^(٢)
وَالْمُؤَادَّةُ ، وَالْحُبُّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا
يُذَكِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا^(٣)
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ

إِنِّي بِدِهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجْدُ
عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّوْدُ^(٤)

(١) الأساس وفيه «جماناً مبذراً» وهنا في التاج «مسدداً»
وما أثبتته بمعنى «مبذر» التي في الأساس ويشبهه رسم
«مسدداً» التي في التاج .

(٢) المجاببة كذا هي أيضاً في القاموس

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ : وسبق البيت في المادة وهو
في مادة (جدد) وفي المطبوع «الخير الجديد» والصواب
من شرح أشعار الهذليين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ وتقدم في المادة

وزَيْدٌ يُحَابُ عَمْرًا : يُصَادِقُهُ .

وَشَرِبَ فَلَانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ : انْتَفَخَ
كَالْحُبِّ ، وَنَظِيرُهُ : حَتَّى أَوَّنَ أَيْ صَارَ
كَالْأَوْنِ وَهُوَ الْجَوْلِقُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
(وَالْتَحَبَّبُ : أَوَّلُ الرُّيِّ) وَتَحَبَّبَ
الْحِمَارُ ^(١) وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ ،
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَأَرَى حَبَّبَ مَقُولَةً فِي
هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَا أَحَقُّهَا ، وَشَرِبَتِ الْإِبِلُ
حَتَّى حَبَبَتْ أَيْ تَمَلَّاتْ رِيًّا ، وَعَنْ أَبِي
عَمْرٍو : حَبَبْتُهُ فَتَحَبَّبَ ، إِذَا مَلَأْتُهُ ،
لِلسُّقَاءِ وَغَيْرِهِ .

(وَحُبَابَةُ السَّعْدِيِّ ، بِالضَّمِّ : شَاعِرٌ
لِصٍّ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ بِالْجِيمِ .

(وَبِالْفَتْحِ حَبَابَةُ الْوَالِيَّةِ) ، عَنْ
عَلِيٍّ ^(و) كَذَا (أَمْ حَبَابَةٌ) بِنْتُ حَيَّانَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْهَا أَخُوهَا مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ
(تَابِعِيَّتَانِ ، وَحَبَابَةُ : شَيْخَةٌ لِأَبِي سَلَمَةَ
التَّبُودَكِيِّ) رَوَى عَنْهَا ، (و) أَبُو الْقَاسِمِ
(عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابَةَ) مُحَدِّثٌ (سَمِعَ)
أَبَا الْقَاسِمِ (الْبَغَوِيَّ) وَغَيْرَهُ .

(١) بهامش المطبوع « أي أشبه الحب من امتلاء الماء ، كذا
بهامش المطبوعة » أي النسخة الناقصة .

(وَمِنْ أَسْمَائِهِنَّ : حَبَابَةُ مُشَدَّدَةٌ) وَهُوَ
كَثِيرٌ .

(وَالْحَبَّابَةُ ^(١)) : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلًا
قَلِيلًا (كَالْحَبِّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
(و) الْحَبَّابَةُ : الضَّعْفُ ، وَسَوْقُ
الْإِبِلِ ، (و) الْحَبَّابَةُ (مِنْ النَّارِ
اتَّقَادُهَا ، وَ) الْحَبَّابَةُ : الْبَطِيخُ
الشَّامِيُّ الَّذِي تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّقِّيَّ ،
وَالْفُرْسُ تُسَمِّيهِ (الْهِنْدِيَّ) لِمَا أَنَّ
أَهْلَ الْعِرَاقِ يَأْتِيهِمْ مِنْ جِهَةِ الرَّقَّةِ ،
وَالْفُرْسُ مِنْ جِهَةِ الْهِنْدِ ، أَوْ أَنَّ أَصْلَ
مَنْشَأِهِ مِنْ هُنَاكَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْجَوْحَ . قُلْتُ : وَيُسَمِّيهِ
الْمَغَارِبَةُ الدَّلَّاعَ ، كَرُمَانَ (ج حَبَّابٌ) .

(وَالْحَبَّابُ) وَيُرْوَى بِمَثَلَتَيْنِ
(صَحَابِيٌّ ، وَ) الْحَبَّابُ : الصَّغِيرُ
الْجِسْمِ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ حَبَّابًا ، وَالْحَبَّابُ : الْقَصِيرُ
قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ (وَالدِّمِيمُ وَ)
قِيلَ : الصَّغِيرُ فِي قَدَرٍ ، وَ (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) وَالْخُلُقُ (و) الْحَبَّابُ
(: سَيْفُ عَمْرٍو بْنِ الْخَلِيِّ) وَبِهِ قُتِلَ

(١) في اللسان فصل مادة (حبب) عن مادة (حب)

النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ (و)
الْحَبَّابُ (: الرَّجُلُ أَوْ الْجَمَلُ الضَّئِيلُ)
الجِسْمُ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرُ ، (كَالْحَبَّابِ
وَالْحَبَّابِيُّ) بزيادةِ الياء .

(و) الْحَبَّابُ (وَالِدُ شُعَيْبِ
الْبَصْرِيِّ التَّابِعِيِّ) الْمَعُولِيُّ الْبَصْرِيُّ
الرَّأَوِيُّ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ ، وَعَنْهُ :
يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْحَمَّادَانِ .

(وَالْحَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ) هُوَ ابْنُ
الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ
كَعْبِ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ أَبُو عَمْرٍ (١)
(بِالضَّمِّ) شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
ذُو الرَّأْيِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

« أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُدَيْتُهَا
الْمُرْجَبُ » مَاتَ كَهْلًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (و) الْحَبَّابُ (بْنُ
قَيْظِيٍّ) ابْنُ الصَّغْبَةِ أُخْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ
ابْنِ التَّيْهَانِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ (و) الْحَبَّابُ
(ابْنُ زَيْدٍ) بْنُ تَيْمِ الْبَيَاضِيِّ ، شَهِدَ أُحُدًا
وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ (و) الْحَبَّابُ (بْنُ جَزْءٍ) ابْنُ
عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، أُحْدِي (و) الْحَبَّابُ
(بْنُ جُبَيْرٍ) حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّة (٢) ،

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو
(٢) فِي الْأَصْلِ « أُسَيْدٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِسَابَةِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، (و) الْحَبَّابُ (بْنُ
عُمَيْرٍ) الذَّكْوَانِيُّ ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي
الرَّدَّةِ (و) الْحَبَّابُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ابْنُ
أَبِي بَنِي سُلُولٍ ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ (صَحَابِيُّونَ) وَالْحَبَّابُ بْنُ
عَمْرٍو أَخُو أَبِي الْيُسْرِ ، صَحَابِيُّ ، قِيلَ
اسْمُهُ : الْحُتَاتُ ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُؤَلِّفُ .

(وَالْمُحَبَّبُ بِالْكَسْرِ : السَّيِّئُ
الْغِذَاءُ) .

وَالْحَبَّابَةُ تَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ،
وَفِي الْمَثَلِ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
« أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا (وَجِئْتَ بِهَا)
وَفِي « التَّكْمَلَةِ » بِسَائِرِهَا (١) (حَبَّابَةٌ) .
وَالْحَبَّابَةُ : الضَّعْفُ (٢) (أَيْ مَهَازِيلُ) يُقَالُ
ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِيَّةِ عَلَى الْمُتَلَافِ لِمَالِهِ ، وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلُ حَبَّابَةٍ : مَهَازِيلُ .
(وَالْحَبَّاحِبُ : السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،
وَالصُّغَارُ ، جَمْعُ الْحَبَّابِ) قَالَ حُبَيْبُ
الْأَعْلَمُ :

(١) مِثْلُهَا الْبَانُ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الضَّعِيفُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَانِ وَسَيَأْتِي
أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ .

وَبِجَّانِي نَعْمَانُ قُلْدُ
 تُ أَلَنْ تُبْلَغْنِي مَارِبُ
 دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَ
 نَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ (١)
 قال ابن برّي: الْمُقَرَّنَةُ: آكَامُ
 صِغَارُ مُقَرَّنَةٍ، وَدَلَجِي فَاعِلٌ تُبْلَغْنِي،
 وَقَالَ السُّكْرِيُّ: الْحَبَابُ: السَّرِيعَةُ
 الْخَفِيفَةُ، قَالَ يَصِفُ جِبَالًا كَانَهَا
 قُرْنَتْ لِنَقَارِبِهَا.

(و) الْحَبَابُ (د) أَوْ مَوْضِعُ .
 ومن المجاز: فُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ
 صَاحِبٍ، لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ .
 (و) الْحَبَابُ (بِالضَّمِّ: ذُبَابٌ يَطِيرُ
 بِاللَّيْلِ) كَانَهُ نَارٌ (لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ)
 وَهُوَ مَثَلٌ فِي النَّكَدِ وَقِلَّةِ النَّفْعِ ،
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
 السُّيُوفَ :

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ

وَتُوقِدُ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان وفي الصحاح
 الثاني وكذلك المقاييس ٧٢/٢ ومادة (قرن) وفي
 الأصل «قلت الآن تبلغني» .

(٢) ديوانه ٤٤ واللسان والصحاح والجمهرة ١٢٥/١
 والمقاييس ٢٨/٢ ومادة (صفح)

وَفِي «الصَّحَّاحِ»: وَيُوقِدُنْ،
 وَالصَّفَاحُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ (وَمِنْهُ نَارُ
 الْحَبَابِ) وَعَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ لِلْخَيْلِ
 إِذَا أَوْرَتْ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا: هِيَ نَارُ
 الْحَبَابِ (أَوْ هِيَ) أَيْ نَارُ الْحَبَابِ
 (بِمَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ
 مِنْ تَصَادُمِ الْحَجَارَةِ، أَوْ) كَانَ
 الْحَبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْبَاءِ الْعَرَبِ،
 وَكَانَ مِنْ أَبْخَلِ النَّاسِ فَبَخَلَ حَتَّى
 بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ
 نَارًا بَلِيلَ (١)، فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ
 مِنْهَا أَطْفَافَهَا، فَكَذَلِكَ مَا أَوْرَتْ الْخَيْلُ
 لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ
 الْحَبَابِ، قَالَه الْكَلْبِيُّ، أَوْ (كَانَ
 أَبُو حُبَابٍ) رَجُلًا (مِنْ مُحَارِبِ)
 خَصْفَةَ (وَكَانَ) بَخِيلًا (لَا يُوقِدُ
 نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ الشَّخْتِ لِسَلَا تُرَى)
 وَقِيلَ: اسْمُهُ حُبَابٌ فَضَرَبَ بِنَارِهِ
 الْمَثْلُ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارًا
 ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضَّيْفَانِ، فَقَالُوا: نَارُ
 الْحَبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا،

(١) بهامش المطبوع «قوله لا يوقد نارا بليل. كذا بخطه
 والذي في الصحاح كان لا يوقد إلا نارا ضعيفة ا هـ .
 ويؤيده العبارة الآتية قريبا» .

قال الجوهري: وَرُبَّمَا قَالُوا: نَارُ أَبِي
حُبَابٍ: وَهُوَ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ وَوَصَفَ
السُّيُوفَ:

يَرَى الرَّأوُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا (١)
وَإِنَّمَا تَرَكَ الْكُمَيْتُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ
جَعَلَ حُبَابٍ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ، (أَوْ هِيَ)
مُسْتَقْفَةٌ (مِنَ الْحَبْحَبَةِ) الَّتِي هِيَ
(الضَّعْفُ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ
هِيَ) أَي نَارُ حُبَابٍ وَنَارُ أَبِي حُبَابٍ
(: الشَّرَرَةُ) الَّتِي (تَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ) قَالَ
الناطقة.

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوْا
لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ (٢)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُعْرَفُ حُبَابٌ
وَلَا أَبُو حُبَابٍ، وَقَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ
فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا، قَالَ: وَيَزْعَمُ
قَوْمٌ أَنَّهُ الْيَرَاعُ، وَالْيَرَاعُ: فَرَاشَةٌ إِذَا
طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا

(١) اللسان والصاحح ومادة (شقر) ومادة (ظبا) وبهامش
المطبوع «قوله كنار الخ هكذا أنشده الجوهري وتعقبه
في التكملة قاتلا والرواية: وقود أبي حباب
والطينا».

(٢) ليس في ديوانه المطبوع وهو في اللسان.

أَنَهَا شَرَرَةٌ طَارَتْ عَنِ نَارٍ، وَقَالَ أَبُو
طَالِبٍ يَحْكِي عَنِ الْأَعْرَابِ: إِنَّ
الْحُبَابِ: طَائِرٌ أَطْوَلُ مِنَ الذُّبَابِ فِي
دَقَّةٍ، يَطِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ،
كَأَنَّهُ شَرَارَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا
مَعْرُوفٌ، وَقَوْلُهُ:

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحُجُوبِهَا
فَكَأَنَّمَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا (١)
إِنَّمَا أَرَادَ الْحُبَابِ، أَي نَارَ الْحُبَابِ،
يَقُولُ تُصِيبُ بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا (٢)
حُجُوبِهَا، وَرُبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابِ اسْمًا
لِلنَّارِ قَالَ الْكُسَيْي:

مَا بَالُ سَهْمِي تُوقِدُ الْحُبَابِ
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا (٣)
(وَأُمُّ حُبَابٍ: دُوَيْبَةُ كَالْجُنْدَبِ)
تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رَقَطَاءُ، بَرَقَطِ
صُفْرَةٍ وَخَضْرَةٍ، وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا:
[أَخْرِجِي] بُرْدَى أَبِي حُبَابٍ (٤) فَتَنْشُرُ

(١) اللسان.

(٢) في المطبوع «حرها» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان والصاحح وبهامش المطبوع «قوله توقد كذا
بخطه والذي في الصاحح يوقد بالياء وهو الصواب»
وكذلك اللسان.

(٤) في الأصل «بردى يا حباب» والمثبت والزيادة من
اللسان.

جَنَاحَيْهَا وَهُمَا مُزَيْنَانِ بِأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.
وَحَبَبٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ قال النابغة:
فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا
فَجَنَبَا حِمَى فَالْخَانِقَانِ فَحَبَبٌ^(١)
وَحُبَابٌ: اسمٌ رَجُلٍ قال:
لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةٌ بِنْتُ جَلٍّ
لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا^(٢)
(وَذَرَى حَبًّا: لَقَبُ)^(٣) رَجُلٍ قال:
إِنَّ لَهَا لِرَكْبًا إِرْزَبَا
كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا^(٤)

(وَالْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ: الْبُطْمُ) وهو
السَّكْبَارُ مِنْهَا، وَقَدْ يُسَمَّى السَّكْبَارُ مِنْهَا
أَيْضًا الضَّرْوُ، وَصَمَغُهُ أَجْوَدُ الصَّمُوغِ بَعْدَ
الْمُصْطَكِيِّ (وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ: الشُّونِيزُ)
وهي الحَبَّةُ الْمُبَارَكَةُ مشهورةٌ وسيأتي في
ش ن ز (وَالْحَبَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ).
ويقال لِلْبَرْدِ: حَبُّ الْغَمَامِ، وَحَبُّ
الْمُزْنِ، وَحَبُّ قُرٍّ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ

(١) اللسان وليس في ديوانه.

(٢) اللسان والمقاييس ١/٢٤٤ ومادة (جلل) وفي المطبوع
« بنت حل ».

(٣) في اللسان قال إنه « اسم ».

(٤) اللسان والجمهرة ١/٢٥٥ وفي المطبوع « إِرْزبا »
وانظر مادة (رزب).

الْغَمَامِ « يَعْنِي الْبَرْدَ، شَبَّ بِهِ ثَغْرُهُ فِي
بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَبَرْدِهِ.

وجابرُ بنُ حَبَّةَ: اسمٌ لِلْخُبَيْرِ، قاله
ابنُ السَّكَيْتِ، وقال الأزهري: الْحَبَّةُ:
حَبَّةُ الطَّعَامِ، حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَشَعِيرٍ وَعَدَسٍ
وَرُزٍّ، وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ، (وَالْحَبَّةُ
(مِنَ الْوِزْنِ م) سِيَّاتِي (فِي م ك ك).

(و) حَبَّةٌ (بِلَا لَامٍ) اسمٌ أَبِي
السَّنَابِلِ (بَنُ بَعْكَك) بَنُ الْحَجَّاجِ،
وَقِيلَ اسْمُهُ: عَمْرُو، مِنْ الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ. (و) حَبَّةٌ (بَنُ حَابِسٍ) كَذَا
قال ابن أبي عاصم، تابعي، عن أبيه،
وله صُحْبَةٌ (أَوْ هُوَ بِالْيَاءِ) التَّحْتِيَّةُ وَهُوَ
الصَّوَابُ (صَحَابِيَّانِ) وَحَبَّةٌ بَنُ خَالِدِ
الْخَزَاعِيِّ أَخُو سَوَاءٍ صَحَابِيٍّ نَزَلَ الْكُوفَةُ
(وَحَبَّةٌ^(١) بَنُ أَبِي حَبَّةَ) عَنْ عَاصِمٍ

(١) في متن القاموس « وحب » وهاشيه عن نسخة أخرى
« وحية » وهاشيه مطبوع التاج « قوله وحية الخ وقع في
المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم
وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الأسماء
فليحذر » هذا ونص القاموس وترتيبه « أو هو بالياء
صحابييان وحية قلعة بسبأ وجبل بضم ميم »

وسهم حاب وقع حول القرطاس ج حواب
وحب وقف وبالضم أنعب والحب
محركة وكعيب تنضد الأسنان وما جرى
عليها من الماء كقطع القوارير وحب بن أبي حبة وابن
سلم.

ابن حَمَزَةَ (و) حَبَّةُ (بنُ مُسْلِمٍ) في الشَّطْرَنْجِ (١) تابعيُّ (و) أَبُو قُدَامَةَ حَبَّةُ (بنُ جُوَيْنٍ) البَجَلِيُّ ثم (العُرَنِيُّ) نَزَلَ السَّكُوفَةَ ، تابعيُّ (و) حَبَّةُ (بنُ سَلَمَةَ) أَخُو شَقِيقٍ (التابعيُّ) روى عن ابن مسعود (وعبدُ السَّلامِ بنُ أحمد بن حَبَّةُ) التَّغْلَبِيُّ ، روى النَّرْسِيُّ عن رجلٍ عنه . (و) أَبُو يَاسِرٍ (عبدُ الوَهَّابِ بنُ هَبَةَ اللَّهِ) بنُ عبدِ الوَهَّابِ (بنِ أَبِي حَبَّةُ) العَطَّارُ ، وقد نُسِبَ إلى جَدِّهِ ، رَوَى عن أَبِي القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ المُسْنَدَ والزُّهْدَ ، وَكَانَ يَسْكُنُ مَرَّانَ عَلَى رَأْسِ السَّتْمَائَةِ وقد يَلْتَبِسُ بعبدِ الوَهَّابِ ابنُ أَبِي حَيَّةٍ بالياءِ التَّحِيَّةِ ، وهو غيرُهُ ، وسيأتِي في موضعه إن شاء الله تعالى (مُحَدِّثُونَ) وفاته حَمَزَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي حَبَّةٍ ، مُحَدِّثٌ .

(و) بالكسْرِ يَعْقُوبُ بنُ حَبَّةٍ ، روى عن (الإمامِ) (أحمد) بنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَيَّدَهُ الصُّورِيُّ هَكَذَا .

(وَحَبٌّ) (٢) قَلْعَةٌ بِسَبَا) مَأْرَبِ (و)

(١) بهامش المطبوع « قوله في الشطرنج كذا بخطه ولعل

المعنى روى في الشطرنج أو نحو ذلك » .

(٢) في القاموس « وحية » وبهامشه عن نسخة أخرى

« حب » أما معجم البلدان ففيه « حب »

حَبٌّ أَيْضًا (جَبَلٌ بِحَضْرَمَوْتَ) يُعْرَفُ الْأَوَّلُ بِحِصْنِ حَبٍّ ، وقد نُسِبَ إليه جماعةٌ من الفقهاء والمُحَدِّثِينَ .

(و) يقال (سَهْمٌ حَابٌّ) إذا وَقَعَ حَوْلَ القِرْطَاسِ الذي يُرْمَى عليه (ج حَوَّابٌ ، و) عن ابن الأعرابي (حَبٌّ : وَقَفَ ، و) حُبٌّ (بالضَّمِّ) إذا (أُتِيبَ) هكذا نقله ثعلب عنه .

(و) الحَبَبُ ، مُحَرَّكَةً (و) الحَبَسُ (كعَنْبِ) الْأَخِيرُ لَغَةً عن الفراء (: تَنْضُدُ الْأَسْنَانَ) ، قال طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبَبًا

كَرَضَابِ الْمِسْكِ بِالماءِ الْخَصِرِ (١)

قال ابن بَرِّي : وقال غيرُ الجوهري : الحَبَبُ : طَرَائِقُ مِنْ رِيْقِهَا ، لِأَنَّ قَلَّةَ الرِّيقِ تَكُونُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْقَمِّ ، وَرَضَابُ الْمِسْكِ : قِطْعُهُ (و) الحَبَبُ بالكسْرِ (: مَا جَرَى عَلَيْهَا) أَيِ الْأَسْنَانِ (مِنْ) الماءِ كَقِطْعِ الْقَوَارِيرِ (وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ الْخَمْرِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الْأَخْمَرِ :

(١) ديوانه ٥١ واللسان والمقاييس ٢٦/٢ وفي الصحاح

صدره مادة (رضب) وفي مطبوع التاج « الحصر »

وفي اللسان « الخضر » وصوابه من الديوان .

لَهَا حَبَبٌ يَرَى الرَّأُوُونَ مِنْهَا
كَمَا أَذْمَيْتَ فِي الْقُرُورِ الْغَزَالَا (١)

وقال الأزهري: حَبَبُ الْفَمِ :
مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ بَيَاضِ الرِّيقِ عَلَى الْأَسْنَانِ .
(وَحَبِي كَرَبِي) اسمُ (امرأة) قال
هذبة بنُ خَشْرَمٍ :

فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ
وَلَا وَجَدْتُ حُبِّي بِابْنِ أُمَّ كِلَابٍ (٢)

قلتُ : وهي حُبِّي ابْنَةُ الْأَسْوَدِ مِنْ بَنِي
بُخْتَرِ بْنِ عُتُودٍ ، كَانَ حُرَيْثُ بْنُ
عَتَّابِ الطَّائِي الشَّاعِرُ يَهْوَاهَا فَخَطَبَهَا ،
وَلَمْ تَرْضَهِ وَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ مِنْ بَنِي
ثُعَلٍ ، فَطَفِقَ يَهْجُو بَنِي ثُعَلٍ ، أَوْهَى غَيْرُهَا .

(و) حُبِّي (: ع) تِهَامِيٌّ ، كَانَ
دَارًا لِأَسَدٍ وَكِنَانَةٍ .

(وَأُمُّ مَحْبُوبٍ) مِنْ كُنَى (الْحَيَّةِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحُبَيْبَةُ ، مُصَغَّرَةٌ : ع بِالْيَمَامَةِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (وإِبْرَاهِيمُ بْنُ
حُبَيْبَةَ) الْأَنْطَاكِيُّ (و) إِبْرَاهِيمُ (بَنُ

(١) اللسان ومادة (قرو) .

(٢) اللسان والصحاح وفي التكملة قال إنه ليس لهذبة ولم
يسم قائله وهو له في الأغاني ٢٧٥/٢١ ليدن وأشير
إلى ما في التكملة بهامش المطبوع

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حُبَيْبَةَ مُحَدَّثَانِ)
هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ كَمَا حَقَّقَهُ
الْحَافِظُ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
خُرَزَادٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ جَمِيعٍ ، فَتَارَةً نَسَبَهُ
هَكَذَا ، وَتَارَةً أَسْقَطَ اسْمَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ ،
وَقَدْ سَمِعَ عَبْدَ الْغَنِيِّ عَنْ وَاحِدٍ عَنْهُ ،
فَتَأَمَّلْ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَمِثْلُهُ : حُبَيْبَةُ
بِنْتُ عَتِيقٍ ، وَكَانَ أَبُوهَا شَاعِرًا فِي
زَمَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) حُبَيْبَةُ (كَجُهَيْنَةَ : ع)
بِالْعِرَاقِ (مِنْ نَوَاحِي الْبَطِيحَةِ) مُتَّصِلٌ
بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ .

(و) يُقَالُ (امْرَأَةٌ مُحِبٌّ) بِصِغَةِ
التَّذْكِيرِ أَيْ (مُحِبَّةٌ) وَعِبَارَةُ الْفَرَاءِ :
وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحِبٌّ أَيْضًا ،
قَالَ ثَعْلَبُ : (و) يُقَالُ (بَعِيرٌ مُحِبٌّ)
أَيْ (حَسِيرٌ) وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً قَاسَتْ
عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .
جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ (١)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٦/٢ ثم قال :
ويقال الْمُحِبُّ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

والتَّحَبُّبُ : التَّوَدُّدُ ، وَحَسْبُ إِذَا تَوَدَّدَ ، وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَهُوَ مُتَحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ ، وَأُوتِيَ فُلَانٌ مَحَابَّ الْقُلُوبِ ، (والتَّحَابُّ : التَّوَادُّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَهَادَوْا تَحَابُّوا» .

(وَاسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ : آثَرُهُ) وَالِاسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ وَاسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ (١) آثَرُوهُ ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ .

(وَأَحْبَابُ) جَمْعُ حَبِيبٍ (: ع) وَفِي «الْمَعْجَمِ» أَنَّهُ بَلَدٌ فِي جَنْبِ السُّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ (بَدْيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ .

(وَالْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ : قَرْنَتَانِ بِمَضَرَ) .

(وَبُطْنَانُ حَبِيبٍ : دَبَالِشَامُ) .

(وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحَبِيبَةُ) أَيْضاً

(ج) حُبُّ (كَصُرْدٍ) .

(وَمَحْبُوبٌ : جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ

ابنِ مُحَمَّدٍ التَّاجِرِ ، رَأَوِيَّةُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ

(وَحَبُوبَةٌ : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي

كِتَابِ الذَّهَبِيِّ : لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ ، (و) حَبُوبَةٌ (جَدُّ)

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا النِّسَابُورِيِّ ، وَجَدُّ (لِلْحَافِظِ) الشَّهِيرِ الْمُكْتَبِرِ أَبِي نَصْرِ (الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ (الْيُونَانَرِيِّ) الْأَصْبَهَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٩ قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّهِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ .

(و) حَبَابُ (كَسَحَابِ ابْنِ صَالِحِ الْوَاسِطِيِّ) شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَابِ) الْخُوَارَزْمِيُّ (الْحَبَابِيُّ) نَسَبُهُ لِجَدِّهِ (مُحَدِّثُونَ) الْأَخِيرُ شَيْخُ الْبَرْقَانِيِّ [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَّانُ بْنُ سَدِيرٍ الصَّبْرَفِيُّ ، شَيْعِيٌّ ، وَحَبَّانُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ شَيْعِيٌّ أَيْضاً ، وَحَبَّانُ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، وَعَنْهُ : حَجَّاجُ الصَّوَّافِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبَّانَ الْأَزْدِيُّ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْهُ : عَيْسَى ابْنُ عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَبَّانَ ، سَمِعَ بَقِيَّةً ، مشهور ، وَحَبَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَامِيٌّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَذُكِرَ فِي الْفَتْحِ

حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ

قلتُ: وابنُ عمِّه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
ابن حَبَّانَ من شيوخِ مالِكٍ . وأبوهُ عن
ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ ، وعنه ابنُه
مُحَمَّدُ وابنُ أَخِيهِ وَاسِعٌ ، وَسَلَمَةُ بْنُ
حَبَّانَ شَيْخٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ ، وَيُوسُفَ الْقَاضِي . وهو غيرُ
الذي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا
عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَجَوَّزَ الْأَمِيرُ أَنْ يَكُونَا
وَاحِدًا ، وَحَبَّانُ بْنُ الْمُحَشَّرِ رَوَى عَنْهُ
حَفِيدُهُ قَبِيصَةُ بْنُ عَبَّادَ بْنِ حَبَّانَ ،
وَحَبَّانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ صَاحِبُ الْهَيْثَمِ بْنِ
عَدَى ، وَحُمَيْدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَرْبَدَ
الْجَعْفَرِيُّ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، قَالَ الْأَمِيرُ : وَصَحَّفَ فِيهِ
غَيْرُ وَاحِدٍ .

ومما فَاتَهُ فِي الْكَسْرِ حَبَّانُ الصَّائِغُ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ
صُبَيْحٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ يُونُسَ الصَّدْفِيَّ ،
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ،
وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، جَالَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَمْرٍو ، وَحَبَّانُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو عَقِيلٍ
كُوفِيٌّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ شَبِيبِ بْنِ

عَرْقَدَةَ ، وَحَبَّانُ صَاحِبُ الدُّثَيْنَةِ ، رَوَى
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، وَعَنْ رَزِينَ بْنِ حَكِيمٍ ،
وَحَبَّانُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَنْبَرِيُّ ، بَصْرِيُّ عَنْ
جَدِّهِ حَرَمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ،
وَعَنْهُ ابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ حَسَّانَ بْنِ
حَرَمَلَةَ ، وَحَبَّانُ بْنُ جَزْءٍ أَبُو خَزِيمَةَ ^(٢)
عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ ، وَلَهُمَا صُحْبَةٌ ، وَهُوَ
الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
وَعَنْ زَيْنَبُ بِنْتِ أَبِي طَلِيقٍ ، قَالَ الْأَمِيرُ ،
وَتَرَدَّدَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ ،
وَحَبَّانُ بْنُ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ تَابِعِيٌّ ،
وَحَبَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ تَابِعِيٌّ أَيْضًا عَنْ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَغَيْرِهِ ، وَحَبَّانُ بْنُ
مَهِيرِ الْعَبْدِيِّ ، سَمِعَ عَطَاءُ قَوْلَهُ ، وَحَبَّانُ
ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِيهِ النَّجَّارِ ، عَنْ جَدِّهِ
أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَبَّانَ ، وَحَبَّانُ أَبُو مَعْمَرٍ ، بَصْرِيُّ شَيْخٌ
لِأَبِي دَاوُودَ الطَّيَالِسِيِّ ، وَحَبَّانُ صَاحِبُ
الْعَاجِ ، رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَحَبَّانُ
ابْنُ حَبَّانَ الدَّمَشْقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ

(١) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٧٢/٢ عَنْ جَدِّهِ لَأَمِهِ حَرَمَلَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ التَّمُومِيِّ وَلَهُ صُحْبَةٌ وَعَنْهُ أَبُو الْخَنَازِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَرَّ أَخُو خَزِيمَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَهْذِيبِ
التَّهْذِيبِ .

العبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَبَّانٍ ، وَحَبَّانُ
الْأَغْلَبُ بنُ تَمِيمٍ ، بَصْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ ،
وَعنه إِسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ ، وَحَبَّانُ بنُ
نَافِعٍ بنِ صَخْرٍ بنِ جُوَيْرِيَّةَ ،
بَصْرِيُّ ، سَكَنَ مِصْرَ ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ
سَالِمٍ الْقَدَّاحِ ، وَعنه الْقُتَيْبِيُّ ، وَحَبَّانُ بنُ
عَمَّارٍ بَصْرِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي
كَثِيرٍ ، وَحَبَّانُ بنُ عَمَّارٍ ، بَغْدَادِي عَنْ
عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ ، وَعنه عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ
ابنِ عَبْدِوَيْهِ ، وَابْنُهُ الْحُسَيْنُ بنُ
حَبَّانٍ ، رَوَى التَّارِيخُ عَنْ يَحْيَى بنِ
مُعِينٍ ، وَحَفِيدُهُ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ رَوَى
عَنْ أَحْمَدَ بنِ الدُّورَقِيِّ ، وَحَبَّانُ بنُ
إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَبَّانِ الْكَرَابِيسِيِّ
الْبَلْخِيِّ عَنْ ابْنِ نُوحٍ ، وَحَبَّانُ بنُ
عَبْدِ الْقَاهِرِ بنِ حَبَّانِ الْمِصْرِيِّ ، وَابْنُهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبَّانِ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ
مِصْرَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ ،
وَحَبَّانُ بنُ بَشِيرٍ بنِ سَبْرَةَ الْعَنْبَرِيِّ
شَاعِرُ قَارِسَ ، وَحَبَّانُ بنُ الْعَرَقَةِ ^(١) الَّذِي
رَمَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ،

(١) بهامش المطبوع قوله العرقة هذا هو الصواب كما في
البخارى وما وقع في النسخ المعركة بزيادة الميم فهو
تحريف .

وَصَحَّحَهُ هُوسَى بنُ عُقْبَةَ فَقَالَ : جَبَّارٌ ،
بِالْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَالرَّاءِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
وَحَبَّانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ،
وَقِيلَ بِالْفَتْحِ ، وَحَبَّانُ بنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ
عَلِيٍّ ، وَسَلْمَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْفَتْحِ
وَالْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ . وَأُمُّ حَبَّانَ بِنْتُ عَامِرِ بنِ
نَابِي الْأَنْصَارِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ . وَقِيلَ : هِيَ
أُمُّ حَبَالٍ ، وَعَمَرُو بنُ حَبَّانَ شَيْخُ لَابِنِ
أَبِي الدُّنْيَا ، وَأَحْمَدُ بنُ سَنَانَ بنِ حَبَّانِ
الْقَطَّانُ الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ صَاحِبُ
الْمُسْنَدِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ حَبَّانِ الْوَاسِطِيِّ ،
عَنْ زَكَرِيَّا بنِ عَدِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ
حَبَّانِ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، مَوْلَى آلِ أَبِي
الْكَنْدُودِ ، مِصْرِيُّ عَنْ عَمَرُو بنِ حَكَّامٍ ،
وَعنه ابْنُهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ ، وَعنه : أَهْلُ
مِصْرَ ، وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانِ بنِ
أَحْمَدَ بنِ حَبَّانِ بنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ
الدَّارِمِيِّ البُسْتِيِّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ،
وَعَبِيدُ بنُ حَبَّانَ شَامِيٌّ ، رَوَى عَنْ
مَالِكٍ ، وَزَيْدُ بنُ حَبَّانِ الرَّقِّيِّ ، رَوَى عَنْ
أَيُّوبَ ، وَأَخُوهُ بِشْرُ بنُ حَبَّانَ ، رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ ،
وَجَعْفَرُ بنُ حَبَّانَ عَنْ الْحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ ،

وعنه الإسماعيلي ، وبندار بن إبراهيم
ابن حبان الجرجاني الفقيه ، عن
البغوي ، وابن صاعد .
فهؤلاء كلهم بالكسر .

وقال (١) الكسائي : لك عندي
ما أحببت ، أي أحببت .

ويقال : سرنا قرباً حباباً ، أي
جاداً . مثل خنحات .

وحبب كجعفر : موضع .

ومنظور بن حبة بالفتح : أبو
مسعر ، راجز .

والحبانية ، بالفتح : محلة بمصر

والحبة ، بالكسر : الحبيبة .

وحببت القرية إذا ملأتها .

والحباب بالفتح : الطل الذي يصبح

على الشجر .

وألات الحب ، بالضم : عين بإضم

من ناحية المدينة .

والحباب ، بالفتح : السيء الغذاء .

وحبيب ، كأمير : جبل حجازي ،

وحبيب أيضاً : قبيلة ، قال أبو خراش :

عدونا عدوة لا شك فيها
فخلناهم ذويبة أو حبيباً (١)
وذويبة : قبيلة أيضاً
وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم
الأعلم الشاعر .

وحبيب القشيري : شاعر .

وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن
محمد بن حبيب الرافقي محدث ، وابن
حبيب ، نسابة وحبيب هذه أمه أو جدته .

وبنو المحب : حفاظ الشام ،

وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن

محمد بن المحب النيسابوري محدث

وأبو الفتوح محمد بن محمد بن

عمروس البكري عرف بابن المحب

النيسابوري ، مشهور ، توفي سنة ٦١٥

ذكره الصابوني في « الذيل » .

والمحب بفتح الحاء : ابن حذلم

المصري الزاهد ، عن سلمة بن وردان ،

وقال عبد الغني : عن موسى بن وردان ،

وأوبر بن علي بن محب بن حازم بن

كلثوم التجيب ، ذكره ابن يونس .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤ ومادة (ذأب)

(١) في اللسان نسب هذا إلى لغة بني سليم ورواه عن الليثاني

وَمُحِبَّةٌ بَضْمٌ الْمِيمِ وَفَتَحَ الْحَاءِ
 أَيْضًا: تَابِعِيَّةٌ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْهَا،
 أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، وَأَبُو هَمَّامٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُجَبِّبِ الدَّلَالِ كَمُحَمَّدٍ:
 مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، وَمِثْلُهُ مُجَبِّبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ ابْنِ رَاهَوِيَّةٍ، وَابْنُهُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَبِّبِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ.
 وَالْحَبَابُ كَكْتَانٍ: مَنْ يَبِيعُ الْحِنْطَةَ،
 وَقَدْ نُسِبَ كَذَلِكَ جَمَاعَةٌ.

ويقال في الحُبِّي المَذْكُورِ فِي الْمَثْنِ
 أَيْضًا: الْحُبِّيَّا بِالتَّصْغِيرِ لِمَوْضِعٍ
 بِالْحِجَازِ، وَأَبُو الْحُبَابِ: سَعِيدُ بْنُ
 سَيَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ سَعِيدُ
 الْمَقْبُرِيِّ، وَأَبُو حَبِيبِ بْنِ يَغْلَى بْنِ
 مُنِيَّةٍ^(١) التَّمِيمِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْبَاتٍ شَاعِرٌ فِي الدَّوْلَةِ
 الْعَبَّاسِيَّةِ، وَحُبَيْبَاتُ بْنُ نُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
 جَاهِلِيٍّ، مِنْ وَلَدِهِ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَغَيْرُهُ.
 وَحَبٌّ بِالْفَتْحِ: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ
 أَسَدٍ الْمُتَوَكِّلِيِّ الْبَلْخِيِّ، كَانَ فِي حُدُودِ

الثلاثمائة، هَكَذَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.
 وَعَنْ اللَّحْيَانِيِّ: حَبَّجْتُ بِالْجَمَلِ
 حَبْحَابًا وَحَوَّجْتُ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قُلْتُ
 لَهُ حَوْبٍ حَوْبٍ، وَهُوَ زَجْرٌ.
 [ح ت ر ب] *

(الْحَتْرَبُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ)
 قَالَ: وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرٍ
 [ح ث ر ب] *

(حَتْرَبَ الْمَاءِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيْ (كَذَرُو) كَذَا
 حَتْرَبَتِ (الْبِثْرُ) وَالْقَلِيبُ إِذَا (كَذَرُ)
 مَاوَهَا وَاخْتَلَطَ بِالْحَمَاءِ) وَفِي التَّكْمَلَةِ:
 اخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ، وَأَنْشَدَ:

لَمْ تَرَوْ حَتَّى حَتْرَبَتْ قَلْبِيهَا
 نَزْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيبَهَا^(١)

(وَالْحَتْرِبَةُ بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي
 (الْحِثْرَمَةِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمِيمُ بَدَلٌ
 عَنْ الْبَاءِ، وَهِيَ النَّاتِيَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ
 الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ.

(١) اللسان والتكملة وفي المطبوع «وجار خاب ظمًا....»
 والتصويب منها، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(١) في المطبوع «منه» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٨

(و) الحُثْرُبُ (كَبُرُقِع) مثلُ
الحُرْبِثُ^(١) (: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ أَوْ) الذي
(لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلَدٍ) مِنَ الْأَرْضِ (و)
الحُثْرُبُ أَيْضاً (: الْمَاءُ الْخَائِرُ) ، نَقْلُهُ
الصَاغَانِي ، (و : الْوَضْرُ) مُحَرَّكَةً (يَبْقَى
فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ) .

[ح ث ل ب] *

(الحُثْلِبُ بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (عَكْرُ الدَّهْنِ أَوْ
السَّمْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَالْحِثْلِمِ ،
وَسِيَانِي .

[ح ج ب] *

(حَجَبُهُ) يَحْجُبُهُ (حَجَبًا وَحِجَابًا :
سِتْرُهُ ، كَحَجَبِهِ . وَقَدْ اخْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ)
إِذَا اكْتَنَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَامْرَأَةٌ
مُحْجُوبَةٌ ، وَمُحْجَبَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَدْ
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ ، وَهُوَ مُحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ .
وَضَرَبَ الْحِجَابَ عَلَى النِّسَاءِ .

(وَالْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ) صِفَةٌ غَالِبَةٌ
(ج حَجَبَةٌ وَحُجَابٌ ، وَخُطَّتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(الْحِجَابِيَّةُ) وَحَجَبُهُ أَيْ مَنَعُهُ مِنْ

الدُّخُولِ ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ لِلْأَمِيرِ أَيْ
حَاجِبُهُ ، وَإِلَيْهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ ، وَهُوَ
حَسَنُ الْحِجَبَةِ ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ وَفِي
الْحَدِيثِ « قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا
الْحِجَابَةُ » يَعْنُونَ حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ ،
وَهِيَ سِدَانَتُهَا ، وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ
الَّذِينَ بَأْيَدِيهِمْ مَفَاتِيحُهَا .

(وَالْحِجَابُ) اسْمٌ (مَا اخْتَجَبَ بِهِ ،
ج حُجْبٌ) لَا غَيْرُ (و) الْحِجَابُ .
(: مُنْقَطِعُ الْحَرَّةِ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حِسًّا دُونَهُ

شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ يُقَرَعُ^(١)
وَقِيلَ : إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ
لَأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ (و)
الْحِجَابُ (: مَا اطَّردَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .
(و) الْحِجَابُ (: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَبَلِ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (و) الْحِجَابُ (مِنْ
الشَّمْسِ : ضَوْوُهَا) ، أَنْشَدَ الْغَنَوِيُّ
لِللُّحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضْرِيَّةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠ واللسان والكلمة وضبط

« رَيْبُ قَرَعٍ »

(٢) اللسان وفيه : أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْغَنَوِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْحَرْثُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَلَا تَوْجِدُ

مَادَّةَ حَرْثٍ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَرْثِ)

قال: حِجَابُهَا: ضَوْوُهَا (أَوْ: نَاحِيَةٌ مِنْهَا) وفي حَدِيثِ الصَّلَاةِ «حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» الْحِجَابُ هُنَا الْأُفُقُ يريد: (١) حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأُفُقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (٢) (و) الْحِجَابُ: كُلُّ (مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) جَمَعُهُ حُجُبٌ، وفي الْحَدِيثِ «مَالِ الدَّعْوَةِ الْمَظْلُومِ حِجَابٌ» وَلَهُ دَعَوَاتٌ تُخْرِقُ الْحُجُبَ (٣) (و) الْحِجَابُ: لِحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَسَانُهَا جِلْدَةٌ قَدْ اغْتَرَضَتْ (مُسْتَبْطَنَةٌ بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحْرِ وَالْقَصَبِ). وفي الْأَسَاسِ: وَدَنَ الْمَجَازِ: هَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ، وَهُوَ جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ، وَخَوْفٌ يَهْتِكُ حُجُبَ الْقُلُوبِ، أَنْتَهَى، وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ كَمَا تَحْجُبُ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا، فَإِنَّ الْإِخْوَةَ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَثِ

(١) في المطبوع «الأنف شهد» والتصويب من اللسان والنهاية وهماش المطبوع «قوله شهد كذا بخطه» والذي في النهاية يريد

(٢) سورة ص الآية ٣٢

(٣) زاد في الأساس ... أي تبلغ العرش وما لدعوة المظلوم دون الله حجاب .

[إِلَى السُّدُسِ] (١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ (و) الْحِجَابُ (جَبَلٌ دُونَ جَبَلٍ قَافٍ) الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (و) الْحِجَابُ (أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ) وَهِيَ (مُشْرِكَةٌ) كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنْ الْإِيمَانِ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ (يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعِرْ بِالْحِجَابِ) قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ» إلخ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمِرٌ: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ يَحْجُبُ عَنِ الْعَبْدِ الرَّحْمَةَ فِيهِمَا دُونَ الشُّرْكِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «مَنْ أَطْلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ» قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ، لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا، وَقِيلَ: أَطْلَاعُ الْحِجَابِ: مَدُّ الرَّأْسِ، لِأَنَّ الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ .

(وَالْحِجَابُ مُحَرَّكَةٌ: مَجْرَى النَّفْسِ)

(١) زيادة من اللسان .

نقله الصاغاني .

(و) الْحَجِبُ (كَكَيْفٍ : الْأَكْمَةُ)

وفي التكملة : الْأَجْمَةُ .

(وَالْحَاجِبَانِ : الْعَظْمَانِ) اللَّذَانِ

(فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ يَلْحَمُهُمَا وَشَعْرُهُمَا)

صِفَةُ غَالِبَةٍ : (أَوْ الْحَاجِبُ) هُوَ

(الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ) ، سُمِّيَ

بذلك لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ

الشمس ، قال اللحياني : وهو مُذَكَّرٌ

لَا غَيْرُ ، وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمْزَجُ الْحَاجِبِ (١) ،

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا ،

قال : وكذلك يقالُ في كُلِّ ذِي حَاجِبٍ

وقال أبو زيد : فِي الْجَبِينِ : الْحَاجِبَانِ ،

وَهُمَا مَنْبِتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ

(ج حَوَاجِبُ ، و) الْحَاجِبُ (من كُلِّ

شَيْءٍ : حَرْفُهُ ، و) الْحَاجِبُ (من الشمس)

وكذا القمر (: نَاحِيَةٌ مِنْهَا) قال :

تَرَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ (٢)

وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا ، وَفِي

(١) في اللسان « الحواجب » وهما من المطبوع : لمزج

الحاجب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده »

(٢) اللسان والجمهرة ٢٠٦/١ وأساس البلاغة ١٥٣/١

وهو لقيس بن الخطين ديوانه ٣٥

الأناس : ومن المَجَازِ : بَدَا حَاجِبُ

الشمس ، أَيْ حَرَفُهَا ، شُبَّ بِحَاجِبِي

الإنسان ، وَلَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ :

أَوَائِلُهُ ، انْتَهَى ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : حَاجِبُ

الشمس : قَرْنُهَا ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ قُرْصِهَا

حِينَ تَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ ، يُقَالُ : بَدَا

حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ

أَنَّ امْرَأَةً قَدِمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْرَةً أَوْ

قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا ،

فَقَالَتْ لَهُ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا ، أَيْ

حُرُوفِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ

فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي

فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ . (وَحَاجِبُ الْفِيلِ

شَاعِرٌ) مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، وَحَاجِبُ اسْمٌ ،

وَأَوْسُ أَبُو حَاجِبٍ الْكَلَابِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَاجِبٌ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ

حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَرْجَمَ بْنِ سُفْيَانَ ،

وَأَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [أَحْمَدَ

[ابن] (١) حَاجِبِ الْكُشَانِيِّ رَاوِيَةُ

الْبُخَارِيُّ عَنِ الْفَرَبَرِيِّ .

وَحَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ :

(١) زيادة من مادة (كشن) ومعجم البلدان (كشانية) .

(وَالْحَجَبَتَانِ، مُحَرَّكَةٌ: حَرْفَا الْوَرِكِ
الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ)، قَالَ طُفَيْلٌ:
وَرَادَا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا
بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولِمُ مُنْجِبٌ^(١)
(أَوْ) هُمَا (الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ
الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ) وَقِيلَ: هُمَا رُؤُوسُ عَظْمَى
الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْقَفَتَيْنِ، وَالْجَمْعُ
الْحَجَبُ وَثَلَاثُ حَجَبَاتٍ قَالَ امْرؤُ
الْقَيْسِ:

لَهُ حَجَبَاتُ مُشْرِفَاتٍ عَلَى الْفَالِ^(٢)
(و) الْحَجَبَتَانِ (مِنْ الْفَرَسِ:
مَا أَشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ)
وَفِي الْأَسَاسِ: وَفَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ:
رَأْسُ الْوَرِكِ.

(وَالْحَجِيبُ) كَأَمِيرٍ (ع).
وَحَجَبَ الْحَاجِبُ يَحْجُبُ حَجْبًا.
(وَأَسْتَحْجَبَهُ: وَلَاهُ الْحِجَابَةَ) وَفِي
نَسْخَةٍ: الْحِجْبَةُ. (و) يُقَالُ (اِخْتَجَبَتِ
الْمَرْأَةُ بِيَوْمٍ) مِنْ تَاسِعِهَا، وَبِیَوْمَيْنِ

(١) اللسان والأساس وفي المطبوع «وحرا» والمثبت فما
سبق وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(٢) ديوانه ٣٦ والمواد (حجب، شنج، فيل، شظي)
وصدره:

* سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَاءِ

مُحَدِّثُونَ (و) حَاجِبُ (بْنُ يَزِيدَ)
الْأَشْهَلِيُّ حَلَفًا، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ (و)
حَاجِبُ (بْنُ زَيْدٍ) بَنُ تَيْمِ الْخَزْرَجِيِّ
الْبَيَاضِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَهُوَ أَخُو الْحَبَابِ
(وَعُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ) بَنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ،
لَهُ وَفَادَةٌ، مِنْ وَلَدِهِ: عُطَارِدُ بْنُ عُمَيْرٍ
ابْنِ عُطَارِدٍ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ ضِرَّارِ بْنِ
عُطَارِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ،
وَلَقِيطُ بْنُ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ، وَهُمْ
أَشْرَافُ بَنِي تَيْمِ، وَحَاجِبٌ هَذَا:
هُوَ أَبُو الْوَفَاءِ صَاحِبُ الْقَوْسِ الْمُوَدَّعَةِ
عِنْدَ كَسْرَى فِي قِصَّةِ مَشْهُورَةٍ، سَاقَهَا
الْحَلَبِيُّ وَغَيْرُهُ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ الْقَائِلُ:

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسٍ حَاجِبُهَا
تِيهَ تَيْمِ بِقَوْسٍ حَاجِبُهَا^(١)
(صَحَابِيُّونَ).

(وَالْمَخْجُوبُ: الضَّرِيرُ).
وَمَلِكٌ مَخْجُوبٌ، وَمُحْجَبٌ،
وَمُخْتَجِبٌ، وَاجْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ.
(وَذُو الْحَاجِبَيْنِ: قَائِدُ فَارِسِيٍّ)
وَيُقَالُ لَهُ: ذُو الْحَاجِبِ أَيْضًا، لَهُ
ذِكْرٌ فِي السِّيَرِ.

(١) جاء في اللسان والتاج مادة (قوس).

مِنْ تَاسِعِهَا ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا (مَضَى يَوْمٌ مِنْ تَاسِعِهَا) يَقُولُونَ أَصْبَحَتْ مُحْتَجِبَةً بِيَوْمٍ مِنْ تَاسِعِهَا ، هَذَا كَلَامُ ^(١) الْعَرَبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَجَبَ صَدْرُهُ ، أَيْ ضَاقَ .

وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَاجِبِ : نَحْوِيٌّ أَصُولِيٌّ مَشْهُورٌ كَانَ أَبُوهُ يَتَوَلَّى الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ .

وَالْمَحْجُوبُ : لَقَبُ الْقُطْبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِكنَاسِيِّ نَزِيلِ مَكَّةَ ، مِنْ أَقْرَانِ التَّشَاشِيِّ وَلَدَ بِمِكنَاسَةَ سَنَةَ ١٠٤٣ ^(٢) وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٨٥ وَلَهُ أَحْوَالٌ مَشْهُورَةٌ ، أَخَذَ عَنْهُ شَيْوُخٌ مَشَاشِيخٌ مَشَاشِيخُنَا .

وَالْمُحَجَّبُ كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ صَفِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخَاشِيِّ ، اشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ قَلِيلًا وَأَجَازَنَا .

وَأَبُو الْحَوَاجِبِ كُنْيَةُ عَيْسَى بْنِ

(١) عبارة اللسان « ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصبحت محتجة بيوم من تاسعها هذا كلام العرب .

(٢) بهاش المطبوع « بالنسخة المطبوعة - أي الناقصة - ١٠٢٣ ولعله الصواب .

نَجْمِ الْقُرَشِيِّ ابْنِ عَمِّ الْبُرْهَانِ الدُّسُوقِيِّ وَبَنُو حَاجِبِ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .

وَامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ ، شُدَّ لِلْمُبَالَاةِ : كَمُخْدَرَةٍ وَمُخْبَأَةٍ .

وَالْحَجَبِيُّونَ ، مُحَرَّكَةٌ : بَنُو شَيْبَةَ لِتَوَلَّيْهِمْ حِجَابَةَ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ . وَأَبُو حَاجِبٍ : سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَنْزِيُّ ^(١) ، رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ الْأَخْوَلِ . وَالْمُحَوَّجِبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبُ .

[ح د ب] *

(الْحَدَبُ مُحَرَّكَةٌ) هُوَ (خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ) بِخِلَافِ الْقَعَسِ ، وَقَدْ (حَدَبَ كَفَرِحَ) حَدَبًا (وَأَحْدَبَ) اللَّهُ زَيْدًا ، (وَأَحْدَوْدَبَ وَتَحَادَبَ) ، قَالَ الْعُجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ :

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ ^(٢)

(وَهُوَ أَحْدَبُ) بَيْنَ الْحَدَبِ (وَحَدَبُ)

الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبُوهِ . (و) الْحَدَبُ

(١) في المطبوع من التاج « المترى » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٧/٤ .

(٢) اللسان وفيه « فتى عام عام الماء فهو كثير »

(: حُدُورٌ) ^(١) وفي بعض النسخ: حُدُوبٌ
بالباء الموحدة بدلَ الراءِ ورجَّحه شيخنا،
وأنكرَ الراءِ، وجعله تصحيفاً، مع
أنَّه الثابتُ في الأصولِ المقرَّوةِ،
والنسخِ الصحيحةِ المتلوةِ، ومثلهُ
في لسانِ العربِ وعبارتهُ: والحَدَبُ:
حُدُورٌ (فِي صَبَبٍ كَحَدَبِ الْمَوْجِ)
وفي بعض النسخ: الرِّيحُ (والرَّمْلُ،
(و) الحَدَبُ (:الغَلْظُ الْمُرتَفِعُ مِنْ
الْأَرْضِ) والجَمْعُ أَحْدَابٌ وحِدَابٌ،
قال كعبُ بن زهير :

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنْ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلٌ ^(٢)
والْحَدَبَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ ^(٣)
الحَدَبُ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي، قاله الأزهري،
وَمِنْ الْأَرْضِ: مَا أَشْرَفَ وَغَلْظَ وَارْتَفَعَ،
وَلَا تَكُونُ الْحَدَبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غَلْظٍ
أَرْضٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ:
نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَبَةٍ،
وَهِيَ النَّشْزُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ، وَنَزَلُوا فِي
حَدَابٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ هُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ^(١) يُرِيدُ يَظْهَرُونَ مِنْ
غَلِيطِ الْأَرْضِ وَمُرتَفِعِهَا، وقال الفراءُ:
مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ، أَيْ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ
مُرتَفِعٍ .

(و) الْحَدَبُ (مِنْ الْمَاءِ: تَرَكِبُهُ)
وَفِي نَسْخَةٍ: تَرَكِبُهُ (فِي جَرِيهِ) وَقِيلَ
مَوْجُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَدَبُ الْمَاءِ
مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ ^(٢)
قال ابن الأعرابي، ويقال: حَدَبُ
الْغَدِيرِ: تَحَرُّكُ الْمَاءِ، وَأَمْوَاجُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَاءَ حَدَبُ السَّبِيلِ
بِالْغُثَاءِ، وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ، وَنَظَرَ
إِلَى حَدَبِ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ
الرِّيحُ فَارْتَفَعَ .

(و) الْحَدَبُ (:الْأَثَرُ) الْكَائِنُ (فِي
الْجِلْدِ) كَالْحَدَرِ، قاله الأصمعي،
وقال غيره الحَدَرُ: السَّلْعُ قال الأزهري:
وصوابه [[الجَدَر]] ^(٣) بِالْجِيمِ .

(و) الْحَدَبُ (:نَبْتُ أَوْ) هُوَ

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والأساس ١٥٧/١

(٣) زيادة من اللسان

(١) ضبط اللسان «حُدُور» أما القاموس فضبطه كالثلث

(٢) ديوانه ١٥ واللسان ومادة (زول)

(٣) في المطبوع «مواضع» والثلث من اللسان

(النَّصِي ، وَأَرْضُ حَدَبٍ : كَثِيرَتُهُ) أَى النَّصِي .

(و) الْحَدَبُ (: مَا تَنَاسَرَ مِنَ الْبُهْمَى فَنَرَاكُم) قَالَ الْفَرْدَدَق :

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِمْ بَعْدَمَا جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَبُ الْبُهْمَى : مَا تَنَاسَرَ مِنْهُ فَكَرِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَدَبُ (مِنْ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ) يُقَالُ : أَصَابَنَا حَدَبُ الشَّتَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، فِي النَّامُوسِ : لَكُونِهَا السَّبَبُ لِقَعْدَةِ الْأَحْدَبِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا السَّبَبُ مِمَّا يُقْضَى لَهُ الْعَجَبُ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

لَمْ يَذَرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقْصُهُ وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَدَّدْ (٢)
(وَاحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : احْقَوْقَفَ) .

(وَحُدَبُ الْأُمُورِ) بِالضَّمِّ (: شَوَاقِفُهَا) جَمْعُ شَاقَّةٍ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ مَشَقَّةٌ (وَاحْدَتُهَا : حَدَبَاءٌ) وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الرَّاعِي :

مَرَوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ
حُدَبُ الْأُمُورِ ، وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا (١)

وَالْأَحْدَبُ : الشَّدَّةُ ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ ، وَأُمُورٌ حُدَبٌ ، وَسَنَةُ حَدَبَاءَ : شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ ، شُبَّهَتْ بِالْأَدَابَةِ الْحَدَبَاءِ (وَالْأَحْدَبُ : عَرَقٌ مُسْتَبِطٌ عَظُمَ الذَّرَاعُ) وَقِيلَ : الْأَحْدَبَانِ فِي وَظِيفَيِ الْفَرَسِ : عَرْقَانِ ، وَأَمَّا الْعُجَايَتَانِ فَالْعَصَبَتَانِ تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا .

(و) الْأَحْدَبُ (: جَبَلٌ لِفَزَارَةٍ) فِي دِيَارِهِمْ ، أَوْ هُوَ أَحَدُ الْأَثْبَرَةِ (بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَلَمْ تَسْلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ
وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمَلَقُ
فَمُخْتَلَفُ الْأَرْيَاحِ بَيْنَ سُوَيْقَسَ
وَأَحْدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ (٢)

وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي فَزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ ، وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبَ .

(وَالْأَحْيَدِبُ) مُصَغَّرًا (: جَبَلٌ بِالرُّومِ) مُشْرِفٌ عَلَى الْحَدَثِ الَّذِي غَيْرَ بِنَاءَهُ

(١) اللسان والأساس ١/ ١٥٧

(٢) اللسان وما جمل ديونه ١٤٤ ومادة (سملق) .

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان

(٢) في اللسان منسوب لزاحم العقيل وهو في ديوانه ٢٥

سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسِ بْنِ
حَمْدَانَ فَقَالَ :

وَيَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَحْيَدِ مُظْلِمٍ
جَلَاهُ بَبِيضِ الْهِنْدِ بَبِيضُ أَزَاهِرٍ^(١)
أَنْتَ أُمُّ الْكُفَّارِ فِيهِ يَوْمُهُا

إِلَى الْحَيْنِ مَمْدُودُ الْمَطَالِبِ كَافِرٍ
فَحَسْبِي بِهِ يَوْمَ الْأَحْيَدِ وَقَعَةٌ
عَلَى مِثْلِهَا فِي الْعِزِّ تُثْنَى الْخَنَاصِرُ
وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَسَّبِيُّ :

نَشَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَحْيَدِ نَشْرَةً
كَمَا نُشِرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ^(٢)

(وَحَدَابٌ كَقَطَامٍ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ
(: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ ،
(و) حَدَابٍ (: ع ، وَيُعْرَبُ) أَيْ
يُسْتَعْمَلُ مُعْرَباً أَيْضاً ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ ،
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ جَرِيرُ :

لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ
فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهُورُهَا^(٣)

(و) الْحَدَابُ (كَكِتَابٍ : عِ بَحْزَنِ

(١) دِيَوَانُهُ ١/١٦١ ، ١٦٢ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(٢) دِيَوَانُهُ ٣/٣٨٨ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ .

(٣) بَيْتُ جَرِيرٍ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ شَاهِدٌ عَلَى « حَدَابٍ »
بِالْكَسْرِ فِي أَوَّلِهِ أَيْ عَلَى مَا جَاءَ بَعْدَ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ
وَانْظُرْ دِيَوَانُهُ ٢٩٦ وَاللَّسَانُ .

بَنِي يَرْبُوعٍ ، لَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ (و) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَدَابُ : (جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ)
يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ ، قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ
مَالِكٍ .

(وَالْحَدْيَبِيَّةُ) مُخَفَّفَةٌ (كَدَوِيهِيةِ)
نَقَلَهُ الطَّرْطُوشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، وَهُوَ
الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
عِيْسَى : لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ :
التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ،
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ : سَأَلْتُ كُلَّ
مَنْ لَقِيتُ مِنْ وَثِقْتُ بَعْلِمِهِ مِنْ أَهْلِ
الْعَرَبِيَّةِ عَنِ الْحَدْيَبِيَّةِ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا
عَلَى أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ ، وَنَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ أَيْضاً ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ
وَالْمَطَالِعِ ، وَهُوَ رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ (وَقَدْ
تَشَدَّدَ) يَاوْهًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ ، بَلْ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّخْفِيفُ هُوَ الثَّابِتُ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ ، وَالتَّثْقِيلُ
عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَدِّثِينَ ، بَلْ كَثِيرٌ مِنْ
اللُّغَوِيِّينَ وَالْمُحَدِّثِينَ أَنْكَرَ التَّخْفِيفَ ،
وَفِي الْعِنَايَةِ : الْمُحَقِّقُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ
كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَإِنْ جَرَى

الجمهور على التشديد، ثم إنهم اختلفوا فيها، فقال في المصباح: إِنَّهَا (بِرُّ قُرْبَ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ تعالى)، على طريقِ جُدَّةَ دُونَ مَرَحَلَةٍ، وَجَزَمَ الْمُتَأَخِّرُونَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ قَهْوَةِ الشُّمَيْسِيِّ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ، وَيُقَالُ: بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ، انْتَهَى، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ مَيْلًا، عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ، وَلِذَا قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ مَرَحَلَةٍ، وَقِيلَ: إِنَّهَا قَرِيبَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ سُمِّيَتْ بِالْبِرِّ الَّتِي هُنَاكَ عِنْدَ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعُ مَرَاحِلَ، وَمَرَحَلَةٌ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ أَسْفَلَ مَكَّةَ، وَقَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ مِنَ الْحَرَمِ، وَحَكَى ابْنُ الْقَضَائِ أَنَّ بَعْضَهَا حِلٌّ، (أَوْ) سُمِّيَتْ (لِشَجَرَةِ حَدَبَاءَ كَانَتْ هُنَاكَ) ^(١)، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَهَا بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ.

(وَالْحُدَيْبَاءُ) تَصْغِيرُ الْحَدَبَاءِ
(:مَاءٌ لِجَدِيمَةٍ).

(١) في إحدى نسخ القاموس « هنالك »

(وَتَحَدَّبَ بِهِ : تَعَلَّقَ)، وَالْمُتَحَدَّبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ.

(و) تَحَدَّبَ (عَلَيْهِ : تَعَطَّفَ) وَحَنًا،
(و) تَحَدَّبَتِ (الْمَرْأَةُ) أَيْ (لَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلَتْ) أَيْ أَقَامَتْ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَعَطَفَتْ (عَلَى وَلَدِهَا، كَحَدَبٍ بِالْكَسْرِ) يَحَدَّبُ، مَفْتُوحُ الْمُضَارِعِ، حَدَبًا، فَهُوَ حَدَبٌ (فِيهِمَا) أَيْ فِي الْمَعْنَيْنِ، وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا كَتَحَدَّبَتْ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَدَا: مِثْلُ الْحَدَبِ، حَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدَاً وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدَبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، «وَأَحَدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ» أَيْ أَعْطَفُهُمْ وَأَشْفَقُهُمْ، مِنْ حَدَبَ عَلَيْهِ يَحَدَّبُ إِذَا عَطَفَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَدَبُ عَلَى حَفْدَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.

(وَالْحَدَبَاءُ) فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كُلُّ ابْنٍ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ ^(١)

(١) ديوانه ١٩ واللسان والأساس ١٥٧/١

يُرِيدُ عَلَى النَّعْشِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
بِالْآلَةِ الْحَالَةَ ، وَبِالْحَدَبَاءِ الصَّعْبَةَ
الشَّدِيدَةَ ، وَيُقَالُ : الْمُرْتَفَعَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حُمِلَ عَلَى آلَةٍ
حَدَبَاءَ ، وَكَذَا سَنَةُ حَدَبَاءَ : شَدِيدَةٌ
بَارِدَةٌ ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ .

وَالْحَدَبَاءُ أَيْضاً (: الدَّابَّةُ) الَّتِي
(بَدَتْ حَرَاقِفُهَا) وَعَظُمَ ظَهْرُهَا ،
وَالْحَرَاقِفُ : جَمْعُ حَرَقْفَةٍ ، وَهِيَ رَأْسُ
الْوَرَكِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :
دَابَّةٌ حَدَبَاءُ ^(١) : بَدَتْ حَرَاقِفُهَا مِنْ
هُزَالِهَا ، انْتَهَى ، وَفِي اللِّسَانِ : وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : حَدَبَاءُ حَدِيرٌ وَحَدَبَارٌ ، وَيُقَالُ
هُنَّ ^(٢) حُدْبٌ حَدَابِيرُ ، انْتَهَى ، أَيْ ضُمَّ
إِلَى حُرُوفِ « الحَدَب » حَرْفٌ رَابِعٌ
فَرُكِّبَ مِنْهَا رُبَاعِيٌّ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَوَسِيقٌ أَخْدَبٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ :
قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تُقَرَّبُ
مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقٌ أَخْدَبٌ ^(٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ « حَدَبَاءُ حَدَابِيرُ ... » وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ
الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « هِيَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (نَيْن) وَفِي الْمَطْبُوعِ « مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ »
وَالْتَصْوِيبُ مَا سَبَقَ وَانْظُرْ مَادَةَ (وَسَقَى)

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْحَدَبُ : الْمُدَافَعَةُ ، يُقَالُ : حَدَبَ
عَنْهُ كَضَرَبَ إِذَا دَافَعَ عَنْهُ ، وَمَنْعَهُ ،
حَكَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا (و) قَالَ
الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : وَجَدْتُ حَاشِيَةَ
مَكْتُوبَةٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ
(حَدَبْدَبِي) اسْمُ (لُعْبَةٍ لِلنَّبِيْطِ)
وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَهْجُو مُرَّةً ^(١)
ابْنَ رَافِعٍ الْفَزَارِيَّ .

حَدَبْدَبِي حَدَبْدَبِي يَا صَبِيَّانَ
إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنِي دُبَيَّانَ
قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ
مُشِيًّا أَعْجَبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ ^(٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ مَكَانَ
الْبَاءِ الْأَوَّلَى نُونًا ، وَمَكَانَ الْبَاءِ الثَّانِيَةَ
لَامًا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَيَأْتِي فِي ح د ب د

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حُدْبَانُ بِالضَّمِّ : جَدْرَبِيْعَةٌ بَنِي مُكَدَّمٍ
كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ

[ح د ر ب]

وَحَدْرِبٌ بِالْكَسْرِ أَبُو : قَبِيلَةٍ مِنْ

(١) فِي الْعِيَابِ مَادَةُ (شَيْءٌ) « مُرَّةٌ بَنِي وَاقِعٍ » .

(٢) اللِّسَانُ

كِبَرَاءِ سَوَاكِنَ وَمُلُوكِهَا، وَالنَّسَبَةُ :
حَدْرِي، وَالْجَمْعُ : حَدَارِيَّةٌ، وَقَدْ
انْقَرَضَتْ دَوْلَتُهُمْ بَعْدَ السِّتِّينَ
وَتِسْعِمَائَةَ، ذَكَرَهُ شَيْخُنَا وَالْمَقْرِيزِيُّ .

[ح ر ب] *

(الْحَرْبُ) نَقِيضُ السَّلَامِ (م)
لشهرته، يَعْنُونَ بِهِ الْقِتَالَ، وَالسَّدى
حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ أَنَّ الْحَرْبَ هُوَ التَّرَامِي
بِالسَّهَامِ، ثُمَّ الْمُطَاعَنَةُ بِالرَّمَاكِ، ثُمَّ
الْمُجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ، ثُمَّ الْمُعَانَقَةُ،
وَالْمُصَارَعَةُ إِذَا تَزَاخَمُوا، قَالَهُ شَيْخُنَا،
وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحَرْبُ أَنْثَى وَأَصْلُهَا
الضَّفَّةُ، هَذَا قَوْلُ السِّرَافِيِّ، وَتَصْغِيرُهَا
حُرَيْبٌ، بَغِيرَ هَاءٍ، رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ،
لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذُرَيْعٌ
وَقُوَيْسٌ وَفُرَيْسٌ، أَنْثَى، كُلُّ ذَلِكَ
يُصَغَّرُ بَغِيرِ هَاءٍ، وَحُرَيْبٌ : أَحَدُ
مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ (وَقَدْ تَذَكَّرْتُ) حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ
كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظِي حِرَابُهُ (١)

(١) اللسان والصاح ومادة (لظي) وبهامش المطبوع قوله

كره اللقاء أنشده الجوهرى :

« مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ »

قال : وَالْأَعْرَفُ تَأْنِيثُهَا، وَإِنَّمَا
حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةٌ، قَالَ :
وَعِذْدَى [أَنَّهُ] (١) إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى
مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ الْهَرَجِ وَ (ج حُرُوبٌ)
وَيُقَالُ : وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ، وَقَامَتْ
الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَنْثُوا الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى
الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ،، وَالسَّلَامُ،
يُذْهَبُ بِهِمَا (٢) إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوْنَتْ .
(وَدَارُ الْحَرْبِ : بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ
الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَنَا) مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ
(وَبَيْنَهُمْ)، وَهُوَ تَفْسِيرُ إِسْلَامِي .

(وَرَجُلٌ حَرْبٌ) كَعَدْلٍ (وَمِخْرَبٌ)
بِكسر الميم (وَمِخْرَابٌ) أَيْ (شَدِيدُ
الْحَرْبِ شُجَاعٌ)، وَقِيلَ : مِخْرَبٌ
وَمِخْرَابٌ : صَاحِبُ حَرْبٍ، وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ « فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ
رَجُلًا مِخْرَابًا » (٣) أَيْ مَعْرُوفًا بِالْحَرْبِ
عَارِفًا بِهَا، وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ، وَهُوَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَالْمِعْطَاءِ مِنَ الْعَطَاءِ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي عَلِيٍّ

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع « بها » والمثبت من اللسان

(٣) في المطبوع واللسان « محرباً » والمثبت من النهاية

« مَا رَأَيْتُ مُحَرَّبًا مِثْلَهُ » وَرَجُلٌ
مُحَرَّبٌ : مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ ، (و) يُقَالُ :
(رَجُلٌ حَرْبٌ) لِي ، أَيْ (عَدُوُّ مُحَارِبٍ
وإن لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا) ، يُسْتَعْمَلُ
(لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَالْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ)
قَالَ نُصَيْبٌ .

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي
أَسْلَمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتَ أُمُّ حَرْبٍ^(١)
(وَقَوْمٌ) حَرْبٌ وَ(مُحَرَّبَةٌ) كَذَلِكَ ،
وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي ، أَيْ عَدُوٌّ ،
وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ ، أَيْ مُحَارِبُهُ ،
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ
أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ^(٢) ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَادْزَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ﴾^(٣) أَيْ بِقَتْلِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾^(٤) أَيْ
يَعْصُونَهُ .

(وَحَارِبُهُ مُحَارَبَةٌ وَحَرَابًا ، وَتَحَارَبُوا
وَاحْتَرَبُوا) وَحَارَبُوا بِمَعْنَى .
(وَالْحَرْبَةُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونُ (: الْآلَةُ)
دُونَ الرُّمَحِ (جِ حَرَابٌ) قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرُّمَاحِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْعَرِيضُ النَّضْلِ ،
وَمِثْلُهُ فِي « الْمَطَالَعِ » .

(و) الْحَرْبَةُ (: فَسَادُ الدِّينِ) ، بِكسر
المُهْمَلَةِ ، وَحَرْبَ دِينِهِ أَيْ سَلَبَ بَعْضِي
قَوْلُهُ « فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ » .
(و) الْحَرْبَةُ (: الطَّغْنَةُ : (و) الْحَرْبَةُ
(: السَّلْبُ) بِالتَّخْرِيكِ .

(و) حَرْبَةُ (بِلَا لَامٍ : ع بِلَادٍ
هَذِيلٍ) غَيْرُ مَضْرُوفٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فِي رَبِّرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنَبِي حَرْبَةُ الْبَرْدِ^(١)

(أَوْ) هُوَ مَوْضِعٌ (بِالشَّامِ ، وَ) حَرْبَةُ
مِنْ أَسَامِي (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) لِأَنَّهُ زَمَانُ
مُحَارَبَةِ النَّفْسِ ، كَذَا فِي « النَّامُوسِ »
قُلْتُ : وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ حَرْبَةً لِأَنَّهَا فِي بَيَانِهَا وَنُورِهَا
كَالْحَرْبَةِ (جِ حَرْبَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ
(وَحَرْبَاتٌ) بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْحَرْبَةُ (بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان ومادة (يلق) وبهامش
المطبوع « قوله حور مدامعها ، في اللسان جهمندافها »

(١) اللسان

(٢) في اللسان « الزائد »

(٣) سورة البقرة الآية ٢٧٩

(٤) سورة المائدة الآية ٣٣

عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَحَرْبُهُ) يَحْرُبُهُ (حَرْبًا كَطَلَبَهُ)
يَطْلُبُهُ (طَلَبًا)، وهو نَصُّ الجوهري
وغيره، ومثله في لسان العرب، ونقل
شيخنا عن المصباح أَنَّهُ مَثَلُ تَعَبٍ
يَتَعَبُ، فَهُمَا، إِنْ صَحَّ، لُغَتَانِ، إِذَا
(سَلَبَ) أَخَذَ (مَالَهُ) وَتَرَكَه بِلَا شَيْءٍ
(فهو مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ)، و(ج حَرْبِي
وَحَرْبَاءُ)، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ،
كما حكاه سيبويه، من قولهم: قَتِيلٌ
وَقُتْلَاءٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَعُرفَ
منه: أَنَّ الْجَمْعَ رَاجِعٌ لِلْأَخِيرِ، فَإِنَّ
مَفْعُولًا لَا يُكْسَرُ، كما قاله ابن هشامٍ
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَالْحَرْبُ بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يُسَلَبَ
الرَّجُلُ مَالُهُ .

(وَحَرِيبَتُهُ: مَالُهُ الَّذِي سُلِبَهُ)،
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا
بَعْدَمَا يُسَلَبُهُ، (أَوْ) حَرِيبَةُ الرَّجُلِ
(: مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ)، وَقِيلَ:
الْحَرِيبَةُ: الْمَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ
السَّلْبُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ: حَرْبَ
فُلَانٍ حَرْبًا أَيْ كَتَعَبَ تَعَبًا، فَالْحَرْبُ:

أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ، فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ،
أَي نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ، فَهُوَ مَحْرُوبٌ
حَرِيبٌ، وَالْحَرِيبُ: الَّذِي سُلِبَ
حَرِيبَتُهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَخَذَتْ حَرِيبَتَهُ (١)
وَحَرَابَتَهُ: مَالَهُ الَّذِي سُلِبَهُ، وَالَّذِي
يَعِيشُ بِهِ، انْتَهَى، وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ
«قَالَ الْمُشْرِكُونَ: اخْرُجُوا إِلَى
حَرَائِكُمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا
جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
جَمَعَ حَرِيبَةً، وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي
يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ، وَالْمَعْرُوفُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
«حَرَائِكُمْ» وَسَيَأْتِي، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ
فِي قَوْلِهِ «اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ
وَأَخْرَهُ حَرْبٌ» قَالَ: تُبَاعُ دَارُهُ وَعَقَارُهُ،
وَهُوَ مِنَ الْحَرِيبَةِ، وَقَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ
أَي النِّزَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ «وَالْأَ
تَرَكَنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» أَيْ مَسْلُوبِينَ
مَنْهُوبِينَ، وَالْحَرْبُ بِالتَّحْرِيكِ: نَهْبُ
مَالِ الْإِنْسَانِ، وَتَرَكَه لِأَشْيَاءٍ [لَهُ] (٢)
وَالْمَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي سُلِبَتْ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَأَخَذَتْ حَرِيبَتَهُ وَحَرَائِبَهُ»

وَلَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْهُ جُمْلَةُ وَحَرَائِبَتِهِ مَالَهُ الَّذِي سُلِبَ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَلَدَهَا، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ «طَلَقَهَا حَرَبِيَّةٌ» أَيْ لَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ إِذَا طَلَقَهَا حُرِبُوا وَفُجِعُوا بِهَا، فَكَانَتْهُمْ قَدْ سَلَبُوا وَنَهَبُوا، وَفِي الْحَدِيثِ «الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ» أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

(و) قَالَ ثَعْلَبُ: (لَمَّا مَاتَ حَرْبُ ابْنِ أُمَيَّةَ) بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ (قَالُوا) أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ يَنْدُبُونَهُ: (وَاحْرَبَا، ثُمَّ نَقَلُوا) وَفِي نَسْخَةٍ ثَقَلُوا ^(١) (فَقَالُوا وَاحْرَبَا) بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ اسْتَعْمَلُوهَا فِي مَقَامِ الْحُزْنِ وَالتَّأْسَفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا: وَآسَفَا، قَالَ:

وَالْهَفَ قَلْبِي وَهَلْ يُجْدِي تَلَهُفُهُ
غَوْنًا وَوَا حَرَبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرَبُ
وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى تُنَوِّسَ فِيهِ هَذَا
الْمَعْنَى، قِيلَ: كَانَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ إِذَا مَاتَ لِأَحَدٍ مَيِّتٌ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِ وَنَفَقَتِهِ وَكُتُوبِهِ وَجَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ، فَيَصْنَعُهُ لِأَهْلِهِ وَيَقُومُ بِهِ لَهُمْ، فَكَانُوا

(١) هُوَ مَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

لَا يَفْقِدُونَ مِنْ مَيِّتِهِمْ إِلَّا صَوْتَهُ فَيَخْفُ حُزْنُهُمْ لَذَلِكَ، فَلَمَّا مَاتَ حَرْبُ بَكَى عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَنَوَاحِيهَا، فَقَالُوا: وَاحْرَبَاهُ بِالسُّكُونِ، ثُمَّ فَتَحُوا الرَّاءَ، وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ فِي الْبُكَاءِ فِي الْمَصَائِبِ، فَقَالُوهُ فِي كُلِّ مَيِّتٍ يَعْرِى عَلَيْهِمْ، قَالَه شَيْخُنَا (أَوْ هِيَ مِنْ حَرَبَةٍ: سَلَبَةٍ) فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ، وَبِهِ صَدْرٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَوَجْهَةٌ أَثَمَةُ اللُّغَةِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا: اسْتَبَعْدُوهُ وَضَعْفُوهُ.

(وَاحْرَبَ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ (كَفَرِحَ) يَحْرَبُ حَرَبًا: قَالَ وَاحْرَبَاهُ، فِي النَّدْبَةِ، وَ(كَلَبَ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، فَهُوَ حَرَبٌ، مِنْ) قَوْمٍ (حَرَبِيٍّ) مِثْلُ كَلْبِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شُيُوخُ حَرَبِيٍّ، وَالْوَاحِدُ: حَرَبٌ، شَبِيهُ بِالْكَلْبِيِّ وَالْكَلْبِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى:

وَشُيُوخُ حَرَبِيٍّ بِشَطْطِي أَرِيكَ
وَنِسَاءٌ كَأَنَّهِنَّ السَّعَالِي ^(١)

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرَبِيَّ بِمَعْنَى الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَاهُنَا، قَالَ: وَلَعَلَّ شَبَهَهُ ^(٢)

(١) الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ ١٣ وَاللَّسَانُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ وَلَعَلَّهُ شَبَهَهُ

وقال ابن دريد :

هو (اختِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ) ، وفي بعض النسخ : خَطْوُهُ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[خ ز ل ب] *

(الْخَزْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) ، وقال ابن دريد هو (الْقَطْعُ السَّرِيعُ) يقال : خَزَلَبَ اللَّحْمَ أَوِ الْحَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِي .

[خ ش ب] *

(الْخَشْبَةُ) ^(٢) مُحَرَّكَةٌ : مَا غُلِظَ مِنْ الْعِيدَانِ ، جَ خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا) مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ (و) خُشْبٌ (بِضْمَتَيْنِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ ﴿كَانَهُمْ خُشْبٌ مُمْسَكَةٌ﴾ ^(٣) مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ (و) قُرِيٌّ (خُشْبٌ) ^(٤) بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ ، مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ،

(١) ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (خَزْب)

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسُ «الْخَشْبُ مُحَرَّكَةٌ ...» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ لِيُنَاسِبَ قَوْلَهُ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ ... وَلِيُنَاسِبَ قَوْلُهُ جَ خَشَبٌ .

(٣) الْمُنَافِقُونَ آيَةٌ ٤ .

(٤) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «وَمُحَرَّكَةٌ أَيْضًا وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ»

أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي تَرْكِ التَّفَهُّمِ وَالِاسْتِبْصَارِ وَوَعْيِ مَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْوَحْيِ بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ «خُشْبٌ بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالنَّهَارِ» أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ لَا يُصَلُّونَ ، كَأَنَّ جُثَّتَهُمْ خُشْبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَتُضَمُّ الشَّيْنُ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْقَتِيلِ : كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ ، وَكَأَنَّهُ جِذْعٌ ، (وَخُشْبَانٌ ، بِضْمَهُمَا) أَيْ بَضْمَ أُوْلَاهُمَا مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ قَالَ :

كَانَهُمْ بِجَنْوَبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ ^(١) وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ «كَانَ لَا [يَكَادُ] ^(٢) يُفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْخَشْبَ الْخُشْبَانُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ ، لِأَنَّ سَلْمَانَ كَانَ يُضَارِعُ كَلَامَهُ كَلَامَ الْفُضَحَاءِ .

قُلْتُ : وَكَذَا قَوْلُهُمْ : سَيْنٌ بِلَالٍ عِنْدَ اللَّهِ شَيْنٌ ، وَقَدْ سَاعَدَ فِي ثُبُوتِ الْخُشْبَانِ الرَّوَايَةُ وَالْقِيَاسُ كَمَا عَرَفْتُ .

(١) اللَّسَانُ وَالنَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(والْحُرْبَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ كَالْجُوَالِقِ^(١)
(أَوْ) الْحُرْبَةُ هِيَ (الْغَرَارَةُ) السُّودَاءُ^(٢)
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصَاحِبُ صَاحِبَتٍ غَيْرِ أَبْعَدَا
تَرَاهُ بَيْنَ الْحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدًا^(٣)

(أَوْ) هِيَ (وِعَاءٌ) يُوضَعُ فِيهِ (زَادُ
الرَّاعِي) .

(وَالْمِخْرَابُ : الْغُرْفَةُ) وَالْمَوْضِعُ
الْعَالِي ، نَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

رَبَّةٌ مِخْرَابٌ إِذَا جِئْتَهُ

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلَمًا^(٤)

(و : صَدْرُ الْبَيْتِ ، وَ : أَكْرَمُ مَوَاضِعِهِ)
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ
نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِخْرَابَ ﴾^(٥)
قَالَ : الْمِخْرَابُ : أَرْفَعُ بَيْتٍ فِي الدَّارِ ،
وَأَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ :
وَالْمِخْرَابُ هَاهُنَا كَالْغُرْفَةِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« بَعَثَ عُروَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمٍ لَهُ
بِالطَّائِفِ ، فَاتَاهُمْ ، وَدَخَلَ مِخْرَابًا
لَهُ ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ
أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ » قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
الْغُرْفَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْمِخْرَابُ : أَشْرَفُ الْأَمَاكِنِ^(١) وَفِي
الْمُصْبَاحِ : هُوَ أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ ، (و)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمِخْرَابُ عِنْدَ الْعَامَّةِ
الَّذِي يَفْهَمُهُ النَّاسُ : (مَقَامُ الْإِمَامِ مِنَ
الْمَسْجِدِ)^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٣)
سُمِّيَ مِخْرَابُ الْمَسْجِدِ لِانْفِرَادِ الْإِمَامِ
فِيهِ وَبُعْدِهِ مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنْهُ : يُقَالُ :
فُلَانٌ حَرَبٌ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا
بُعْدٌ وَتَبَاغُضٌ ، وَفِي الْمُصْبَاحِ : وَيُقَالُ :
هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْمُحَارَبَةِ ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ
يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ ، وَيُحَارِبُ نَفْسَهُ
بِاخْتِصَارِ قَلْبِهِ ، (و) قِيلَ : الْمِخْرَابُ
(: الْمَوْضِعُ) الَّذِي (يَنْفَرِدُ بِهِ الْمَلِكُ
فَيَتَبَاعَدُ عَنِ النَّاسِ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
الْمَحَارِبُ : صُدُورُ الْمَجَالِسِ ، وَمِنْهُ
مِخْرَابُ الْمَسْجِدِ ، وَمِنْهُ : مَحَارِبُ

(١) فِي لِسَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ « الْمَحَارِبُ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ
وَمَقْدَمُهَا وَأَشْرَفُهَا » وَسَيَأْتِي هَذَا أَيْضًا .

(٢) فِي لِسَانِ « يَقِيمُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ »

(٣) فِي لِسَانِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَيُ الْمَحَارِبُ ... »

(١) فِي لِسَانِ : الْحُرْبَةُ : الْجُوَالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوِعَاءُ وَقِيلَ
هِيَ الْغَرَارَةُ وَفِي الْقَامُوسِ (وَالْغَرَارَةُ) .

(٢) لَا تَوْجِدُ « السُّودَاءُ » فِي لِسَانِ

(٣) لِسَانِ وَالْمَقَائِيسُ ٢/٩٩

(٤) لِسَانِ وَالصَّحاحُ وَالْجُمُهرَةُ ١/٢١٩ وَالْمَقَائِيسُ ٢/٩٩

(٥) سُورَةُ صَ الْآيَةُ ٢١

عُمْدَانِ بِالْيَمَنِ ، وَالْمِخْرَابُ : الْقِبْلَةُ ،
وَمِخْرَابُ الْمَسْجِدِ : أَيْضاً : صَدْرُهُ ،
وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثٍ
أَنَسَ « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ » أَيْ
لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ
الْمَجْلِسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ (١)
قَالُوا : مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَالْمِخْرَابُ :
أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْمِخْرَابُ :
سَيْدُ الْمَجَالِسِ وَمُقَدَّمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، قَالَ :
وكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَصْرَ مِخْرَاباً
لِشَرَفِهِ ، وَأَنشَد :

أَوْ دُمَيْة صُورَ مِخْرَابُهَا

أَوْ دُرَّةٌ شَيْفَتْ إِلَى تَاجِرٍ (٢)

أَرَادَ بِالْمِخْرَابِ الْقَصْرَ وَبِالدُّمَيْةِ
الصُّورَةَ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ : دَخَلْتُ مِخْرَاباً مِنْ
مَحَارِبِ حِمِيرٍ فَتَفَحَّ فِي وَجْهِ رِيحٍ

(١) سورة مريم الآية ١١ .

(٢) البيت للأعشى كما في الصبح المنير ١٠٤ و جاء في
اللسان غير منسوب وروايته في الديوان «أو بيضة
في الدعص مكنونة أودرة» وفي مطبوع التاج «سيقت
إلى تاجر» والتصويب مما سبق .

الْمِسْكِ ، أَرَادَ قَصْراً أَوْ مَا (١) يُشَبِّهُهُ ،
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مِنْ
مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ ﴾ (٢) ذَكَرَ أَنَّهَا
صُورُ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ كَانَتْ تُصَوَّرُ
فِي الْمَسَاجِدِ لِيَرَاهَا النَّاسُ فَيَزِدَادُوا
اعْتِبَاراً ، (٣) وَقَالَ الرَّجَاجُ : هِيَ
وَاحِدَةٌ (٤) الْمِخْرَابِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْمِخْرَابُ مِخْرَاباً لِأَنَّ
الْإِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنُ أَنْ يَلْحَنَ
أَوْ يُخْطِئَ ، فَهُوَ خَائِفٌ مَكَاناً كَأَنَّهُ
مَأْوَى الْأَسَدِ (و) الْمِخْرَابُ (: الْأَجْمَةُ)
هِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ ، يُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ عَلَى
الْأَسَدِ فِي مِخْرَابِهِ وَغِيْلِهِ وَعَرِينِهِ ، (و)
عَنِ اللَّيْثِ : الْمِخْرَابُ (: عُنُقُ الدَّابَّةِ)
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّهَا لَمَّا سَمَا مِخْرَابُهَا (٥)

أَيَّ عُنُقُهَا .

(وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) هِيَ
(مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا)

(١) في المطبوع «وما يشبهه» والمثبت من اللسان .

(٢) سورة سبأ الآية ١٣ .

(٣) في اللسان «عبادة» .

(٤) كذا في الأصل واللسان ولعل الصواب «هي جمع

المحارب» وجماع المطبوع قوله وقال الفراء وقوله
وقال الرجاء إلخ تتأمل هذه العبارة .

(٥) اللسان

كَأَنَّهُ لِلْمَشُورَةِ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلصَّلَاةِ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِحْرَابُ:
مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ.

(وَالْحِرْبَاءُ بِالْكَسْرِ: مِسْمَارُ الدَّرْعِ
(أَوْ) هُوَ (رَأْسُهُ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ)
وَالْجَمْعُ الْحَرَابِيُّ، وَهِيَ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ
(و) الْحِرْبَاءُ (الظُّهْرُ، أَوْ) حِرْبَاءُ
الْمَتْنِ (لَحْمُهُ أَوْ سِنِينُهُ) أَيْ رَأْسُ
فَقَارِهِ، وَالْجَمْعُ: الْحَرَابِيُّ، وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ: حَرَابِيُّ الْمَتْنِ: لَحْمُهُ، وَاحِدُهَا:
حَرْبَاءٌ، شَبَّ بِحِرْبَاءِ الْفَلَاةِ فَيَكُونُ
مَجَازًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (١)

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدْرُهَا
تَصُكُّ حَرَابِي الظُّهُورِ وَتَدْسَعُ

قَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدُ حَرَابِي الظُّهُورِ:
حِرْبَاءٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى
أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ
(و) الْحِرْبَاءُ (ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ)،
حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ (أَوْ دُوَيْبَةُ نَحْوِ الْعَظَايَةِ)
أَوْ أَكْبَرُ (تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ)، وَفِي نَسْخَةِ
تُقَابِلُ (بِرَأْسِهَا) (٢) كَأَنَّهَُا تُحَارِبُهَا

وَتَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُ
إِنَّمَا يَفْعَلُ [ذَلِكَ] (١) لِيَقْبِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ،
وَتَلَوْنَ أَلْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ، وَالْجَمْعُ
الْحَرَابِيُّ، وَالْأُنْثَى: الْحِرْبَاءَةُ، يُقَالُ:
حِرْبَاءُ تَنْضَبُ، كَمَا يُقَالُ: ذَنْبُ
غَضِي، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الرَّجُلِ
الْحَازِمِ، لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ لَا تُفَارِقُ الْغُضْنَ
الْأَوَّلَ حَتَّى تَثْبُتَ عَلَى الْغُضَنِ الْآخِرِ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: انْتَضَبَ الْعُودُ فِي
الْحِرْبَاءِ، عَلَى الْقَلْبِ، وَإِنَّمَا هُوَ انْتَضَبَ
الْحِرْبَاءُ فِي الْعُودِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحِرْبَاءَ
تَنْتَضِبُ عَلَى الْحِجَارَةِ، وَعَلَى أَجْدَالِ (٢)
الشَّجَرِ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ
زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ:
الْحِرْبَاءُ: دُوَيْبَةٌ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصَ
ذَاتَ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ، دَقِيقَةُ الرَّأْسِ
مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ نَهَارَهَا،
قَالَ: وَإِنَاثُ الْحَرَابِيِّ يُقَالُ لَهَا أُمَّهَاتُ
حُبَيْنٍ، الْوَاحِدَةُ: أُمُّ حُبَيْنٍ، وَهِيَ
قَدْرَةٌ لَا يَأْكُلُهَا الْعَرَبُ الْبَتَّةَ (٣) (وَأَرْضُ
مُحَرَّبَةٍ: كَثِيرَتُهَا)، قَالَ: (و) أَرَى

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في المطبوع «أجدال» والصواب من اللسان ..

(٣) في اللسان «العرب بتة»

(١) ديوانه ٥٩ واللسان.

(٢) في اللسان: العناية يستقبل الشمس برأسه «ساقه مذكرا

تَعْلِبًا قَالَ: الْحَرْبَاءُ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ
وهي (الغليظة) الصلبة، وإنما المعروفُ
الحَرْبَاءُ بالزَّاي .

(و) حَرْبَى (كَسَكْرَى : ة) (١) على
مَرَحَلَتَيْنِ (و) قِيلَ: بَلْ (: دِبْعَدَاد)
وهي الأخنونية .

(والحَرْبِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِهَا) بِالْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ (بَنَاهَا حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّائِدِيُّ قَائِدُ) الْإِمَامِ (الْمَنْصُورِ)
بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ، وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَبِشْرِ
الْحَافِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ
السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي
الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: إِذَا جَاوَزْتَ جَامِعَ
الْمَنْصُورِ فَجَمِيعُ الْمَحَالِّ يُقَالُ لَهَا:
الْحَرْبِيَّةُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَشْهَرِهِمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْحَرْبِيُّ، صَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٥

(وَوَحْشَى بْنُ حَرْبٍ) قَاتِلُ سَيِّدِنَا
حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(صَحَابِيٍّ) وَابْنُهُ حَرْبُ بْنُ وَحْشَى

(١) في إحدى نسخ القاموس «وَكَسْرَى»

تَابِعِيٍّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَحْشَى بْنُ حَرْبٍ
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ أَيْضًا فِي وَحْشٍ .

(وَحَرْبُ بْنُ الْحَارِثِ تَابِعِيٍّ)، وَهَذَا
الْأَخِيرُ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ
حَبَّانٍ .

وَحَرْبُ بْنُ نَاحِدَةَ، وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ،
وَابْنُ هِلَالٍ وَابْنُ مَخْشَى تَابِعِيَّوْنَ .

(وَعَلِيٌّ وَأَحْمَدُ وَمُعَاوِيَةُ أَوْلَادُ حَرْبٍ)
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَازِنِ
الْمَوْصِلِيِّ الطَّائِفِيِّ، أَمَّا عَلِيٌّ فَمِنْ رِجَالِ
النَّسَائِيِّ صَدُوقٌ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَسِتِّينَ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، وَأَخُوهُ
أَحْمَدُ مِنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ أَيْضًا مَاتَ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ عَنْ تِسْعِينَ، وَأَمَّا
عَلِيٌّ بْنُ حَرْبٍ بَسَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجُنْدِيَّ سَابُورِيٍّ فَلَيْسَ مِنْ رِجَالِ السُّنَّةِ .
وَلَمْ أَجِدْ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ ذِكْرًا .

(وَحَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ
الْثَّقَفِيِّ، لَيْسَ بِالْحَدِيثِ (و) حَرْبُ بْنُ (١)
(قَيْسٍ) مَوْلَى يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَرْوَى عَنْ نَافِعٍ (و)

(١) زيادة تم ما جاء في القاموس .

حَرْبُ بْنُ (خَالِدِ) بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
السَّوَّائِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَرْوَى عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ
(و) أَبُو الْخَطَّابِ حَرْبُ بْنُ (شَدَّادِ)
الْعَطَّارِ الْيَشْكُرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
يَرْوَى عَنْ الْحَسَنِ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ
مَاتَ سَنَةَ ١٥١ (و) أَبُو سُفْيَانَ حَرْبُ
ابْنُ (شُرَيْحِ) بْنِ الْمُنْذِرِ الْمِنْقَرِيُّ
الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، وَهُوَ بِاللَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ مُصَغَّرًا وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ،
كَذَا فِي نَسَخَتَنَا، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا
بِالْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ (و)
أَبُو زُهَيْرٍ حَرْبُ بْنُ (زُهَيْرِ) الْمِنْقَرِيُّ
الضُّبَعِيُّ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ بَرِيْدَةَ
(و) أَبُو مُعَاذٍ حَرْبُ بْنُ (أَبِي الْعَالِيَةِ)
الْبَصْرِيُّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَالِيَةِ: مِهْرَانُ
يَرْوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ أَبُو
دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ [(و) حَرْبُ بْنُ
(صُبَيْحِ)]^(١) (و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَرْبُ بْنُ (مَيْمُونِ) الْأَصْغَرِ الْبَصْرِيُّ
(صَاحِبِ الْأَعْمِيَةِ) مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ
مَعَ كَثْرَةِ عِبَادَتِهِ، كَذَا فِي «التَّقْرِيبِ»

(١) زيادة منا ومن القاموس .

وَالْأَعْمِيَةِ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .
وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَقَالَ كَأَنَّهُ جَمْعُ غَمَاءٍ
كَكَسَاءٍ، وَهِيَ السَّقُوفُ (و) حَرْبُ
(ابْنِ مَيْمُونِ) الْأَكْبَرِ (أَبِي الْخَطَّابِ)
الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ صَدُوقٌ،
مِنَ السَّابِعَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: زِيَادَةُ
ابْنِ بَيْنِ مَيْمُونِ وَأَبِي الْخَطَّابِ، وَهُوَ
غَلَطٌ، (وَهَذَا) أَيْ مَا ذُكِرَ مِنْ ابْنِ مَيْمُونِ
الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ (مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (فَجَعَلَاهُمَا
وَاحِدًا) كَأَنَّهُمَا تَبِعَا مَنْ تَقَدَّمَهُمَا مِنْ
الْحَفَاطِ، فَحَصَلَ لِهَما مَا حَصَلَ لِغَيْرِهِمَا
مِنَ التَّوْهِيمِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ،
فَالْأَكْبَرُ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَمَّا
الْأَصْغَرُ فَإِنَّمَا يُذَكَّرُ لِلتَّمْيِيزِ، (مُحَدِّثُونَ).
(وَحَارِبٌ : عَ بِحَوْرَانِ الشَّامِ).
(وَأَحْرَبَهُ) : وَجَدَهُ مَحْرُوبًا، وَأَحْرَبَهُ
(: دَلَّهُ عَلَى) مَا يُحْرَبُهُ، وَأَحْرَبْتُهُ :
دَلَلْتُهُ عَلَى (مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ) يُغَيِّرُ^(١)
عَلَيْهِ (و) أَحْرَبَ (الْحَرْبُ : هَيْجَهَا)
وَأَثَارَهَا، (وَالْتَّخْرِيبُ : التَّخْرِيشُ

(١) في مطبوع التاج «يعين ...» والتصويب من اللسان

والتَّحْدِيدُ) يقال : حَرَبْتُ فلاناً
تَحْرِيباً، إِذَا حَرَشْتَهُ فَأُولِيعَ بِهِ
وَبَعْدَاوَتَهُ، وَحَرَبْتُهُ : أَغْضَبْتُهُ وَحَمَلْتُهُ
عَلَى الْغَضَبِ، وَعَرَفْتُهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ،
وَيُرْوَى بِالْجِمِّ وَالْهَمْزَةِ .
(وَالْمُحَرَّبُ كَمُعْظَمٍ وَالْمُتَحَرَّبُ)
مِنْ أَسَامِي (الْأَسَدُ)، وَمِنْهُ يَقَالُ :
حَرَبَ الْعَدُوُّ : اسْتَحَرَّبَ وَاسْتَأْسَدَ ،
وَالْمِحْرَابُ : مَأْوَاهُ ^(١) .

(و) بَنُو (مُحَارِبٍ : قَبَائِلُ) مِنْهُمْ :
مُحَارِبُ [بَن] ^(٢) خَصْفَةُ بَنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَمُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ، وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو
بَنِ وَدِيعَةَ بَنِ لُكَيْزٍ بَنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .
(وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ) بَنُ مُعَاوِيَةَ بَنِ
ثَوْرٍ بَنِ مُرَيْعٍ ^(٣) بَنِ ثَوْرٍ (مَلِكُ لَكِنْدَةَ)
وَمِنْ وَلَدِهِ : مُعَاوِيَةُ الْأَكْرَمِينَ بَنِ الْحَارِثِ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ الْحَارِثِ، قَالَ لَبِيدُ :
وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ
جَدْنَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَتَحَوَّلْ ^(٤)

(١) في اللسان « والمحراب مأوى الأسد » .

(٢) زيادة من الاشتقاق ٢٩٢

(٣) « مرتع » يضبط بضم فسكون فكسر - ويضبط بضم
فتفتح فتشديد الدال مكسورة انظر مادة رتع في التاج

(٤) ديوانه ٢٧٥ واللسان والجمهرة ٢١٩/١، ورواية
الديوان :

• خَلَّى عَاقِلًا • دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلْ •

(وَعُتَيْبَةُ) مُصَغَّرًا (ابْنُ الْحَرَابِ)
الْخُثْعَمِيُّ (شَاعِرٌ) فَارِسٌ .
(وَحَرْبُ كَزُفَرِ ابْنِ مُظَّةَ فِي) بَنِي
(مَذْحِجٍ، فَرْدٌ) لَمْ يُسَمَّ بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ، وَنَصُّهُ : كُلُّ شَيْءٍ
فِي الْعَرَبِ فَإِنَّهُ حَرْبٌ إِلَّا فِي مَذْحِجٍ
فَفِيهَا حَرْبُ بْنُ مُظَّةَ يَعْنِي بِالضَّمِّ وَفَتْحِ
الرَّاءِ، قَالَ الْحَافِظُ : وَفِي قُضَاعَةَ :
حَرْبُ بْنُ قَاسِطٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ عَنْ
الْأَمْدِيِّ مُتَّصِلًا بِالذِي قَبْلَهُ .

قلتُ : فَإِذَا لَا يَكُونُ فَرْدًا، فَتَأْمَلُ .
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ :
(أَحْرَنْبِيُّ) الرَّجُلُ وَازِبَارٌ مِثْلُ (أَحْرَنْبَاءُ)
بِالْهَمْزِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، إِذَا تَهَيَّأَ
لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ، وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ
بِافْعَنْلَلٍ، وَكَذَلِكَ الدَّيْكَ وَالْكَلْبُ
وَالْهَرُّ، وَقِيلَ : أَحْرَنْبِيُّ : إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى
ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
وَالْمُحْرَنْبِيُّ : الَّذِي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ
وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَحْرَنْبَاءُ
الْمَكَانُ : اتَّسَعَ، وَشَيْخٌ مُحْرَنْبٍ : قَدِ
اتَّسَعَ جِلْدُهُ، وَرُويَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : مَرَّ أَغْرَابِي بِآخَرَ وَقَدْ خَالَطَ

كَلْبَةَ ، وَقَدْ عَقَدَتْ عَلَى ذَكَرِهِ ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ نَزْعُ ذَكَرِهِ مِنْ عُقْدَتِهَا ، فَقَالَ : جَاجَنْبِيهَا تَحْرَبُ لَكَ ، أَيْ تَتَجَافَى ^(١) عَنْ ذَكَرِكَ ، فَفَعَلَ وَخَلَّتْ عَنْهُ .
وَالْمُحْرَبِيُّ : الَّذِي إِذَا صُرِعَ وَقَعَ عَلَى أَحَدٍ ^(٢) شِقِيهِ ، أَنَشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :
إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أُحْرَبِي ^(٣)

وقال أبو الهيثم في قول الجعدي :
إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفُهُ
مُحْرَبِيًّا عَلِمْتُهُ الْمَوْتَ فَانْقَفَلَا ^(٤)

قال : الْمُحْرَبِيُّ : الْمُضْمِرُ عَلَى دَاهِيَةٍ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَمِثْلُ لِلْعَرَبِ : تَرَكْتُهُ مُحْرَبِيًّا لِيَنْبَاقَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ .

[] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ أَبُو ثَابِتٍ ،
وَحَرْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُجَاشِعٍ ،
وَحَرْبُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ ، وَحَرْبُ

(١) في المطبوع « تتجافى » والمثبت من اللسان مجزوما جوابا للأمر .

(٢) في المطبوع : إحدى ، والمثبت من اللسان

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

ابْنُ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، مُحَدِّثُونَ ،
وَشُجَاعُ بْنُ سَخْنَكِينَ الْحَرَابِيُّ بِالْفَتْحِ
مُخَفَّفًا عَنْ أَبِي الدَّرِّ يَقُوتِ الرُّومِيِّ ،
وعنه أَبُو الْحَسَنِ الْقَطِيعِيُّ ، وَبِالْكَسْرِ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ
الْحَرَابِيُّ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
صَالِحٍ ، وَمُحَرِّزُ بْنُ حُرَيْبٍ الْكَلْبِيُّ
كَزْبِيرُ الَّذِي اسْتَنْقَذَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
يَوْمَ الْمَرْجِ .

وَالْحَرَابَةُ : الْكَلْبِيَّةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ
وَاسْتِلَابٍ ، قَالَ الْبَرِّيُّ :

بِأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةِ
لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأُورَمُ ^(١)
وَحَرْبُ بْنُ خَزِيمَةَ : بَطْنٌ بِالشَّامِ ،
ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ ، وَفِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي :
بَنُو حَرْبٍ : عَشْرَةُ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ
ابْنِ أَسَدٍ ، وَحَرْبُ : قَبِيلَةٌ بِالْحِجَازِ ،
وَقَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَبِيلَةٌ بِالصَّعِيدِ ،
وَمَنَازِلُهُمْ تَجَاهَ طَهَطًا .

وَأَحَارِبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْرَبٍ اسْمًا

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ ، ٨٣٠ نسب للبرقي ولعامر بن سلوم والشاهد في اللسان وعادة (ألب) و(ورم) هذا وفي مطبوع التاج قال البرقي « وبهامش المطبوع » قوله الأورم ، في اللسان والأورم الجماعة واستشهد بهذا البيت .

نحو أَجَادِلْ وَأَجْدَلْ أَوْ جَمْعُ الْجَمْعِ
نحو أَكَالِبْ وَأَكْلِبْ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
الْجَعْدِيِّ :

وَكَيْفَ أُرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ
وَقَدْ بَعِدَتْ عَنِّي مَزَارًا أَحَارِبُ^(١)
نقله ياقوت .

ورجلٌ مَحْرَابٌ : صَاحِبُ حَرْبٍ ،
كَمَحْرَبٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
وَأَبُو حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُو حَرْبٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ
خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا .

[ح ر د ب] *

(الْحَرْدَبُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (حَبُّ الْعِشْرِقِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثْلُ حَبِّ الْعَدَسِ .
(و) حَرْدَبٌ (اسْمُ رَجُلٍ) ، عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ ، وَأَنشَدَ سِيبَوِيه :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي
أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ^(٢)
قَالَ : زَعَمَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ

(١) ديوان الثابتة المجلد ١٨٥ ومعجم البلدان (أحارب)

(٢) اللسان .

حَرْدَبَةٌ ، فَرَحَّمَهُ اضْطِرَّارًا فِي غَيْرِ
النَّدَاءِ ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَا حَارِ .
(وَالْحَرْدَبَةُ : خَفَّةٌ وَنَزَقٌ ، وَ) حَرْدَبَةٌ
(اسْمٌ ، وَأَبُو حَرْدَبَةٍ)^(١) وَيُقَالُ : حَرْدَبَةٌ
زَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّهُ (مِنْ لُصُوصِهِمْ)
الْمَشْهُورِينَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَصِصِ
وَبَطْنِ فَلَجٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
وَمِنْ غُوَيْثٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ
وَمِنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَثِيمِ^(٢)

[ح ز ب] *

(الْحِزْبُ : الْوَرْدُ) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ،
وَالْوَرْدُ ، إِمَّا أَنَّهُ النَّوْبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ ،
وَهُوَ أَضَلُّ مَعْنَاهُ ، كَذَا فِي الْمَطَالَعِ
وَالْمَشَارِقِ وَالنِّهَايَةِ ، أَوْ هُوَ وَرْدُ الرَّجُلِ
مِنَ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا ، وَإِطْلَاقُ
الْحِزْبِ عَلَى مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى
نَفْسِهِ فِي وَقْتٍ مِمَّا ذَكَرَ مَجَازٌ ، عَلَى

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٣٣٦ قال رجل من بني مازن .

(٢) الجوهرة ٣/٢٩٩ والنكلة وبهاش المطبوع : زاد

في النكلة بعد الأربعة المشايخ مشهوراً وهو :

ومالك وسيفيه المسموم .

ما في المطالع والأساس ، وفي الغريبين
والنهاية : الحزب : النبوة في ورد الماء ،
وفي لسان العرب : الحزب الورد ،
وورد الرجل من القرآن والصلاة :
حزبه ، انتهى ، فتعين أن يكون المراد
من قول المؤلف الورد هو النبوة
في ورد الماء لأصلته ، فلا إهمال من
الجوهري والمجد على ما زعم شيخنا .
وفي الحديث « طراً على حزبي من
القرآن فأحبت أن لا أخرج حتى
أقضيته » طراً على يريد أنه بدأ في حزبه
كانه طلع عليه ، من قولك طراً فلان
إلى بلد كذا وكذا فهو طارى إليه ،
أي طلع إليه حديثاً غير تان ^(١) فيه ،
وقد حزبت القرآن : جعلته أحزاباً ،
وفي حديث أوس بن حذيفة « سألت
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تحزبون القرآن » وكل ذلك
إطلاق إسلامي ، كما لا يخفى (و)
الحزب (: الطائفة) ، كما في الأساس
وغيره . وفي لسان العرب : الحزب :
الصنف من الناس لكل حزب بما

(١) في اللسان غير تاني وبهاش مطبوع التاج « قوله تان »

أي غير مقيم أصله تاني فحذف .

لديهم فرحون ^(١) أي كل طائفة هوائهم
واحد . وفي الحديث « اللهم اهزم
الأحزاب وزلزلهم » . الأحزاب : الطوائف
من الناس جمع حزب بالكسر ، ويمكن
أن يكون تسمية الحزب من هذا
المعنى ، أي الطائفة التي وظفها على
نفسه يقرؤها ، فيكون مجازاً ، كما
يفهم من الأساس .

(و) الحزب (: السلاح) ، أغفله في
لسان العرب والصحاح ، وأورده في
المحكم ، والسلاح : آلة الحرب
ونسبه الصاغاني لهذيل وقال : سموه
تشبيهاً وسعة . (و) الحزب (: جماعة
الناس) ، والجمع أحزاب ، وبه صدر
ابن منظور ، وأورده في الأساس ، وغيره
من كتب اللغة ، وليس بتكرار مع
ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه
شيخنا ، ويظهر ذلك بالتأمل (والأحزاب
جمعه) أي الحزب (و) تطلق على
(جمع) أي طوائف (كانوا تالّبوا
وتظاهروا على حزب النبي صلى الله
عليه وسلم) وفي الصحاح على محاربة

(١) سورة الروم الآية ٣٢

الأنبياء عليهم السلام ، وهو إطلاق شرعي . والحزب : النصيب ، يقال : أعطني حزبي من المال أي حظي ونصيبي ، كما في المصباح والصرّاح (١) ولعلّ إغفال الجوهرى والمجد إياه لما ذهب إليه ابن الأعرابي ، ونقل عنه ابن منظور : الحزب : الجماعة . والحزب بالجيم : النصيب ، وقد سبق ، فلا إهمال حينئذ كما زعمه شيخنا (و) الحزب : (جند الرجل) ، جماعته المستعدة للقتال ونحوه ، أوردته أهل الغريب وفسروا به قوله تعالى ﴿أولئك حزب الشيطان﴾ (٢) أي جنده ، وعليه اقتصر الجوهرى . (و) حزب الرجل : (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجمع ، والمنافقون والكافرون حزب الشيطان ، وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضاً ، كذا في المعجم . (و) في التنزيل ﴿إني أخاف عليكم﴾

(١) بهامش المطبوع « صراح اللغة لأبي الفغل محمد بن

عمر بن خالد القرشي المشتهر بجالي وهو ترجمة الصراح

بالفارسية . ٥١ . كشف الظنون »

(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

مثل يوم الأحزاب (١) فهم قوم نوح وعاد وثمود ومن أهلكه الله من بعدهم) مثل فرعون ، أولئك الأحزاب . وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق ، وسورة الأحزاب معروفة ، ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التي بُنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنشد ثعلب :

إذ لا يزال غزال فيه يفتنني

يأوى إلى مسجد الأحزاب منتقياً (٢)

قلت : البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي ، وكان من قصته أنه لما ولي الحسن بن يزيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له : أضلح الله الأمير لم منعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، يريد قوله :

يا للرجال ليوم الأربعاء أما

ينفك يحدث لي بعد النهي طرباً

(١) سورة غافر الآية ٣٠

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ واللسان

إِذْ لَا يَزَالُ، إلخ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ الْأَحْزَابُ ، وَقَدْ
تَبَجَّحَ شَيْخُنَا فِي الشَّرْحِ كَثِيرًا ،
وَتَصَدَّى بِالتَّعَرُّضِ لِلْمُؤَلَّفِ فِي عِبَارَتِهِ ،
وَأَحَالَ بَعْضُ ذَلِكَ عَلَى مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ
لِلْحِزْبِ النَّوَوِيِّ وَتَارِيخِ إِتْمَامِهِ عَلَى
مَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ سَنَةَ ١١٦٣ بِالْمَدِينَةِ
الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، وَقَرَأْتُ الْمَقْدِمَةَ الْمَذْكُورَةَ
فَرَأَيْتُهُ أَحَالَ فِيهَا عَلَى شَرْحِهِ هَذَا ، فَمَا
أَدْرِي أَيُّهُمَا أَقْدَمُ ، وَقَدْ تَصَدَّقَ شَيْخُنَا
الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَرَهَزِيُّ
الشَّافِعِيُّ مُفْتًى بَلَدِنَا زَبِيدَ حَرَسِهَا اللَّهُ
تَعَالَى لِلرَّدِّ عَلَى الْمَجْدِ ، وَإِبْطَالِ دَعَاوِيهِ
النَّازِلَةِ بِكُلِّ غَوْرٍ وَنَجْدٍ ، وَاللَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ .

(وَحَازِبُوا وَتَحَزَّبُوا : صَارُوا أَحْزَابًا) ،
وَحَزَبَهُمْ فَتَحَزَّبُوا ، أَيْ صَارُوا طَوَائِفَ .
وَفُلَانٌ يُحَازِبُ فُلَانًا ، أَيْ يَنْصُرُهُ
وَيُعَاضِدُهُ ، كَذَا فِي الْإِسَاسِ . قُلْتُ : وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ « وَطَفَقَتْ حَمْنَةُ تَحَازِبُ
لَهَا » أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعَى جَمَاعَتِهَا
الَّذِينَ يَتَحَزَّبُونَ لَهَا ، وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاءِ .

وَتَحَزَّبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا (وَقَدْ
حَزَبْتُهُمْ) أَيْ الْأَحْزَابَ (تَحَزَّبًا) أَيْ
جَمَعْتُهُمْ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :
لَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَضْعَبًا
حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّبًا (١)
كَذَا فِي « الْمَعْجَمِ »

(وَحَزَبُهُ الْأَمْرُ) يَحْزِبُهُ حَزْبًا
(: نَابَهُ) أَيْ أَصَابَهُ (وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ ، أَوْضَغَطَهُ) فَجْأَةً ، وَفِي
الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى »
أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ وَأَصَابَهُ غَمٌّ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ
حَزَبْتُ » ، (وَالْأَسْمُ الْحُزَابَةُ ، بِالضَّمِّ ،
وَالْحَزْبُ أَيْضًا) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(كَالْمَصْدَرِ ، وَ) يُقَالُ : (أَمْرٌ حَازِبٌ
وَحَزِيبٌ : شَدِيدٌ) . وَالْحَازِبُ مِنَ الشُّغْلِ :
مَا نَابَكَ (جُ حَزْبٌ) بِضَمٍّ فَسُكُونٍ ،
كَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا
بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ « نَزَلَتْ
كَرَائِهِ الْأُمُورِ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ »
جَمْعُ حَازِبٍ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ . وَفِي
الْإِسَاسِ : أَصَابَتْهُ الْحَوَازِبُ .

(١) هو في ديوان العجاج أول أرجوزة له والشاهد في
اللسان منسوب لرواية .

(والحزَابِي والحزَابِيَّة) بكسر
الموحدة فيهما (مُخَفَّفَتَيْنِ) مِنَ الرُّجَالِ
وَالْحَمِيرِ (: الْغَلِيظُ إِلَى الْقَصْرِ) مَا هُوَ ،
وعبارة الصحاح : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ ،
رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَازٍ وَزَوَازِيَّةٌ
إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ ،
وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَنْخُوبَ الْفُؤَادِ ،
وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ، وَحِمَارٌ
حَزَابِيَّةٌ : جَلْدٌ ، وَرَكَبٌ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ،
قَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا :

إِنَّ هَنِي حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَّةٌ
إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةٌ (١)

ويقال : رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ إِذَا
كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ
كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ ، مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَنِ
قَالَ أُمِيَّةٌ بِنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

أَوْ أَضَحَمَ حَامٍ جَرَامِيَّةً

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ (٢)

(١) اللسان والمواد (زلب ، سكب ، حزر ، حزبل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، وبينهما أربعة
أبيات وهما في اللسان والصحاح

يُشَبَّهُ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحْشٍ ، وَوَصَفَهُ
بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَتَقْدِيرُهُ عَلَى
حِمَارٍ جَمَزَى ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى وَزَلَجَى
وَمَرَطَى وَبَشَكَى (١) وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا
الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ
دُونَ الْجَمَلِ ، وَالْجَازِي : الَّذِي يَجْزَأُ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْأَضْحَمُ : حِمَارٌ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالصُّفْرِ ، وَحَيْدَى :
يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، حَامٍ نَفْسَهُ
مِنَ الرَّمَاةِ ، وَجَرَامِيَّةً : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ،
وَالذَّحَالُ : جَمْعُ دَحَلٍ ، وَهُوَ هُوَّةٌ ضَبَقَتْ
الْأَعْلَى وَاسِعَةً الْأَسْفَلَ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ ، (كَالْحِزَابِ) كَقِنْطَارٍ ، وَفِي
نَسْخَةٍ كَمِيزَابٍ ، وَفِي أُخْرَى كَقِتَالٍ ،
وَكِلَاهُمَا تَضَحِيْفٌ وَغَلَطٌ .

(وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءَةُ ، بِكسْرِ هِمَا :
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ ،
وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْحِزْبَاءَةُ مِنْ أَغْلَظِ
الْقُفِّ مَرْتَفَعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّنًا فِي قُفِّ

(١) فِي الْأَصْلِ نَشَكَى وَهَامَشَ الْمَطْبُوعُ قَوْلَهُ نَشَكَى كَذَا
بَحْطُهُ وَالصَّوَابُ بَشَكَى كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْقَامُوسِ .

أَيْرٌ (١) شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ (٢) :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِي صَدَّ رَأْيَهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

(ج حَزْبَاءُ وَحَزَابِي) وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ

كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى : وَفِي بَعْضِ أَقْوَالِ

الْأَيْمَةِ : الْحَزْبَاءَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ ،

وَالْحَزَابِيُّ : أَمَا كُنْ مُنْقَادَةً غِلَاطٌ

مُسْتَدَقَّةٌ .

(وَأَبُو حَزَابَةَ بِالضَّمِّ) فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ (: الْوَلِيدُ بْنُ نَهْيَكٍ)

أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ

الْبَلَاذُرِيُّ : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ

سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ

الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا أَبُو حَزَابَةَ الشَّيْخُ الْفَانُ (٣)

وَكَانَ يَقُولُ : أَشَقَى الْفَتَيَانَ الْمُفْلِسُ

الطَّرُوبُ ، (وَثَوَّابٌ) كَكَتَّانَ (ابْنُ

حَزَابَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ) وَكَذَا ابْنُهُ قُتَيْبَةُ بْنُ

ثَوَّابٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي « ث و ب » (وَيَالْفَتْحِ)

(١) فِي الْأَصْلِ « أَثَرٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانِ

أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

حَزَابَةَ) الْإِبْرَيْسِمِيُّ (الْمُحَدَّثُ) مَاتَ

قَبْلَ السِّتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ بِسَمَرْقَنْدَ .

(و حَزُوبٌ (كَتَنُورٍ) اسْمٌ .

(وَحَازَبْتُهُ : كُنْتُ مِنْ حَزْبِهِ) أَوْ

تَعَصَّبْتُ لَهُ .

(وَالْحِنْزَابُ بِالْكَسْرِ) ، كَقِنْطَارِ

(: الدَّيْكَ) وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، وَقِيلَ إِنْ

مَوْضِعُهُ فِي ح ن ز ب بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ

النُّونِ (و : جَزَرُ الْبَرِّ ، و : ضَرْبٌ مِنَ

الْقَطَا) .

(وَذَاتُ الْحِنْزَابِ : ع) ، قَالَ رُوْبَةُ :

يَضْرَحُنْ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْحِنْزَابِ

فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابٌ (١)

(وَالْحُنْزُوبُ بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَيْزُبُونُ : الْعَجُوزُ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ،

كَمَا زِيدَتْ فِي الزَّيْتُونِ ، أَوْ الَّتِي

لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،

صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَاطِبَةُ أَيْمَةِ النُّحُو

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا ،

وقد أهمله المصنف تقصيراً^(١)، وقيل:
الحِزْبُونُ: الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ، قال
الهذلي:

يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حِزْبُونٍ^(٢)

وبنو حِزَابَةَ بالكسر: بنو الفرات،
ولا يكادون يخفون على من له معرفة،
ذكره البرازني في مشيخته.

[ح س ب] *

«حَسْبُهُ» كَنَصْرُهُ يَحْسِبُهُ (حَسَاباً)
عَلَى الْقِيَاسِ، صَرَّحَ بِهِ ثَعْلَبُ
والجوهرى، وابن سيده (وَحُسْبَاناً
بِالضَّمِّ) نقله الجوهرى، وحكاه أبو
عبيدة عن أبي زيد (و) في «التهذيب»
حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ (حُسْبَاناً)^(٣)
بِالْكَسْرِ، وفي الحديث «أَفْضَلُ
الْعَمَلِ مَنْعُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانَ

(١) بهامش المطبوع قوله أهمله المصنف أى بناء على أن
النون أصلية على ما ذهب إليه جماعة كما في المزهر
لكنه نسي أن يذكره في النون وما يدل على أن
النون عنده أصلية قوله في باب الزاي الحيزبور
الحيزبون.

(٢) اللسان ونسب للحدلي في مادة (حزبن) وانظر مادة (لبط)

(٣) الذى في اللسان عن التهذيب «حَسَبْتُ

الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَاباً وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ
أَحْسَبُهُ حُسْبَاناً وَحُسْبَاناً.

أَجْرَهَا^(١) إِلَّا اللَّهُ «الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ:
الْحِسَابُ، وفي التَّنْزِيلِ ﴿وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(٢) مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ
وَمَنَازِلَ «لَا تَعْدُوا نَهَا، وقال الزجاج:
بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ
وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وقال الاخفش في
قوله ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَاناً﴾^(٣)

مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ فَحَذَفَ الْبَاءَ. وقال
أبو العباس: حُسْبَاناً مُصَدَّرٌ،
كما تقول: حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ
حُسْبَاناً وَحُسْبَاناً، وجعله الاخفش
جَمْعَ حِسَابٍ، وقال أبو الهيثم
الحُسْبَانُ: جَمْعُ حِسَابٍ، وكذا
أَحْسَبَةُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبَةٍ وَشُهْبَانٍ،
وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ، قَالَ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئاً ضَمِيرُهَا^(٤)

(وَحَسَاباً)، ذكره الجوهرى وغيره،
قال الأزهرى: وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِسَابُ فِي

(١) في الأصل «آخرها» والتصويب من النهاية. وفي اللسان
«أجره» وأشير بهامش المطبوع إلى ما في النهاية.

(٢) سورة الرحمن الآية ٥

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٦

(٤) اللسان

الْمُعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ
كَفَايَةٌ لَيْسَ فِيهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْمِقْدَارِ
وَلَا نُقْصَانٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْحِسَابُ
مُضْذَرًّا الْمُحَاسَبَةِ، عَنْ مَكِّيٍّ، وَيُفْهَمُ
مِنْ عِبَارَةٍ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ اسْمُ مُضْذَرٍّ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١) أَيْ
حِسَابُهُ وَقَعَ لَا مَحَالَةَ، وَكُلُّ وَقَعَ
فَهُوَ سَرِيعٌ، وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ
الْآخَرِ، لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ
عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢)
أَيْ بِغَيْرِ تَقْتِيرٍ وَلَا تَضْيِيقٍ، كَقَوْلِكَ:
فُلَانٌ يُنْفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَيْ يُوسِّعُ
النَّفَقَةَ وَلَا يَحْسِبُهَا، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ
عَلَى أَحَدٍ بِالنُّقْصَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ، أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ
أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: بِغَيْرِ أَنْ حَسِبَ
الْمُعْطَى أَنْ يُعْطِيَهُ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبْ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: مَنْ

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٢ وسورة النور الآية ٣٩

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٢ سورة آل عمران الآية ٣٧

سورة النور الآية ٣٨

حَيْثُ لَا يُقَدَّرُهُ وَلَا يَظُنُّهُ كَائِنًا، مَنْ
حَسِبْتُ أَحْسَبُ أَيْ ظَنَنْتُ، وَجَائِزٌ أَنْ
يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ،
أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبْهُ لِنَفْسِهِ. كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا. (و)
حَسَبَهُ أَيْضًا (حِسْبَةً) مِثْلُ الْقِعْدَةِ
وَالرُّكْبَةِ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِهِ
فِي الْمَحْكَمِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ
وَابْنُ دَرَسْتَوِيهِ وَصَاحِبُ الْوَاعِي، قَالَ
النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ (١)

أَيْ حِسَابًا، وَرَوَى الْفَتْحُ. وَهُوَ
قَلِيلٌ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا.

(و) الْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ: عَدْلُ الشَّيْءِ
وَحَسَبَ الشَّيْءَ، يَحْسِبُهُ حَسْبًا وَحِسَابًا
(حِسَابَةً) أَوْرَدَهُ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ
وَالْفِهْرِيُّ (بِكْسَرِهِنَّ) أَيْ فِي الْمَصَادِرِ
الْمَذْكُورَةِ مَا عَدَا الْأَوَّلَيْنِ (بَعْدَهُ)
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيِّ:

(١) ديوانه ٧٤ ولسان الصحاح.

يَا جُنُلُ أُسْقِيتِ بِإِلَا حِسَابَةٍ
سُقِيًا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ
قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ (١)

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ : يَا جُنُلُ أُسْقَاكَ
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَالرَّبَابَةُ بِالْكَسْرِ :
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْبِيَّتِهِ ،
وَحَاسِبُهُ مِنَ الْمُحَاسِبَةِ . وَرَجُلٌ حَاسِبٌ
مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ (وَالْمَعْدُودُ :
مَحْسُوبٌ) يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَضْلِهِ .

(و) عَلَى (حَسَبٍ ، مُحَرَّكَةً) (٢) وَهُوَ
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ نَفَضٍ بِمَعْنَى
مَنْفُوضٍ ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ
كُرَاعٌ فِي الْمَجَرَّدِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : لَيْكُنْ
عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى قَدْرِهِ
وَعَدَدِهِ ، وَ (هَذَا بِحَسَبِ ذَا أَيْ بِعَدَدِهِ
وَقَدْرِهِ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَذْرِي
مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ أَيْ مَا قَدْرُهُ ، (وَقَدْ
يُسَكَّنُ) فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى عَدِّ الرَّمْلِ
وَحَسَبِ الْحَصَى ، وَالْأَجْرُ عَلَى حَسَبِ

(١) اللسان والصاح

(٢) أدخل الشارح لفظ « على » أمام « حسب » أما
القاموس واللسان فليس أمامها « على » فيها .

الْمُصِيبَةِ أَيْ قَدْرَهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
الْحَسَبُ : الْعَدَدُ الْمَعْدُودُ . وَالْحَسَبُ
وَالْحَسْبُ : قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ : الْأَجْرُ
بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ وَحَسْبِهِ ، وَكَقَوْلِكَ
عَلَى حَسَبِ مَا أَسَدَيْتَ إِلَيَّ شُكْرِي
لَكَ . يَقُولُ : أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بَلَاتِكَ
عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ .

(وَالْحَسَبُ) مُحَرَّكَةً (: مَا تَعُدُّهُ مِنْ
مَفَاخِرِ آبَائِكَ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَجْنَاسِيِّ فِي
الْكَفَايَةِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ ، وَإِطْلَاقُهُ
عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِيقَةِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرَّجُلِ
وَمَآثِرُ آبَائِهِ حَسَبًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
تَفَاخَرُوا عَدَّ الْفَاخِرُ مِنْهُمْ مَنَاقِبَهُ وَمَآثِرَ
آبَائِهِ وَحَسَبَهَا ، (أَوْ) الْحَسَبُ (: الْمَالُ)
وَالْكَرَمُ : التَّقْوَى ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ
يَعْنِي : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرَفِ
وَالسَّرَاوَةِ إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ ، كَذَا فِي
الْفَائِقِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « حَسَبُ الرَّجُلِ
نَقَاءُ ثَوْبَيْهِ » أَيْ أَنَّهُ يُوقَرُ لِذَلِكَ حَيْثُ
هُوَ دَلِيلُ الثَّرْوَةِ وَالْجِدَّةِ (أَوْ) الْحَسَبُ :
(الدين) ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَا

فَعِلْ لَهَا ، (أَوْ) الْحَسَبُ (: الْكَرَمُ أَوْ) هُوَ
 (الشَّرَفُ فِي الْفِعْلِ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَتَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فَرَوَاهُ : فِي الْعَقْلِ
 وَاحْتِاجَ إِلَى التَّكْلُفِ (أَوْ) هُوَ (الْفَعَالُ
 الصَّالِحُ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : الْفِعْلُ ، وَالنَّسَبُ :
 الْأَصْلُ الْحَسَنُ مِثْلُ الْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ
 وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ
 « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا
 وَمِيسَمِهَا وَدِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ
 النَّسَبُ هَاهُنَا : الْفَعَالُ الْحَسَنُ ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفُقَهَاءُ يَحْتَاجُونَ إِلَى
 مَعْرِفَةِ الْحَسَبِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرُ
 مِثْلِ الْمَرْأَةِ إِذَا عُقِدَ النِّكَاحُ عَلَى
 مَهْرٍ فَاسِدٍ (أَوْ) هُوَ (الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي
 الْآبَاءِ) دُونَ الْفِعْلِ . وَقَالَ شَمْرُ فِي
 غَرِيبٍ ^(١) الْحَدِيثُ : الْحَسَبُ الْفَعَالُ
 الْحَسَنُ لَهُ وَلَا بَاءَ ، مَاخُودٌ مِنَ الْحِسَابِ
 إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :
 وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا ^(٢)

(١) فِي السَّانِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْلُفِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ .

(٢) السَّانِ ، وَكَانَتْ « نَسَبٌ » تَخْفِيفًا لِلْوِزْنِ وَجَاءَ مِثْلُ

هَذَا فِي مَادَّةِ (نَسَبٌ) وَعَلَيْهِ شَاهِدٌ

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ ، فَجَعَلَ
 النَّسَبَ عَدَدَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ إِلَى حَيْثُ
 انْتَهَى ، (أَوْ) الْحَسَبُ هُوَ (الْبَالُ) أَيْ
 الشَّانُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ « حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ
 خُلُقُهُ ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ » وَفِي آخِرِ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « كَرَّمَ
 الْمَرْءُ دِينَهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ
 خُلُقُهُ » وَرَجُلٌ شَرِيفٌ وَرَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ
 آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، وَرَجُلٌ
 حَسِيبٌ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ الْحَسَبَ يَخْصُلُ
 لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَسَبٌ ، وَإِذَا كَانَ حَسِيبَ الْآبَاءِ فَهُوَ
 أَكْرَمُ لَهُ (أَوْ) الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ قَدْ يَكُونَانِ
 لِمَنْ لَا آبَاءَ لَهُ شُرَفَاءُ ، وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ
 لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِهِمَا) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَاخْتَارَهُ الْفَيُّومِيُّ ، فَجَعَلَ الْمَالَ بِمَنْزِلَةِ
 شَرَفِ النَّفْسِ وَالْآبَاءِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ
 الْفَقِيرَ ذَا الْحَسَبِ لَا يُوقَرُ وَلَا يُخْتَفَلُ
 بِهِ ، وَالْغَنِيُّ الَّذِي لَا حَسَبَ لَهُ يُوقَرُ
 وَيُجَلُّ فِي الْعَيُونِ ، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ

هَوَازِنَ قَالَ لَهُمْ « اخْتَارُوا لِخَدَى
الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ ، فَقَالُوا .
أَمَّا إِذَا خَيْرْتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ
فإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ » ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ
وَنِسَاءَهُمْ ، أَرَادُوا أَنْ فَكَكَ الْأَسْرَى
وإِثَارَهُ عَلَى اسْتِرْجَاعِ الْمَالِ حَسَبُ
وَفَعَالُ حَسَنُ ، فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ ،
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هُنَا عَدَدُ ذَوِي
الْقَرَابَاتِ ، مَاخُوذٌ مِنَ الْحِسَابِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاخَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ
وَمَآثِرَهُمْ ، وَفِي التَّوْشِيحِ : الْحَسَبُ :
الشَّرَفُ بِالْآبَاءِ وَالْأَقَارِبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ
: وَفُلَانٌ لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ : وَهُوَ
مَا يَحْسِبُهُ وَيَعُدُّهُ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ الَّتِي نَوْعُ
الْمُصَنَّفُ الْخِلَافَ فِيهَا ، كُلُّهَا وَرَدَتْ
فِي الْأَحَادِيثِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عَلِمَ مِنْ اعْتِنَائِهِمْ
بِالْمُفَاخَرَةِ وَالْمُبَاهَاةِ كَانَ يُبَيِّنُ لَهُمْ
أَنَّ الْحَسَبَ لَيْسَ هُوَ مَا تَعُدُّونَهُ مِنَ
الْمَفَاخِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْمَنَاقِبِ الْفَانِيَةِ
الذَّاهِبَةِ ، بَلِ الْحَسَبُ الَّذِي يَنْبَغِي
لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْسِبُهُ وَيَعُدُّهُ فِي مُفَاخَرَاتِهِ

هُوَ الدِّينُ ، وَتَارَةً قَالَ : هُوَ التَّقْوَى ، وَقَالَ
لَاخِرَ : الْحَسَبُ الْعَقْلُ ، وَقَالَ لِآخِرٍ مَنْ
يُرِيدُ مَا يَفْخَرُ بِهِ فِي الدُّنْيَا : الْمَالُ ،
وَهَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ شُيُوخِنَا
الْمُحَقِّقِينَ يَقُولُ : إِنَّ بَعْضَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ
حَقَّقَ أَنَّ مَجْمُوعَ كَلَامِهِمْ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ الْحَسَبَ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْجُهٍ : أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَفَاخِرِ
الْآبَاءِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ ، الثَّانِي أَنْ
يَكُونَ مِنْ مَفَاخِرِ الرَّجُلِ نَفْسِهِ ، كَمَا
هُوَ رَأْيُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَمَنْ وَافَقَهُ ،
الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ أَعَمَّ مِنْهُمَا مِنْ كُلِّ
مَا يَقْتَضِي فَخْرًا لِلْمُفَاخِرِ بِأَيِّ نَوْعٍ
مِنَ الْمَفَاخِرِ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ
وَنَحْوِهِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : مَا تَعُدُّهُ مِنْ
مَفَاخِرِ آبَائِكَ هُوَ الْأَصْلُ وَالصَّوَابُ
الْمَنْقُولُ عَنِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُ أَوْ الْمَالُ
إِلَى الشَّرَفِ ، كُلُّهَا أَلْفَاظٌ وَرَدَتْ فِي
الْحَدِيثِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا مِمَّا
يُفْتَخَرُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ ، فَلَا يَنْبَغِي
عَدُّهَا أَقْوَالًا وَلَا مِنْ الْمَعَانِي الْأَصُولِ ،
وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَكْثَرُ اللُّغَوِيِّينَ ، وَأَشَارَ
الْجَوْهَرِيُّ إِلَى التَّمَجُّزِ فِيهَا أَيْضًا . انْتَهَى .

(وقد حَسَبَ) الرجل بالضم (حَسَابَةً) بالفتح (كَخَطَبَ خَطَابَةً)، هكذا مَثَلُهُ أَثَمَةُ اللُّغَةِ كَابِنِ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِ وَغَيْرِهِمَا، وَتَبِعَهُمُ الْمَجْدُ، فَلَا يَتَوَجَّهْ عَلَيْهِ قَوْلُ شَيْخِنَا: وَلَوْ عَبَّرَ بِكُرْمِ كَرَامَةٍ كَانَ أَظْهَرَ، (وَحَسَبًا، مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَسِيبٌ) أَنَشِدْ ثَعْلَبُ:

وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ (١)
أَيُّ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ.
وَرَجُلٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ (مِنْ قَوْمٍ حُسْبَاءَ).
(وَحَسْبُ، مَجْزُومٌ، بِمَعْنَى كَفَى،
قَالَ سِيبَوِيه: وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهَا
الْاِكْتِفَاءُ، وَ (حَسْبُكَ دَرَاهِمٌ) أَيُّ
(كَفَاكَ)، وَهُوَ اسْمٌ، وَتَقُولُ: حَسْبُكَ
ذَلِكَ، أَيُّ كَفَاكَ ذَلِكَ، وَأَنَشِدْ ابْنَ
السُّكَيْتِ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ ..
إِلَّا صَلَاحٌ لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ (٢)
قَوْلُهُ لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ، أَيُّ

يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يُؤْثِرُ بِهِ أَحَدٌ.
وَقِيلَ « لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ » أَيُّ
لَا يُلَوَّى عَلَى الْكِفَايَةِ لِعَوَازِ الْمَاءِ
وَقَلَّتِهِ، وَيُقَالُ: أَحْسَبَنِي مَا أَعْطَانِي
أَيُّ كَفَانِي. كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ وَسِيَّاقِي.

(وَشَيْءٌ حِسَابٌ : كَافٍ ،
وَمِنْهُ) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿عَطَاءٌ
حِسَابًا﴾ (١) أَيُّ كَثِيرًا كَافِيًا ، وَكُلُّ مَنْ
أَرْضَى فَقَدْ أَحْسَبَ ، (وَهَذَا رَجُلٌ
حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ) وَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ
حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ . مَدْحٌ لِلنَّكِرَةِ ، لِأَنَّ
فِيهِ تَأْوِيلَ فِعْلٍ « كَانَهُ قَالَ : مُحْسِبٌ
لَكَ (أَيُّ كَافٍ لَكَ) أَوْ كَافِيكَ (مِنْ غَيْرِهِ .
لِلْوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ) لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ
وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ
مِنْ رَجُلٍ ، فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْفِعْلَ فِي حَسْبِكَ قُلْتَ :
مَرَزْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبَكَ مِنْ رَجُلٍ ،
وَبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبَاكَ ، وَبِرِجَالٍ أَحْسَبُوكَ ،
وَلَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحَسَبٍ مُفْرَدَةً ، تَقُولُ :
رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ

(١) اللسان
(٢) اللسان « تَلَوَّى » فِي مَادَّةِ (حَلَل) ، نَسَبَ الْأَيُّ وَجَزَا

« مَلِكٌ ... تَلَوَّى » وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ
قَوْلُهُ لَا يُلَوَّى كَذَا بَخْطِهِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ لَا تَلَوَّى بِالتَّاءِ
وَهُوَ الصُّوَابُ لِأَنَّهُ ذَكَرَ قِيلَ الْبَيْتُ أَنَّ الصَّلَاحَ بَقَايَا
الْمَاءِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ لَا تَلَوَّى مُسْتَدًّا إِلَى غُلَمِ الصَّلَاحِ
فَيَتَعَيَّنُ التَّأْوِيلُ

حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١)
أَيَّ يَكْفِيكَ اللَّهُ وَيَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ ،
قَالَ : وَمَوْضِعُ الْكَافِ فِي حَسْبُكَ
وَمَوْضِعُ مَنْ نَضَبُ عَلَى التَّفْسِيرِ (٢)
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ (٣)

(و) قولهم (: حَسْبُكَ اللَّهُ) أَيَّ
كَامِيرٍ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : حَسْبُكَ اللَّهُ (أَيَّ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ)
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ
حَسِيبًا﴾ (٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٥) (أَيَّ مُحَاسِبًا ، أَوْ)
يَكُونُ بِمَعْنَى (كَافِيًا) أَيَّ يُعْطَى كُلُّ
شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ وَالْجَزَاءِ
بِمِقْدَارٍ مَا يَحْسِبُهُ ، أَيَّ يَكْفِيهِ ، تَقُولُ
حَسْبُكَ هَذَا أَيَّ اكْتَفَى بِهِذَا ، (و) فِي

(١) سورة الأنفال الآية ٦٤

(٢) بهامش المطبوع «قوله التفسير انظر ما المراد به»
هذا والتفسير هنا أراد به نصب على أنه مفعول معه
يوثده الشاهد الشعرى بعده .

(٣) اللسان

(٤) سورة النساء الآية ٦ وسورة الأحزاب الآية ٣٩

(٥) سورة النساء الآية ٨٦

الْأَسَاسُ : مِنَ الْمَجَازِ : الْحَسَابُ
(كَكِتَابٍ) هُوَ (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنْ
النَّاسِ) تَقُولُ : أَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ
كَمَا يُقَالُ : عَدَدُ مِنْهُمْ وَعَدِيدٌ . وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : لُغَةُ هُذَيْلٍ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيَّةَ الْهُذَلِيُّ :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ (١)

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « هَذَا مَا اشْتَرَى
طَلْحَةُ مِنْ فُلَانٍ فَتَاهُ (٢) بِكَذَا (٣)
بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ » أَيَّ بِالْكَرَامَةِ مِنَ
الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطِيبِ
النَّفْسِ مِنْهُمَا ، وَهُوَ مِنْ حَسَبْتُهُ إِذَا
أَكْرَمْتُهُ ، وَقِيلَ : مِنَ الْحُسْبَانَةِ ، وَهِيَ
الْوَسَادَةُ ، وَفِي حَدِيثِ سَمَّاكَ ، قَالَ
شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَا حَسَبُوا
ضَيْفَهُمْ شَيْئًا » أَيَّ (٤) مَا أَكْرَمُوهُ
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَعَبَادُ بْنُ حُسَيْبٍ ، كُزَيْبِرٍ) كُنْيَتُهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والأساس
١٧٢/١ وفي المطبوع «علم تنبه» وأشار إلى خطئه
في الهامش .

(٢) في المطبوع «فتاة» والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) في اللسان والنهاية «بخمسة مائة درهم»

(٤) في النهاية لم يذكر لفظة «شيئا»

(أَبُو الْخُشْنَاءِ، أَخْبَارِي) وَالَّذِي فِي
التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنْ اسْمُهُ عَبَّادُ بْنُ
كُثَيْبٍ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ، جَمْعُ الْحِسَابِ)
قَالَ الْأَخْفَشُ، وَتَبِعَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ،
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَقْرَهُ
الْفِهْرِيُّ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً مُفْرَدًا
وَمُضْدَرًا، وَتَارَةً جَمْعًا لِحِسَابِ إِذَا كَانَ
اسْمًا لِلْمَحْسُوبِ أَوْ غَيْرِهِ، لِأَنَّ
الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَحْسَبَةٍ. مِثْلُ شَهَابٍ
وَأَشْهَبَةٍ وَشُهْبَانٍ، وَمِنْ غَرِيبِ التَّفْسِيرِ
أَنَّ الْحُسْبَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ (١) اسْمٌ جَامِدٌ بِمَعْنَى
الْفَلَكَ مِنْ حِسَابِ الرَّحَا (٢)، وَهُوَ مَا أَحَاطَ
بِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا الْمُسْتَدِيرَةِ، قَالَهُ
الْخَفَاجِيُّ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) الْحُسْبَانُ (: الْعَذَابُ)، قَالَ
تَعَالَى وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ
السَّمَاءِ (٣) أَيْ عَذَابًا، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ « كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : لَا تَجْعَلْهَا
حُسْبَانًا » أَيْ عَذَابًا (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْكِلَابِيُّ : الْحُسْبَانُ : (الْبَلَاءُ وَالشَّرُّ،
(و) الْحُسْبَانُ (: الْعَجَاجُ وَالْجَرَادُ) نَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا، وَالْحُسْبَانُ
النَّارُ، كَذَا فَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ، (و)
الْحُسْبَانُ (: السَّهَامُ الصَّغَارُ) يُرْمَى بِهَا
عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ مُوَلَّدٌ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحُسْبَانُ :
سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ
يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يُرْمَى بِعِشْرِينَ
مِنْهَا فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرْتُهُ مِنْ
صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ، فَإِذَا نَزَعَ فِي
الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَبِيَّةٌ (١)
مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْحُسْبَانُ الْمَرَامِيُّ وَهِيَ مِثْلُ الْمَسَالِّ
رَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولٍ لَا حُرُوفَ
لَهَا، قَالَ : وَالْمَقْدَحُ (٢) بِالْحَدِيدَةِ مَرْمَاةٌ
وَبِالْمَرَامِيِّ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يُرْسِلُ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ (٣) (وَالْحُسْبَانُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « غَبِيَّةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (غَيْرِ)

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَالْمَقْدَحُ » بِسُكُونِ فَسْكَوْنِ

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٤٠

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٥

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مِنْ حِسَابِ لُغَةٍ مِنَ حُسْبَانٍ » .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٤٠

وَاحِدُهَا، وَ) الْحُسْبَانَةُ (: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ) تقول مِنْهُ : حَسْبُهُ ، إِذَا وَسَدْتَهُ ، قَالَ نَهَيْكَ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ :

لَتَقِيتَ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ

حَرَّانَ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ (١)

الْوَجَعَاءُ : الْاسْتُ ، يَقول : لَوَطَعْتُكَ لَوَلَيْتَنِي دُبْرَكَ وَاتَّقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجَعَائِكَ وَلَثَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَا مُوسَدٌ وَلَا مُكْفَنٌ (كَالْمَحْسَبَةِ) وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ ، وَحَسْبُهُ : أَجْلَسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ ، أَوِ الْمَحْسَبَةِ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِبِسَاطِ الْبَيْتِ : الْحُلْسُ ، وَلِمَخَادِهِ : الْمَنَابِذُ ، وَلِمَسَاوِرِهِ : الْحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُضْرِهِ : الْفُحُولُ ، (وَ) الْحُسْبَانَةُ : (النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَ) الْحُسْبَانَةُ (: الصَّاعِقَةُ ، وَ) الْحُسْبَانَةُ : (السَّحَابَةُ ، وَ) الْحُسْبَانَةُ (: الْبَرْدَةُ) ، أَشَارَ إِلَيْهِ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) وَفِي نُسْخَةِ أَحْمَدُ (بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْحَسَابُ ، كَقَصَابٍ)

(١) اللسان والصباح وفي المقاييس ٦٠/٢ باختلاف

وفي اللسان « مرهف مرآن ... »

الْبُخَارِيُّ الْفَرَضِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ ، (وَ) مُحَمَّدُ (بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ) الْغُبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ (كَكِتَابِ مُحَدَّثَانِ) الْأَخِيرُ مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ .

(وَالْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ) هُوَ (الْأَجْرُ ، وَاسْمٌ مِنَ الْاِحْتِسَابِ) كَالْعِدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ ، أَيْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ عَلَى اللَّهِ ، تقول : فَعَلْتُهُ حِسْبَةً . وَاحْتَسَبَ فِيهِ اِحْتِسَابًا ، وَالْاِحْتِسَابُ : طَلَبُ الْأَجْرِ (ج) حِسْبٌ (كَعَنْبٍ) وَسَيَاتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ قَرِيبًا ، (وَ) يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْحِسْبَةِ (أَيْ (حَسَنُ التَّذْيِيرِ) وَالْكِفَايَةِ وَالنَّظَرِ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ .

(وَأَبُو حِسْبَةَ مُسْلِمٌ) بْنُ أَكْبَسَ الشَّامِيُّ تَابِعِيٌّ (١) حَدَّثَ عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو .

(وَ) أَبُو حِسْبَةَ اسْمٌ .

(وَالْأَحْسَبُ ، بَعِيرٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ) وَسَوَادٌ وَالْأَكْلَفُ نَحْوُهُ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ ، تقول مِنْهُ : اِحْسَبْ

(١) في إحدى نسخ القاموس « التابعي »

الْبَعِيرُ أَحْسِبَابًا^(١) (و) الْأَحْسَبُ
(رَجُلٌ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ)، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ
عَابِسٍ الْكِنْدِيِّ :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوْهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(٢)

يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ ، يَقُولُ
كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى
شَاخَ ، وَالْبُوهَةُ : الْبُومَةُ الْعَظِيمَةُ
تُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ،
وعَقِيقَتُهُ : شَعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ ، يَقُولُ :
لَا تَتَزَوَّجِي مِنْ هَذِهِ صَفْتُهُ ، (و) قِيلَ
هُوَ (مَنْ أَبْيَضَتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ
شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ فِي الْإِيلِ ، (و) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : إِنَّ الْأَحْسَبَ هُوَ
(الْأَبْرَصُ) وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الَّذِي
لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي يُقَالُ [فِيهِ]^(٣) :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ « أَحْسَبَ الْبَعِيرُ أَحْسَابًا »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ١/٢٢١/٢٣٢ وَالْمَقَابِيسُ
٦١/٢ وَنَسَبَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٨
وَنَسَبَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ فِي الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ ص ٩ وَقَالَ « تَرَوِي لَامِرِيُّ الْقَيْسَ بْنِ حَجَرٍ
الْكِنْدِيَّ وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَقَقْتُ) وَمَادَّةَ
(بُوه)

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ كَذَا (وَالْأَسْمُ
مِنَ الْكُلِّ الْحُسْبَةُ ، بِالضَّمِّ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْحُسْبَةُ : سَوَادٌ يَضْرَبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ ، وَالْكُھْبَةُ : صُفْرَةٌ تَضْرَبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْقُھْبَةُ : سَوَادٌ يَضْرَبُ
إِلَى الْخُضْرَةِ ، وَالشُّهْبَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
وَالْجُلْبَةُ : سَوَادٌ صِرْفٌ ، وَالشُّرْبَةُ :
بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ، وَاللُّهْبَةُ : بَيَاضٌ
نَاصِعٌ قَوِيٌّ^(١) .

وَالْأَحَاسِبُ : جَمْعُ أَحْسَبَ : مَسَائِلُ
أَوْ دِيَسَةٍ تَنْصَبُّ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضٍ
تِهَامَةٍ ، إِنْ قِيلَ : إِنَّمَا يُجْمَعُ أَفْعَلُ
عَلَى أَفَاعِلَ فِي الصِّفَاتِ إِذَا كَانَ
مُؤَنَّثُهُ فُعْلَى مِثْلَ صَغِيرٍ وَأَصْغَرٍ وَصُغْرَى
وَأَصَاغِرَ ، وَهَذَا مُؤَنَّثُهُ حَسْبَاءُ ، فَيَجِبُ
أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ أَوْ فُعْلَاءَ ، الْجَوَابُ
أَنَّ أَفْعَلَ يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ إِذَا كَانَ
اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهَاهُنَا ، فَكَأَنَّهُمْ
سَمَوْا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَبَ ،
فَزَالَتِ الصِّفَةُ بِنَقْلِهِمْ إِيَّاهُ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ
فَتَنَزَّلَ مَنْزِلَةَ الْأَسْمِ الْمَحْضِ ، فَجَمَعُوهُ
عَلَى أَحَاسِبَ ، كَمَا فَعَلُوا بِأَحَاوِصَ

(١) فِي اللِّسَانِ : نَاصِعٌ نَقِيٌّ ...

وَأَحَاسِنَ فِي أَشْمِ مَوْضِعٍ ، وَقَدْ يَأْتِي ،
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَحَسِبُهُ كَذَا كَنَعِمَ) يَحْسِبُهُ
وَيَحْسِبُهُ (فِي لُغَتَيْهِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
[وَالْكَسْرُ] ^(١) أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، حَسَاباً
(وَمَحْسَبَةً) بِالْفَتْحِ (وَمَحْسَبَةً) بِالْكَسْرِ
(وَحِسْبَاناً : ظَنَّهُ) ، وَمَحْسَبَةً بِكَسْرِ
السُّينِ مَصْدَرُ نَادِرٍ ^(٢) عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ
بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسَرَ
فَلَيْسَ بِنَادِرٍ (و) تَقُولُ : (مَا كَانَ فِي
حِسْبَانِي كَذَا ، وَلَا تَقُلْ) : مَا كَانَ (فِي
حِسَابِي) ، كَذَا فِي مُشْكِلِ الْقُرْآنِ
لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ :
أَحْسِبُهُ : بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ
كَانَ مَاضِيهِ مَكْسُوراً فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ
يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوَ عَلِمَ يَعْلَمُ إِلَّا
أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرُ ، حَسِبَ
يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ [وَيَبْسُ وَيَبْسُ
وَيَبْسُ] ^(٣) وَيَبْسُ وَيَبْسُ وَيَبْسُ
وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ مِنْ

(١) زيادة من سياق اللسان يستقيم بها الكلام .

(٢) في اللسان « وإنما هو نادر عندي » .

(٣) زيادة من سياق اللسان وأشير إلى نقصه في هامش
المطبوع .

السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَمِنْ الْمُعْتَلِّ
مَا جَاءَ مَاضِيهِ وَمُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعاً بِالْكَسْرِ :
وَمَقَّ يَمَقُّ وَوَفَّقُ يَفْقُّ وَوَرَعُ يَرَعُ وَوَرِمُ
يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرَى الزَّنْدِيرِي
وَوَلَّى يَلِي ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ ^(١) وَ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ ﴾ ^(٢) وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ ﴿ يَحْسِبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ ^(٣) .

(وَالْحَسْبَةُ) وَالْحَسْبُ (وَالْتَحْسِبُ :
دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ) قَالَه اللَّيْثُ
(أَوْ) مُحَسَباً بِمَعْنَى ^(٤) (مُكَفَّنَا)
وَأَنْشَدَ :

عَدَاةٌ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ ^(٥)
أَيَّ غَيْرَ مَذْفُونٍ وَقِيلَ ، غَيْرَ مُكَفَّنٍ وَلَا

(١) الْآيَاتَانِ « وَلَا تَحْسِبَنَّ » فِي آلِ عِمْرَانَ ١٦٩ وَإِبْرَاهِيمَ

٤٢ وَالْآيَاتَانِ « لَا تَحْسِبَنَّ » فِي آلِ عِمْرَانَ ١٨٨

وَالنُّورِ ٥٧ وَالْآيَةُ « فَلَا تَحْسِبَنَّ » فِي إِبْرَاهِيمَ ٤٧ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٩ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « وَقَوْلُهُ أَمْ

حَسِبْتَ هَذَا لَا يَحِلُّ لَذِكْرِهِ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الْمَضَارِعِ .

(٣) سُورَةُ الْهُمَزَةِ الْآيَةُ ٣ وَرَوَايَةُ حَفْصٍ بِحَسَبِ « بِالْفَتْحِ »

(٤) كَذَا جَعَلَهَا بِحَيْثُ تَكُونُ مِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهَا وَإِذَنْ

فَنَصَبَ مُكَفَّنَا عَلَى الْحِكَايَةِ .

(٥) اللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٦٠/٢

عنه حجازية ، وقال أبو سدرَةَ الأَسَدِيّ ،
ويُقال إِنَّهُ هُجَيْمِيّ :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقَنَ أَنَّنِي
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ (١)
يُقُولُ تَشْمَمُ هَوَّاسٌ - وَهُوَ الْأَسَدُ -
نَاقَتِي فَظَنَّ أَنِّي أَتَرَكُهَا لَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ .
(وَاحْتَسَبَ) فَلَانٌ (عَلَيْهِ : أَنْكَرَ)
عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ (وَمِنْهُ الْمُحْتَسِبُ) ،
يُقَالُ : هُوَ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ ، وَلَا تَقُلْ
مُحْسِبُهُ ، (و) اخْتَسَبَ (فَلَانٌ ابْنًا) لَهُ
(أَوْ بِنْتًا إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ، فَإِنْ مَاتَ
صَغِيرًا) لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ (قِيلَ :
افْتَرَطَهُ) فَرَطًا ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ مَاتَ
لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ» أَيِ اخْتَسَبَ الْأَجَرَ
بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ ، مَعْنَاهُ اعْتَدَّ
مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي جُمْلَةِ بَلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُثَابُ
عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا (وَاخْتَسَبَ بِكَذَا
أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ : اعْتَدَّهُ ، يَنْوِي بِهِ وَجْهَ
اللَّهِ) وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
إِيمَانًا وَاخْتِسَابًا» أَيِ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ
تَعَالَى وَثَوَابِهِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَنْوِي
بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ اخْتَسَبَهُ لِأَنَّ لَهُ حِينَئِذٍ

(١) اللسان والصالح .

مُكْرَمٌ ، وَقِيلَ : غَيْرَ مُوسَّدٍ ، وَالْأَوَّلُ
أَحْسَنُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ
التَّحْسِيبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ
وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ ، وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ
غَيْرَ مُحَسَّبٍ أَيِ غَيْرَ مُوسَّدٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ
ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا كَالْأَزْهَرِيِّ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي . (وَاحْسَبُهُ تَحْسِيبًا : وَسَدَّهُ ، وَ)
حَسَبُهُ (: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ
وَرَوَى ، كَأَحْسَبُهُ ، وَتَحَسَّبَ) الرَّجُلُ
(: تَوَسَّدَ ، وَ) مِنْ الْمَجَازِ : تَحَسَّبَ
الْأَخْبَارَ (: تَعَرَّفَ وَتَوَخَّى) وَخَرَجًا
يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ : يَتَعَرَّفَانِهَا ، وَعَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ : ذَهَبَ فَلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ
أَيِ يَتَحَسَّسُهَا وَيَتَجَسَّسُهَا بِالْجِمِّ
وَيَطْلُبُهَا ، تَحَسُّبًا ، وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ
«أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَسَّبُونَ
الصَّلَاةَ فَيَجِيئُونَ بِلا دَاعٍ» أَيِ
يَتَعَرَّفُونَ وَيَتَطَلَّبُونَ وَقَتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَهُ ،
فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ الْأَذَانِ ، وَالْمَشْهُورُ
فِي الرِّوَايَةِ «يَتَحَيَّنُونَ» أَيِ يَطْلُبُونَ
حِينَهَا ، وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الْغَزَوَاتِ
«أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ» أَيِ
يَتَطَلَّبُونَهَا (وَ) تَحَسَّبَ الْخَبَرَ (: اسْتَخْبَرَ)

أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ ، فَجُعِلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةِ
الْفِعْلِ كَأَنَّهُ مُعْتَدُّ بِهِ . وفي لسان
العرب : الاختِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ ^(١) وعند المَكْرُوهَاتِ هو
الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ
بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ ، أَوْ بِاسْتِعْمَالِ
أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ
الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلَبًا لِلثَّوَابِ الْمَرْجُوعِ
مِنْهَا ، وفي حديث عُمرَ « أَيُّهَا النَّاسُ
اخْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ اخْتَسَبَ
عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حَسْبَتِهِ »
(و) فِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازُ :
اخْتَسَبَ (فُلَانًا : اخْتَبَرَ) وَسَبَرَ
(مَا عِنْدَهُ) ، وَالنِّسَاءُ يَخْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ
الرِّجَالِ لَهُنَّ ، أَيْ يَخْتَبِرْنَ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

(وَزِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْحَسَابِيُّ ^(٢)) ، بِالْفَتْحِ
مُشَدَّدَةً مِنْ شُيُوخِ النَّبِيلِ ، (و) أَبُو
مَنْصُورٍ (مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ)
الصَّيْرَفِيُّ (الْحَسَابِيُّ بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةٌ ،
مُحَدَّثَانِ) الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ فَادِشَاهُ وَغَيْرِهِ .

(١) زيادة الواو من اللسان .

(٢) في تهذيب التهذيب ترجمة زياد بن يحيى « الحسن »
هذا والنبي لعلها النيل .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْحُسْبَانِيِّ الْإِزْبِلِيِّ فَقِيهِ مُحَدِّثٌ وَلِدَ
سَنَةَ ٦٧٠ وَتَوَلَّى قَضَاءَ حُسْبَانَ وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٧٥٥ ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ الْخِيزَرِيِّ
وَالْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَحْمَدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسْبَانِيِّ ، وَلِدَ سَنَةَ
٧٤٩ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٨١٥ تَرْجَمَهُ ابْنُ
حُجِّيٍّ وَابْنُ حَجَرٍ وَالْخِيزَرِيُّ .

وقد سمت حَسِبًا وَحُسْبِيًّا .
(وَأَحْسَبُهُ) الشَّيْءُ إِذَا كَفَاهُ ، وَمِنْهُ
اسْمُهُ تَعَالَى الْحَسِيبُ ، هُوَ الْكَافِي ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ وَيُقَالُ : أَحْسَبَنِي
مَا أَعْطَانِي ، أَيْ كَفَانِي ، قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ :

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ كَانَ جَانِعًا
وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ ^(١)

أَيْ نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي ، وَنُقْفِيهِ
نُؤْثِرُهُ بِالْقَفِيَّةِ وَالْقَفَاوَةِ ، وَهِيَ مَا يُؤْثَرُ
بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ ، وَتَقُولُ : أَعْطَى
فَأَحْسَبَ ، أَيْ أَكْثَرَ حَتَّى قَالَ حَسْبِي ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ
حَتَّى قَالَ حَسْبِي ، وَالْإِحْسَابُ : الْإِكْفَاءُ ،

(١) اللسان والصالح والمقاييس ٦٠/٢

وَقَالَ ثُعَلْبٌ : أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ ، وَإِبِلٌ مُحْسَبَةٌ :
لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُحْسَبُهُ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا
تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى ^(١)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : سَأَلْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :
وَمُحْسَبَةٍ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا ^(٢)

الْبَيْتَ ، فَقَالَ : الْمُحْسَبَةُ بِمَعْنَيَيْنِ : مِنَ
الْحَسَبِ وَهُوَ الشَّرْفُ ، وَمِنَ الْإِحْسَابِ
وَهُوَ الْكِفَايَةُ ، أَيْ أَنَّهَا تُحْسَبُ بِلَبَنِهَا
أَهْلُهَا وَالضَّبْفِ وَ « مَا » صِلَةٌ . [الْمَعْنَى] ^(٣)
أَنَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : لِأَحْسَبِنَاكَ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ،
يَعْنِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ ، أَيْ لِأَوْسَعَنِّ
عَلَيْكُمْ ، وَأَحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسْبُهُ :
أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ حَتَّى (أَرْضَاهُ) ، وَاحْتَسَبَ
انْتَهَى . وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ ،

(١) ديوان عروة بن الورد ٢١١ واللسان ومادة (شوى)

وفي مطبوع التاج « فهو كالشوى » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « لعل هذه رواية غير الأولى » ..

(٣) في المطبوع « وحاصله أنها » والتصويب والزيادة من
اللسان .

وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَهُ ^(١) اكْتَفَيْتُ ، وَفُلَانٌ
لَا يُحْتَسَبُ : لَا يُعْتَدُّ ^(٢) بِهِ ، وَمِنْ
الْمَجَازِ : اسْتَعْطَانِي فَأَحْتَسَبْتُهُ ^(٣) : أَكْثَرْتُ
لَهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شِعْرِ أَبِي
ظَبْيَانَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

نَحْنُ صِحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ ^(٤)
وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُم بِالْسَّرَاةِ وَسِيَاتِي
أَوَّلُ الْأَبْيَاتِ فِي « ل ه ب »

[ح ش ب] *

(الْحَشِيبُ) وَالْحَشْبُ وَالْحَشِيبُ
بِكسر أولهما (: الثَّوْبُ الْغَلِيظُ) ^(٥) قَالَ
أَبُو السَّمِيدَعِ الْأَعْرَابِيُّ .

(وَالْحَوْشَبُ : الْأَرَنْبُ) الذَّكْرُ (وَ)
قِيلَ : هُوَ (الْعِجْلُ) وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في الأساس واحتسب عند الله خيرا إذا قدمه ...
واحتسبت بكذا اكتفيت به .

(٢) في الأساس وفلان لا يحسب به : لا يعتد

(٣) في الأساس واستعطاني فلان فأحسبته أى
أى أكثرته له

(٤) مادة (لهب)

(٥) والحشب والحشيب بكسر أولهما « كذا في الأصل والذي

في اللسان وهو الصواب » وقال أبو السمد الأعرابي

الحشيب من الثياب والحشيب والحشيب

الغليظ « وانظر مادة (جشب) و(خشب) .

كَأَنَّهُمَا لَمَّا اِزْلَامَ الضَّحَى
أَذْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ^(١)

(و) مِمَّا يُذَكَّرُ مِنْ شِعْرِ أَسَدِ بْنِ
نَاعِصَةَ التَّنُوخِيِّ :
وخرق تَبَهَّنُسُ ظِلْمَانُهُ

يُجَاوِبُ حَوْشَبُهُ الْقَعْنَبُ^(٢)

فَقِيلَ : الْقَعْنَبُ هُوَ (الثَّغْلَبُ الذَّكَرُ)
وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ عَهْرَةَ الْمُؤَلِّفِ
فِيهَا مَا فِيهَا ، فَإِنَّهُ خَلَطَ الْقَعْنَبَ
بِالْحَوْشَبِ . (و) الْحَوْشَبُ (: الضَّامِرُ)

فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ :

فِي الْبُذْنِ عَفْصَاجٌ إِذَا بَدَنَتْهُ
وَإِذَا تُضَمَّرُهُ فَحَشْرُ حَوْشَبُ^(٣)

(و) الْحَوْشَبُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ ، وَفِي قَوْلِ
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَنْسٌ لَفِيفٌ ذُو طَرَائِفِ حَوْشَبُ^(٤)
قَالَ السَّكْرِيُّ : (و) الْحَوْشَبُ (الْمُنْتَفِخُ

الْجَنْبَيْنِ) ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ
الْكَثِيرِ ، وَهُوَ (ضَدٌّ) ، وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(١) :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا
حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ
لَا تَضَعُ خِمَارَهَا ، (و) قِيلَ : الْحَوْشَبُ
(: مُوَصِلُ الْوَضِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ ،
أَوْ) الْحَوْشَبُ كَالْحَشِيبِ وَالْحَشِيبِيُّ
(: عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ
وَالْوَضِيفِ) وَقِيلَ : هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ ،
قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ عُظِيمٌ) مُصَغَّرًا
(صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى بَيْنَ رَأْسِ الْوَضِيفِ)
فِي طَرَفِهِ (وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ) مِمَّا يَدْخُلُ
فِي الْجَبَّةِ ، وَالْجَبَّةُ الَّذِي فِيهِ الْحَوْشَبُ ،
وَالدَّخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

مُسْتَبْطَنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا^(١)
(أَوْ عَظْمُ الرُّسْغِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْفَرَسِ حَوْشَبَانِ ، وَهُمَا عَظْمَا الرُّسْغِ
(و) حَوْشَبُ (رَجُلٌ ، وَ) قَالَ الْمُورِجُ

(١) اللسان

(٢) اللسان ، والتاج مادة (قعب)

(٣) اللسان

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١١٤ واللسان ومادة (لف)

(١) في مطبوع التاج «قالها» والمثبت من اللسان .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان والصباح وفي المقاييس

٦٦/٢ نسب الأول منها لرؤية .

الْحَوْشَبُ (: الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ،
(كَالْحَوْشَبَةِ) ، بِالْهَاءِ .

(و) حَوْشَبُ (: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ .

(وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ
مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ،
صَلُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
« ش ه ر » (وَخَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ)
الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ، مِنَ السَّادَةِ ، مَاتَ بَعْدَ
الْأَرْبَعِينَ ، (وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ)
ابنُ يَزِيدَ أَبُو عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ
ثَبَتَ مِنَ السَّادَةِ ، وَابْنُ أَخِيهِ شَهَابُ
ابنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ رَوَى عَنْ عَمِّهِ
(مُحَدِّثُونَ) .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : (اخْتَشَبُوا) اخْتِشَابًا
(: تَجَمَّعُوا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اجْتَمَعُوا ،
(و) يَقَالُ : (أَحْشَبَهُ) إِذَا (أَغْضَبَهُ)
كَأَحْشَمَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَوْشَبُ بْنُ سَيْفٍ أَبُو رَوْحٍ
السَّكْسَكِيُّ ، وَحَوْشَبُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
تَابِعِيَّانِ ، وَحَوْشَبُ أَبُو بَشِيرٍ ، وَحَوْشَبُ
ابنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ ، وَحَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ

أَبُو دَحِيَّةَ ، وَحَوْشَبُ الشَّيْبَانِيُّ ، مُحَدِّثُونَ
[ح ص ب] *

(الْحَصْبَةُ وَيُحَرَّكُ ، و) الْحَصْبَةُ
(كَفَرَحَةٍ) ^(١) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ (: بَشَرٌ
يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ ، و) مِنْهُ تَقُولُ : (قَدْ
حُصِبَ ، بِالضَّمِّ) ، كَمَا تَقُولُ : قَدْ
جُدِرَ ، (فَهُوَ مَحْصُوبٌ) وَمَجْدُورٌ
(وَحَصِبَ كَسَمِعَ) يَحْصِبُ فَهُوَ
مَحْصُوبٌ أَيْضًا ، وَالْمُحْصَبُ كَالْمُجْدِرِ
وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ « أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي
مَجْدَرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ » هُمُ الَّذِينَ
أَصَابَهُمُ الْجُدَرِيُّ وَالْحَصْبَةُ .

(وَالْحَصَبُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْحَصْبَةُ)
بِفَتْحٍ فَسُكُونُ (: الْحَجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا
حَصْبَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) كَقَصْبَةٍ وَهُوَ (نَادِرٌ)
وَحَصْبَتُهُ : رَمِيَّتُهُ بِهَا ، وَالْحَجَرُ الْمَرْمِيُّ
بِهِ حَصَبٌ ، كَمَا يَقَالُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ
نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ ، (و)
الْحَصَبُ (: الْحَطَبُ) عَامَّةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
هِيَ لُغَةُ الْيَمَنِ (و) كُلُّ (مَا يُرْمَى بِهِ
فِي النَّارِ) مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ (حَصَبٌ)

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « الْحَصْبَةُ
وَبِالتَّحْرِيكِ وَكَخَشِينَةٍ »

وهو لغة أهل نجد، كما روى عن
الفراء أيضاً، (أو لا يكون الحطب
حصباً حتى يسجر به)، وفي التنزيل
﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ﴾^(١) وروى عن عليٍّ كرم الله وجهه
أنه قرأه «حطب جهنم». وحصب
النار بالحصب يخببها حصباً:
أضرمها، وقال الأزهرى الحصب:
الحطب الذى يلقى فى تنور أو فى
وقود فإما ما دام غير مستعمل للسجور
فلا يسمى حصباً، وقال عكرمة: حصب
جهنم هو حطب جهنم بالحشية، قال
ابن عرفة: إن كان أراد أن العرب
تكلمت به فصار عربية وإلا فليس
فى القرآن غير العربية.

(والحصباء: الحصى، وأحدثها
حصبه) محرّكة (كقصبه)، وحصباء
كقصباء، وهو عند سيبويه اسم
للجمع، وفى حديث الكوثر
«فأخرج من حصبائه فإذا بقوت أحمراً»
أى حصاه الذى فى قعره، وفى الحديث
«أنه نهى عن مس الحصباء فى الصلاة»

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٨.

كانوا يصلّون على حصباء المسجد
ولا حائل بين وجوههم وبينها، فكانوا
إذا سجدوا سوّوها بأيديهم، فنهوا
عن ذلك لأنه فعل من [غير]^(١) أفعال
الصلاة، والعبث فيها لا يجوز وتبطل
به إذا تكرّر، ومنه الحديث «إن كان
لا بد من مس الحصباء فواحدة» أى
مرة واحدة رخص له فيها لأنها غير
مكررة.

(وأرض حصبه، كفرحة ومحصبه)
بالفتح (كثيرتها)، أى الحصباء
وقال الأزهرى: محصبه: ذات حصبه^(٢)
ومجدرة: ذات جذرى، ومكان حاصب
ذو حصباء، كحصب، على النسب،
لأننا لم نسمع له فعلاً، قال أبو ذؤيب:

فكرعن فى حجرات عذب بارد
حصب البطاح تغيب فيه الأكرع^(٣)
(و) الحصب: رميك بالحصباء،
(حصبه) يخبب حصباً (رماه بها)
وفى حديث ابن عمر أنه رأى رجلين

(١) زيادة من اللسان.

(٢) فى اللسان قال الأزهرى: أرض محصبه ذات حصباء..

قال أبو عبيد: وأرض محصبه ذات حصبه.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠

يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا «
أَي رَجَمَهَا بِالْحَصْبَاءِ» (١) (و) حَصَبَ
(الْمَكَانَ : بَسَطَهَا فِيهِ) أَي أَلْقَى فِيهِ
الْحَصْبَاءَ الصَّغَارَ وَفَرَشَتْهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ حَصَبَ» (٢) الْمَسْجِدَ وَقَالَ :
هُوَ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ «أَي أَسْتَرُ لِلْبُزَاقَةِ» (٣)
إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ (كَحَصَبِهِ) ، فِي
الْحَدِيثِ «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ
بِتَخْصِيبِ الْمَسْجِدِ» .

وَالْحَصْبَاءُ هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ .

(و) حَصَبَ (عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى)
عَنْهُ مُسْرِعًا ، كَحَاصِبِ الرِّيحِ
(كَأَحْصَبَ) ، وَفِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .
(و) فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي
مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ «إِنَّهُمْ
(تَحَاصَبُوا) فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا
أُبْصِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ» (أَي تَرَامَوْا بِهَا)
وَالْحَصْبَاءُ : صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا .

(و) الْإِحْصَابُ : أَنْ يُثِيرَ الْحَصَى فِي عَدُوهِ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ

(١) بعدها في اللسان «لِيُسْكِنَهُمَا» أما في
النهاية فبعدها «يُسْكِنَهُمَا» .

(٢) في اللسان والنهاية «حَصَّبَ» وسيأتي أنه
بمعنى حَصَّبَ .

(٣) في المطبوع «الْبُزَاقَةُ» والمثبت عن اللسان والنهاية .

وغيره مِمَّا يَعْدُو ، تَقُولُ مِنْهُ : (أَحْصَبَ)
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِذَا (أَثَارَ الْحَصْبَاءَ فِي
جَرِيهِ) ، وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ (١) مُخْصِبٌ .

(وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ بِالْفَتْحِ) فَالْسُّكُونُ
هِيَ اللَّيْلَةُ (الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ،
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (التَّخْصِيبُ :

النَّوْمُ بِالْمُحْصَبِ) اسْمُ (الشَّعْبِ الَّذِي
مَخْرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ) بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى
يُقَامُ فِيهِ (سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ثُمَّ يُخْرَجُ
إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِهِ لِلْحَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ ،
وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهُ لِلنَّاسِ ،
فَمَنْ شَاءَ حَصَّبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُحْصَبْ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
«لَيْسَ التَّخْصِيبُ بِشَيْءٍ» أَرَادَتْ بِهِ
النَّوْمَ بِالْمُحْصَبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ
مَكَّةَ سَاعَةً وَالنُّزُولَ بِهِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ «يَنْفِرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا بَنِي
خُزَيْمَةَ - يَعْنِي قُرَيْشًا - لَا يَنْفِرُونَ فِي
النَّفْرِ الْأَوَّلِ ، قَالَ : وَقَالَ يَا آلَ خُزَيْمَةَ
حَصَّبُوا «أَي أَقِيمُوا بِالْمُحْصَبِ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّخْصِيبُ إِذَا

(١) في المطبوع «ملهب» والمثبت من الأساس .

نَفَرَ الرَّجُلُ مِنْ مِثْنَى إِلَى مَكَّةَ لِلتَّوْدِيعِ
أَقَامَ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى يَهْجَعَ بِهَا سَاعَةٌ
مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، قَالَ : وَهَذَا
شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ ثُمَّ تَرِكَ ، وَخُزَيْمَةُ هُمْ
قُرَيْشٌ وَكِنَانَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ أَسَدٌ ، وَقَالَ
الْقَعْنَبِيُّ : التَّحْصِيبُ : نَزُولُ الْمُحْصَبِ ،
بِمَكَّةَ ، وَأَنْشُد :

فَلَلَّهَ عَيْنَنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ
أَشْتَّ وَأَنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ (١)
(أَوْ) هُوَ ، أَيْ (الْمُحْصَبُ : مَوْضِعُ
رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْنَى) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنْشُد :

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مِثْنَى
وَلَمَّا يَبْنُ لِلنَّاعِجَاتِ طَرِيقُ (٢)
وَقَالَ الرَّاعِي :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَلَامَ النَّاسِ أَنْنِي
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ الْمُحْصَبِ (٣)
يُرِيدُ مَوْضِعَ الْجِمَارِ ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا : حِصَابٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ .
(وَالْحَاصِبُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ)

وَالْحَصْبَاءُ (أَوْ هُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ دُقَاقِ
الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ إِنَّا
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ۝ (١) ﴾ وَكَذَلِكَ
الْحَصْبَةُ قَالَ لَبِيدٌ :

جَرَتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ (٢)

وَقَوْلُهُ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ۝ (٣) ﴾ أَيْ
عَذَابًا يَخْصِبُهُمْ ، أَيْ يَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ
مِنْ سَجِيلٍ ، وَقِيلَ : حَاصِبًا ، أَيْ رِيحًا
تَقْلَعُ الْحَصْبَاءَ لِقُوَّتِهَا ، وَهِيَ صِغَارُهَا
وَكِبَارُهَا ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لِلْخَوَارِجِ « أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ »
أَيْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ ، وَأَصْلُهُ رُمِيْتُمْ
بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ
الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحَصَى : حَاصِبٌ
(و) الْحَاصِبُ (: السَّحَابُ) لِأَنَّهُ
(يَرْمِي بِهِمَا) أَيْ الثَّلْجَ وَالْبَرَدَ رَمِيًا ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَاصِبُ : الْعَدْدُ
الكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْأَعَشَى :

(١) سورة القمر الآية ٣٤

(٢) ديوانه ٣٥٥ والسان والصباح ومادة (عظب)

(٣) سورة القمر الآية ٣٤

(١) اللان

(٢) اللان

(٣) اللان

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِّي (١)

وقيل المرادُ به الرُّمَّةُ، وعن ابن الأَعرابي: الحَاصِبُ مِنَ التُّرَابِ مَا كَانَ فِيهِ الحَصْبَاءُ. وقال ابن شُمَيْلٍ: الحَاصِبُ: الحَصْبَاءُ فِي الرِّيحِ، كَانَ يَوْمَنَا ذَا حَاصِبٍ، وَرِيحُ حَاصِبٍ وَحَصْبَةٌ: فِيهَا حَصْبَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:

جَرَتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ (٢)
وتقول: هُوَ حَاصِبٌ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ.
(وَالْحَصْبُ، مُحَرَّكَةً)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ (٣): انْقِلَابُ الْوَتَرِ
عَنِ الْقَوْسِ) قَالَ:

لَا كَزَّةَ السَّيْرِ وَلَا حَصُوبٍ (٤)
ويقال: هُوَ وَهْمٌ إِنَّمَا هُوَ الْحَصْبُ،
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ، كَمَا سَيَأْتِي.
(و) حَصْبَةٌ (بِهَاءٍ) مِنْ غَيْرِ لَامٍ
(اسْمُ رَجُلٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنشَدَ:

(١) ملحقات الصبح المنير ٢٣٦ واللسان، وعجزه:
وجاءوا تَبْرِقَ عَنْهَا الْهَيُوبَا

(٢) تقدم في المادة.

(٣) أي يفتح الحاء وسكون الصاد

(٤) التكملة

أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةٍ (١)

وَحَصْبَةٌ مِنْ بَنِي أَزْنَمَ، جَدُّ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرِ.
(و) الْحَصْبُ (كَكْتَفٍ) هُوَ (اللَّبَنُ
لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ، مِنْ بَرْدِهِ).

(و) حُصَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْيَمَنِ) وَهُوَ
وَادِي زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرَ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، حَسَنُ الْهَوَاءِ (فَاقَتْ
نِسَاؤُهُ حُسْنًا) وَجَمَالًا وَظَرِافَةً وَرِقَّةً،
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمُ الْمَشْهُورُ (إِذَا دَخَلْتَ
أَرْضَ الْحُصَيْبِ فَهَرُولٌ) أَيِ أَسْرَعُ فِي
الْمَشْيِ لِيَلَّا تُفْتَنَّ بِهِنَّ.

(وَيَحْصِبُ) بْنُ مَالِكٍ (مُثَلَّثَةً
الصَّادِ: حَيٌّ بِهَا) أَيِ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ
مِنْ حَمِيرَ، ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَزْمٍ فِي
جَمْهَرَةِ الْأَنْسَابِ أَنَّ يَحْصِبَ أَخُوذَى
أَصْبَحَ جَدُّ الْإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَقِيلَ هِيَ يَحْصِبُ، نُقِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ:
حَصْبَةٌ بِالْحَصَى يَحْصِبُهُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ
(وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا (مُثَلَّثَةً) (٢) أَيْضًا
لَا بِالْفَتْحِ فَقَطْ، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان.

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والنسبة يحصى مثلكه الصاد»

وعِبَارَتُهُ فِي الصَّحَاحِ : وَيَخْصِبُ ،
 بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهِ قُلْتَ : يَخْصِبِي ، بِالْفَتْحِ مِثْلُ
 تَغْلِبَ وَتَغْلِبِي ، وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
 قُلْتُ : وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ مَالِكٍ
 فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ مَا نَصَّهُ : الْجَيِّدُ فِي
 النَّسَبِ إِلَى تَغْلِبَ وَنَحْوِهِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ
 السَّاكِنِ الثَّانِي الْمَكْسُورِ الثَّلَاثِ إِبْقَاءُ
 الْكَسْرَةِ ، وَالْفَتْحُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
 وَهُوَ مَطْرُودٌ ، وَعِنْدَ سَيْبَوِيهِ مَقْصُورٌ عَلَى
 السَّمَاعِ ، وَمِنَ الْمَنْقُولِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 تَغْلِبِي وَيَخْصِبِي وَيُثْرِبِي ،
 انْتَهَى ، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ أَنَّ
 فَتَحَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ
 شَاذٌ يُحْفَظُ مَا وَرَدَ مِنْهُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ،
 صَحِّحَهُ بَعْضٌ ، وَقَالُوا : هُوَ مَذْهَبُ
 سَيْبَوِيهِ وَالْخَلِيلِ ، وَقَالَ بَعْضٌ : إِنَّهُ
 يُقَاسُ ، وَعُزِيَ لِلْمُبَرِّدِ وَابْنِ السَّرَاجِ
 وَالرَّمَانِيِّ وَالْفَارِسِيِّ ، وَتَوَسَّطَ أَبُو مُوسَى
 الْحَامِضُ فَقَالَ : الْمُخْتَارُ أَنْ لَا يُفْتَحَ ،
 وَنَقَلَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَطْلَيْوسِيُّ أَنَّ جَوَازَ
 الْوَجْهَيْنِ فِيهِ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ ، وَإِنَّمَا
 خَالَفَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو ، فَالْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ كَمَا هُوَ مِنْ عَادَتِهِ ،
 وَهُوَ رَأْيُ الْمُبَرِّدِ وَمَنْ وَافَقَهُ ، وَيَعْضُدُهُ
 النَّظَرُ ، وَهُوَ أَنَّ الْعَرَبَ دَائِمًا تَمِيلُ إِلَى
 التَّخْفِيفِ مَا أَمَكَنَ ، فَحَسَبُ الْمَجْدِ أَنْ
 يُقْلِدَهُ لِأَنَّهُ فِي مَقَامِ الْجَهَادِ وَالنَّظَرِ ،
 وَهُوَ كَلَامٌ لَيْسَ عَلَيْهِ غُبَارٌ .

(و) يَخْصِبُ (كَيْضَرِبُ : قَلْعَةٌ
 بِالْأَنْدَلُسِ) . سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَ بِهَا مِنَ
 الْيَخْصَبِيِّينَ مِنْ حَمِيرَ ، فَكَانَ الظَّاهِرُ فِيهِ
 التَّثْلِيثُ أَيْضًا كَمَا جَرَى عَلَيْهِ مُورُخُو
 الْأَنْدَلُسِ ، (مِنْهَا سَعِيدُ بْنُ مَقْرُونِ) بْنُ
 عَفَّانَ ، لَهُ رِخْلَةٌ وَسَمَاعٌ ، (وَالنَّابِغَةُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، (الْمُحَدَّثَانِ)
 رَوَى الْأَخِيرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَمَاتَ
 سَنَةَ ٣١٣ وَالْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى
 الْيَخْصَبِيُّ صَاحِبُ الشِّفَاءِ وَالْمَطَالَعِ
 فِي اللُّغَةِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْدَانَ الْيَخْصَبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ،
 كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ ، وَكَذَا أَخُوهُ أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ ، مُحَدِّثُونَ ، ذَكَرَهُمَا
 الصَّابُونِيُّ .

(وَبُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ كَرْبِيرِ)
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ

أَبُو الْحَصِيبِ (صَحَابِيٌّ)، دُفِنَ بِمَرَوْ (وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَصِيبِ) ابْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ (حَفِيدُهُ)، وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ دُفِنَ بِجَاوَرَسَةَ إِحْدَى قُرَى مَرَوْ .

(وَتَحَصَّبَ الْحَمَامُ : خَرَجَ إِلَى الصَّخْرَاءِ لَطَلَبِ الْحَبِّ) .

ومن المجاز: حَصَبُوا عَنْهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْأَخْصَبَانِ : تَثْنِيَةُ الْأَخْصَبِ ، قَالَ

أَبُو سَعِيدٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَخْصَبِيِّ الْوَرَّاقُ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَيَخْصِبُ أَيْضاً : مَخْلَافٌ فِيهِ قَصْرُ زَيْدَانَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُبْنِ قَطُّ مِثْلُهُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَارٍ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ ، وَيُقَالُ لَهُ : عَلُوٌّ يَخْصِبُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ [قَصْرِ] السَّمَوِّ (١) ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ ، وَسِفْلُ يَخْصِبُ : مَخْلَافٌ آخَرُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ح ص ر ب]

(الْحَضْرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (الضُّيْقُ وَالْبُخْلُ) كَالْحَطْرَبَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَيْنَ السَّحُولِ » وَالتَّصْوِيبِ وَالزِّيَادَةِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

[ح ص ل ب] *

(الْحَصِيبُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّرَابُ) كَالْحَصْلِمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْحَصِيبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوقَةٌ ، وَحَصْلِبُهَا الصُّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ ، وَبُخْبُوحَتُهَا رَحْرَحَانِيَّةٌ ، وَوَسَطُهَا جَنَابِدُ » (١) مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ .

[ح ض ب] *

(الْحَضْبُ بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ) مَعَالٍ (: صَوْتُ الْقَوْسِ ، جَ أَخْصَابٌ) قَالَ شَمِرٌ ، يَقَالُ : حَضْبٌ وَحِنْضٌ .

(و) الْحَضْبُ (بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : حَيَّةٌ ، أَوْ) هُوَ (ذَكَرُهَا الضَّخْمُ) ، وَكُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ : حَضْبٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَهُوَ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ ، وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحَفَّاتِ وَنَحْوِهِمَا ، (أَوْ) أَبْيَضُهَا ، أَوْ دَقِيقُهَا) يَقَالُ : هُوَ حَضْبٌ

(١) فِي مَادَةِ (جَنَبِ) وَسَطُهَا جَنَابِدٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ هَذَا وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ مَسْلُوقَةٌ أَيْ مَلْسَاءٌ لَيِّنَةٌ نَاعِمَةٌ ، وَالصُّوَارُ الْمَسْكُ وَصَوَارُ الْمَسْكِ نَفْثَتُهُ وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ وَالسَّجْسَجُ أَيْ الْمَعْتَدِلُ لِأَخْرَ وَلَا قُرُوبٍ بِجَوَاحِثِهَا وَحَرْحَانِيَّةٌ أَيْ وَسَطُهَا فَيَاجٍ وَاسِعٌ وَالْأَلْفُ وَالنَّسُونُ زَيْدَتَا اللَّبَالِفَةِ أَفَادَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ

الْأَحْضَابِ ، قال رُوبَةُ :

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الْحَضْبِ

بَيْنَ قَتَادٍ رَذَهَةٍ وَشِقْبٍ ^(١)

يجوزُ أَنْ يَكُونَ المرادُ به الوترُ ،
وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ .

(و) الْحَضْبُ (بالكسرِ : سَفْحُ الْجَبَلِ

وَجَانِبُهُ) ، وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ ، (و) قال

الْأَزْهَرِيُّ : الْحَضْبُ (بِالْفَتْحِ : انْقِلَابُ

الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ ، و) الْحَضْبُ أَيْضاً

(: دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ

(و) هُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ ، تَقُولُ (حَضَبْتَ

الْبَكْرَةَ كَسَمِعَ) وَمَرَسْتُ ، وَتَأْمُرُ

فَتَقُولُ : أَحْضِبْ بِمَعْنَى أَمْرِشْ أَيْ رُدَّ

الْجَبَلُ إِلَى مَجْرَاهُ (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ

عَنِ الْفَرَاءِ : الْحَضْبُ بِالْفَتْحِ (: سُرْعَةُ

أَخْذِ الطَّرِيقِ) بِالْفَتْحِ (الرَّهْدَنُ إِذَا

نَقَرَ الْحَبَّةَ) وَالطَّرِيقُ : الْفَخُّ ، وَالرَّهْدَنُ :

الْقُنْبَرُ ^(٢) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبِهِ

عَبَّرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، ثُمَّ فَسَّرُوا ،

وَلَيْسَ الْمَصْنَفُ بِمُبْدِعٍ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ

حَتَّى يُقِيمَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا النُّكِيرَ وَالنَّفِيرَ ،

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفي الصحاح الأول منها

(٢) في اللسان « المصفور » هذا وفي مادة (رهذن) الرهذن :

شبه المصفور وشبه القبرة والمصفور الصغير .

فَإِنْ كَانَ ، فَعَلَى الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَرَاءِ وَكَمَا
يَدِينُ الْفَتَى يُدَانُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَزَاءِ مَفْرٌ .

(وَالْحَضْبُ) مُحَرَّكَةٌ (لُغَةٌ فِي

(الْحَضْبِ) ، وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ (حَضْبُ

جَهَنَّمَ) ^(١) مَنقُوطَةٌ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ :

يُرِيدُ الْحَضْبُ ، وَالْحَضْبُ : الْحَطْبُ

فِي لُغَةِ الْيَمَنِ (وَقَدْ يُسَكَّنُ ، وَقِيلَ : هُوَ

كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ

يُهَيِّجُهَا بِهِ (وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا :

رَفَعَهَا ، أَوْ) حَضَبَ ^(٢) النَّارَ إِذَا خَبَتْ

ثُمَّ (أُلْقِيَ عَلَيْهَا الْحَطَبُ) لِتَقْدٍ ، عَنْ

الْكِسَائِيِّ ، (كَأَحْضِبُهَا ، وَالْمَحْضَبُ

الْمُسْعَرُ) وَهُوَ عَوْدُ تَحَرُّكُهَا بِالنَّارِ عِنْدَ

الْإِنْقَادِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مَحْضِباً

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوباً ^(٣)

وَكَذَلِكَ فِي الْمُجْمَلِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ،

وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ الْمَحْضَبُ وَالْمَحْضَاءُ ^(٤)

(١) « حصب جهنم » بالعباد في سورة الأنبياء الآية ٩٨ .

(٢) في الأصل « حصب النار » فيكون السياق مغتلا وإنما

هو اقتباس عن اللسان والنص فيه : وقال الكسائي :

حصب النار إذا خبت فألقيت عليها الحطب لتقد .

(٣) ملحقات الصبح المنبر ٢٣٦ واللسان والصحاح

والمقاييس ٧٥/٢ .

(٤) في اللسان « المحضا » من غير مد . وفي مادة (حضا)

والمحضا على مفعال العود التي تحضا به النار . هذا

والمحضا أيضاً هو المحضب عن التهذيب .

والمِخْضَجُ والمِسْعَرُ بمعنى واحد (و)
حكى ابن دريد عن أبي حاتم، قال:
يُسَمَّى (المِقْلَى) المِخْضَبُ، كذا في
لسان العرب (وأخْضَبَ) مثلُ حَضَبٍ
بمعنى ^(١) (رَدَّ الحَبْلَ مِنَ الْبِكْرَةِ إِلَى
مَجْرَاهُ، وَتَحَضَّبَ: أَخَذَ فِي طَرِيقِ
حَزْنٍ قَرِيبٍ) وترك البعيد، مأخوذٌ
من الحَضْبِ وهو سَفْحُ الجَبَلِ وجَانِبُهُ،
كما تقدَّم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَحْضَبُ كَيْمَنَعَ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ،
هكذا ذكره الرُّشَاطِيُّ عَنِ الهمْدَانِيِّ مع
المُهْمَلَةِ ^(٢)، كذا في «التَّبْصِيرِ».

[ح ض ر ب] *

(حَضْرَبَ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي: حَضْرَبَ (حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ:
شَدَّهُ أَوْ شَدَّ فَنَلَهُ، وَكُلُّ مَمْلُوءٍ:
مُحَضْرَبٌ)، وَالظَّاءُ أَعْلَى

[ح ط ب] *

(الحَطْبُ مُحَرَّكَةٌ) مَعْرُوفٌ، وَمِثْلُهُ
فِي الصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ وَالْخُلَاصَةِ،

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الحَطْبُ (: مَا أُعِدَّ مِنَ
الشَّجَرِ شُبُوبًا) لِلنَّارِ، (حَطَبَ كَضْرَبَ)
يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا، الْمُخَفَّفُ
مَضْدَرٌ، وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ
(: جَمَعَهُ، كَاخْتَطَبَ) اخْتِطَابًا (و)
حَطَبَ (فَلَانًا) يَحْطِبُهُ، وَاخْتَطَبَ لَهُ
(: جَمَعَهُ لَهُ وَأَتَاهُ بِهِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَحَطَبَنِي فَلَانٌ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطْبِ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَخْطَبَنَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أُصُولَ الْأَءِ فِي شَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ ^(١)

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

خَبُّ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكِي

لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْخَبُّ: اللَّثِيمُ،
وَالْجَرُوزُ: الْأَكُولُ.

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْطِبُ الحَطْبُ
فَيَبِيعُهُ: حَطَّابٌ، يَقَالُ: جَاءَتْ
الْحَطَّابَةُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَحْطِبُونَ،
وَأَمَّا حَوَاطِبُ، وَفَلَانٌ يَحْطِبُ رُفْقَاءَهُ

(١) ملحقات ديوانه ٦٦٥ واللسان

(٢) مثله في اللسان والصاح وفي ديوان الشماخ ص ١٠٧

ومشارف الأقاويص ص ٢٠٢ منسوب للجليح وكذلك

الأساس ١٨١/١ والمقاييس ٧٩/٢

(١) الذي جاء في اللسان يفهم أن حَضِبَ ومَرَسَ

لا يتعديان وأن المتعدي هو أَحْضَبَ.

(٢) أي يحصب بالصاد المهملة، كما سبق.

وَيَسْقِيهِمْ .

(وَأَرْضُ حَطِيبَةٍ) : كَثِيرَةُ الْحَطَبِ
(و) مِثْلُهُ (مَكَانُ حَطِيبٍ) وَوَادِ حَطِيبٍ
قال :

وَادِ حَطِيبٍ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ
مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْمَوْتِ ذِي الرَّهَجِ (١)
(وَقَدْ حَطَبَ) (٢) الرَّجُلُ (وَأَحْطَبَ ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ (هُوَ حَاطِبٌ
لَيْلٍ) ، يَتَكَلَّمُ بِاللَّيْلِ وَالسَّيِّئِ (مُخَلِّطٌ
فِي كَلَامِهِ) وَأَمْرُهُ ، لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ ،
كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطُبُ كُلَّ
رَدِيٍّ وَجَيِّدٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ
فِي حَبْلِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ الْجَانِي
عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ
إِذَا حَطَبَ لَيْلاً رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى
أَفْعَى فَنَهَشَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزُمُ
لِسَانَهُ وَيَنْهَجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رُبَّمَا كَانَ
ذَلِكَ سَبَباً لِحَتْفِهِ . وَفِي أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ :
« الْمِكْثَارُ حَاطِبُ لَيْلٍ » وَأَوَّلُ مَنْ

(١) اللسان وفيه « حذار اليوم » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ » هَذَا
« وَحَطَبَ » ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَكِلَاهُمَا
ضَبَطَ قَلَمٌ .

قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، أَوْرَدَهُ
الْمِيدَانِيُّ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ، وَالثَّعَالِبِيُّ فِي
الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ .
(وَاحْتَطَبَ) الْبَعِيرُ (: رَعَى دِقَّ
الْحَطَبِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ :

إِنْ أَحْصَبْتَ تَرَكَتْ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا
زَيْنًا وَتُجَدِّبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ (١)
(وَبَعِيرٌ حَطَّابٌ : يَرْعَاهُ) ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلِ قُوَّةٍ ،
وَالْأُنْثَى : حَطَّابَةٌ .

(وَالْحَطَّابُ كَكِتَابٍ :) هُوَ (أَنْ
يُقْطَعَ الْكَرْمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ (٢) إِلَى
حَدٍّ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَخْطَبَ الْعَنْبُ :
اِخْتِجَ أَنْ يُقْطَعَ) شَيْءٌ مِنْ (أَعَالِيهِ) .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَحْطَبَ عِنْبُكُمْ
وَاسْتَخْطَبَ : حَانَ أَنْ يُقْنَبَ (٣) انْتَهَى .
وَحَطْبُوهُ : قَطَعُوهُ ، وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ :
حَانَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَنْتَهَى » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ « إِذَا حَانَ أَنْ يُقْنَبَ وَيُقْطَعَ
مَا يَجِبُ قَطْعُهُ » وَفِي الْأَصْلِ « يَنْعَبُ » .

شُمِيلُ: العِنْبُ كُلُّ عَامٍ يُقَطَّعُ مِنْ
أَعَالِيهِ شَيْءٌ، وَيُسَمَّى مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ
الْحَطَابُ، يُقَالُ: قَدْ اسْتَحَطَبَ عِنَبُكُمْ
فَاخْطَبُوهُ حَطْبًا، أَيْ اقْطَعُوا حَطْبَهُ .

(وَالْمَحْطَبُ: الْمِنْجَلُ) الَّذِي يُقَطَّعُ

بِهِ .

(و) من المجاز (حَطَبَ) فلانٌ (به)
أَي (سَعَى) ومنه قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَمَرْتُهُ
حَمَلَةَ الْحَطَبِ﴾ (١) قيل: هو النَّمِيمَةُ،
وقيل: إنها كانت تَحْمِلُ الشُّوكَ شَوْكًا
الْعِصَاهُ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سِدَنَسَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أُمُّ
جَمِيلٍ (٢)، وَكَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُضْطَظْ عَلَى ظَهْرِ لَأَمَةٍ
وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ (٣)
يَعْنِي بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ: النَّمِيمَةُ .

(وَالْأَحْطَبُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ
الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ الْهَزَالِ، كَالْحَطَبِ،

كَكْتَفٍ، أَوْ) هُوَ (الْمَشْوُومُ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: الْمَوْسُومُ، (وَهِيَ حَطْبَاءُ).
(و) من المجاز: (حَطَبَ فِي حَبْلِهِمْ
يَحْطِبُ: نَصَرَهُمْ) وَأَعَانَهُمْ، وَإِنَّكَ
تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى هَوَاهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْحَطُوبَةُ: شِبْهُ خُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ)،
وَهِيَ الضَّغْنَةُ .

(وَحُوَيْطَبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى) الْقُرَشِيُّ
الْعَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقِيلَ أَبُو الْإِضْعِجِ
(وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) عَمْرُو بْنُ
عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيُّ، حَلِيفُ بَنِي
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ: «صَفَقَةُ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ»
وَكَانَ حَازِمًا، (صَحَابِيَّانِ) وَحَاطِبُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عَنِيكَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ،
وَحَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَاطِبُ بْنُ
عَمْرٍو، وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيُّ،
الْقُرَشِيُّونَ، وَحَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
قَيْسٍ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ حَرْبُ حَاطِبٍ،
كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ .

(وَحَطَّابُ بْنُ حَنْشٍ) الْجُهَنِيُّ

(١) سورة المد الآيات ٤

(٢) زاد في اللسان « امرأة أبي لُحَب »

(٣) اللسان ومادة (حظ) عجزه .

(كَفَصَّابٍ ، فَارِسٍ) مَشْهُورٌ (و) حَطَّابٌ
(ابنُ الحَارِثِ) بنِ مَعْمَرِ الجُمَحِيِّ ،
هَاجَرَ مع أَخِيهِ حَاطِبٍ إِلَى الحَبَشَةِ فَمَاتَ
فِي الطَّرِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنُهُ عَبْدُ
الْحَمِيدِ بنُ حَطَّابٍ لَهُ ذِكْرٌ (صَحَابِيُّ ،
أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ) الْمُعْجَمَةِ ، الْقَوْلَانِ
حَكَاهُمَا الحُفَّاطُ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ قُرَشِيٌّ جُمَحِيٌّ ، كَمَا فِي
«الإِصَابَةِ» وَحَطَّابُ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ
ذَكَرَهُ الحَافِظُ ، (وَيُوسُفُ بنُ حَطَّابٍ)
الْمَدَنِيُّ (شَيْخُ شَبَابَةٍ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الحَافِظُ ، (وَعَبْدُ السَّيِّدِ بنُ عَتَّابٍ
الحَطَّابُ مُقَرَّرٌ الْعِرَاقِ) قَرَأَ عَلَى أَبِي
الْعَلَاءِ الوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِ ، (وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ
مَيْمُونِ الحَطَّابُ شَيْخٌ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ)
ابنِ حَنْبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ
فِي الزُّهْدِ ، وَهُوَ يَرَوِي عَنْ أَبِي المَلِيحِ
الرَّقِّيِّ .

وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَطَّابُ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بنُ شَاهِينَ فِي
مُعْجَمِهِ وَأَبُو طَاهِرٍ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَبْدَاسٍ
الحَطَّابُ ، شَيْخٌ لِلسَّلَفِيِّ ، وَالحَسَنُ بنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَطَّابُ شَيْخٌ لِأَبِي

إِسْحَاقَ الحَبَّالِ ، وَسَلِيمُ بنُ أَبِي بَكْرٍ
الحَطَّابُ ، عَنْ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ
الْقَزَّازِ ، وَابْنُهُ عَلِيُّ : سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقْطَةَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ
الحَطَّابِ التَّمِيمِيُّ الْيَمَنِيُّ مَاتَ بِزَبِيدَ
سَنَةِ ٦٦٥٠ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «زُقَرِ»
(وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ المَعْرُوفِ
بِابْنِ (الحَطَّابِ الرَّازِيِّ) الْفَقِيهَ
الشَّافِعِيَّ ، تَوَفَّى وَالِدُهُ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ
سَنَةِ ٤٩١ وَقَدْ أَجَازَ لَوْلَدِهِ هَذَا جَمِيعَ
سَمَاعَاتِهِ وَرَوَايَاتِهِ ، نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ
حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحِ النَّابُلْسِيِّ
كَمَا نَقَلَهُ عَنْ خَطِّ الحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الْمُنْذَرِيِّ ، وَهُوَ (صَاحِبُ المَشِيخَةِ)
المُشْتَمِلَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ شَيْخًا ،
مِمَّنْ سَمِعَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيثَ وَالْقُرْآنَ مِنْ
أَهْلِ مِصْرَ وَمَنْ قَدِمَ عَلَيْهَا مِنَ الْوَارِدِينَ ،
وَهِيَ ائْتِقَاءُ الحَافِظِ ابْنِ طَاهِرِ السَّلَفِيِّ
وَقَدْ أَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ
بِشْغَرِ الإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ عَلَّانُ بنُ
إِبْرَاهِيمَ الحَطَّابُ الْفَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ،
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الحَطَّابِيُّ

مُحَدَّثَانِ (وَالسُّدَاسِيَّاتِ) ، نُسَخَةٌ
مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ رِوَايَةٌ أَبِي طَاهِرٍ
الشَّافِعِيِّ ^(١) وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُوقَّافِ ،
وَقَدْ مَلَكَتْهَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا مَلَكَتُ
الْمَشِيخَةُ ، (مُحَدِّثُونَ) .

(و) عن الأزهري: قال أبو ثراب: سمعت بعضهم يقول: (احتطب عليه في الأمر) و(احتقب) بمعنى واحد، (و) احتطب (المطر): قلع أصول الشجر.

(و) يقال: (ناقة مُحاطبة): تأكل الشوك اليابس.

(وَبَنُو حَاطِبَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ .
(و) حَطِيبٌ (كَأَمِيرٍ: وَادِ الْيَمَنِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَحِطُوبٌ: ع).

[ح ط ر ب]

(الْحَطْرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِ: الْحَطْرَبَةُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
(وَالْخَطْرَبَةُ) بِالخَاءِ ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى
(الضُّيْقِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) في مطبوع التاج « الشافعي » والتصويب من مادة (شقق) نسبة إلى جامع شفيق الملك .

[ح ط ب] *

(حَطَبٌ يَحْطِبُ) حَطْبًا وَحُطْبًا
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (وَحَطَبَ كَفَرِحَ) ^(١)
حِطَابَةً ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ (و) حَطَبٌ
حُطْبًا مِنْ بَابِ (نَصَرَ) مِثْلَ كَطَبَ
كُطْبًا (سَمِنَ ، وَ) قِيلَ: (امْتَلَأَ
بَطْنُهُ) ، وَعَنِ الْأُمَوِيِّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
بَابِ الطَّعَامِ «اعْلُلْ تَحْطِبُ» ^(٢) أَيْ
كُلْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَسْمِنُ ، وَقِيلَ أَيْ
اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمِنُ ، وَحَطَبَ
مِنَ الْمَاءِ: تَمَلَّأَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: حَطَبٌ
يَحْطِبُ حُطْبًا وَكَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ ،
(فَهُوَ حَاطِبٌ وَمُحْطَبٌ ، كَمُطْمِنٌ)
هُوَ السَّمِينُ ذُو الْبِطْنَةِ ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ بَطْنُهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
رَأَيْتُ فُلَانًا حَاطِبًا وَمُحْطَبًا ، أَيْ
مُمْتَلِئًا بِطِينًا .

(وَرَجُلٌ حَطِبٌ كَكَتِفٌ وَ) حُطْبٌ
مِثْلُ (عُتْلٌ: قَصِيرٌ بَطِينٌ) ، أَيْ عَظِيمٌ

(١) في اللسان « حَطَبًا » ولم ينسبها للفراء وفي

التكملة « الفراء: حَطَبٌ حِطَابَةٌ لُغَةٌ فِي

حَطَبِ حُطُوبًا ، وَيَحْطِبُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ .

(٢) بهامش اللسان « قوله تحطب » ضبطت الظاء بالضم في
الصحيح وبالكسر في التهذيب .

البطن، وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك (و) حظب (كعتل^(١)) : الجافي الغليظ الشديد) يُقال: وترحظب: جاف غليظ شديد (و) الحظب (البخيل)، عن أبي حيان (و) رجل حظب وحظبة: حُرقة وهو الضيق الخلق) قاله الأزهري، وأنشد في الحظب لهذبة بن الخشرم:

حظباً إذا ما زخته أو سألته
فلاك وإن أعرضت راء وسمعا^(٢)
(و) حظب (كهجف) هو السريع الغضب، كالحظبة بالضم، وهذه عن الفراء.

(والمحظب والمحظبي) الأخيرة عن اللحياني، وفسره بالملتلي غضباً، ومحلّه حرف النون كما يأتي.

(والمحظبي، ككفرى: الظهر) وقيل: عرق في الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل، وبالمعاني الثلاثة فسر قول الفند الزماني، واسمه شهل بن شيبان:

(١) في إحدى نسخ القاموس وحظب كعتل: قصير بطن وامرأة حظبة وحظبة وحظبة وكعتل الجافي ..

(٢) اللسان وفيه «حظب» بالرفع أما رواية الكلمة فهي كالأصل.

ولولا نبيل عوض في
حظباى وأوصالى
لطاعنت صدور الخي
ل طعناً ليس بالالى^(١)

قال كراع: لا نظير لها، وقال ابن سيده: وعندي أن لها نظائر: بذري من البذر، وحذري من الحذر، وغلبى من الغلبة، وحظباه: صلبه (كالحظبي فيهما) أى بالنون، روى ابن هاني عن أبي زيد في المعنى الأول، ويروى بيت الفند:

« في حظباى وأوصالى »

وروى الأزهري عن الفراء: من أمثال بني أسد « أشد حظبي قوسك » يريد أشدد يا حظبي قوسك، وهو اسم رجل، أى هي أمرك، كذا في « لسان العرب ».

(و) قال اللحياني: (الحظب^(٢)) كقنفذ: ذكر الجراد وذكر الخنافس وقال الأزهري عن الأصمعي في ترجمة

(١) اللسان البيت الأول وضبطت « حظباى » ضبط قلم

بفتح الظاء تطيماً وكتبت في مطبوع التاج « حظباى »

(٢) الحظب ذكرت في اللسان مادة مستقلة (حظب) هذا

وفي إحدى نسخ القاموس كقنفذ وجندب.

عَنْظَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْظَبُ
وَالْعُنْظَبُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعُنْظَبُ
فَأَمَّا الْحُنْظَبُ فَالذَّكَرُ مِنَ الْخَنَافِسِ :
وَالْجَمْعُ الْحَنَاطِبُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ
قُرَادًا أَوْ حُنْظَبًا . فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ «
الْحُنْظَبُ بضم الظاء وفتحها : ذَكَرُ
الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَقَدْ يُقَالُ بِالطَّاءِ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ
سَبْيِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ ،
وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ ^(١) ، وَفِي رِوَايَةٍ
مَنْ قَتَلَ قُرَادًا أَوْ حُنْظَبَانًا وَهُوَ مُحْرِمٌ
تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ أَوْ تَمْرَتَيْنِ « الْحُنْظَبَانُ
هُوَ الْحُنْظَبُ (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ، كَذَا
فِي النِّسْخِ ، فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْجَرَادِ ،
أَوْ أَنَّهُ إِلَى ذِكْرِ الْخَنَافِسِ ، وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ
أَنَّهُ فِي قَوْلٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَافِسِ
(طَوِيلٌ) قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ
كَأَنَّ أَنَا مِلَهَا الْحُنْظَبُ ^(٢)

(١) بهامش الملبوع « قوله وأصلية عند الأخفش لأنه أثبت فعلا كقاي النهاية »

(٢) ديوانه ٦١ واللسان والصاح وانظر مادة (ودن) .

(أَوْ دَابَّةٌ مِثْلُهُ) أَيْ مِثْلُ ذَكَرِ
الْخَنَافِسِ (كَالْحُنْظَبِ) بِفَتْحِ الظَّاءِ ،
وَهَذِهِ نَقَلَهَا أَبُو حَيَّانَ (وَالْحُنْظَبَاءُ)
بضم الظاء (وَالْحُنْظَبَاءُ) بِفَتْحِ الظَّاءِ ،
أَيْ مَعَ الْمَدِّ فِيهِمَا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
الْحُنْظَبَاءُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخَنْفُسَاءِ ، قَالَ
زِيَادُ الطَّمَا حِيَّيْ يَصِفُ كَلْبًا أَسْوَدَ .

أَعَدَدْتُ لِلذَّنْبِ وَلِئِلِ الْحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الْفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ
فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ ^(١)
(و) الْحُنْظُوبُ (كَزُنْبُورٍ) هِيَ
(الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ الْقَلِيلَةُ
الْخَيْرِ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

(وَالْحُنْظَابُ بِالْكَسْرِ) هُوَ (الْقَصِيرُ
الشَّكْسُ) كَكَتَفٍ ، هُوَ الصَّغْبُ
(الْأَخْلَاقُ ، وَ) الْحُنْظَابُ (بَنُ عَمْرٍو
الْفَقْعَسِيُّ) إِلَى فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ وَفِي نَسْخَةِ الْقَعْنَبِيِّ
[ح ظ ر ب] *

(حَظْرَبَ قَوْسَهُ) إِذَا (شَدَّ تَوْتِيرَهَا ،

(١) اللسان والصاح

الأزهرى عن ابن دريد : هو العدو ،
ويقال هو (السُرْعَةُ في العدو) ونقله
الصاغاني وأبوحيان هكذا

[ح ق ب] *

(الحَقْبُ مُحَرَّكَةٌ : الحِزَامُ) الذي
(يَلِي حَقْوَ البَعِيرِ ، أَوْ) هو (حَبْلٌ
يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِهِ) أَيْ البَعِيرِ مِمَّا
يَلِي ثِيْلَهُ لئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ أَوْ
يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيُقَدِّمَهُ .

(وَحَقَبَ) بالكسْرِ (كَفَرَحَ) إِذَا
(تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ
عَلَى ثِيْلِهِ) أَيْ وَعَاءٍ قَضِيْبِهِ ، وَرُبَّمَا
قَتَلَهُ ، وَلَا يَقَال : نَاقَةٌ حَقَبَةٌ ، لِأَنَّ
النَّاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ ، بَلْ يَقَال : أَخْلَفْتُ
عَنِ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّ بَوْلَهَا مِنْ حَيَائِهَا ،
وَلَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ ، فَالْإِخْلَافُ
عَنْهُ أَنَّ يُحَوَّلَ الْحَقَبُ فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ
خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ ، ^(١) وَيَقَال : شَكَلْتُ

(١) هذه الجملة لفقها الشارح هنا ، والذي في
اللسان : وَيَقَال أَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ
إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَيَحَقَبُ هُوَ حَقَبًا
وَهُوَ احْتِيَاَسُ بَوْلِهِ ، وَلَا يَقَال ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ
لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ
وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنَّ يُحَوَّلَ الْحَقَبُ
فَيُجْعَلُ مِمَّا يَلِي خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ .

(وَحَظَرَبَ) (السَّقَاءُ : مَلَأُهُ ، فَتَحَظَرَبَ) :
امْتَلَأَ ، (وَالْمُحَظَرَبُ) كَالْمُخَضَّرِمِ
(: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ) يُقَالُ : حَظَرَبَ
الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ : أَجَادَ فَتْلَهُ (و)
الْمُحَظَرَبُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الشَّكِيمَةُ ،
وَقِيلَ : شَدِيدُ (الْخَلْقِ) وَالْعَصَبِ
مَفْتُولُهُمَا (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ أَنَّهُ هُوَ (الضَّيْقُ الْخُلُقِي) ،
قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلٍ
وَكَائِنْ تَرَى مِنْ لَوْدَعِيٍّ مُحَظَرَبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جُولٌ ^(١)
وَضُرْعٌ مُحَظَرَبٌ : ضَيْقُ الْأَخْلَافِ
(وَتَحَظَرَبَ) الرَّجُلُ (: امْتَلَأَ عِدَاوَةً
أَوْ طَعَامًا وَغَيْرَهُ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
التَّحَظَرَبُ : امْتِلَاءُ الْبَطْنِ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ح ظ ل ب] *

(الْحَظْلَبَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) ديوانه ١٥٧ واللسان وفي الصحاح البيت الأخير وانظر
المواد (خضرب ، لمع ، جول ، أصا ، حصي)
وبهامش المطبوع : فِي الصَّحَاحِ : يَلْسَمُ بَدَلَ لَوْدَعِيٍّ

الذى احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز
وحصر غائطه، شبه بالبعير الحقب
الذى قد دنا الحقب من ثيله فمنعه من
أن يبول، وجاء في الحديث «لأرأى
لحازق^(١) ولا حاقب ولا حاقن» وفي
آخر «نهي عن صلاة الحاقب
والحاقن».

(والحقاب ككتاب: شئ تعلق
به المرأة الحلى وتشده في وسطها)
وقيل: شئ محلى تشده المرأة في
وسطها، وقال الليث: الحقاب: شئ
تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى
تشده على وسطها، وقال الأزهري:
الحقاب هو البريم إلا أن البريم يكون
فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة
على حقوبها. (كالحقب، محرّكة) قال
الأزهري: الحقب في النجائب:
لطافة الحقوين وشدة صفاقهما، وهي
مدحاة (ج) حُقْب (ككُتِب،
و [الحقاب أيضا] ^(٢): البياض
الظاهر في أصل الظفر، و) الحقاب

عن البعير، وهو أن تجعل بين الحقب
والتصدير خيطاً ثم تشده لئلا يدنو
الحقب من الثيل، واسم ذلك الخيط:
الشكّال، وقال الأزهري: من أدوات
الرحل: الغرض والحقب، فأما
الغرض^(١) فهو حزام الرجل، وأما
الحقب فهو حبل يلي الثيل. وفي
حديث عبادة بن أحمر «وركبت
الفحل فحقب فتفاجأ يبول فنزلت
عنه» حقب البعير إذا احتبس بوله
(و) حقب (المطر وغيره) حقباً
(: احتبس)، عن ابن الأعرابي، ويقال
حقب العام، إذا احتبس مطره، وهو
مجاز، كما في الأساس، ومثله في
الروض للسهيلي، وفي الحديث:
«حقب أمر الناس» أي فسدوا وحتبس،
من قولهم: حقب المطر، أي تأخر
واحتبس، كذا في لسان العرب، (و)
حقب (المعدن) إذا (لم يوجد فيه
شئ) وهو أيضاً مجاز كما قبله،
وحقب نائل فلان، إذا قل وانقطع،
(كأحقب) في الكل، والحاقب: هو

(١) في مطبوع التاج «العرض ... العرض» والتصويب
(حزق)

(٢) زيادة من إحدى نسخ القاموس .

(١) في مطبوع التاج «العرض ... العرض» والتصويب
من اللسان ومادة (غرض).

(خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْعِ
الْعَيْنِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، (و) الْحَقَابُ
(: جَبَلٌ بِعُمَانَ) ^(١) وَفِي نَسْخَةِ بِنْعَمَانَ ،
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلًّا
مُسْنًا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ
وَضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ
جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ
الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ ^(٢)

الْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسْنُ ، وَالْعُقَابُ
اسْمُ كَلْبَةٍ ، وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ : قَدْ
ضَمَّهَا . وَالْوَاوُ أَصَحُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،
أَيُّ جِدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لِتَأْكُلِي
الرَّأْسَ وَالْأَكْرُعَ وَالْإِهَابَ .

(وَالْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي
فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ ، أَوْ) هُوَ (الْأَبْيَضُ
مَوْضِعُ الْحَقَبِ) وَالْأَوَّلُ أَقْوَى ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوَيْهِ ،
وَالْأُنْثَى : حَقْبَاءُ ، قَالَ رُوبَةُ بْنُ

العجاج :

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « بِنْعَمَانَ » .

(٢) اللسان والجمهرة ٢٢٦/١ وفي الصحاح الثلاثة الأخيرة
وفي المقاييس ٢ ص ٨٩ الثاني منها وانظر مادة
(بدن) .

كَانَهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ
أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُ الْحَنْقِ ^(١)

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ ،
زَعَمُوا أَنَّهُ (اسْمُ جَنِيٍّ مِنْ) النَّفَرِ
(الَّذِينَ) جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنٍّ نَصِيبِينَ (اسْتَمَعُوا
الْقُرْآنَ) مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ ، وَيُقَالُ : كَانُوا
خَمْسَةً : خَسَا وَمَسَا وَشَاصَةً ^(٢) وَبِإِصَّةٍ
وَالْأَحْقَبُ .

(وَالْحَقِيبَةُ) كَالْبَرْدَةِ تُتَخَذُ
لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبِ ، فَأَمَّا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ
فَمَنْ خَلْفُ ، وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ
فَمُجَوَّبَةٌ عَنْ ذِرْوَةِ السَّنَامِ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ
الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَيْ ^(٣) الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ ،
وَالْحَقَبُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ ،
وَالْحَقِيبَةُ : (الرَّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ)
وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ ، وَمِنْ الْمَجَازِ مَا جَاءَ فِي

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان وفي الجمهرة ٢٢٧/١ والصحاح
والمقاييس ٨٩/٢ الأول منها وانظر مادة (جدر)
ومادة (زلق) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « شَاصَةً وَبِإِصَّةٍ » الْهَاءُ فِيهِمَا
سَاكِنَةٌ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صِنْوَى » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

صِفَةِ الزُّبَيْرِ «كَانَ نُفُجَ الْحَقِيبَةِ» أَيْ
رَأَى الْعَجْزَ نَاتِئَةً ، وَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ
وَالْفَاءِ ، وَمِنْهُ : انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ :
ارْتَفَعَا ، وَفُلَانٌ اخْتَمَلَ حَقِيبَةَ سُوءٍ .

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ (١)

(وَكُلُّ مَا) أَيْ شَيْءٌ (شَدَّ فِي مُؤَخَّرِ
رَحْلِ أَوْقَتَبَ فَقَدْ اخْتَقَبَ) وَفِي
التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ اسْتَحَقَبَ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :
مُسْتَحَقَبُو حَلَقِ الْمَادِي خَلْفَهُمْ

ثُمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَّابُونَ لِلْهَامِ (٢)
وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ «ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا
مِنْ حَقِيبَةٍ» أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ عَلَى
حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ ، وَهِيَ
الرِّقَادَةُ (٣) الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ
وَالْوِعَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الرَّجُلُ زَادَهُ .

(وَالْمُحَقَّبُ) (٤) كَمُحْسِنٍ :
(الْمُرْدَفُ) ، وَأَخَقِبَهُ : أَرْدَفَهُ ، وَفِي

(١) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٣٨ وصدره :

الله أنجح ما طلبت به

(٢) ديوانه ٦١ «مستحقبي حلق ...» واللسان والأساس
١٨٧/١ .

(٣) في اللسان هنا والنهاية «أو من حقييته وهي الزيادة
التي ...» وقبل ذلك في اللسان بـطرين «والحقيبة
الرفادة في مؤخر القتب .

(٤) في إحدى نسخ التماموس «والمحتقِب» .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «[الْإِمْعَةُ] (١)
فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسُ دِينُهُ»
أَرَادَ الَّذِي يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ
بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ ، وَهُوَ مِنَ
الْإِرْدَافِ عَلَى الْحَقِيبَةِ .

(و) الْمُحَقَّبُ (بِفَتْحِ الْقَافِ :
الشُّغْلُ) لِبَيَاضِ بَطْنِهِ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
لِأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ
تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ
جَرِيرٍ لِحَاءً وَفَخَّارٌ فَقَالَتْ :

أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ

وَالْخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ

مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكِيسِ (٢)

عَنْتَ بِذَلِكَ أَنَّ رِجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ
رِجَالِهَا كَالشُّغْلِ عِنْدَ الذُّبِّ ، وَأَوْسٍ
هُوَ الذُّبُّ .

(وَاخْتَقَبَهُ) عَلَى نَاقَتِهِ : أَرْدَفَهُ
خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَاخْتَقَبَ فُلَانٌ الْإِثْمَ : جَمَعَهُ ، وَاخْتَقَبَهُ
مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْإِخْتِقَابُ :
شَدُّ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ ، وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان

من شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ، يُقَالُ اخْتَقَبَ
وَاسْتَحَقَبَ، وَاخْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

(وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ)، عَلَى الْمَثَلِ،
لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ لَهُ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَقَبَهُ
وَاسْتَحَقَبَهُ أَيْ اخْتَمَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ
أَصْحَابَ الْبَرَازِينَ » يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ
تَأْكِيدِ كُلِّ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ .

(وَالْحَقْبَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ
لَا وَقْتُ لَهَا ، وَالسَّنَةُ ، ج) حَقَبٌ
(كَعَنْبٍ ، وَ) حُقُوبٌ مِثْلُ (حُبُوبٍ)
كَحِلْيَةٍ وَحُلِيٍّ .

(وَ) الْحُقْبَةُ (بِالضَّمِّ : سُكُونُ الرِّيحِ) ،
يَمَانِيَةٌ ، يُقَالُ : أَصَابَتْنا حُقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

(وَ) الْحُقْبُ بِالضَّمِّ (وَ) الْحُقْبُ
(بِضَمَّتَيْنِ : ثَمَانُونَ سَنَةً) وَالسَّنَةُ
ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا ، الْيَوْمُ مِنْهَا :
أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا ، كَذَا قَالَهُ
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَا يَبِثِينَ فِيهَا
أَحْقَابًا ﴾ ^(١) وَمِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوْ)
أَكْثَرُ) مِنْ ذَلِكَ ، (وَ) الْحُقْبُ : (الدَّهْرُ

(وَ) الْحُقْبُ : (السَّنَةُ أَوْ السُّنُونَ) ،
وَهُمَا لِلتَّغْلِبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فِي
الْأَوَّلِ ^(١) لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةً (ج)
الْحُقْبُ : حَقَابٌ ، مِثْلُ قَفٍّ وَقَفَافٍ ،
وَجَمَعَ الْحُقْبُ بِضَمَّتَيْنِ (أَحْقَابٌ
وَأَحْقَبٌ) حَكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَقَالَ :
الْأَحْقَابُ : الدُّهُورُ ، وَقِيلَ : بَلِ
الْأَحْقَابُ وَالْأَحْقَبُ جَمْعُهُمَا .

(وَ) الْحَقَبَاءُ : فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بَنِي
مِرْدَاسٍ (أَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، لِمَا
بِحَقَوْنِهَا مِنَ الْبَيَاضِ (وَ) الْحَقَبَاءُ
(الْقَارَةُ) الْمَسْتَرْقَةُ ^(٢) (الطَّوِيلَةُ فِي
السَّمَاءِ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

تَرَى الْقُبَّةَ الْحَقَبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا
كُمَيْتٌ تُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ ^(٣)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَذَا الْبَيْتُ مَنْحُولٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَ) قَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يُقَالُ حَقَبَاءُ إِلَّا (وَقَدْ التَوَى السَّرَابُ
بِحَقَوْنِهَا ، أَوْ) الْقَارَةُ الْحَقَبَاءُ هِيَ
(الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابٌ أَغْفَرُ بَرَأَقُ)

(١) فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ تَغْلِبِ وَمِنْهُمْ مَنْ
خَصَّصَ بِهِ لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةً .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمَسْتَرْقَةُ .

(٣) مُسْتَدْرَكُ دِيوَانِهِ ٤٥٨ وَاللِّسَانُ .

(١) سُورَةُ النَّبَأِ آيَةُ ٢٣ .

تراه يَبْرُقُ لبياضه ^(١) (مَعَ بُرْقَةٍ سَائِرِهِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَاقِبُ : هُوَ الَّذِي اخْتَجَّ إِلَى الْخَلَاءِ يَتَبَرَّزُ وَقَدْ حَصَرَ ^(٢) غَائِطَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا رَأَى لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقٍ وَلَا حَازِقٍ » نقله الصاغاني .

[ح ق ط ب] *

(الْحَقْطَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ (صِيحُ الْحَيْقُطَانِ) وَهُوَ اسْمُ (لِذَكَرِ الدَّرَاجِ) وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : ذَكَرَهَا ثَعْلَبٌ فِي يَاقُوتَةِ الثَّعْلَبِ .

[ح ل ب] *

الْحَلْبُ وَيُحَرَّكُ (كَالطَّلَبِ ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) : اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ (يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ) ، (كَالْحِلَابِ ، بِالْكَسْرِ ، وَالِاخْتِلَابِ) ، الْأُولَى عَنْ الزَّجَّاجِيِّ ، حَلَبٌ (يَحْلَبُ) بِالضَّمِّ (وَيَحْلَبُ) بِالْكَسْرِ ، نَقَلَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ

(١) فِي اللَّسَانِ : بَيَاضُهُ .

(٢) سَبَقَ ذِكْرُهُ نَقْلًا عَنِ اللَّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «حَصَرَ» وَالتَّصْوِيبُ عَمَّا سَبَقَ .

عَنِ الْعَرَبِ ، وَاخْتَلَبَهَا ، وَهُوَ حَالِبٌ ، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ» وَفِي رَوَايَةٍ «حَلْبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا» يُقَالُ : حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلْبًا بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْمُرَادُ بِحَلْبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ النَّاسُ مِنْ لَبْنِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَالَ [لِقَوْمٍ] ^(١) لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ» وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ غَيْرُ ^(٢) حَبِيبٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يُعَيَّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ .
(وَالْمَحْلَبُ وَالْحِلَابُ ، بِكَسْرِ هِمَا : إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ) اللَّبْنُ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ بَشَّارٍ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ
رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ ^(٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ وَابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْعِلَابُ بَدَلَ الْحِلَابِ ، وَأَشَارَ لَهُ فِي لِسَانِ

(١) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

(٣) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَلَبَ) وَالْجُمُهرَةُ ٢٢٩/١ ،

لِلْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجَزْهَمِيِّ ، وَفِي ٣١٥/١ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحَبُّ هَذَا الْبَيْتِ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضُبَعٍ الْفَزَارِيِّ .

العرب والزمخشري شاهداً على قراءة الكسائي «أَرَيْتَ الَّذِي» بحذف الهمزة الأصلية، والجار بردي في شرح الشافية، وأنشده الخفاجي في العناية «عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ»، إلخ. ورواه بعضهم: «صَاحَ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتَ» إلخ. والحلاب: اللبن الذي تَحْلُبُهُ، وبه فُسِّرَ قوله صلى الله عليه وسلم «فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا» وفي حديث آخر «كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ بَدَأُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحَلَابِ» قال ابن الأثير: وقد رُوِيَ بالجيم، وحكى عن الأزهري أنه قال: قال أصحابُ المعاني: إنه الحلاب، وهو ما تُحْلَبُ فيه الغنم كالمحلب [سواءً] ^(١) فصَحَّفَ، يَغْنُونُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ الْحَلَابِ، أَيْ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ، قَالَ: وَاخْتَارَ الْجُلَابَ بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ بِمَاءِ الْوَرْدِ، قَالَ: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ إِشْكَالٌ، وَرُبَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى الطَّيِّبِ فَقَالَ «بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ» ^(٢) وَالطَّيِّبُ عِنْدَ الْغُسْلِ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج بالحلاب. والمثبت عن اللسان ومنه نقل

قَالَ: وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَوْ الطَّيِّبِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحَلَابِ، قَالَ: وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَجَمَعَ الْأَحَادِيثَ الْوَاردَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا، قَالَ: وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ يَذْلُكُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْآنِيَةَ وَالْمَقَادِيرَ، قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ الْبَخَارِيُّ مَا أَرَادَ إِلَّا الْجُلَابَ بِالْجِيمِ، وَلِهَذَا تَرَجَّمَ الْبَابُ بِهِ وَبِالطَّيِّبِ، وَلَكِنْ الَّذِي يُرَوَّى فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ، وَهُوَ بِهَا أَشْبَهُ، لِأَنَّ الطَّيِّبَ لِمَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ أَلْيَقُ مِنْهُ قَبْلَهُ وَأَوْلَى، لِأَنَّهُ إِذَا بَدَأَ بِهِ وَاغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ الْمَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ: حَلُوبَةٌ تَمْلَأُ الْحَلَابَ وَمَحْلَبًا وَمَحْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةٌ [مَحَالِب] ^(١) وَأَجْدُ مِنْ هَذَا الْمَحْلَبِ رِبْعُ الْمَحْلَبِ ^(٢)، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ.

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) أَبِي يَاسِرٍ بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) الزيادة من أساس البلاغة.

(٢) في المطبوع محلب والمثبت عن أساس البلاغة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

ابن بُنْدَارٍ (الحَلَابِيُّ) وفي نسخة ابن
الحَلَابِيِّ (مُحَدَّثٌ) ، هكذا ضبطه
الذهبي والحافظ ، وضبطه البُلْبَيْسِيُّ
بفتح فتشديد، وقال : إِنَّهُ سَمِعَ بِبَغْدَادَ
أَبَاهُ وَعَمَّهُ أَبَا المَعَالِي ثَابِتَ بنِ بُنْدَارٍ
وعنه أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ، مات بِغَزَنَةَ
سنة ٥٤٠ .

(والحَلَبُ ، مُحرَّكَةً ، والحَلِيبُ :
اللَّبَنُ المَحْلُوبُ) ، قاله الأزهري ،
تقول : شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا وحَلَبًا ، وأنشد
ثعلب :

كَانَ رَيْبَ حَلَبٍ وقَارِصٍ^(١)

قال ابن سيدة : عِنْدِي أَنَّ الحَلَبَ
هُنَا هو الحَلِيبُ ، لمعادَلَتِهِ إِيَّاهُ بالقَارِصِ
كَأَنَّهُ قال : كَانَ [رَيْبَ] ^(٢) لَبَنٍ
حَلِيبٍ ، وَلَبَنٍ قَارِصٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
الحَلَبُ الَّذِي هو اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، (أو
الحَلِيبُ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ) ، واعتبرَ
هَذَا القَيْدَ بعضُ المَحْقِقِينَ ، (و)
الحَلِيبُ (: شَرَابُ التَّمْرِ) مجازًا قال
يَصِفُ النَّخْلَ ^(٣) :

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « كان » .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) في مطبوع « التاج » يصف النخل « والمثبت عن اللسان

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ المِسْكُ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ والرَّهَقُ^(١)
وفي المَثَلِ « حَلَبَتْ صَرَامٌ »
يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ حَدَّهُ ،
والصَّرَامُ آخِرُ اللَّبَنِ ، قاله ^(٢)
المِيدَانِيُّ .

(والإِخْلَابَةُ والإِخْلَابُ ، بكسْرِهما :
أَنْ تَحْلُبَ) بضم اللام وكسرهما
(لَأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي المَرَعَى) لَبَنًا ثُمَّ
تَبَعَتْ بِهِ إِلَيْهِمْ) وَقَدْ أَحْلَبْتُهُمْ ^(٣)
(واسمُ اللَّبَنِ الإِخْلَابَةُ أَيْضًا) ، قال
أَبُو منصور : وهذا مسموعٌ عن العرب
صحيحٌ ، ومنه الإِعْجَالَةُ والإِعْجَالَاتُ
(أو) الإِخْلَابَةُ : (مَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ
مِنَ اللَّبَنِ) إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ
يُورِدُ لِبَلَهُ وفيه اللَّبَنُ ، فَمَا زَادَ عَلَى

(١) اللسان وفي مجالس ثعلب ٥٥٢ مع أبيات ومادة (رهق)

(٢) في مجمع الأمثال بعد أن ضبط صرام وما جاء

هنا نقلًا عنه جاء ما يأتي : وقال الأزهري

صَرَامٌ مثل قِطَامٍ مبنًى على الكسر من

أسماء الحرب وأنشد للجعدى .

ألا أبلغ بني شيبان عني
فقد حلبت صرامًا لكم صراها

وانظر مادة (صرم)

(٣) في اللسان « وقد أحلبهم » .

السَّقَاءُ فهو إِخْلَابَةُ الْحَيِّ، وَقِيلَ:
الإِخْلَابَةُ وَالْإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ: أَنْ
تَكُونَ إِبْلُهُمْ فِي الْمَرَاعِي، فَمَهْمَا حَلَبُوا
جَمَعُوا فَبَلَغَ وَسَقَ بَعِيرٌ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ،
تَقُولُ مِنْهُ: أَحَلَبْتُ أَهْلِي، يُقَالُ: قَدْ
جَاءَ بِإِخْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحَالِيبَ، وَإِذَا
كَانُوا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَفَعَلُوا مَا وَصَفْتَ
قَالُوا: جَاءُوا بِإِمَخَاضَيْنِ وَثَلَاثَةِ
أَمَاحِيضَ، وتقول العربُ: «إِنْ كُنْتُ
كَاذِبًا فَحَلَبْتُ قَاعِدًا» يُرِيدُونَ أَنْ إِبْلَهُ
تَذْهَبُ فَيَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ صَاحِبَ غَنَمٍ،
فَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَحْلُبُ الْإِبِلَ قَائِمًا
صَارَ يَحْلُبُ الْغَنَمَ قَاعِدًا، وَكَذَا قَوْلُهُمْ
«مَالُهُ حَلَبَ قَاعِدًا وَأَصْبَحَ بَارِدًا» أَيْ
حَلَبَ شَاةً وَشَرِبَ مَاءً بَارِدًا لَا لَبَنًا
حَارًّا، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: «حَلَبَ الدَّهْرُ
أَشْطَرَهُ» أَيْ اخْتَبَرَ خَيْرَ الدَّهْرِ وَشَرَّهُ،
كُلْ ذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي،
وَالْحَلُوبُ: مَا يُحْلَبُ، قَالَ كَعْبُ
ابْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتَبِي أَخَاهُ .

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَةً
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَّاتِ حَلُوبٌ^(١)

فِي جُمْلَةِ أَبْيَاتِ لَهُ، وَالْمُنْقِيَّاتُ
جَمْعُ مُنْقِيَّةٍ، ذَاتِ النَّقِيِّ، وَهُوَ الشَّحْمُ،
وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالِهَاءِ لِأَنَّكَ
تُرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ^(١)، أَيْ الشَّيْءَ
الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلُبُوهُ، وَلَيْسَ
لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ: الرُّكُوبَةُ
وغيرُهَا (وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ) لِلَّتِي
تُحْلَبُ، وَالِهَاءُ أَكْثَرُ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ، قَالَ ثَعْلَبُ: نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ:
(مَحْلُوبَةٌ) وَفِي الْحَسِيدِثِ «إِيَّاكَ
وَالْحَلُوبَ» أَيْ ذَاتَ اللَّبَنِ، يُقَالُ:
نَاقَةٌ حَلُوبٌ، أَيْ هِيَ مِمَّا تُحْلَبُ،
وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سَوَاءٌ، وَقِيلَ:
الْحَلُوبُ الْأَسْمُ، وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ
(وَحَلُوبَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ [مِنْهُ]^(٢))
فَصَاعِدًا) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ مَعْبِدٍ «وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ» أَيْ
شَاةٌ تُحْلَبُ (وَرَجُلٌ حَلُوبٌ: حَالِبٌ)
أَيْ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْمُبَالَغَةِ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ:
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى
مَفْعُولٍ تَثَبَّتْ فِيهِ الْهَاءُ، وَإِذَا كَانَ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «تَحْلَبُ» وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ .

(١) اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَمَادَةُ (نَقَا) وَانْظُرِ الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٤

مَعْنَى فاعِلٍ لَمْ تَثْبُتَ فِيهِ الْهَاءُ (ج) أَيْ
الْحَلُوبَةُ (حَلَاتِبٌ وَحُلْبٌ)، بَضْمَتَيْنِ
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شُتَّ أَثْبَتَ
فِيهِ الْهَاءُ وَإِنْ شُتَّ حَذَفَتْ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحُلُوبَ
وَاحِدَةً، وَشَاهِدُهُ بَيْتُ الْغَنَوِيِّ يَرِثِي
أَخَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ
جَمْعًا، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكَ بْنِ إِسَافٍ
الْأَنْصَارِيِّ:

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حُلُوبِي كَأَنَّمَا
تَقَسَّمَهَا ذُؤَبَانُ زَوْرٍ وَمَنْوَرٍ^(١)
أَيْ تَقَسَّمَ جِيرَانِي حَلَاتِبِي، وَزَوْرٌ
وَمَنْوَرٌ: حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَكَذَلِكَ
الْحُلُوبَةُ^(٢) تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا،
وَالْحُلُوبَةُ^(٣) لِلْوَاحِدَةِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

مَا إِنْ رَأَيْنَا فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلْبِ
حُلُوبَةً وَاحِدَةً فَتُحْتَلَبُ^(٤)
وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ

الْجُمَيْجِ بْنِ مُنْقِذٍ:
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حُلُوبَتُهَا
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ^(١)
وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هَذِهِ غَنَمٌ حَلْبٌ
بِسُكُونِ اللَّامِ، لِلضَّائِنِ وَالْمَعَزِ، قَالَ:
وَأُرَاهُ مُخَفَّفًا عَنْ حَلَبٍ، وَنَاقَةٌ حُلُوبٌ:
ذَاتُ لَبَنٍ، فَإِذَا صِيرَتْهَا اسْمًا قُلْتُ:
هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ، وَقَدْ يُخْرِجُونَ الْهَاءَ
مِنَ الْحَلُوبَةِ وَهُمْ يَغْنُونَهَا، وَمِثْلُهُ
الرَّكُوبَةُ وَالرَّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ،
وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَالْحُلُوبُ لِمَا يَحْلُبُونَ
وَمِنَ الْأَمْثَالِ: «حُلُوبَةٌ تُشْمِلُ وَلَا
تُصَرِّحُ» قَالَ الْمَيْدَانِيُّ: الْحَلُوبَةُ:
نَاقَةٌ تُحَلَبُ لِلضَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ
وَأَثْمَلَتْ إِذَا كَثُرَ لَبْنُهَا، وَصَرَّحَتْ
إِذَا كَانَ لَبْنُهَا صُرَاحًا، أَيْ خَالِصًا،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ، وَيَقِلُّ وَفَاؤُهُ،
وَيُقَالُ: دَرَّتْ حُلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، إِذَا
حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ رَدَّهُ
السَّهْلِيُّ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (نَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ
وَحَلْبَاءَةٌ) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ (وَحَلْبُوتٌ مُعَرَّكَةٌ)

(١) تقدم في جنب وهو في اللسان (حلب) أيضا .

(١) اللسان .
(٢) في المطبوع : يكون . والمثبت من اللسان .
(٣) عبارة اللسان « فالحلوبة الواحدة شاهده » ...
(٤) اللسان .

كما قالوا: رَكْبَانَةٌ وَرَكْبَاةٌ وَرَكْبُوتٌ أَى
(ذَاتُ لَبَنٍ) تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ، قال الشاعر
يُصِفُ نَاقَةً :

أَكْرَمُ لَنَا بِنَاقَةِ أُلُوفٍ
حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفٍ
تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ^(١)

رَكْبَانَةٌ: تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ، وَصُفُوفٌ
أَى تَصُفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا إِذَا حُلِبَتْ
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ، وَفِي حَدِيثٍ
نُقَادَةِ الْأَسَدِيِّ «أَبْغَيْنِي نَاقَةً حَلْبَانَةً
رَكْبَانَةً» أَى غَزِيرَةً تُحَلَبُ، وَذَلُولًا
تُرَكَّبُ، فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ، وَزِيدَتْ
الْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي بِنَائِهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ،
وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ: نَاقَةً حَلَبَاتٌ، بِلَفْظِ
الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ حَكَّى: نَاقَةً رَكَبَاتٌ
(وَشَاةٌ تَحْلَابَةٌ بِالْكَسْرِ وَتُحَلَبَةٌ،
بِضَمِّ النَّاءِ وَاللَّامِ وَ) تَحْلَبَةٌ (بِفَتْحِهِمَا)
أَى النَّاءِ وَاللَّامِ (و) تَحْلَبَةٌ (بِكَسْرِهِمَا)
أَى النَّاءِ وَاللَّامِ، (و) تُحَلَبَةٌ مَعَ (ضَمِّ
النَّاءِ وَكُسْرِهَا مَعَ فَتْحِ^(٢) اللَّامِ) ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَاثْنَانِ ذَكَرَهُمَا

الصَّاعِغَانِي وَهُمَا كَسَرُ النَّاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ
فَصَارَ الْمَجْمُوعُ سِتَّةً، وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا
عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَيَّانَ ضَمَّ النَّاءِ وَكَسَرَ
اللَّامِ، وَفَتْحَ النَّاءِ مَعَ كَسْرِ اللَّامِ، وَفَتْحَ
النَّاءِ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ
تِسْعَةً: (إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ
أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا) وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الَّتِي
تُحَلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ،
وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بَقَرَةٌ مُحَلٌّ وَشَاةٌ مُحَلٌّ
وَقَدْ أَحَلَّتْ إِخْلَالًا إِذَا حَلَبَتْ، أَى
أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادَتِهَا.

(وَحَلَبَةُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ: جَعَلَهُمَا لَهُ
يُحَلِبُهُمَا، كَأَحْلَبَهُ إِيَّاهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

مَوَالِي حَلَفَ لَا مَوَالِي قَرَابَةِ

وَلَكِنْ قَطِينًا يُحَلْبُونِ الْأَتَاوِيَا^(١)

جَعَلَ الْإِخْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الْإِعْطَاءِ، وَعَدَّى
يُحَلْبُونُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ،
وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَى حَلَبْتُ لَهُ، تَقُولُ
مِنْهُ احْلُبْنِي أَى اكْفِنِي الْحَلَبَ،
(وَأَحْلَبَةُ) رُبَاعِيًّا: أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ
وَأَحْلَبْتُهُ: أَعَنْتُهُ، مُجَازٌ، كَذَا فِي

(١) اللسان والجوهرة ٢٢٩/١ وفي الصحاح الثاني والثالث
ومادة (صفت)

(٢) في الأصل «وكسرهما بفتح اللام» والمثبت من القاموس

(١) اللسان وهو للناطقة الجملى انظر مادة (أتو) وفي مطبوع
التاج «موال حلب» والصواب مما سبق.

الأساس ، وسيأتي (و) أَحْلَبَ (الرجُلُ : وَلَدَتْ إِبْلُهُ إِنَاثًا) (و) أَجْلَبَ (بالجيم) إِذَا وَلَدَتْ لَهُ (ذُكُورًا) ، وقد تقدمت الإشارةُ إليه في حرف الجيم (ومنه) قَوْلُهُمْ (أَأَحْلَبْتَ أُمَّ أَجْلَبْتَ) ^(١) رَبَّاعِيَّانِ ، كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَكِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ثَلَاثِيَّانِ ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ خَطَأٌ صَرِيحٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى أَأَحْلَبْتَ : أَتَنْجَتُ نُوْقَكَ إِنَاثًا ، وَمَعْنَى « أُمُّ أَجْلَبْتَ » أُمُّ تُنْجَتُ ذُكُورًا ، وَيُقَالُ : مَالَهُ أَجْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ ، أَيْ تُنْجَتُ إِبْلُهُ كُلُّهَا ذُكُورًا وَلَا تُنْجَتُ إِنَاثًا (وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ لَا حَلَبَ وَلَا أَجْلَبَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ (قِيلَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ) (وَقِيلَ : لَا وَجْهَ لَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ ، مَالَهُ لَا أَحْلَبَ وَلَا أَجْلَبَ ، وَمَعْنَى أَحْلَبَ أَيْ وَلَدَتْ إِبْلُهُ الْإِنَاثَ دُونَ الذُّكُورِ ،

(١) نص مجمع الأمثال ١١٧/١ : « أَأَحْلَبْتَ نَاقَتَكَ أُمُّ أَجْلَبْتَ »

وَلَا أَجْلَبَ إِذَا دَعَا لِإِبْلِهِ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ ، لِأَنَّهُ الْمَحْقُوقُ الْخَفِيُّ ، لَذَهَابِ اللَّبَنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ .

(وَالْحَلْبَتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا ^(١) بِذَلِكَ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَلَبَ) يَحْلُبُ حَلْبًا إِذَا (جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ، وَيُقَالُ الْحَلَبُ : الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ ^(٢) وَأَنْتَ تَأْكُلُ يَقَالُ احْلُبْ فَكُلْ ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ ^(٣) جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ » وَهُوَ الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ لِيَحْلُبَ الشَّاةَ ، يُقَالُ : احْلُبْ فَكُلْ ، أَيْ اجْلِسْ ، وَأَرَادَ بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ « لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبَ فَأَشْرَبَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَهُ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ

(١) فِي اللَّسَانِ : سَمِيَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ « رُكْبَتُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّاجِ قَوْلُهُ رُكْبَتُهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى رُكْبَةٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِقَوْلِهِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « إِلَى طَعَامٍ » .

عنه ، وهو^(١) يُضْرَبُ في كل شيء يُمنَع ، قال : وقد يقال « ليس كُلٌّ حينٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبَ » وعن أبي عمرو : الحَلْبُ : البرُّوكُ . والشَّرْبُ : الفَهْمُ ، يقال : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً إذا بَرَكَ ، وشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْباً إذا فَهِمَ ، ويقال للبليد : احْلُبْ ثُمَّ اشْرُبْ . وقد حَلَبَتْ تَحْلُبُ إذا بَرَكَتْ على رُكْبَتِهَا (و) حَلَبَ (القَوْمُ) يَحْلُبُون (حَلْباً وحُلُوباً : اجْتَمَعُوا) وتَالَّبُوا (من كُلِّ وَجْهٍ) وأَحْلَبُوا عَلَيْكَ : اجْتَمَعُوا وجاءوا من كُلِّ أَوْبٍ . وفي حديث سعد ابن معاذ « ظَنُّ أَنْ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ » أي لَا يَجْتَمِعُونَ ، يقال : أَحْلَبَ الْقَوْمُ واستَحْلَبُوا أي اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ ، وَأَضْلُ الإِخْلَابِ : الإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ ، كما تقدم ، وقال الأزهري : إذا جَاءَ الْقَوْمُ من كل وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أو غير ذلك قيل : قد أَحْلَبُوا ، وأنشد :

إذا نفر منهم دوية أحلبوا

على عاملٍ جاءت ميسيته تغدو^(٢)

(١) في الأصل « وقد يضرب » والمجتم من اللسان .

(٢) اللسان وفيه « منهم رؤوبة » هاشم قوله رؤوبة هكذا في الأصول .

وعن ابن شميل : أَحْلَبَ بَنُو فلانٍ مع بَنِي فلانٍ إذا جاءوا أَنْصَاراً لَهُمْ ، وَحَالَبْتُ الرَّجُلَ إذا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ ، وفي المَثَلِ « لَيْسَ [لَهَا] ^(١) رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَعِينُكَ فَتُعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عنده ، ومن أمثالهم : « حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ » ^(٢) أي استعنت بمن يقوم بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ ، ومن أمثالهم « حَلَبْتُ حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعْتُ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْخَبُ وَيَجْلُبُ ثُمَّ يَسْكُتُ من غير أن يكون منه شيء غير جَلَبَتِهِ ^(٣) وصيَاحه . هذا محلُّ ذِكْرِهِ ، لا كما فعله شيخنا في جُمْلَةِ استدراكاته على المجد في حرف الجيم .

(و) من المجاز (يَوْمٌ حَلَّابٌ كَشْدَادٍ) ^(٤) وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَمَّامٌ وَيَوْمٌ صَفْوَانٌ وَمَلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ ، فَأَمَّا الْهَلَّابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا ، وَأَمَّا الْهَمَّامُ فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بَرْدًا ^(٥)

(٢) الزيادة من اللسان .

(٢) في مجمع الأمثال ١٧٠/١ حلبتها ... أي أخذتها .

(٣) في مطبوع التاج « شيء على جلبته » والتصويب من اللسان .

(٤) في إحدى نسخ القاموس ككتبان .

(٥) في اللسان « قد همَّ بالبرد »

وَأَمَّا الْحَلَّابُ فَالَّذِي (فِيهِ نَدَى)، قَالَه
شَمِرٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،
(وَحَلَّابٌ) أَيْضاً (فَرَسٌ لَبَنِي تَغْلِبَ)
ابنِ وائِلٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَلَّابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ، وَعَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ: حَلَّابٌ مِنْ نِتَاجِ الْأَعْوَجِ،
(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَلَّابِيُّ، فَفِيهِ)، مَا رَأَيْتُ بِهَذَا الضَّبْطِ
إِلَّا عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ بِذِكْرِهِ ^(١)،
وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ.

(وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ: تَحْلِبُ الْعَرَقَ)
(وَتَحْلِبُ الْعَرَقُ: سَالَتْ وَ) تَحْلَبُ
(بَدَنُهُ عَرَقًا: سَالَتْ عَرَقُهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا
قَالَانَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا ^(٢)

تَحَلَّبَا: عَرَقَا (و) تَحْلَبُ (عَيْنُهُ
وَفُؤُهُ: سَالَا)، وَكَذَا تَحْلَبُ شِدْقُهُ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ،
وَتَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَتْ، وَأَنْشَدَ:
وظَلَّ كَتَيْسَ الرَّبْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ
أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكَ مُتَحَلِّبٍ ^(٣)

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلَبُ عَلَيْهِ
صَائِكَ الْمَطَرُ مِنَ الشَّجَرِ، وَالصَّائِكَ:
الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ «رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّبُ فُؤُهُ فَقَالَ
أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوءًا» أَيْ يَتَهَيَّأُ
رُضَابُهُ لِلسَّيْلَانِ، (كَانَحْلَبَ)، يُقَالُ:
انْحَلَبَ الْعَرَقُ: سَالَ، وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ:
سَالَتَا، قَالَ:

* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى ^(١) *
وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ.

(وَدَمٌ حَلِيبٌ: طَرِيٌّ)، عَنِ السُّكَّرِيِّ
قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ:
هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِيفٌ

يُضِيءُ عُلَّالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: السُّلْطَانُ يَأْخُذُ
الْحَلَبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَذَا فَيُؤْمِلُ الْمُسْلِمِينَ
وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ، وَهُوَ (مُحَرَّكَةٌ مِنْ
الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا
لَا يَكُونُ وَظِيفَةً)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ،
«وِظِيفَتُهُ» (مَعْلُومَةٌ)، وَهِيَ الْإِخْلَابُ

(١) للمعراج ديوانه ٣١ «من فرط الأسى» والشاعر
في اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧١ واللسان.

(١) بهامش مطبوع التاج «كذا بخطه».

(٢) اللسان ومادة (صوب)

(٣) اللسان وفيه «كتيس الرمل» وانظر مادة (ربل).

فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ ^(١) ، وَقَدْ تَحَلَّبَ
الْفَيْءُ .

(و) حَلَبُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ ، عَنْ
كُرَاعٍ وَ (بِلَا لَامٍ : د، م) ^(٢) مِنْ
الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي
الْمُرَاصِدِ لِلْحَنْبَلِيِّ : حَلَبُ بِالتَّخْرِيكِ :
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالشَّامِ ، وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ
الْخَيْرَاتِ ، طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ ، وَهِيَ قَصَبَةٌ
جُنْدٍ قَنَسْرِينَ ، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ :
سُمِّيَتْ بِاسْمِ تَلٍّ قَلْعَتِهَا ، قِيلَ : سُمِّيَتْ
بِمَنْ بَنَاهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ ، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ
إِخْوَةٌ : حَلَبُ وَبَرْدَعَةُ ^(٣) وَحِمَضُ ،
أَوْلَادُ الْمَهْرِ ^(٤) ابْنِ خَيْضِ بْنِ عَمَلِيقَ ،
فَكُلُّ مِنْهُمْ بَنَى مَدِينَةً سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ .
مِنْهَا إِلَى قَنَسْرِينَ يَوْمٌ ، وَإِلَى الْمَعْرَةِ
يَوْمَانِ ، وَإِلَى مَنبِجَ وَبَالِسَ يَوْمَانِ ،
وَقَدْ بَسَطَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ مَا يَطُولُ
عَلَيْنَا ذِكْرُهُ هُنَا ، فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ ، (و)
حَلَبُ (مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِهَا) أَيْ مَدِينَةُ
حَلَبَ ، (و) حَلَبُ (كُورَةُ بِالشَّامِ ،

(١) فِي السَّانِ « فِي دِيْوَانِ الصَّدَقَاتِ »

(٢) أَيْ بِلْدٍ مَعْرُوفٍ ، فَرَنَاءَ لَتَجَاوِرَ الرَّمْزِينَ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « بَرْدَعَةُ » .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ كَانُوا إِخْوَةً مِنْ بَنِي عَمَلِيقَ وَهُمْ

بَنُو مَهْرَ بْنِ حَيْصَ بْنِ جَانِ بْنِ مَكْنَفَ

(و) حَلَبُ (: نَ : بَهَا ، وَ) حَلَبُ : (مَحَلَّةٌ
بِالْقَاهِرَةِ) ، لِأَنَّ الْقَائِدَ لَمَّا بَنَاهَا أَسْكَنَهَا
أَهْلَ حَلَبَ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَرْكُضُ فِي كُلِّ
حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ (وَالْحَلْبَةُ
بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ)
خَاصَّةً ، (و) الْحَلْبَةُ : (خَيْلٌ تَجْتَمِعُ
لِلسَّابِقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ) وَفِي الصَّحَاحِ :
مِنْ إِضْطَبُلٍ وَاحِدٍ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ أَيْ
لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ
كُلِّ حَيٍّ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا
الْفَحْلَ وَالْقُرْحَ فِي شَوَطٍ مَعَا ^(١)

وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاءُوا مِنْ
كُلِّ أَوْبٍ (لِلنُّصْرَةِ) قَدْ أَحْلَبُوا ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ
فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ ^(٢) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ
قَدْ أَحْلَبُوا ، (ج حَلَّابٌ) ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، وَحِلَّابٌ كَضْرَةٍ وَضِرَارٍ ، فِي
الْمُضَاعَفِ فَقَطْ نُسْدَرَةُ ، وَفَلَانٌ سَابِقُ
الْحَلَّابِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ

(١) السَّانِ

(٢) فِي السَّانِ « لِحَرْبٍ »

لِلوَاحِدِ [منها] ^(١) حَلِيبَةٌ وَلَا حِلَابَةً ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ :

لَبِثْتُ قَلِيلًا تَلَحَّقَ الْحَلَائِبُ ^(٢)
وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلجَعْدِيِّ :
وَبَنُّو فَرَارَةَ إِنَّهُ

لَا تُلَبِثُ الْحَلَبَ الْحَلَائِبُ ^(٣)
حَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
لَا تُلَبِثُ الْحَلَائِبَ حَلَبَ نَاقَةٍ حَتَّى
تَهْزِمَهُمْ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تُلَبِثُ
الْحَلَائِبَ أَنْ تُحَلَبَ عَلَيْهَا ، تُعَاجِلُهَا
قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهَا الْأَمْدَادُ ، وَهَذَا - زَعَمَ -
أَثَبْتُ .

(و) الْحَلْبَةُ : (وَادِيَتُهُامَةَ) ^(٤) ، أَعْلَاهُ
لِهَذِيلٍ ، وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ ، وَقِيلَ بَيْنَ
أَعْيَارٍ وَعُلْيَبٍ يُفْرِغُ فِي السَّرِينِ ، (و)
الْحَلْبَةُ (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) مِنَ الْمَحَالِّ
الشَّرْقِيَّةِ ، (مِنْهَا) أَبُو الْفَرَجِ (عَبْدُ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان

(٣) النابتة الجعدي ملحقات ديوانه ٢١٤ واللسان وبهاش

التاج « قوله : إنه ، كذا بخطه وبالتكلم للصاغاني

أيضا وأما اللسان ففيه : إنها

(٤) في معجم البلدان يمد أن ذكره قال : وهو سهو وغلط

وإنما هو حلية ياليا تحتها نقطتان .

الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ عُرْنَدَةَ (الْحَلْبِيُّ)
الْبَغْدَادِيُّ ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ صَرْمَا ، وَعَلَى
ابْنَ إِدْرِيسَ ، وَعَنْهُ الْفَرَضِيُّ .

(و) الْحُلْبَةُ (بِالضَّمِّ : نَبْتُ) لَهُ
حَبٌّ أَصْفَرُ يُتَعَالَجُ بِهِ ، وَيَنْبُتُ
فِيؤْكَلُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَالْجَمْعُ
حُلْبٌ ، وَهُوَ (نَافِعٌ لِلصَّدْرِ) أَيْ
أَمْرَاضِهَا ^(١) ، (وَالسُّعَالُ) بِأَنْوَاعِهِ
(وَالرَّبْوُ) الْحَاصِلُ مِنَ الْبَلَاغِمِ ، (و)
يَسْتَأْصِلُ مَادَّةَ (الْبَلْغَمِ) وَالْبَوَاسِيرِ ، (و)
فِيهِ مَنَافِعُ لِقُوَّةِ (الظَّهْرِ) ، (و) تَقْرِيحِ
(الْكَبِدِ) ، (و) قُوَّةِ (الْمَثَانَةِ) ، (و) تَحْرِيكِ
(الْبَاءَةِ) مُفْرَدًا وَمُرَكَّبًا ، عَلَى مَا هُوَ
مَبْسُوطٌ فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ
الطَّبِّ ، وَهُوَ طَعَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ عَامَّةً ،
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ «لَوْ
يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا
وَلَوْ يَوْزَنُهَا ذَهَبًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْحُلْبَةُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ،
وَلَكِنْ سَنَدُهُ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، كَذَا

(١) بهاش المطبوع « كذا بخطه اه » هذا والصدر مذكر .

في المقاصد الحسنة .

(و) الحُلْبَةُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ (في جَبَلِ بُرْعَ .

(و) الحُلْبَةُ (: سَوَادٌ صِرْفٌ) ، أَى خَالِصٌ ، (و) الحُلْبَةُ (: الْفَرِيقَةُ) : كَكَنِيسَةٍ ، طَعَامُ النَّفْسَاءِ (كَالْحُلْبَةِ بِضَمَّتَيْنِ) ، قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ ، (و) الحُلْبَةُ (: الْعَرْفَجُ وَالْقَتَادُ) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ حُلْبَةً إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَاغْبَرَّ وَغَلُظَ عُودُهُ وَشَوَّكُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ : هُوَ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ ، قَالَ : وَقَدْ تَضَمَّ اللَّامُ ، (و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ .

«لَبِثُ قَلِيلًا تَلَحَّقِ الْحَلَاثِبُ»^(١)

يَعْنِي (الْجَمَاعَاتُ ، و) حَلَاثِبُ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ مِنْ (أَوْلَادِ الْعَمِّ) خَاصَّةً ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْأَصْمَعِيُّ ، فَإِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِ بَنِي أَبِيهِ فَلْيُسُوا بِحَلَاثِبٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعُكَ إِذَا ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَاثِبُ^(٢)

(و) مِنْ الْمَجَازِ (حَوَالِبُ الْبِشْرِ وَ)

(١) تَقَعَمُ فِي الْمَادَّةِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٨ «أَتَيْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ

وَالْمُجْمَعَةُ ٢٢٩/١ .

حَوَالِبُ (الْعَيْنِ) الْفَوَارَةِ وَالْعَيْنِ الدَّامِعَةِ (: مَنَابِعُ مَائِهَا) وَمَوَادُّهَا ، قَالَ الْكَمِيتُ

تَدَفَّقُ جُودًا إِذَا مَا الْبَحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَفْلُ^(١)

أَى غَارَتْ مَوَادُّهَا .

قُلْتُ : وَكَذَا حَوَالِبُ الضَّرْعِ وَالذَّكْرِ وَالْأَنْفِ ، يُقَالُ : مَدَّتِ الضَّرْعُ حَوَالِبَهُ ، وَسَيَأْتِي قَوْلُ الشَّامِخِ .

(وَالْحُلْبُ كَسُكَّرٍ : نَبْتُ) يَنْبُتُ

فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ وَشُطَّانِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ وَالظَّبَاءُ ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمَنَةٌ ، وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الظَّبَاءُ ، يُقَالُ : تَيْسُ حُلْبٍ وَتَيْسُ ذُو حُلْبٍ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَتْ الْجَبِي—

نِ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ^(٢)

(١) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ١٩٢/١

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ

ذِي الْحُلْبِ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالرَّوَايَةُ : فِي الْحُلْبِ وَيُرْوَى

الشَّطْرُ الثَّانِي :

أَجْرَدَ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

ومنه قوله :

أَقْبَ كَتَيْسِ الْحَلْبِ الْغَدَوَانِ (١)

وقال أبو حنيفة : الْحَلْبُ : نَبْتُ
يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهُ ،
لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ ، وَيُدْبَغُ بِهِ ، وقال
أبو زياد : مِنَ الْخِلْفَةِ : الْحَلْبُ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ لِأَزَقَةٍ بِهَا
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ
يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنِ الْأَغْرَابِ
الْقُدُمِ : الْحَلْبُ يَسْلَنْطَحُ فِي (٢) الْأَرْضِ
لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ ، مُرٌّ ، وَأَصْلُ يُبْعَدُ فِي
الْأَرْضِ ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ ، وَعَنْ
الْأَضْمَعِيِّ : أَسْرَعُ الطَّبَايِ تَيْسُ الْحَلْبِ ،
لَأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّبْلَ ، وَالرَّبْلُ
مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّيْحَةِ (٣) فِي أَيَّامِ الصَّفَرِيَّةِ
وَهِيَ عِشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ
وَالرَّيْحَةُ تَكُونُ مِنَ الْحَلْبِ وَالنَّصِيِّ
وَالرُّخَامِيِّ وَالْمَكْرِ ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ
فِي أَصُولِهِ ، فَالَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الْعَامِ
الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرُبُّ الثَّرَى ، أَيْ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « الغدوان »

(٢) في اللسان « على الأرض »

(٣) في مطبوع التاج « الرجمة » وبهامشه « كذا بخطه »
والتصويب من اللسان ومادة روح .

تَلَزَمَهُ . (وَسِقَاءُ حُلْبِيٍّ وَمَحْلُوبٍ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : (دُبِغَ بِهِ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

دَلُّوْ تَمَّأَي دُبِغْتَ بِالْحَلْبِ (١)
تَمَّأَي أَيِ اتَّسَعَ .

(و) الْحَلْبُ بَضْمَتَيْنِ (كَجُنْبِ :
السُّودُ مِنْ) كُلِّ (الْحَيَوَانِ ، وَ) الْحَلْبُ
(: الْفَهْمَاءُ مِنْ) أَيْ بَنِي آدَمَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَحُلْبٌ كَشْرُبٍ : ثَمَرُ نَبْتٍ)
قِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

(وَحَلْبَانُ مُحَرَّكَةٌ : بِالْيَمَنِ) قَرَبَ
نَجْرَانَ ، (وَمَاءُ لِبْنِي قُشَيْرٍ) ، قَالَ الْمُخْبِلُ
السَّعْدِيُّ :

صَرَمُوا لِابْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحْلَهَا
حَلْبَانُ فَاَنْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ (٢)

(وَنَاقَةُ حَلْبِي رَكْبِي ، وَحَلْبُوتِي
رَكْبُوتِي ، وَحَلْبَانَةُ رَكْبَانَةُ) ، وَحَلْبَاتُ
رَكْبَاتُ ، وَحَلُوبٌ رَكُوبٌ : غَزِيرَةٌ
(تُحَلَبُ ، وَ) ذُلُولُ (تُرَكَّبُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (شذب) ، (بلال) ،

(قسم) ، (مأى) .

(٢) اللسان .

والمَحْلَبُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطِّيبِ والعَطَرِ، واسمُ ذلك الطِّيبِ المَحْلَبِيَّةُ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ، قاله ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ، ومثله في المصباح والعَيْنِ وغيرهما، قال أبو حنيفة: لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبَتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ، (و) حَبُّ المَحْلَبِ، على ما في الصحاح: دَوَاءٌ مِنَ الْأَقَاوِيهِ، ومَوْضِعُهُ (المَحْلَبِيَّةُ) وهي (د: قُرْبَ المَوْصِلِ)، وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: حَبُّ المَحْلَبِ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ، وقال ابنُ الدَّهَّانِ: هو حَبُّ الخِرْوَعِ، على ما قيل، وقال أبو بكرِ ابنُ طَلْحَةَ: حَبُّ المَحْلَبِ: هو شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الرِّيحَانِ، وقال أبو عبيدٍ الْبَكْرِيُّ: هو الْأَرَّاكُ، وهو المَحْلَبُ، وقيل: المَحْلَبُ: ثَمَرُ شَجَرِ الْيُسْرِ الَّذِي تقول له الْعَرَبُ الْأَسْرُ بِالْهَمْزِ لَا بِالْيَاءِ، وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ: المَحْلَبُ أَضْلُهُ مَضْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ: حَلَبَ يَحْلُبُ مَحْلَبًا، كما يقال: ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا، فَأُضِيفَ الحَلَبُ الَّذِي يُفْعَلُ بِهِ هَذَا الْفِعْلُ إِلَى مَضْدَرِهِ، فَقِيلَ: حَبُّ المَحْلَبِ، وشَجَرَةُ المَحْلَبِ، أَيُّ حَبِّ الحَلَبِ، وشَجَرَةُ

الحَلَبِ، فَفُتِحَتِ المِيمُ فِي المَضْدَرِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الجُمُهرَةِ: المَحْلَبُ: الحَبُّ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ فَجَعَلَ الحَبُّ هُوَ المَحْلَبُ، على حَدِّ قَوْلِهِ «حَبْلُ الْوَرِيدِ» وقال يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِهِ: المَحْلَبُ، وَلَا تَقُلِ المَحْلَبَ بِكَسْرِ المِيمِ، إِنَّمَا المَحْلَبُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى الْمُؤَلِّفِ. (وَالْحُلْبُوبُ) بِالضَّمِّ: اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ، قال رُؤْبَةُ:

وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ (١)
قاله الْأَزْهَرِيُّ، ويقال: الحُلْبُوبُ:
(الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ)، هَكَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ، وَفِي الصَّحاحِ
وغيره يقال: أَسْوَدَ حُلْبُوبٌ أَيْ حَالِكٌ،
وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدَ حُلْبُوبٌ
وَسُحْكُوكٌ وَغَرِيبٌ، وَأَنشد:

أَمَّا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاخِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (وبص) أبو العزيب أو أبو الغريب . وفي مطبوع التاج «ناخضا» والمثبت من اللسان وشرحها بمعنى قليل اللحم مهزولا وبهاش المطبوع قوله أما تراني كذا بخطه وفي اللسان أما ترى .

وبهذا عرفت أَنَّ لَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ
المؤلف فِي الْمَعْنَى ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ،
وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَجَوَابُهُ ظَاهِرٌ وَهُوَ عَدَمُ
مَجِيءِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ ، وَالاعْتِمَادُ
عَلَى الشُّهُرَةِ كَافٍ .

وَقَدْ (حَلَبَ) الشَّعْرُ (كَفَرِحَ) إِذَا
اسْوَدَّ .

(وَالْحَلْبَابُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ) .

(و) أَحْلَبَ الْقَوْمُ أَصْحَابَهُمْ :
أَعَانُوهُمْ ، وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ :
دَخَلَ بَيْنَهُمْ وَأَعَانَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ ، وَهُوَ (المُحْلِبُ كَمُخْسِنٍ) أَيِ
(النَّاصِرِ) قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ
مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرُّوعِ يَرْكَبُوا
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبٌ^(١)
فِي التَّهْذِيبِ : قَوْلُهُ : لَا يَأْتِيهِ مُحْلِبٌ
أَيِ مُعِينٍ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ ، وَإِنْ كَانَ
الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلِبًا ، وَقَالَ :

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفي الصحاح والمقاييس ٩٦/٢

الثاني منهما وفي مادة (صمم) وروايته
« مُجْلِب »

صَرِيحٌ مُحْلِبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ
لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَّامِ^(١)
(و) مُحْلِبٌ (ع : ع) . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحْلِبٍ
مُذْنِبَةٍ وَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ
لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ^(٢)

(و) الْمُحْلَبُ (كَمَقْعَدٍ : الْعَسَلُ) .

(و) مَحْلَبَةٌ (بِهَاءٍ : ع) .

(وَالْحَلْبَابُ بِالْكَسْرِ) : نَبْتُ
تَدُومٌ خُضِرَتْهُ فِي الْقَيْطِ ، وَلَهُ وَرَقٌ
أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطُّبَاءُ
وَالْغَنَمُ ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
(الْلَبْلَابَ) الَّذِي يَتَعَلَّقُ عَلَى الشَّجَرِ ،
وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ ، وَنَقَلَهُ
شَيْخُنَا ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَلْبُ الَّذِي
تَعْتَادُهُ الطُّبَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ،
ثَلَاثِيٌّ كَسِرِطْرَاطٍ ، وَلَيْسَ بُرْبَاعِيٌّ .

(١) هو المثل بن خويلد الخليل كما في شرح أشعار الخليليين ٣٧٨
« صَرِيحًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَقْتِ » وَالشَّاهِدُ
فِي اللِّسَانِ وَفِي مَادَّةِ (لَقَتَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« صَرِيحٌ ... بَيْنَ أَثْلَةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « يَا حَارَ حَمْرَاءَ » وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ اللِّسَانِ وَشَرَحَ فَقَالَ قَوْلُهُ : مُذْنِبَةٌ : فَالْقَاعُ غَيْرُ
مُذْنِبٍ . يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لِأَنَّ الْقَاعَ لَا يَكُونُ نَجَسًا .

لأنه ليس في الكلام كَسْفِرَجَالٍ .

(و) حَلَبَةٌ : حَلَبَ لَهُ : (و) حَالِبُهُ :

حَلَبَ مَعَهُ) وَنَصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

(و) من المجاز : اسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ

السَّحَابَ ، (و) اسْتَحْلَبَهُ) أَيِ اللَّبَنَ ، إِذَا

(اسْتَدْرَهُ) ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ

« وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ ^(١) » أَيِ نَسْتَلِرُ

السَّحَابَ .

(والمَحَالِبُ : دِبالِيْمَن) .

(وَالْحُلَيْبَةُ كَجُهَيْنَةَ : ع دَاخِلَ دَارِ

الْخِلَافَةِ) بِبَغْدَادَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَّ حَالِبَاهُ ، الْحَالِبَانِ :

هُمَا عِرْقَانِ يَبْتَدِئَانِ ^(٢) الْكُلَيْتَيْنِ مِنْ

ظَاهِرِ الْبَطْنِ ، وَهُمَا أَيْضاً عِرْقَانِ

أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ ،

وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ :

تَوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبْتَنَّهُ

حَوَالِبُ اسْمِهِ بِالذَّنِينِ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الصَّبِيرُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِي

مَادَّةِ (صَبَر) « وَيَسْتَحْلِبُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « يَبْتَدِئَانِ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْظُرْ

مَادَّةِ (بَدَأَ)

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (سَهَر) وَمَادَّةُ (ذَنَن) وَجَاهِشُ

الْمَطْبُوعِ « وَوَقَعَ فِي النِّسْخِ : ثَوَابِكُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : اسْمُهُ : ذَكَرُهُ وَأَنْفَهُ ،

وَحَوَالِبُهُمَا : عُرُوقُ تَمُدُّ الذَّنِينِ مِنَ الْأَنْفِ ،

وَالْمَذَى مِنْ قَضِيْبِهِ ، وَيُرْوَى حَوَالِبُ

اسْمُهُ ، يَغْنِي عُرُوقاً يَذْنُ مِنْهَا أَنْفَهُ ،

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ ،

يُقَالُ : دَرَّ حَالِبَاهُ : انْتَشَرَ ذَكَرُهُ ، وَهُمَا

عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لِذِكْرِهِمَا

الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَغَيْرُهُمْ ،

وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ، وَقَدْ سَبَقَهُ غَيْرُ

وَاحِدٍ .

(وَالْحُلْبَانُ كَجُلْنَارٍ : نَبْتُ) يَتَحَلَّبُ ،

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ « شَتَّى حَتَّى تَوُوبَ

الْحَلْبَةِ » ^(١) وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا

اجْتَمَعُوا لِحَلْبِ التُّوقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ بِحَلْبِ نَاقَتِهِ وَحَلَائِبِهِ ، ثُمَّ

يَوُوبُ الْأَوَّلُ ، فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ ، قَالَ

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ : هَذَا

الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ « شَتَّى تَوُوبُ

الْحَلْبَةِ » وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فَجَعَلَ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً وَفِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ « شَتَّى تَوُوبُ

الْحَلْبَةِ » بِتَوْنٍ « حَتَّى » وَيَبْدُو أَنَّ الْخَطَأَ أَنَّ مِنَ الْجَمْعِ

بَيْنَ « شَتَّى » وَغَيْرِهَا « حَتَّى » فَابْنُ الْقَطَّاعِ رَوَى

« حَتَّى يَوُوبُ الْحَلْبَةِ » .

(البَخِيلُ)، كذا في لسان العرب والتكملة

[ح ن ب] *

(التَّخْنِيبُ: اخْدِيبَابُ فِي وَظِيفَى)
يَدِي (الْفَرَسِ)، وليس ذلك بالاغوجاج
الشَّدِيدِ، وقيل هو اغوجاج في الضَّلُوعِ،
وقيل: التَّخْنِيبُ فِي يَدِ الْفَرَسِ:
انْحِنَاءُ (و) تَوْنِيرٌ فِي (صُلْبِهَا)
وَيَدَيْهَا، (و) التَّخْنِيبُ (بِالْجِمِّ) وَفِي
بعض نسخ الصحاح بالباء وهو
غَلَطُ (فِي الرَّجْلَيْنِ)، وقد أشرنا لذلك
فِي موضعه، وقيل: التَّخْنِيبُ: تَوْنِيرٌ
فِي الرَّجْلَيْنِ (أَوْ) هُوَ (بُعْدُ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ بِلَا فَحْجٍ)، وهو مَذْحُ،
(أَوْ) هُوَ (اغوجاج في السَّاقَيْنِ) وقيل:
فِي الضَّلُوعِ، قال الأزهري:
والتَّخْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يُوَصَّفُ صَاحِبُهُ
بِالشَّدَّةِ، (كَالْحَنْبِ، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ
مُحْنَبٌ، كَمُعْظَمٍ) قال امرؤ القيس:

فَلَا يَأْ بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا

عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحْنَبٌ^(١)

قال ابن شميل: الْمُحْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ
الْمُنْعَطِفُ الْعِظَامَ، وتقول في الأنثى:

بَدَلَ شَتَّى حَتَّى، وَنَصَبَ بِهَا يَوْوبُ،
قال: والمعروف هو الذي ذكره الجوهري،
وكذلك ذكره أبو عبيد والأصمعي،
وقال: أَصْلُهُ كَانُوا يُورِدُونَ إِبِلَهُمْ
الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعاً، فَإِذَا صَدَرُوا
تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ، وَهَذَا الْمَسْ
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ.

والمُحَالَبَةُ: الْمُصَابَرَةُ فِي الْحَلَبِ،
قال صخر الغي:

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ الصَّ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثَّلَاثُ^(١)

أَرَادَ: لَا تُصَابِرُهَا^(٢) فِي الْحَلَبِ.

وهذا نادرٌ، كذا في لسان العرب.
والْحَلَبَةُ مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْقَلْبُوبِيَّةِ.
وَالْحَلَبَاءُ: الْأَمَةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا،
عن ابن الأعرابي.

[ح ل ت ب] *

(حَلَبْتُ) كَجَعَفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وقال ابن دريد: هُوَ (اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٣ وجاء أيضا في شعر أبي

المثلث المثل ص ٢٦٥ والشاهد في اللسان ومادة (ثلث)

(٢) في المطبوع «لا يصابرها»

(١) ديوانه ٥٠ والسان

حَنْبَاءُ، قال الأصمعيّ: وهي الْمُعْجُجَةُ السَّاقِيْنِ فِي الْيَدَيْنِ، قال: وهي عند ابن الأعرابي: فِي الرَّجْلَيْنِ، وقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَنْبَاءُ: مُعْجُجَةُ السَّاقِ، وَهُوَ مَذْحٌ فِي الْخَيْلِ، (وَحَنْبٌ) ^(١) الْكَبِيرُ (تَحْنِيْبًا) وَحَنَاهُ إِذَا (نَكَّسَ، وَ) يُقَالُ حَنْبَ فُلَانٌ (أَزْجَأَ) مُحَرَّكَةً (بَنَاهُ مُحْكَمًا فَحَنَاهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِي (وَالْمُحَنْبُ كَمُعْظَمٍ) هُوَ (الشَّيْخُ الْمُتَحَنِّي) مِنَ الْكَبِيرِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ: يَظَلُّ نَضْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ قَذْفَ الْمُحَنْبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ ^(٢) (و) مُحَنْبٌ (كَمُحَدَّثٍ: بَيْتٌ أَوْ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. (وَتَحْنَبُ) فُلَانٌ، أَيْ (تَقَوَّسُ) وَانْحَنَى، (و) تَحْنَبُ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَحَنَّنَ)، مُجَازٌ. (وَأَسْوَدُ حُنْبُوبٌ) كَحُلْبُوبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى، أَيْ (حُلْكُوكُ) وَالنُّونُ لَغَةٌ فِي اللَّامِ. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي اللِّسَانِ: وَحَنْبُهُ الْكَبِيرُ وَحَنَاهُ إِذَا تَكَنَّسَهُ

(٢) اللِّسَانُ

حَنْبًا بِكَسْرِ فَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي زَاذَانَ مِنْ شَرْقِي دِجْلَةَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ.

[ح ن ج ب]

(الْحُنْجُبُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْيَابِسُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ح ن ط ب] * ^(١)

(الْحَنْطَبُ)، كَجَعْفَرٍ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي بِيَايَدِنَا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ حَنْزٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ لَفْظَةٌ قَدْ تَصَحَّفَتْ بِعُضِّ الْمُحَدِّثِينَ فَيَقُولُ حَنْطَبٌ، وَهُوَ غَلَطٌ (مَغْزَى الْحِجَازِ، وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اسْمٌ، وَ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ رَشِيْقٍ: حَنْطَبٌ هَذَا مِنْ مَخْرُومٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَنْطَبٌ غَيْرُهُ، حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ الْفَقِيهُ السَّرْقُوسِيُّ،

(١) قَبْلَ هَذِهِ الْمَادَّةِ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (حَنْزَبٍ) وَاسْتَأْنَقْنَا بَعْدَ مَادَّةِ (حَنْطَبِ)

الْقَصِيرُ (الْعَرِيضُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْغَلِيظُ) الْقَصِيرُ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ يَهْجُو سَجَاحَ

قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى
تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَا^(١)
أَيِ الشَّدِيدِ الْقَصِيرِ .

مُلُوحًا فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزَ الْقَرَا
دَامَ لَهُ خُبْرٌ وَلَحْمٌ مَا اشْتَهَى
خَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَابَظَا

الْخَاظِي: الْمُكْتَنَزُ، وَلَحْمُهُ خَطَابَظَا،
أَيِ مُكْتَنَزٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، هَذِهِ
الْأَرْجُوزَةُ كَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا
لِجُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

(و) الْحِزَابُ: (جَمَاعَةُ الْقَطَا)،
وَقِيلَ: ذَكَرَ الْقَطَا، (كَالْحُنْزُوبِ
بِالضَّمِّ)، وَالْحُنْزُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ
(و) الْحِزَابُ (الِدَيْكُ، وَ)
الْحِزَابُ وَالْحُنْزُوبُ (جَزْرُ الْبَرِّ)،
وَاحْدَتُهُ حِزَابَةٌ: وَلَمْ يُسْمَعْ حُنْزُوبَةٌ،
وَالْقُسْطُ: جَزْرُ الْبَحْرِ (وَهَذَا مَوْضِعُ

وَزَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ فِيهِ وَ) الْمُطْلَبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ (بِنْ حَنْطَبٍ)، هَذَا أُمُّهُ بِنْتُ
الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَمَرْوَانَ بْنَ
الْحَكَمِ خَالَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الْحَنْطَبِيِّينَ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ
دَنَانِيرٌ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ^(١)

(وَحَنْطَبُ بْنُ الْحَارِثِ) بْنِ عُبَيْدِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى
ابْنِ رَشِيْقٍ (صَحَابِيَّانِ) ذَكَرَهُمَا فِي
الْإِصَابَةِ .

(وَالْحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ) قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: (و) الْحَنْطَبَةُ: (جِنْسٌ مِنْ
أَخْنَاشِ الْأَرْضِ) أَيِ حَشَرَاتِهَا، ذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْإِشْتِقَاقِ. وَالْحَنْطَبُ
ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ، لُغَةٌ فِي الظَّاءِ
الْمُشَاةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حِزْبِ .

[ح ن ز ب] ^(٢) *

(الْحِزَابُ كَقِرْطَاسٍ: الْحِمَارُ
الْمُقْتَسِدِرُ الْخَلْقِ، وَ) الْحِزَابُ:
(الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ، أَوْ) هُوَ الرَّجُلُ

(١) اللسان

(٢) هذه المادة تأخرت عن موضعها وحققها أن تكون قبل
(حَنْطَبِ) .

(١) اللسان والجمهرة ٦/٢، ١١٤/٣ وفي الصحاح الثاني
في مادة (حزب) وانظر مادة (وزى) ففيها ثلاثة
مشايطير .

ذكره) ، وإنما أعاده المؤلف في
« حزب » لأجل التنبيه فقط .

[ح و ب] (١) *

(الحوبُ والحوبةُ الأبوان) ، قاله
الليث ، (و) قيل : هما (الأختُ
والبنتُ ، و) قيل : (لى فيهم حوبةُ
وحوبةُ وحيدةُ) قُلبَتِ الواوُ ياءً لانكسار
ما قبلها ، أى (قرابةٌ من) قبل (الأم) ،
وكذلك كُلُّ ذى رَحِمٍ ، قاله أبو زيد ،
وقال ابن السكيت : هِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ
تَضِيعُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ ذَاتِ رَحِمٍ .

(والحوبةُ : رِقَّةٌ فُوَادِ الأمِّ) قال

الفرزدق :

فَهَسَبَ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسَبَ فِيهِ مَنَّةً

لِحَوْبَةٍ أُمٍّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا (٢)

وَحَوْبَةُ الأمِّ عَلَى وَلَدِهَا : تَحَوُّبُهَا (٣)

وَرَقَّتُهَا وَتَوَجَّعُهَا ، وفي الحديث « أَنَّ

رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ ، قَالَ : أَلَيْكَ

(١) ذكر في اللسان قبلها مادة (حظب) أما المؤلف فأورد

حظب في حظب .

(٢) ديوانه ٩٥ واللسان والصحاح والاماس ٢٠٤/١

(٣) في اللسان : وحوبة الأم على ولدها وتحوبها رقتها

حَوْبَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ففِيهَا
فَجَاهِدُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي بِالْحَوْبَةِ
مَا يَأْتُمُّ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ ، قَالَ :
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ
خَاصَّةً ، قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ
تَضِيعُ إِنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ
ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . (و) الْحَوْبَةُ (: الهمُّ)
الْحُزْنُ ، وَالْحَوْبَةُ (: الْحَاجَةُ) وَالْمَسْكَنَةُ
وَالْفَقْرُ ، كَالْحَوْبِ ، وفي حديث الدعاء
« إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي » أَيْ حَاجَتِي ،
وفي الدعاء عَلَى الْإِنْسَانِ « أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ
الْحَوْبَةَ » أَيْ الْحَاجَةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالْفَقْرَ ،
(و) الْحَوْبَةُ (: الْحَالَةُ ، كَالْحَبِيبَةِ ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ
سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ ، أَيْ بِحَالٍ سُوءٍ ،
وقيل : إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَةٍ سَيِّئَةٍ ،
لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ
مِنْهُ فِعْلٌ ، قَالَ :

* ... وَإِنْ قَلُّوا وَحَابُوا (١) *

وفي حديث عُرْوَةَ « لَمَّا مَاتَ أَبُو

لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ » أَيْ

بِشَرِّ حَالٍ ، وَالْحَبِيبَةُ : الهمُّ وَالْحُزْنُ ،

والحِيبَةُ: الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حِيبَتِي
رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ (١)

(و) الْحَوْبَةُ (: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ،
وَيُضَمُّ) وَالْجَمْعُ حَوْبٌ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً،
وَيُقَالُ: إِنَّمَا فَلَانٌ حَوْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ، (و) الْحَوْبَةُ:
(الْأُمُّ) خَاصَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ
تَأْوِيلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ، (و) الْحَوْبَةُ
(: امْرَأَتُكَ وَسُرِّيَّتُكَ) مَلِكُ يَمِينِكَ،
وَفِي الْحَدِيثِ « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْبَاتِ »
يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَاجَاتِ اللَّائِي
لَا يَسْتَغْنِينَ عَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ
وَيَتَعَهَّدُهُنَّ، وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ
حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: ذَاتِ حَوْبَاتٍ،
(و) الْحَوْبَةُ (: الدَّابَّةُ)، كَذَا فِي النِّسْخِ
بِالْمَوْحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الدَّابَّةُ
بِالتَّخْفِيفِ (و) الْحَوْبَةُ (وَسَطُ الدَّارِ)
لَعَلَّ الْبَاءَ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ، وَيُقَالُ:

نَزَلْنَا بِحِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَحَوْبَةٌ
بِالضَّمِّ أَيْ بِأَرْضٍ سُوًى (و) الْحَوْبَةُ:
(الْإِثْمُ)، فِي التَّهْذِيبِ: رَبٌّ تَقَبَّلَ
تَوْبَتِي وَاغْسَلَ حَوْبَتِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
حَوْبَتِي يَغْنِي الْمَأْثَمَ، يَفْتَحُ الْحَاءُ
وَتُضَمُّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ (١) قَالَ: وَكُلُّ مَأْثَمٍ
حُوبٌ وَحَوْبٌ، وَالْوَاحِدَةُ حُوبَةٌ، وَبِهِ
أَيْضًا فَسَّرَ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدَّمَ « أَلَّاكَ
حَوْبَةٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ » (كَالْحَابَةِ وَالْحَابِ
وَالْحَوْبِ وَيُضَمُّ)، فَالْحَوْبُ بِالْفَتْحِ
لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ لِتَمِيمٍ،
وَالْحَوْبَةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ، قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فَلَا تَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةٌ
يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ (٢)
وَالْحِيبَةُ: مَا يُتَأَمَّمُ مِنْهُ، قَالَ:
وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ
بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحِيبَةُ الْمُتَحَوَّبُ (٣)
وَكُلُّ مَأْثَمٍ حُوبٌ وَحَوْبٌ، قَالَه
أَبُو عُبَيْدٍ: (و) قَدْ (حَابَ بِكَذَا) يَحُوبُ

(١) سورة الفاء الآية ٢

(٢) اللسان « فلا يدخلن »

(٣) هو للكعبية كما في اللسان

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والصاحح ومادة
(رعى) و (طيش)

(: أَثِمَ ، حَوْبًا وَيُضَمُّ ، وَحَوْبَةً وَحِيَابَةً) ، وفي نسخة : حِيَابًا ، وَحِيْبَةً ، وَحُبْتُ بِكَذَا : أَثِمْتُ ، قال النابغة :

صَبْرًا بَغِيضُ بْنُ رَبِثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ

حُبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخْتُكُمْ بِجَعَجَاعٍ ^(١)

وَفُلَانٌ أَعَقُّ وَأَحَوْبُ ، قال الأزهري :

وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : الْحَائِبُ ، لِلْقَاتِلِ ،

وَقَدْ حَابَ يَحُوبُ ، وقال الزجاج :

الْحُوبُ : الْإِثْمُ ، وَالْحَوْبُ فِعْلُ الرَّجُلِ ،

تَقُولُ : حَابَ حَوْبًا ، كَقَوْلِكَ خَانَ

خَوْنًا ، وفي حديث أبي هريرة « أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الرَّبَا سَبْعُونَ

حَوْبًا ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ

عَلَى أُمِّهِ ، وَأَرْبَى الرَّبَا عَرَضُ الْمُسْلِمِ »

قال شمر : قوله حَوْبًا ، كَأَنَّهُ سَبْعُونَ

ضَرْبًا مِنَ الْإِثْمِ ، وقا الفراء في قوله

تعالى « إِنَّهُ كَانَ حُوبًا » ^(٢) الْحُوبُ :

الْإِثْمُ الْعَظِيمُ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ « إِنَّهُ كَانَ

حَوْبًا » وَرَوَى سَعِيدٌ ^(٣) عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ

قال « إِنَّهُ كَانَ حُوبًا » أَيْ ظُلْمًا ، وفي

الْحَدِيثُ « كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ

قال : تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا » .

(وَالْحَوْبُ : الْحُزْنُ) وَقِيلَ (: الْوَحْشَةُ ،

وَيُضَمُّ فِيهِمَا) ، الْأَخِيرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ

جَنْبَةَ ، قال الشاعر :

إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لِحُوبٍ ^(١)

أَيَّ وَعْثُ صَعْبُ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي

دَوَادٍ الْإِيَادِي .

يَوْمًا سَتُدْرِكُهُ النَّكْبَاءُ وَالْحُوبُ ^(٢)

أَيَّ الْوَحْشَةَ ، وبه فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ

الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ

أَيُّوبَ « إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لِحُوبٌ »

التفسيرُ عَنْ شَمِرٍ ، قال ابنُ الْأَثِيرِ :

أَيَّ لَوْحْشَةً أَوْ إِثْمًا . وَإِنَّمَا أَثَمَهُ بِطَلَاقِهَا

لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .

(و) الْحَوْبُ (: الْفَنُّ) ، يقال :

سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ

حَوْبَيْنِ ، أَيْ فَنَيْنِ وَضَرْبَيْنِ ، قال ذوالرمة :

(١) اللسان - وفي المطبوع « مثقب » وانظر المجمع (مثقب)

(٢) اللسان ونسبه لذلك ولا يوجد في أشعارهم المطبوعة

وصدوره في اللسان :

« وَكُلَّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ »

وذكر مرة أخرى أنه لأبي دَوَادٍ الْإِيَادِي .

(١) ديوانه طبع السعادة ١٧ ، ١٠٣ واللسان والصاح

وفي مادة (جمع) نسب لنيكة الفزاري .

(٢) سورة النساء الآية ٢

(٣) في اللسان « سهد »

تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ^(١)
(و) الْحَوْبُ (: الْجَهْدُ [وَالْمَسْكَنَةُ])
وَالْحَاجَّةُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصُفَّاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ مَنَحَتْهَا
عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ^(٢)
(و) قَالَ مَرَّةً : ابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ
مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ ، لَا يَعْْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ
رَجُلًا بَعِيْنُهُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ هَذَا (النَّوْعُ ،
(و) الْحَوْبُ (: الْوَجْعُ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النَّسَخِ هُنَا الرُّجُوعُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) الْحَوْبُ (: عَ بَدِيَارٍ رَبِيعَةٌ) .
(و) الْحَوْبُ (: الْجَمْلُ) الضَّخْمُ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

وَمَا رَجَعَتْ أَرْدِيَّةٌ فِي خِتَانِهَا
وَلَا شَرِبَتْ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُغْلَبٍ^(٣)

قَالَ : وَسُمِّيَ الْجَمْلُ حَوْبًا بِزَجْرِهِ ،
كَمَا سُمِّيَ الْبَغْلُ^(٤) عَدَسًا بِزَجْرِهِ ، وَسُمِّيَ

(١) اللسان ما عدا الثاني وفي ديوانه ص ٨٣ ؛ ومادة حوب .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٢

(٤) انظر مادة (علس)

الْغُرَابُ غَاقًا بِصَوْتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْحَوْبُ : الْجَمْلُ (ثُمَّ كَثُرَ) اسْتِعْمَالُهُ
(حَتَّى صَارَ زَجْرًا لَهُ) ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ (فَقَالُوا :
حَوْبٌ مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ وَحَابٌ بِكسْرِهَا)
وَاللِّنَاقَةُ : حَلٌ وَحَلٌّ وَحَلَّى^(١) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : حَوْبٌ زَجْرٌ لَذِكُورِ الْإِبِلِ ،
مِثْلُ حَلٍ لِإِنَاثِهَا ، وَتُضَمُّ الْبَاءُ وَتُفْتَحُ
وَتُكْسَرُ ، وَإِذَا نُكِّرَ دَخَلَهُ التَّنْوِينُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
قَالَ : آيُّونَ تَائِبُونَ ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ :
حَوْبًا حَوْبًا » كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ
زَجَرَ بَعِيرَهُ ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرًا
سَيْرًا .

(وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ : الْهَلَاكُ) ، قَالَ
الْهُذَلِيُّ ، وَقِيلَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا سَيُذْرِكُهُ النَّكَرَاءُ وَالْحَوْبُ^(٢)

(١) بهامش المطبوع « ضبط الأول بخطه بفتح الحاء وسكون
اللام والثانية بفتح الحاء وكسر اللام والثالثة بفتح الحاء
وكسر اللام وسكون الياء والذي في القاموس حل وحل
منونتين أو حل مكنة وفي اللسان قال ابن سيده ومن
خفيف هذا الرسم حل حل لإناث الإبل خاصة ويقال
حلا وحل لا حليت » هذا وانظر مادة (حلل) .

(٢) تقدم القول فيه وفي نسبه لهذلي أو لأبي دواد في المادة
نفسها .

أَيُّ كُلِّ امْرِئٍ يَهْلِكُ وَإِنْ طَالَتْ
سَلَامَتُهُ. (و) الْحُوبُ : الغَمُّ وَالْهَمُّ
(وَالْبَلَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ :
هَؤُلَاءِ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ ^(١) (وَالنَّفْسُ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَالْمَرَضُ) وَالظُّلْمُ .

(وَالْتَحُوبُ : التَّوَجُّعُ) وَالشُّكْوَى
وَالْتَحَزْنُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَحُوبُ مِنْ
كَذَا أَيْ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحُوبُ
رِحَالَنَا » ، التَّحُوبُ : صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ ،
أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالِدُّعَاءِ ، وَرِحَالُنَا
مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ . وَقَالَ طُفَيْلٌ
الْغَنَوَى :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّحُوبُ فِي غَيْرِ
هَذَا : التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَفَلَانٌ
يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَائِمُ ، وَتَحُوبٌ :
تَائِمٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ
مِنْ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ لِابْنِ آوَى : هُوَ

(١) فسر اللسان هنا الحوب بالفتح بالجهد
والشدة .

(٢) اللسان والصاحح والجهرة ٢٣١/١ ، ٢٠١/٣
والمقاييس ١١٣/٢ وديوانه ١٤ ومادة (حجر) .

يَتَحُوبُ ، لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ ، كَأَنَّهُ
يَتَضَوَّرُ ^(١) ، وَتَحُوبٌ فِي دُعَائِهِ :
تَضَرَّعَ ، وَالتَّحُوبُ أَيْضاً : الْبُكَاءُ فِي
جَزَعٍ وَصِيَاحٍ ، وَرُبَّمَا عُمَّ بِهِ
الصَّيَّاحُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا
رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّجِيلِ الصُّلْبَا ^(٢)

(و) التَّحُوبُ أَيْضاً (: تَرَكَ الْحُوبَ
عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ (كَالتَّائِمِ)
وَالْتَحَنُّ ، وَهُوَ إِلقاءُ الْإِثْمِ وَالْحَنُثِ
عَنْ نَفْسِهِ بِالْعِبَادَةِ ، وَيُقَالُ : تَحُوبٌ
إِذَا تَعَبَّدَ ، قَالَ ^(٣) ابْنُ جِنِّي ، فَهُوَ مِنْ
بَابِ السَّلْبِ ، وَإِنْ كَانَتْ « تَفْعَلُ
لِلْإِثْبَاتِ أَكْثَرَ مِنْهَا لِلْسَّلْبِ .

(وَالْمُتَحُوبُ وَالْمُحُوبُ كُمُحَدَّثِ)
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي كُمُحَمَّدٍ (: مَنْ
يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ) ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(وَالْحُوبَاءُ) مُمْدُودًا (: النَّفْسُ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، (ج حُوبَاوَاتٍ) قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) في المطبوع « يتضرر » والمثبت من اللسان .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان .

(٣) في اللسان « قال ابن جني : تحوب ترك الحوب من
باب السلب ، ونظيره تائم أي ترك الإثم .

وَقَالَنِي حَوْبَاءُ مِنْ أَجْلِي
لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي (١)
وقيل : الحَوْبَاءُ : رُوحُ الْقَلْبِ قال :
* وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا (٢) *

وفي حديث ابن العاص « فَعَرَفَ
أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ » قال شيخنا :
وَجَزَمَ أَبُو حَيَّانٍ فِي بَحْثِ الْقَلْبِ مِنْ
شرح التسهيل أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حَبَوَاءَ ،
وعليه فموضعه في الْمُعْتَلِّ ، وسبأني .
(وَحَوْبَانُ : ع بِالْيَمَنِ) بَيْنَ تَعَزٍّ وَالْجَنَدِ
(وَأَحُوبَ : صَارَ إِلَى) الْحُوبِ ، وَهُوَ
(الْإِثْمُ) ، نقله الزَّجَّاجُ .

(وَحَوْبٌ تَحَوِيْبًا : زَجَرَ بِالْجَمَلِ) ،
أَي قَالَ لَهُ : حَوْبٌ حَوْبٌ ، وَالْعَرَبُ
تَجُرُّ ذَلِكَ ، وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ
جَائِزًا ، لِأَنَّ الزَّجَرَ وَالْحِكَايَاتِ تَحْرُكُ
أَوْ أَخْرَجَهَا عَلَى غَيْرِ إِغْرَابٍ لَازِمٍ ، وَكَذَلِكَ
الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَا تَتِمَّكُنُ فِي التَّضْرِيفِ ،
وَإِذَا حُوِّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ
حُمِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَأُجْرِيَ
مُجْرَى الْأَسْمَاءِ ، كَقَوْلِ الْكُمَيْتِ :

(١) ديوانه ١٢٩ واللسان .

(٢) اللسان .

هَمَرْجَلَةَ الْأَوْبِ قَبْلَ السَّيَا
طِ وَالْحَوْبُ لَمَّا يُقْلُ وَالْحَلُ (١)
وَحُكِي : حَبٌ (٢) لَا مَشَيْتَ ، وَحَبٍ
لَا مَشَيْتَ ، وَحَابٍ لَا مَشَيْتَ ، وَحَابٍ
لَا مَشَيْتَ .

وابْنَةُ حَوْبٍ : الْكِنَانَةُ قَالَ :
هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ
أَخَائِقَةَ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ (٣)
يَصِفُ كِنَانَةً عُمِلَتْ مِنْ جُلْدِ بَعِيرٍ
وَفِيهَا تِسْعُونَ سَهْمًا (٤) ، وَقَوْلُهُ : أَخَائِقَةُ ،
يَعْنِي سَيْفًا ، وَجَبَاهَا : حَرْفُهَا ، وَفِي
كَلَامِ (٥) بَعْضِهِمْ : حَوْبٌ حَوْبٌ ،
لِأَنَّهُ يَوْمٌ دَغِقٍ وَشَوْبٍ (٦) لَا لَعًا لِبَنِي
الصُّوبِ .

(وَالْحَوَابُ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،

(١) اللسان : العجز ما عدا حرف الطاء وفي مطبوع التاج
« لما لم يقل » والتصويب من اللسان والتكملة وأشير
إلى ذلك بهامش المطبوع .(٢) بهامش المطبوع « ضبطه بخطه شكلا الأول بفتح الحاء
وسكون الباء والثاني والثالث بكسرتين تحت الباء
والرابع بكسرة تحت الباء » وفي اللسان : وحكي
بعضهم ... وضبط الثالث بكسر الباء والرابع
بكسرتين

(٣) اللسان والجمهرة ٢٣١/١ .

(٤) في اللسان : تسعون سهما فجعلها أمّا

للسهام لأنها قد جمعتها وقوله ...

(٥) في اللسان : وقال بعضهم في كلام له .

(٦) ضبطت في اللسان مرفوعة منونة .

خَبِيثٌ مُنْكَرٌ، وهو الخَبُّ والخَبُّ،
قال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ بِالْخَبِّ الْخَتُورِ وَلَا الَّذِي
إِذَا اسْتُودِعَ الْأَسْرَارَ يَوْمًا أَذَاعَهَا ^(١)
وفي الحديث «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ
وَلَا خَائِنٌ» وفي آخر «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ
كَرِيمٌ وَالْكَافِرُ خَبٌّ لَثِيمٌ» فالغَرُّ : الذي
لَا يَفْطُنُ لِلشَّرِّ، وَالْخَبُّ ضِدُّ الْغَرِّ وَهُوَ
الْخَدَّاعُ الْمُفْسِدُ، وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ،
ويقال : مَا كُنْتُ خَبًّا، وقال ابن
سيرين : إِنِّي لَسْتُ بِخَبٍّ وَلَكِنَّ الْخَبَّ
لَا يَخْدَعُنِي .

(و) الْخَبُّ (: الْحَبْلُ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْجِيمِ ^(٢) وَهُوَ
غَلَطٌ ، (مِنْ الرَّمْلِ اللَّاطِي) اللَّاصِقُ
(بِالْأَرْضِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الْخَبُّ : سَهْلٌ بَيْنَ حَزْنَيْنِ
تَكُونُ فِيهِ الْكَمَاءُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ لَعَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لِنَدِيمِهِ عَبْدٍ
هَنْدِ بْنِ لَخْمٍ .

(١) اللسان

(٢) في اللسان بالحاء المهملة كالقاموس .

قال ابن بَرِّي : وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
« خَاب » وَقَدْ ذَكَرَ (فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ)
وَتَقَدَّمَ فِي الشَّرْحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ ،
وَفِي الْمَثَلِ « حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ »
أَيِ ازْجُرْ زَجْرًا فَهَلْ يُبْطَأُ بِالسَّمَارِ ،
كَسَحَابٍ : لَبَنٌ كَثُرَ مَاوُهُ ، أَيْ إِذَا
كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا الْإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ
لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا ، اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا .

(فَضْلُ الْخَاءِ)

[خ ب ب] *

(الْخَبُّ) بِالْفَتْحِ (: الْخَدَّاعُ) وَهُوَ
(الْجُرْبُزُ) كَقُنْفُذٍ ، الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ
النَّاسِ بِالْفَسَادِ ، وَرَجُلٌ خَبٌّ ، وَامْرَأَةٌ
خَبَّةٌ (وَيُكْسَرُ) أَوَّلُهُ ، وَأَمَّا الْمَضْدَرُ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا :
صَرِيحُ إِطْلَاقِ الْمَصْنَفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ
اصْطِلَاحُهُ أَنَّ الْخَبَّ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ
وَصَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ يُقَالُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ، فَفِي كَلَامِهِ قُصُورٌ ، عَجِيبٌ ،
وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسْخَتِهِ قَوْلُهُ : وَيُكْسَرُ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
رَجُلٌ خَبٌّ وَخَبٌّ : خَدَّاعٌ جُرْبُزٌ

تُجْنَى لَكَ الْكَمَاءُ رِبْعِيَّةٌ

بالخَبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيضِ ^(١)

(و) الْخَبُّ (بِالضَّمِّ) لَفَةٌ فِي الْخَبِّ

بِالْفَتْحِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ الْمُحَقِّقِينَ (: لِحَاءِ الشَّجَرِ ، وَالْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ) وَالْجَمْعُ : أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ .

(و) الْخَبُّ (بِالْكَسْرِ : ع) كَذَا

ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ أَيْضًا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : هُوَ مَاءٌ لَغْنَى بِالْكَوْفَةِ ، (و) هُوَ أَيْضًا (: هَيَجَانُ الْبَحْرِ) وَاضْطِرَابُهُ يُقَالُ : أَصَابَهُمْ خَبٌّ ، إِذَا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ ، خَبَّ يَخِبُّ ، فِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ أَصَابَهُمُ الْخَبُّ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ ، وَالتَّوَتِ الرِّيَّاحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلَجَّ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشُّطِّ ، أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ ^(٢) ، (كَالْخَبَابِ ، بِالْكَسْرِ) وَهُوَ ثَوْرَانُ الْبَحْرِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ » يُقَالُ : خَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : خَبَّ الْبَحْرُ : هَاجَ وَأَصَابَهُمُ الْخَبُّ : التَّوَتَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَاضْطَرَبَ الْمَوْجُ .

(و) الْخَبُّ بِالْكَسْرِ (الْخِدَاعُ

وَالْخُبْتُ وَالْغَشُّ) وَالْفَسَادُ ، كَالْخَبَبِ مُحَرَّكَةً فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ خَبَّ يَخِبُّ خَبًّا ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ وَقَدْ (خَبَيْتَ) يَا رَجُلُ تَخَبُّ خَبًّا (كَعَلِمْتَ) تَعْلَمُ عِلْمًا ، وَرَجُلٌ مُخَابٌ : مُدْغِلٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ إِلَّا خَبَّ » (وْخَبِيَّةٌ) : خَدَعَهُ ، وَالتَّخْيِيبُ : إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً لِغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ خَبَبَهَا ، فَافْسَدَهَا ، وَخَبَبَ فُلَانٌ غُلَامِي ، أَيْ خَدَعَهُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : خَبَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ صَدِيقَهُ : مَعَنَاهُ : أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

أُمَيْمَةَ أُمِّ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبَّبِ ^(١)

(وَالْخَبَبُ ، مُحَرَّكَةً : ضَرْبٌ مِنْ

(١) اللسان ومادة (قصص) وفي معجم البلدان (خبب) .

(٢) بهامش الطبع « قوله الأنجر مرسة السفينة خشبات

يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة إذا رست

رست السفينة مغرب لنكر »

(١) اللسان .

الْحَدِيثُ «وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ : مَا دُونَ الْخَبَبِ» وفي حديث مُفَاخَرَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ «هَلْ (١) تَخْبُونُ أَوْ تَصِيدُونَ» أَرَادَ أَنَّ رِعَاءَ الْغَنَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِهَا، وَرِعَاءُ الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى الْمَاءِ .

(وَالْخُبَّةُ مُثْلَتَةٌ : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ) ، وفي جلد : من ذَهَابَ اللَّحْمُ ، (أَوْ خِرْقَةٌ) طَوِيلَةٌ (كَالْعَصَابَةِ ، كَالْخَبِيْبَةِ) ، وَالْخُبُّ بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَأَنشَد :

لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ
وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أَجَاحُ (٢)
وقال أبو حنيفة : الْخُبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا ، وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْقَةٌ ، وَهِيَ الْخُبَّةُ وَالْخَبِيْبَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُبَّةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ ، وَهِيَ مِنَ الثُّوبِ : شِبْهُ الطَّرَةِ ،

(١) في مطبوع التاج « يخبون أو يصيدون » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج « رجل محبرة » والمثبت من اللسان ، وبهامش المطبوع « قال المجد الأجاح مثلثة الأول السطر » .

الْعَدْوِ (أَيْ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ) ، (أَوْ) هُوَ (كَالرَّمْلِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، قَالَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ (أَوْ) هُوَ (أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيْامَهُ جَمِيعًا وَأَيَّاسِرَهُ جَمِيعًا ، أَوْ) هُوَ (أَنْ يُرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ) وَرِجْلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَالْمُرَاوَحَةُ : أَنْ يَقُومَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً ، وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً ، (و) قِيلَ : الْخَبَبُ : (هُوَ السَّرْعَةُ) ، وَقَدْ (خَبَّ) يَخُبُّ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ أَنْ يَكُونَ مَضَارِعُهُ بِالْكَسْرِ إِلَّا مَا شَذَّ فَجَاءَ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلًا مِنْهَا : خَبَّ يَخُبُّ إِذَا عَدَا (خَبًّا وَخَبِيْبًا وَخَبِيْبًا ، وَاخْتَبَّ) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَد :

مَذْكُرَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَا
جَمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

(و) قَدْ (أَخْبَهَا) صَاحِبُهَا ، وَيُقَالُ جَاءُوا : مُخِبِّينَ ، تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ خَبُّ ثَلَاثًا» وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، وَفِي

(١) اللسان ومادة (ثي) .

وقال الأصمعي: الخبة والطبة والخبيبة والطبابة: كل هذا طرائق من رمل وسحاب، وأنشد قول ذي الرمة:

من عجمة الرمل أنقاء لها خبب^(١)

ورواه غيره: لها خبب، وهي الطرائق أيضاً، وقد تقدم ذكره في محله، واختب من ثوبه خبة أي أخرج، وقال شمر: خبة الثوب: طرته. (وثوب أخباب وخبب، كغيب): خلق (مقطوع)، عن اللحياني، وخبائب أيضاً، مثل هبايب، إذا تمزق. في الأساس «خبب»: أعصب يدك بالخبة، وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وThوب خبايب.

(والخبيبة: الشريحة من اللحم)، وقيل: الخصلة منه يخلطها عقب، وقيل: كل خصلة: خبيبة، وخبائب المتنين: لحم طوارهما، قال النابغة: فأرسل غصفاً قد طواهْن ليلة تقيظن حتى لحمهن خبايب^(١)

(١) ديوانه ١٨ والسان وصدرة:

حتى إذا جعلته بين أظهرها

ورواية ديوانه «أباج لها خبب»

(٢) اللسان.

والخبائب: خبايب اللحم: طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم، يقال: لحمه خبايب أي كتل وزيم وقطع ونحوه، وقال أوس بن حجر: صدى غائر العينين خبب لحمه سمائم قنيط فهو أسود شاسف^(٢) قال: خبب لحمه، وخدد لحمه أي ذهب فريئت له طرائق في جلده، وقال أبو عبيدة: الخبيبة: كل ما اجتمع فطال من اللحم، قال: وكل خبيبة من لحم فهو خصلة، وفي ذراع كانت أو غيرها، ويقال: أخذ خبيبة الفخذ، ولحم المتن^(٣)، وقال الفراء: الخبيبة: القطعة من الثوب، وقال غيره: الخبيبة: هي العصاة، وفي الأساس: ومن المجاز: قطع خبة من اللحم أي شريحة منه، (و) الخبيبة على ما عرفت (ليس بصوف، وغلط الجوهرى، وإنما) هو الجنينة بمعنى (الصوف، بالجيم والنون) والباء الموحدة، وقد تقدم ذكره في محله، وهذا

(١) ديوانه ٧٠ «شق لحمه» والشاهد في اللسان.

(٢) في اللسان «ولحم المتن يقال له الخبيبة، ومن الخبايب

الذى أَنْكَرَهُ المؤلّفُ على الجوهرى هو قولُ أَكْثَرِ أئمّةِ اللغةِ ، وقد نقل في لسان العرب بعضاً منه ، قال : الخبيبةُ : صُوفُ الثَّنى ، وهو أَفْضَلُ مِنَ العَقِيقَةِ ، وهى صُوفُ الجَدَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ ، وفيه أيضاً : وأخطأ الليثُ حيث ذكر في ترجمة « حنن » الحنةُ : خرقَةٌ تَلْبَسُهَا المرأةُ فتُغْطِى رَأْسَهَا ، قال الأزهرى : هو تَصْخِيفٌ ، والذى أَرَاهُ : الخبةُ ، وأما بالحاء والنون فلا أَصْلَ له في بابِ الثَّيابِ .

(و) من المجاز (خَبَّ النَّبَاتُ) والسَّقَى (: طَالَ وَارْتَفَعَ) وَخَبَّ الْفَرَسُ جَرَى ^(١) (و) خَبَّ (الرَّجُلُ) خَبًّا (: مَنَعَ مَا عِنْدَهُ وَ) خَبَّ (: نَزَلَ الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ لِيُجْهَلَ مَوْضِعُهُ) وَلَا يُشْعَرُ بِهِ (بُخْلًا) وَلَوْماً ، (و) خَبَّ (الْبَحْرُ : اضْطَرَبَ) وَتَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (و) خَبَّ (فَلَانٌ : صَارَ) خَبًّا أَى (خَدَاعًا) .

(وَالْخُبْصَةُ بِالضَّمِّ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ) تَنَبَّتُ فِي حَوَالِيهِ الْبُقُولُ .

(١) في اللسان وَخَبَّ السَّقَى جَرَى

(و) خُبَّةٌ (: ع) وَيُقَالُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : فَتَنَنْهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَسِرِ رَمْلًا بِخُبَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ ^(١) وقال أبو حنيفة : الخُبَّةُ : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ ، لَا مُخْصِبَةَ وَلَا مُجْدِبَةَ قال الراعى :

حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخُبِّ ^(٢)

وعن ابن شميل : الخُبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : طَرِيقَةٌ لَيْنَةٌ مِنْبَاتٌ ^(٣) لَيْسَتْ بِخَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ، وهى إِلَى السَّهْوَةِ أَذْنَى ، قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَقِيَ رُوبَةً فَقَالَ لَهُ : مَا مَعْنَى قولِ الراعى :

أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ طُرُوقًا وَقَدْ أَسْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا ^(٤)

قال : فَجَعَلَ رُوبَةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ : هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلِّتَةِ وَالْمُجْدِبَةِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ ،

(١) ديوانه ٨٧ « بجة » وأشير هامشه إلى الرواية المتبعة والشاهد في اللسان ومعجم البلدان (خبة) .

(٢) اللسان

(٣) في اللسان « لينة مَيْشَاء »

(٤) اللسان وفيه « ألقى سهيل » .

وقيل: أهل خَبَّة، في بيت الراعي، أبياتٌ قليلة، والخَبَّةُ من المَرَاي، ولم يُفسر لنا، وقال ابن نُجَيْم: الخَبِيْبَةُ والخَبَّةُ كُلُّهُ واحدٌ، وهى الشَّقِيْقَةُ بين حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ، وأنشد بيت الراعي. قال: وقال أبو عمرو: خَبَّة: كَلَأٌ، والخَبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ^(١)، (و: بَطْنُ الْوَادِي) ^(٢) كَذَا فِي النسخ، وفي بعضها وَالْمَخْبَّةُ: بَطْنُ الْوَادِي (كَالْخَبِيْبَةِ) والخَبَّةُ، وفي الأساس: ومن المجاز: اعْتَرَضَتْهُمْ مَخْبَةٌ مِنَ الرَّمْلِ. (وَالْخَبِيبُ: الْخَدْفُ الْأَرْضِ).

(وَالْخَوَابُ: الْقَرَابَاتُ) وَالصُّهْرُ، يقال: لى مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ، ولى فِيهِمْ خَوَابٌ، (وَاحِدُهَا خَابٌ) ^(٣)، وفي نسخة خَابَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(وِخْبَخَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (غَدَرَ)، عن أبي عمرو، (و) خَبَخَبَ وَوَخَوَخَ إِذَا (اسْتَرْخَى بَطْنُهُ)، عن أبي عمرو أَيْضًا.

(١) زاد بعدها في اللسان «فتنبت حواليه القول».

(٢) في إحدى نسخ القاموس «وَالْمَخْبَّةُ»

بطن الوادي

(٣) في مطبوع القاموس «واحداها خابة» ومهامشه عن

نسخة أخرى «خاب».

(و) خَبَخَبَ عَنْهُ (مِنْ الظَّهِيرَةِ ^(١)) أَبْرَدَ) وَأَصْلُهُ خَبَبَ بِثَلَاثِ بَاءَاتٍ أَبَدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْوُسْطَى خَاءً، لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ، وَإِنَّمَا زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً، وَهَذِهِ عَلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يُشَبِّهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ. (وَالْخَبَخَابُ) كَالْخَبَخْبَةِ (و: رَخَاوَةٌ

الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِ) وَاضْطَرَابُهُ، (وَقَدْ تَخَبَخَبَ، (و) تَخَبَخَبَ (بَدَنُهُ) إِذَا سَمِنَ ثُمَّ (هُزِلَ بَعْدَ السَّمَنِ) حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، (و) تَخَبَخَبَ (الْحَرُّ: سَكَنَ) بَعْضُ (فَوْرَتِهِ).

(وإِبِلٌ مُخْبَخَبَةٌ بِالْفَتْحِ) عَظِيمَةٌ الْأَجْوَافِ أَوْ (كَثِيرَةٌ) لَا تُرَدُّ كَثْرَةً، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَجِيءَ الْخَطْبَاءُ

بِإِبِلٍ مُخْبَخَبَةٍ ^(٢)

(أَوْ) أَنَّهَا هِيَ الْمُبْخَبَةُ، مَقْلُوبٌ مَأْخُودٌ مِنْ بَخَ بَخَ أَيْ (سَمِينَةٌ حَسَنَةٌ، كُلُّ مَنْ رَأَاهَا قَالَ) بَخَ بَخَ (مَا أَحْسَنَهَا)

(١) في إحدى نسخ القاموس «وعن الظهيرة».

(٢) اللسان وتقدم في مادة «جيب»

ما أَسْمَنَهَا ، إِعْجَاباً بِهَا ، فَقَلَبَ ، عَنْ
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ أَنَّهَا مُصَحَّفَةٌ مِنْ
الْمُجَبَّجَةِ بِالْجِمِّ ، أَيْ عَظِيمَةِ الْجُبُوبِ ^(١)
وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب
فراجعهُ .

(وَأَخْبَابُ الْفَحْتِ) بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ مَعاً (: الْحَوَايَا) هَكَذَا
استعمل مجموعاً ، وَالْأَخْبَابُ بِلَفْظِ
جَمْعِ الْخَبِّ ، أَوْ الْخَبِّ : مَوْضِعُ
قُرْبِ مَكَّةَ (وَخَبٌّ بِالْكَسْرِ ، وَ) خُبَيْبُ
(كَزُبَيْرِ : مَوْضِعَانِ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ
وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

(وَالْخُبَيْبَانِ) هُمَا (أَبُو خُبَيْبٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ) ابْنِ الْعَوَّامِ
الْأَسَدِيُّ ، ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي :
مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِئِدًا
يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا ^(٢)
(وَابْنُهُ) خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، (أَوْ)
هُمَا أَبُو خُبَيْبٍ (وَأَخُوهُ مُضْعَبُ) بَنُ

(١) في اللسان « الجنوب » وكذلك في مادة (جيب) أما في
مطبوع التاج فلأنها : الجوب ، وهي المثبتة .
(٢) اللسان والصالح .

الزُّبَيْرِ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدْنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبِينَ قَدِي ^(١)

فَمَنْ رَوَى الْخُبَيْبِينَ عَلَى الْجَمْعِ ،
يُرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ .

(و) خَبَابٌ (كَشْدَادُ) اسْمُ (قَيْنٍ
بِمَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا (كَانَ يَضْرِبُ
السُّيُوفَ) الْجِيَادَ وَيَدُقُّهَا ، حَتَّى ضَرَبَ
بِهِ الْمَثْلُ ، وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ السُّيُوفُ (و)
مِمَّا ذَكَرَ أَهْلُ التَّوَارِيخِ أَنَّ (تَكَاَلَمَ
الزُّبَيْرُ وَعُثْمَانُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ ، (فَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنْ
شِئْتَ تَقَاذَفْنَا) مِنَ الْقَذْفِ ، وَهُوَ
الرَّمْيُ ، (فَقَالَ) عُثْمَانُ : (أَبِالْبَعْرِ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ) ؟ كَأَنَّهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ (قَالَ : بَلْ
يَضْرِبُ خَبَابٍ وَرِيْشِ الْمُقْعَدِ) ^(٢)

يَعْنِي بِضَرْبِ خَبَابِ السَّيْفِ ،
وَبَرِيْشِ الْمُقْعَدِ النَّبْلِ ، (وَالْمُقْعَدُ) عَلَى

(١) اللسان ومادة (قدد) وفي مادة (لحد) حميد بن ثور وفي
شرح الشواهد المعنى ٣٨ « قاله حميد بن مالك الأرقط
قاله الجوهري ، وقال ابن يمش : قاله أبو بجدلة »
وذكر بعده مشطورين .

(٢) لم يذكر في اللسان في المادة ، وفي مادة (قعد) « والمتعد :
رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر :
أبو سليمان وريشُ المُقْعَدِ »

صِيغَةَ الْمَفْعُولِ : اسْمُ رَجُلٍ (كَانَ
يَرِيشُ السَّهَامَ ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ)
ابن جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ
الْخُزَاعِيُّ ، وَقِيلَ التَّمِيمِيُّ ، وَهُوَ أَصَحُّ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ السَّابِقِينَ فِي الْإِسْلَامِ ،
وَشَهِدَ بَذْرًا ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِهَا
سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ ، (و) خَبَّابُ (بْنُ
إِبْرَاهِيمَ) وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخُزَاعِيُّ ،
ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
خَبَّابٍ) السُّلَمِيُّ ، بَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ
فَرَقْدُ أَبُو طَلْحَةَ حَدِيثًا مُتَّصِلًا
(صَحَابِيُّونَ . وَعَبْدُ اللَّهِ وَصَالِحٌ وَهَلَالٌ
وَيُونُسُ الرَّافِضِيُّ وَمُحَمَّدُ أَوْلَادُ
الْخَبَّابِينَ) أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ فَهُوَ
مِنْ مَوَالِي بَنِي النَّجَّارِ ، ثِقَةٌ ، مِنْ
الثَّلَاثَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَصَالِحُ
ابْنِ خَبَّابٍ مِنْ شُيُوخِ الْأَعْمَشِ ،
وَهَلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، هُوَ أَبُو الْعَلَاءِ
الْبَصْرِيُّ مِنْ مَوَالِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَزَلَ
الْمَدَائِنَ ، صَدُوقٌ ، تَغَيَّرَ بِآخِرَةٍ ،
وَيُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ
وَمُجَاهِدٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ
فِي الدِّيَوَانِ : كَانَ سَبَابًا لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، وَفِي التَّقْرِيبِ : الْأَسِيدِيُّ مَوْلَاهُمْ
الْكُوفِيُّ صَدُوقٌ ، يُخْطِئُ ، وَرُمِيَ
بِالرَّقِصِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَبَّابٍ شَيْخٌ
لِحَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ ،
(و) كَذَا (أَبُو خَبَّابٍ الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ)
التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الذَّهَبِيُّ وَفِي تَقْرِيبِ الْحَافِظِ : بِالْجِيمِ
وَالنُّونِ ، وَقَالَ : لَيْسَ الْحَدِيثُ ، مِنْ
الثَّامِنَةِ (وَصَالِحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ خَبَّابٍ)
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ ، (مُحَدَّثُونَ)
وَفَاتَهُ : أَبُو زَيْدٍ بْنُ خَبَّابٍ الصَّغَانِيُّ (١) ،
فَإِنَّهُ مَذْكُورٌ مَعَ هَؤُلَاءِ .

(و) خُبَيْبُ (كَزْبِيرُ بْنُ يَسَافٍ)
وَيُقَالُ أَسَافُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو
الْخَزْرَجِيِّ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ الْأَسْوَدِ)
الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ عَبْدَانُ : هُوَ بَدْرِي ،
(و) خُبَيْبُ (بْنُ الْحَارِثِ) ، هَكَذَا
قَالَ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : هُوَ
بِالْجِيمِ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ مَالِكٍ)
الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ)
خُبَيْبُ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ (الْجُهَنِيُّ ،
صَحَابِيُّونَ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

(١) لَهَا « عَنْ الصَّنَائِ » .

سَمُرَةَ) بنِ جُنْدُبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ
الْكُوفِيُّ، مجهولٌ، من السابعة، (و)
خُبَيْبُ (بنُ عبدِ الله بنِ الزُبَيْرِ)، وقد
تقدم، وبه كان يُكنى والده، ثقةٌ
عابدٌ من الثالثة، مات سنة ثلاث
وتسعين (و) ابنُ أخيه خُبَيْبُ (بنُ
ثابتِ الجَوَادِ الفَصِيحِ) وهو ابنُ
عبدِ الله بنِ الزُبَيْرِ من، ولده المغيرةُ،
ولاهُ المهديُّ على المدينة (و) ابنُ
عمِّه خُبَيْبُ (بنُ الزُبَيْرِ بنِ عبدِ الله)
ابنِ الزُبَيْرِ، (و) خُبَيْبُ (بنُ عبدِ
الرحمن) بنِ خُبَيْبِ بنِ يَسَافِ أَبُو الْحَارِثِ
المدنيُّ (شيخُ مالك) بنِ أنس، ثقةٌ،
من الرابعة (ومعاذُ بنُ خُبَيْبِ)
الجهنيُّ، (وأبو خُبَيْبِ العباسُ بنُ)
أحمدَ (البرقيُّ)، بالكسر، (محدثون)
وفاته في الصحابة خُبَيْبُ بنُ عديٍّ
الشهيدُ، وفي المُحدثين: معاذُ بنُ عبدِ الله
ابنِ خُبَيْبِ الجهنيُّ، وعنه مسلمُ بنُ
خُبَيْبِ، رَوَوْا الحديثَ، ومحمدُ بنُ
إبراهيمَ بنِ خُبَيْبِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ
سَمُرَةَ، رَوَى عنه مروانُ بنُ جَعْفَرٍ،
وعمرُو بنُ خُبَيْبِ بنِ عمرو، وخُبَيْبُ

ابنُ عبدِ الله الأنصاريُّ المدنيُّ، عن
سعاوية، وعمرُو بنُ خُبَيْبِ بنِ الزُبَيْرِ.
نُسِبَ إلى جدِّه. وهو خُبَيْبُ بنُ ثابتِ
ابنِ عبدِ الله بنِ الزُبَيْرِ، قاله ابنُ
بكر، وابنُه الزُبَيْرُ حَدَّثَ عن هشامِ
ابنِ عُرْوَةَ، وخُبَيْبُ مَوْلَى الزُبَيْرِ بنِ
العوامِ، رَوَى عن مَوْلَاهُ.

[خ ب ج ب]

(الخَبَجَةُ) بالخاء المعجمة وبعد
الباء جيمٌ، أهمله الجماعة كلهم، وهو
اسمُ (شَجَرٍ)، حُكِيَ ذلك (عن) أبي
القاسمِ (السُّهَيْلِيِّ) في الروضِ (ومنهُ
بَقِيعُ الخَبَجَةِ) كما يقولون: بَقِيعُ
الغُرَقْدِ (بالمدينة) المُشْرِفَةِ على ساكنها
أفضلُ الصلاة والسلام، وإنَّمَا سُمِّيَ
به (لأنَّه كان منبِتَها) كما كان منبِتُ
الغُرَقْدِ، (أو هو بجيمين) كما أشرنا
لذلك في ج ب ب، فراجعهُ، وقد أعادهُ
المصنّفُ أيضًا في ب ق ع كما سيأتي.

[خ ت ر ب] * (١)

(خَتْرُبٌ، كَقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ
وقال ابنُ دريد هو (ع).

(١) ذكر في اللسان قبلها مادة (ختب) وأورد فيها «ختب»
أما التاج فتأتى فيه مادة (ختب)

(وَخُتِرَبَهُ : قَطَعَهُ) تَقْطِيعاً ،
(وَ) خُتِرَبَهُ بِالسَّيْفِ (عَضَاهُ) أَغْضَاءً .

[خ ث ع ب] *

(الْخُنْثَعَةُ ، مُثْلَثَةُ الْخَاءِ ، وَالثَّاءُ
الْمُثْلَثَةُ مَفْتُوحَةٌ) مَعَ التَّثْنِيَةِ (وَ)
كَذَلِكَ (الْخُنْثَعَةُ بَضَمَتَيْنِ) أَيْ بَضَمٌ
الْخَاءِ وَالثَّاءُ هِيَ (: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ
الْبَنَى) قَالَ سِيبَوِيهِ : النُّونُ فِي خُنْثَعَةٍ
زَائِدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً ، لِأَنَّهَا لَوْ
كَانَتْ كَجُرْدَخْلٍ كَانَتْ خُنْثَعَةً
كَجُرْدَخْلٍ ، وَجُرْدَخْلٌ بِنَاءٌ مَعْدُومٌ ، وَقَدْ
أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي النُّونِ لِأَجْلِ
التَّنْبِيهِ ، كَمَا يَأْتِي .

وَالْخُنْثَعَةُ : اسْمٌ لِلْأَسْتِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

[خ د ب] *

(خَذَبَهُ بِالسَّيْفِ) يَخْذِبُهُ ^(١) خَذَبًا
(ضَرَبَهُ ، أَوْ) خَذَبَهُ : قَطَعَهُ ، قَالَه
أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِيضٌ بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ
لِلْهَامِ خَذَبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ ^(٢)
وَقِيلَ : خَذَبَ إِذَا (قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ

الْعَظْمِ) . فِي التَّهْذِيبِ : الْخَذَبُ :
الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ
الْعَظْمِ (أَوْ هُوَ) أَيْ الْخَذَبُ (: ضَرْبٌ)
فِي (الرَّأْسِ) وَنَحْوِهِ (وَ) الْخَذَبُ
بِالنَّابِ : شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ ، وَلَمْ
يُقَيِّدْهُ فِي الصَّحَاحِ بِالنَّابِ ، وَالْخَذَبُ
(: الْعَضُّ) وَخَذَبْتُهُ الْحَيَّةُ تَخْذِبُهُ ^(١)
خَذَبًا : عَضَّتُهُ ، (وَ) الْخَذَبُ (: الْكَذِبُ)
وَقَدْ خَذَبَ خَذَبًا : إِذَا كَذَبَ (وَ)
الْخَذَبُ (: الْحَلَبُ الْكَثِيرُ) فِيمَا
يُقَالُ ، نَقَلَهُ الصَّاحِبُ .

وَقَدْ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ ، أَيْ شَجَّةٌ
شَدِيدَةٌ ، وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ : شَدِيدَةٌ
(وَضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ : هَجَمَتْ عَلَى
الْجَوْفِ) وَطَعْنَةٌ خَذَبَاءُ ، كَذَلِكَ ، وَقِيلَ :
وَاسِعَةٌ (وَحَرْبَةٌ خَذَبَاءُ وَخَذَبَةٌ كَفَرِحَةٌ) أَيْ
(وَاسِعَةُ الْجُرْحِ ، وَدِرْعٌ خَذَبَاءُ :
وَاسِعَةٌ أَوْ لَيِّنَةٌ) قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

خَذَبَاءُ يَحْفَظُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ
صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ ^(٢)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ « تَخْذِبُهُ » بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٢) اللِّسَانُ رَفَعَ الصَّحَاحَ صَدْرَهُ .

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَمَقْتَضَى
قَاعِدَةُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ أَنَّهُ مَضْمُومٌ الدَّالِ .

(٢) اللِّسَانُ

يَخْفِزُهَا : يَذْفَعُهَا ، وعن ابن
الأعرابي : نابُ خَدَبٌ ، وسَيْفُ خَدَبٍ ،
وَضَرْبَةُ خَدْبَاءُ : مُتَّصِلَةٌ طَوِيلَةٌ ،
وَسِنَانُ خَدَبٍ ، قال بشر ^(١) :

عَلَى خَدَبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَثَلَّمْ

وَالْخَدْبَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ ؛

قاله ابن الأعرابي .

(وَالْخَدَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْهَوَجُ وَالطُّولُ)

وفي لسانه خَدَبٌ ، أَي طُولٌ ، (وهو

خَدَبٌ كَكَتَفَ وَأَخَدَبُ وَمُتَخَدَبٌ) أَي

أَهْوَجُ ، وَالْمَرْأَةُ خَدْبَاءُ ، يقال : كَانَ

بِنِعَامَةٍ خَدَبٌ ، وهو الْمُدْرِكُ النَّارِ ،

أَي كَانَ أَهْوَجَ ، وَنِعَامَةٌ لَقَبُ بَيْهَسٍ ،

وَالْخَدْبَةُ بِالضَّمِّ : الطُّولُ كَالْخَدَبِ .

(وَالْخَدَبُ كَهَجَفَ : الشَّيْخُ ، وَ)

الْخَدَبُ (: الْعَظِيمُ) الْجَافِي قَالَ :

خَدَبٌ يَضِيقُ السَّرَجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا

يَمُدُّ رِكَابِيهِ مِنَ الطُّولِ مَا تَحُ ^(٢)

وفي صفة عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« خَدَبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ »

أَي عَظِيمٌ جَافٌ ، (وَالْخَدَبُ) : الضَّخْمُ
مِنَ النَّعَامِ وَغَيْرِهِ) يقال : رَجُلٌ خَدَبٌ
أَي ضَخْمٌ ، وَجَارِيَةٌ خَدْبَةٌ ، ومنه قول
أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ :

لَأُنْكِحَنَّ بَيِّئَهُ

جَارِيَةَ خَدْبَةٍ ^(١)

وَبَعِيرٌ خَدَبٌ : شَدِيدٌ صُلْبٌ

ضَخْمٌ قَوِيٌّ . وفي الأساس ، وَرَجُلٌ

وَجَمَلٌ خَدَبٌ : كَامِلُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

(وَالْخَدَبُ) : (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ)

الضَّخْمُ الْقَوِيٌّ .

(وَالْأَخْدَبُ : الطَّوِيلُ) وَالْأَهْوَجُ

وَالَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ مِنَ الْحُمُقِ ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرِّجَالِ

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخْدَبَا ^(٢)

الْخِزْرَافَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ

الرَّخْوُ ، (وَالْأَخْدَبُ) : (الَّذِي يَرْكَبُ

رَأْسَهُ) جَرَاءَةٌ .

(وَالْخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ) ،

(١) اللسان والجمهرة ٢٤/١ وانظر مادة (بيب) .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان ومادة (طبخ) ومادة

(خزرف) وفي مطبوع التاج «بحر زافة» والتصويب

ما سبق وكذلك حرفت الكلمة في شرح البيت .

(١) هو بشر بن أبي خازم ديوانه ١٩٧ وصدره

إذا أرققت كأنه أخطب ضالة

(٢) اللسان «يمد ذراعيه» .

حكاه الشَّيبَانِي، قال الشاعر :

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَابِهِ السَّرَقُ^(١)
(و) خَيْدَبُ (: ع مِنْ رِمَالِ بَنِي
سَعْدٍ) قال العجاج :

بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبًا^(٢)

وَالْخَيْدَبَةُ : الطَّرِيقَةُ ، يقال : فلانٌ
عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ وَخَيْدَبَةٍ (وَخَيْدَبْتُكَ :
رَأَيْتُكَ) يقال : تَرَكْتُهُ وَخَيْدَبْتُهُ ، أَيْ
رَأَيْتُهُ (و) أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَبَتِكَ أَيْ
(أَمْرِكَ الْأَوَّلِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، كَمَا
يَقَالُ : خُذْ فِي هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ^(٣) أَيْ
فِيمَا كُنْتَ فِيهِ .

(و) الْخَذْبُ (كَالْكَتِفِ : الْقَاطِعُ)
يَقَالُ : سَيْفٌ خَذْبٌ ، وَنَابٌ خَذْبٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَخَذَبُ : السَّيْرُ الْوَسْطُ) .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ « وَقَعُوا فِي (خَذَبَاتٍ »

(١) اللسان والصحاح ، وفي المطبوع « يغدو الجواد »
والمثبت مما سبق .

(٢) اللسان وملحقات ديوانه ٧٣

(٣) زاد في اللسان « ورواه أبو تراب في هِدْيَتِكَ
وَقِدْيَتِكَ بالفاء

بَكْسَرِ الدَّالِ (وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِفَتْحِهَا ،
أَيْ فِي (الْهَلَاكِ ، أَوْ) يُضْرَبُ فِي
(الْخُرُوجِ) وَالْإِنْحِيَاظِ (عَنْ الْقَصْدِ)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ج ذب » فَرَاغَهُ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَذْبَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .
وَالْخُنْدُبُ ، بِالضَّمِّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .
[خ ذ ر ب]

(خَذَرَبٌ) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ (كَجَعْفَرٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْمٌ) .

[خ ذ ع ب] *

(خَذَعَبٌ)^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ^(٢) اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : خَذَعَبٌ بِالسَّيْفِ وَبِخَذَعِهِ
(: قَطَعُهُ) ، وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي بَخْذَعِ
اسْتَظْرَادًا .

(وَالْخَذْعُوبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقَرَعَةِ أَوْ الْقِثَاءِ أَوْ الشَّحْمِ) ، وَهُوَ فِي

(١) في إحدى نسخ القاموس « بالذال المعجمة »

(٢) موجود في اللسان مادة (خذعب) خذعبه بالسيف
وبخذه : ضربه

اللسان في « خرب » اسْتَطْرَادًا^(١).

[خ ذ ع ر ب]

(خَذَرَبٌ كَسَفَرَجَلٍ : اِسْمٌ) أهمله
الجوهري وابن منظور، ونقله ابن
دريد وقال : زَعَمُوا ، ولا أَدْرِي
ما صَحَّتْهُ .

[خ ذ ل ب] ^(٢)

(الْخِذْلِبُ كَزَبْرِجٍ) هو بالذال
المعجمة ، وفي لسان العرب والتكملة
بالمُهْمَلَةِ ، وقد أهمله الجوهري ، وقال
ابن دريد : هِيَ (النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ
الْمُسْتَرْخِيَةُ) يقال : نَاقَةٌ خِذْلِبَةٌ ، أَيْ
مُسْتَرْخِيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ .
(وَالْخِذْلِبَةُ : مِثْلُهَا فِيهَا ضَعْفٌ) ،
وهو من ذلك .

[خ ر ب] *

(الْخَرَابُ ضِدُّ الْعُمَرَانِ) بِالضَّمِّ (ج
أَخْرَبَةٌ وَخَرَبٌ كَعَنْبٍ) الْأَخِيرُ حُكِي
(عَنْ) أَبِي سُلَيْمَانَ (الْخَطَّابِيِّ) فِي

حَدِيثٍ بِنَاءٍ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ «كَانَ فِيهِ
نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرَبٌ ، فَأَمَرَ
بِالْخَرَبِ فَسَوَّيْتُ» وقال ابن الأثير :
الْخَرَبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعَ خَرِبَةٍ كَنَقْمَةٍ
وَنِقَمٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ
خَرِبَةٍ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
التَّخْفِيفِ كَنَقْمَةٍ وَنِعَمٍ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْخَرَبُ بِفَتْحِ الْخَاءِ ، وَكَسْرِ
الرَّاءِ كَنَبْقَةٍ وَنَبْقٍ ، وَكَلِمَةٌ وَكَلِمٍ ، قَالَ :
وَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
يُرِيدُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَحْرُوثَ لِلزَّرَاعَةِ .
(و) الْخَرَابُ (لَقَبُ زَكَرِيَّا
ابْنِ أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابِ
يَحْيَى ^(١) بَدَلَ أَحْمَدَ (الْوَاسِطِيِّ
الْمُحَدِّثِ) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَهُوَ
كَلَقْبُهُ) أَيْ ضَعِيفٌ سَاقِطُ الرِّوَايَةِ .

(خَرَبَ) بِالْكَسْرِ (كَفَرِحَ) خَرَاباً
فَهُوَ خَرَبٌ ، (وَأَخْرَبَهُ) يُخْرِبُهُ ،
(وَخَرَبُهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ «مِنْ اقْتِرَابِ
السَّاعَةِ لِخَرَابِ الْعَامِرِ وَعِمَارَةِ الْخَرَابِ»

(١) جاء هذا الصواب في إحدى نسخ القاموس أما الأصل
ففيه « أحمد » .

(١) الذي أورده في اللسان مادة (خرب) الخروية :
القطعة من القرعة والقضاء والشحم .

(٢) جاءت في اللسان مادة (خذلب) « دالها مهملة »

الْإِخْرَابُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَوْضِعَ خَرِبًا ،
وَالْتَخَرُّبُ : التَّهْدُمُ ، وَقَدْ خَرَّبَهُ الْمُخَرَّبُ
تَخْرِيْبًا ، وَفِي الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ مُخَرَّبِ
الدُّنْيَا وَمُعَمِّرِ الْآخِرَةِ » أَيْ خَلَقْتَهَا
لِلْخَرَابِ ، وَخَرَّبُوا بَيْوتَهُمْ ، شُدَّ
لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِفُشُوِّ الْفِعْلِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
﴿ يُخْرِبُونَ بَيْوتَهُمْ ﴾ (١) مَنْ قَرَأَهَا
بِالتَّشْدِيدِ فَمَعْنَاهُ يُهْدِمُونَهَا ،
وَمَنْ قَرَأَ : يُخْرِبُونَ فَمَعْنَاهُ يَخْرُجُونَ
مِنْهَا وَيَتْرَكُونَهَا ، وَالْقِرَاءَةُ بِالتَّخْفِيفِ
أَكْثَرُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ بِالتَّشْدِيدِ ،
وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَالْخَرِبَةُ كَفَرِحَةٍ : مَوْضِعُ الْخَرَابِ)
يُقَالُ : دَارٌ خَرِبَةٌ : أَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا
(جَ خَرِبَاتٌ وَخَرِبٌ كَكْتِفٍ) ، لَوْ قَالِ
كَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ جُمِعَ كَلِمَةٌ كَانَ
أَحْسَنَ كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَالَ سِيبَوِيهٌ :
فَعَلَةٌ لَا تُكْسَرُ ، لَقِلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ
(وَخَرَابٌ) وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي وَادِي
خَرِبَاتٍ ، أَيْ الْهَلَاكِ ، وَالْخَرِبَةُ كَالْخَرِبَةِ
بِالْكَسْرِ) رَوَى ذَلِكَ (عَنِ اللَّيْثِ ج)
خَرِبٌ (كَعَنْبٍ) وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْجِهِ

(١) سورة الحشر الآية ٢

الثلاثة ، وقد تقدم النقلُ عن ابن الأثير .
(و) الْخَرِبَةُ (قُرِئَ بِمِصْرٍ) كَثِيرَةٌ
مِنْهَا (خَمْسٌ بِالشَّرْقِيَّةِ) خَرِبَةُ الْقُطْفِ ،
وَخَرِبَةُ الْأَثَلِ ، وَخَرِبَةُ نَمَا ، وَخَرِبَةُ
زَافِرٍ ، وَخَرِبَةُ النَكَارِيَةِ ، هَذِهِ الْخَمْسَةُ (١)
بِالشَّرْقِيَّةِ ، إِخْدَاهَا الْمَوْقُوفَةُ عَلَى
الْخَشَابِيَّةِ إِخْدَى مَدَارِسَ جَامِعِ عَمْرٍو
ابْنِ الْعَاصِ ، وَقَفَهَا السُّلْطَانُ صَلاَحُ
الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ وَكَانَ السَّرَاجُ
الْبَلْقَيْنِيُّ يُسَمِّيهَا الْعَامِرَةَ ، كَمَا فِي ذَيْلِ
قُضَاةٍ مِصْرَ لِلْسَّخَاوِيِّ ، (و) مِنْهَا
(: بِالْمُنُوفِيَّةِ) (٢) تُسَمَّى بِذَلِكَ ، وَمَوْضِعُ
بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْخَلِيلِ (وَالْخَرِبَةُ
بِالْفَتْحِ : الْغُرْبَالُ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
الْغُرْبَانُ بِالنُّونِ بَدَلُ اللَّامِ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(و) الْخَرِبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : أَرْضُ
لِغَسَّانَ وَ : ع (٣) لِبَنِي عِجْلٍ ، وَسُوقُ
بِالْيَمَامَةِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَبِالتَّخْرِيكِ
أَرْضُ بِلْيَمَامَةَ ، وَسُوقُ لِبَنِي عِجْلٍ
وَأَرْضُ لَغَسَّانَ وَ : ع ، (و) الْخَرِبَةُ

(١) كَذَا وَالْأَنْسَبُ « الْحَسَنُ » كَتَبَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَتْ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفِي مَادَّةِ (نُوفٍ)

« مَتُوفٍ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ »

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَمَوْضِعٌ » بَدَلُ الرَّمْزِ « ج »

(: العَيْبُ) والفسَادُ فِي الدِّينِ كَالْخُرْبَةِ
وَالْخُرْبِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَالْخُرْبُ
بِالتَّخْرِيكِ ^(١) ، وَفِي الْحَدِيثِ
« الْحَرَمُ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا
بِخُرْبَةٍ » وَالْمُرَادُ هُنَا الَّذِي يَفْرُبُ شَيْءٌ
يُرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ مِمَّا لَا
تُجِيزُهُ الشَّرِيعَةُ ، وَأَصْلُ الْخُرْبَةِ
الْعَيْبُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
وَالْخُرْبَةُ : الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ ، يُقَالُ :
مَا جَرَّبَ عَلَيْهِ خُرْبَةً ، أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً ،
(و) الْخُرْبَةُ (: الْعَوْرَةُ) ، وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ « وَلَا سَتَرَتْ الْخُرْبَةُ » يَعْنِي
الْعَوْرَةَ (و) الْخُرْبَةُ (: الذَّلَّةُ) ^(٢) وَالْفَضِيحَةُ
وَالْهَوَانُ ، وَفِي نَسْخَةٍ : الزَّلَّةُ بَدَلُ الذَّلَّةِ .
(و) الْخُرْبَةُ (بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْخَارِبِ)
لَكِنْ ضَبَطَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : وَيُرْوَى
بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي
يُسْتَحْيَا مِنْهُ ^(٣) ، أَوْ مِنَ الْهَوَانِ
(١) فِي اللِّسَانِ وَالْخُرْبَةُ وَالْخُرْبَةُ وَالْخُرْبُ
وَالْخُرْبُ الْفَسَادُ فِي الدِّينِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ « الزَّلَّةُ » وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى

« الزَّلَّةُ » هَذَا وَفِي الْقَامُوسِ بَعْدَ كَلِمَةِ الزَّلَّةِ « ج

خَرَبَاتٍ مَحْرُكَةٍ » . وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

مِنَ التَّلَاجِ .

(٣) الْغَى فِي اللِّسَانِ : قَالَ : وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَقَدَرَوِي بِخُرْبَةٍ ،

قَالَ : فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وَالْفَضِيحَةُ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا .
(و) الْخُرْبَةُ (بِالضَّمِّ : كُلُّ ثَقْبٍ
مُسْتَدِيرٍ) مِثْلُ ثَقْبِ الْأُذُنِ ، وَقِيلَ هُوَ
الثَّقْبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ إِيْتَانِ
النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ ، فَقَالَ : فِي أَيْ
الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيْ الْخُرْزَتَيْنِ أَوْ فِي
أَيْ الْخُصْفَتَيْنِ » يَعْنِي فِي أَيْ
الثَّقْبَتَيْنِ ، وَالثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَكِلَاهُمَا ^(١) قَدْ رُوِيَ ، وَخُرْبَةُ السَّنْدِيَّ :
ثَقْبُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ
مَخْرُومٍ ، فَإِنْ كَانَ مَخْرُومًا قِيلَ :
خُرْبَةُ السَّنْدِيَّ ، (و) قِيلَ : الْخُرْبَةُ :
(سَعَةُ خَرْقِ الْأُذُنِ ، كَالْأَخْرَبِ) اسْمُ
كَافِكَلٍ ، وَأَخْرَبُ الْأُذُنَ كَخُرْبَتِهَا ،
(و) الْخُرْبَةُ (مِنْ الْإِبْرَةِ وَالْأَسْتِ) :
خُرْتُهَا ، أَيْ (ثَقَبْتُهَا ، كَخُرْبِهَا وَخُرَابَتِهَا
مُشَدَّدَةً ، وَيُضَمَّانِ ، و) الْخُرْبَةُ هِيَ
(عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ أَوْ أَذُنُهَا ، ج) أَيْ فِي
الْكُلِّ (خُرْبٌ) بِضَمٍّ فَفَتْحٌ
(وَخُرُوبٌ ، وَهَذِهِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَادِرَةٌ

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ « وَكُلُّهَا قَدْ رُوِيَ »

(و) هي (أَخْرَابٌ) قال أبو عبيد :
 الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ ، سُمِّيَتْ بِهَا
 لِاسْتِدَارَتِهَا ، وَلِكُلِّ (١) مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ
 وَكُلَيْتَانِ ، وَيُقَالُ : خُرْبَانِ ، وَيُخْرَزُ
 الْخُرْبَانِ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ ، وَالْخُرَابَةُ
 كَالْخُرْبَةِ ، وَيُخَفَّفُ ، وَالتَّشْدِيدُ أَكْثَرُ
 وَأَعْرَفُ فِيهِ ، وَالْخُرْبَتَانِ : مَغْرَزُ رَأْسِ
 الْفَخْدِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخُرْبُ :
 ثَقْبُ رَأْسِ الْوَرِكِ ، وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ
 الْخُرَابَةُ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ ، وَخُرْبُ الْوَرِكِ
 وَخُرْبُهُ : ثَقْبُهُ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَابٌ ،
 وَكَذَلِكَ : خُرْبَتُهُ وَخُرَابَتُهُ ، وَخُرَابَتُهُ ،
 وَالْأَخْرَابُ : أَطْرَافُ [أَعْيَارُ] (٢)
 الْكَتْفَيْنِ السُّفْلُ ، (و) الْخُرْبَةُ (وَعَاءٌ
 يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْمُهْمَلَةِ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَانْظُرْهُ إِنْ لَمْ
 يَكُنْ تَصْحِيفًا ، (و) الْخُرْبَةُ : الْفَسَادُ
 فِي الدِّينِ (وَالرَّيْبَةُ ، وَأَصْلُهَا : الْعَيْبُ ،
 وَيُقَالُ : مَا فِيهِ خُرْبَةٌ أَيْ عَيْبٌ

(١) في اللسان « قال أبو عبيد والذي نعرف في الكلام
 أنها الْخُرْبَةُ وهي عروة المَزَادَةِ . قال
 أبو عبيد لكل مَزَادَةٍ ... الخ ثم قال قال أبو عبيد
 المعروف في كلام العرب أن عروة المَزَادَةِ خُرْبَةٌ
 سميت بذلك لاستدارتها .

(٢) زيادة من اللسان

(كَالْخُرْبِ) بِالضَّمِّ . (وَيُفْتَحَسَانِ) .
 وَالْخُرْبُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَيُقَالُ : مَارَأَيْنَا
 مِنْ فُلَانٍ خُرْبَةً وَخُرْبًا مُنْذُ جَاوَرْنَا ، أَيْ
 فَسَادًا فِي دِينِهِ وَشَيْنًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَجَاءَ فِي سِيَاقِ الْبُخَارِيِّ
 أَنَّ الْخُرْبَةَ : الْجِنَايَةُ وَالْبَلِيَّةُ .

(وَخُرْبُهُ : ضَرْبُ خُرْبَتِهِ) وَهِيَ
 مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ حَسَبِمَا
 ذَكَرَ آتِيًا .

(و) خَرَبَ الشَّيْءَ يَخْرِبُهُ خَرْبًا
 (: ثَقَبَهُ أَوْ شَقَّه) .

(و) خَرَبَ (فُلَانٌ : صَارَ لِيَصًا)
 وَالْخَارِبُ : مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) خَرَبَ (الدَّارُ : خَرَّبَهَا ،
 كَأَخْرَبَهَا) الْأُولَى لُغَةٌ فِي الْاِثْنَيْنِ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبَى عَمْرٍو ، وَمِنْ
 الْمَجَازِ : هُوَ خَرَبُ الْأَمَانَةِ ، وَعِنْدَهُ
 تَخَرَّبُ الْأَمَانَاتُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) خَرَبَ فُلَانٌ إِبِلَ (١) فُلَانٍ
 يَخْرِبُ خِرَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ

(١) بهامش المطبوع «وخرّب فلان إبله الذي في الصحاح
 المطبوع الذي يبدى خرب فلان بإبل فلان ه معنى
 نالها موافقا لما في المتن فلعل ما وقع له نسخة أخرى»

كِتَابَةً ، قاله الجوهرى ، وقال اللحياني :
 خَرَبَ فلانُ (بِإِيلِ فلان) يَخْرُبُ بِهَا
 (خَرَابَةً ، بالكسر والفتح ، وخرباً
 وخروباً) أى (سَرَقَهَا) ، قال : هكذا
 جاء متعدياً بالباء ، وقد روى عن
 اللحياني متعدياً بغير الباء أيضاً ،
 وأنشد

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئاً وَأَسَدَاً
 وَخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَاً
 لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقَدَاً (١)
 والخاربُ : سارقُ الإبلِ خاصةً ،
 ثم نُقِلَ إلى غيرِها اتساعاً ، قال الشاعر :
 إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْرِزَامَا
 خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفَانِ إِلَهُمَا (٢)
 قال أبو منصور : أَكْتَلَ وَرِزَامُ :
 رَجُلَانِ خَارِبَانِ ، أى لَصَانٍ ، وخُوَيْرِبَانِ
 تَصْغِيرُ « خَارِبَانِ » صَغَرُهُمَا ، والجمعُ
 خُرَابٌ .

(والخربُ ، مُحرَكةٌ : ذَكَرُ الحُبَارَى و)
 قيل : هو الحُبَارَى كُلُّهَا ، والخربُ (٣)

مِنَ الفَرَسِ (: الشَّعْرُ الْمُقَشَّعُ فِي الخَاصِرَةِ
 قاله الأصمعي ، وأنشد :

طَوِيلُ الحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّطْيِ
 كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبِ (١)

الحِدَاءَةُ : سَالِفَةُ الفَرَسِ ، وهو
 ما تَقْدَمُ (٢) مِنْ عُنُقِهِ (أو) الشَّعْرُ
 (المُخْتَلِفُ وَسَطَ المِرْفَقِ) (٣) مِنْهُ ، قال
 أبو عبيدة : دَائِرَةُ الخَرَبِ ، وهى
 الدائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الصَّقْرَيْنِ ،
 ودَائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ عِنْدَ
 الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيْنِ (ج أخرابُ
 وخِرَابُ وخِرْبَانُ ، بكسرهما) الأَخِيرَةُ
 عن سيبويه ، قال الراجز :

تَقْضَى البَارِى إِذَا البَارِى كَسَرَ
 أَبْصَرَ خِرْبَانُ فِضَاءً فَانْكَدَرُ (٤)

والخربُ فى الهَزَجِ : أَنْ يَدْخُلَ
 الجُزْءُ الخَرْمُ والكَفُّ معاً ، فيَصِيرُ
 مَفَاعِيلُنْ إلى فاعِيلُ فيُنْقَلُ فى التَّقْطِيعِ
 إلى مَفْعُولُ ، وبَيْتُهُ :

(١) اللسان والتكملة

(٢) فى التكملة : وهى ما تَقْدَمُ ، أما اللسان فكَالأصل .

(٣) فى إحدى نسخ القاموس « وسط مرفقه »

(٤) هو للمعاج ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (تفض)

ومادة (قضى) .

(١) اللسان ومادة (معد) .

(٢) اللسان والجمهرة ١/ ٢٣٣ ومادة (كتل) .

(٣) فى « مطبوع التاج » أو الخرب « والمثبت من اللسان .

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ
أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ^(١)

فَقَوْلُهُ: «لَوْ كَانَ» مَفْعُولٌ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ
وَأَخْرِهِ، فَكَانَ الْخَرَابَ لَحِقَهُ لَذَلِكَ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ.

(وَالْخَرَبَاءُ: الْأُذُنُ الْمَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةَ
(و) أَمَةٌ خَرَبَاءُ، وَالْخَرَبَاءُ: (مِعْزَى
خُرِبَتْ أُذُنُهَا، وَلَيْسَ لِيُخْرِبَتْهَا طَوْلٌ
وَلَا عَرَضٌ، وَالْأَخْرَبُ: الْمَشْقُوقُ
الْأُذُنِ) وَكَذَا مَثْقُوبُهَا، فَإِذَا انْخَرَمَ
بَعْدَ الثَّقَبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ، وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى «كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ مُخْرَبٍ عَلَى هَذِهِ
الْكَعْبَةِ» يَعْنِي مَشْقُوقَ الْأُذُنِ، يُقَالُ:
مُخْرَبٌ وَمُخْرَمٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ
«كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخْرَبَةٌ» أَي مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ.
وَالْخَرَبُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ، هِيَ الثَّقْبَةُ،
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا

أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخَرَبُ^(٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَصِفُ نَعَامًا،

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان.

شَبَّهَ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ، وَيَبْتَغِي
أَثَرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّي الرَّأْسِ، وَفِي آذَانِهَا
الْخَرَبُ، يَعْنِي السُّنْدَ، (وَالْمَصْدَرُ
الْخَرَبُ، مُحَرَّكَةً) أَي مَصْدَرُ الْأَخْرَبِ
(و) أَخْرَبُ بِلَالَامٍ وَ(بِضْمِ الرَّاءِ)
وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا: (ع) فِي أَرْضِ بَنِي
عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةٌ
بَنِي نَهْدٍ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
خَرَجْنَا نَعَالِي الْوَحْشِ بَيْنَ ثُعَالَةَ
وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى فَجٍّ أَخْرَبٍ
إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا
تَعَالَوْا إِلَى أَن يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطُبُ^(١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

(و) خَرُوبٌ (كَكُمُونٍ: ع)، قَالَ
الْجُمَيْحُ الْإِسْلَامِيُّ:
مَا لِأُمِيمَةٍ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا
مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خُرُوبٍ
مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا
ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبٍ^(٢)

(١) ديوانه ٣٨٦ والأول منهما في المقاييس ١٧٥/٢ وفي
التكملة «رُحَيَاتٍ» وتحت الحاء حاء وعليها «معا»
أَي رُحَيَاتٍ «وَرُحَيَاتٍ».

(٢) اللسان والتكملة وروايته فيها:
أَمَسَتْ أُمَامَةً صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا

وانظر المفضليات كالتكملة وأشار إلى ذلك بهامش
المطبوع.

يقول: طَمَحَ بَصَرُهَا عَنِّي فَكَانَهَا
تَنْظَرُ إِلَى رَاكِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ أَهْلِ
خَرْوَبٍ، (و) خَرْوَبٌ: فَرَسُ النُّعْمَانِ
ابن قُرَيْع بن الحارث، أحد بني جُثَم
ابن بكرٍ، قال الأخطل:

فَوَارِسُ خَرْوَبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا
أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاثِمُهُ^(١)

(و) خَرْبٌ (كجبلٍ: ع)، قال
امروء القيس:

لِمَنْ الدَّارُ تَعَفَّتْ مُذْ حَقَبُ
بِجُنُوبِ الْفَرْدِ أَقْوَتْ فَالْخَرْبُ^(٢)

قلت: وهو أَبْرَقُ طَوِيلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كَلَابٍ بَيْنَ سَجَأٍ وَالثُّغَلِ، يقال له:
خَرْبُ الْعُقَابِ.

(و) خَرْبَانٌ (كعفتان)^(٣) كالخَرْبِ
مُحَرَّكَةً (الْجَبَّانُ)، وهو مجازٌ،
استُعِيرَ مِنَ الْخَرْبِ وَاحِدِ الْخَرْبَانِ.
وهو خَرْبُ الْعَظْمِ: لَأْمُخٌ فِيهِ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْخُرَيْبَةُ بِالتَّصْغِيرِ (كجنيبة)

(١) ديوانه ٢٩٥ والتكملة

(٢) ديوانه ٢٩٣ والتكملة وفي ديوانه ويقال إنها عمرو بن

ميناس المرادى ودو مخضرم.

(٣) في القاموس «كالعفتان».

جاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (ع) وَقِيلَ:
مَحَلَّةٌ (بِالْبَصْرَةِ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ
كَثِيرٌ (وَيُسَمَّى الْبُصَيْرَةُ الصُّغْرَى)
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ خُرَيْبِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فُعَيْلَةٍ فَالنَّسَبُ
إِلَيْهِ بِطَرَحِ الْيَاءِ إِلَّا مَا شَذَّ، كَهَذَا وَنَحْوِهِ.

(و) خَرْبٌ (ككتف): مَاءَةٌ بَنَجْدُ
لَبْنَى غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ، ثُمَّ لَبْنَى الْكَذَّابِ^(١)
(جَبَلٌ قُرْبَ تَعَارٍ) نَحْوُ مَعْدِنِ بَنِي
سُلَيْمٍ (وَأَرْضُ) عَرِيضَةٌ (بَيْنَ هَيْتَ
وَالشَّامِ وَ: ع بَيْنَ فَيْدَ وَ) جَبَلِ السَّعْدِ
عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّمُ إِلَى (الْمَدِينَةِ)^(٢)

(و) الْخَرْبُ (حَدٌّ مِنَ الْجَبَلِ
خَارِجٌ، وَ) الْخَرْبُ (الْلَّجَفُ مِنَ
الْأَرْضِ) وَبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي:
فَمَا نَهَلْتُ حَتَّى أَجَاءَتْ جَمَامَهُ
إِلَى خَرْبٍ لَأَقَى الْخَسِيفَةَ خَارِقَةً^(٣)

(١) الذي في معجم البلدان (الخرية) ماء
يقال له الخرية وهي لنفر من بني غنم بن
دودان يقال لهم بنو الكذاب، وفوقها
مائة يقال لها القليب. أما الخرب فهو
جبل قرب تعار، هذا وفي المطبوع «ثم لبني الكتاب»
والتصويب ماسبق.

(٢) في معجم البلدان «على طريق يسلك إلى المدينة».

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج «فما نهكت» والتصويب من
اللسان.

السَّلْمَى^(١) : أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ ؟
فقال : ضَيَّعَتْنِي لَا بَدَّ لِي مِنْهَا ، وَقِيلَ :
الْأَخْرَابُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اسْمٌ
لِلثُّغُورِ ، وَأَخْرَابُ عَزُورٍ : مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ جَمِيلٍ :

حَلَفْتُ لَهَا بِالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي
وَمَا سَلَكَ الْأَخْرَابَ أَخْرَابَ عَزُورٍ^(٢)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَذُو الْخَرِبِ كَكَتِفٍ : عَ بَسْرٌ مَنْ
رَأَى) وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ .

(وِخْرَبِي كَسَكْرَى : ع) ^(٣) كَانَ
يَنْزِلُهُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ .

(وَخَرِبَةُ الْمُلْكِ^(٤) كَفَرِحَةٍ : قُرْبُ
قَفْطٍ) بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، قِيلَ عَلَى
سِتَّةِ مَرَاحِلَ مِنْهَا ، وَهَنَّاكَ جَبَلَانُ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا : الْعُرُوسُ ، وَلِلْآخَرِ :
الْخُصُومُ^(٥) (بِهَا) مَعْدِنُ (الزُّمُرْدِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَسْمَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٧ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ عَزُورٌ وَكَذَلِكَ
قَبْلَ الْبَيْتِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الزَّايِ .

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَسَكْرَى »

(٤) « الْمُلْكُ » ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالْتَكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْمَلِكِ » وَضَبَطَ

الْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « الْخُفْرَمِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ .

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَالْخُرْبُ بِالضَّمِّ : مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ
الْمُشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ يُنْبِتُ الْغَضَى .
(وَأَخْرَابُ : ع بَنَجْد) قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : الْأَخْرَابُ : أَقْيَرُنُ أَحْمَرُ^(١) بَيْنَ
السَّجَا وَالثُّغَلِ وَحَوْلَهُمَا ، وَهُنَّ لِبْنَى
الْأَضْبَطِ وَبَنَى قُوَالَةَ ، فَمَا يَلِي الثُّغَلَ
لِبْنَى قُوَالَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَمَا يَلِي
سَجَا لِبْنَى الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ ،
وَهُمَا^(٢) مِنْ أَكْرَمِ مِيَاهِ نَجْدٍ وَاجْتَمَعَهُ
لِبْنَى كِلَابٍ ، وَسَجَا : بَثْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَالثُّغَلُ أَكْثَرُهُمَا مَاءً ،
وَهِيَ شَرُوبٌ ، وَأَجَلَى : هَضْبَاتُ ثَلَاثُ
عَلَى مَبْدَأَةٍ مِنَ الثُّغَلِ ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهَا
فِي مَحَلِّهَا ، قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو
الْكِلَابِيُّ :

لَنْ تَجِدَ الْأَخْرَابَ أَيْمَنَ مِنْ سَجَا
إِلَى الثُّغَلِ إِلَّا أَلَّامُ النَّاسِ عَامِرُهُ^(٣)

وَرُوي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ

(١) فِي الْمَعْجَمِ « حُمَرُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَهَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَخْرَابُ ، ثَغَل) هَذَا فِي الْمَطْبُوعِ « مِنْ
شِجَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

الْأَخْضَرِ، لَمْ يَنْقَطِعْ إِلَّا عَنْ قَرِيبٍ .
(وْخَرْبَةُ مُشَدَّدَةٌ : حَصْنٌ) بِسَاحِلِ
الشَّامِ (مُشْرِفٌ عَلَى عَكَّا) وَهُوَ عَلَى
تَلٍّ عَالٍ ، كَانَ بِهِ مُخَيَّمُ الْمَلِكِ
الْمُجَاهِدِ صَاحِبِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ
أَيُّوبَ وَاسْتُشْهِدَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَلَهَا
وَاقِعَةٌ عَجِيبَةٌ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسَنِ
يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ شَدَّادٍ
قَاضِي حَلَبَ فِي تَارِيخِهِ .

(وَأَسْتَخْرَبَ : انْكَسَرَ مِنْ مُصِيبَةٍ)
(وَأَسْتَخْرَبَ السَّقَاءُ : تَثَقَّبَ ، (و)
أَسْتَخْرَبَ (إِلَيْهِ : اشْتَقَ) وَوَجَدَ لِفِرَاقِهِ .
(وَمُخْرَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ كَمَرْحَلَةٍ)
الْجُدَامِيُّ أَخُو حَارِثَةَ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ
الَّذِينَ غَزَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(وَمُخْرَبَةُ كَمُحَدَّثَةٍ) (١) لَقَبُ
(مُذْرِكِ بْنِ خُوَطِ) الْعَبْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ)
وَجَّهَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
أَزْدِ عُمَانَ (وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ)
ابْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِيئِرٍ ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ (٢) أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّينَ
الصَّحَابِيِّينَ ، وَأُمُّ الْحَارِثِ وَأَبِي جَهْلٍ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ زِيَادَةٌ « بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « ابْنِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

ابْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (و) قِيلَ :
أَسْمَاءُ بِنْتُ (سَلَامَةَ بْنِ مُخْرَبَةَ بْنِ
جَنْدَلِ) بْنِ أَبِيئِرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ
دَارِمٍ (وَالْمَثْنَى بْنُ مُخْرَبَةَ الْعَبْدِيُّ
رَفِيقُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ ، خَرَجَ مَعَ
التَّوَابِيْنِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .
(وَالْخَرْبُ كَتَنُورٍ) نَبْتُ مُعْرُوفٍ ،
(وَالْخَرْنُوبُ) بِالضَّمِّ عَلَى الْأَفْصَحِ
(وَقَدْ تَفْتَحُ هَذِهِ) الْأَخِيرَةُ ، وَهِيَ لُغِيَّةٌ ،
وَاحِدَتُهُ : خَرْنُوبَةٌ أَبْدَلُوا النُّونَ مِنْ
إِحْدَى الرَّاعِيْنَ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ ،
كَقَوْلِهِمْ : إِنْجَانَةٌ فِي إِجَانَةٍ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ (شَجَرٌ) بَرِيٌّ وَشَامِيٌّ ،
(بَرِيٌّ) يُسَمَّى الْيَنْبُوتَةَ ، (شَوْكٌ) ، أَيْ
ذُو شَوْكٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُسْتَوْقَدُ بِهِ ،
يَرْتَفِعُ قَدَرُ الذَّرَاعِ ، (ذُو) أَفْنَانٍ
(وَحَمَلٍ) أَحْمٌ (١) خَفِيفٌ (كَالتُّفَّاحِ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّحِيحُ النُّفَّاحُ
بِضْمِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ
مُعْجَمَةٌ (لَكِنَّهُ بَشِعٌ) لَا يُؤَكَّلُ إِلَّا فِي
الْجَهْدِ ، وَفِيهِ حَبٌّ صُلْبٌ زَلَالٌ
(وَشَامِيٌّ) ، وَهُوَ النَّوْعُ الثَّانِي حُلُوٌّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَجْمٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

يُؤْكَلُ، وله حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ (ذُو حَمَلٍ كَالْخِيَارِ شَنْبَرٍ إِلَّا أَنَّهُ عَرِيضٌ وَلَهُ رُبٌّ وَسَوِيْقٌ)، وفي التهذيب: الخَرْبُوبَةُ والخَرْبُوبَةُ: شَجَرُ الْيَنْبُوتِ، ^(١) وقيل الْيَنْبُوتُ: الْخَشْخَاشُ، قال: وَبَلَّغْنَا فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مُصَلَاةٍ كُلِّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ [أَنَا] ^(٢) شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءٍ كَذَا. فَيَأْمُرُ بِهَا فَتُقَطَّعُ ثُمَّ تُصَرُّ وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَاوُهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَتِ الْيَنْبُوتَةُ فَقَالَ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرْبُوبَةُ، وَسَكَتَتْ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمُلْكِ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالْخَرْابَةُ كُثْمَامَةٌ) وَالْخَارِبُ

(١) الذي في اللسان عن التهذيب «التهذيب: والخَرْبُوبَةُ شَجَرَةُ الْيَنْبُوتِ»

(٢) زيادة من اللسان.

وَالْخَرَابُ (حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ) أَوْ نَحْوَهُ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ (وَصَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تُثَقَّبُ فَيُشَدُّ فِيهَا حَبْلٌ، وَ) لُغَةٌ فِي (ثَقْبِ الْإِبْرَةِ وَنَحْوِهَا) كَالَاِسْتِ وَالسَّقَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: فَارِغَةٌ) لَمْ يُعَسَّلَ فِيهَا.

(وَالنَّخَارِيبُ) بِالنُّونِ ^(١) (خُرُوقٌ كَبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ) وَاحِدَتُهَا نَخْرُوبٌ، (وَالنَّخَارِيبُ) (الثَّقْبُ) الْمُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ وَهِيَ (الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا). (وَنَخْرَبَ) ^(٢) الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ إِذَا (قَدَحَهَا) أَيْ ثَقَبَهَا، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ هَذَا رُبَاعِيٌّ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ.

(وَالْخِرَابَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَالْخِرْنَابَتَانِ)، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ (بِكَسْرِهِمَا) وَقَلْبِ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ نُونًا (الْخِنَابَتَانِ)، بِالنُّونِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي خ ن ب، وَلَكِنْ هَذَا الْقَلْبُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ لِأَمْنِ اللَّبْسِ مَعَ وَجُودِ الْهَاءِ، وَسَيَأْتِي بَحْثُهُ فِي مَحَلِّهِ.

(وَالنَّخْرَبُوتُ) رُبَاعِيٌّ، وَزَنُهُ فَعْلَلُوتُ

(١) في القاموس «والتخاريب» بحرفة.

(٢) في القاموس «نخرب» بحرفة.

أَوْ تَفْعَلُوتُ أَوْ تَفْعَلُولُ، مَضَى ذِكْرُهُ
(فِي ت خ ر ب) فَرَاغَهُ هُنَاكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُصَيْنُ بْنُ الْجَلَّاسِ بْنِ مُخْرَبَةَ
الشَّاعِرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وخربان: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ خَرَبَانَ (١) الْبَصْرِيِّ

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
خَرَبَانَ الْبَغْدَادِيِّ (٢) ، وَالسَّرِيُّ بْنُ
سَهْلٍ بْنِ خَرَبَانَ الْجَنْدِيسَابُورِيِّ ،
مُحَدِّثُونَ .

وخربة بالضم: جَدُّ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ
الصَّحَابِيِّ مِنْ بَنِي غِفَارٍ .

وخربة بالضم أيضاً: مَاءٌ فِي دِيَارِ
بَنِي سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَرِيَّةِ
سِتَّةِ أَمْيَالٍ .

وخرَّب المَزَادَةَ تَخْرِيباً: جَعَلَ لَهَا
خُرْبَةً .

وَالْخَرَابُ (١) كَكِتَابٍ: السَّهْمُ ،

(١) فِي تَارِيخِ بَنْدَادٍ ٣٦/٤ « أَحَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
حَرَمَانَ » .

(٢) فِي تَارِيخِ بَنْدَادٍ ١٢٤/١٠ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَرَمَانَ أَبُو الْقَاسِمِ

(٣) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطَا الْخَرَابِ: السَّهْمُ
وَالنَّفْيُ مِنَ الْمَطَرِ

وَالنَّفْيُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَالْخَرَبَةُ، مُحَرَّكَةٌ: أَرْضٌ مِمَّا يَلِي
ضَرِيَّةَ .

وَالْخَرَابُ كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ
بِخَوَارَزْمٍ .

وخراب الماء: مِنْ قَرْيَ مَارْدِينَ،
ذَكَرَهُمَا الْفَرَضِيُّ، وَإِلَى أَحَدِهِمَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ شَيْخُ ابْنِ
مُجَاهِدٍ الْمُقَرِّيِّ .

وَالْخَرَابُ: ثَلَاثُ قُرَى بِمِصْرَ،
إِحْدَاهَا فِي الْقَلْيُوبِيَّةِ .

وَالْخَرَابَةُ، أُخْرَى بِالْمُرْتَاخِيَّةِ .

[خ ر خ ب]

(الْخُرُخُوبُ بِخَاءَيْنِ كَعُصْفُورٍ) (١)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ
الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ فِي سُرْعَةِ انْقِطَاعِ)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[خ ر د ب] *

(خَرَدَبٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي وَهُوَ (اسْمٌ) نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَرْنُبُورٍ »

[خ ر ش ب] *

(خَرْشَبَ عَمَلَهُ) ، أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني : إذا لم يُتَقَنَّه و (لَمْ
يُحْكِمُهُ) كخَرْبَشُهُ .

(و) الخَرْشُبُ (كالْبَرْقُعِ : الضَّائِطُ
الجَافِي ، والطَوِيلُ السِّمِينُ) قاله ابن
الأعرابي .

(و) خَرْشُبُ (اسْمٌ) ، نقله ابن دُرَيْدٍ ،
ومن ذلك : فَاطِمَةُ بِنْتُ الخَرْشُبِ
الأنماريةُ إِحْدَى المُنْجِبَاتِ الثَّلَاثِ ،
وهي أُمُّ رَبِيعٍ وعُمَارَةُ وَأَنْبِيسِ بَنِي
زِيَادِ العَبْسِيِّينَ .

[خ ر ع ب] *

(الخَرْعَبُ) والخَرْعَبَةُ بفتحهما ،
(والخَرْعُوبُ والخَرْعُوبَةُ بضمهما :
الغُضْنُ لِسَنَتِهِ ، أَوْ) القَضِيبُ (الغُضُّ ،
والسَّامِقُ) المُرْتَفِعُ ، وقيل : هو
القَضِيبُ (النَّاعِمُ الحَدِيثُ النَّبَاتِ)
الذي لم يَشْتَدَّ .

والخَرْعُوبَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القَرَعَةِ
والقِثَاءِ والشَّحْمِ ، هذا مَحَلُّهُ ، كما في
لسان العرب وغيره ، والمؤلفُ أوردَهُ في

« خذعب » وقد تقدم .

(و) الخَرْعَبَةُ (: الشَّابَّةُ) الجَسِيمَةُ ،
(و) الحَسَنَةُ الخَلْقِ (وقيل : هي) الرِّخْصَةُ (:
اللَّيْنَةُ ، (أَوْ) هي) البَيَضَاءُ) ، وعن
الأصمعيّ الخَرْعَبَةُ : الجَارِيَةُ (اللَّيْنَةُ)
القَصَبُ الطَّوِيلَةُ ، وقيل : هي
(الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ) وقيل : الخَرْعَبَةُ
والخَرْعُوبَةُ : (الرَّقِيقَةُ العَظْمِ) (١) ،
الكثيرةُ اللَّحْمِ ، النَّاعِمَةُ ، وجِسْمُ
خَرْعَبٌ : ناعم ، وقال الليث : هي
الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ القَوَامِ كَأَنَّهَا خَرْعُوبَةُ
من خَرَاعِبِ الأغصانِ مِنْ نَبَاتٍ
سَنَتَهَا ، قال الشاعر :

فِي قَوَامٍ كَأَنَّهَا الخَرْعُوبَةُ (٢)

(والخَرْعَبُ :) الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ
اللَّحِيمُ) .

(و) خَرْعُوبٌ (كزُنْبُورٍ : الطَّوِيلَةُ
العَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ) ، والغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .
ورَجُلٌ خَرْعَبٌ : طَوِيلٌ فِي كَثْرَةِ مَنْ
لَحْمِهِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « النقيقة العظم »

(٢) ورد هذا في اللسان مثورا وبجاءته والخرعبة :
الشابة الحسنة الجميلة في قوام كأنها الخرعية .

وَجَمَلُ خُرْعُوبُ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

وَالْغُصْنُ الْخُرْعُوبُ: الْمُتَشْنِي، قَالَ
امْرؤُ الْقَيْسِ:

بِرَهْرَهَةٍ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ

كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنفَطِرِ (١)

[خ ر ن ب] *

خرنب، ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ
الْخُرُوبَ وَالْخُرْنُوبَ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي
جِبَالِ الشَّامِ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ
يُسَمِّيهِ صَبْيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقِثَاءَ
الشَّامِيَّ، وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ .

قلتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «خرب»
وَالْخِرْنَابَتَانِ: طَرَفَا الْأَنْفِ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي «خ ن ب»
وخرنبا، كزرنبا مَمْدُودًا: مَوْضِعٌ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قِصَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرِ الصَّدِيقِ .

[خ ز ب] *

(خَزْب) جِلْدُهُ (كَفْرَح) خَزْبًا

(١) ديوانه ١٥٧ والسان ومادة (بره)

فَهُوَ خَزْبٌ (وَرَم) مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ،
(أَوْ سَمِنَ حَتَّى كَلَّاهُ وَارِمَ) مِنْ
السَّمَنِ، وَبَعِيرٌ مِخْرَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ عَادَتِهِ. (و) خَزْبُ (الْجِلْدُ: تَهْيِجُ)
كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ (كَتَخَزَبَ
(و) خَزَبَتْ (النَّاقَةُ) وَالشَّاةُ كَفَرِحَ
خَزْبًا وَتَخَزَبَ (وَرَمَ ضَرْعُهَا وَضَاقَ
إِخْلِيلُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ: ضَاقَتْ
أَحَالِيلُهَا (أَوْ يَبَسَ) أَيْ الضَّرْعُ (وَقُلَّ
لَبَنُهُ) وَقِيلَ: إِذَا كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ
(وَنَاقَةُ خَزْبَةٍ كَفَرِحَةَ وَخَزْبَاءُ: وَارِمَةٌ
الضَّرْعِ)، وَقِيلَ: الْخَزْبُ: ضَيْقُ
أَحَالِيلِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ، مِنْ وَرَمٍ، أَوْ
كَثْرَةِ لَحْمٍ (أَوْ) الْخَزْبَاءُ: النَّاقَةُ الَّتِي
(فِي رَحِمِهَا ثَالِيلٌ) جَمْعُ ثُلُولٍ
(تَتَأَذَى بِهَا) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (و)
يُسَمَّى (ذَلِكَ الْوَرَمُ خَوْزُبُ) (١) فَوَعَلَ
مِنْهُ، وَقِيلَ إِنَّ الْخَوْزُبَ وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا،
كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِ، (وَقَدْ تَخَزَبَ
ضَرْعُهَا) عِنْدَ النَّتَاجِ إِذَا كَانَ بِهَا
شِبْهُ الرَّهْلِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) صوابه على سياقه «خوزباً» وهو في القاموس سليم
وزيادة «يسى» تحوله عن إعرابه لكنه قد يجرى
على الحكاية .

(والخَزَبُ مُحَرَكَةٌ الْخَزَفُ) في بعض اللغات ، قاله ابن دُرَيْدٍ (وَجَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ^(١) أَوْ أَرْضٌ) بها بين عَمَائَتَيْنِ والعَقِيقِ ، وبها مَعْدَنٌ وَأَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، ويقالُ فيها : خَزَبَاتُ دَوْ ، (أَوْهَى) أَيِ الْأَرْضِ خَزَبَةٌ (بهاء) كما نقله الصاغاني .

(والخِزْبَانُ : اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيْنُ ، كالخِزْبِ ، و) الخِزْبَانُ : (الدَّكْرُ مِنْ فِرَاحِ النَّعَامِ) .

وَلَحْمٌ خَزْبٌ : رَخْصٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَةٍ خَزْبَةٍ .

(وَاللَّحْمَةُ) الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ (خِزْبَةٌ) بفتح الزاى وَضَمُّهَا ، قاله ابن دريد .

وَالْخِزْبَاءُ^(٢) كَحِرْبَاءٍ : ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ .

وَالْخَازِبَازِ : ذُبَابٌ أَيْضاً ، وَيَأْتِي للمؤلف في حرف الزاى وَنَتَكَلَّمُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الْعَرَبُ تُسَمَّى (مَعْدِنَ الذَّهَبِ

(١) في إحدى نسخ القاموس «وْخَزْبَةٌ مُحَرَكَةٌ أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ «الْخِزْبَاءِ»

خُزْبَةً كَجُهَيْنَةَ^(١) قاله أبو عمرو وأنشد :

فَقَدْ تَرَكْتُ خُزْبَةَ كُلِّ وَغْدٍ

يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ^(٢)

(وْخُزْبَى كَحُبْلَى : مَنْزِلَةٌ كَانَتْ

لِبَنِي سَلَمَةَ) بنِ عمرو ، من الأنصارِ

وَحَدَّهَا (فِيمَا بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى

الْمَذَادِ) وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ

عمرو بن الجُمُوحِ وَاسْتَشْهَادِهِ «اللَّهُمَّ

لَا تُرُدَّنِي إِلَى خُزْبَى» (غَيْرَهَا) النَّبِيُّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاَهَا صَالِحَةً ،

تَفَاوُلًا بِالْخَزْبِ) الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى

الْخَزَفِ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ مَعَانِي الْمَادَةِ ،

هنا ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا

خُزْبَى بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ ،

وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِي وَصَاحِبُ الْمُعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُزْبَةٌ ، بِالضَّمِّ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ فِي دِيَارِ

شُكْرِ مِنَ الْأَزْدِ .

[خ ز ر ب] *

(الْخُزْبَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) خُزْبَةُ ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ بِمَنْعِ الصَّرْفِ وَجَاءَتْ فِي الشُّعْرِ الْآخِ كَذَلِكَ أَمَّا ضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ فَلِإِنِّهَا مَنْوُةٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ تَمْشِي . وَالمثبت منها .

وقال ابن دريد :

هو (اختِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ) ، وفي بعض النسخ : خَطْوُهُ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ ، نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

[خ ز ل ب] *

(الْخَزْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) ، وقال ابن دريد هو (الْقَطْعُ السَّرِيعُ) يقال : خَزَلَبَ اللَّحْمَ أَوِ الْخَبْلَ : قَطَعَهُ قِطْعًا سَرِيعًا ، ذكره ابن منظور والصاغاني .

[خ ش ب] *

(الْخَشْبَةُ) ^(٢) مُحَرَّكَةٌ : مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ ، جَ خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا (مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ) (و) خُشْبٌ (بِضْمَتَيْنِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ ^(٣) مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثُمَرٍ (و) قُرَى (خُشْبٌ) ^(٤) بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ ، مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ،

(١) ذكرها الجوهري في مادة (خزب)

(٢) في الأصل والقاموس « الخشب محركة ... » والمثبت من اللسان ليناسب قوله مثل شجرة وشجر ... وليناسب قوله ج خشب .

(٣) المنافقون الآية ٤ .

(٤) في إحدى نسخ القاموس ومحركة أيضا وخُشْبٌ وخُشْبٌ .

أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي تَرْكِ التَّفَهُّمِ وَالِاسْتِنْبَاحِ وَوَعْيِ مَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْوَحْيِ بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ « خُشْبٌ بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالنَّهَارِ » أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ لَا يُصَلُّونَ ، كَأَنَّهُمْ جُثَّتُهُمْ خُشْبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَتُضَمُّ الشَّيْنُ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا ، وَالْغَرْبُ تَقُولُ لِلْقَتِيلِ : كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ ، وَكَأَنَّهُ جَذْعٌ ، (وِخْشَبَانٌ ، بِضْمَهُمَا) أَيْ بِضْمِ أَوْلَهُمَا مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ قَالَ :

كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ ^(١)
وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ « كَانَ لَا [يَكَادُ] ^(٢)
يَفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ ، وَكَانَ يُسَمِّي الْخَشْبَ الْخُشْبَانَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ ، لِأَنَّ سَلْمَانَ كَانَ يُضَارِعُ كَلَامَهُ كَلَامَ الْفُضَحَاءِ .

قُلْتُ : وَكَذَا قَوْلُهُمْ : سَيْنٌ بِلَالٍ عِنْدَ اللَّهِ شَيْنٌ ، وَقَدْ سَاعَدَ فِي ثُبُوتِ الْخُشْبَانِ الرَّوَايَةُ وَالْقِيَاسُ كَمَا عَرَفْتُ .

(١) اللسان والنهاية لابن الأثير

(٢) زيادة من اللسان .

وَبَيْتٌ مُخَشَّبٌ : دُوْ خَشَبٍ ، وَالْخَشَابَةُ
بَاعَتْهَا .

(وَخَشَبُهُ يَخْشِبُهُ) خَشَبًا فَهُوَ خَشِيبٌ
وَمَخْشُوبٌ (: خَلَطُهُ ، وَانْتَقَاهُ)
وَالْخَشَبُ : الْخَلْطُ ، وَالْانْتِقَاءُ ، وَهُوَ
(ضِدُّ) وَخَشَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ
بِهِ (و) خَشَبَ (السَّيْفَ) يَخْشِبُهُ
خَشَبًا فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ (: صَقَلَهُ)
وَفِي نَسْخَةٍ بَعْدَ هَذَا (أَوْ شَحَذَهُ)
وَالْخَشَبُ : الشَّحْذُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ،
(و) خَشَبَ السَّيْفَ (: طَبَعَهُ) أَيْ بَرَدَهُ
وَلَمْ يَصْقَلْهُ ، وَهُوَ (ضِدُّ) ، فَعَلَى
هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ : «أَوْ شَحَذَهُ» بَعْدَ
قَوْلِهِ «ضِدُّ» كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (و)
مِنَ الْمَجَازِ : خَشَبَ (الشَّعْرَ) يَخْشِبُهُ
خَشَبًا : أَمَرَهُ كَمَا جَاءَهُ أَيْ (قَالَهُ مِنْ
غَيْرِ تَنَوُّقٍ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْ غَيْرِ
تَأْنُقٍ (و) لَا (تَعْمَلُ لَهُ) هُوَ يَخْشِبُ
الْكَلَامَ وَالْعَمَلَ : إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ
يُجَوِّدْهُ ، وَشِعْرٌ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ ،
وَجَاءَ بِالْمَخْشُوبِ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ
يُنَقِّحُ الشَّعْرَ وَجَرِيرٌ يَخْشِبُهُ ، وَكَانَ
خَشَبُ جَرِيرٍ خَيْرًا مِنْ تَنْقِيحِ

الْفَرَزْدَقِ ، وَقَوْلُهُ (كَاخْتَشَبَهُ) ظَاهِرٌ
إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ وَالْعَمَلِ ،
كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّيْفِ ، وَأَنَّهُ
كَالثَّلَاثِيَّ فِي مَعَانِيهِ الْمَذْكُورَةِ ،
وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِقَانِ ، وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ
الْمُثَنَّى (١) .

قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فِي الشَّعْرِ الْأَرْبَ
وَالشُّعْرَاءُ أَنَّنِي لَا أَخْشِبُ
حَسْرَى رَذَائَاهُمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مَا نَصُّهُ :
اخْتَشَبَ السَّيْفَ : اتَّخَذَهُ خَشَبًا ، مَا تَنَوَّقَ
فِيهِ ، يَأْخُذُهُ مِنْ هُنَا وَهَا هُنَا ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَا فَنَكَ إِلَّا سَعَى عَمْرٍو وَرَهْطُهُ
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانِ (٢)
قُلْتُ : وَكَذَا : تَخَشَّبُهُ ، أَيْ أَخَذَهُ
خَشَبًا مِنْ غَيْرِ تَنَوُّقٍ ، قَالَ :
وَقِترَةٍ مِنْ أَثَلٍ مَا تَخَشَّبَا (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْجَنْدَلِ . هَذَا وَالرَّجَزُ فِي التَّكْمِلَةِ مَادَّةُ
(خَشَبٍ) وَالْأَسَاسُ أَيْضًا ٢٣١/١ خَشَبٌ
(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْإِشْفَى» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ «قَالَ الْمَجْدُ الدَّدَانُ كَسَحَابٍ
مِنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَالسَّيْفُ الْكِهَامُ وَالْقَطَاعُ ضِدُّ
(٣) اللِّسَانُ وَفِيهِ «وَفُتْرَةٌ مِنْ . . .» وَالصَّوَابُ
مِنْ مَادَّةِ (قَر) .

(و) خَشَب (القَوْس) يَخْشِبُهَا خَشْبًا
(عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ)، قاله أبو حنيفة،
وَحَشَبْتُ النَّبْلَ خَشْبًا أَي بَرَيْتُهُ الْبَرَى
الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهِ، فَإِذَا فَرَّغَ قَالَ قَدْ
خَلَقْتُهُ، أَي لَيَّنْتُهُ، مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ
وَهِيَ الْمَلَسَاءُ.

(وَالْخَشِيبُ، كَأَمِيرٍ) مِنَ السُّيُوفِ
(: الطَّبِيعُ) ^(١) هُوَ الْخَشْنُ الَّذِي
قَدْ بُرِدَ وَلَمْ يُصَقِّلْ وَلَا أُحْكَمَ
عَمَلُهُ. (و) الْخَشِيبُ (: الصَّقِيلُ)
ضِدٌّ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَدِيثُ الصَّنْعَةُ،
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بُدِيَ طَبْعُهُ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: سَيْفٌ خَشِيبٌ، وَهُوَ عِنْدَ
النَّاسِ: الصَّقِيلُ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرِدَ قَبْلَ
أَنْ يُلَيَّنَ، وَسَيْفٌ خَشِيبٌ،
(كَالْمَخْشُوبِ)، أَي شَحِيدٌ، وَيُقَالُ:
سَيْفٌ مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ، يَقُولُ: عَرَضَ
حِينَ طُبِعَ، قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ:
جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُمَحِي وَمَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا ^(٢)
وَالْخَشِيبَةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ

الصَّقَالِ.

وَالْخَشِيبَةُ: الطَّبِيعَةُ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:
وَمُرْهَفٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ ^(١)
أَي طَبِيعَتُهُ، وَالْمَهْوُ: الرَّقِيقُ
الشَّفَرَتَيْنِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَرِقٌّ حَتَّى صَارَ
كَالْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ، وَالرُّبْدُ: شِبْهُ مَدَقِّ
النَّمْلِ أَوِ الْغُبَارِ ^(٢) وَقِيلَ: الْخَشْبُ الَّذِي
فِي السَّيْفِ: أَنْ تَضَعَ سِنَانًا عَرِيضًا
أَمْلَسَ عَلَيْهِ فَتَذْلُكُهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعْبٌ
أَوْ شَقَاقٌ ^(٣) أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ بِهِ وَأَمْلَسَ
قَالَ الْأَخْمَرُ: قَالَ لِي أَعْرَابِي: قُلْتُ
لِصَّقِيلٍ: هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيْفِي،
قَالَ: نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبُهُ.

وَالْخَشَابَةُ مِطْرَقٌ ذَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ
الصَّقِيلُ [السَّيْفُ] ^(٤) وَفَرَّغَ مِنْهُ
أَجْرَاهَا عَلَيْهِ، فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنُ ^(٥)،
وَهَذِهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ، (و) الْخَشِيبُ
(: الرَّدِيُّ، وَالْمُنْتَقَى، (و) الْخَشِيبُ
(: الْمُنْحُوتُ مِنَ الْقِسِيِّ)،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ «وصارم» أخلصت
والشاهد في اللسان ومادة (ربد) ومادة (مهو) وفي
الصحاح (خشب) صدره.

(٢) في اللسان «مدب النمل والغبار»

(٣) في اللسان «شقوق».

(٤) الزيادة من اللسان.

(٥) في المطبوع «الجفن» والتصويب من اللسان.

(١) عبارة القاموس «والخشيب كأمير السيف الطبيع».

(٢) اللسان.

كالمَخْشُوبِ ، قال أَوْسٌ في صِفَةِ خَيْلٍ :

فَحَلَحَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاضَهَا
كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَوِّمْ (١)

(و) الخَشِيبُ : المَنْحُوتُ من (الأَقْدَاحِ) كالمَخْشُوبِ ، قَدَحٌ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ، أَيْ مَنْحُوتٌ ، والخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الْبَرَى الْأَوَّلَ وَلَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ ، ويقول الرجلُ لِلنَّبَالِ أَفْرَغْتَ مِنْ سَهْمِي فيَقُولُ : قَدْ خَشَبْتُهُ ، أَيْ بَرَيْتُهُ الْبَرَى الْأَوَّلَ وَلَمْ أَسُوهُ (ج) أَيْ الخَشِيبُ بمعنى القَوْسِ المنحوت : خُشْبٌ (ككُتِبَ) (٢) يقال : قَوْسٌ خَشِيبٌ مِنْ قِيسِي خُشْبٌ ، (و) خَشَائِبُ ، (و) الخَشِيبُ مِنَ الرِّجَالِ (: الطَّوِيلُ الجَافِي العَارِي العِظَامِ في صَلَابَةٍ) وَشِدَّةٌ وَغَلْظٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجِمَالِ ، وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : عَارِي الْعِظَمِ (٣) بَادِي الْعَصَبِ ، وَمَنِ الْإِبِلِ :

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٩ واللسان وفيه :

« فَخَلَخَلَهَا ... لَمْ تُقَدِّمْ » وقال : ويروى لَمْ تُقَوِّمْ ، ورواية الديوان « يُجَلَجَلُهَا »

(٢) في إحدى نسخ القاموس « ج خُشْبٌ ككُتِبَ »

(٣) الذي في النكلمة ورجل خَشِيبٌ عَارِي الْعِظَمِ .

الجَافِي ، السَّمُجُ الْمُتَجَافِي الْمُتَشَاسِي (١)
الْخُلُقِ ، وَجَمَلٌ خَشِيبٌ أَيْ غَلِيطٌ .
وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : في جَسَدِهِ صَلَابَةٌ
وَشِدَّةٌ وَحِدَةٌ .

وَالْخَشِيبُ : الغَلِيطُ الْخَشِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (كَالْخَشِيبِ كَكُتِفٍ ، وَالْخَشِيبِيُّ)
كَالْخَشِيبِ : الْيَابِسُ ، نَقْلُهُ ابْنُ سِيدِهِ
عَنْ كُرَاعٍ .

(وَقَدْ اخْشَوْشَبَ) الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ
صُلْبًا خَشِنًا فِي دِينِهِ ، وَمَلْبَسِهِ ،
وَمَطْعَمِهِ ، وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ .

(وَرَجُلٌ خَشِيبٌ وَقَشِيبٌ ، بِكُسْرِهِمَا :
لَا خَيْرَ فِيهِ) أَوْ عِنْدَهُ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ
وَالصَّحِيحِ - كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ
- تَقْدِيمُ قَشِيبٍ عَلَى خَشِيبٍ ، فَإِنَّ خَشِيبًا
إِتْبَاعٌ لِقَشِيبٍ ، فَتَأْمَلْ .

(و) الخَشِيبُ (كَكُتِفٍ : الْخَشِنُ)
وِظْلِيمٌ خَشِيبٌ : خَشِنٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
غَلِيطٌ خَشِنٌ فَهُوَ خَشِيبٌ (كَالْأَخَشَبِ ،
(و) الْخَشِيبُ) : الْعَيْشُ غَيْرُ الْمُتَأَنِّقِ فِيهِ (وَمَنْ
الْمَجَازُ : مَالٌ خَشِيبٌ وَحَطَبٌ جَزُلٌ (٢) .

(١) في مطبوع التاج « المتشاس » والتصويب من اللسان .

(٢) في الأساس « مالٌ خَشِيبٌ وَحَطَبٌ هَزْلِيٌّ »

لأنه غلبَ عليها الأسماء، ويقال :
كَأَنَّهُمْ أَخَاشِبُ مَكَّةَ ، وفي حديث
وَفَدٍ مَذْحِجٍ « عَلَى حَرَاجِيجِ كَأَنَّهَا
أَخَاشِبُ » جَمْعُ أَخَشَبٍ ، والحَرَاجِيجُ :
جَمْعُ حُرْجُوجٍ ، النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ أَوْ
الضَّامِرَةُ ، وقد قِيلَ فِي مُؤَنِّثَةِ الْخَشْبَاءِ ،
قال كُثِيرٌ عَزَّةَ :

يَنُوءُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إِذَا عَدَا
وَيَكْمُنُ فِي خَشْبَاءٍ وَعَثَّ مَقِيلُهَا ^(١)
فإِذَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَالصَّلَفَاءِ ،
وإِذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي
بَابِ أَفْعَلَ ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ ، لِقَوْلِهِمْ
فِي جَمْعِهِ : الْأَخَاشِبُ ، وَقِيلَ : الْخَشْبَاءُ
فِي قَوْلِ كُثِيرٍ : الْغَيْضَةُ ، وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ .

(وَالْأَخَشَبَانِ : جَبَلَا مَكَّةَ) ، وفي
الحديث فِي ذِكْرِ مَكَّةَ « لَا تَزُولُ مَكَّةُ
حَتَّى يَزُولَ أَخَشَبَاهَا » أَيْ جَبَلَاهَا ، وفي
الحديث « أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ،
إِنْ شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخَشَبَيْنِ ،
فَقَالَ : دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي » الْأَخَشَبَانِ :
الْجَبَلَانِ الْمُطِيفَانِ بِمَكَّةَ وَهُمَا (أَبُو

(وَإِخْشَوْشَبَ فِي عَيْشِهِ :) شَظَفَ وَ
(صَبَرَ عَلَى الْجَهْدِ) ، وَمِنْهُ قَالُوا :
« تَمَعَّدُوا وَإِخْشَوْشَبُوا » . وَرَدَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَوْ تَكَلَّفَ فِي
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَجَلَدَ لَهُ) وَقِيلَ : الْإِخْشِيشَابُ
فِي الْحَدِيثِ : ابْتَدَأَ النَّفْسَ فِي الْعَمَلِ ،
وَالِإِخْتِفَاءُ فِي الْمَشْيِ ، لِيَعْلُظَ الْجَسَدُ ،
وَيُرَوَى : وَإِخْشَوْشَبُوا ، مِنَ الْعَيْشَةِ الْخَشْنَاءِ ،
وَيُرَوَى بِالْجِيمِ ، وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
وَالنُّونِ ، يَقُولُ : عِيشُوا عَيْشَ مَعَدٍّ ،
يَعْنِي عَيْشَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَلَا تُعَوِّدُوا
أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَةَ أَوْ عَيْشَةَ الْعَجَمِ ، فَإِنَّهُ
يَقْعُدُ بِكُمْ عَنِ الْمَغَازِي .

(وَالْأَخَشَبُ) مِنَ الْجِبَالِ (: الْجَبَلُ
الْخَشْنُ الْعَظِيمُ) الْغَلِيظُ ، جَبَلٌ خَشَبٌ :
خَشْنٌ عَظِيمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى
فِيهِ ، قال الشاعر يَصِفُ الْبَعِيرَ وَيُشَبِّهُهُ
فَوْقَ النَّوْقِ بِالْجَبَلِ :

تَخَسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخَشَبًا ^(١)
وَالْأَخَشَبُ مِنَ الْقَفِّ : مَا غُلُظَ
وَخُشِنَ وَتَحَجَّرَ ، وَالْجَمْعُ : أَخَاشِبُ ،

(١) هو لرؤية ملحقات دبرانه ١٨٩ واللسان والصباح
والمقاييس ١٨٥/٢ والأساس ٢٣١/١ .

(١) دبرانه ٢٤/٢ واللسان .

قُبَيْسٍ (وَقُعَيْقَعَانُ ، وَيُسَمِّيَانِ الْجَبْجَبَانَ ^(١)) أَيْضاً ، وَيَقَالُ : بَلْ هُمَا أَبُو قُبَيْسٍ (وَالْأَحْمَرُ) وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ ، (و) قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : الْأَخْشَبَانِ (جَبَلَا مِنِّي) اللَّذَانِ تَحْتَ الْعَقْبَةِ ، وَكُلُّ خَشْنٍ غَلِيظٍ مِنَ الْجِبَالِ فَهُوَ أَخْشَبٌ ، وَقَالَ السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوِيِّ : الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخُطِّ ، وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْشَبَانِ : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الصَّفَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ حَرْفِ ^(٢) أَجْيَادِ الصَّغِيرِ الْمُشْرِفِ عَلَى الصَّفَا إِلَى السُّوَيْدَاءِ الَّتِي تَلِي الْخَنْدَمَةَ ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينِ ، وَالْأَخْشَبُ الْآخَرُ : الْجَبَلُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ : الْأَحْمَرُ ، كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَعْرَفَ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ «الْجَبَابِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْهُ مَعِجَمُ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَفَرِ أَجْيَادِ » وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْمَعِجَمِ

خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
تَقَرَّبُ مِنْ لَيْلِي إِلَيَّ احْتِيَالُهَا
فَإِنَّ بِأَعْلَى الْأَخْشَبِينَ أَرَاكَةَ
عَدَتْنِي عَنْهَا الْحَرْبُ دَانَ ظِلَالُهَا ^(١)

قَالَ فِي الْمَعِجَمِ : وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْأَخْشَبِينَ فِيهِ غَيْرُ الَّتِي بِمَكَّةَ أَنَّهُ ^(٢) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ الْعَرَبِ ، الَّتِي يَحُلُّونَ بِهَا بِأَهَالِيهِمْ [وَلَيْسَ الْأَخْشَبَانِ كَذَلِكَ] ^(٣) وَيَدُلُّ أَيْضاً عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، لِأَنَّ الْأَرَاكَةَ لَا تَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

(وَالْخَشْبَاءُ) : الْأَرْضُ (الشَّدِيدَةُ) يُقَالُ : وَقَعْنَا فِي خَشْبَاءٍ شَدِيدَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَحَصَى وَطِينٌ ، كَمَا يَقَالُ : وَقَعْنَا فِي غَضْرَاءَ ، وَهِيَ الطِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْحُرُّ ، لَخُلُوصِهِ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَيَقَالُ : أَكَمَةُ خَشْبَاءُ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَ حِجَارَتُهَا مَنْثُورَةً مُتَدَانِيَةً ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) مَعِجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَخْشَبَانِ) «إِلَيْنَا احْتِيَالُهَا» .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «لأنه» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْمَعِجَمِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمَعِجَمِ .

بِكُلِّ خَشَبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ^(١)
وَالْجَبْهَةُ الْخَشَبَاءُ: الْكَرْبِيهَةُ، وَهِيَ
الْخَشْبَةُ أَيْضاً، (و) الْجَبْهَةُ الْخَشَبَاءُ^(٢)
(و) الْكَرْبِيهَةُ وَالْيَابِسَةُ يُقَالُ: جَبْهَةٌ
خَشَبَاءٌ، وَرَجُلٌ أَخَشَبُ الْجَبْهَةِ قَالَ:

أَمَا تَرَانِي كَالْوَبِيلِ الْأَعْصَلِ
أَخَشَبَ مَهْزُولاً وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ^(٣)

(وَالْخَشْبِيَّةُ، مُحَرَّكَةً: قَوْمٌ مِنَ
الْجَهْمِيَّةِ) قَالَهُ اللَّيْثُ، يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَإِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمْ أَصْحَابُ
الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُمْ
ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، قِيلَ: (٤) لَأَنَّهُمْ حَفِظُوا
خَشْبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ صَلَّبَ،
وَالْأَوَّلُ^(٥) أَوْجَهُ، لَمَّا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ «كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ»
وَصَلَّبُ زَيْدٍ كَانَ بَعْدَ ابْنِ عُمَرَ

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان والصحاح .

(٢) بهامش المطبوع: كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله .

(٣) اللسان وفيه «لَمَّا تَرَيْتَنِي...» ومادة

(وَبِل) وفي المطبوع «الأعضل والتصويب مما سبق .

(٤) في اللسان «وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما

كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ. قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: هُمْ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ - كَتَبْتُ

عَبْدَةَ غَطًّا يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّيْعَةِ الْخَشْبِيَّةِ قِيلَ...»

(٥) في اللسان «وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ»

بِكَثِيرٍ، وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ مَا نَصَّهُ: قَالَ
الْمُخْتَارُ لَالَ جَعْدَةَ بِنْتُ هُبَيْرَةَ - وَأُمُّ
جَعْدَةَ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ -:
اِثْنُونِي بِكُرْسِيٍّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ،
فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدَنَا كُرْسِيٌّ،
قَالَ: لَا تَكُونُوا حَمَقَى، اِثْنُونِي بِهِ،
فَظَنَّ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَهُ
بِكُرْسِيٍّ فَيَقُولُونَ هَذَا كُرْسِيٌّ عَلَى
إِلَاقِبَلِهِ مِنْهُمْ، فَجَاءُوهُ بِكُرْسِيٍّ فَقَالُوا:
هَذَا هُوَ، فَخَرَجَتْ شَبَامٌ وَشَاكَرُ
وَرُؤُوسُ أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ وَقَدَعَصْبُوهُ
بِخَرَقِ الْحَرِيرِ وَالذِّبَاجِ، فَكَانَ أَوَّلُ
مَنْ سَدَنَ الْكُرْسِيَّ حِينَ جَاءَ بِهِ مُوسَى
بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ
الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
ثُمَّ إِنَّهُ دُفِعَ إِلَى حَوْشِبِ الْبِرْسَمِيِّ^(١)
مَنْ هَمْدَانٍ، فَكَانَ خَازِنَهُ وَصَاحِبَهُ،
حَتَّى هَلَكَ الْمُخْتَارُ، وَكَانَ أَصْحَابُ
الْمُخْتَارِ يَعْكُفُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ: هُوَ
بِمَنْزِلَةِ تَابُوتِ مُوسَى، فِيهِ السَّكِينَةُ،

(١) في المطبوع البرسمي «والضبط والتصويب من

أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٤٢ وهو نسيبة إلى

يُرْسَمُ بْنُ حِمِيرٍ

وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ وَيَسْتَنْصِرُونَ وَيُقَدِّمُونَهُ
أَمَامَهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا، فقال الشاعر:
أَبْلُغْ شَبَامًا وَأَبَا هَانِي
أَنِّي بِكُرْسِيِّهِمْ كَافِرٌ ^(١)
وقال أعشى همدان:

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ خَشِيَّةٌ
وَأَنِّي بِكُمْ يَاشُرْطَةُ الْكُفْرِ عَارِفٌ ^(٢)
وَأَقْسِمُ مَا كُرْسِيُّكُمْ بِسَكِينَةٍ
وَلَا ظِلٌّ قَدْ لُفَّتْ عَلَيْهِ اللَّفَائِفُ
وَأَنْ لَيْسَ كَالْتَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ
شَبَامٌ حَوَالَيْهِ وَنَهْدٌ وَخَارِفُ
وَلَا شَاكِرٌ طَافَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ
بِأَعْوَادِهِ أَوْ أَذْبَرَتْ لَا يُسَاعِفُ
وَلَمَّا أَمَرُوا أَحْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ
وَأَثَرْتُ وَحْيًا ضُمْنَتُهُ الصَّحَائِفُ
انتهى، وقال منصور بن الْمُعْتَمِر:
إِنْ كَانَ مَنْ يُحِبُّ عَلِيًّا يُقَالُ لَهُ:
خَشِيٌّ، فَاشْهَدُوا أَنِّي سَاحِبُهُ، وقال
الذهبي: قَاتَلُوا مَرَّةً بِالْخَشْبِ فَعْرِفُوا
بِذَلِكَ.

(١) أنساب الأشراف ٢٤٢/٥ والبداية والنهاية ٢٧٩/٨

وابن الأثير ٣٧٩/٣ ونسبه للمتوكل اللبي.

(٢) الصبيح المنير ضمن شعره وأنساب الأشراف ٢٤٢/٥

والحيوان ج ٢ ص ٢٧١ وانظر الهامش قبله.

(وَالْخُشْبَانُ بِالضَّمِّ: الْجِبَالُ) الَّتِي
لَيْسَتْ بِضِخَامٍ وَلَا صِغَارٍ
(و) خُشْبَانُ (رَجُلٌ)، وَخُشْبَانُ لَقَبٌ
(و) خُشْبَانُ (ع: ١)
(وَتَخَشَّبَتِ الْإِبِلُ: أَكَلَتِ الْخَشَبَ)
قال الراجز وَوَصَفَ إِبِلًا:

حَرَّقَهَا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ
أَفْنَانُهُ وَجَعَلَتْ تَخَشَّبُهُ ^(١)
ويقال: الْإِبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيدَانَ
الشَّجَرِ، إِذَا تَنَاوَلَتْ أَغْصَانَهُ (أَوْ)
تَخَشَّبَتْ، إِذَا أَكَلَتْ (الْبَيْسَ) مِنَ
الْمَرْعَى.

(وَالْأَخَاشِبُ: جِبَالٌ) اجْتَمَعْنَ
(بِالصَّمَانِ) فِي مَحَلَّةٍ بَنَى تَمِيمٌ،
لَيْسَ قُرْبَهَا أَكْمَةٌ وَلَا جَبَلٌ،
وَالْأَخَاشِبُ: جِبَالُ مَكَّةَ، وَجِبَالُ مَنَى،
وَجِبَالُ سُودٍ قَرِيبَةٌ مِنْ أَجَا، بَيْنَهَا رَمْلَةٌ
لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ، عَنْ نَصْرِ، كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ.

(وَأَرْضُ خَشَابٍ، كَسَحَابٍ):
شَدِيدَةٌ يَابِسَةٌ، كَالْخَشْبَاءِ (تَسِيلُ مِنْ

(١) في المطبوع: وخشبان و(ع) والمثبت من سياق القاموس

(٢) اللسان.

(والمُخَشِيب) كمنصير أيضاً
(: ع بها) بالقرب من زبيد، حرسها
الله تعالى .

(والخشب ككتاب: بطون) من
بنى (تميم) قال جرير:

أثعلبة الفوارس أم رياحاً
عدلت بهم طهية والخشاباً^(١)
وهم بنو رزام بن مالك بن حنظلة
والمخشوب: المخلوط في نسبه،
قاله أبو عبيد، قال الأعشى:

تلك خيلي منه وتلك ركايب
هن صفر أولادها كالزبيب
قافل جرشع تراه كنيس الر
بل لا مقرف ولا مخشوب^(٢)
قال ابن خالويه: المخشوب:
الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه،
مشبه بالجفنة المخشوبة، وهي التي لم
تحكم صنعها، قال: ولم يصف
الفرس أحد بالمخشوب إلا الأعشى،

(١) ديوانه ٦٦ واللسان والصاح والجهرة ٢٣٥/١
وقال في اللسان: ويروي «أو رياحاً»

(٢) ديوانه ٣٣٥ بتقديم الثاني والشاهد في اللسان وفي الصاح
بعض الثاني ومادة (قفل) وفي اللسان ومطبوع التاج
«كيس الربل» والتصويب من ديوانه .

أذنى مطر
(وذو خشب محرّكة: ع باليمن) وهو
أحد مخاليفها، قال الطرمّاح:
أو كالفتي حاتم إذ قال ما ملكت
كفأى للناس نهبي يوم ذي خشب^(١)
(ومال خشب)، ككتف، كما
ضبطه الصاغاني، أي (هزلي) لرعيها
اليبيس .

(والخشبي: ع وراء) وفي نسخة
قرب (الفسطاط) على ثلاث مراحل
منها .

(وخشبة بن الخفيف) الكلبي
(تابعي فارس. و) خشب (كجنب: واد
باليمامة وواد بالمدينة) على مسيرة
ليلة منها، له ذكر في الأحاديث والمغازي،
ويقال له: ذو خشب، فيه عيون .

(وخشبات محرّكة: ع وراء
عبادان) على بحر فارس، يطلق فيها
الحمام غدوة فتأتي بغداد العصر،
وبينها وبين بغداد أكثر من مائة
فرسخ، نقله الصاغاني .

(والمُخَشِيبَة) مصغراً (: باليمن) .

وَمَعْنَى قَافِلٍ : ضَامِرٌ ، وَجُرْشَعُ :
مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ ، وَالْمُقْرِفُ : [الذى]
دَانَى الْهُجْنَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ .

وخشبت الشيء بالشيء ، إذا خلطته به .
(وَطَعَامٌ مَخْشُوبٌ إِنْ كَانَ لَحْمًا
فَنِيءٌ) لَمْ يَنْضَجْ (وَالْأَيُّ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَحْمًا بَلْ كَانَ حَبًّا) (فَقْفَارٌ)
بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ ، أَيْ فَهُوَ
مُفْلَقٌ قَفَارٌ ، وَفِي الْأَمْثَالِ «مَخْشُوبٌ
لَمْ يُنْقَحْ» أَيْ لَمْ يُهَذَّبْ بَعْدُ ، قَالَه
الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَاسْتَدَكَّهُ شَيْخُنَا
وَحْشَابٌ كُرْمَانٌ : قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ مِنْهَا
مِحَاجُ بْنُ حَمَزَةَ .

وَالْخُشْبِيَّةُ ، بِالتَّصْغِيرِ : أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنِيفَةَ

[خ ش ر ب]

(الْخَشْرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(فِي الْعَمَلِ) كَالْخَرَشْبَةِ (أَنْ لَا تُحْكِمَهُ)
وَلَا تُثَقِّنَهُ ، وَخَشْرَبَ ، وَخَرَشَبَ ،
وَحَشَبَ^(١) بِمَعْنَى .

(١) الذى تقدم فى المتاج مادة (خرشب) خرشب عمله إذا
لم يحكمه مثل خريشه .

[[خ ش ن ب]]

خَشْبٌ ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مُهْمَلَةٌ عِنْدَ
الْمُؤَلِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ ، وَقَدْ
جَاءَ مِنْهَا : أَخْشَبَهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ
وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنُونِ سَاكِنَةِ
وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مَشْهُورٌ
عَظِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرَاتِ . بَيْنَهُ وَبَيْنَ
شَلْبِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ لَبِ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

[خ ص ب] *

(الْخِصْبُ ، بِالْكَسْرِ) : نَقِيزُ
الْجَدْبِ وَهُوَ (كَثْرَةُ الْعُشْبِ ، وَرَفَاعَةُ
الْعَيْشِ) قَالَ اللَّيْثُ : وَالْإِخْصَابُ
وَالِاخْتِصَابُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْكَمَاءُ مِنَ الْخِصْبِ ، وَالْجَرَادُ
مِنَ الْخِصْبِ ، وَإِنَّمَا يُعَدُّ خِصْبًا إِذَا
وَقَعَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ جَفَّ الْعُشْبُ وَأَمِنُوا
مَعْرَتَهُ (وَبَلَدٌ خِصْبٌ بِالْكَسْرِ . وَ)
قَالُوا : بَلَدٌ (أَخْصَابٌ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا قَالُوا : بَلَدٌ سَبَسَبٌ وَبَلَدٌ
سَبَّاسِبٌ ، وَرُمَحٌ أَقْصَادٌ ، وَثَوْبٌ
أَسْمَالٌ ، وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ
يُرَادُّ بِهِ الْجَمْعُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً .

(و) بَلَدٌ مُخَصَّبٌ (كَمْحَسَنِ و)
 خَصِيبٌ مِثْلُ (أَمِيرٍ، و) مِخْصَابٌ
 مِثْلُ (مَقْدَامٍ)، (١) أَيْ لَا يَكَادُ
 يُجْدِبُ، كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّ ذَلِكَ:
 مُجْدِبٌ وَجَدِيبٌ وَمِجْدَابٌ، وَمَكَانٌ
 خَصِيبٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ (وَقَدْ خَصِبَ
 كَعْلَمٌ، و) خَصِبَ مِثْلُ (ضَرَبَ
 خَصْبًا، بِالسَّكْرِ) فَهُوَ خَصِيبٌ،
 (وَأَخْصَبَ) إِخْصَابًا، وَأَنْشُدْ سَبْيُوهُ:
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا
 فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَا (٢)

فَرَوَاهُ هُنَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، هُوَ
 كَأَكْرَمٍ وَأَحْسَنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُلْحَقُ فِي
 الْوَقْفِ الْحَرْفُ حَرْفًا آخَرَ مِثْلَهُ فَيَشْدُدُ
 حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ فِي
 الْوَصْلِ مُتَحَرِّكٌ مِنْ حَيْثُ كَانَ
 السَّاكِنَانِ لَا يَلْتَقِيَانِ فِي الْوَصْلِ،
 فَكَانَ سَبِيلُهُ إِذَا أَطْلَقَ الْبَاءَ لَا يُثْقَلُهَا،
 وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْوَقْفُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَأَخْصَابٌ وَمُخَصَّبٌ
 وَخَصِيبٌ وَخَصَابٌ

(٢) نَسَبَ لِرُؤُوبَةٍ فِي مِلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ١٦٩ وَضَبَطَ
 « جَدْبًا » وَفِي اللِّسَانِ بِلَدُونَ نِسْبَةً وَضَبَطَ
 « جَدْبًا » وَمَادَّةُ (جَدَبٌ) وَفِي سَفَرِ السَّعَادَةِ
 صَفْحَةُ ١٤٣ مَنَسُوبٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ صَبَحٍ .

إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَاءِ لَمْ يَخْفَلْ بِالْأَلْفِ
 الَّتِي زِيدَتْ عَلَيْهَا، إِذْ كَانَتْ غَيْرَ
 لَازِمَةٍ، فَثَقُلَ الْحَرْفُ، عَلَى مَنْ قَالَ هَذَا
 خَالِدٌ وَفَرَجٌ وَيَجْعَلٌ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنِ
 الضَّمُّ لَازِمًا لِأَنَّ النَّصْبَ وَالْجَرَّ
 يُزِيلَانِهِ لَمْ يَبَالُوا بِهِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي:
 وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ رَوَاهُ
 أَيْضًا « بَعْدَمَا إِخْصَبَا » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
 وَقَطَعَهَا (١) لِلضَّرُورَةِ وَأَجْرَاهُ مُجْرَى
 اخْضَرَ وَازْرَقَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَفْعَلٍ، وَهَذَا
 لَا يُنْكَرُ وَإِنْ كَانَ أَفْعَلٌ لِلْأَلْوَانِ، أَلَا
 تَرَاهُمْ قَالُوا أَصَوَابٌ (٢) وَأَمْلَاسٌ
 وَارْعَوَى وَاقْتَوَى. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي جَدَبٍ
 فَرَاغَهُ .

(و) أَرْضٌ خَصِبٌ، و (أَرْضُونَ
 خَصِبٌ وَخَصْبَةٌ بِكَسْرِهِمَا)، الْجَمْعُ
 كَالْوَاحِدِ (و) قَالُوا: أَرْضُونَ (خَصْبَةٌ
 بِالْفَتْحِ، وَهِيَ إِمَّا مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ
 أَوْ مُخَفَّفٌ) مِنْ (خَصْبَةٍ كَفَرَحَةٍ)،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَقَطَعَهَا ضَرُورَةً

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « أَصَوَابٌ وَأَمْلَاسٌ وَالْمَذْكُورُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَلَا تَوْجِدُ أَصَوَابًا فِي (صَوْبٍ) وَلَا أَمْلَاسًا فِي (مَلَسَ).

خَصْبًا وَإِخْصَابًا ، قِيلَ : ^(١) وهذا
 لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ خَصْبًا فِعْلٌ ^(٢) ،
 وَأَخْصَبْتَ أَفْعَلْتَ ، وَفِعْلٌ لَا يَكُونُ
 مُصَدَّرًا لِأَفْعَلْتَ ، وَحَكِي أَبُو حَنِيفَةَ :
 أَرْضٌ خَصِيبَةٌ وَخَصِبٌ ، وَقَدْ أَخْصَبْتَ
 وَخَصِبْتَ ، بِالْكَسْرِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
 عُيَيْدَةَ ، وَعَيْشٌ خَصِبٌ : مُخْصَبٌ
 (وَأَخْصَبُوا : نَالُوهُ) أَيْ الْخَصْبُ
 وَصَارُوا إِلَيْهِ ، وَالْمُخْصَبَةُ : الْأَرْضُ
 الْمُكْلَسَةُ ، وَالْقَوْمُ مُخْصَبُونَ إِذَا كَثُرَ
 طَعَامُهُمْ وَلَبَنُهُمْ ، وَأَمْرَعَتْ بِلَادُهُمْ ،
 وَأَخْصَبَتِ الشَّاةُ : أَصَابَتْ خَصْبًا ،
 (و) أَخْصَبْتَ (الْعِضَاءُ) إِذَا (جَرَى
 الْمَاءُ فِيهَا) أَيْ فِي عِيدَانِهَا (حَتَّى
 اتَّصَلَ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : حَتَّى يَصِلَ ^(٣)
 (بِالْعُرُوقِ) . فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ
 إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ الْعِضَاءِ حَتَّى
 يَتَّصِلَ ^(٤) بِالْعُرُوقِ قِيلَ قَدْ أَخْصَبْتَ ،
 وَهُوَ الْإِخْصَابُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
 تَصْنِيفٌ مُنْكَرٌ ، وَصَوَابُهُ الْإِخْصَابُ ،

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، يُقَالُ : خَصِبْتَ
 الْعِضَاءُ وَأَخْصَبْتَ .

(وَالْخَصْبُ بِالْفَتْحِ : الطَّلْعُ) فِي
 لُغَةٍ ، وَالْخَصْبَةُ : الطَّلْعَةُ (و) الْخَصْبُ
 (: النَّخْلُ ، أَوْ) الْخَصْبَةُ هِيَ النَّخْلَةُ
 (الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ) فِي لُغَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
 نَخْلَةُ الدَّقْلِ ، نَجْدِيَّةٌ ، (كَالْخَصَابِ)
 بِالْكَسْرِ ، (كَكِتَابٍ) ، وَالْجَمْعُ خَصَبٌ
 وَخِصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الْخِصَابِ ^(١)
 وَقَالَ أَيْضًا :

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَانِهَا جِدْعَ خَصْبَةٍ
 تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرُ مُكَمِّمٍ ^(٢)
 (الْوَاحِدَةُ) خَصْبَةٌ (بِهَاءٍ) وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
 الْخَصْبَةِ ، وَالْخَصَابُ عِنْدَ أَهْلِ
 الْبَحْرَيْنِ ، الدَّقْلُ ، الْوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ ،

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والبيت بتمامه :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الْخِصَابِ

بِ يَرْدِي عَلَى سَلَطَاتٍ لُثْمٍ

ومادة (سلط)

(٢) ديوان الأعشى ١١٩ واللسان ونسبه لبشر بن أبي خازم .

والشاهد في الصحاح منسوب للأعشى وهو أيضا في ديوان

بشر بن أبي خازم ١٩٦ ورواية اللسان « عِدْقُ

خَصْبَةٍ »

(١) في اللسان : قال

(٢) أَيْ وَزَنَهُ فِعْلٌ

(٣) جَاءَ ذَلِكَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : حَتَّى يَصِلَ

وَمَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ الطَّلْعَةَ يُقَالُ لَهَا
الْخَصْبَةُ، وَمَنْ قَالَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَفِي
حَدِيثٍ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ « فَأَقْبَلْنَا مِنْ
وَفَادَتْنَا وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ
نَعْلِفُهَا لِإِبِلِنَا وَحَمِيرِنَا » الْخَصْبَةُ :
الدَّقْلُ، وَقِيلَ: هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ
الْحَمْلِ .

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فَقَدْ أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ
وَجَوَّزَهُ .

(و) الْخُصْبُ (بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ)
عَنْ كُرَاعٍ، (ج أَخْصَابٌ، وَ)
الْخُصْبُ (١) (: حِيَّةٌ بَيَضَاءُ جَبَلِيَّةٌ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ،
وَصَوَابُهُ: الْحِصْبُ بِالْحَاءِ وَالضَّادِ
الْمَعْجَمَةِ، يُقَالُ: هُوَ حِصْبُ الْأَخْصَابِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ، قَالَ: وَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَمَا
شَاكَلَهَا أَرَاهَا مَنَقُولَةً مِنْ صُحُفِ
سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ اللَّيْثِ وَزِيدَتْ فِيهِ،
وَمَنْ نَقَّلَهَا لَمْ يَعْرِفِ الْعَرَبِيَّةَ فَصَحَّفَ
وغيرَ وأكثَر، كذا في لسان العرب .
(و) أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، وَهُوَ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « الخِصْب »

مَا حَوَّلَهُمْ، وَ(رَجُلٌ خَصِيبٌ بَيِّنٌ
الْخَصِيبُ بِالْكَسْرِ، رَحْبُ الْجَنَابِ،
كَثِيرُ الْخَيْرِ) أَيْ خَيْرِ الْمَنْزِلِ، كَمَا
يُقَالُ: خَصِيبُ الْجَنَابِ وَالرَّحْلِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْخَصِيبُ (كَأَمِيرٍ اسْمٌ) (١)
رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقِيلَ لَقَبٌ لَهُ،
وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْخَصِيبِ قَاضِي مِصْرَ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصِيبِيِّ
وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ
الْخَصِيبِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي
الْوُزَرَاءِ، مُحَدِّثُونَ .

(وَدَيْرُ الْخَصِيبِ بِبَابِلَ) الْعِرَاقِ،
وَمُنِيَّةُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِصَعِيدِ مِصْرَ .
(وَالْأَخْصَابُ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا .

[خ ض ب] *

(خَضْبُهُ يَخْضِبُهُ) خَضَبًا (لَوْنُهُ)
أَوْ غَيْرَ لَوْنِهِ بِخُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ أَوْ
غَيْرِهِمَا (كَخَضْبِهِ) تَخْضِيبًا، وَخَضَبَ

(١) في إحدى نسخ القاموس: وَخَصِيبٌ كَأَمِيرٍ

الرجل شيبه بالحناء يخضبه، وإذا كان بغير الحناء قيل: صبغ شعره، ولا يقال خضبه، وفي الحديث «بكى حتى خضب دمه الحصى» قال ابن الأثير أي بلها، من طريق الاستعارة، قال: والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمه فخضب الحصى، ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة، من غير ذكر الشعر، قال السهيلي: عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب، وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب، وكذلك الأنثى (و) يقال: (كف) خضيب (وامرأة خضيب)، الأخيرة عن اللحياني، والجمع: خضب، (وبنان مخضوب، وخضيب، ومخضّب، كمعظم) شدد للمبالغة قال الأعشى: أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما يضم إلى كشحيه كفاً مخضباً^(١) وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب.

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ٢٣٦/١ والتكملة ومادة (أسف) ومادة (كفف) وبهامش المطبوع «إنما قال مخضبا لأنه ذهب به إلى تذكر العضو من الأعضاء أفاده الصاغاني في التكملة.

(والكف الخضيب: نجم)، على التشبيه بذلك. (و) اسم ما يخضب به (الخضاب، ككتاب) وهو (ما يختضب به) كالحناء والكتم ونحوهما، وفي الصحاح: الخضاب: ما يختضب به^(١) (و) الخضبة (كهمة: رة الكثيرة الاختضاب) وقد خضبت تخضب، والمخاضب: خرق الحيض. (و) الخاضب^(٢) من النعام، قاله الليث، ومن المجاز ظليم خاضب (الخاضب الظليم) الذي اغتلم فاحمرت ساقاه، أو الذي قد أكل الربيع فاحمر ظنوباه أو اخضرا أو اصفرا) قال أبو ذؤاد:

لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ خَا
ضِبٍ فُوجِيٍّ بِالرُّغْبِ^(٣)
وَجَمْعُهُ: خَوَاضِبٌ، وقد حكى عن أبي الدقيش^(٤) الأعرابي أنه قال:

(١) في مطبوع التاج «الخضاب: ما غير ما يختضب به» والتصويب من الصحاح نفسه واللسان نقلا عن الصحاح وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) في المطبوع «الخاضبة» والتصويب من اللسان.
(٣) اللسان «له ساقا» والصحاح والمقاييس ١٩٤/٢.
(٤) بهامش المطبوع «قوله أبي الدقيش هذا هو الصواب، وما وقع في النسخ ابن الدقيش فتحريف قال المجد: وسأل يونس أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري إنما هي أسماء نسماها فتسمى بها»

الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ : الَّذِي إِذَا اغْتَلَمَ فِي الرَّبِيعِ اخْضُرَّتْ سَاقَاهُ (خَاصُّ بِالذَّكَرِ) ، وَالظَّلِيمُ إِذَا اغْتَلَمَ اخْمَرَّتْ عُنُقُهُ وَصَدْرُهُ وَفَخَذَاهُ ، الْجِلْدُ لَا الرَّيشُ حُمْرَةً شَدِيدَةً (وَلَا يَعْرِضُ) ذَلِكَ (لِلْأُنْثَى) وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلظَّلِيمِ دُونَ النَّعَامَةِ ، وَقِيلَ : الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ : الَّذِي أَكَلَ الْخُضْرَةَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَمَّا الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ فَيَكُونُ مِنَ الْأَنْوَارِ ^(١) تَصْبِغُ أَطْرَافَ رِيشِهِ ، وَهُوَ عَارِضٌ يَعْرِضُ لِلنَّعَامِ فَتَحْمَرُّ أَوْظِفَتُهَا ، وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ ، فَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : أَحْسِبُهُ أَبَا خَيْرَةٍ : إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ فَأَكَلَ الْأَسَارِيعَ اخْمَرَّتْ رِجْلَاهُ وَمَنْقَارُهُ احْمَرَّارَ الْعُصْفُرِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ هَذَا هَكَذَا كَانَ مَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا الْأَسَارِيعَ لَا يَعْرِضُ لَهُ ذَلِكَ ، (أَوْ هُوَ) أَى الْخَضْبُ فِي الظَّلِيمِ (: احْمَرَّارٌ يَبْدَأُ فِي وَظِيفَتِهِ عِنْدَ بَدْءِ احْمَرَّارِ الْبُسرِ ، وَيَنْتَهِي) احْمَرَّارُ وَظِيفَتِهِ (عِنْدَ انْتِهَائِهِ) أَى احْمَرَّارِ الْبُسرِ ، زَعَمَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : فَيَكُونُ مِنْ أَنْ الْأَنْوَارِ

رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَهَذَا عَلَى هَذَا غَرِيزَةٌ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيعِ ، قِيلَ : وَلَا يُعْرَفُ فِي النَّعَامِ ^(١) تَأْكُلُ الْأَسَارِيعَ ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا مِنْ خَضْبِ النَّوْرِ ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ أَيْضاً يَصْفُرُ وَيَخْضَرُ وَيَكُونُ عَلَى قَدَرِ أَلْوَانِ النَّوْرِ وَالْبَقْلِ ، وَكَانَتْ الْخُضْرَةُ تَكُونُ أَكْثَرَ مِنَ النَّوْرِ ، أَوْ لَا تَرَاهُمْ حِينَ وَصَفُوا الْخَوَاضِبَ مِنَ الْوَحْشِ وَصَفُوهَا بِالْخُضْرَةِ أَكْثَرَمَا وَصَفُوا ، وَمِنْ أَى مَا كَانَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْخَاضِبُ ، مِنْ أَجْلِ الْحُمْرَةِ الَّتِي تَعْتَرِي سَاقَيْهِ ، وَالْخَاضِبُ : وَصَفُّهُ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ ، فَإِذَا قَالُوا : خَاضِبٌ ، عَلِمَ أَنَّهُ إِيَّاهُ يُرِيدُونَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمَّ خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ
أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى فَهُوَ مُنْقَلِبٌ ^(٢)
فَقَالَ : أَمَّ خَاضِبٌ ، كَمَا [أَنَّهُ] ^(٣)
لَوْ قَالَ أَذَاكَ أَمَّ ظَلِيمٌ كَانَ سَوَاءً ، هَذَا

(١) فِي اللِّسَانِ « قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ النَّعَامَ يَأْكُلُ مِنَ

الْأَسَارِيعِ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّجَاوُزِ قَوْلُهُ تَأْكُلُ الْأَسَارِيعَ « كَذَا بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ : أَنْ تَأْكُلَ » .

(٢) دِيرَانَهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (سَوَا) .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

كلُّه قول أبي حنيفة، قال: وقد وهم ،
لأنَّ سيبويه إنما حكاه بالالف واللام
لاغير، ولم يُجزَّ سقوط الف واللام
منه سماعاً، وقوله: وصِفُّ له عِلْمٌ،
لا يَكُونُ الوصفُ علماً، إنما أراد أنه
وصِفُّ قد غلبَ حتى صار بمنزلة
الاسم العلم، كما تقول: الحارث
والعبَّاسُ.

ويروى عن أبي سعيد: يُسمى الظليمُ
خاضباً لأنه يحمرُّ منقاره وساقاه إذا
تربَّع وهو في الصَّيف يقرع ^(١)
ويبيضُّ ساقاه، ويقال للشور الوحشيُّ
خاضبٌ، كذا في لسان العرب .

(و) من المجاز (خَضِبَ الشجرُ
يَخْضِبُ) من حَدَّ ضرب، (و) هو لغة
في خَضِبَ (كسَمِعَ و) خَضِبَ مثلُ
(عُنِيَ ، خَضُوباً) في الكُلِّ
(واخْضَوْضَبَ: اخْضَرَ، و) خَضِبَ
(النَّخْلُ خَضِباً: اخْضَرَ طَلْعُهُ، واسمُ
تلك الخُضْرَةِ: الخَضْبُ)، والخَضْبَةُ:
الطَّلْعَةُ، ودُكِرَ أيضاً في الصاد

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان « يقرع » وبهامشه:
قوله يقرع إلغ هكذا في الأصل والتهديب ولعله
يقرع .

المهملة (ج خَضُوبُ) قال حميدُ بن ثور:
فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حَشْوَةٍ
مِنَ الْخَوْفِ فِيهِ عُلْفٌ وَخَضُوبٌ ^(١)
وفي الصحاح:

مَعَ الْحَوْزِ فِيهَا عُلْفٌ وَخَضُوبٌ ^(٢)

(و) خَضِبَتِ (الأرضُ) خَضِباً
(: طَلَعَ نَبَاتُهَا) واخْضَرَ .

وخَضِبَتِ الأرضُ: اخْضَرَّتْ
(كَاخْضَبَتِ) اخْضَاباً، إذا ظَهَرَ
نَبْتُهَا، وخَضِبَ العُرْفُطُ والسَّمُرُ: سَقَطَ
وَرَقُهُ فَاحْمَرَّ واصْفَرَّ، وتقول: رَأَيْتُ
الأرضَ مُخْضِبَةً، ويوشكُ أَنْ تَكُونَ
مُخْضِبَةً، وعن ابن الأعرابي يقال:
خَضِبَ العُرْفُجُ وَأَدْبَى، إذا أَوْرَقَ
وخلَعَ العِصَاهُ، وأَجْدَرَ، وأَوْرَسَ الرُّمْتُ
وَأَحْنَطَ ^(٣) وَأَرَشَمَ الشَّجَرُ وَأَرَمَشَ، إذا
أَوْرَقَ، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ وَجْدَرَ إذا أَخْرَجَ
وَرَقَهُ، كَأَنَّهُ حِمَصٌ ^(٤)، وخَضِبَتِ

(١) ديوانه ٥٧ واللسان .

(٢) في اللسان عن الصحاح « مع الخوف » ولا يوجد في
الصحاح المطبوع في مادة (خضِب) وأشير إلى ذلك
بهامش المطبوع .

(٣) في المطبوع « وأروس . » وأخطأ « والتصريب من
اللسان وانظر مادة (حنط) .

(٤) في المطبوع « حمص » والتصريب من اللسان وانظر
مادة (جدر) .

الْعِضَاهُ وَأَخْضَبَتْ : جَرَى الْمَاءُ فِي عِيدَانِهَا وَاخْضَرَّتْ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَوَهُمَ الْمُؤَلَّفُ فَذَكَرَهُ فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(وَالْخَضْبُ : الْجَدِيدُ مِنَ النَّبَاتِ يُمَطَّرُ فَيَخْضَرُ ، كَالْخَضُوبِ ، كَصَبُورٍ) وَهُوَ النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ . وَخَضُوبُ الْقِتَادِ : أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ وَرَيْقَةٌ عِنْدَ الرَّبِيعِ وَتُمَدَّ عِيدَانُهُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرْفَجُ ^(١) وَالْعَوْسَجُ ، وَلَا يَكُونُ الْخَضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِضَاهِ غَيْرِهَا ، (أَوْ) الْخَضْبُ (: مَا يَظْهَرُ مِنْ) وَفِي نَسْخَةٍ فِي (الشَّجَرِ مِنْ خُضْرَةٍ فِي بَدْءِ الْإِبْرَاقِ) وَجَمْعُهُ خَضُوبٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ خَاضِبٌ .

(وَالْمَخْضَبُ ، كَمَنْبَرٍ) : شِبْهُ الْإِجَانَةِ تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ ، وَالْمَخْضَبُ (: الْمَرْكَزُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ « أَجْلِسُونِي فِي مَخْضَبٍ فَاغْسِلُونِي »

(١) فِي اللِّسَانِ « الْعَرْفَجُ » .

(وَ) خَضَابٌ (كَفَرَابٍ : ع بِالْيَمَنِ) وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ .

وَالْمُلَقَّبُ بِالْخَضِيبِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الرَّجَّاجِ الْخَضِيبُ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ بْنِ دُوسْتِ الْخَضِيبِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُفْيَانَ الْخَضِيبِ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ الْخَضِيبِ الْقَاصِ ، وَأَبُو عَيْسَى يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْخَضِيبِ ، مِنْ أَهْلِ عُكْبَرَا ، وَغَيْرُهُمْ مُحَدِّثُونَ .

[خَضْرَب] *

(الْخَضْرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اضْطِرَابُ الْمَاءِ ، وَمَاءُ خُضَارِبٍ كَعَلَابِطٍ : يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَلَا يَكُونُ) ذَلِكَ (إِلَّا فِي غَدِيرٍ أَوْ وَادٍ ، وَالْمُخْضَرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ : الْفَصِيحُ الْبَلِيغُ) الْمُتَفَنِّنُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ .

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ أَلْمَعَى مُخْضَرَبٍ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولُ ^(١)

(١) مِلْحَقَاتُ دِيوَانِهِ ١٥٧ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَضْرَب) .

قال أبو منصور، كذلك أنشده
بالحاء والضاد، ورواه ابن السكيت:
أَلَمَعِي مُحْظَرَبٍ، بالحاء والظاء، وقد
تقدم التنبيه على ذلك.

[خ ض ع ب] *

(الخَضْعَبَةُ) أهمله الجوهري، وقال
ابن دُرَيْد: هو (الضَّعْفُ، و) قال غيره:
الخَضْعَبَةُ (الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ) (و)
قيل: هي (الضَّعِيفَةُ) وقيل:
الخَضْعَبُ^(١): الضَّعِيفُ، والضَّخْمُ
الشَّدِيدُ.

(وَتَخَضَّعَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ)
وَضَعُفَ.

[خ ض ل ب] *

(تَخَضَّلَبَ أَمْرُهُمْ)، أهمله
الجوهري، وقال ابن دُرَيْد: أَى
(ضَعُفَ، أَوْ اخْتَلَطَ) كَتَخَضَّعَ، نقله
الصاغاني، وصاحب اللسان.

[خ ط ب] *

(الْخَطْبُ: الشَّانُ)، وَمَا خَطَبُكَ؟ أَى
مَا شَأْنُكَ الَّذِي تَخْطُبُهُ، وهو مجاز،

(١) في اللسان «والخضبة الضعيف» وقيل فيه «الخضعب
الضخم الشديد».

كما في الأساس. (و) الْخَطْبُ: الْحَالُ،
و (الْأَمْرُ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ) وقيل: هو
سَبَبُ الْأَمْرِ، يقال: مَا خَطَبُكَ؟ أَى مَا
أَمْرُكَ، وتقول: هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ،
وخطبٌ يسيرٌ، والخطبُ: الأمر الذي
يَقَعُ فِيهِ الْمُخَاطَبَةُ، وجَلَّ الخطبُ أَى
عَظُمَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ، وفي حديث عُمَرَ
«وَقَدْ أَفْطَرُوا فِي يَوْمِ غَيْمٍ فِي رَمَضَانَ
فَقَالَ: الْخَطْبُ يَسِيرٌ» وفي التنزيل
العزيز ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ﴾^(١) (ج خطوب)، ومن
المجاز: هُوَ يُقَاسَى خُطُوبَ الدَّهْرِ،
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ

يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ^(٢)

فإنما أراد الخطوبَ فَحَذَفَ تَخْفِيفاً،
كذا في لسان العرب.

(وخطب المرأة) يخطبها (خطباً)

حكاها اللحياني (وخطبةً وخطيباً)

بكسرهما، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ

(١) سورة الحجر الآية ٥٧ وسورة الذاريات الآية ٣١.

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان والمراد (ضرس) ثكل، نجم

وفي المطبوع «ملية» والتصويب مما سبق.

قِصَّةُ (١) جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ لِخِطْبَةِ الزَّبَاءِ :

لِخِطْبَتِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانْتُ
وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينَا (٢)
أَيُّ لِحِينَةٍ زَبَاءٌ، وَهِيَ امْرَأَةٌ غَدَرَتْ
بِجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ، حِينَ خَطَبَهَا فَاجَابَتْهُ
وَخَاسَتْ بِالْعَهْدِ وَقَتْلَتُهُ، هَكَذَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخِطْبِيُّ: اسْمٌ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ عَدِيِّ الْمَذْكُورِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
هَذَا خَطَأٌ مَحْضٌ، إِنَّمَا خِطْبِيُّ هُنَا
مَصْدَرٌ. (وَاخْتَطَبَهَا) وَخَطَبَهَا عَلَيْهِ (و)
الْخِطْبِيُّ: الْخَاطِبُ، وَالْخِطْبُ: الَّذِي
يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَ(هِيَ خِطْبُهُ) الَّتِي
يَخْطُبُهَا (و) كَذَلِكَ (خِطْبَتُهُ) (٣) وَخِطْبَاهُ
وَخِطْبَتُهُ، وَهُوَ خِطْبُهَا، بِكَسْرِ هَيْنَ
وَيُضَمُّ الثَّانِي عَنْ كِرَاعٍ (ج)
أَخْطَابُ، وَالْخِطْبُ: الْمَرْأَةُ الْمُخْطُوبَةُ،
كَمَا يُقَالُ: ذَبَحَ لِلْمَذْبُوحِ، وَقَدْ
خَطَبَهَا خِطْبًا، كَمَا يُقَالُ: ذَبَحَ ذَبْحًا
(و) هُوَ (خِطْبُهَا) كَسَكَّيتَ ج

خِطْبِيُونَ وَلَا يُكْسَرُ، قَالَ الْفَرَاءُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (١)
الْخِطْبَةُ: مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْخِطْبِ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ خِطْبُ فُلَانَةٍ، إِذَا
كَانَ يَخْطُبُهَا (وَيَقُولُ الْخَاطِبُ:
خِطْبُ، بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ، فَيَقُولُ
الْمَخْطُوبُ) إِلَيْهِمْ: (نِكَحُ) بِالْكَسْرِ
(وَيُضَمُّ)، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَزَوَّجُ بِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
يُقَالُ لَهَا: أُمُّ خَارِجَةٍ يُضْرَبُ بِهَا
الْمَثَلُ فَيُقَالُ: «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ
خَارِجَةٍ» وَكَانَ الْخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى
بَابِ خَبَائِهَا وَيَقُولُ: خِطْبُ، فَتَقُولُ:
نِكَحُ.

(وَالْخَطَّابُ كَشَدَّادُ: الْمُتَصَرِّفُ)
أَيُّ كَثِيرِ التَّصَرُّفِ (فِي الْخِطْبَةِ) قَالَ:
بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتُبِ.
يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ.
وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ (٢)
(وَاخْتَطَبُوهُ) إِذَا (دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ
صَاحِبَتِهِمْ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دَعَا

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٥.

(٢) اللسان ومادة (كتب) وفي المطبوع «برح بالعين»

والثبوت من اللسان وأنظر السط ٦٤٤/٢ وعميون

الأخبار ٣٤٤/٣.

(١) في اللسان «يذكر قصد جذيمة»

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ٢٣٧/١

(٣) في إحدى نسخ القاموس «وخِطْبَتُهُ وتضم»

أَهْلُ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ لِيَخْطُبَهَا فَقَدْ
اِخْتَطَبُوا اخْتِطَابًا، وَإِذَا أَرَادُوا تَنْفِيقَ
أَيِّمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا قَدْ
خَطَبَهَا فَرَدَدْنَاهُ، فَإِذَا رَدَّ عَنْهُ قَوْمُهُ
قَالُوا: كَذَبْتُمْ لَقَدْ اخْتَطَبْتُمُوهُ فَمَا
خَطَبَ إِلَيْكُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى
أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ»
هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرَكَنَ
إِلَيْهِ، وَيَتَّفِقَا عَلَى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ
وَيَتَرَاضِيَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ، فَأَمَّا
إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا وَيَتَرَاضِيَا وَلَمْ يَرَكَنَ
أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَلَا يُنْصَحُ مِنْ
خُطْبَتِهَا، وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ، وَفِي
الْحَدِيثِ «إِنَّهُ لَحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ
يُخْطَبَ» أَيْ يُجَابَ إِلَى خُطْبَتِهِ، يُقَالُ
خَطَبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَخُطِبَهُ، وَأَخْطَبَهُ،
أَيْ أَجَابَهُ.

(و) الْخُطْبَةُ: مَصْدَرُ الْخَطِيبِ
(خَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ)
يَخْطُبُ (خُطَابَةً بِالْفَتْحِ، وَخُطْبَةً،
بِالضَّمِّ)، قَالَه اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو
مَنْصُورٍ، قَالَ: (و) لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى
وَجْهِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنَّ اسْمَ (ذَلِكَ الْكَلَامِ)

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخَطِيبُ (خُطْبَةً
أَيْضًا) فَيُوضَعُ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: خَطَبْتُ عَلَى الْمَنْبَرِ خُطْبَةً،
بِالضَّمِّ، وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً،
بِالْكَسْرِ، وَاخْتَطَبَ فِيهِمَا، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: خَطَبَ عَلَى الْقَوْمِ خُطْبَةً،
فَجَعَلَهَا مَصْدَرًا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، (أَوْ هِيَ) أَيْ
الْخُطْبَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ (الْكَلَامُ الْمَنْثُورُ
الْمُسَجَّعُ وَنَحْوُهُ)، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو
إِسْحَاقَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخُطْبَةُ: مِثْلُ
الرَّسَالَةِ الَّتِي لَهَا أَوَّلٌ وَآخِرٌ، قَالَ:
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ
ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ
إِلَى أَنْ لَهَا مُدَّةٌ وَغَايَةٌ، أَوَّلًا وَآخِرًا،
وَلَوْ أَرَادَ مَرَّةً، لَقَالَ: ضَغْطَةً، وَلَوْ
أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ الضُّغْطَةَ مِثْلَ الْمَشْيَةِ.

(وَرَجُلٌ خَطِيبٌ: حَسَنُ الْخُطْبَةِ،
بِالضَّمِّ) جَمْعُهُ خُطَبَاءُ، وَقَدْ خُطِبَ
بِالضَّمِّ، خُطَابَةً، بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا.
وَأَبُو الْحَارِثِ عَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْخَطِيبُ الْهَاشِمِيُّ، مُحَدَّثٌ،

بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ .

وخطيب الكتان : لقب أبي الخنائم السلم ^(١) بن أحمد بن علي المازني النصيبي المحدث ، توفي سنة ٦٣١ (وإليه) أي إلى حسن الخطبة (نسب) الإمام (أبو القاسم عبد الله ابن محمد) الأصبهاني (الخطيبي) شيخ لابن الجوزي ^(٢) المفسر المحدث الواعظ ، (و) كذلك (أبو حنيفة محمد) بن إسماعيل (بن عبد الله) وفي التبصير : عبید الله (بن محمد) كذا هو في النسخ ، والصواب : محمد ابن عبید الله بن علي بن عبید الله بن علي الحنفي (الخطيبي) الأصبهاني (المحدث) عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد ، وعن أبيه ، وعن جده لأمه حمد بن محمد ، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجالس ، وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ^(٣)

(١) هكذا في الأصل

(٢) في إحدى نسخ القاموس شيخ ابن الجوزي

(٣) في مادة (جيل) عبد القادر الجيلاني والده عبد الرزاق

وغيره ، قاله ابن النجار ، ولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغشور ، حدث عن أبي سعيد البغوي وغيره ، وعنه ابن عساكر ، وعمر بن أحمد بن عمر الخطيبي المحدث ، من أهل زنجان ، سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوقاني بها ، ذكره الإمام أبو حامد الصابوني ، في ذيل الإكمال ، وقاضي القضاة أبو نعيم عبد الملك ابن محمد بن أحمد الخطيبي الأستراباذي محدث .

(والخطبة بالضم : لون كدر) أو يضرب إلى الكدرة (مشرّب حمرة في صفرة) كلون الحنطة الخطباء قبل أن تيبس ، و كلون بغض حمير الوحش ، والخطبة أيضاً : الخضرة (أو غبرة ترهقها خضرة) . والفعل من كل ذلك (خطب كفرح) خطباً (فهو أخطب ، و) قيل (الأخطب) الأخضر يُخالطه سواد ، والأخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكينة ، كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح .

(أو الصُّرْدُ)، لَأَنَّ فِيهِمَا سَوَادًا وَبَيَاضًا
وَيُنْشَدُ:

وَلَا أَنْشَى مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَّصَرًا^(١)

(و) الْأَخْطَبُ (الصَّقْرُ) قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي:

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ
كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ^(٢)

(و) الْأَخْطَبُ (: الْحِمَارُ تَعْلُوهُ
خُضْرَةٌ) ، وَحِمَارٌ أَخْطَبُ بَيْنَ الْخُطْبَةِ ،
وَهُوَ غُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ (أَوْ) الَّذِي
(بِمَتْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدُ) وَهُوَ مِنْ حُمُرِ

الْوَحْشِ ، وَالْأُنْثَى خُطْبَاءُ ، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ : أَنْتَ
الْأَخْطَبُ الْبَيْنُ الْخُطْبَةِ ، فَيُخِيلُ إِلَيْهِ
أَنَّهُ ذُو الْبَيَانِ فِي خُطْبَتِهِ ، وَأَنْتَ تُثَبِّتُ
لَهُ الْحِمَارِيَّةَ . (و) الْأَخْطَبُ (مِنْ
الْحَنْظَلِ : مَا فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَهِيَ)
أَيَّ الْحَنْظَلَةِ وَالْأَتَانُ (خُطْبَاءُ) أَيْ
صَفَرَاءُ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرٌ ، (و) هِيَ

(١) اللسان ومادة (مرر) وفي المطبوع «أو الأخطب»
والتصويب عن اللسان .

(٢) ليس في أشعار المهذلين المطبوعة والشاهد في اللسان
وجاء في مادة (عقر) بدون نسبة .

(الْخُطْبَانَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَجَمْعُهَا خُطْبَانٌ)
بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ نَادِرًا ، وَقَدْ أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ) : صَارَ خُطْبَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَصْفُرَ
وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَأَخْطَبَتِ
الْحَنْظَلَةُ إِذَا لَوْنَتْ .

(وَالْخُطْبَانُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ) فِي آخِرِ
الْحَشِيشِ (كَالِهَلْيُونِ) عَلَى وَزْنِ
حَرْدُونِ^(١) ، أَوْ كَأَذْنَابِ الْحَيَّاتِ ،
أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشْبِهُ الْبَنْفَسَجَ ، أَوْ هُوَ
أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ ،
وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَصْوَلِهَا أَبْيَضٌ ،
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ .

قُلْتُ : وَيَقَالُ : أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ ،
يَعْنُونَ بِهِ تِلْكَ النَّبْتَةَ ، لَا أَنَّهُ جَمْعُ
أَخْطَبٍ ، كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٍ كَمَا زَعَمَهُ
الْمَنَاوِيُّ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .

(و) الْخُطْبَانُ (: الْخُضْرُ مِنْ وَرَقِ
السَّمْرِ ، و) قَوْلُهُمْ (أَوْرَقُ خُطْبَانِي)
بِالضَّمِّ (مُبَالَغَةٌ) .

(وَأَخْطَبَانُ :) اسْمُ (طَائِرٍ) ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِخُطْبَةٍ فِي جَنَاحَيْهِ ، وَهِيَ

(١) في المطبوع «جردون» والتصويب من مادة (حردن)
وهي أيضا «حردون» مادة (حردن) .

الخُضْرَةُ، (و) ناقةٌ خُطْبَاءُ: بَيِّنَةُ
الْخُطْبِ قَالَ الزَّفِيَانُ:

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ
خُطْبَاءُ وَرُقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ^(١)

وَحَمَامَةٌ خُطْبَاءُ الْقَمِيصِ، وَ(يَدُ
خُطْبَاءُ: نَصَلَ سَوَادُ خِضَابِهَا) مِنْ
الْحَنَاءِ، قَالَ:

أَذْكَرَتْ مَيَّةٌ إِذْ لَهَا إِتْنَبُ
وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلُ خُطْبُ^(٢)

وقد يقال في الشعرِ والشفَتَيْنِ .

ومن المجاز: فلانٌ يَخُطُبُ عَمَلَ
كذا: يَطْلُبُهُ .

وَأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارَمَهُ، أَيْ أَمَكَّنَكَ
وَدَنَا مِنْكَ، فَهُوَ مُخْطَبٌ، وَأَخْطَبَكَ
الْأَمْرُ، وَأَمْرٌ مُخْطَبٌ [وَمَعْنَاهُ أَطْلَبَكَ]،^(٣)
من طلبتُ إليه حاجةً فأَطْلَبَنِي .

وَأَبُو الْخُطَّابِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ .

وعُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَاطِبِيُّ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ .

(وَأَبُو سُلَيْمَانَ) حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) مجموع أشعار العرب ٢/ ١٠٠ واللسان والصاحح وانظر

مادة (دمشق) ومادة (عَهق)

(٢) اللسان ومادة (جدل)

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك هامش المطبوع

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخُطَّابِ (الْخُطَّابِيُّ
الْإِمَامُ، م) .

(وَالْخُطَّابِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ:) وفي نسخة:
ع (بِبَغْدَادَ) مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
(وَقَوْمٌ مِنَ الرَّافِضَةِ) وَغُلَاةِ الشَّيْعَةِ
(نُسِبُوا إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ) الْأَسَدِيِّ،
كَانَ يَقُولُ بِالْهِيَةِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ،
ثُمَّ ادَّعَى الْإِلَهِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَ، (كَانَ
يَأْمُرُهُمْ بِشَهَادَةِ الزُّورِ عَلَى مُخَالِفِهِمْ)
فِي الْعَقِيدَةِ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَثَمَةَ
أَنْبِيَاءُ، وَأَنَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ
نَاطِقٌ^(١) هُوَ عَلِيٌّ، وَرَسُولٌ صَامِتٌ هُوَ
مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَخَيْطُوبٌ، كَقَيْصُومٍ: ع) أَي مَوْضِعُ .
وَالْخُطَّابُ وَالْمُخَاطَبَةُ: مُرَاجَعَةُ
الْكَلَامِ، وَقَدْ خَاطَبَهُ بِالْكَلَامِ مُخَاطَبَةً
وَخِطَاباً، وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ
ظَلَمُوا﴾^(٢) وفي حديث الْحَجَّاجِ «أَمِنْ
أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ» أَرَادَ

(١) كذا في الأصل وهامش المطبوع «كذا بخطه وهو على أن

اسم أن ضمير الشأن محذوف والجملة خبر عنه وقد خرج

عليه إن هذان لساحران .

(٢) سورة هود الآية ٣٧ والمؤمنون الآية ٢٧ .

وقال نصر: لَطِيئٌ ، الْأَخْطَبُ ،
لِخُطُوطٍ فِيهِ سُودٌ وَحُمْرٌ (١) .
وَأَخْطَبَةٌ ، بِالْهَاءِ : مِنْ مِيَاهِ بَكْرِ بْنِ
كِلَابٍ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ ، كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ .
(و) أَخْطَبُ (اسْمٌ) .

[خ ط ر ب] *

(الْخَطَرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ) : الضَّيْقُ
فِي الْمَعَاشِ .

(وَرَجُلٌ خَطْرَبٌ وَخُطَارِبٌ ، بَضْمُهُمَا)
أَيُّ (مُتَقَوِّلٌ) بَمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ ، (وَقَدْ
خَطَرَبَ ، وَتَخَطَّرَبَ :) تَقَوَّلَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ .

[خ ط ل ب] *

(وَالْخَطْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاجْتِلَاطُهُ)
يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خَطْلَبَةٍ ، أَيِّ
اجْتِلَاطٍ .

[خ ع ب] *

(الْخَيْعَابَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) بهامش المطبوع «قوله وقال نصر، كذا، بخطه ولعله سقط
منه لفظ: قيل. بعد قال نصر» والمثبت صحيح.

بِالْمَخَاطِبِ الْخُطْبُ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ ، وَقِيلَ هُوَ
جَمْعُ مَخْطَبَةٍ ، وَالْمَخْطَبَةُ : الْخُطْبَةُ ،
وَالْمَخَاطِبَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْخُطَابِ
وَالْمُشَاوَرَةِ ، أَرَادَ : أَأَنْتَ مِنَ الَّذِينَ
يَخْطُبُونَ النَّاسَ وَيَحْثُونَهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ
وَالاجْتِمَاعِ لِلْفِتَنِ ، فِي التَّهْذِيبِ قَالَ
بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٥٠ وَفَصَّلَ
الْخِطَابِ ٤) (١) قَالَ هُوَ (الْحُكْمُ بِالْبَيِّنَةِ
أَوْ الْيَمِينِ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ يَفْصِلُ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُمَيِّزُ بَيْنَ الْحُكْمِ
وَضَدِّهِ (أَوْ) هُوَ (الْفَقْهُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ)
هُوَ (النُّطْقُ بِأَمَّا بَعْدُ) ، وَدَاوُدُ : أَوَّلُ مَنْ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيَعْنِي : (٢)
أَمَّا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا .

(وَأَخْطَبُ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ) لَبَنِي سَهْلٍ
ابْنِ أَنَسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ
نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ (٣)

لِمَنْ طَلَّلَ بَعْدَ الْكَيْبِ وَأَخْطَبَ
مَحْتَهُ السَّوَاحِي وَالْهِدَامُ الرَّشَائِشُ (٤)

(١) سورة ص الآية ٢٠ .

(٢) قى اللسان « معني »

(٣) في المطبوع «ثوبة» والتصويب من مادة (نهض)

ومعجم البلدان (أخطب) .

(٤) معجم البلدان (أخطب)

(بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح (١)
(: الرَّجُلُ الرَّدِيُّ الدَّنِيُّ) ولم يُسْمَعْ
إِلَّا فِي قَوْلِ تَابُطَ شَرًّا :

وَلَا خَرَجَ خَيْعَابَةُ ذِي غَوَائِلَ
هَيَامٍ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ (٢)
وفي التهذيب : الخَيْعَابَةُ والخَيْعَامَةُ :
المُأْبُونُ ، قَالَ : وَيُرْوَى : خَيْعَامَةُ ،
وَالْخَرَجُ : السَّرِيعُ التَّثْنَى وَالْانْكَسَارُ ،
وَالْخَيْعَامَةُ : الْقَصِيفُ الْمُتَكَسِّرُ ، وَأُورِدَ
الْبَيْتَ الثَّانِي :

وَلَا هَلِيعَ لَاعٍ إِذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ
وَضُنْتُ بِبَاقِي دَرِّهَا الْمُتَنَزِّلِ (٣)
هَلِيعَ : ضَجِرٌ ، لَاعٍ : جَبَانٌ
[خ ل ب] *

(الْخَلْبُ بِالْكَسْرِ : الظُّفْرُ) عَامَّةٌ ،
وَجَمْعُهُ : أَخْلَابٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ (خَلْبُهُ بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ) بِالْكَسْرِ

(١) عليه جرى ابن منظور ولم يذكر الكسر وبهامش اللسان
« قوله الخيمابة هو هكذا بفتح الخاء المعجمة وبالياء
المثناة التحتية في اللسان والمحكم والتهذيب والتكملة
وشرح القاموس ، والذي في متن القاموس المطبوع
الخنابة بالنون وضبطها بكسر الخاء » .
هذا وفي القاموس « الخَيْعَابَةُ » وبهامشه عن
نسخة أخرى « الْخَنْعَابَةُ »

(٢) اللسان وفي المطبوع « كحفر » والمثبت من اللسان
(٣) اللسان .

خَلْبًا (و) خَلْبُهُ (يَخْلِبُهُ) بِالضَّمِّ خَلْبًا
(: جَرَحَهُ أَوْ خَدَشَهُ ، أَوْ) خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ
خَلْبًا (: قَطَعَهُ) وَخَلَبَ النَّبَاتُ يَخْلِبُهُ
خَلْبًا : قَطَعَهُ ، (كَأَسْتَخْلِبُهُ ، وَ) خَلْبُهُ
(: شَقُّهُ) وَأَسْتَخْلَبَ النَّبَاتُ : قَطَعَهُ
وَحَصَدَهُ ، وَأَكَلَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ :
الْخَلْبُ : مَزَقُ الْجِلْدِ بِالنَّابِ (و)
السَّبْعُ خَلَبَ (الْفَرِيَسَةُ) يَخْلِبُهَا
وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا (: أَخَذَهَا بِمَخْلِبِهِ) أَوْ
شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، (و) الْمَرْأَةُ خَلَبَتْ (١)
(فَلَانًا عَقَلَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهُ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي « لِسَانِ الْعَرَبِ »
وَخَلَبَ الْمَرْأَةُ عَقْلَهَا يَخْلِبُهَا خَلْبًا
سَلَبَهَا إِيَّاهُ ، وَخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلِبُهُ
خَلْبًا وَاخْتَلَبَتْهُ : أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ (و)
خَلْبُهُ الْحَنْشُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا (: عَضَهُ) .
(و) خَلْبُهُ (كَنْصَرُهُ) يَخْلِبُهُ
(خَلْبًا وَخَلَابًا وَخَلَابَةً بِكسْرِ هِما :
خَدَعَهُ ، كَأَخْتَلَبَهُ) اخْتِلَابًا ، (وَخَالَبَهُ :)
خَادَعَهُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

فَلَا مَا مَضَى يُثْنَى وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى
فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ (٢)

(١) كذا أنعمهما مع التركيب الآتي .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩١٧ واللسان .

وَالْخَلَابَةُ : الْمَخَادَعَةُ ، وَقِيلَ :
الْخَدِيعَةُ بِاللَّسَانِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ (١)
« إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ » أَيْ لَا
خَدَاعَ ، وَفِي رَوَايَةٍ « لَا خِيَابَةَ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : كَأَنَّهَا لُغَةٌ مِنَ الرَّأْيِ ، وَفِي
الْمَثَلِ « إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ »
بِالْكَسْرِ ، وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
فَاخْلُبْ ، بِالضَّمِّ عَلَى الثَّانِي ، أَيْ اخْدَعْ ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ أَيْ انْتَشِرْ قَلِيلًا شَيْئًا
يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مِخْلَبِ
الْجَارِحَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ :
إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً
(وَهِيَ) وَفِي نَسْخَةٍ : وَهُوَ (الْخَلِيبِيُّ)
بِالْكَسْرِ مُشَدَّدًا (كَخَلِيفَتِي ، وَرَجُلٌ
خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ ، مُحَرَّكَةً ،
وَخَلْبُوبٌ ، بِبَاءَيْنِ) مَعَ التَّخْرِيكِ ،
وَخَلْبُوبٌ (٢) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ :
خَدَاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ
وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ (٣)

جَاءَ عَلَى فَعْلُوتٍ مِثْلُ رَهْبُوتٍ : وَعَنْ
الليث : الْخَلَابَةُ : أَنْ تَخْلِبَ الْمَرْأَةُ
قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلِ وَأَخْلِبَهُ ،
(وَأَمْرًا خَالِبَةً) لِلْفُؤَادِ (وَخَلِبَةً ،
كَفَرِحَةٍ) قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :
أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِبَةَ
وَقَدْ بَرِثْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ (١)
وَيُرْوَى بَفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ (٢)
(وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ) مُشَدَّدًا (وَخَلْبُوتٌ)
عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ . وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
أَيْ خَدَاعَةٌ ، وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْخَدُوعُ .

(وَالْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ) عَامَّةً ، وَقِيلَ :
الْمِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ ،
وَخَلَبَ بِهِ يَخْلُبُ : عَمِلَ وَقَطَعَ .
(و) الْمِخْلَبُ (ظَفَرٌ كُلُّ سَبْعٍ مِنَ
الْمَاشِيِّ وَالطَّائِرِ ، أَوْ هُوَ لَمَّا يَصِيدُ مِنَ
الطَّيْرِ ، وَالظَّفَرُ لَمَّا لَا يَصِيدُ) ، فِي
التَّهْذِيبِ وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ
مِخْلَبٌ ، وَلِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَبٌ ، وَهُوَ

(١) اللسان والجمهرة ٢٢٩/١ و ٢٤٠/٣ والصحاح .

ومادة (قلب) وانظر المعمرين ٧٨

(٢) في اللسان : ويروى الخَلْبَةُ بفتح اللام على

أنه جمع ، وهم الذين يخدعون النساء .

(١) في اللسان أنه قال لرجل كان يُخدع في بيعه .

(٢) في المطبوع « واخلوب » والتصويب من اللسان ، فهي
المروية عن كِرَاعٍ .

(٣) اللسان والجمهرة ٢٣٩/١ وفي الصحاح عجزه .

أَظَاغِرُهُ^(١) ، وقال الجوهرى : المِخْلَبُ
للطَّائِرِ والسَّبَّاحِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ
(و) فَلَانَةُ قَلْبَتِ قَلْبِي وَخَلْبَتِ خَلْبِي
(الْخَلْبُ بِالْكَسْرِ : لُحِيْمَةٌ رَقِيْقَةٌ
تَصِلُ بَيْنَ الْأَضْلَاعِ ، أَوْ) هُوَ (الْكَبِدُ)
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (أَوْ زِيَادَتُهَا) أَيْ
الْكَبِدِ (أَوْ حِجَابُهَا) كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
أَوْ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَبِهِ صَدَّرَ ابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَقِيلَ هُوَ حِجَابُ مَا بَيْنَ
الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَا هِنْدُ هِنْدُ بَيْنَ خَلْبٍ وَكَبِدٍ^(٢)

وقيل : هُوَ حِجَابُ بَيْنَ الْقَلْبِ
وَسَوَادِ الْبَطْنِ (أَوْ) هُوَ (شَيْءٌ أَبْيَضُ
رَقِيْقٌ لَازِقٌ بِهَا) أَيْ بِالْكَبِدِ ، وَقِيلَ :
هُوَ عَظِيْمٌ مِثْلُ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ ، لَاصِقٌ
بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ مِمَّا يَلِي الْكَبِدَ ، وَهِيَ
تَلِي الْكَبِدَ وَالْحِجَابَ ، وَالْكَبِدُ مُلْتَزِقَةٌ
بِجَانِبِ الْحِجَابِ .

(و) الْخَلْبُ (: الْفَجْلُ) وَفِي نَسْخَةٍ

الْفَجْلُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) الْخَلْبُ^(١) (وَرَقُ الْكَرْمِ)
الْعَرِيضُ وَنَحْوُهُ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ .

(و) قَوْلُهُمْ : هُوَ (خَلْبُ نِسَاءٍ) ، إِذَا
كَانَ يَخَالِبُهُنَّ أَيْ يَخَادِعُهُنَّ ، وَفُلَانٌ
حَدَّثُ نِسَاءً ، وَزَيْرٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُحَادِّثُهُنَّ
وَيُزَاوِرُهُنَّ ، وَرَجُلٌ خَلْبُ نِسَاءٍ (يُحِبُّهُنَّ
لِلْحَدِيثِ وَالْفُجُورِ وَيُخَبِّئُهُ) كَذَلِكَ ،
(وَهُمْ أَخْلَابُ نِسَاءٍ وَخُلْبَاءُ نِسَاءٍ)
الْأَخِيْرَةُ نَادِرَةٌ .

(و) الْخُلْبُ (بِالضَّمِّ ، وَ) الْخُلْبُ
(بِضَمَّتَيْنِ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا)
مُثْقَلَةٌ^(٢) وَاقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَى
التَّخْفِيفِ (وَ) الْخُلْبُ بِالْوَجْهَيْنِ
(: اللَّيْفُ) وَاحِدَتُهُ خُلْبَةٌ ، (وَ) قِيلَ :
هُوَ (الْحَبْلُ مِنْهُ) وَمِنْ الْقُطْنِ إِذَا رَقَّ
وَصُلْبَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُلْبُ هُوَ
الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ (الصُّلْبُ) الْفَتْلُ
(الدَّقِيْقُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ بِالرَّاءِ ، أَوْ مِنْ
قَنْبٍ أَوْ شَيْءٍ صُلْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَالْمَسَدِ اللَّدْنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ^(٣)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْخُلْبِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مُثْقَلَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ أَيْ لَيْسَتْ
سَاكِنَةً الْوَسْطِ .

(٣) اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : أَظَاغِرُهُ .

(٢) اللِّسَانِ وَسَيَبُورِيهِ ٣٢٩/١

وعن ابن الأعرابي: الخُلْبَةُ: الحَلَقَةُ
من اللَّيْفِ، واللَّيْفَةُ: خُلْبَةٌ وخُلْبَةٌ
وقال:

كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءًا^(١) خُلْبِ

وفي الحديث «أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ
يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ عَلَى كُرْسِيٍّ
خُلْبٍ، قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ» الخُلْبُ:
اللَّيْفُ، ومنه الحديث «وَأَمَّا مُوسَى
فَجَعَدُ آدَمَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ
بِخُلْبَةٍ» وَقَدْ يَسْمَى الْحَبْلُ نَفْسُهُ
خُلْبَةً، ومنه الحديث «بَلِيفِ خُلْبَةٍ»
عَلَى الْبَدَلِ، وفيه «أَنَّهُ كَانَ لَهُ
وِسَادَةٌ حَشَوَهَا خُلْبٌ».

(و) الخُلْبُ والخُلْبُ (: الطَّيْنُ)
عامةً، عن ابن الأعرابي، قال رَجُلٌ مِنْ
العَرَبِ لَطَبَّاحُهُ: « خُلْبٌ مِيفَاكَ حَتَّى
يَنْضَجَ الرُّودَقُ » خُلْبٌ أَيْ طَيْنٌ،
ويقال للطَّيْنِ: خُلْبٌ، والمِيفَى: طَبَقُ
التَّنُورِ، والرُّودَقُ: الشَّوَاءُ، (أَوْ) هُوَ
(صُلْبُهُ اللَّازِبُ، أَوْ أَسْوَدُهُ) وقيل:
هُوَ الْحَمَاءَةُ، وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ،

(١) اللسان والصاحح وفي مطبوع التاج « رشاء خلب »
والثبوت من اللسان قال في اللسان: ويروي، ويريد على
إعمال كأن وترك الإصمار

وقد حَاجَهُ عُمَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ تَقَرَّبُ
فِي عَيْنِ حَمَّةٍ ۚ ﴾^(١) فَقَالَ عُمَرُ: حَامِيَّةٌ،
فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تُبَّعٍ^(٢):

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَابِهَا
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِ حَرَمَدٍ
الخُلْبُ: الطَّيْنُ وَالْحَمَاءَةُ .
(وَمَاءٌ مُخْلَبٌ كَمُحْسِنٍ ذُو خُلْبٍ)
هُوَ الطَّيْنُ . وَقَدْ أَخْلَبَ .

(و) الخُلْبُ (كَقَبْرِ: السَّحَابُ)
الَّذِي يُرْعَدُ وَيُبْرِقُ وَ (لَا مَطَرَ فِيهِ)
وقال ابن الأثير: الخُلْبُ هُوَ السَّحَابُ
يُومِضُ بَرْقُهُ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ، ثُمَّ
يُخْلِفُ وَيَنْقَشِعُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخِلَابَةِ،
وَهِيَ الْخَدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ (و) مِنْ
الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ (الْبَرْقُ الْخُلْبُ) وَهُوَ
الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ
يُومِضُ حَتَّى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يُخْلِفُكَ
(و) يُقَالُ (بَرْقُ الْخُلْبِ وَبَرْقُ خُلْبٍ)
فِيضَافَانِ، وَفِي نَسْخَةِ بَرْقِ خُلْبٍ^(٣)
عَلَى الْوَصْفِيَّةِ أَيْ (الْمَطْمَعُ الْمُخْلِفُ)

(١) سورة الكهف الآية ٨٦

(٢) اللسان ومادة (أوب) و(حرمه) و(نأط) نسب إلى تبع
وإلى أمية بن أبي الصلت .

(٣) وكذا في النسخة المطبوعة من القاموس .

ومنه قيلَ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يُنْجِزُ وَعَدَهُ
 إِنَّمَا أَنْتَ كَبْرَقِ خُلْبٍ، ويقال: إِنَّهُ
 كَبْرَقِ خُلْبٍ وَبَرَقِ خُلْبٍ، وفي حديث
 الاستسقاء «اللَّهُمَّ سُقِيَا غَيْرَ خُلْبٍ
 بَرَقُهَا» أي خالٍ عن المطر، وفي حديث
 ابن عباس «كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بَرَقِ
 الْخُلْبِ» وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالسَّرْعَةِ لِخَفَّتِهِ
 بِخُلُوهِ مِنَ الْمَطَرِ، (وَمِنْهُ حَسَنُ بْنُ
 قَحْطَبَةَ الْخُلْبِيُّ الْمُحَدَّثُ) نِسْبَةٌ إِلَى
 بَرَقِ الْخُلْبِ ^(١)، وَتَصَحَّفَ عَلَى كَثِيرِينَ
 بِالْحَلْبِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْوَرَّاقِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ
 ابْنُ مَا كُولَا: كَذَا قَالَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .
 (وَالْخَلْبَاءُ وَالْخَلْبَنُ) وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 لِلْإِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ. فِي الصَّحَاحِ:
 الْخَلْبَنُ: الْحَمَقَاءُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
 وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ النُّوقَ:
 وَخَلَطْتُ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنِ
 تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنِ ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «بَرَقِ الْخُلْبِ» وَهَامِشُهُ «كَذَا بَحْطُهُ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ

مَادَّةَ (عَلَجَنَ) وَمَادَّةَ (دَلَّثَ) وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ

وَخَلَطْتُ الْخُ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ وَبَيْنَ الْمَشْطُورِينَ مَشْطُورٌ

مَاقُطٌ وَهُوَ «غَوْجٌ كَبْرَجُ الْآجِرِ الْمُكَلَّبَنِ»

غَوْجٌ أَيْ لَيْتَةُ الْأَعْطَافِ وَالْمَلْبَنُ أَيْ قَدْ لَبِنَ وَطَبَخَ»

هَذَا وَالْمَشْطُورُ فِي دِيَوَانِهِ أَيْضًا .

وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: خَلْبَاءُ الْيَدَيْنِ،
 وَهِيَ (الْخَرْقَاءُ)، عَنْ اللَّيْثِ، وَقَدْ
 (خَلَبْتُ، كَفَرِحَ) خَلْبًا: (وَالْخَلْبَنُ:
 الْمَهْزُولَةُ، وَ) الْخَلْبُ، بِالْكَسْرِ: الْوَشْيُ .
 وَ) الْمُخَلَّبُ كَمُعْظَمٍ: الْكَثِيرُ
 الْوَشْيِ (مِنَ الثِّيَابِ، وَثَوْبٌ مُخَلَّبٌ:
 كَثِيرُ الْوَشْيِ، قَالَ لَبِيدُ:

وَكَأَنَّ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ
 وَصَاحِبَتُ مِنْ وَقْدِ كِرَامٍ وَمَوْكِبٍ
 وَغَيْثٍ بِدَكَدَاكَ يَزِينُ وَهَادَةٍ
 نَبَاتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ ^(١)
 أَيْ الْكَثِيرِ الْأَلْوَانِ، وَقِيلَ: نُقُوشُهُ
 كَمَخَالِبِ الطَّيْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ:
 تَعَلَّقَ بِهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[خ ن ب] *

(الْخَنْبُ كَنْبٌ وَ) خَنْابٌ مِثْلُ
 (جَنَّانٍ) رَوَاهُمَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ (وَ)
 خَنْابٌ مِثْلُ (سَحَابٍ) نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ:
 الضَّخْمُ (الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُمْ
 مَنْ لَمْ يُقَيَّدْ، وَهُوَ أَيْضًا (: الْأَحْمَقُ)

(١) دِيَوَانُهُ ٣ وَ ١١ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

الْمُتَصَرِّفُ (الْمُخْتَلِجُ) الذاهِبُ مَرَّةً
هنا ومرة هنا .

(و) الْخِنَابُ (كَجِنَانٍ : الضَّخْمُ
الْأَنْفِ) وهذا مما جاء على أصله شاذاً
لأنَّ كل ما كان على فعَّالٍ من الأسماء
أُبدِلَ من أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ ياءٌ
مثل دِينَارٍ وَقِرَاطٍ ^(١) كَرَاهِيَةٍ أَنْ
يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ
فَيُخْرَجَ عَلَى أَصْلِهِ ، مثل دَنَابَةٍ وَصِنَارَةٍ
وَدَنَامَةٍ وَخِنَابَةٍ ، لَأَنَّهُ الْآنَ قَدْ أُمِنَ
التَّبَاسُ بِالْمَصَادِرِ ، وَرَجُلٌ خِنَابٌ :
ضَخْمٌ فِي عِبَالَةٍ ، وَالْجَمْعُ خِنَابِبُ ^(٢)

(وَالْخِنَابَتَانِ ، بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ : طَرَفَا
الْأَنْفِ) من جَانِبَيْهِ ، أَوْ حَرْفَا الْمُنْخَرِ ،
وَقِيلَ : خِنَابَتَا الْأَنْفِ : خَرَقَاهُ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ بَيْنَهُمَا الْوَتْرَةُ (أَوْ
الْخِنَابَةُ : الْأَرْنَبَةُ الْعَظِيمَةُ) قال ابن
سَيِّدِهِ : وَالْأَرْنَبَةُ : مَا تَحْتَ الْخِنَابَةِ
وَالْعَرْتَمَةُ : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ حَدُّ
الْأَنْفِ ، وَالرَّوْثَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ،

(١) أصلهما دَنَارٌ وَقِرَاطٌ

(٢) في اللسان « خِنَابٌ مَكْسُورُ الْخَاءِ مُشَدَّدُ
النُّونِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ
خِنَابِبُ »

وهي المجتمعَةُ قَدَامَ الْمَارِنِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : الْعَرْتَمَةُ : مَا بَيْنَ الْوَتْرَةِ وَالشَّفَةِ .
وَالْخِنَابَةُ : حَرْفُ الْمُنْخَرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْبًا مُنْضَجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا ^(١)

(أَوْ) الْخِنَابَةُ (: طَرَفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا)
وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْخِنَابَتَيْنِ
إِذَا خُرِمَتَا قَالَ « فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ
دِيَةِ الْأَنْفِ » هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ
جَانِبَا الْمُنْخَرَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْوَتْرَةِ
وَشِمَالِهَا ، (وَ) الْخِنَابَةُ (: الْكِبَرُ ، وَقَدْ
تُهْمَزُ الْخِنَابَةُ) وَكَذَا الْخِنَابُ ،
هَمَزُهُمَا اللَّيْثُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ،
وَقَالَ : لَا يَصِحُّ ، وَالْفَرَّاءُ قَالَ : لَا
أَعْرِفُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْهَمْزَةُ الَّتِي
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْخِنَابَةِ ^(٢) وَالْخِنَابُ
لَا تَصِحُّ عِنْدِي إِلَّا أَنْ تُجْتَلَبَ كَمَا
أَدْخَلْتَ فِي الشَّمَالِ وَغَرَقِي الْبَيْضِ ،
وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَأَمَّا الْخِنَابَةُ . بِالْهَمْزِ وَضَمُّ الْخَاءِ ، فَإِنَّ

(١) اللسان والمقاييس ٢٢١/٢ والصالح وانظر مادة
(عفنج)

(٢) في اللسان: قال أبو منصور الهَمْزَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي
الْخِنَابَةِ وَالْخِنَابُ ...

أبا العباس روى عن ابن الأعرابي قال: الخنَّابَتان، بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز: هُما سَمَّا المُنْخَرَيْنِ وهُما المُنْخَرَانِ والخَوْرَمَتَانِ، هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخيل، كذا في لسان العرب .

(و) خَنَابَةُ (بن كَعْبِ العَبْشَمِيِّ شَاعِرٌ مُعَمَّرٌ تَابِعِيٌّ) في أيام معاوية بن أبي سفيان .

(والخنَّبُ، بالكسر: باطن الرُّكْبَةِ) وهو المَابِضُ، نقله الصاغاني، (أو) هو مَوْصِلُ (أَسْفَلَ أَطْرَافِ الفَخَذَيْنِ وَأَعَالِي السَّاقَيْنِ، أو) هو (فُرُوجُ ما بَيْنَ الْأَصْلَاعِ وَفُرُوجِ ما بَيْنَ الْأَصَابِعِ) نقله الصاغاني، وقال الفراء: الخنَّبُ بالكسر: ثِنْيُ الرُّكْبَةِ، وهو المَابِضُ (ج) أي جمع ذلك كله (أَخْنَابُ) قال رؤبة :

عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنِي الْأَخْنَابِ^(١)

(و) الخنَّبُ (بالتحريك: الخُنَّانُ في الأنف) أو كالخُنَّانِ، نقله ابن دُرَيْدٍ، وقد (خَنِبَ كَفَرِحَ) خَنِبًا،

(و) خَنِبْتُ (رَجُلُهُ) بالكسر (وَهَنْتُ)، وَأَخْنَبَهَا هُوَ: أَوْهَنَهَا وقد أَخْنَبْتُهَا أَنَا (و) خَنِبَ (فُلَانٌ: عَرَجَ، و) خَنِبَ (هَلَكَ، كَأَخْنَبَ) نقله الصاغاني عن الزجاج، وقال غيره: أَخْنَبَ: أَهْلَكَ^(١)، ويقال: اخْتَنَبَ القَوْمُ: هَلَكُوا .

(و) جارية خَنِبَةٌ كَفَرِحَةٌ: غَنَجَةٌ رَخِيمَةٌ، وَظَبِيَّةٌ خَنِبَةٌ (أَيَ عَاقِدَةٌ عُنُقُهَا) وهي (رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا) كَأَنَّ الجارية شُبِّهَتْ بها، وقال: كَأَنَّهَا عَنَزُ ظَبَاءٍ خَنِبَةٍ وَلَا يَبِيتُ بَعْلُهَا عَلَى لَبَةٍ^(٢) الإِبَةِ: الرِّبَةِ .

(و) الخَنَابَةُ كَسَحَابَةٍ: الْأَثَرُ الْقَبِيحُ قال ابن مقبل :

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنَابَاتٍ فَاتِيَهَا

وَلَا أَلِمْنَا لِقَتْلَى ذَاكُمُ الْكَلِمِ^(٣)

ويروى: جَنَابَاتٍ، يقول: لَسْتُ أَجْنِيًّا مِنْكُمْ، وَيُرْوَى خَنَانَاتٍ

(١) هذه جاءت في التكملة: أَخْنَبَ: أَهْلَكَ

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع والشاهد في اللسان .

(١) ديوانه وفيه «الأحناب» والشاهد في اللسان

بُنُونَيْنِ، وهى كالخَنَابَاتِ، (و) الخَنَابَةُ
(: الشَّرُّ) يقال: لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ
اللَّئِيمِ خَنَابَةٌ، أى شَرٌّ.

(وهو ذُو خُنَبَاتٍ، بِضَمَّتَيْنِ
وَيُحَرِّكُ، أى غَدِرٍ وَكَذِبٍ) قَالَ شَمِرٌ:
ويقال: رَجُلٌ ذُو خُنَبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ ^(١)
(أى يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى، و)
يقال: رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ
(الخَنْبَةُ: الْفَسَادُ) ^(٢) ومثله: عَقَرَ
وَبَقَرَ، وَجِئَ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ ^(٣)
فَعَاقَبَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ] (وَالْمَخْنَبَةُ:
الْقَطِيعَةُ) [.

(وَخَنْبٌ) كَجَنْبٍ جَمَاعَةٌ
(مُحَدَّثُونَ) مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ
الدَّهْقَانِ الْبُخَارِيَّ، أَبُوهُ بُخَارِيُّ وَوَلَدُ
هُوَ بَبْغَدَادَ، ثُمَّ عَادَ وَحَدَّثَ بِبُخَارَا،
وَرَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ،
وَيَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ

(١) الذى فى اللسان «ورجل ذو خنبتات وخبنات»
وكذلك فى مادة (خبن) وهو المبتدئ وفى مطبوع التاج
«ذو خنبتات وخبنات» مكرر دون ضبط.

(٢) فى القاموس «والخنبة الفساد والمخينة القطيعة» وأشير
إلى هذا النقص بهامش المطبوع من التاج وزدناها.

(٣) فى المطبوع «من عك وبك» والتصويب من اللسان
والتكملة.

مُكْرَمٍ، وَأَبَى بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا
وغيرهم، وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ
فَائِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْغُنْجَارُ الْحَافِظُ، وَغَيْرُهُمَا،
مَاتَ بِبُخَارَا سَنَةَ ٣٨٧ وَأَبُو حَفْصٍ
عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَازِ
الْحَافِظُ الْخَنْبِيُّ ابْنُ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ خَنْبٍ، شَيْخٌ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ
مُكْتَبِرٌ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخْشَبِيُّ فِي
مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ، كَذَا فِي أَنْسَابِ
الْسَمْعَانِيِّ.

(وَتَخَنْبَ الرَّجُلُ: إِذَا رَفَعَ خِنَابَةً
أَنْفَهُ، أَى (تَكَبَّرَ)، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَأَخَنْبَ: قَطَعَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ: أَخَنْبَ رِجْلَهُ: إِذَا قَطَعَهَا،
وَأَخَنْبَ: أَعْرَجَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَبَى الَّذِى أَخَنْبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعَلْبَاءِ الْعُنُقِ ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا
الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ
لَتَمِيمِ بْنِ الْعَمَرْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ، وَكَانَ الْعَمَرْدُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٢٢٢/٢ ومادة (صعق)

الصَّعَتِ فَأَعْرَجَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَدْ
وَجَدْتُهُ أَيْضاً فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ
(و) أَخْنَبَ (: أَوْهَنَ ، و) أَخْنَبَ
(: أَهْلَكَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقُرَأْتُ فِي
« أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » جَمَعَ أَبِي سَعِيدٍ
السُّكَّرِيُّ : قَالَ أَبُو خِرَاشٍ وَرَوَى
لِسَابِطٍ شَرَّاءَ :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاثَةَ أَقْبَلُوا
يُشْلُونَ كُلَّ مُتَمَلِّصٍ خِنَابٍ^(١)
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يُشْلُونَ : يَدْعُونَ ،
وَمِنْهُ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَةَ إِذَا دَعَوْتَهَا ،
وَخِنَابٌ : طَوِيلٌ ، وَمُتَمَلِّصٌ : فَرَسٌ .
وَذُو خَنْبٍ :^(٢) مَوْضِعٌ قَالَ صَخْرُ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا الْمُثَلَّمِ قَتَلَى أَهْلَ ذِي خَنْبٍ
أَبَا الْمُثَلَّمِ وَالسَّبْيَ الَّذِي احْتَمَلُوا^(٣)
نَصَبَ الْقَتْلَى وَالسَّبْيَ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ
كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرِ الْقَتْلَى وَالسَّبْيَ ، وَفِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٠ والجمهرة ١/ ٢٤٠ .

(٢) في المطبوع « وذى خنب » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٧٠ وفيه أهل ذى « خنب »
وفي نسخة « خنب » وفي ديوان الهذليين
خَنْبَ ٢٢٩/٢ وروايته فيه « والسبي » الذى
احتملوا »

رواية السُّكَّرِيِّ : ذِي نَخْبٍ .
وَحَنْبُونٌ : قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ^(١)
فَرَسِخٍ مِنْ بُخَارَا عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ ،
مِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ
عَلِيٍّ الصُّوفِيِّ ، أَحَدُ الرَّحَّالِينَ الْمُكْثَرِينَ
فِي الْحَدِيثِ ، وَأَبُو رَجَاءٍ أَحْمَدُ بْنُ
دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَغَيْرُهُمَا

[خ ن ت ب]^(٢) *

(الْخَنْبُ^(٣) كِبْرُوعٍ (و) الْخَنْبُ
مِثْلُ (جَنْدَبٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ ، و)
قَالَ : الْخَنْبُ أَيْضاً (: الْمُخْنَتُ ، و)
الْخَنْبُ كَجُنْدَبٍ^(٤) (: الْقَصِيرُ)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ الْخَنْبَا
يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا^(٥)

(١) في المطبوع « أربع » والتصويب من معجم البلدان

(٢) « الخنب » ذكرت في اللسان في مادة (خنب) .

(٣) في المطبوع « المختب » والتنظير ينافيه .

(٤) ضبط التكملة : وقال ابن السكيت الخَنْبُ

القصير وأنشد ... وضبطت أيضا في الرجز التالي بضم
التاء ، وضبط اللسان في خنب بفتح التاء ، والقاموس
عطف على الضبطين .

(٥) اللسان مادة (خنب) والتكملة ومادة (عنا) ومادة
(طحرب) .

الجوهري والصاغاني، وقال صاحب
اللسان هو (السِّيُّ الخُلُقِي) .
(والخُنْدُبَانُ) كَعُنْفُوان (: الكَثِيرُ
اللَّحْمِ) .

[خ ن ز ب] *

(الخُنْزُوبُ، بالضم، والخنزَاب،
بالكسر) أهمله الجوهري، وقال ابن
دريد: هو (: الجَرِيُّ على الفُجُورِ .
وخنزَبُ، بالفتح : شَيْطَانٌ) نقله ابن
الأثير في حديث الصلاة، وقال أبو
عَمْرٍو : هُوَ لَقَبٌ لَهُ
والخنزَبُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتِنَةٌ .
ويُرَوَّى بالكسْرِ والضم .

[خ ن ض ب] *

(الخِنْضَابُ، بالكسْرِ) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وقال
الصاغاني: هو (شَحْمُ الْمُقْلِ) .
(و) يقال: (امْرَأَةٌ خِنْضَبَةٌ، بالضم)
أَي (سَمِينَةٌ) .

[خ ن ظ ب] *

(الخُنْظَبَةُ^(١) بالضم) أهمله الجوهري،

(١) في إحدى نسخ القاموس « الخُنْطَبَةُ »
أى بطاء مهمله .

ثم إن المؤلف أوردَ هذه المادة هنا
بناءً على أصالة النون، فإنها لا تَزَادُ
ثانيةً إلا بَشَبَتْ، وهو على مذهب أبي
الحسن رباعيٌّ، وهكذا ذكره الأزهري،
وابن منظور أوردَه في «خشب» وذكر
أن سيبويه، دَفَعَ أن يكونَ في الكلام
فُعَلَلٌ، قاله ابن سيده، وفُعَلَلٌ عند
أبي الحسن موجودٌ كَجُخْدَبٍ ونحوه .

[خ ن ث ب] *

(الخِنْثَبَةُ، بكسر الخاء) وسُكُونِ
النونِ وفتحِ المثلثة، أهمله الجوهري،
وقال الفراء: هي (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ
الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ)، قال شَمِرٌ: لم أَسْمَعْهَا
إِلَّا للفراء، وقال أبو منصور: وَجَمْعُ
الخِنْثَبَةِ : خَنَائِبُ .

[خ ن ث ع ب] ^(١) *

(الخِنْثَعَةُ) أهمله الجوهري، وقال
الفراء: هي الخِنْثَبَةُ وقد ذكر (في
خ ن ث ع ب) .

[خ ن د ب] *

(الخُنْدُبُ كَقُنْفُذٍ) أهمله

(١) الخنثبة ذكرت في اللسان في مادة (خشب) ومادة
(خشب) . هذا وفي إحدى نسخ القاموس الخنثبة
مثلثة الخاء مثلها .

وقال الصاغاني: هو (دَوَيْبَةُ)، انتهى.
قلت: وقد فسرها أبو حيان فقال:
وهي القملة الضخمة. ويوجد في بعض
النسخ بالطاء المهملة.

[خن عب] *

(الخنعب)، كجعفر، أهمله
الجوهري، وقال الصاغاني: هو
(الطويل من الشعر) قال ابن الأعرابي:
(والخنعبة بالضم) هي (النونة)
والثومة^(١) والهزمة والوهدة والقلدة
والهرتمة والعرتمة والحزمة^(٢) (أو)
هي (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا)
في بعض اللغات، نقله ابن دريد،
(أو) هي (مشق ما بين الشاربين
حيال الوتر)، نقله الليث.

[خوب] *

(خَابَ) يَخُوبُ (خوباً: افتقر)،
عن ابن الأعرابي.

(والخوبة: الجوع)، عن كراع،
قال أبو عمرو: إذا قلت: أصابتنا

(١) في المطبوع «الثيمة» والتصويب من اللسان ومادة (ثوم)

(٢) في المطبوع «الجرمة» والتصويب من اللسان ومادة
(ثوم، حثرم).

خوبة، بالمُعْجَمَة، فمعناه: المجاعة،
وإذا قلتها بالمهملة، فمعناه: الحاجة،
وقال أبو عبيد: أصابتهم خوبة إذا
ذهب ما عندهم فلم يبقَ عندهم شيء،
قال شمر: لا أدري ما أصابتهم
[خوبة]^(١) وأظنه خوبة، قال أبو
منصور: والخوبة، بالخاء صحيح،
ولم يحفظه شمر، قال: ويقال للجوع
الخوبة، وقال الشاعر:

طُرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ^(٢)

وفي حديث الثلب بن ثعلبة «أصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة»
فاستقرض مني طعاماً». الخوبة:
المجاعة، وفي الحديث «نعود بالله من
الخوبة» (و) قال أبو عمرو: الخوبة
والقواية والخطيطة^(٣) هي الخوبة^(٤)

(١) الزيادة من اللسان وبعدها «وأظن أنه خوبة»
وهامش المطبوع «قوله لا أدري ما أصابتهم كذا
بخطه ولعلها ما أصابتهم خوبة»

(٢) اللسان ومادة (كنع) وفيها نسب لسان بن عمرو
وصدره فيها وروايته

خميمص الحشا يطوي على الشعب
نفسه. طرود لحوبات..

(٣) في المطبوع «والخطيطة» والتصويب من اللسان ومادة
(خطط).

(٤) هي الخوبة يبدو أنها زائدة، هذا وفي إحدى نسخ القاموس
«وأرض لم تخطر»

(الْأَرْضُ) التي (لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ) أَرْضَيْنِ
(مَمْطُورَتَيْنِ، و) الْخَوْبَةُ (: الْأَرْضُ) التي
(لَا رِغَى بِهَا) وَلَا مَاءٌ، ومنه يقال :
نَزَلْنَا بِخَوْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مَوْضِعٍ
سُوءٍ لَا رِغَى بِهِ وَلَا مَاءً .

[خ ي ب] *

(خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً : حُرِمَ، و) منه
(خَيْبَةُ اللَّهِ) أَيْ حَرَمُهُ وَخَيْبَتُهُ أَنَا
تَخْيِيبًا، وَالْخَيْبَةُ : الْحَرَمَانُ، وَالْخُسْرَانُ
وَقَدْ خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ (و) خَابَ
(: خَسِرَ)، عَنِ الْفَرَاءِ، (و) خَابَ (: كَفَرَ)
عَنِ الْفَرَاءِ أَيْضًا (و) خَابَ سَعْيُهُ وَأَمَلُهُ
(: لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ)، وَالْخَيْبَةُ : حَرَمَانُ
الْجَدِّ، (وَفِي الْمَثَلِ «الْهَيْبَةُ خَيْبَةُ»)
وَمَنْ هَابَ خَابَ، وَفِي الْحَدِيثِ «خَيْبَةُ
لَكَ» و«يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ» (وَيُقَالُ :
خَيْبَةُ لَزِيدٍ) وَخَيْبَةُ لَزِيدٍ (بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ) فَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالنَّصْبُ
عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ، وَهُوَ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ،
(و) كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ (سَعْيُهُ فِي خِيَابِ بْنِ
هَيَّابٍ، مُشَدَّدَتَيْنِ) وَكَذَا بَيَّابِ بْنِ
بَيَّابٍ (أَيْ) فِي (خَسَارٍ)، زَادَ الصَّاغَانِيُّ
بَيَّابٍ هُوَ مَثَلٌ لَهُمْ، وَلَا يَقُولُونَ مِنْهُ :

خَابَ وَلَا هَابَ (وَالْخِيَابُ أَيْضًا
الْقِدْحُ^(١)) الَّذِي (لَا يُورَى) وَهُوَ مَجَازٌ
وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَّابٌ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَّابٌ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الْخَيْبَةِ
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقِدْحِ
الَّذِي لَا يُورَى، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ «مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ
الْأَخْيَبِ» أَيْ بِالسَّهْمِ الْخَائِبِ الَّذِي
لَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَهِيَ
ثَلَاثَةٌ : الْمَنِيحُ وَالسَّفِيحُ وَالْوَعْدُ^(٣) (و)
مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (وَقَعَ فِي
وَادِي تَخْيِيبٍ) عَلَى تَفْعُّلٍ (بِضْمِ التَّاءِ
وَالْخَاءِ وَفَتْحِهَا) أَيْ الْخَاءِ (وَكَسْرِ الْيَاءِ
غَيْرَ مَضْرُوفٍ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ)، عَنِ
الْكِسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ .
وَذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ هُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

(١) القِدْحُ ضَبِطُ فِي الْأَسَاسِ ضَبِطَ قَلَمٍ « وَقَدْ دَحَّ
خِيَّابٌ » أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَفِيهَا « وَالْخِيَّابُ
الْقِدْحُ » وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَيْبٍ) .

(٣) تَخْيِبُ فِي التَّكْمِلَةِ « تَخْيِيبٌ » وَفِي الْأَسَاسِ
« تَخْيِيبٌ » وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ

خَائِبِكَ عَلَيْنَا أَيْ اِعْجَلْ وَأَنْشُدْ قَوْلَ
الْكَمِيت :

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ
بِخَائِبِكَ اِعْجَلْ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ (١)

قال: وإن قلتَ خَائِبِكَ، جَازَ، قال:
ذكره الجوهريُّ في آخِرِ الْكِتَابِ،
وَالْأَزْهَرِيُّ هُنَا .

قلتُ : وتقدّم للمصنّف في أول
الهمز، وقد ذكرناه هناك وَأَشْبَعْنَا عَلَيْهِ
الْكَلَامَ فَرَاغَهُ، وَاللّٰهُ أَعْلَمُ،

«فصل» الدال المهملة مع الباء

[دأب] *

(دَأَبَ) فلانُ (في عَمَلِهِ كَمَنَعَ)
يَدَأَبُ (دَأَبًا) بِالسُّكُونِ وَيُحَرِّكُ دُووَبًا
بِالضَّمِّ (إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ)، فَهُوَ دَثِبٌ
كَفَرِحَ، وَفِي الصَّحَاحِ فَهُوَ دَائِبٌ،
وَأَنْشُدْ قَوْلَ الرَّاجِزِ بِالْوَجْهَيْنِ :

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ
قَاهِيَ الْفُؤَادِ دَثِبُ الْإِجْفَالِ (٢)
و«دَائِبُ الْإِجْفَالِ» .

(وَأَدَّابُهُ) : أَخَوَجُهُ إِلَى الدُّووبِ، عَنْ
ابن الأعرابيِّ وَأَنْشُدْ :

إِذَا تَوَافَوْا أَدْبُوا أَخَاهُمْ (١)
أَرَادَ أَذَابُوا فَخَفَّفَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنِ
الْهَمْزُ لُغَةً الرَّاجِزِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِمُضْرَّةِ
شَعْرِ، لِأَنَّهُ لَوْ هَمْزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أْتَمَّ.
وَأَدَّابَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ إِذْ أَبَا، إِذَا
أَتَعَبَهَا، وَكُلُّ مَا أَدَمَّتْهُ فَقَدْ أَذَابَتْهُ،
وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ : دَأَبَتِ النَّاقَةُ تَدَأِبُ
دُووبًا، وَرَجُلٌ دُووبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي
حَدِيثِ الْبَغِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ «إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ
وَتُدْثِبُهُ» أَيْ تَكْذُّهُ وَتُتْعِبُهُ، وَكَذَا
أَدَّابَ أَجِيرَهُ، إِذَا أَجْهَدَهُ، وَدَابَّةٌ
دَائِبَةٌ، وَفِعْلُهُ دَائِبٌ (٢) .

(وَالدَّأَبُ أَيْضًا وَيُحَرِّكُ : الشَّانُ
وَالْعَادَةُ) وَالْمُلَازِمَةُ، يُقَالُ : هَذَا دَأْبُكَ
أَيْ شَأْنُكَ وَعَمَلُكَ، وَهُوَ مُجَازٌ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْفَرَّاءُ :
أَصْلُهُ مِنْ دَأَبْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ حَوَّلَتْ
مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ، وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ

(١) اللسان، وفي المطبوع «آدبوا» والمثبت من اللسان .

فالمسهل المحذوف هو الهزرة الوسطى .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَفَعَّلَ ذَلِكَ دَائِبًا »

(١) التكملة .

(٢) اللسان والصاح (قها) وفي المطبوع «أبوربال»

والتصويب مما سبق .

دَابَّكَ وَدِينَكَ وَدَيْدَنَكَ وَدَيْدَبُونَكَ ، كُلُّهُ
 مِنَ الْعَادَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ
 اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ »
 الدَّابُّ : الْعَادَةُ وَالشَّانُ ، وَهُوَ مِنْ دَابَّ
 فِي الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ ، وَفِي الْحَدِيثِ
 « وَكَانَ ^(١) دَابِّي وَدَابَّهُمْ » وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ
 ﴿ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ ﴾ ^(٢) أَيْ مِثْلَ
 عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 عَنِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ كَذَّابِ آلِ
 فِرْعَوْنَ ﴾ ^(٣) كَأَمْرِ آلِ فِرْعَوْنَ ، كَذَّاقَالَ
 أَهْلُ اللُّغَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ
 عِنْدِي فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِنْ دَابَّ ^(٤)
 هُنَا اجْتَهَادُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَظَاهُرُهُمْ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَتَظَاهُرِ
 آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ ، يُقَالُ : دَابَّتْ أَدَابُ دَابَّاءٍ
 وَدُؤُوبًا إِذَا اجْتَهَدَتْ فِي الشَّيْءِ (و)
 الدَّابُّ مِثْلُ الدُّؤُوبِ : (السُّوقُ الشَّدِيدُ

(١) فِي اللِّسَانِ « فَكَانَ »

(٢) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ ٣١ .

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةِ ١١ وَسُورَةُ الْأَنْفَالِ الْآيَتَانِ

٥٢ ، ٥٤

(٤) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ إِنْ دَابَّ هُنَا كَذَا بِخَطِّهِ وَالظَّاهِرُ

: إِنْ دَابَّهُمْ ... هَذَا وَاللِّسَانُ كَالْأَصْلِ

وَالطَّرْدُ) ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ، قَالَهُ ثَعْلَبُ ،
 وَأَنْشُدُ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطِ ^(١)
 وَرِوَايَةُ يَعْقُوبَ : مِنْ ذِي زَجَلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَلْبُكَ [شَابُّ ^(٢)]
 وَفَوْدَاكَ شَائِبَانِ ، وَأَنْتَ لَاعِبٌ وَقَدْ
 جَدَّ بِكَ (الدَّائِبَانِ) هُمَا (الْجَدِيدَانِ)
 وَهُمَا الْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهُمَا
 يَدَّابَانِ فِي اعْتِقَابِهِمَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 دَائِبَيْنِ ﴾ ^(٣) .

(وَدَوَّابٌ كَجَوْهَرٍ : فَرَسٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ)
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْمَرَارُ
 الْعَنْبَرِيُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِبًا
 وَرِثْتُ رِيشِي وَوَرِثْتُ دَوَّابًا
 رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشِبًا
 (وَبَنُو دَوَّابٍ : قَبِيلَةٌ ^(٤)) مِنْ غَنِيٍّ

(١) اللِّسَانُ وَهُوَ بِحَسَّاسٍ بِنِ قُطَيْبٍ كَمَا فِي

مَادَّةِ (شَرْطُ) مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الْآيَةِ ٣٣

(٤) فِي اللِّسَانِ « حَى »

ابنِ أَغْصَرَ، قال ذو الرِّمَّة :

بَنِي دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي
أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ (١)

ويقال : هُم رَهْطُ هِشَامٍ أَخِي ذِي
الرِّمَّة (٢) من بني امرئ القيس بن
زَيْدٍ مَنَاة .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَابٍ ، م)
وهو الذي قال له بعضُ العرب ، وهو
يُحَدِّثُ ، أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَمْنِيْتَهُ؟
أَيِ افْتَعَلْتَهُ ، نقله الصاغاني ، (وَمُحَمَّدُ
ابْنُ دَابٍ ، كَذَّابٌ) رَوَى عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ سُلَيْمٍ .

(و) أَبُو الْوَلِيدِ (عِيْسَى بْنُ يَزِيدَ
ابْنِ) بَكْرِ بْنِ (دَابٍ) بْنِ كُرْزٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَغْمَرَ الشَّدَاخِ
الدَّابِّيِّ أَحَدُ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ ، كَانَ
شَاعِرًا أَخْبَارِيًّا ، وَهُوَ (هَالِكٌ) وَعَلِمَهُ
بِالْأَخْبَارِ أَكْثَرُ ، وَقُرَأَتْ فِي الْمَزْهَرِ
فِي النُّوعِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ : قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ زَمَانًا
مَا رَأَيْتُ بِهَا قَصِيدَةً وَاحِدَةً صَحِيحَةً
إِلَّا مُصَحَّفَةً وَمُضْنُوْعَةً ، وَكَانَ بِهَا ابْنُ
دَابٍ يَضَعُ الشُّعْرَ وَأَحَادِيثَ السَّمْرِ ،
وَكَلَامًا يُنْسَبُ إِلَى الْعَرَبِ ، فَسَقَطَ وَذَهَبَ
عَمَلُهُ وَخَفِيَتْ رِوَايَتُهُ ، وَهُوَ أَبُو الْوَلِيدِ
الْمَذْكُورُ .

قلتُ : رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،
وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، وَعَنْهُ : يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ذَكَرَهُ نَفْطَوَيْهِ ،
وَقَالَ : عِيْسَى بْنُ دَابٍ كَانَ أَكْثَرَ ،
أَهْلُ الْحِجَازِ أَدَبًا ، وَأَعَذَّبَهُمْ لَفْظًا
وَكَانَ قَدْ حَظِيَ عِنْدَ الْهَادِي حَتَّى أُعْطَاهُ
فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، قَالَ
السَّمْعَانِيُّ .

قلتُ : وَفَاتَهُ بَكْرُ بْنُ دَابٍ اللَّيْثِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَبْدَهُ الْحَافِظُ ،
قلتُ : هُوَ جَدُّ أَبِي الْوَلِيدِ هَذَا .

[دب] *

(دَبَّ) النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ
عَلَى الْأَرْضِ (يَدِبُّ دَبًّا وَدَبِيْبًا) أَيْ

(١) ديوانه ٤٠٧ واللسان .

(٢) كذا قال ، وهشام هذا ليس أخا ذِي الرِّمَّة ، وإنما هو هشام
المرئي من بني امرئ القيس بن زَيْدٍ مَنَاة ، انظر ترجمة
ذِي الرِّمَّة فِي الْأَغَانِي ، وَلَوْ قَالَ « رَهْطُ هِشَامِ
مَهْجُورٌ ذِي الرِّمَّة » لَاسْتَقَامَ الْكَلَامُ

(مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ) وَلَمْ يُسْرِعْ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَدَبَّ الشَّيْخُ: مَشَى مَشْيًا
رَوِيْدًا، قَالَ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيْبًا^(١)

وَدَبَ الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ دَبِيْبًا إِذَا مَشَوْا
عَلَى هَيْئَتِهِمْ لَمْ يُسْرِعُوا، وَفِي الْحَدِيثِ
«عِنْدَهُ غُلِيْمٌ يُدَبُّ» أَيْ يَذْرُجُ فِي
الْمَشْيِ رَوِيْدًا (و) دَبَّتْ أَدَبٌ دَبَّةً
خَفِيَّةً، وَ (هُوَ خَفِيَ الدَّبَّةُ، كَالْجَلْسَةِ
أَي الضَّرْبِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِيْبِ
(و) مِنَ الْمَجَازِ دَبَّ (الشَّرَابُ) فِي الْجِسْمِ
وَالْإِنَاءِ وَالْإِنْسَانِ وَالْعُرُوقِ يَدِبُّ دَبِيْبًا
(و) كَذَا دَبَّ (السَّقَمُ فِي الْجِسْمِ، وَ)
دَبَّ (الْبَلَى فِي الثَّوْبِ) وَالصُّبْحُ فِي
الْغَبَشِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (سَرَى، وَ)
مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: دَبَّتْ (عَقَارِبُهُ) بِمَعْنَى
(سَرَتْ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ)، وَهُوَ يَدِبُّ
بَيْنَنَا بِالنَّمَائِمِ.

(وَهُوَ) رَجُلٌ (دَبُّوبٌ وَدَبِيْبُوبٌ) نَمَامٌ،
كَأَنَّهُ يَدِبُّ بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ الْقَوْمِ، (أَوْ

(١) هُوَ فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ٢٤٨/١ مَنْسُوبٌ لِابْنِ أُمِيَّةِ
الْحَفْظِيِّ وَاسْمُهُ أَوْسٌ.

الدَّبِيْبُوبُ) هُوَ الْجَامِعُ بَيْنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ) فَيَقُولُ مِنَ الدَّبِيْبِ، لِأَنَّهُ
يَدِبُّ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَخْفِي، وَبِالْمَعْنِيَيْنِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ دَبِيْبُوبٌ وَلَا قَلَّاعٌ» وَيُقَالُ: إِنَّ
عَقَارِبَهُ تَدِبُّ إِذَا كَانَ يَسْعَى بِالنَّمَائِمِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

لَنَا عِزٌّ وَمَرَمَانَا قَرِيْبٌ
وَمَوْلَى لَا يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ^(١)

هَؤُلَاءِ عَنَزَةٌ، يَقُولُ: إِنَّ رَأَيْنَا مِنْكُمْ
مَا نَكْرَهُ انْتَمَيْنَا إِلَى بَنِي أَسَدٍ، وَقَوْلُهُ
يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ هُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِشَنَّةٍ
فِيهَا قُرَدَانُ فَيَشُدُّهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ
فَإِذَا عَضَّهُ مِنْهَا قُرَادٌ نَفَرَ فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ
فَإِذَا نَفَرَتْ اسْتَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا، يُقَالُ
لِلصَّ السَّلَالِ: هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ،
(و) كُلُّ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ: دَابَّةٌ
وَدَبِيْبٌ.

(وَالدَّابَّةُ) اسْمُ (مَادَبٍّ مِنَ الْحَيَوَانِ)
مُمَيِّزِهِ^(٢) وَغَيْرِ مُمَيِّزِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) اللِّسَانُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُمَيِّزَةٌ وَغَيْرُ مُمَيِّزَةٍ.

العزير ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ (١) وَلَمَّا كَانَ لَمَّا يَعْقِلُ وَلَمَّا لَا يَعْقِلُ قِيلَ «فَمِنْهُمْ» وَلَوْ كَانَ لَمَّا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ فَمِنْهَا أَوْ فَمِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لَمَّا لَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُ لَمَّا خَلَطَ الْجَمَاعَةَ فَقَالَ مِنْهُمْ جُعِلَتِ الْعِبَارَةُ بِمَنْ، وَالْمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٌ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا تَرَكْتُ عَلَى ظَهْرٍهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (٢) قِيلَ: مَنْ دَابَّةٌ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُلُّ مَا يَعْقِلُ، وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ الْعُمُومَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ «كَأَدَّ الْجُعْلُ يَهْلِكُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ».

وَالدَّابَّةُ: الَّتِي تُرَكَبُ (و) قَدْ (غَلَبَ) هَذَا الْاسْمُ (عَلَى مَا يُرَكَبُ) مِنَ الدَّوَابِّ، (و) هُوَ (يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ) وَالْمُؤَنَّثِ، وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ، وَذُكِرَ عَنْ رُؤْبَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَرَّبُ ذَلِكَ الدَّابَّةَ. لِبَرْدُونٍ لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ: هَذَا شَاةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ:

(١) سورة النور الآية ٤٥ .

(٢) سورة النمل الآية ٤٥ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾ (١) وَتَصْغِيرُ الدَّابَّةِ دُوبَّةً، الْيَاءُ سَاكِنَةٌ، وَفِيهَا إِشْمَامٌ مِنَ الْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ يَاءُ التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُثْقَلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ (وَدَابَّةُ الْأَرْضِ مِنْ) أَحَدٍ (٢) (أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَوْ أَوَّلُهَا) كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ: إِنَّهَا دَابَّةٌ طُولُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا، ذَاتُ قَوَامٍ وَوَبَرٍ، وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةُ الْخَلْقَةِ، تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (تَخْرُجُ بِمَكَّةَ مِنْ جَبَلِ الصِّفَا يَنْصَدِعُ لَهَا) لَيْلَةَ جَمْعِ (وَالنَّاسِ سَائِرُونَ إِلَى مِنًى، أَوْ مِنْ) أَرْضِ (الطَّائِفِ، أَوْ) أَنَّهَا تَخْرُجُ (بِثَلَاثَةِ) (٣) أَمْكَنَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) كَمَا وَرَدَ أَيْضًا، وَأَنَّهَا تَنْكُتُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَفِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَتَفْشُو نُكْتَةُ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، وَتَفْشُو نُكْتَةُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، فَيَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، وَيُقَالُ إِنَّ

(١) سورة الكهف الآية ٩٨ .

(٢) في المطبوع «من إحدى» والمثبت من اللسان .

(٣) في المطبوع «بثلاث أمكنة» والمثبت من القاموس نفسه

(معها عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ
عليهما) الصلاة و (السلام ، تَضْرِبُ
الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَطْبَعُ وَجْهَ الْكَافِرِ
بِالْخَاتَمِ فَيَنْتَقِشُ فِيهِ : هَذَا كَافِرٌ) .
(و) قولهم : (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ
أَي (أَكْذَبُ (الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتِ) ،
فَدَبَّ : مَشَى ، وَدَرَجَ : مَاتَ وَانْقَرَضَ
عَقِبُهُ .

(وَأَذْبَبْتُهُ) أَيِ الصَّبِيِّ : (حَمَلْتُهُ
عَلَى الدَّبِيبِ) .

(و) أَذْبَبْتُ (الْبِلَادَ : مَلَأْتُهَا عَدْلًا
فَدَبَّ أَهْلُهَا) لِمَا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ
وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَيُؤْمِنُهُ (١) ، قَالَ
كَثِيرٌ :

بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَ مَا

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجَبَّالَهَا (٢)

(وَمَا بِالْدَّارِ دُبٌّ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) ،

أَيِ مَا بِهَا (أَحَدٌ) ، قَالَ الْكَسَائِيُّ ، هُوَ مَنْ
دَبَبْتُ ، أَيِ لَيْسَ فِيهَا مِنْ يَدَبٍّ ،

(١) هذا جمع من الشارح بين نص القاموس واللسان ، وفي

اللسان وأدب البلاد ملأها ... لما لبسوه ... »

(٢) ديوانه ٥٣/٢ واللسان .

وكذلك : مَا بِهَا مِنْ (١) دُعْوَى وَدُورِي
وَطُورِي ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ .
(وَمَدَبُ السَّيْلِ وَالنَّمْلِ) (وَمَدْبُهُمَا
(بِكْسَرِ الدَّالِ : مَجْرَاهُ) أَيِ مَوْضِعُ
جَرِيهِ ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْعَرَبِيِّ يَسْأَدُو
مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا (٢)

يقال : تَنَحَّ عَنْ مَدَبِ السَّيْلِ وَمَدْبِهِ ،
وَمَدَبُ النَّمْلِ وَمَدْبِهِ ، وَيُقَالُ فِي
السَّيْفِ : لَهُ أَثَرٌ كَأَنَّهُ مَدَبُ النَّمْلِ
وَمَدَبُ الذَّرِّ (وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ ، وَالْمَصْدَرُ
مَفْتُوحٌ ، وَكَذَا) لَكَ (٣) (الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ
مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ) مَفْعِلٌ بِالْكَسْرِ ،
وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطَرَّدَةٌ ، كَذَا ذَكَرَهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ ، وَقَدْ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ فِيهَا
الْجَوْهَرِيَّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ
مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ سِوَاهُ كَانَ
مَاضِيَهُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْسُورَهَا
فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ فِيهِ تَفْصِيلٌ ، يُفْتَحُ
لِلْمُضْدَرِّ وَيُكْسَرُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ،

(١) كلمة « من » ليست في اللسان ولا في المواد (دعو،

دور ، طور) .

(٢) اللسان ومادة (شعر) .

(٣) في القاموس « وكذا المفعول » فجعلها الشارح « وكذلك »

إِلَّا مَا شَذَّ، وَظَاهِرُ الْمَصْنَفِ وَالْجَوْهَرِ أَنَّ التَّفْصِيلَ فِيمَا يَكُونُ مَاضِيَهُ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَمُضَارَعَهُ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ وَالصَّوَابُ مَا أَصَلْنَا، قَالَه شَيْخُنَا .

(و) قَالُوا فِي الْمَثَلِ «أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ، بِضَمِّهِمَا، وَيُنَوِّنَانِ (أَي (مِنْ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَّ عَلَى الْعَصَا) وَيَجُوزُ «مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ» عَلَى الْحِكَايَةِ وَتَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ.

(و طَعْنَةُ دُبُوبٌ: تَدِبُّ بِالْدَمِّ (و) كَذَا (جِرَاحَةُ دُبُوبٌ) أَيْ (يَدِبُّ الدَّمُّ مِنْهَا سَيْلَانًا) وَبِكِلْيَتَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهَذْلَى

وَاسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانُهُمْ رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دُبُوبٌ تَقْلِسُ^(١) أَيْ نَفَرُوا جَمِيعًا .

وَنَاقَةُ دُبُوبٌ، لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا، إِنَّمَا تَدِبُّ، وَجَمْعُهَا دُبُبٌ، وَالِدُّبَابُ: مَشِيهَا .

(وَالْأَدَبُ) كَالْأَزْبِ (: الْجَمَلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَ) الْأَدَبُ (بِإِظْهَارِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ كما نسب أيضاً لأبي قلابه، والشاهد في التكملة، وفي المتايبس ٢٦٣/٢ بعض عجزه .

التَّضْعِيفِ) أَيْ بِفِكَ الْإِدْغَامِ (جَاءَ فِي الْحَدِيثِ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ «لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَ (صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ) تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ» أَرَادَ الْأَدَبُ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ أَوِ الْكَثِيرُ وَبَرِ الْوَجْهِ، وَهَذَا لِمُوَازَنَتِهِ الْحَوَآبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَمَلُ أَدَبٌ: كَثِيرُ الدَّبَبِ، وَقَدْ دَبَّ يَدَبُّ دَبًّا .

(وَالِدُّبَابَةُ، مُشَدَّدَةٌ: آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ (لِلْحُرُوبِ) يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ (فَتُدْفَعُ فِي أَصْلِ الْحِصْنِ) الْمُحَاصِرِ (فَيَنْقُبُونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا)، وَهِيَ تَقِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدِبُّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ^(١) عُمَرَ «كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ؟ قَالَ: نَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ تَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ» .

(وَالِدُّدَبُّ: مَشْيُ الْعُجْرُوفِ) بِالضَّمِّ (مِنْ النَّمْلِ) لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا، وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: الدُّدَبَةُ الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ .

(١) في اللسان: وفي حديث عمر رضي الله عنه قال كيف ...

(والدَّبةُ، بالضم: الحال) والسَّجِيَّةُ
(والطَّرِيقَةُ) التي يُمَشَّى عليها (كالدَّبِّ
يقال: رَكِبْتُ دُبَّتَهُ ودُبَّهُ، أَيْ لَزِمْتُ
حَالَهُ وطَرِيقَتَهُ وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ قال:
إِنَّ يَحْيَى وَهُذَيْلُ
رَكِيبَا دُبِّ طُفَيْلٍ^(١))

وكان طُفَيْلُ تَبَاعاً لِلدُّعْرَسَاتِ مِنْ
غَيْرِ دَعْوَةٍ. يقال: دَعْنِي ودُبْنِي، أَيْ
طَرِيقَتِي وَسَجِيَّتِي، ودُبَّةُ الرَّجُلِ
طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وقال ابن
عباس «اتَّبِعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلَا تُفَارِقُوا
الْجَمَاعَةَ» الدُّبَّةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ
والمَذْهَبُ، والدَّبةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ،
قال الشاعر:

طَهَا هُذْرُبَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ
عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ^(٢)
والدَّبةُ (ع قُرْبَ بَدْرِ)

(و) الدَّبةُ (بِالْفَتْحِ: ظَرْفُ اللَّبْزِ
وَالزَّيْتِ) وَالذُّهْنُ، وَالْجَمْعُ دِبَابٌ، عَنْ
سِيبَوِيهِ، (و) الدَّبةُ (بِالْكَسْرِ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ

وَالْجَمْعُ دِبَابٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:
كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذَا مَا جِئْتُ طَارِقَهَا
وَأَحْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارِي
تَرْعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ
فِي دُبَّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مِهْيَارٍ^(١)

(و) الدَّبةُ (بِالرَّمْلَةِ الْحَمْرَاءِ أَوْ
الْمُسْتَوِيَةِ) وَفِي نَسْخَةٍ، أَوْ الْأَرْضِ
الْمُسْتَوِيَةِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ الدَّبةُ:
الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ، يُضْرَبُ مِثْلًا
لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ، يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُبَّةٍ
مِنَ الرَّمْلِ، لِأَنَّ الْجَمَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ
تَعَبَ، (و) الدَّبةُ أَيْضًا (الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ
مِنَ الدَّيْبِ (وَج) ^(٢) دِبَابٌ (ككِتَابِ)
الْأَوَّلُ عَنْ سِيبَوِيهِ، وَالثَّانِي عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا تَقْدِمُ، (و) الدَّبةُ
(بِالزَّغْبِ عَلَى الْوَجْهِ، وَج ^(٣) دَبٌّ)
مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبٍّ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَلَمْ
يَقُلْ: الدَّبةُ: الزَّغْبَةُ، بِالْهَاءِ (و) الدَّبةُ
بِالْفَتْحِ (بَطَّةٌ مِنَ الزُّجَاجِ خَاصَّةً).
(و) الدَّبةُ، (بِالْكَسْرِ: الدَّيْبُ)
يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ دُبَّةَ هَذَا الْبَلَدِ.

(١) اللسان والأساس ٢٦١/١

(٢) اللسان والصحاح ومادة (طها) ومادة (رغبل) روى

«هذربان» وروى «هذربان»

وكلاهما يؤدى المعنى.

(١) اللسان .

(٢) في القاموس «والجمع ككتاب» أى بدون ذكر الرمز

(٣) في القاموس «والجمع دب»

فَقِيَهُ حَنْفِيٌّ) كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَرِيَةِ
بِالْبَصْرَةِ الْآتِي ذِكْرُهَا، وَهُوَ مُدْرَسُ
الْغِيَاثِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٨ .

(وَالدُّبَاءُ) هُوَ (الْقَرَعُ)، قَالَهُ جَمَاعَةٌ
مِنَ اللُّغَوِيِّينَ، وَقِيلَ: الدُّبَاءُ: الْمُسْتَدِيرُ
مِنْهُ، وَقِيلَ: الْيَابِسُ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ:
إِنَّهُ سَهُوٌ مِنَ النَّوَوِيِّ، وَهُوَ الْيَقْطِينُ،
وَقِيلَ: ثَمَرُ الْيَقْطِينِ، وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً
عَلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ أَصْلَهُ «دَبَبٌ»
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْمَصْنُفُ وَجَمَاعَةٌ،
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي «دَبِي»: الدُّبَاءُ فِي الْبَاءِ
وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ. وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ: أَخْطَأَ مَنْ خَطَأَ الْجَوْهَرِيُّ،
لِأَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْمُعْتَلِّ،
وَوَجْهُهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ لِلْإِلْحَاقِ، كَمَا ذَكَرُوهُ،
فَهِيَ كَالْأَصْلِيَّةِ كَمَا حَرَّرُوهُ، وَجَوَزَ
بَعْضُهُمْ فِيهِ الْقَصْرَ، وَأَنْكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ
وَفِي التَّوْشِيحِ: الدُّبَاءُ وَيَجُوزُ قَصْرُهُ:
الْقَرَعُ، وَقِيلَ: خَاصٌّ بِالْمُسْتَدِيرِ، وَهُوَ
(كَالدُّبَّةِ، بِالْفَتْحِ، الْوَاحِدَةُ) دُبَّاءَةٌ
(بِهَاءٍ) وَالْقَصْرُ فِي الدُّبَاءِ لُغَةٌ، حَكَاهَا
الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَعِيَاضُ فِي الْمَطَالَعِ،
وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي الدَّالِ مَعَ الْبَاءِ عَلَى

(وَالدُّبُّ بِالضَّمِّ: سَبْعٌ م)
مَعْرُوفٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، كُنْيَتُهُ:
أَبُو جُهَيْنَةَ، وَهُوَ يُحِبُّ الْعُزْلَةَ، وَيَقْبَلُ
التَّأْدِيبَ، وَيَسْفِدُ أَنْثَاهُ مُضْطَجِعاً فِي
خَلْوَةٍ، وَيَحْرُمُ أَكْلَهُ، وَعَنْ أَحْمَدَ:
لَا بَأْسَ بِهِ (وَهِيَ) دُبَّةٌ (بِهَاءٍ ج) أَذْبَابٌ
وَدُبَّةٌ كَعِنَبَةٍ، وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ: كَثِيرَةٌ
الدُّبَّةِ .

(و) دُبُّ (اسْمٌ) فِي بَنِي شَيْبَانَ،
وَهُوَ دُبُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ،
وَهُمْ قَوْمٌ دَرِمٍ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ (١)
الْمَثَلُ فَيَقَالُ: «أَوْدَى دَرِمٌ» .

وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَةٌ (٢) بَنُ
صَيْدَانَ أَبُو كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ دُبًّا (و)
الدُّبُّ (الْكُبْرَى) (٣) مِنْ بَنَاتِ نَعِشٍ
هِيَ نُجُومٌ مَعْرُوفَةٌ (قِيلَ: وَ) يَقَعُ ذَلِكَ
عَلَى (الصُّغْرَى أَيْضاً) فَيَقَالُ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبٌّ، (فَإِنْ أُريدَ الْفَضْلُ
قِيلَ: الدُّبُّ الْأَصْغَرُ وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ .
وَالْمُبَارَكُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ) بَنِ (الدُّبِّيِّ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «بِهِمْ» وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي الْمَثْبُوتَ .

(٢) وَبَرَةٌ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ وَالِاشْتِقَاقُ يَفْتَحُ الْبَاءَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «وَالدُّبُّ الْكَبِيرُ مِنْ بَنَاتِ نَعِشٍ وَقِيلَ

إِنَّ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصُّغْرَى ... »

أنهـا في « دب » ، فهمزته زائدة
والجوهري في المعتل على أنها منقلبة .

والدُّبَاءَةُ : الجرادة ما دامت ملساء
قرعاء قبل نبات أجنتها ، قيل : به
سمى الدُّبَاءُ لملاسته ، ويصدق تسميتهم
بالقرع ، قاله الزمخشري ، وأرض
مدبوبة ومدبية : تنبت الدُّبَاءُ (١) .

(والدُّبُوبُ : الغار القعير ، و) الدُّبُوبُ
(: السمين من كل شيء و : ع ببلاد
هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها
دفاق فعروان الكراث فضيمها (٢)

(والدُّبُّ والدُّبَّان ، محركتين :
الزَّغَبُ (٣)) على الوجه ، وقيل :

(١) السبي في الفائق للزمخشري ج ١ ص ٣٨١

« الدُّبَاءُ القرع ، الواحدة دُبَاءَةٌ ولامه

منزة ، ويجوز أن يقال هو من باب الدُّبَاءَةِ وهو

الجراد ما دامت ملساء قرعاء وأنه سى بذلك

للمات ويصدق تسميتهم إياه بالقرع ولام الدُّبَاءِ

واو لقولهم أرض مدبوبة ، وأما مدبية

فكقولهم أرض منسية في منسوة »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ واللسان والمواد (كرث ،

دقق ، ضم ، عرو) وفي المطبوع « فعروان الكراث

فطيها » والمثبت بما سبق وانظر معجم البلدان

(الكراث) وتصويبه أنها الكراث .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « والدُّبَّةُ الزَّغَبُ »

الدُّبُّ : الشعر على وجه المرأة ،
ودبب الوجه : زغبه ، (أو) الدُّبُّ
والدُّبَّانُ (: كثرة الشعر) والوبر ،
(هو أدب ، وهي دباء ودبية كفرحة)
: كثرة الشعر في جبينها ، وبغير أدب :
أزب ، وقد تقدم .

(والدُّبَّةُ :) كل سرعة في تقارب
خطو ، أو (كل صوت : كوقع الحافر
على الأرض الصلبة) ، وقيل : الدُّبَّةُ :
ضرب من الصوت ، وأنشد أبو مَهْدِيٍّ :
عائور شرأيمًا عائسور
دببة الخيل على الجسور (١)

قاله الجوهري ، وقال التبريزي :
الصواب أنها دندنة ، بنونين ، وهو
أن (٢) يسمع الرجل ولا يذري
ما يقول ، وتعقب به كلام الجوهري ،
والصواب ما قاله الجوهري .

(و) الدُّبَّةُ : الرائب يخلب
عليه ، (أو) هو) أخثر ما يكون من
اللبن ، كاللدببي ، كجحجبي .

(١) اللسان والصاح .

(٢) في مادة (دندن) « الدندنة أن تسمع من الرجل نغمة

ولا تفهم ما يقول .

(والدَّبْدَابُ: الطَّبْلُ) وبه فُسرَّ قولُ رُوبة
 * أَوْضَرْبُ ذِي جَلَا جِلٍ وَدَّبْدَابٌ ^(١)
 وقال أبو عمرو: دَبْدَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 جَلَبَ، وَدَرَدَبَ، إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ،
 والدَّبْدَابُ فِي قَوْلِ رُوبة:

إِذَا تَزَابَى مَشِيَّةً أَزَائِبًا
 سَمِعْتَ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَادِبًا ^(٢)

قال: تَزَابَى: مَشَى مَشِيَّةً فِيهَا بُطْءٌ،
 والدَّبْدَابُ: صَوْتُ كَأَنَّهُ: دَبْ دَبْ وَهِيَ
 حِكَايَةُ الصَّوْتِ.

(والدَّبْدَابُ) كَعَلَابِطُ (الرَّجُلُ
 الضَّخْمُ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّبْدَابُ
 وَالْجَبَاجِبُ ^(٣) (الكثيرُ الصَّيَاحِ)
 وَالْجَلْبَةِ، وَأَنشَدَ:

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا
 حَزَائِيَّةً وَهَيَّانًا جُبَّاجِبَا
 أَلْفَ كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مَنَحْنَهُ
 مِنْ الصُّوفِ نِكْنَأً أَوْ لَيْمًا دُبَادِبَا ^(٤)

(١) ديوانه ٨ وفي اللسان «أَوْضَرْبُ ذِي جَلَا جِلٍ دَبْدَابُ»
 والقافية في الأرجوزة ساكنة ومنها الضبط وزيادة
 الواو قبل دَبْدَابِ.

(٢) جاء الرجز في ملحقات ديوان العجاج ٧٥ وفي اللسان
 ومادة (زب) منسوب لرُوبة وفي المطبوع «أزايبا»
 والتصويب مما سبق.

(٣) في المطبوع «الجباب» والتصويب من اللسان ومادة
 (جبب).

(٤) اللسان ومادة (جبب) ونسبها فيها لعبد الله بن الحجاج

(و) دَبَابٌ (كَسَحَابٍ جَبَلٍ لَطِيئٌ)
 لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْهُمْ، وَمَاءٌ بَاجٍ.

(و) دَبَابٌ (كَكِتَابٍ: ع بِالْحِجَازِ
 كَثِيرُ الرَّمْلِ) كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالدَّبَّةِ.

(و) دَبَابٌ (كَقَطَامٍ: دُعَاءٌ لِلضَّبْعِ)
 يُقَالُ لَهُ: دَبَابٌ وَيُرِيدُونَ (دَبِي) كَمَا
 يُقَالُ: نَزَالَ وَحَذَارَ.

(و) دَبَابٌ (كَشَدَادٍ: ع، واسمُ،
 و) قال الأزهرى: وبِالْخُلَصَاءِ
 (رَمْلٌ) ^(١) يُقَالُ لَهُ الدَّبَابُ، وَبِحِذَائِهِ
 دُحْلَانٌ كَثِيرَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ هَذَا ثَنَائِيهَا وَبَهْجَتَهَا
 لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابِ
 مَوْلِيَّةٌ أَنْفُ جَادَ الرِّبِيعِ بِهَا
 عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِإِعْشَابِ ^(٢)
 . (و) دَبِي (كَرَبِي: ع بِالْبَصْرَةِ) وَالنَّسَبَةُ
 إِلَيْهِ دُبَاوِيٌّ وَدُبِيٌّ.

(و) الدَّبَبُ (كَسَبَبٍ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ
 أَوَّلَ مَا تَلِدُهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَدَبِي حَجَلٌ، بِالْكَسْرِ) وَفَتْحِ
 الْحَاءِ وَالْجِيمِ (لُعْبَةٌ لَهُمْ)، عَنْ الْفَرَّاءِ.

(١) في إحدى نسخ القاموس «ورمل بالخلصاء»

(٢) اللسان والبيت الأول في التكملة ونسب للراعي وفي
 المطبوع من التاج «موليه» والمثبت من اللسان.

وفي الحديث «وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَابَةِ أَيِ^(١) الضَّعَافِ الَّتِي تَدِبُ فِي الْمَشْيِ وَلَا تُسْرِعُ».

وَالْمِدْبَبُ كَمَنْبَرٍ: الْجَمَلُ الَّذِي يَمْشِي دَبَابَةً، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وفي الأساس: ومن المجاز: دَبَّ الْجَدُولُ، وَأَدَبَ إِلَى الرُّوضَةِ^(٢) جَدُولًا، وَإِنَّهُ لَيَدِبُ دَيْبَبَ الْجَدُولِ. وَشَجَرَةُ الدَّبِّ: شَجَرَةُ النَّلِّكِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَكُتْنَانُ: دَبَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجِ، وَامْرَأَةُ بْنُ دَبَابِ الْبَصْرِيِّ تَابِعِيٌّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّبَابِ الزَّاهِدُ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الدَّبَابِ، عَنْ ابْنِ الْمَادِحِ مَاتَ سَنَةَ ٦١٩ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّبَابِ الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُكْرَمٍ وَعَنْهُ: أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ، وَكَانَ جَدُّهُمْ يَمْشِي بِسُكُونٍ، فَقِيلَ لَهُ:

(١) ضبط اللسان كالمثبت وضبط النهاية «الدَّبَابَةُ»

وكلاهما ضبط قلم.

(٢) الذي في الأساس «وَأَدَبَ إِلَى أَرْضِهِ جَدُولًا».

الدَّبَابُ، وَدَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ مِنْ رَهْطِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَابْنُهُ الْحُوَيْرِثُ بْنُ دَبَابٍ، وَآخَرُونَ.

[د ج ب] *

(الدَّجْنُوبُ كَشَكُورٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْوِعَاءُ) أ (وَالْغِرَارَةُ) هَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ بِأَوِّ الْعَاطِفَةِ^(١) (أَوْ) هُوَ (جُوَيْلِقُ) خَفِيفٌ، تَصْغِيرُ جُوَالِقٍ (يَكُونُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي السَّفَرِ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ) قَالَ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ

مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَازِلٍ عَبِيطِ^(٢)
الْوَذَيْلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُشَقُّ طَوْلًا،
وَالْأَطِيطُ: عَصَافِيرُ الْجُوعِ.

[د ح ج ب] *

(الدَّحْجَابُ بِالْكَسْرِ وَالدَّحْجَبَانُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي،

(١) أما القاموس فهو بالواو العاطفة.

(٢) اللسان والجمهرة وفي التكملة الأولان منها وانظر مادة

(أطيط) ومادة (وذل) والاشتقاق ٢٥، وهما من المطبوع

«قال في التكملة: أراد به أن أطيط أبعانه من الجوع

كأطيط النع».

(٣) حقها أن تكون بعد تاليها (دحج).

وقال الهجرى في نوادره : هُوَ (مَاعْلَامِنَ
الأَرْضِ كَالْحَرَّةِ) والحزير ، نقله
صاحبُ اللسان .

[د ح ب] * (١)

(دَحَبُهُ كَمَنَعُهُ) أهمله الجوهري ،
وقال ابن دريد : أَى (دَفَعَهُ)
والدَّحْبُ : الدَّفْعُ ، كالدَّخْمِ ، (و) قد
دَحَبَ (جَارِيَتَهُ) يَدْحِبُهَا (دَحْباً
وَدَحَاباً ، بِالضَّمِّ : جَامِعَهَا) كدَحَمَهَا
يَدْحِمُهَا . والدَّحْبُ فِي الْجَمَاعِ
كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ، وَالاسْمُ الدُّحَابُ
بِالضَّمِّ ، (كدَحَبَاهَا يُدْحِبِيهَا) دِحْبَاءً (٢)
نَكَحَهَا .

(وَدُحْبِيَّةٌ كَجُهَيْنَّةٍ : امْرَأَةٌ) كل ذلك

عن ابن دريد .

[و] وما (٣) يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَمٌ دُحْبَةٌ كَهَمْزَةٍ أَى كَثِيرَةٌ ،

نقله الصاغاني .

[د ح ق ب]

(دَحَقَبَهُ) أهمله الجوهري ، وقال
ابن دريد : أَى (دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ دَفْعاً
عَنِيفاً) : وقد أهمله صاحب اللسان
أيضاً .

[د خ د ب] *

(جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ بفتح الدالين و)
دِخْدَبَةٌ (بكَسْرِ هَمَا) أهمله الجوهري ،
وقال الليث : أَى (مُكْتَنَزَةٌ) اللَّحْمِ

[د د ب] (١)

(الدَّيْدَبُ) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني : هو (حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالرَّقِيبُ
و) قال الأزهري : الدَّيْدَبُ (الطَّلِيعةُ)
قُدَّامَ الْعَسْكَرِ (كالدَّيْدَبَانِ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ) قال أبو منصور : أصله دَيْدَه (٢)
بَانَ فغَيَّرُوا الْحَرَكَةَ وَجَعَلَتِ الدَّالُ دَالاً ،
وَقَالُوا دَيْدَبَانُ لَمَّا أُعْرِبَ . و :

(١) جاء بعض ما في هذه المادة في اللسان مادة (دب)

(٢) عبارة اللسان مادة (دب) : دَيْدَبَانُ

وبهامش : قوله أصله ديدبان فغيروا الحركة السخ
هكذا في نسخة الأصل والتهديب بأيدينا وفي التكملة
قال الأزهري الديدبان الطليعة فارسي معرب وأصله
ديدهبان ، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الدال
دالا .

(١) حقها أن تكون قبل سابقتها (دح ب) .

(٢) في المطبوع « دحبا » وانظر مادة « سلقى سلقاء » .

(٣) هذا المستدرك موجود في القاموس ونصه « وكهزمة »

الكثير من الغنم » وجاءت قبل « ودحية كجهينة »

امرأة » فلعل نسخة الشارح ساقط منها هذا المستدرك

على القاموس ، وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع .

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ ^(١) .
وَالدَّيْدَبَانُ : هُوَ الرَّبِيبَةُ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالدَّيْدَبُونُ (كَالدَّيْدَبَانِ) هُوَ
(اللَّهُو) ذكره الأزهري عن ابن
الأعرابي ، وَدَيْدَبَ : غَمَزَ ، مَجَازٌ (هَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا التَّنُونُ) فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ
فَلَا يُعْتَبَرُ بِهَا (وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) كَمَا
قَالَ الصَّاعِقَانِي ، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي
حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَابْنِ عُصْفُورٍ
فِي الْمَمْتَنَعِ : أَنَّهُ كَزَيْزَفُونٌ ، وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُونٍ فَيَعْلُولُ ،
وَأَبُو حَيَّانَ : فَيَفْعُولُ ، وَعَلَى كُلِّ فَمَحَلٍّ
التَّنُونُ ^(٢) فَلَا وَهُمْ يُنْسَبُ لِلْجَوْهَرِيِّ :
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي « دِينَ »
وَفِي « دَدَن » .

[درب] *

(الدَّرْبُ) مَعْرُوفٌ ، قَالُوا : الدَّرْبُ :
(بَابُ السَّكَّةِ الْوَاسِعِ) وَفِي التَّهْذِيبِ

(١) الأساس والبيت بتمامه فيه .

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ
وَقَالُوا لَا تَنْتَمِ لِلدَّيْدَبَانِ

وفي المطبوع من التاج « على بقاع » وبهامشه « كذا

بخطه والصواب يفاع ... كما في الأساس .

(٢) في التكملة قال إن وزن ديدبون فيفعلون

الْوَاسِعَةِ (وَ) هُوَ أَيْضاً (الْبَابُ الْأَكْبَرُ)
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (جِ دَرَابُ) كَرِجَالٍ ،
أَنشَدَ سَيَبَوِيه :

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا
وَرَمَتْ لَهَا زِمَامَهَا مِنَ الْخِزْبَانِ ^(١)
وَدُرُوبٌ كَفَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَعَلَيْهِ
اقتصر في شفاء الغليل (وَكُلُّ مَدْخَلٍ
إِلَى الرُّومِ) دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَا (أَوْ
النَّافِذُ مِنْهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَغَيْرُهُ) أَيْ
النَّافِذِ (بِالسُّكُونِ) وَأَصْلُ الدَّرْبِ :
الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ
بِلَادِ الرُّومِ ، وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ
عَمْرٍو « وَأَدْرَبْنَا » أَيْ دَخَلْنَا الدَّرْبَ ،
(وَ) الدَّرْبُ (: الْمَوْضِعُ) الَّذِي يُجْعَلُ
فِيهِ التَّمَرُّ لِيَقْبَ أَيْ يَيْبَسَ (وَ)
الدَّرْبُ (: عِةٌ بِالْيَمَنِ ، وَ : عِةٌ بِنَهْأَوْنَدَ)
مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ ، مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ
مَنْصُورُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْمُقَرِّي الدَّرْبِيُّ
النَّهْأَوْنَدِيُّ ، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ :
حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَفِي قَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) اللسان ومادة (خزبز) ومادة (خوز) وكتاب سيبويه

ج ٢ ص ٥١

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ حَوْلَهُ (١)
 موضعُ بالرومِ معروفٌ، على
 ما اختاره شراحُ الديوان، قاله شيخنا .
 (وَدَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَبًا) وَلَهَجَ
 لَهَجًا وَضَرَى ضَرًى إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ
 وَأُولَعَ بِهِ، قاله أبو زيد، وَدَرِبَ
 بِالْأَمْرِ دَرَبًا (وَدَرِبَةُ بِالضَّمِّ: ضَرَى) بِهِ
 (كَتَدَرَبَ وَدَرَدَبَ) أَيْ اعْتَادَ (وَدَرِبَهُ
 بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ تَدْرِيبًا: ضَرَّاهُ)
 وَأَلَبَّ عَلَيْهِ، وَدَرَبَتُهُ الشَّدَائِدُ حَتَّى
 قَوَى وَمَرَنَ عَلَيْهَا، عن اللحياني، (و)
 مِنْهُ (الْمُدْرَبُ كَمُعْظَمٍ) مِنَ الرِّجَالِ
 (الْمُنَجَّدُ، وَ) (٢) الْمُدْرَبُ: (الْمُجَرَّبُ، وَ)
 الْمُدْرَبُ: (الْمُصَابُ بِالْبَلَايَا) وَبِالشَّدَائِدِ
 (و) الْمُدْرَبُ: (الْأَسَدُ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ،
 (و) الْمُدْرَبُ (مِنْ الْإِبِلِ: الْمُخْرَجُ
 الْمُؤَدَّبُ) الَّذِي (قَدْ أَلَفَ الرُّكُوبَ وَ)
 السَّيْرَ، أَيْ (عُوِّدَ الْمَشَى فِي الدُّرُوبِ)
 فَصَارَ يَأْلُفُهَا وَيَعْرِفُهَا فَلَا يَنْفِرُ، (وَهِيَ)
 مُدْرَبَةٌ، (بِهَاءٍ)، وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ

(١) ديوانه ٦٥ وعجزه «وَأَيَقَنَ أَنَّا لَا حِقَانَ

بَقِيصَرًا» وَيُرْوَى «الدرب دونه»

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ «الْمُنَجَّدُ» بِالذَّالِ . وَكِلَاهُمَا

صَحِيحٌ .

حُصَيْنٍ «وَكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدْرَبَةً» (وَكُلُّ
 مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى) بِنَاءٍ (مُفْعَلٍ
 فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ) فِيهِ (جَائِزَانِ فِي
 عَيْنِهِ) كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّسِ وَنَحْوِهِ
 (إِلَّا الْمُدْرَبَ) فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ،
 وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ .

(وَالدَّرِبَةُ، بِالضَّمِّ): الضَّرَاوَةُ (عَادَةٌ
 وَجَرَاءَةٌ عَلَى (١) الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ)
 بِالْجَرِّ، عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمْرِ فَفِيهِ
 تَخْصِيصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
 النُّسخِ بِالرَّفْعِ فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى
 جَرَاءَةٍ، وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةٌ لِسَانِ
 الْعَرَبِ: وَالدَّرِبَةُ: عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ (٢) عَلَى
 الْحَرْبِ وَكُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ دَرِبَ بِالشَّيْءِ
 (كَالدَّرَابَةِ بِالضَّمِّ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كُثَامَةٌ،
 وَالْحَالُ أَنَّهُ مَشْدَدٌ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدَ:

وَالْحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتُ مَكْرُمَةٌ

مَا لَمْ يُوَاكِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ (١)

وَتَقُولُ: مَا زِلْتُ أَغْفُو عَنْ فُلَانٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَجَرَاءَةٌ» وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَجَرَاءَةٌ» وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٣) اللِّسَانُ

حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً^(١) ، قال كعب بن زهير :

وفي الحلمِ إِذْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ^(٢)
(و) الدُّرْبَةُ بِالضَّمِّ (: سَنَامُ الثَّوْرِ
الْهَجِينِ ، و) دَرَبَ الْبَازِي عَلَى
الصَّيْدِ ، وَدَرَّبَ الْجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا
عَلَى الصَّيْدِ وَ(عُقَابُ دَارِبٍ عَلَى الصَّيْدِ
وَدَرْبَةٌ كَفَرِحَةٌ) مُعَوِّدٌ عَلَيْهِ وَبِهِ (وَقَدْ
دَرَّبْتُهُ) أَيِ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ
(تَدْرِيبًا) أَيِ ضَرَّيْتُهُ .

(وَجَمَلٌ) دَرُوبٌ (وَنَاقَةٌ دَرُوبٌ)
كصبورٍ : مُذَلَّلٌ ، وَهُوَ مِنَ الدَّرْبَةِ .
(و) قَالَ اللَّحْيَانِي : بَكَرٌ (دَرَبُوتٌ)
وَتَرَبُوتٌ ، التَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ
كَمَا يَأْتِي فِي حَرْفِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ
الْفَوْقِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (مُحَرَّكَةً) أَيِ
(ذَلُولٌ) ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ ، (أَوْ
هِيَ) أَيِ دَرَبُوتٌ (: الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ)
بِالْخَطَابِ^(٣) (بِمِشْفَرِهَا وَنَهَزَتْ)
بِالْخَطَابِ^(٣) (عَيْنَهَا تَبِعَتْكَ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَمَا زَالَ يَعْفُو عَنْكَ حَتَّى اتَّخَذَهَا

دُرْبَةً » أَمَا نَصُّ اللِّسَانِ فَكَالتَّاجِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ٢٦٦/١ .

(٣) أَيِ بَتَاءِ الْمُخَاطَبِ : أَخَذَتْ وَنَهَزَتْ

(وَالدَّرْبَانِيَّةُ) بِالْفَتْحِ (: ضَرْبٌ مِنْ)
جِنْسِ (الْبَقَرِ تَرِقُ أَظْلَافُهَا وَجُلُودُهَا ،
(و) كَانَتْ (لَهَا أَسْنِمَةٌ) جَمْعُ سَنَامٍ ،
وَاحِدُهَا دَرْبَانِيٌّ ، وَالْجَمْعُ : دِرَابٌ ،
وَأَمَّا الْعَرَابُ فَمَا سَكَنْتَ سَرَوَاتُهُ ،
وَعَلَّظْتَ أَظْلَافَهُ وَجُلُودَهُ ، وَاحِدُهَا
عَرَبِيٌّ ، وَالْفِرَاشُ مَا جَاءَ بَيْنَ الدَّرَابِ
وَالْعَرَابِ ، وَتَكُونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ صِغَارٌ
وَتَسْتَرْخِي أَعْيَابُهَا ، وَاحِدُهَا فَرِيشٌ .

(و) دَرِبَ بِالْأَمْرِ : دُرْبَةٌ وَتَدَرَّبَ ،
وَهُوَ دَرِبٌ : عَالِمٌ .

(وَالدَّارِبَةُ : الْعَاقِلَةُ وَالْحَاقِظَةُ
بِصِنَاعَتِهَا) وَهُوَ الدَّارِبُ : الْحَاقِظُ
بِصِنَاعَتِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و)
الدَّارِبَةُ أَيْضًا (: الطَّبَّالَةُ) ، وَأَدْرَبَ
كَدَرَدَبٍ وَدَبْدَبَ ، إِذَا صَوَّتَ بِالطَّبْلِ
(وَدَرَبِي فُلَانًا) يُدَرِّبُهُ دَرِبَاءً^(١) ،

إِذَا (أَلْقَاهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :
اعْلَوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَهُ
فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيَهُ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « دَرِبَاةٌ » وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَلَقَى سَلَقَاهُ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَّةُ (شَبَا)

يُشِيَاهُ وَيُدْرِيَاهُ أَى يُلْقِيَاهُ فِيمَا
يَكْرَهُ .

(والدُّرْبُ كُتِلَ : سَمَكَ أَصْفَرُ)
كَانَهُ مُذْهَبٌ .

(وَدَرْبِي كَسَكْرِي : ع بِالْعِرَاقِ)
وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِضَمٍّ (١) الدَّالِ وَالرَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ ، وَقَالَ : هُوَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ
شَرْقِيَّ بَغْدَادَ ، انْتَهَى ، وَالْمَشْهُورُ بِالنِّسْبَةِ
إِلَيْهِ : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَطَّانُ ، عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ ،
مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ ، رَوَى عَنْهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ
وغيرهما .

(وَالدَّرْدَبَةُ سَتَاتِي) قَرِيبًا ، وَهَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .

(و) أَبُو طَاهِرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّرْبِيُّ كَزُبَيْرِي : مُحَدَّثٌ) نِسْبَةُ إِلَى
الْجَدِّ ، سَمِعَ عَلَى التَّاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ
وغيره . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ
أَمْرَاءُ حَلِيٍّ وَصَبِيَّا مِنَ الْيَمَنِ .

(وَالتَّذْرِيبُ : الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ

(١) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا دُرْبًا .

وَقْتَ الْفِرَارِ) يَقَالُ : دَرَبَ ، وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ « لَا يَزَالُونَ
يَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّذْرِيبِ
وَقَفَتِ الْحَرْبُ » أَرَادَ الصَّبْرَ فِي الْحَرْبِ
وَقْتَ الْفِرَارِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّرْبَةِ :
التَّجَرُّبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ
وَهِيَ الطَّرِيقُ كَالْتَّبْوِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ ،
يَعْنِي أَنَّ الْمَسَالِكَ تَضِيقُ فَتَقِفُ
الْحَرْبُ .

(وَالدَّرْبَانُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ :
الْبَوَابُ ، فَارِسِيَّةٌ) عُرِبَتْ ، وَمَعْنَاهُ
حَافِظُ الْبَابِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
دَرْبِنَ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى
الصَّحِيحِ .

وَدَرْبُ سَاكٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَدَرْبُ
الْحَطَّابِينَ بِبَغْدَادَ ، وَمَحَلَّةٌ مِنْ مَحَلَّاتِ
حَلَبَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ،
كَانَتْ بِهَا مَنَازِلُ بَنِي أَبِي أُسَامَةَ ،
وَدَرْبُ فَرَّاشَةَ ، وَدَرْبُ الزَّعْفَرَانِ ،
وَدَرْبُ الضَّفَادِعِ ، مِنْ مَحَلَّاتِ بَغْدَادَ ،
مِنَ الْأَوَّلِ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّبَّاسِ ، وَمِنَ الثَّانِي :
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المُجَهَّز، ومن الثالث: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ مُوسَى الْبَرْبَهَارِيُّ، وَدَرْبُ الشَّاكِرِيَّةِ
إِحْدَى الْمَحَالِّ الشَّرْقِيَّةِ، سَكَنَهَا أَبُو
الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، وَدَرْبُ الْقِيَّارِ^(١)، إِلَيْهَا
أَبُو الْفَتْوحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَنْجَبِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ
الْمَحْمُودِيُّ.

وَدِيرَبُ بِكْسَرِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ
التَّخَنُّيَّةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ سَبْعَةٌ^(٢) قُرِئَ
بِمَصْرَ، الْأُولَى: دِيرَبُ حَيَّاشٍ، وَتُعْزَى
إِلَى صَافُورٍ، وَالثَّانِيَّةُ دِيرَبُ نَجْمٍ
وَتُعْزَى إِلَى فُلَيْتٍ، وَهُمَا مِنْ إِقْلِيمِ
بُلْبُيْسٍ، وَثَلَاثَةٌ^(٣) مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ،
إِحْدَاهَا الْمَضْأَفَةُ إِلَى بَلْخَهوْرَةِ،
وَالْأُخْرَى: الْبَحْرِيَّةُ وَالْقَبْلِيَّةُ، وَاثْنَتَانِ
مِنَ الْغُرَبِيَّةِ.

[در ج ب]

(دَرْجَبَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ (رَثِمَتُهُ) وَهُوَ قَلْبُ
دَرْجَبَتٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) في المطبوع «القباء» والتصويب من معجم البلدان
(الجبائين).

(٢) المناسب «سبع قرى»

(٣) المناسب وثلاث

[در ح ب]

(الدَّرْحَابَةُ بِالْكَسْرِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ)
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ)
كَالدَّرْحَايَةِ بِالْيَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[در د ب] *

(الدَّرْدَبَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ
بَعْضُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي «دَرْبٍ» وَكَذَا
الصَّاعِقَانِيُّ، وَأَفْرَدَهُ الْمَصْنِفُ بِتَرْجَمَةٍ
مُسْتَقْلَةٍ فَصَوَّابُ كَتَبَهُ بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ،
وَهُوَ (عَدُوٌّ كَعَدُوِّ الْخَائِفِ) الْمُتَرَقِّبُ
(كَأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ مِنْ وَرَائِهِ) خَوْفًا^(١)
(فَيَعْدُو) تَارَةً (وَيَلْتَفِتُ) تَارَةً أُخْرَى.

(وَالدَّرْدَابُ) كَالدَّرْدَبَةِ، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ» (صَوْتُ
الطَّبْلِ، وَ) مِنْهُ (الدَّرْدَبِيُّ) وَهُوَ
(الضَّرَابُ بِالْكُوبَةِ) بِالضَّمِّ، لَأَنَّهُ مِنْ
آلَاتِ اللَّهْوِ كَالطَّبْلِ.

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ دَرْدَبٌ) كَجَعْفَرٍ:
إِذَا كَانَتْ (تَذْهَبُ) بِالنَّهَارِ (وَتَجِيءُ
بِاللَّيْلِ).

(١) في القاموس «شيئا» وهي من مثته.

وفي المثل :

دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّه الثَّقَافُ (١) .

قاله الجوهري في «درب» والثَّقَافُ :
خَشَبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ (أَيْ خَضَعَ
وَذَلَّ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِمَّا يُرَادُ مِنْهُ
ثُمَّ يَذِلُّ وَيَنْقَادُ ، قال شيخنا : ومثله :
عَجَّجَ لَمَّا عَضَّه الطَّعَانُ (٢) .

وهو في مجمع الأمثال للميداني .

[د ر ع ب] *

(ادْرَعَبَتِ الإِبِلُ) بالبَاءِ ، أَهْمَلَهُ
الجماعة (٣) ، وهى لغة فى (ادْرَعَفَتِ)
بالفاءِ وزناً ومعنى .

[د ع ب] *

(دَعَبَ كَمَنَعَ : دَفَعَ ، وَجَامَعَ ،
وَمَازَحَ) مع لَعِبَ ، كَذَا خَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ
(و) فلانُ فِيهِ (الدُّعَابَةُ) هِىَ (وَالدُّعْبُ)
كَقُنْفُذٍ (بِضْمِهِمَا : اللَّعِبُ) ، وَيَأْتِى
فِي الْأَوْصَافِ ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ مُصَدِّراً ،
وَصِفَةً مَبَالِغَةً ، أَوْ أَصَالَةً ، وَالْأَوَّلُ
أَظْهَرُ ، قَالَ شَيْخُنَا ، (و) يَقَالُ (دَاعِبُهُ)

مُدَاعِبَةٌ (: مَازَحَةٌ) ، وَتَدَاعَبُوا ، (وَرَجُلٌ
دُعَابَةٌ ، مُشَدِّدًا) الهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ .

(وَدَعِبُ ، كَكَتَفَ ، وَدُعِبُ ،
كَقُنْفُذٍ ، وَدَاعِبُ) أَيْ (لَاعِبُ) مَزَاحٌ
يَتَكَلَّمُ بِمَا يُسْتَمَلَحُ ، وَيُقَالُ : الْمُؤْمِنُ
دَعِبٌ لَعِبٌ ، وَالْمَنَافِقُ عَيْسٌ قَطْبٌ .
(وَالدُّعْبُوبُ ، كَعُصْفُورٍ : نَمْلٌ سَوْدٌ

كَالدُّعَابَةِ (١) بِالضَّمِّ ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الدُّعْبُوبُ (حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تُؤْكَلُ) إِذَا
أَجْدَبُوا (أَوْ) هُوَ (أَصْلٌ بَقْلَةٌ تُقَشَّرُ
وَتُؤْكَلُ ، وَ) الدُّعْبُوبُ (: الْمُظْلَمَةُ مِنَ
اللَّيَالِي) وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ دُعْبُوبٌ ، إِذَا
كَانَتْ لَيْلَةً سَوْدَاءً شَدِيدَةً ، قَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدَ

أَوْ لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (٢)
(و : الطَّرِيقُ الْمُدَلَّلُ) الْمَسْلُوكُ
(الْوَاضِحُ) لِمَنْ سَلَكَ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :
طَرِيقُهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ (٣)

(١) عبارة اللسان «الدُّعَابَةُ : نَمْلَةٌ سَوْدَاءٌ ،

وَالدُّعْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدُ ،

وَالدُّعَابُ . . . مِنْ أَسْمَاءِ النَّمْلِ

(٢) اللسان وفي المطبوع «وليلة» والمثبت من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٢ وصدده .

فِي ذَاتِ رَبِيدٍ كَدَلَقِي الْفَاسَ مُشْرِفَةً

(١) اللسان ومجمع الأمثال ٢٣١/١ وهو شعر من الرجز

(٢) مجمع الأمثال ٤١٦/١ وفي مطبوع التاج «الطعان»

والصواب بما سبق ومادة (ظعن) والظعان : نسع يشد
به الهودج .

(٣) مذكور في اللسان وقال : كَادَرَعَفَتِ :

مضت على وجوها .

(و) الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ
الدَّيْمُ) الْحَقِيرُ ، (وَالضَّعِيفُ الَّذِي
يُهْزَأُ) أَيْ يُسَخَّرُ (مِنْهُ ، وَ) الرَّجُلُ
(النَّشِيطُ ، وَالْمُخَنَّثُ) الْمَأْبُونُ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو

بِ وَلَا مِنْ قَوَارَةِ الْهَنْبَرِ ^(١)
الْهَنْبَرُ : الْأَدِيمُ . (و : الْأَحْمَقُ)
الْمُمَازِحُ (و : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ) .

(وَالدُّعْبُ ، كَقُنْفُذٍ : الْمَغْنَى
الْمُجِيدُ) فِي غِنَائِهِ (و : الْغُلَامُ الشَّابُّ
الْبَضُّ) النَّارُ (و : ثَمَرُ نَبْتٍ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ النَّبَاتُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ
(عِنَبُ الثَّلَبِ) بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي قَوْلِ النَّجَاشِيِّ الرَّاجِزِ :

فِيهِ ثَالِيلُ كَحَبِّ الدُّعْبِ ^(٢)

قِيلَ : أَضْلَهُ الدُّعْبُوبُ فَحَذَفَ الْوَاوَ
كَمَا يُقْصَرُ الْمَمْدُودُ .

(وَتَدْعَبُ عَلَيْهِ : تَدَلُّلٌ) ، مِنْ الدَّلَالِ
(وَتَدَاعَبُوا : تَمَازَحُوا) وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَيَتَدَاعَبُ عَلَى النَّاسِ ، أَيْ يَرْكَبُهُمْ

بِمَزَاحٍ وَخِيَلَاءٍ ، وَيَغْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ .
(وَالْأَدْعَبُ) كَالدُّعْبِ (: الْأَحْمَقُ ،
وَالْأَسْمُ) مِنْهُ (الدُّعَابَةُ ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (مَاءٌ دَاعِبٌ : يَسْتَنُّ
فِي سَبِيلِهِ) كَذَا فِي النِّسْخِ أَيْ جَرِيهِ ،
وَمِيَاهُ دَوَاعِبُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : فِي سَبِيلِهِ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، (و) كَذَا (رِيحٌ دَاعِبَةٌ
و) (دُعْبِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدَةٌ) تَذْهَبُ
بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَرِيَا حُ دَوَاعِبُ ، كَمَا تَقُولُ
لَعِبَتْ بِهِ الرِّيَّاحُ .

[د ع ت ب] *

(دَعَبَ ^(١) كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) قَالَ : وَقَدْ
جَاءَ فِي شِعْرِ شَاذٍ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

حَلَّتْ بِدَعْتَبَ أُمُّ بَكْرٍ وَالنَّوَى
مِمَّا يُشْتَتُ بِالْجَمِيعِ وَيَشْعَبُ ^(٢)
قَالَ : وَلَيْسَ تَأْلِيفُ دَعْتَبَ بِصَحِيحٍ
قُلْتُ : فَإِذَا لَا يَصِحُّ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ .

(١) ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بِالتَّنْوِينِ وَجَاءَتْ فِي

الشَّعْرِ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْمَوَاضِعُ فِيهَا الْوَجْهَانِ

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢/٢٩٥ .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هَنْبَرٍ) .

(٢) التَّكْمَلَةُ .

[د ع ر ب] *

(الدَّعْرَبَةُ) أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد هو (العَرَامَةُ) هكذا في النسخ ، ومثله في الجمهرة ، والتكملة ، وفي بعضها بالغين مع الميم ، وفي أخرى بالغين والفاء ، وفي بعضها : الفِرَاسَةُ ، قال شيخنا : وهي مُتَقَارِبَةٌ عند التأمل

[د ع س ب] *

(الدَّعْسَبَةُ) بالسَّيْنِ المهملة ، أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : هو (ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ) ، نقله الصاغاني .

[د ع ش ب]

(دَعْشَبٌ) بالشَّيْنِ المعجمة (كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني : هو (اسْمٌ) ، كذا في التكملة .

[د ع ل ب] * (١)

[د ك ب]

(الْمَدْكُوبَةُ) أهمله الجوهري ، وقال

(١) أهلها القاموس والتاج وفي اللسان (د علب) :

« الأزهرى : ابن الأعرابي : يقال للناقة إذا كانت

فتية شابة هي القرطاس والديباج والدَّعْلِبَةُ

والدَّعِيلُ والعَيْطَمُوسُ »

ابن الأعرابي : هي (الْمَعْضُوضَةُ) ، كذا في النسخ ، وهو الصواب ، وفي أخرى : الْمَعْضُوبَةُ (مِنَ الْقِتَالِ)

[د ل ب] *

(الدُّلْبُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ) كذا في الصحاح ، وقال ابن الكُتَيْبِيِّ : هو شَجَرٌ عَظِيمٌ معروفٌ ، وَرَقُهُ يُشْبِهُ وَرَقَ الْخِرْوَعِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَمَذَاقُهُ مَرٌّ عَصْفٌ وله نُورٌ صِغَارٌ ، ومثله في التذكرة ، وفي الأساس : الدُّلْبُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ النَّوَاقِيسُ ، تقول : هو من أَهْلِ الدُّرْبَةِ بِمُعَالَجَةِ الدُّلْبَةِ أَيْ هُوَ نَضْرَانِي ، و(: الصَّنَارُ) (١) بكسر المهملة وتشديد النون ، كذا هو مضبوط في نسختنا ضَبُطَ الْقَلَمِ ، ويأتى للمؤلف الصَّنَارُ ، ويقول فيه : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وهو كذلك بالفارسية جَنَارٌ (٢) كسحاب ، وقد يوجد في بعض النسخ : الدُّلْبُ بِالضَّمِّ : الصَّنَارُ (٣) ، وهو الْأَصَحُّ

(١) انظر أيضا مادة (ص ن ر) .

(٢) في مادة (ص ن ر) ضبطت « جنار » بكسر الجيم .

(٣) الذي في نسخة أخرى بهامش القاموس « شجر

والصَّنَابُ »

(واحدته) دُلْبَةٌ (بهاء، وأَرْضٌ مَذْلَبَةٌ)
عَلَى مَفْعَلَةٍ (كَثِيرَتُهُ).

(و) الدُّلْبُ (: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ)
أَي مِنْ سُودَانِ السِّنْدِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ
الدَّبِلِ وَالْدَيْبِلِ ^(١) .

(وَالدَّالِبُ : الْجَمْرَةُ لَا تُطْفَأُ) .

(وَالدُّلْبَةُ بِالضَّمِّ : السَّوَادُ) كَاللُّعْسَةِ .

(وَالدُّوْلَابُ ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ) ،
حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ فَصْحَاءَ
الْعَرَبِ (: شَكْلٌ كَالنَّاعُورَةِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ السَّاقِيَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ
(يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ) أَوْ هِيَ النَّاعُورَةُ
بِنَفْسِهَا ، عَلَى الْأَصَحِّ ، وَسَقَى أَرْضَهُ
بِالدُّوْلَابِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُمْ يَسْقُونَ
بِالدُّوَالِبِ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) ^(٢) كَذَا

فِي الْأَسَاسِ ، وَلِلدُّوْلَابِ مَعَانٍ أُخَرُ
لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ (وَبِالضَّمِّ : ع) أَوْ
قَرْيَةً بِالرَّيِّ كَمَا فِي لَبِّ اللَّبَابِ ، وَالَّذِي
فِي الْمَرَاصِدِ أَنَّ الْفَتْحَ أَعْرَفُ مِنَ الضَّمِّ

(١) عبارة اللسان والتكلمة «مقلوب عن الديبيل» ولم

يذكروا «الدبل» وفي مطبوع التاج الديبل «والثبوت
ما تقدم .

(٢) بهامش المطبوع: دولاب بالفارسي، دول وزان غول:
الدلو، وآب: الماء. فمعناه دلو الماء .

وَفِي مُشْتَرَكٍ يَأْقُوتُ أَنَّهُ مَوَاضِعُ أَرْبَعَةٍ
أَوْ خَمْسَةٍ .

وَالْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الدُّوْلَابِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلَابِيُّ مُحَدِّثَانِ
مَشْهُورَانِ ، الْأَوَّلُ لَهُ ذِكْرٌ فِي شُرُوحِ
الْبُخَارِيِّ وَالشَّفَاءِ وَالْمَوَاهِبِ ، وَالثَّانِي
رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْمَجَالِسَةِ لِلدِّينَوَرِيِّ وَفِي
جُزْءٍ مِنْ عَوَالِي حَدِيثِ ابْنِ شَاهِدٍ
الْجِيُوشِيِّ ، هُوَ بِخَطِّ الْحَافِظِ رِضْوَانَ
الْعُقَيْبِيِّ ، وَنَصَّهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيَّاجِ ،
بَدَلَ الصَّبَّاحِ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِنْ
طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ،
وَيَحْتَمِلُ أَنَّ هَذِهِ النُّسْبَةَ لِعَمَلِ الدُّوْلَابِ
أَوْ لِقَرْيَةِ الرَّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[وفات المؤلف :

إِدْلِبُ كَزْبَرِجَ وَهُمَا قَرْيَتَانِ مِنْ
أَعْمَالِ حَلَبَ ، الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى .

[د ل ع ب]

(الدَّلْعَبُ كَسِبَحْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ (الْبَعِيرُ الضَّخْمُ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[د ن ب] *

(الدَّنْبُ) بالكسر والتشديد (كَقَنَبٍ
والدَّنْبَةُ) بالهَاء (والدَّنَابَةُ) بالكسْرِ
وتَخْفِيفُ^(١) النُّونِ هو (القَصِيرُ) .
وَدُنْبٌ كَجُنْدٍ ، فَارِسِيَّةٌ ، اسْتُعْمِلَ
مَعْنَاهُ الدَّنْبُ .

(و) الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْأَزْجِيِّ) بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ دُنْبَانَ كَعُثْمَانَ (الدُّنْبَائِيَّ)^(٢)
بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ) مِنْ بَابِ الْأَزْجِ
رَوَى عَنْ الْأَرْمَوِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠١ .

[د ن ح ب]

(الدَّنَجَبَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ)
وَالنُّونِ وَالْبَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هِيَ (الْخِيَانَةُ)

[د و ب] *

(دَابَ) يَدُوبُ (دَوْبًا، كَدَابَ)
بِالْهَمْزِ فِي مَعَانِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

(١) فِي السَّانِ « وَالدَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ »

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ الدُّنْبَائِيَّ نِسْبَةً إِلَى دُنْبَانَ جَدِّ الْحَافِظِ
الْأَعْلَى وَكَانَ حَقُّ النِّسْبِ دُنْبَائِيَّ لَكُنْهُمْ أَبَدَلُوا النُّونَ
بِالْمَدِّ ، وَالَّذِي فِي نَسْخِ الْمَثْنِ الدَّنَابِيَّ بِالضَّمِّ فَقَالَ الْمُرْجَمُ
هَذَا الضَّمُّ مِنْ تَغْيِيرِ النِّسْبِ جَرِيًّا مِنْهُ عَلَى الظَّاهِرِ
مَنْسُوبٌ إِلَى دُنَابِهِ بِالسَّكْرِ وَالتَّخْفِيفِ لِلنُّونِ ، وَالشَّارِحُ
جَرَى عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّفْظِ الْفَارِسِيِّ ، وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ
يَعْلَمُ مِنْ طَبَقَاتِ الْحِفَاظِ لِلْسَّيْطَوِيِّ .

(وَدُوبَانُ بِالضَّمِّ : ة بِالشَّامِ قُرْبَ
صُورَ^(١) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي ، وَسَيَأْتِي لَهَا
ذِكْرٌ فِي : دِبْنِ .

[د ه ب]

(الدَّهْبُ بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ الْهَاءِ وَقَدْ
اسْتَذْرَكَ عَلَيْهِ ذِكْرُ قَوْلِهِ بِالْفَتْحِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ
(الْعَسْكَرُ الْمُنْهَزِمُ) .

[د ه ل ب] *

(الدَّهْلَبُ كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ وَ)
دَهْلَبُ (اسْمُ شَاعِرٍ)^(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ

(فصل الذال) الْمُعْجَمَةُ

[ذ أ ب] *

(الدَّنْبُ بِالسَّكْرِ) وَالْهَمْزِ (وَيَتْرَكَ
هَمْزُهُ) أَيْ يُبَدَّلُ بِحَرْفٍ مَدٍّ مِنْ
جَنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ كَمَا هُوَ قِرَاءَةُ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « طُورَ »

(٢) فِي السَّانِ دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي
وَأَنشَدَهُ رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ :

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطْيِ
حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَمْسِيَّ
فَأَعْطَى الْحِلْسَ أَصِيلًا الْعَشِيَّ

وَرَشُ والكسائي ، والأصلُ الهَمْزُ
(:كَلْبُ الْبَرِّ) تَفْسِيرُ بِالْعَلَمِ (ج
أَذُوبٌ) فِي الْقَلِيلِ (وَذِئَابٌ وَذُوبَانٌ
بِالضَّمِّ) وَذِئْبَانٌ بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي
المصباح ، وقد يوجد في بعض النسخ
كذلك (وهى) ذِئْبَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، نقله
ابن قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَصَرَّحَ
الْفَيَّومِيُّ بِقُلْتِهِ (وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ :
كَثِيرَتُهُ) كَقَوْلِكَ : أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ ، وَقَدْ أَذَابَتْ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي
التَّذَكُّرَةِ : وَنَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ :
مَذِئْبَةٌ ، فَلَا يَهْمِزُونَ ، وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ
خَفَّفَ الذُّئْبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا
فَجَاءَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَلَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي
تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ .

(وَرَجُلٌ مَذُوبٌ :) فَرَعَتْهُ الذُّئَابُ ،
أَوْ (:وَقَعَ الذُّئْبُ فِي غَنَمِهِ وَ) تَقُولُ
مِنْهُ : (قَدْ ذُئِبَ) الرَّجُلُ (كَعْنِي) ، أَيْ
أَصَابَهُ الذُّئْبُ ، (وَ) فِي حَدِيثِ الْغَارِ
« فَتُصْبِحُ ^(١) فِي ذُوبَانِ النَّاسِ » .

(وَ) ذُوبَانُ الْعَرَبِ : لُصُوصُهُمْ
وَصَعَالِيكُهُمْ (وَشُطَّارُهُمُ الَّذِينَ

يَتَلَصَّصُونَ وَيَتَصَعَّلُونَ لِإِنِّهِمْ
كَالذُّئَابِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي ذُوبٍ ، وَقَالَ : الْأَصْلُ فِي ذُوبَانٍ ^(١)
الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ خَفَّفَ فَاِنْقَلَبَتْ وَاوًا .
(وَذِئَابُ الْغَضَى) ، شَجَرٌ يَأْوِي إِلَيْهِ
الذُّئْبُ ، وَهُمْ (بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، سُمُوا بِذَلِكَ
لِخُبْيَتِهِمْ ، لِأَنَّ ذِئْبَ الْغَضَى أَخْبَثُ
الذُّئَابِ .

(وَ) مِنَ الْمُجَازِ (ذُوبٌ كَكَرْمٍ وَفَرِحَ)
يَذَابُ ذَابَةً ^(٢) (خُبْتُ) وَفِي نَسْخَةٍ
قُبْحَ (وَصَارَ كَالذُّئْبِ) خُبْنًا وَدَهَاءً ،
(كَتَذَابٌ) ، عَلَى تَفَعُّلٍ ، وَفِي بَعْضِ
النسخ عَلَى تَفَاعُلٍ .

(وَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الذُّئْبَانُ
كَسِرْحَانِ الشَّعْرِ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ
وَمِشْقَرِهِ وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ : الذُّئْبَانُ :
(بَقِيَّةُ الْوَبَرِ) ، قَالَ : وَهُوَ وَاحِدٌ ،
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ بَرِّي : لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا
عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عَلَى الْحَاشِيَةِ
بَيْتًا شَاهِدًا عَلَيْهِ لِكَثِيرٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « ذُوبَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « ذَابَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « نِصْبِحُ »

عَسُوفَ بِأَجَوَّازِ الْفَلَاحِمِيِّرِيَّةِ
مَرِيسَ بِذُنْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا (١)
التَّلِيلُ : العُنُقُ ، وَالسَّبِيبُ : الشَّعْرُ
الَّذِي يَكُونُ مُتَدَلِّيًا عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ
مِنْ نَاصِيَتِهِ ، جَعَلَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى
عَيْنِي النَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ السَّبِيبِ .

(وَالدُّنْبَانُ مُشْنَى : كَوَكَبَانِ
أَبْيَضَانِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ وَالْفَرْقَدَيْنِ ،
وَأَظْفَارُ الدُّنْبِ : كَوَاكِبُ صِغَارٍ
قُدَّامَهُمَا ، وَالدُّوَيْبَانُ مُصَغَّرًا : مَاءَانِ
لَهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَذَابَّ لِلنَّاقَةِ وَتَذَاعَبَ) لَهَا ، أَيْ
(اسْتَخَفَى لَهَا مُتَشَبِّهًا بِالدُّنْبِ
لِيَعْطِفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا) هَذَا تَعْبِيرُ
أَبِي عُبَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مُتَشَبِّهًا بِالسَّبْعِ
بَدَلَ الدُّنْبِ ، وَمَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ
أَوَّلَى لِبَيَانِ الْاِشْتِقَاقِ .

(وَ) مِنْ الْجَازِ : تَذَاعَبَتِ (الرِّيحُ)
وَتَذَابَّتْ : اخْتَلَفَتْ (وَجَاءَتْ فِي ضَعْفٍ
مِنْ هُنَا وَهُنَا ، وَ) تَذَاعَبَ (الشَّيْءُ :
تَدَاوَلَهُ) وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّنْبِ إِذَا حَذَرَ

(١) ديوانه ٢٣/٢ واللسان ومادة (جوز) و (عف)
وانظر رواياته .

مِنْ وَجْهِه جَاءَ مِنْ آخَرَ ، وَعَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ : الْمُتَذَابَّةُ وَالْمُتَذَابَّةُ بِوزن
مُتَفَعَّلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٍ ، مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي
تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَاهُنَا مَرَّةً ،
أَخَذَ مِنْ فَعَلَ الدُّنْبِ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي
كَذَلِكَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ ثَوْرًا
وَحْشِيًّا :

فَبَاتَ يُشْعِرُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَاوُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ (١)
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِه
« خَرَجَ إِلَى مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَابٌّ
ضَعِيفٌ » الْمُتَذَابُّ : الْمُضْطَرَبُّ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَذَاعَبَتِ الرِّيحُ : اضْطَرَبَ
هُبُوبُهَا ، هَذَا ، وَإِنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ وَمَنْ
تَبِعَهُ كَالْبَيْضَاوِيِّ صَرَّحُوا أَنَّ الدُّنْبَ
مُشْتَقٌّ مِنْ تَذَاعَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، لِأَنَّ الدُّنْبَ يَأْتِي مِنْ
كُلِّ جِهَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كَلَامِ
الْعَرَبِ مَا يَشْهَدُ لِلْقَوْلَيْنِ .

(وَغَرَبُ ذَابُّ) مُخْتَلَفٌ بِهِ ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والمواد (ثاد ، شاذ ، وس ،
هضب) وفي مطبوع التاج « ثاو » والتصويب مما سبق .
وفي اللسان والديوان « تَذَاوُب » وأشير إلى تحريفه
بهامش المطبوع .

أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ تَذَاوُبِ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا ، وَقِيلَ غَرَبُ ذَابٌ : (كَثِيرٌ ^(١)) الْحَرَكَةُ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ .

وَالْمَذْمُوبُ : الْفَزَعُ ، (وَذُئِبَ) الرَّجُلُ (كَعْنَى : فَزِعَ) مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ ، (كَأَذَابَ) قَالَ الدُّبَيْرِيُّ ^(٢) :

إِنِّى إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ هَرَبَا
فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَابَا ^(٣)
وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذُّئْبِ .

(و) ذُئِبَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ وَكَرُمَ وَعُنِيَ : فَزِعَ مِنَ الذُّئْبِ) خَاصَّةً .

(و) ذَابَ الشَّيْءُ (كَمَنَعَ : جَمَعَهُ) ^(٤) :

(و) ذَابَهُ (: خَوَّفَهُ) وَذَابَتْهُ الْجِنُّ : فَزَعَتْهُ وَذَابَتْهُ الرِّيحُ : أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَذَابَ : فَعَلَ فَعَلَ الذُّئْبُ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، وَيُقَالُ لِلَّذِى أَفْزَعَتْهُ الْجِنُّ تَذَاؤُبَتْهُ وَتَذَعَّبَتْهُ .

(و) ذَابَ الْبَعِيرُ يَذَابُهُ ذَابًا : سَاقَهُ ،

(و) ذَابَهُ ذَابًا (: حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ) وَذَامَهُ ذَامًا ، وَقِيلَ : ذَابَ الرَّجُلُ : طَرَدَهُ وَضَرَبَهُ كَذَامَهُ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي .

(و) ذَابَ (الْقَتَبَ) وَالرَّحْلَ (: صَنَعَهُ ، و) ذَابَ (الْغَلَامَ : عَمِلَ لَهُ ذَوَابَةً ، كَأَذَابِهِ ، وَذَابَهُ ، و) ذَابَ (فِي السَّيْرِ) وَأَذَابَ (: أَسْرَعَ) .

(و) قَالُوا : رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّئْبِ (دَاءُ الذُّئْبِ : الْجُوعُ) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ (لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُهُ) وَيُقَالُ : « أَجْجَعُ مِنْ ذُئْبٍ » ، لِأَنَّهُ دَهَرَهُ جَائِعٌ ، وَقِيلَ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهُ لَا يَعْتَلُ إِلَّا عِلَّةَ الْمَوْتِ ، وَلِهَذَا يُقَالُ « أَصَحُّ مِنَ الذُّئْبِ » ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْغَسَدِ « الذُّئْبُ يَأْدُو ^(١) الْغَزَالَ » أَى يَخْتَلُهُ ، وَمِنْهَا : « ذِئْبَةٌ مَغْزَى وَظَلِيمٌ فِي الْخُبَرِ » أَى هُوَ فِي خُبَيْثِهِ كَذِئْبٍ وَقَعَ فِي مَغْزَى وَفِي اخْتِبَارِهِ كظَلِيمٍ ، إِنْ قِيلَ لَهُ : طُرْ ، قَالَ : أَنَا جَمَلٌ ، أَوْ اخْمِلْ ، قَالَ : أَنَا طَائِرٌ ، يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْخَدَاعِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذُئْبٌ فِي ثَلَّةٍ ، وَأَكْلَهُمُ الصَّبِغُ وَالذُّئْبُ ، أَى

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٤٣/١ « يَأْدُو لِلْغَزَالِ » هَذَا فِي مَادَّةِ (أَدَا) « أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَوْتُهُ »

(١) فِي اللَّسَانِ « كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الدَّمِيرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٦٨/٢

(٤) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَكَمَنَعَهُ »

السَّنةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ ، ضَبْعٌ
وَذَنْبٌ ، عَلَى الْوَصْفِ ، انْتَهَى .

وَذَنْبُ يُوسُفَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
لِمَنْ يُرْمَى بِذَنْبٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ كُنَاهُ
أَبُو جَعْدَةَ ، سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُتَعَةِ
فَقَالَ : الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ، يَعْنِي
اسْمُهَا حَسَنٌ وَأَثَرُهَا قَبِيحٌ ، وَقَدْ جَمَعَ
الصَّاعَانِي فِي أَسْمَائِهِ كِتَابًا مُسْتَقْلًا
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، شَكَرَ اللَّهُ صَنِيعَهُ

(وَبُنُو الذَّنْبِ) بَنُ حَجَرٍ (١)
(بَطْنٌ) مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ سَطِيحُ الْكَاهِنِ
قَالَ الْأَعَشَى :

مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا
[حَقًّا] كَمَا صَدَقَ الذَّنْبِيُّ إِذْ سَجَعَا (٢)
وَبَطْنٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ .

(وَأَبُو ذُوَيْبَةَ) كَذَا فِي النُّسخِ
وَالصَّوَابُ أَبُو ذَنْبَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ
ابْنِ ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ .
وَقَبِيصَةُ بَنُ ذُوَيْبٍ بَنِ حَلْحَلَةَ

الْأَسَدِيُّ ، لَهُ وَلَآئِيهِ صُحْبَةٌ ، وَذُوَيْبُ
ابْنُ حَارِثَةَ ، وَذُوَيْبُ بْنُ شُعْثَمَ ، وَذُوَيْبُ
ابْنُ كُلَيْبٍ صَحَابِيُّونَ :

وَأَبُو ذُوَيْبٍ السَّعْدِيُّ أَبُو النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ .

(وَ) رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ بَنِ سَالِمٍ
(ابْنِ الذَّنْبَةِ) الثَّقَفِيُّ الْفَارِسِيُّ ،
وَالذَّنْبَةُ : أُمُّهُ وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُصَنِّفُ
(وَأَبُو ذُوَيْبٍ) صَاحِبُ الدِّيَوَانِ لِقَبِّهِ
(الْقَطِيطِلُ) وَاسْمُهُ (خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ)
ابْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدٍ (١) (الْهَذْلِيُّ)
أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ
غَزَا الْمَغْرِبَ فَمَاتَ هُنَاكَ وَدُفِنَ
بِإِفْرِيقِيَّةَ كَذَا قَالَهُ ، ابْنُ الْبَلَّاذُرِيِّ (٢)
(وَأَبُو ذُوَيْبٍ الْإِيَادِيُّ ، شُعْرَاءُ) .

(وَدَارَةُ الذَّنْبِ : عِ بَنَجْدٍ لِبَنِي)
أَبِي بَكْرٍ بَنِ (كِلَابٍ) مِنْ هَوَازِنَ .
وَذَوَابٌ وَذُوَيْبٌ : أَسْمَانُ .

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ٣ قَالَ إِنَّهُ مُحَرَّرٌ مِنْ مُضَرَّ
هَذَا وَالْقَطِيطِلُ لِقَبِّ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْثَةَ الَّتِي جَاءَ فِي شِعْرِهِ .
(٢) كَذَا وَلَعَلَّهَا بِحَذَفِ « ابْنِ » عَلَى أَنَّ الْبَلَّاذُرِيَّ قِيلَ إِنَّ
أَبَاهُ هُوَ الَّذِي شَرِبَ الْبَلَّاذِرَ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا « ابْنِ »
الْبَلَّاذُرِيَّ « وَإِنْ كَانَتْ شَهْرَتُهُ بِدُونِ « ابْنِ » .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « حَجَن » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٤٨٢ ،
٤٨٧ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣ وَاللَّحْنُ وَمِنْهَا الزِّيَادَةُ وَأَشِيرُ إِلَى نَقْصِهِ
بِهَاشِ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ .

وَدُوَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ ، قَالَ
الشاعر :

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا
فَخَلَنَاهُمْ دُوَيْبَةَ أَوْ حَبِيبًا^(١)

وقد تقدم في ح ب ب .
وسؤال^(٢) الذئب من بني ربيعة
وهو القائل يوم مسعود :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ
وَالْحَيَّ مِنْ بَكْرٍ بِكُلِّ مَعْصِدٍ
(وَالذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ أَوْ
مَنْبِتُهَا (أَيِ النَّاصِيَةِ) (مِنْ الرَّأْسِ) وَعَنْ
أَبِي زَيْدٍ : ذُوَابَةُ الرَّأْسِ : هِيَ الَّتِي
أَحَاطَتْ بِالذُّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَأَبُو ذُوَابٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ذُوَابٍ
بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ
وَمِنْ قَوْلِهِ يَرْتِي عُتَيْبَةَ لَمَّا قَتَلَهُ ذُوَابٌ
أَبُو رَبِيعَةَ :^(٣)

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكَتَ بَيُوتَهُمْ
بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

(١) هو لأبي خراش ، في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤
واللسان ومادة (حبيب) وفي مطبوع التاج « غدونا
غدوة » .

(٢) لعله سؤر الذئب وقد ورد له رجز في اللسان في مادة
(حجف) ومادة (بلل) .

(٣) انظر شرح أشعار الهذليين فيما نسب لأبي ذؤيب
وتخرجه وانظر شرح التبريزي للحماسة ١٦٦/٢
والمؤتلف والمختلف ١٨٣ وهو يرتي ابنه ذؤابا .

بِأَحْبِهِمْ فَقَدْ أَلَى أَغْدَانِهِمْ
وَأَعَزَّهُمْ فَقَدْ أَلَى الْأَصْحَابِ
وَعِمَادِهِمْ فِيمَا أَلَمَ بِجُلِّهِمْ
وِثْمَالِ كُلِّ شَرِيكَةٍ مِنْعَابِ
وَالذُّوَابَةُ : هِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ
شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذُّوَابَةُ :
ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ ، فَإِنْ لُوِيَتْ
فَعَقِيصَةٌ ، وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى كُلِّ
مَا يُرْخَى ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ .

(و) ذُوَابَةُ الْفَرَسِ : (شَعْرٌ فِي أَعْلَى
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، وَ) الذُّوَابَةُ (مِنْ النَّعْلِ
مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى
الْقَدَمِ) لِتَحَرُّكِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَذُوَابَةُ
السَّيْفِ : عِلَاقَةُ قَائِمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ
أَيْضًا ، (و) الذُّوَابَةُ (مِنْ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَ)
مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ) وَأَرْفَعُهُ ، وَيُقَالُ :
هُمْ ذُوَابَةُ قَوْمِهِمْ ، أَيْ أَشْرَافُهُمْ ، وَهُوَ
فِي ذُوَابَةِ قَوْمِهِ ، أَيْ أَعْلَاهُمْ ، أَخَذُوا مِنْ
ذُوَابَةِ الرَّأْسِ ، وَفِي حَدِيثٍ دَغْفَلَ
وَأَبَى بَكْرٌ « إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ
قُرَيْشٍ » الذُّوَابَةُ : الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ فِي
الرَّأْسِ ، وَذُوَابَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ، ثُمَّ
اسْتَعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمَرْتَبَةِ ، أَيْ

لست من أشرفهم وذوى أقدارهم،
ويقال: نحن ذؤابة بسبب وقوعنا
في محاربة بعد محاربة وما عرف من
بلائنا فيها ^(١) وفلان من الذنائب
لا من الذوائب، ونار ساطعة الذوائب،
وعلوت ذؤابة الجبل، وفي لسان
العرب: واستعار بعض الشعراء الذوائب
للنخل فقال:

جُمُ الذوائب تنمي وهي آوية
ولا يخاف على حافات السرق ^(٢)

(و) الذؤابة (الجلدة المعلقة على
آخره الرجل) وهي العذبة، وأنشد
الأزهري:

قالوا صدقت ورفعوا لمطيهم
سيرا يطير ذوائب الأكوار ^(٣)
(ج) من ذلك كله (ذوائب)

(١) هنا وهم من الزبيدي وإنما أخذ من الأساس بعضا
وترك بعضا قال في الأساس «وهم ذؤابة قومهم
وذوائبهم قال طفيل»

فاقلعت الأيسام عنا ذؤابة
بموقعنا في محارب بعد محارب
أى اقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا
في محاربة ... »

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأساس ٢٩٣/١.

ويقال: جمع ذؤابة كل شيء أعلاه:
ذؤاب، بالضم، قال أبو ذؤيب:
بارئ التي تارى اليعاسيب أضححت
إلى شاهني دون السماء ذؤابها ^(١)
(والأصل) في ذوائب (ذائب) لأن
الألف التي في ذؤابة كالألف في رسالة
حقها أن تبدل منها همزة في الجمع،
(ولكنهم استثقلوا وقوع ألف الجمع
بين همزتين) فأبدلوا من الأولى واوا،
كذا في الصحاح.

(والذئبة: أم ربيعة الشاعر)
الفارس، وأبوه عبد ياليل بن سالم،
وقد كرره المصنف ثانيا (و) ذئبة
(بلا لام: فرس حاجز الأزدي)،
نقله الصاغاني، (و) الذئبة: داء
يأخذ الدواب في حلوقها فينقب عنه
بحديدة في أصل أذنه فيستخرج ^(٢)
منه شيء وهو غدد صغار بيض
(كحب الجاورس) أو أصغر منه، (و)
يقال منه: (برذون مذؤوب)، أى إذا
أصابه هذا الداء.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨ واللسان والأساس ٢٩٢/١

(٢) لفظ «منه» ساقط من القاموس المطبوع

(و) الذُّبَّةُ (:فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ) وَالْغَبِيْطُ ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ (و) قِيلَ : الذُّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَنَحْوَهَا (: مَا تَحْتَ مُقَدَّمِ مُلْتَقَى الْحَنُوتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ) عَلَى (مَنْسَجِ الدَّابَّةِ) قَالَ :

وَقَتَبِ ذُبَّتُهُ كَالْمِنْجَلِ (١)

وقال ابن الأعرابي : ذُبُّ الرَّحْلِ : أَحَنَاوُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ (وَذَاَّبَ الرَّحْلُ تَذْيِيبًا : عَمَلُهُ) أَيْ الذُّبُّ (لَهُ) : وَقَتَبُ مُذَاَّبٌ ، وَغَبِيْطُ مُذَاَّبٌ ، إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا جُعِلَ لَهُ ذَوَابَةٌ ، قَالَ لَبِيد :

فَكَلَّفْتُهَا هَمِي فَاَبَتْ رَذِيَّةً

طَلِيحًا كَأَلْوَاكِ الْغَبِيْطِ الْمُذَاَّبِ (٢)

وقال امرؤ القيس :

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّغْصِ لَبْدُهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَبِيْطِ الْمُذَاَّبِ (٣)

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « ذببة كالمنجل »

والثبت من اللسان

(٢) ديوانه ١٨ والسان والصحاح وفي مطبوع التاج قابت

رذية .

(٣) ديوانه ٤٧ والسان .

(وَالذَّابُّ ، كَالْمَنْعِ : الذَّمُّ) هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ، (و) الذَّابُّ (: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

(وَعُلَامٌ مُذَاَّبٌ ، كَمُعْظَمٍ : لَهُ ذَوَابَةٌ ، وَدَارَةُ الذُّوَيْبِ : اسْمُ دَارَتَيْنِ لِبَنِي الْأَضْبَطِ) بَنِ كِلَابٍ .

وَمُنِيَّةُ الذُّنَيْبِ وَأَبُو الذُّوَيْبِ وَنِيلُ أَبُو ذُوَيْبٍ (١) : قُرَى بِمَضَرَ ، الْأُولَى مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسَ ، وَالثَّانِيَّةُ مِنَ الْغُرَيْبَةِ ، وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

(وَاسْتَذَابَ النَّقْدُ) مُحَرَّكَةٌ : نَوْعٌ مِنَ الْغَنَمِ (: صَارَ كَالذُّبِّ) ، فَالْسَيْنُ لِلصَّيْرُورَةِ مِثْلُ :

إِنَّ الْغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ (٢)

وَهَذَا (مِثْلُ يُضْرَبُ) (لِلدَّلَانِ) جَمْعُ ذَلِيلٍ (إِذَا عَلَوْا) الْأَعْزَةَ .

(وَابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ) كَذَا فِي النسخ والصواب : ابنُ أَبِي ذُنُبٍ (٣) وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُنُبٍ ،

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه » .

(٢) مادة (يفث) ومادة (نسر) وفيها « إن البعث » .

(٣) في إحدى نسخ القاموس أيضا « ذنب » .

(و) ذَبَّ (فلان) يَذِبُ ذَبًا : اِخْتَلَفَ
فَلَمْ يَسْتَقِمَّ) ويوجد في بعض النسخ
بالواو^(١) بدل الفاء (في مكان واحد .
(و) ذَبَّ (الغدير) يَذِبُ : جَفَّ في
آخِرِ الْحَرِّ^(٢) ، عن ابن الأعرابي ،
وَأَنشَد :

مَدَارِينُ إِن جَاعُوا وَأَذْعُرُ مَنْ مَشَى
إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا^(٣)

(و) ذَبَّتْ (شَفَّتْهُ تَذِبُ ذَبًا وَذَبِيًّا ،
مَحَرَّكَةً ، وَذُبُوبًا) : يَبْسُتُ وَ(جَفَّتْ)
وَذَبَلَتْ (عَطَشًا) أَى مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ
(أَوْ لِغَيْرِهِ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا
لِغَيْرِهِ (كَذَبَّبَ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ
وَالصَّوَابُ كَذَبَبَتْ ، وَذَبَّ لِسَانُهُ
كَذَلِكَ ، قَالَ :

هُمْ سَقَوْنِي عَلَاءً بَعْدَ نَهْلٍ
مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبِلَ^(٤)

(و) ذَبَّ (جِسْمُهُ) : ذَبَلُ وَ(هُزِلَ ،
(و) ذَبَّ (النَّبْتُ : ذَوَى ، وَ) مِنْ الْمَجَازِ :

(١) في اللسان بالواو أيضا .

(٢) في اللسان « في آخر الحر »

(٣) اللسان ومادة (درن) .

(٤) اللسان والصحيح والجمهرة ٢٧/١ والمقاييس

٢٤٩/٢ والأساس ٢٩٣/١

وَأَسْمُهُ هِشَامُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَأُمُّهُ بَرِيئَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَخَالُهُ الْحَارِثُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ
(مُحَدَّثٌ) مَشْهُورٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ
صَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ وَنَافِعٍ ، ثِقَةٌ
صَدُوقٌ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ
بِالْكُوفَةِ .

[ذ ب ب] *

(ذَبَّ عَنْهُ) يَذِبُ ذَبًا : دَفَعَ وَمَنَعَ
وَذَبَبْتُ عَنْهُ ، وَفُلَانٌ يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ
ذَبًّا أَى يَذْفَعُ عَنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى
وَضْمٍ إِلَّا مَا ذَبَّ عَنْهُ » ، قَالَ :

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَمِيمِهِ
أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ^(١)

وَالذَّبُّ : الطَّرْدُ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : أَتَاهُمْ
خَاطِبٌ فَذَبُّوه : رَدُّوه .

(١) اللسان والجمهرة ٢٥/١ ونسب فيها لعلقة بن سيار
وبهاشها « المعروف أنه لحظلة بن سيار أو أبيه » .

ذَبَّ (النَّهَارُ) إِذَا (لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا) ذُبَابَةٌ ، أَيْ بَقِيَّةٌ (وَقَالَ :

وَانْجَابَ النَّهَارُ وَذَبَّ (١)

(و) ذَبَّ (فُلَانٌ) إِذَا (سَحَبَ لَوْنُهُ)

كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ شَحَبَ (٢) ،

بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ ، وَذَبَّ :

جَفَّ (وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا تَذْيِيلاً) أَيْ

(أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ) . وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ

إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ أَيْ مُسْرِعٍ ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

مُذَبَّبَةٌ أَضْرَّ بِهَا بُكُورِي

وَتَهْجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَ (٣)

أَيْ سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

(و) فِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَبَبَ فِي

السَّيْرِ : جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرُكْ ذُبَابَةً ،

وَجَاءَنَا (رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ ، كَمَا حَدَّثَ :

عَجَلٌ مُنْفَرِدٌ) ، قَالَ عَنَتَرَةُ :

يُذَبَّبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ

وَأَذْرَكَهُ وَقَعَ مِرْدَى خَشَبٍ (٤)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، وَإِمَّا

أَنْ يَكُونَ خَشِيباً فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ .

(وِظْمٌ مُذَبَّبٌ : طَوِيلٌ يُسَارُّ) فِيهِ

(إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَعْجَلُ بِالسَّيْرِ) ،

وَخَمْسٌ مُذَبَّبٌ : لَا فَتُورَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ :

مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ الْمُذَبَّبِ (١)

أَرَادَ الْمُذَبَّبَ ، وَثَوْرٌ مُذَبَّبٌ ، وَطَعْنٌ

وَرَمَى غَيْرُ تَذْيِيْبٍ ، إِذَا بُولِغَ فِيهِ

(وَبَعِيرٌ ذَابٌ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ بَعِيرٌ ذَبٌّ ، أَيْ (لَا يَتَقَارُّ

فِي مَكَانٍ) وَاحِدٌ ، قَالَ :

فَكَأَنَّنا فِيهِمْ جِمَالَ ذَبَّةٍ

أُذْمُ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ (٢)

فَقَوْلُهُ « ذَبَّةٌ » بِالْهَاءِ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ

لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا

لَقَالَ جِمَالَ ذَبٍّ ، كَقَوْلِكَ : رِجَالٌ عَدْلٌ .

(وَرَجُلٌ مِذْبٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) ذَبَابٌ (٣)

(كَشَدَادٌ : دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ) ،

وَذَبَذَبَ : حَمَى ، وَسَيَّأَى .

(وَالذَّبُّ) بِالْفَتْحِ (: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ)

النَّشِيطُ (وَيُقَالُ لَهُ) أَيْضاً (ذَبُّ الرِّيَادِ)

(١) اللسان وفيه « للبعير المذبذب »

(٢) البيت لأعشى بنى أسد كما في المؤلف والمختلف

والشاهد في اللسان وفي مطبوع التاج « وقارا »

والتصويب مما سبق .

(٣) جاءت في إحدى نسخ القاموس .

(١) اللسان والصحاح .

(٢) في القاموس « شحب »

(٣) ديوانه ٤٣٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٤٩ .

(٤) ديوانه ١٨ واللسان والمقاييس ٢ / ٣٥٠ وفي مطبوع

التاج « بردى » .

غير مهموز ، وهو مجاز ، سُمِّيَ بذلك
لأنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ
وقيل : لَأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ ،
قال ابن مُقْبِل :

يُمَشِّي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ^(١)

وقال النابغة :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ

ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَّارٍ^(٢)

وقال أبو سعيد : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ : ذَبُّ

الرِّيَادِ لِأَنَّ رِيَادَهُ : أَتَانَهُ الَّتِي تَرُودُ

مَعَهُ ، وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتِ الرِّيَادَ : رَعِيَهُ

نَفْسَهُ لِلْكَلا ، وقال غيره : قيل :

ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي

مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُوطِنُ مَرْعَى وَاحِدًا .

(والأَذْبُ) ، سَمَاءُ^(٣) مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ وقال :

بِلَادُهَا تَلْقَى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ

بِهَا سَابِرِيٌّ لَأَحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ^(٤)

(١) ديوانه ٤١ واللسان والجمهرة ٢٧/١ والمقاييس

٣٤٩/٢ ومادة (رود) ومادة (سرل) وفي اللسان

« رَامِحٍ » والقافية مرفوعة في القصيدة كلها .

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان والصحاح .

(٣) في اللسان « وسَمَى مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ الْأَذْبُ

قال ...

(٤) ديوانه ٣٠ واللسان والتكملة « بلاداً بها ... » وفي

المطبوع وأشير إليه بالهامش « البنائِق » والتصويب

ما سبق .

وَأَرَادَ : تَلَقَّى الذَّبَّ ، فَقَالَ : الْأَذْبُ ،

لِحَاجَتِهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَفُلَانٌ^(١)

ذَبُّ الرِّيَادِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ ذَبُّ

الرِّيَادِ : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ، هَذِهِ عَنْ

كُرَاع . (وَالذُّنْبُ كَقُنْفُذٍ [أَيْضاً])^(٢)

وهذه عن الصاغاني .

(وَشَفَّةٌ ذَبَّانَةٌ ، كَرِيَّانَةٌ) ويوجد في

بعض النسخ ذَبَّابَةٌ بْبَاءَيْنِ ، وَهُوَ

خَطَأٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ

الْأَوْصَافِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعْلَانَةٍ ،

وَهِيَ قَلِيلَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ ، قِيَاسِيَّةٌ

لِبَنِي أَسَدٍ ، أَيْ (ذَابِلَةٌ) .

(وَالذُّبَابُ م) وَهُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي

يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ

وَالطَّعَامِ ، قَالَ الدَّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ

الْحَيَوَانِ : سُمِّيَ ذُبَابًا لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ ،

وَاضْطِرَابِهِ ، أَوْ لِأَنَّهُ كُتِّمًا ذَبُّ آبٍ

قال :

إِنَّمَا سُمِّيَ الذُّبَابُ ذُبَابًا

حَيْثُ يَهْوِي وَكُتِّمًا ذَبُّ آبَا

(و) الذُّبَابُ أَيْضاً (: النَّحْلُ) قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

(١) كذا وما بعده ينفي عنه .

(٢) زيادة من القاموس ، أَيْ يَقَالُ لِلثَّورِ الْوَحْشِيِّ الذُّنْبُ

الله عنه ^(١) « فَاحْمَ لَهُ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ
الغَيْثِ » يَعْنِي النَّحْلَ ، أَضَافَهُ إِلَى
الغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ
حَيْثُ كَانَ ، وَلَأنَّهُ يَعِيشُ بِأَكْلِ
مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ (الوَاحِدَةُ) مِنْ ذُبَابِ
الطَّعَامِ ذُبَابَةٌ (بِهَاءٍ) وَلَا تَقُلْ :
ذِبَانَةٌ أَيْ بِشَدِّ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ
نُونٌ ، وَقَالَ فِي ذُبَابِ النَّحْلِ : لَا يُقَالُ
ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ الْأَحْمَرِ ذُبَابَةً ، هَكَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُصَنِّفِ رَوَايَةُ أَبِي
عَلِيٍّ ، وَأَمَّا فِي رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ فَحَكَى
عَنِ الْكَسَائِيِّ الشَّدَاةَ ^(٢) : ذُبَابَةٌ بَعْضُ
الْإِبِلِ ، وَحَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضاً
النُّعْرَةَ ^(٣) : ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ ،
فَأَثْبَتَ ^(٤) الْهَاءَ فِيهِمَا ، وَالصَّوَابُ :
ذُبَابٌ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ

(١) الحديث كما في اللسان « كتب إلى عامله بالطائف في
غلايا الليل وحمايتها إن أدنى ما كان يؤذيه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عثور نحلته
فاحم له فإنما هو ذباب غيث
يأكله من شاء »

(٢) في المطبوع « الشداة » والمثبت من اللسان ومادة (شدا)

(٣) في المطبوع « النفرة » والتصويب من اللسان ومادة
(نفر)

(٤) في اللسان « وأثبت »

العرب. وفي التهذيب : وَاحِدُ الذَّبَّانِ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : ذُبَابَةٌ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : وَإِنْ يَسْأَلُ عَنْهُمْ الذَّبَابُ
شَيْئاً ^(١) فَسَرَّوْهُ لِلوَاحِدِ (جِ أَذْبَةٌ)
فِي الْقِلَّةِ مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ قَالَ
الناطقة :

ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ ^(٢)

(وَذِبَّانٌ بِالْكَسْرِ) مِثْلُ غُرْبَانٍ ، وَعَنْ
سِيبَوِيهِ : وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَذْنَى
الْعَدَدِ ، لِأَنَّهُمْ أَمْنُوا التَّضْعِيفَ ، يَعْنِي
أَنَّ فُعَالاً لَا يُكْسَرُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى
ذِبَّانٍ ^(٣) ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يُفْضَى بِهِ إِلَى
التَّضْعِيفِ كَسَّرُوهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ (و) قَدْ
حَكَى سِيبَوِيهِ مَعَ ذَلِكَ : (ذَبٌ ، بِالضَّمِّ)
فِي جَمْعِ ذُبَابٍ فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ
عَلَى اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ ، كَمَا يَرْجِعُونَ
إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَآوَا نَحْوُ خُونٍ ^(٤)
وَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ « عُمَرُ الذَّبَّابِ
أَرْبَعُونَ يَوْماً ، وَالذَّبَّابُ فِي النَّارِ » قِيلَ :
كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ بِعَذَابٍ ، وَإِنَّمَا

(١) سورة الحج الآية ٧٣ .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس ٣٤٨/٢ وسيأتى في المادة

أيضاً وفي المطبوع « بالمشفر »

(٣) في اللسان « على فعلان »

(٤) في المطبوع « صون » والتصويب من اللسان .

لِيُعَذِّبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِمْ ،
ويقال : وَإِنَّهُ لَأَوْهَى مِنَ الذُّبَابِ .
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَنِينِ الذُّبَابِ ،
وَأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذُّبَابِ ، وَكَذَا أَبُو الذَّبَّانِ ،
وَهُمَا الْأَبْخَرُ ، وَقَدْ غَلَبَا عَلَى عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، لِفَسَادِ كَانَ فِي
فَمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً
عَلَى ابْنِ أَبِي الذَّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَا ^(١)

يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَذَبَّ الذُّبَابَ وَذَبَّهْ : نَحَّاهُ ،
وَرَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ ، أَيْ الْجَهْلِ .

(وَأَرْضٌ مَذْبَةٌ :) ذَاتُ ذُبَابٍ ، قَالَه
أَبُو عُبَيْدٍ (وَمَذْبُوبَةٌ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ ،
كَمَا يَقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ ، أَيْ
(كَثِيرَتُهُ) وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ : أَصَابَهُ الذُّبَابُ
وَأَذَبٌ كَذَلِكَ ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي كِتَابِ
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْأَذَبُ وَالْمَذْبُوبُ
جَمِيعاً : الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ
وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْصَارِ ^(٢)

اسْتَوْبَاهُ ، فَمَاتَ مَكَانَهُ ، قَالَ زِيَادُ
الْأَعْجَمِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ
أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابًا ^(١)

يَقُولُ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفاً
فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عَنْقُهُ [فَمَاتَ] ^(٢)

وَالْمَذْبَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُذَبُّ بِهِ
الذُّبَابُ ، وَهِيَ هَنَةٌ تُسَوَّى مِنْ هُلْبِ
الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ : أَذْنَابُهَا مَذَابُهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَالذُّبَابُ أَيْضاً : نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي
جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ) وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

(وَ) الذُّبَابُ كَالذُّبَابَةِ (مِنَ السَّيْفِ :
حَدُّهُ ، أَوْ) حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفَرَتَيْهِ
وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِيثِهِ : طُبَّتَاهُ ، وَالْعَيْرُ :
النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ ،
وَلَهُ غِرَارَانِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَابِينَ
الْعَيْرِ وَبَيْنَ إِحْدَى الطُّبَّتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ
السَّيْفِ وَمَا قُبَالَةَ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ ،
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغِرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ
السَّيْفِ وَظَاهِرِهِ ، وَقِيلَ : ذُبَابُ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان « المصادر » وظاهر أنه تحريف .

السَّيْفِ : (طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ) الذي يُضْرَبُ بِهِ ، وفي الحديث «رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ فَأَوَّلَتْهُ أَنَّهُ يُصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي» . ففُتِلَ حَمَزَةٌ ، ويقال : ثَمَرَةُ السَّوْطِ يَتْبَعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ ، وهو مجاز .

(و) الذُّبَابُ (مِنْ الْأُذُنِ) أَيْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ (: مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا) قال أَبُو عُبَيْدٍ : فِي أُذُنِي الْفَرَسِ ذُبَابَاهُمَا ، وَهُمَا مَا حَدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ ، وَهُوَ مجاز ، يقال : انْظُرْ إِلَى ذُبَابِي أُذُنِيهِ ، وَفَرَعِي أُذُنِيهِ .

(و) الذُّبَابُ (مِنْ الْحِنَاءِ) : بَادِرَةٌ نَوْرُهُ ، (و) الذُّبَابُ (مِنْ الْعَيْنِ) : إِنْسَانُهَا (على التشبيه بالذُّبَابِ ، ومن المجاز قولهم : هُوَ عَلَى أَعَزِّ مِنْ ذُبَابِ الْعَيْنِ) (و) الذُّبَابُ : الطَّاعُونُ ، وَالذُّبَابُ (الْجُنُونُ) وَقَدْ (ذُبَّ) الرَّجُلُ (بِالضَّمِّ) إِذَا جُنَّ (فَهُوَ مَذْبُوبٌ) ، وَأَنشَدَ شَمِرٌ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ :

وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا سَمَاحٌ
وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا ذُبَابٌ^(١)

(١) اللسان بدون نسبة ونسب له في التكملة .

أَي جُنُونٌ ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ : رَجُلٌ مَذْبُوبٌ ، أَيْ أَحْمَقُ (و) فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ : ذُبَابٌ ذُبَابٌ»^(١) الذُّبَابُ : (الشُّؤْمُ) أَيْ هَذَا شُؤْمٌ . وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ ، مَاخُودٌ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّؤْمُ ، وَذُبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ^(٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ» هُوَ (جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) (و) قِيلَ : الذُّبَابُ (: الشَّرُّ الدَّائِمُ) يُقَالُ : أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ «شَرُّهَا ذُبَابٌ» وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَأَصَابَنِي ذُبَابُ شَرٍّ وَأَذَى ، (و) مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ ذَبُّ الرِّيَادِ : زَوَّارٌ لِلنِّسَاءِ) عَنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «فَقَالَ ذُنَابُ ذُنَابٍ» وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ

وَلَا نِهَآيَةَ كَلِمَةِ «ذُنَابُ وَأَمَّا» تَكَرَّرَ «ذُبَابٌ» جَاءَ فِي

التَّكْلُفِ وَمِنْهَا التَّثْبِيتُ وَهَآمُشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ ذُنَابُ

كَذَا بِخَطِّهِ مَلْحَقَةٌ .

(٢) اللسان والصاحح والمقاييس ٣٤٩/٢

أَبَى عَمْرُو ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ :
 مَا لِلْكَوَاعِبِ يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ
 تَزُورُ عَنِّي وَتُشْنَى دُونِي الْحُجْرُ
 قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُغْلَقَةٍ
 ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ^(١)
 (وَالْأَذَبُ : الطَّوِيلُ) وَهُوَ أَحَدُ
 تَفْسِيرَي بَيْتِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي
 يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ :

يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسِ صُلْبَةٍ
 ذَاتِ هَبَابٍ فِي يَدَيْهَا خَذَبَةٍ
 ضَرَابَةٍ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ^(٢)
 فِيمَا رَوَى بِفَتْحِ الذَّالِ ، (و)
 الْأَذَبُ (مِنَ الْبَعِيرِ : نَابُهُ) قَالَ الرَّاجِزُ
 وَهُوَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ ، وَيُرْوَى لِدُكَيْنٍ
 وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَرَاغِيزِهِمَا :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الْأَذَبُ
 صَرِيفُ خُطَافٍ بِقَعْوٍ قَبْ^(٣)
 (وَالذِّبْيُ) بِالْفَتْحِ (: الْجِلْوَاؤُ) ،
 نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَالذِّبْدَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّيْءِ ، وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ : هُوَ نَوُوسُ الشَّيْءِ (الْمُعْلَقِي فِي
 الْهَوَاءِ) ، وَتَذْبَذَبَ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ ،
 (و) الذِّبْدَبَةُ : (حِمَايَةُ الْجَوَارِ وَالْأَهْلِ)
 وَذَبَذَبَ الرَّجُلُ : إِذَا مَنَعَ الْجَوَارَ وَالْأَهْلَ
 أَيْ حَمَاهُمْ ، (و) الذِّبْدَبَةُ : (إِيْدَاءُ
 الْخَلْقِ) ، وَسَيَّأَى فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ
 لَا يُقَالُ : إِيْدَاءُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَذِيَّةٌ
 وَأَذَى ،^(١) (و) الذِّبْدَبَةُ (: التَّحْرِيكُ)
 هَكَذَا فِي النِّسْخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَالَّذِي فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذْبَذَبُ : التَّحْرُكُ ،
 وَتَذْبَذَبَ الشَّيْءُ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ ،
 وَذَبَذَبَهُ هُوَ ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ
 ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ الرَّجِيفُ^(٢)
 وَفِي الْحَدِيثِ « فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 يَدَيْهِ يَذْبَذْبَانِ » أَيْ يَتَحَرَّكَانِ
 وَيَضْطَرِبَانِ^(٣) يُرِيدُ كُمْنَهُ
 (و) الذِّبْدَبَةُ :^(٤) (اللِّسَانُ ، وَ) قِيلَ

(١) بهامش المطبوع قوله وسَيَّأَى الخ كتب بهامش المطبوعة

أقول يقال ويقع انظر صحيفة ٢٠ من شفاء الغليل .

(٢) اللسان ومادة (رجف) .

(٣) في اللسان والنهاية تَذْبَذَبَانِ أي تتحركان وتضطربان

(٤) في اللسان « والذهب اللسان » وهو المصنوع مع لفظ الحديث .

(١) اللسان والتكملة والأساس ٢٩٣/١

(٢) اللسان « الأخير منها » والرجز كله في التكملة والأخير

أيضا في الجمهرة ١٨٥/٣ والمقاييس ٣٤٨/٢ وتقدم

في المادة وهو في ديوانه طبع للسعادة ص ٩٧ .

(٣) اللسان والتكملة وفي المطبوع « يقعو قب » والمثبت

ما سبق وبهامش المطبوع « قوله قب كذا بخطه وفي

التكملة قب فليحذر .

(: الذَّكَرُ) وفي الحديث «مَنْ^(١) وَقَى شَرَّ ذَبْذِبِهِ وَقَبْقَبِهِ فَقَدْ وَقَى». الذَّبْذِبُ: الفَرْجُ، والقَبْقَبُ: البَطْنُ. وفي رواية «مَنْ وَقَى شَرَّ ذَبْذِبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» يَعْنِي الذَّكَرَ. سُمِّيَ بِهِ لِتَذَبُّبِهِ أَيْ لِحَرَكَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهُ بِاللِّسَانِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرَاحِ الْجَامِعِ (كَالذَّبْذِبِ وَالذَّبَابِ) لِأَنَّهُ يَتَذَبَّذُ، أَيْ يَتَرَدَّدُ (و) هُوَ عَلَى وَزْنِ الْجَمْعِ، (وَلَيْسَ بِجَمْعٍ) وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا: إِنَّهُ مِنْ أَوْزَانِ الْجُمُوعِ، فَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمُفْرَدِ بَعِيدٌ، عَجِيبٌ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: أَوْ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا وَاسْمُهَا غَمَامَةٌ، وَزَوْجُهَا أَسَدِي:

يَا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكَ
إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ^(٢)

(و) الذَّبَابُ: الْمَذَاكِيرُ، وَقِيلَ: الذَّبَابُ: الْخُصْيُ وَاحِدَتُهَا ذَبْذَبَةٌ، وَهِيَ (الْخُصْيَةُ، وَ) الذَّبْذَبَةُ، وَالذَّبَابُ

(: أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ بِالْهُودَجِ) أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ (لِلزَّيْنَةِ)، وَاحِدَتُهَا ذُبْذُبٌ بِالضَّمِّ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «كَانَ عَلَى بُرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ» أَيْ أَهْلَادُ وَأَطْرَافُ، وَاحِدُهَا ذَبْذِبٌ، بِالْكَسْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْذَبَا
رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ^(١)
قِيلَ: ذَبْذَبَا: عَلَقَا، يَقُولُ: تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ.

(وَالذُّبَابَةُ، كُثْمَامَةٌ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ) وَقِيلَ: ذُبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ، وَصَدَرَتْ الْإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ أَيْ بَقِيَّةُ عَطَشٍ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: الذُّبَابَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَذِي الرِّمَّةِ:

لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا
يُتَلَّى ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمَرَا جِعُ^(٢)
يَقُولُ: إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الْحَوَائِجِ مَنْ رَاجَعَ فِيهَا، وَالذُّبَابَةُ أَيْضًا: الْبَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ.

(١) شرح أشعار المهذلين ١٨٩ واللسان.

(٢) ديوانه ٣٣٧ واللسان ومادة (تلا).

(١) في المطبوع «ومن في» تطبيع.

(٢) التكملة وفي المطبوع «إذا الشباب» والتصويب من التكملة.

(و) ذُبَابَةٌ (: ع بَاجٍ و : ع بَعْدَنِ
أَبِينِ) ، نقلهما الصاغاني .

(وَرَجُلٌ مُذَبَذِبٌ) بكسر الهمزة
الثانية (وَيُفْتَح) وكذا مُتَذَبَذِبٌ
(: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ) أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
وَلَا يُثَبِّتُ ^(١) صُحْبَةً لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ
﴿ مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ﴾ ^(٢) الْمَعْنَى مُطَرَّدِينَ
مُدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « تَزَوَّجْ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ
الْمُذَبَذَبِينَ » أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ ، وَعَنْ
الرُّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ ^(٣)
وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ .

(وَذَبَذَبٌ : رَكِيَّةٌ) بِمَوْضِعٍ يُقَالُ
لَهُ مَطْلُوبٌ .

(وَسَمَوْا ذُبَابًا كَفَرَابٍ وَ) ذُبَابًا

(١) فِي اللِّسَانِ : وَلَا تَثْبُتُ صُحْبَتُهُ

(٢) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١٤٣ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « طَرِيقَتَهُمْ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ (ذَبَبٌ)
وَالنَّهْيَةُ (ذَبَذَبٌ) .

مِثْلَ (شَدَادٍ) ^(١) فَمِنْ الْأَوَّلِ ذُبَابٌ بْنُ
مُرَّةَ ، تَابِعِيٌّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَطَاءُ مَوْلَى
ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْمُقْبِرِيُّ ،
وَأَيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ :
صَحَابِيٌّ ، عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَسَعْدُ
ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ،
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ،
الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَمِنْ
الثَّانِي : ذُبَابُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ
الشَّاعِرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي :

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمُ
ذُبَابٍ ، كَشَدَادٍ : وَمِدُّ يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُ
عَلَى الْوَحْشِ فَتَذَبُّهَا بِأَذْنَابِهَا ، فَجُعِلَ
فِعْلُهَا لِلْيَوْمِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي
الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ ، مَمْدُودٌ ، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهَا الذُّنُبِيَاءُ ^(٢) ، وَتُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهَا .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ كَفَرَابٍ وَكِتَابُ

(٢) فِي اللِّسَانِ « الذُّنُبِيَاءُ » هَذَا « وَالذُّنُبِيَاءُ » أَيْضًا صَحِيحَةٌ
وَسَتَّى فِي (ذَنْبٍ) .

وقال شيخنا في شرحه : والدُّبَابَاتُ :
الجِبَالُ الصَّغَارُ ، قاله الأندلسيُّ في
شرحِ المفصل ، ونقله عبدُ القادر
البغدادى في شرح شواهد الرضى .
وقال الزجاج : أَذَبُ المَوْضِعُ إذا
صَارَ فِيهِ الدُّبَابُ .

[ذ ر ب] *

(ذَرِبَ كَفَرِحَ) يَذْرِبُ (ذَرِبًا وَذَرَابَةً
فهو ذَرِبٌ) كَكَتِفٍ (: حَدٌّ) قال
شَيْبٌ يَصِفُ إِبِلًا :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ (١)

ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ
وَالذَّرِبُ : الْحَادُّ مِنْ كُلِّ فَنٍّ (و)
ذَرِبَ الْحَدِيدَةَ (كَمَنَعَ : أَحَدٌ) ، هذا
صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَضَارِعَهُ أَيْضًا مَفْتُوحٌ
الْعَيْنُ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ ، وَالْقِيَاسُ يُنَافِيهِ ،
لأنَّه غَيْرُ حَلْقِيٍّ اللَّامِ وَلَا الْعَيْنِ ،
كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ التَّضْرِيفِ ،
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكُتُبِ الْأَفْعَالِ
وَالْبُغْيَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَالْمُصْبَاحِ لِلْفَيُومِيِّ :

(١) اللسان ، وفي الصحاح المشطور الثاني ، وهو شَيْبٌ بن
البرصاء وانظر مادة (و ف ر) ومادة (و ف ر) .

أَنَّ ذَرِبَ الْحَدِيدَةِ كَكَتَبَ يَذْرِبُهَا
ذَرِبًا : أَحَدَهَا ، (كَذَرِبَ) ، بِالتَّشْدِيدِ ،
فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمٌ ذَرِبٌ ، بِالضَّمِّ
أَي (أَحَدَاءُ) فَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
(وَالذَّرْبَةُ بِالْكَسْرِ) كَالْقِرْبَةِ ،
وَالذَّرِبَةُ : الصَّخَابَةُ الْحَدِيدَةُ (السَّلِيْطَةُ)
الْفَاحِشَةُ الطَّوِيلَةُ (اللَّسَانُ) زَادَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَالْفَاسِدَةُ الْخَائِنَةُ ، وَالْكُلُّ
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْحِدَّةِ ، (وَهُوَ ذَرِبٌ)
بِالْكَسْرِ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ مُجَازٌ ،
وَفِيهِ تَأْخِيرُ الْمَذْكَرِ عَنِ الْمَوْثِقِ
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِقَاعِدَتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا ،
وَهَذَا لَا يُجَابُ عَنْهُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُوجَّهَ
أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ أَغْنَى
الْخِيَانَةَ فِي الْفَرْجِ ، وَالصَّخْبَ
وَالسَّلَاطَةَ لِأَزْمَةِ لِلْمَوْثِقِ غَالِبَةً عَلَيْهِ
بِخِلَافِ الْمَذْكَرِ قَدَّمَ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنشَدَهُ أَبْيَاتًا فِيهَا :
يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنْ الذَّرِبِ

ومنها :

تَكُدُّ رَجُلِي مَسَامِيرُ الْخَشَبِ
وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ^(١)

وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأغور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز ، وهو أبو شيبان الحرمازي أغشى بني حرماز ، قال أبو منصور : أراد بالذربة أمرأته كغنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها ، وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها ، وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة ، وقيل : أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها ، من قولهم : ذرب لسانه ، إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . (و) الذربة (: الغدة ج) ذرب (كقرب) على وزن عنب قاله أبو زيد .

(و) الذراب (كتراب : السم) عن كراع ، اسم لصفة ، وسم ذرب : حديد .

(و) التذريب : التحديد ، وسنان

(١) الصبح المنير ٢٨٨ واللسان وفي الصحاح الثاني من المشاير وانظر مادة (أشب) .

مُذَرَّبٌ (سَيْفٌ مُذَرَّبٌ كَمُعْظَمٍ)
وَذَرِبٌ كَكَتِفٍ وَمَذْرُوبٌ (: مَسْمُومٌ)
أَي نُقِعَ فِي السَّمِّ ثُمَّ شُحِدَ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : تَذْرِيبُ السَّيْفِ : أَنْ
يُنْقَعُ فِي السَّمِّ ، فَإِذَا أُنْعِمَ سَقِيهِ
أَخْرَجَ فَشُحِدَ ، قَالَ : وَيَجُوزُ : ذَرَبْتُهِ
فَهُوَ مَذْرُوبٌ ، قَالَ :

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرِيحِيًّا
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السَّنَانِ^(١)

(وَالذَّرِبُ كَكَتِفٍ : لِإِزْمِيلِ الْإِسْكَافِ)
وَهِيَ بِالْكَسْرِ إِشْفَى لَهُ يَخِيطُ بِهَا
(و) الذَّرِبُ (بِالْكَسْرِ) كَحِمْلٍ (: شَيْءٌ
يَكُونُ فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ أَوْ) عُنُقِ
(الدَّابَّةِ مِثْلُ الْحَصَاةِ ، كَالذَّرْبَةِ) وَهِيَ
الْغُدَّةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَجَمْعُهُ ذَرَبَةٌ
بِالْهَاءِ ، (أَوْ) الذَّرْبُ (: دَاءٌ يَكُونُ فِي
السَّكْبِ) بَطِيءُ الْبُرءِ .

(و) الذَّرِبُ (بِالضَّمِّ جَمْعُ ذَرِبٍ
كَكَتِفٍ لِلْحَدِيدِ الْلَّسَانِ) ، يُقَالُ :
قَسُومٌ ذَرِبٌ أَيْ أَحْدَاءُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَذَرِبُ الْلَّسَانِ : حَدَّثُهُ ، وَلِسَانُ
ذَرِبٍ وَمَذْرُوبٌ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ

(١) اللسان والصحاح .

مَعْنَى الذَّرَابَةِ : حِدَّةٌ نَحْوِ السِّيفِ
وَالسَّانِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ تُسْقَى السَّمُ ،
وَتُسْتَعَارَ لِطَلَاقَةِ اللِّسَانِ مَعَ عَدَمِ
اللُّكْنَةِ ، وَهَذَا مَحْمُودٌ ، وَأَمَّا بِمَعْنَى
السَّلَاطَةِ وَالصَّخَابَةِ فَمَذْمُومٌ ، كَالْحِدَّةِ ،
قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (١)
نَقْلَهُ شَيْخُنَا ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَذْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَصَحَ لِسَانَهُ بَعْدَ
حَضْرَمَةٍ ، وَلِسَانُ ذَرِبٌ : حَدِيدُ الطَّرْفِ
وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ ، وَذَرِبُهُ : حَدَّتُهُ .

(و) الذَّرِبُ (مُحَرَّكَةٌ : فَسَادُ اللِّسَانِ
وَبَدَاؤُهُ) ، فِي حَدِيثٍ حُذِيفَةَ « كُنْتُ
ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي » قَالَ أَبُو
بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ
سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيْ فَاسِدُ
اللِّسَانِ ، قَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ :
قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرَبُ ، إِذَا
فَسَدَ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدِي وَنَضْرِي
وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغْبِي (٢)
اللَّغْبُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْكَلَامِ ،

وَقِيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانُ : الْحَادَّةُ ، وَهُوَ
يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ ، وَقِيلَ : الذَّرِبُ
اللِّسَانُ : الشَّتَامُ الْفَاحِشُ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الذَّرِبُ اللِّسَانُ : الْفَاحِشُ
الْبَذِيءُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ (ج
أَذْرَابٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ (١)

عَلَى بِلَلَاتِكُمْ أَيْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ
أَذَى وَعَدَاوَةٍ ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ : الْأَعْيَابُ ،
جَمْعُ عَيْبٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
فُلَانٌ ذَرِبُ الْخُلُقِ ، أَيْ فَاسِدُهُ ، وَفِيهِمْ
أَذْرَابٌ ، أَيْ مَفَاسِدُ ، وَذَرَبْتُ فُلَانًا :
هَيَّجْتُهُ ، وَفُلَانٌ يُضَرَّبُ (٢) بَيْنَنَا
وَيُذَرَّبُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الذَّرِبُ : (فَسَادُ
الْجُرْحِ وَاتِّسَاعُهُ) يُقَالُ : ذَرِبَ
الْجُرْحُ ذَرِبًا فَهُوَ ذَرِبٌ : فَسَدَ وَاتَّسَعَ ،
وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرءَ وَالِدَوَاءَ ، (و) الذَّرِبُ
هُوَ (سَيْلَانُ صَدِيدِهِ) أَيْ الْجُرْحُ ،

(١) اللسان والصباح ومادة (بلل).

(٢) في المطبوع « وفلانا يضرب » والتصويب من الأساس

(١) سورة الأحزاب الآية ١٩ .

(٢) اللسان وفي مادة (لغ) مندوب للزبيرقان .

أو المعنيان متقاربان، وعن ابن الأعرابي: **أَذْرَبَ الرَّجُلُ**، إذا فَسَدَ عَيْشُهُ، (و) **الذَّرْبُ** (فَسَادُ الْمَعِدَةِ) وَذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَذَرَبُ ذَرَبًا، (كَالذَّرَابَةِ وَالذَّرُوبَةِ) بِالضَّمِّ، فَهِيَ ذَرِبَةٌ (وَصَلَاحُهَا) وَهُوَ (ضِدُّ) وَذَرَبُ الْمَعِدَةِ: حَدَّتُهَا عَنْ الْجُوعِ (و) **الذَّرْبُ** (المرَضُ الذي لا يَبْرَأُ)، وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه «مَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: ذَرَبٌ كَالدُّمْلِ» يقال: ذَرَبَ الْجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ، وفي الحديث «فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءُ الذَّرْبِ» هُوَ بِالتَّخْرِيكِ: الدَّاءُ الَّذِي يَعْزِضُ لِلْمَعِدَةِ فَلَا تَهْضِمُ الطَّعَامَ وَتَفْسُدُ وَلَا تُمْسِكُهُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١) وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: شِفَاءٌ لِلذَّرِبَةِ بَطُونُهُمْ.

(و) **الذَّرْبُ** (الضَّدَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ

وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً: قَطَرَ.

(و) **الذَّرْبُ**: (الْفُحْشُ) قَالَ أَبُو

(١) فِي لِسَانِ «فَلَا تَهْضِمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلَا تُمْسِكُهُ» وَفِي الْهَيْئَةِ: «فَلَا تُمْسِكُهُ».

زَيْدٌ، وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ ذَرَبِ اللِّسَانِ وَحِدَّتِهِ، وَأَنْشَدَ:

أَرْحَنِي وَاسْتَرْحْ مِنْي فَإِنِّي
ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرَبُ لِسَانِي^(١)
وَقَالَ عَبِيدُ.

وخرق من الفتیان أكرم مصدقاً
من السيف قد آخيت ليس بمذروب^(٢)
قال شمر: أَيْ لَيْسَ بِفَاحِشٍ.

(وَرَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ) ^(٣) بِتَخْرِيكِ
الْأَوَّلَيْنِ وَكَسْرِ الْمُوحِدَةِ أَيْ (بِالشَّرِّ
وَالْخِلَافِ) وَالذَّاهِيَةِ، كَالذَّرْبِيَّ.

(وَالْتَذَرِيبُ: حَمْلُ الْمَرْأَةِ طِفْلَهَا
حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(وَتَذَرَبُ كَتَمَنَعُ: ع) قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ: هُوَ فَعَلَلْتُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَفَعَّلْتُ،
كَمَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِ.

(وَالْمِذْرَبُ كَمِئْبَرٍ: اللِّسَانُ)
لِحِدَّتِهِ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٥٣/٢ وَالْأَسَاسُ ٢٩٥/١

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢ وَاللِّسَانُ.

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «بِالذَّرْبَيْنِ» أَمَّا ضَبْطُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ فَكَمَا قَالَ الشَّارِحُ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ الذَّرْبَيْنِ ضَبَطَهُ عَاصِمٌ أَفْنَدَى بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكَوْنِ الرَّاءِ بَيْنِيَّةِ التَّثْنِيَةِ.

(والذَّرْبِي كَجَمَزَى والذَّرْبِيَّا) ^(١) على
فَعْلِيًّا بفتحِ الْأَوَّلَيْنِ وتشديدِ
التَّحْتِيَّةِ كما في الصحاح (: العَيْبُ) ،
والذَّرْبِيَّا : الشرُّ والاختِلَافُ (والذَّرْبِي
مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ) والذَّرْبِيَّة ^(٢) والذَّرْبِينُ
(الدَّاهِيَةُ ، كالذَّرْبِيَّا) قال الكميت :

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وبالذَّرْبِيَّا مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبَهَا ^(٣)

(والذَّرْبِيُّ كَطَرِيمٍ) أى بكسر
أوله وسكون ثانيه وفتح التَّحْتِيَّةِ ،
كذا في أصاننا ، وفي بعض النسخ :
كحِذِيمٍ ، وبه ضبط المصنف طَرِيمٍ ،
كما يأتى له ، وفي بعضها كدِرْهِمٍ ،
قال شيخنا : وهو الصواب ، لأنه
لا شُبْهَةٌ فيه ، ولكن في وزنه بِطَرِيمٍ
أو حِذِيمٍ إشارة لموافقتهم في زيادة
التَّحْتِيَّةِ ، كما لا يخفى ، ويوجد في
بعض النسخ ، ككَرِيمٍ ، أى على
صيغة اسم الفاعل ، وهو خطأ (: الزَّهْرُ
الْأَضْفَرُ) أو هو الْأَضْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ

وغيره ، قال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَوَصَفَ
نَبَاتًا .

قَفَرًا حَمَتَهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَانَ
زَاهِرُهُ أُغْشِيَ بِالذَّرْبِيبِ ^(١)

(و) أمَّا ، ما ورد في حديث أبي بكرٍ
رضي الله عنه «لَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى
الصُّوفِ (الْأَذْرَبِيِّ) كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ
النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ» فإنه وَرَدَ
في تفسيره أنه المنسوب (إلى أذْرَبِيجَانَ)
على غير قياس ، قال ابن الأثير : هكذا
يقوله العربُ ، والقياسُ أَنْ يَقُولَ : ^(٢)
أَذْرِيٌّ بغيرِ بَاءٍ ، أى بالتَّخْرِيكِ ، كما
يقال في النَّسَبِ إلى رَامٍ مُرْمَزٌ : رَامِيٌّ ،
وقيل : أَذْرِيٌّ بسكون الدال ، لأنَّ
النسبةَ إلى الشَّطْرِ الْأَوَّلِ ، وَكُلُّ قَدْ جَاءَ .

قلتُ : وقد تقدَّم في «أذْرَبَ» ذكرُ
هذا الكلامِ بعينه مُستَدْرَكًا على
المؤلف فراجعْهُ ، ثم إن قوله
: «وَالْأَذْرَبِيُّ إِلَى أذْرَبِيجَانَ سَاقِطٌ مِنْ
بعض النسخ القديمة ، وثابتٌ في الأصول

(١) الصبح المنير ٢٩٤ « قَفَرٌ ... بِالذَّرْبِيبِ »

فلا شاهد فيه والشاهد في اللسان وفي المطبوع « قفرا

جمته »

(٢) في اللسان نقوله العرب ... أن تقول .

(١) هذا ضبط اللسان أما القاموس فبكسر الباء .

(٢) لا توجد « الذربية في اللسان والتكملة والاماس .

(٣) اللسان والصحاح .

المصححة المتأخرة ، قال شيخنا : وموضعه النون والألف لأنه أعجمي ، حروفه كلها أصلية ، ولكنه أهمل ذكره اكتفاءً بالتنبيه عليه هنا ، وقد اختلفوا في ضبطه ، فالذي ذكره الجلال في لب اللباب أنه بفتح الهمزة والراء بينهما مُعْجَمَةٌ .

قلت : هكذا جاء في شعر الشماخ :
تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
قُرَى أَذْرِبِجَانَ الْمَسَالِحِ وَالْحَالِ (١)

وزاد في « التوشيح » أنه بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة ، وزاد في المراسد وجهاً ثالثاً وهو مد الهمزة مع فتح الذال وسكون الراء ، روى ذلك عن المهلب ، وقال ياقوت : لا أعرف المهلب هذا ، وهو إقليم واسع مُشْتَمِلٌ على مُدُنٍ وَقِلَاعٍ وَخَيْرَاتٍ بِنِوَا حِ جبال العراق غربي أرمينية ، من مشهور مدنه تبريز ، وهي قصبته ، وكانت قديماً المراغة ، ومن مدنها : خوى ،

(١) ديوانه ١١٧ ومادة (ملح) ومادة (ذرا) في اللسان ، وفي مطبوع التاج « والخال » والتصويب من ديوانه .

وسلماس ، وأرمية ، وأردبيل ، ومرند ، وقد خرب غالبها ، قال ياقوت : وهو اسمٌ اجتمعت فيه خمس (١) موانع من الضرف : العجمة ، والتعريف ، والتأنيث والتذكير (٢) والتركيب ، وإلحاق (٣) الألف والنون ، ومع ذلك فإنه إذا زالت عنه إحدى (٤) هذه الموانع وهو التعريف ضرف ، لأن هذه الأسباب لا تكون موانع من الضرف إلا مع العلمية ، فإذا زالت العلمية بطل حكم البواقى ، ومعناه : حافظ بيت النار لأن آذر بالفهلوية : النار ، وبايكان : الحارس (٥) .

(١) الأنسب « خمسة »

(٢) كلمة « التذكير » ليست في معجم البلدان

(٣) في معجم البلدان « ولحاق » .

(٤) الأنسب « زال عنه أحد » .

(٥) في معجم البلدان « وبايكان معناه الحافظ والخازن » هذا وهامش مطبوع التاج « قوله حافظ بيت النار فصل القول في ذلك أن آذربايجان له معنيان الأول بلغة الفرس بيت النار للمجوس وأصل معناه حافظ النار والمعنى الثاني اسم بلدة معناه التركي قل العظام لأن آذر بالتركي التل وبايكان الكبار انظر ص ١٣٤ من الأوقيانوس فقول الشارح لا يوافق معنى البلدة بل هو تفسير بالمعنى الأول الذي هو خارج عن معنى المادة ، وقوله الأذري هي في شفاء الغليل آذري لا أذري انظر ص ١٦ منه ، كذا بهامش المطبوعة « أي المطبوعة من التاج التي لم تكمل ، ويلاحظ أن الشارح نقل عن معجم البلدان والمراسد .

[ذ ر ن ب]

[الذَّرْنَبُ بالذال المعجمة المفتوحة :

لغة في الزَّرْنَبِ الآتي في الزاي ، وهو طيبٌ معروفٌ ، حكاها الزمخشري في الفائق ، ونقلها غيره عن الخليل ، استدرَكها شيخنا على المصنف .

[ذ ع ب] *

(تَذَعَّبَتْهُ الْجِنُّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الصاغاني : أَيْ (أَفْزَعَتْهُ) مثل تَذَأَّ بَتَهُ ، (وَانْدَعَبَ الْمَاءُ) وانشعب إذا (سَالَ وَاتَّصَلَ جَرَيَانُهُ) فِي النَّهْرِ .

(وَالذُّعْبَانُ بِالضَّمِّ : الْفَتَى مِنْ الذَّنَابِ ، وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (رَأَيْتُهُمْ مُذْعَابِينَ كَأَنَّهُمْ عُرِفَ ضُبْعَانُ) ، وَمُتْعَابِينَ ، بِمَعْنَاهُ (هُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بِغَضُهِمْ بَعْضًا) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي مَأْخُودٌ مِنْ اذْدَعَبَ الْمَاءُ وَانْشَعَبَ ، قُلِبَتِ الثَّاءُ ذَالًا .

[ذ ع ل ب] *

(الذُّعْلِبَةُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)

السَّيْرُ (كَالذُّعْلِبِ) بِغَيْرِ هَاءٍ (وَ) قَدْ شَبَّهَتْ بِالذُّعْلِبَةِ وَهِيَ (النَّعَامَةُ)

لِسُرْعَتِهَا (وَ : الْحَاجَةُ الْخَفِيفَةُ) ، عَنْ أَبِي عبيدة ، وَالْجَمْعُ : الذُّعَالِيبُ . وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ «الذُّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ» هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الذُّعْلِبَةُ : التَّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جِسْمِهَا ، وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَدَثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ (الْخَفِيفَةُ) الْجَوَادُ ، وَجَمْعُ الذُّعْلِبَةِ : الذُّعَالِيبُ ، وَجَمَلُ ذُعْلِبٌ : سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ شُمَيْلٍ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلُ ذُعْلِبٍ (وَ) الذُّعْلِبَةُ (: طَرَفُ الثَّوْبِ أَوْ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ) أَيْ الثَّوْبِ (فَتَعَلَّقَ ، كَالذُّعْلُوبِ) فِيهِمَا . وَالذُّعْلِبُ مِنَ الْخِرْقِ : الْقِطْعُ الْمُشَقَّقَةُ . وَالذُّعْلُوبُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ ، وَالذُّعَالِيبُ : قِطْعُ الْخِرْقِ ، قَالَ رُوبَةُ :

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ

مُنْسَرِحًا عَنْهُ ذُعَالِيبُ الْخِرْقِ^(١)

(١) اللسان والجمهرة ٢/ ٣٠٤ وفي الصحاح المشطور الثاني

وانظر مادة (سلس) ومادة (شمو).

وبهامش المطبوع قوله منسرحا إلخ كذا بخطه

وبالصحاح أيضا قال في التكملة والرواية : إلا ذعاليب

بالنصب اه يعنى فيكون الشطر هكذا : «منسرحا

إلا ذعاليب الخرق .

والْمُنْطَلَقُ^(١) (في اسْتِخْفَاءٍ و) الْمُتَذَعْلِبُ
(: الْمُضْطَجِعُ ، كَالْمُتَذَلِّبِ كَمَا يَأْتِي .

[ذ ك ب]

(الْمَذْكُوبَةُ) بالذال المعجمة . أهمله
الجوهري ، وصاحب اللسان . وقال
الصاغاني : هِيَ (الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) .
عن ابن الأعرابي .

[ذ ل ع ب] *

(اذْلَعَبَ) الرَّجُلُ (: انْطَلَقَ فِي جَدٍّ
وَإِسْرَاعٍ) اذْلَعَبَابًا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ،
مِنَ النَّجَاءِ وَالسُّرْعَةِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلِيُّ :

مَا ضِ أَمَامَ الرِّكْبِ مُذْلَعِبٌ^(٢)

(وَالْمُذْلَعِبُ :) الْمُنْطَلِقُ ، وَالْمُضْمَعِدُ
مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الذَّعْلِبِ ، قَالَ : وَكُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ
ثَقُلَ آخِرُهُ فَإِنَّ تَثْقِيلَهُ مُعْتَمِدٌ عَلَى
حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، وَالْمُذْلَعِبُ :
(الْمُضْطَجِعُ) كَالْمُجْلَعِبِ بِالْجِيمِ ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّعَالِيبُ : مَا تَقَطَّعَ
مِنَ الثِّيَابِ ، وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ ، وَأَطْرَافُ
الْقَمِيصِ يُقَالُ لَهَا : الذَّعَالِيبُ^(١)
وَاحِدُهَا : ذُعْلُوبٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
ذَلِكَ جَمْعًا ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَجَرِيرٍ :
لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ
وَأُخَوِّدِيًا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيبُ^(٢)
وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرَّمَّةِ لِمَا تَقَطَّعَ مِنْ
مَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ :

فَجَاءَ بِنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ^(٣)
(وَثُوبُ ذَعَالِيبُ : خَلَقٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
وَنَقْلَهُ السَّيُّوطِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي أَمَالِيهِ ،
وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ تَاءً فِي لُغَةٍ ، كَمَا يَأْتِي
فِي مَحَلِّهِ .

(و) التَّذَعْلِبُ : انْطِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ
وَقَدْ تَذَعْلَبَ تَذَعْلُبًا .

(وَالْمُتَذَعْلِبُ : الْخَفِيفُ الثِّيَابِ
وَالْمَنْطِقُ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصُّوَابِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الذَّعَالِبُ » وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ وَيُؤَيِّدُهُ

الشَّاهِدُ بَعْدَهُ وَكَلَامُ أَبِي عَمْرٍو قَبْلَهُ

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤ وَاللِّسَانُ وَالصُّوَابُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٠ وَاللِّسَانُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ ذَعْلَبٍ وَذَعْلِبَةٍ

وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا لِلذُّعْلُوبِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَالْمَنْطَلِقُ .

(٢) اللِّسَانُ وَهَامِشُهُ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي

فِي التَّكْمِلَةِ الرَّوَايَةُ « نَاجٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مُجْلَعِبٌ »

وَسَيَذْكُرُهَا الشَّارِحُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(و) هَاتَانِ التَّرْجَمَتَانِ ، أَعْنِي ذَعْلَبَ
وَذَلْعَبَ ^(١) وَرَدْنَا فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ فِي
تَرْجَمَةِ وَاحِدَةٍ ذَعْلَبَ ، وَلَمْ يَتَرَجَّمْ عَلَى
ذَلْعَبَ ، لَمَّا فِي اللَّفْظَيْنِ مِنَ التَّوَافُقِ ،
وَإِنْ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا أَوْ تَأَخَّرَ ، فَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ (إِيرَادُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ فِي
ذَعْلَبَ وَهَمْ) ، مَحَلٌّ تَأَمَّلْ ، كَمَا
لَا يَخْفَى ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِي قَالِ فِي
التَّكْمِلَةِ بَعْدَ مَا أَنْشَدَ قَوْلَ الْأَغْلَبِ
الْعَجَلِيَّ : وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيْبُ مَوْضِعَ
ذِكْرِ هَذِهِ اللَّغَةِ فِيهِ ، بَلْ مَوْضِعُهُ
تَرْكِيبُ ج ل ع ب وَالرَّوَايَةُ :
نَاجٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُجْلَعِبٌ ^(٢)

[ذ ن ب] *

(الذَّنْبُ : الْإِثْمُ) وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ
(الْجَمْعُ : ذُنُوبٌ ، وَجَجٌ) أَيْ جَمْعُ
الْجَمْعِ (ذُنُوبَاتٌ ، وَقَدْ أَذْنَبَ)
الرَّجُلُ : صَارَ ذَا ذَنْبٍ ، وَقَدْ قَالُوا إِنَّ
هَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ يُسْمَعْ لَهَا
مُضَدَّرٌ عَلَى فِعْلِهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
إِذْنَابٌ كَأَكْرَامٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ فِي مَنَاجَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
﴿وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ﴾ ^(١) عَنِيَ بِهِ قَتَلَ
الرَّجُلِ الَّذِي وَكَزَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَضَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ
آلِ فِرْعَوْنَ .

(و) الذَّنْبُ (بِالتَّحْرِيكِ) مَعْرُوفٌ
(وَاحِدُ الْأَذْنَابِ) ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
عَنَايَةِ الشَّهَابِ أَنَّ الذَّنْبَ مَأْخُودٌ مِنَ
الذَّنْبِ مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الذَّيْلُ ، وَفِي
الشُّفَاءِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ الدَّنِيِّ
الْخَسِيسِ الرَّذْلِ ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ :
الْأَخَذَ أَوْسَعُ دَائِرَةً مِنَ الْاِشْتِقَاقِ (وَذَنْبُ
الْفَرَسِ : نَجْمٌ) فِي السَّمَاءِ (يُشَبَّهُهُ) وَلِذَا
سُمِّيَ بِهِ (و) مِنْ ذَلِكَ (ذَنْبُ الثَّغْلَبِ :
قَبْتُ يُشَبَّهُهُ) وَهُوَ الذَّنْبَانُ ، وَقَدْ بَيَّنَّا
(وَذَنْبُ الْخَيْلِ : نَبَاتٌ) وَيُقَالُ فِيهِ :
أَذْنَابُ الْخَيْلِ وَهِيَ عُشْبَةٌ تُحَمَّدُ ^(٢)
عُصَارَتُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالذَّنَابِيُّ وَالذَّنْبِيُّ بَضْمُهُمَا) وَفَتْحُ
النُّونِ فِي الْأَوَّلِ وَضَمُّهُمَا مَعَ تَشْدِيدِ
الْمُوَحَّدَةِ فِي الثَّانِي (وَالذَّنْبِيُّ بِالْكَسْرِ :

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ١٤

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « تُحَمَّدُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ، وَاذْلَعَبَ

(٢) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ رَوَايَةِ الْأَوَّلِ .

(الذَّنْبُ) ، الْأَخِيرَانِ عَنِ الْهَجَرِي ، وَأَنْشَدَ :
يُبَشِّرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
أَحْمُ الذَّنْبِي خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ (١)

يُرَوَّى بِهِمَا ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي (٢)

وَفِي الصَّحَاحِ : الذَّنَابِي : ذَنْبُ
الطَّائِرِ ، وَقِيلَ : الذَّنَابِي : مَنِيَتِ الذَّنْبِ
وَذُنَابِي الطَّائِرِ : ذَنْبُهُ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ
الذَّنْبِ ، وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا
وَذَنْبٌ ، فِيهِمَا ، أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي ، وَفِي
جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ
الْخَوَالِي ، وَعَنِ الْفَرَسِ : يُقَالُ : ذَنْبُ
الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ، وَالَّذِي قَالَهُ
الرِّيَاشِيُّ : الذَّنَابِي لِذِي جَنَاحٍ ، وَالذَّنْبُ
لِغَيْرِهِ وَرَبَّمَا اسْتُعِيرَ الذَّنَابِي لِلْفَرَسِ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا (و) مِنَ الْمَجَازِ : ذَنْبُ
الرَّجُلِ (٣) وَ (أَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ
مُحَرَّكَةٌ) أَيْ (أَتْبَاعُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ)

(١) اللسان وضبط « الذَّنْبِي » ثم قال :
ويروى الذَّنْبِي .

(٢) الجهرة ٢٥٢/١
ومادة (شول) ومادة (جيم) وهو النمر بن تولب
وعجزه

تَحَالُ بِبَيَاضٍ هُرَّتْهَا سِرَاجًا
(٣) في اللسان : وذنب الرجل أتباعه وأذنب الناس .. الخ .

دُونَ الرُّؤْسَاءِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَسَفَلَتُهُمْ
بَكْسَرٍ (١) الْفَاءُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
بِذَنْبِهِ ، أَيْ بِأَتْبَاعِهِ ، وَقَالَ الْحُطَيْثُ
يَمْدَحُ قَوْمًا :

قَوْمٌ هُمُ الرَّأْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ
وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا (٢)

وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد
مناة ، يُعْرَفُونَ بِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ
الْحُطَيْثُ هَذَا ، وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِهِ .

وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ : مَا خَيْرُهَا ، عَلَى
الْمَثَلِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الذَّنْبُ : التَّابِعُ
الشَّيْءُ (٣) عَلَى أَثَرِهِ ، يُقَالُ : (ذَنْبُهُ
يَذْنُبُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَذْنُبُهُ) بِالْكَسْرِ
(: تَلَاةً) وَاتَّبَعَ ذُنَابَتَهُ (فَلَمْ يُفَارِقْ
أَثَرَهُ) قَالَ الْكِلَابِيُّ :

* وَجَاءَتْ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنُبُهُ (٤) *

(كَاسْتَذْنَبَهُ) : تَلَا ذَنْبَهُ ،

(١) ضبطت في القاموس واللسان « سَفَلَتُهُمْ »
وكلامها صحيح .

(٢) ديوانه ٧ واللسان ومادة (أنف)

(٣) في اللسان « التابع للشيء »

(٤) اللسان والصحاح .

والمُسْتَذْنِبُ: الذى يكونُ عندَ أَذْنَابِ
الإِبلِ، لا يُفَارِقُ أَثَرَهَا قال:

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَا (١)

(والذُّنُوبُ: الفَرَسُ الوَافِرُ الذَّنْبِ)،

وَالطَّوِيلُ الذَّنْبِ، وفي حديث ابن

عباس «كَانَ فَرَعُونُ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ»

أى وافرٍ شَعَرَ الذَّنْبِ، (و) الذُّنُوبُ

(منَ الْأَيَّامِ: الطَّوِيلُ الشَّرُّ) لَا يَنْقُضِي،

كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ، وفي قول آخر:

يَوْمٌ ذُنُوبٌ: طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي،

يَعْنِي طُولَ شَرِّهِ، وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ:

صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ، وَقَوْلُهُمْ: عُقِيلُ

طَوِيلَةُ الذَّنْبِ، لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا

كَثِيرَةٌ رُكَّابٌ (٢) الْخَيْلُ، وَحَدِيثُ

طَوِيلُ الذَّنْبِ، لَا يَكَادُ يَنْقُضِي، عَلَى

الْمَثَلِ أَيْضاً، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(و) الذُّنُوبُ (الدَّلُؤُ) الْعَظِيمَةُ

مَا كَانَتْ، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ، أَوْ الَّتِي

(١) هو لرواية ديوانه ١٢٦ «ثل الأجير» وكذلك الأساس

٢٠٣/١ والمقاييس ٣٦١/٢ وفي اللسان كالأصل

«مثل» وصححت بهامشه وهامش المطبوع من الناج

«قوله الأجير إلخ قال في التكملة متعباً الصحاح:

وهو تصحيف والرواية ثل الأجير ويروى: شد

بالدال، والثل الطرد. والرجز لرواية».

(٢) في اللسان «رُكُوب الخيل»

كَانَتْ لَهَا ذَنْبٌ، (أَوْ) هِيَ الَّتِي فِيهَا

مَاءٌ، (أَوْ) هِيَ الدَّلُؤُ (المَلَأَى)، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يَقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ،

(أَوْ) هِيَ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا (دُونَ

الْمَلَأَى) (١) أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ، كُلُّ ذَلِكَ

مَذْكُورٌ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَالزَّجَّاجِ،

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّ الذُّنُوبَ تُؤَنَّثُ

وَتُذَكَّرُ، (و) مِنَ الْمَجَازِ: الذُّنُوبُ:

(الْحَطُّ وَالنَّصِيبُ) قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذُنُوبٌ (٢)

(ج) فِي أَذْنَى الْعَدَدِ (أَذْنَبَةٌ، وَ)

الكَثِيرُ (ذَنَائِبُ)، كَقُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ

(وَذَنَابُ) كَكِتَابٍ، حَكَاهُ الْفَيُّومِيُّ،

وَأَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قَدْ يُسْتَعَارُ

الذُّنُوبُ بِمَعْنَى (الْقَبْرِ) قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي (٣)

(١) ضبطت في القاموس بفتح الميم وفي اللسان بكسرهما

وفي إحدى نسخ القاموس «المَلَأَى»

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان ومادة (يسل)

ومادة (وسد).

وقد استعملها أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الهُذَلِيُّ فِي السَّيْرِ فَقَالَ يَصِفُ حِمَارًا:

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحُضَا

رِجَاشٍ خَسِيفٌ فَرِيعُ السَّجَالِ (١)

يقول: إِذَا جَاءَ هَذَا الْحِمَارُ بِذُنُوبٍ
مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ الْأُتُنُ بِخَسِيفٍ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: وَالذُّنُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

عَلَى وُجُوهِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ
أَصْحَابِهِمْ﴾ (٢) وَقَالَ الْفَرَاءُ: الذُّنُوبُ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الدَّلُوءُ الْعَظِيمَةُ،
وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّصِيبِ
وَالْحِطِّ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ الْآيَةَ، أَيْ حِطًّا
مِنَ الْعَذَابِ كَمَا نَزَلَ بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَأَنْشَدَ:

لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ

فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَكُمْ قَلِيبٌ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ عَلَى

ذُنُوبِ مَتْنِهِ. الذُّنُوبُ (لَحْمُ الْمَتْنِ)

وَقِيلَ: هُوَ مُنْقَطِعُ الْمَتْنِ وَأَسْفَلُهُ،

(أَوْ) الذُّنُوبُ (الْأَلْيَةُ وَالْمَاكِمُ) قَالَ
الْأَعَشَى:

وَارْتَجَّ مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفَلِ (١)

(وَالذُّنُوبَانِ: الْمَتْنَانِ) مِنْ هُنَا وَهُنَا.

(و) الذَّنَابُ بِالْكَسْرِ (كَكِتَابٍ:

خِيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ
لِسَلَا يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ فَيُلَطِّخُ) ثَوْبٌ
(رَاكِبِهِ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

وَذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ: آخِرُهُ. وَجَمَعَهُ

ذَنَابٌ (و) الذَّنَابُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ
وَمُؤَخَّرُهُ) قَالَ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ

أَجَبَ الظُّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ (٢)

وَقَالُوا: مَنْ لَكَ بِذَنَابٍ (و)

الذَّنَابُ (مَسِيلُ مَا بَيْنَ كُلِّ تَلْعَتَيْنِ)،

عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ (ج ذَنَائِبُ، وَ)

مِنَ الْمَجَازِ رَكَبَ الْمَاءِ (ذَنْبَةُ الْوَادِي)

وَالنَّهْرِ (وَالدَّهْرِ، مُحَرَّكَةً: وَذَنَابَتُهُ،

بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) وَكَذَا ذَنَابُهُ بِالْكَسْرِ،

وَذَنْبُهُ مُحَرَّكَةً، عَنِ الصَّاعَانِي، وَذَنَابَتُهُ

(١) ديوانه ٥٥ واللسان وصدوره.

إِذَا تُعَالِجُ قِرْنًا سَاعَةً فَتَرَتْ

(٢) هُوَ لِلنَّائِفَةِ الذِّبْيَانِي دِيَوَانِهِ ٧٥ الْمُطْبَعَةُ الْعُمَانِيَّةُ

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (جَب) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ

النَّاسِ « بِذَنَابِ عَيْشٍ »

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ واللسان.

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٩.

(٣) اللسان والجمهرة ٢٥٣/١.

(و) الذَّنَابَةُ (: القَرَابَةُ والرَّحِمُ :
(وَذُنَابَةُ الْعِصِ) بِالضَّمِّ (: ع) .
وَذَنْبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الثَّمَرِ :
مُؤَخَّرُهَا .

(و) من المجاز (ذَنْبَتِ الْبُسْرَةُ
تَذْنِيبًا) فَهِيَ مُذْنِبَةٌ (وَكَتَّتْ مِنْ)
قَبْلِ (ذَنْبَهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا
بَدَتْ نُكْتُ مِنْ الْإِرْطَابِ فِي الْبُسْرِ مِنْ
قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : ذَنْبَ (وَهُوَ) أَيْ
الْبُسْرُ مُذْنِبٌ كَمُحَدَّثٌ .

(وَتَذْنُوبٌ) بِالْفَتْحِ وَتَاوَهُ زَائِدَةٌ
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذْنُوبُ : الْبُسْرُ
الَّذِي قَدْ بَدَا فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ
ذَنْبِهِ ، (وَيُضَمُّ) ، وَهَذِهِ نَقْلُهَا
الصَّاعِقَانِي عَنْ الْفَرَاءِ ، وَحِينَئِذٍ يَحْتَمِلُ
دَعْوَى أَصَالَتِهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
: وَالرُّطْبُ : التَّذْنُوبُ (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ)
أَي تَذْنُوبَةٌ قَالَ :

فَعَلَّقَ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ
إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ (١)
وَعَنْ الْفَرَاءِ : جَاءَنَا بِتَذْنُوبٍ ، وَهِيَ

بِالْكَسْرِ عَنْ ثَعْلَبٍ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبَتِهِ
(: أَوْ آخِرُهُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : آخِرُهُ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي
إِلَيْهِ سَيْلُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الذَّنَابَةُ
بِالضَّمِّ : ذَنْبُ الْوَادِي وَغَيْرِهِ ، وَأَذْنَابُ
التَّلَاعِ : مَا خَيْرُهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
ذَنْبِ الدَّهْرِ ، أَيْ فِي آخِرِهِ ، وَجَمَعَ
ذُنَابَةَ الْوَادِي : ذُنَائِبُ .

(وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ : التَّابِعُ ، كَالذَّنَائِبِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (و) الذَّنَابَةُ (مِنْ النُّعْلِ :
أَنْفُهَا) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذُنَابَةُ الْعَيْنِ وَذُنَائِبُهَا
بِكَسْرِ هِمَا وَذَنْبُهَا : مُؤَخَّرُهَا .

(و) الذَّنَابَةُ (بِالْكَسْرِ ، مِنْ الطَّرِيقِ :
وَجْهُهُ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ : إِنَّكَ لَمْ تُرْشِدْ ذُنَابَةَ
الطَّرِيقِ ، يَعْنِي وَجْهَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي
طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » يَعْنِي عَلَى قَصْدِ
طَرِيقٍ ، وَأَصْلُ [الذَّنَابِي مَنِبْتُ ذَنْبِ
الطَّائِرِ] (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَصْلُ وَالذَّنَابَةُ الْقَرَابَةُ » وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ اللِّسَانِ وَالتَّهْيِئَةِ .

لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ، وَالتَّمِيمِيُّ يَقُولُ:
تَذْنُوبٌ، وَهِيَ تَذْنُوبَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ
«كَانَ يَكْرَهُ الْمَذْنِبَ مِنَ الْبُسرِ مَخَافَةً
أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ فَيَكُونُ خَلِيطًا». وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ «كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذْنُوبَ» (١)
مِنَ الْبُسرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضَحَهُ» (٢)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ «كَانَ لَا يَرَى
بِالتَّذْنُوبِ أَنْ يُفْتَضَحَ بَأْسًا»، وَمِنْ
الْمَجَازِ: ذَنْبْتُ كَلَامَهُ تَعَلَّقْتُ
بِأَذْنَابِهِ وَأَطْرَافِهِ.

(وَالْمَذْنِبُ كَمِنْبَرٍ) وَالْمَذْنِبَةُ
وَضَبَطُهُ فِي الْأَسَاسِ كَمَقْعَدٍ (٣)
(: الْمَعْرِفَةُ) لِأَنَّ لَهَا ذَنْبًا أَوْشَبَهُ الذَّنْبُ
وَالْجَمْعُ مَذَانِبٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الذِّ
ضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارَهَا (٤)
الصَّيْدَانُ: الْقُدُورُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ
الْحِجَارَةِ، وَيُرْوَى «مَذَانِبٌ * نُضَارٌ»،

وَالنُّضَارُ بِالضَّمِّ: شَجَرُ الْأَثَلِ، وَبِالْكَسْرِ
الذَّهَبُ، كَذَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ.

(و) الْمَذْنِبُ (: مَسِيلٌ) مَا بَيْنَ
التَّلْعَتَيْنِ، وَيُقَالُ لِمَسِيلٍ مَا بَيْنَ
التَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ التَّلْعَةِ. وَفِي حَدِيثِ
حُذَيْفَةَ «حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ
فَلَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ» (١) أَوْ هُوَ
مَسِيلٌ (الْمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ، وَ) الْمَذْنِبُ
(مَسِيلٌ فِي الْحَضِيضِ) لَيْسَ بِخَدٍّ
وَاسِعٍ، وَأَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ وَمَذَانِبُهَا:
أَسَافِلُهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَذْنِبُ:
مَسِيلٌ (٢) مَاءٌ فِي الْحَضِيضِ وَالتَّلْعَةِ فِي
السَّنَدِ (و) الْمَذْنِبُ (: الْجَدُولُ) وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: كَهَيْئَةِ الْجَدُولِ (يَسِيلُ)
عَنِ الرُّوْضَةِ بِمَائِهَا (٣) إِلَى غَيْرِهَا)
فَيَفْرَقُ مَاوُهَا فِيهَا، وَالتَّى يَسِيلُ عَلَيْهَا
الْمَاءُ: مَذْنِبٌ أَيْضًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنِبٍ (٤)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَلْيَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ وَفِيهَا بَعْدَ الْحَدِيثِ «وَصَفَهُ بِالذَّلِّ وَالضَّعْفِ
وَقَلَّةِ الْمَنْعَةِ وَالْخِسَّةِ» وَأَثِيرٌ إِلَى تَصْوِيبِهِ
بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: مَسِيلٌ مَا فِي الْحَضِيضِ. وَالتَّصْوِيبُ عَنِ
الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ «مَسِيلُ الْمَاءِ».

(٣) فِي اللِّسَانِ «عَنِ الرُّوْضَةِ مَاوُهَا إِلَى غَيْرِهَا».

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يَقْطَعُ الذَّنُوبَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «يَفْتَضَحُهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ قَبْلَهُ
وَكَذَلِكَ جَاءَتْ كَلِمَةُ «أَنْ يَفْتَضَحَ» الْآتِيَةِ بَعْدَ.

(٣) الضَّبْطُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ ضَبْطُ قَلَمِ الْمَذْنِبِ

(٤) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٧٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُرَةُ

وَكُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ « وَذَنَبُوا خَشَانَهُ » أَيْ جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِي ، وَالْخِشَانُ ^(١) مَا خَشُنَ مِنَ الْأَرْضِ .
(كَالذَّنَابَةِ وَالذَّنَابَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَ) الْمَذْنَبُ (: الذَّنْبُ الطَّوِيلُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمُذْنِبٌ كَأَحْيَمِيرٍ : اسْمٌ وَادٍ بِالْمَدِينَةِ يَسِيلُ بِالْمَطَرِ ، يَتَنَافَسُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَيْلِهِ كَمَا يَتَنَافَسُونَ بِسَيْلِ مَهْزُورٍ ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَقَلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

(وَالذَّنْبَانُ مُحَرَّكَةٌ) نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ « ذَنْبَ الثَّغْلَبِ » وَقِيلَ : الذَّنْبَانُ بِالتَّخْرِيكِ نَبْتُ ذَاتِ أَفْنَانٍ طَوَالَ غُبَرٍ ^(٢) الْوَرَقِ ، وَتَنَبَّتْ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ ، تُحَمَّدُ فِي الْمَرْعَى ، وَلَا تَنَبْتُ إِلَّا فِي عَامٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ خَشْبَانَهُ .. وَالْخِشَانُ « وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ وَضَبُّ اللِّسَانِ فِي (ذَنْبٍ) ذَنْبُوا وَفِي مَادَّةِ (خَشَنَ) ذَنْبُوا » أَمَّا النَّهْيَةُ فِي مَادَّةِ (خَشَنَ) فَضَبَطَتْ « ذَنْبُوا » بِدُونِ ضَبْطٍ مَعَ الشَّدَةِ ، وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « غُبِيرَاءُ الْوَرَقِ »

خَصِيبٍ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّنْبَانُ : (عُشْبٌ) لَهُ جَزَرَةٌ لَا تُؤْكَلُ ، وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ ، وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ ، وَلَهُ نُؤِيرَةٌ غَبْرَاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ ، وَتَسْمُونَحُو الْقَامَةَ ^(١) تُشْبِعُ الثَّنَنَانِ مِنْهُ بَعِيرًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضُبُعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ
وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِعٍ ^(٢) .

(أَوْ نَبْتُ) ^(٣) لَهُ سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهِ (كَالذَّرَةِ) وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ ، وَمَنْبِتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حَرَّ الرَّمْلِ ، وَهُوَ يَنْبْتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ ^(٤)

(و) الذَّنْبَانُ (: مَاءٌ بِالْعِيصِ) .

(وَالذَّنْبِيَاءُ) مَمْدُودَةٌ (كَالْغُبِيرَاءِ)

(١) فِي اللِّسَانِ « نَحْوُ نَصْفِ الْقَامَةِ »

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَّةُ (قَفَعَ) وَفِيهَا نَسْبٌ لِمَكَاشَةِ السَّعْدِيِّ

وَإِنْظَرِ الْمَوَادَّ (عَقَبَ) (ضَجَعَ) وَ(قَشَعَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ « عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ » .

(٤) اللِّسَانُ .

وهي (حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرِّ تُنْقَى مِنْهُ) (١)
عن أَبِي حَنيفَةَ . حَتَّى تَسْقُطَ .

(وَالذَّنَابَةُ بِالْكَسْرِ ، وَالذَّنَائِبُ ، وَالذَّنَابَةُ ،
بِالضَّمِّ) وَالذَّنَابُ وَالذَّنُوبُ . وَالذَّنَابُ
(مَوَاضِعُ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الذَّنَائِبُ
مَوْضِعٌ يَنْجُدُ ، هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ
مَكَّةَ ، قَالَ مُهَلِّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَوْ نُشِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّيبٍ
فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيَرٍ (٢)
وَبَيْتُ «الصَّحاحِ» لَهُ أَيْضاً :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي
فَقَدْ أَبْكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ (٣)
وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالُوا :
الذَّنَائِبُ عَنْ يَسَارِ فَلَجَّةٌ (٤) لِلْمُضْعِدِ
إِلَى مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كُلِّيبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ
رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ ، وَقَالَ
لَبِيدٌ ، شَاهِدُ الْمَذَانِبِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : يُنْقَى مِنْهَا

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٥٣/١ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ
تُخْبِرُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي يَذْكُرُ فِي كِتَابِ النُّحُوذِ يُخْبِرُ
بِالْيَاءِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٦١/٢

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ «وَلَجَةٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
الذَّنَائِبِ .

أَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي
لِسَلَمَى بِالْمَنَاقِبِ فَالْقُفَالِ (١)
وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، شَاهِدُ
الذَّنُوبِ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ (٢)
وَأَمَّا الذَّنَابُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ
(وَالذَّنِيبِيُّ كُزْبَيْرِيٌّ) وَيَاءُ النِّسْبَةِ
مَتْرُوكَةٌ (٣) : ضَرْبٌ (مِنْ الْبُرُودِ) قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرِفُهُ
إِلَّا الذَّنِيبِيَّ وَإِلَّا الدَّرَّةَ الْخَلْقُ (٤)

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ مُذَانِبٌ
وَقَدْ ذَانَبْتُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِخَطِّهِ بِالْهَمْزَةِ ، وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهَا ،
وَهُوَ الظَّاهِرُ : إِذَا (وَقَعَ وَلَدُهُا فِي
الْقُحْقُوحِ) بِضَمَّتَيْنِ ، هُوَ مُلْتَقَى
الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ (وَدَنَا خُرُوجُ

(١) دِيوَانُهُ ٧٢ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (تَقْلُ) .

(٢) دِيوَانُهُ هـ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (قَطَبٌ) وَفِي الْمَطْبُوعِ «فَالْقُطَيْبَاتُ
وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ فَالْقُطَيْبَاتُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ فَالْقُطَيْبَاتُ»

(٣) يَاءُ النِّسْبِ مَتْرُوكَةٌ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَقَالَ بَعْدَهُ : فَتَرَكَ يَاءَ النِّسْبَةِ .

السَّقْيِ) وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ (١) وَوَعَكُوتُهُ ، وَالسَّقْيُ بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ هَكَذَا فِي النسخ التي بأيدينا ، ومثله في لسان العرب ، وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة ، قال : وهو جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرٌ ، (و) في حديث على كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ «(ضَرَبَ) يَعْشُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ» أَيْ سَارَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِباً بِاتِّبَاعِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : ضَرَبَ (فُلَانٌ) بِذَنْبِهِ : أَقَامَ وَثَبَتَ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامَ بِأَرْضِنَا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ ، أَيْ لَا يَبْرَحُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ ، (و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (رَكِبَ) فُلَانٌ (ذَنْبَ الرِّيحِ) ، إِذَا (سَبَقَ) فَلَمْ يُدْرَكَ ، مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : يَقُولُونَ (رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ) إِذَا (رَضِيَ بِحِظِّ نَاقِصٍ) مَبْخُوسٍ (٢) وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنْباً : جَاوَزَهَا ، وَأَرْبَى (٣) عَلَى الْخَمْسِينَ وَوَلَّيْتُ ذَنْبَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ

(١) فِي اللِّسَانِ «عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلَيْقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ»

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «مَبْخُوسٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٣) فِي الْأَسَاسِ : وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ .

لِلْكَلاَبِيِّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ : فَقَالَ : قَدْ وَلَّتْ لِي الْخَمْسُونَ ذَنْبَهَا ، هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ يَعْقُوبَ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَنْبُ الضَّبِّ ، إِذَا تَعَارَضَا ، وَاسْتَرْخَى ذَنْبُ الشَّيْخِ : فَتَرَ شَيْبَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَاسْتَذَنْبَ الْأَمْرُ :) ثُمَّ وَ (اسْتَتَبَ) .
(وَالذَّنْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ (وَأُضَاخَ) كَانَ لِغَنَى ثُمَّ صَارَ لَتَمِيمٍ .
(وَذَنْبُ الْحُلَيْفِ : مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ) ابْنِ كَعْبٍ .

وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مِنْ قُرَى الْبَهَنَسَا .
(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَذَنْبَ الطَّرِيقِ : أَخَذَهُ) كَأَنَّهُ أَخَذَ ذُنَابَتَهُ ، أَوْ جَاءَهُ مِنْ ذَنْبِهِ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : تَذَنْبَ (الْمُعْتَمِّ) ذَنْبَ عِمَامَتِهِ) وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئاً فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ .

وَتَذَنْبَ عَلَى فُلَانٍ : تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُذَانِبُ مِنَ الْإِبِلِ) كَالْمُسْتَذَنْبِ (الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ) وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: عِنْدَ أَذْنَابٍ ^(١) الْإِبِلِ .
(و) الْمَذْنِبُ (كُمُحَدَّثُ:) الضَّبُّ ،
(و) : الَّتِي تَجِدُ مِنَ الطَّلَقِ شِدَّةً فُتَمَدُّ
ذَنْبَهَا) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: التَّذْنِيبُ لِلضَّبِّ ^(٢)
وَالْفَرَاشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ
التَّعَاطُلَ وَالسَّفَادَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِثْلَ الضَّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذْنِيبِ ^(٣)
وَذَنْبِ الْجَرَادِ وَالْفَرَاشِ وَالضَّبَابِ
إِذَا أَرَادَتْ التَّعَاطُلَ وَالْبَيْضَ فَغَرَزَتْ
أَذْنَابَهَا، وَذَنْبَ الضَّبِّ: أَخْرَجَ ذَنْبُهُ
مِنْ أَدْنَى الْجُحْرِ، وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ ،
وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِنَّمَا
يُقَالُ لِلضَّبِّ مُذْنِبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنْبِهِ
مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ، وَقَدْ
ذَنْبَ تَذْنِيبًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَضَبُّ أَذْنَبُ: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَذَنْبُهُ الْحَارِشُ: قَبْضٌ عَلَى

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنْ أَذْنَابٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «الضَّبَابُ»

(٣) اللِّسَانُ وَفِي التَّكْمِلَةِ نَبْهٌ لَخْدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ وَرَوَاهُ كَامِلًا

تَقْسُونَ مِنْ تَحْتِ أَثْوَابٍ لَهَا عَتَبٌ .

فَسَوَّ الضَّبَابَ . . .

ذَنْبِهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «مَنْ لَكَ
بِذَنْابٍ لَوْ ^(١)» قَالَ الشَّاعِرُ .

فَمَنْ يَهْدِي أَخًا لَذَنْابٍ لَوْ
فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارٌ ^(٢)

وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:
تَعَلَّقْتُ مِنْ أَذْنَابِ لَوْ بَلَيْتَنِي
وَلَيْتُ كُلُّوَ خَيْبَةً لَيْسَ يَنْفَعُ
وَمِنَ الْمَجَازِ: اتَّبَعَ ذَنْبَ الْأَمْرِ:
تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ مَضَى .

وَمَا فِي الصَّحَاحِ نَقْلًا عَنِ الْفَرَاءِ:
الذَّنَابِيُّ: شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ
الْإِبِلِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّ الْمَصْنَفَ
اعْتَمَدَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي رَدِّهِ وَعَدِمَ
قَبُولَهُ: فَإِنَّهُ قَالَ: هُكَذَا فِي الْأَصْلِ
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ،
وَالصَّحِيحُ الذَّنَانِيُّ بِالنُّونِ، وَهَكَذَا
قَرَأْنَاهُ ^(٣) عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ جُنَادَةَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، مَاخُوذٌ مِنَ الذَّنِينِ، وَهُوَ

(١) ضَبِطَ «لَوْ» فِي اللِّسَانِ بِكَوْنِهَا . وَفِي الْكَلَامِ عَلَى

«لَوْ» آخِرُ اللِّسَانِ ٢٠ ص ٣٥٨ قَالَ الْفَرَاءُ فِيمَا

رَوَى عَنْهُ سَلْمَةُ تَكُونُ لَوْ سَاكِنَةً الْوَاوِ إِذَا جَعَلْتَهَا

أَدَاةً ، فَإِذَا أَخْرَجْتَهَا إِلَى الْأَسْمَاءِ شَدَدَتْ وَاوْهًا

وَأَعْرَبْتَهَا .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «قَرَأَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

الذى يَسِيلُ من أنفٍ (١) الإنسان،
والمعزى، فكان حقه أن يذكره ويتعقبه
تبعاً لابن برى لأنه يتبعه في غالب
تعقباته، أو يذكره ويُبقيّه اقتفاءً
لأثر الجوهرى، لأنه صحَّ عنده، أما
تركه مع وجوده في الصحاح، وخصوصاً
مع البحث فإنه بمعزل فيه عن التحقيق
انتهى، قلتُ: ومثله في المزمهر
للسيوطى، والذى في لسان العرب
مانصه: ورأيت في نسخٍ متعددة من
الصحاح حواشٍ منها ما هو بخط
الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته: حاشية من خط الشيخ أبى
سهل الهروى قال: هكذا في الأصل
 بخط الجوهرى، قال: وهو تَصْخِيفٌ،
والصواب: الذنابى (٢): شبه المَخَاطِيقَ
من أنوفِ الإبلِ بنونينِ بينهما ألفٌ،
قال: وهكذا قرأناه على شيخنا أبى أسامة
جنادة بن محمد الأزدي. وهو مأخوذ من
الذنين، ثم قال صاحب الحاشية:
وهذا قد صحفه الفراء أيضاً، وقد

(١) في اللسان «من فم الإنسان».

(٢) في المطبوع «الزنابى» والتصويب من اللسان.

ذكر ذلك فيما ردَّ عليه من تَصْخِيفِهِ،
وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم
يذكره في أماليه، انتهى.

ويقال: استَذَنَبَ فلاناً إذا تَجَنَّاهُ،
وقال ابن الأعرابى: المَذْنَبُ كَمَنْبَرٍ:
الذنب الطويل.

والذُنَابَةُ بالضم: موضعٌ باليمن،
نقله الصاغاني هكذا، وقد تقدَّم في
المهملة أيضاً، والذُنَابَةُ أيضاً: موضعٌ
بالبطائح.

[ذوب]

(ذَابَ) يَذُوبُ (ذَوْباً وَذَوْبَاناً،
مُحَرَّكَةً: ضِدُّ) وفى «لسان العرب»:
نَقِيسُ (جَمَدٍ) ومن المجاز: ذَابَ
دَمْعُهُ، وله دُمُوعٌ ذَوَائِبُ، ونَحْنُ
لَا نَجْمُدُ فى الحَقِّ وَلَا نَذُوبُ فى البَاطِلِ،
وهذا الكلام فيه (١) ذُوبُ الرُّوحِ،
كذا فى الأساس.

(وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ) وَأَذِيبُهُ (وَذَوْبُهُ)
وَأَذَابُهُ الهم والغم.

وَذَابَتْ حَدَقَتُهُ: هَمَعَتْ، وَذَابَ

(١) كلمة «فيه» ليست فى الأساس المطبوع.

جِسْمُهُ : هُزِلَ ، يُقَالُ : ثَابَ ^(١) بَعْدَ مَا ذَابَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مجازٌ (و) من المجاز أيضاً : ذَابَتْ (الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا) قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ ^(٢)
(و) ذَابَ ، إِذَا سَالَ ، قَالَ الراجز :
* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَعَابٌ فَنَزَلَ ^(٣)

ويقال : ذَابَتْ حَذَقَةُ فُلَانٍ ، إِذَا سَالَتْ ، وَذَابَ ، إِذَا (دَامَ) ، وفي لسان العرب : قَامَ (عَلَى أَكْلِ) الذُّوبِ ، وهو (العَسَلُ ، و) ذَابَ الرَّجُلُ ، إِذَا (حَمَقَ بَعْدَ عَقْلٍ) وَظَهَرَ فِيهِ ذَوْبَةٌ أَى حَمَقَةٌ (و) يقال في المثل : « مَا يَذِرِي أَبْخَرُ أَمْ يُذِيبُ » وذلك عند شِدَّةِ الأَمْرِ ، قال بشر بن أبي حازم :

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا ^(٤)
أَى لَا تَذِرِي أَتَتْرُكُهَا خَائِرًا ^(٥)

(١) في المطبوع « تاب » والمثبت من الأساس .

(٢) ديوانه ٥٠٤ واللسان والصاح والمقاييس ٣٩٤/٢ والأساس ٣٠٤/١ .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ١٦ واللسان والصاح وكتب في المطبوع من

التاج « بشر بن أبي حازم » وبهامش المطبوع قوله

وكنت أنشده الجوهري : فكانوا

(٥) في اللسان « خائرة » وهي تناسب « القدر » .

أَمْ تُذِيبُهَا ، وذلك إِذَا خَافَتْ ^(١) أَنْ يَفْسُدَ الإِذْوَابُ ، وَسَيَأْتِي مَعْنَى الإِذْوَابِ وَقِيلَ : هو من قولهم : ذَابَ لِي (عَلَيْهِ حَقٌّ ^(٢) : وَجَبَ) وَثَبَتَ ، وَذَابَ . عَلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ كَذَا ذَوْبًا : وَجَبَ ، كَمَا قَالُوا : جَمَدَ وَبَرَدَ ، وقال الأصمعي : هُوَ مِنْ ذَابَ : نَقِضُ جَمَدَ ، وَأَصْلُ المَثَلِ فِي الزُّبْدِ ، وفي حديث عَبْدِ اللَّهِ « فَيَفْرَحُ المَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الحَقُّ » أَى يَجِبَ ، وهو مجازٌ (و) قال أبو الهيثم : يُذِيبُهَا : يُبْقِيهَا ، من قولك : مَا ذَابَ فِي يَدِي شَيْءٌ ، أَى مَا بَقِيَ ، وقال غيره يُذِيبُهَا : يُنْهَبُهَا ، وَذَابَ عَلَيْهِ المَالُ أَى حَصَلَ ، و (مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ) أَى (مَا حَصَلَ ، وَاسْتَذْبَتْهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ الذُّوبَ) عَلَى عَامَّةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا البِنَاءُ ، ومن المجاز : هَاجِرَةٌ ^(٣) ذَوَابَةٌ :

(١) في المطبوع « خاف » والمثبت من اللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « حق كذا »

(٣) في المطبوع « هنا جرة » والتصويب من اللسان والبيت

الآتي .

شَدِيدَةُ الْحَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

وظَلَمَاءَ مِنْ جَرَى نَوَارٍ سَرَيْتُهَا

وهاجِرَةَ ذَوَابَّةَ لَا أَقِيلُهَا ^(١)

(وَالذُّوبُ : الْعَسَلُ) عَامَّةٌ ، (أَوْ) هُوَ

(مَا فِي أَبْيَاتِ النَّحْلِ) مِنَ الْعَسَلِ

خَاصَّةً (أَوْ) مَا خَلَصَ ^(٢) مِنْ شَمْعِهِ (وَمُومِهِ

قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

شَرِكًا بِمَاءِ الذُّوبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ ^(٣)

(وَالْمَذُوبُ بِالْكَسْرِ : مَا يُذَابُ فِيهِ)

وَالذُّوبُ : مَا ذَوِبَتْ مِنْهُ ، (و)

الْمَذُوبَةُ (بِهَاءٍ : الْمَغْرَفَةُ) عَنِ اللَّحْيَانِ

(وَالِإِذْوَابُ وَالِإِذْوَابَةُ ، بِكَسْرِ هَمَا :

الزُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ ، فَلَا

يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُحَقْنَ فِي سِقَاءٍ) ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبْدُ حِينَ يَخْصُلُ فِي

الْبُرْمَةِ فَيُطْبَخُ فَهُوَ الْإِذْوَابَةُ ، فَإِنْ خُلِطَ ^(٤)

(١) اللسان والأساس ٣٠٥/١ وضبطت فيه « نوار »

بدون تنوين أما اللسان فنونة فيه ، وفي مطبوع التاج

« حرى بوار » والتصويب مما سبق .

(٢) هذا ضبط القاموس أما اللسان فضبطه « خلص »

(٣) اللسان ومادة (شرك) ومادة (يمن) قال المسيب أو غيره

وفي مطبوع التاج « شروا بماء .. » والتصويب من

اللسان .

(٤) في المطبوع « فان خلص » وبهامشه « قوله فان خلص

كذا بخطه ولعل الصواب خلط كما يدل عليه معنى

ارتججن .

اللَّبْنُ بِالزُّبْدِ قِيلَ : ارْتَجَنَ ، وَفِي الْأَسَاسِ

مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَخْلَى مِنَ الذُّوبِ

بِالِإِذْوَابَةِ ، أَيْ مِنْ عَسَلٍ أَذِيبَ فَخُلِّصَ

مِنْهُ شَمْعُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْإِذَابَةُ : الْإِغَارَةُ ،

و (أَذَابُوا عَلَيْهِمْ : أَغَارُوا) وَفِي حَدِيثِ

قُسٍّ :

أَذِيبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا ^(١)

أَيْ أَنْتَظِرُ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَذَهَابِهَا ،

مِنَ الْإِذَابَةِ ، وَالْإِذَابَةُ : النُّهْبَةُ ، اسْمٌ

لَا مَصْدَرٌ ، وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

أَتَرَكَهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا ^(٢)

وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ أَيْ تُنْهِيهَا ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : تُثَبِّتُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) أَذَابُوا

(أَمَرَهُمْ : أَصْلَحُوهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ

« مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذُوبَةٍ أَوْ مَائِرَةٍ فَهِيَ لَهُ »

الذُّوبَةُ : بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ

أَيْ يَسْتَبْقِيهَا ، وَالْمَائِرَةُ : الْمَكْرَمَةُ .

(١) في الأغاني ١٩٣/١٥ تحقيق عبد الستار فراج .

أقيم على قبري كما لست بارحاً طوال الليالي .

وفي صفحة ٩٤ منسوب إلى عيسى بن قدامة الأندلسي

وانظر معجم البلدان (راوند) فقد نسب أيضا لغيرها

(٢) تقدم في المادة وروايته « أنزلها » .

(والذوبان بالضم :) الصَّعَالِيكُ ،
واللُّصُوصُ ، لُغَةٌ فِي الذُّوبَانِ بِالْهَمْزِ ،
خُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاوًا .

والذُّوبَانُ بِالضَّمِّ (والذَّيْبَانُ بِالْكَسْرِ :
بَقِيَّةُ الْوَبْرِ أَوْ الشَّعْرِ عَلَى عُنُقِ الْفَرَسِ
أَوْ الْبَعِيرِ) وَمِشْفَرِهِ ، وَهَمَا لُغَتَانِ ،
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً فَتَدْخُلُ (١)
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (الذَّابُّ) بِمَعْنَى
(الْعَيْبِ) مِثْلُ الذَّامِ وَالذَّيْمِ وَالذَّانِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَاقَةُ ذُؤُوبٌ (٢)
كَصَبُورٍ : سَمِينَةٌ) لِأَنَّهَا تَجْمَعُ فِيهَا
مَا يُذَابُ ، زَادَ الصَّاعِقَانِي : وَلَيْسَتْ فِي
غَايَةِ السَّمَنِ .

(و) ذَوَابٌ (٣) (كَشَدَّادٌ : صَحَابِيٌّ)
كَانَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، أَوْرَدَهُ
النَّسَائِيُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا
لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وَأَتَمَّهَا .

(وَذُوبُهُ تَذُوبِيًّا : عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةٌ)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ « أَنَّهُ كَانَ
يُذُوبُ أُمُّهُ » أَيْ يَضْفِرُ ذُؤَابَتَهَا (١) ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : (وَالْأَصْلُ) فِيهِ
(الْهَمْزُ) لِأَنَّ عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ ،
(وَلَكِنَّهُ جَاءَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : جَارٍ
(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) أَيْ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،
كَمَا جَاءَ الذُّؤَابُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ .

[ذ ه ب] *

(ذَهَبَ كَمَنَعَ) يَذْهَبُ (ذَهَابًا)
بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ (٢) مُضْدَرُّ سَمَاعِيٍّ
(وَذُؤُوبًا) بِالضَّمِّ ، قِيَاسِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ
(وَمَذْهَبًا ، فَهُوَ ذَاهِبٌ وَذُؤُوبٌ) كَصَبُورٍ
(: سَارَ أَوْ مَرَّ ، وَ) ذَهَبَ (بِهِ : أَزَالَهُ ،
كَأَذْهَبَهُ) غَيْرُهُ (و) أَذْهَبَهُ (بِهِ)
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَأَمَّا
قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ يُكَادُ سَنَابَرُقهُ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ (٣) فَنَادِرٌ ، وَمِنَ الْمَجَازِ :
ذَهَبَ عَلَى كَذَا : نَسِيَتْهُ ، وَذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ كُنَايَةً عَنِ الْإِبْدَاءِ (٤) ، كَذَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « ذَوَائِبُهَا » .

(٢) انْفَرَدَ بِقَوْلِهِ « وَيُكْسَرُ » فَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَاحِ
وَلَا التَّكْمَلَةِ .

(٣) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ٤٣ وَالْقِرَاءَةُ « يَذْهَبُ » بِفَتْحِ
الْيَاءِ وَالْهَاءِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « الْأَبَدُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَيَدْخُلُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ « ذُؤُوبٌ » أَمَّا الْمَثْبُوتُ فَفِي الْقَامُوسِ

(٣) جَاءَتْ فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ .

الغَائِطُ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ « وهو مَفْعَلٌ مِنْ الذَّهَابِ ، وعن الكسائي : يقال لِمَوْضِعِ الغَائِطِ : الخِلاءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ ، والمِرْحَاضُ ، وهو لُغَةٌ الحجازيين . (و) من المجاز : الْمَذْهَبُ : (الْمُعْتَقَدُ الَّذِي يُذْهَبُ إِلَيْهِ) وَذَهَبَ فُلَانٌ لِدَهْبِهِ أَيْ لِمَذْهَبِهِ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ . (و) الْمَذْهَبُ : (الطَّرِيقَةُ) يقال : ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا ، أَيْ طَرِيقَةً حَسَنَةً ، (و) الْمَذْهَبُ : (الْأَصْلُ) حكي اللحياني عن الكسائي : مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ ، وَلَا يُدْرَى لَهُ مَذْهَبُهُ ^(١) أَيْ لَا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ .

(و) الْمَذْهَبُ (بِضْمُ الْمِيمِ) اسْمُ (الْكَعْبَةِ) زِيدَتْ شَرَفًا .

(و) الْمَذْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا عَلَتْ حُمُرَتُهُ صُفْرَةً ، وَالْأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ ، وَإِنَّمَا خَصَّ ^(٢) الْأُنْثَى بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا

(١) في اللسان « ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب »

ربما ش التاج المطبوع « قوله ما يدري كذا بخطه ولعله ما يدري له مذهب ولا يدري أين مذهب »

(٢) بهامش المطبوع « قوله وإنما خص الأنثى بهذه العبارة

أن تذكر عند قوله في الحديث الآتي : حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهب ، فقد ذكرها ابن الأثير هناك فراجع »

فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ شَيْخُنَا : ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ السُّهَيْلِيُّ إِلَى أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِالْبَاءِ تُلْزِمُ الْمُصَاحِبَةَ ، وَبَغْيَرَهَا لَا تُلْزِمُ ، فَإِذَا قُلْتَ : ذَهَبَ بِهِ فَمَعْنَاهُ : صَاحِبَهُ فِي الذَّهَابِ ، وَإِذَا قُلْتَ أَذْهَبَهُ أَوْ ذَهَبَهُ تَذْهِيبًا فَمَعْنَاهُ : صَيَّرَهُ ذَاهِبًا وَخَدَهُ وَلَمْ يُصَاحِبْهُ ، وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ أَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَتَعَقَّبُوهُ بِنَحْوِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ^(١) فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ فِيهِ الْمُصَاحِبَةُ ، لاسْتِحَالَتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ : إِنَّ عُدَى الذَّهَابِ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ الْإِذْهَابُ ، أَوْ بَعْلَى فَمَعْنَاهُ النَّسْيَانُ ، أَوْ بَعْنُ فَالتَّرْكُ ، أَوْ بِإِلَى فَالتَّوَجُّهُ ، وَقَدْ أورد أبو العباس ثعلب : ذَهَبَ وَأَذْهَبَ فِي الْفَصِيحِ ، وَصَحَّحَ التَّفْرِقَةَ ، انْتَهَى ، قُلْتُ : وَيَقُولُونَ : ذَهَبَ الشَّامُ ، فَعَدَّوْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، وَإِنْ كَانَ الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا ، شَبَّهُوهُ بِالْمَكَانِ الْمُبْنَى .

(و) من المجاز (الْمَذْهَبُ : الْمُتَوَضُّعُ)

لأنه يُذْهَبُ إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ إِذَا أَرَادَ

وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ لَيْسَ فِيهَا تَقْيِيدٌ فَتَحٍ أَوْ كَسْرٍ، بَلْ هِيَ مُحْتَمَلَةٌ لَهُمَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَبْطُ قَلَمٍ، فَقَدْ جَزَمَ الْقُرْطُبِيُّ وَطَوَائِفُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَمِمَّنْ أَلْفَ فِي الرُّوحَانِيِّينَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ وَهَمًا، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَذْهَبِ : مُحَدِّثٌ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ وَغَيْرِهِ .

(وَالْمَذْهَبُ) مَعْرُوفٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَابْنُ سِيدِهِ وَالزُّبَيْدِيُّ وَالْفَيْوُمِيُّ، وَيُقَالُ : وَهُوَ (التَّبَرُّ) قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، فَصَرِيحُهُ : تَرَادُفُهُمَا، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمَذْهَبَ : أَعَمٌّ مِنَ التَّبَرِّ، فَإِنَّ التَّبَرَّ خَصُّوهُ بِمَا فِي الْمَعْدِنِ، أَوْ بِالَّذِي لَمْ يُضْرَبْ وَلَمْ يُصْنَعْ، (وَيُؤَنَّثُ) فَيُقَالُ : هِيَ الْمَذْهَبُ^(١) الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ : إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَيَقُولُونَ نَزَلَتْ بِلُغَتِهِمْ . وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْمَذْهَبَ وَالْفِضَّةَ

أَصْفَى لَوْنًا وَأَرْقُ بَشَرَةً، وَيُقَالُ : كُمَيْتٌ مُذْهَبٌ : لِلَّذِي تَغْلُو حُمْرَتَهُ صُفْرَةً، فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَلَمْ تَغْلُهُ صُفْرَةً فَهُوَ الْمُدَمَّى، وَالْأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ، وَالْمَذْهَبُ (: فَرَسُ أَبْرَهَةَ بْنِ عُمَيْرٍ) بْنُ كُلْثُومٍ (و) أَيْضًا فَرَسُ (غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرَ) أَبِي قَبِيلَةٍ، (و) الْمَذْهَبُ : اسْمُ (شَيْطَانٍ) يُقَالُ : هُوَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ، يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتِنُهُمْ عِنْدَ (الْوُضُوءِ) وَغَيْرِهِ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَفِي الصَّحَاحِ، وَقَوْلُهُمْ : بِهِ مُذْهَبٌ يَعْنُونَ الْوَسْوَسةَ فِي الْمَاءِ وَكَثُرَ^(١) اسْتِعْمَالُهُ فِي الْوُضُوءِ، انْتَهَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ بَغْدَادَ يَقُولُونَ لِلْمَوْسُوسِ مِنَ النَّاسِ : الْمَذْهَبُ، وَعَوَامُّهُمْ يَقُولُونَ : الْمَذْهَبُ بِفَتْحِ الْهَاءِ (وَكَسْرُ هَائِهِ الصَّوَابُ) قَالَ شَيْخُنَا : عَرَّفَ الْجُزْأَيْنِ لِإِفَادَةِ الْحَضَرِ، يَعْنِي أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ هُوَ الْكَسْرُ لَا غَيْرُ (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)

(١) فِي اللِّسَانِ « وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ » وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ . هَذَا

وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ :

« قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ مُتَعَقِبًا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ كَسْرُ الْهَاءِ »

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « هِيَ ذَهَبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ قَوْلِ الْقُرْطُبِيِّ الَّذِي سَيَأْتِي .

وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ (١) وَالضَّمِيرُ
لِلذَّهَبِ فَقَطْ ، خَصَّهَا بِذَلِكَ لِعَزَّتِهَا ،
وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : هُوَ الذَّهَبُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ ،
إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِدَهَبَةٍ ، وَقِيلَ : إِنْ
الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الْفِضَّةِ ، لَكثَرَتِهَا ،
وَقِيلَ إِلَى الْكُنُوزِ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
مَحْمُولًا عَلَى الْأَمْوَالِ ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ
فِي التَّفَاسِيرِ وَحَوَاشِيهَا ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ :
الذَّهَبُ مُؤَنَّثٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : الذَّهَبُ
الْحَمْرَاءُ ، وَقَدْ يُذَكَّرُ ، وَالتَّائِيثُ أَشْهَرُ .
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ
الذَّهَبُ : التَّبَرُّ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ ذَهَبَةٌ ،
وَعَلَى هَذَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالْهَاءِ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « فَبَعَثَ
مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَأَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ
لَأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ ، وَالْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيُّ
إِذَا صُغِرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِهِ الْهَاءُ ،
نَحْوُ قُوسَةٍ وَشُمَيْسَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ

(١) سورة التوبة الآية ٣٤ .

تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ ، عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا ،
فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا ، (ج أَذْهَابٌ) ،
كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، (وَذُهُوبٌ) بِالضَّمِّ ،
زَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَذُهْبَانٌ بِالضَّمِّ)
كَحَمَلٍ وَحُمَلَانٍ ، وَقَدْ يُجْمَعُ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
« لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ
الذُّهْبَانِ لَفَعَلَ » هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ كَبْرَقٍ
وَبِرْقَانٍ ، كِلَاهُمَا (عَنِ النَّهَائَةِ) لابن
الْأَثِيرِ ، وَالضَّمُّ وَخُذَهُ عَنِ الْمَصْبَاحِ
لِلْفَيْومِيِّ ، (وَأَذْهَبَهُ : طَلَاهُ بِهِ) أَيْ
الذَّهَبِ (كَذَهَبَةٍ) مُشَدَّدًا ، وَالْإِذْهَابُ
وَالْتَذْهِيْبُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّمْوِيَةُ بِالذَّهَبِ
(فَهُوَ مُذْهَبٌ) وَكُلُّ مُمَوَّهٍ بِالذَّهَبِ فَقَدْ
أُذْهِبَ ، وَالْفَاعِلُ (١) مُذْهِبٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَا حِهِ

الَّنَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ (٢)

(و) شَيْءٌ (ذَهِيْبٌ) : مُذْهَبٌ ،

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَاهُ عَلَى تَوْهْمِ

(١) عبارة اللسان « وأذهب الشيء طلاه بالذهب »

والمُذْهَبُ الشيء المطلى بالذهب ،

قال لبيد ...

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان ورواية الديوان .

« عَلَى أَلْوَا حِهِنَّ النَّاطِقُ »

حَذَفَ الزِّيَادَةَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
مُوشَحَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا سَرَائِهَا
فَمُلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهَبٌ^(١)
وَالْمَذَاهِبُ : سَيُورٌ تُمَوَّهُ بِالذَّهَبِ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ
الْخَطِيمِ :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ^(٢)

الْمَذَاهِبُ : جُلُودٌ كَانَتْ تُذَهَّبُ ،
وَاحِدُهَا مُذَهَّبٌ ، تُجَعَلُ فِيهِ خُطُوطٌ
مُذَهَّبَةٌ فَتَرَى بَعْضَهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ،
فَكَانَتْهَا مُتَتَابِعَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :
يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْرَ
عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ^(٣)

يَقُولُ : الضَّبَاعُ يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْقَتِيلِ
كَمَا يَنْزِعُ الْقَيْنُ جِلْدَ السُّيُوفِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : الْمَذَاهِبُ : الْبُرُودُ الْمُوشَّاةُ ،
يُقَالُ : بُرْدٌ مُذَهَّبٌ ، (و) يُقَالُ :
ذَهَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ (مُذَهَّبٌ) إِذَا طَلَّيْتَهُ

(١) ديوانه ٥٦ وروايته

بِوَحْشِيَّةٍ أَمَّا ضَوَاحِي مُتَوْنِهَا
فَمُلْسٌ وَأَمَّا خَلْقُهَا فَتَلْيِبٌ

فَلَا شَاهِدَ لِي

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان والمقاييس ٣٦٢/٢ وعجزة

لِعِمْرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ

(٣) هو للاعلام الهذلي شرح أشعار الهذليين ٣١٥ واللسان

بِالذَّهَبِ . وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ « حَتَّى
رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ [يَتَهَلَّلُ] »^(١) كَأَنَّهُ مُذَهَّبَةٌ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ ،
وَبَعْضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ ، هُوَ مِنَ الشَّيْءِ
الْمُذَهَّبِ أَيْ الْمُمَوَّهُ بِالذَّهَبِ قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ^(٢) .

(وَالذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ)
مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ الْبَاجِيُّ ،
وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُخْلِصِ الْأَطْرُوشُ ، وَأَبُو الْفَتْحِ
عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ الْإِزْبَلِيُّ ،
وَشَاهِنشَاهُ بْنُ عَبْدِ الرَّازِقِ بْنِ أَحْمَدَ
الْعَامِرِيُّ .

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : حَافِظُ الشَّامِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَائِمَازِ شَيْخِ الْمَصْنُفِ ،
وغيرهم ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَتَلَّى الذَّهَبِ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسٍ ،
وَحَلِيجُ الذَّهَبِ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّينَ ،

(١) الزيادة من اللسان وانظر « مسلم » كتاب الزكاة ٦٩

والنسائي كتاب الزكاة ٦٤ ومسنده أحمد ٣٥٧/٤ ،

٣٥٩

(٢) أَيْ « مُدْهَنَةٌ »

وَجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي
فِي الْمَزَاحِمَتَيْنِ ^(١) .

(وَذَهَبَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَذْهَبُ
ذَهَبًا فَهُوَ ذَهَبٌ (و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَرَّدٌ ، إِذَا كَانَ ثَانِيهِ
حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَكَانَ الْفِعْلُ
مَكْسُورَ الثَّانِي وَذَلِكَ فِي (لُغَةِ) بَنِي
تَمِيمٍ ، وَسَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَظَنَّهُ غَيْرَ
مُطَرَّدٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ (: هَجَمَ
فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ) فَرَأَاهُ
(فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بَصَرُهُ) مِنْ عَظَمِهِ
فِي عَيْنِهِ ، فَلَمْ تَطْرِفْ ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَرُ
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً ^(٢)
شَذْرَةً وَادٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

(وَالذُّهْبَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ) وَاحِدَةٌ
الذَّهَابِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه لم يذكر الثانية »

(٢) اللسان والصحاح وروايته « ذهب ... ثرملته »

وصححها الصاغاني في التكملة وجاءت في مادة « ثرمل »

بقافية ثرمله ، لكن بقية الرجز يؤيد « تزمره »

الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ (الضَّعِيفَةُ ، أَوْ
الْجَوْدُ ، جِ ذِهَابٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :
تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا
تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ ^(١)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْعِثِ :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَقْحُوَانِ تَشُوفُهُ
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحِ ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ
ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ ^(٣)
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْأَسْتِسْقَاءِ
« لَا قَرْعُ رَبَابُهَا : وَلَا شِفَانُ ذِهَابُهَا »
الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ ، وَفِي الْكَلَامِ
مُضَافٌ مَحْذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : وَلَا ذَاتُ
شِفَانٍ ذِهَابُهَا .

(وَالذَّهَبُ مُحَرَّكَةٌ : مُعْ) بِالْمَهْمَلَةِ

(١) اللسان ومادة (ركك) .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (دلج) ومادة (عصر) وفي
مطبوع التاج « وذى أثر » والتصويب ما سبق .

(٣) ديوانه ٥٧٣ واللسان ومادة (قرح) ومادة (شرط)
وفي المقاييس ٣٦٢/٢ عجزه . وفي مطبوع التاج
« حواء فرحاء » والتصويب ما سبق . وبهامش المطبوع
« قوله حواء فرحاء كذا بخطه والذي في اللسان فرحاء
حواء بالقاف قال يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين
وإنما قال فرحاء لأن في وسطها نواراة بيضاء ، وقال
حواء لخضرة نباتها »

سَمَاءُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهَرَةِ النَّسَبِ ،
(أَوْ) هُوَ لَقَبُ (مَالِكِ بْنِ جَنْدَلٍ
الشَّاعِرِ) كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضاً
فِي كِتَابِ « أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ » وَقَالَ لُقَبَ
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سِيرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا
بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابٌ^(٤)
(و) الذَّهَابُ (كَكِتَابٍ :) مَوْضِعٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ (جَبَلٌ) بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
لِمَنْ طَلَّلَ كُتُوبَانَ الْكِتَابِ
بِطَنْ لُؤَاقٍ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ^(٥)
(وَيُضَمُّ) فِيهِ أَيْضاً ، (و) يُرْوَى
أَيْضاً (كَسَحَابٍ) وَهُوَ بِالْفَتْحِ
(يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَاسْمُ قَبِيلَةٍ) .

[ذ ه ل ب]

[] وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَبٌ ، قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ
وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قِبَالٍ

(١) التَّكْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَضَبَطَ « الذَّهَابُ » بِضَمِّ الذَّالِ ثُمَّ

قَالَ وَيُرْوَى « الذَّهَابُ » فِي مَادَّةِ (لَوْقٍ)

ضَبَطَ بِضَمِّ الذَّالِ ، وَكَلَّهَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

(الْبَيْضُ) وَمِكيَالٌ (مَعْرُوفٌ) لِأَهْلِ
الْيَمَنِ ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ
الْعَرَبِ مَا صَوَّرْتُهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ
الذَّهَبُ بِسُكُونِ الْهَاءِ (ج ذَهَابٌ
وَأَذْهَابٌ ، وَجَج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ
(أَذْهَابٌ) . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ
قَالَ فِي أَذْهَابٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذْهَابٍ مِنْ
شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فَيَنْزَكِي^(١) .

(و) ذَهُوبٌ (كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) ذَهَابٌ (كَغُرَابٍ : ع) فِي دِيَارِ
بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

(و) ذَهَبَانٌ (كَسَحْبَانٍ :^(٢) ع
بِالْيَمَنِ) بِالسَّاحِلِ ، وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهَبَابَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ ، بِهَا
تُوفِّيَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
الْحَدِيدِ السُّلَمِيُّ الدُّمَشْقِيُّ ، تَرَجَّمَهُ
الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ (وَكَشَدَّادٌ : لَقَبُ
عَمْرِو بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٣)) ، كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ « فَتَزَكِي » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَكَسَحَابٍ » وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ وَكَسَحَابٍ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : سَلَمَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

ابن أنف الناقة أبو ذهلَب (١) الراجز وهو القائل :

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ
حَنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِي
حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنُ (٢)

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز بالأردن .

[ذى ب] *

(الأذيبُ ، كالأخمر : الماء الكثير ،
(و) الأذيبُ (: الفزع ، و) قال
الأصمعي : مرَّ فلانٌ وله أذيبُ ، قال :
وأخسبه يقال : أذيبُ بالزاي ، وهو
(النشاط) ، وقد يأتى فى حرف الزاي
فى كلام المؤلف .

والذيبان بالكسر : الشعر الذى يكون
على عنق البعير ومشفره ، والذيبان
أيضاً : بقية الوبر ، وقال شمر : لا
أعرف الذيبان إلا فى بيت كثير وهو :
عسوفٌ بأجواز الفلا حميرية
مريشٌ بذيبان السبيب تليلها (٣)

(١) الذى فى الاشتقاق ٢٥٥ أبو ذهلَب وقال ابن الذهلَب
الرجل الثقيل ، وأورد له المشطور الأول .

(٢) فى الاشتقاق المشطور الأول : وفى اللسان مادة (حنن)
المشطوران الأولان ونسبهما لرؤبة .

(٣) ديوانه ٢٣/٢ واللسان ومادة (ذاب) وفى المطبوع
« مريس » والتصويب مما سبق . وهماش المطبوع قوله
عسوف إلخ قد تقدم ذكره للمؤلف هكذا وهو الموافق
لما فى اللسان وأما ما وقع هنا بالنسخ فهو تحريف لا يمول عليه .

قلت : وقد تقدم هذا الشاهد فى
الذئب كما تقدم الذيبان فى ذوب .
(والذيبُ : العيبُ) وزناً ومعنى ،
كالذاب والذام وقد تقدم .

« فضل الرأ » المهملة

[رأ ب] *

(رأب) إذا أصلح ، ورأب
(الصَّدْع) والإناء (كمنع) يرأبه رأباً
(: أصلحه ، وشعبه ، كارتأبه) كذا فى
النسخ ، وفى أخرى كآرأبه (١) وقيل :
رأبه بالتشديد ، قال الشاعر :
يرأبُ الصَّدْعَ والثأى برصين
من سجايا آرائه ويغير (٢)
الثأى : الفساد ، أى يضلحه وقال
الفردق :

وإنى من قوم بهم تتقى العدا
ورأبُ الثأى والجانب المتخوف (٣)
(وهو مرأب ، كمنبر) ، والمرأب :
المشعب (٤) ، ورجل مرأب (ورأب

(١) فى القاموس « كارتأبه » بهامشه إن إحدى النسخ فيها
« كآرأبه » .

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « من سحاتا » وبهامشه
قوله من سحاتا ، كذا بخطه « والتصويب من اللسان .

(٣) ديوانه ٥٦١ واللسان .

(٤) فى المطبوع « الشعب » والثبت من اللسان .

كشّاد) إذا كان يشعبُ صُدُوعَ الأفداحِ
ويُصلِحُ بينَ القومِ ، أو يُصلِحُ رأبَ
الأشياء ، وقومُ مرّائبُ ، قال الطّرمّاحُ
يمدح قوماً :

نُصِرُ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوَةِ الْحَا
سَى مَرَائِبُ لِلشَّائِ الْمُنْهَاضِ^(١)

(و) رَأَبَ (بَيْنَهُمْ) يَرَأَبُ (أُصْلَحَ)
ما بينهم ، وكلُّ ما أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ
رَأَبَتْهُ ، ومنه قولهم اللَّهُمَّ ارَأَبْ بَيْنَهُمْ ،
أَي أَصْلِحْ ، وكلُّ صَدْعٍ لَأَمْتُهُ فَقَدْ
رَأَبَتْهُ .

(و) رَأَبَتِ (الْأَرْضُ) إِذَا (نَبَتَتْ
رَطَبَتْهَا بَعْدَ الْجَزِّ) .

(وَالرُّوْبَةُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ) مِنْ
الْخَشَبِ (الَّتِي يُرَأَبُ بِهَا الْإِنَاءُ) أَيْ
يُشَعَّبُ وَيُصْلَحُ وَيُسَدُّ بِهَا ثُلْمَةُ الْجَفْنَةِ ،
وَقَدْ وَرَدَ فِي دَعَاءٍ لِبَعْضِ الْأَكْبَرِ :
اللَّهُمَّ ارَأَبْ حَالَنَا . وهو مجازٌ ، وعن أبي
حاتم أنه سَمِعَ مَنْ يَقُولُ : رَبُّ ، وَهِيَ
لُغَةٌ جَيِّدَةٌ ، كَسَلْ واسْأَلْ ، (قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَ) أَبُو الْجَحَافِ (رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ
ابْنِ رُوبَةَ) بْنِ لَبِيدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والأساس ٣٠٩/١ .

كثيفِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُنَيْ بْنِ رَبِيعَةَ
بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ ،^(١) عَلَى
أَصَحِّ الْأَقْوَالِ ، وَبِهِ جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ فِي
الْفَصِيحِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : رُوبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ ، وَسَيَأْتِي فِي رُوبِ .

وَالرُّوبَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا
الرَّحْلُ إِذَا كُسِرَ ، وَالرُّوبَةُ ، مَهْمُوزَةٌ :
مَا تُسَدُّ بِهِ الثُّلْمَةُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً
وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تُرَأَبُ^(٢)

قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ مِثْلُ : لَقَدْ خَلَّى ابْنُ
خَيْدَعٍ ثُلْمَةً . قَالَ : وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ ،
وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعٍ ، يَقُولُ : مِنْ أَيْنَ تُسَدُّ
تِلْكَ الثُّلْمَةُ إِنْ لَمْ يَسُدَّهَا اللَّهُ ، وَالْجَمْعُ
رِثَابٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ :
سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءُ صِيغَتْ
تُرِلُّ الْبَشْمُسَ لَيْسَ لَهَا رِثَابُ^(٣)

(١) نسب رُوبَةُ فِي الْأَغَانِي يَخْتَلِفُ عَنْ نَسَبِهِ هُنَا .

(٢) اللسان وفيه « ابن خندع » ولم تضبط وجاء بعده رواية

يعقوب « ابن جيدع » وفي ديوانه ١٩ « جيدع .. »

(٣) ديوانه ١٩ واللسان والصاحح ومادة (صلا) رن

التكملة الرواية « إياب » أَيْ لَيْسَ لِلشَّمْسِ رَجُوعٌ

إِذَا زَالَتْ عَنِ السَّمَاءِ لِلْغُرُوبِ لِمَلَاةِ السَّمَاءِ وَنَعَسَ عَلَى

ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

أَيُّ صُدُوعٌ وَهُوَ مَهْمُوزٌ، وَفِي
«التَهْذِيبِ» الرُّوْبَةُ: الخَشَبَةُ الَّتِي
تُرَأَّبُ بِهَا الْمُشَقَّرُ ^(١)، وَهُوَ الْقَدْحُ
الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ، وَالرُّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ
مِنَ الْحَجَرِ تُرَأَّبُ بِهَا الْبُرْمَةُ وَتُصْلَحُ
بِهَا، وَسَيَأْتِي بَعْضُ مَعَانِي الرُّوْبَةِ فِي
رُوبٍ، وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ أَرْبَةُ
عَقْدِ الْإِنْعَاءِ، وَرُوْبَةُ صَدْعِ الصَّفَاءِ .
(وَالرَّأْبُ:) الْجَمْعُ وَالشَّدُّ، وَرَأَبُ
الشَّيْءِ: جَمَعَهُ وَشَدَّهُ بِرَفْقٍ، وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا «يَرَأَبُ» ^(٢) شَعْبَهَا
وَفِي حَدِيثِهَا الْآخِرِ «رَأَبُ الثَّأْيِ»
أَيُّ أَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَجَبَرَ الْوَهْنَ، وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
«لَا يَرَأَبُ بَيْنَ إِنْ صَدِعَ» ^(٣) وَقَالَ
كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:

طَعْنًا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ
حَرَامٌ رَأْبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ ^(٤)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الْمَسْرُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ
(شَقَر).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «رَأَبُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ «قَالَ الْقَتِيبِيُّ: الرَّوَايَةُ
صَدْعٌ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَإِنَّهُ يُقَالُ
صَدْعَتْ الزَّجَاجَةُ فَصَدَعَتْ كَمَا يُقَالُ
جَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَرَ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ صَدْعٌ

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَنَقَلَ هَامِشُ اللِّسَانِ وَالتَّاجُ الْمَطْبُوعُ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ لَيْسَ لِكَعْبٍ عَلَى قَافِيَةِ الثَّأْيِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا هُوَ
لِكَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَرَادِيُّ .

وَالرَّأْبُ (السَّبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، وَ)
مِنَ الْمَجَازِ الرَّأْبُ: بِمَعْنَى (السَّيِّدِ
الضَّخْمِ)، يُقَالُ: فِيهِمْ ثَلَاثُونَ رَأْبًا
يَرَأْبُونَ أَمْرَهُمْ، وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:
كَفَى بِفُلَانٍ رَأْبًا لِأَمْرِكَ، أَيْ رَائِبًا، وَهُوَ
وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
(وَالْمُرْتَأَبُ: الْمُعْتَفَرُ) نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي نَسْخَةِ الْمُعْتَفَرِ ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ رِثَابُ بَنِي
فُلَانٍ، (كَكِتَابِ هَارُونَ بْنِ رِثَابِ
الصَّحَابِيِّ الْبَدْرِيِّ) هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَهَذَا خَطَأً وَالصَّوَابُ «وَكِكْتَابِ»،
وَهَارُونُ ^(٢) بْنُ رِثَابٍ مَشْهُورٌ، وَرِثَابُ
ابْنِ حُنَيْفٍ الصَّحَابِيِّ الْبَدْرِيِّ وَذَلِكَ
لَأَنَّ هَارُونَ بْنَ رِثَابٍ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ
بَلْ هُوَ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ تَمِيمِيٍّ،
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ أَوْ أَبُو بَكْرٍ بَصْرِيٍّ
عَابِدٌ، وَأَخَوَاهُ: الْيَمَانُ ^(٣) بْنُ رِثَابٍ مِنْ
أَثِمَةِ الْخَوَارِجِ، وَعَلِيُّ بْنُ رِثَابٍ مِنْ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ، وَلَا تَوْجُدُ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

(٢) يَبْدُو أَنَّ وَارِثَ الْمَطْفِ قَبْلَ هَارُونَ زَائِدَةٌ، وَهَامِشُ

الْمَطْبُوعِ الظَّاهِرَانِ الْمُصَنِّفَ سَهَا فِي قَوْلِهِ الصَّحَابِيُّ الْبَدْرِيُّ

وَكَذَا الشَّارِحُ غَلَطَ فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالصَّوَابُ

وَالْكِتَابُ .

(٣) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ تَرْجُمَةُ هَارُونَ «الْعَمَارُ» .

والمُدَبِّرُ ، والمُرَبِّي ، والمُتَمِّمُ (١) و (بالسلام لا يُطْلَقُ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) وفي نسخة : على غيرِ الله عزَّ وجلَّ إلا بالإضافة ، أى إذا أُطْلِقَ على غيرِهِ أُضِيفَ فَقِيلَ : رَبُّ كَذَا ، قال : ويقال : الرَّبُّ ، لِغَيْرِ اللَّهِ وقد قالوه في الجاهلية لِلْمَلِكِ ، قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ :

وهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَمِينِهِ

مِ الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ (٢)

(و) رَبُّ بِلَا لَامٍ (قَدْ يُخَفَّفُ) ،

نقله الصاغاني عن ابن الأنباري ، وأنشد المفضل :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ

رَبٌّ غَيْرُهُ مَنْ يُعْطَى الْحُظُوظَ وَيَرْزُقُ (٣)

كذا في لسان العرب وغيره من الأمهات ، فقولُ شيخنا : هذا التخفيفُ

(١) لم يذكر « المتتم » في اللسان وعبارته « والمرى والقسيم والمنعم وكذلك النهاية ، وقد ذكر المتتم في تفسير حديث إجابة الدعوة الذي سيأتي .

(٢) اللسان والصاحح ومادة « حير » وفي مطبوع التاج « الحوارين » والتصويب مما سبق وبهامش المطبوع « قوله الحوارين كذا بخطه والصواب الحوارين بالياء قال في اللسان : والحواران موضع واستشهد بهذا البيت واستشهد به أيضا صاحب الكشاف » .

(٣) اللسان والتكملة .

أَيْمَةُ الرِّوَاغِضِ ، وَكَانُوا مُتَعَادِينَ كُلَّهُمْ ، وَهَارُونُ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو أَحْمَدَ (١) وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَمَّا رِثَابُ بْنُ حَنِيفٍ بْنِ رِثَابٍ فَهُوَ أَنْصَارِيُّ بَذْرِيٍّ وَاسْتَشْهَدَ بِبَيْتٍ مَعُونَةٍ ، نَقَلَهُ الْغَسَّانِيُّ عَنِ الْعَدَوِيِّ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، (وَرِثَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثُ) عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، وَعَنْهُ مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، (و) رِثَابُ بْنُ النُّعْمَانِ ابْنِ سِنَانٍ (جَدُّ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ (الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرِثَابُ الْمُزْنِيِّ جَدُّ أَبِي مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ (و) رِثَابُ (جَدُّ) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) وَرِثَابُ بْنُ مُهْشَمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ .

[ر ب ب] *

(الرَّبُّ) هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ مَالِكُهُ ، لَهُ الرُّبُوبِيَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ، لِاشْرِيكَ لَهُ ، وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ ، وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْأَمْلَاقِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ ، وَالسَّيِّدِ ،

(١) كذا ولعله « مسلم وأحمد » .

ما كثر فيه الاضطرابُ إلى أن قال :
فإنَّ هذا التعبيرَ غيرُ معتادٍ ولا معروفٍ
بين اللغويين ولا مُصطلحٍ عليه
بين الصَّرفيين ، محلُّ نظرٍ .

(والاسمُ الربَّابةُ بالكسر) قال :

يَا هِنْدُ أَشَقَّاكِ بِلَا حِسَابَةٍ
سُقِيَا مَلِكٍ حَسَنِ الرَّبَّابَةِ (١)

(والربوبيةُ ، بالضم) كالربَّابةِ :
(وعِلْمُ رَبُوبِيٍّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةٌ إِلَى
الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) (حكى أحمد
ابن يحيى (لا وَرَبِّكَ مُخَفَّفَةً ، لا أَفْعَلُ ،
أَي لا وَرَبِّكَ ، أَبْدَلَ الْبَاءَ يَاءً لِلتَّضْعِيفِ
وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ ،
أَوْ صَاحِبُهُ) يقال : فلانُ رَبُّ هَذَا
الشَّيْءِ ، أَي مَلِكُهُ لَهُ ، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ
شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ ، يقال : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ ،
وَرَبُّ الدَّارِ ، وَفُلَانَةٌ رَبَّةُ الْبَيْتِ ، وَهَنَّ
رَبَّاتُ الْحِجَالِ ، وفي حديث أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَرَبَّتَهَا » (٢)

(١) اللسان ومادة (حسب) والصاحح والأساس ٣١٣/١

« يا جُمْلُ أُسْقِيَتْ » ونسب في (حسب)

لمنظور بن مرثد الأسدي .

(٢) في اللسان والنهاية : وأن تلد الأمة ربَّتها أو ربَّتها .

أَرَادَ بِهِ الْمَوْلَى وَالسَّيِّدُ (١) يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّةَ
تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَلَدًا فَيَكُونُ كَالْمَوْلَى لَهَا
لأنَّه في الْحَسَبِ كَأَبِيهِ ، أَرَادَ أَنَّ
السَّبْيَ يَكْثُرُ وَالنَّعْمَةُ تَظْهَرُ فِي النَّاسِ
فَتَكْثُرُ السَّرَارِي ، وفي حديث إجابة
الدَّعْوَةِ (٢) « اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ »
أَي صَاحِبِهَا ، وَقِيلَ الْمُتَمِّمَ لَهَا وَالزَّائِدَ
فِي أَهْلِهَا وَالْعَمَلِ بِهَا وَالْإِجَابَةَ لَهَا ، وفي
حديث أَبِي هُرَيْرَةَ « لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ
لِسَيِّدِهِ : رَبِّي » كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكُهُ
رَبًّا لِمُشَارَكَةِ اللَّهِ فِي الرُّبُوبِيَّةِ (٣) فَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى « إِذْ كُنْزِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٤) فَإِنَّهُ
خَاطَبَهُمْ عَلَى الْمُتَعَارَفِ عِنْدَهُمْ ،
وعلى ما كانوا يُسَمُّونَهُمْ بِهِ ، وفي
ضَالَّةِ الْإِبِلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » فَإِنَّ
الْبَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ ، فَهِيَ
بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُوزُ إِضَافَةُ
مَالِكِهَا إِلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى « ارْجِعِي
إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً » فَادْخُلِي فِي

(١) في اللسان « أو السيد » أما النهاية فكان الأصل .

(٢) في اللسان والنهاية « إجابة المؤذن »

(٣) في المطبوع « الرية » والتصويب من اللسان والنهاية .

(٤) سورة يوسف الآية ٤٢ .

عَبْدِي؟^(١) فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ، مَعْنَاهُ -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي
خَرَجْتَ مِنْهُ ، فَادْخُلِي فِيهِ ، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ
﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾^(٢) قَالَ

الرَّجَاجُ : إِنَّ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : اللَّهُ
رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ، (جَ أَرْبَابُ
وَرُبُوبٌ) .

(وَالرَّبَّانِيُّ :) الْعَالِمُ الْمُعَلَّمُ الَّذِي
يَغْذُو النَّاسَ بِصِغَارِ الْعُلُومِ قَبْلَ
كِبَارِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ
الْحَنْفِيَّةِ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
« الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ » ، وَرَوَى
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ « النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ
رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ،
وَهَمَجٌ رَعَاةٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ » وَالرَّبَّانِيُّ :
الْعَالِمُ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ ، أَوْ
الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلَّمُ ، أَوِ الْعَالِي الدَّرَجَةِ
فِي الْعِلْمِ ، وَقِيلَ : الرَّبَّانِيُّ : (الْمُتَأَلِّهِ
الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى) .

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

(١) سورة الفجر الآيتان ٢٨ ، ٢٩ ورواية حفص « في
عبادي » .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٣ .

(و) الرَّبِّيُّ وَالرَّبَّانِيُّ (: الْحَبْرُ)
بَكْسُرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَرَبُّ الْعِلْمِ
وَيُقَالُ : الرَّبَّانِيُّ : الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَيُوجَدُ فِي نُسْخِ غَرِيبَةٍ
قَدِيمَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ « الْحَبْرُ » مَا نَصَّه :
(مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبَّانِ ، وَفَعْلَانُ يُبْنَى
مِنْ فَعَلَ) مَكْسُورِ الْعَيْنِ (كَثِيرًا
كَعُطْشَانَ وَسَكْرَانَ ، وَمِنْ فَعَلَ) مَفْتُوحِ
الْعَيْنِ (قَلِيلًا كَنَعْسَانَ) ، إِلَى هُنَا ، (أَوْ)
هُوَ (مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ ، أَيِ اللَّهِ تَعَالَى)
بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَالَ
سَيْبَوِيهِ : زَادُوا أَلْفًا وَنُونًا فِي الرَّبَّانِيِّ
إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بِعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ
غَيْرِهِ ، كَأَنَّ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمٍ بِالرَّبِّ
دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ ، (وَالرَّبَّانِيُّ
كَقَوْلِهِمْ إِلَهِي ، وَنُونُهُ كَلَحْيَانِي)
وَشَعْرَانِي وَرَقَبَانِي إِذَا خُصَّ بِطَوِيلِ
اللَّحْيَةِ وَكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَغِلْظِ الرَّقَبَةِ ،
فَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الشَّعْرِ قَالُوا : شَعْرِي ،
وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا رَقَبِي وَ [إِلَى اللَّحْيَةِ]^(١)

(١) زيادة من اللسان

إِنَّهُ (مَرْبُوبٌ بَيْنَ الرُّبُوبَةِ) أَيْ (مَمْلُوكٌ)
وَالْعِبَادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ
مَمْلُوكُونَ .

(و) رَبُّهُ يَرْبُهُ كَانَ لَهُ رَبًّا .

(و) تَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ : ادَّعَى
أَنَّهُ رَبُّهُمَا .

(وَرَبَّ) النَّاسَ يَرْبُهُمْ : (جَمَعَ) ،
وَرَبَّ السَّحَابِ الْمَطَرِ يَرْبُهُ ، أَيْ يَجْمَعُهُ
وَيُنْمِيهِ ، وَفُلَانٌ مَرَبٌّ : أَيْ مَجْمَعُ رَبٍّ
النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ .

(و) من المجاز : رَبَّ الْمَعْرُوفِ
وَالصَّنِيعَةِ وَالنَّعْمَةِ يَرْبُهَا رَبًّا وَرَبَابًا
وَرَبَابَةً - حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِ - وَرَبَّيْهَا :
نَمَّاهَا (و) زَادَ) هَا وَأَتَمَّاهَا وَأَصْلَحَهَا .

(و) رَبٌّ بِالْمَكَانِ : (لَزِمَ) قَالَ :

«رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاها الْحُمْرُ» (١)

وَمَرَبُّ الْإِبِلِ : حَيْثُ لَزِمَتْهُ . (و)
رَبٌّ بِالْمَكَانِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (أَقَامَ)
بِهِ ، (كَأَرَبَ) ، فِي الْكُلِّ ، يُقَالُ
أَرَبَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ
وَأَقَامَتْ بِهِ ، فَهِيَ إِبِلٌ مَرَابٌ : لَوَازِمٌ ،

(١) اللسان .

لَحْيِي ، وَالرَّبِّيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى الرَّبِّ ،
وَالرَّبَّانِيُّ : الْمَوْصُوفُ بِعِلْمِ الرَّبِّ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ «كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» (١) قَالَ زُرَّابُنُ
عَبْدِ اللَّهِ : أَيْ حُكَمَاءُ عُلَمَاءَ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ رَجُلًا عَالِمًا بِالْكِتَابِ
يَقُولُ : الرَّبَّانِيُّونَ : الْعُلَمَاءُ بِالْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ ، وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، قَالَ :
وَالْأَخْبَارُ : أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِأَنْبَاءِ الْأُمَمِ ،
وَمَا كَانَ وَيَكُونُ ، (أَوْ هُوَ لَفْظٌ
سُرِّيَانِيٌّ) أَوْ عِبْرَانِيٌّ ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَزَعَمَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيِّينَ
وَإِنَّمَا عَرَفَهَا الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ .

(وَطَالَتْ مَرْبَتُهُ) النَّاسَ (وَرَبَابَتُهُ ،
بِالْكَسْرِ) أَيْ (مَمْلَكَتُهُ) قَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ :

وَكُنْتُ امْرَأً أَفْضْتُ إِلَيْكَ رَبَابَتِي
وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي فَضِغْتُ رَبُّوبٌ (٢)

وَيُرْوَى : رَبُّوبٌ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . (و)

(١) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢٨/١
والمقاييس ٣٨٣/٢ وسيأتي في المادة أيضا وفي التكملة
وقال : والرواية : وأنت امرؤ .. والرواية
المشهورة «أمانتي» بدل «ربابتي» وكذلك هي في
رواية الديوان .

وَأَرَبَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ وَالْبَّ ، إِرْبَابًا
وَالْبَابَا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
غِنَى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرَبٍّ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَوْ قَالَ «مُلْبٍ» أَيْ لَا زِمَ غَيْرِ مُفَارِقٍ ،
مِنْ أَرَبَ بِالْمَكَانِ وَالْبَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ
وَلَزِمَهُ ، وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْئًا مُرَبٍّ .

وَأَرَبَتِ الْجُنُوبُ : دَامَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَبَتِ السَّحَابَةُ : دَامَ
مَطَرُهَا .

وَأَرَبَتِ النَّاقَةُ : لَزِمَتِ الْفَحْلَ
وَأَحَبَّتَهُ .

وَأَرَبَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : لَزِمَتْهُ ،
وَأَرَبَتْ بِالْفَحْلِ : لَزِمَتْهُ وَأَحَبَّتَهُ ،
وَهِيَ مُرَبٌّ ، كَذَلِكَ ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) رَبَّ (الْأَمْرَ) يَرْبُهُ رَبًّا وَرِبَابَةً
(: أَضْلَحَهُ) وَمَتَّنَهُ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
يَرْبُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ
إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّمَ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَبَّ (الدَّهْنَ :

طَيَّبَهُ) وَأَجَادَهُ ، (كَرَبَّاهُ) ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : رَبَبْتُ الدَّهْنَ : غَذَوْتُهُ
بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضِ الرِّيَاحِينَ ،
وَدُهْنٌ مُرَبَّبٌ ، إِذَا رُبَّ الْحَبُّ الَّذِي
اتَّخَذَ مِنْهُ بِالطَّيْبِ .

(و) رَبَّ الْقَوْمَ : سَاسَهُمْ ، أَيْ كَانَ
فَوْقَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هُوَ مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
«لَأَنْ يَرْبُنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
أَنْ يَرْبُنِي غَيْرُهُمْ» أَيْ يَكُونُونَ عَلَيَّ
أُمَرَاءَ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ ، يَغْنِي بَنِي أُمَيَّةَ
فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ
الزُّبَيْرِ .

وَرَبَّ (الشَّيْءَ : مَلَكُهُ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ ، يَكُونُ الرَّبُّ : الْمَالِكُ ،
وَيَكُونُ الرَّبُّ : السَّيِّدَ الْمُطَاعَ ، وَيَكُونُ
الرَّبُّ : الْمُصْلِحَ ، وَقَوْلُ صَفْوَانَ : «لَأَنْ
يَرْبُنِي فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي
فُلَانٌ» أَيْ سَيِّدٌ يَمْلِكُنِي .

(و) رَبَّ فُلَانٌ نَحِيَهُ أَيْ (الزُّقَّ)
يَرْبُهُ (رَبًّا) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ : رَبَاهُ

بالرُّبِّ) أَى جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّنَهُ بِهِ ،
وَهُوَ نَحْنُ مَرْبُوبٌ قَالَ :

سَلَالَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ (١)

أَى غَيْرِ مُضْلَحٍ ، وَفِي لِسَانِ
العرب : رَبَّتُ الزَّقِّ بِالرُّبِّ ، وَالْحُبُّ
بِالْقَيْرِ وَالْقَارِ أَرْبُهُ رَبًّا أَى مَتَّنَتْهُ وَقِيلَ :
رَبَّتُّهُ : دَهَنَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ،
وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَارًا :

وإنَّ عَرَارًا إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ (٢)

فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبٌّ لَهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ ، يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ :
كُونِي لَوْلَدِي عَرَارَ كَسَمَنِ رَبٍّ أَدِيمُهُ
أَى طَلِي بِرَبِّ التَّمْرِ ، لِأَنَّ النَّحْيَ إِذَا
أُصْلِحَ بِالرُّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ ، وَمَنَعَ
السَّمَنُ أَنْ يَفْسُدَ (٣) طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ .

(و) رَبٌّ وَلَدَهُ وَ (الصَّبِيَّ) يَرْبُهُ رَبًّا

(: رَبَّاهُ) أَى أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ
(حَتَّى أَدْرَكَ) أَى فَارَقَ الطُّفُولِيَّةَ ، كَانَ
ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ (كَرَبَّيْهِ تَرْبِيًّا ،
وَتَرْبَةً ، كَتَحَلَّة) عَنِ اللَّحْيَانِي (وَارْتَبَهُ ،
وَتَرْبَتُهُ) وَرَبَّاهُ تَرْبِيَّةً عَلَى تَحْوِيلِ
التَّضْعِيفِ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :
تَرْبِيَّهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةُ
تَرْبَةً أُمَّ لَا تُضْيَعُ سَخَالَهَا (١)
وَرَبَّرَبَ الرَّجُلُ إِذَا رَبَّى يَتِيمًا ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبُهَا ، أَى
تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيهَا كَمَا يُرَبِّي
الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
ذِي يَزَنَ :

أَسَدُ تَرْبٍ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالًا (٢)

أَى تَرْبِيٍّ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ ، وَمَنْ
تَرْبٌ ، بِالتَّكْرِيرِ [الَّذِي فِيهِ] (٣) ،
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

(١) اللسان ، وفي المطبوع « يربه ... يضيغ ... »
والمثبت من اللسان

(٢) اللسان . وفي المطبوع « يربوب » وجاء في الشرح
« أَى يربي » والمثبت من اللسان

(٣) الزيادة من اللسان وفي مطبوع التاج « ومن يربوب »
والتصويب من اللسان

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي الصحاح والجمهرة ٢٨/١ الثاني منهما
ومادة (عرر) ومادة (عمم) وضبطفتح العين « عرارا »
في (عرر) وبكسرهما في (ربب ، وعمم) .

(٣) في اللسان « من غير أن يفسد » .

حَتَّى يَنَامَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ (١)
وَالْمَرْبُوبُ الْمُرَبَّى ، وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ
جَنْدَلٍ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مَلْبَسُهُ
صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلِ الْخَدِّ يَعْبُوبُ
لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ (٢)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ
الصَّبِيِّ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عَنْ اللَّحْيَانِي : رَبَّتْ (الشَّاةُ)
تَرْبُ رَبًّا إِذَا (وَضَعَتْ) وَقِيلَ : إِذَا
عَلِقَتْ ، وَقِيلَ : لَا فِعْلَ لِلرَّبِّي ، وَسَيَأْتِي
بَيَانُهَا ، وَإِنَّمَا فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ مَادَّةً وَاحِدَةً
فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، كَمَا هُوَ صَنِيعُهُ . وَقَالَ
شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : وَرَبٌّ : جَمَعَ وَأَقَامَ ،
إِلَى آخِرِ الْعِبَارَةِ : أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْفِعْلِ ، فَاقْتَضَى أَنَّ الْمُضَارِعَ مَضمومَهُ
سَوَاءً كَانَ مُتَعَدِّيًا ، كَرَبَّهُ بِمَعَانِيهِ ، أَوْ

(١) هَذَا سَهْوٌ مِنَ الشَّارِحِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّ هَذَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى

فِي الْأَسَاسِ قُلْ مَادَّةُ (رَبَّ) وَهِيَ (رَبَّتْ) وَعِبَارَةُ

الْأَسَاسِ : الْمَرْأَةُ تَرْبَتْ صَبِيَّهَا وَهِيَ أَنْ

تَضْرِبَ يَدَيْهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا حَتَّى يَنَامَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٨ وَاللَّسَانُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ ٢/٣٨٢

وَالْمَوَادُّ (سُفْلُ سَكَنٍ ، سَفَا ، قَفَا ، قَنَّا) .

مِنْ دُرَّةٍ بَيَضَاءٍ صَافِيَةٍ
مِمَّا تَرْبَتْ حَائِرُ الْبَحْرِ (١)
يَعْنِي الدُّرَّةَ الَّتِي يُرَبِّيَهَا الصَّدْفُ فِي
قَعْرِ الْمَاءِ (و) زَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ
رَبَّتَهُ كَسَمِعَ (٢) (لُغَةٌ فِيهِ) قَالَ : وَكَذَلِكَ
كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ ،
وَكَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلَوْ نَرَبِّيَهُ (٣)

كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ
ثَانِيَّ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ ، كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ
الْفِعْلِ ، قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ دُكَيْنِ بْنِ
رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيِّ وَآخِرُهُ :

مُجَعَّثُنَ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : الصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِّبُ
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَبَّتِ الْمَرْأَةُ
صَبِيَّهَا : ضَرَبَتْ عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا

(١) دِيوَانُهُ ١٧٥ وَاللَّسَانُ فِي الصَّحَاحِ ثَانِيَهُمَا وَمَادَّةُ (حَبَر)

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «كَلَمٌ» .

(٣) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (زَغَبٌ ، جَعَثٌ ، فَلَوْ) وَنَسَبَ إِلَى دُكَيْنِ

الرَّاجِزِ .

كان لازماً كَرَبٌ إِذَا أَقَامَ كَأَرَبٌ ،
كما أطلق بعضُ الصرفيين أنه يقال
من بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ مُطْلَقاً سواء
كان لازماً أو متعدياً ، والصوابُ في هذا
الفِعْلُ إجراؤه على القواعد الصَّرْفِيَّةِ ،
فالمتعدى منه كَرَبَهُ : جَمَعَهُ ، أو رَبَّاهُ
مضمومُ المضارعِ على القياس ، واللازمُ
منه كَرَبٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ مكسورٌ
على القياس ، وما عداه كله تَخْلِيطٌ من
المصنف وغيره ، اهـ .

(والرَّبِيبُ : المَرْبُوبُ و) الرَّبِيبُ
(: المَعَاهَدُ ، و) الرَّبِيبُ (: المَلِكُ)
وبهما فُسِّرَ قولُ امرئ القيس :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِيبِهِمْ
وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيُظَنَّ سَالِمًا ^(١)
أَيِ الْمَلِكِ : وَقِيلَ ، الْمَعَاهَدِ .

(و) الرَّبِيبُ (: ابنُ امرأةِ الرَّجُلِ
مِنْ غَيْرِهِ ، كَالرَّبُوبِ) ، وهو بمعنى
مَرْبُوبٍ ، ويقالُ لنفسِ الرجلِ رَابٌ
(و) الرَّبِيبُ أَيْضاً (زَوْجُ الْأُمِّ) لَهَا
وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، ويقالُ لامرأةِ الرجلِ

(١) ديوانه ١٣١ واللسان ، وفي المطبوع « فَنظُنَّ سَالِمًا »
والصوابُ بما سبق

إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَبِيبَةً ، وَذَلِكَ
مَعْنَى رَابَّةٍ (كَالرَّابِ) ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الرَّمَانِيُّ : هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ ،
وَالْخَبِيرِ وَالْخَابِرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « الرَّابُ
كَافِلٌ » وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، وَهُوَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ رَبَّةٍ يَرْبُّهُ ، أَيْ تَكْفُلُ بِأَمْرِهِ ،
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ
وَذَكَرَ أَرْضاً لَهَا :

فَإِنَّ بِهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَ ابْنُهَا
رَبِيبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ ^(١)
يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَهُوَ ابْنُ
أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
وَأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ رَبِيبُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْأُنْثَى رَبِيبَةٌ ،
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَوْمُ الَّذِينَ
اسْتَرْضَعَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
كَأَنَّهُ جَمْعُ رَبِيبٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(و) الرَّبِيبُ : (جَدُّ الْحُسَيْنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثِ) ، عَنْ إِسْحَاقَ
الْبَرْمَكِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَنْمَاطِيِّ .

(١) ديوانه ٣٥ مقطوعة ١٨ « فَإِنَّ لَهَا جَارَيْنِ » وَالشَّاهِدُ
فِي اللَّسَانِ .

[] وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الأزجي، لقبه ربيب الدولة، عن أبي القاسم بن بيان، وعبد الله بن عبد الأحد بن الربيب المؤدب، عن السلفي، وكان صالحاً يزأر مات سنة ٦٢١ وابن الربيب المؤرخ، وداوود بن ملاعب، يُعرف بابن الربيب أحد من انتهى إليه علو الإسناد بعد الستمائة.

(و) الربابة بالكسر (جماعة السهام أو خيط تُشد به السهام أو خرقة) أو جلدة تُشد أو (تُجمع فيها) السهام (أو) هي السلفة التي تجعل فيها القداح، شبهة بالكناية يكون فيها السهام، وقيل: هي شبهة بالكناية تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارة وأثنه:

وكانهن ربابة وكاننه

يسريفيض على القداح ويصدع^(٢)

(١) تقدم ترجمته في المادة وبهاش المطبوع «قوله وكنت قال في التكملة والرواية وانت امرؤ يخاطب الشاعر الحارث بن جبلة بن أي شرح الفسائي والرواية المشهورة أمانى بدل ربابى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦ «وينشأ الأمان» والشاهد في اللسان والمقاييس ٣٨٣/٢ وفي الأصل «يذكر حمرا» .

والرباب: العهد الذى يأخذه صاحبها من الناس لإجارتها، وقال شمر: الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رب، وقال غيره: يقول: إذا أجار المجير هذه الخمر^(١) أعطى صاحبها قدحاً ليعلّموا أنها قد أُجبرت فلا يتعرض لها، كأنه ذهب بالرباب إلى ربابة سهام الميسر.

(و) الربابة بالكسر (جماعة السهام أو خيط تُشد به السهام أو خرقة) أو جلدة تُشد أو (تُجمع فيها) السهام (أو) هي السلفة التي تجعل فيها القداح، شبهة بالكناية يكون فيها السهام، وقيل: هي شبهة بالكناية تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارة وأثنه:

وكانهن ربابة وكاننه

يسريفيض على القداح ويصدع^(٢)

(١) في اللسان والتاج «المر» والتصويب من شرح أشعار الهذليين هذا وقوله «لا جارتها... أجار المجير.. أجبرت» كذا في اللسان ويبدو أن الصواب «لأجارتها. أجاز المجير... أجبرت» ففى شرح السكرى: الرباب سهم يأخذه الرجل لتجوز به حيثما توجه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨ واللسان والصحاح والمهمرة ٢٨/١ والمقاييس ٣٨٣/٢ والمواد (يسر)، فيض، صدع.

وقيل: هي (سُلْفَةٌ)، بالضم، هي جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا، أَيْ (تُلَفُّ عَلَى يَدِ) الرَّجُلِ الحُرْصَةِ وهو (مُخْرِجُ القِدَاحِ) أَيْ قِدَاحِ المَيْسِرِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ (لِئَلَّا) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لِسَكِيلًا (يَجِدَ مَسَّ قِدَحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى).

(وَالرَّبِيبَةُ: الحَاضِنَةُ) قَالَ ثَعْلَبٌ: لَأَنَّهَا تُصْلِحُ الشَّيْءَ وَتَقُومُ بِهِ وَتَجْمَعُهُ.

(و) الرَّبِيبَةُ: بِنْتُ الزَّوْجَةِ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ: بِنْتُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «إِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ» يُرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الكَلَامِ فِي الرَّبِيبِ.

(و) الرَّبِيبَةُ: (الشَّاةُ) الَّتِي (تُرَبَّى فِي البَيْتِ لِلْبَنِيهَا)، وَغَنَمٌ رَبَائِبٌ: تُرَبَّطُ قَرِيبًا مِنَ البُيُوتِ وَتُعْلَفُ لَا تُسَامُ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ «لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ» الرَّبَائِبُ: الَّتِي تَكُونُ

فِي البَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ، وَاحَدَتُهَا رَبِيبَةٌ بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٍ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْبُّهَا، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبٌ، وَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْنَا مِنْ أَلْبَانِهَا».

(وَالرَّيَّةُ: كَعْبَةٌ) ^(١) كَانَتْ بَنَجْرَانِ (لِمَذْحِجٍ) وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، (و) الرَّيَّةُ: هِيَ (اللَّاتُ)، فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ (بِنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ) مَا أَسْلَمَ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّيَّةَ، يَعْنِي اللَّاتَ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ بِالطَّائِفِ، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ ثَقِيفٌ «كَانَ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّيَّةَ يُضَاهَوْنَ بَيْتَ اللَّهِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَهُ الْمُغِيرَةُ».

(و) الرَّيَّةُ: (الدَّارُ الضَّخْمَةُ) يُقَالُ: دَارٌ رَيَّةٌ أَيْ ضَخْمَةٌ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَيَّةٌ خَزَرَجِيَّةٌ
وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدٌ ^(١)

(١) فِي الْقَامُوسِ «لَعِبَةٌ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى كَعْبَةٌ

وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ كَعْبَةٌ، نَسْخَةُ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ

لَعِبَةٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَاللَّسَانُ.

(و) الرِّبَّةُ (بالكسر: نَبَاتٌ) أو اسمٌ لعدةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَهْيِجُ^(١) فِي الصَّيْفِ تَبْقَى خُضْرَتُهَا شِتَاءً وَصَيْفًا، وَمِنْهَا الحُلْبُ، والرُّخَامَى والمَكْرُ والعَلْقَى، يُقَالُ لِكُلِّهَا رَبَّةٌ، أَوْ هِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ، وَجَمْعُهَا رَبَبٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا أَخْضَرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ، وَقِيلَ: هِيَ^(٢) مِنْ ضُرُوبِ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ، فَلَمْ يُحَدِّدْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوَرَ الوَحْشِيَّ:

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازَا لِمَرْتَعِهِ
مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبَبُ^(٣)

(و) الرِّبَّةُ (شَجَرَةٌ، أَوْ هِيَ) شَجَرَةٌ (الخُرُوبُ^(٤)) (و) الرِّبَّةُ^(٥) (جَمَاعَةٌ الْكَثِيرَةُ جَ أَرِبَّةٌ، أَوْ) الرِّبَّةُ (عَشْرَةُ آلَافٍ) أَوْ نَحْوُهَا، وَالْجَمْعُ رَبَابٌ (وَيُضَمُّ)، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

(و) الرِّبَّةُ (بِالضَّمِّ): الْفِرْقَةُ مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يَهْجِجُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) فِي اللَّسَانِ: هُوَ مِنْ ضُرُوبِ...

(٣) دِيَوَانُهُ ١٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٤) فِي اللَّسَانِ «الْخُرُوبُ» وَهِيَ وَاحِدَةٌ.

(٥) ضَبَطْتُ فِي اللَّسَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَرَّةً، وَضَبَطْتُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَرَّةً.

النَّاسِ، قِيلَ: هِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ، قَالَ يُونُسُ: رَبَّةٌ وَرِبَابٌ كَجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ^(١): الرِّبَّةُ: الْخَيْرُ اللَّازِمُ، وَقَالَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكٍ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَارَبَّتُهُ قَالَ: (كَثْرَةُ الْعَيْشِ وَطَهْرَتُهُ).

(و) الْمَطَرُ يَرْبُ النَّبَاتَ وَالثَّرَى وَيُنَمِّيهِ.

(و) (الْمَرْبُ) بِالْفَتْحِ (جَمْعُ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ) الرِّبَّةُ، وَهُوَ (النَّبَاتُ)، أَوْ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا ثَرَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ

مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرَّوَائِثُ^(٢)

(كَالْمَرْبَابِ، بِالْكَسْرِ)، وَالْمَرْبَةُ وَالْمَرْبُوبَةُ، وَقِيلَ: الْمَرْبَابُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ: الَّتِي كَثُرَ نَبَاتُهَا وَنَاسُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ (و) الْمَرْبُ (جَمْعُ الْمَحَلِّ، وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ) وَالْاجْتِمَاعُ وَالتَّرْبُّبُ: الْاجْتِمَاعُ.

(١) هُنَا ضَبَطَ «جَنْبَةَ» فِي التَّكْمِلَةِ بِسُكُونِ النُّونِ وَسَبَقَ

ضَبَطَهُ عَنِ اللَّسَانِ بِفَتْحِ النُّونِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٢ وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (خَنْطَل) وَمَادَةُ (رَأْس)

(و) المَرَبُ: (الرَّجُلُ يَجْمَعُ النَّاسَ) وَيَرْبُهُمْ .

وفي لسان العرب: «وَمَكَانٌ مَرَبٌ، بالفتح، أَيْ مَجْمَعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ، قال ذو الرمة:

بَأُولَ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دُمْنَةً

بَأَجْرَعٍ مَحَلَّالٍ مَرَبٌ مُحَلَّلٌ^(١)

(والرُّبَّى كحُبْلَى: الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ،

مَاتَ وَلَدُهَا أَيْضاً) فهي رُبَّى، وقيل:

رِبَابُهَا: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عِشْرِينَ يَوْمًا

مِنْ وَلَادَتِهَا، وقيل: شَهْرَيْنِ (و) قال

اللَّحْيَانِيُّ: الرُّبَّى: هِيَ (الْحَدِيثُ الثَّانِيَةُ

النَّتَاجِ)، من غير أَنْ يَحْدُثَ وَفْتًا،

وقيل: هِيَ الَّتِي يَتَّبَعُهَا وَلَدُهَا، وفي

حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا تَأْخُذِ

الْأَكُولَةَ وَلَا الرُّبَّى وَلَا الْمَاخِضَ»

قال ابن الأثير: هِيَ الَّتِي تُرَبَّى فِي

الْبَيْتِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ، وقيل: هِيَ

الْقَرِيبَةُ الْعَهْدُ بِالْوِلَادَةِ، وفي الحديث

(١) ديوانه ٥٥٢ واللسان وفي الأساس ٣١٣/١ عجزه

وانظر مادة (حلل) ومادة (جرع) وهكذا ضبط في

اللسان وديوانه «بأول ما هاجت» والظاهر أنه

بأول ما هاجت «لإضافته إلى المصدر المؤول. هذا

وفي المطبوع

«مرَبٌ مُحَلَّلٌ» والتصويب مما سبق وأشير إلى ذلك

بالهامش فقال كذا بخطه بالخاء والذي في اللسان ...

أَيْضاً «مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ أَوْ

شَاةٌ رُبَّى» وقيل: الرُّبَّى مِنَ الْمَعَزِ،

وَالرَّغْوُثُ مِنَ الضَّأْنِ، قاله أبو زيد،

وقال غيره: مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ جَمِيعاً،

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الْإِبِلِ أَيْضاً، قال

الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَنَا مُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ:

حَنِينَ أُمِّ الْبَوْ فِي رِبَابِهَا^(١)

(و) الرُّبَّى: (الْإِحْسَانُ وَالنَّعْمَةُ)

نقله الصاغاني (و) الرُّبَّى: (الْحَاجَةُ)

يقال: لِي عِنْدَ فُلَانٍ رُبَّى، وعن أبي

عمرو: الرُّبَّى: الرَّابَّةُ^(٢) (و) الرُّبَّى

(: الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ) يقال في المثل

«إِنْ كُنْتَ بِي تَشُدُّ ظَهْرَكَ فَأَرْخِ

مِنْ رُبِّي أَزْرَكَ» يقول: إِنْ عَوَّلْتَ

عَلَيَّ فَدَعْنِي أَتَعَبُ، وَاسْتَرْخِ أَنْتَ

وَاسْتَرْخِ (ج) أَيْ جَمْعُ الرُّبَّى مِنْ

الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ (رُبَابٌ بِالضَّمِّ) وَهُوَ

(نَادِرٌ) قاله ابن الأثير وغيره تقول:

أَعَزُّ رُبَابٌ، قال سيبويه: قَالُوا:

رُبَّى وَرُبَابٌ، حَذَفُوا أَلِفَ التَّائِيثِ

وَبَنَوْهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا أَلْقَوْا الْهَاءَ

(١) اللسان والصحاح .

(٢) في المطبوع «الراية» والتصويب من اللسان .

حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّبَابَةُ بِالْفَتْحِ: السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمَعُهَا: رَبَابٌ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ قَالَ الشاعر:

سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوَى
مُسِفُ الدُّرَى دَانِي الرَّبَابِ نَحِينُ^(١)

وفي حديث ابن الزبير « أَخَذَ بِكُمْ رَبَابُهُ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَنُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي نَسَبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُهُ لِعُرْوَةَ بْنِ جُلْهَمَةَ^(٢) الْمَازِنِيِّ:

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكَرَامَ

فَأَسَقَى وَجْوهَ بَنِي حَنْبَلٍ

(١) اللسان

(٢) في الأغاني زهير السكب واسمه زهير بن عروة بن

جلهمة هذا وجلهمة ضبط في اللسان هنا كالمثبت وفي

مادة (جلهم) بالضم حيث قال وجلهمة

بالضم اسم رجل.

مِنْ جَفَرَةٍ فَقَالُوا: جِفَارٌ إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ هَذَا، كَمَا قَالُوا: ظُفْرٌ وَظُورٌ وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ، (وَالْمَضْدَرُ) رَبَابٌ (كَكِتَابٍ)، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ « إِنَّ الشَّاةَ تُحْلَبُ فِي رَبَابِهَا » وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: غَنَمُ رَبَابٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ « حَمَلُهَا رَبَابٌ » رَبَابُ الْمَرْأَةِ: حَدَثَانٌ وَلَادَتَهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ تَضَعَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرَانِ، وَقِيلَ: عَشْرُونَ يَوْمًا، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْدَ أَنْ تَلِدَ بَيْسِيرَ، وَذَلِكَ مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا يُحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا. (وَالرَّبَابُ بِالْكَسْرِ: الدُّنُو) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالرَّبَابُ) بِالْفَتْحِ: (السَّحَابُ الْأَبْيَضُ) وَقِيلَ: هُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَقَدْ يَكُونُ أَبْيَضَ، وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَمِثْلُهُ فِي الْمُخْتَارِ، وَفِي

أَجَشَّ مُلْتًا غَزِيرَ السَّحَابِ
هَزِيْزَ الصَّلَاصِلِ وَالْأَزْمَلِ
تُكَرِّرُهُ خَضَخَصَاتُ الْجَنُوبِ
وَتُفْرِغُهُ هَزَّةَ الشَّمَالِ
كَأَنَّ الرَّبَّابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ
نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُـلِ (١)

(و) الرَّبَّابُ (: ع بِمَكَّةَ)
بِالْقُرْبِ مِنْ بَرِّ مَيْمُونٍ ، (و)
الرَّبَّابُ أَيْضًا (: جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَقَيْدٍ) عَلَى طَرِيقِ كَانَ يُسَلِّكُ قَدِيمًا
يُذَكِّرُ مَعَهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : خَوْلَةٌ ،
وَهُمَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ (و)
الرَّبَّابُ (مُخَدَّثٌ) يَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ تَمِيمٌ بْنُ حُدَيْرٍ ، ذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ ، وَرَبَّابٌ عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيُّ
وَعَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى .

(و) الرَّبَّابُ (: آلَةٌ لَهُوَ) لَهَا أَوْتَارٌ
يُضْرَبُ بِهَا ، وَمَمْدُودٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَاسِطِيُّ الرَّبَّابِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
مَعْرِفَةِ الْمَوْسِيقَى بِالرَّبَّابِ (مَاتَ بِبَغْدَادَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٦٣٨ .

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « وتفزرعه هزة ... »
والثبوت من اللسان وبهاش المطبوع : قوله وتفزرعه
كذا بخطه ولعله وتفزرعه من أفرغت الماء إذا صبيته .

وَالرَّبَّابُ وَأُمُّ الرَّبَّابِ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ ،
مِنْهُمْ الرَّبَّابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ عَلِيْمِ الْكَلْبِيِّ ، أُمُّ سُكَيْنَةَ بِنْتُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفِيهَا
يَقُولُ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأُحِبُّ أَرْضِيَا
تَحُلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ وَالرَّبَّابُ
أُحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ بَعْدُ مَالِي
وَلَيْسَ لِلْأَمْرِ فِيهِمْ عِتَابُ
وَقَالَ أَيْضًا :

أُحِبُّ لِحُبُّهَا زَيْدًا جَمِيعًا
وَنَتْلُو كُلَّهَا وَبَنَى الرَّبَّابُ
وَأَخْوَالًا لَهُمَا مِنْ آلِ لَامٍ
أُحِبُّهُمْ وَطُرَّ بَنَى جَنَابُ
وَالرَّبَّابُ هَذِهِ بِنْتُ أَتَيْفِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيَّ ، وَهِيَ أُمُّ
الْأَخْوَصِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ ، وَبِهَا
يُعْرَفُونَ ، وَرَبَّابُ بِنْتُ ضَلِيعٍ عَنْ
عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَرَبَّابُ عَنْ

رضى الله عنه ، قال الحافظ : جَوَزَ عَبْدُ الْغَنِيِّ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبُو الرَّبَابِ مُطَرَّفُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعنه الْأَمِيرُ أَيْضاً أَبُو الرَّبَابِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُوسَى الْمَهْدِيُّ .

(و) الرَّبَابُ (بِالْكَسْرِ : الْعُشُورُ) ^(١) مَجَازاً (و) الرَّبَابُ (جَمْعُ رَبَّةٍ) بِالْكَسْرِ ^(٢) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) الرَّبَابُ : (الْأَصْحَابُ) .

(و) الرَّبَابُ : (أَحْيَاءُ ضَبَّةٍ) وَهُمْ تَيْمٌ وَعَدْيٌ وَعُكْلٌ ، وَقِيلَ : تَيْمٌ وَعَدْيٌ وَعَوْفٌ وَثَوْرٌ وَأَشِيبٌ ، وَضَبَّةٌ عَمَّهُمْ ، سُمُوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ لِأَنَّ الرِّبَّةَ الْفِرْقَةُ ، وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرَّبَابِ قُلْتَ رَبِّي ، فَرُدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ، وَهُوَ رَبَّةٌ ، لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الْجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، كَمَا تَقُولُ فِي أَنْمَارٍ : أَنْمَارِي ، وَفِي كِلَابٍ

(١) جهاش المطبوع : قوله العشور أي الجماعات المركب كل جماعة منها من عشرة آلاف التي هي معنى الربة فعل هذا يكون قول المصنف وجمع ربة عطف تفسير للعشور كما في الأوثيانوس .

(٢) ضبط القاموس ضبط قلم « رَبَّة »

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَعنها حَفِيْدُهَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ وَرَبَابُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ أُمُّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، وَأَنشَدَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَشِقْتُ وَلَا أَقُولُ لِمَنْ لَأَنْتَ
أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ أَلَمِ الْعَذَابِ
وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُشْفَى فُوَادِي
بِرَيْقٍ مِنْ ثَنَائِيهِ الْعَذَابِ
فَأَشْقَانِي هَوَاهُ وَمَا شَفَانِي
وَعَذَّبَنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ
وَعَادَرَ أَدْمُعِي مِنْ فَوْقِ خَدِّي
تَسِيلُ لِيَغْدِرَهُ سَيْلُ الرَّبَابِ
وَمَا ذَنْبِي سِوَى أَنْ هَمْتُ فِيهِ
كَمَنْ قَدْ هَامَ قَدْماً فِي الرَّبَابِ
بِذِكْرَاهُ أَرَى طَرِبِي ارْتِيَا حَاً
وَمَا طَرِبِي بِرَنَاتِ الرَّبَابِ
وَرَوْضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمِّينَ الرَّبَابِ
(و) الرَّبَابُ (كَفَرَابٍ : ع) ، وَهُوَ أَرْضٌ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَبَلْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ .

(وَكَذَا أَبُو الرَّبَابِ الْمُحَدَّثُ)
الرَّوَايَ (عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) الْمُرْنِيُّ ،

كَلَابِيٍّ ، وهذا قولُ سيبويه ، وقال أبو
عبيدة سُمُوا رَبَاباً لِتَرَابُهُمْ أَيْ تَعَاهُدِهِمْ
وَتَحَالِفِهِمْ عَلَى تَمِيمٍ ، وقال الأصمعي :
سُمُوا بِذَلِكَ (لأنهم أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي
رُبٍّ وَتَعَاقَدُوا) وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وقال
ثعلب : سُمُوا رَبَاباً بِكَسْرِ الرَّاءِ لِأَنَّهُمْ
تَرَبَّبُوا أَيْ تَجَمَّعُوا رِبَّةً ^(١) رِبَّةً ، وهم
خَمْسُ قَبَائِلَ تَجَمَّعُوا فَصَارُوا يَدَا
وَاحِدَةً ، ضَبَّةٌ وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَتَيْمٌ
وَعَدَى ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقِيلَ
لَأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا كَرِبَابِ الْقِدَاحِ ،
وَالوَاحِدَةُ رِبَابَةٌ ، قَالَه الْبَلَاذُرِيُّ .

(وَالرَّبِّبُ مُحَرَكَةٌ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ)
الْمُجْتَمِعُ ، وَقِيلَ : الْعَذْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَالْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبِّبُ ^(٢)

وهو أيضاً ما رَبَّبَهُ الطِّينُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ
وَأَنشَد :

(١) بهامش اللسان ما يأتي « قوله وقال ثعلب سورا إلخ
عبارة المحكم وقال ثعلب سورا رباباً لأنهم
اجتمعوا رِبَّةً رِبَّةً بالكسر أي جماعة جماعة
ورهم ثعلب في جمعه فقلة (أي بالكسر) عمل
فعال ، وإنما حكمه أن يقول رِبَّةً رِبَّةً
إله أي بالضم

(٢) اللسان والصاحح والمجهره ١٨٥/٣ والمقاييس
٣٨٣/٢

فِي رَبِّبِ الطِّينِ وَمَاءِ حَائِرٍ ^(١)

(وَأَخَذَهُ) أَيْ الشَّيْءَ (بِرُبَّانِهِ
بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَحُ : أَيْ أَوَّلُهُ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِأَوَّلِهِ (أَوْ جَمِيعِهِ) وَلَمْ يَتْرُكْ
مِنْهُ شَيْئاً ، وَيُقَالُ : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
بِرُبَّانِهِ أَيْ بِحِدْثَانِهِ وَطَرَائِهِ ^(٢) وَجِدْتُهُ
وَمِنْهُ قِيلَ : شَاءَ رَبِّي ، وَرُبَّانُ الشَّبَابِ :
أَوَّلُهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَنَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِيهِ
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ ^(٣)
وقول الشاعر :

خَلِيلُ خَوْدٍ غَرَّهَا شَبَابُهُ
أَعْجَبَهَا إِذْ كَثُرَتْ رِبَابُهُ ^(٤)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّبِّيُّ : أَوَّلُ الشَّبَابِ ،
يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي شَبَابِيهِ وَرِبَّانِ
شَبَابِيهِ ، وَرِبَابِ شَبَابِيهِ ، قَالَ أَبُو عبيد :
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِدْثَانُهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (رُبٌّ وَرُبَّتْ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ ، وَطَرَأَتْهُ

(٣) اللسان والصاحح ومادة (عمر) .

(٤) اللسان وفيه « إِذْ كَثُرَتْ رِبَابُهُ »

وَرُبَّمَا وَرُبَّتَمَا بِضَمِّهِنَّ مُشَدَّدَاتٍ
وَمُخَفَّفَاتٍ وَبِفَتْحِهِنَّ كَذَلِكَ، وَرُبُّ
بِضَمِّتَيْنِ مُخَفَّفَةً، وَرُبُّ كَمْذُ (١)
قال شيخنا: حاصل ما ذكره المؤلف
أربع عشرة لغة، وهو قصور ظاهر، فقد
قال شيخ الإسلام زكريا (٢) الأنصاري
قدس سره في شرح المنفرجة الكبير
له ما نصه: في رُبِّ سَبْعُونَ لُغَةً ضَمُّ
الراء وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها
مفتوحة في الضم والفتح، ومضمومة
في الضم، كُلُّ مِنَ السَّتَةِ مع تاء
التأنيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة
أو مع ما، أو معهما بأحوال التاء،
أو مجردة منهما، فذلك ثمان وأربعون،
وَضَمُّهَا وَفَتْحُهَا مع إسكان الباء، كُلُّ
منهما مع التاء مفتوحة أو مضمومة،
أو مع ما، أو معهما بحالتي التاء،
أو مجردة، فذلك اثنتا عشرة، ورُبَّتْ،
بضم الراء وفتحها مع إسكان الباء

(١) بهامش القاموس «بدله في نسخة المؤلف هكذا:

وَرُبُّ وَرُبَّةٌ وَرُبَّتٌ وَيُخَفَّفُ الْكُلُّ
وَرُبُّ وَرُبُّ كَمْذُ وَرُبَّتَا وَرُبَّتَا
وَرُبَّتَمَا وَيُخَفَّفُ الْكُلُّ حَرْفَ خَافِضٍ»

(٢) في المطبوع «ذكرى».

أَوْ فَتَحَهَا أَوْ ضَمَّهَا، مُخَفَّفَةً أَوْ مُشَدَّدَةً
فِي الْأَخِيرَتَيْنِ، فَذَلِكَ عَشْرَةٌ، (حَرْفُ
خَافِضٍ) عَلَى الصَّوَابِ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ
عِنْدَ الْجُمْهُورِ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينَ
وَالْأَخْفَشِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ (لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى
نَكِرَةٍ) وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَدْخَلُوا رُبَّ
عَلَى الْمُضْمَرِّ وَهُوَ عَلَى نِهَآيَةِ الْإِخْتِصَاصِ
وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النَّكِرَةَ بِأَنَّهَا
أُضْمِرَتْ عَلَى غَيْرِ تَقْدُمِ ذِكْرِ، وَمِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ احتاجت إِلَى تَفْسِيرٍ، وَحَكَى
الْكُوفِيُّونَ مُطَابَقَةَ الضَّمِيرِ لِلتَّمْيِيزِ:
رُبَّهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتَ، وَرُبَّهُمَا رَجُلَيْنِ،
وَرُبَّهُمْ رَجَالًا، وَرُبَّهُنَّ نِسَاءً، فَمَنْ وَحَدَّ
قَالَ: إِنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ مَجْهُولٍ، وَمَنْ
لَمْ يُوَحِّدْ، قَالَ: إِنَّهُ رَدُّ كَلَامٍ، كَأَنَّهُ
قِيلَ لَهُ: مَا لَكَ جَوَارٍ، قَالَ رُبَّهُنَّ جَوَارٍ
قَدْ مَلَكَتُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
الْعَرَبُ تَزِيدُ فِي رُبِّ هَاءٍ، وَتَجْعَلُ الْهَاءَ
اسْمًا مَجْهُولًا لَا يُعْرَفُ، وَيَبْطُلُ مَعَهَا
عَمَلُ رُبِّ فَلَا تَخْفُضُ بِهَا مَا بَعْدَ الْهَاءِ،
وَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَ كَمِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ

رُبَّ بَشِيءٍ يَبْطُلُ عَنْهَا عَمَلُهَا . وَأَنْشُدَ :
كَائِنْ رَأَيْتَ وَهَيَا صَدْعَ أَعْظَمِهِ
وَرُبَّهَ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِ الْعَطْبِ (١)

نَصَبَ عَطِبًا مِنْ أَجْلِ الْهَاءِ الْمَجْهُولَةِ
وَقَوْلُهُ : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَرُبُّهَا امْرَأَةٌ أَضْمَرَتْ
فِيهَا الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ [ثَمَ] (٢)
الْزَمَتُهُ التَّفْسِيرَ وَلَمْ تَدْعُ أَنْ تُتَوَضَّحَ
مَا أَوْقَعَتْ بِهِ الِاتِّبَاسَ ، فَفَسَّرَهُ بِذِكْرِ
النَّوْعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ : رَجُلًا وَامْرَأَةً ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، (أَوْ اسْمٌ) وَهُوَ
مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ فِي أَحَدِ
قَوْلَيْهِ ، وَوَافَقَهُمْ جَمَاعَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ قَوْلُ مُرْدُودٍ تَعَرَّضَ لِإِبْطَالِهِ
ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ ، وَأَبْطَلَهُ
الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي الشَّرْحِ ، وَابْنُ
هَشَامٍ فِي الْمُغْنَى وَغَيْرُهُمْ (وَقِيلَ :
كَلِمَةُ تَقْلِيلٍ) دَائِمًا ، خِلَافًا لِلْبَعْضِ ،
أَوْ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ ، خِلَافًا لِقَوْمٍ
(أَوْ تَكْثِيرٍ) دَائِمًا ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ،
(أَوْ لِهَمَّا) ، فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ النُّحَوِيُّونَ

(١) اللسان وبهامش المطبوع « قوله م العطب أى من العطب

فحذف النون تخفيفًا وينشد في كتب النحو .

وربه عطباً أنقذت من عطبه .

(٢) زيادة من اللسان .

رُبَّ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي ، وَالْفَرْقُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَمْ أَنَّ رُبَّ لِلتَّقْلِيلِ وَكَمْ
وُضِعَتْ لِلتَّكْثِيرِ إِذَا لَمْ يُرَدَّ بِهَا
الِاسْتِفْهَامُ ، وَكِلَاهُمَا يَقَعُ عَلَى النَّكِيرَاتِ
فِيخَفَضُهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مِنَ الْخَطَا
قَوْلُ الْعَامَّةِ : رَبُّمَا رَأَيْتُهُ كَثِيرًا ، وَرَبُّمَا
إِنَّمَا وَضِعَتْ لِلتَّقْلِيلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : رَبُّ
وَرَبَّ وَرَبَّةَ كَلِمَةُ تَقْلِيلٍ يُجْرُ بِهَا (١)
فَيُقَالُ : رَبُّ رَجُلٍ قَائِمٌ [وَرَبَّ رَجُلٍ] (٢)

وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا التَّاءُ فَيُقَالُ : رَبَّتْ رَجُلٌ
وَرَبَّتْ رَجُلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا لِيُمْكِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْفِعْلِ
بَعْدَهُ فَيُقَالُ : رَبُّمَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
رَبُّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣) وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : رَبِّمَا بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ رَبَّتَّمَا
وَرَبَّتَّمَا وَرَبَّتَّمَا وَرَبَّتَّمَا وَالتَّثْقِيلُ (٤)
فِي [كُلِّ] ذَلِكَ (٥) أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ سَيَبُويه رُبَّ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى رُبَّمَا يَوَدُّ
رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ ، فَقَالَ : رَبِّيبٌ ،

(١) في المطبوع « يجبر بها » والتصويب من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة الحجر الآية ٢

(٤) في المطبوع : وربما وربما والتثقيب والتصويب من اللسان

(٥) زيادة من اللسان .

قال اللّٰحِيَانِيّ، قرأ الكسائي وأصحاب
عبد الله والحسن ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾
بالثقل، وقرأ عاصم وأهل المدينة
وزر بن حبيش «رُبَّمَا يَوَدُّ» بالتخفيف،
قال الزجاج: مَنْ قَالَ إِنَّ رَبَّ يُعْنَى
بِهَا التَّكْثِيرُ، فَهُوَ ضِدُّ مَا تَعْرِفُهُ
العَرَبُ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَلِمَ جَازَتْ رَبُّ
فِي قَوْلِهِ ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
وَرُبُّ لِلتَّخْفِيلِ، فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ
العَرَبَ خَوِطِبَتْ بِمَا تَعَلَّمَهُ فِي التَّهْدِيدِ،
وَالرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ [لَعَلَّكَ]^(١)
سَتَنْدَمَ عَلَى فِعْلِكَ، وَهُوَ
لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ يَنْدَمُ، وَيَقُولُ: رُبَّمَا
نَدِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعْتَ، وَهُوَ
يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَمُ كَثِيرًا، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفَرْقُ بَيْنَ رُبَّمَا وَرُبُّ أَنَّ
رُبُّ لَا يَلِيهِ غَيْرُ الْأَسْمِ، وَأَمَّا رُبَّمَا
فَإِنَّهُ زِيدَتْ مَا مَعَ رُبُّ لِيَلِيهَا الْفِعْلُ،
تَقُولُ رُبُّ رَجُلٍ جَاءَنِي وَرُبَّمَا جَاءَنِي
زَيْدٌ، وَرُبُّ يَوْمٍ بَكَرْتُ فِيهِ، وَرُبُّ
خَمْرَةٍ شَرِبْتُهَا، وَتَقُولُ: رُبَّمَا جَاءَنِي
فُلَانٌ وَرُبَّمَا حَضَرَ نِي زَيْدٌ، وَأَكْثَرُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يَهْدِدُ الرَّجُلَ ...» وَالْمَثْبُوتُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ
اللسان ومنه نقل.

مَا يَلِيهِ الْمَاضِي، وَلَا يَلِيهِ مِنَ الْغَابِرِ إِلَّا مَا كَانَ
مُسْتَقْبَلًا، كَقَوْلِهِ ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا﴾ وَوَعَدُ اللَّهِ حَقٌّ، كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ،
فَهُوَ بِمَعْنَى مَا مَضَى، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ
مُسْتَقْبَلًا، وَقَدْ تَلَّى رُبَّمَا الْأَسْمَاءَ وَكَذَلِكَ
رُبَّمَا^(١) وَقَالَ الْكَسَائِيُّ، يَلْزَمُ مَنْ
خَفَّفَ فَأَلْقَى أَحَدَ الْبَاءَيْنِ أَنْ يَقُولَ:
رُبُّ رَجُلٍ، فَيُخْرِجَهُ مُخْرَجَ الْأَدَوَاتِ،
كَمَا تَقُولُ: لِمَ صَنَعْتَ، وَلِمَ
صَنَعْتَ، وَقَالَ: أَظْنُهُمْ إِنَّمَا امْتَنَعُوا مِنْ
جَزْمِ الْبَاءِ لِكَثْرَةِ دُخُولِ التَّاءِ فِيهَا
فِي قَوْلِهِمْ رُبَّتْ رَجُلٍ وَرُبَّتْ رَجُلٍ،
يُرِيدُ الْكَسَائِيُّ أَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ
لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا أَوْ فِي
نِيَّةِ الْفَتْحِ، فَلَمَّا كَانَتْ تَاءُ التَّانِيثِ
تَدْخُلُهَا كَثِيرًا امْتَنَعُوا مِنْ إِسْكَانِ مَا قَبْلَ
هَاءِ التَّانِيثِ فَأَثَرُوا النُّصْبَ، يَعْنِي
بِالنُّصْبِ الْفَتْحَ، قَالَ اللّٰحِيَانِيّ: وَقَالَ
لِي الْكَسَائِيُّ: إِنْ سَمِعْتَ بِالْجَزْمِ يَوْمًا
فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ، يُرِيدُ إِنْ سَمِعْتَ أَحَدًا

(١) فِي اللِّسَانِ بَعْدَهَا وَقَبْلَ قَوْلِهِ «وَقَالَ الْكَسَائِيُّ»
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَاوِيَّ يَارُبَّتِمَا غَارَةَ
شَعْوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسَمِ

يقول: رَبُّ رَجُلٍ فَلَا تُنْكِرُهُ، فَإِنَّهُ
وَجْهَ الْقِيَّاسِ، قَالَ اللَّحْيَانِي: وَلَمْ يَقْرَأْ
أَحَدٌ رَبِّمَا، بِالْفَتْحِ، وَلَا رَبِّمَا، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوْ فِي مَوْضِعِ الْمُبَاهَاةِ)
وَالِافْتِخَارِ دُونَ غَيْرِهِ (لِلتَّكْثِيرِ)، كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ (أَوْ
لَمْ تَوْضَعْ لِتَقْلِيلٍ وَلَا تَكْثِيرٍ بَلْ
يُسْتَفَادَانِ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ) خِلَافًا
لِلْبَعْضِ وَقَدْ حَرَّرَهُ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي
التَّحْفَةِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا. وَقَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ: النُّحَوِيُّونَ كَالْمُجْمَعِينَ
عَلَى أَنَّ رَبَّ جَوَابٌ.

(وَأَسْمُ جُمَادَى الْأُولَى) عِنْدَ الْعَرَبِ
(رُبَّى وَرُبٌّ^(١))، وَ (أَسْمُ جُمَادَى الْآخِرَةِ
رُبَّى وَرُبَّةٌ) عَنْ كُرَاعٍ (و) (أَسْمُ ذِي
الْقَعْدَةِ رُبَّةٌ، بِضَمِّهِنَّ)^(٢) وَإِنَّمَا كَانُوا
يُسَمُّونَهَا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَضَبَطَهُ
أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بِالنُّونِ، وَقَالَ هُوَ
أَسْمُ لَجُمَادَى الْآخِرَةِ وَخَطَّاهُ ابْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ: الْعَرَبُ تَسْمِي جُمَادَى الْأُولَى رُبَّى وَرُبَّى
وَذَا الْقَعْدَةِ رُبَّةٌ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَذُو الْقَعْدَةِ رُبَّةٌ
بِضَمَّتَيْنِ »

الْأَنْبَارِيُّ وَأَبُو الطَّيِّبِ وَأَبُو الْقَاسِمِ
الزَّجَّاجِيُّ، كَمَا سَيَأْتِي فِي ر ن ن .

(وَالرَّابَّةُ: أَمْرَأَةُ الْأَبِ)، وَفِي حَدِيثٍ
مُجَاهِدٍ « كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ
أَمْرَأَةً رَابَةً » يَعْنِي أَمْرَأَةً زَوْجَ أُمِّهِ
لَأَنَّهُ كَانَ يُرَبِّيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ
بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

(وَالرُّبُّ بِالضَّمِّ:) هُوَ مَا يُطْبَخُ مِنْ
التَّمْرِ، وَالرُّبُّ: الطَّلَاءُ الْخَائِرُ. وَقِيلَ
هُوَ دِبْسٌ، أَيْ (سُلَاقَةُ خُثَارَةٍ كُلِّ تَمْرَةٍ
بَعْدَ اعْتَصَارِهَا) وَالطَّبْخُ^(١) وَالْجَمْعُ:
الرُّبُوبُ وَالرَّبَابُ، وَمِنْهُ: سِقَاءُ مَرْبُوبٍ
إِذَا رَبَّبْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ فِيهِ الرُّبَّ
وَأَصْلَحْتَهُ بِهِ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
(ثُفْلُ السَّمْنِ) وَالزَّيْتُ الْأَسْوَدُ^(٢)،
وَأَنشَدَ:

كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ^(٣)

وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ « كَانَ عَلَى
صَلَعَتِهِ الرُّبُّ مِنْ مَسْكٍ أَوْ عَنَبَرٍ،

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّبْخِ .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: رَبُّ السَّمْنِ وَالزَّيْتُ ثُفْلُهُ الْأَسْوَدُ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَكْل) .

وإذا ^(١) وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لَا يَخْمُ .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَنَانٍ (الرَّبِّيُّ : مُحَدَّثٌ) ^(٢) بَغْسَدَادِي مُكْثَرٌ صَادِقٌ سَمِعَ الْأَرْمَوِيَّ ، وَمَاتَ بَعْدَ ابْنِ مُلَاعِبٍ (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ) وَفِي نَسْخَةٍ : إِلَى بَيْعِهِ .

(وَالْمُرَبَّيَاتُ الْأَنْبِجَاتُ أَيِ الْمَعْمُولَاتُ بِالرُّبِّ) كَالْمُعْسَلِ الْمَعْمُولِ بِالْعَسَلِ ، وَكَذَلِكَ : الْمُرَبَّيَاتُ إِلَّا أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ ، يَقَالُ (زَنْجَبِيلٌ مُرَبَّى وَمُرَبَّبٌ) . (وَالرُّبَّانُ بِالضَّمِّ) مِنَ الْكَوَكَبِ : مُعْظَمُهُ ، وَ (رَبَّيْسُ الْمَلَأَحِينَ) فِي الْبَحْرِ : (كَالرَّبَّانِيِّ) بِالضَّمِّ مَنْسُوبًا ، عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجِ :

صَعَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي ^(٣)
وَقَالُوا : ذَرُهُ رَبُّبَان (و) الرُّبَّانُ ^(٤)
(رُكْنٌ ضَخْمٌ مِنْ) أَرْكَانِ (أَجَا) لَطِيٍّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الرُّبَّانُ (كَرَّمَانٍ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
(و) الرُّبَّانُ مِثْلُ (شَدَادٍ) عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ
(: الْجَمَاعَةُ) .

(وَكَشَدَادٌ : أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهِ) ^(١)
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمِصْرِيِّ (بَنِ الرَّبَّابِ)
مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ ، (وَأَبُو الْحَسَنِ)
هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ (بَنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ يَعْقُوبَ
(الصَّيْرَفِيِّ بْنِ الرَّبَّابِ) رَاوِي مَسَائِلِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ
الصَّيْرَفِيِّ .

(وَالرَّبَّايَّةُ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَقَيَّدَهُ بِالضَّمِّ ^(٢) .

(و) ارْتُبَ الْعِنَبُ إِذَا طُبِخَ حَتَّى
يَكُونَ رَبًّا يُوتَدَمُ بِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَالْمَرْأَةُ تَرْتَبُ الشَّعْرَ ^(٣) ، قَالَ الْأَعْشَى :
حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ
سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ ^(٤)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَكَشَدَادُ اسْمِ جَمَاعَةٍ وَكَشَدَادُ ابْنِ الْفَقِيهِ » .

(٢) الَّتِي فِي التَّكْمَلَةِ الرَّبَّانِيَّةُ مِائَةٌ بِالْيَمَامَةِ » وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الرَّبَّانِيَّةُ وَمَادَةٌ (رَبْن) أَيْضًا

(٣) فِي اللَّسَانِ « تَرْتَبُ الشَّعْرُ بِالذَّهْنِ »

(٤) دِيَوَانُهُ هـ وَاللَّسَانُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ كَانَ عَلَى صَلَاحَةِ الرَّبِّ مِنْ مَسْكَ وَغَيْرِهِ إِذَا ...
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ مَدَتْ نِسْبَةً إِلَى الرَّبِّ
(٣) دِيَوَانُهُ ٦٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَادَةٌ (صَعَل) وَمَادَةٌ (سُوم) .

(٤) انْظُرْ مَادَّةَ (رَبْن) فِي التَّاجِ فَقَدْ أَنْكَرَهُ الشَّارِحُ وَقَالَ هَذَا تَصْغِيرٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَبَّانٍ بِالتَّحْتِيةِ كَشَدَادٍ وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ جِبَالِ أَجَلٍ ...

وهو من الإصلاح والجمع .
 و(المُرتَّبُ : المُنعمُ) وصاحبُ
 النعمة ، (و : المُنعمُ عليه) أيضاً ،
 وبِكَلْبَيْنِهما فُسِّرَ رَجَزُ رُؤْبَةٍ :

وَرَغَبْتِي فِي وَصْلِكُمْ وَحَطْبِي
 فِي حَبْلِكُمْ لَا أَتَتَلِي وَرَغْبِي
 إِلَيْكَ فَارْتَبْ نِعْمَةَ الْمُرتَّبِ (١)

(والرَّبِّيُّ بالكسر واحدُ الرَبِيِّينَ ،
 وهم الألوْف من الناس) قاله الفراءُ ،
 وقال أبو العباس أحمدُ بن يحيى : قال
 الأخفش : الرَبِيُّونَ منسوبون إلى الربِّ ،
 قال أبو العباس : يَتَّبِعِي أَنْ تُفْتَحَ
 الرَاءُ على قوله ، قال : وهو على قول
 الفراء من الرُّبَّةِ وهي الجماعة ، وقال
 الزجاج رُبِّيُونَ بكسر الراءِ وضمها ،
 وهم الجماعة الكثيرة ، وقيل :
 الرَبِيُّونَ : العلماءُ الأتقياء الصُّبرُ ،
 وكلاً القولين حسنٌ جميلٌ ، وقال أبو
 العباس : الرَّبَّانِيُّونَ : الألوْف ،
 والرَّبَّانِيُّونَ : العلماءُ ، وقد تقدَّم ، وقرأ
 الحسن : رُبِّيُونَ ، بضم الراءِ ، وقرأ ابن
 عباس (رَبِّيُونَ) بفتحة الراءِ ، كذا
 في اللسان .

(١) ديوانه ١٧ والتكملة .

قلت : ونقله ابن الأنباري أيضاً
 وقال : وعلى قراءة الحسنِ نُسِبُوا إلى
 الرُّبَّةِ ، والرُّبَّةُ : عشرة آلاف .

(والرَّبْرَبُ : القطيع من بَقَرِ
 الوَحْشِ) وقيل : من الظِّباءِ ، ولا واحدَ
 له ، قال :

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنِ
 غَضِيضَةً طَرَفَ رُغْتِهَا وَسَطَرَ رَبْرَبِ (١)
 وقال كراع : الرَّبْرَبُ : جَمَاعَةُ
 الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعَشْرَةِ .

(والأَرْبَةُ : أَهْلُ المِثَاقِ) والعهدُ ،
 قال أبو ذؤيب :

كَانَتْ أَرَبَتَهُمْ بِهِزُ وَغَرَهُمُ
 عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا (٢)
 قال ابن بري : يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذَوِي
 أَرَبَتِهِمْ ، وَبِهِزُ : حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ :

[وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ :

الْحُوَيْرِثُ بْنُ الرَّبَابِ كَسَحَابٍ ،
 عن عمر ، وإدريس بن سلمان بن أبي
 الرباب شيخ لابن جَوْصَا

(١) اللسان وفي المطبوع « رعتها » والمثبت من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والصاح والجمهرة

٢٨/١ والمقاييس ٢/٢٨٣ ومادة (هز)

ثَابِتٌ، قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُدْرِيُّ،
وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ هَذَبَةَ :

مَلَسْنَا وَلَمْ نُمْلِكْ وَقُدْنَا وَلَمْ نُقَدْ
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تُرْتَبًا ^(١)

قَالَ الصَّرْفِيُّونَ : تَاءُ تُرْتَبِ الْأُولَى
زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ
جُعْفَرٍ، وَالِاشْتِقَاقُ يَشْهَدُ بِهِ، لِأَنَّهُ
مِنَ الشَّيْءِ الرَّاتِبِ .

(و) التُّرْتَبُ (كجُنْدَب : الْأَبْدُ،
وَالْعَبْدُ السُّوءُ) ^(٢) يَتَوَارَثُهُ ثَلَاثَةٌ،
لِثَبَاتِهِ فِي الرَّقِّ وَإِقَامَتِهِ فِيهِ . (و)
التُّرْتَبُ (: التُّرَابُ) لِثَبَاتِهِ وَطَوَّلِ
بَقَائِهِ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ (وَيُضَمُّ) أَيْ
التَّاءُ الثَّانِيَةُ ، كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ
فِي مَعْنَى الْأُولَى مِنَ الْأَخِيرَتَيْنِ (وَكَذَا)
قَوْلُهُمْ (جَاءُوا تُرْتَبًا) وَكَذَا قَوْلُ
الْعُدْرِيِّ عَلَى الرُّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْكُتُبِ :
* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تُرْتَبًا *

(١) اللسان وقال بعده « وفي كان ضير . أي وكان ذلك
فينا حقا راتبا وهذا البيت مذکور في أكثر الكتب :
وكان لنا فضل على الناس تُرْتَبًا
أي جميعا . وجاء المجز في الصحاح على هذه الرواية
الآتية أيضا في الأصل .

(٢) في اللسان « والتُّرْتَبُ بضم التاءين العبد
السوء

وَرَبَّانُ كَكَّتَانِ لَقَبُ الْحَافِي بْنِ
قُضَاعَةَ .

وَرَبَّانُ أَيْضًا هُوَ عَلَافٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ
الرَّحَالُ الْعِلَافِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ رَبَّانُ بْنُ
حَاضِرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَسَيَأْتِي فِي رَبِّ ن ^(١)

[ر ت ب] *

(رَتَبَ) الشَّيْءُ يَرْتَبُ (رُتُوبًا :
ثَبَتَ) وَدَامَ (وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، كَرَتَبَ) ،
وَعِشُّ رَاتِبٌ : ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَأَمْرٌ
رَاتِبٌ أَيْ دَارٌ ثَابِتٌ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :
يُقَالُ : مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِبًا وَرَاتِمًا أَيْ
مُقِيمًا ، قَالَ : فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمِمْ
أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
فِي هَذَا الْمَحَلِّ : رَتَمَ مِثْلَ رَتَبَ ، قَالَ
وَيَحْتَمِلُ الْمِمْ عِنْدِي فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ
أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّتِيمَةِ ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا (وَرَتَّبْتُ أَنَا تُرْتَبًا) : أَثَبَّتُهُ .

(وَالْتُرْتَبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ : الشَّيْءُ
الْمُقِيمُ الثَّابِتُ) وَأَمْرٌ تُرْتَبُ عَلَى
تُفْعَلُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْ

(١) نسي فلم يذكره في مادة (ربن) .

أَيُّ (جَمِيعاً) وَالصَّحِيحُ فِي الرُّوَايَةِ
«حَقًّا عَلَى النَّاسِ» وَالصَّوَابُ فِي
الْإِعْرَابِ «فَضْلاً» (١).

(وَاتَّخَذَ) (٢) فَلَانُ (تُرْتَبَةُ كَطُرُطْبَةٍ
أَيُّ شِبْهَ طَرِيقٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (يَطْوُهُ)
(وَالرُّتْبَةُ بِالضَّمِّ، وَالْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ)
عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ
«مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ
بُعِثَ عَلَيْهَا» الْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ
أَرَادَ بِهَا الْغَزْوَ وَالْحَجَّ وَنَحْوَهُمَا مِنْ
الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَبَ
إِذَا انْتَصَبَ قَائِماً، وَالْمَرَاتِبُ: جَمْعُهَا،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْمَرْتَبَةُ: الْمَرْقَبَةُ،
وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ:
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالصَّحَارَى، وَهِيَ
الْأَعْلَامُ الَّتِي تُرْتَبُ فِيهَا الْعُيُونُ وَالرُّقَبَاءُ
وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةَ [قَالَ] (٣) يَوْمَ
الدَّارِ «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ
وَمَرَاتِبٌ فَمَنْ مَاتَ فِي (٤) وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ

مِمَّنْ مَاتَ فِي مَرَاتِبِهَا» الْمَرَاتِبُ:
مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُزُونَةٍ، وَمِنْ
الْمَجَازِ: لَهُ مَرْتَبَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَيْ
مَنْزِلَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَرَاتِبِ، وَهُوَ
فِي أَعْلَى الرُّتَبِ.

(وَالرَّتَبُ، مُحَرَكَةٌ: الشُّدَّةُ
وَالانْتِصَابُ (١) (و) رَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتَبُ
رَتْباً (٢): انْتَصَبَ، وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ
ابْنِ عَادٍ: «رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ فِي
الْمَقَامِ الصَّعْبِ» أَيْ انْتَصَبَ كَمَا
يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إِذَا رَمَيْتُهُ، وَرَتَبَ
الْكَعْبُ رُتُوباً: انْتَصَبَ وَثَبَتَ (وَقَدْ
أَرْتَبَ) الرَّجُلُ إِذَا انْتَصَبَ قَائِماً، فَهُوَ
رَاتِبٌ (٣)، عَزَاهُ فِي «التَّهْذِيبِ» لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وإِذَا يَهْبُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ
كَرُّتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ (٤)
وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ وَحِدَّةِ النَّفْسِ،
يَقُولُ: هُوَ أَبَدًا مُسْتَقِظٌ مُنْتَصِبٌ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «الشُّدَّةُ وَالانْتِصَابُ» أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ
«رَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتَبُ رَتْباً انْتَصَبَ»
«فَهُوَ يُؤَيِّدُ الْمَثْبُوتَ»

(٢) فِي اللَّسَانِ بِسُكُونِ التَّاءِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَسْلِ وَاللَّسَانِ وَلَمَّا رَاجَعَ إِلَى الثَّلَاثِ.

(٤) هُوَ لِأَبِي كَبِيرٍ الْمَذَلُّ شَرَحَ أَشْعَارَ الْمَذَلِّينَ ١٠٧٤ وَفِي
اللَّسَانِ يَدْرُونَ نِسْبَةً وَالشَّاهِدُ أَيْضاً فِي الْجُمُورَةِ ١٩٤/١

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ أَفَادَهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَالَ: وَمَعْنَاهُ كَانَ
مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَنَاقِبِ آبَائِي مِنْ قَبْلِ فَضْلَا تَرْتِبَا لَنَا عَلَى
غَيْرِنَا.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «وَأَخَذَ فَلَانٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْتَّكْمَلَةِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْائَةِ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ «عَلَى وَقَفَاتِهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْائَةِ

وَأَرْتَبَ الْغُلَامُ الْكَعْبَ إِرْتَابًا :
أَثْبَتَهُ ، وفي حديث ابن الزبير « كَانَ
يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَحْجَارُ
الْمَنْجَنِيْقِ تَمُرٌّ عَلَى أُذُنِهِ وَمَا يَلْتَفِتُ
كَأَنَّهُ كَعْبٌ رَاتِبٌ » .

(و) الرَّتْبُ (مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ)
كَالْبَرْزَخِ ، يُقَالُ : رَتَبَةٌ وَرَتْبُ
كَدَرَجَةٍ وَدَرَجٍ (و) الرَّتْبُ (:الصُّخُورُ
الْمُتَقَارِبَةُ) (و) بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ
وَاحِدَتُهَا : رَتَبَةٌ ، وَحُكِيَتْ عَنْ يَغْقُوبَ
بِضْمٍ الرَّاءِ وَفَتَحَ التَّاءِ (و) الرَّتْبُ :
عَتَبُ الدَّرَجِ ، وَالرَّتْبُ (:غَلَطُ
الْعَيْشِ) وَشِدَّتُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

تَقْبِطُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ

تَرَوْحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ ^(١)
أَي تَقْبِطُ هَذَا الثَّوْرُ الرَّمْلَ ،
وَالْخَلْفَةُ : النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي
أَذْبَارِ الْقَيْظِ وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ
أَي هُوَ فِي لَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَمَا فِي
عَيْشِهِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ أَي لَيْسَ فِيهِ

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصالح وفي المقاييس ٤٨٦/٢
عجزه .

غَلَطٌ وَلَا شِدَّةٌ أَي هُوَ أَمْلَسُ ، وَمَا
فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ أَي
عَنَاءٌ وَشِدَّةٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَي
هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ^(١)
هُوَ بِمَعْنَى النَّصَبِ وَالتَّعَبِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْتَبَةُ ، وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ : مَرْتَبَةٌ
قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى

تَلَأَفَى بِهَا حِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ ^(٢)

(و) الرَّتْبُ (:الْفَوْتُ بَيْنَ الْخَنَصِرِ

وَالْبِنْصِرِ) ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (وَكَذَا) ^(٣)

لِكَ (بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْوُسْطَى) وَقِيلَ :

مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَقَدْ يُسَكَّنُ ^(٤)

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْأَوَّلِ : الْبُضْمُ ، وَفِي

الثَّانِي : الْعَتَبُ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي (و)

الرَّتْبُ (:أَنْ تَجْعَلَ أَرْبَعَ أَصَابِعَكَ

مَضْمُومَةً) كَالْبَرْزَخِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّتْبَاءُ : النَّاقَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ فِي

سَيْرِهَا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَبُو مَنْصُورٍ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٣ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ ٣٢٠/١ وَفِي الْمَطْبُوعِ
وَاللَّسَانُ « تَلَأَقَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَشَرَحَ
دِيَوَانَهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَكَذَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ » فَرَادِ الشَّارِحِ لِيَجْعَلَهَا
« كَذَلِكَ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ « تُسَكَّنُ » .

(وَأَرْتَبَ) الرَّجُلُ (إِرْتَابًا) إِذَا
(سَأَلَ بَعْدَ غَنًى)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَبَابُ الْمَرَاتِبِ بِبَغْدَادَ، نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمُحَدِّثُونَ .

وَالرَّتْبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : قَرِيَّةٌ
قُرْبَ سِجْلَمَاسَةَ .

[ر ج ب] *

(رَجِبَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) رَجَبًا
(:فَزَعٌ، وَ) رَجِبَ رَجَبًا : اسْتَحْيَا،
كَرَجَبٍ (يَرْجُبُ) (كَتَصَرَ) قَالَ :
«فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ»^(١)

(و) رَجِبَ (فَلَانًا : هَابَهُ وَعَظَّمَهُ،
كَرَجَبَةٍ) يَرْجُبُهُ (رَجِبًا وَرُجُوبًا،
وَرَجَبَةً) تَرْجِيْبًا، وَتَرْجَبُهُ (وَأَرْجَبُهُ)
فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَمُرَجَّبٌ وَأَنْشَدَ :

أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبُهُ^(٢)

أَيُّ أَعْظَمُهُ، (وَمِنْهُ) سُمِّيَ (رَجِبٌ،
لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ
فِيهِ، وَلَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ «رَجِبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ

جُمَادَى وَشَعْبَانَ» قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى
وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ لِلشَّانِ^(١) وَإِيضًا ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخَّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى
شَهْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي
يَخْتَصُّ بِهِ، فَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي
بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، لِأَمَّا كَانُوا
يُسَمُّونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ، وَإِنَّمَا
قِيلَ : رَجِبٌ مُضَرٌّ، وَأَضَافَهُ إِلَيْهِمْ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ
مِنْ غَيْرِهِمْ، وَكَانَتْهُمْ اخْتَصَّوْا بِهِ،
وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ
أَسْمَاءً، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ لَطَائِفِ
الْمَعَارِفِ فِيمَا لِلْمَوَاسِمِ مِنَ الْوِطَائِفِ،
تَأْلِيفَ الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَبٍ
الْحَنْبَلِيِّ، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى هَذَا التَّأْلِيفِ
وَنَقَلْتُ مِنْهُ الْمَطْلُوبَ، (ج أَرْجَابٌ
وَرُجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ، مُحَرَّكَةً)
تَقُولُ : هَذَا رَجِبٌ، فَإِذَا ضَمُّوا لَهُ
شَعْبَانَ قَالُوا : رَجَبَانِ .

وَالتَّرْجِيبُ : التَّعْظِيمُ، وَإِنْ فُلَانًا
لَمُرَجَّبٌ (و) مِنْهُ (التَّرْجِيبُ) أَيْ
(ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِيهِ) وَفِي الْحَدِيثِ «

(١) فِي الشَّانِ وَتَأْكِيدُ الْبَيَانِ .

(١) الشَّانِ .

(٢) الشَّانِ .

«هَلْ تَذُرُونَ مَا الْعِتِيرَةُ؟» هِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الرَّجْبِيَّةَ ، كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبِيحَةً وَيَنْسُبُونَهَا إِلَيْهِ ، يُقَالُ : هَـذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارٍ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْجُبُ ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكَاً ، أَوْ ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّاجِبُ : الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ . (و) التَّرْجِيبُ (: أَنْ يُبْنَى تَحْتَ النَّخْلَةِ) ، إِذَا مَالَتْ وَكَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ ، (دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ) هِيَ (عَلَيْهِ) لِيُضَعِّفَهَا .

(وَالرُّجْبَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ) ذَلِكَ (الدُّكَّانُ) وَالْجَمْعُ رُجْبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ وَرُكْبٍ ، وَيُقَالُ : التَّرْجِيبُ : أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا ، لِئَلَّا تَنْكَسِرَ أَغْصَانُهَا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ : أَنْ تُعْتَمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ ، لِطَوْلِهَا وَكَثْرَةِ حَمْلِهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجَبُ بِهَا أَى تُعْتَمَدُ (١) وَيَكُونُ تَرْجِيبُهَا أَنْ يُجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ شَوْكٌ لِسَلَا يَرْفَى فِيهَا رَاقٍ فَيَجْنِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَرْجَبُ بِهَا أَى يَعْتَمِدُ » وَفِي اللَّسَانِ « تَرْجَبُ بِهَا أَى تَعْتَمِدُ بِهِ » .

ثَمَرَهَا ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرُّجْمَةُ (١) الْبِنَاءُ مِنَ الصَّخْرِ تُعْتَمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، [وَالرُّجْبَةُ : أَنْ تُعْتَمَدَ النَّخْلَةُ] (٢) بِخَشَبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ (وَهِيَ نَخْلَةُ رُجْبِيَّةٍ كَعُمَرِيَّةٍ ، وَتَشَدَّدُ جِيْمُهُ) : بُنِيَ تَحْتَهَا رُجْبَةٌ ، كِلَاهُمَا (نَسَبٌ نَادِرٌ) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَالتَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدُوذِ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ صَامَتٍ :

وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ
وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ (٣)

يَصِفُ نَخْلَةً بِالْجُودَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَنَهَاءٌ [وَالسَّنَهَاءُ] (٤) الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ (٥) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرُكُ أُخْرَى (أَوْ تَرْجِيبُهَا : ضَمُّ أَعْدَاقِهَا ، إِلَى سَعَفَاتِهَا ، وَشَدُّهَا بِالْخُوصِ لِئَلَّا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ ، أَوْ) التَّرْجِيبُ (: وَضْعُ الشَّوْكِ حَوْلَهَا) أَى الْأَعْدَاقِ (لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا آكِلٌ) فَلَا تُسْرَقَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَرِيبَةً ظَرِيفَةً (٦) ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الرُّجْبَةُ » وَالتَّحْدِيدُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٨/١ وَمَادَّةُ (سَنَة) .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) زَادَ اللَّسَانُ « يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ » .

(٦) فِي اللَّسَانِ « ظَرِيفَةٌ » .

تقول: رَجَبْتُهَا تَرْجِيْبًا، (ومنه) قولُ
الحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ
(أَنَا جَذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعَذِيْقُهَا
الْمَرْجَبُ) قال يَعْقُوبُ: التَّرْجِيْبُ هُنَا
إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَعَهَا مِنْ
السَّقُوطِ، أَيْ إِنَّ لِي عَشِيرَةً تُعْضِدُنِي
وَتَمْنَعُنِي وَتُرْفِدُنِي، وَالْعَذِيْقُ تَصْغِيرُ
عَذْقٍ بِالْفَتْحِ [وهي] ^(١) النَّخْلَةُ وَقِيلَ:
أَرَادَ بِالتَّرْجِيْبِ: التَّعْظِيمَ، وَرَجَبُ
فُلَانٌ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَمَهُ، وَقَوْلُ سَلَامَةَ
ابْنِ جَنْدَلٍ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ ^(٢)

عِائِنُهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ
الْمَرْجَبِ، وَقِيلَ: شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا
بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ،
قال: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ
جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ.

(و) التَّرْجِيْبُ (فِي الْكَرَمِ: أَنْ
تُسَوَّى سُرُوغُهُ وَيُوضَعَ مَوَاضِعُهُ) مِنْ
الدَّعْمِ وَالْقِلَالِ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه ٨ واللسان ومادة (سبا) وصدره
والعَادِيَاتُ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا

(وَرَجَبَ الْعُودُ: خَرَجَ مُنْفَرِدًا).
(و) عَنْ أَبِي ^(١) الْعَمِيْثِلِ: رَجَبُ
(فُلَانًا بِقَوْلِ سَيِّ) (وَرَجَمَهُ بِهِ)
بِمَعْنَى: صَكَّهُ.

(وَالرَّجَبُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الضَّلَعِ
وَالْقَصَصِ. وَبِهَاءٍ: بِنَاءٌ يُصَادُ بِهَا ^(٢)
الصَّيْدُ) كَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِ. يُوضَعُ فِيهِ
لَحْمٌ وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ، فَإِذَا جَذَبَهُ سَقَطَ
عَلَيْهِ الرَّجْبَةُ.

(وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ لَا وَاحِدَ لَهَا)
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ (أَوِ الْوَاحِدُ رَجَبٌ.
مُحَرَّكَةً)، عَنْ كُرَاعٍ. (أَوْ) رُجَبٌ
(كَقُفْلٍ)، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَوَيْهِ: الْوَاحِدُ
رَجَبٌ، بِكَسْرِ فَسُكُونٍ.

(وَالرَّوَاكِبُ: مَقَاصِلُ أَصُولِ
الْأَصَابِعِ) الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ، (أَوْ
بَوَاطِنُ مَقَاصِلِهَا) أَيْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ
(أَوْ هِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ، أَوْ) هِيَ
(مَقَاصِلُهَا) أَيْ الْأَصَابِعِ، ثُمَّ
الْبَرَاكِمُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ اللَّاتِي تَلِي

(١) في المطبوع «ابن العميثل والتصويب من اللسان.

(٢) الضمير للرجبة، وفي اللسان «الرجبة
بناءً يبنى يصاد به الذئب.

الكَفَّ (أو) هي (ظُهُورُ السَّلَامِيَّاتِ ،
 أو) هي (ما بَيْنَ الْبَرَاجِمِ مِنَ السَّلَامِيَّاتِ)
 قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْبَرَاجِمُ : الْمُشَنِّجَاتُ
 فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ وَفِي كُلِّ إَصْبَعٍ
 ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ (أو) هي
 (الْمَفَاصِلُ الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ) وَفِي
 الْحَدِيثِ « أَلَا تُنْقَوْنَ رَوَاجِبُكُمْ » هي
 مَا بَيْنَ عُقَدِ الْأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ
 (وَأَحَدُتُهَا رَاجِبَةٌ ، وَ) قَالَ كُرَاعُ :
 وَأَحَدُتُهَا (رُجْبَةٌ بِالضَّمِّ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَلَا أَذْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ فُعْلَهُ
 لَا تُكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :
 رَاجِبَةُ الطَّائِرِ : الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي
 الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَيْنِ مِنَ
 الرَّجُلَيْنِ ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :
 تَمَلَّى بِهَا طُولَ الْحَيَاةِ فَقَرَنَهُ
 لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ (١)
 شَبَّهَ مَا نَتَأَ مِنْ قَرْنِهِ بِمَا نَتَأَ مِنْ أَصُولِ
 الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَّتِ الْكَفَّ (وَ)
 الرَّوَاجِبُ (مِنْ الْحِمَارِ : عُرُوقُ مَخَارِجِ
 صَوْتِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ :
 طَوَى بَطْنَهُ طُولَ الطَّرَادِ فَأَضْبَحَتْ
 تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الطَّرَادِ رَوَاجِبُهُ (٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 الرَّجْبُ مُحَرَّكَةٌ : الْعِفَّةُ .
 وَرَجَبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

[ر ح ب] *

(الرَّحْبُ ، بِالضَّمِّ : ع لِهْذِيلِ)
 وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ لَامٍ
 (وَ) رُحَابٌ (كَغُرَابٍ : ع بِحَوْرَانَ)
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

(وَرَحِبَ) الشَّيْءُ (كَكَرُمَ وَسَمِعَ)
 الْأَخِيرُ حَكَاهُ الصَّاعِقَانِي (رُحْبًا بِالضَّمِّ
 وَرَحَابَةً) وَرَحْبًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِي (فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ
 بِالضَّمِّ : اتَّسَعَ ، كَأَرْحَبَ ، وَأَرْحَبُهُ :
 وَسَعُهُ) قَالَ الْحَجَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ
 الْقُرَيْبَةِ ، أَرْحِبُ يَا غُلَامُ جُرْحَهُ .

(وَ) يَقَالُ لِلْخَيْلِ : (أَرْحِبُ
 وَأَرْحِيبِي) ، وَهُمَا (زَجْرَانِ لِلْفَرَسِ ، أَيْ
 تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي) وَتَنَحَّى قَالَ (١)
 الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ :

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحِبُ

وَفِي أَبِيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا (٢)

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ « وَتَنَحَّى »

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ صَدْرُهُ وَمَادَةُ (هَبَا) وَفِي الْمَطْبُوعِ
 « وَأَرْحِيبِي » وَالتَّصْوِيبُ نَحْوُ سَبَقِ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٤٧ وَاللِّسَانُ .
 (٢) اللِّسَانُ .

(وَاِمْرَأَةٌ رُحَابٌ) وَقِسْدُرُ رُحَابٌ
 (بِالضَّمِّ) أَيْ (وَاسِعَةٌ) وَقَالُوا : رَحِبْتُ
 عَلَيْكَ ، وَطُلْتُ ، أَيْ رَحِبْتُ عَلَيْكَ
 الْبِلَادُ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَيْ
 اتَّسَعَتْ ^(١) وَأَصَابَهَا الطَّلُ ، وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ زَيْلٍ ^(٢) « عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ » أَيْ
 وَاسِعٍ . وَرَجُلٌ رَحِبُ الصَّدْرِ ، وَرَحِبُ
 الصَّدْرِ ، وَرَحِيبُ الْجَوْفِ : وَاسِعُهُمَا ،
 وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ رَحِيبُ الصَّدْرِ
 أَيْ وَاسِعُهُ ، وَرَحِبُ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعُ
 الْقُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَرَحِبُ الذَّرَاعِ
 وَالْبَاعِ وَرَحِيبُهُمَا أَيْ سَخِيٌّ .
 وَرَحِبَتِ الدَّارُ وَأَرْحَبَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
 اتَّسَعَتْ .

وَالرَّحْبُ بِالْفَتْحِ وَالرَّحِيبُ : الشَّيْءُ
 الْوَاسِعُ ، تَقُولُ مِنْهُ : بَلَدٌ رَحِبٌ وَأَرْضٌ
 رَحْبَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَمْرٌ إِنْ
 تَرَحَّبْتَ مَوَارِدَهُ فَقَدْ تَضَايَقَتْ مَصَادِرُهُ .
 (وَ) قَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّةِ الْوَارِدِ : أَهْلًا
 (وَمَرَحَبًا وَسَهْلًا) قَالَ الْعَسْكَرِيُّ : أَوَّلُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : رَحِبْتُ بِبِلَادِكَ

وَطُلْتُ أَيْ اتَّسَعَتْ ...

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « زَيْلٍ » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

مَنْ قَالَ مَرَحَبًا : سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ (أَيْ
 صَادَفْتِ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَتَيْتَ
 (سَعَةً) وَأَتَيْتَ أَهْلًا ، فَاسْتَأْنَسَ وَلَا
 تَسْتَوْحِشْ (وَ) قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : (مَرَحَبَكَ اللَّهُ
 وَمَسْهَلَكَ ، وَمَرَحَبًا بِكَ اللَّهُ وَمَسْهَلًا)
 بِكَ اللَّهُ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : لَا مَرَحَبًا بِكَ ،
 أَيْ لَا رَحِبْتُ عَلَيْكَ بِلَادُكَ ، قَالَ : وَهِيَ
 مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَقَعُ فِي الدُّعَاءِ
 لِلرَّجُلِ ، وَعَلَيْهِ ^(١) ، نَحْوُ : سَقِيَا
 وَرَعِيَا ، وَجَدَعَا وَعَقَرَا ، يُرِيدُونَ سَقَاكَ
 اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ
 رَحِبَ اللَّهُ بِكَ مَرَحَبًا ، كَأَنَّهُ وَضَعَ
 مَوْضِعَ التَّرَحُّيبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ مَعْنَى
 قَوْلِ الْعَرَبِ مَرَحَبًا : انْزِلْ فِي الرَّحْبِ
 وَالسَّعَةِ وَأَقِمْ فَلَكَ عِنْدَنَا ذَلِكَ ، وَسُئِلَ
 الْخَلِيلُ عَنْ نَضْبِ مَرَحَبًا فَقَالَ : فِيهِ
 كَمِينُ الْفِعْلِ ، أُرِيدَ بِهِ انْزِلْ أَوْ أَقِمْ
 فَنَضَبَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، فَلَمَّا عُرِفَ
 مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهِ أُمِيتَ الْفِعْلُ ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِمْ :
 مَرَحَبًا : أَتَيْتَ أَوْ لَقِيتَ رَحْبًا وَسَعَةً

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ » وَهَامِشَةُ قَوْلِهِ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ

كَذَا مَخْطُوعُهُ وَالصَّوَابُ وَعَلَيْهِ »

لاضيقاً، وكذلك إذا قال : سَهْلاً أَرَادَ
نَزَلَتْ بَلَدًا سَهْلاً لَا حَزْنَاً غَلِيظاً .

(وَرَحَبَ بِهِ تَرْحِيْباً : دَعَاهُ إِلَى
الرَّحْبِ) والسَّعَةِ ، وَرَحَبَ بِهِ : قَالَ لَهُ
مَرَحَباً ، وَفِي الْحَدِيثِ « قَالَ لِحُزْنِمَةَ
ابْنِ حُكَيْمٍ مَرَحَباً » أَيْ لَقِيَتْ رَحْباً
وَسَعَةً ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ رَحَبَ اللَّهُ بِكَ مَرَحَباً ،
فَجَعَلَ الْمَرَحَبَ مَوْضِعَ التَّرْحِيْبِ .

(وَرَحَبَةُ الْمَكَانِ) كَالْمَسْجِدِ وَالْدَّارِ
بِالتَّخْرِيكِ (وَتُسَكَّنُ : سَاحَتُهُ وَمُتَّسِعُهُ)
وَكَانَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَقْضَى بَيْنَ
النَّاسِ فِي رَحَبَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ
صَحْنُهُ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ :
يُقَالُ لِلصَّخْرَاءِ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ
وَالْمَسْجِدِ رَحَبَةً وَرَحْبَةً ، وَسُمِّيَتْ
الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لِسَعَتِهَا بِمَا رَحِبَتْ ، أَيْ
بِمَا اتَّسَعَتْ ، يُقَالُ مَنْزِلُ رَحِيبٍ وَرَحْبٍ ،
وَذَهَبَ أَيْضاً إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ : بَلَدٌ رَحْبٌ
وَبِلَادٌ رَحَبَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : بَلَدٌ سَهْلٌ
وَبِلَادٌ سَهْلَةٌ ، وَقَدْ رَحِبَتْ تَرْحُوبٌ ،
وَرَحِبَ يَرْحُبُ رُحْباً وَرَحَابَةً ، وَرَحِبَتْ
رَحْباً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرْحَبْتُ لَعَةً بِذَلِكَ
الْمَعْنَى ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَاقَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ۚ (١) أَيْ عَلَى
رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا ، وَأَرْضٌ رَحِيْبَةٌ : وَاسِعَةٌ
(وَالرَّحْبَةُ ، بِالْوَجْهِينِ ، (مِنْ الْوَادِي :
مَسِيلُ مَائِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ فِيهِ) ، جَمْعُهُ
رِحَابٌ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ مُتَوَاطِئَةٌ يَسْتَنْقِعُ
الْمَاءُ فِيهَا ، وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتاً ،
تَكُونُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْوَادِي وَفِي وَسْطِهِ ،
وَقَدْ تَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ يَسْتَنْقِعُ
فِيهَا الْمَاءُ وَمَا حَوْلَهَا مُشْرِفٌ عَلَيْهَا ،
وَلَا تَكُونُ الرِّحَابُ فِي الرَّمْلِ ، وَتَكُونُ
فِي بُطُونِ الْأَرْضِ وَفِي ظَوَاهِرِهَا .

(و) الرَّحْبَةُ (مِنْ الثَّمَامِ) كَغُرَابٍ
(: مُجْتَمَعُهُ وَمَنْبَتُهُ) .

(و) الرَّحْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ (: مَوْضِعُ
الْعِنَبِ) ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلتَّمْرِ ، (و)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ ،
وَالثَّقِيلُ (٢) أَكْثَرُ : (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
الْمِنْبَاتُ الْمَحْلَالُ ، ج رِحَابٌ وَرَحَبٌ
وَرَحَبَاتٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، وَيُسَكَّنَانِ) قَالَ
سَيْبَوِيه : رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّحْبَةُ : مَا اتَّسَعَ

(١) سورة التوبة الآية ١١٨ .

(٢) الثَّقِيلُ يَرَادُ بِهِ فَتْحُ الْحَاءِ .

مِنَ الْأَرْضِ . وَجَمَعَهَا : رُحْبٌ مِثْلُ قَرْيَةٍ
وَقَرَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَجِيءُ
شَاذًا . فِي بَابِ النَّاقِصِ فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا
سَمِعْتُ فَعَلَةً جُمِعَتْ عَلَى فَعَلٍ . قَالَ :
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثِقَةٌ لَا يَقُولُ إِلَّا مَا قَدْ
سَمِعَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) يُحْكِي ^(١) عَنْ نَضْرٍ بْنِ سَيَّارٍ
(رَحْبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَتِهِ) أَيِ ابْنِ
الْكَرْمَانِيِّ (كَكْرَمٍ) أَيِ (وَسَعَكُمْ)
فَعَدَى فَعَلَ . وَهُوَ (شَاذٌ لِأَنَّ فَعَلَ
لَيْسَتْ مُتَعَدِيَةً) عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ (إِلَّا أَنَّ
أَبَا عَلِيٍّ) الْفَارِسِيَّ (حَكَى عَنْ هَذَا
الْقَبِيلَةِ الْمَعْهُودَةِ) تَعْدِيَتَهَا (أَيِ إِذَا
كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعْدَى بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ :

وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كَلَابًا ^(٢)

وَقَالَ أَثَمَةُ الصَّرَفِ : لَمْ يَأْتِ فَعَلَ
بِضْمٍ الْعَيْنُ مُتَعَدِيًا إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً
رَوَاهَا الْخَلِيلُ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : رَحْبَتُكَ
الدَّارُ ، وَحَمَلَهُ السَّعْدُ فِي شَرْحِ الْعَزَى
عَلَى الطَّحْدَفِ وَالْإِيصَالِ ، أَيِ رَحِبَتْ
بِكُمْ الدَّارُ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : نَقَلَ الْجَلَالَ

(١) فِي اللَّسَانِ : وَكَلِمَةُ شَاذَةٍ تَحْكِي عَنْ نَضْرٍ بْنِ سَيَّارٍ
أَرْحَبَكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ ابْنِ الْكَرْمَانِيِّ

(٢) اللَّسَانُ .

السَّيْوَطِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ : رَحِبَ اللَّهُ جَوْفَهُ
أَيِ وَسَّعَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَمْ يَجِيءَ
فِي الصَّحِيحِ فَعَلَ بِضْمٍ الْعَيْنُ مُتَعَدِيًا
غَيْرَ هَذَا ، وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ
قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَصْلُ قُلْتُهُ قَوْلُهُ ، وَقَالَ
سَيْبَوِيهِ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ [لَا] ^(١)

يَتَعَدَّى ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ : طُلْتُهُ ، أَلَا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ : طَوِيلٌ ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ :
قَالَ اللَّيْثُ : هَذِهِ كَلِمَةٌ شَاذَةٌ عَلَى فَعَلَ
مُجَاوِزٌ : وَفَعَلَ لَا يَكُونُ مُجَاوِزًا أَبَدًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَحِبَتُكَ لَا يَجُوزُ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ ^(٢) ، وَنَضْرٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ .
(وَالرُّحْبَى كَحُبْلَى : أَعْرَضَ ضَلَعَ
فِي الصَّدْرِ) ، وَإِنَّمَا يَكُونُ النَّاحِزُ ^(٣)
فِي الرُّحْبَيْنِ .

(و) الرُّحْبَى (: سِمَةٌ) تَسْمُ بِهَا
الْعَرَبُ (فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَالرُّحْبَيَانِ
الضِّلَعَانِ) اللَّتَانِ (تَلِيَانِ الْإِبْطَيْنِ فِي
أَعْلَى الْأَضْلَاعِ ، أَوْ) الرُّحْبَى (: مَرْجِعُ
الْمِرْفَقَيْنِ) وَهُمَا رُحْبَيَانِ ، وَالرُّحْبَاءُ ^(٤)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَجُوزُ رَحِبَتْكُمْ عِنْدَ

النَّحْوِيِّينَ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « النَّاصِر » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « وَالرُّحْبَيَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْ

تَثْنِيَّتِهَا بَعْدَهَا .

مَنْ الْفَرَسِ أَعْلَى الْكَشْحَيْنِ ، وَهُمَا رُحْبَاوَانِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، (أَوْهَى) أَيْ الرُّحْبَى (مَنْبِضُ الْقَلْبِ) مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِنْسَانِ ، أَيْ مَكَانُ نَبْضِ قَلْبِهِ وَخَفَقَانِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ : الرُّحْبَى مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ ضِلْعَيْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ الْكَتِفِ .

(وَالرُّحْبَةُ بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ بِأَجَا) أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئٍ (وَبِئْرٌ فِي ذِي ذَرَوَانَ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا (بِوَادِي جَبَلِ شَمْنُصِيرٍ) ، يَأْتِي بَيَانُهُ .

(وَ) الرُّحْبَةُ (: هَذَاءُ الْقَادِسِيَّةِ ، وَوَادٍ قُرْبَ صَنْعَاءَ) الْيَمَنِ (وَ : نَاحِيَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى وَ : عِ بِنَاحِيَةِ اللَّجَاةِ) .

(وَبِالْفَتْحِ : رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ) مَدِينَةٌ أَحَدُهَا مَالِكُ (عَلَى) شَاطِئِ (الْفُرَاتِ ، وَ) رَحْبَةُ (: هَذِهِ بِدِمَشْقَ ، وَ) رَحْبَةُ (: مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضًا ، وَ) رَحْبَةُ (: مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ خُنَيْسٍ (وَ) رَحْبَةُ (: عِ بِبَغْدَادَ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ يَعْقُوبَ مَنْسُوبَةً إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ

دَاوُدَ وَزِيرِ الْمَهْدِيِّ ، (وَ) رَحْبَةُ (: وَادٍ يَسِيلُ فِي الثَّلَبُوتِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ثَلَب » أَنَّهُ وَادٍ أَوْ أَرْضٌ ، (وَ) رَحْبَةُ (: عِ بِالْبَادِيَةِ ، وَ) رَحْبَةُ (: هَذِهِ بِالْيَمَامَةِ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ الْهَدَارِ ، (وَصَحْرَاءُ بِهَا أَيْضًا فِيهَا مِيَاهٌ وَقُرَى ، وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا فِي الْكُلِّ (رَحْبَى ، مُحَرَّكَةً) .

(وَبَنُو رَحْبَةَ) بَنِي زُرْعَةَ بْنِ الْأَصْغَرِ ابْنِ سَبَا : (بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ) إِلَيْهِ نُسَبَ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعْدُودُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْحِفَاطِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

(وَ) رُحَابَةُ (كَقَمَامَةٍ : عِ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : أُطُمٌ (بِالْمَدِينَةِ) (١) مَعْرُوفٌ .

(وَ) الرَّحَابُ (كَكِتَابٍ : اسْمٌ ، نَاحِيَةُ بِأَذْرَبِيجَانَ وَدَرَبَنْدَ ، وَأَكْثَرُ أَرْمِينِيَّةَ) يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَبَنُو رَحَبٍ مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ .

(١) الَّذِي قَالَ « أُطُمٌ بِالْمَدِينَةِ » هُوَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ « وَرَحَابُهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ » .

(وَأَرْحَبُ : قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ) أَيْ هَمْدَانُ ،
قال الكُميت :

يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ
لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ^(١)

وقرأتُ في كتاب الأَنْسابِ لِلْبَلَاذُريِّ
ما نَصَّهُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ
الْأَعْرَابِيُّ الرَّاويُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْكَلْبِيِّ قال : من قَبَائِلِ حَضْرَمَوْتَ :
مَرْحَبٌ وَجُعْشُمٌ ، وهم الْجَعَّاشِمَةُ ،
وَوَائِلٌ وَأَنْسَى قال بعضهم :

وَجَدِّي الْأَنْسَوِيُّ أَخُو الْمَعَالِي
وخالِي الْمَرْحَبِيُّ أَبُو لَهْيَعَةَ

ويزيدُ بنُ قَيْسٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ ،
وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْأَرْحَبِيُّونَ مِنْ عُمَالِ
سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَوْ فَحْلُ)
كذا قاله الْأَزْهَرِيُّ ، وقال : رُبَّمَا تُنْسَبُ
إِلَيْهِ النَّجَائِبُ لِأَنَّهَا مِنْ نَسْلِهِ ، وقال
الليثُ : أَرْحَبُ : حَيٌّ (أَوْ مَكَانٌ) وفي
المعجم : أَنَّهُ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يُسَمَّى
بِقَبِيلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ هَمْدَانَ ، واسمُ

(١) اللسان والصاحح وهاشيات الكُميت ٤٢ ومادة :
(بكل).

أَرْحَبُ : مُرَّةٌ بِنُ دُعَامِ بْنِ^(١) مَالِكِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُومَانَ بْنِ بَكِيلِ
ابنِ جُثَمَ بْنِ خَيْرَانَ^(٢) بِنِ نَوْفٍ^(٣) بِنِ
هَمْدَانَ (وَمِنْهُ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّاتُ)
وفي « كَفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ » : الْأَرْحَبِيَّةُ :
إِبِلٌ كَرِيمَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي أَرْحَبٍ مِنْ
بَنِي هَمْدَانَ ، وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَهُ الشَّرِيفُ الْغَرْنَاطِيُّ فِي شَرْحِ
مَقْصُورَةِ حَازِمٍ ، وفي المعجم : أَرْحَبُ :
بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَّارٍ
نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ .

(و) الرَّحِيبُ (كَامِيرٍ : الْأَكُولُ)
وَرَجُلٌ رَحِيبُ الْجَوْفِ : أَكُولٌ ، نقله
السِّيَوطِيُّ .

(وَرَحَائِبُ التُّخُومِ) ، ويوجدُ في بعض
النسخ : التُّجُومِ ، وهو غَلَطٌ أَيْ (سَعَةٌ
أَقْطَارِ الْأَرْضِ . وسموا رَحَبًا ، و) مُرَحَبًا

(١) في المطبوع « دُعَام » وبهامشه « قوله دُعَامُ كذا بخطه
بالذال المعجمة ولعله دُعَامُ بِالْمُهْمَلَةِ قال المجد في مادة
د ع م : وكتاب اسم ومادة ذ ع م مهمله في
القاموس » هذا والتصويب من معجم البلدان (أرحب)
(٢) في المطبوع « خيران » والتصويب من مادق (خير ،
دوم) .

(٣) في المطبوع « نون » والتصويب من مادق (نوف ،
دوم) .

(كَمُعَظَّمٌ و) مَرْحَبًا ك(مَقْعَدٌ) ، وقال
الجوهري : أَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظِّلِّ ،
وبه فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَا
وَالرُّزْءِ أَرْوَغُ مِنْ ثَغْلَابٍ
وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَضْبَحَتْ

خِلَالَتَهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ ^(١)
وهو أيضاً كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ صَاحِبِ
الْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ .

(و) مَرْحَبٌ (كَمَقْعَدٍ : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ
ابنِ عَبْدِ الْحَنَفِيِّ و) مَرْحَبٌ : صَنَمٌ
كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ (الْيَمَنِ) وَذُو مَرْحَبٍ :
رَبِيعَةُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، كَانَ سَادَنُهُ) أَيْ
حَافِظُهُ .

وَمَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ كَمَنْبَرٍ : الَّذِي
قَتَلَهُ سَيِّدُنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ
خَيْبَرَ .

وَرُحَيْبٌ مُصَغَّرٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
كَثِيرٍ :

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا
بِرُحَيْبٍ فَأَرَيْنِي فَنَخَالٍ ^(١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَرُحْبَى ، كَحُبْلَى : مَوْضِعٌ آخَرُ ،
وهذه عن الصاغاني .

[ردب] *

(الرَّدْبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ)
عن ابن الأعرابي ، وقيل إِنَّهُ مَقْلُوبٌ
دَرْبٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَالْإِرْدَبُ كَقَرَشَبٍ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ)
لِأَهْلِ مِصْرَ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْإِرْدَبُ
بِالْكَسْرِ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ (بِمِصْرَ)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ ،
(أَوْ يَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعاً) بِصَاعِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنَسًا ^(٢) بِمَنَّا بِلَدُنَا ،
وَالْقَنْقُلُ : نِصْفُ الْإِرْدَبِ ، كَذَا حَدَّثَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ
بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الْإِرْدَبُ :

(١) ديوانه ٨٥/٢ وفي معجم البلدان (رحب) فأراين
فَنَخَالٍ « وفي (أرينه) «فأرينه» ويروى «أراين»
(٢) في اللسان «مَنَسًا يَمَنُ بِلَدُنَا» وهما
لفتان ، انظر مادة (من)

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي الصراح الثاني منها ومادة
(خليل) وضبطت «تواصل» في (رحب)
«تواصل» فعلا وفي مادة خليل
«تواصل» مصدرًا .

مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لِأَنَّ الْإِرْدَبَ لَا يُكَالُ بِهِ وَإِنَّمَا يُكَالُ بِالْوَيْبَةِ، وَهُوَ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ مِنْ قَوْلِهِ (أَوْ) أَيْ الْإِرْدَبُ بِهَا (سِتُّ وَيَبَاتِ)، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا» وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ
قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُولَى عَلَى النَّارِ
وَالْخُبْزُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِيَدِينَارٍ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَهْجَى بَيْنَ قَالَتِهِ الْعَرَبُ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ كَلَامِهِمْ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ.

(و) الْإِرْدَبُ (: الْقَنَاءَةُ) الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (و) مِنْ الْمَجَازِ : الْإِرْدَبَةُ (بِهَاءٍ) هِيَ (الْبَالُوْعَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْخَزَفِ) شُبِّهَتْ بِالْإِرْدَبِ الْمِكْيَالِ .

(١) ديوانه ٢٢٥ ، ٢٢٦ واللسان ومادة (نبح) فيها الأول ، وفي الصحاح الثاني .

(و) الْإِرْدَبُ : الْقَرْمِيدَةُ^(١) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْإِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدُ ، وَهُوَ (الْأَجْرُ الْكَبِيرُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .

(وَالتَّرْدُبُ : الرَّثْمَانُ) بِالْكَسْرِ
أَيْ التَّحْنُنُ (وَاللَّطَافَةُ) نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

[رزب] *

(رَزَبُهُ : لَزِمَهُ) وَفِي التَّكْمِلَةِ : رَزَبَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ لَزِمَ (فَلَمْ يَبْرَحْ) .
(وَالْإِرْزَبُ كَقَرَشَبٍ :) هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَالْكَبِيرُ وَالْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالضَّخْمُ (يُقَالُ : رَجُلٌ إِرْزَبٌ ، مُلْحَقٌ بِجَرْدَخِلٍ ، أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِرْزَبُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْأَخْمَقُ .

(و) الْإِرْزَبُ (: فَرَجُ الْمَرْأَةِ) ، وَعَنْ كُرَاعٍ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْإِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدَةُ . هَذَا

وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَرْمِيدٌ مَغْرِبٌ أَنْظَرَ ١٨٦ مِنْ شَفْءِ الْفَلِيلِ .

رَكْبٌ إِرْزَبٌ : ضَخْمٌ ، وَرَجُلٌ إِرْزَبٌ : كَبِيرٌ (أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ) .

(وَالْمِرْزَابُ) لُغَةٌ فِي (الْمِيزَابِ) وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلشَّهَابِ الْخَفَاجِيِّ (و) الْمِرْزَابُ : (السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ)

جَمْعُهُ : مَرَازِبٌ قَالَ جَرِيرٌ :

يَنْهَسْنَ مِنْ كُلِّ مَخْشِيٍّ الرَّدَى قَذْفٌ

كَمَا تَقَاذَفَ فِي الْيَمِّ الْمَرَازِبُ^(١)

(أَوْ) الْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ (الطَّوِيلَةُ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْإِرْزَبَةُ وَالْمِرْزَبَةُ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا

(مُشَدَّدَتَانِ أَوْ الْأُولَى فَقَطْ) وَبِهِ جَزَمَ

غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَالْوَجْهُ فِي الثَّانِي التَّخْفِيفُ ،

وَنَسَبَ فِي الْمَصْبَاحِ التَّشْدِيدَ لِلْعَامَةِ ،

كَمَا فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : إِنَّهُ خَطَأً ، قَالَ شَيْخُنَا

(:عُصْبَةُ مِنْ حَدِيدٍ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ

الْإِرْزَبَةُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدْرُ فَإِنْ

قُلْتَهَا بِالْمِيمِ خَفَفَتْ الْبَاءُ وَقُلْتُ :

الْمِرْزَبَةُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

ضَرَبْتُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرَ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ «فَإِذَا رَجُلٌ
أَسْوَدُ يَضْرِبُهُ بِمِرْزَبَةٍ» الْمِرْزَبَةُ
بِالتَّخْفِيفِ : الْمِطْرَقَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي
تَكُونُ لِلْحَدَّادِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَلِكِ
«وَبِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ» وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً :
الْإِرْزَبَةُ ، بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ .

(وَالْمِرْزَبَةُ^(١) كَمَرْحَلَةٍ : رِيَاسَةُ الْفُرْسِ)

تَقُولُ : فُلَانٌ عَلَى مِرْزَبَةٍ كَذَا ، وَلَهُ

مِرْزَبَةٌ كَذَا ، كَمَا تَقُولُ لَهُ دَهْقَنَةٌ

كَذَا (وَهُوَ مَرْزُبَانُهُمْ بِضَمِّ الزَّايِ) :

رَئِيسُهُمْ ، تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِماً ، كَذَا فِي

شِفَاءِ الْغَلِيلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَتَيْتُ

الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ

لَهُمْ» هُوَ بِضَمِّ الزَّايِ ، وَهُوَ الْفَارِسُ

الشَّجَاعُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ

الْمَلِكِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ (ج مَرَازِبَةٌ) وَفِي

لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَمَّا الْمَرَازِبَةُ مِنَ الْفُرْسِ

فَمُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حُكِيَ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّئِيسِ مِنَ الْعَجَمِ :

(١) بهامش المطبوع مرزبان قال في التبيان «مرزبان مركب

من مرزوبان معناه محافظ التخوم والحدود وتطلقه

العرب على كبار المحوسوم ومعرب مرزبان بفتح

الميم وضم الزاي وأما ما نقل الأصمعي مرزبان بتقديم

الزاي فهذا يشبه إطلاق أهل مصر الروزمانه على

الروزنامه ، كذا بهامش المطبوعة »

(١) ديوانه ٣٦ واللسان وفي المطبوع «كما تقارب في الميم

مرازيب » والتصويب مما سبق .

(٢) اللسان والصباح .

مَرْزُبَانُ وَمَرْزَبَرَانُ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ وَأَنْشَدَ فِي « الْمُعْجَم » لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ (١) .

الدَّارُ دَارَانُ : إِيوَانٌ وَغُمْدَانُ
وَالْمُلْكُ مُلْكَانُ : سَاسَانٌ وَقَحْطَانُ
وَالْأَرْضُ فَارِسُ وَالْإِقْلِيمُ بَابِلُ وَالْإِسْلَامُ مَكَّةُ وَالْدُّنْيَا خُرَاسَانُ

إِلَى أَنْ قَالَ :

قَدْ رُتِّبَ النَّاسُ فِيهَا فِي مَرَاتِبِهِمْ
فَمَرْزُبَانُ وَبَطْرِيقُ وَطَرْخَانُ (٢)
(وَالْمَرْزُبَانِيَّةُ) بضم الزَّايِ (: دة
ببغداد) عَلَى نَهْرِ عَيْسَى ذَوْقَ الْمُحَوَّلِ ،
بَنَى بِهَا الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِلدِّينِ اللَّهِ دَارًا
وَرِبَاطًا لِأَهْلِ التَّصَوُّفِ ، وَكَانَ
الصَّاعِقَانِي شَيْخَ ذَلِكَ الرِّبَاطِ مِنْ طَرَفِ
الْإِمَامِ الْمُسْتَنْصِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَبُو الْحَارِثِ
(مَرْزُبَانُ الزَّرَّارَةُ) بِالْهَمْزِ هِيَ الْأَجَمَةُ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خُرَاسَانَ) نَسَبَ الشُّعْرَاءَ لِعِصَابَةِ الْجُرْجَانِ
وَصَوَابِهِ الْجُرْجَرَانِ أَنْظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ
لَا بِنِ الْمَعْرِزِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « النَّاسُ جَم ... » وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .
« قَدْ رُتِّبَ النَّاسُ أَفْوَاجًا وَرُتِّبَهُمْ .. وَدَحْنَانُ » وَفِي
مَرْوَجِ الذَّهَبِ لِلْمَعْمُودِيِّ ٧٧/١ .
قَدْ رُتِّبَ النَّاسُ فِيهَا فِي مَرَاتِبِهِمْ

أَي (الْأَسَدُ) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي
صِفَةِ أَسَدٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالُ بِأَوْصَالِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّوَابُ
عِيَالُ بِأَوْصَالِ « وَمَنْ رَوَى « عِيَارُ »
بِالرَّاءِ قَالَ : الَّذِي بَعْدَهُ « أَوْصَالُ » قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ ، كَالْمَرْزُبَرَانِيِّ
بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

قُلْتُ : وَهُوَ مُخْرَجٌ عَلَى مَا حَكَاهُ ابْنُ
بَرِّي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمَنْ سَجَّعَاتِ
الْأَسَاسِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرَاذِبِ ، وَمَا
بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرَاذِبِ .

(وَرَأْسُ الْمَرْزُبَانِ : عِ قُرْبِ
الشَّخْرِ) ، وَهُوَ رَأْسٌ خَارِجٌ إِلَى الْبَحْرِ
عَلَى مُكَلَّا .

وَأَبُو سَهْلٍ الْمَرْزُبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْمَرْزُبَانِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْمَرْزُبَانِ ، الْأَبْهَرِيُّ ، مُحَدِّثُونَ ،

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٥ وَالْقِسْمَانِ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (غَيْرِ) وَمَادَةُ
(مَرْ)

وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا آخِرُ مَنْ خُتِمَ بِهِ حَدِيثُ لُؤَيْنٍ ^(١) بِأَصْبَهَانَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : أَخْبَارِي لَيِّنٌ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَرْزُبَانَ الْوَلِيدُ ، أَبَادِيٌّ ، أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهَمْدَانٍ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

• [ر س ب] •

(رَسَبَ) الشَّيْءُ (فِي الْمَاءِ كَنَصَرَ)

يَرْسُبُ (و) رَسْبٌ ، مِثْلُ (كَرُمَ ،

رُسُوبًا : ذَهَبَ سُفْلًا) وَرَسَبَتْ

عَيْنَاهُ : غَارَتَا ، وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ يَصِفُ أَهْلَ النَّارِ « إِذَا طَفَتْ

بِهِمُ النَّارُ أَرَسَبَتْهُمُ الْأَغْلَالُ » أَيْ إِذَا

رَفَعَتْهُمْ وَأَظْهَرَتْهُمْ حَطَّتْهُمْ الْأَغْلَالُ

يُنْقَلِيهَا إِلَى سُفْلِهَا ^(٢) .

(وَالرُّسُوبُ : الْكَمَرَةُ) كَأَنَّهَا

لَمَغِيْبَهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

(١) الَّذِي فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (أَهْر) « رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ جُزْءَ لُؤَيْنٍ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

لُؤَيْنٍ وَهُوَ آخِرُ مَنْ خُتِمَ بِهِ حَدِيثُ لُؤَيْنٍ

بِأَصْبَهَانَ « هَذَا وَلُؤَيْنٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

الْمَلَقَبُ لُؤَيْنُ أَبُو جَعْفَرٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « أَسْفَلَهَا »

(و) مِنَ الْمَجَازِ (السَّيْفُ) رُسُوبٌ

(يَغِيْبُ فِي الضَّرِيْبَةِ) وَيَرْسُبُ

(كَالرَّسْبِ مُحَرَّكَةً ، و) رُسْبٌ

(كَضَرَدٍ و) مِرْسَبٌ مِثْلُ (مِنْبَرٍ ، و)

رُسُوبٌ (: سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَيْ ذَكَرَهُ عَبْدُ

الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيُّ .

وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفٌ سَمَّاهُ

مِرْسَبًا ، وَفِيهِ يَقُولُ :

ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ ^(١)

كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلرُّسُوبِ ، (أَوْ هُوَ) أَيْ

الرُّسُوبُ (مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي

أَهْدَتْ بَلْقَيْسُ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

(و) الْأَخِيرُ (سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي

شِمْرِ) الْغَسَّانِيِّ ثُمَّ صَارَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي سَرِيَّةِ

عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى هَذَمٍ

(١) اللِّسَانُ وَبَعْدَهُ « بِصَارِمٍ ذِي هَبَّةٍ فَتْنِيحٍ » وَفِي

التَّكْمِلَةِ : ضَرَبْتُ ... عَلَوْتُ مِنْهُ مَجْمَعُ

الْفُرُوقِ ، بِصَارِمٍ .. « وَالْقَائِيَةُ فِي الْأَوَّلِ مَقِيْدَةُ

سَاكِنَةٍ ، وَفِي الْأَخْيَرِينَ مُطْلَقَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَالضَّرْبُ

الْأَوَّلُ مُقْطُوعٌ مُفَالٌ ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ مَحْشُورَانِ

مُقْطُوعَانِ . وَأَشِيرُ إِلَى هَذَا بِهَامِشِ الطَّبْرِيِّ وَأَضَافُ

أَنَّ الْأَسَاسَ قَالَ : وَهَذَا تَجْسِيْعٌ وَلَيْسَ بِشَرْحٍ .

الفلس^(١) صَنِمَ لَطِيئِي، كَانَ الصَّنَمُ مُقْلَدًا بَسِيفَيْنِ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي شَمْرٍ، وَهُمَا مَخْذَمٌ وَرُسُوبٌ، كَانَ نَذَرَ لَنْ ظَفَرَ بِبَعْضِ أَغْدَائِهِ لِيُهْدِيَهُمَا إِلَى الْفَلَسِ^(٢) فَظَفَرَ فَأَهْدَاهُمَا لَهُ، وَفِيهِمَا يَقُولُ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبَّدة:

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا
عَقِيلًا سِيُوفٍ مَخْذَمٌ وَرُسُوبٌ^(٣)

فَأَتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(و) الرَّسُوبُ (: الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ،
كَالرَّاسِبِ ، (و) رَجُلٌ رَاسِبٌ ، وَمِنْ
الْمَجَازِ (جَبَلٌ رَاسِبٌ) أَيْ (ثَابِتٌ)
بِالْأَرْضِ رَاسِخٌ .

(وَبَنُو رَاسِبٍ : حَيٌّ) ، مِنْهُمْ فِي
الْأَزْدِ : رَاسِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَيْدَعَانَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ ، وَمِنْهُمْ فِي
قُضَاعَةَ : رَاسِبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ حِرَّةَ
بِـنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ^(٤) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْقَلِيسُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسْنَامِ لَا بِنِ
الْكَلْبِيِّ ص ٦١ ، وَصَفْحَةُ ١٥ وَفِيهَا بَيْتٌ عَلَقَمَةُ الْأَقِ
بَعْدَ « مَظَاهِرِ سِرْبَالٍ ... » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْقَلِيسُ » وَانْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣١ وَالْأَسْنَامُ ١٥ وَاللَّسَانُ (عُذْمُ)

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « بِنِ الْخَزْرَجِ بِنِ جَدِّ بِنِ حَزْمِ بِنِ رَبَّانٍ »
وَالْتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسْتِثْقَاءِ ٥٤٥ .

وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيُّ صَحَابِيٌّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ (أَرْسَبُوا : ذَهَبَتْ
أَعْيُنُهُمْ) أَيْ غَارَتْ (فِي رُؤُوسِهِمْ جُوعًا)
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الرُّوسَبُ) وَالرُّوسَمُ
(: الدَّاهِيَةُ) .

(وَرَوَّاسِبٌ : أَرْضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .
(وَالْمَرَّاسِبُ : الْأَوَّاسِي) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ر س ت ب]

(الرُّشْبِيُّ بِالضَّمِّ وَفَتْحٍ ثَالِثُهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، قَالَ أَثِمَةُ النَّسَبِ
(هُوَ أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ زِيَادِ الرُّشْبِيِّ
الْمُحَدِّثُ) الْمُقَرِّي السُّوسِيُّ ، صَاحِبُ
الْإِذْغَامِ ، أَحَدُ رَاوِيَيْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا لِلْجَدِّ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

* [ر ش ب]

(الرُّشْبَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي (: النَّارَجِيلُ الْفَارِغُ
الَّذِي يُغْتَرَفُ بِهِ) الْمَاءُ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، كَمَا يُسَمَّى الْمَدْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ،

(و) في التهذيب عن أبي عمرو
(المرأشِب) جَعَوْ أَيْ (طِينُ رُووسِ)
الخُرُوسِ ، أَيْ (الدَّنَانِ) .

[ر ص ب]

(الرَّصَبُ مُحَرَّكَةً) كالرَّتَبِ . هو
(مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى مِنْ أَصُولِهِمَا)
وقد تقدّم بيانه .

* [ر ض ب]

(رَضَبَ رِيْقَهَا) أَيْ الْجَارِيَةَ يَرْضُبُهُ
رَضْبًا (: رَشَفَهُ) وَامْتَصَّهُ ، (كَثَرَضْبُهُ)
(و) الرُّضَابُ (كَغُرَابٍ : الرِّيقُ) ،
وقيل : الرِّيقُ (الْمَرْشُوفُ) ، وقيل :
هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ، وَكَثْرَةُ مَاءِ
الْأَسْنَانِ ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْمُضَدِّ ، قَالَ
أَبُو مَتَّصُورٍ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا (أَوْ)
هُوَ (قِطْعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ) قَالَ : وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا ، وَفِي اللِّسَانِ :
الرُّضَابُ : مَا يَرْضُبُ^(١) الْإِنْسَانُ مِنْ
رِيْقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ ، وَإِذَا قَبَّلَ جَارِيَتَهُ
رَضَبَ رِيْقَهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُزَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي اللِّسَانِ « يَرْضِبُهُ » .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » الْبُزَاقُ مَا سَالَ ، وَالرُّضَابُ
مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُزَاقِهِ حِينَ
تَفَلَّ فِيهِ ، (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الرُّضَابُ : (فُتَاتُ الْمِسْكِ) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قِطْعُ الْمِسْكِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا تَبَسَّمُ تَبَدَّى حَبِيًّا

كَرُّضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرُ^(١)

(و) الرُّضَابُ (: قِطْعُ الثَّلْجِ وَالسُّكَّرِ
وَالْبَرْدِ) قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ ، وَيُقَالُ
لِحَبِّ الثَّلْجِ ، رُضَابُ الثَّلْجِ ، وَهُوَ
الْبَرْدُ ، (و) الرُّضَابُ (: لُعَابُ الْعَسَلِ ،
(و) هُوَ (رَغْوَتُهُ ، (و) الرُّضَابُ أَيْضًا
(: مَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّدى عَلَى الشَّجَرِ)
وَالرُّضْبُ : الْفِعْلُ ، وَمَاءُ رُضَابٍ :
عَذْبٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَالْنَحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ^(٢)

ويقالُ إِنَّ الرُّضَابَ هُنَا الْبَرْدُ^(٣)
وقوله : كَالْنَحْلِ ، أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ .
(وَالرَّاضِبُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّدْرِ
الْوَحْدَةِ : رَاضِبَةٌ ، وَرَضِبَةٌ ، مُحَرَّكَةً)

(١) حَوْ لُطْرُفَةُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ وَمَادَّةُ (حَبِّ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧ وَاللِّسَانُ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « مِنَ الْمَاءِ »

وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِي دِيَوَانِهِ « كَالْنَحْلِ بِالْمَاءِ .. »

(٣) الْبَرْدُ مِنْ مَعَانِيهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ .

[ر ط ب] *

(الرَّطْبُ) بِالْفَتْحِ (ضِدُّ الْيَابِسِ ،
 (و) الرَّطْبُ (مِنْ الْغُضَنِ وَالرَّيْشِ وَغَيْرِهِ
 النَّاعِمُ ، رَطْبٌ كَكْرُمَ وَسَمِعَ) الْأَوَّلَى
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَرُطْبُ (رُطُوبَةٌ
 وَرَطَابَةٌ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي (فَهُوَ)
 رَطْبٌ وَ(رَطِيبٌ) ، وَالرَّطْبُ : كُلُّ عُودٍ
 رَطْبٍ . وَغُضْنُ رَطِيبٌ ، وَرَيْشُ رَطِيبٌ ،
 أَيْ نَاعِمٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَرَادَ أَنْ
 يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا » أَيْ لِينًا لَاشِدَّةً فِي
 صَوْتِ قَارِئِهِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي
 الرَّيْحَانِ فِي كِتَابِ الْجَمَاهِرِ : قَوْلُهُمْ فِي
 اللَّؤْلُؤِ رَطْبٌ ، كِنَايَةٌ عَمَّا فِيهِ مِنْ مَاءِ
 الرُّوْتَقِ وَالْبَهَاءِ وَنِعْمَةِ الْبَشَرَةِ وَتَمَامِ
 النَّقَاءِ ، لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فَضْلٌ يَقُومُ (١)
 لِدَاتِ الْمَاءِ ، وَهِيَ تَنْوِبُ عَنْهُ فِي
 الذُّكْرِ ، وَلَيْسَ نَعْنَى بِالرُّطُوبَةِ ضِدُّ
 الْيُبُوسَةِ (٢) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : الْمَنْدَلُ
 الرَّطْبُ ، انْتَهَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَضْلٌ مُقَدَّمٌ لِدَاتِ الْمَاءِ » وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ كِتَابِ الْجَمَاهِرِ صَفْحَةُ ١٢٠ .

(٢) فِي كِتَابِ الْجَمَاهِرِ « وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا

نَقِيزُ الْيُبُوسَةِ . وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ نَعْنَى لِمَا لَمْ

الْأَحْسَنُ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ لِمُنَاسَبَةِ تَعْيِيرِهِ بِقَوْلِهِمْ .

فَإِنْ صَحَّتْ رَضَبَةٌ فَرَاضِبٌ فِي جَمِيعِهَا
 اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، (و) الرَّاضِبُ (مِنْ
 الْمَطَرِ : السَّحَابِ) قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ
 يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ .

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ
 وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ (١)
 أَرَادَ ضَبْعًا فَأَسْكَنَ الْبَاءَ ، وَدَمَجَتْ
 بِالْجِيمِ دَخَلَتْ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو
 بِالْحَاءِ ، أَيْ أَكْبَتْ ، وَخُنَاعَةٌ : أَبُو
 قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ
 ابْنِ مُدْرِكَةَ .

(وَقَدْ رَضَبَ الْمَطَرُ) وَأَرْضَبَ ،

قَالَ رُوَيْدَةُ :

كَأَنَّ مُزْنًا مُسْتَهْلًا الْإِرْضَابَ

رَوَى قِلَاتًا فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ (٢)

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَضَبَتِ السَّمَاءُ
 وَهَضَبَتْ ، وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ .
 (و) رَضَبَتِ (الشَّاةُ : رَبَضَتْ) ، قَلِيلَةٌ .

(وَالْمَرَاضِبُ : الْأَرْيَاقُ الْعَذْبَةُ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٥١ هـ وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزَهُ

(٢) دِيوَانُهُ هـ وَاللَّسَانُ وَفِي الْمَطْبُوعِ « رَوَى قِلَاتًا » وَالتَّصْوِيبُ

مَا سَبَقَ وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَلَّتْ) .

(و) الرُّطْبُ (بِضْمَةٍ، و) الرُّطْبُ (بِضْمَتَيْنِ: الرَّغْيُ) بِالْكَسْرِ (الْأَخْضَرُ مِنْ الْبَقْلِ) أَيِ مِنْ يَقُولُ الرَّبِيعُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مِنْ الْبَقْلِ (وَالشَّجَرِ)، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَنْسِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الرُّطْبُ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ: الْكَلَّا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(١)

وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَفِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: الرُّطْبُ بِضَمٍّ الرَّاءُ: هُوَ مَا كَانَ غَضًّا مِنَ الْكَلَّا، وَالْحَشِيشُ: مَا يَبْسُ مِنْهُ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: الرُّطْبُ بِالضَّمِّ فِي النَّبَاتِ، وَفِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ بِالْفَتْحِ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا (أَوْ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ) الرُّطْبُ، أَيِ (الْأَخْضَرِ) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ (وَأَرْضٌ مُرْتَبَةٌ بِالضَّمِّ) أَيِ مُعْشِبَةٌ (كَثِيرَتُهُ) أَيِ الرُّطْبُ وَالْعُشْبُ وَالْكَلَّا، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ

(١) ديوانه ١١ واللسان والصاحح وضبط في اللسان

«وَالرُّطْبُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ مِثْلُ «عُسْرٍ وَعُسْرٍ»

فَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى، وَالتَّقَايَةُ تَمْتَصِي «الرُّطْبُ»

اللَّهُ، إِنَّا كُلُّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: الرُّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ «أَرَادَ مَا لَا يُدْخَرُ وَلَا يَبْقَى كَالْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ، وَإِنَّمَا خَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّ خَطْبَهُ أَيْسَرُ، وَالْفَسَادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ، فَإِذَا تَرِكَ وَلَمْ يُؤْكَلْ هَلَكَ وَرُمِيَ، بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رُفِعَ وَادْخِرَ فَوَقَعَتِ الْمُسَامَحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرِكَ الِاسْتِثْنَاءِ، وَأَنْ يُجْرَى عَلَى الْعَادَةِ الْمُسْتَحْسَنَةِ فِيهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا فِيمَا بَيْنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ، فَلَيْسَ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ.

(و) الرُّطْبُ (كَصُرَدٍ: نَضِيجُ الْبُسْرِ) قَبْلَ أَنْ يُتِمَرَ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءً)، قَالَ سَيْبَوِيه: لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ رُطْبَةٍ، وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْتَّمْرِ مُذَكَّرَةٌ^(١) يَقُولُونَ: هَذَا الرُّطْبُ، وَلَوْ كَانَ تَكْسِيرًا لَأَنْثَوُا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّطْبُ^(٢) الْبُسْرُ إِذَا انْهَضَ فَلَانَ وَحَلَا، وَفِي

(١) عبارة اللسان «كالتمر واحد اللفظ مذكر»

(٢) في المطبوع «كالبر» والتصويب من اللسان.

الصحيح : الرُّطْبُ من التَّمْرِ مَعْرُوفٌ ،
 الْوَاحِدَةُ : رُطْبَةٌ (ج) أَيِ الرُّطْبِ
 (أَرْطَابٌ ، و) الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ
 (أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ
 مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ
 (الرُّطْبِيِّ) الْبَجَلِيِّ الْكَرْخِيِّ ^(٢) (مِنْ
 كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ) وَلِدَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ
 سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، (وَحَفِيدُهُ) الْإِمَامُ
 الْعَلَامَةُ الْفَقِيهُ (الْقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ)
 وَأَبُو الْمُظَفَّرِ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ) وَلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٤٢ وَسَمِعَ
 الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ ^(٣) عَبْدِ الْحَقِّ
 ابْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ، وَأَبِي السَّعَادَاتِ
 نَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبِي
 الْفَتْحِ بْنِ الْبَطْرِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي
 طَالِبِ غَلَامِ ابْنِ الْخَلِّ ، ذَكَرَهُ الْمُنْذِرِيُّ
 فِي التَّكْمَلَةِ ، وَابْنُ نُقْطَةَ فِي الْإِكْمَالِ
 وَالْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ، مَاتَ فِي
 رَمَضَانَ سَنَةِ ٦١٥ (وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدٌ
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرُّطْبِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « عِيْدُ اللَّهِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(كَرْخِ جَدَانِ)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْكَرْخِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(كَرْخِ جَدَانِ)

(٣) لَهَا « مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ »

الْقَاسِمِ (عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 عَلِيٍّ (بْنِ الْبُسْرِيِّ) ، وَأَمَّا جَدُّهُ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلَامَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَرَادٍ
 ابْنِي الزَّيْنَبِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
 شُكْرَوَيْهِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَةَ
 الْأَبْهَرِيَّ وَجَمَاعَةً ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي
 نَصْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ
 الشَّيرَازِيَّ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى أَصْبَهَانَ ،
 وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ نَاشِبِ
 الْخُجَنْدِيِّ ، وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَوَلَّى
 حِسْبَتَهَا ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ حَسَنَ
 السَّمْتِ ذَا شَهَامَةٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،
 وَالْخَيْضَرِيُّ ، مَاتَ فِي رَجَبٍ ، سَنَةِ
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(وَرَطَبَ الرُّطْبُ وَرَطْبَ كَكْرَمَ)
 وَأَرْطَبَ (وَرَطَبَ) تَرَطَّبًا : حَانَ أَوَانُ
 رُطْبِهِ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَطَبَتِ
 الْبُسْرَةُ وَأَرْطَبَتْ فِيهِ مُرْطَبَةٌ وَمُرْطَبَةٌ ،
 (وَتَمَرٌ رَطِيبٌ : مُرْطَبٌ) ، وَأَرْطَبَ
 الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا (وَأَرْطَبَ النَّخْلُ :
 حَانَ أَوَانُ رُطْبِهِ ، وَالْقَوْمُ : أَرْطَبَ
 نَخْلَهُمْ) وَصَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا ، قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِيسَ

فَوُضِعَ فِي جِرَارٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ
الرَّيِّبُ ، فَإِنْ صُبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ فَهُوَ
المُصَقَّرُ .

(و) رَطَبَ ^(١) (الثَّوْبَ) وَغَيْرَهُ
وَأَرَطَبَهُ كِلَاهُمَا (بَلَّهْ ، كَرَطَبَهُ) قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

بِشْرَبَةٍ دَمَتْ الكَثِيبَ بِدُورِهِ
أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرَطَّبُ ^(٢)

(وَرَطَبَ الدَّابَّةَ رَطْبًا وَرُطُوبًا :
عَلَفَهَا رُطْبَةً) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (أَيُ
فِصْفِصَةً) نَفْسَهَا ^(٣) (جِ رَطَابٌ) وَقِيلَ :
الرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ مَا دَامَتْ
خَضِرَاءَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّطْبَةُ
بِالْفَتْحِ : الْقَضْبُ خَاصَّةً مَا دَامَ طَرِيًّا
رَطْبًا ، تَقُولُ مِنْهُ : رَطَبْتُ الْفَرَسَ
رَطْبًا وَرُطُوبًا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (و)
رَطَبَ (الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ ،
كَرَطَبَهُمْ) تَرَطَّبُوا ، وَمِنْ سَجَعَاتِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ « رَطَبَ وَأَرَطَبَ » وَجَاءَ

هَذَا بِعَدِّ السَّكَلَةِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ اخْذَلِيزِ ١٠٩٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ شَرْبِ

(٣) أَخَذَهَا مِنَ اللِّسَانِ فِي قَوْلِهِ « وَالرُّطْبَةُ رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ ،

وَقِيلَ هِيَ الْفِصْفِصَةُ نَفْسُهَا .

الْأَسَاسُ : مَنْ أَرَطَبَ نَخْلُهُ وَلَمْ يُرَطَّبْ ،
خَبِثَ فِعْلُهُ وَلَمْ يَطِبْ .

(و) رَطَبَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ : تَكَلَّمَ
بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (جَارِيَةٌ رَطْبَةٌ :
رَخِصَةٌ) نَاعِمَةٌ ، (وِغْلَامٌ رَطْبٌ : فِيهِ
لَيْسُ النِّسَاءُ ، وَ) مِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ رَطْبَةٌ
: فَاجِرَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (يَا رَطَابِ ، كَقَطَامٍ :
سَبُّ لَهَا) وَفِي شَتْمِهِمْ يَا ابْنَ الرُّطْبَةِ .
(وَالْمَرْطُوبُ مَنْ بِهِ رُطُوبَةٌ) .

(وَرَكِيَّةٌ مَرْطُوبَةٌ بِالْفَتْحِ) كَمَرْحَلَةٍ
(: عَذْبَةٌ بَيْنَ رَكَيَا (أَمْلَاحٍ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَطَبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ
وَتَرَطَّبَ ، وَمَا زِلْتُ أَرَطْبُهُ بِهِ ، وَهُوَ
رَطِيبٌ بِهِ .

وَأَرَطَبَانُ : مَوْلَى مُزَيْنَةَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ،
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ :

[ر ع ب] *

(الرَّغْبُ بِالضَّمِّ) أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ
(وَبِضْمَتَيْنِ) هُمَا لُغْنَانِ ، الْأَصْلُ الضَّمُّ

وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ
وَالضَّمُّ إِتْبَاعٌ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ مُضْدَرٌّ
وَالثَّانِي اسْمٌ، وَقِيلَ: كِلَاهُمَا مُضْدَرٌّ،
وَأَشَارَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ
إِلَى تَرْجِيحِ الضَّمِّ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فِي
الْمَصَادِرِ دُونَ مَا هُوَ بِضَمَّتَيْنِ (: الْفَرْعُ)
وَالْخَوْفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَوْفُ
الَّذِي يَمْلَأُ الصَّدْرَ وَالْقَلْبَ، أَشَارَ لَهُ
الرَّاعِبُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ تَبَعًا لِأَبِي عَلِيٍّ
وَابْنِ جَنِّيٍّ، وَقِيلَ إِنَّ الرُّعْبَ: أَشَدُّ
الْخَوْفِ، (رَعْبُهُ كَمَنْعُهُ) يَرْعَبُهُ رُعْبًا
وَرُعْبًا (: بِخَوْفِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوبٌ وَرَعِيبٌ)
(وَلَا تَقُلْ : أَرْعَبُهُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي نَوَادِرِهِ ، وَثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ ،
وَأَيَّاهُمَا تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَفَى بِهِمَا
قُدُوءٌ ، وَحَكَى ابْنُ طَلْحَةَ الْإِسْبِيلِيُّ ،
وَابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ فِي
الْمَصْبَاحِ جَوَازَهُ ، عَلَى مَا حَكَاهُ
شَيْخُنَا (كَرَعْبُهُ ^(١)) تَرْعِيبًا وَتَرْعَابًا)
بِالْفَتْحِ (فَرَعَبَ كَمَنْعَ رُعْبًا بِالضَّمِّ)
وَرُعْبًا ^(٢) بِضَمَّتَيْنِ ، نَقَلَهُ مَكِّيٌّ فِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَرْعِبًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ
وَالْتَصْرِيفِ نَفْسُهُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَرَعِبًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ قَوْلِهِ « بِضَمَّتَيْنِ »

شَرْحِ الْفَصِيحِ ، (وَارْتَعَبَ) ، فَهُوَ
مُرْعَبٌ وَمُرْتَعَبٌ أَيْ فَرْعٌ ، وَرُعْبٌ
كَكْرَمٍ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ فِي حَدِيثِ
بَدِئِ الْوَحْيِ ، وَرُعِبَ كَعْنِي ، حَكَاهَا ابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَحَكَاهُمَا عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ ،
وَابْنُ قُرْقُولٍ فِي الْمَطَالِيعِ ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْلَّبَلِيُّ: رَعْبَتُهُ أَيْ أَخَفَّتُهُ وَأَفْرَعَتْهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « نَصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ
شَهْرٍ » .

(وَالتَّرْعَابَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرْوَقَةُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ
بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هُوَ
فِي السَّلَامِ تِلْعَابَةٌ ، وَفِي الْحَرْبِ
تِرْعَابَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (رَعْبُهُ) أَيْ الْحَوْضُ
(كَمَنْعُهُ) يَرْعَبُهُ رُعْبًا (: مَلَأَهُ) ، وَرَعَبَ
السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَرْعَبُهُ : مَلَأَهُ ، وَهُوَ
مِنْهُ ، وَسَيْلٌ رَاعِبٌ : يَمْلَأُ الْوَادِيَّ ، قَالَ
مُتْلِحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ
فَتَرَوَى وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرْعَبُ ^(١)

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٥٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ،

وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ أَيَّمَا لَفَةً فِي أَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فَيَضِي وَأَيَّمَا بِالْعَشَى فَيَخْصُرُ

وَقَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذِلِيِّينَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ
لَمَّا نَزَلَ عَلَى سَادِنِ الْعُرَى :

يُقَالُ تَلُّ جُوعُهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ

مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَبِيلُ ^(١)

قَالَ أَبُو مَهْر ^(٢) : مُكَلَّلَاتٌ : جَفَانٌ قَدْ

كُلَّتْ بِالشَّحْمِ ، يَرْعَبُهَا : يَمْلُؤُهَا ،

يُقَالُ : أَصَابَهُمْ مَطَرٌ رَاعِبٌ ، وَالْجَمِيلُ :

الشَّحْمُ وَالْوَدَكُ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :

رَعَبٌ فِعْلٌ مُتَعَدٌّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ ، تَقُولُ :

رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا امْتَلَأَ

بِالْمَاءِ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ : نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَضْتُهُ ،

فَمَنْ رَوَاهُ : فَيَرْعَبُ فَمَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي ،

وَمَنْ رَوَى فَيَرْعَبُ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهُ فَيُمْلَأُ ،

وَقَدْ رَوَى بِنَصْبٍ « كُلٌّ » عَلَى أَنْ

يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِيَرْعَبُ أَيُّ أَمَّا كُلٌّ

وَادٍ فَيَرْعَبُ ، وَفِي يَرْعَبُ ^(٣) ضَمِيرُ

السَّيْلِ أَوْ الْمَطَرِ .

(و) رَعَبَتِ (الْحَمَامَةُ : رَفَعَتْ

(١) البيت في أشعار الهذليين المطبوعة منسوب لأبي خراش

صفحة ١٢١٤ وجاء في اللسان مادة (جمل) ومادة

(فرن) لأبي خراش فيها، يروي « يقاتل » ويروي

« يقابل جوعهم ... »

(٢) لعلها محرفة عن « أبي عمرو » والمراد به أبو عمرو

الشيبياني فهو يشرح كثيرا من شعر هذيل .

(٣) في المطبوع « وفي يروي » والنصوب من اللسان .

هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ : (و) رَعَبَ (السَّنَامُ

وغيره) يَرْعَبُهُ (: قَطَعَهُ . كَرَعَبَهُ)

تَرْعَبًا (فِيهِمَا . وَالتَّرْعِيبَةُ بِالْكَسْرِ :

الْقِطْعَةُ مِنْهُ) وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ : الْمُقَطَّعُ

(ج تَرْعِيبٌ) وَقِيلَ : التَّرْعِيبُ : السَّنَامُ

الْمُقَطَّعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً ، وَهُوَ اسْمٌ

لَا مَصْدَرٌ ، وَحَكَى سِيبَوِيه : التَّرْعِيبُ

فِي التَّرْعِيبِ ^(٢) عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ

يَخْفَلِ بِالسَّاكِنِ ، لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ

حَصِينٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ الشَّيْخُ

أَبُو حَيَّانَ بِأَنَّ التَّاءَ فِي التَّرْعِيبِ زَائِدَةٌ ،

وَهُوَ قِطْعُ السَّنَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ

إِتْبَاعًا قَالَ :

كَأَنَّ تَطْلُعَ التَّرْعِيبِ فِيهِمَا

عَذَارَى يَطْلُعْنَ إِلَى عَذَارَى

قَالَ : وَدَلِيلُ الزِّيَادَةِ فَقَدْ فَعْلِيلٌ

بِالْفَتْحِ ، قَالَ : ثُمَّ قَوْلُ أَبِي حَيَّانَ :

وَهُوَ قِطْعٌ ، صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ اسْمٌ جِنْسٌ

جَمْعِي كَنظَائِرِهِ ، فَإِطْلَاقُ الْجَمْعِ عَلَيْهِ

إِنَّمَا هُوَ مُجَازٌ ، انْتَهَى ، وَقَالَ شَمْرٌ :

تَرْعِيبُهُ : ارْتِجَاجُهُ ، وَسِمْنُهُ ، وَغِلَظُهُ ،

كَأَنَّهُ يَرْتَجُ مِنْ سِمْنِهِ (كَالرُّعْبُوبَةِ) فِي

(١) في المطبوع « الترعيب والترعيب » والمثبت من اللسان

معناه ، يقال : أَطْعَمَنَا رُعْبُوبَةً مِنْ سَنَامٍ
وهو الرُّعْبُ أَيْضاً .

(وجارية رُعْبُوبَةٌ ورُعْبُوبٌ) بضمهما
لَفَقْدَ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ ، (ورُعْبُوبٌ
بِالْكَسْرِ) الْأَخِيرَةُ عَنْ السَّيرَافِيِّ
(: شَطْبَةٌ تَارَةٌ ، أَوْ بَيْضَاءُ حَسَنَةٌ رَطْبَةٌ
حُلْوَةٌ) وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءٍ رُعْبُوبَةٍ
مُلَهَّوَجٍ مِثْلِ الْكُثْبَى نَكْشِبَةٍ (١)

وَالرُّعْبُوبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : الرَّعَابِيْبُ ، قَالَ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

رَعَابِيْبُ بَيْضٌ لَا قِصَارُ زَعَانِفُ
وَلَا قِمَعَاتُ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ (٢)

أَي لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ
وَلِئِنْمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ لِدِمَامَةٍ
قَامَتْهَا ، (أَوْ) بَيْضَاءُ (نَاعِمَةٌ) قَالَه
اللُّحْيَانِيُّ (و) الرُّعْبُوبَةُ وَالرُّعْبُوبُ (مِنْ

النُّوقِ : طَيَّاشَةٌ) (١) خَفِيفَةٌ ، قَالَ عَبِيدُ
ابْنُ الْأَبْرَصِ :

إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتُ نَعَامَةً
وَإِنْ زَجَرْتُ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ (٢)
(وَالرُّعْبُ : الرُّقِيَّةُ مِنَ السَّحْرِ وَغَيْرِهِ)
رَعَبَ الرَّاقِي يَرَعَبُ رَعْبًا ، وَرَجُلٌ
رَعَابٌ : رَقَاءٌ ، مِنْ ذَلِكَ (و) الرُّعْبُ
(: الْوَعِيدُ) يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرُّعْبِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَا أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ دُعِيتُ (٣)
وَيُرْوَى : « إِنْ رُقِيتُ » أَيْ
خُدِعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَنْقُدْ وَلَمْ أَخَفْ ،
(و) الرُّعْبُ (: كَلَامٌ تَسْجَعُ بِهِ الْعَرَبُ ،
وَالْفِعْلُ) مِنْ كُلِّ مِنَ الثَّلَاثَةِ رَعَبَ
(كَمَنَعَ ، وَهُوَ رَاعِبٌ وَرَعَابٌ) .
(و) الرُّعْبُ (بِالضَّمِّ : الرُّغْظُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ (ج) رِعْبَةٌ (كَقِرْدَةٍ ، وَرَعْبَةٌ :
كَسَرَ رُعْبَةً) أَيْ خَوْفَهُ (٤) .

(وَرَعْبَةٌ تَرَعِبًا : أَصْلَحَ رُعْبُهُ) .
وَالرُّعْبُوبُ كَأَمِيرٍ : السَّمِينُ يَقْطُرُ

(١) عبارة اللسان « ناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة »

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان والكلمة ومادة (حت) وضبط

ديوانه « الرُّعْبُ »

(٤) كذا ولعلها « كسر رعه » .

(١) اللسان والتكملة والضبط منها « ملهوج »

... وانظر مادة (كشب) .

(٢) هو في ديوان حميد بن ثور ٥٦ وهو الشاعر والأرقط

راجز والشاهد في اللسان « قال حميد » ولم يذكر

لفظة « الأرقط » .

دَسَمًا)، ويقال: سَنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ مُمْتَلِئٌ سَمِينٌ، (كَالْمُرْعِيبِ، لِلْفَاعِلِ) (وَالْمُرْعَبَةُ كَمَرْحَلَةٍ: الْقَفْزَةُ^(١)) (وَالْمُخِيفَةُ، وَ) هُوَ (أَنْ يَثْبَ أَحَدٌ فَيَقْعَدَ عِنْدَكَ) بِجَنْبِكَ (وَأَنْتَ) عَنْهُ (غَافِلٌ فَتَفْزَعُ).
(وَالرُّعْبُوبُ) بِالضَّمِّ (: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ).

ومن المجاز: رَجُلٌ رَعِيبُ الْعَيْنِ وَمَرْحُوبُهَا: جَبَانٌ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا إِلَّا فَزِعَ .

(و) الرُّعْبُوبَةُ (بِهَاءٍ: أَصْلُ الطَّلَعَةِ، كَالرُّعْبِ، كَجُنْدَبٍ)^(٢) .

وَالْأَرْعَبُ: الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ: إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلَبَا وَأُبْغِضُ الْمُشَيِّتِينَ الرَّعْبَا^(٣)

(١) في القاموس « القفزة » وبهامش التاج المطبوع « قوله القفزة هذا هو الصواب وما وقع في المتن المطبوع القفزة فهو تحريف » لكن هذا التغير من الشارح وإلا فإن نص اللسان يفيد أنها غير القفزة ففيه « والمرعية القفزة المخيفة ، وأن يثب الرجل فيقعد بجنبك ... » فالشارح جعلها القفزة وفسرها بقوله وهو أن يثب . « واللسان جعلها معنيين .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « كَجَرُّ شَعٍ »

(٣) اللسان ومادة (شياً) المشيئين الرُعْبَا، وأورده الصاغاني

في العباب مادة (شياً) «الرُعْبَا» وفسرها بالفصار .

(وَرَاعِبٌ: أَرْضٌ مِنْهَا الْحَمَامُ الرَّاعِبِيَّةُ) قال شيخنا: هذه الأرض غيرُ معروفةٍ ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراسد على كثرة غرائبهِ، والذي في المجمل وغيره من مصنفات القدماء: الحَمَامَةُ الرَّاعِبِيَّةُ تُرْعَبُ فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًّا، وذلك قُوَّةُ صَوْتِهَا، قلتُ: وهو الصوابُ، انتهى .

قلت: ومثله في لسان العرب، فإنه قال الرَّاعِبِيُّ جِنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ^(١) جاء على لَفْظِ النَّسَبِ، وليس به، وقيل: هو نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ، وفي الأساس: ومن المجاز: حَمَامٌ رَاعِبِيٌّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ قَوِيٌّ فِي تَطْرِيهِ يَرُوعُ بِصَوْتِهِ أَوْ يَمْلَأُ بِهِ مَجَارِيَهُ^(٢)، وَحَمَامٌ لَهُ تَطَرِيبٌ وَتَرْعِيبٌ: هَدِيرٌ شَدِيدٌ .

(وَالرَّعْبَاءُ: ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(١) في المطبوع « اليام » والمثبت من اللسان ومنه نقل .

(٢) في المطبوع « محاذيه » والتصويب من الأساس .

وَأَرْعَبُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
أَتَعْرِفُ أَطْلَالاً بِمَيْسَرَةِ اللَّوَى
إِلَى أَرْعَبٍ قَدْ خَالَفَتْكَ بِهِ الصَّبَا^(١)
كذا في المعجم .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَلْبَانَ الرَّعْبَانِيُّ بِالْفَتْحِ :
شَاعِرٌ فِي زَمَنِ النَّاصِرِ بْنِ الْعَزِيزِ .

[ر ع ب ل ب]

(الرَّعْبَلِيْبُ كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(٢) وَقَالَ
شَمِرٌ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْمَلَأْطَفَةُ لِزَوْجِهَا ،
وَأَنشَدَ لِلْكَمِيتِ يَصِفُ ذَنْبًا :
يَرَانِي فِي اللَّمَامِ لَهُ صَدِيقًا
وَشَادِنَةُ الْعَسَائِرِ رَعْبَلِيْبٌ^(٣)
شَادِنَةُ الْعَسَائِرِ : أَوْلَادُهَا (و) قَالَ
غَيْرُهُ : الرَّعْبَلِيْبُ : هُوَ (الَّذِي يُمَزَّقُ
مَا قَدَرَ عَلَيْهِ) مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ
رَعَبْلَتِ الْجِلْدَ إِذَا مَزَّقَتْهُ ، فَعَلَى هَذَا
الْبَاءُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا فِي حَرْفِ
الْلَامِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(١) معجم البلدان (أربع) « خالفتك الصبا » بنقص « به » .
وأضيفت في تعليقاته .

(٢) جاءت المادة عرضاً في اللسان في مادة رعلب .

(٣) اللسان في مادة (رعلب) والتكملة مادة (رعلب)

[ر غ ب] *

(رَغِبَ فِيهِ ، كَسِمِعَ) يَرْغَبُ (رَغْبًا)
بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَرَغْبَةً) وَرَغْبِي عَلَى
قِيَاسِ سَكْرَى ، وَرَغْبًا بِالتَّخْرِيكِ ،
(: أَرَادَهُ ، كَارْتَغَبَ) فِيهِ ، وَرَغْبُهُ ، أَيْ
مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ فَهُوَ
رَاغِبٌ وَمُرْتَغِبٌ .

(و) رَغِبَ (عَنهُ) : تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا
وَزَهْدًا فِيهِ ، وَ(لَمْ يُرِدْهُ) .

(و) رَغِبَ (إِلَيْهِ) رَغْبًا وَ (رَغْبًا
مُحَرَّكَةً) وَرُغْبًا بِالضَّمِّ (وَرُغْبِي)
كَسَكْرَى (وَيُضَمُّ ، وَرَغْبَاءُ^(١) كَصَخْرَاءَ
وَرَعْبُوتًا وَرَعْبُوتِي ، وَرَغْبَانًا ، مُحَرَّكَاتٍ
(و) رَغْبَةً وَ (رُغْبَةً بِالضَّمِّ ، وَيُحَرَّكُ :
ابْتَهَلَ ، أَوْ هُوَ الضَّرَاعَةُ وَالْمَسْأَلَةُ) وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ « رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ »^(٢)
وَرَجُلٌ رَغْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ : أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي
الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) في إحدى نسخ القاموس ورغبي ورغبي بالضم »

(٢) في اللسان بعد هذا « قال ابن الأثير : أعمل لفظ الرغبة وحدها ، ولو أعملهما معا لقال : رغبة إليك ورهبة منك »

الله عليه وسلم وبين قرينش ، وهي كافرة
فَسَأَلْتَنِي ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم : أَصْلُهَا؟ ^(١) قَالَ : نَعَمْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : رَاغِبَةٌ أَيْ طَامِعَةٌ تَسْأَلُ شَيْئًا
يُقَالُ : رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا
أَي سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ » أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ ^(٢) ، وَمَعْنَى ظُهُورِ
الرَّغْبَةِ : الْحِرْصُ عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ
الْحَقِّ ، رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ
عَلَى الشَّيْءِ وَطَمِعَ فِيهِ ، وَالرَّغْبَةُ : السُّؤَالُ
وَالطَّلَبُ ، (وَأَرْغَبَهُ) فِي الشَّيْءِ
(غَيْرُهُ) وَرَغِبَ إِلَيْهِ (وَرَغْبُهُ) تَرغيبًا :
أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَغَبَتْ
إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ ^(٣)
وَدَعَا اللهُ رَغْبَةً وَرَهْبَةً ^(٤) ، عَنْ ابْنِ

(١) بهامش المطبوع « قوله أصلها كذا بخطه بحذف همزة
الاستفهام وفي التكملة أصلها بهزتين » وكذلك بهززة
واحدة في اللسان كالأصل .

(٢) زاد اللسان بعدها « وَقَلَّتِ الْعِفَّةُ »

(٣) اللسان

(٤) في اللسان « رَغْبَةٌ وَرُغْبَةٌ » ولم يذكر

لفظة « رهبة »

الْأَعْرَابِيُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « يَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهْبًا » ^(١) ، وَيَجُوزُ رُغْبًا وَرُهْبًا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا ،
وَقَالَ يَعْقُوبُ : الرُّغْبَى ^(٢) وَالرُّغْبَى مِثْلُ
النُّعْمَى وَالنَّعْمَى ، وَالرُّغْبَى وَالرُّغْبَاءُ
بِالْمَدِّ مِنَ الرُّغْبَةِ كَالنُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ مِنَ
النُّعْمَةِ ، وَأَصَبْتُ مِنْهُ الرُّغْبَى أَيْ الرُّغْبَةَ
الْكَثِيرَةَ .

(وَالرُّغْبَةُ : الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ)
يُقَالُ : إِنَّهُ لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغْبَةٍ ، بِهَذَا
الْمَعْنَى ، (وَ) الرُّغْبَةُ مِنَ (الْعَطَاءِ :
الْكَثِيرِ) ، وَالْجَمْعُ الرُّغَائِبُ ، قَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

لَا تَغْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ
وَعَلَى كَرَامَتِي صُلْبُ مَالِكَ فَاغْضَبِ
وَمَتَّى تُصِيبَكَ خِصَاصَةٌ فَارْجُ الْغِنَى
وَالَّذِي يُعْطَى الرُّغَائِبَ فَارْغَبِ ^(٣)

(وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ
(رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا) ، وَفِي

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٠ .

(٢) في اللسان . وقال يعقوب الرُّغْبَى وَالرُّغْبَاءُ

مثل النُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ

(٣) اللسان وفي الجمهرة ١/٢٦٨ والمقاييس ٢/٤١٦ وفي

الصحيح عجز الثاني .

الحديث «إِنِّي لَأَرْغَبُ بِكَ عَنْ
الْأَذَانِ» يقالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا،
إِذَا كَرِهْتَهُ وَزَهَدْتَ فِيهِ^(١)، كَذَا فِي
النهاية، وفي حديث ابنِ عُمَرَ «لَا تَدْعُ
رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ»
قال الكلابي: الرِّغَابُ: مَا يُرْغَبُ
فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ، يقال: رَغِبْتَ
وَرِغَابًا، وقال غيره: هُوَ مَا يُرْغَبُ
فِيهِ ذُو رَغَبٍ النَّفْسِ، وَرَغَبُ النَّفْسِ:
سَعَةُ الْأَمَلِ، وَطَلَبُ الْكَثِيرِ، وَمِنْ
ذَلِكَ: صَلَاةُ الرِّغَابِ، وَاحِدَتُهَا:
رَغِيبَةٌ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فُلَانٌ
يُفِيدُ الْغَرَائِبَ، وَيُفِيءُ الرِّغَابَ، وَقَالَ
الْوَاهِدِيُّ: رَغِبْتُ بِنَفْسِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ، أَيْ تَرَفَّعْتُ.

(وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: كَثْرَةُ
الْأَكْلِ، وَشِدَّةُ النَّهْمِ) وَالشَّرُّ، وَفِي
الْحَدِيثِ «الرُّغْبُ شُؤْمٌ» وَمَعْنَاهُ
الشَّرُّ وَالنَّهْمَةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا
وَالْتَبَقُّرُ فِيهَا، وَقِيلَ: سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ، وَ(فَعْلُهُ) رَغِبَ
(كَكْرَمَ) رُغْبًا وَرُغْبًا (فَهُوَ رَغِيبٌ،

(١) فِي النِّهَايَةِ: الْأَمْرُ، إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ.

كَأَمِيرٍ) وَفِي التَّهْذِيبِ: رُغْبُ الْبَطْنِ:
كَثْرَةُ الْأَكْلِ، وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ:
وَكَُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَمْرِ مُوَلِّعًا^(١)
أَيْ بِسَعَةِ^(٢) الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ، يَعْنِي الْجَمَاعَ.

(وَأَرْضُ رَغَابٍ، كَسَحَابٍ، وَ) رُغْبٌ
مِثْلُ (جُنُبٍ): تَأْخُذُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَ
(لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، أَوْلَيْئِنَّهُ
وَاسِعَةٌ دَمِثَّةٌ) وَقَدْ رَغِبْتَ رُغْبًا،
وَالرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ الْجَوْفِ، وَرَجُلٌ
رَغِيبُ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ أَكُولًا، (و)
قال أَبُو حَنِيفَةَ: (وَادٍ رَغِيبٌ: ضَخْمٌ
كَثِيرٌ الْأَخْذِ) لِلْمَاءِ (وَاسِعٌ)، وَهُوَ
مَجَازٌ. وَوَادٍ زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ،
(كَرُّغِبٍ بِضْمَتَيْنِ، فَعْلُهُ) رَغِبَ
(كَكْرَمَ) يَرُغِبُ رَغَابَةً وَ(رُغْبًا بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ)^(٣) وَوَادٍ رُغْبٌ بِضْمَتَيْنِ:
وَاسِعٌ، مَجَازٌ، وَطَرِيقُ رَغِبٍ كَكَتِفٍ،

(١) اللسان.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «لَعَةً» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَهُوَ تَقْسِيرُ

«بِالرُّغْبِ» وَفِيهَا بَاءُ الْجَرِّ لَا اللَّامِ.

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «وَرُغْبًا بِالضَّمِّ

وَرُغْبًا بِضْمَتَيْنِ

كَذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ رُغْبٌ بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ
الْحُطَيْبَةُ :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَى قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبًا (١)

وَتَرَاغِبَ الْمَكَانَ إِذَا اتَّسَعَ ، فَهُوَ
مُتَرَاغِبٌ ، وَحِمْلٌ رَغِيبٌ أَيْ ثَقِيلٌ ،
كَمُرْتَغِبٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِنِّي لِحِمْلٌ

عَلَى مَا كَانَ مَرْتَغِبٌ ثَقِيلٌ (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوِ :
وَاسِعُ الْخَطْوِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ
بِقَوَائِمِهِ وَالْجَمْعُ رِغَابٌ ، وَإِبِلٌ رِغَابٌ :
كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرِّغَابِ كَأَنَّهَا

أَشَاءُ دَنَا قِنَوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : أَرُغِبَ اللَّهُ
قَدْرَكَ ، أَيْ وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ خَطْوَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَنْحُ الرِّغَابِ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْوَاسِعَةُ الدَّرُّ

الكَثِيرَةُ النَّفْعِ ، جَمْعُ الرِّغِيبِ ،
وَهُوَ الْوَاسِعُ ، جَوْفُ رَغِيبٌ وَوَادٍ رَغِيبٌ ،
وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «طَعْنَةُ رَغِيبَةٍ»
أَيْ وَاسِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
«بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ» (١)
وَبَطْنٌ رَغِيبٌ «وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «أَتُونِي
بِسَيْفِ رَغِيبٍ» أَيْ وَاسِعِ الْحَدِيثِ
يَأْخُذُ فِي ضَرْبَتِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمَضْرِبِ .
(وَالْمُرْغَبُ كَمُحْسِنٍ) (٢) مَيْلٌ غَنَى ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

أَلَا لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا مِنْ سَوَامِيهِ

سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْقَرَابَةِ مُرْغَبٍ (٣)

وَعَنْ شَمِرٍ : هُوَ (الْمُوسِرُ) لَهُ مَالٌ
كَثِيرٌ رَغِيبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَرَاغِبُ) : الْأَطْمَاعُ ، وَالْمَرَاغِبُ :
(الْمُضْطَرِبَاتُ لِلْمَعَاشِ) .

(وَالْمِرْغَابُ) بِالْكَسْرِ ضَبْطُهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي مَعْجَمِهِ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْمَرَاغِدِ

(١) ديوانه ٤ واللسان ومادة (سقي) وفي ديوانه

« كَالْأُسْدَى » وانظر مادة (أسد)

يقال أسدي وأسئي

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٢ واللسان .

(٣) ديوانه ٢٦٠ واللسان .

(١) في المطبوع « نجيب » والتصويب من اللسان .

(٢) في المطبوع « مثل » والتصويب من اللسان وانظر مادة

(مول) وهاشم المطبوع « قوله مثل غنى هو معنى قول

المصنف المورس » .

(٣) اللسان .

٤٣٥ (وَمَرْغَابِينَ ^(١)) مُثْنَى : ع بِالْبَصْرَةِ
وفي التهذيب: اسم موضع لنهر
بالْبَصْرَةِ .

(و) الرُّغَابِي (كَالرُّغَامَى : زِيَادَةُ
الْكَبِدِ) .

(وَرَغْبَاءُ : بِثَرٍّ) مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ كَثِيرٌ
: ٥ :

إِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا
قُلُوصِي دَعَا لِغَطَّاشِهِ وَتَبَلَّدَا ^(٢)
وَرَاغِبٌ وَرُغَيْبٌ وَرَغْبَانٌ : أَسْمَاءُ .
(وَعَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
رَغْبَانَ ، حَدَّثَ عَنْ) الْإِمَامِ (أَبِي
حَنِيفَةَ) النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ
قَدَسَ سِرُّهُ ، وَطَبَقَتْهُ ، وَهُوَ (مَثْرُوكٌ)
وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ، وَفَاتَهُ
أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
رَغْبَانَ الْحَمِصِيِّ ، مُحَدَّثٌ ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ
سنة ٢٩٥ وعادَ إِلَى حَمِصٍ .

وَابْنُ رَغْبَانَ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ

(١) « مرغابين » ضبطت في اللسان ضبطت قلم مرغابين

والمثبت من القاموس والتكملة ، وفي معجم البلدان :
المرغابان ... وأكثر ما يقال بالياء مرغابين »

(٢) ديوانه ٦/٢ والسان وفي المطبوع « قلو ص دعا ... »
والمثبت عما سبق

مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ ، كَمَا يُنْبِئُ
عنه إطلاق المؤلف ، وكما هو نص
الصاغاني أيضاً (ع) قالوا : كانت
له غَلَّةٌ كَثِيرَةٌ يُرْغَبُ فِيهَا ، أَقْطَعَهُ
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَابِسُ بْنُ
رَبِيعَةَ لِشَبَّهَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَسِذَكَرَ فِي ك ب س وَقِيلَ : نَهْرٌ
بِالْبَصْرَةِ ، كَذَا قَالَهُ شُرَّاحُ الشُّفَاءِ
(وَنَهْرٌ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانِ ، وَ) مِرْغَابٌ
(: ٥) مِنْ قُرَى مَالِينَ (بِهَرَاةَ) كَذَا
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي الْمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِيَّاتِ ^(١) (وَبِالْكَسْرِ : سَيْفٌ
مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
جَمَّازٌ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ ^(٢) وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ
وَمَرْغَبَانٌ : قَرْيَةٌ بِكَسٍّ ^(٣) مِنْهَا أَبُو
عَمْرٍو [مُحَمَّدُ بْنُ] أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ أَبِي
النَّجْرِيِّ [بْنِ الْحَسَنِ] ^(٤) الْمَرْوَزِيُّ ،
مَرْوَزِيُّ سَكَنَ مَرْغَبَانَ وَحَدَّثَ ، مَاتَ سَنَةَ

(١) بهاش المطبوع « كذا بخطه »

(٢) في القاموس المطبوع « جَمَّازٌ » وبهامشه

عن نسخة أخرى « حار » .

(٣) في المطبوع « بكس » والتصويب من معجم البلدان .

(٤) في المطبوع « بن الحسين أبو البحرى ... » والتصويب

والزيادة من معجم البلدان ، هذا وفي نسخة من المعجم

« النجوى » وفي نسخة « النجوى » كما في تعليقاته .

الفهرى، من أهل الشام، صاحب
المسجد ببغداد.

(ومرغبون: ٤ ببخارا) منها أبو حفص
عمر بن المغيرة، حدث عن المسيب بن
إسحاق، ويحيى بن النضر وغيرهما،
وعنه أبو إسحاق إبراهيم بن نوح
ابن طريف البخاري.

(والرغبانة بالضم: سعدانة النعل)
وهي عقدة الشنع^(١) التي تلي الأرض،
قال الصاغاني: ووقع في المحيط بالزاي
والعين المهملة، وهو تضحيف قبيح،
وزاده قبحاً ذكره إياها في الرباعي.
(و) الرغب (كأمر: الواسع
الجوف من الناس وغيرهم) يقال:
حوض رغب وسقاء رغب، وكل
ما اتسع فقد رغب رغباً، وجمع
الرغب: رغب، وقد تقدم.

[ر ق ب] *

(الرقيب) هو (الله، و) هو الحافظ
الذي لا يغيب عنه شيء، فعيل بمعنى
فاعِل، وفي الحديث «ارقبوا»

(١) في المطبوع «العقدة الشمي» والمثبت من التكملة
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقالوا كذا بخطه والذي
في التكملة ..

محمداً في أهل بينه «أى حفظوه
فيهم، وفي آخر «ما من نبي إلا أعطي
سبعة نجباء رقباء أى حفظه
يكونون معه، والرقيب: الحفيظ،
(و) الرقيب (المنتظر، و) رقيب
القوم (الحارس) وهو الذى
يشرف على مراقبة ليحرسهم،
والرقيب: الحارس الحافظ، ورقيب
الجيش: طليعتهم (و) الرقيب:
(أمين) وفي بعض النسخ «من»
(أصحاب الميسر) قال كعب بن
زهير.

لها خلف أذناها أزمسل
مكان الرقيب من الياسرينا^(١)
(أو) رقيب القداح هو (الأمين
على الضرب) وقيل: هو المؤكل
بالضرب، قاله الجوهري، وهو الذى
رجحه ابن ظفر في شرح المقامات
الحريرية، ولا منافاة بين القولين،
قاله شيخنا، وقيل: الرقيب: هو الرجل
الذى يقوم خلف الخروضة في الميسر،
ومعناه كله سواك، والجمع رقباء، (و)

(١) ديوانه ١٠٤ والسان وفي المطبوع «أرمل» وبهامشه
«كذا بخطه» والتصويب مما سبق.

في التهذيب: ويقال: الرقيب: اسم السهم (الثالث من قذاح الميسر)، وأنشد:

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّرِّ

رَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ^(١)
وفي حديث حَفَرِ زَمْزَمَ «فَغَارَ سَهْمُ اللَّهِ ذِي الرَّقِيبِ» وهو من السهام التي لها نصيب، وهي سبعة، قال في المجل: الرقيب: السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء، وذكر شيخنا رحمه الله: قذاح الميسر عشرة، سبعة منها لها أنصباء، ولها^(٢) ثلاثة إنما جعلوا لها للتكثير فقط ولا أنصباء لها، فذوات الأنصباء أولها: الفذ وفيه فُرْضَةٌ وَاحِدَةٌ وله نصيب واحد، والثاني التَّوَامُ^(٣)، وفيه فُرْضَتَانِ وله نصيبان، والرقيب وفيه ثلاث فُرُضٍ وله ثلاثة أنصباء، والحلس وفيه أربع فُرُضٍ،

(١) البيت لأبي دود كما في الجمهرة ٢٧١/١ والشاهد في

اللسان بدون نسيب وهو له في الأغاني ترجمة أبي دود

الإيادي ٩٥/١٥ بولاق

(٢) بهاش المطبوع «قوله ولها ثلاثة، كذا بخطه، ولعله وثلاثة لا أنصباء لها إنما... الخ» ويؤيده ما جاء في مادة (فذ) ويبدو أن سياق الكلام: سبعة منها لها أنصباء وثلاثة إنما جعلوها للتكثير فقط ولا أنصباء لها»

(٣) انظر عن القذاح الآتية المواد (فذ، تَام، رقب، حلس، نفس، سبل، علا).

ثُمَّ النَّافِسُ وفيه خَمْسُ فُرُضٍ، ثم المُسْبِلُ وفيه سِتُّ فُرُضٍ، ثم المُعْلَى وهو أَغْلَاهَا، وفيه سَبْعُ فُرُضٍ وله سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ. وَأَمَّا التي لَا سَهْمَ لَهَا: السَّفِيحُ وَالْمَنِحُ وَالْوَعْدُ، وأنشدنا شيخنا، قال: أنشدنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشاذليَّ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ:

إِذَا قَسَمَ الْهَوَىٰ أَغْشَارَ قَلْبِي
فَسَهْمَاكَ الْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ
وفيهِ تَوْرِيَّةٌ غَرِيبَةٌ في التعبير
بِالسَّهْمَيْنِ، وَأَرَادَ بهما عَيْنَيْهَا، وَالْمُعْلَى له سبعة أنصباء، والرقيب له ثلاثة، فلم يَبْقَ له من قلبه شيء، بل استولى عليه السهمان.

(و) الرقيب: (نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ يُرَاقِبُ نَجْمًا آخَرَ)، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيُوقِ رَقِيبُ الثُّرَيَّا تَشْبِيهَا بِرَقِيبِ الْمَيْسَرِ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَاقِبِي
الضَّرْبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَعُ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ «فوق النجم» ويروى خلف النظم» واللسان ومادة (تلع).

(و) الرِّقِيبُ^(١) () : فرس الزُّبرقان
ابن بذر) كأنه كان يُراقبُ الخيلَ أنْ
تسبقه .

(و) الرِّقِيبُ : (ابن العم) .

(و) الرِّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ ،
كَأَنَّهُ يَرُقُّبُ مَنْ يَعَضُّ^(٢) ، أَوْ (حَيَّةٌ
خَبِيثَةٌ ج رَقِيبَاتٌ وَرُقُبٌ بَضَمَتَيْنِ)
كذا في التهذيب .

(و) الرِّقِيبُ (:خَلَفُ الرَّجُلِ مِنْ
وَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ) ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
نِعَمَ الرِّقِيبُ أَنْتَ لِأَبِيكَ وَسَلَفِكَ ،
أَي نِعَمَ الْخَلْفُ ، لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ
لِلثُرَيَّا .

(و) من المجاز : الرِّقِيبُ : (النجم
الذى فى المشرق يُراقبُ الغاربُ
أَوْ مَنَازِلُ الْقَمَرِ كُلُّ) وَاحِدٍ (مِنْهَا
رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ) كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهَا وَاحِدٌ
سَقَطَ آخَرُ مِثْلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ
إِذْ طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ ،
وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ

الثُّرَيَّا ، وَرَقِيبُ النَّجْمِ الذِّى يَغِيبُ
بِطُلُوعِهِ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيبًا
بُثِينَةً أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا^(١)

قال المُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ
يَقُولُ : الْإِكْلِيلُ : رَأْسُ الْعَقْرَبِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّ رَقِيبَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ :
الْإِكْلِيلُ ، لِأَنَّهُ لَا يَطْلُعُ أَبَدًا حَتَّى
تَغِيبَ ، كَمَا أَنَّ الْعَفَرَ رَقِيبُ الشَّرْطَيْنِ ،
وَالزُّبَانَانِ : رَقِيبُ الْبُطَيْنِ ، وَالشُّوْلَةُ
رَقِيبُ الْهَقْعَةِ ، وَالنَّعَائِمُ : رَقِيبُ
الْهَنْعَةِ ، وَالْبَلْدَةُ ، رَقِيبُ الذَّرَاعِ وَلَا
يَطْلُعُ أَحَدُهُمَا أَبَدًا إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ
وِغَيْبُوْبَتِهِ ، فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

(وَرَقَبَهُ) يَرْقُبُهُ (رِقْبَةً وَرِقْبَانًا
بِكُسْرِهِمَا وَرُقُوبًا بِالضَّمِّ ، وَرَقَابَةً
وَرُقُوبًا وَرَقْبَةً يَفْتَحُجْنِ :) رَصَدَهُ
(وَ) اِنْتَظَرَهُ ، كَتَرَقَّبَهُ وَارْتَقَبَهُ (وَالتَّرَقُّبُ :
الانْتِظَارُ ، وَكَذَلِكَ الْارْتِقَابُ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ وَلَمْ تَرَ قُبْ قَوْلِي ﴾^(٢) مَعْنَاهُ

(١) هو الجمل، ديوانه ٣١ والأساس ٣٦٠/١ وفي اللسان
بدون نسبة .

(٢) سورة طه الآية ٩٤ .

(١) في اللسان ابن الرقيب .

(٢) في المطبوع « بغض » والتصويب من اللسان .

لَمْ تَنْتَظِرْ، وَالتَّرْقُبُ : تَوَقُّعُ شَيْءٍ
وَتَنْظَرُهُ (١).

(و) رَقَبَ (الشَّيْءَ) يَرْقُبُهُ : حَرَسَهُ ،
كَرَاقَبَهُ مُرَاقَبَةً وَرِقَاباً) قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُرَاقِبُ النَّجْمَ رِقَابَ الْحُوتِ (٢)

يَصِفُ رَفِيقاً لَهُ ، يَقُولُ يَرْتَقِبُ
النَّجْمَ حِرْصاً عَلَى الرَّحِيلِ كَحِرْصِ
الْحُوتِ عَلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : بَاتَ يَرْقُبُ النُّجُومَ وَيُرَاقِبُهَا ،
كَبَرَعَآهَا وَيُرَاعِيهَا .

(و) رَقَبَ (فُلَاناً : جَعَلَ الْحَبْلَ فِي
رَقَبَتِهِ) .

(وَارْتَقَبَ) الْمَكَانَ (: أَشْرَفَ) (٣)
عَلَيْهِ (وَعَلَا ، وَالْمَرْقَبَةُ وَالْمَرْقَبُ :
مَوْضِعُهُ) الْمَشْرِفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ
وَمَا أُوفِيتَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَأْيَةٍ
لَتَنْظُرَ مِنْ بَعْدِ ، وَعَنْ شَمْرٍ : الْمَرْقَبَةُ :
هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « تَنْظُرُ وَتَوَقُّعُ شَيْءٍ »

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ « وَارْتَقَبَ أَشْرَفَ وَعَلَا » وَقَوْلُ
الضَّاحِ « وَارْتَقَبَ الْمَكَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْفِعْلَ مُتَعَدٍّ هُنَا .

وَجَمَعُهُ مَرَاقِبُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ :
وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجِّ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ (١)
(وَالرَّقَبَةُ بِالْكَسْرِ : التَّحْفِظُ وَالْفَرْقُ)
مُحَرَّكَةٌ ، هُوَ الْفَرْعُ .

(وَالرُّقْبَى كِبْشَرَى : أَنْ يُعْطَى)
الْإِنْسَانُ (إِنْسَاناً مُلْكاً) كَالدَّارِ
وَالْأَرْضِ وَنَحْوَهُمَا (فَأَيُّهُمَا مَاتَ رَجَعَ
الْمَلِكُ لِبُورَتِهِ) وَهِيَ مِنَ الْمُرَاقَبَةِ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يُرَاقِبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ (أَوْ) الرُّقْبَى :
(أَنْ يَجْعَلَهُ) أَى الْمَنْزِلَ (لِفُلَانٍ
يَسْكُنُهُ ، فَإِنْ مَاتَ فُفُلَانٌ) يَسْكُنُهُ ،
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ
(وَقَدْ أَرْقَبَهُ الرُّقْبَى ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
(أَرْقَبَهُ الدَّارَ : جَعَلَهَا لَهُ رُقْبَى)
وَلِعَقِبِهِ بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْفِ وَفِي
الصَّحَاحِ : أَرْقَبْتُهُ دَاراً أَوْ أَرْضاً :
إِذَا أُعْطِيْتَهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي
مِنْكُمْ وَقُلْتَ إِنَّ مِتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ

(١) هُوَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ دِيْوَانُهُ ٧٤ « أَشْرَفَتْ فَوْقَهَا »

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « أَشْرَفَ
رَأْسَهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(أو) التي (ماتَ وَلَدُهَا) ، وكذلك
الرَّجُلُ ، قال الشاعر :

فَلَمْ يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنَا مِثْلَ أَمْنَا
وَلَا كَأَيْبِنَا عَاشَ وَهُوَ رُقُوبٌ ^(١)

وقال ابن الأثير : الرُقُوبُ في اللُّغَةِ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَعِشْ لِهَمَا وَلَدٌ ،
لأنَّهُ يَرْقُبُ مَوْتَهُ وَيَرْصُدُهُ خَوْفًا عَلَيْهِ ،
وَمِنْ الْأَمْثَالِ « وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رُقُوبٌ »
قال الميّداني : الرُقُوبُ مَنْ لَا يَعِيشُ
لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ أَرْأَفُ بَابْنِ أَخِيهَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : مَا تَعْلُدُونَ فِيكُمْ ^(٢)
الرُقُوبَ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ
وَلَدٌ ، قَالَ : بَلِ الرُقُوبُ الَّذِي لَمْ
يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا ، قال أبو عبيد :
وَكذلك مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ ، إِنَّمَا هُوَ
عَلَى فَقْدِ الْأَوْلَادِ ، قال صخرُ الغي :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مَقْلَاتِ رُقُوبٍ
بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تُضَيِّفُ ^(٣)

قال : وهذا نحو قول الآخر : إِنْ

وَإِنْ مِتَّ قَبْلِي فَهِيَ لِي ، وَالْأَسْمُ الرُّقْبَى .
قلت : وَهِيَ لَيْسَتْ بِهَبَةٍ عِنْدَ إِمَامِنَا
الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، وَقَالَ
أَبُو يُوسُفَ : هِيَ هَبَةٌ ، كَالْعُمَرَى ، وَلَمْ
يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ مِنْ فُقَهَاءِ الْعِرَاقِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَأَمَّا أَصْحَابُنَا الْمَالِكِيَّةُ
فَإِنَّهُمْ يَمْنَعُونَهَا مُطْلَقًا . وَقَالَ أَبُو عبيد :
أَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَيُقَالُ : أَرَقَبْتُ فَلَانًا
دَارًا ، فَهُوَ مُرَقَبٌ ، وَأَنَا مُرَقَبٌ ،
(وَالرُقُوبُ كَصَبُورٍ) مِنَ النِّسَاءِ :
(الْمَرْأَةُ) الَّتِي (تُرَاقِبُ مَوْتَ بَعْلِهَا)
لِيَمُوتَ فَتَرِثَهُ (و) مِنَ الْإِبِلِ
(: النَّاقَةُ) الَّتِي (لَا تَدْنُو إِلَى الْحَوْضِ
مِنَ الزَّحَامِ) وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْقُبُ الْإِبِلَ فَإِذَا فَرَّغَتْ
مِنْ شُرْبِهَا شَرِبَتْ هِيَ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ (: الَّتِي
لَا يَبْقَى) أَيْ لَا يَعِيشُ (لَهَا وَلَدٌ) قَالَ
عَبِيدُ :

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رُقُوبٌ ^(١)

(١) اللسان والصالح .

(٢) في اللسان والنهاية « ما تملكون الرقوب فيكم » .

(٣) هو في شرح أشعار الهذليين ١٨٣ منسوب لأبي

ذؤيب وكذلك في ديوان الهذليين ٩٩/١ هذا وفي

المطبوع « إذا يغزو يصيف » وفي اللسان « يغزو

نضيف » والمثبت من أشعار الهذليين .

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصالح والجمهرة ٢٧١/١

ومادة (شيخ) ورواية صدره في الجمهرة

« باتت على لرم رابية » .

وفي غيرها : باتت على أرم عذوبا .

الْمَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، وَلَيْسَ هَذَا أَنْ يَكُونَ مَنْ سَلِبَ مَالُهُ لَيْسَ بِمَحْرُوبٍ (وَأُمُّ الرُّقُوبِ) مِنْ كُنَى (الدَّاهِيَةِ) (وَالرَّقَبَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعُنُقُ) أَوْ أَعْلَاهُ (أَوْ أَضْلُ مُؤَخَّرِهِ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ أَوْ مُؤَخَّرِ أَضْلِهِ (ج رِقَابٌ وَرَقَبٌ) مُحَرَّكَةٌ (وَأَرْقَبٌ) عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (وَرَقَبَاتٌ) (و) الرَّقَبَةُ (الْمَمْلُوكُ)، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ نَسَمَةً، وَفَكَ رَقَبَةً: أَطْلَقَ أَسِيرًا، سُمِّيَتِ الْجُمْلَةُ بِاسْمِ الْعُضْوِ لَشَرَفِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ﴾^(١) إِنَّهُمْ الْمُكَاتِبُونَ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي حَدِيثِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ «وَفِي الرِّقَابِ» يَرِيدُ الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَفْكُونَ بِهِ^(٢) رِقَابَهُمْ وَيَذْفَعُونَهُ إِلَى مَوَالِيهِمْ، وَعَنِ اللَّيْثِ: يُقَالُ: أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ، وَلَا يُقَالُ: أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمَنْ الْمَجَازُ: أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ، وَأَوْصَى بِمَالِهِ فِي

(١) سورة التوبة الآية ٦٠.

(٢) في المطبوع «ويفكون» وفي اللسان يحذف الواو العاطفة

ومنه أخذ.

الرَّقَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ الرَّقَبَةِ وَعَتَقَهَا وَتَحْرِيرَهَا وَفَكَهَا، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: الْعُنُقُ، فَجُعِلَتْ كِنَايَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ، تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ^(١) بِنَعْضِهِ، فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً، فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ذَنْبُهُ فِي رَقَبَتِهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ «لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ» أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ، يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهَا فَتَحَتْ عَنْوَةً، وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ «وَالرَّكَائِبُ الْمُنَاخَةِ، لَكَ رِقَابُهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ» أَيْ ذَوَاتُهُنَّ وَأَحْمَالُهُنَّ.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ يَا رِقَابَ الْمَزَاوِدِ؟ أَيْ يَا عَجَمُ، وَالْعَرَبُ تُلَقَّبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ، لِأَنََّّهُمْ حُمْرٌ.

(و) رَقَبَةٌ: (اسْمٌ) وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ رَقَبَاوِيٌّ، قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ: إِنْ سَمَّيْتَ

(١) في المطبوع «الشيء» والمثبت من اللسان والنهاية.

بِرَقَبَةٍ لَمْ تُصِفْ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَى الْقِيَاسِ .
(وَرَقَبَةٌ : مَوْلَى جَعْدَةٍ ، تَابِعِيٌّ) عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، (و) رَقَبَةٌ (بَنُ مَضْقَلَةٍ)
بَنِ رَقَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُوْتَعَةَ
ابْنِ صَبْرَةَ (تَابِعُ التَّابِعِ) وَأَخُوهُ كَرَبُ بْنُ
مَضْقَلَةٍ ، كَانَ خَطِيباً كَأَبِيهِ فِي زَمَنِ
الْحَجَّاجِ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ : رَوَى
رَقَبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيمَا قِيلَ .
وَنَابِتُ الْبُنَانِيِّ وَأَبِيهِ مَضْقَلَةُ . وَعَنْهُ
أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَّانِ وَغَيْرُهُ ، رَوَى
لَهُ التِّرْمِذِيُّ (وَمَلِيحُ بْنُ رَقَبَةَ مُحَدِّثٌ)
شَيْخُ لِمَخْلَدِ الْبَاقَرُحِيِّ ، وَفَاتَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقَبَةَ الْعَبْدِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ
الْجَمَلِ .

(وَالْأَرْقَبُ : الْأَسَدُ) ، لِيُغْلِظَ رَقَبَتَهُ ،
(و) الْأَرْقَبُ (: الْعَلِيظُ الرَّقَبَةُ) ، هُوَ
أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبَةِ (كَالرَّقَبَانِيِّ) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ سَيْبُو يَه : هُوَ مِنْ
نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ (وَالرَّقَبَانِ ،
مُحَرَّكَتَيْنِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ :
رَجُلٌ رَقَبَانِيٌّ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : رَقَبَاءُ ،
لَا رَقَبَانِيَّةٌ ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الْحُرَّةُ

(وَالْأَسْمُ الرَّقَبُ مُحَرَّكَةً) هُوَ غِلْظُ
الرَّقَبَةِ ، رَقَبَ رَقَبًا .

(وَذُو الرُّقَيْبَةِ كَجُهَيْنَةَ) : أَحَدُ
شُعَرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ (مَالِكِ
الْقَشِيرِيِّ) لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ ، وَهُوَ
الَّذِي أَسَرَ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ
يَوْمَ جَبَلَةَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي
الْمُسْتَقْصَى : أَنَّهُ أَسَرَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ
وَالزَّهْدَمَانِ ، وَأَنَّهُ افْتَدَى مِنْهُمْ بِأَلْفِي
نَاقَةٍ وَأَلْفِ أَسِيرٍ يُطْلِقُهُمْ لَهُمْ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، (و) ذُو الرُّقَيْبَةِ مَالِكُ (بَنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ) بْنِ
أَبِي سُلَيْمَى الْمُزْنِيِّ أَحَدِ الشُّعَرَاءِ ،
وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ حَدِيثَهُ فِي السُّنَنِ مِنْ
طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَابِ مَنْ شَبَّ وَلَمْ
يُسَمَّ أَحَدًا ، وَاسْتَوْفَاهُ الْأَذْفَوِيُّ فِي
الْإِمْتَاعِ (وَرَقَبَانُ مُحَرَّكَةٌ : ع
وَالْأَشْعَرُ الرَّقَبَانُ : شَاعِرٌ) وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
حَارِثَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَقَالُ : (وَرِثَ)
فُلَانٌ (مَالًا عَنْ رَقَبَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَنْ
كَلَالَةٍ لَمْ يَرِثْهُ عَنْ آبَائِهِ) وَوَرِثَ

مَجْدًا عَنْ رِقْبَةٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ آبَاؤُهُ
أَمْجَادًا، قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَانَ السَّدَى وَالنَّدَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَمْ يُوَرَّثَنَّ عَنْ رِقَبٍ ^(١)

أَي وَرِثَهَا عَنْ دُنَى فَدُنَى مِنْ آبَائِهِ ،
وَلَمْ يَرِثَهَا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ .

(وَالْمُرَاقَبَةُ فِي عَرُوضِ الْمُضَارِعِ

وَالْمُقْتَضَبِ) : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ

مَرَّةً مَفَاعِيلُ وَمَرَّةً مَفَاعِيلُنْ ، هَكَذَا فِي

النسخ الموجودة بأيدينا ووجدتُ في

حاشية كتاب تَحْتَ مَفَاعِيلُنْ مَا نَصَّهُ :

هَكَذَا وَجَدَ بَخْطُ الْمُصَنَّفِ ، بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ وَصَوَابِهِ مَفَاعِلُنْ ، بِحَذْفِهَا ، لِأَنَّ

كُلًّا مِنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ تُرَاقِبُ الْأُخْرَى

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَلِسَانِ

الْعَرَبِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِأَنَّ آخِرَ السَّبَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْجُزْءِ

هُوَ النُّونُ مِنْ مَفَاعِيلُنْ لَا يَثْبُتُ مَعَ

آخِرِ السَّبَبِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَلَيْسَتْ

بِمُعَاقَبَةٍ ، لِأَنَّ الْمُرَاقَبَةَ لَا يَثْبُتُ فِيهَا

الْجُزْآنِ الْمُتَرَاقِبَانِ ، وَالْمُعَاقَبَةُ يَجْتَمِعُ

(١) اللسان والتكملة وفي المطبوع « كان السدى ... »
والتصويب بما سبق

فِيهَا الْمُتَعَاقِبَانِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ

الليث : الْمُرَاقَبَةُ فِي آخِرِ الشُّعْرِ بَيْنَ

حَرْفَيْنِ : هُوَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهُمَا

وَيَثْبُتَ الْآخَرُ ، وَلَا يَسْقُطَانِ وَلَا يَثْبُتَانِ

جَمِيعًا ، وَهُوَ فِي مَفَاعِيلُنِ الَّتِي لِلْمُضَارِعِ

لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَمَّ ، إِنَّمَا هُوَ مَفَاعِيلُ أَوْ

مَفَاعِلُنْ ، انْتَهَى ، وَقَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ

قَوْلِهِ « وَالْمُرَاقَبَةُ » بَقِيَ عَلَيْهِ الْمُرَاقَبَةُ

فِي الْمُقْتَضَبِ فَإِنَّهَا فِيهِ أَكْثَرُ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ ذِكْرَ الْمُقْتَضَبِ سَقَطَ

مِنْ نَسْخَةِ شَيْخِنَا فَالْجَاهُ إِلَى مَا قَالَ ،

وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي غَيْرِ مَا نُسَخِرُ ، وَلَكِنْ

يُقَالُ : إِنْ الْمُؤَلَّفُ ذَكَرَ الْمُضَارِعَ

وَالْمُقْتَضَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَثَالِ إِلَّا

مَا يَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ ، فَإِنَّ الْمُرَاقَبَةَ

فِي الْمُقْتَضَبِ أَنْ تُرَاقِبَ وَأَوْ مَفْعُولَاتِ

فَاءَهُ وَبِالْعَكْسِ ، فَيَكُونُ الْجُزْءُ مَرَّةً

مَعُولَاتِ فَيَنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلِ وَمَرَّةً إِلَى

مَفْعَلَاتِ فَيَنْقَلُ إِلَى فَاعِلَاتِ ، فَتَأْمَلُ

تَجِدُ .

(وَالرَّقَابَةُ مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ الْوَعْدُ)

الَّذِي يَرْقُبُ لِلْقَوْمِ رَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا .

(والمَرْقَبُ كَمُعْظَمٍ : الجِلْدُ) الذى
(يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ) وَرَقَبَتِهِ .
(وَالرُّقْبَةُ بِالضَّمِّ لِلنَّمْرِ كَالزُّبَيْةِ
لِلْأَسَدِ) وَالذَّنْبُ .

والمَرْقَبُ : قَرْيَةٌ مِنْ إِقْلِيمِ الْجِيزَةِ .
وَمَرْقَبُ مُوسَى مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .
وَأَبُو رَقَبَةٍ : مَنْ قُرَى الْمُنُوفِيَّةِ .
وَأَرْقَبَانُ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ ،
وَالصَّوَابُ بِالزَّيِّ ، وَسَيَّاتِي .
وَمَرْقَبُ ، قَرْيَةٌ تُشْرِفُ عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ الشَّامِ .
وَالْمَرْقَبَةُ : جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقَبَاءُ
هَذِيلُ .

وَذُو الرُّقْبَةِ ، كَسْفِينَةٍ : جَبَلٌ بِخَيْبَرَ ،
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ
وَالرُّقَبَاءُ هِيَ الرُّقُوبُ الَّتِي لَا يَعْيشُ
لَهَا وَلَدٌ ، عَنْ الصَّاعَانِي .

[ر ك ب] *

(رَكِبَهُ كَسَمِعَهُ) (رُكُوبًا وَمَرْكَبًا :
عَلَاةً) وَعَلَا عَلَيْهِ (كَارْتَكَبَهُ) ، وَكُلُّ
مَا عَلَى فَقَدْ رَكِبَ وَارْتَكَبَ (وَالْأَسْمُ

الرَّكْبَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالرَّكْبَةُ مَرَّةٌ
وَاحِدَةٌ [الرَّكْبَةُ] ^(١) ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ
يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الرَّكْبَةِ ، وَرَكِبَ فُلَانٌ
فُلَانًا بِأَمْرٍ وَارْتَكَبَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا
شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ :
رَكِبَهُ الدِّينُ ، وَرَكِبَ الْهَوْلَ وَاللَّيْلَ
وَنَحْوُهُمَا مَثَلًا بِذَلِكَ ^(٢) ، وَرَكِبَ مِنْهُ
أَمْرًا قَبِيحًا ، وَكَذَلِكَ ، رَكِبَ (الذَّنْبُ)
أَيَّ (اقتَرَفَهُ ، كَارْتَكَبَهُ) ، كُلُّهُ عَلَى
الْمَثَلِ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَارْتَكَبَ الذُّنُوبَ : إْتِيَانُهَا (أَوْ
الرَّاكِبُ لِلْبَعِيرِ خَاصَّةً) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ تَقُولُ : مَرَّ بِنَا
رَاكِبٌ إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً ، فَإِذَا
كَانَ الرَّاكِبُ عَلَى حَافِرٍ فَرَسٍ أَوْ حِمَارٍ
أَوْ بَغْلٍ قُلْتَ : مَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ ،
وَمَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى بَغْلٍ ، وَقَالَ عُمَارَةُ :
لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارَسٌ وَلَكِنْ
أَقُولُ حِمَارًا ، (ج رُكَّابٌ وَرُكْبَانٌ
وَرُكُوبٌ ، بَضْمُهُنَّ) مَعَ تَشْدِيدِ الْأَوَّلِ
(و) رَكْبَةٌ (كَفَيْلَةٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : الصَّوَابُ كَكَتَبَهُ ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « قوله بذلك كذا بخطه ولعله بدابة »

لأنَّه المشهورُ في جَمْعِ فاعِلٍ ، وكَعْنَبَةٍ
غيرُ مسموعٍ في مثله .

قلتُ : وهذا الذي أنكره شيخنا
واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ،
ومن حفظ حُجَّةً على مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ،
(و) يقال : (رَجُلٌ رَكُوبٌ وَرَكَّابٌ) ،
الأوَّلُ عن ثعلب : كثيرُ الرُّكُوبِ .
والأُنثى رَكَّابَةٌ ، وفي لسان العرب :
قال ابنُ بَرِّي : قَوْلُ ابنِ السَّكَيْتِ :
مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً
إِنَّمَا يَرِيدُ إِذَا لَمْ تُضَفْ ، فَإِنْ أَضِفَتْ
جَازَ أَنْ يَكُونَ لِلبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالْفَرَسِ
وَالْبَغْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَتَقُولُ : هَذَا رَاكِبٌ
جَمَلٍ ، وَرَاكِبٌ فَرَسٍ ، وَرَاكِبٌ حِمَارٍ ،
فَإِنْ أَتَيْتَ بِجَمْعٍ يَخْتَصُّ بِالْإِبِلِ لَمْ
تُضَفْ كَقَوْلِكَ رَكْبٌ وَرُكْبَانٌ ،
لَا تَقُولُ : رَكْبٌ إِبِلٍ وَلَا رُكْبَانٌ إِبِلٍ ،
لأنَّ الرُّكْبَ والرُّكْبَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا
لِرُكَّابِ الْإِبِلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَمَّا
الرُّكَّابُ فَيَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا ، كَقَوْلِكَ : هَؤُلَاءِ
رُكَّابُ خَيْلٍ ، وَرُكَّابُ إِبِلٍ ، بِخِلَافِ
الرُّكْبِ وَالرُّكْبَانِ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ
عُمَارَةَ : إِنِّي لَا أَقُولُ لِرَاكِبِ الْحِمَارِ

فَارِسٍ ، فَهُوَ الظَّاهِرُ ، لِأَنَّ الْفَارِسَ فاعِلٌ
مَأخُوذٌ مِنَ الْفَرَسِ ، وَمَعْنَاهُ صَاحِبُ
فَرَسٍ وَرَاكِبُ فَرَسٍ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
لَا بَيْنَ وَتَامِرٍ وَدَارِعٍ وَسَائِفٍ وَرَامِحٍ ،
إِذَا كَانَ صَاحِبَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، وَعَلَى
هَذَا قَالَ الْعَنَبَرِيُّ :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا
شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا (١)
فَجَعَلَ الْفُرْسَانَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ ،
وَالرُّكْبَانَ أَصْحَابَ الْإِبِلِ قَالَ (وَالرُّكْبُ
رُكْبَانُ الْإِبِلِ اسْمُ جَمْعٍ) وَلَيْسَ
بِتَكْسِيرِ رَاكِبٍ ، وَالرُّكْبُ أَيْضًا :
أَصْحَابُ الْإِبِلِ فِي السَّفَرِ دُونَ الدَّوَابِّ
(أَوْ جَمْعٌ) ، قَالَه الْأَخْفَشُ (وَهُمْ
الْعَشْرَةُ فَصَاعِدًا) أَيْ فَمَا فَوْقَهُمْ ، (و)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : (قَدْ يَكُونُ) الرُّكْبُ
(لِلْخَيْلِ) وَالْإِبِلِ ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ
السُّلَكَةِ ، وَكَانَ فَرَسُهُ قَدْ عَطِبَ أَوْ عَقِرَ : .
وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقَرِي إِلَيْهِ
إِذَا مَا الرُّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا (٢)

(١) هُوَ الْقَرِيطُ بْنُ أَذْيَفِ الْعَنَبَرِيُّ فِي أَوَّلِ

مَقْطُوعَةٍ فِي الْحَامَةِ لِأَنِّي تَمَامٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الْمَطْبُوعِ « مَا نَقَرَى ... أَغَارَا » وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ وَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْقَافِيَةِ فِي مَادَّةِ (ثَاد) وَمَادَّةِ

(فَرَم) .

وفي التنزيل العزيز ﴿ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ (١) فقد يجوز أن
يكونوا ركب خيـلٍ ، وأن يكونوا
ركب إبلٍ ، وقد يجوز أن يكون
الجيش منهما (٢) جميعاً . وفي آخر (٣)
« سَيَأْتِيَكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغُضُونَ » يريد
عمال الزكاة ، تصغير ركبٍ ،
والركب اسم من أسماء الجمع ،
كنفرو رهطٍ ، وقيل هو جمع ركبٍ
كصاحب وصحبٍ ، قال ، ولو كان
كذلك لقال في تصغيره رويكبون ، كما
يقال : صويحبون ، قال : والراكب
في الأصل هو راكب الإبل خاصة ،
ثم اتسع فأطلق على كل من ركب
دابةً ، وقول على رضى الله عنه « مَا كَانَ

(١) سورة الانفال الآية ٢٤

(٢) في المطبوع « منهم » والتصويب من اللسان .

(٣) في اللسان حديثان أحدهما فيه :

« ركب » بشر ركب السعاة بقطع

من جهنم .. التركيب بوزن القتل الراكب

.. وأراد بركب السعاة من يركب عمال

الزكاة بالرفع عليهم .. ثم جاء بعد

تعداد المعاني . وفي الحديث : سيأتيكم

ركيب مبغضون فإذا جاءوكم فرحبوا ..

وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من

حبها وكرهه فراقها » وهماش المطبوع « قوله وفي آخر

مقتضاه أنه ذكر حديثاً قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة

حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم » .

مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ
الْهَيْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ » يَصَحُّ أَنَّ
الركب هاهنا ركب الإبل ، كذا في
لسان العرب ، (ج أركب وركب)
بالضم (والأركوب بالضم أكثر من
الركب) جمعه أراكيب ، وأنشد ابن
جنى :

أَعْلَقْتُ بِالذِّئْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَاسْلَمْ أَيُّهَا الذِّئْبُ
أَمَا تَقُولُ بِهِ شَاةٌ فَيَأْكُلُهَا
أَوْ أَنْ تَبِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِبِ (١)
أَرَادَ « تَبِيعَهَا » فَحَذَفَ الْأَلْفَ ،
(والركبة محركة أقل) من الركب ،
كذا في الصحاح .

(والركاب ككتاب : الإبل) التي
يسار عليها ، (واحِدَتُهَا رَاحِلَةٌ) وَلَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، (ج) ركب بضم
الكاف (ككتب ، وركابات) وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم « إِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكَّابَ
أَسْنَتَهَا » وفي رواية « فَأَعْطُوا الرُّكْبَ
أَسْنَتَهَا » قال أبو عبيد : هي جمع

(١) اللسان وفيها إقواء .

رِكَابٌ ، وهى الرِّوَا حِلُّ من الإبل ، وقال ابن الأعرابي : الرُّكْبُ لا يكونُ جَمْعُ رِكَابٍ ، وقال غيره : بَعِيرٌ رَكُوبٌ وَجَمْعُهُ رُكْبٌ (و) يُجْمَعُ الرِّكَابُ (رَكَابٌ) ، وعن ابن الأثير : وقيل : الرُّكْبُ جَمْعُ رَكُوبٍ ، وهو ما يُرَكَبُ من كلِّ دَابَّةٍ ، فَعُولٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، قال : والرُّكُوبَةُ أَخْصُ منه .

(و) الرِّكَابُ (مِنَ السَّرَجِ كَالْفَرْزِ مِنَ الرَّحْلِ ، ج) رُكْبٌ (كَكُتْبٍ) يقالُ : قَطَعُوا رُكْبَ سُرُوجِهِمْ ، (و) يقالُ : زَيْتٌ رِكَابِيٌّ لَأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ عَلَى) ظُهُورِ (الإبلِ) وفى لسان العرب عن ابن شميل فى كتاب الإبل [الإبل] (١) التى تُخْرَجُ لِيُجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تُسَمَّى رِكَاباً حِينَ تُخْرَجُ وبعد ما تَجِبُ ، وتُسَمَّى عِيراً عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ ، والى يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضاً رِكَابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ والى يَكْتَرُونَ (٢) وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التُّجَّارِ وَطَعَامَهُمْ ، كُلُّهَا رِكَابٌ ، ولا

(١) زيادة من اللسان

(٢) فى اللسان : يَكْتَرُونَ

تُسَمَّى عِيراً وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِرَةً بِكِرَى (١) وليس العيرُ التى تأتى أهلها بالطَّعَامِ ، ولكنها رِكَابٌ ، ويقال : هذه رِكَابُ بَنِي فلان . (و) رَكَابٌ (كشَدَاد : جَدُّ عَلَى بنِ عُمَرَ الْمُحَدَّثِ) الإسْكَنْدَرَانِيُّ ، رَوَى عن القاضى محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيِّ .

(و) رِكَابٌ (كَكِتَابٍ : جَسَدٌ لِإِبْرَاهِيمَ بنِ الْخَبَّازِ الْمُحَدَّثِ) وهو إِبْرَاهِيمُ بنُ سَالِمٍ بنِ رِكَابِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّهِيرُ بابنِ الْجَنَانِ ، وَوَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ شَيْخُ الذَّهَبِيِّ ، وَحَفِيدُهُ : مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخُ الْعِرَاقِيِّ .

(و) مَرَكَبٌ (كَمَقْعَدٍ وَاحِدٍ مَرَاكِبِ الْبَرِّ) ، الدَّابَّةُ ، (وَالْبَحْرِ) السَّفِينَةُ ، وَنِعْمَ الْمَرَكَبُ الدَّابَّةُ ، وَجَاءَتْ مَرَاكِبُ الْيَمَنِ : سَفَائِنُهُ ، وَتَقُولُ : هَذَا مَرَكَبِي . وَالْمَرَكَبُ : الْمَصْدَرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ : رَكِبْتُ مَرَكَباً أَيْ رُكُوباً وَالْمَرَكَبُ الْمَوْضِعُ ، وَرَكَابُ السَّفِينَةِ : الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا ، وكذلك رَكَابُ

(١) فى اللسان : بِكِرَاءُ

الماء، وعن الليث: العَرَبُ تُسَمَّى
مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ،
وَأَمَّا الرُّكْبَانُ والأَرْكُوبُ والرَّكْبُ
فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ، قال أبو منصور: وقد
جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكْبَانًا
فقال:

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهَا

كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ^(١)

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَغَمَّتِ
السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرْقَدُ
كَبَّرُوا، لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلسَّمْتِ الَّذِي
يُؤْمُونُهُ.

(و) الْمُرْكَبُ^(٢) (كَمُعْظَمُ: الْأَصْلُ

وَالْمَنْبِتُ) تَقُولُ: فَلَانُ كَرِيمُ الْمُرْكَبِ
أَيُّ كَرِيمٍ أَصْلٍ مَنْصِبِهِ فِي قَوْمِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، (وَالْمُسْتَعِيرُ
فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ
الْغَنِيمَةِ وَنِصْفُهَا لِلْمُعِيرِ) وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ
لِبَعْضِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ (وَقَدْ

(١) اللسان ومادة (عمر) ومادة (همل).

(٢) جاءت في إحدى نسخ القاموس.

رَكْبَهُ الْفَرَسَ): دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ،
وَأَنشَدَ:

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا

وَلَوْ تَنَاجَنَ مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ سُودِ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ: وَفَارِسٌ مُرْكَبٌ

كَمُعْظَمٍ إِذَا أُعْطِيَ فَرَسًا لِيَرْكَبَهُ^(٢).

(و) أَرْكَبْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُ لَهُ

مَا يَرْكَبُهُ (و) أَرْكَبَ الْمُهْرُ: حَانَ أَنْ
يُرْكَبَ) فَهُوَ مُرْكَبٌ، وَدَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ:
بَلَغَتْ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا، وَأَرْكَبَنِي
خَلْفَهُ، وَأَرْكَبَنِي مَرْكَبًا فَارِهًا، وَلِي
قُلُوصٌ مَا أَرْكَبْتُ^(٣) وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ
«لَوْ نَتَجَ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يَرْكَبْ حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ».

(وَالرَّكُوبُ (و) الرَّكُوبَةُ (بِهَاءٍ، مِنْ

الْإِبِلِ: الَّتِي تُرْكَبُ) وَقِيلَ الرَّكُوبُ:
كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ، وَالرَّكُوبَةُ: اسْمُ
لِجَمِيعِ مَا يُرْكَبُ، اسْمٌ لِلوَاحِدِ
وَالْجَمِيعِ، (أَوْ الرَّكُوبُ: الْمَرْكُوبَةُ
وَالرَّكُوبَةُ: الْمُعِينَةُ لِلرَّكُوبِ، (و)

(١) اللسان وفي الأساس ١/ ٣٦٥ صدره

(٢) نص الأساس «فارس مُرْكَبٌ أعطاه

فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه».

(٣) في المطبوع «أركبته» والتصويب من الأساس.

قيل: هي (اللازمة للعمل من) جميع (الدواب) يقال: ماله ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة، أي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه، وفي التنزيل ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ قال (١) الفراء: أجمع القراء (٢) على فتح الراء لأن المعنى: فمنها يركبون، ويُقوى ذلك قول عائشة في قراءتها «فمنها ركوبتهم» قال الأصمعي: الركوبة: ما يركبون (وناقة ركوبة وركبانة وركباة وركبوت، محركة)، أي (تركب، أو) ناقة ركوب أو طريق ركوب: مركوب: (مذلة) حكاه أبو زيد، والجمع ركب، وعود ركوب كذلك، وبغير ركوب: به آثار الدبر والقتب، وفي الحديث «أبغني ناقة حلبانة ركبانة» أي تصلح للحلب والركوب، والألف والنون زائدتان للمبالغة.

(والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة، مشددة: فسيلة) تكون (في أعلى النخل متدلية

لا تبلغ الأرض)، وفي الصحاح: الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق، وهي الركوبة والراكوب، ولا يقال لها الركابة إنما الركابة: المرأة الكثيرة كُوب، هذا قول بعض اللغويين.

قلت: ونسبه ابن دريد إلى العامة، وقال أبو حنيفة: الركابة الفسيلة، وقيل: شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها، وربما حملت مع أمها، وإذا قطعت (١) كان أفضل للأمر، فثبت ما نفى غيره (٢) وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي (٣) من خسيس النخل، والعرب تسميها الراكب، وقيل فيها الراكوب وجمعها الرواكيب. (وركبه تركيباً: وضع بعضه على بعض فتركب، وتراكب)، منه: ركب الفص في الخاتم، والسنان في القناة

(١) في اللسان قلعت

(٢) في اللسان «مانى غيره من الركابة»

(٣) في المطبوع «فهو من خسيس» والمثبت من اللسان.

(١) سورة يس الآية ٧٢.

(٢) في اللسان اجتمع القراء.

(والرَّكِيبُ) اسمُ (المُرَكَّبِ في الشيءِ كالْفَصِّ) يُرَكَّبُ في كَفَّةِ الخَاتَمِ ، لَأَنَّ الْمُفْعَلَ والمُفْعَلَ كُلُّ يَرُدُّ (١) إلى فَعِيلٍ ، تَقُولُ : ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وَجَدِيدٌ ، وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ ، وَشَيْءٌ حَسَنٌ التَّرَكِيبِ ، وَتَقُولُ في تَرَكِيبِ الفَصِّ في الخَاتَمِ ، وَالتَّنْصِلِ في السَّهْمِ : رَكَّبْتُهُ فَتَرَكَّبَ ، فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ .

(و) الرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّاَكِبِ كالضَّرِيبِ والصَّرِيمِ ، لِلضَّارِبِ وَالصَّارِمِ ، وَهُوَ (مَنْ يَرَكِبُ مَعَ آخَرٍ) وفي الحديث «بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَاةِ بِقُطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِسْمَى» أَرَادَ (٢) مَنْ يَصْحَبُ عُمَالَ الْجَوْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (رُكْبَانُ السُّبُلِ بِالضَّمِّ : سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقَنْبَعِ) فِي أَوَّلِهِ ، وَالْقَنْبَعُ كَقَنْفَذٍ :

(١) في المطبوع «لأن الفعيل والمفعول كل ما يرد» والمنتهى وضبطه من اللسان .

(٢) بهامش المطبوع «قال في النكتة : والساعي : المصدق والقور : جمع قارة وهي أصغر من الجبل ، وحسمي بلد جذام والمراد بركيب السعاة من يركب عيال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن التسوية إليهم ، ويجوز أن يراد به من يركب منهم الناس بالفتش أو من يصحب عيال الجور ويركب معهم ، وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالمال أنفسهم .»

وَعَاءُ الحَنْطَةِ ، يُقَالُ : قَدْ خَرَجَتْ فِي الْحَبِّ رُكْبَانُ السُّبُلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : رَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَتَرَكَبَ ، وَإِنْ جَزَّوهُمْ لَذَاتُ رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ (رَوَاكِبُ الشَّحْمِ : طَرَائِقُ مُتَرَكَبَةٍ) بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ وَ) أَمَّا الَّتِي فِي مُؤَخَّرِهِ (فَهِيَ) (الرَّوَادِفُ) ، وَاحِدَتُهَا (١) رَادِفَةٌ ، وَرَاكِبَةٌ .

(وَالرُّكْبَةُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الصَّلْيَانَةِ إِذَا قُطِعَتْ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) الرُّكْبَةُ (: مَوْصِلُ مَا بَيْنَ أَسَافِلِ أَطْرَافِ الْفَخْذِ وَأَعَالِي السَّاقِ ، أَوْ) هِيَ (مَوْضِعُ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَصَوَابُهُ مَوْصِلُ (الْوَضِيفِ وَالذَّرَاعِ) وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَرْبَعِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ : رُكْبٌ ، وَرُكْبَتَا يَدَيِ الْبَعِيرِ : الْمَفْصِلَانِ اللَّذَانِ يَلِيسَانِ الْبَطْنَ إِذَا بَرَكَ ، وَأَمَّا الْمَفْصِلَانِ النَّاتِيَانِ مِنْ خَلْفِ فَهُمَا الْعُرْقُوبَانِ ، وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ رُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ ، وَعُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَالْعُرْقُوبُ

(١) في اللسان : واحِدَتُهَا رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ .

مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ (أَوْ) الرُّكْبَةُ (مَرْفُقُ
الذَّرَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَحَكَى اللَّحْيَانِي :
بَعِيرٌ مُسْتَوْقِعُ الرُّكْبِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهَا رُكْبَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا ،
(ج) فِي الْقِلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ
وَرُكْبَاتٌ ، وَالكَثِيرُ (رُكْبٌ) وَكَذَلِكَ
جَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فُعْلَةٍ إِلَّا فِي بَنَاتِ
الْيَاءِ فَإِنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ
مِنْهُ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَاعَفَةِ .
(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ
أَبِي رُكْبٍ الْخُسْنِيِّ) إِلَى خُشَيْنِ بْنِ
النَّمِيرِ مِنْ وَبَرَةٍ بْنِ ^(١) ثَعْلَبِ بْنِ
حُلْوَانَ مِنْ قُضَاعَةَ (مِنْ كِبَارِ نَحَاةِ
الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ أَبُو ذَرٍّ مُضْعَبٌ) ،
قَيْدَهُ الْمُرْسِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الشَّرِيشِيِّ شَارِحِ
الْمَقَامَاتِ ، وَالْقَاضِي الْمُرْتَضَى أَبُو
الْمَجْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
عُرِفَ كَجَدِّهِ بَابِنِ أَبِي رُكْبٍ ، سَمِعَ
بِالْمَرْيَةِ ، وَسَكَنَ مَرْسِيَةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٦

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (وَبَرٍ) « وَوَبَرٌ وَوَبَرَةٌ

إِسْطَانٌ » وَفِي التَّاجِ مَادَّةُ (وَبَرٍ) عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْوَبَرِ :

وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ : وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَبَرَةٌ .

كَذَا فِي أَوَّلِ جُزْءِ الذَّيْلِ لِلْحَافِظِ
الْمُنْدَرِيِّ .

(وَالْأَرْكَبُ : الْعَظِيمُهَا) أَيِ الرُّكْبَةِ
(وَقَدْ رَكِبَ ، كَفَرِحَ) رَكْبًا .

وَرُكِبَ الرَّجُلُ ، كَعْنَى : شَكَى
مُسْكِنَتَهُ .

(و) رَكْبَةُ (كَنَصَرُهُ) يَرْكُبُهُ رَكْبًا
(: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ ، أَوْ أَخَذَ) بِفَوْدَى
شَعْرِهِ أَوْ (بِشَعْرِهِ فَضَرَبَ جَبْهَتَهُ
بِرُكْبَتِهِ ، أَوْ ضَرَبَهُ بِرُكْبَتِهِ) وَفِي
حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَعَ الصَّدِيقِ « ثُمَّ رَكَبْتُ
أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي » هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ « أَمَا تَعْرِفُ
الْأَزْدَ وَرُكْبَهَا ، اتَّقِ الْأَزْدَ لَا يَأْخُذُوكَ
فَيَرْكُبُوكَ » أَيْ يَضْرِبُوكَ بِرُكْبِهِمْ ،
وَكَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فِي الْأَزْدِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ
دَعَا بِمُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو وَجَعَلَ ^(١) يَرْكُبُهُ
بِرِجْلِهِ فَقَالَ : أَضْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ،
أَعَفَّنِي مِنْ أُمَّ كَيْسَانَ » وَهِيَ كُنْيَةُ
الرُّكْبَةِ بَلُغَةُ الْأَزْدِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بِنِ عَمْرٍو وَجَعَلَ .. » وَفِي اللِّسَانِ « بِنِ أُنِ

عَمْرٍو فَجَعَلَ » وَفِي النِّهَايَةِ « بِنِ عَمْرٍو وَجَعَلَ » وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ النِّهَايَةِ .

المجاز : أَمْرٌ اضْطَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ ،
وَحَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ .

(والرَّكِبُ : الْمَشَارَةُ) بِالْفَتْحِ :
السَّاقِيَةُ (أَوْ الْجَدُولُ بَيْنَ الدَّيْرَتَيْنِ ،
أَوْ) هِيَ (مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ النَّخِيلِ
وَالكَرَمِ) ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ
مِنَ الْكَرَمِ (أَوْ الْمَزْرَعَةِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَدْ يُقَالُ لِلْفَرَّاحِ الَّذِي
يُزْرَعُ فِيهِ : رَكِيبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
تَابَّطَ شَرًّا :

فَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً
لِأَهْلِ رَكِيبٍ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْبُلٍ ^(١)
وَأَهْلُ الرَّكِيبِ : هُمُ الْحُضَارُ . (ج)
رُكْبٌ (كَكُتْبٍ) .

(والرَّكْبُ ، مُحَرَّكَةً) ^(٢) : بَيَاضٌ فِي
الرُّكْبَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا (: الْعَانَةُ أَوْ مَنْبِتُهَا)
وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ
تَحْتَ الثَّنَةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) اللسان ومادة (شبل)

(٢) بهامش المطبوع الركب محركة كناية عن فرج المرأة
بمعنى المركوب كمطية وقعيدة نقله عاصم . كما قال
في تركيب الفص في الحاتم والتصل في السهم : التركيب
التركيب النحوي مأخوذ من هذا .

مَذَكَّرٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي (أَوْ الْفَرْجُ)
نَفْسُهُ ، قَالَ :

غَمَزَكَ بِالْكَبَسَاءِ ذَاتِ الْحُقُوفِ
بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقٍ ^(١)
(أَوْ) الرَّكْبُ (ظَاهِرُهُ) أَيْ الْفَرْجُ
(أَوْ الرَّكْبَانِ : أَصْلُ الْفَخِذَيْنِ) وَفِي
غَيْرِ الْقَامُوسِ : أَصْلَا الْفَخِذَيْنِ اللَّذَانِ
(عَلَيْهِمَا لَحْمُ الْفَرْجِ) ، وَفِي أُخْرَى :
لَحْمَا الْفَرْجِ ، أَيْ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
(أَوْ خَاصُّ بِهِنَ) . أَيْ النِّسَاءِ . قَالَه
الْخَلِيلُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَا يُقَالُ :
رَكْبُ الرَّجُلِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَأَنشَدَ :

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخِضَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدَ الْأَيْثُرُ لَهُ لُعَابُ ^(٢)
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُدْعَى فِي مِثْلِهِ
التَّغْلِيبُ ، فَلَا يَنْهَضُ شَاهِدًا لِلْفَرَّاءِ .

(١) اللسان ومادة (حوق)

(٢) اللسان وفي الصحاح ما عدا الأخير وكذلك المقريسي
٤٣٢/٢ وفي مادة (قعد) ونسبه الناج للعين المنقرى
واسمه منازل ويكنى أبا الأكيدر .

قلتُ : وفي قولِ الفرزدق حينَ دَخَلَ
عَلَى ظَبْيَةٍ بِنْتِ دَلَمٍ ^(١) فَأَكْسَلَ :
يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِهِ
حِينَ اتَّقَى الرَّكْبُ الْمَخْلُوقُ بِالرَّكْبِ ^(٢)
شاهدٌ للفراء ، كما لا يَخْفَى (ج
أَرْكَابُ) ، أَنشد اللّحياني :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابَ
تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ
أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ
كَجَبْهَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجِلْبَابِ ^(٣)

(وَأَرَاكِيبُ) ، هكذا في النسخ ،
وفي بعضها : أَرَاكِبُ كَمَسَاجِدَ ، أَى
وَأَمَّا أَرَاكِيبُ كَمَصَابِيحَ فهو جَمْعُ
الجمع ، لَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْكَابٍ ، أَشَارَ
إِلَيْهِ شَيْخُنَا ، فإِطْلَاقُهُ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ
فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ .

(وَمَرْكُوبٌ : ع بِالْحِجَازِ) وهو
وَادٍ خَلْفَ يَلَمْلَمَ ، أَغْلَاهُ لِهْذَيْلٍ ،

(١) في المطبوع « ولم » والتصويب من النقائض ١٠٤٤
وفي الأغاني ١٩ / ٣٤٣ تحقيق عبدالستار فراج : ابنة
حام وفي مخطوط أدلم وفي مخطوط دارم .

(٢) ديوانه ١٠٥ وروايته « المخلوق والرَّكْبُ »

(٣) اللسان .

وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ ، قالت جنُوبُ .
أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً
وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا فَمَرْكُوبُ ^(١)
(وَرَكْبُ الْمِصْرِيِّ صَحَابِيُّ أَوْ
تَابِعِيُّ) عَلَى الْخِلَافِ ، قال ابنُ مَنَدَه :
مَجْهُولٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ ، وقال
غِيْرُهُ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وقال أَبُو عُمَرَ :
هُوَ كِنْدِيُّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ
نَصِيحُ الْعَنْسِيِّ فِي التَّوَاضُّعِ .

(وَرَكْبٌ) : أَبُو قَبِيلَةٍ (مِنْ
الْأَشْعَرِيِّينَ ، مِنْهَا ابْنُ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ .
(وَرَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ عِنْدَ الْعَرَجِ سَلَكَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَهَاجِرِهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ . قال :

وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرُ ^(٢)
وَكَذَا رَكُوبٌ : ثَنِيَّةٌ أُخْرَى صَعْبَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٩ وهي أخت عمرو ذي الكلب

والشاهد في اللسان والجمهرة ٢٧٤/١ ومادة (سعي)

(٢) هو لبشر بن أبي خازم ديوانه ٨١ ومعجم البلدان

ركوبة . وصدده .

هي العَبَشُ لَوْ أَنَّ النَّوْيَ أَسْعَفَتْ بِهَا

... أَعْسَرُ » والشاهد في اللسان « أَعْسَرُ »

وفي مطبوع التاج « الركوبة أعسرًا »

والتصويب مما سبق .

سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ عَلَقَمَةُ :

فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرَكُوبٌ ^(١)

رِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ أَيْضًا ، وَرَوَايَةٌ
سَيَبَوِيهِ : رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ ^(٢) أَيْ أَنْ
تُرْحَلَ ثُمَّ تُرَكَبَ .

(وَالرَّكَابِيَّةُ بِالْكَسْرِ : عَ قُرْبِ
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِقَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ
مِنْهَا .

(و) رُكَبٌ (كَضَرَدٍ : مِخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ) .

(وَرُكْبَةٌ بِالضَّمِّ : وَادٍ بِالطَّائِفِ) بَيْنَ
غَمْرَةٍ ^(٣) وَذَاتِ عَرْقٍ ، وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَ «لَبِيتُ بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
عَشْرَةِ أَبْيَاتِ بِالشَّامِ» قَالَ مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ : يُرِيدُ لَطُولَ الْبَقَاءِ وَالْأَعْمَارِ ،
وَلِشِدَّةِ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ .

(١) ديوانه ٢٨ و صدره « تُرَادُّ عَلَى دِمْنِ
الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةُ
(نَدَى) وَرَوَايَتُهُ : تُرَادُّى . . .

(٢) كتاب سيبويه باب حتى ١/١٤ : « تُرَادُّى » وَضَبَطَ
الدِّيَوَانَ فَرُكُوبٌ أَيْضًا

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « عِمْرَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رُكْبَةٌ) .

قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «لَأَنْ أُذْنِبَ سَبْعِينَ
ذَنْبًا بِرُكْبَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُذْنِبَ ذَنْبًا
بِمَكَّةَ» كَذَا فِي بَعْضِ الْمَنَاسِكِ ، وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ لِلْمُصَلَّى الَّذِي
أَثَرَ السُّجُودَ فِي جَبْهَتِهِ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ
مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ
يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ : هُمَا كَرُكْبَتَيِ
الْعَنْزِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى
الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا رَبَضَتْ .

(وَذُو الرُّكْبَةِ : شَاعِرٌ) وَاسْمُهُ
مُوَيْهَبٌ .

(وَبِنْتُ رُكْبَةٍ : رَقَاشٌ) كَقَطَامٍ
(أُمُّ كَعْبٍ بِنْتُ لُؤَيٍّ) بِنْتُ غَالِبٍ .

(و) رُكْبَانُ (كَسَجَبَانَ : عَ بِالْحِجَازِ)
قُرْبَ وَادِي الْقُرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (رِكَابُ السَّحَابِ
بِالْكَسْرِ : الرِّيَّاحُ) فِي قَوْلِ أُمِّيَّةَ :

تَرَدَّدُ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابٌ ^(١)

(١) النَّظَرُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رُكْبَةٌ) أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ
لَأَنْ أَخْطِئَ سَبْعِينَ خَطِيئَةً بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْطِئَ
خَطِيئَةً وَاحِدَةً « بِمَكَّةَ » .

(٢) دِيَوَانُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ١٩ وَاللِّسَانُ وَصَدْرُهُ :
« وَأَعْلَاقُ الْكُوكَابِ مُرْسَلَاتٌ »

وَتَرَكَبَ السَّحَابُ وَتَرَكَمَ : صَارَ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(والرَّكِبُ رَأْسُ الْجَبَلِ) هكذا في
النسخ ومثله في « التكملة » وفي بعضها
الحَبْلُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ :

(و) يُقَالُ (بَعِيرٌ أَرَكَبُ) إِذَا كَانَ
(إِخْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (نَخْلٌ رَكِيبٌ)
وَرَكِيبٌ مِنْ نَخْلٍ ، وَهُوَ مَا (غُرِسَ سَطْرًا
عَلَى جَذْوَلٍ أَوْ غَيْرِ جَذْوَلٍ) .

وَالْمُتَرَكَبُ مِنَ الْقَافِيَةِ : كُلُّ قَافِيَةٍ
تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ
بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، وَهِيَ : مُفَاعَلَتْنِ وَمُفْتَعِلُنِ
وَفَعِلُنِ ، لِأَنَّ فِي فَعِلُنِ نُونًا سَاكِنَةً ،
وَأَخِرَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ فَعِلُنِ نُونٌ
سَاكِنَةٌ ، وَفَعِلٌ إِذَا كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى
حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوَ فَعُولُ فَعِلٌ ، اللَّامُ
الْآخِرَةُ سَاكِنَةٌ ، وَالْوَاوُ فِي فَعُولُ
سَاكِنَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

مِنْ الْأَمْثَالِ « شَرُّ النَّاسِ مَنْ مَلَحَهُ
عَلَى رُكْبَتِهِ » يُضْرَبُ لِلسَّرِيعِ الْغَضَبِ

وَاللَّغَادِرِ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ [أَبِي] (١)
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ فِي
الْكِتَابَةِ : وَيَقُولُونَ : « مَلَحَهُ عَلَى
رُكْبَتِهِ » أَيْ يُغَضِبُهُ أَذْنَى شَيْءٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا تَلْمِهَا إِنَّهَا مِنْ عُصْبَةٍ
مَلَحَهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ (٢)
وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ « مِنْ نِسْوَةٍ » يَعْنِي مِنْ
نِسْوَةٍ هَمَّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : رَكِبَ
رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ
لَا يُطِيعُ مُرْشِدًا ، وَهُوَ يَمْشِي الرُّكْبَةَ ،
وَهُمْ يَمْشُونَ الرُّكْبَاتِ .

قُلْتُ : وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي حَدِيثٍ
حَذِيفَةَ « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ (٣) » إِذَا صِرْتُمْ
تَمْشُونَ الرُّكْبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ
الْحَجَلِ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكِرُونَ
مُنْكَرًا » مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ تَرَكِبُونَ

(١) زيادة ضرورية .

(٢) قاله مسكين الدرامي كما في مادة (ملح) .

(٣) بهاش المطبوع « قوله إنما تهلكون إلخ ذكر في
التكملة صدر هذا الحديث وهو إنما تهلكون إذا
لم يعرف لذي الشيب شيبه وإذا صرتم .. إلخ .

رُؤُوسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَا رُويَّةٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الرَّكْبَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ ،
وَجَمْعُهَا الرِّكَبَاتُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَهِيَ
مَنْصُوبَةٌ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ
فَاعِلٍ تَمْشُونَ ، وَالرِّكَبَاتُ ، وَاقِعٌ مَوْقِعٌ
ذَلِكَ الْفِعْلِ مُسْتَغْنَى بِهِ عَنْهُ ، وَالتَّقْدِيرُ
تَمْشُونَ تَرَكِبُونَ الرِّكَبَاتِ (١) ، وَالْمَعْنَى
تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ هَائِمِينَ
مُسْتَرَسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ ،
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ
الْحَجَلِ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَاوُفُهَا ، حَتَّى
إِنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا (٢) حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ ،
هَكَذَا شَرَحَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَعِلَاقَةُ
الرُّكَّابِ ، كَكُبَّارِ : الْكَابُوسُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ « فَإِذَا عُمِرُ قَدْ رَكِبَنِي » أَيْ
تَبِعَنِي ، وَجَاءَ عَلَى أَثَرِي ، لِأَنَّ (٣)

الرَّاكِبَ يَسِيرُ بِسِيرِ الْمَرْكُوبِ ،
يُقَالُ رَكِبْتُ أَثَرَهُ وَطَرِيقَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ
مُلْتَحِقَابَهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ الْيَحْصَبِيُّ
الرُّكَّابِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ كَتَبَ عَنْهُ
السَّلْفِيُّ .

وَبِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ : عَبْدُ اللَّهِ
الرُّكَّابِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ
فِي الذَّيْلِ .

وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْقَيْسِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الرُّكَّابِيِّ ، مُحَدِّثٌ
تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٥٩٩ ذَكَرَهُ الصَّابُونِيُّ
فِي الذَّيْلِ .

وَرَكِيبُ السَّعَاةِ : الْعَوَانِيُّ (١) عِنْدَ
الظَّلَمَةِ .

وَالرَّكْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ مِنَ
الرُّكُوبِ ، وَالْجَمْعُ رَكَبَاتٌ .
وَالْمَرْكَبُ : الْمَوْضِعُ .

(١) كَذَا وَلَمْ يَلَمْزْ « الْأَعْوَانِ » وَفِي اللَّسَانِ وَالنَّهْجَةِ « وَالْمَرَادُ
بِرَكِيبِ السَّعَاةِ مَنْ يَرْكَبُ عَمَالَ الزَّكَاةِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ
وَيَتَحَنَّنُ ... وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ
النَّاسُ بِالْفَتْحِ أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عَمَالَ الْجُورِ وَيَرْكَبُ
مَعَهُمْ ، وَانْظُرْ مَا قُلْتُ فِي الْهَامِشِ سَابِقًا عَنْ قَوْلِهِ
« يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُوَّةِ حَسِيٍّ »

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « فِي النَّهْجَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ الرِّكَبَاتُ زِيَادَةٌ
وَنَفْسُهَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا الْعَرَاكُ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْتَرِكُ
الْعَرَاكُ ١٨ وَنَحْوُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عَلَيْهِ » وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْجَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « كَانَ » وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْجَةِ .

وقال الفراء: تقول من فعل ذلك؟
فيقول: ذو الرُكبة، أي هذا الذي معك.

[ر ن ب] *

(الْأَرْنَبُ م) وهو فعّل عند أكثر النحويين، وأما الليث فزعم أن الألف زائدة، وقال: لا تجيء كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الأرض والأمر والأرض، وهو حيوان يشبه العنقاق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطاء الأرض على مؤخر قوائمها، اسم جنس (للذكر والأنثى) قال المبرد في الكامل: إن العقاب يقع على الذكر والأنثى، وإنما ميّز باسم الإشارة كالأرنب (أو) الأرنب (للأنثى، والخز) كصردبمعجمات، (للذكر) ويقال: الأنثى: عكرشة، والخزنيق: ولده، قال الجاحظ: وإذا قلت أرنب فليس إلا أنثى، كما أن العقاب لا يكون إلا للأنثى، فتقول هذه العقاب، وهذه الأنثى (ج) أرنب وأران، عن اللحياني، فأما سيبويه فلم يجز أرنب إلا في الشعر،

وأنشد لأبي كاهل اليشكري، يشبه ناقته بعقاب:

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ
ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (١)
يُرِيدُ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ، وَوَجْهَهُ
فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا احْتَاجَ إِلَى الْوِزْنِ
وَاضْطُرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مِنْهَا (وَكِسَاءُ
مَرْنَبَانِي، بِلَوْنِهِ وَ) كِسَاءُ (مُؤَرْنَبٍ
لِلْمَفْعُولِ وَمَرْنَبٌ كَمَقْعَدٍ) إِذَا خُلِطَ
بِغَزْلِهِ وَبَرَّةٍ، وَقِيلَ: الْمُؤَرْنَبُ
كَالْمَرْنَبَانِي، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ
تَصِفُ قَطَاةً تَدَلَّتْ عَلَى فِرَاحِهَا، وَهِيَ
حُصَّ الرُّوُوسِ لَا رِيَشَ عَلَيْهَا:
تَدَلَّتْ عَلَى حُصَّ الرُّوُوسِ كَأَنَّهَا
كُرَاتُ غُلَامٍ فِي كِسَاءِ مُؤَرْنَبٍ (٢)
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:
* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنَّ يُؤَكْرَمَا (٣)

(١) اللسان والثاني في الجمهرة ١٣/٢ والصالح وانظر

المواد (تمر، حدر، شفو، ثعلب، ثعل، وخز)

وفي التكملة ٥٠/١ قال والرواية لحم متمرة

وتتمرة تصحيف وذكر نص التكملة في هامش المطبوع.

(٢) اللسان والصالح.

(٣) اللسان ومادة (كرم).

(و) أَرَنْبُ : اِسْمُ (اِمْرَأَةٍ) قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بِرَنْةٍ
وَتَصْدَحُ بَنُوحٍ يَفْرَعُ النَّوْحُ أَرَنْبُ^(١)
وَزَادَ الدِّمِيرِيُّ فِي « حَيَاةِ الْحَيَوَانِ »
الْأَرَنْبُ الْبَحْرِيُّ ، قَالَ الْقَزْوِينِيُّ : مَنْ
حَيَوَانِ الْبَحْرِ ، رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْأَرَنْبِ
وَبَدَنُهُ كَبَدَنِ السَّمَكِ ، وَقَالَ الرَّئِيسُ
ابْنُ سِينَا : إِنَّهُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ صَدْفِيٌّ ،
وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ إِذَا شَرِبَ .
قُلْتُ فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا الْمُشَابَهَةُ فِي
الاسْمِ لَا الشَّكْلِ .

(و) الْأَرَنْبَةُ (بِهَاءٍ : طَرَفُ الْأَنْفِ)
وَجَمْعُهَا : الْأَرَانِبُ أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ
الْخُدْرِيِّ « وَلَقَدْ^(٢) رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرَنْبَتَهُ أَثَرَ الطَّيْنِ » وَفِي حَدِيثِ
وَائِلٍ « كَانَ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ
وَأَرَنْبَتِهِ » ، وَيُقَالُ : هُمْ شُمُّ الْأَنْوْفِ
وَأَرْدَةُ الْأَرَانِبِ^(٣) ، وَتَقُولُ : وَجَدْتُهُمْ

(١) ديوانه قصيدة ٣ بيت ١٢ وفي المطبوع واللسان « يفرع »

النوح « والتصويب من الديوان .

(٢) في اللسان « فلقد رأيت »

(٣) في اللسان « واردة أَرَانِبُهُمْ » هذا

وهامش المطبوع « قوله واردة كذا بخطه » .

(وَأَرْضُ مَرْنَبَةٍ وَمُؤَرْنَبَةٍ^(١) ضَبِطَ
عِنْدَنَا فِي النِّسْخِ بِفَتْحِ النُّونِ فِي الْأَخِيرَةِ
وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ
كُرَاعٍ (: كَثِيرَتُهُ) وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ
لِلذَّلِيلِ : إِنَّمَا هُوَ أَرَنْبٌ ، لِأَنَّهُ لَا دَفْعَ
عِنْدَهَا لِأَنَّ الْقُبْرَةَ تَطْمَعُ فِيهَا ، (وَالْأَرَنْبُ)
وَفِي « لِسَانِ الْعَرَبِ » الْمَرْنَبُ^(٢) بِالْمِيمِ
بَدَلِ الْأَلْفِ ، قُلْتُ وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دَرِيدٍ
(جُرْدٌ) كَالْيَرْبُوعِ (قَصِيرُ الذَّنْبِ ،
كَالْيَرْنَبِ ، وَ) الْأَرَنْبُ (ضَرْبٌ مِنَ
الْحُلِيِّ) قَالَ رُوْبَةُ :

« وَعَلَّقْتُ مِنْ أَرَنْبٍ وَنَخْلٍ »^(٣)

وَالْأَرَنْبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ :

عَجْتُ نِسَاءً بَنَى عَيْدَ عَجَّةَ

كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرَنْبِ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ « مَرْنَبَةٌ وَمُؤَرْنَبَةٌ

بِزِيَادَةِ الْأَخِيرَةِ هَذَا وَضَبِطَ اللَّسَانُ

« مَرْنَبَةٌ وَمُؤَرْنَبَةٌ » وَضَبِطَ الْأَسَاسُ

« مَرْنَبَةٌ » وَضَبِطَ التَّكْمَلَةُ « أَرْضُ

مَرْنَبَةٍ » كَثِيرَةُ الْأَرَانِبِ مِثْلُ مُؤَرْنَبَةٍ »

وَأَشِيرُ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ إِلَى زِيَادَةِ مُؤَرْنَبَةٍ .

(٢) وَفِي التَّكْمَلَةِ أَيْضاً الْمَرْنَبُ فَاَرَةً فِي عَظْمِ الْيَرْبُوعِ

قَصِيرَةُ الذَّنْبِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٣٠ وَضَبَطَهُ « وَعَلَّقْتُ » أَمَّا

اللسان فكالمثبت

(٤) اللسان « بَنَى زُبَيْدَ عَجَّةَ »

مُجَدِّعِي الْأَرَانِبِ أَشَدُّ فَزَعًا مِنْ
الْأَرَانِبِ، وَجَدَّعَ فُلَانٌ أَرْنَبَةً فُلَانٍ :
أَهَانَةً .

(وَالْأَرْنَبَةُ) مُصَغَّرًا (: عُشْبَةٌ
كَالنَّصِيِّ) إِلَّا أَنَّهَا أَدَقُّ ^(١) وَأَضْعَفُ
وَالَّذِينَ ، وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جَدًّا ،
وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفَى كُلَّمَا حُرِّكَ تَطَايَرَ
فَارْتَزَّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

وَالْأَرْنَبَةُ ^(٢) مُصَغَّرًا : اسْمُ مَاءٍ
لِغَنِيِّ بْنِ أَغْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْأَوْدِيَّةُ .
وَالْأَرْنَبَاتُ ^(٣) مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ فِي
قَوْلِ عَنَتْرَةَ :

وَقَفْتُ وَصُحْبَتِي بِأَرْنَبَاتٍ
عَلَى أَقْتَادِ عُوجٍ كَالسَّهَامِ ^(٤)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . (وَالْأَرْنَبَانِي :
الْخَزُّ الْأَذْكَنُ) الشَّدِيدُ الدُّكْنَةُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي حَدِيثِ
اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ
يَاكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) فِي اللَّسَانِ « أَرَقَّ »

(٢) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ « أَرْنَبَةٌ »

(٣) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ « أَرْنَبَاتٌ » .

(٤) دِيْوَانُهُ ٧٩ وَفِيهِ فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ : عُوجٌ كَالسَّهَامِ .

هَكَذَا يَرْوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَفِي
مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقُتَيْبِيُّ فِي
غَرِيبِهِ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
اللَّفْظَةَ إِنَّمَا هِيَ الْأَرْنَبَةُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٍ
وَنُونٍ ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُ الْخَطْمِيَّ
عَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ
شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ
الْأَرْنَبَةِ فَقَالَ : نَبْتُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ
عِنْدِي : الْأَرْنَبَةُ ، سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ
مِنْ أَغْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِيْطْنِ مَرٌّ ،
قَالَ : وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشَبِّهُ الْخَطْمِيَّ
عَرِيضُ الْوَرَقِ ، قَالَ شَمِرٌ : وَسَمِعْتُ
غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابِ كَنَانَةَ يَقُولُ : هُوَ
الْأَرْنَبُ ، وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ بِيْطْنِ مَرٌّ : هِيَ
الْأَرْنَبَةُ ، وَهِيَ خِطْمِيْنَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ
شَمِرٌ : صَحِيحٌ ، وَالَّذِي رَوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْنَبَةُ ، [مِنْ الْأَرَانِبِ] ^(١)
غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَشَمِرٌ مُتَقِنٌ ، وَقَدْ
عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ ، وَالرُّوَاةُ
رَبَّمَا صَحَّفُوا وَغَيَّرُوا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

الْأَرْبَابَةُ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ
وَلَا رَأَيْتُهُ فِي نُبُوتِ الْبَادِيَةِ ^(١) ، قَالَ :
وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي ، كَذَا فِي لِسَانِ
العرب ، وسيأتي في أرن .

(وَرَنْبُوتُهُ) بِإِسْقَاطِ الْأَلِفِ (أَوْ
أَرْنُبُوتُهُ) بِالْأَلِفِ ، آخِرُهُ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فِي حَالِ الرَّفْعِ ، وَلَيْسَ كَنِفْطَوِيهِ
وَسِبْيُونِيهِ (:ة بِالرَّيِّ) قَرِيبَةٌ مِنْهَا ،
كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ (مَاتَ بِهَا) أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ (الْكِسَائِيُّ) النَّحْوِيُّ
الْمُقَرَّرُ ، وَإِمَامُ الْفِقْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الشَّيْبَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ،
وَدُفِنَا بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَكَانَا خَرَجَا مَعَ
الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : الْيَوْمَ
دَفَنْتُ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ .

(وَذَاتُ الْأَرْأَبِ : ع) فِي قَوْلِ
ابْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ :

فَلَزَ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ
وَمِيزًا تَرَى مِنْهُ عَلَى بُعْدِهِ لَمَعًا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِي بَيُوتِ الْعَادِيَةِ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ

تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْأَرْأَبِ مَوْهِنًا
إِذَا هَزَّرَعْدُ خِلَتْ فِي وَدْقِهِ سَفْعًا ^(١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَالْمَرْتَبُ : قَارَةٌ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، وَقَارَةٌ هَكَذَا بِالْقَافِ
فِي سَائِرِهَا ^(٢) وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ،
وَصَوَابُهُ قَارَةٌ بِالْفَاءِ ، وَزَادَهُ قُبْحًا أَنْ
ذَكَرَهُ هُنَا ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ قَوْلِهِ :
جَرَّدُ قَصِيرُ الذَّنْبِ ، وَهُوَ هُوَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ر ه ب] *

(رَهَبَ كَعَلِمَ) يَرْهَبُ (رَهْبَةً
وَرُهْبَانًا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَ) رَهْبًا
(بِالتَّحْرِيكِ) أَيْ أَنَّ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ
(وَرُهْبَانًا بِالضَّمِّ ، وَيُحْرَكُ) ^(٣) الْأَخِيرَانِ
نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ أَيْ (خَافَ) أَوْ مَعَ
تَحَرُّزٍ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ صَاحِبُ كَشَفِ
الْكُشَافِ ، وَرَهْبُهُ رَهْبَانًا : خَافَهُ
(وَالْإِسْمُ) : الرَّهْبُ بِالضَّمِّ وَ(الرُّهْبِيُّ)
بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَيُمَدَّنُ ، وَرَهْبُوتِي

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْأَبِ) وَفِيهِ « رَعْدًا ..

سَفْعًا » وَفِي تَعْلِيْقَاتِهِ « سَفْعًا » .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « قَارَةٌ » .

(٣) أَيْ « رَهْبَانًا » كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ إِذْ قَالَ
وَالرُّهْبَانُ الرَّهْبَةُ وَكَذَلِكَ الرَّهْبَانُ

وَرَهْبُوتٌ مُحَرَّكَتَيْنِ) يقال: رَهْبُوتٌ
(خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، أَيْ لَأَنْ تُرَهَّبَ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ) ومثله: رُهْبَاكَ خَيْرٌ
مِنْ رُغْبَاكَ، قاله الميذاني، وقال المبردُ
رَهْبُوتِي خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتِي، وقال
الليث: الرَّهْبُ - جَزْمٌ - لُغَةٌ فِي
الرَّهْبِ، قال: والرَّهْبِيُّ اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ
تَقُولُ الرَّهْبِيُّ مِنَ اللَّهِ وَالرَّغْبِيُّ إِلَيْهِ (١)
(وَأَرْهَبُهُ وَاسْتَرْهَبَهُ: أَخَافُهُ) وَفَزَعُهُ،
وَاسْتَرْهَبَهُ: اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ
النَّاسُ، وبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاوُوا بِسَخِرٍ عَظِيمٍ﴾ (٢)
أَيْ أَرْهَبُوهُمْ (وَتَرَهَّبَهُ) غَيْرُهُ إِذَا
(تَوَعَّدَهُ)، وَالرَّاهِبَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي
تُرَهَّبُ أَيْ تُفَزَعُ.
(وَالْمَرْهُوبُ: الْأَسَدُ، كَالرَّاهِبِ، وَ)
الْمَرْهُوبُ (فَرَسُ الْجُمَيْحِ بْنِ
الطَّمَّاحِ) الْأَسَدِيُّ.
(وَالْتَرَهَّبُ: التَّعَبَّدُ) وَقِيلَ: التَّعَبَّدُ
فِي صَوْمَعَةٍ، وَقَدْ تَرَهَّبَ الرَّجُلُ إِذَا
صَارَ رَاهِبًا يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى:

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ: وَالرَّهْبَاءُ اسْمٌ.. الرَّهْبَاءُ..

وَالرَّغْبَاءُ

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١١٦.

(و) رَهْبَ الْجَمَلُ نَهَضَ ثُمَّ بَرَكَ
مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ.
(و) الرَّهْبُ (كَالرَّهْبِيِّ): النَّاقَةُ
الْمَهْزُولَةُ (جِدًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَلَوَّاحُ رَهْبٍ كَأَنَّ النَّسُـو
عَ أَثْبَتْنَ فِي الدَّفِّ مِنْهُ سِطَارًا (١)
وَقَالَ آخَرُ:

وَمِثْلِكَ رَهْبِي قَدْ تَرَكَتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرٌ (٢)
وَقِيلَ: رَهْبِي هَا هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ وَإِنَّمَا
سَمَّاهَا بِذَلِكَ، (أَوْ) الرَّهْبُ: (الْجَمَلُ)
الَّذِي اسْتُعْمِلَ فِي السَّفَرِ وَكُلٌّ، وَقِيلَ:
هُوَ الْجَمَلُ (الْعَالِي)، وَالْأُنْثَى رَهْبَةٌ،
(وَأَرْهَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (رَكِبَهُ)، وَنَاقَةٌ
رَهْبٌ: ضَامِرٌ، وَقِيلَ: الرَّهْبُ:
الْعَرِيضُ الْعِظَامِ الْمَشْبُوحُ الْخَلْقِ، قَالَ:
[وَأَرْهَبُ كِبْنِيَّانِ الشَّامِيِّ أَخْلَقُ (٣)]

(و) الرَّهْبُ: السَّهْمُ الرَّقِيقُ، وَقِيلَ
الْعَظِيمُ، وَالرَّهْبُ (النَّضْلُ الرَّقِيقُ) مِنْ
نِصَالِ السَّهَامِ (ج) رِهَابٌ (كَحِبَالٍ)
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الْمَطْبُوعِ «يَقْلِبُ عَيْنَهَا» وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٧٩/١ وَزِيَادَةُ الْوَاوِ مِنَ الْجُمُحُورَةِ

قَدْ نَالَهُ رَبُّ الْكَلَابِ بِكَفِّهِ
 بِيضُ رِهَابٍ رِيْشُهُنَّ مُقَزَّعٌ^(١)
 (و) الرَّهَبُ (بِالتَّحْرِيكِ: السُّكْمُ)
 بِلُغَةِ حَمِيرٍ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مَنْ
 يَدْعُ التَّفَاسِيرَ، وَصَرَاحٌ فِي الْجُمُهِرَةِ
 أَنَّهُ غَيْرُ ثَبَتٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ:
 قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرَّهَبِ»^(٢)، وَالرَّهَبُ، إِذَا جَزَمَ الْهَاءُ
 ضَمَّ الرَّاءَ وَإِذَا حَرَّكَ الْهَاءُ فَتَحَ الرَّاءَ،
 وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، مِثْلُ الرُّشْدِ وَالرَّشْدِ،
 قَالَ: وَمَعْنَى جَنَاحِكَ هَا هُنَا يَقَالُ:
 الْعَضْدُ، وَيَقَالُ: الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ،
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِهِ
 «مِنَ الرَّهَبِ» هُوَكُمْ مَذْرَعَتِهِ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ،
 وَالْأَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ^(٣) وَالتَّفْسِيرِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ، وَيَقَالُ: وَضَعْتُ
 الشَّيْءَ فِي رُهْبِي، بِالضَّمِّ، أَيْ فِي كُمِّي،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١ واللسان وفي المطبوع «مقزّع»
 والتصويب مما سبق .

(٢) سورة القصص الآية ٣٢ ورواية حفص «من الرهَب»

(٣) نص قول الأزهرى في اللسان «ولو وجدت إماما من
 السلف يجعل الرهَبَ كُمَّاً لَذَهَبَتْ
 إليه لأنه صريح في العربية وهو أشبه بسباق الكلام..»

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُمِّ الْقَمِيصِ:
 الْقَنْ وَالرُّدْنُ وَالرَّهَبُ وَالْخِلَافُ .
 (و) الرَّهَابَةُ (كَالسَّحَابَةِ وَيُضْمُّ،
 وَشَدَّدَ هَاءُهُ الْحِرْمَازِيُّ) أَيْ مَعَ الْفَتْحِ
 وَالضَّمِّ كَمَا يُعْطِيهِ الْإِطْلَاقُ (بِعَظْمٍ)
 وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمُهِاتِ: عَظِيمٌ،
 بِالتَّضْغِيرِ (فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى
 الْبَطْنِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ: مِثْلُ
 اللَّسَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (١) كَأَنَّهُ طَرَفُ
 لِسَانِ الْكَلْبِ (ج) رِهَابٌ^(٢)،
 (كَسَحَابٍ) وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكٍ «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى
 رَهَابَتِي قَيْحاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ
 شَعْرًا» الرَّهَابَةُ: غُضْرُوفُ كَاللِّسَانِ
 مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى
 الْبَطْنِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيُرْوَى بِالنُّونِ،
 وَهُوَ غَلَطٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «فَرَأَيْتُ
 السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعَدَتِهِ»
 وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّهَابَةُ: طَرَفُ
 الْمَعْدَةِ، وَالْعُلْعُلُ: طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ:

(١) عبارة اللسان: قال الجوهري: مثل اللسان

وقال غيره كأنه طرف ...»

(٢) جاءت في إحدى نسخ القاموس .

فِي قَصِّ الصَّدْرِ : رَهَابَتُهُ ، قَالَ وَهُوَ
لِسَانُ الْقَصِّ مِنْ أَسْفَلَ ، قَالَ : وَالْقَصُّ
مُشَاشٌ .

(وَالرَّاهِبُ) الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَةِ ،
(وَاحِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى) ^(١) ، وَمُضَدَّرُهُ :
الرَّهْبَةُ (وَالرَّهْبَانِيَّةُ) ، جَمْعُهُ الرُّهْبَانُ ،
وَالرَّهَابِنَةُ خَطَأً ، (أَوْ الرُّهْبَانُ بِالضَّمِّ
قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا) كَمَا يَكُونُ جَمْعًا ،
فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ
فُعْلَانٍ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَلَّمْتُ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقَلْبِ
لَانْحَدَرَ الرُّهْبَانُ يَسْعَى فَتَزَلَّ ^(٢)

قَالَ : وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ
جَمْعًا بِالنُّونِ ، قَالَ وَإِنْ (ج) أَيْ
جَمَعْتَ الرُّهْبَانَ الْوَاحِدَ (رَهَابِينَ
وَرَهَابِنَةً) ^(٣) جَازَ (و) إِنْ قُلْتَ :

(١) فِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « رَهْبَانٌ فِي الْفَارِسِيِّ أَصْلُهُ رُوهْبَانٌ
مُرَكَّبٌ مَعْنَاهُ صَاحِبُ الزَّهْدِ ثُمَّ خَفَّفُوهُ وَقَالُوا رَهْبَانٌ
كَمَا قِيلَ رَهَابِيونَ عِبْرَانِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُهَا
إِنْظَرِ الْأَوْرَقَانِيوسَ وَشَفَاءَ الْغَلِيلِ » .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) غَيْرِ الشَّارِحِ سِيَاقُ الْقَامُوسِ فَغَيْرُ مَعْنَى الرَّمْزِ الْمُرَادِيهِ
الْجَمْعُ إِلَى قَوْلِهِ جَمَعْتَ ، لِيَنْتَقِلَ نَصُّ اللَّسَانِ وَنَصُّ الْقَامُوسِ
« جَ رَهَابِينَ وَرَهَابِنَةً » هَذَا وَفِي الْمَطْبُوعِ « أَيْ جَمَعْتَ
لِلرَّهْبَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ الْمَأْخُوذُ مِنْهُ

(رُهْبَانُونَ) ^(١) كَانَ صَوَابًا ، وَقَالَ
جَرِيرٌ فَيَمَنْ جَعَلَ رُهْبَانًا جَمْعًا :

رُهْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنْزَلُوا

وَالْعُضْمُ مِنَ شَعْفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ ^(٢)

يُقَالُ : وَعِلٌّ عَاقِلٌ : صَعِدَ الْجَبَلَ ،

وَالْفَادِرُ : الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا

مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٣) قَالَ الْفَارِسِيُّ :

رَهْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، كَأَنَّهُ

قَالَ : وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ،

وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ

فِي الْآيَةِ لِأَنَّ مَا وُضِعَ فِي الْقَلْبِ

لَا يُبْتَدَعُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَأَضْلُ

الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ، ثُمَّ صَارَتْ

اسْمًا لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ وَأَفْرَطَ

فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرَّهْبَانِيَّةُ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبِنَةِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ،

وَالرَّهْبِنَةُ فَعْلَنَةٌ مِنَ الرَّهْبَةِ ، أَوْ فَعْلَلَةٌ

عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ ، (و) فِي

(١) فِي اللَّسَانِ رَهْبَانِيُونَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٣٦ دَارِصَادِرُ وَاللَّسَانُ وَفِي الْمَطْبُوعِ « شَعْفٌ ..

الْقَادِرُ » وَالتَّصْوِيبُ هَذَا سَبَقَ .

(٣) سُورَةُ الْحَدِيدِ الْآيَةُ ٢٧ .

الحديث (« لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ »)
والرواية « لَا زَمَامٌ ^(١) وَلَا خِزَامٌ وَلَا
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبْتُلَ وَلَا سِيَّاحَةَ فِي
الْإِسْلَامِ » (هِيَ كَالِاخْتِصَاءِ وَاعْتِنَاقِ
السَّلَاسِلِ) مِنْ الْحَدِيدِ (وَلُبْسِ الْمُسُوحِ
وَتَرْكِ اللَّحْمِ) وَمَوَاصِلَةِ الصُّومِ
(وَنَحْوَهَا) مِمَّا كَانَتْ الرَّهَابِنَةُ
تَتَكَلَّفُهُ ، وَقَدْ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قال ابن الأثير : كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ
بِالتَّخَلِّي مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا ، وَتَرْكِ
مَلَادِّهَا ، وَالزُّهْدِ فِيهَا وَالْعُزْلَةِ عَنْ أَهْلِهَا ،
وَتَعَمُّدُ ^(٢) مَشَاقِّهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « عَلَيْكُمْ
بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمْتِي » .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَرْهَبَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (طَالَ) رَهْبُهُ ، أَيْ (كُمُهُ) .
(وَالْأَرْهَابُ ، بِالْفَتْحِ : مَالًا يَصِيدُ
مِنَ الطَّيْرِ) كَالْبُعَاثِ .

(١) بهامش المطبوع « الزمام هو ما كان عباد بني إسرائيل يفعلونه
من زمام الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زمام
كزمام الناقة ليقاد به والخزام جمع خزيمة وهي
حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخرى البعير
كانت بنو إسرائيل تحرم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو
ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الأمة .

(و) الْإِرْهَابُ (بِالْكَسْرِ) : الْإِزْعَاجُ
وَالْإِخَافَةُ ، تَقُولُ : وَيَقْشَعِرُ الْإِهَابُ إِذَا
وَقَعَ مِنْهُ الْإِرْهَابُ ، وَالْإِرْهَابُ أَيْضًا
(: قَدَحُ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ) وَذِيَادُهَا ،
وَقَدْ أَرْهَبَ ^(١) وَهُوَ مُجَازٌ ، وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضًا قَوْلُهُمْ : لَمْ أَرْهَبْ ^(٢) بِكَ أَيْ
لَمْ أَشْتَرِبْ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
(و) رَهْبِي (كَسَكْرِي : ع) قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

بِرَهْبِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمَعَى
إِلَى وَاحِفٍ تَرَوَادُّهَا وَمَجَالُهَا ^(٣)
وَدَارَةُ رَهْبِي : مَوْضِعٌ آخَرُ .
(وَسَمُّوا رَاهِبًا وَمَرْهَبًا كَمُحْسِنٍ
وَمَرْهُوبًا) وَأَبُو الْبَيَّانِ نَبَأُ بْنُ سَعْدٍ
اللَّهُ بْنُ رَاهِبِ الْبَهْرَانِيِّ الْحَمَوِيِّ ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْأَمَدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ الدَّارِ الرَّسَّامُ ، مُحَدِّثَانِ ، سَمِعَ
الْأَخِيرُ بِدِمَشْقٍ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ
الْمَوَازِينِيِّ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُمَا أَبُو حَامِدٍ
الصَّابُونِيُّ فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ .

(١) الذي في الأساس : وأرهب عنه الناس بأه ونجده

(٢) لم تضبط في الأساس همزة أرهب ولا هاؤها

(٣) ديوانه ٥٣٠ والتكلمة ، وفي المطبوع « ترداها

ومجالها » والتصويب مما سبق .

وَدَجَاجَةٌ بَنُ زُهْوَى بَنِ عُلْقَمَةَ بَنِ
مَرْهُوبٍ بَنِ هَاجِرٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ
بَجَالَةَ: (١) شَاعِرٌ فَارِسٌ .

وَالرَّاهِبُ: قَرِيتَانِ بِمَضَرَ، إِحْدَاهُمَا
فِي الْمُنُوفِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ فِي الْبُحَيْرَةِ .

وَحَوْضُ الرَّاهِبِ: أُخْرَى مِنْ
الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَكَوْمُ الرَّاهِبِ فِي الْبَهْنَسَاوِيَّةِ .
وَالرَّاهِبَيْنِ، بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ، مِنْ
الْغَرَبِيَّةِ .

(و) الرَّهْبُ: النَّاقَةُ الَّتِي كَلَّ
ظَهْرُهَا، وَحُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ:
(رَهَبَتِ النَّاقَةُ تَرْهِيْبًا) وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ الْأُصُولِ ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا (فَقَعْدَ)
عَلَيْهَا (يُحَايِيهَا) مِنَ الْمُحَايَاةِ، أَيْ
(جَهْدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَا) (٢) وَأَحْسَنَ
إِلَيْهَا (حَتَّى ثَابَتَ): رَجَعَتْ (إِلَيْهَا
نَفْسُهَا)، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ر و ب] *

(رَابَ اللَّبْنُ) يَرُوبُ (رُوبًا،

و رُوبًا: خَشِرَ) بِالتَّثْنِيَةِ أَيْ أَذْرَكَ،
(وَلَبَنُ رُوبٌ وَرَائِبٌ، أَوْ هُوَ مَا يُمَخَضُ
وَيُخْرَجُ زُبْدُهُ) تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا عِنْدِي
شَوْبٌ وَلَا رُوبٌ، فَالرُّوبُ: اللَّبَنُ
الرَّائِبُ، وَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ الْمَشُوبُ،
تِيلُ: هُمَا اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ، مِنْ غَيْرِ
أَن يُحَدَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ «لَا شَوْبَ وَلَا رُوبَ»
أَيْ لَا غِشَّ وَلَا تَخْلِيطَ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الَّذِي يُخْطِئُ وَيُصِيبُ «هُوَ يَشُوبُ
وَيَرُوبُ» (وَرُوبُهُ وَأَرَابُهُ): جَعَلَهُ
رَائِبًا، وَقِيلَ: الرَّائِبُ يَكُونُ مَا مُخَضَّ
وَمَا لَمْ يُمَخَضْ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الرَّائِبُ الَّذِي قَدْ مُخِضَ وَأُخْرِجَتْ
زُبْدَتُهُ، وَالْمُرُوبُ: الَّذِي لَمْ يُمَخَضْ
بَعْدُ وَهُوَ فِي السَّقَاءِ لَمْ تُوْخَذْ زُبْدَتُهُ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا خَشِرَ اللَّبَنُ فَهُوَ
الرَّائِبُ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى
يُنْزَعَ زُبْدُهُ، وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَامِلُ ثُمَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مَجَالَةَ» وَالتَّطْوِيلُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «تَرْهِيْبًا جَهْدَهَا السَّيْرَ فَقَعْدَ
يَحَايِيهَا فَعَلَفَهَا» .

تَضَعُ وَهُوَ^(١) اسْمُهَا ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ^(٢)

يقول : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْخُوضَ ، وَمَنْ

لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُمَخَّضْ وَلَمْ يُنْزَعْ

زُبْدُهُ ؟ وَإِذَا أَدْرَكَ اللَّبَنُ لِيُمَخَّضَ قِيلَ :

قَدْ رَابَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّرْوِيبُ :

أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ

فَتُقَلِّبُهُ لِيُدْرِكَهُ الْمَخْضُ ، ثُمَّ تَمَخَّضَهُ

وَلَمْ يَرُبْ حَسَنًا .

(وَالْمِرْوَبُ كَمَنْبَرٍ :) الْإِنَاءُ أَوْ

(السَّقَاءُ) الَّذِي (يَرُوبُ) كَيَقُولُ وَفِي

بَعْضِ النِّسَخِ بِالتَّشْدِيدِ^(٣) (فِيهِ)

اللَّبَنُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : إِنَاءٌ يُرُوبُ فِيهِ

اللَّبَنُ ، قَالَ :

عُجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ

تُبَغِّضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ^(٤)

(وَسَقَاءُ مُرْوَبٍ كَمُعْظَمٍ : رُوبٌ فِيهِ

اللَّبَنُ) وَفِي الْمَثَلِ لِلْعَرَبِ « أَهْوَنُ

مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرْوَبٍ » وَأَصْلُهُ ، السَّقَاءُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَهُوَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ٣٧٧/١ .

(٣) وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ٣٧٧/١ وَفِيهِ زِيَادَةٌ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ

« عَجِير » وَالتَّصْوِيبُ بِمَا سَبَقَ .

يُلَفُّ حَتَّى يَبْلُغَ أَوْ أَنَّ الْمَخْضَ ،

وَالْمَظْلُومُ : الَّذِي يُظْلَمُ فَيُسْقَى ، أَوْ

يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ تُخْرَجَ زُبْدَتُهُ . وَعَنْ أَبِي

زَيْدٍ فِي بَابِ الرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ

« أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرْوَبٍ » وَظَلَمْتُ

السَّقَاءَ إِذَا سَقَيْتَهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

(وَالرُّوبَةُ ، وَتَضَمُّ) الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ

(: خَمِيرَةٌ) تُلْقَى فِي (اللَّبَنِ) مِنْ

الْحَامِضِ لِيَرُوبَ ، وَهَذَا أَصْلُ مَعْنَى

الرُّوبَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا الْمَصْنِفُ نَحْوَ

اِثْنَيْ عَشَرَ مَعْنَى ، كَمَا يَأْتِي بِبَيَانِهَا ،

وَهَذَا أَحَدُهَا ، وَقِيلَ الرُّوبَةُ : خَمِيرُ

اللَّبَنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ ، وَإِذَا أُخْرِجَ

زُبْدُهُ فَهُوَ رَائِبٌ (أَوْ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ)

الْمُرْوَبِ ، (وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الرُّوبَةُ

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِ) : جِمَامُ

مَاءِ الْفَحْلِ ، (وَ) قِيلَ : (هُوَ اجْتِمَاعُهُ

أَوْ) هُوَ (مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ) ، وَهُوَ

أَغْلَظُ مِنَ الْمَهَاةِ وَأَبْعَدُ مَطَرَحًا ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : رُوبَةُ الْفَرَسِ مَاؤُهُ^(١) فِي

جِمَامِهِ ، يُقَالُ : أَعَرْنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ ،

وَرُوبَةُ فَحْلِكَ ، إِذَا اسْتَطَرَّقَتْهُ إِبَاهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « مَاؤُهُ جِمَامُهُ » وَفِي الْأَسَاسِ « مَا اجْتَمَعَ مِنْ

مَائِهِ فِي جِمَامِهِ » .

(و) من المجاز الرُّوبَةُ (الحاجة) ، وَمَا يَقُومُ فَلَانُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ أَى بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ ، وَقِيلَ أَى بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، وَقِيلَ : لَا يَقُومُ بِقُوتِهِمْ وَمُؤْنَتِهِمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْمَرُ بْنُ مُثَنَّى : قَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَقَدْ قَدِمْتُ عَلَيْهِ : أَلَاكَ وَلَدٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا لَكَ لَمْ تَقْدَمْ بِهِ مَعَكَ ؟ قُلْتُ خَلَفْتُهُ يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَأَعْجَبْتُهُ الْكَلِمَةَ ، وَقَالَ : اكْتُبُوهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَه شَيْخُنَا ، (و) الرُّوبَةُ (: قَوَامُ الْعَيْشِ وَ) الرُّوبَةُ (مِنْ الْأَمْرِ : جَمَاعُهُ) بِضَمِّ الْجِيمِ ^(١) ، تَقُولُ : مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ أَى بِجَمَاعِ أَمْرِهِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ ، فَهُوَ مُجَازٌ ، (و) من المجاز : الرُّوبَةُ (: الْقِطْعَةُ) ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : الطَّائِفَةُ (مِنْ اللَّيْلِ) ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : (وَمِنْهُ) رُوبَةُ (بَنُ الْعَجَّاجِ فِيمَنْ لَا يَهْمُزُ) لِأَنَّهُ وَلَدٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي

(١) ضبط اللسان والقاموس بكسر الجيم ، هذا والذي يضم الجيم هو جماع مشددة الميم ومن معانيها مجتمع أصل كل شيء .

التهديب : رُوبَةُ بَنُ الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ ، وَقِيلَ : الرُّوبَةُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : مَضَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى سَاعَةٌ وَبَقِيَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ ، يُقَالُ : هَرَقَ ^(١) عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ (و) الرُّوبَةُ (الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ) يُقَالُ : نَحْنُ اللَّحْمُ رُوبَةُ رُوبَةٍ ، أَى قِطْعَةُ قِطْعَةٍ ، (و) الرُّوبَةُ (: كَلُوبٌ يُخْرَجُ) بِهِ (الصَّيْدُ مِنْ جُحْرِهِ) وَهُوَ الْمِحْرُشُ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ (و) الرُّوبَةُ (: الْفَقْرُ) قَالَه ابْنُ السَّيِّدِ وَالصَّاعَانِيُّ ، (و) الرُّوبَةُ (: شَجَرَةٌ ^(٢) النَّلْكِ) بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّهَا ، وَيَأْتِي لِلْمُؤَلِّفِ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِشَجَرَةِ الزُّعْرُورِ ، (و) من المجاز الرُّوبَةُ : التَّخَرُّ ^(٣) وَ (الْكَسَلُ) مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ (وَالتَّوَانِي ، وَ) الرُّوبَةُ (: الْمَكْرَمَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ النَّبَاتِ) وَالشَّجَرِ ، هِيَ أَبْقَى الْأَرْضِ كَلًّا ، وَهَذَا الْأَخِيرُ قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،

(١) بهامش المطبوع « قوله هرق فسرته في الأساس بقوله اكسر » .

(٢) في اللسان « شجر » .

(٣) في اللسان « التَّخَيْرُ » وسيأتي في القاموس نظيره وهو راب روباً ورووباً : تَحْيَرٌ وَفُتِرَتْ نَفْسُهُ .

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الرُّوبَةُ: المَشَارَةُ،
وهي السَّاقِيَّةُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَالرُّوبَةُ
مِنَ الْقَدَحِ: مَا يُوصَلُ بِهِ، وَالْجَمْعُ
رُوبٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ
فِي الْإِنَاءِ الْمُنْكَسِرِ لِيشَعْبَ بِهَا، حَكَاهَا
ابْنُ السَّيِّدِ، وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ فِي الرَّخْلِ كَسْرٌ
وَرُقْعَ فَاسْمُ تِلْكَ الرُّقْعَةِ رُوبَةٌ، وَالرُّوبَةُ:
الدُّرْدِيُّ، فِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ «أَتَجْعَلُونَ
فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قِيلَ: وَمَا الدُّرْدِيُّ؟
قَالَ: الرُّوبَةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ
الْمَجَازِ: الرُّوبَةُ مِنَ الْفَرَسِ: بَقَايُ الْقُوَّةِ
عَلَى الْجَرِيِّ^(١) فَهَذِهِ عَشْرَةُ مَعَانٍ
اسْتَدْرَكْنَاهَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ، وَمَنْ طَالَعَ
أُمَهَاتِ اللُّغَةِ وَجَدَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَرَابَ) الرَّجُلُ يَرْوِبُ (رُوبًا)
وَرُوبًا: تَحَيَّرَ وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ
أَوْ نَعَاسٍ، أَوْ قَامَ مِنْ النَّوْمِ (خَائِرَ
الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ، أَوْ سَكِرَ مِنْ نَوْمٍ، وَ)
مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرْوَبٌ

(١) عبارة الأساس «وفرس باقى الروبة وهى مافيه من
القوة على الجرى».

قَالَ: وَيُهْمَزُ، قِيلَ، وَبِهِ سُمِّيَ رُوبَةُ بَنِ
الْعَجَّاجِ، وَقَالَ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ،
عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَنْقُولًا مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي كُلِّهَا بِلَا مَانِعٍ
وَتَرْجِيحُ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ تَرْجِيحُ بِلَا
مُرْجَحٍ، وَهُوَ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ
سَبَبٌ يَسْتَنِدُ إِلَيْهِ، انْتَهَى، فَهَذِهِ
اِثْنَا عَشَرَ مَعْنَى، وَزَادَ ابْنُ عُدَيْسٍ:
وَالرُّوبَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمُرُوبِ، وَهَذَا
قَدْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بِلَا وَلْتَنْوِيحِ الْخِلَافِ،
وَفِي الْمَثَلِ «شُبُّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ»
كَمَا يُقَالُ: اخْتَلَبَ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ،
وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالرُّوبَةُ مِنَ الرَّجُلِ:
عَقْلُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ: وَهُوَ^(١)
يُحَدِّثُنِي، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ لَيْسَتْ
لِي رُوبَةٌ، وَالرُّوبَةُ: اللَّبَنُ الَّذِي فِيهِ
زُبْدُهُ، وَالرُّوبَةُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الَّذِي
نُزِعَ زُبْدُهُ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُطَرِّزُ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: فَهَمَّا ضِدٌّ، وَالرُّوبَةُ إِضْلَاحُ
الشَّانِ وَالْأَمْرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ

(١) الذى فى اللسان «وروبة الرجل عقله

تقول وهو .. «وبهائش المطبوع» قوله وهو يحدثنى
الذى فى الصحاح هو بلا واو .

وَرَوْبَانُ) وَالْأُنْثَى رَائِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي،
وَرَأَيْتُ فُلَانًا رَائِبًا أَيْ مُخْتَلِطًا خَائِرًا،
وَهُوَ أَرْوَبُ وَرَوْبَانُ مِنْ قَوْمٍ رَوْبِي إِذَا
كَانُوا كَذَلِكَ، أَيْ خُشَرَاءَ النَّفْسِ (١)
مُخْتَلِطِينَ، وَقَالَ سِيبَوِيه: هُمُ الَّذِينَ
أَتَخَنَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَعُ فَاسْتَشَقُّوا
نَوْمًا، وَيُقَالُ: شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ
فَسَكِرُوا، قَالَ بِشْرٌ (٢):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ
فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا
وَهُوَ فِي الْجَمْعِ شَبِيهٌ بِهَلْكَى
وَسَكْرَى، وَاحِدُهُمْ رَوْبَانُ، وَقَالَ
الْأَضْمِيُّ: وَاحِدُهُمْ: رَائِبٌ مِثْلُ مَائِي
وَمَوْقَى، وَمَالِكٍ وَمَلْكَى.

(و) رَابَ الرَّجُلُ وَرَوَّبَ (أَعْيَا)،
عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) رَابَ الرَّجُلُ (كَذَبَ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و) قِيلَ (أَخْتَلَطَ
عَقْلُهُ) وَرَائِيَّةٌ وَأَمْرُهُ، وَهُوَ رَائِبٌ، وَعَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَابَ: إِذَا أَصْلَحَ،

(١) فِي اللِّسَانِ «الْأَنْفَسُ»

(٢) دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٩٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٤/٣ وَالْأَسَاسُ ٣٧٧/١

وَرَابَ: سَكَنَ، وَرَابَ اتَّهَمَ، قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: (١) إِذَا كَانَ رَابَ بِمَعْنَى
أَصْلَحَ فَأَصْلَحَهُ مَهْمُوزٌ مِنْ رَابَ الصَّدْعِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَعَا فَعَدَّ (رَابَ
دَمَهُ) يَرُوبُ رَوْبًا أَيْ (حَانَ هَلَكَهُ)،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:
إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ، قَالَ:
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ يَفُورُ دَمُهُ، (٢)
وَفِي الْأَسَاسِ: شَبَّهَ بِلَبَنِ خَشْرٍ وَحَانَ أَنْ
يُمَخَّضَ.

(و) رُوبٌ (كَطُوبٍ: عِ بِلَخِ)
قُرْبَ سَمْنَجَانٍ (٣) (و) رُوبِي (كَطُوبِي:
عِ بِيغْدَادٍ) مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَأَبُو الْحَرَمِ
حَرَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ نِعْمَةَ الرُّوبِيِّ الْمِصْرِيِّ مُحَدِّثٌ،
إِلَى جَدِّهِ رُوبَةَ.

(وَالْتَرُوبُ) كَالرُّوبِ (الْإِغْيَاءُ)
يُقَالُ: رَوَّبْتُ مَطِيَّةً فُلَانٌ إِذَا أَعْيَتْ.
(و) هَذَا (رَابٌ كَذَا) أَيْ (قَدَرُهُ).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «ابْنُ مَنْصُورٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ «قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فُلَانٌ يَحْبِسُ
نَجِيْعَهُ وَيَفُورُ دَمُهُ»

(٣) سَمْنَجَانٌ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْمِيمِ أَمَّا
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فَضَبَطَتْ فِيهِ فِي (رُوبٍ) بِكَسْرِهَا وَنَصَّ
عَلَى الْكَسْرِ بِاللَّفْظِ فِي (سَمْنَجَانٍ).

ورُوَيْبَةُ أَبُو بَطْنٍ ، وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ الْعَصْبَةِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
زَيْدٍ مَنَاةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أَعْقَبَ ، مِنْ
وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَنَانٌ وَعَمْرُو ، وَعُمَارَةُ
ابن رُوَيْبَةَ ، لَهُ صُحْبَةٌ .

[ر ي ب] *

(الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ) وَحَادِثُهُ ،
وَرَيْبُ الْمَنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الرَّيْبُ (: الْحَاجَةُ) قَالَ كَعْبُ
ابن مالك الأَنْصَارِيُّ :
قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ
وَحَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَ ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : سَلَوْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ » أَيُّ مَا أَرَبُكُمْ ^(٢) وَحَاجَّتْكُمْ
إِلَى سُؤَالِهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
« مَا رَأَيْتُكَ إِلَّا قَطْعَهَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرَوُونَهُ يَعْنِي

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٦٤/٢

(٢) ضبطت في اللسان بكسر الهززة وسكون الراء ، هذا
والإرْبُ والأَرَبُ بمعنى واحد ، انظر
(أرب) .

بِضْمٍ الْبَاءُ ، وَإِنَّمَا وَجْهُهُ مَا أَرَبُكَ ، أَيُّ
مَا حَاجَّتُكَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ ، أَيُّ
مَا أَقْلَقَكَ وَالْجَاكُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَهَكَذَا
يَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ .

(و) الرَّيْبُ (: الظَّنُّ) وَالشَّكُّ
(وَالْتَهَمَةُ ، كَالرَّيْبَةِ بِالْكَسْرِ) ، وَالرَّيْبُ :
مَا رَأَيْتُكَ مِنْ أَمْرٍ ، (وَقَدْ رَأَيْتُ الْأَمْرَ
(وَأَرَأَيْتُ) ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : اعْلَمْ أَنَّ
أَرَابَ قَدْ يَأْتِي مُتَعَدِّياً وَغَيْرَ مُتَعَدِّ ،
فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابٍ ، وَعَلَيْهِ
قَوْلُ خَالِدٍ الْآتِي ذِكْرُهُ :

كَأَنَّنِي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ ^(١)

وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ :

أَيَذْرَى مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرَيْبُ ^(٢)

وَيُرَوَّى قَوْلُ خَالِدٍ :

كَأَنَّنِي قَدْ رَيْبْتُهُ بِرَيْبٍ

فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَأَيْتُكَ وَأَرَأَيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَأَمَّا أَرَابَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى
فَمَعْنَاهُ أَتَى بِرَيْبَةٍ ، كَمَا تَقُولُ : أَلَامَ :
أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى هَذَا يَتَوَجَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ، واللسان وسيأتي في المادة

(٢) شرح ديوانه ٧٢/١ واللسان وعجزه

«وَهَلْ تَرْفَعُنِي إِلَى الْفَلَكَ الْخُطُوبُ» .

الْبَيْتِ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ أَوْ إِلَى
بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ :

أَخَوَكَ الَّذِي إِنْ رَبَّنَهُ قَالَ إِنَّمَا
أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَبْنَتْهُ لَأَنْ جَانِبُهُ (١)

وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ
بِضَمِّ التَّاءِ أَيُّ أَنَا صَاحِبُ الرَّبِّبَةِ حَتَّى
تُتَوَهَّمُ فِيهِ الرَّبِّبَةُ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ
بِفَتْحِ التَّاءِ زَعَمَ أَنَّ رَبَّنَتَهُ بِمَعْنَى
أَوْجَبَتْ لَهُ الرَّبِّبَةَ ، فَأَمَّا أَرَبْتُ بِالضَّمِّ
فَمَعْنَاهُ أَوْهَمَنَتُهُ الرَّبِّبَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً
مَقْطُوعًا بِهَا ، (وَأَرَبْتُهُ : جَعَلْتُ فِيهِ
رَبِّبَةً ، وَرَبَّنَتُهُ : أَوْصَلْتُهَا) أَيُّ الرَّبِّبَةِ
(إِلَيْهِ) وَقِيلَ : رَابَنِي : عَلِمْتُ مِنْهُ
الرَّبِّبَةَ ، (وَأَرَابَنِي : ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ ،
وَجَعَلَ فِي الرَّبِّبَةِ) الْأَخِيرُ حَكَاهُ سِيبَوِيه
(أَوْ) أَرَابَنِي (: أَوْهَمَنِي الرَّبِّبَةَ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، (أَوْ رَابَنِي) (٢) أَمْرُهُ يَرِيبُنِي
رَبِّبًا وَرَبِّبَةً ، بِالْكَسْرِ (قَالَ اللَّحْيَانِي :
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ (إِذَا كَنَوْا) أَيُّ
أَوْصَلُوا الْفِعْلَ بِالْكَنَايَةِ ، وَهُوَ الضَّمِيرُ
عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ (أَلْحَقُوا) الْفِعْلَ

(الْأَلِفَ) أَيُّ صَيَّرُوهُ رَبَاعِيًا (وَإِذَا لَمْ
يَكُنُوا) لَمْ يُوصِلُوا الضَّمِيرَ ، قَالُوا :
رَابَ (أَلْقَوْهَا ، أَوْ يَجُوزُ) فِيمَا يُوقَعُ
أَنْ تُدْخَلَ الْأَلِفُ فَتَقُولَ (أَرَابَنِي
الْأَمْرُ) ، قَالَه اللَّحْيَانِي ، قَالَ خَالِدُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا ذُوئَيْبٍ
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
بِشَمِّ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي
كَأَنَّنِي أَرَبْنَتُهُ بِرَيْبٍ (١)
وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ لَفَةٌ رَدِيَّةٌ .

(وَأَرَابَ الْأَمْرُ : صَارَ ذَا رَيْبٍ)
وَرَبِّبَةً ، فَهُوَ مُرِيبٌ ، حَكَاهُ سِيبَوِيه ، وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَخْبَرَنِي
عِيسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ
أَرَابَنِي أَمْرُهُ ، وَأَرَابَ الْأَمْرُ : صَارَ
ذَا رَيْبٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ إِنَّهُمْ
كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٢) ﴾ أَيُّ ذِي رَيْبٍ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الرَّيْبِ وَهُوَ بِمَعْنَى الشَّكِّ مَعَ التَّهْمَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين واللسان والصالح والجمهرة

١٧٠/١ ، ٢٨٠ وفي المطبوع « وبين ثوب »

والتصويب مما سبق .

(٢) سورة سبأ الآية ٥٤

(١) ديوانه ٣٠٨/١ واللسان .

(٢) في المطبوع « أرابني » والتصويب من القاموس واللسان
والمصدر يؤيده .

تقول: رَابِنِي الشَّيْءُ^(١) وَأَرَابِنِي
بِمَعْنَى شَكَّكْنِي وَأَوْهَمْنِي الرِّيبَةَ بِهِ^(٢)
فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ قُلْتَ: رَابِنِي، بغيرِ
أَلِفٍ، وفي الحديث «دَعْ مَا يُرِيْبُكَ
إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ» يُرَوَى بِفَتْحِ
الْيَاءِ وَضَمِّهَا، أَيْ دَعْ مَا يُشَكُّ^(٣) فِيهِ
إِلَى مَا لَا يُشَكُّ فِيهِ. وفي حديث أَبِي
بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
«عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَإِيَّاكَ
وَالرَّائِبَ مِنْهَا» الْمَعْنَى عَلَيْكَ بِالَّذِي
لَا شُبْهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الْأَلْبَانِ،
وَهُوَ الصَّافِي، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا أَيْ
الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدْرٌ، فَالْأَوَّلُ
مِنْ رَابِ اللَّبَنِ يُرُوبُ فَهُوَ رَائِبٌ،
وَالثَّانِي مِنْ رَابِ يَرِيْبُ إِذَا وَقَعَ فِي
الشَّكِّ، وَرَابِنِي فَلَانٌ يَرِيْبُنِي: رَأَيْتَ
مِنْهُ مَا يَرِيْبُكَ وَتَكَرَّهُهُ (وَاسْتَرَابَ بِهِ)
إِذَا (رَأَى مِنْهُ مَا يَرِيْبُهُ)، قَالَتْهُ هُذَيْلٌ،
وفي حديث فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
«يَرِيْبُنِي مَا يُرِيْبُهَا» أَيْ يَسُوْغُنِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الشَّكُّ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ «الرِّيبَةُ فِيهِ»

(٣) فِي اللَّسَانِ «مَا تَشَكُّهُ... لَا تَشَكُّ فِيهِ»

مَا يَسُوْغُهَا وَيُزْعِجُنِي مَا يُزْعِجُهَا، وفي
حديث الطَّبْرِيِّ الْحَاقِفُ «لَا يَرِيْبُهُ
أَحَدٌ بِشَيْءٍ» أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُزْعِجُهُ
(وَأَمْرٌ رِيَّابٌ، كَشَدَادٍ: مُفْرَعٌ).
(وَارْتَابَ) فِيهِ (شَكٌّ).

وَرَابِنِي الْأَمْرَ رِيَّابًا، أَيْ نَابِنِي
وَأَصَابِنِي، وَرَابِنِي أَمْرَهُ يَرِيْبُنِي، أَيْ
أَدْخَلَ عَلَى شَرٍّ وَخَوْفًا.
(و) ارْتَابَ (بِهِ: اتَّهَمَهُ).

وفي التهذيب: أَرَابَ الرَّجُلُ يُرِيْبُ
إِذَا جَاءَ بِتَّهْمَةٍ، وَارْتَبَتْ فَلَانًا:
اتَّهَمْتُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ (وَالرَّيْبُ)
شَكٌّ مَعَ التَّهْمَةِ، وَ(ع) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ
مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَقَاكِلِ^(١)
وَقَدْ حَرَّكَهُ أُنَيْفُ بْنُ حَكِيمٍ النَّبْهَانِي
فِي أَرْجُوزَتِهِ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِصَحْرَاءَ رَيْسَبِ
إِذْ أَنْتَ غَيْدَاقُ الصَّبَا جَمُ الطَّرَبِ
(وَبَيْتُ رَيْبٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) وَيَعْدُ
مِنْ تَوَابِعِ قَلْعَةِ مَسُورِ الْمُنتَابِ، وَهِيَ

قَلَاعٌ كَثِيرَةٌ يَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي مَحَلِّهَا .

وَأَرْيَابٌ^(١) : قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِيفٍ^(٢) قَيْظَانٍ مِنْ أَعْمَالٍ ذِي جِبِلَّةٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَبِالْقَضْرِ مِنْ أَرْيَابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ^(٣)

(١) في معجم البلدان أرياب بفتح أوله وبعضهم يكرهه .

(٢) في معجم البلدان « مخلاف » .

(٣) ملحقات الصبح المنير ٢٣٩ ومعجم البلدان (أرياب)

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَرَابٌ : مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشُّعْرِ .

وَالرَّيْبُ بْنُ شَرِيْقٍ : صَاحِبُ هَدَاجٍ : فَرَسٍ لَهُ . ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « هَدْج » .

وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ .

وَرَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ هَلَالِ الْفَزَارِيِّ ، قَبِيْذَةُ الْحَافِظُ .

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان

(٢) ذكر اللسان والصراح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

طَبْعُ فَيْت
مَطْبَعَةُ حُكُومَةِ الْكَوَيْتِ